المجتمع

العدد ١٤٧ - الثلاثاء ٢٢ ربيع الأول ١٣٩٣ - ٢٤ أبريل ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا

المال في خدمة القضية



شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ ـ ص.ب : ٣٤ الصفاة
المعارض : ـ
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ـ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ـ المباركية ـ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ـ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

في هذا العدد

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب . ٤٨٥٠
الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

جوائز التربية للطلبة المتفوقين

وزعت وزارة التربية في الاسبوع الماضي الجوائز على طلبتها المتفوقين في النشاطات المختلفة .

وقد اقيم الحفل تحت رعاية وزير التربية السيد جاسم المرزوق وحضره وكيل الوزارة والوكلاء المساعدون ووكيل وزارة البريد والبرق والهاتف وعدد كبير من المسئولين في وزارة التربية واولياء أمور الطلبة الفائزين وجمهور غفير من المواطنين .

وبعد مراسيم الحفل وزع السيد الوزير الجوائز والكئوس على الطلبة الاوائل والمدارس التي فازت بالمراتب الاولى .

بين مراقب البرامج ورجال الصحافة الذين حضروا الندوة حيث طرحت فيها عدة قضايا وبرامج وبخاصة برامج الاطفال الذين يجب ان تختار لهم برامج مركزة وترفيهية تهدف الى التوجيه والتربية الحديثة .

كما طالب بعض الصحفيين الذين حضروا الندوة بضرورة اسهام التلفزيون في المناسبات الهامة .

الهلال الأحمر يشكر "المجتمع"

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

تحية طيبة وبعد

يسرني ان اشكركم لتعاونكم معنا في نشر اعلانات السوق الخيري الذي اقامته الجمعية لصالح الخدمات الانسانية والاجتماعية خلال المدة من ٣/١٢ - ١٩٧٣/٣/١٧ مما اسهم في نجاح هذا المشروع الانساني .

راجين لكم دوام التوفيق لتحقيق رسالتكم النبيلة .

وتقبلوا تحياتنا

رئيس الجمعية

عبد العزيز الصقر

مهرجان شعري في مكتبة حولي

بدعوة من ادارة المكتبات سيقام في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم مهرجان شعري وذلك بقاعة المكتبة العامة / حولي .

ويشترك في هذا المهرجان باقة من الشعراء من بينهم :

- الدكتور حسان حتحوت .
- الدكتور اسماعيل الصيفي .
- الاستاذ الموسوي .

وبهذا المهرجان الشعري تختتم ادارة المكتبات موسمها الثقافي السادس ٧٢ - ٧٣ .

أهلاً

عجيب !

كنا نسمر

وانساب السمر حتى تحول الى مناقشة حرة عن موضوعات متنوعة .. في الحياة .. والى حوار هادف عن « القيم »

وتناول الحوار .. الفهم الخاطىء .. للقيم .. والتصور الطبقي اللامعقول للعلاقة بين الزوجين ..

* ففي بعض الكتب القديمة تطالع هذه الاعاجيب !!

اذا عرض على فتاة موضوع الزواج فكيف يعرف رضاها وموافقتها ؟؟

قالوا :

اذا ضحكت فهي راضية !

واذا سكتت .. فهي راضية !

واذا بكت فهي راضية !!..

ويفسرون البكاء بانه علامة بارزة «!!» على انها انما تبكي لانها ستغادر بيت والدها قريبا . الى بيت من بكت من أجله .. وهذا يتضمن رضاها !!

ما هذا الكلام الغريب ؟

لقد ورد في الدين أن اذن الفتاة ان تصمت .. صحيح .. ولكن هذا التوجيه يتضمن معنى جميلا وهو : اعطاء الفتاة حرية الاختيار وارساء قيمة الشورى في هذه العلاقة .

أما وسيلة التطبيق فتختلف من عصر الى عصر .. فاذا كان العرف السائد والغالب يومئذ صاغ وسيلة الموافقة في الصمت .. فان فتيات اليوم يناقشن بصراحة .. ويبدين اراءهن في مستقبلهن نطقا شفهيا .. لا كتابة تحريرية .. ولا بكاء دامعا .

* ويصر بعضهم على ان تكون العلاقة بين الزوجين علاقة تبعية .. بين وجود متبوع .. وعدم تابع

وليس البديل لهذا .. وجود معسكرين متطاحنين .. داخل بيت تدور داخله المعارك صباح مساء ..

ان العلاقة الكريمة هي وجود شخصيتين متكاملتين .. تدار الامور بينهما بالشورى .. والتفاهم .. والمنطق .. ابتغاء سعادتهما .. وابتغاء استقرار البيت .. وهناء الاولاد .

وما أسعد الحياة بزوجة مثقفة تدرك هذا ..

وما أسعد الحياة بزوج يفهم هذه الحقيقة ؟ .

أليس كذلك .. ؟

زين

الرجوع الافتتاحية

المال في خدمة القضية



وزعوا بطاقات الدعوة ..
نادوا من كل مكان ..
كبوا باخرة ضخمة ..
سافروا
الى اين ؟
الى فلسطين المحتلة
ومن هم ؟؟
هم اغنياء .. من اغنياء
هود !!
جاءوا ليشهدوا احتفالا
وم احتلال فلسطين عام
١٩
المال اليهودي ـ اذن ـ في
مة قضايا وأهداف اليهود
فهؤلاء الاغنياء دابوا على
الحركة الصهيونية بالمال
لا وبعدا
قبل ان تقيم لها كيانا
انقاض جزء من وطننا
بي
وبعد ان احتلت فلسطين..
ستباحتها
فهل جاء هؤلاء الاغنياء
د الفرجة ... والتقاط
ر تذكارية عند حائط
ى ... أو في غرفة
وراة ؟!
الهوايات شيء ثانوي أو في
جة السابعة او الثامنة
سبة لرحلتهم هذه

أما الاهداف الرئيسية فهي : الاطلاع على حركة الهجرة اليهودية من روسيا الى فلسطين المحتلة .. ومشاهدة مشروع اقامة هيكل سليمان .. ومتابعة التوسع اليهودي في سيناء والجولان .

واهم من ذلك .. التبرع لدعم هذه الخطط وغيرها دعما ماليا ..

وأحجام تبرعات اليهود ـ في مثل هذه الاحوال ـ تبلغ مئات الملايين .. ولعل العرب يذكرون الارقام المالية الخيالية التي تبرع بها أثرياء اليهود في أعقاب حرب يونيو عام ١٩٦٧ ؟

يهودي واحد كان يملك ثلاثين مليونا من الدولارات .. وتقدمت به السن .. ولم ينجب الا بنتا واحدة ... هذه الثروة رصد عشرها لبنته ونصف عشرها لكلبه .. وتبرع بالباقي للجامعة العبرية !!

مالهم ـ كما هو واضح ـ يسخر لخدمة اهدافهم

ولا يملك اليهود من المال اكثر مما يملك العرب ..

المال العربي يحتاج ـ فقط ـ الى التوظيف .. وحسن الاستثمار .. التوظيف من اجل قضيتنا .. والاستثمار من اجل تنمية اهدافنا المرحلية .. واهدافنا البعيدة

في الثمانينات سيملك العرب اعظم ثروة نقدية في العالم

وهي ثروة ستطرد لأن ٧٠٪ من الاحتياطي الثابت من بترول العالم مخزون في الارض العربية .

وهذا الغنى المستقبلي يتطلب بدراسات مستقبلية واسعة .

الانتفاع بنعمة الله .. يتطلب هذه الدراسة

وتربية عقلية اقتصادية .. يتطلب هذه الدراسة

وايصاد الابواب امام المطامع والانانيات الدولية .. يتطلب هذه الدراسة .. فما من ثروة ظلت بدون توجيه .. وما من طاقة بقيت بغير استغلال الا اتخذها الطامعون مبررا لاطماعهم وتدخلهم .

ويقولون اليوم ـ بحكم العادة القديمة ـ : ان اموال العرب اكثر من حاجاتهم الضرورية .. واكثر من طموحهم في الرفاه ؟

فهل صحيح ان الاموال العربية اكثر من حاجات العالم العربي ؟؟

الواقع .. يؤكد غير ذلك !!

فمنطقة تحسب في نطاق « العالم تحت التنمية » .. او في العالم المتخلف بالقياس الى الدول الصناعية المتقدمة .. منطقة فاتها حظ عظيم من التقدم في كل المجالات وتريد ان تسرع الخطى لتعوض ما فاتها .. وتلحق الموكب الانساني .. وتتقدم لتساهم في بنائه ... منطقة هذه اوضاعها تبتلع من الاموال اضعاف ما تملكه اليوم او غدا ..

ان نظرة الطامعين .. في ثرواتنا تنبثق من تقديرهم لاستمرارنا في تلبية الحاجات البدائية .. لا الحضارية .

فمن المقرر ان الانسان كلما كان اكثر ايغالا في البدائية كلما كان اقل طموحا .. واضأل حاجات

- فالبدائية التي تقتات من الصيد .. ومن ثمار الاشجار .. وتسكن الاكواخ وتلبس الجلود بعد نزعها من الفريسة مباشرة ـ تقنع بذلك ولا

صعد طموحها مقدار سنتيمتر
ى فوق !!
هذه البداية حاجاتها
ليلة
اما الانسان المتحضر فله
حاجات حضارية ..
اهتمامات اكبر وطموح
على ..
وبنفس المعيار يقاس المجتمع
لمتحضر ..
والعالم العربي سيعمق
وهام الطامعين اذا ظل قانعا
المستوى الذي يعيش فيه ..
ن مشاريع الانماء ...
مشاريع الخدمات ..
ان المجتمع النامي باطراد
.. يولد حاجات متنامية
استمرار
وتوقف الرغبة في حاجات
جديدة .. يعني عقم نمو
لمجتمع .. وارتداده الى
لبدائية .. الذابلة ..
لكسول
وهذه هي مرحلة الانقراض
لطوعى
مرحلة الانقراض لان عدم
لاهتمام او عدم القدرة على
لبية الحاجات المتجددة يؤدي
لى تعطيل خصائص وطاقات
لانسان الفرد .. والمجتمع
والامة .. ويؤدي الى فقدان
لامل والتطلع الى مستقبل
حسن .. وانضر رقيا .
وانشاء « حاجات » جديدة
للعالم العربي لا يحتاج الى
عث شامل او جهد يبدأ من
الصفر .. اذ ان التطلعات الى
وضاع انتاجية واستهلاكية
افضل .. تعمر صدور الناس
وخيالاتهم .. بسبب الارتفاع
المتزايد في نسبة التعليم ..
وبسبب المقارنة بين اوضاعنا
واوضاع البلدان المتقدمة ..
وبسبب الرغبة في القيام بدور
حضاري اصيل .. يدفعنا
الى الصف الاول في مسيرة
القافلة الانسانية ..
التطلعات موجودة وعلى
مستوى واسع
الذي ينقص العالم العربي
هو « التخطيط » لتلبية هذه
التطلعات واشباع الحاجات .
اليس من النكات غير

المضحكة انه في الوقت الذي يقتضي دراسة متطلبات الناس .. وتوفيرها وتشجيعهم على تنمية الرغبة في استحداث حاجات جديدة .. اليس من النكات غير المسلية ان يعمد اناس الى قمع هذا الطموح الشعبي .. واتهام الذين يطالبون بزيادة الاجور وتسهيلات اوسع في الخدمات .. بأنهم خونة وامبرياليون ؟!

هل معنى الامانة والتحرر ان يظل الناس بدائيين .. لا طموح لهم ولا تطلع ... وفي عصر يطالعنا كل صباح بجديد ؟؟

ولنعد الى مانشيت الغلاف « المال في خدمة القضية »

اما المال .. فهو المال العربي .. خاصة المال البترولي

هذا المال ــ قياما بواجبه وحماية لنفسه من السيطرة الاجنبية ــ من الضروري ان يوظف لخدمة قضيتنا

ما هي قضيتنا ؟

القضية المركزية التي تواجهنا وتتحدانا :

هي : التخلف !!

ووجود الاحتلال اليهودي مظهر من مظاهر تخلفنا

والطمع الدولي في بلادنا وثرواتنا .. ما غزانا الا بعوامل التخلف الذاتية فينا .

والتخلف ليس غولا غير مفهوم الهوية .. ولا شبحا يلوح ويختفي في غموض خرافي ..

التخلف هو : تفريطنا في استغلال طاقاتنا

□ في اجتماع محافظي الصندوق العربي للانماء الذي انعقد هنا في الاسبوع الماضي القى السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط كلمة مركزة وجريئة .. اوضح في بعض جوانبها تفريط العالم العربي في طاقاته وثرواته .. ومن فقرات الكلمة :

● « ومن المهام الاخرى التي نعتقد انها تستحق ايضا اولوية خاصة في عمل الصندوق ان يسعى الى استقطاب تلك الكفاءات العربية الكثيرة التي اهدرناها وعجزنا عن استغلال مواهبها فلم ندبر لها فرص العمل المناسب لما هي عليه من مستويات رفيعة . فاضطرت الى هجر بلادنا وانتشرت في انحاء العالم الغربي تعمل في مصانعه ومعاهده ومؤسساته العلمية مسهمة في بناء اوطان غير اوطانها »

وعن اموال النفط .. قال :

● « لقد ترتب على الاوضاع السائدة في العالم العربي .. وعلى افتقارنا للهيئات والاجهزة المالية المتخصصة ذات الكفاءات والخبرات العالية وعلى عدم توفر المشاريع المدروسة السليمة الصالحة.. لتكون محلا لاستثمار مطمئن مجز .. ان هاجرت تلك اموال ايضا الى الخارج وراحت تتلقفها المصارف وبيوت الاستثمار الاجنبية ... »

هذا تقرير من رجل .. وثيق الصلة جدا بالنفط والمال .

اننا لا ينقصنا المال .. ولا تنقصنا الكفاءات

والحديث عن المال قرين الحديث عن الكفاءات لان توظيف الاموال واستثمارها في خدمة قضايانا .. يحتاج الى الايدي الامينة الخبيرة .

وبالمال والخبرات .. يمكن ان نؤمن مصير ثرواتنا .. وندفعها لخدمة اهدافها ..

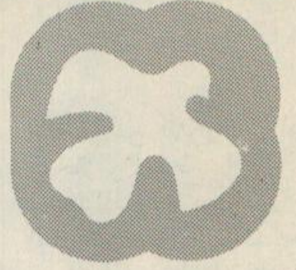
هناك ثلاثة مجالات لتوظيف الاموال

١ ــ البحث والدراسات العلمية

هذا مجال واسع للانفاق المالي .. وهو مجال جد حيوي ومهم .. ففقداننا للبحث العلمي والدراسات العلمية .. جعل ــ مثلا ــ شؤون النفط تنقيبا واستخراجا وتسويقا في يد غيرنا

ولا ينبغي ان يتكرر هذا الوضع في المستقبل

في اكتوبر القادم سيعقد ــ في كاليفورنيا ــ مؤتمر دولي للبحث عن الثروة في اعماق
البحار والمحيطات
هذا نموذج من الدراسات
التي تستحق الانفاق بسخاء
ــ فهو يعطينا زمام المبادر
باستغلال ثرواتنا
ــ وهو يوظف كفاءاتن
الفنية .. ويجتذبها من
الخارج
ــ وهو يستثمر الاموا
بطريقة علمية .. ويفوت
الفرصة على الذين يقولو
بصراحة : ان العرب سفهاء .
ولا بد من الحجر علي
اموالهم ..
٢ ــ مجال المشاري
الانمائية .. زراعية وصناعي
في العالم العربي
ان الارض الصالحة للزراع
لا تزال تنتظر المال .. لحرث
.. واخصابها بالماء .
والسماد
وحركة التصنيع تس
بخطى بطيئة جدا .. وتحتا
الى دفعات قوية لكي تنهض
.. ونتحول بالفعل ال
مجتمعات صناعية .
٣ ــ مجال الخدمات .. ب
التوسع في الخدمات التعليم
والصحية .. والمواصلا
ومكافحة تلوث البيئة .
الخ .. الخ ..
لقد هجم التبشير ع
العالم الاسلامي في شك
خدمات من هذا النوع ..
وفي الاسلام نصيب من الم
للمؤلفة قلوبهم .. فلماذا
نحافظ على الايمان في نفو
كثير من المسلمين انفسهم ع
طريق توفير مثل هذه الخدما
لهم ..
اننا نرحب باقتراح السي
عبد الرحمن العتيقي حي
قال : « ان الوقت لا شك
حان لكي نعمل على انتهـ
سياسة نقدية واستثمار
عربية تنبع من مصالحنا وتد
اقتصادنا وتنمي اوطانـ
العربية والاسلامية »
نرحب به .. وندعو الد
العربية الغنية ان تجمع امر
.. وتدفع بأموالها في هـ
الاتجاه المستنير .



في اجتماع الصندوق العربي للانماء

العتيقي : أموالنا من أجل أوطاننا

عقدت وفود الدول الاعضاء المشتركة
اجتماعات محافظي الصندوق العربي
نماء الاقتصادي والاجتماعي اول
تماعاتها في الاسبوع الماضي وقد
ر الاجتماع المحافظون ونوابهم الذين
لون ١٦ دولة عربية اعضاء في
صندوق وغالبتهم من وزراء المالية
لاقتصاد او محافظي البنوك المركزية
دولهم .

وقد القى السيد عبدالرحمن سالم
تيقي وزير المالية والنفط ورئيس
لس محافظي الصندوق في دورته
ولى كلمة الافتتاح وقد دعا السيد
تيقي في كلمته الى استرداد الاموال
لادمغة العربية من الخارج .

يقول الوزير في كلمته : الواقع ان
مال التي نتوقعها من هذا الصندوق
لاغراض التي سيعمل على تحقيقها
د كثيرا عما تتيحه امكانيات الاموال
ي زود بها فعدد المشروعات الحيوية
بادءات الضرورية التي تنتظر الانجاز
شتى اطراف العالم العربي تفوق
شك ما للصندوق من طاقة مالية
ية . ومع ذلك فان موضوع
ير الاموال لن يكون في حد ذاته
قبة التي تحول دون الاداء والانجاز
ما توفرت الرغبة الاكيدة لدى كافة
ول الاعضاء في التعاون معا .

واستطرد قائلا : انني بعيد كل البعد
ان انظر الى الصندوق نظرة
لحية لا ترى فيه الا مجمعا من المال
هم فيه كل منا بما استطاع ليعود
زعه على بضعة مشاريع لن تفي
حاجة الى بناء طاقاتنا الانتاجية
لاج ما زلنا عليه من تخلف مادي
خر حضاري ، ان هذا الصندوق
ني ان يكون قبل كل شيء قوة
زة تساعد على تحقيق تلك المهام .

واردف يقول : ان المرحلة الراهنة
ي يعيشها العالم العربي تتطلب من
صندوق ان يركز على عدد من المهام
ذات الدلالة التاريخية لمستقبل امتنا ..
ومن تلك المهام ان يسعى الصندوق
الى استكشاف واستقصاء تلك المشاريع
العربية المشتركة الكفيلة بجمع
الشتات وخلق المصالح المتبادلة
في اطار من العمل البناء .

ودعا السيد العتيقي الى ان يعمل
الصندوق على ربط العالم العربي
بشتى المشاريع المشتركة في ميادين
الصناعة والسياحة والمواصلات وغير
ذلك ..

كما دعا الى استقطاب تلك الكفاءات
العربية الكثيرة التي اهدرناها وعجزنا
عن استغلال مواهبها فلم ندبر لها فرص
العمل المناسب لما هي عليه من
مستويات رفيعة ، فاضطرت الى
هجرة بلادنا وانتشرت في انحاء العالم
الغربي ، تعمل في مصانعه ومعاهده
ومؤسساته العلمية ، مسهمة في بناء
اوطان غير اوطانها . ان ما علينا في
هذا الميدان من واجب قومي لا يمكن
انكاره او تجاهله ، واجب العمل على
اعادة تلك الكفاءات الى وطنها العربي
بما نوفره لها من فرص ومن مناخ علمي
كفيل باجتذابها . كما اقترح في هذا
الخصوص ان يدرس الصندوق فكرة
انشاء او دعم مؤسسة او مؤسسات
للبحوث الفنية والاقتصادية والادارية ،
كخطوة اولية لاستعادة تلك الثروة
البشرية التي ارجو ان نتعاون جميعا
لكي لا نفرط فيها تفريطا نهائيا .

ومن المهام المفتوحة لنشاط الصندوق
مهمة يشغل موضوعها اذهان العالم في
الوقت الحاضر ، واقصد بذلك موضوع
فائض الاموال النفطية المتوفرة لدى
دول المنطقة والمنتظر تزايدها في
مستقبل ليس ببعيد .

لقد ترتب على الاوضاع السائدة في
العالم العربي ، وعلى افتقارنا للهيئات
والاجهزة المالية المتخصصة ذات الكفاءات
والخبرات العالية ، وعلى عدم توفر
المشاريع المدروسة السليمة الصالحة
لتكون محلا لاستثمار مطمئن مجزى ،
ان هاجرت تلك الاموال ايضا الى
الخارج وراحت تتلقفها المصارف وبيوت
الاستثمار الاجنبية . بل انه في الوقت
الذي نقدم فيه هذه الاموال للخارج
بفوائد زهيدة ، عملت الدول الصناعية
المضيفة لها على خفض قيمتها وانقاص
عائدها عن طريق تخفيضات متوالية
في اسعار العملات وتضخم يكاد لا يهدأ
في مستويات اثمان السلع والخدمات ،
الامر الذي اصاب تلك الاموال بتقلص
مستمر في قوتها الشرائية وقيمتها
الحقيقية .

وليت الامر يقف عند هذا الحد ، بل
بدلا من ان ينظر في تلك الدول الى
اموالنا المستثمرة لديها باعتبارها سندا
لميزان مدفوعاتها ومصدرا لتمويل
مشاريعها وتدعيم معدلات نموها ، نرى
بعض الدوائر الاجنبية تتهم اموالنا
بانها السبب في الازمات النقدية المالية
وفي تعثر النظام النقدي الدولي ،مطالبة
بفرض القيود او الوصاية عليها . ومع
علمنا بما وراء هذه الاتهامات
والمحاولات من اهداف سياسية خبيثة
وثقتنا من ان المسؤولين عن السياسة
الاقتصادية في الدول الغربية يعلمون
حق العلم ان اموالنا واوجه استخدامها
وتوظيفها انما هي سند لدول صناعية
عديدة ومصدر يمول مشاريعها ويمول
تجاراتها ويدعم من ارصدتها النقدية ،
الا ان الوقت لا شك قد حان لكي
نعمل على انتهاج سياسة نقدية
واستثمارية عربية تنبع من مصالحنا
وتدعم اقتصادنا وتنمي اوطاننا العربية
والاسلامية ، فنضع بذلك حدا لتلك
العلاقة غير المتكافئة التي تجعل منا
مجرد مصدر لتمويل اقتصاد اقوى من
اقتصادنا ، مصدر يضع تحت تصرف
الدول الصناعية جزءا كبيرا من راسمالنا
القومي في مقابل عائد يكاد لا يذكر اذا ما
قورن بما تجنيه هذه الدول من منافع
اقتصادية وعمالة ورخاء .

واقترح ايضا ان يولي الصندوق
اهتماما خاصا لتلك المشكلة ويعمل على
بلورة الدور الذي يجب عليه ان يقوم
به للاسهام في حلها .

١١ — ولعل اجل خدمة من الخدمات
التي يمكن ان يقدمها الصندوق في هذا
المجال ان يسعى الى استقطاب
المستثمرين العرب وحفزهم على
استثمار اموالهم ومدخراتهم بوسائل
تبعد عنها شبهة الربا المحرم وتهيء
لها اسلوبا نقيا يعتمد على تعاليم
الشريعة الاسلامية في توظيف الاموال
وتثميرها . فيعمل الصندوق على
تكوين حافظة من الاوراق المالية
المتنوعة في طبيعتها وفي العملات المقدمة
بها ، حافظة تجمع بين استثمارات
الصندوق في المشاريع التي يقوم بتمويلها
وغيرها من الاستثمارات المناسبة الاخرى
وذلك بحيث يكون للمستثمر العربي الحق
في ان يشارك في تلك الحافظة بنصيب
يعود عليه بالربح الحلال الناجم عن
صافي الدخل المستحق منها .

كذلك يمكن للصندوق ان يلجأ الى
اسلوب مباشر لجمع فائض الاموال
العربية واستخدامها بما يعود بالخير
على البلاد العربية وبما يحقق مصلحة
المستثمرين العرب ، فيعمل على اصدار
السندات المقومة بعملات او وحدات
حسابية تربط بسعر تعادلها الذهبي
في تاريخ الاصدار ، وبذلك يكون قد
وفر للمستثمر العربي الذي يوظف
امواله في هذه السندات الاطمئنان على
قيمتها والحماية ضد احتمالات تخفيض
العملات .

هذا وقد انهت الوفود المشتركة
اجتماعاتها مصدرة عدة قرارات خاصة
بالصندوق .



مجلس الأمة

● دعوة .. إلى الالتزام بالإسلام
● ووقوف .. مع مسلمي الفلبين
● وطبع حياة البلاد بالجد والمسؤولية

حفلت جلسة الاسبوع الماضي لمجلس الامة بالاسئلة المطروحة على المجلس والاجابة عليها فالنائب يوسف المخلد قال : ان من حق الشعب العربي والاسلامي ان يؤازر مسلمي الفلبين وقال : اننا جميعا في محنة طويلة وكان آخرها عندما نزل الاسرائيليون علينا في بيروت وساروا في الشوارع وقتلوا الناس في بيوتهم فهل هناك اسوأ من ذلك ؟

وبعد ذلك وقف النائب عبد الكريم الجحيدلي وقال : اشكر الاخوان المطالبين بالرجوع الى العقيدة الاسلامية بعد ان اصبحنا ضعفاء أمام شلة من المرتزقة واطالب المجلس ان يصدر قرارا بان دين الدولة الاسلام .

واستطرد النائب الجحيدلي قائلا : ان المسلمين يقتلون بالالاف في الفلبين ونحن ليس لدينا الا المؤتمرات الفارغة التي لا نفع منها .

اما النائب السيد يوسف الرفاعي فقد عقب على رد الحكومة على سؤاله الخاص بدور الملاهي ومضارها على الاخلاق العامة فقال : لقد قدمت سؤالا سابقا حول هذا الموضوع ولكن الجواب ما كان مقنعا واشكر الحكومة التي عادت الى الحق واتخذت اجراءات حاسمة ازاء هذه المنكرات ولكننا تعودنا من الحكومة ان تهدىء الموقف حتى تعود الاعياد فتعود ريمة الى عادتها القديمة .

ان على الدولة ان تنشىء مدينة ملاه على حسابها وان تكون تحت رقابتها وان تلغي نهائيا مدن الملاهي المعروفة التي تقع فيها حوادث تخل بالاداب العامة وتسيء الى سمعة هذا البلد . فمرة اطفئت الكهرباء عمدا في احدى دور الملاهي واعتدى الشباب على الشابات ووصل الامر الى رجال الشرطة . لذا ارجو ان تقوم الدولة بالاشراف الكامل على هذه الجوانب حتى لا تتكرر هذه الحادثة مرة اخرى .

وقد رد وزير الدولة بقوله : ان الحكومة قد اختارت مركزا لمدينة ملاه وسيعطى لمستشارين لتهيئتـ
ليكون مركزا ثقافيا وترفيهيا تد
الحكومة او تعهد به لاحدى المؤسس
ليؤتى الاهداف المرجوة .

وحين اعطيت الكلمة للنائب ابرا
خريبط قال لي اربعة مطالب اساس
هي :

● ان تكون للجامعة الحرية المط
دون نفوذ من احد .

● تشجيع العلم وفتح باب الانتس
لكل مواطن .

● الحشمة بالنسبة للطالبات دا
الجامعة .

● بناء المساجد في الكليـ
الجامعية .

وقال النائب خريبط : لماذا تفر
جامعة الكويت ان تكون الدراسة
عن طريق الانتظام في حين ان بـ
النـاس تفرض عليهم ظروفهم
يتابعوا دراستهم عن طريق الانتس

ان ميزانية الجامعة (٧) ملا
دينار كويتي ونحـرم اولادنا
الانتساب !!. اما فيما يتعا
بالحشمة فقال : نحن كناس مسا
نزلنا الى الحضيض يجب ان نقـ
ونبتعد عن الميوعة ونتمسك بمعتقد

ان الحشمة بالنسبة للطالبـ
داخل الجامعة امر ضروري لانـ
نعيش في بلد اسـلامي يفرض
بناتنا ان يتمسكـن بالحشمة
الملابس وان يطرحن التبرج جانبا
يجب علينا ان نقضي على الميوعة
شعرنا بضرورة التجنيد الاجبـ
والفتوة بعدما قاسينا من الميوعة
ثم لماذا لا توجد مساجد داخل الجا
فالصلاة ركن من اركان الدين الحنـ

هذه اربعة مطالب يجب ان تخـ
لها الحكومة لننشىء المواطن الق
المتسلح بالعلم والاخلاق .

اما النائب عيسى بهمن فقال :
جامعة اكسفورد وجامعـة كمبر
توجد كنائس يصلي فيها الطـ
فلماذا لا توجد عندنا مساجد فـ
الجامعة ؟

وكان اخر المتكلمين النائب سيـ
الموسوي حيث هاجم في كلامه المباد
الشيوعية وقال : ان هناك كتـ
كثيرة في الجـامعة تعكس التيار
المخربة الغريبة عن مجتمعنـا .
تعكس الشيوعية التي تعارض كـ
القيم والاخلاق .

واستطرد قائلا : ان القرآن الكر
هو خير كتاب نهتدي به في حياتنـ
ودراستنا وليست كتب ماركس ولينـ
التي تبيح ما حرم الله ولا تتمشى
عقيدتنا وتقاليدنا .

أجهزة رادار حديثة لضبط سرعة السيارات

صرح المقدم محمد سعد عبداللطيف الخضر ، مساعد مدير ادارة المرور بانه يجري حاليا استخدام اربعة اجهزة رادار حديثة لقياس سرعة السيارات على الطرقات المختلفة كانت ادارة المرور قد طلبتها خصيصا لضبط حالات مخالفات السرعة . والاجهزة الجديدة تمتاز عن اجهزة الرادار السابقة في انها تستطيع قياس السرعة لاي سيارة قادمة او محاذية لسيارة الدورية تحت اي درجة حرارة (عالية او منخفضة) حتى في حالات تقلب الطقس المفاجىء . وقد تم تركيب هذه الاجهزة عملا على سيارات الدورية وبدأت مباشرة عملها .

وقال المقدم الخضر: ان ادارة المرور تستخدم اشارات ضوئية من احدث انواع الاشارات المستخدمة في العالم، وهي اشارات تفتح اوتوماتيكيا تبعا لضغط السيارات ويجري تجربة اثنتين منها حاليا تجربة عملية .. الاولى تم تركيبها بتقاطع الطريق الدائري الرابع مع شارع المطار – دوار الرملي سابقا – والثانية مركبة على تقاطع شارع القاهرة مع الطريق الدائري الثالث ، وذلك تمهيدا لتعميمها على جميع التقاطعات في حالة نجاح التجربة .

واضاف بان الادارة ، سعيا منها لتزويد الخدمة المرورية باحدث الاساليب المستخدمة ، ورغبة في حماية افراد الشرطة العاملين منها في المناطق المظلمة ليلا فانه يجري حاليا استيراد بعض (الاكمام) العاكسة وهي اكمام مزودة بمادة فسفورية تعكس الضوء ليرتديها رجال المرور عند مباشرتهم لعملهم في المناطق غير المضاءة بحيث يتاح لقادة السيارات فرصة رؤية تلك الاكمام من مسافات بعيدة .





محادثات كويتية موريتانية

...قد في وزارة الخارجية اجتماع بين ... الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة ...يخ صباح الاحمد الجابر الصباح ...ر خارجية جمهورية موريتانيا ...لامية السيد حمدي ولد مكناس. ...ر الاجتماع عن الجانب الكويتي ... وزارة الخارجية راشد عبدالعزيز ...شد ومدير مكتب وزير الخارجية ...لعزيز الخضر. وحضره عن الجانب ...يتاني وزير التعليم العالي السيد ... بن بابا واعضاء الوفد المرافق ... الخارجية. وقد تناولت هذه ...دثات القضايا العربية وفي مقدمتها ... فلسطين والقضايا الافريقية ...المية بالاضافة الى العلاقات ...ئية بين البلدين وسبل تعزيزها ...ك تنمية التعاون بينهما في كافة ...لات.

...ما جرت مباحثات تربوية بين الوفد ...يتاني والمسئولين في وزارة التربية ...س التعاون بين البلدين الشقيقين. ... غادر البلاد الوفد الموريتاني بعد ...ء مهمته.

فصل التلاميذ الذين يتكرر غيابهم قبل موعد الامتحانات

صرح وكيل وزارة التربية السيد يعقوب الغنيم تحذيرا نهائيا جرى ابلاغه للعديد من طلاب وطالبات المدارس الثانوية، يقضي بفصل هؤلاء الطلاب من مدارسهم وحرمانهم من تقديم الامتحانات النهائية اذا تكرر الغياب في هذه المرحلة التي تسبق موعد الفحوص النهائية.

فقد لوحظ أن نسبة الغياب في بعض المدارس الثانوية وبالذات مدارس البنات في ثانوية الجزائر وقرطبة وطليطلة، هذه السنة شهدت ارتفاعا محسوسا في الفترة الاخيرة. وقال السيد يعقوب الغنيم انه ولما كانت الفترة التي تسبق الامتحانات تحظى باهتمام خاص من حيث اهميتها فيما يتعلق بالمراجعة والاستيعاب الكامل للمنهاج فان وزارة التربية بعد كل التوجيهات التي أصدرتها لضمان توفير المناخ التعليمي لاستمرار الحضور الطلابي، لن تتوانى في اللجوء الى فصل أي طالب



او طالبة يظهر اصرارا على التغيب بدون مبرر.

وقال وكيل وزارة التربية المساعد محمد الصانع ان وزارة التربية من خلال مجالس الاباء، ومن خلال التوجيهات المستمرة للجهاز التعليمي، قررت بأن يوزع المنهاج الدراسي على مدار السنة، لذلك فهي تعتقد بأنها لم تترك مبررا للبيت كي يتقاعس في الضغط على الابناء بالدوام المستمر حتى نهاية الدراسة. علما بان هذه الفترة من السنة الدراسية تشهد امتحانات تجريبية من شانها أن تؤهل الطالب والطالبة لدخول الفحوص النهائية بقدر اكبر من الثقة في النجاح.

ولذلك تجد الوزارة نفسها انها مضطرة لاتخاذ عقوبات بشان المصرين على التغيب، بالفصل والحرمان من تقديم الامتحانات. وهي في ذلك تسعى لضمان الفائدة الكاملة من الخطة التعليمية الموزعة على مدار السنة.

محطات للضخ جديدة

اتمت وزارة الكهرباء والماء تشغيل محطتي الضخ الجديدتين في كل من الشعبية والشويخ ، وسيتم قريبا تشغيل محطة الضخ الجديدة في العارضية .

وهذه المحطات الثلاث هي من اصل ست محطات خاصة بمشروع توزيع المياه الشامل ، والهدف من تشغيلها هو تحسين توزيع المياه على منازل المواطنين ومحطات التعبئة .

هذا وقد تم مؤخرا تشغيل ثلاثة خطوط رئيسية لمياه الشرب وهي خط الشعبية - الكويت ، وخط الشويخ - الصليبخات ، والشويخ - العارضية ، بالاضافة الى خطوط اخرى في مناطق مختلفة .

ومن جهة اخرى قررت وزارة الكهرباء والماء توسيع محطة توليد الكهرباء في جزيرة فيلكا لسد حاجة الجزيرة المتزايدة من الطاقة الكهربائية .. وقد وقعت الوزارة عقدا مع شركة بوبيان للصناعة والتجارة لتركيب ٣ مولدات اضافية هناك قدرة كل منها ١٢٠٠ ك . ف . أ .

وسيتم تنفيذ العقد خلال عشرين شهرا ، والمعروف أن قدرة المولدات الحالية في محطة كهرباء فيلكا تبلغ ٤٥٠٠ ك.ف.أ. وكان الحمل الكهربائى الاعلى في الجزيرة خلال الصيف الماضي ٣١٥٦ ك.ف.أ.

هذا وقد كلفت الوزارة مؤسسة « صوفرليك » الاستشارية الفرنسية بدراسة افضل الوسائل البديلة لتزويد هذه الجزيرة بالكهرباء والماء لتامين حاجتها في السنوات القادمة .

في تمويله كل من مؤسسة التنمية الدولية بمبلغ ٤ر١٢مليون دينارو والوكالة الامريكية للتنمية الدولية بمبلغ ٣ر٣ مليون دينار وتغطي حكومة السودان بقية التكاليف المقدرة بحوالي ٦ر١٠مليو[ن] دينار كويتي .

ويستهدف مشروع ري الرهد تنم[ية] الزراعة عن طريق الري في مساح[ة] تبلغ ٣٠٠ر٠٠٠ فدان على الضف[ة] الشرقية لنهر الرهد حوالي ١٦٠ كي[لو] مترا جنوب شرقي الخرطوم . ويتض[من] المشروع انشاء محطة ضخ طاقته[ا] ١.٥ متر مكعب في الثانية على الني[ل] الازرق وانشاء قناة تزويد طوله[ا] حوالي ٨٤ كيلو متر وشبكة لتوزي[ع] مياه الري والصرف على منطقة المشرو[ع] مع تركيب معدات التصنيع الزراع[ي] الجزئي وتسهيلات التخزين وخطو[ط] الكهرباء وتوطين حوالي ١٤٠٠٠ عا[ئلة] مزارعين مع كافة الخدمات الاساس[ية] والمساعدة . وقد روعي في المشرو[ع] الممول من القرض تنفيذ كافة الخدما[ت] الاسكانية والتعليمية والصحية ف[ي] منطقة المشروع واعداد دراسة فني[ة] حول الاستخدام الامثل للمتبقي م[ن] مياه النيل الازرق خلف س[د] الروصيرص .



للعربي المسيحي :

الحقائق هي التي تتكلم

...قول
...وضوع
...كنائس

ولفاطمة حسين
لماذا الغيرة على المسيحية ـ أكثر من الإسلام ؟

...انت « المجتمع » قد
...ت في العدد ١٤١ الصادر
...خ ١٣ مارس ١٩٧٣ م
... بعنوان « عشرون كنيسة
...ون ترخيص في الكويت »
... هذا المقال جاء رد في
...حة قضايا وردود في جريدة
...سياسة » وفي عددها
...در في ١٥ ابريل ١٩٧٣
...بعد شهر كامل من نشر
... في المجتمع » وبتوقيع
...رىء عربي مسيحي في
...ت ـ ، وتعليقا على هذين
...ن نشرت صحيفة « الهدف »
...ددها الصادر في ١٩ ابريل
...١ مقالا بعنوان ـ اقتتالنا
... السماء يفقدنا الارض
...قيع فاطمة حسين
...قبل ان نبدأ في مناقشة
... الموضوع من اطرافه
...لفة نحب ان نوضح
...ىء ان ـ المجتمع ـ في
...ماتكتب ليس لها رائد
...لحق المحض الذي تؤمن
...تسعى اليه وتعرضه في
...ء واتزان مدعما بالمنطق
...ائق والحقائق ، كما ان
... الصحيفة ـ المجتمع ـ
...ن من منطلق اسلامي
... بأن هذا الدين الالهي
... جاء به محمد صلى الله
... وسلم دين حياتي لابد
...سود حياة مجتمعنا ويحكمها
...م علاقات المخلوقات
...لق والمخلوقات بعضها
...ض ويهيمن على كل الانظمة
...ؤسسات والمجتمعات
...ائق الحياة هيمنة لاتخضع
...قول الله سبحانه وقول
...له صلى الله عليه وسلم
...يه مصلحة المسلمين مما
... فيه .. الى هذه
...هم مع من يعترفون بأنهم

مسلمون .. والى المنطق والعقل نحتكم مع غيرهم .

وعلى هذه الارضية نقول للعربي المسيحي بالكويت ـ اننا حين نتحدث عن التبشير او الغزو الصليبي او الزحف النصراني او المدارس التبشيرية لانعني بحال اهل الذمة من النصارى الذين يعيشون معنا ولايبطنون لنا عداء وهم موجودون في كل ارجاء الوطن العربي لهم علينا ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده لانخفر ذمة ولا نخون عهدا

وكذلك نقول اننا لم نهدف يوما الى اكراه غير المسلمين على الاسلام او ارغامهم على ترك دينهم ، لكن هذا لايمنعنا من تفنيد مافي هذا الدين من اباطيل جاءته عن طريق التحريف والوضع الذي لاينكره احد ..ولا نشك في ان عيسى عليه السلام نبي كمحمد صلى الله عليه وسلم تماما ودينه دين سماوي صحيح ولكنه واتباعه مأمورون من الله باتباع دين محمد حين ظهوره وترك غيره من الاديان

ونضيف ايضا اننا لم ندع يوما الى محاربة النصارى في ارزاقهم او منعهم من العمل في اي مكان من العالم العربي وغير العربي ، بل ان مجال العمل امامهم مفتوح

● كل هذه الامور حقائق ..ولكنها يجب الا تعمي ابصارنا عمايتهم لهذه المنطقة وغيرها من مناطق العالم الاسلامي من تخطيط تبشيري ووسائله التغلغل في كل مكان والوصول الى كل مؤسسة وكل مرفق واهدافه محاربة الاسلام واضعاف المسلمين وزحزحتهم عن العقيدة السليمة وجرهم الى قشور وطقوس واشكال لاتتصل بالحياة ولابالتعامل ولا بالسياسة ولابالاقتصاد .

● واذا كانت دولة الكويت بحاجة الى الخبرات الوافدة فهي التي تنتقي هذه الخبرات ولكن واجبنا في مكاننا الاعلامي ان نحذر من مغبة اي تسلل يضر بهذا البلد ويفقدها صفتها الاسلامية المتميزة .

ولانعتقد ابدا ان عدد المسيحيين في الكويت يحتاج الى هذا العدد الضخم من الكنائس المرخصة وغير المرخصة والتي اثبتناها مع المقال انف الذكر الذي نشرته المجتمع في جداول تحمل عناوينها وارقام هواتفها .

● اما الحديث عن الارسالية الامريكية التي جاءت الى الكويت قبل نصف قرن بفرض العلاج والتعليم فأمر هذه الارساليات لاتخفى على احد فان مثل هذه الارساليات تقدم للمتخلفين من المسلمين ولاتزال سما مدهونا بالعسل . .. ويشهد على ذلك كل الدول التي استعمرت في اسيا وافريقيا والتي جاءها الغزاة أول ماجاءوها على شكل اطباء ومدرسين ومبشرين .

● واخيرا نحب ان نرد على الكاتب عباراته التي جاءت في مقاله من مثل « تسميم افكار المواطنين وخلق الشقاق والضغينة » وان قراء هذه الصحيفة ادرى بمن يسمم الافكار ويخلق الشقاق ولاداعي لذكر شواهد على ذلك مما يحدث في مناطق كثيرة من العالم العربي والاسلامي كما اننا لسنا في حاجة الى البحث عن عبارات كهذه لنتهم بها الناس عجزا عن وجود الحجة والمنطق والبرهان .

● هذا ـ للعربي المسيحي بالكويت ـ اما ماجاء في مقال السيدة فاطمة حسين وبهدوء نتحدث معها كما تحدثنا مع من سبق

السيدة فاطمة حسين في حديثها اتخذت موضوع مانشرته السياسة ذريعة لتتحدث عن اشياء اخرى لم يكن لها بالموضوع صلة ولكنها الفرصة سنحت فأحبت ان تخرج كل ما في الصدر من مخبوء .

● واضح من تاريخ نشر المقال في المجتمع ان النشر حدث قبل حوادث استشهاد الفدائيين في بيروت بكثير وان كان هذا التوقيت الذي استغلته السيدة ليس له قيمة على الاطلاق الا ان الاستغلال كان بعيدا عن الحقيقة

● واما جيوش المسلمين التي فتحت القسطنطينية والصلاة في كنيسة اياصوفيا فهو امر لايمكن ان يفسر على انه اعتراف من المسلمين بالدين المسيحي المحرف والذي كان موجودا انذاك ، ومن المعروف ان الارض كلها جعلت للمسلمين مسجدا وطهورا يصلون فيه وليس للصلاة مكان لاتجوز الا فيه .

اما تعانق المسيح عليه السلام مع محمد صلى الله عليه وسلم هذا التعانق الدرامي الساحر الذي تصفه السيدة لزوار متحف اياصوفيا . . . فلا ندري ما الذي تعنيه به وهي المسلمة التي تعتز باسلامها كماتقول .. فاذا كانت تعني انهما نبيان اخوان مرسلان من عند الله ، او ان دينهما الصحيح السليم غير المحرف اتى من مصدر واحد هو الله ، او ان اتباعهما الصادقين مقبولون عند الله .. في كل انحاء الارض تعلموا ذلك دون ان يزوروا ايا صوفيا .

اما اذا كانت تعني شيئا اخر خفي علينا .. فنحن نحب الافصاح عن هذا الشيء

● اما الجماعة التي تجعل من نفسها ظلا لله تعالى على ارضه فهي غير موجودة اطلاقا وان كانت لها وجود فلتدلنا السيدة فاطمة حسين عليها

اللهم الا اذا كانت لاتريد من الناس ان يامروا بالمعروف وينهوا عن المنكر ويبصروا المسلمين بواقعهم وماضيهم ومايمكن ان يكون عليه مستقبلهم تبصرة تستند الى القرآن والسنة والمنطق وحوادث التاريخ . وان كانت تريد من المسلمين جميعا ان يعيشوا ويتركوا غيرهم يعيش حياة كما تعيشها الانعام فهذا امر يرفضه كل مسلم بل كل انسان .

● والان تنطلق السيدة فاطمة حسين لتتحدث خارج الموضوع فتقول « عن بعض رؤوس اعضاء مجلس الامة التي بلغت لحاهم الارض » !؟ بانها لازالت تذكر كيف مر مشروع قانون منع الخمور عليهم وانهم نصحوا بغض الطرف عن التهريب وتسرب المخدرات

ولانريد هنا ان نتحدث عن موضوع الخمر ولكننا نرى ان في هذا الكلام اهانة لنواب الامة لهم وحدهم حق الدفاع عنها .

● ثم هي تهاجم بعد ذلك تحفيظ القرآن للاطفال في المدارس وفق المناهج الجديدة لوزارة التربية ولاتريد ان تحشى رءوسهم بالآيات القرآنية لماذا .. ؟ ! وهي المسلمة التي تعتز باسلامها » كما تقول .. !

● ثم هي ايضا غاضبة جدا لان وزارة التربية لم تسمح بتعطيل يوم واحد من ايام اعياد الميلاد عند المسيحيين للمدارس الخاصة « غير يوم راس السنة الميلادية وهو عطلة رسمية طبعا »

● وفي نهاية المقال احبت السيدة فاطمة حسين ان تقول :

« انا مسلمة واعتز باسلامي » ولها ان تقول ذلك

فالعبارات التي ختمت بها المقال فيها

«الدين الغاية ، وليس الوسيلة»

« الدين علاقة بيني وبين خالقي وليس لأي مخلوق الحق في ان ينصب من نفسه وصيا او وسيطا »

فاذا كان هذا هو ماتريده من الاسلام فنحن نقول لها ان اي مسلم على هذه الارض يفهم مبادىء بسيطة عن الاسلام لايمكن ان يقول هذا الكلام .

فالدين ياسيدة فاطمة حسين الغاية والوسيلة معا ولايمكن للانسان ان يجتهد في الوسيلة التي حددها الله سبحانه ورسولة صلى الل
عليه وسلم لبلوغ غايات هـ
الدين .

ثم ان الدين علاقة بين الع
وخالقه وبين العبد واخوتـ
عبيد الله الاخرين اما الاوص
والوسطاء فليسوا موجودي
الا في حدود تطبيق شرع الل
على الناس واقامة الحد
المشروعة وانصاف المظلوم
الظالـــم .

وفي الختام نقول : انـ
لانريد فتح جهات من هـ
النوع .. كما اننا لاندعي ب
وحدنا من حقنا الكلام فـ
الاسلام او تبني تعاليمه
ندعي اننا اوصياء او وسـ
.. ولكن الامر اخطر من ذ
بكثير وان مانراه من سـ
فهم او تعمد اساءة الى امت
ودينها ومستقبلها امور لاي
ان نسكت عنها ارضاء للـ
سبحانه ووثوقنا من ان مانر
خير وحق وعدل .

اقرأوا الحقائق ... والأرقام مرة أخرى !!

كشف بأسماء الكنائس ، وبعض المسئولين ، عن الكنائس في الكويت

الاسم	الكنيسة	العنوان	رقم الهاتف
المطران قسطنطين بابا استيفانو	الروم الارثوذكس	صندوق البريد رقم ٨١٧٣ ــ الكويت	ت ٦١٧٣٦٧
المنسنيور فيكتور سان ماغيل	كاتدرائية العائلة المقدسة للكاثوليك	صندوق البريد رقم ٢٦٦ ــ الكويت	ت ٤٣٤٦٣٧
الاب اوغسطين كلافينا	السيدة العذراء للكاثوليك	الاحمدي	منزل ت ٩٨٢٤٦٥ ، مكتب ت ٨٣٦٤٧
القس يوسف عبد النور	الانجيلية الوطنية في الكويت	صندوق البريد رقم ٨٠ ــ الكويت	منزل ت ٤٣٨٤٩٨ ، مكتب ت ٣٢٢٣٠
القمص تيموثاوس المقارى	مار مرقس للاقباط الارثوذكس	صدوق البريد رقم ٢٣٢١ ــ الكويت	ت ٤٣٩٤٢٥
الاب بارور سركيسيان	الارمن الارثوذكس	صندوق البريد رقم ٨١٥٧ ــ الكويت	مكتب ت ٦١٤٣٩٢ ، مدرسة ت ٩٦
الاب كارمل اسبتيرى	كاتدرائية العائلة المقدسة للكاثوليك	صندوق البريد رقم ٢٦٦ ــ الكويت	ت ٤٣٤٢٢٨
القس كيث جونسون	القديس بولس في الاحمدي	الاحمدي	ت ٩٨٣٤١٥
الاب دنيس	كاتدرائية العائلة المقدسة للكاثوليك	صندوق البريد رقم ٢٦٦ ــ الكويت	ت ٤٣٤٢٢٨
الخوري ابراهيم صيقلي	الروم الارثوذكس	صندوق البريد رقم ٨١٧٣ ــ الكويت	ت ٦١٧٣٦٧
الخوري لوقا خوري	الروم الارثوذكس	صندوق البريد رقم ٨١٧٣ ــ الكويت	ت ٦١٧٣٦٧
الاب اس جي . تايكادافيل	الارثوذكس السريانية	صندوق البريد رقم ٥٨٢٥ ــ الكويت	ت ٤٢٣٨٠٠
القس اى . وين انتورث	الانجيلية الوطنية ، الجماعة الانجليزية	صندوق البريد رقم ٨٠ ــ الكويت	منزل ت ٤٣١٠٨٧ ، مكتب ت ٢٣٠
القس نشريان توماس	مار توما السريانية للابار	صندوق البريد رقم ٢٠١٣٠ ــ الكويت	ت ٤٢٣٦٢٢
الاب فلوجنسيو فرنانديز	كاتدرائية العائلة المقدسة للكاثوليك	صندوق البريد رقم ٢٦٦ ــ الكويت	ت ٤٣٤٢٢٨
الاب نيربوس زوبيكاراى	السيدة العذراء للكاثوليك	الاحمدي	منزل ت ٩٨٢٤٦٥ ، مكتب ت ٣٦٤٧
الاب اوزادك يونيل يونان خارزو	الاشورية الشرقية	صندوق البريد رقم ٨٠ ــ الكويت	ت ٤٢٦٥٦٢
الاخ خونا زرك	« « (رئيس اللجنة)	صندوق البريد رقم ٨٠ ــ الكويت	منزل ت ٤٢١١٤٢ ، مكتب ت ٤٩٩٣
ستر بي . جي . جورج	نائب رئيس جماعة الملايالام المسيحيين	صندوق البريد رقم ٨٠	
الاب كوتاكرى باسيليوس		صندوق البريد رقم ٢٢١٤١	

العالم الإسلامي

الرياض :

الملك فيصل يزور فرنسا زيارة رسمية



يقوم الملك فيصل — عاهل ...ودية — بزيارة رسمية ...مهورية الفرنسية ، تلبية ...رة تلقاها من الرئيس ...نسي جورج بومبيدو .
ومن الجدير بالذكر ان هذه اول مرة يقوم فيها العاهل ...سعودي بزيارة رسمية ...نسا .

فلسطين المحتلة :

روسيا تلغي ضريبة الهجرة على اليهود تسهيلاً للهجرة إلى إسرائيل

ذكر زعماء في الكونفرس الاميركي بعد اجتماعهم الى الرئيس نيكسون اليوم ان الرئيس تلقى تاكيدات خطية من الاتحاد السوفياتي بانه سيلقى ضريبة التعليم المفروضة على اليهود الروس الذين يهاجرون الى اسرائيل .



بيروت :

الثورة الفلسطينية ترفض تحويلها الى جيش نظامي

رفضت المقاومة الفلسطينية ...يلها الى جيش نظامي يمكن ...يقضي عليه في ساعات ...قضى على جيوش عربية ...ية اكبر واقوى واكثر امكانات من قبل كما رفضت المقاومة تحويلها الى جماعة على غرار الصاعقة المصرية او الاردنية .. وقد بررت القيادة الفلسطينية رفضها ، بان هذا التحويل من شأنه ان يحول المقاومة الى رمز لا قيمة له ، وفضلا عن تحويلها الى اداة سهلة في يد الانظمة العربية المتطاحنة ، والقضاء عليها بسهولة في لحظة جنون عربي .. وما اكثر جنون العرب ؟!!

القاهرة :

محاولة لإخراج الأزمة من الركود .. بواسطة مجلس الأمن

يحاول وزير الخارجية المصري محمد حسن الزيات ، الذي يتواجد الان في واشنطن اثارة قضية العرب برمتها في مجلس الامن المنعقد حاليا انطلاقا من الاعتداء الاخير على بيروت .

وعلى الرغم من ان الوزير المصري يعرف مسبقا بانه لن يصل الى نجاح .. نظرا لحق الفيتو الذى يمكن ان تستخدمه امريكا في آية لحظة ... ونظرا كذلك للفشل السابق المعروف عن الامم المتحدة ..

على الرغم من هذا .. يحاول السيد الزيات اثارة المشكلة — برمتها — في الامم المتحدة .. لفتا لانظار العرب الى بريق اخر .. الى سراب يشغل انظارهم الى ان تنتهي موجة السخط ..

السعودية :

تحذير سعودي لأمريكا

وجه الشيخ احمد زكي اليماني — وزير البترول والثروة المعدنية السعودي — تحذيرا الى الولايات المتحدة الامريكية، بأن المملكة السعودية سوف تضطر الى عدم زيادة انتاجها من النفط زيادة كبيرة ما لم تبدل واشنطن موقفها المؤيد لاسرائيل .

وقد اعطى الوزير السعودي هذا التحذير لكبار المسئولين الامريكيين وزعماء الكونغرس ، وقد حدد الوزير السعودي هدفه واضحا من التحذير وهو « سياسة امريكا المنحازة مع اسرائيل » .

طرابلس :

حملة اعتقالات في ليبيا

اعلن الرئيس معمر القذافي فيما اعلن من اخبار كثيرة متناقضة ومتضاربة اعتقال العناصر التي يسميها عناصر حزبية ، والتي اعطيت لهم — كما يقول — الفرصة لانهاء انتماءاتهم ولم يغتنموها .. ولم يذكر معمر عدد الذين اعتقلهم — باسم الحزبية !! —

وقد امر الرئيس القذافي الشعب بتصفية الفكر الطالح «!!» باسقاط الكتب التي تحيد عن الحق من المكتبات ، واوضح انه ليس معنى هذا الغاء الكتب الاجنبية ، بل اسقاط الكتب التي تحيد سواء كانت هذه الكتب محلية او اجنبية !!

بيروت :

بيان للهيئات الاسلامية يطالب الحكومة تعد البلاد للدفاع عن الوطن

اصدرت « اللجنة التنفيذية لهيئات والجمعيات الاسلامية» بيانا في بيروت ، طالبت فيه بتطبيق التعطيل الرسمي يوم الجمعة .

وتضمن البيان الذي صدر بعد اجتماع عقد في مقر «حزب الهيئة الوطنية» ، النقاط التالية :

١ — ان اللجنة تنبه اللبنانيين جميعا الى سياسة التفرد التي تتبعها السلطة في كافة الامور والمرافق ، وخطورة هذا العمل على الوضع اللبناني .

٢ — انها تعتبر ان المطلوب الاول من رئيس الحكومة الجديدة ان يشارك في الحكم مشاركة فعلية ، وان لا يكون وجوده تمثيليا فقط محافظة على حقوق وكرامة من يمثل .

٣ — انها تطالب باجراء تحقيق سريع لكشف ملابسات التخاذل في مجابهة الصهاينة اثناء اعتدائهم الغاشم على العاصمة صبيحة العاشر من نيسان الجاري .

٤ — تعلن انها ضد كل رئيس وزراء لا يضمن بيانه الوزاري وضع خطط دفاعية شاملة عن لبنان وتنفيذها والسعي لاقرار مشروع قانون خدمة العلم .

٥ — انها تطالب الرئيس الجديد بتحقيق المطلب الاسلامي بشأن يوم الجمعة ، وبالتالي الوفاء بوعد سلفه رئيس السلطة التنفيذية بتطبيق التعطيل الرسمي يوم الجمعة، لان السلطة استمرار ومسؤولية ومتابعة .

٦ — انها تدعو الوزراء والنواب المسلمين لتحمل مسؤوليتهم اي بممارسة المشاركة والمحاسبة تحت طائلة سحب الثقة الشعبية منهم .

٧ — انها تطالب الرئيس المستقيل بالاعلان عن الاسباب الحقيقية لاستقالته حتى يبني على هذه الوقائع ما تستحق من مواقف .

صنعاء :

طرد المتزوجين بالاجنبيات من المناصب الهامة للاشتباه في ولائهم

تقوم الان دعوة ف... الجمهورية العربية اليمنية ... للاصلاح الاداري .

ولم تأخذ هذه الدعو... بعد شكل القانون ، الا ا... الاوساط الشعبية والرسمي... الوطنية .. تحبذ الفكرة وتنادي بها .. نظرا للخل... الملحوظ في النظام الاداري . والذي يعتقد ان هؤلاء اللامنتمي... والمتزوجين بغير المسلما... يقفن وراءه ، ويتسببن فيه .

بينما العالم العربي في حالة اختناق أنيس منصور يروج الخرافة



عقب حرب حزيران ١٩٦٧ راجت الخرافة في مصر .. وكان الهدف من ترويجها واضحا .. فما دام الثوريون العرب الحاكمون لم ينجحوا في مواجهة الواقع .. وما داموا قد فشلوا في الصمود « الواقعي » امام اسرائيل بعد دعاية خرافية عن قواهم وعن قدرتهم على رمي اسرائيل في البحر. ما داموا قد فشلوا في هذا .. فلا اقل من ان يشغلوا الجماهير ، ويخدعوها بخرافات جديدة ..

ومن ابرز الخرافات التي راجت في هذه الفترة .. خرافة « الشعرة التي توجد في المصحف » — وهي دلالة على النصر .. ومنها ايضا .. حكاية « ظهور العذراء » التي تغاضى عنها المسئولون .. وروجت بعض العناصر لها .. وشغلت القاهرة كلها والعالم العربي — ايضا — لفترة طويلة ، وكادت تحدث فتنة في الداخل .

● ●

... في هذه الايام التي ملت فيها الجماهير الوعود .. والكلمات الحماسية ازاء اعتداء اسرائيل « الواقعي والحقيقي » .. الحقيقي جدا جدا ..

في هذه الايام — بالذات — تعود الاقلام الخادعة .. وتعود الصحافة غير المسئولة وغير الواعية الى اسلوب الخرافات.

وكعادة انيس منصور صاحب خرافة « السلة والعلم بالغيب والشعوذة » .. كعادته في السباحة في المياه الراكدة ... خرج على الشعب المصري بحكاية الفتاة الميتة التي خرجت من قبرها وصحبت بعض الشبان الى بيت اهلها ... ان هذه القصة اصغر من ان تناقش ، والعقل الاسلامي يرفضها ، وهي لا تجوز الا في عالم السذج والمضللين ... ونحن لا نكلف انفسنا محاولة مناقشتها لا علميا ولا منطقيا ولا بأي اسلوب عقلي اخر .. لكننا فقط نتساءل : لحساب من هذا العبث ؟ وهل هناك مجال لهذا في هذه الايام ؟.. وهل مسئوليات مصر تجيز مثل هذه التبديدات للطاقة ؟

والى متى تظل امتنا هكذا بين دجالين باسم العلم .. ودجالين باسم السياسة ، ودجالين باسم «الفن الصحافي» .. وانت يا اخ انيس ... « كفاية بأه » ..

باكستان :

دستور إسلامي جديد يبدأ تنفيذه



يبدأ في باكستان تنفيذ الدستور
كستاني الجديد القائم على اساس
الاسلامية والديمقراطية ومبادىء
الة الاجتماعية الاسلامية ، ويتضمن
ستور المعالم الرئيسية التالية :
تضمنت ديباجة الدستور قرارا تؤكد
الجمعية التاسيسية تصريح القائد
ظم (المغفور له القائد الاعظم محمد
جناح) بان باكستان ستكون دولة
قراطية وفقا للمبادىء الاسلامية
سية بالعدالة الاجتماعية .
يقضي الدستور باقامة نظام للحكم
لي برلماني يكون فيه رئيس
هورية رئيسا دستوريا بينما يتولى
لطة التنفيذية رئيس الوزراء الذي
ب من قبل الجمعية الوطنية .
يتالف البرلمان الباكستاني من
سين هما الجمعية الوطنية ومجلس
يان .
تتالف الجمعية الوطنية من مائتين
رة اعضاء من ضمنهم عشر نساء
انتخابهن على اساس حق التصويت
ري الحر لكل مواطن بلغ سن
سد .
يتالف مجلس الاعيان من ٦٣ عضوا
ة عشر عضوا من كل اقليم ،
سة اعضاء من المناطق القبلية التي
ى ادارتها الحكومة الفدرالية

وعضوان من منطقة العاصمة الفدرالية ويتم انتخابهما من قبل الجمعيات الاقليمية .

● يضمن الدستور استقرار الحكومة بجعل التصويت بعدم الثقة برئيسها خاضعا لقرار بتسمية خلفه ضمن نفس الاقتراح بحجب الثقة .

● يضمن الدستور الحقوق الاساسية لجميع المواطنين دون تمييز ويخول المواطنين حق مقاضاة الدولة بشانها.

● ويضع الدستور مبادىء سياسة الدولة لارشاد جميع اجهزتها ، وبجعل هذه الاجهزة مسؤولة مسئولية تامة امام الجمعية الوطنية .

● قسم الدستور المواضيع التي تتناولها الحكومة المركزية الفدرالية والمواضيع التي تتناولها الاقاليم بحيث يضمن للاقاليم اكبر قسط من الحكم الذاتي مع ما يتفق والوحدة الوطنية وسلامة البلاد .

● عزز الدستور الطبيعة الفدرالية بتاسيس مجلس للمصالح المشتركة يتالف من عدد متكافىء من ممثلي الاقاليم والحكومة الفدرالية .

● يقضي الدستور باقامة مجلس اقتصادي وطني لتقديم المشورة الى الحكومة بشان تخطيط مشاريع التنمية وتاسيس لجنة مالية وطنية لتقديم التبرعات بشان تخصيص الموارد المالية المستمدة من الحكومة الفدراليةو الاقاليم.

● واتخذ الدستور من الاسلام دينا للدولة لاول مرة وقضى باقامة مجلس للمثل الاسلامية (او الايدلوجية الاسلامية) مع مهام موسعة لتعديل القوانين القائمة بما يتفق وتعاليم الاسلام والتقدم بتوصيات لتمكين وتشجيع المسلمين في باكستان لان ينظموا حياتهم وفقا لتعاليم الدين الحنيف .

عمان :

الاقتراح يجعل بيع الأراضي لإسرائيل خيانة عظمى

اقترحت لجنة وزارية اعتبار بيع العرب اراضيهم في المناطق التي تحتلها اسرائيل الى الاسرائيليين جريمة ووضعها في مرتبة الخيانة العظمى .

وقالت مصادر رسمية ان هذا الاقتراح ورد في تقرير وضعته اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء الاردني اقتراح الوسائل الكفيلة بمنع بيع الاراضي العربية في المناطق المحتلة .

واضافت تقول ان مجلس الوزراء درس في جلسة عقدها اليوم تقرير اللجنة الذي يقترح تعديل قانون التعامل والاتجار مع العدو وقرر اصدار تعليمات بهذا الشان تضع جريمة بيع الاراضي في المناطق المحتلة بمرتبة الخيانة العظمى .

وقالت المصادر ان اللجنة ستعقد اجتماعا اخر لاعداد المزيد من الدراسة والتحليل لهذه القضية في ضوء المعلومات المتوفرة بالتعاون مع المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة .

وكان مجلس الوزراء قد شكل هذه اللجنة استجابة لرسالة وجهها الملك حسين الى مجلس الوزراء وطالب فيها باتخاذ الوسائل الكفيلة بمنع بيع الاراضي في المناطق المحتلة .

الجزائر :

بومدين يجتمع بمسئول أمريكي



اجتمع الرئيس الجزائري هواري بومدين مع ديفير نيوسوم مساعد وزير خارجية امريكا للشئون الافريقية وبحث معه الموقف في الشرق الاوسط بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان يوم الثلاثاء الماضي .. وتسلم منه رسالة خاصة من الرئيس الامريكي نيكسون . حضر هذه المحادثات عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر .

المغرب :

تأميم الأراضي.. الزراعية في المغرب



اممت المغرب كل الاراضي الزراعية التي يمتلكها الاجانب في المغرب وتبلغ مساحتها قرابة ثلاثمائة الف هكتار .

وتنتقل كل الملكيات الزراعيةو الاراضي الصالحة للزراعة التي يمتلكها اجانب وشركات وافراد مغاربة ايضا الى الدولة بمقتضى المرسوم الصادر في ٢ مارس سنة ١٩٧٣ . وقد قررت السلطات المسؤولة مد مدة حصر هذه الاراضي المحددة بيوم ١٤ ابريل الحالي ثلاثة ايام اخرى وعلى الملاك ومديري الملكيات الزراعية ان يقدموا اقرارانهم قبيل مساء اليوم تنفيذا للتعديلات التي نص عليها القانون .

وتبلغ مساحة الاراضي التي تقع في حوزة الاجانب ثلاثمائة الف هكتار من بينها مائتان وستون الفا يمتلكها فرنسيون وتنقسم الى حوالي الف وثمانمائة مزرعة . وتتراوح ملكية الاسبانيين بين ثلاثين الفا واربعين الف هكتار يقع الجزء الاكبر منها في شمال المغرب .

ولن تعرف مساحة الارض الزراعية التي ستستولي عليها الدولة على وجه الدقة الا بعد انتهاء عملية الحصر وخاصة المساحات التي تمتلكها الشركات المغربية .

وستثبت عملية استيلاء الدولة على هذه الاراضي بمقتضى محاضر تقوم بتحريرها لجان برئاسة حاكم الاقليم . ويتمتع الملاك ومديرو المزارع بالاشياء المنقولة الى ان تتم عملية التاميم .

واعلن وزير الزراعة للملاك والمستاجرين ان محصول الزراعة الحاضرة سيكون ملكا لهم حتى التواريخ المحددة طبقا للدورات الزراعية .

باكستان :

زاد سكان باكستان بنسبة النصف

ظهر من ارقام موقتة عن احصاء جرى سنة ١٩٧٢ واذيعت اليوم ان عدد سكان الباكستان ازداد ٣ر٥١ بالمائة منذ سنة ١٩٦١ .

وقد اصبح مجموع عدد السكان الان اكثر من ٦٤ مليون نسمة مقابل ٤٢ مليونا سنة ١٩٦١ .

وتضم كراتشي اكبر عدد من سكان المدن ، اذ يبلغ مجموع سكانها ٣ر٤٦٩ ملايين ، اي بزيادة ٣ر٨١ بالمائة عما كان عليه سنة ١٩٦١ .

القاهرة :

دعم الإذاعات العربية



اكد صلاح عبد القادر الامين العام لاتحاد اذاعات الدول العربية استمرار الاذاعات الفلسطينية من الدول العربية والعمل على دعم هذه الاذاعات وقال ان دعم الاذاعات الفلسطينية سيطرح في اجتماع يعقد هذا الاسبوع بجامعة الدول العربية لبحث البرامج الموجهة الى الارض المحتلة .. وتشارك في هذا الاجتماع اذاعات دول المواجهة وخبراء فلسطينيون .

واستنكر صلاح عبد القادر تصريح المتحدث الرسمي الامريكي الذي طالب فيه بايقاف هذه الاذاعات وقال ان ذلك لن يحدث الا في حالة واحدة فقط هي ان يقيم الفلسطينيون اذاعة لهم داخل وطنهم فلسطين .

سوريا :

هجرة الأدمغة السورية بتأثير الإرهاب البعثي

اكد تقرير صادر عن لجنة سورية ، نشرته وكالة الانباء الفرنسية، ان ٥٧٪ من الاختصاصيين السوريين الذين حصلوا على درجات علمية رفيعة غادروا سورية ولم يعودوا اليها مفضلين العمل في اجزاء كثيرة من العالم .

وعلى رأس الادمغة المهاجرة الاطباء الذين بلغت نسبة من غادروا سورية منهم ٦٥ ٪ ، ثم ياتي المهندسون ثم الزراعيون ٣٩ ٪ ويقول المراقبون ان هجرة هذه الادمغة اصاب حركة التقدم السورية بالشلل —

— كما انه كلف سورية ما يقارب الف مليون ليرة سورية .

الشعب المسلم في تايلند يواجه حرباً خفية ضد كيانه وعقيدته

ادلي الاستاذ لقمان هارون رئيس لجنة التضامن الاسلامي كرتا مؤخرا بتصريح تناول فيه اوضاع المسلمين في تايلند يواجهون من مخططات ارهابية فقال :

ان المسلمين في تايلند ، وبالذات في اقليم فطاني الواقع الحدود المشتركة بين ماليزيا وتايلند . يكافحون هذه م كفاح الابطال لتحرير وطنهم بعد ان مارست لطات التايلندية ضدهم انواعا من الاضطهاد لحملهم ترك دينهم .. وان الصحف ووكالات الانباء العالمية تنشر الحركة المسلمة معلومات مغلوطة فتتهمهم بانهم شيوعيون ك من اجل ان يفقد المسلمون في تايلند التعاطف من اخوانهم لعالم .. وايضا لتاليب العالم الاسلامي ضدهم .. غير اني اؤكد — بما وصل الينا من معلومات ووثائق — م يواجهون حربا عنصرية وذلك لمحافظتهم وتمسكهم هم ، وهم يطالبون بان يؤدوا شعائرهم في حرية ويسر تايلندي كفل له الدستور حقوقه ..

حكومة تايلند تفرض الحصار العسكري على أربع مناطق إسلامية

كانت هذه الصحيفة قد ت في عددها الماضي تعقيبا سفارة تايلند بجدة تنفي فيه هناك اضطهادا يلحق لمين في تايلند .. مع ان ائق والمعلومات الواردة من البلد ، تشير بوضوح الى لطة التي وقعت فيها من حكومة الفلبين عندما كانت جرائمها واضطهادها لسلمين في مندانو بأنها ة الى اختلافات بين يحيين والمسلمين حول س .. مع ان المنطقة اسلامية تسكنها اغلبية لامية مطلقة منذ قرون .. ما حكومة تايلند فقد نفت يان رسمي من اذاعتها في ك اضطهادها للمسلمين ، ت بالحرف الواحد في ا — كما نقلته عنها وكالة ر — ان الاضطرابات حدثت في مناطق المسلمين نتيجة لهبوط اسعار اط — دوليا — وليس كما ع عن وجود مخطط ارهابي ع حركة المسلمين ومطالبتهم ستقلال ..

وقد نشرت مجلة الطلبة يزية الكثير من المعلومات حقيقة المآسي الفاجعة التي ي منها المسلمون في تايلند مما لا يمكن ان تنكره حكومة بانكوك او تتجاهله .. لانها معلومات مدعمة بالوثائق والارقام التي تفضح فيها تلك العنصرية البغيضة والاضطهاد الشنيع والتمييز الغريب في المعاملة التي يلقاها اخواننا المسلمون في تايلند ..

وحتى نكون على صلة وثيقة بالمشكلة نضع بين يدي القراء هذه الحقائق عن المسلمين في تايلند ..

واخر ما طلعت به الاخبار ان حكومة — بنكوك — قد فرضت حصاراً عسكريا على اربع مناطق يسكنها المسلمون في التايلاند بدعوى ان المسلمين في هذه المناطق قد بدأوا يقومون بعمليات ثورية ضد الحكومة المركزية وقد صرح ناطق باسم الحكومة ان المسلمين في هذه المناطق يطالبون بالانفصال النهائي عن التايلاند واقامة حكومة خاصة بهم .

فما هي حقيقة الصراع الذي يجري الان بين المسلمين والحكم البوذي في التايلاند وما هي المعطيات التي ترتكز عليها مطالب المسلمين هناك ؟ والى اي تاريخ يعود هذا الصراع .

ذلك ما سنحاول ان نعرف به من خلال عرضنا لكفاح الشعب الفطاني المسلم الذي ابتلعه حكام التايلاند ، ولكن قبل ذلك كيف دخل الاسلام الى فطاني .

يرجع ذلك الى منتصف القرن الرابع عشر الميلادي ، عندما اسلم السلطان الفطاني حيث قام عقب اسلامه بتغيير دين المملكة كلها ، وقد بدأت متاعب السلطة مع الاستعمار البرتغالي لها في القرن السادس الميلادي والملاحظ ان المسلمين لم يتأثروا بالضغط التبشيري الذي اتى في ركاب البرتغاليين .

الاستعمار التايلاندي

وفي عام ١٧٨٢ هاجمت التايلاند لمعروفة بسيام انذاك سلطنة فطاني واخضعتها لنفوذها اقتصاديا حيث اجبرتها على دفع الضرائب مع اعطائها شبه استقلال داخلي والابقاء على ذلك فاعلن السلطان رفض بلاده دفع الضرائب ، وهنا تدخلت قوى القمع البوذية وابدلت السلطان باخر املة ان يهدأ الوضع لكن السلطان الجديد سرعان ما اعلن الثورة على الحكومة عام ١٨٠٠ م فقررت التايلاند الغاء السلطنة الاسلامية نهائيا وعينت لحكم شعب فطاني المسلم حاكما بوذيا وكان لالغاء السلطنة اثر كبير في قيام ثورة شعبية قادها احد أحفاد السلطان المخلوع الامير — راجا عبد القادر عام ١٩٣٣ وكان هذا الامير الذي انهى دراسته في لندن قد اتفق مع الحكومة البريطانية على ان يساعدها ضد اليابانيين في الحرب العالمية الثانية مقابل ان تعترف بحكمه في فطاني .

وكعادة بريطانيا سرعان ما نقضت وعدها له بعد ما اتفقت مع حكومة بنكوك على ان تصدر هذه الاخيرة للاسواق البريطانية كل ما تنتجه .

وبعد محاولة هذا الامير قام بعض رجال الدين بمحاولات شتى قصد العمل على تحرير بلادهم من الحكم البوذي العميل لكن ذلك لم يجد شيئا اذ استمرت ثورة المسلمين هناك بين مد وجزر ولم تأخذ قالبها التنظيمي الا في عام ١٩٦٩ ويتمثل ذلك في قيام حركتين ثوريتين تعملان لنفس الغرض وهما الحركة الوطنية العسكرية لتحرير فطاني وجبهة الثورة الوطنية .

ولعل مما يحمد ان هاتين الحركتين سرعان ما اندمجتا في منظمة واحدة تحت اسم — جبهة التحرير الوطني — في

SUARA SISWA
JILID 2 BIL. 2 DISEMBER 1970
KDN. 4387. HARGA: $1.00

الغلاف الخارجى لمجلة الطلبة الماليزية ..



مجموعة من جنود تايلند اثناء قيامهم بدورية داخل اراضى المسلمين .

عام ١٩٧٠ وتكتسي هذه الوحدة ابعادا مهمة بالنسبة للشعب الفطاني اذ تؤكد ان الثوار المسلمين هناك مقدرون لمسئولياتهم وشاعرون بأن الوحدة الوطنية اساس لكل معركة تحرير وقد اتى تأسيس هذه الحركة كرد فعل منطقي لما يقوم به الحكم ضد اربعة ملايين من المسلمين في فطاني منذ الحرب العالمية الثانية ، والحكام البوذيون في بنكوك يخططون للقضاء على الاسلام في المنطقة وتحويل المسلمين الى البوذية حيث اجبروا على استعمال اللغة التايلاندية ولباس الزي البوذي ومنعوا من المصافحة على الطريقة الاسلامية وغير التايلانديون العطلة الاسبوعية في فطاني من يوم الجمعة الى يوم الاحد واجبروا الطلاب المسلمين على احترام الاصنام البوذية في المدارس واجبروا على تعليم التاريخ البوذي وبنوا معابد بوذية ملاصقة للمساجد وقد بلغ الاستهزاء بالحكومة التايلاندية الى تنظيم دورة سنوية للعلماء المسلمين لاطلاعهم على القوة العسكرية لتايلاند ومفهوم ان ذلك ليس سوى تهديد غير مباشر للعلماء المسلمين ، كي لا يفكروا في الثورة على الحكم المركزي في تايلاند .

وامام هذا التطاول الاستعماري فان لغة الرصاص والبندقية ظلت اختيارا لا بد منه بالنسبة لجبهة التحرير الوطني من اجل حسم الموقف .

وكأي ثورة شعبية ، فان انتفاضة الفطانيين ابتدأت بوسائل محدودة لكن ايمان المشرفين عليها يدفعهم الى تحقيق صفحات مشرقة في تاريخ كفاح الشعوب من اجل الاستقلال ولم يعد في وسع حكومة بنكوك ان تخفي المتاعب التي يسببها لها الثوار وليست الاخبار التي اذاعتها الحكومة التايلاندية في بداية الاسبوع الماضي الاولى من نوعها فقد اعلن وزير الداخلية التايلاندي في بداية نوفمبر ١٩٧٠ ان حركة التحرير الفطانية موزعة عبر ثلاث من اهم المناطق الجنوبية الموازية لماليزيا وقد جاء هذا الاعلان عقب زمن قصير من تأسيس — جبهة التحرير الوطني — .

وفي التاسع والعشرين من نوفمبر ١٩٧٠ وقعت معركة بين مائة فدائي مسلم وفصائل من الجيش التايلاندي البوذي مما اضطر معه هذا الاخير استعمال طائرات الهليكوبتر للقضاء على الثوار وقد دامت هذه المعركة عشر ساعات مما يعطي الدليل على صمود الثوار امام الجيش التايلاندي المزود باحدث الاسلحة الامريكية .

وتبذل الحكومة جهودا كبيرة على حدودها مع ماليزيا للقضاء على المناضلين المتمركزين هناك وقد بادرت باعتقال المئات من المسلمين ووضعتهم في السجون واعدمت الكثير منهم بتهمة التعاون مع الثوار .

اين الدول الاسلامية

لعل هذا هو السؤال الذي يطرحه المرء كلما تناول الحديث عن احدى حركات التحر الاسلامية في افريقيا واسيا .

فوكالات الاخبار الاستعمار فرضت حصارا اعلاميا حو حركة التحرير الفطانية شأ في ذلك شأن الثورة الايرتري وسائر حركات التحرير .

وهنا يبقى دور الد الاسلامية في الموضوع حي يجب ان تتحمل مسؤوليته في التعريف بحركة التحـ الفطانية ومدها بالمال والسـ لانها تعمل من اجل الحفاظ دين يدين به اكثر من اربعة ملايين من المسلمين .

(أخبار العالم الإسلامي — العدد ٣١٧)

صورة لبعض مجاهدي فطاني



شاخت» .. نجح في المانيا

وفشل في اندونيسيا

...لماذا ؟

ور «الإرادة الإنسانية» في التنمية الاقتصادية

الك بن نبي - يرسم الدور الاقتصادي للانسان المسلم

غريب ان « شاخت »العالم
ي الاقتصادي الكبير ..
جح في انقاذ المانيا بعد
طها المدمر في الحرب
ية الثانية ، بينما فشل
اخت» نفسه ، فشلا ذريعا
ن يرتفع بالمستوى
صادي لاندونيسيا .. مع
الكبير بين وضعية
يسيا ، ووضعية المانيا
الحرب ... فما السر في
؟

ن « مالك بن نبي » يتصدى
بة على هذا السؤال
ير ، الذي تمثل الاجابة
حجر الزاوية بالنسبة
لاقة العالم الاسلامي .

- ويرى مالك بن نبي « ان
لطات الاقتصادية ، تتضمن

شرطا ضمنيا مهما ليس من اختصاص واضعيها الالتفات اليه ، فالدكتور شاخت ، كان بلا جدال ، اجدر من يضع مخططا اقتصاديا مثل الذي وضعه لبلاده قبيل الحرب ، ولكنه خطط لاندونيسيا ، فوضع ضمنا خطته على قاعدة معادلة اجتماعية خاصة بالشعب الالماني واجنبية عن الشعب الاندونيسي » « ان مبدأ اقتصاديا لا يمكن ان يكون له اثره ، ومقدرته التامة على التأثير الا في الظروف التي يتفق فيها مع تجربة اجتماعية معينة » .

— فما هي المعادلة الاجتماعية بالنسبة للشعوب الاسلامية ؟

ان من المفروغ منه ان هذه الشعوب تعيش مرحلة خضوع للمؤثرات الاستعمارية الثقافية والنفسية ، « ولقد نمى الاستعمار في نفسيتها خوف الجوع الذي يظهر في جميع طبقات المجتمع الاسلامي لقد خلق منها الرجل الذي يخاف دائما من الجوع ، وهذه الصورة قد حطمت عندها

امكانية التكيف مع التكوينات والاوضاع الاقتصادية في القرن العشرين » ... فالوسيلة المادية ليست وحدها التي تفتقدها شعوب العالم الاسلامي لصناعة « ابرة الحياكة » ، بل انها نفتقد ايضا الاستعداد العقلي الذي يبلغها هذه الغاية !!

انه — في الحقيقة — لا يوجد اي سبب عقلي ظاهر ، يجعل من المحتوم على الانسان المسلم ان يبيع « الحلفا » الجزائرية — وهي مادة اولية — اقل ثلاثين او اربعين مرة من سعر منتجاتها (منتجات الحلفا من الورق والسليلوز) المصنوعة في انجلترا ....!!.. اللهم الا ان يكون ثمة عجز في البناء العقلي والنفسي لهذا الانسان.

انه لا بد من ثورة ثقافية — اجتماعية، في العالم الاسلامي قبل القيام بعملية ثورة اقتصادية يكون من جرائمها ان يجد الانسان المسلم له مكانا في « عالم الاقتصاد » .. « اننا نرى ان المجتمع الاسلامي في اللحظة الراهنة، يقوم بتضحيات وجهود لايجاد اطر او ملاكات صناعية فنية ضرورية ها هنا وهناك ، ولزيادة جهد النهوض الاقتصادي ، بيد ان عالما اجتماعيا ايرانيا يبين لنا في بحث رعته هيئة الامم المتحدة عظم هجرة ادمغة العالم الاسلامي الى البلدان المتقدمة ... ان « الدماغ العربي » المثقف — امام موقف بعض البلدان العربية المنتجة — كبلاد النفط — يبحث فيجد خير منتفع بكفاءته ومقدرته في مواطن اخرى غير اسلامية وغير عربية ...

ثم .. في المقابل .. تذهب البلاد العربية المنتجة .. الى استيراد عقول اجنبية تشعر نحوها برهبة واحترام .. أليست هذه معادلة مهينة مذلة ؟!!

لقد واجهت الصين شيئا من هذا ، بل كل هذا ، لكنها انتصرت عليه انتصارا كاسحا بالثورة الثقافية التي قامت بها، وينبغي للبلدان الاخرى في العالم الثالث ، ان تقوم هي ايضا بثورتها الثقافية ، حتى تذلل المصاعب، ولا سيما العقد النفسية والاجتماعية التي تعوق سبيل تنميتها الاقتصادية.

● ●

لقد وقع الفكر الاسلامي الحديث في خطأ فاحش ، كان سببا في تعثر حركات نهوضه كلها ، لا سيما في مواجهة المشكلات الاقتصادية ...

انه يضيق على نفسه مجال اجتهاده ، بمقتضى مسلمات ضمنية ، ويحصر نفسه في زاويتين خطيرتين :

اولا : انه يفكر على اساس ان الموجود من المناهج الاقتصدية هو ما يمكن ايجاده. (الاشتراكية — او — الراسمالية) بنظمهما وفروعهما المختلفة .

ثانيا : ان يفكر كذلك ان النشاط الاقتصادي لا يمكن من دون تدخل المال (كعنصر اقوى) ...

.. ولعل الانطلاق الصحيح او البداية الصحيحة للعالم الاسلامي تتوقف على اجتيازه هاتين المشكلتين وعلى بدايته — من فقهه الاسلامي الاقتصادي — الذي يجب ان تفتح فيه كل منافذ الاجتهاد !!

● ●

ما هي شروط الانطلاق بالنسبة للعالم الاسلامي — في ضوء ما قدمنا من تحليل — ؟

انه لا بد من البدء بالقول بان الاقدار لم تظلم احدا، وانما تقوم الامور على سنن لا تغيير لها ، بحيث تربط المسببات بأسبابها ، سنة الله في خلقه ، ولغيرنا ان يسميها قوانين ، فلا يضيرنا ... المهم ان هناك سننا — ليست الاتكالية من بينها — لا بد لنا من ان نعيها ... وهل يمكن ان تكون امرا اعتباطيا لا يقوم على اسباب مهمة ان يكون محور « طنجة — جاكرتا » الممتد من اقصى الغرب في القارة الافريقية الى اقصى الجنوب في القارة الاسيوية والذي يضم العالم الاسلامي تقريبا — هو المحور الفقير ، بينما محور موسكو — واشنطن — الذي يضم اوربا واليابان والقارة الاسترالية ، هو المحور القوي ؟

وعند وعينا للسنن الكونية ، وربطنا الاسباب بالمسببات سوف يبقى امامنا الوعي بالاسس الحضارية اللازمة للانطلاق ..

● فلا بد من تغيير الارادة .. بتغيير القيم والاذواق والاخلاق « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

● والاقتصاد مهما كانت نوعيته المذهبية ، هو تجسيم لحضارة، على شرط ان نحددها كمجموعة الشروط المعنوية والمادية التي تتيح لمجتمع ما ان يقدم جميع الضمانات الاجتماعية لكل فرد يعيش فيه .

وبما ان الحضارة لها جانبان: المادي والمعنوي فمن المحتم علاج هذين الجانبين معا منذ اللحظة الاولى للانطلاق .

● والمال مهما يكن نوعه — ذهبا او فضة — هو الوسيلة لاختزان العمل حتى يعود لصاحبه في الاوقات الصعبة ، ولكنه مع ذلك ليس « رأسمال » وحيد في المجال . ومن البديهي القول بأن المانيا واليابان قد بدأتا بعد الحرب الثانية ، ورصيدهما من المال هزيل ، لكنهما خلال جيل واحد اصبحتا في المركز المالي الاول في العالم .. وبالتالي لا يجب المبالغة في الدور الذي يمكن ان يلعبه المال . لكن مع ذلك لا يمكن تجاهل دوره في عملية الانطلاق .

● وفي عملية الانطلاق لا بد لنا من ديناميكا اقتصادية واضحة مستقلة ، واذا كان الشيوعيون قد رفعوا شعار « من كل بحسب طاقته ، ولكل بحسب حاجته » فاننا يمكن ان ننطلق من مسلمتين :

١ — لقمة العيش حق لكل فم .

٢ — العمل واجب على كل ساعد

● ويجدر بنا ان نلاحظ الترابط بين القيم الاخلاقية والاقتصادية .. هذا الترابط الذي اهملته الراسمالية في نظرتها الى الاقتصاد ..

● وعلى اية حال، فمتى تكونت لدى العالم الاسلامي ارادة واضحة للتخلص من التخلف ، سيجد اولا ان اختياره ليس محددا بالراسمالية او الماركسية ، وانه بالتالي يستطيع التعويض للاستثمار المالي المفقود لديه بالاستثمار الاجتماعي على اساس المسلمتين اللتين ذكرناهما .

واذا كان لنا درس نستخلصه من تجربة الصين ، فانما هو ان المعارك الاقتصادية عندما تدور رحاها فهي تدور حول قطب القيم الاخلاقية ، وان وسعنا المصطلح قلنا : حول القيم الثقافية .

والعالم الاسلامي اجدر من يحقق للانسانية التجربة التي تعيد الى عالم الاقتصاد اخلاقيته ويتلافى بذلك الانحرافات الاباحية التي تورطت فيها الراسمالية ، كما ينجو من ورطة الماركسية المادية التي سلبت الانسان ما يميزه عن الالات والاشياء ..

« يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار » ؟



حوار .. مع الشيوعيين .. في أقبية السجون

بقلم : الاستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

الحلقة ٢٠

النظرة الاسلامية للتاريخ

تفنيد كل الاسس التي
عليها الماركسية نبتت
لرغبة القوية في معرفة
ى ان يكون عليه
يون من شيء عن صلة
لام بالاستقلال او
ب الراسمالي عموما
كان ذلك من فهمهم
س او من استقرائهم
التاريخ ، لاننا طالما
تجنيهم على الاسلام
عبارات في بداية تعرفنا
..

ن وقد تبينوا خلو كل
الماركسية من الاصالة
اصبحنا نحب ان
من خلال اختبار جديد
تبار معرفتهم بالتاريخ
به تاريخ العالم الاسلامي
جه الخصوص ، بل
نطبيق الشريعة
ية على الاخص ..
سويا سلامة منظار
ر المادي للتاريخ من
، لانهم وجدوا لهذا
مادة خصبة في تاريخ
ا المظلم وفي تاريخ
ات وتحاشوا عمدا او
هذه المساحة العريضة
عالم الاسلامي في الزمان
حتى يظل اعتقادهم
كة التاريخ على حاله
امام اي حقائق جديدة
ان لناسؤال واحد نوجهه
فرادى او مجتمعين .
ود ان يعطينا الزميل
سلاميا من القرآن او
يشتم منه رائحة
لال .

الزميل : معذرة لانه لم يكن لي سابق اهتمام بهذه الكتب المقدسة وهناك زملاء مختصون في دراسة الاديان .

الاخ : اذن فانت على الاقل قد درست كتب الفقه بما فيها من آراء فقهية واستجابة للقضايا العملية المتغيرة وموجود منها آلاف الكتب والمراجع ويسهل عليك ان تضع أيدينا على راي فقهي يظهر منه اي محاباة لنظام الاقطاع او يدعم فكرة الاستغلال ، خصوصا وانكم ترون ان كل الشرائع والقوانين ما وضعت الا لخدمة الاقطاع وتأمين الاستغلال .

الزميل : للاسف لم تسمح ظروفنا بهذه الدراسة عن الاسلام بالذات ..

الاخ : حسنا اذن فمن السهل ان تقرا التاريخ فهو اسهل من الفقه وتاريخ الاسلام مليء بالفترات المضيئة التي حظيت بتطبيق الرسالة السماوية وبفترات الانتكاس والانحراف كذلك فهل تستطيع ان تدلنا في تاريخ هذه الرقعة العريضة على صور الاقطاع بالشكل الذي نجحتم في تصوير بشاعته على مدار تاريخ اوروبا وتعطينا مثلا ولو من فترة الانتكاس .

الزميل : انا حقيقة مقصر في دراسة الاسلام كنصوص وكتاريخ واعدكم بأن أتلافى هذا النقص وان كنا نعتبر ان الاقطاع في البلاد الاسلامية لم يأخذ الشكل المعروف في اوروبا اذ ظهر في شكل امراء المماليك والسلاطين .

الاخوة : نوصيكم يا زملاء بدراسة الاسلام من جديد دراسة فهم او نقد او ما شاء لكم الفرص فالمهم أن تحتكوا به عن قرب وسيعرف الاسلام كيف يجذبكم اليه ويعيدكم الى حظيرته ..

● اما نحن فلنا في التاريخ نظرة منبنية على عقيدتنا في الوجود وعلى فهمنا لنصوص الاسلام واستقرائنا لتاريخ العالم اجمع ..

● فبمنظار عقيدة التوحيد يكون تفسيرنا للتاريخ كاملا لا اهمال فيه لعامل من لعوامل .. وأي العوامل له الدور الرئيسي في حركته غير غافلين عن فترات الانتكاس دون ان نجعل من الانحرافات اسسا مشروعة تفسر بمنطقها فترات الاعتدال ..

تاريخ الرسالات السماوية

● تاريخ العالم هو تاريخ الرسالات السماوية ، التي اعطتنا المفهوم الصحيح عن الانسان وقضاياه وعلاقته بحقائق الوجود من حوله واعانته على السير مهتديا بها .. ولا يقول بغير ذلك انسان يؤمن بالله واليوم الآخر وينظر الى وقائع التاريخ بأمانة .. فلم ينقطع حبل الله بينه وبين عباده منذ درج اول انسان على وجه الارض وهو آدم عليه السلام ، وقد عرفت البشرية طريق الايمان بالله وتوحيده منذ ان كان للانسان تاريخ على ظهر الارض .. والرسالات السماوية من مهدها الاول كانت واضحة المعالم فهي دائما تخص شقا منها بأمور العقيدة والشق الثاني للشريعة .

أ ـ فشق العقيدة : تتناول ما يدعو اليه كل رسول من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فحقائق العقيدة ثابتة في كل الرسالات وفي كل الازمان والاماكن ، لها وجودها الواقعي لا تقبل النسخ ولا تتغير ولا يسوغ ان تكون محلا للاجتهاد .. ودور الرسالة هو في الكشف عنها والتدليل عليها والاقناع بها وتوضيح الصلة بينها وما هي الغايات من ورائها ..

ب ـ شق الشريعة : وتشمل العبادات والمعاملات .. والعبادات شعائر ومناسك برسومها وهيئاتها الخاصة وكذلك يقول اهل الشريعة « لا يعبد الله الا بما شرع به » .. أما المعاملات فتنظم التعامل بين البشر بما يحقق العدالة ويوفر صبغة الاختيار في جميع الميادين .. والشريعة تخضع لسنة التغير والتطور اي للنسخ ومن ثم فقد قيل ان الشرائع ـ لا العقائد ـ ينسخ بعضها بعضا والاسلام نسخ ما قبله من الشرائع ..

وما هو الا حين من الدهر حتى غمرت الارض بالشعوب والقبائل .. وفي كل البقاع والظروف كانت تلازمها رحمة الله ورعايته « وان من قرية الا خلا فيها نذير » و « كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ، ماكنت تدري ماالكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا » .. وكانت حركة التاريخ تتحدد دائما بعاملين : ـ

العامل الاول : الانسان المكلف :

● التفسير الشامل .. بحسبان كل العوامل في حركة التاري

● دور العقيدة والايمان في تسيير التاريخ البشر

● الإنسان المكلف هو .. العامل الرئيس

وتأتي ظروف الزمان .. وأهمية المكان في المرتبة الثا

● منطق الرفض - من غير علم - كان سببًا في بعدهم عن الإس

باسترشاده بالرسالة السماوية تتم دوائر الحركة الصحيحة في جميع المجالات فيتقدم الانسان وتتقدم الحياة ايضا ، ويطول شرح كيف ان الرسالات هي التي قدمت الانسان عمرانيا .. ولا يمكن ان يغيب عن الانسان المكلف انه سيد هذه الحياة وان الله سخر له ما في السماوات وما في الارض وانه مستخلف عن الله فيها وانه هو المقصود الاول .. وهو المخاطب الوحيد .. ومن واجبه ان يظل في مكانه المرتفع فوق كل مادة رغم كر الايام وتغير الظروف وان يظل ممسكا بدفة التاريخ فلا تحيد مركبته عن طريق الهدى الى الضلال فتجنح الى الطغيان الفردي او الجماعي او المادي او المعنوي على حساب التوازن السليم بين هذه الحقائق جميعا .. فأي تكريم للانسان بعد هذا .. ومهما حملت ظروف الزمان والمكان من جديد من عصر العصي الى عصر الذرة ، فالانسان هو الانسان جوهره ثابت .. قيمه ثابته .. رسالته خالده .. دوره واضح وعليه ان يحقق حريته الحقيقية بعبوديته لله وبسيادته على مقدرات الارض فلا يستعبده ظرف او هوى ولا يهزمه زمان او مكان ..

● ويرشدنا القرآن الكريم الى هذا المنهج الصحيح في فهم التاريخ اي بالنظر اليه على انه تاريخ الرسالات السماوية لا تاريخ الصراع الطبقي كما تراه الماركسية ولا تاريخ الاجناس والملوك والرؤساء والبطولات الفردية كما تراه النظرة الغربية .. كما يرشدنا الى اولوية دور الفرد المسلم في دفع حركته الى الامام .. وباستعراض القصص القرآني يظهر الاهتمام واضحا بالرسل في المقام الاول باعتبار ان الرسول هو النموذج الانساني الكامل الذي حقق السيادة على ظروفه الارضية وعلى ظروف قومه واستخدمها في سبيل غايات اسمى وابقى فنقرأ قوله تعالى « نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون .. » فموسى عليه السلام هو المقصود الاول وهو مناط التغيير في مجتمع فرعون المنتكس وهو بؤرة الضوء التي ستبدد ظلام النفوس والاوضاع اما فرعون وماذا يكون اسمه وما عساه ان يكون عليه من قوة او ما اشاد من عمران فهو في المحل الثاني او الثالث . على نفس النهج نقرأ قوله تعالى « الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه أن آتاه الله الملك .. » فابراهيم عليه السلام اولا اما الذي حاجه وما كان عليه من ملك فلا يهم ماذا يكون اسمه ويكفيه « الذي » « والى ثمود اخاهم صالحاً » ولا يعنينا من هو حاكم ثمود ولا مجالسهم التنفيذية فصالح عليه السلام اولا .. وهكذا وعلى هذا الهدى سار المؤرخون الاسلاميون رضى الله عنهم قبل ان تغزونا مناهج الشرق والغرب وتفرض على اجيالنا في التعليم ففي كتاب « البداية والنهاية » لابن كثير يدخل قصة التاريخ من باب العقيدة فيحدثنا في الفصول الاولى من الكتاب عن الله تعالى وصفاته واسمائه الحسنى وعن قصة الخلق وعالم الغيب من ملائكة او جن ثم يتدرج في الكلام عن آدم عليه السلام فالانبياء من بعده وتسلسلهم في التاريخ حتى يصل الى موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام .. وبعد هذه السلسلة الذهبية في التاريخ يظهر لنا حرص المؤرخين المسلمين على تناول الاحداث وخاصة ما بعد السيرة النبوية من خلال تبويب السنين الهجرية فهم يسردون احداث سنة بعينها ثم السنة التي تليها ، فنرى فيما كتبه الطبري وابن الاثير وابن مسكويه وابن خلدون وابن كثير ذلك المنهاج واضحا جليا .. حتى يصل المؤرخ الى عصره ثم يختم ابن كثير كتابه بالكلام عن الموت والبرزخ والبعث والحساب وبهذا تتم الدورة الكبرى ويسير التاريخ البشري على نفس السنن الكونية في الحركة ..

العامل الثاني : ظروف الزمان والمكان :

لهذه الظروف وزنها من خلال تفاعل الانسان معها ولكن ليست لها الاولوية .. فالمجتمع البشري يزداد عدده وتتنوع حاجاته وتتشابك علاقاته وتتعدد مشاكله ، وكلما تقدم الزمن ازدادت تجاربه ونما أسلوب تفكيره ، فهذا ابن آدم يحار كيف يدفن اخاه فيبعث الله غرابا يعلمه .. ومن الطبيعي ان تتجدد الحاجة الى تغير التشريع والى تطور الاسلوب المستخدم في تبصير الناس بحقائق العقيدة .

● وفي ظل تطبيق للرسالة السماوية ، وفي تفاعل سليم بين الانسان صاحب الاولوية في الفع والسيادة على الارض يتح كل فرد من جميع القي الخارجية والداخلية ويتس الناس امام الحقوق والوا لمن شاء ان يتقدم او يتأخ كما تتكافأ المجتمعا الناحية الانسانية المكرمة تفاوتت ظروفها الماد اختلفت في العمران فهي في مستوى حضاري واح وتوصف جميعها من زاوي صلتها بالله بأنها مجتمع مسلمة ابتداء من آدم ع السلام حتى خاتم المر حتى ما شاء الله لدين يظهر في الارض .. وقد هذا الوصف على مدار الق الكريم مثلما تردد وصفها ب الواحدة في قوله تعالى « هذه امتكم امة واحدة » و « ملة ابيكم ابراهيم هو س المسلمين من قبل » وقول تعالى « شرع لكم من الدي وصى به نوحا والذي أوح اليك وما وصينا به ابرا وموسى وعيسى ان اقيم الدين ولا تتفرقوا فيه » و تعالى « قولوا آمنا بالله انزل الينا وما أنزل ابراهيم واسماعيل واسح ويعقوب والاسباط ، وما أ موسى وعيسى وما النبيون من ربهم لا نفرق احد منهم ونحن لهمسلمو اما عندما توصف المجتم من زاوية علاقتها بالارض حالة انتكاسها فسمه

البقية ص ٣٤

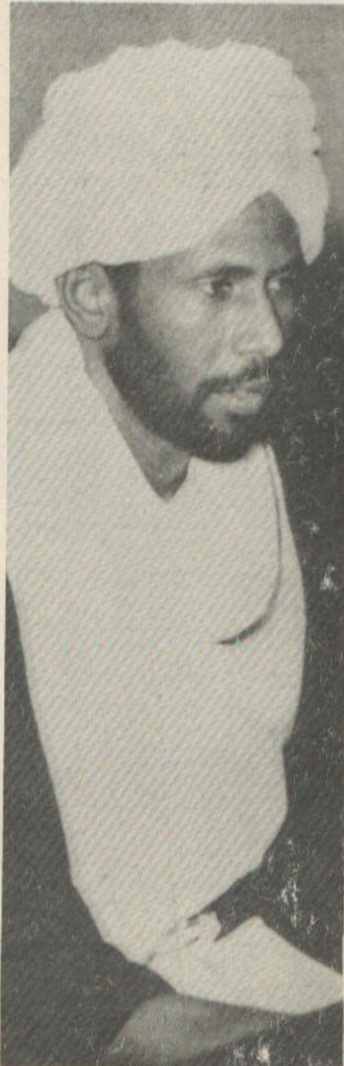
الفكر الاسلامي... هل يتجدد؟

محاضرة الدكتور
حسن الترابي

في جمعية
الاصلاح الاجتماعي

القسم الأخير

الفكر الاسلامي
القضايا الرئيسية التي تواجه مفكري الاسلام وعلمائه — وبالحاح — قضية « تجديد الفكر الديني »
تجديد الديني .. او الفهم المتطور باستمرار لحقائق وقيمه .. مسألة قررها الرسول عليه الصلاة والسلام حيث بشر بأن الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة من يجدد لها امر دينها ..
لكن طول الالف .. أو الميل الى التقليد جعل احساس الناس بهذه الحقيقة هامدا خامدا ..
في محاضرة له بجمعية الاصلاح الاجتماعي .. تناول المفكر الاسلامي المعروف الدكتور حسن الترابي هذا الموضوع بعمق ووضوح ..واشباع
واعانه على ذلك .. ثقافة اسلامية اصيلة .. وثقافة عصرية واسعة وارتباط وثيق بالواقع وايمان مستنير بقضية التجديد
في العدد الماضي قدمت — المجتمع — القسم الاول من محاضرة الدكتور الترابي « الفكر الاسلامي بين التجديد والتقليد . »
في هذا العدد تقدم — المجتمع — القسم الاخير من المحاضرة القيمة .



بعض الافات التي اعترت فقهنا الاسلامي وابعدته عن اصوله العقدية او الشرعية في الكتاب والسنة وفي معاني العقيدة .

قلت لكم ان الفكر الاسلامي هو تفاعل بين عقلنا بما عنده من المعارف العقلية وبين القيم الازلية ، فاذا ضاقت معارفنا العقلية ضعف هذا التفاعل وضعف الفقه الاسلامي .

● في الدين : العلم كله علم واحد ، وقد كان المفهوم بالامس ان المرء ينبغي عليه ان يلتمس العلم بالله الذي هو علم بافعال الله سبحانه وتعالى ، ولكن افعال الله سبحانه تتجلى في مظاهر شتى : آياته المعروضة في صفحة الكون فالله يدعونا الى ان ننظر في صفحات الكون فنلتمس الايات الدالة عليه .. ولا حاجة لي ان اذكر بأن القرآن كله دعوة الى النظر في هذه الايات ، كما لا حاجة لي ان استشهد بان القرآن كله دعوة للنظر في الايات المكتوبة في المصحف .. ايات الله الشرعية لم يوجهها الى الاشياء وانما وجهها الى الناس طوعا واختيارا .. فاذا تليت عليهم ايات الله في القرآن زادتهم ايمانا واذا نظروا الى ايات الله المعروضة في الطبيعة زادتهم ايمانا كذلك ، وكل العلم هو علم بالله موجه الى معرفته ، وكل العلم كذلك مسخر لعبادة

▪ توحيد العلم - شرعية .. وطبيعية - وتوجيهية نحو هدف واحد
▪ توجيه السلوك الإنساني .. مجال عمل الوحي والدين
▪ أما العلم الطبيعي فهو مناط بالعقل الإنساني
▪ منهج القرآن - والتفكير الديني الحق - منهج واقعي في مواجهة الإنسان

ه .. العلم الشرعي ينبغي الا
مله كالحمار يحمل اسفارا بل
بغي ان نتخذه دليلا واية
بادة الله .. والا اصبح
علم علما ظاهريا دنيويا كالذي
صفت آنفا ... والعلم
طبيعي ايضا ينبغي ان يسخر
بادة الله والا اصبح علما
كليا .. ولقد تحدث القرآن
رر : ان بعض الناس لا
لمون ظاهرا من الحياة
دنيا .. فهم يعلمون قوانين
طبيعة علما ظاهريا ولا
ستخدمون تلك العلوم في
وصول الى الله ولا يتخذونها
ة لعبادة الله .
وبين العلم الطبيعي والعلم
شرعي فاصل — بحكم
صدر — وهو ان العلم
شرعي يؤخذ عن الرسول
لى الله عليه وسلم نقلا
حيحا بينما يؤخذ العلم
طبيعي بالعقل الذي ينسب الى
شاهدة والتأمل والتجربة .
هذا امر الله في القرآن
ذي ينص صراحة « كان
ناس امة واحدة فبعث الله
نبيين مبشرين ومنذرين
انزل معهم الكتاب ليحكم بين
ناس فيما اختلفوا فيه »
القوانين الطبيعية المضبوطة
ست مما لا يتفق عليه الناس
هما كانت مداركهم ومن ثم ما
ان الناس في حاجة الى
سول في هذه العلوم ولكن
رسول جاء ليحكم بين الناس
يما اختلفوا فيه ، والرسول
لى الله عليه وسلم يؤكد لنا
لك المعنى : ذلك انه ذات يوم
ن الايام امر الناس الا يلقحوا
نخل ، وحسب الناس ان ذلك
ر من امور الدين فاطاعوا
رسول فخرج البلح شيصا
عادوا الى الرسول يعرضون
ليه الامر .
فرد عليهم بقوله : انتم
علم بامور دنياكم .. واذا
رتكم بأمر من امور دينكم
اطيعوني .. فالرسول هنا

حدد اختصاص العلم الشرعي انه في الاصول الدينية الخلافية ... كيف تكون علاقاتكم مع الله ؟؟ ذلك اصل ديني نرجع فيه الى الرسول ، اما كيف تكون الزراعة وكيف نزرع ونخطط ونحرث ونحارب آفات الزرع فذلك علم من علوم الدنيا اي من علوم العقل الذي نرجع فيه الى التجارب البشرية العقلية سواء صدرت عن كافر او عن مسلم بقدر ثقتنا في عقله وعلمه .

● كان ينبغي بان يتناصر العلمان لانه لا يمكن عبادة الله الا بان يتناصر العلمان فلا يستقيم الايمان الا بالنظر الشرعي والنظر العقلي ولا تتم العبادة الا بهما .. فالعلم الطبيعي يمكن الانسان من ان يدرك قوانين الطبيعة وان يدرك وجوه التفاعل بينها وان يسخر بعضها على بعض ليستنتج منها طيبات الرزق .. ووسائل الراحة واليسر فيحمد الله ويشكره ويزداد له حبا ويقيم حضارة تتكشف فيها العلاقات فيجد فيها مجالا لانتصار كريم فيخاف الله ويتقيه .. ويزداد ايمانا وعبادة ودينا .. وكذلك في تدبر الايات القرآنية فاذا قال الله سبحانه «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » فان القوة تتسع باتساع علمك الطبيعي والا لما اتسعت ولما طبقت احكام الشرع كما ينبغي في العقل الراهن وفي العلم الراهن وفي فترات الانفصام في الحضارة الاسلامية .. انفصل علم الدين عن علم العقل كما حصل في ظهور المعتزلة .. ولا اريد ان اتحدث عن الفلاسفة العقليين في الاسلام لان جل فكرهم من خارج الاسلام ولعله من المجاز ان نصف هذا الفكر الفلسفي بأنه فكر اسلامي فالمفكرون الاسلاميون اتخذوا العقل والنقل فاشتطوا بالعقل .. واوغلوا في الشطط ..

● ولقد حدث هذا الصراع في اوربا فانتصر العلم النقلي في اول الامر حين فرض اصحاب الكنيسة على اصحاب العلوم العقلية التجريبية تعاليم معينة ابتدعوها هم عن الفلك ودوران الارض وكرويتها ومركزها ولم تكن هذه في التوراة .. وفي النهاية انتصر العلم والعلماء وهزموا اصحاب النقل وهؤلاء بدورهم اغتروا وطغوا وتجبروا واستبدوا وظنوا انه بالعقل وحده يمكنك ان تضع نظاما اقتصاديا وقطاعا سياسيا بل يمكنك ان تنشىء دينا بالعقل وحده ..

● وكذلك في الاسلام اغتر المعتزلة شيئا ما فارادوا ان ينفذوا عقلهم من فوق الشرع وان يوجبوا على الله — بحكم العقل — واجبات معينة ولذلك اشتد عليهم الاشاعرة بان كبلوا العقل شيئا ما . ولكن المنهج النقلي الذي اسسه علم الحديث وانتقل من علم الحديث الى علم التاريخ .. هذا المنهج بدأ يظهر شيئا فشيئا كرد فعل عندما انسحقت حركة الاعتزال ، واصبحت الردة عنيفة وشاع في الناس هذا المنهج النقلي الذي لا يرضى بالعلوم العقلية والعلوم الطبيعية فأخذ الناس يروون عن الاقدمين اراءهم في الطب وانقطع المسلمون قليلا قليلا عن العلوم فقد كانوا يدرسونها في معاهدهم وكان المرء لا يتم له الامر الا اذا احاط بالعلوم الشرعية والعقلية وبتأثير ذلك التخلف انحط العلم الشرعي ذاته لان العقل مصدر من مصادر الفقه الاسلامي فاذا اختل العقل اختلت الرؤية مرة واحدة . واننا لنعرف في التاريخ الاسلامي رجالا جمعوا العلم كله ... فما الذي جعل الغزالي علما من اعلام الفكر الاسلامي ذلك انه جمع بين علم الفقه والطب والهندسة والفلك فاجتمع له

علم بأصول الدين وعلم بالعلوم العقلية وعلم بالواقع وعندما اتحدث في عقله هذه العلوم رأينا فيه عالما بالاسلام .. وعالما بعصره .. وكذلك ابن تيميه اتصل بالواقع اتصالا عمليا ودرس المنطق والفلسفة ودرس الفقه وصار علما من اعلام الفكر الاسلامي في عهد كان الفكر فيه راكدا خاملا .

منهج واقعي

منهج التفكير الديني الحق
منهج واقعي ، فلم يأت القرآن
ابوابا مبوبة ولا الواحا تنزل في
وقت واحد وانما نزل منجم
على الاحداث ... تقع الواقعة
ويتخذ الناس فيها مواقف شتى
ويتهيأون الى حكم من الله
يفصل بينهم ، فيأتي الحكم من
الله بالقول الفصل وهكذا كانت
السنة ... كان الرسول صلى
الله عليه وسلم قليلا ما يقف في
الناس خطيبا يعرض عليهم
— عرضا نظريا — قائمة
بتعاليم الاسلام وانما كان
يعلمهم في كل موقع .. في
كل حادثة .. في كل واقعة ..
وبالنسبة للمنهج الفقهي
كان الفقهاء يبغضون « ارايت
.. ارايت » ؟؟ وكانوا لا يحبون
الاغاليط وهي المسائل التي لم
تقع .. وكانوا اذا لم تقع
الواقعة ابى الواحد منهم ان
يفتي فيها حتى تقع بالفعل
وتتبدى معالمها الواقعية وتتضح
وجوه المصلحة فيها .. وتتضح
وجوه مخالفة الشريعة او
موافقتها والرجحان لهذا
الجانب او ذاك .. عندئذ
يفتيك الفقه .. في العصور
المتخلفة اورثنا فقها ليس من
واقعنا الان اذ هو من الواقع
الذي جابه ابا حنيفة او مالك
او الشافعي .. وبهذا امسى
الفكر الاسلامي اليوم فكر

تفاسير القرآن نتاج عصورها .. ونحن في حاجة الى تفسير جدي

علينا أن نرد للعقل اعتباره .. كمصدر له دوره ومكانت

تجريديا .. فكرا خرج عن
التاريخ جملة واحدة وظل
في مكان علوي لا يمس الواقع .
نحن في واد والفقه الاسلامي
في واد آخر ..

فالخطيب يقف ليخطب في
الناس فلا يحسون انه يمس
مرا مباشرا فيخاطبهم بقوله :
تقوا الله ايها الناس .. ولا
خاطب كلا بما يمس واقعه
كيف يتقي الله فيه ؟ فاذا كنت
سائق سيارة او عامل مصنع
الهدى الحق ان ينزل الخطيب
حديثه على الواقع تنزيلا لاعرف
يف اتقى الله في قيادة السيارة
و في التعامل في المصنع مع
ملائي ومع الآلة ومع اصحاب
لمصنع . اما الذي نراه
نسمعه اليوم فان الخطباء
العلماء يتحدثون حديثا مجردا
يتنزل على الواقع والسبب
د انقطع عن الواقع .. ومن
جهة اخرى ظهرت قطاعات
سخمة من الواقع لا دخل لها في
لدين واضطر الحكام عندما
لبوا من الفقهاء الفتوى
شرعية فلم يجدوا حلا شافيا
ن يأخذوا مما هو جاهز
يفما اتفق عرفيا كان او
شخصيا . وكانت الثغرات في
ول الامر تظهر ثغرة ثغرة في
مور فرعية وكان الانفراج لا
دو للناظر لاول وهلة وطفقت
ذه الثغرات تتسع واخذ
لانفراج الواقعي يتسع حتى
غى اليوم على الدين كله
ريبا .

ويمكن ان تقول انه لن
سنى لنا ان نفكر تفكيرا
سلاميا الا اذا عاد الواقع الى
لاسلام واتحد معه وطرحت
قضايا طرحا عمليا ، .. ومن
معوقات هنالك من يقول بان
ندنا ما يكفينا في الكتاب
السنة ، وهذا وهم شائع ،

اذ لا بد ان ينهض علماء ، فقهاء ، فنحن بحاجة الى فقه جديد لهذا الواقع الجديد ،ومن اجل ان يقوم هذا الواقع نحن بحاجة الى دعوة الاسلام ، وهذه الدعوة لا تكون الا ببعض الشروط العملية لهذا الواقع ، فيبدو لي انه ينبغي ان يقوم الفكر بطرح الدعوة في الواقع القائم اليوم ، لكي تطمئن قلوبنا وحتى تزول شكوكنا وننهض لتحقيق الاسلام فاذا حققناه يمكن بعدئذ ان تتضح الصورة الواقعية ويكون الاجتهاد كما ينبغي ان يكون في هذه الحال علينا ان نجدد فكرنا الاسلامي بأ ن نوحد العلم شرعيه وطبيعيه، نوحده في معهد واحد . فهذا الفصل القائم في مجتمعاتنا بين معاهد شرعية ومعاهد مدنية ، وبين رجال شرعيين ورجال مدنيين ينبغي ان يزول .. وهذا الفصل القائم بين الواقع وبين الدين ينبغي ان يزول .. وهذا الفصل بيننا وبين القرآن والسنة التي تمثله الاراء التاريخية الاسلامية ينبغي كذلك ان يزول .. وعلينا ان ننظر في اصول الفقه الاسلامي، و فيرأيي ان النظرة السليمة لاصول الفقه الاسلامي تنبأ بالقرآن الذي يبدو اننا محتاجون فيه الى تفسير جديد.. اذا قرأتم التفاسير المتداولة بيننا تجدونها مرتبطة بالواقع الذي صيغت فيه كل تفسير يعبر ع نعقلية عصره .. الا هذا الزمان لا نكاد نجد فيه تفسيرا عصريا شافيا ، ومهما يكن من شيء فان امرنا مع علم الحديث ومع القرآن ميسور لان السابقين قد قطعوا شوطا كبيرا في تحقيق الحديث والله سبحانه وتعالى قد تولى حفظ القرآن اما المصدر الذي

يتعين علينا ان نعيد اليه اعتباره كأصل له مكانته ودوره فهو العقل ... يحدثونكم مثلا ان الاصل الثالث هو الاجتهاد بيد ان الاجتهاد هو امر عقلي . ولا بد من ان نطلق حرية الاسلام دون مخاوف فاذا تحدثنا عن اطلاق حرية الاسلام يتخوف كثير من الناس ، ويقولون ان الامر سيكون فوضى ... والحقيقة اننا في زمان جمد فيه الفقه الاسلامي بل الفكر الاسلامي ، طويلا .. ولاحل الا ان ندفع الناس الى الحرية دفعا .. وان نحدث ثورة شاملة لا ان نقفل باب الاجتهاد ، والناس دائما ينبغي ان يوازنوا بين النظام وبين الحرية .. ففي العهود التي تراكم عليهم فيها قرون من الجمود ، الدعوة ينبغيان تكون لا للتنظيم بل للتحرر من هذه القيود ، والتي هي قيود اجتهادية ، فمن قيودهم ان تعلم كل القرآن بينما بعض الصحابة لم يعلم كل القرآن ، ومن قيودهم ان تعلم كل السنة ، بينما الصحابة اجتهدوا دون ان يعلموا كل السنة ، وهكذا فان اغلب هذه القيود قيود اجتهادية .

لا حل سوى ان نطلق حرية التفكير الديني ،وقديكون بعض الشواذ من المفكرين فتنتشر مذاهب ليست من الاسلام في شيء .. قد يكون هذا .. وما احسب ان هذه الامة تجمع على ضلالة ، فالفقه الاسلامي قديما ، ما نظمه قانون ولا نظمه حاكم ولا نظمه سلطان ، كانوا يجتهدون بالمئات ، فوثق المسلمون بوحي من الدين باربعة ، أبو حنيفة وابن حنبل ومالك والشافعي ، وانتظم المسلمون في هذه المذاهب

الاربعة ، ومن شدة الانتظ
صار ذلك جمودا وتقليدا نر
ان نجدده اليوم .. فكيف نوف
بين الاراء المتناثرة التي ستقر
وتنشأ وتتفرع وتتكاثر وتتكاث
هذا امر سيتم ذاتيا .. ولنـ
كذلك احتياط في اصول الاحك
الاسلامية ، فأصول الاحكـ
ليست اصولا اعتقاديـة
فالاحكام او التعاليم الاسلام
التي تنتج عن الاجتهاد ليسـ
ملزمة ، فقد يجتهد المجتهد و
يلتزم المسلم ، قد يجتهـ
مالك ولا التزم انا وقد يجته
الاوزاعي ولا التزم انا . هذ
امر ليس للمجتهد سلطان فيه
على الناس . اما اذا ام
القرآن او السنة فينبغي ا
التزم .

الكلمة للمسلمين والاجماع .. اجماعهم

الاجماع لظروف تاريخيـ
معينة ورد عليه بعض الانحراف
والاية التي يردك اليها الذي
يدعونك الى حتمية الاجما
تتحدث عن المسلمين ، الايـ
تقول مثلا « ومن يشاقـ
الرسول من بعدما تبين لـ
الهدى ويتبع غير سبيـ
المؤمنين » وهذا يعني مجمو
المؤمنين .. .

هذه آية تدعو الانسان الى
اتباع المؤمنين .. والايات
التي تلزم الانسان المسلـ
بالشورى تجعل الشورى
للمؤمنين « وما عند الله خـ
وابقى للذين آمنوا وعلى ربهـ
يتوكلون ، والذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش واذا غضبو
هم يغفرون والذين
استجابوا لربهم .. واقامو
الصلاة وامرهم شورى بينهـ
ومما رزقناهم ينفقون » فأولئك

المطلوب ثورة شاملة .. وليس مسًّا خفيفًا

ركام القرون لا ينقض إلا بالحرية الواسعة والشجاع

لنوطن أنفسنا على تقبل أخطاء الحرية .. لنظفر بالصواب

الأمر - بعد النص - للمسلمين .. لجمهورهم وسوادهم
القرار الملزم ينبثق من الجماعة .. وهو حقها وواجبها

المسلمون جميعا ، فالشورى
شورى المسلمين ..
امرهم شورى ... جملة
مية .. مثل الحج عرفة ..
قتضى اللغة : الحج وعرفة
زما نوبمقتضى اللغة الامر
ان يكون شورى .. فاذن
رى المسلمين وما تنتهي اليه
قرار يلزم كل مسلم . يعزز
الاحاديث — على تفاوت
تها — .. « لا تجتمع امتي
ضلالة » . « ما رآه
سلمون حسنا فهو عند الله
ن .. » والاحاديث الكثيرة
تدعو الى التزام الجماعة
والجماعة ليس فيها افراد
نون بل هي جماعة المسلمين
. جمهور المسلمين
وادهم « من فارق
ماعة مات ميتة جاهلية » ..

هذا هو الاجماع

ولقد طرأ على المسلمين
ن دخلت في الاسلام اقوام
ى ما كانوا يفقهون من
ن شيئا واحاطت به ظروف
ية ما كان يتيسر ان يستشار
سلمون ابدا .. فكيف
تشار المسلمون وهم مئات
وف .. بل عشرات الملايين
رون من شرق الارض الى
ها وليس بينهم من مواصلات
الجمال التي يستدعي امرها
ورا طويلة حتى تقطع العالم
سلامي من شرقه الى غربه .
دما كانت تتيسر في عصر
سول صلى الله عليه وسلم
ت الشورى للمسلمين كان
شير الناس ، وفي خلافة
بكر ما كان يتيسر ان يجتمع
سلمون ولكن اجتمع ممثلوهم
ياسيون لاعلماؤهم ، لذلك
طر العلماء الى ان يجعلوا
ورى بين العلماء وان
لوا الاجماع — اجماع
ماء — وليس لهم مستند في
الا الضرورة العملية التي
ت قائمة يومئذ .. فالاجماع
اجماع المسلمين .. وهنا
عترض علي معترض فيقول:
ك الامر للغوغاء ولعامة
— نيقولون فيه بأهوائهم ؟!
.. بل ينبغي على كل مسلم
ان يختار رأيا معينا ان يرجع
العلماء فهم الهداة الذين
حون ويبسطون امامنا

الحلول :

● أن نرد فكرنا وفقهنا إلى أصوله الأولى . الكتاب .. والسنة

● أن نوحد العلم كله في إطار واحد

● أن نربط بين الفكر الإسلامي .. وبين الواقع

الدين نفيقولون : يجوز ذلك ولا يجوز هذا .. وذلك اقرب الى المصلحة وفي النهاية القرار الذي يلزم المسلم هو لعامة المسلمين ولجمهورهم .فالصلاة — مثلا — واجبة على كل المسلمين .. ولا نقول ان بعض المسلمين عوام لا يدركون معاني الصلاة فلا ينبغي لهم ان يصلوا .. لا .. يجب عليك ان تعلمهم ويجب ان ترفع مستوى المسلمين ثقافيا وعلميا ، وهكذا ينبغي ان يكون المؤمن موصولا بقرآنه وسنة رسوله فيرجع قبل ان يختار رأيا الى العلماء ليهدوه ويحدوا له الحد الادنى

● وفكرة الاجماع هذه يمكن ان نعبر عنها بفكرة الاستفتاء الحديث او الاجماع غير المباشر وهي نظام النيابة الحديثة .. مجلس برلماني ينتخبه المسلمون انتخابا حرا يكون هو الخطة الاجماعية عند المسلمين .. بالطبع لا يمكن ان يجمع المسلمون على امر يخالف الكتاب والسنة وللاحتياط يمكن ان نقيم خطة قضائية للرقابة عليهم كما نقيم خطة رقابية على البرلمان تنبعث من الحفاظ على الدستور .

● السلطة الرابعة في الاسلام هي سلطة اولياء الامور الحكام التنفيذيون المسلمون وهذه السلطة ضاعت في كتب الفقه تماما على الرغم من انها مقررة في القرآن تقريرا واضحا « واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم » ولا نجد هذا الامر واضحا في كتب الفقه لم ؟! لعل الفقهاء قد واجهتهم ظروف عملية . فالمعروف ان الحكم الاسلامي قد انحرف عن صورته الشرعية التي كان ينبغي ان يختار فيها الحاكم عن رضا من المسلمين وان يحكم برضا المسلمين .. يختار بالشورى والاجماع ويحكم بالشورى .

● من زمان سحيق في تاريخ الاسلام اصبح الحكم استلابا — في صوره من صور الاستلاب ومن ثم كان شعار العلماء انه اذا ترك الامر .. اذا جعل لامر هؤلاء مكانة في الشريعة وفي الفقه فان الامر سيؤد يالى فساد عظيم ... لانهم اناس لم يختاروا لعلمهم ولا لتقواهم ولم يختاروا قط وانما استلبوا الحكم بسيوفهم وهم اناس هواهم اطغى من دينهم وامرهم يصدر عن الهوى قبل ان يصدر عن الدين وبهواهم استلبوا سلطة التقنين وسلطة الامر ، وامسى القاضي لا يحكم بأمر الحاكم ولا بقانون يصدر عن ديوان الحاكم وانما يحكم بأمر يصدر عن فقه مالك او فقه ابي حنيفة كيفما كان مذهب ذلك القاضي ... والحمدلله ان مصادر التشريع قد استقلت عن الحاكمين .. اما اليوم اذا اسسنا مجتمعا اسلاميا كريما فينبغي ان نرد الامر الى نصابه .. او ان نرد الى جماعة المسلمين حقهم الضائع ، هذا الحق ائتمر عليه الحكام فأهملوا الجماعة تماما ووقر في تصور كثير من المسلمين ان الامر بعد النص لرئيس المسلمين اماما كان أم خليفة او سمه بما شئت .. والترتيب الصحيح ... النص ... ثم الجماعة ... ثم بعد ذلك يأتي الحاكم كيفما كان ، فيلزم ان نرد الى عامة المسلمين حقهم ، ثم من بعد ذلك يلزم ان نرد الى حكام المسلمين — ان كانوا حكاما مسلمين بمعنى انهم اكتسبوا صفة الحكم هذه بالصفة الشرعية — فليس كل من تسلط على الناس حاكما .. وليس كل من اقترن بامرأة زوجا ولكن الزوجية تأتي من باب معين بشروط معينة .

فاذا رتبنا اصول الاحكام بهذه الصورة يمكن ا نتقوم نهضة فقهية وسواء انتثرت او انتظمت في مدارس ورجال — هم اهل للثقة والقيادة — فيمكن بعد ذلك في مجال التطبيق العملي الا يكون الامر فوضى . طبعا لن نصدق رأي الف مذهب ولا عشرين فقيها ولا ثلاثين مجتهدا ، ومناط الامر ان ما يختاره المسلمون من تلك الاراء ويجمعون عليه يكون الراي الماضي وفيما لا يختار المسلمون في المسائل الفقهية يكون راي الحاكم الذي يختاره ويرى انه في حدود الدين ويرى انه يحقق مصلحة دينية للامة الاسلامية فيكون ذلك هو القانون الذي يقوم بيننا .

وخلاصة الامر ان خطنا نحن من الدين يحتاج الى تجديد وليس ذلك التجديد هو ان نبعث فيه روحا عاطفية ذلك التجديد وسيلته التربية الدينية وتلك قضية اخرى لا اتعرض لها بالتفصيل ولكني لا اهملها بالطبع ، فلا بد ان نربى معاني الايمان في الناس ، ولا بد من ان تشكل من الايمان المنبعث قوة سياسية واقتصادية وحضارية هي التي تحقق احكام الدين ، انما الذي انا بصدده الليلة هو الفكر الاسلامي وارى ان يتم هذا التجديد الديني المنشود في مستويات ثلاثة

□ ان نرده الى الاصول الاولى من القرآن والسنة مستنيرين ومسترشدين بتقاليدنا وتراثنا وتجارب سلفنا الصالح الذي طبق الاسلام تطبيقا معينا وهدانا بعض الهداية ان نجدد الصلة بالعلم العقلي .. العلم الاقتصادي .. العلم بطبائع البشر والعلم بطبائع الاشياء . وان نوحد العلم كله في اطار واحد وان كان ذلك يبدو كثيرا فليكن الاجتهاد اتفاقا .

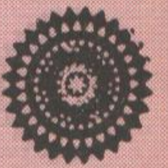
□ ان نربط بين الفكر الاسلامي وبين الواقع فالدعاة للاسلام

(البقية ص ٢٦)

...قية
...لفكر الإسلامي...

بهم ان يكتبوا كتابـات
شكلات العملية الواقعة ولا
دثون عن الامور العامـة
ظرية وان نحقق الاسلام في
نع الحياة حتى يمكن ان يمتزج
واقع بالدين امتزاجا حيـا
كن من بعده ان نقبل على
جتهاد بروح واقعية كمـا
ضيها الدين .
نحن في حاجة الى الاجتهاد
ا فعلت اكثر من ان دعوت
امر احسب ان الحاجة
ه قائمة .. وملحة .
وهذه الدعوة لاتعدو ان
ن اجتهادا .. والمجتهـد
رض لان يخطىء ويصيب
سأل الله ان يعطيني فيها
جر الواحد ان كنت مخطئا
ن يعطيني فيها الاجرين
كنت مصيبا .

الفقيه الفاتح أسد بن الفرات





في فترة من فترات القوة التي نعمت بها تونس المسلمة، خلال حكم زيادة الله بن الاغلب لهذه الارض الفتية ، وفي عام ٨٧٧ م بالتحديد وصلت الى زيادة الله الاغلبي حاكم تونس رسالة من رجل صقلي يدعى « فيمى » يدعوه فيها لغزو جزيرة صقلية ويعدد في رسالته مآثر فتحه لها والمكاسب التي سيجنيها من وراء الفتح .

وشغلت هذه الرسالة بال زيادةالله بن الاغلب فلم ير بدا من ان يستشير قواده ووزراءه وحضروا جميعا لتوهم .

وفي قصر الامير زيادةالله جلس الوزراء والقواد ينتظرون حضور الاميرويتكاهنون بالسبب الذي جمعهم الامير من اجله . ولم يجل ببال احدهم السبب الحقيقي الذي احضروا له وما هي الا لحظات قضاها الجميع في مناقشات ومحاورات حتى أشرق الامير عليهم

وجلس الامير متصدرا المجلس ، ثم اخرج رسالة من جيبه ، وامر احد وزرائه بان يقراها على المستمعين ، وقد قرا الوزير الرسالة عليهم ففهموا منها انها دعوة لغزو صقلية ، وفهموا ايضا ماذا يقصد الامير من جمعهم واسماعهم لهذه الرسالة .

وقد استمر الجميع بعد سماع الرسالة في نقاش وحوار فمن قائل بالذهاب ومن مخالف له ومن متحفظ في الامر يخشى ان تكون خدعة .. ومضوا على ذلك قرابة ساعة انتهوا بعدها الى ضرورة الذهاب لغزو صقلية .

ولم يشأ الامير ان يتركهم ينصرفون قبل ان يسألهم :

— ومن تختارونه قائدا لهذه الحملة البحرية الشاقة ؟

— وقد اختلفت بهم الاراء مرة ثانية لكن ما ان سمعوا اسم (اسد بن الفرات) على فم احد الوزراء حتى شخصت ابصارهم وكأنهم وجدوا ضالتهم ووافقوا عليه بالاجماع .

● ●

امر الامير زيادةالله فقيه دولته وقاضيها (اسد بن الفرات) بأن يجهز حملةبحرية لغزو صقلية يحمل تبعاتها وتكون على مسئوليته واراد اسد ان يظهر كفاءته فأمر باعداد تسعمائة فارس وعشرة الاف راجل ، ثم اعد سفنه وزودها بكل ما يسهل لها مهمتها واختار لها كل مقومات النصر ، من خيرة الرجال وكافة المؤن واقوى الاسلحة ، وعلى الفور سار بجيشه في مياه البحر الابيض المتوسط متجها صوب صقلية فوصلها بعد ايام من مسيره ، وارسى اسد سفنه في ثغر (مازارا) الواقع بطرف صقلية الغربي ثم سار بجيشه الى شرقي الجزيرة وهناك التقى بجيوش الصقليين بزعامة قائدهم (بلاطة)ونشبت بينهما معركة عنيفة كان النصر فيها حليف المسلمين وهزم الصقليون وغنم المسلمون كل اسلابهم واموالهم وقتلوا — بلاطة — قائد الصقليين بعد ان حاول الفرار واستولوا على عدة حصون كانت بأيديهم وتوغل المسلمون في سيرهم الى ان وصلوا الى اكبر قلعة للمسلمين وتدعى كلتا جيرون ، وعند هذه القلعة دارت معركة اخرى بين الصقليين واسد بن الفرات .

وقد حاول الصقليون خداعه بالمهادنة لكن اسدا عرف حيلتهم فانقض على حصنهم الا انهم استعصوا عليه فاعاد الكرة مرات ومرات كانت فيها النتيجة واحدة حتى كادت قوة المسلمين تخور لولا ايمان اسد بن الفرات وصلابته .

وفي الوقت الذي حاول فيه اسد نفخ روح القوة في جنوده ظهرت في سماء المعركة غيوم حالكة السواد فلقد أتت الانباء تؤكد ان اسطولا بيزنطيا جاء لمساعدة اهل الجزيرة وانه قد وصل فعلا الى حدودها وفي الوقت نفسه اصيب المسلمون بوباء فتك بخيرة الجيش .

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان اسدا نفسه قد اصيب بنفس الوباء ، وامام هذه الضربات وقف اسد رابط الجاش غير وجل ولا هياب يناضل بكل قوة ويدفع عن المسلمين الاذى بشتى الاسلحة ويبث فيهم من روحه ويحذرهم مغبة التسليم لاعداء الله .

● ●

وبمثل هذه المعاني القوية استطاع اسد ان يحمي جيشه من الهزيمة والاستسلام ، وفي الوقت الذي بلغت فيه روح المسلمين الحلقوم اتت انباء تؤكد ان اسطولا اندلسيا قد وصل لمساعدتهم .. وليس هذا فقط ، فلقد اكدت الانباء ان امدادات اخرى قد وصلت من تونس تناصرهم وتشد من ازرهم .

ونشط جيش المسلمين ، وشمر عن ساعد الجد ، وبدا كأنه ماكان منهارا منذ قريب

● تولى قيادة جيش المسلمين بعد اسد قائد فطن يسمى (محمد بن ابي الجوادى)وبعد توليه بايام قليلةوصلت امدادات الاندلس المغامرةوتلتها امدادات افريقيا ، وهبت كل القوات تحت قيادته تناضل وتذود عن نفسها وتحتل المواقع التي تصل اليها بعد ان تقضي على قوات الصقليين منها ..

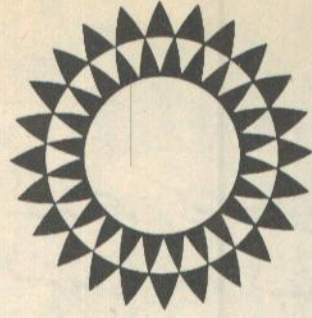
وما ان اقبل عام ٨٧٨هجرية حتى وقعت كل المدن الصقلية في يد المسلمين .

وهناك .. هناك .. امام قبر اسد بن الفرات وقف قائد المسلمين بعده محمد بن ابي الجوارى يخاطبه قائلا :

— لقد انتصرنا يا ابن الفرات .. وانحدرت دمعة على خديه ، واردف قائلا :

ولولا الليالي الحالكة التي وقفت فيه وقفة الابطال ما انتصرنا ، الا فلتنعم بالفردوس في الآخرة والخلود في الدنيا ، ثم ودعه بالتحية .. وعاد ..

عاد ليوطد دعائم مملكة الاسلام في صقلية « تلك التي انشأها اسد بن الفرات » .



العرب عندما بزغ الإسلام

بقلم : الأستاذ عبد الحليم عويس

كانت القومية في اوجها ..

ويصور لنا الشعر العربي باغراض التعبير الثلاثة فيه : الفخر ، والمدح ، والهجاء .. اوج هذه القومية ، والقها ، وازدهارها .

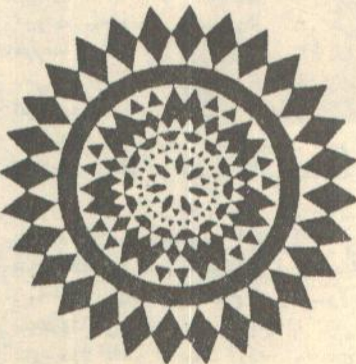
فلكل قبيلة شاعر او شعراء .. يدافعون عنها ، ويقدحون في اعدائها ، وينشرون مفاخرها وايامها ... وليس لنا ان نستهين بقيمة الشعر العربي التاريخية — فهو — في الحق — اصدق مرآة تعكس لنا صورة الحياة العربية في هذه الحقبة التي سبقت الاسلام ، وعاصرت بزوغ فجره .

والاسلوب القومي الذي لا تحرسه عقيدة .. اسلوب تفرقة ، وطريق صراع لا يهدأ فما دام الجنس هو محور الدائرة ، فلم لا يكون « الجنس الاقل » او « وحدة الجنس » وهي القبيلة ، او الوطن مثلا « المحور الاصغر » الذي تنطلق منه الافضلية نحو استكمال افضلية الجنس الاكبر « القومية » ؟. وبالتالي تنطلق الصراعات الصغيرة .. نحو التوحد القومي . وهل يمكن ان تكون نتيجة الخلافات وحدة ؟ او ان تعبر الوحدة طريق الصراع الدموي ؛ اللهم الا ان تكون هذه وحدة اشلاء ممزقة ، ووحدة الم ومصير مظلم حالك الظلام ..

لقد كانت الحياة العربية قبل ظهور الاسلام « شبكة محبوكة من ترات وثارات فشت حبائلها في القبائل ، واوصى بها الاباء والابناء ، وحملت العيشة البدوية وقلة اسباب الحياة ، والطمع والجشع ، والاحقاد والاستهانة بحياة الانسان على الفتك والسلب والنهب ، حتى كانت ارض الجزيرة كفة حابل لا يدري الانسان متى يغتال واين ينهب ، وكان الناس يتخطفون من بين عشيرتهم في القوافل ، حتى احتاجت الدول القوية الى الخفارة الساهرة والحراسة القوية ، فكانت عير كسرى تبذرق (تحرس) من المدائن حتى تدفع الى النعمان بن المنذر في الحيرة ، والنعمان يبذرقها بخفراء من بني ربيعة (من العرب) حتى تدفع الى هوذة بن علي الحنفى باليمامة ، فيبذرقها حتى تخرج من ارض بني حنيفة ، ثم تدفع الى تميم ، وتجعل لهم جعالة فتسير بها الى ان تبلغ اليمن وتسلم الى عمال كسرى باليمن (١) » ولم نكن الحرب التي وقعت بين بكر وتغلب ابني وائل ، ومكثت اربعين سنة ، فنى فيها الحيان ، وثكلت الامهات ويتم الاولاد ، تلك الحرب التي عرفت بحرب البسوس (الناقة) الا اعتزازا زائدا عن الحد بالشعور بالذات .. والشيء نفسه في حرب داحس والغبراء ، بل الشيء نفسه يدور — كالعلة التي تدور مع المعلول — في كل المعارك التي دارت بين القبائل العربية .

ولا شك ان النزعة التي تصور للانسان افضليته — بمحض النشأة — ودون اي مجهود يبذله ، او قيم يعمل على تحقيقها ، او مستوى حضاري يسعى اليه .. لا شك ان هذه النزعة — القومية — مسئولة مسئولية كبرى عن نواحي الخلل الكبيرة التي كانت تسود المجتمع العربي ..

لقد كانت حرب « الافضلية » لا تهدأ بين القبائل التي تضمها ارض العروبة . وكانت « اسواق الشعر » ومواسم العرب المختلفة ، وحتى موسم حجيجهم ... كانت هذه كلها تكرس هذه النزعة ، وتدور حولها ..



ولا شك ان اهل مكة كانو يشعرون بأفضلية ما على سائر اهل شبه الجزيرة . اليسوا اهل البيت وحمات وعندهم الرفادة والسقاية واليس لموقع مكة اهمي خاصة ؟ ... ولم تكن المد الاخرى تسكت على التحد الملكي ، بل انها كانت تحاول خلق افضليات من نوع ما تتميز بها على اهل مكة ..

لكن « مكة » تزخر بصرا « من اجل الافضلية » ايض — في داخلها — واضخم مظاه هذا الصراع الافضلي ، الصرا البارد بين بني هاشم وبنـ امية ، ذلك الصراع الذي من بعض الامويين من دخـو الاسلام ، وكان عمرو بن هشـ يقول مظهرا سبب كفره برسال الاسلام التي يحملها « محمـ بن عبدالله بن عبد المطلب بـ هاشم » ... : « زاحمنا بنـ عبد مناف في الشرق حتـى اذ صرنا كفرسي رهان ، قالوا : مـ نبي يوحى اليه ، والله لا نؤمـ به ، ولا نتبعه ابدا الا ان يأتيـ وحي كما يأتيه » ...

وكان الوليد بن المغيـر يرفض الاسلام لهذا السبـ ايضا .. ولم تكن المدينـ (يثرب) متماسكة قوميا بأكـ من تماسك مكة ، بل ان الصرا فيها بين الاوس والخزرج والذي كان اخر مظاهـ موقعة « بعاث » ، لم يهـ كما ان الصراع بين هـؤ من ناحية واليهود المحاوريـ لهم من ناحية اخرى كـ يجعل الحياة في يثرب .. اكـ حدة في صراعها ، واكثر برو كذلك لنزعة القومية والافضلية

وامر المفاخرة والصراع بـ القبائل العربية تحت راي الافضلية اظهر من يطنب فيه

• •

فلما بزغ فجر الاسلام فـ العقد الثاني من القرن السا الميلادي كان له منطلق اخر قلب مقياس الافضلية القوم — بكل ابعاده — راسا على عقب ، وظهرت صورة جديـ لائقة بمعنى الحياة ، ومغيـ لطعم الحياة .

(١) الطبري - تاريخ الامم والملوك

«نص الكلمة التي ارتجلها السيد علي الحسن باسم حركة المقاومة
في الاحتفال الذي أُقيم تكريمًا لشهداء بيروت»

لتعازي المشبوهة .. مرفوضة

رنا لأننا نرفض وجود إسرائيل من أساسه

ليس عندنا إلا جواب واحد.. قاتلوا

يها الاخوة والاخوات . .
للمجاهدين ،
كم جميعا احيي مجاهدي الثورة
سطينية الاحرار ، أولئك المجاهدين
امدين في الارض المحتلة والرابضين
تخومها ، أولئك المجاهدين الذين
ون عن القاعدين تميز السماء عن
س . فالناس ، معظم النـاس ،
ثون في الليل والنهار عن حصـاد
ل والبيدر أما المجاهدون فلايتحدثون
ن حصاد الغارة والكمين . والناس
م الناس ، يحلمون بالارض يزرعونها
ق وبساتين أمامهم فيحلمون بالارض
ونها لهبا فتنبت أعلاما للتحرير .
. الناس تعبر الى الموت عن طريق
اة . اما قوافلهم فتعبر الى الحياة
طريق الموت .
س كل الناس في بلادنا يعوي وراءهم
حزيران ، يثب في وجوههم مـن
ا الدروب ، يقفز عليهم من عيون
فار النائهة ومن اكبـاد الثكالى
ى ، اما المجاهدون فيطاردون هذا
ر في كل غور ، وفي كل نجد ويقتلمونه
القلوب التي زلزلها الجبن ومـن
ول التي اكلها الخدر .

جواز السفر

س كل الناس في بلادنا ينتقلون من
الى بلد بجوازات السـفر الملونة
ي بالاختام والتاشيرات . اما هـم
از السفر لديهم بندقية تعجن الحديد
ق الحدود وتحرث قلب الليـل
يرات الدخول صيحات الثـار
وب بها شطآن غزة وجبال الجليل
ان ما بين جواز وجواز ، وتاشيرة
سيرة . هؤلاء هم المجاهدون الذيـن
م امثال ابي يوسف وكمال وكمال
وهؤلاء المجاهدون ، من بينهم تخـرج ابو يوسف وتخرج كمال وكمال .

تحية للشهداء

ولو ان كل ثائر من امتنا ، قتـل من الصهاينة قبل ان يستشهد بقدر مـا قتل ، او تسبب في قتلهم ابو يوسـف وكمال وكمال لحررنا فلسطين تحـريرا كاملا والى الابد . . ولا يظنن أحد أن اليهود والاميركيين واذنابهم من العملاء ادشفوا صدورهم بقتل ابي يوسـف وكمال وكمال ، فان صدورهم لن تشفى الا اذا قتلوا كل واحد منهم مائة مرة وذلك أمر بعيد المنال .
فلقد ذهب هؤلاء الابطال الى السـماء وايديهم مليئة بالدماء ، دماء المعارك التي خاضوها ضد صهيون ، والمعارك التي خططوا لها واشرفوا عليها ، ومن كانت هذه هديته للسماء فان هدية السماء له هي الجنة ، ولشعبه النصر المؤزر باذن الله .

صحيح أن الدم قد توقف عن الهدير في عروقهم . ولكن دمهم يهدر الان في عروقنا نحن ، وفي عروق الالوف المؤلفة التي تتدفق في الشوارع وقد امتـلات افواهها بنداء الثار ونداء الانتقام .
صحيح أن السنتهم قد صمتت عـن الكلام . ولكن دم الشهيد ابلغ حجـة من كل كلام ، واجلى بيانا من كـل بيان ، وان كلام الدم هو الكلام الـذي يدخل القلوب بدون استئذان ، ليشعل فيها نيران الجهاد والكفاح ، ويحـول صاحبها الى ثائر متمرد لا يقر له قرار حتى يدرك النصر او يهلك دونه . وصحيح ايضا أن رشاشاتهم قد توقفت زغاريدها ولكن كـل رصاصة تنطلق من رشاش فدائي ستحمل على راسها تواقيـع شهدائنا الابرار وتواقيع من سـبقهم ومن سيتبعهم من الشهداء . اليس دم الشهداء اعظم حداة الابطال الى ساحات القتال والخطيب الذي لا يرد عليـه مقال ؟

«ان خوف الموت . .
في موت

الاحياء منا يا أحبابنا الشهداء تفتـح ابوابهم لباعة الطعام كل صباح بمفاتيح من حديد ونحاس أما أنتم فقد فتحـت ابوابكم بالقنابل والرصاص . الاحياء معظم الاحياء يا أحبابنا الشهداء مـن خوف الموت في موت . . أما أنتم فقد خضتم غمار الموت لتدخلوا مع شعبكـم الى دنيا الحياة . الاحياء معظم الاحياء يا أحبابنا الشهداء يموتون على فراشهم كما يموت البعير أما أنتم فقد استشهدتم ورشاشاتكم في ايديكم تزغرد بالفخار .
ان دمـاءكم يا أحبابنا الشهداء منبـت للابطال ومدرسة للاحرار . وهيهـات هيهات أن تجدب منابت الكرامة والابطال ما دام دم الشهداء ساقيها . . وهيهات هيهات أن تقفر مدارس المجد مـن الاحرار ما دام دم الشهيد اسـتاذها ومربيها .
ان كل هذه الجموع يا أحبابنا الشهداء تلاميذ في مدارس الجهاد والفـداء وسيخرج من بينهم الف أبي يوسف والف كمال وكمال . أن اشبالنا الذين تقدموا مسيراتكم هم الجداول الصغيرة التـي تدفقت من دمائكـم ودماء الشـهداء الذين سبقوكم باحسان ، وغدا ستتحول تلك الجداول الى طوفان جبار يجـرف في طريقه الصهيونية والاستعمار والعملاء كم قال العملاء ، وكم قال دايـان ـ لقد قضينا على الثورة والثوار . . . وكم اضطرتهم الثورة والثـوار ان ينكروا في الليل ما قالوه في النهار .

الشهداء رمز وضمانة

ولا يظنن أحد باننا نسرف في تمجيـد ابي يوسف وكمال وكمال ، فنحـن لا نتحدث عنهم كابطـال فحسب وانمـا نتحدث عنهم كرمز لمسيرة الثورة والفداء ، نتحدث عن القيادة التي قلبت أسـاليب القيادات في عالمنا العربي ، نتحدث عن القيادة التي لا تقول لمقاتليها تقدموا ، وانما تقول لهم اتبعونا ، نتحدث عـن القيادة التي يقول قائدها ابو عمار : « نحن نقود الثوار ، ولكن الشـهداء يقودوننا ». نتحدث عن القيادة التي لا تتم الترقية منها بالنجوم والاهلة والتيجان وانما بالانتقال من مرتبة الاحياء الـى مرتبة الشهداء . فهنيئا لكم ترقيتكـم ، يا شهداءنا الاحباب ، فقد كنتـم فـي الحياة قيادتنا ، اما اليوم فانتم قيادة لقيادتنا .
ان كل شهيد يسقط من شعبنا وثورتنا هو ضمانة جديدة لاستمرار ثورتنا ونضالنا فبعد كل هذا السيل العرم من الشهداء الذين سبقوا ، والشهداء الذين سيلحقون بهم ، لن يوجد بين أبناء فلسطين من يجرؤ على النطق بكلمة واحدة مـن كلمات التخاذل والسقوط . فمزيـدا مزيدا من الشهداء ، مزيدا مزيدا من الفداء حتى نضمن للمسيرة اسـتقامتها واستمارها واستمرارها حتى النصـر المؤزر باذن الله .

لا معنى للمسيرة بدون الالتزام بمنطق الشهداء

ها الاخوة الاحباب . . يا ايتها
جماهير الهادرة من المحيط الى الخليج
ا اردتم ان يكون لهذه المسيرة معنى
ذكروا ما كان يقوله هؤلاء الشهداء
مملونه ، كانوا يقولون : نحن كحركة
نستطيع ان نحرر فلسطين ، وحتى
شعب الفلسطيني المشتت والمحاصر
يستطيع وحده تحرير فلسطين . ان
ذي يستطيع تحرير فلسطين هو امتنا
مربية الممتدة من المحيط الى الخليج .
، تحرير فلسطين مرهون بتحقق الوحدة
ضالية لامتنا ، وبتحررها من الاستعمار
تكريسها كل طاقاتها من اجل معركة
تحرير .

كن كيف السبيل الى ذلك ، وحال
متنا العربية كما نرى ، هنا تفجرت
بقرية الثورة عندما قدمت الحل ،
قالت كلمتها المدوية : ان ذلك كله لن
ون الا اذا بدانا القتال ضد قوى
الاحتلال الصهيونية .
؛ ان قتالنا الشرس والمتصاعد ضد
ى الاحتلال ، هو الذي سيكشف
علاقة العضوية والجذرية بين الكيان
صهيوني والاستعمار . .
و الذي سيكشفه بجلاء لا تخطئه اي
ن ، ومن ثم ، فهو الذي سيحرك
ماهير الامة العربية في كل مكان
جتثاث الاستعمار من جذوره وتصفية
، مظاهر وجوده ، عسكرية كانت او
تصادية او ثقافية ، والويل للزعماء
، عندئذ — اذا وقفوا في وجه الارادة
جماهيرية الملتهبة التي لا تسكن الا
لخلاص الكامل من الاستعمار .
د وان قتالنا الشرس والمتصاعد ضد
ى الاحتلال والاستعمار ، هو الذي
سيجمل من وحدة النضال العربية
يهية تعيش في ضمير كل فرد من
ناء الامة العربية . ان هذا القتال
ما يحدثه في العقل العربي والنفس
عربية من اثار هو الذي سيفجر طاقات
لامة العربية نحو المزيد من الوحدة
نضالية يوما بعد يوم ، والويل للزعماء
ذين يقفون في وجه هذا الهدف العظيم
ن الارادة الجماهيرية الملتهبة ستحرقهم
اتونها غير ماسوف عليهم .
د وان قتالنا الشرس والمتصاعد
ضد قوى الاحتلال والاستعمار هو
ذي سيجبر الامة العربية على تكريس
اقاتها من اجل المعركة ، وهو الذي
سيجمل ، حتى صاحب الوجه الصفيق،
يخجل من النظر الى وجهه في المرآة.
ط ، الذين يقدمون كل شيء للمعركة
، الذين ستحوطهم الشعوب العربية
لوبها اما الاخرون فستجرفهم المسيرة
شعبية الى مهاوى الردى والعار .
ذا بعض ما كان يقوله شهداؤنا
بطال .

تعزيات مرفوضة

ذا فنحن نعلن لجماهيرنا بكل صراحة
ل وضوح :

— ان كل تعزية تصلنا من شخص لا يحمل في قلبه وعقله ارادة توحيد النضال في هذه الامة . . هي تعزية مشبوهة ومرفوضة .
وان كل تعزية تصلنا من شخص لا ينطوي صدره على ثورة عارمة على الاستعمار . . هي تعزية مشبوهة ومرفوضة . وان كل تعزية تصلنا من شخص او جهة لا تكرس كل مقدراتها للمعركة ومستلزمات المعركة هي تعزية مشبوهة ومرفوضة . وان كل تعزية تصلنا من جهة تحول بين مقاتلينا وبين ارض القتال على ساحات الوطن . . هي تعزية مشبوهة ومرفوضة .
التعزية الوحيدة التي نقبلها هي تعزية النفوس الحرة ، النفوس الثائرة ، النفوس العزيزة . . ولا تقولوا اين ذهبت تلك النفوس ، انها في صدوركم فاشعلوها بنار العزة والكرامة تشتعل ارضكم بنار التحرير والنصر .

الرصاص الصهيونى لا يفرق

يا اخوتنا الاحباب . . يا ايتها الجماهير الهادرة بالثورة والانتقام . .
عندما بدأ اطلاق النار عند بيوت شهدائنا الابطال اندفع القريبون من رجال الكفاح الفلسطيني المسلح الى منطقة القتال، ولكن رجال الدرك اللبناني في تلك المنطقة اشهروا في وجههم السلاح ومنعوهم من السير لنجدة الابطال ، وقدموا لذلك حججا اوهى من بيت العنكبوت . . هل تعلمون ماذا حدث بعد ذلك ؟ ؟ عندما انهى القتلة المجرمون جريمتهم اندفعوا بسياراتهم منسحبين ، واثناء الانسحاب اطلقوا النار على رجال الدرك اللبنانيين وعلى رجال الكفاح المسلح فقتلوا من قتلوا وجرحوا من جرحوا من الجانبين .
الا تعسا للجبناء ، الا سحقا للعملاء ، الم يان لنا من المحيط للخليج ان نعلم عن يقين بان رصاص اليهود لا يفرق بين عربي وعربي . . الم يان لنا ان نفهم بان كل ارض عربية هي جزء من مطامع الصهيونية ؟ ؟ الذين لم يفهموا ذلك بعد ماتوا على الرصيف وهم ينظرون .
أما الذين فهموه من ابطالنا — فقد استشهدوا على بعد مائة متر منهم وهم يقاتلون ويقتلون ·

التسويات والحلول الاستسلامية

يا اخوتنا الاحباب ·· يا ايتها الجماهير الثائرة على درب التحرير ··
ما اكثر ما تسمعون اليوم من احاديث التسوية والحلول الاستسلامية ، ومما يحز في النفس ان بعض الناس يتجراون على سؤالنا عن راينا في تلك الحلول· ولذا فاننا بهذه المناسبة نعلن لجماهيرنا ، اننا نعتبر توجيه هذا السؤال للثورة الفلسطينية جريمة لا تغتفر ، لاننا نعتبر توجيه هذا السؤال لنا اهانة ما بعدها اهانة، نحن عندما ثرنا في سنة ١٩٦٥



كانت غزة والضفة الغربية لنا ، واذا كان هدفنا هو غزة والضفة الغربية فحسب فلم كانت الثورة اذا ،،،، لقد ثرنا لاننا نرفض وجود اسرائيل من اساسه ، لقد ثرنا لاننا لا نملك ان نتنازل عن شبر واحد من ارضنا لاسرائيل ولا لغير اسرائيل ·

لذلك فاننا نعلن باسم الثورة الفلسطينية ان اليد التي ستوقع على التنازل عن اي حق من حقوق شعبنا الفلسطيني — ايا كانت هذه اليد ، وايا كان صاحبها — ستقطع ويقطع معها عنق صاحبها ·
ان الوطن ايها الاخوة ليس ملكا لجيل من الاجيال حتى يتنازل عنه، ان الوطن ايها الاخوة هو عرض الامة ،ومن ذا الذي يفرط بالعرض، عرض الامة ، قل ذلك التفريط او كثر ··

فتوى عمان

منذ ايام اصدر بعض علما
المسلمين في عمان فتوى تكفر كل
من يبيع قطعة من ارضه في فلسطين
لليهود · وقد اذيعت هذه الفتوى
من اذاعة عمان ومن غير اذاع
عمان مرارا وتكرارا · وهذه الفتوى
ليست جديدة ، فقد سبق اصداره
من المؤتمر الاسلامي في القدس
ونحن نحيي هذه الفتوى بكل اكبا
واجلال · ولكننا نتوجه الى عقولك
والى ضمائركم ، بل الى كل عق
والى كل ضمير لنساله : —
اذا كان الذي يبيع دونما من الارض
في فلسطين لليهود يعتبر كافرا
فما حكم من يبيع جزءا من الوط
او وطنا بكامله مقابل كرسي للحك
هنا او هناك ؟؟ ولايحتجن اح
من الحكام بالعجز عن القتال
فان العجز منهم،وليس في شعوبه
وعلى العاجزين ان يتنحوا ع
كراسي الحكم قبل ان ينحيهم عن
غضب الشعب الذي لا يهاد
ولا يرحم ·

عهد وميثاق

ايها الاخوة الاحباب ·· ياجماهي
الثورة المصامدة ·
ان المتامرين على ثورتنا يريدون ا
يلووا عنان الثورة ليصرفوها ع
القتال الى الزار السياسي ف
اروقة هيئة الامم المتحدة ومجلس
الامن · ونحن نعلن اننا لن ننزل
بثورتنا من طريق القتال الى طري
الجدال · لقد التزمنا منذ البد
بمنهج القتال وسنظل ملتزمين
الى ان يتحقق النصر · ان السياس
بالنسبة لنا من مستلزمات القتا
اما العكس فغير صحيح ومرفوض

وصية ابو على اياد

لقد قال شهيدنا العظيم ابو عل
اياد لاخوانه قبل استشهاده —
« لقد شردونا من بلدنا واحرق
المسجد الاقصى ولن نبالي بعد ذل
اذا احترق العالم كله » ·
اجل يا جماهيرنا الحبيبة ، ا
كانت عودتنا الى وطننا لا تتم ا
عن طريق احراق العالم فليحر
العالم لاننا لن نقبل عن وطن
بديلا ·
واخيرا ··
واخيرا نقول لكم ياجماهيرن
الحبيبة ···
اذا سالنا سائل ما مبادئكم ، فليك
جوابنا — قاتلوا
واذا سالنا سائل ما اسلوبكم
فليكن جوابنا قاتلوا
واذا سالنا سائل من انتم ، فليك
جوابنا قاتلوا
واذا سالنا سائل ما اسماؤكم
فليكن جوابنا قاتلوا ·
كل سؤال يوجه الينا ليس له ا
جواب واحد هو — قاتلوا ، قاتلوا
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزه
وينصركم عليهم ويشفي صدور قو
مؤمنين ·
وثورة حتى النصر ···

تقديم: أحمد محمد عبدالله

الأدب



قصص النبيين

في ركن خاص للاطفال في
ى المكتبات الكبرى بالقاهرة
ت ساعة اتأمل الصغار ..
ب يتزاحمون على القصة ..
ا تجذبه صورة لحيوان ..
ك يعجب برسم لشجرة
نة .. وهذا تستهويه آلة
صة من ضمن ما صنع
لفال على هيئة كتاب ..
وقلبت الكتب الصغيرة ..
الكتيبات .. وجلت بينها
ة من الزمن .. اقلب
فحات وأبحث عن شيء
مه لاخوتي الصغار !.
وخرجت من المكتبة بعدد
الكتيبات قليل .. هذا
د عبارة عن سلسلة
مهات المؤمنين » وبعض
ص التي توسمت انها
تؤدي دورا يرجى من ورائه
يسير .. كان هذا من
ليس بالبعيد ..
وظللت فترة ايضا ادور
المكتبات لعلي اجد قصة
غار يقضون معها اوقاتهم
تفيدون ويكتسبون معارف
دة تنفعهم في قابل الايام .
كني لم احصل على ما
.. اذ ان الاساطير هي
تملأ المكتبات والحكايات
بة البعيدة عن حياة
ل وعن واقع المجتمع
. والقصص الخيالي
ي يسرح بفكر الصغير الى
قد يكون فيها الخطر ..
ائدة ترجى !!
ما القصة المطلوبة للطفل
لم فلم تزل بعيدة جدا ..
دري هل فقد من يكتب
ام أنها خطة موضوعة لابعاد
ما هو « اسلامي » عن
ل لينشأ وهو بحياة
ب وخيالاتهم اعرف ..
ولدينه ومجتمعه واهله اجهل .. لا ادري لعل هذا الاحتمال او ذاك وارد .

ومنذ مدة قصيرة وقعت على مجموعة قصصية تلخص قصص النبيين بأسلوب سهل ميسر للاطفال .. تلقفت هذه المجموعة المكونة من أجزاء اربعة وهي تقدم للصغار قصص انبياء الله ورسله في صورة لطيفة شائقة .. فأخذت في قراءتها .. وراقتني ان اقدمها لاحبائي من الصغار في البيت كهدية لهم بها يفرمون .. ولاحبائي الصغار على صفحات هذه المجلة ..

اما اسم المجموعة فهو « قصص النبيين » للاطفال .

المؤلف: أبو الحسن علي الحسني الندوي وتقع المجموعة في ٤ اجزاء لا تتجاوز صفحات الجزء ٨٠ صفحة . (الطبعة الحادية عشرة)

والأمر الغريب الذي صادفني عندما فتحت الجزء الاول لابدأ القراءة اذ بي اجد مكتوبا (الطبعة الحادية عشرة) سبحان الله !!

وكل هذا .. ولم نطلع على الطبعات السابقة .. وعزوت ذلك لعدم توافرها في مكتبات الكويت ولعلها كانت من الطبعات التي اخذت للتدريس في غير مدارسنا كما يستدل من المقدمة حيث يقول (وارجو ان يكون هذا الكتاب اول كتاب يقراه الاطفال في اللغة العربية ويدرسونه في مدارسهم) ونترك الحديث عن الطبعات ونلتفت الى الدواعي والاسباب فهذه القصص عند انشائها كانت مهداة الى فتى صغير من اولاد المسلمين في الهند اضطلع بالعربية ولما يشب على الطوق .. وفتح عينيه فلم يجد ما يطلع عليه سوى قصص الاساطير والخرافات ولم يرق لعمه (المؤلف) ان يرى هذا الصغير يبحث عن الزاد .. ولا يستطيع مساعدته .. يقول (فرايت ان اكتب لك ولامثالك من ابناء المسلمين قصص الانبياء والمرسلين (عليهم صلاة الله وسلامه) بأسلوب سهل يوافق سنك وذوقك ففعلت)

هذه هي المقدمة .. اطلعنا عليها وفهمناها فلننتقل لفقرة اخرى ..

ثم نفتح الجزء الثالث فاذا بنا نرى مقدمة للباحث الداعية الاستاذ المرحوم سيد قطب تحدث فيها عن الرجل المسلم مؤلف الكتاب وعن قلمه وفكره .. ثم عرج على القصص وقال عنها « فليس الكبار وحدهم هم الذين يجب ان يبلغ اليهم الاسلام في صورته النقية بل ان قلوب الصغار لاحوج الى هذا الغذاء ليشبوا وطعم الايمان في نفوسهم ونوره في قلوبهم وبشاشته في ارواحهم والقصص هي المادة الاولى التي تتفتح لها تلك القلوب الصغيرة البريئة » ويشير ايضا الى ان الكثيرين من الكبار في حاجة الى ان يقراوه ليعرفوا شيئا عن قصص القرآن الكريم ومراميه العميقة وجوه الايماني التهذيبي المؤثر .

ولا يتوقف الشهيد ـ رحمه الله ـ عند هذا الحديث ففي كلامه هنا ما يستدعيني ان اثبته اذ تناول في هذا التقديم الفكرة المجملة للكتاب .. او الهدف السامي الذي ينشده فهو يقول عنه « وذلك بما احتوى ـ هذا الكتاب ـ من توجيهات رقيقة وايضاحات كاشفة لمرامي القصة وحوادثها ومواقفها ومن تعليقات داخلة في ثنايا القصة ولكنها توحي بحقائق ايمانية ذات خطر حين تستقر في قلوب الصغار والكبار » .

بعد هذا التقديم هل انا بحاجة لان اقدم لكم هذا الكتاب .

ام ترى قد ادركتم المراد من عرضه وفهمتم المغزى الكبير من نشره بهذه الصورة .. هذا جانب لا بد منه عند الحديث عن الكتاب وشهادة الاستاذ المرحوم سيد قطب شهادة رجل ثقة .. اذ عمل هو نفسه في هذا الجانب من الحياة وكتب للصغار قصصا دينية تناول حياة الانبياء والرسل .. وشارك في المناهج التربوية في مصر في فترة من فترات عمره .. وعندما قدم لهذا الكتاب كان قد ادرك تلك الخواطر التي تجول في اذهان الصغار حتى وصل الى حقيقة اكبر . تلك هي حاجة الكبار ايضا الى الاطلاع على هذه القصص وقد بين السبب فذكر ان سيطرة الاستعمار وهيمنته على المناهج عندنا جعلت الفكر مشوبا باخلاط من الاكاذيب والترهات .

هذا حديث عن الكتاب لكن تعالوا معي من البداية لنرى كيف يكلم الصغير ..

اما الاسلوب فذلك السهل الميسر الذي لا تستغلق كلماته على الصغير ولا تكلفه مشقة في فهمها ..

واما عرضه فذلك التفصيل الشديد .. والتقطيع المناسب .. واعطاء الصورة حقها من الشرح والتقريب ..

المنهج والغرض:

انه يبدأ بقصة ابي الانبياء ابراهيم عليه السلام .. ولا تكون بدايته الا من حيث يمكن ان يكون بداية لقصته .. فالاصنام هذا الموضوع الممتد عبر التاريخ يصلح بداية لهذه القصة .. لذلك تكون البداية منه .. وباسلوب خفيف .. يستطيع الصغير بمدركاته الحية البسيطة وفهمه السطحي الساذج .. ان يتقبل العبارة ويحس كأن هناك شخصا يحدثه عن اشياء كانت موجودة

ابو الحسن علي الحسني الندوي

قصص النبيين للأطفال

الجزء الاول

مؤسسة الرسالة

.. بل وتتكرر مشاهدها في
ل جيل !!

ولا استطيع ان اعرض لكم
اذج طويلة لانها تقتضي مكانا
ليس هنا مجال لعرضها كاف
تني اقتطفت منها قطوفا ..
لل بها على ما يناسب السياق
الحديث .

ونقطة هامة في العرض انه
سم القصة الى مشاهد
صيرة وتسيطر في الشرح بما
افق ذهن الصغير بعد هذا
رض يأتي الى تقرير الحقيقة
نفس الناشئة .. ويجعل
لك فصلا .. وهذا كما
رف من اغراض القصة في
قرآن .. اقرأ معي هذا
فصل في قصة ابراهيم عليه
سلام :

وعرف ابراهيم ان الله ربه
لان الله حي لا يموت
وان الله باق لا يغيب
وان الله قوي لا يغلبه شيء

وهكذا يمر على كل حدث
راهيم عليه السلام وما
رض له في حياته ويخلص الى
ن يقول :

وامر الله ابراهيم ان يدعو
رمه ويمنعهم من عبادة
صنام .

ويمضي في سرد القصة بهذا
سلوب المحبب اللطيف ..
لعرض الشائق الجميل ..
تى يصل الى يوسف عليه
سلام وهو كما نعرف من
لالة سيدنا ابراهيم عليه
سلام .. ويخصص ليوسف
يه السلام القصة الثانية
لاضع امامك اخي القارىء

المشهد السادس عشر من هذه القصة وهو بعنوان « على خزائن الارض » وذلك بتصرف يسير لاني لا استطيع – كما قلت – ان أعرض المشهد كله .. يقول :

وكان يوسف يعلم ان الامانة قليلة في الناس

وكان يوسف يعلم ان الخيانة كثيرة في الناس

وكان يوسف يرى ان الناس يخونون في اموال الله

وكان يرى ان في الارض خزائن كثيرة ولكنها ضائعة .

انها ضائعة لان الامراء لا يخافون الله فيها .

وكان يوسف لا يريد ان يترك الامراء يأكلون اموال الناس .

وكان يوسف لايقدر ان يرى الناس يجوعون ويموتون

وكان يوسف لا يستحي من الحق .

فقال للملك : (اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم) .

وهكذا كان يوسف امينا لخزائن مصر ، واستراح الناس جدا وحمدوا الله .

وتنتهي قصة يوسف عليه السلام وينهي الجزء الاول . والجزء الثاني يشتمل على قصة نوح وقصة هود وقصة صالح عليهم السلام .

(الجزء الثاني)

وفي قصة نوح يتجلى كلام الكسالى والمترددين واعداء الله .. ويلحظ القارى كيف يقدم المؤلف هذه المحاورات وما يعطيها من ظلال خاصة .. اذ يشعر الصغير انه لا يقرأ كلاما يكتبه رجل كبير .. كلا فما اقرب هذا الحديث الى نفسه .. انظر كيف يقول :

وقال اصدقاء نوح : هذا كان يلعب معنا في الصغر ويجلس معنا كل يوم فمتى جاءته النبوة ؟ اليلا ام نهارا !

وقال الاغنياء والمتكبرون : اما وجد الله احدا غيره ؟

أمات الناس كلهم ، أما وجد في القوم الا فقيرا ؟

هؤلاء وامثالهم أبرزهم القرآن واظهر ما يرددون من سخيف القول .. وهنا يتناول المؤلف بالتفسير المبسط شرح هذه الآيات وتقريبها للذهن الصغير المتفتح ..

كذلك هذا العرض الطيب لصفات نبي الله .. بعد تقديم صورة طبقات المجتمع من رؤساء واغنياء لكن الرسالة جاءت في نوح عليه السلام .

انه يقدم هنا صفات النبي وما يتمثل فيه من صلاح وكرم وعقل راجح وحكمة ونصح وشفقة وصدق وامانة .. هذه الخصائل يبحثها الصبي .. ويتبين مدى صحتها ان وجد الرعاية من اهله وان سمحوا له بمزاولة هذه الاشياء حسبما يعرفها .. وان يفسحوا له المجال للمعرفة اكثر عن طريق السؤال والاجابة وان يعلموه هذه الخصال والصفات متمثلة في كل حركة يقومون بها ويؤدونها وفي كل عمل يعملونه .

الجزء الثالث والرابع ..

كذلك نرى الجزء الثالث يختص بموسى عليه السلام وتصوير عصره والتعرض لفرعون وطغيانه وجبروته .. وسفاهته ! ان هذا التناول الذي وفق فيه المؤلف يرتبط في اكثر من ناحية ويطرق اكثر من باب .. ليعطي تفسيرا لاكثر من مفهوم .. فهو تاريخ يعرض بهذه البساطة وهذا العرض الرائع الجميل .. وهو تفسير للآيات القرآنية يتفق وعقل الناشئة ..

كما ان الفرض من كل هذا
توجيه الشاب لكل عمل فيه
صلاحه وخيره .. وتوجيهه
الى السماء والابتعاد عن كل
خطايا هذه الارض ودناياها ..
وتطهير روحه واعداده
للمستقبل رجلا صالحا مؤمنا
يعرف كيف يواجه تحديات
المادية وطغيان الانسان
وجبروته .

كذلك تحتل قصة موسى
عليه السلام الجزء الرابع من
السلسلة لطول مشاهدها
ولطول وقتها اصلا .. ونحن
نعرف كم تأخذ قصة موسى
عليه السلام في القرآن من طول
عرض وتنوع اساليب وتكرار
حسب وضعها التي تأتي فيه
.. كما ان قصة موسى عليه
السلام تعني انه ذلك النبي
الذي هجر كل صلة روحية
له بالسماء وتنكر لكل المبادئ
والقيم ولجأ الى الانسان
والحجارة فهو يقدس حاكما
له ويتخذه آلهه بمجرد ا
صرخ الطاغية .. انه ربه
الاعلى فسجدوا له وانزوو
للحجارة يعبدونها ايضا .. و
زالت مناكر هؤلاء القوم الذين
عرفوا طريق الانحراف واصر
عليه وقتلوا الانبياء بغير حق
هي السائدة المتفشية والت
يعاني منها العالم في كل اتج

.. فكيف بنبي الله موسى
عليه السلام وقد بعث فيهم
وهو يعيش بينهم .. يدعوه
الى الله .. وفي كل يوم فتنة
وفي كل لحظة تعذيب وتأنيب
.. لكنها النبوة !!

هذا القسم الكبير الذي
احتلته قصة موسى في هذ
الاجزاء هي فترة تاريخية
طويلة ومجتمع كان له نظام
الخاص به في ذلك الوقت .
حينما كان البشر يدعو
الالوهية ...

ويسجد الناس له
ويركعون .. حتى جاء
النبوة لتزيل الغشاوة ع
الابصار .

امثال هذه القصص
احوجنا اليها .. وما اقلها
مكتباتنا

لكن ثمة بارقة امل تبد
ان العمل بدأ يتجه نحو خدمة
هذا النشء الذي تؤمل له
حياة افضل وان يتربى في ظلا
القرآن وبين مدارج السالكين
الى ملكوت عليا بهمة وعمل
ونشاط دائب والله الموفق



إحياء فقه الدعوة

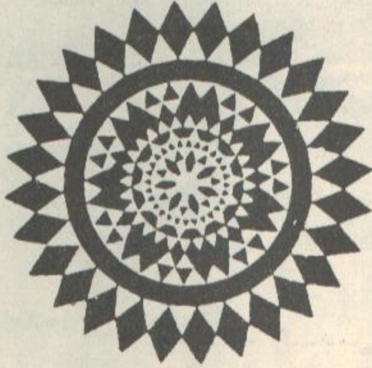
حلقة ٤٢

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها

محمد أحمد الراشد

المتوالية الفقهية الجهادية



حين تصح عقيدة المسلم ، لن تجد صاحبها الا مجاهدا .

وحين يقبل على الجهاد فانه لن يقبل عليه بنفسية المتن المتطلع لسطر اقباله مناقب تذاع بين الناس ، وانما يقبل عليه اقبالا هادئا مسترسلا ، يفهم معه ان جهاده جزء من كل ، وشرط في اسلامه ، وتكميل لايمانه ، لولاه لاعتوره النقص .

وانها احدى الحسنيين واضحة لديه :

اما لفوز عاجل ومغنم

او لوفاة في السبيل الاكرم (١)

ويستحث اصحابه يحلي لهم ما هم فيه ، ويعطيها لهم كلمة فصل :

فانتم بين حياة صالحه

او ميتة تورث غنما رابحه (٢)

فهي اما حياة ــ حين الفوز ــ تتحقق فيها اجواء الحرية ، وتتحطم الطواغيت ، فتجد القلوب والعقول لها مجالا تحيا فيه حياتها الشعورية والتأملية ، فتستأنس بتسبيح يشبع الفطرة ، وبأفكار تقرب من المثال الكامل ، فيكون للعيش معناه الجمالي ، ويدوم بالحركة الدفاقة المترادة ما بين سلاسة الاستجابة لاصداء الفطرة ، وتحفيز الفكرة المبتكرة لغيرها في توالد تلقائي ، فيترجم الجمال الى لذة ونشوة هما مقصود النفس ، وعنوان الحياة الصالحة .

او : هي حياة ــ اذا كان القتل ــ في ربح الاعالي، اعالي قلوب الاحياء الوارثين ، واعالي جنات رب العالمين .

وهذا هو ما يفسر لنا ثراء تاريخ صدر الاسلام وقرون الخير الاولى بنماذج اصفياء النفوس الذين تدل كلماتهم وحكمهم على استئناس قلبي ابصروا به الحقائق كاملة ، ولم يكن ثمة غبش في رؤيتهم اياها ، وبنماذج اصفياء العقول الذين انتجوا لنا فقها وزن دقائق الحياة فمنحها مقاديرها الجديرة بها ، واحلها اماكنها اللائقة بها ، واخر وقدم ، وقلص وضخم فيها ، في تنسيق تنتظم به انتظامها المنتج ، المطور ، وهما مقصود استخلاف الانسان في الارض .

فالسلف انما اهدونا الحكمة والفقه لما جاهدوا ، ولكنا نظرنا الى فقههم وحكمهم لانهم سطروها ، فتمتعنا بهما ، ولم ننظر الى جهادهم لانهم لم يسطروه ، ولم يؤرخوا لانفسهم ، من بعد ما اصابوا اصل مقصود نفوسهم ، واصل مقصود استخلافهم ، وعاشوا في لذة الاصابة الغامرة ، الا نتفا التقطها من اخبارهم بعض المؤرخين ، اشفقوا على امثالنا من المتأخرين ان نضل اذا جهلنا الرابطة السببية بين جهاد السلف وفقههم ، وقد ضللنا بمقدار ما جهلنا من هذا التاريخ الجهادي الذي تحلى به الفقهاء ، ثم ضللنا اخرى وبعدنا عن دقة الفقه والاجتهاد بمقدار ما تركنا من هذا الجهاد ، وطلبنا الفقه والحكمة من غير مظانهما ، نظنهما في صيحات المنابر ، ومحاورات البلغاء ، ومن ثم وقف التطور ، واستجدت حالات في الحياة تريد حكيما يصفها ، وفقيها يحل اشكالها فلا تسمع حسا .

ولن يتطور فقهنا حتى نستأنس في حياتنا .

ولن نستأنس حتى نذوق الحرية ونجيب فطرتنا .

ولن نذوق الحرية حتى تتحطم الطواغيت .

ولن تتحطم الطواغيت حتى نجاهد .

ولن نجاهد حتى ينفحنا تاريخ فقهاء السلف من روحه .

● روح من جهاد فقهاء التابعين

كان التابعون رحمهم الله زهادا .

لكن ، لم يكن زهدهم انزواء ، وانما كانوا يجملونه بالجهاد .

ولم يكن جهادهم مجردا ، بل كانوا يجملونه بالفقه .

وبذلك رسموا طريق الدعاة ، ووضعوا شرط من يريد ان يتبع باحسان .

شرط يجمع بين الزهد ، والفقه ، والجهاد .

● اولهم سيد التابعين وفقيههم : الحسن البصري . كان من الشجعان ، وقاتل الخوارج مع المهلب بن ابي صفرة ، فكان المهلب يقدمه في الحرب . (٣)

وقتال البغاة الخوارج نوع من الجهاد ، وسواء عندنا جهاد جيوش الشرك ، او قتال مسلم واهم اعوج الفقه يريد ان يعكر استرسال الحياة الحرة المؤنسة ، المشبعة للفطر ، القادحة للفكر ، بتطرف وعنف وارهاق للمسلمين في خلاف ونزاع بوجود امام عدل .

وقد جنى الحسن ثمرات جهاده حكما خالدات هي اجمل واصدق ما وصلنا من كلام خلفاء الصحابة ، وفقها فهم منه الذين بعده قواعد الاجتهاد وحدوده .

● وربيعة بن يزيد الايادي ، محدث معروف .

قالوا : كان ثقة من خيار التابعين في الشام ، له سمت حسن في العبادة ، خرج غازيا بافريقية ، اي تونس وبعض ما يجاورها اليوم ، فاستشهد . (٤) .

● وعبدالله بن قيس الكندي ، ثقة مأمون في الحديث ، وكان ناسكا فقيها معظما ، تولى قيادة جيش غزا الروم ايام عثمان رضي الله عنه . (٥)

● ومن المحدثين ايضا : مسلم بن عبدالله الجرمي ، ذكر ابن ابي حاتم انه قتل من الروم مائة الف . (٦)، وهي مبالغة واضحة لا شك فيها ، ولكنها تدل على شجاعته وكثرة من قتل .

هؤلاء في كثير غيرهم لم تصلنا اخبارهم ، لم نعرفهم، الله يعرفهم .

ويصعب علينا جدا الفصل في جيل التابعين بين صورتي الفقيه والمجاهد ، اذ كان معظم ذاك الجيل مجاهدا ، وكان التاثير المتبادل بين الشخصيتين ظاهرا جدا ، فالفقهاء ورثة علم الصحابة وحكمتهم ياتون باعاجيب البلاغة يحلون للمجاهدين الشهادة ، والمجاهدون ورثة بطولات الصحابة ياتون باعاجيب الشجاعة يحلون للفقهاء اللحاق بهم ، فكان المجاهد يسرع الى الشهادة فرحا ، فيسرع الفقيه لسد محل الشهيد الشاغر وينقلب مقاتلا ، في حركة متوالية من الاستنهاض المتبادل ، والتكميل المتنامي ، غدا به الفقه طريقا الى الجهاد ، وخطوة مرحلية الى الشهادة ، صبغة المجتمع الصحيح الاسلام ، وليس احسن من المجتمع المسلم صبغة . وعلامة المجتمع الصحيح الاسلام ، وما اخفاها اليوم علامة ! وانس المجتمع الصحيح الاسلام ، وما اروعها مهمة الدعاة الآن ، مهمة اطراب بقايا المجتمع المسلم وايناسه بقصص في الجهاد جديدة ، تعيد المتوالية الفقهية الجهادية الى العمل ، فتكون ثم حرية طال اشتياق الناس اليها ، وتزول حاجيات الفطرة ، ويشرق جمال الحياة ، فتكون الفكرة الاسلامية الحديثة ، التي تواجه الاستكبار الحديث بما يناسبه ، فتقدم وتؤخر ، وتقلص وتضخم في عرض جزئيات الاسلام بصورة تنجح في تجهيل هذا الاستكبار ، وتجميل ما نحن فيه من انقياد ، على نحو من النسبية الصائبة التي يدعو اليها الاستاذ الدكتور الترابي والمح اليها سيد وغيره ، ذاك هو فقه الدعوة ، في وجه رائع من وجوهه المتعددة .

فانت — اذن — لا تدري ايهما اصدق في تمثيل نموذج التابعي ، صورة المجاهد ام صورة الفقيه ؟ انها صورة واحدة في حقيقتها ، وانما ضعف ابصارنا نحن لوجهها الجهادي لان التابعي كان عزوفا عن اعلان عمله ، كثيرا ما يكون كصاحب النقب .

● نمن الاصمعي عن بعض شيوخه قال :

(حاصر مسلمة حصنا ، فندب الناس الى نقب منه ، فما دخله احد ، فجاء رجل من عرض الجيش فدخله ، ففتحه الله عليهم .

فنادى مسلمة : اين صاحب النقب ؟

فما جاءه احد .

فنادى : اني قد آمرت الآذن بادخاله ساعة ياتي ، فعزمت عليه الا جاء .

فجاء رجل فقال : استأذن لي على الامير .

فقال له : انت صاحب النقب ؟

قال : انا اخبركم عنه .

فقال له : ان صاحب النقب ياخذ عليكم ثلاثا :

الا تسودوا اسمه في صحيفة الى الخليفة .

ولا تأمروا له بشيء .

ولا تسالوه ممن هو .

قال : فذاك له .

قال : انا هو .

فكان مسلمة لا يصلي بعدها صلاة الا قال : اللهم اجعلني مع صاحب النقب .) (٧) .

● وضعف ابصارنا ثانية لاننا هجرنا كتب الحديث وتراجم المحدثين ، فلم نعلم بمثل خبر التابعي عبيدالله بن الصحابي الكبير عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي رضي الله عنه .

كان عبيدالله مجاهدا ، واستشهد في فتوح افريقية هو وكثير من اولاده ، فمنحه معاصروه لقب شرف لذلك، فقالوا : هو : (ابو الشهداء) . (٨) .

● بل لم نقرأ تاريخنا العام ، ففاتنا خبر ابن حوذان وابي ضمرة .

حضر محمد بن عبدالله بن حوذان بعض قتال الكفار في انحاء بخارى ، (فحمل سبع مرات ، يقتل في كل حملة رجلا ، ثم رجع الى موقفه ، فهابه من كان في ناحيته ، فناداه ترجمان للعدو : يقول لك الملك : لا تقبل ، وتحول الينا ، فنرفض صنمنا الذي نعبده ، ونعبدك .

فقال محمد : انا اقاتلكم لتتركوا عبادة الاصنام وتعبدوا الله وحده .

فقاتل واستشهد .) (٩)

وكان ابو ضمرة النضر بن راشد العبدي مع محمد هذا في نفس المعركة ، (وكان دخل على امرأته والناس يقتتلون ، فقال لها : كيف انت اذا اتيت بابي ضمرة في لبد مضرجا بالدماء ؟

فشقت جيبها ودعت بالويل .

فقال : حسبك ، لو اعولت علي كل انثى لعصيتها شوقا الى الحور العين .

ورجع فقاتل حتى استشهد رحمه الله .) (١٠) .

ولو اردنا الاستطراد في ذكر مثل هذا الهيام بالجنة والاندفاع العنيف نحو الموت في ذاك الجيل لطال السرد ، ولكنها امثلة تكفي من يعتبر .

● طبقة اخرى تستخدم المتوالية

ثم طبقة اخرى من صغار التابعين، واتباع التابعين، من المحدثين الفقهاء ، اعطوا برهان الفقه جهادا .

● منهم : مزاحم بن زفر ، ثقة من شيوخ شعبة وسفيان الثوري ، استشهد في سبيل الله غازيا مع قتيبة بن مسلم . (١١) .

● والمحدث الكبير الامام زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي شيخ ابن المبارك وسفيان بن عيينة ، ثقة صاحب سنة ، (مات في ارض الروم غازيا سنة ستين او احدى وستين ومائة .) (١٢) ، (عام غزا الحسن بن قحطبة .) (١٣) .

● وكان تابع التابعين ، فقيه البصرة ومحدثها المكثر عبدالله بن عون بن ارطبان : (يغزو على ناقته ال الشام ، فاذا صار الى الشام ركب الخيل . وبار ابن عون روميا فقتله .) (١٤) .

● وعبدالله بن ابي زكرياء الخزاعي ، فقيه الشام من اتباع التابعين ، وشيخ الاوزاعي ، عابد ثقـ صاحب غزو . (١٥) .

● فان فات احدهم الجهاد بكى حزنا ، فيجدد صور عمير بن ابي وقاص يوم بدر ، مثل التابعي المتوسـ يونس بن عبيد ، تلميذ الحسن البصري ومحمد بـ سيرين . (نظر الى قدميه عند موته فبكى ، فقيل له فقال : قدماي لم تغبر في سبيل الله تعالى .) (١٦)

ولكل هؤلاء حديث في الصحيحين او السنن الاربعة وذكر في كتب الفقه والافتاء .

● ثلاثي عصر الانتقال الى التاليف

وطبقة اخرى من فحول المحدثين الذين بداوا التاليف الموضوعي ، كان انتاجهم الفقهي ثمرة تأملاتهم في رباطات الجهاد ، وصدى ترانيمهم على ايقاع سنابك الخيل ، ونشوة شذى غبار المعارك الاطيب .

منظومة جهاد تبدأ من مرو وانحاء خراسان ومـ وراء نهر جيحون ، حيث يرأسها امام المحدثين والفقهاء عبدالله بن المبارك المروزي ، الذي لا نعرف احدا اكثر منه جمعا للمحاسن . ويتوسطها امام الشام الجهبذ ابراهيم بن محمد ابو اسحاق الفزاري . وجناحها الغربي يمثله امام مصر ، الرجل الصالح ، عبدالله بن وهب مولى قريش . ولكل منهم مؤلف في الجهاد وآدابه ، اضافة لمرابطته الفعلية او قتاله . ولكل منهم اتباع واصحاب من طلاب الفقه يؤمهم في المرابطة كما يعلمهم العلم . وثلاثتهم اثروا صحيح البخاري بجيد الاحاديث الصحاح .

● فلما نعي ابن المبارك عند سفيان بن عيينة : ترحم عليه ، ثم قال : (لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا شيخا شجاعا .) (١٧) .

ووصفه الاخر بانه جمع : (الزهد والورع والانصا وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والفروسية والشجاعة والشدة في بدنه وترك الكلام في ما لا يعنيه وقلة الخلاف على اصحابه .) (١٨) .

وبالسند الصحيح عن المحدث الثقة عبدة بن سليمان قال :

(كنا في سرية مع عبدالله بن المبارك في بلاد الروم، فصادفنا العدو ، فلما التقى الصفان : خرج رجل من العدو فدعا الى البراز ، فخرج اليه رجل فقتله ، ثم اخر فقتله ، ثم دعا الى البراز ، فخرج اليه رجل ، فطارده ساعة ، فطعنه فقتله ، فازدحم اليه الناس ، فكنت فيمن ازدحم اليه ، فاذا هو يلثم وجهه بكمه ، فأخذت بطرف كمه فمددته ، فاذا هو عبدالله بن المبارك ، فقال : وانت يا ابا عمرو ممن يشنع علينا ؟ .) (١٩)

● وفي تعريف الفزاري يقولون انه :

(كان ثقة فاضلا صاحب سنة وغزو .) (٢٠) .

وكانت غزواته ومرابطاته في ثغور اعالي الشام ، تجاه الروم ، واشتهر برعاية الجانب العقائدي وسد الحاجة الفقهية في مجتمع رباطات المسلمين تلك .

● واما ابن وهب فقد :

(قسم دهره اثلاثا :
ثلث في الرباط .
وثلث يعلم الناس .
وثلث يحج .) (٢١)

البقية ص ٣٨

...يقية : حوار مع الشيوعيين

...ت اقطاعية او راسمالية
... اشتراكية او شيوعية فهي
... ذلك كلـه قد ارتدت على
...ارها وعكست وجهة الانسان

حالـة الانتكاس

...لعلنا في غير حاجـة الى
...ذكير بأن التغير او الانتكاس
...ما يصيب النفوس اول ما
...يب ذلك بان اللـه لم يك
...يرا نعمة انعمها على قوم حتى
...يروا ما بأنفسهم وبعدها
...ير المجتمـع او ينتكس
... كالذين اوتوا الكتـاب من
...ل فطال عليهم الامد فقست
...بهم وكثير منهم فاسقون »
...نا تمتد الايدي الآثمة الى
...اد هذا الدستور الخـالد
...صيبه بالتبديـل وتحريف
...لم عن مواضعـه فيقـع
...جتمع فريسـة لالوان
...راع الاقتصادية والسياسية
... الدينية والاجتماعية وينتقل
... داخل النفوس ويصير فيها
...ركاء متشاكسون .. وما
...حدث بسبب الانتكاس يحدث
...ضا في حالة غيبة الرسالـة
...جز الانسان عن تحقيق مركز
...وازن بين جميع حقـائق
...جود بنفسه ..

● ... من ذلـك يتضح ان
...صراع بسبـب العوامـل
...اقتصادية ما هو في حقيقته
... صراع جزئي داخل الصراع
...كبير الذي يعيش فيه المجتمع
... كل جوانبـه .. وهل كان
...راء انتكاسة قوم لوط سبب
...تصادي ..

... وما أصوب منطق المؤمنين
...ين يرون التاريخ سجالا بين
...حق والباطل ، بين الهدى
... الضلال ، بين الاسلام والشرك
... دورات لا تتـوف .. حتى
...ين فرصة تغيير المجتمـع
...نتكس الى الوضع الصحيح
... خلال النفوس التي اهتدت
...لا لان الله لا يغير ما بقـوم
...تى يغيروا ما بأنفسهم ..

الرسالة من جديد ..

... كان الله يمن على خلقـه
...الرسالة من جديد ليخـرج المجتمع من ترديه في الضـلال ومن غرقـه في الصراعات وقد تظلل الارض عدة رسـالات في وقت واحد وكانت الرسـالة الجديدة تحوي نفس خصائص الرسالة السـابقة في شقي العقيدة والشريعة من خـلال الواقع الجديد الذي تستوعبه الشريعة الجديـدة والاسلوب الجديد في عرض العقيدة ..

المقياس الحضاري :

برسالة السماء تقاس عظمة الامم .. الامـم التي كرمت الانسان وذخرت بالرجال لا امم الاشبـاح .. ويوم يهـزل الانسان ويتنكـب الطريق وتستعبده الظروف ويتضاءل في نفسه فكل شيء بعـده تافه هزيل لا يدعـو الى تفاخر بل يستوجب العبرة والرثاء مهما خلف من قصور وسدود وآثار لا تبيد .. بهـذا المقياس السليم يخبرنا الله في اكثر من موضع في القـرآن الكريم عن الامم السـابقة .. فقوم موسى لما تولوا عنه مدبرين تولت عنهم نعم الله كلها « كم تركـوا من جنات وعيون وزروع ومقـام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض ومـا كانـوا منظرين » .. « ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون » لان هذا الملك العريض لم يعـد يساوي شيئـا بعد اعراضهم عن الله لانه ليس شـاهد حضارتهم ورقيهم .. كذلك اخبرنا عن قوم عاد حين كفروا دمرت عليهـم الريح كل شيء فأصبحوا لا يرى الا مساكنهم ، واخبرنا كيف خسف بقارون وبداره الارض وكيف جعـل ارض لوط عاليها سافلها ..

● وفي الصورة المقابلـة كيف نجى نوحا عليه السـلام وصالحا وهـودا وابراهيم ولوطا هم والقلة الذين آمنـوا معهم ليعلمنا ان الانسان المؤمن لا يعدله عند اللـه شيء وان السـادرين في الغي هـم وعالم المادة سواء محياهم ومماتهم.

في التاريخ نظرتان :

● اذا نظرنا الى التاريخ من زاوية حضارية نجـد ان تاريخ العالم كان سجـالا بين الحق والباطـل ، بين الهدى والضلال بين الاسلام والشرك في دورات لا تتـوقف حتى انتهينـا الى خاتم الرسالات السماوية بكل خصائصهـا العالمية الى يوم القيامة ..

● واذا نظرنا الى التاريخ من زاوية عمرانية نجده قد انتقل من عصر الصيد والرعي الى عصر التجـارة والزراعة الى عصر الصنـاعة الى عصر الفضاء .. وعلى امتداد هذا الخط المادي العمراني تنتشر المجتمعات المرتقيـة المتحضرة والمجتمعات المرتكسـه وعندما يرتفـع مستوى الانسـان الحضاري بالاسـلام (اي بالرسالة السمـاوية لان للرسالات جميعـا صفـة الاسلام) يتحقق التوازن في جميع ميـادين التعـامل الاقتصادية والاجتماعيـة والسياسية بما يحقق الحرية الحقة والعدالة والمساواة بين البشر ، وعنـدما ينخفض مستواه بالانتكاس تعود الـى الظهور كل اشكـال الصراع الاقتصـادي والاجتمـاعي والسيـاسي والنفس .. ودخلت الارض عصرها الصناعي وهي مزدحمة بالمجتمعات المنتكسة حضاريا فانتشر المرض برغم التقدم الكبيـر في المستوى المادي .. وهنا تكمن المصاعب امام الدعاة ويكمن معهـا عظم الدور الكبيـر للساعين الى الامساك بزمام حصان الصناعة الجموح لاعادة سيادة الانسان المكلف مرة اخرى ليعـود للبشرية مقامها الكريم ..

النمو لا يتوقف

تهادى التاريخ في موكبـه الطويل حتى انتهى الى خير امة اخرجت للناس ولم يكـن حملة رسالة محمد عليـه السلام يدخلون على الشعوب بهذا الدين العظيم على اختلاف السنتها والوانها وعلى اختلاف درجة تقدمها العمراني حتى حققت الرسالة الاسلامية على يدهم في زمن وجيز اعظـم انتصاراتها الحضارية فهيأت للجميع اكرم حيـاة وجعلتهم اسياد الظروف فلم يستعبدهم زمان ولا مكان وظلت هاماتهم الشامخة لا تنحني الا للـه وحده في اخوة انسانيـة سامية ..

وتنتظم الامم جميعهـا في هذا الموكب الفريد تسهم في حركته وتتحمل نصيبهـا من المسئولية مثلما يتحمله كل فرد فيها الى ما شاء الله لهذا التيار ان يجري فهذا عيسى عليه السلام يقول « لا تظنـوا اني جئت لانقض الناموس او الانبياء ، ما جئت لانقض بل لاكمل فان الحق اقول لكم الى ان تزول السماء والارض لا يزول حرف واحد او نقطـة واحدة من الناموس حتى يكون الكل » .. ويعطينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هـذا التوجيـه الحكيم في تصوير جديد

قال رسول الله صلى اللـه عليه وسلم :

« مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه واجمله الا موضع لبنة . فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هـذه اللبنة .. فانا اللبنة وانا خاتم النبيين » .

فالتاريخ في نموه وحركته لا يتوقف واضعا الافراد والامم امام ابتلاءات جديدة ويكشف القرآن الكريم عن هذه الحقيقة الخالدة في قوله تعالى « وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه ، فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق ، لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ، ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيمـا آتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون » .

ا ـ فظاهرة النمو المطرد قوله تعالى « ومصدقا لما بين يهمن الكتاب ومهيمناعليه »

٢ ـ وهذا يقتضي تغير يئات مما جعل لكل منها رعة ومنهاجا

٣ ـ والحكمة دائمة واحدة ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا خيرات

٤ ـ والجزاء هو النتيجة م يرجعون الى الله فينبئهم ا كانوا فيه يختلفون »

وهكذا كلما استمر التاريخ نموه وتقدمه العمراني كلما ن حظ القادرين على الهيمنة ى تياره وتسخيره من الكرامة د الله كبير ومن الجزاء ساعفا ولعل ذلك هو ضمن يكشفه المعنى العميق من ل حكيم لرسول الله بين حابه في معرض الشوق الى وانه وأن ثواب الواحد منهم سرة .. « لانكم تجدون على ق اعوانا وهم لا يجدون » .

ع التفسير المادي للتاريخ

ا ـ نظريا :

● كل منا نظر الى اريخ من خلال عقيدته في جود فلم تلتق تبعا لذلك هج التفسير .. فمن خلال تنا لم يكن التفسير المادي ر من تسجيل لفترات تكاس في حياة الشعوب بما تتبعه الانتكاس من صراعات ى كل المستويات .. وكان قف الماركسيين من العامل تصادي بالذات موقفا حازا لا علميا ..

● كان بريق التفسير دي الوحيد هو فيما يقدمه تحليلات عن الرأسمالية الاعجاب بها حدا حمل على تقاد بصحة التحليل على ما ق في التاريخ من عصور حة ما سيؤول اليه في ستقبل ... ولكن حتى هذه اسمالية التي أجاد ركسيون تشريحها بحيث بحت موطن افتتانهم دوى الماركسية .. حتى ه سنرى فيما بعد حقيقة وامل التي اشتركت في اخراج المجتمعات الاوروبية من حياتها التقليدية الى صورتها الحالية ومركز الاقتصاد بينها .. وقد راينا قبل ذلك عدم صحة تنبؤات ماركس عن المستقبل ..

● لقد انصف انجلز حين كتب الى صديقه بلوخ سنة ١٨٩٠ قبل وفاته بخمس سنوات انه هو وماركس قد بالغا في تقدير اهمية الاسباب الاقتصادية .. وفي رسالة اخرى لصاحبه ستارلنبرج كتب يقول « ماركس وانجلز مسئولان جزئيا عن حقيقة انه في بعض الاوقات قد أعطى اتباعنا اهمية للعامل الاقتصادي اكثر مما يستحق ولقد اضطررنا الى تأكيد صفته المركزية في معارضتنا لخصومنا الذين كانوا ينكرونه، ولم يكن هناك وقت ولا مكان ولا فرصة لانصاف العوامل الاخرى في الحركة التاريخية » (١)

● يقول الاستاذ العقاد في « حقائق الاسلام واباطيل خصومه » « ويقرر لنا التاريخ انه لم يكن قط لعامل من العوامل الانسانية أثر أقوى واعظم من عامل الدين وكل ما عداه من الحركات المؤثرة في حركات الامم فانما تتفاوت فيه القوة بمقدار ما بينه وبين العقيدة الدينية من المشابهة في التمكن من اصالة الشعور وبواطن السريرة .. هذه القوة لا تضارعها قوة العصبية ، ولا قوة الوطنية ، ولا قوة العرف ، ولا قوة الاخلاق ولا قوة الشرائع والقوانين اذ كانت هذه القوة انما ترتبط بالعلاقة بين المرء ووطنه او العلاقة بينه وبين مجتمعه او العلاقة بينه وبين نوعه على تعدد الاوطان والاقوام اما الدين فمرجعه الى العلاقة بين المرء وبين الوجود بأسره ، وميدانه يتسع لكل ما في الوجود من ظاهر وباطن ومن علانية وسر ومن ماض او مصير الى غير نهاية من آزال لا تحصى في القدم وآباد لا تحصى فيما ينكشف عنه عالم الغيوب .. وهذا على الاقل هو ميدان العقيدة الدينية في مثلها الاعلى وغايتها القصوى ، وان لم تستوعبها ضمائر المتدينين في جميع العصور » .

ب ـ واقعيا :

● نجد من وقائع التاريخ ما يعتبر نقدا عمليا لمنطق الماركسية التي تجعل الغلبة دائما للظروف المادية التي تدفع الى تشكيل العلاقات الانتاجية والاجتماعية . ● فاذا اخذنا مجتمعات تتفق في الاساس المادي مثل الزراعة نجد وقائع التاريخ تبين لنا ان بعض هذه المجتمعات عاش في ظل علاقات اسلامية خالية من الصراع لقرون طويلة ، واكثر من هذا قامت هذه العلاقات تارة من خلال الملكية الخاصة واحيانا كثيرة من خلال الملكية العامة (الارض الخراجية) كما عاشت بعض هذه المجتمعات الزراعية في علاقات اقطاعية او عبودية وبعضها عاش حياة مشاعية كمشاعية مزدك في فارس قبل الاسلام.. فما الذى اوجد هذا التفاوت الاجتماعي بين مجتمعات اساسها المادي واحد ..

● ومن العصر الحديث نجد الادلة التي تؤكد فوقية الارادة الانسانية على الظروف المادية ، فالارادة الانسانية عطلت حتميات ماركس داخل المجتمعات الراسمالية حتى اليوم ..

● وتحققت الشيوعية مرحليا في مجتمع اقطاعي على يد لينين في روسيا بارادة انسانية اختارت بيئة اقل تطورا من الناحية المادية واكثر بعدا عن الشروط الموضوعية لقيام الثورة ..

● ورغم تساوي روسيا مع امريكا في المستوى الفني اليوم الا ان الاختلاف واضح في الشكلية الاجتماعية ولم توحد الآلة بينهما فكريا او اجتماعيا ..

● ورغم الاتفاق المذهبي بين روسيا والصين فان الاعتبارات القومية باعدت بينهما مع ان المفروض حسب منطقهم المادي ان تزيدهما الايام قربا لا بعدا .

● وقد نشطت الدراسات في الوقت الحاضر لمعرفة نسبة أشتراك العوامل الانسانية والعوامل الاقتصادية في احداث التغيير الاجتماعي ودرست اوروبا بالتفصيل باعتبارها حقلا خصبا لهذه الدراسة وقد حوى كتاب « مراحل النمو الاقتصادي » لروستو (٢) اول رد علمي غربي على نظرية ماركس في تفسير التاريخ وهو « يعتبر الانسان وحدة اكثر تعقيدا فهو لا يسعى للمصلحة الاقتصادية وحدها ، بل للسلطة ، واللهو ، والمغامرة ... وبكلمة مختصرة فان صافي السلوك الانساني لا يعتبر في نظرنا سعيا وراء شيء أقصى بل موازنة بين اهداف انسانية بديلة ومتناقضة في كثير من الاحيان ازاء مجالات الاختيار التي يرى البشر انها مفتوحة امامه » .

بهذا التقدير الذي يعطيه روستو لدور الانسان ثم بدراسة واقع اوروبا يقسم روستو المجتمعات الى خمس من ناحية أبعادها الاقتصادية (١) المجتمع التقليدي (٢) المجتمع الذي تحققت له الشروط المؤهلة للانطلاق (٣) المجتمع المنطلق (٤) المجتمع السائر نحو النضوج (٥) المجتمع الذي دخل عصر الاستهلاك الشعبي العالمي وبتطبيق نظريته على اوروبا يرى ان اول بلد تحقق فيها شروط الانطلاق وانتقلت من المجتمع التقليدي هي بريطانيا .

وقد قال سدني هوك احد مشاهير الكتاب الماركسيين « اذا تطرق الشك الى نظرية صراع الطبقات فبان فسادها فان صرح النظريات الماركسية ينهار من أساسه » ..

(١) الشيوعية نظريا وعمليا لكاريو هنت ص ٦٤

(٢) استاذ التاريخ الاقتصادي في مؤسسة ماساشوستس للتكنولوجيا .. وكان يعمل مستشارا سياسيا للرئيس كنيدي ولجونسون من بعده

من اجل قرائها
اصدقاء الزراعة .. وهواة الحدائق
ومن اجل تنويع مادتها .. وأبوابها ..
وصفحاتها .. تقدم «المجتمع» ابتداء من هذا العدد ركنا جديدا هو «ركن الزراعة» يشرف عليه «ابو علي» .. وهو صديق مختص بشؤون الزراعة والحدائق ..

ان الزراعة .. معنى .. مفعم بالنـ... والخصوبة والتفتح والازدهار والثمار والحديقة .. بهجة ورواء وجمال وفي كل عدد — باذن الله — سيتنقـ... قراء «المجتمع» بين .. ثمار هذا الركـ... وافنانه .. ووروده .

الملوخيـــة ..

لا شك ... أن الخضرة ...ا لها من جمال تضفى على ...فس البهجة والسرور وتنشط ...رامن النفس للمحبة والراحة ...لاقدام . ان من فتنة الخضرة ...جمالها راحة الاعصاب وراحة ...ظر وخاصة في بلد مثل بلدنا ...ذا صحارى ممتدة قاحلة ...داخن للمصانع تعلو بغبارها ...سود والابيض وشعلات الغاز ...تفرقة — لا شك اذا نبتت ...ة خضراء وسط كل هذا ...ى غريبة — غريبة في تربتها ... غريبة في بيئتها غريبة في ...ئها — فهذه النبتة غالية ...بيعتها عزيزة وتصبح أغلى ...عز في مثل هذه البيئة — ...خذا بالاسباب علينا معرفة ...ضل طرق الزراعة وأحسن ...راع الاراضي وانسب ميعاد ...راعة واجود خدمة ممكنة ...فضل المزروعات التي تصلح ...هذه البيئة .


...وراق ...لملوخية

الملوخية من خضروات الصيف الجميلة الشهية اللذيذة الطعم التي تحتوي على نسبة من فيتامين أ ، ب .... وهي نبات عشبى يبلغ طوله الى ٩٠ سم او يزيد ... وما يطهى من هذا النبات الاوراق التي تنعم بالفرم او تترك صحيحة كما هي ... ويعتقد أن نباتات الملوخية اتتنا من جنوب اسيا وغالبا الهند .... وقد انتشرت زراعتها في مصر في عهد الفاطميين والمماليك وكانت انذاك من افضل انواع الخضار حتى قيل بأن اصل تسميتها ملوخية ما هي الا كلمة (ملوكية) ... والملوخية يعرفها المصريون خير معرفة اذ يتفننون في طيها سواء خضراء صيفا او مجففة على مدار السنة ويكاد لا يخلو منها بيت مجففة .. والملوخية من الخضروات الصيفية التي تحش من ٣—٥ حشـات اى (قصات) وهذا يتوقف على موعد زراعتها كلما بكرنا بزراعتها اى من اوائل فبراير مع تدفئتها بالتغطية اعطت عدد حشات اكثر ولا بأس من زراعتها طوال الصيف .. وهي تتحمل الحرارة الشديدة .. والملوخية تحتاج الى أرض سبق خدمتها جيدا بالتقليب والتشميس واضافة السماد العضوى الناعم القديم وتنعيم سطح التربة بالتسوية وتقسيمها الى احواض يسهل سقيها ... يراعى عند نثر البذور حسن توزيعها وتغطيتها بطبقة خفيفة من التراب وتوليها بالسقى وتنقية الحشائش ولكي نحصل على نباتات قوية **يراعى ارتفاع الحش عن سطح الارض بما لا يقل عن ١٠ سم .. كما تحتاج عقب كل حشة بعض الاسمدة التي تحتوي على الازوت او السماد العضوي الناعم الذي ينثر على شكل غبار ولكي نحصل على بذور الملوخية تترك حتى شهر سبتمبر بدون حش اذ الجو حينئذ يكون مهيئا لتكوين البذور التي تتكون في قرون رفيعة لصفر البـذور ويراعى جمع القرون قبل التفتح وضياع البذور .. في حالـة ظهور بعض الثقوب على الاوراق يعرف انه قد زارها بعض الحشرات منها الدودة الخضراء دودة ورق القطن الدودة القرضة وكلها تقاوم بالتعفير باحدى مساحيق الايجروسيد او الجامكسان او د.د.ت.**


نبات الملوخية



طرائف

محكمة

سبحان الذي قدر فهدى — هذه الزهرة الصغيرة الحجم الجميلة ذات الالوان الفاقعة التي تبدأ في الصباح الباكر في التفتح دفعة واحدة وبعد الظهر تنتقل دفعة واحدة وكأنها لم تكن لذا اطلق عليها — محكمة — تنعقد بالفتح صباحا وتنتهي بعد الظهر —

ركن الزراعة

يقدمه : أبو علي



من الأزهار الصيفية

فل افرنجي

● الاسم العلمي : فينكا روزا
● الوصف النباتي : هـذه
لزهرة الصيفية الجميلة ذات
لالوان المتعددة منها اللون
لاحمر الفاتح والوردي والابيض
لوردي ترتفع نباتاتها من
٣ - ٨٠ سم وهي مستديمة
لخضرة صيفا وشتاء . والنباتات
ميل الى الرقاد .
● التكاثر : بالبذرة في منابت
ات تربة قوية مسمدة بالسماد
لعضوي الجيد .
● ميعاد الزراعة : في شهر
براير ومارس وللزراعة
لمتأخرة شهر ابريل . وعندما
صبح الاشتال من ١٠-١٥سم
قل الى الاماكن المعدة لها
الحديقة وكذلك الاحواض المعلقة
لى حواف الاسوار او
بلاكونات او الشرفات .
● لا بأس من قطع ازهارها مع
زء طويل من النباتات وخاصة
انها تمكث فترة طويلة
المزهريات .

توجيهات زراعية

١ - استمرار زراعة بذور الازهار الصيفية بالمستنبتات .

٢ - استكمال تجهيز احواض الزهور بالحديقة لاستقبال الشتلات .

٣ - رعاية المستنبتات بالسقي وتنقية الحشائش الغريبة ،

٤ - يراعى عند نقل الشتلات من المستنبت ان تحتوى على جزء من التربة .

٥ - يفضل زراعة الشتلات في نفس اليوم الذي تنقل فيه من المستنبت .

٦ - سقي الشتلات المنقولة الى الاحواض فور غرسها .

٧ - تترك بعض الشتلات في المستنبت فترة تكفى لزراعة المستنبت نفسه وما يغيب من نباتات الاحواض .

٨ - استمرار تلقيح النخيل نفض الطلع المذكر في الطلوع المؤنثة ولزيادة في الحيطة لتمام العملية يربط جزء من الاول داخل الثاني .

٩ - تسميد اشجار الكافهة وشجيرات الزينة بالسماد العضوي الجيد الناعم مع تقليب التربة .

اخترنا لك

قطف الأزهار

تقطف الازهار من الحديقة في الصباح الباكر قبل تبخر الندى اذ يكون النتح بطيئا جدا او في المساء لان الازهار التي تقطف في هذا الوقت تحتفظ بلونها اكثر من الازهار التي تقطف في وجود الشمس كما انها تعيش اكثر من التي تجمع في الصباح بمدة لا تقل عن ١٠ ساعات .. وتقطع الازهار باعناق طويلة ما امكن ثم توضع في جردل او وعاء به ماء بحيث تكون السوق مغمورة جميعها في الماء مع ملاحظة الا تكون النباتات مزدحمة في الجردل خوفا من حدوث اي اصابات ميكانيكية للسوق او تلف للازهار .. هذا علاوة على عدم التهوية الكافية في الجردل ينتج عنها سقوط الازهار .. كما يجب الا يصل الى البراعم الزهرية لانه يشوه لون البتلات ويسبب تساقط الازهار ... اما اذا اريد نقل الازهار الى مكان بعيد فيجب قطفها في الصباح مع غمسها في ماء يغطى ثلثي سوقها وتحفظ في مكان مظلم بارد رطب يمر به تيار هوائي بارد ... ويجب عدم قطف الازهار والارض مروية او عندما تكون شديدة الجفاف



تقطف الأزهار بعنق طويل

.. ولا يصح تجريدها مـ
اوراقها كلية بل يترك معظمه
حتى يحين موعد تنسيقها فيزا
الزائد منها .. كما يجب ا
يكون القطف بمقص حاد .
يفصل الحامل الزهري عـ
النبات بسرعة وبدون اتلاف
الخلايا او تمزيق البشرة عل
ان يكون الطول مناسبا .. وبعـ
وضع الازهار في الجردل او
الاناء او المزهريات ترش بالما
بخفة لان ثقل الماء يقصر مـ
عمر الازهار ويتلف البتلات
وخصوصا ذات اللون الابيض.

● ورابع قارب طبقة هؤلاء الثلاثة ، خبره يفتح علينا اخبار طبقة واسعة بعدهم ، هو الفقيه بن الفقيه حفيد التابعي الفقيه ، عيسى بن يونس بن التابعي ابي اسحاق السبيعي الهمداني عمرو بن عبدالله الكوفي. ثقة جليل ، ومحدث ملات رواياته الصحيحين والسنن.

قال احمد بن حنبل : (كان سنة في الغزو ، وسنة في الحج .) (٢٢)

● طبقة فقهاء مطلع القرن الثالث

ومع بداية القرن الثالث يكون الانتشار التعبوي للجحفل الفقهي الميمون مؤرخا بسعة .

● يقودهم الشافعي الامام القرشي .

قالوا : كان راميا ماهرا ، يرمي عشرة سهام على الهدف فتصيب كلها . (٢٣) .

● ولذلك كثر في اتباع فقهه المجاهدون ، كمثل الامام القفال في جهاده الروم ، وفي تحفته الميمية الطويلة التي يصف فيها مسيرة جيش الجهاد الذي ضمه ، والتي هي احدى معلقات الفقهاء ، ويبلغ ذروة البيان خلالها حين يعطي الوصف الدائم على مر القرون لعصبة القاعدة الصلبة والصفوة المؤمنة في بيتين يقول فيهما :

فللحق انصار ، ولله صفوة
يذودون عنه بالسيوف الصوارم
دعاة شروا ارواحهم من الاههم
بجناته ، والله أوفى مساوم (٢٤)

● ومنهم : محمد بن مصعب ، من اصحاب مالك ، ومن شيوخ احمد بن حنبل ، صدوق في الحديث صاحب غزو . (٢٥) .

● ومحمد بن علي الاسدي الموصلي ، من اصحاب ابن عيينة ، كان (من اهل الصلاح والفضل والجهاد ، قتل في سبيل الله تعالى بشميساط ، مقبلا غير مدبر .)(٢٦)

كان في اقباله واقدامه هذا ووفائه لمقصد الفقه انشأ ابو تمام تقريره عن المعركة .

انها ابيات تصلح ديباجة لتقاريرنا عن معارك الغد ، حين نرفع الاخبار بسبق اخواننا الى الجنة ..

ولعمرو الله ان فيها اهتزاز القلب والطرب .

يخفق القلب مع صدى حركة الاقبال وذروة سرعة الانعطاف نحو الموت التي صورها ابو تمام ...

وقد كان فوت الموت سهلا فرده
اليه الحفاظ المر والخلق الوعر
فاثبت في مستنقع الموت رجله
وقال لها : من تحت اخمصك الحشر
غدا غدوة والحمد نسج ردائه
فلم ينصرف الا واكفانه الاجر (٢٧)

● ومحمد بن عبد الجبار القرشي ، من اصحاب ابن المبارك وشيوخ ابي داود ، ثقة وصفوه بانه : (حج نيفا واربعين حجة ، وخمسا واربعين غزاة ، وكان من كبار النساك .) (٢٨)

وكان ابو نعيم الكوفي شيخ البخاري اذا رآه قال : (هذا الذي لا تجف له لبدة ، اما حاج واما غاز.) (٢٩)

● ومحمد بن اسماعيل بن ابي سمينة البصري ، من شيوخ البخاري وابي داود ، كان ثقة في الحديث ، شجاعا غزاء . (٣٠) .

● ومحمد بن سليمان الاسدي الكوفي ، ثقة من شيوخ ابي داود والنسائي ، كان يرابط مجاهدا في ثغور المسلمين تجاه الروم . (٣١) .

● وعلي بن بكار البصري ، زاهد محدث ثقة من اصحاب الاوزاعي ، قتل شهيدا في سبيل الله تجاه الروم سنة سبع ومائتين . (٣٢) .

● وعمرو بن مرزوق الباهلي البصري ، احد كبار اصحاب شعبة ، وشيخ البخاري وابي داود ، كان ثقة من أهل العبادة والقرآن والجهاد والغزو في البحر.(٣٣)

● وابراهيم بن شماس السمرقندي ، محدث ثقة من اصحاب ابن المبارك . (كان صاحب سنة ، وكانت له نكاية في الترك ... وكان رجلا ضخما عظيم الهامة .. وله حظ من الغزو ، وكان فارسا شجاعا ، قتله الترك وهو جاء من ضيعته ، وهو غار لم يشعر بهم.) (٣٤) .

● ادفنوا سيفي معي ..!

ولكن الرائعة قصة احمد بن اسحاق السرماري ، احد شيوخ البخاري الذين روى عنهم في صحيحه .

قال ابن حجر :

(كان يضرب بشجاعته المثل . اخباره في المغازي والشجاعة كثيرة وذكره ابن حبان في الثقات فقال : كان من الغزائين ، وكان من أهل الفضل والنسك مع لزوم الجهاد .)

وحين حضرته الوفاة : رفع سيفه وناجاه ، ولوح به واظهر حبه العظيم له ، وقال لمن حوله من تلاميذه يصف لهم قتاله الاتراك المشركين الذين كانوا في انحاء بخارى :

(اعلم يقينا اني قتلت به الف تركي ، ولولا ان تكون بدعة لامرت ان يدفن معي .) (٣٥)

وليس لك الا ان تصدق ، مع انها قصة اقرب الى ان لا تصدق اول وهلة ، فانه ثقة يقول لك انه يعلم يقينا انه قتل هذا العدد ، والمرء ابعد ما يكون عن الكذب والمبالغة ساعة الموت .

وبمثل هذا البلاء يعطي المسلم مصداق الفقه ، وصداق الحور .

● تربية تتركز في البخاري

وتتجمع التأثيرات التربوية لهذه السير الفذة لتنتج من شخص امير المحدثين البخاري صاحب الصحيح مجاهدا متحفزا .

كان مرابطا متيقظا ، وراميا هداما .

قال كاتبه ووراقه :

(رايته استلقى ونحن بفربر في تصنيف كتاب التفسير وكان اتعب نفسه في ذلك اليوم في التخريج ، فقلت له : اني سمعتك تقول : ما أتيت شيئا بغير علم ، فما الفائدة في الاستلقاء ؟

قال : اتعبت نفسي اليوم ، وهذا ثغر خشيت ان يحدث حدث من امر العدو : كان بنا حراك .)(٣٦)

وقال :

(وكان يركب الى الرمي كثيرا ، فما اعلم اني رايته في طول ما صحبته أخطأ سهمه الهدف الا مرتين، بل كان يصيب في ذلك ولا يسبق .) (٣٧)

● وللزهاد نصيب ..!

وفي الزهد والنسك والقناعة تطهير للقلب .

ومتى طهر القلب وصفا : ظهر اثره على اللسان حكمة تفيض وتصف الواقع بصدق واصابة ، فتن[...] الناس ، وتكون توطئة ومقدمة للفقه ان ينطق ، و[...] له طرق سيره .

فحكمة الزاهد : مدارج الفقيه ..

ولم تخلد حكمة رهط الزهد الاول الا بفيض الت[...] القلبي المصاحب لحركات قتال الجاهلية .

● منهم : محمد بن واسع ، الزاهد الحكيم المش[...] ثقة في الحديث ، ومن كبار اتباع التابعين .

(كانَ من العباد المتقشفة ، والزهاد المتجردين للعب[...] وكان قد خرج الى خراسان غازيا .) (٣٨)

● وحاتم الاصم ، الزاهد صاحب الحكم ، كان [...] المشركين بانحاء بلخ الواقعة في بلاد الافغان اليوم.[...]

● ومحمد بن عبدالله بن دينار ، نزيل بغداد ، [...] فقيه ثقة ، عابد معروف بصيام النهار وقيام اللي[...] مع صبره على الفقر ، وكان يغزو في كل ثلاث سنين [...]

● ومحمد بن ابراهيم ابو حمزة الصوفي ، الذي اث[...] قول الامام احمد بن حنبل له : (ما تقول يا صوفي [...] كان له (مهر قد رباه ، وكان يحب الغزو .) (٤١[...]

● واحمد بن سعيد الصولي الزاهد ، صحب الجن[...] ونزل طرسوس للغزو ، ومات بها . (٤٢) .

*

قصص تهتف وتنادي ان نطلب الحكمة والفقه[...] مظانهما ، بجعل الجهاد منهجا لدعوتنا ، وشرطا[...] داعيتنا ومن نريده لبنة في قاعدة الاساس الصلب[...]

ولكن ... .

لا بد من عود على بدء ، ورجعة تحدد النسب[...] خلالها معنى الجهاد وحدوده وتفاضل صوره ، وت[...] ضرورة اعتبار اقصاء الطاغوت المتسلط من افض[...] الجهاد واقرب صوره الى حاجة حاضر العال[...] الاسلامي .

(١) (٢) من شعر ابناء الخنساء في معركة القادسي[...] طبقات الشافعية ٢٦١/١

(٣) (٤) (٥) تهذيب التهذيب ٢٧٠/٢ ، ٢٦٤/٣ ، ٥[...]

(٦) الجرح والتعديل جـ ٤/ق ١٨٨/١

(٧) عيون الاخبار لابن قتيبة ١٧٢/١

(٨) كتاب الثقات لابن حبان /١٤٦

(٩) (١٠) تاريخ الطبري ٧٥/٧٤/٧

(١١) (١٢) التهذيب ١٠٠/١٠ ، ٣٠٧/٣

(١٣) (١٤) طبقات ابن سعد ٣٧٨/٦ ، ٢٦٦/٧

(١٥) (١٦) (١٧) (١٨) التهذيب ٢١٨/٥ ، ٤٤/١١[...] ٢٨٥/٥

(١٩) تاريخ بغداد ١٦٧/١٠

(٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) التهذيب ١٥٢/١ ، ٤/٦[...] ٢٣٨/٨ ، ٢١/٩

(٢٤) طبقات الشافعية للسبكي ٢١٢/٣

(٢٥) (٢٦) التهذيب ٢٥٧/٤٥٨/٩

وفربر : بليدة قرب بخاري .

(٢٧) الاغاني ٣٩٠/١٦

(٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) التهذيب ١٩/٥٩/٢٩٠/٩[...] ٢٨٦/٧

(٣٣) الجرح والتعديل جـ٣/ق١ ٢٦٣/١ ، التهذيب ٨/[...]

(٣٤) تاريخ بغداد ١٠١/٦

(٣٥) التهذيب ١٣/١

(٣٦) (٣٧) هدي الساري مقدمة فتح الباري ٥٢/٢[...]

(٣٨) التهذيب ٥٠٠/٩

(٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) تاريخ بغداد ٢٤٤/٨ ، ٥/[...]١ ، ٣٩٠/١ ، ١٧٢/٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الايام الاسبوع	ربيع ١ ١٣٩٣	ابريل ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي): فجر د	فجر س	شروق د	شروق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س	عشاء د	عشاء س
ثلاثاء	٢٢	٢٤	١٩	٩	٥٥	١١	٢٨	٥	٢	٩	٢٣	١
اربعاء	٢٣	٢٥	١٧		٥٣		٢٧		١		٢٣	١
خميس	٢٤	٢٦	١٥		٥٢		٢٦		١		٢٣	
جمعة	٢٥	٢٧	١٣		٥٠		٢٥		٠٠		٢٣	
سبت	٢٦	٢٨	١١		٤٨		٢٤		٥٩	٨	٢٤	
احد	٢٧	٢٩	١٠		٤٧		٢٤		٥٩		٢٤	
اثنين	٢٨	٣٠	٨		٤٥		٢٣		٥٨		٢٤	

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي): فجر د	فجر س	شروق د	شروق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س	مغرب د	مغرب س	عشاء د	عشاء س
٣٨	٣	١٤	٥	٤٧	١١	٢١	٣	١٩	٦	٤٢	٧
٣٧		١٣		٤٧		٢١		٢٠		٤٣	
٣٥		١٢		٤٦		٢١		٢٠		٤٣	
٣٤		١١		٤٦		٢١		٢١		٤٤	
٣٣		١٠		٤٦		٢١		٢٢		٤٥	
٣٢		٩		٤٦		٢١		٢٢		٤٦	
٣١		٨		٤٦		٢١		٢٣		٤٧	

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطب	الثلاثاء والاربعاء ٢٢ ، ٢٣ من ربيع الاول	السبت والاحد والاثنين ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ من ربيع الاول	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	. . . .	. . . .	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد الشويخ ب	مسجد عيسى العثمان	مسجد خيطان الضاحية
الشيخ حسن ايوب	مسجد حمد البراك	مسجد الساير القبلي	مسجد فهد السالم
الشيخ حسن مناع	. . . .	. . . .	مسجد الربعان
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد شبرة الجليب	مسجد كيفان ـ الضاحية	مسجد المنصورية الضاحية
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الشراح الجديد	مسجد ابن تيمية	مسجد عبد الله البحر
الشيخ محمد الحشاش	. . . .	. . . .	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الزبير بن العوام	مسجد ملا صالح	مسجد كيفان ـ الضاحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد الامام مالك	مسجد الرومي	مسجد العدساني
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد عمار بن ياسر	مسجد النبهان	مسجد الشامية الضاحية
الشيخ احمد عبد الشافي	. . . .	مسجد سعد أخو ناهض	مسجد الامام مالك
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الحمد	مسجد حمود الرومي	مسجد الشعب ـ الضاحية
الشيخ احمد الحنجور	مسجد القملاس	مسجد الرميثية ـ الضاحية	مسجد القادسية ـ الضاحية
الشيخ نبيه محروس	مسجد المهنا	مسجد احمد الفارس	مسجد العديلية ـ الضاحية
الشيخ احمد جلباية	مسجد الخالدية / الضاحية	مسجد أحمد بن حنبل	مسجد الرميثية ـ الضاحية

جدول محاضرات ما بعد مغرب الخميس

٢٤ من ربيع الاول ١٣٩٣ هـ
الموافق ٢٦ من ابريل ١٩٧٣ م

- الشيخ محمود وهبة
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الله الحامدي
  مسجد الشملان
- الشيخ مصطفى عيد
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبد الله العثمان

رواية كتبها
الشهيد
صلاح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الحلقة ٢١

نشر دار القلم بالكويت

لخص ما نشر : انتهت الاحداث بعامر
سكن الغابة مؤقتا حتى يفتح الله عليه
رج منها وهو دائب في البحث كل يوم ،
تصادف ان كان جالسا الى شاطىء
ر عندما حضر كل من هشام و« شم شم»
اهداه عن بعد .. وقد تأثر هشام
تمساح) وقال في نفسه : هذا صديقي
يز عامر ..

ولما رأى (شم شم) الدموع في عيني
شام قال له : أهذه هي دموع التماسيح
ي يقولون عنها يا خادم النهر المخلص ؟..
بسم هشام وقال : لا يا « شم شم » هذه
وع أخرى ..

« معلومة للقارىء » : اشتهر التمساح
ى الرواة بعبارة ـ دموع التماسيح ـ
التمساح عندما يفتح فمه ليقتنص فريسة
، فكه العلوي يضغط على غدة افراز
صارة الدمعية .. فتخرج من عينيه
موع وقد قيلت هذه العبارة .. فيما يدل
ى ان نيته في الشر ومظهره يدل على
طف .. اي انها دموع الزيف والخداع »
ود الى « شم شم » لنتابع ما يجري ..



١٥٣ ـ وعادا .. الى مكان عمل هشام ..
ولكنه في وقت اخر ذهب الى المكان الموجود
به عامر .. وحاول الاقتراب منه .

١٥٤ ـ ووجد عامر ان تمساحا يحاول
الاقتراب منه فخاف وولى هاربا .. وعاد
هشام خائبا ..



١٥٥ ــ وكرر هشام المحاولة ولكن عامرا كان يهرب منه في كل مرة واخيرا اكتفى هشام بان يخدم صاحبه فكان يضع له تحت الشجرة كل يوم قبل أن يستيقظ عامر كمية كبيرة من السمك اللذيذ .

١٥٦ ــ وكان عامر يتعجب كثيرا من وجود هذا السمك كل يوم عند شجرته واخذ يفكر في الامر ..





١٥٧ ــ وفي يوم استيقظ مبكرا واخذ يراقب ما يحدث .. فوجد هشاما (التمساح)ياتي ويضع له السمك تحت الشجرة ..



١٥٨ ــ وفهم عامر حب التمساح له فاصبحا صديقين .. وكان هشام يفهم كل كلام عامر .. ولكنه لم يستطع ان يحدثه مطلقا لانه كان وهو تمساح عاجز عن النطق بلغة عامر ..

« البقية في العدد القادم »

المجتمع



محاضرات الشيخ حسن أيوب مطلوبة في السودان

تحياتنا لكم بقدر الحروف التي تخطونها لاظهار نور الحق الباهر فتنير لنا طريقنا ونستظل بها لانها هي الواحة التي نلجأ اليها في زمان اوشك أن يكون كله ظلاما لولا صيحات الحق التي كشفت حجب الدخان وستار الضباب . وتشرئب اعناقنا صباح كل اسبوع جديد لنقرأ انباء العالم الاسلامي الحبيب ونطلع على مدى تغلغل الاسلام في النفوس المتطلعة الى الفضيلة واتجاه الملأ اليه ونفض غبار جاهلية القرن العشرين عنه بعد طول شقاء فجزاكم الله عنا خيرا بقدر ما خططتم وتخطون ووفقكم لاداء رسالة الواجب التي تحملون اعباءها ونتمنى أن يوفقنا في ان نقدم جهد المقل وهي سطور اكتبها لكم من آن لاخر اتمنى أن ترى النور وعند الله حسن الثواب .

وقد قرات واخوتي في العدد تسعة وثلاثين ومائة الصادر في الرابع والعشرين من محرم اعلانا عن وجود اشرطة مسجلة فيها محاضرات الشيخ حسن ايوب ولا اشك انكم توافقوننا اننا اشد حاجة للاستماع لتلك الندوات والمحاضرات القيمة وامثالها من المحاضرات الرائعة التي تقدمها جمعية الاصلاح البناءة ولئن حال بعد الشقة دون أن نحضرها نرجو ان تحققوا رغبتنا في الاستماع اليها ولئن تعذر منحنا اياها نرجو أن تبعثوها لنا ولو على سبيل التسليف حيث يمكن ان نقدمها لاخوتنا ولمواطنينا في العطلة الصيفية القادمة فتملأ فراغا وتحقق نتائج عظيمة لا يقوم شيء اخر مقامها . فنرجو ان تستعجلوا ارسالها لنا في اقرب وقت ممكن فان نفوسنا تتوق اليها وان املنا بكم لعظيم .

اخوكم

مامون ابراهيم خوجلي — السودان

● بالنسبة لمحاضرات جمعية الاصلاح فان اعارة الاشرطة فيها داخلية اما عن الاشرطة التي تباع فيمكنكم الاتصال في المكتبة التي تبيعها والاتفاق معها على ما ترغبون .



حول قرارات مؤتمر وزراء الأوقاف

الاخ الكريم احمد محمد عطية ارسل بعض الملاحظات على ما جاء في قرارات وزارة الاوقاف ومن هذه الملاحظات :

● التمنى بأن تؤخذ قرارات هذا المؤتمر بجدية ولا تذهب كغيرها في ملفات النسيان .

● لم لا تكون المساهمة في صندوق الدعوة الاسلامية اجبارية لا اختياريه حتى يكون للدعاة حصانة تصادق عليها الحكومات .

● حبذا لو اتخذ المؤتمر قرارات بشأن اجبار الموظفين وخصوصا المعلمين على الصلاة في وقتها جماعة وفي المسجد .

● جميل قرار المؤتمر بانشاء رياض اسلامية للاطفال ولو انه اشار الى خطر وضعهم في رياض اطفال تبشيرية لكان وفى المنى .

● احسن المؤتمرون في الاتفاق على أن رؤية الهلال هي المعتبرة في تحديد لهم اوائل الشهور العربية .

● لو نص في قرارات المؤتمر على أن مكتب التنسيق مستقل عن تدخل الحكومات في شؤونه .

● وعن توحيد الجمعيات والهيئات الاسلامية في البلد الواحد الذي جاء في المقررات قال الاخ احمد عطيه ان هذا الامر على وجاهة الدعوة اليه قد يكون له اخطار كبيرة لان كل جماعة اختطت لنفسها اسلوبا مختلفا وان كانت تلتقي عند هدف واحد ، ومن الخير تركها تتسابق الى الخير مع الحذر من أن تصطدم بعضها ببعض .

● كان على المؤتمرين ان يجعلوا اولوية مساعداتهم ومؤازراتهم للحركات الاسلامية التي تهدف الى ايجاد الاسلام في الحياة وقيام دولة الاسلام التي تحكم بما انزل الله وشرعه وبلغه رسوله .

● كذلك ما نص عليه المؤتمر من ان دستور كل بلد اسلامي يجب ان ينص على ان دين الدولة هو الاسلام . وكان الافضل ان يوصى المؤتمر بأن ينص الدستور على ان نظام الدولة العمل ودينها المنفذ هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد الفعلى في التشريع .

أقوال مأثورة



● دخل أبو الدرداء رضي الله عنه الشام فقال يا اهل الشام : اسمعوا قول اخ ناصح فاجتمعوا اليه فقال مالي أراكم تبنون مالا تسكنون .. وتجمعون مالا تاكلون .. وتاملون مالا تدركون .. ان الذين كانوا قبلكم بنوا مشيدا .. وأملوا بعيدا .. وجمعوا عتيدا .. فاصبح أملهم غرورا وجمعهم ثبورا ومساكنهم قبورا ..

● وقال بعضهم : اتيت الشام فمررت بدير حرملة فاذا فيه راهب كان عينيه مزدادتان فقلت له ما يبكيك قال يامسلم أبك على ما فرطت من عمري وعلى يوم مضى من أجلي لم يحسن فيه عملي .. قال ثم مررت بعد ذلك فسألت عنه؟ فقيل لي اسلم وغزى مع المسلمين فقتل في بلاد الروم .

● قال عيسى عليه الصلاة والسلام: انه مثلت له الدنيا في صورة عجوز هتماء عليها من كل زينة فقال لها كم تزوجت من الخلق ؟ فقالت لااحصيهم عددا . فقال اكلهم ماتوا عنك ؟ ؟ أم كلهم طلقك ؟؟ فقالت : بل كلهم قتلت .. قال عيسى عليه السلام بئس لازواجك الباقين كيف لا يعتبرون بالماضين حين تهلكينهم واحدا بعد واحد ولا يكونون منك على حذر ؟؟

● قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه : ان للحسنة نورا في القلب وزينا في الوجه وقوة في البدن وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق .. وان السيئة ظلمة في القلب وشينا في الوجه ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق .

اختيار

عبد الله بن سعد آل قاسم





جهاز "التنظيف المركزي"

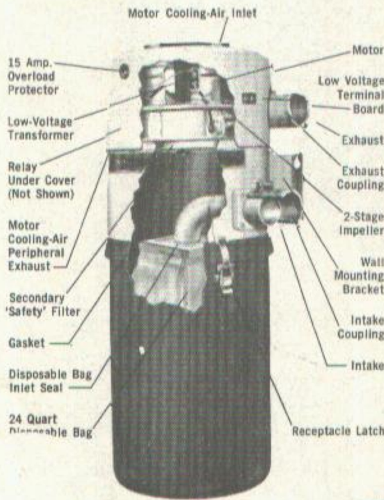
اسم غريب .. لكنه حقيقة

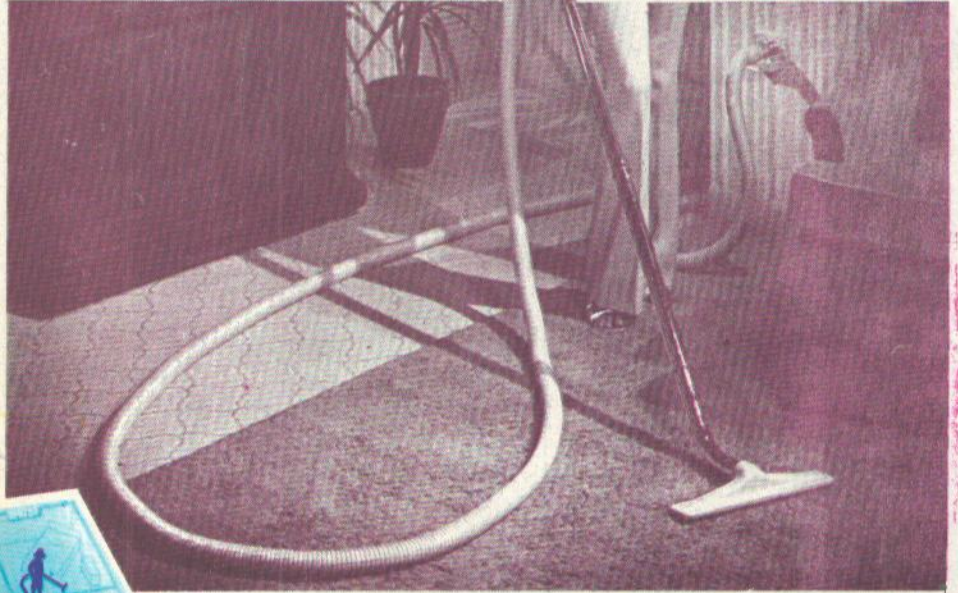
تمشيا مع متطلبات البيت الحديث من تكييف مركزي وهاتف مركزي وايريال مركزي اخترع هذا الجهاز الامريكي الجديد

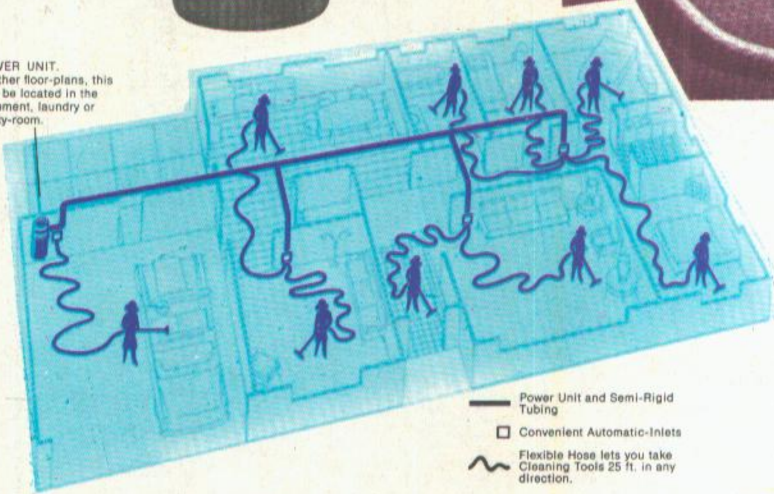
"جهاز التنظيف المركزي"

في هذا الجهاز توضع ماكنة التنظيف في السرداب أو في أي مكان آخر في البيت ومنها تمتد شبكة أنابيب بلاستيكية قطر ٢ بوصة تنتهي بمآخذ موزعة على مختلف الغرف كما في الصورة

Model 350 — Power Unit







جميع الأوساخ والأتربة تنتقل بواسطة شبكة الأنابيب البلاستيكية الى كيس القمامة الكبير الموجود داخل ماكنة التنظيف

مستعدون للتركيب والتشغيل والصيانة المجانية لمدة عام كامل

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب..

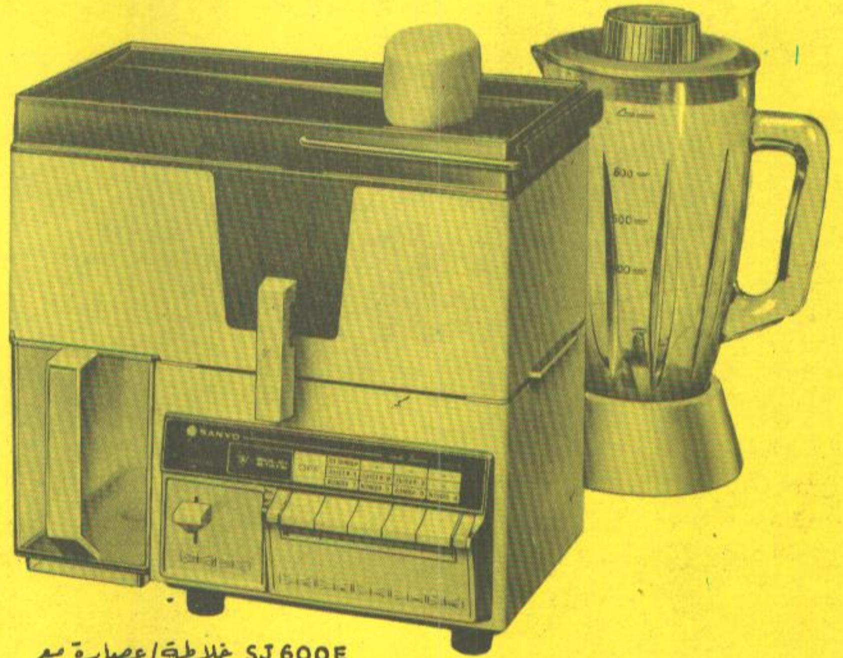
الوكلاء: مؤسسة موتوكيف

هاتف: ٤٢٦٧٠٠

المعرض: عمارة سليمان اللهيب رقم "١"، خلف البلدية - مقابل مسجد العجيري

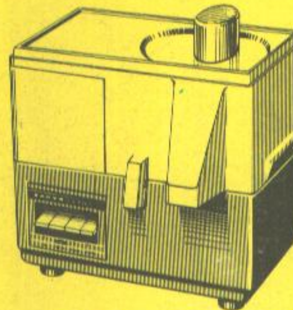
بإمكانكم إعداد مطعم
مع المشروبات اللذيذة والمنعشة
في مطابخكم لمدّة ٢٤ ساعة





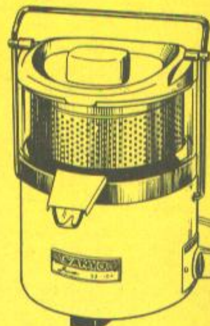
SJ 600E خلاطة/عصارة مع
بارش للثلج أو عصارة لليمون.

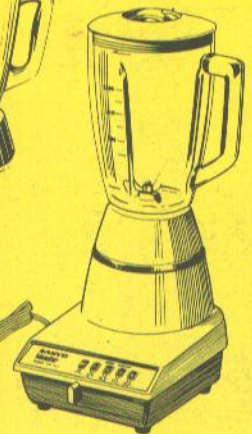
لتلبية طلبات خلط الحليب والبطاطس والخضروات، وإعداد عصير الفواكه وعشرات الأنواع من المرطبات المنعشة التي يجري معها الريق. وقد جرى إعدادها بطريقة فنية وتعمل بمجرد لمس المفتاح. مثالية للحفلات والمآدب وسندويشات السهرة.
اختاروا: عصارة/خلاطة سانيو الجديدة SJ 600E تعمل بثلاث سرعات للعصارة وبأربع سرعات للخلاطة (يتوفر اختيار لبارش الثلج/عصارة الليمون، أو عصارة/خلاطة SJ 300E بثلاث سرعات، مع كأس كبير سعة ٨٠٠ سم٣ ومجمّع آلي للبقايا، وهناك عصارة سانيو للفواكه والخضروات SJ 104 المجهز بعصارة خاصة للبرتقال والليمون، ثم الخلاطة الألكترونية SM 223P بأربع سرعات، تدار برافعة انزلاقية. جميعها يسهل تشغيلها، وجميعها يسهل تنظيفها، والمشكلة الوحيدة هي: أن زبائنكم سيترددون عليكم كثيراً لطلب المزيد منها.





SJ 300E خلاطة/عصارة مع
كأس سعة ٨٠٠ سم٣ ومجمّع آلي للبقايا.


SJ—104


SM—223

SJ 223P متينة وجذابة
سرعات مختلفة سعتها ١٫٢٠٠ سم٣.

SJ 104 عصارة اوتوماتيكية للخضار
والفواكه مع مصفي دائم ومجمّع للبقايا.



SANYO سانيو

SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

سانيو الكتريك كومباني ليمتد - اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م

شارع عبد الله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ الكويت

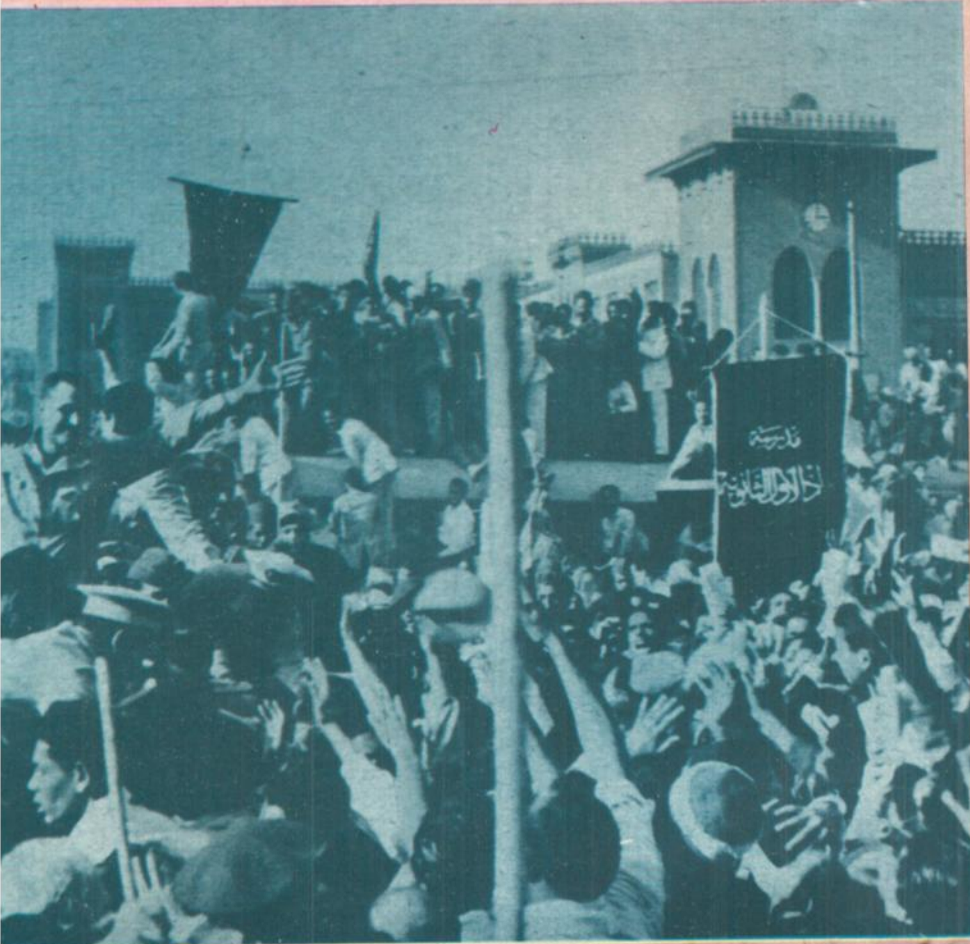
AAA/K-1/73

مطبعة مقهوي

المجتمع

العدد ١٤٨
الثلاثاء ٢٩ ربيع الأول ١٣٩٣
أول مايو ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسًا

أهم من اقتناء السيارة الذوق في قيادتها (ص ٣٥)



بول الحرب!



دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها الوانها الزاهية
الرائعة التي لاتتغير ولا تفنى

اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ ـ ص.ب : ٣٤ الصفاة

المعارض : ـ
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ـ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ـ المباركية ـ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ـ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في هذا العدد

•••

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب . ٤٨٥٠
الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة



جائزة لأحسن كتاب عن الحضارة العربية (جائزة الثقافة العربية)

اعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن تقديم جائزة لاحسن كتاب باللغة العربية يتناول موضوعا يتصل باحد ميادين الحضارة العربية ويكشف عن قيمها واصالتها .

قيمة الجائزة خمسمائة جنيه مصري – او ما يعادلها

بالشروط التالية :

أ – ان يكون الكتاب قد نشر خلال السنوات الثلاث السابقة (منذ ١٩٧٠) لاول مرة .

ب – ان لا يكون حائزا لجائزة سابقة او مقدما لجائزة اخرى .

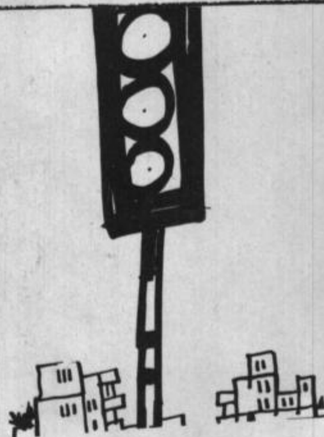
جـ – ان لا يكون الكتاب رسالة جامعية

د – ان لا يكون مترجما عن لغة اجنبية .

وتدعو المنظمة جميع المؤلفين الى الاشتراك في التقدم لهذه الجائزة كما تدعو الهيئات الثقافية ودور النشر الى ترشيح ما تراه من الكتب .

ترسل من الكتاب ثلاث نسخ على الاقل الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ادارة الثقافة)١٠٩ شارع التحرير (ميدان الدقي) القاهرة

– اخر موعد لتقديم الكتب نهاية يونية – حزيران ١٩٧٣ .



السائق المثالي

* يلم بقواعد المرور ونظمه ، ويحرص على التقيد بها .
* يحترم اشارات وعلامات المرور ولا يخالفها .
* يعطى الفرصة للمشاة لعبور الطريق .
* لا يزاحم السيارات الاخرى ، حتى ولو كانت له أولوية المرور .
* لا يدخل فى سباق مع السيارة الاخرى التى تريد تجاوزه .
* لا يتجاوز حدود السرعة ويتحلى بآداب الطرق .

أهلاً

تعديل المخ !!

جوزيه ديلجادو – عالم فسيلو[جيا] المخ – استطاع أن يروض ث[ورا] هائجا .. ويحوله الى مخلوق مس[الم] بجهاز صغير يحمل موجات « كهـ[رو] مغناطيسية » .. فبهذا الجهاز اثر [في] اعصاب الثور .. وطوعه .

وكارمين كليمنت – عالم جرا[حة] الاعصاب – استطاع ان يقيم سلا[ما] وزمالة بين عدوين تقليديين هما القط والفار .. عن طريق جرا[حة] الاعصاب .

هذه التجارب وغيرها فتحـ[ت] مجالات علمية جديدة امام العلمـ[اء] واصبحوا يتناقشون ويتحاورون [في] امكانية احداث تغييرات اساسية [في] مخ الانسان ذاته .

والهدف الذي يحدو العلماء ا[لى] « تعديل » مخ الانسان هو : ترقيـ[ة] سلوكه وغرائزه ونشاط اعصابه . وبواسطة موجات كهرو مغناطيسيـ[ة] وجراحة الاعصاب .. تتحول الشراسـ[ة] الى وداعة .. والعدواة الى صداقـ[ة] والقسوة .. الى رفق ..

ونحن نطالع هذه التجارب قلنا ان الموضوع يحتـاج الى مزيد مـ[ن] التعمق .. فما دام التغيير في المـ[خ] يمكن ان يكون الى احسن كما يمكن ا[ن] يصير الى اسوأ .. كان تستغل هذ[ه] الوسائل العلمية في تحويل العقلا[ء] الى مجانين .. والودعاء الى شرسين .. ما دام الموضوع يخضع للاحتمالين فان الحاجة الى من يحسن استغلال التقدم العلمي لا تزال قائمـة .. ونعني به « الانسان السوي » فهذه الاجهزة في يد انسان لا يؤمن بالله ولا بقيم العدل واحترام الانسـان تتحول الى اداة رهيبـة في التحطيم والاتلاف .. اولم يستغل الطب في عمليات غسيل المخ وتحطيم الاعصاب .. وتستغـل الـذرة في التدمير والتخريب .. وتستغل اجهـزة التصوير والتسجيل في التجسس ؟

اذا كان العالم الثالث يعاني من تخلف العقل والضمير معـا .. فان العالم التقدم يعاني من الفجوه الهائلة التي تفصـل بين تقدمه العقلي .. وتخلفه الاخلاقي .

ومن اجل نهضة انسانية متكاملة.. لا بد ان تقترن النهضة العلمية بالسمو الاخلاقي .

زين

...تاحية

طبول الحرب!
أم حرب الطبول

...كم هم عمر الطفل الذي ولد
...يونيو عام ١٩٦٧ ؟
...عمره الآن .. سبع
...وات .
...وفي عمره الغض هذا ..
...ذي لا يمثل الا نسبة « ٦ »
...عمر من بلغ الاربعين .. ولا
...ل الا نسبة « ٨ » في عمر
... جاوز الخمسين .. اي في
...ار جيل الهزيمة .
...الطفل الصغير هذا .. في
...ره الصغير .. تعلم أمورا
...رة في حياته
...تعلم النطق ..
... وتعلم الحذر من صعق
...هرباء .. ومن السيارات
... الشوارع

وتعلم وقاية نفسه من ضحك زملائه عليه .. سواء في تصرفاته .. أو في الاشياء التي يمتلكها

ولكن .. الكبار .. لم يتعلموا بعد !! لا في اعمارهم الطويلة .. ولا في السنوات السبع التي اعقبت الهزيمة ..

لو كانت التجربة المرة .. نقلت الينا من حرب الفرس والروم — قديما — لبرر عدم الافادة من التجربة بأن تلك الحرب قديمة .. ولا تصلح استراتيجيتها .. ولا يصلح تكتيكها ولا اسلوبها للقرن العشرين .

ولو كانت التجربة نقلت من الحرب العالمية الثانية لبرر عدد الافادة منها .. بالفروق بين الحرب العالمية .. والحرب المحلية

ولو كانت التجربة نقلت من الحرب التي دارت في فيتنام .. لبرر عدم الافادة منها .. بالفواصل النفسية والمساحية وباختلاف طبيعة الارض التي تدور فوقها المعارك .. ولبرر عدم الافادة بأي شيء معقول .. او غير معقول .

ان التجربة المرة .. لم تجر الا فوق ارضنا

ولم تجر منذ قرون .. وانما وقعت منذ سبع سنوات فقط ..

وقعت وكانت نتائجها المريعة .. تدميرا للسلاح الفعال واحتلالا للارض ... واقسى من كل ذلك كانت كسرا للعزة .. وطعنا في معنى الاستقلال والسيادة .

والفشل في استيعا...
التجربة لم يقتصر على عد...
الافادة من نتائجها .. فق...
وقع هذا الفشل في اجتنا...
اخطاء مقدمات الحر...
وارهاصاتها

وهذه النقطة هي موضو...
الافتتاحية

لقد كادت الارض تمي...
من ثقل الدوى الاعلامي ع...
الحرب ... عام ١٩٦٧
انذارات .. متكررة للع...
اعلانات عن تم...
الاستعدادات على ...
المستويات

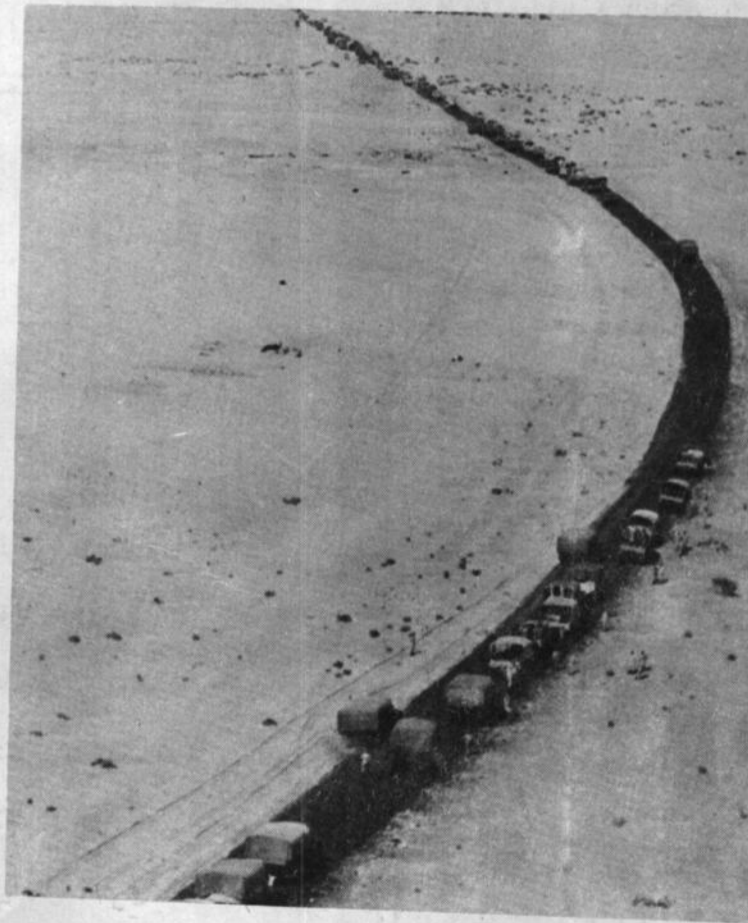
ولاول مرة نسمع ...
اذاعات عربية تنقل تحركا...
الجيش اذاعيا .. وتتنا...
بالتفصيل الاوامر العسكر...
الموجهة الى قطاعات الجي...
ووحداته المتقدمة !

وظن الناس ان هذه طب...
حرب تعبىء الناس — بع...
الاشتباك مع العدو — ...
تشترك الامة كلها في المواجه...

وتمخض الطبل ... فول...
هزيمة

والحقيقة انها لم تكن طب...
حرب .. وانما كانت ح...
طبول والفرق بين العملين...
التعبيرين واضح

طبول الحرب تدق للتع...
الجدية . . ولايقاظ احس...
الامة الى اقصى حد ..





طبول الحرب تدق لاشعال
اس المقاتلين .. وحثهم
الاقتحام والتقدم ..
نقضاض
وفي نفس الوقت لا تدق الا
د قيام الحرب حقيقة
دخول في العمليات العسكرية
لية .
اما حرب الطبول .. فهي
ل بالطبول لا اكثر .
دوي .. وقرقعة ..
خب .. ولا شيء قبل
.. ولا شيء بعد ذلك ..
حرب الطبول تعني : عدم
م حرب حقيقية .
فهي تدق وتدوي قبل
ام الحرب .. وبأبسط
اسير والتحليلات العسكرية
ر هذا العمل خاليا من
الجد والمسؤولية والامن
سكري .
وحين يخلو الموقف من هذه
مات فان الكلام عن المعركة
معناه .. وطعمه ..
وطه .. وروحه وتكاد
٦٧ تتكرر عام ١٩٧٣ .
علانات مبوبة .. وغير
ة
تهديدات للعدو ..
مرة
حرب طبول تدوى ..

* * *

الحرص على كرامة الامة
وعلى حاضرها ومستقبلها

.. يقتضي نقد هذا الاتجاه .. بقوة .. ورفضه رفضا تاما .

المسؤولية تقتضي التحذير من السير في هذا الطريق الذي قاد الى الهزيمة .

ان الذين صنعوا الهزيمة اشخاص قلائل .. ولكن الامة كلها دفعت ثمن الهزيمة ..

ولا ينبغي ان يتكرر ذلك ابدا ..

لا ينبغي ان يسمح العقلاء والمستنيرون في هذه الامة بسيادة الاتجاه ال... الحرب قبل ان يدخل فيها .

لقد كان النبي – عليه الصلاة والسلام – اذا اراد الحرب ورى بغيرها .. امعانا في التكتم ... وحرصا على الامن .

وهؤلاء اذا ارادوا شيئا غير القتال .. أعلنوا الحرب في الصحف والاذاعات ..

ان العسكريين الذين كان عليهم ان يجيدوا فنهم العسكري في حماية البلاد والدفاع عنها .. نصبوا أنفسهم قادة سياسيين .. وحكاما يفتون في كل شيء .

وبدون اللجوء الى اسلوب الانقلابات .. هل يسمح هؤلاء للمدنيين – ولو مرة واحدة – ان ينصحوهم في الشؤون العسكرية ؟ على ان الامة تمر بمرحلة لا تحتمل

انتظار هذا الاذن .. او هذا الترخيص .

في العصور الغابرة كانت القاعدة الحربية في الانتصار هي : « ان الساعات الاخيرة او الايام الاخيرة هي التي تحدد نتائج الحرب » .. بمعنى ان الفرسان – ذوي الخيول – الذين يصمدون حتى النهاية وهم يحملون الراية .. يقررون الانتصار على خصومهم

اما القاعدة الحربية اليوم فهي : « ان الدقائق الاولى هي التي تحدد نتائج الحرب » .. بمعنى ان اسرع الطرفين في توجيه الضربة الاولى المباغتة هو الذي يسيطر على المعركة في النهاية .. لان مبادرته تمكنه من تدمير السلاح الفعال .. وارباك خطة خصمه ..

والضربة المباغتة لا تتم في جو حرب الطبول .. والاعلانات العسكرية في الصحف والاذاعات .

الضربة الاولى المباغتة تتم في جو يحير العدو في التقدير والاستنتاج .. فبينما غريزته تنبهه لخطر ما .. تفشل معلوماته في الوصول الى معرفة ما يجري حقيقة في جبهة خصمه ..

هل رايتم او سمعتم عدوكم يعلن عن استعداداته للحرب ويطلق التصريحات عنها في الاذاعة والصحف ؟

أول يونيو ٦٧ – قبيل الحرب بأربعة ايام – منح العدو بعض جنوده اجازات للراحة والاستجمام .. وتعمد ان يذهب هؤلاء الجنود للبحر يستحمون فيه .. كما تعمد التقاط صور لهم وتوزيعها على نطاق واسع .. في العالم

هل تذكرون ؟!!

☐ ان هذه الطريقة السطحية في الاعلان عن الحرب والاستعداد عنها جعلت كثيرا من المراقبين والمعلقين يستنتجون شيئا آخر .. مناقضا تماما للحرب او القتال

استنتجوا اقتراب تنفي
الحل السلمي « ين
استسلامي »
وقالوا : ان تصعيد الدع
عن الحرب ربما يكون ان
وسيلة في الوصول الى تسو
سلمية « تفهم استسلامية »
ففي جو النذر بالحر
تخاف الاطراف المتناز
– هكذا يقدرون – وتخا
الدول الكبرى من المضاعفا
وتكون النتيجة تنازلات م
الاطراف المتعادية .. وضغو
من الدول الكبرى .. وهنال
تعقد الصفقات !!
ما الذي حمل هؤلاء عل
هذا الاستنتاج ؟
لا شك ان للطريقة الدعائ
عن الحرب اثرا واضحا
تكوين هذا الراي .. فم
استبعاد احتمالات العته ا
الجنون يسارع الذهن لكم
يكون تحليله منطقيا الى ذل
الاستنتاج .
☐ ومن بوائق هذه الطريق
الدعائية عن الحرب .. أثره
السلبي في نفسية الشعوب .
فاذا حدث الاعلان ع
الحرب اكثر من مرة .. ول
تقم فسينفض الناس قلوبه
واذهانهم من هذه الوعود حت
اذا ما جد الجد يوما .. ووق
شيء حقيقي قابله النا
بالاستخفاف .. واللامبالاة كم
حدث في اسبرطة قديما .
وهذه ليست سياس
حكيمة لدى الذين يتمتعو
ببعد النظر .. ويتخطو
موقفهم الشخصي .. مراعا
لمصلحة الامة في مداها الطويل
ينبغي الكف عن الاعلانات
الحربية
وفي نفس الوقت ينبغ
العكوف على بناء انفسن
عقائديا .. واقتصاديا وعلمي
وينبغي حماية الشباب من
المفاسد .. والمظاهر المخدر
.. والعمل على ربطه باهداف
جادة .. واستيعاب طموحه في
اطارات من الكفاح المسؤول
.. بدل قمعه وترويضه
والهائه بمعارك جانبية .

وضاع
جامعة
ي مجلس
الأمة

التجاوزات المالية .. ومحاسبة المسؤولين
تمكين الاسلام من أداء دوره في الجامعة
التجنيد الالزامي للشباب .. ضرورة ملحة
لااختلاط .. ولقد قرر المجلس ذلك من قبل

قش اعضاء مجلس الامة في
ة الاسبوع المنصرم اوضاع الجامعة
والها الداخلية والخارجية وسلط
السادة النواب الضوء على
ري داخل الجامعة من اختلاط
روقة المكتبة وغيرها وطالب البعض
ر باتباع الحشمة بالنسبة
لبات .

كان اول المتكلمين :
النائب غنام الجمهور الذي
ال :

ان يسود الجامعة الخلق الكريم
صرفات الطلاب والاساتذة
سئولين . وبالنسبة لموضوع
تلاط في الجامعة فنحن كمسلمين
رب لنا مثلنا العليا .. وعلينا
يد بما يمليه الدين في جميع
فاتنا .. والاختلاط ليس من
ا وليس من عادتنا ولا من ديننا
لباس الحشمة مفقود في الجامعة
قبل احد منا ان تطلع زوجته
اخته او ابنته شبه عارية . .
رجاء من رئيس الجامعة ان يفرض
س الحشمة على الطالبات . .
ختلاط في المكتبة لا يجوز ويمكن
اء مكتبة لكل جنس . . وتساءل :
ذا لاينشا مسجد في الجامعة ؟ . .
ي اتعجب من هذه الجامعة التي
طعن في تدين القائمين عليها ولكن
ا يكون بعضهم غير متدين فكيف
ب الشيء من فاقده ؟ قيل عن
خالفات المالية انها نشات عن
سن النية ، واذا كان لنا ان نتجاوز
المخالفات لنعفي مرتكبيها فكيف
قب مخالفي البناء الذي يقام
كنى المواطنين .. ان رئيس اللجنة
لية هو الذي اقر المخالفات ووضع
ستار عليها !

ان المفروض عليه ان يرجع للتسجيل الذي لديه والى تقرير المخالفات ويحاسب الجامعة والمسئولين فيها .. اما ان ياتي ويعطيني قرارا للموافقة على الميزانية فلست مستعدا لقبول رأيه .. كنت ارجو من رئيس اللجنة المالية الرجوع الى هذه المخالفات وسيجد انه ليس بامكانه اقرار ميزانية الجامعة الا بعد التحقيق في هذه المخالفات ..

● اما النائب فلاح الحجرف فقال :

ارجو للجامعة التوفيق والازدهار وارجو ان تخرج الشباب المتفهم لخدمة الوطن والشعب في المستقبل . كما ارجو فتح باب الانتساب امام شبابنا في الجامعة حتى لايذهب ابناؤنا الى الجامعات الخارجية لاننا انشانا جامعتنا للكويتيين ، كما وهو متبع في الجامعات الاخرى وطالب بان يكون لباس الحشمة موجودا في كافة الكليات في الجامعة وان تكون هناك مكتبة خاصة بالبنات حتى لايكون الاختلاط .

ان ديننا هو الاسلام وينفي الاختلاط ، وقال اننا نعامل نعامل ابناء الخليج كابناء الكويت ، وهذا واجبنا . نحن احضرناهم للتعليم .. وليس لتخريب بلادهم .. نحن نريد تثقيفهم لخدمة وطنهم ، ورفع مستوى هذه المنطقة ، نحن نريد ان لاتتكرر مثل هذه المخالفات .. فعندما نطالب مجلس الامة بالتجنيد الاجباري وخدمة العلم ، فان الامر ياتي عكس ذلك من الجامعة وقد طلب بعض الشباب التدريب ، بينما رفض البعض الاخر التدريب ، حيث قال بعضهم هل نحن سنناطح امريكا والاتحاد السوفياتي ، لقد

عاش آباؤنا على المياه دون تقطير ، فهؤلاء الاشخاص الذين يتكلمون ليسوا من صميم الكويت ، وارجو ان لايتكرر مثل هذا الكلام .

وقال هناك فيلم وضعه جماعة موالون للشيوعية ، وهو ليس في صالح شبابنا .. فلماذا ينشر مثل هذا الفيلم . . يجب نشر اعمال الخلفاء الراشدين والصحابة وكيف قاتلوا المرتدين .. اما نشر مثل هذا الفيلم فانه يضر بالمواطنين . ودعا الى عدم وضع اي كتاب شيوعي في جامعة الكويت ، لان الكتب الشيوعية ، هدامة ، ومخربة للدين والاسلام .. نحن نريد وضع الكتب العلمية المفيدة ، وان مثل هذه الكتب الشيوعية تضر بلادنا .. وتخرب عقول شبابنا وارجو من المسئولين في الجامعة ان لايسمحوا لاي شخص من الخليج ينتمي الى حزب بالدخول في الجامعة لان الاحزاب هدمت الامم .. لان مثل هذا الشخص لاينفعنا ولاينفع بلاده . وطالب بالتقيد بالمبادىء الفاضلة والدين والاسلام لان الاستعمار يحاول تفريقنا عن ديننا وايماننا بالله سبحانه وتعالى .

● اما النائب محمد الوسمي فقال :

اطالب بتعزيز المناهج الدينية ، وخاصة كلية الشريعة والحقوق ، اننا كمسلمين يجب ان تكون تربيتنا اسلامية ، وتساءل : كيف نخالف الشريعة والاسلام بشيء نستطيع تنفيذه ، وماذا يمنعنا من توحيد اللباس في الجامعة ؟ نحن رأينا الزلازل ، والمهانة في الغرب ، ولا يخفى عليكم ماهو حاصل في البلاد

العربية ، بسبب عدم اتباعها الدين
الاسلامي واصوله السليمة . وقال
انني ازور الجامعة في كل اسبوع ..
وانني انزعج كثيرا لما اشاهده من
عدم اتباع للحشمة .. نحن لنا
اعراض وشرف . . فيجب ان نحافظ
على الجميع .. نحن نريد زيا مناسبا
للبنات ..

وختم كلمته بقوله : - من رأى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه ، فا ن لم يستطع
فبقلبه ، وذلك اضعف الايمان -

● وحين جاء النائب عبد الكريم
الجحيدلي قال :

نحن نعرف ان خريجي الجامعة
لايمكن ان يكونوا في المراكز الرئيسية
وانني اود التوصية باستقلالية
الجامعة ومنع يد المتسلطين عليها
فاذا كان هناك بعض المتسلطين على
الجامعة مدوا ايديهم عليها .. فانني
اقول ان على الجامعة السلام
وقد اثبتت الجامعة مقدرتها في
العمل وفي تخريج الدارسين ، وقد
اشاد العديد من المحاضرين بالجامعة
والذي نخاف منه هو وصول بعض
المتنفذين الى بعض المراكز والى امكنة
هم غير اكفاء لها .. وقال انني اطالب
بان يكون للاسلام دور كبير في
الجامعة ، لان الاسلام هذب الكثير
وان العالم من الشرق والغرب ، كان
ياخذ نظافته من الاسلام ، وقال
اطالب الاخوان بدعم الدين الاسلامي
لاننا وجدنا من قوة هذا الدين
واضاف ان المسلمين جاؤوا من قاعدة
اساسية حتى انتشر الاسلام من
اقصى العالم الى اقصاه .. واطالب
رئيس الجامعة وامينها العام
بابعاد النار عن المواد الحارقة ..



الوفد المغربي يغادر الكويت

غادر الكويت قبل ايام الامير عبدالله
يق ملك المغرب والوفد المرافق
بعد زيارة رسمية استغرقت
ة ايام اجرى خلالها مباحثات مع
سئولين في الكويت تناولت العلاقات
يتية المغربية والتطورات العربية
فريقية والدولية .

كما اجرى الوفد مباحثات خاصة عن
انية مساهمة الكويت في مشروعات
مية الاقتصادية التي تزمع الحكومة
ربية القيام بها في خطتها الخمسية.

قد صدر بيان عن المباحثات التي
اها الامير عبدالله والوفد المرافق
ع المسئولين في الكويت تضمن
الجانبين على ضرورة انسحاب
ات الاسرائيلية من الاراضي العربية
لة ومساندتهما للعمل الفدائي

وحركة المقاومة الفلسطينية وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

واعربت الكويت عن تضامنها مع المغرب في جهوده لتحرير الصحراء المغربية من النفوذ الاسباني .

كما اتفق الجانبان على ان حشد الطاقات والامكانيات العربية ضمن خطة عربية موحدة شاملة هي السبيل الوحيد امام الامة العربية لمواجهة الاخطار المحيطة بها وتحقيق النصر على اعدائها .

واكد الجانبان تاييدهما الكامل لدعم استقرار الخليج بعيدا عن اي تدخل خارجي وتمسكهما بمواثيق الامم المتحدة والشرائع السماوية وتقرير المصير وتصفية الاستعمار بكل اشكاله .

...مج تدريبية لتدريس الرياضيات الحديثة

عت وزارة التربية مؤخرا
عامة على المدارس الثانوية
البرامج التدريبية لتدريس
يات الحديثة التي تنظمها
ة العربية للتربية والثقافة
م بالاتفاق مع جامعتي القاهرة
شمس وهذه الدورات كما يلي :
- دورة على مناهج الصفين الاول
الثانوي
الفترة من ٢٣-٦-١٩٧٣ الى
-١٩٧٣

٢ - دورة على مناهج الصف الثالث الثانوي

في الفترة من ٧-٧-١٩٧٣ الى ٢-٨-١٩٧٣

٣ - دورة على مناهج الصف الرابع الثانوي

في الفترة من ٤-٨-١٩٧٣ الى ٣٠-٨-١٩٧٣

وطلبت الوزارة اخطار مدرسي ومدرسات الرياضيات بذلك .

الدكتور عبد العزيز كامل يزور الكويت

وصل الكويت قادما من القاهرة قبل أيام الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشئون الدينية في جمهورية مصر العربية ووزير الاوقاف في زيارة خاصة ليقوم بالاشراف بنفسه على ترتيبات الامتحانات وانجاز بعض الامور في جامعة الكويت بصفته ما زال مديرا للجامعة .

وقد اعرب الدكتور عبدالعزيز كامل بعد وصوله للكويت عن تفاؤله حول الدراسة في جامعة الكويت

وتحدث عن موضوع طرد وتعيين بعض الاساتذة الجامعيين الذي اثير في مجلس الامة فقال : اننا لم نقم بطرد اي استاذ وانما هناك اساتذة انتهت عقودهم وان الاساتذة الذين تعاقدنا معهم هم من خيرة الاساتذة الجامعيين في العالم ومن الذين لهم بحوث عديدة في

مختلف المجالات العلمية وان لدين
حوالي ٧٥٠ بحثا علميا تتناول جمي
نواحي العمل في الجامعة وبامكـ
اي مواطن الاطلاع عليها .

وقد راعينا عند اختيار هـ
الاساتذة ان يكونوا بالمستوى العل
المطلوب واخترناهم من عدة جنسي
ومن الاساتذة المصريين الذين يدرس
في الجامعات الاجنبية ويعتبرون مـ
العقول العلمية العربية المهاجرة .

وعن كلية الطب قال الدكتور كامل بامكا
في مدة معينة ان نفتتح كلية للطب
سيما اننا نملك الاجهزة والوسائـ
العلمية الكافية لافتتاح هذه الكلي
ولدينا كلية العلوم التي يمكن ان تدرس
السنة الاعدادية بها وتكون نـوا
لكلية الطب وخلال العام نستطيع تكمل
باقي الدراسات الفنية الخاصة بانشا
الكلية .

التربية تحذر الطلبة من الغش

اصدر وزير التربية السيد جاسم المرزوق قبل ايام بيانا حذر فيه الغش على طلاب وطالبات المدارس .. وفيما يلي نص البيان :

١- يحرم الطالب من الامتحان في الدورين الاول والثاني في جميع المواد في الحالات التالية :

أ - اذا غش في الامتحان او ساعد غيره على الغش .

ب - اذا اعتدى على اى من العاملين بلجان سير الامتحان .

٢ - يحرم الطالب من الامتحان في الدور الاول في جميع المواد في الحالات التالية :

أ - اذا حاول الغش او حاول مساعدة غيره على الغش .

ب - اذا احدث شغبا يخل بنظام سير الامتحان .

جـ - اذا حاول الاعتداء على اي من العاملين في لجان سير الامتحان في

٣ - تبلغ حالة الغش فورا الى رئيس لجنة سير الامتحان في الشهادات العامة او امتحان النقل .

٤ - يكون من اختصاص رؤساء لجان سير الامتحان في الشهادة العامة او نظار المدارس في امتحانات النقل اصدار القرارات التنفيذية المتعلقة بالعقوبات المنصوص عليها فيما سبق والخاصة بحالات الغش ويخطر الرئيس العام للامتحان .

٥ - والوزارة اذ تحرص كل الحرص على تطبيق ما جاء في هذا القرار فانها تهيب بجميع العاملين في لجان الامتحان ان يراعوا الدقة الكاملة، فيما يقومون به من اعمال الامتحانات ، وعلى رؤساء الامتحانات ورؤساء لجان سير الامتحانات ونظار المدارس في امتحانات النقل ابلاغ الوزارة عن كل من يتهاون او يقصر فيما كلف به من عمل لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه فورا .

٦ - يلغى كل ما جاء في نشرات او





...عودة القوات الكويتية إلى مركز الصامتة

...لى وزير الدولة لشئون مجلس ...راء السيد عبدالعزيز حسين اواخر ...بوع الماضي بالتصريح التالي :
...يجة لاتصالات دارت بين العراق ...ويت ، عادت القوات الكويتية ...مركزها بالصامتة ، وهو المركز ...ي كانت تشغله قبل ٢٠ مارس ...١ . واننا اذ نعتبر ذلك خطوة في ...ل عودة العلاقات الطبيعية بين ...لتين الشقيقتين فان الترسيم النهائي ...دود والذي نرجو ان يتم في اقرب ... سيكون العامل الاساسي لتحقيق ...املة من صلات الجوار والاخوة بين ...دين .
...من جهة اخرى علم ان وزارة الخارجية تلقت برقية من سفارة الكويت في بغداد حملت تاكيدات الجهات الرسمية العراقية على الرد على مذكرة الكويت .

وقالت البرقية ان الاجواء اصبحت مهياة الان لوضع حلول جذرية ونهائية للمشكلات القائمة بين العراق والكويت حول موضوع الحدود .

وعلم ان المسئولين في وزارة الخارجية قد ابدوا ارتياحهم للاخبار التي وصلت من بغداد واعتبروا عودة القوات الكويتية الى مركز الصامتة بادرة طيبة على درب الوفاق وعودة العلاقات الكويتية العراقية الى مجراها الطبيعي .

...ناقلات نفط عملاقة للكويت

...تم مؤخرا في مقر شركة ...لات النفط الكويتية التوقيع على ... بناء ناقلة نفط عملاقة بحمولة ...مائة وخمسة وتسعين الف طن بين ...ركة وشركة ميتسوبيشي اليابانية ...اء السفن . وقد وقع الاتفاقية نيابة ... شركة ناقلات النفط الكويتية السيد ...العزيز الصقر رئيس مجلس ادارة ميتسوبيشي اليابانية السيد اكيتومو المدير العام لاحواض بناء السفن في طوكيو . وحضر حفل التوقيع نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد حمود الزيد الخالد ومدير عام الشركة عمر الطاهر . وبهذه الناقلة تصبح حمولة اسطول ناقلات النفط التابع للشركة حوالي مليون وخمسمائة

في كل مناسبة.. الاختلاط!!!! الاختلاط!!

استغل نائب او نائبان في مجلس الامة موضوع مناقشة الميزانية ليتعرضوا الى موضوع الاختلاط مطالبين به كطريقة لتوفير بعض المال في بنود ميزانية الجامعة ذلك ان الاختلاط الشابات بالشبان في قاعات الدرس يوفر على الجامعة تكرار المحاضرات مرتين واحدة للبنات واخرى للبنين وهذا بالتالي يوفر للجامعة بعض المال في ميزانيتها .

وواضح ان موضوع الاختلاط مقصود لذاته وان هذه المناسبة كانت فرصة استغلت فحسب .. يشهد على ذلك اراء سبقت وموضوعات اثيرت .. ان على صفحات الصحف او في قاعات مجلس الامة .

فاذا كان موضوع الاختلاط مقصودا لذاته فمن الاكثر موضوعية الا يطرح كسبب من اسباب تضخم الميزانية في الجامعة .. واذا كنا مؤمنين بخطورة الاختلاط في الجامعة فان الكويت ليست بالدولة الفقيرة التي تضطر الى ركوب مثل هذه المخاطر من اجل توفير بعض النقود هذه النقود التي لا نجد لها طريقا افضل من استغلالها في حفظ شباب الامة وتثقيفهم وابعادهم عما يشغلهم عن العمل الجاد المثمر .

اننا نفهم ان تؤاخذ الجامعة حين مناقشة ميزانيتها على الاسراف في نفقات لا فائدة من ورائها وفي التجاوزات المالية او اي شيء كهذا . مثل هذه الامور حين يناقشها نواب الامة ويحاسبون عليها المسئولين حسابا متشددا .. فان ناخبيهم سيكونون عونا لهم وسيسرون من نوابهم اذا ادوا الامانة ونصحوا الامة .

اما ان تستغل مناقشة الميزانية وهي غاية في الجدية الموضوعات الاجتماعية التي قال فيها المجلس كلمته واصدر فيها توصياته بوحي من حرصه على المصلحة والتوجيه التربوي السليم .. اما ان تستغل لذلك فهو خروج عن موضوع اساسي الى موضوع اخر جانبي ليس من وراء البحث فيه الا صرف النظر عن الاسس الموضوعية لبحث الميزانية المعروضة على المجلس واشغاله في موضوع اخر انتهى امره من زمان .

شروط قبول الطلبة المستجدين في جامعة الكويت

اصدرت مراقبة شئون الطلاب في الجامعة بيانا خاصا بقبول الطلبة المستجدين للعام الدراسي المقبل ٧٣ — ٧٤ وجاء في البيان ان القبول في اية كلية مقصور على الطلبة الناجحين في امتحان الثانوية العامة او ما يعادلها في العام الذي يتقدمون فيه للالتحاق بالجامعة . والحد الادني لقبول الاوراق من الكويتيين ان يكون مجموعهم ٥٥ فاكثر . و٦٠٪ لابناء الخليج والجنوب العربي . اما الذين درسوا في جميع مراحل التعليم من الصف الاول الابتدائي الى الرابع الثانوي في الكويت فيقبلون بمجموع ٦٠ ٪ ايضا . والذين لم يدرسوا في جميع مراحل التعليم في الكويت يجب ان يكونوا حاصلين على مجموع ٧٥٪ .

جامعة
الكويت:

النقد الموضوعي .. أم التجريح والإتهامات؟

الأخطاء ميراث قديم .. عمره سبع سنوات

في معرض مناقشة ميزانيتها
مجلس الامة .. تعرضت
جامعة لكلام كثير ..
ولوحظ ان الكلام سار فى
دارات ثلاثة :
النقد الموضوعي ..
التجريح والاتهامات
ردود الافعال
وفي مجلتنا هذه نحاول الا
ون ديانين .. ولا متألين
ى خلق الله ..
نحاول ان نلتزم الدقة والامانة
. في نظرتنا وتقييمنا للامور ..
لمواقف ..
من هنا ستأخذ هذه الكلمة
دار الاول اي النقد
وضوعي ..
ان في الجامعة .. اخطاء ..
كن ليس كلها اخطاء .. كما
اول بعضهم ان يتصورها ..
يصورها للناس .

و في الجامعة اتجاهات خيرة .. وفيها صواب .. ولكن ليس كلها صواب .. كما يحاول بعضهم ان يتصورها .. او يصورها للناس .

وتقييم الجامعة ـ بامانة وعلم ومسؤولية ـ لا ينبغي ان ينحصر في فترة عام .. او ميزانية عام ..

ان الاخطاء القائمة هي ميراث قديم .. استفاضت هذه المجلة في نقده وعلاجه ..

واخطاء سبع سنوات كفيلة بان تعوق مسيرة الجامعة او تجعل خطاها نحو التقدم بطيئة .. وقصيرة ..

خاصة اذا وضعنا في الحساب ان الاصلاح الجذري والشامل لم يحدث .. وان النفض القوي للتراكمات ـ عبر سبع سنوات ـ لم يتم ..

ونقول بصراحة ووضوح: انه ما لم تقم حركة تغيير شاملة في جامعة الكويت تهز النظام .. والمناهج .. وتبدل النظرة العتيقة الى التعليم الجامعي .. فان النهوض سيكون صعبا .. او مشلولا ..

وبينما الحديث عن الجامعة يتزايد هذه الايام تردد سؤال قوي يقول :

أين كانت الاصوات التي تنتقد اخطاء الجامعة اليوم .. اين كانت في وقت صناعة الاخطاء .. والقاء ضبابها على كل شيء ؟

وهذا السؤال لا يعني تبرير اخطاء جديدة .. وانما يعني التزام العدالة في توزيع المسؤوليات عن الاخطاء .. ويعني النظرة العميقة الى جذور الاخطاء وخلفياتها .

واذا سلمنا بان هناك محاولات جادة لاصلاح الجامعة فينبغي ان نسلم بان الذي يجعل اثر هذه المحاولات محدودا هو : ضخامة الاخطاء الماضية .. وذيولها الباقية .

والاقتراح العملي البناء ـ هنا ـ يتركز في اجراء مسح شامل وعملية تقييم كاملة لفترة السنوات السبع الماضية .. واستبقاء المعقول منها .. والغاء المعوقات والمثبطات بشجاعة ترتفع فوق مستوى الحساسيات .. وتستهدف ـ فحسب ـ مصلحة الجامعة .. والتعليم الجامعي .

ونحسب ان هذا الاقتراح او هذه الخطوة قد توفر لها من العوامل ما يمكنها من بلوغ غايتها المرجوة ..

□ فالفترة الزمنية التى قطعتها

□ والكفاءات الكويتية الت
توفرت اليوم .. عامل اساس
ومهم في عملية المسح والتقي
.. وذلك لاكثر من سبب واك
من اعتبار ..

□ والنقد الذي وجه ـ ف
السنوات الاخيرة ـ لكل الانظم
الجامعية في العالم العربي .
يهيىء الفرصة للاقدام على هـ
الخطوة .. ـ هذا في راينا
هو الحل الجذري والطوي
الامد ..

اما التركيز على نق
ميزانية عابرة

اما التجريح والاتهامات .

اما الاستجابة لـردو
الافعال .. والاستسلا
للانفعالات في قضية ينبغي ا
تتجرد من الهوى والانفعال .
هذه كلها مواقف سلبية .. تمث
اندفاعا جديدا في صناع
الاخطاء ولكن على مستو
اخر .

ان مرافقنا تشكو مـ
فقدان :

١ـ العلم والخبرة
٢ ـ الامانة والمسؤولية

ولما كانت الجامعة مرفقـ
هاما وحيويا فانه لا يصلـ
لعملية المسح والتقييم الا مـ
توفر فيهم هذان الشرطان :

العلم
والامانة

فالعلم .. بلا امانة لا ينفع
والامانة بغير علم ..
تصلح !

وعلى الدولة ـ رغم الغبار
المثار ـ ان تركز بصرها على
هذا النوع من الرجال ..
وتمنحه مزيدا من الثقـ
والصلاحيات حتى تمضي
الجامعة في طريق التقدم ...
والاستقامة .. والطموح ...

تنظيم صرف تذاكر السفر للمتعاقدين من الخارج

**زع ديوان الموظفين قبل ايام
ما اداريا خاصا بتذاكر سفر
ظفين المتعاقدين من الخارج والذين
رون على نفقتهم الخاصة الى
يت وقد جاء في التعميم ما ياتي :
احظ الديوان ان بعض المتعاقدين
الخارج يحضرون على نفقتهم الخاصة
طريق الجو وعلى غير طائرات
سسة الخطوط الجوية الكويتية
سيلهم السفر بطريق البر او البحر.
كان يترتب على هذا الامر تاخر
لام هؤلاء الموظفين اعمالهم بالجهات
عينوا بها ، وقيام الوزارات
ارات المرشحين للعمل لديها بحجز
ر سفرهم والغائها في حالة عدم
عمالها وطلب تعويضهم عن قيمتها**

مالية قد تزيد عن النفقات الفعلية التي يتكبدها الموظف في سبيل حضوره للكويت بالاضافة الى ما فيه من اضرار تمس مصلحة الخطوط الجوية الكويتية لعدم استعمال طائراتها .

ورغبة من الديوان في توحيد الفائدة المتخذة في هذا الشان ، وتوخيا للمصلحة العامة ، لذلك يرجى من كافة الوزارات والجهات الحكومية المختلفة التي تقوم باجراء تعيينات من الخارج ان تضمن عروض عملها للمرشحين للتعيين بها عدم التزامها باكثر من نصف قيمة تذكرة الحضور جدا اذا تم الحضور على نفقتهم الخاصة وعلى غير طائرات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية او عن غير طريقها في حالة عدم وجود

يوم المرور العالمي



أهم من اقتناء السيارة..

الذوق .. في قيادتها

● جريا على ما اعتادته امم الارض في هذا الزمان من تخصيص يوم لكل شأن له اهمية كبرى في الحياة اليومية، يحتفل في ٤ مايو من هذا العام بيوم المرور العالمي .. وهو يوم الا ان الاحتفال به يستمر اسبوعا .. فيه يتضاعف نشاط اجهزة الامن المسئولة عن المرور وتتحرك اجهزة الاعلام تساندها وتساعدها لانجاح هذا اليوم .

وفي هذا اليوم تجد نشاطا جما عند رجال المرور ومراقبة دقيقة .. وعقابا حازما ومضاعفا لكل مستهتر او مخالف .. وعلى الصعيد الاخر تجد نشاطا في التوعية عن طريق وسائل الاعلام او عقد الندوات والمحاضرات او وضع اللوحات واللافتات الاعلامية على ارصفة الشوارع .. وتحاول كل مؤسسة ثقافية او اجتماعية او رياضية ان تشارك باي جهد لانجاح هذا اليوم المروري لما للمرور من اثر خطير في حياة افراد الامة وامنهم .

● ومشكلات المرور مشكلات حضارية حديثة لم توجد الا بعد

تكن موجودة قبل هذه الا
حيث لم يعترض الطريق ف
ذلك الوقت ما يسترعي الانت
او يستحق الذكر .

ففي مطلع القرن التاس
عشر ظهرت اول عربة تعم
بالبخار واستمر الانس
في تطويرها حتى استكمل
شكلها الحديث في مستهـ
القرن العشرين .

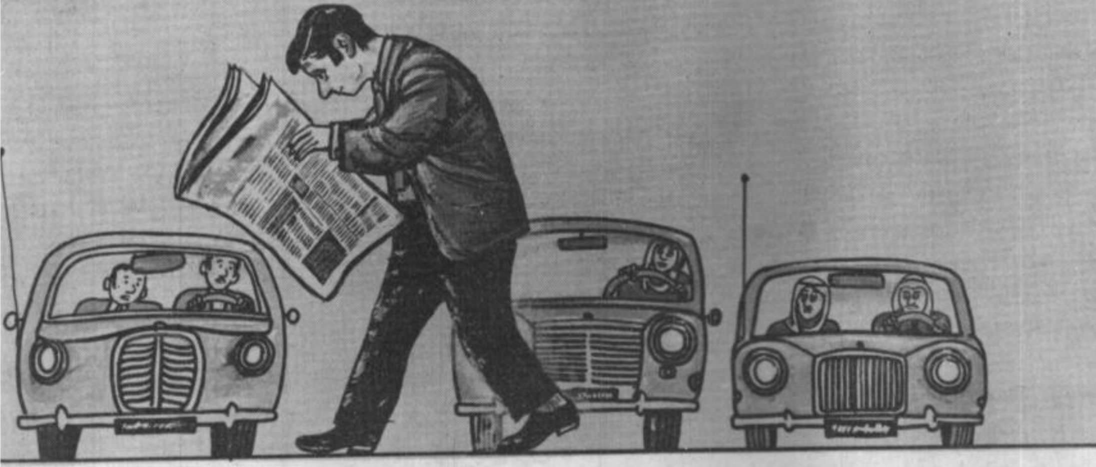
وفي سنة ١٩٢٢ ب
انتاج السيارات بالجمل
واستمر تطوير صناعتها م
حيث كثرة العدد وازدي
الطاقة وتنوع الاغراض ، و
ظهور السيارة الاولى بد
نظم المرور تشغل الاذهان
ومع تطورها ظهرت مشكـ
المرور تفرض نفسها ثم اخ
تتجسم بشكل خطير يهدد المد
في العالم .

وبدأت دول العالم عل
اختلافها تتحسس مشكـ
المرور في المدن وعلى الطر
العامة نتيجة التضخم الملح
في عدد السيارات والعرب
والدراجات والزيادة المست
في حوادث المرور التي لا ت
منها سجلات الشرطة في ي

خي السائق :
اعد الأطفال على عبور الطريق بأمان



كيف تعبر الطريق



●● عود نفسك دائما على اتباع القاعدة التالية عندما تريد عبور الطريق :

قف على الرصيف .

انظر يسارا .

انظر يمينا .

انظر يسارا مرة اخرى .

وبعد ان تتأكد من خلو الطريق من السيارات اعبر بخطى نشطة بدون تعجل وبشكل مستقيم حتى تصل الجانب الآخر .

●● قبل ان تشرع بالعبور تأكد من خلو الطريق من السيارات وتجنب الجري اثناء العبور ، واعط الفرصة دائما للسيارات لتمر قبلك .

متى وأين تعبر الطريق ؟

(أ) فى اماكن عبور المشاة التي يوجد حولها النور الاصفر المتقطع « فلاش لايت » مع مراعاة اعطاء السيارات القادمة فرصة كافية للوقوف قبل ان تشرع بالعبور .

(ب) فى اماكن عبور المشاة التى ينظم المرور فيها شرطي المرور ، وبعد ان يعطى الاشارة التي تسمح لك بالعبور .

(جـ) فى اماكن عبور المشاة الموجودة عند تقاطع الطرق التى تنظم المرور فيها اشارة ضوئية وبعد ظهور النور الاحمر ووقوف السيارات . مع الاحتراس من السيارات القادمة من الجانب الآخر من الطريق .

(د) فى المكان الذى يوجد فيه رجل الشرطة ، على ان تنتظر حتى يقول لك بامكانك العبور .

(هـ) فى المكان الذى يقف فيه الحارس الذى تعينه المدرسة لتنظيم عبور التلاميذ على أن تنتظر حتى يعطيك الاشارة للعبور .

●● اذا اردت عبور الطريق بالقرب من احدى السيارات الواقفة خاصة اللورى أو الباص ، تأكد من خلو الطريق من السيارة القادمة قبل ان تهم بالعبور .

●● اذا نزلت من سيارة الباص لا تعبر الطريق بالقرب منها ، بل انتظر حتى تسير ، احرص على ان يكون عبورك الطريق من المكان الذى تستطيع أن ترى منه السيارات القادمة ويراك قائدوها .

الاجتماعية مكتوفة الايدي تجاه هذه الزيادات في عدد ضحايا السيارات فقامت تنظم حركة المرور وتوسع الشوارع وتعيد هندسة تقاطعات الطرق وتزودها بالاشارات الكهربائية وغيرها .

فمشكلة المرور اذن مشكلة كبيرة جدا وذلك لانها تودي بحياة ما لا يقل عن ربع مليون من البشر سنويا وتعرض ما يقرب من مليونين غيرهم لاصابات جسدية من مختلف الانواع والدرجات بالاضافة الى الخسائر المادية الفادحة التي يصعب تقديرها وحصرها.

● من اجل كل ما تقدم كان لا بد من ان تنتبه السلطات المختصة في كافة دول العالم واثرها البالغ الخطورة في حياة الامة وامنها ورخاء عيشها ، فأخذت هذه السلطات في عقد الدراسات والبحوث ووضع القواعد واصدار النظم والتشريعات المختلفة لعلاج هذه المشكلة ، ثم تطورت الدراسات حتى شملت جميع النواحي النظرية والعملية في شئون المرور . ومن ذلك :

— تطوير الطرق وتخطيطها بما يتناسب والازدياد الهائل في عدد السيارات المستعملة في المدن .

— اصدار التشريعات الخاصة بالسيارات ، وكذا الشروط اللازمة للحصول على اجازة قيادة .

— الاستعانة بوسائل الاعلام ونشر الوعي المروري بينهم .

— وعلى النطاق الدولي يجري التعاون من اجل التوصل الى احدث الوسائل لتنظيم المرور وتوحيد قواعده ومواجهة مشكلاته بشتى الطرق .

● ومن اجل تنظيم المرور في الكويت تنشط الاجهزة المختصة في السيطرة على المرور والتقليل من المشكلات التي تقع .. وذلك في مجال التشريعات المرورية ومنح رخص القيادة ومراقبة سلامة السيارات .. كذلك في مجال توجيه المواطن سائقا كان او ماشيا ونشر الوعي المروري لدى افراد الشعب كله .. وفي مجال المراقبة والتنظيم المباشر وضبط المخالفين والمستهترين وتوقيع العقوبات

الا ان ما يواجهه سائق السيارات في الكويت في السن الاخيرتين من اعمال الط واصلاح الشوارع وازال الدوارات امر يدعو الى الذ ذلك ان كثيرا من الحوادث بسبب هذه الاصلاح وما ينتج عنها من مفاجئ للسائق او من ازدحام ف الطرق ، او من تعطيل ف السيارات . ونحن لا نشك ان الهدف من كل هذه الاصلاح هو في النهاية راحة سائ السيارة وتوفير الامن والطمأ له وللمشاة .. الا ان هـ الاصلاحات استغرقت عم طويلا وزمنا مديدا وبشك يكاد يشمل نصف شوا الكويت في الوقت الواحد .



ئق ويسبب له القلـــق
تر ولو ان الامر اقتصر في
ت الواحد على عدد قليـل
لشوارع حتى اذا انتهـت
ا انتقلنا الى غيرهـا ..
ذا .. فلربما كان الامـر
خطورة .
ير اننا لا زلنا ننظر بعيـن
ى المرتاح الى حال الطـرق
ان يتم اصلاحها في اقصر
ممكن ان شاء الله ..حيث
ح الاشارات الضوئيـة
رة بشكل واسع وشامـل
ي جميع التقاطعـات
تقاءات في الشوارع وتقضي
كل ازدحام كانت تسببه
ارات وما فيها من تعقيد .
ولعل الكلام عن تنظيـم
ر وتهيئة الطرق يقودنـا
الحديث عن الذي يستعمل
الطرق والمتسبب الرئيسي
ي حادثة من حوادث الطرق
حوادث التي تقع في الطرق
ة نوعان : حوادث قابلـة
ع ، وحوادث غير قابلـة
ع .
يرى الخبراء ان معظـم
دث السير قابلة للمنع من
احد السائقين المتورطيـن
كليهما ، هذا اذا اتبـع
هما او كلاهما الطـرق
نائية في السياقة مبتعدا عن
ور ومتنازلا عما يسمـى
ه في المرور اذا كان فـي
ما يمنع وقوع الحادث .
والسلطات الحكومية تمثـل
ا كبيرا في محاولة منـع
وادث ورفع مستوى السلامة
ى الطرق .

ويمثل مهندسو الطرق دورا مهما كذلك في تحسين حالتها وجعلها موافقة لمتطلبات حركة المرور المتزايدة على مختلف الطرق .

ويدور رجال الشرطة بدور كبير في تطبيق انظمة المرور محافظة على مصلحة المجتمع وسلامته ، ولا شك ان بوسع رجل الشرطة المخلص والمتفهم للنظام وللمصلحة العامة ان يخدم قضية السلامة على الطرقات خدمة جليلة .

والسائق الماهر الذي يتصف بالخبرة والذوق والادب بامكانه تلافي وقوع كثير من الحوادث اذا اتخذ الوسائل الكفيلة لذلك .

اما الذين يتسببون في الحوادث اليومية فهم .

● اما سائق اناني .. ونحن نراه بكثرة في الكويت على مختلف الطرقات .. يقف بسيارته في منتصف الشارع ليعاكس احدى الفتيات او ليتحدث مع شخص على جانب الطريق او في سيارة اخرى دون اكتراث لحركة المرور التي يعرقلها نتيجة لذلك . وهو يحاول دائما ان يأخذ حق غيره باستعمال الطرق .

● واما سائق عصبي المزاج .. ينفعل بسرعة تاركا لمشاعره العنان بحيث تبدو واضحة في تصرفاته .. وهو عنصر خطر على الطرقات العامة يؤدي تصرفه في كثير من الحالات الى حوادث سير مؤلمة .

● واما سائق متباه .. يجلب الخطر لنفسه ولغيره بتصرفاته التي لا ترتكز على التعقل والشعور بالمسئولية حيث لا يتصرف بنضج عند وجوده خلف المقود .. ويسعى الى اكتساب اعجاب الاخرين بالمناورات الخطرة الجريئة التي يقوم بها بسيارته على الطرقات العامة . وعادة يعاني مثل هذا السائق مركب نقص يسعى الى تغطيته باظهار نفسه بمركز العظمة والمقدرة .

● واما سائق « دعي » وهو الذي يدعى معرفة انظمة السير وقوانين المرور ، ولكنه يفسرها دائما لمصلحته وبغير الاوجه المعدة لها .. وهو لا يواجه الحقائق بصدق وصراحة

وهذا السائق عادة يلوم غيره اذا وقع في حادث لانه يرى ان غيره لا يعرف انظمة السير واصول قيادة السيارات كما يجب .

● واما سائق فضولي ..محب للاستطلاع يسعى الى مراقبة سير الاحداث على جانبي الطريق ، بدلا من تركيز انتباهه على الطريق التي ينطلق عليها بسيارته .

وكثيرا ما يستفيق هذا السائق من تجوال ناظريه على جانبي الطريق على صوت اصطدام بين سيارته وسيارة تسير امامه ، او اخرى تحاول التجاوز ، او ان يرى احد المشاة صريعا وهو يحاول عبور الشارع .

هؤلاء جميعا هم الذين يسببون الحوادث ... اما السائق الناضج فهو لا يكتفي بالمهارة في قيادة سيارته بل يتصف بالتوازن وتمالك الاعصاب ، وهو الذي يكون له احساس بمسئوليته تجاه المجتمع ، يتحلى بروح رياضية وشعور بالمسئولية ومراعاة لمصلحة الغير ، وحسن التقدير ، واليقظة ، وبعد النظر ، واحترام القانون .

فاذا وجد مثل هذا السائق في مجتمع .. قلت حوادث المرور وتمكن السائقون جميعا من السير على الطرق في متعة وامان .

نصائح للسائقين

● تجنب السرعة فى سيرك فان اكثر الحوادث نتيجة السرعة .

● احذر الانعطاف المفاجىء وتأكد قبل انعطافك من خلو الطريق من السيارات .

● لا تستعمل النور العالى اثناء مقابلتك سيارة اخرى .

● هدىء السرعة عند مفارق الطرق .

● احذر القيادة وانت مرهق

● تاكد من سلامة سيارتك قبل القيادة لتتجنب الحوادث

● اعط الاشارة الواضحة للغير وفى وقت كاف عند تغيير وجهة سيرك .

● ركز انتباهك اثناء القيادة لتتمكن من الاحاطة بما يدور حولك .

● احتفظ بالمسافة المناسبة بينك وبين السيارة التى تسير امامك .

● تعلم لغة الطريق بقراءة قانون السير

السائق المثالي

سئل سائق مثالى عن الطريقة التى حصل بها على ذلك اللقب المشرف فقال : ـ

❊ اراجع قواعد المرور وآدابه بين الحين والآخر ، واتقيد بها ، واحترم علاماته واشاراته بامتنان ، واثقا من انها وضعت من اجل سلامتى ثم الآخرين .

❊ اترك الاولوية للسابلة المشاة ، واعتقد ان دعواتهم لى يجيبها الله .

❊ لا ازاحم ، ولا انفرد بالطريق ، ولا انجر الى سباق . فكلها خصال بدائية ... تهور واندفاع وانانية . فلأن يسبقنى خير من أن يصدمني . ولأن اتأخر خمس دقائق خير من ثلاثة أشهر حبيس الجبس .

❊ لا اتجاوز السرعة المقررة ، واثقا من أنها الحد الفاصل بين الحياة والموت . وانه مهما كانت براعة السائق وجودة سيارته ـ فان للامان حدا ، من تجاوزه هلك .

❊ افترض دائما ان السائقين والمشاة من حولى فى أسوا حالاتهم ... شاردى الذهن ، صم ولا يبصرون ، يعتمدون على يقظتى ، فأسلم ويسلمون .

❊ اراعى آداب الطريق ، فانا ادرك ان الناس يحكمون على اخلاقى ومنبتى من اسلوبى فى قيادة سيارتى ، وأن لعنات الجمهور تنصب على المستهتر بقواعد المرور ، وان كنوز الارض لا تعوض اليتيم عن ابيه ، او الارملة عن زوجها .

نصائح وإرشادات لراكبي الدراجات

اذا وصلت تقاطع الطرق ،
، وانظر في جميع الاتجاهات
اكد من خلو الطريق من
سيارات قبل ان تمر .
يجب ان تسير في صف واحد
الطريق ، ولا تحمل اي راكب
ك .
اعط الاشارة الواضحة ،
وقت كاف عندما تريد ان
ر اتجاهك ليفهمها من يسير
مك .
تأكد من صلاحية دراجتك ،
ن الشروط القانونية متوفرة
ا كالفرامل والانارة . .
لا تستعمل الدراجة الكبيرة
حجم التي لا تناسبك ،
رص ان تكون الدراجة التي
ها ملائمة لك تماما .
لا تمسك بالسيارات اللوري
الباص ، واعتمد دائما على
رتك في ركوب الدراجة .
حمل أشياء بارزة عن جسم
جتك مخالفة قانونية ،
رص على ان تكون الاشياء
ي تحملها لا تشكل هذه
الفة ، ومشدودة على السلة
لفية شدا محكما .
تعلم لغة الطريق بالقراءة
انون السير ، عن علامات
ور والارشادات .
اسلك الجانب الايمن من
ريق اثناء سيرك ولا تتعرج
ا وشمالا ، وتجنب مزاحمة
سيارات .
اتبع ارشادات شرطي المرور
ا تشير اليه الارشادات
ضوئية .
لا تسر عكس المرور بقصد
تصار الطريق ، حتى لا
رض للحوادث .
لا نقم بحركات رياضية
ى دراجتك اثناء سيرك في
ريق العام فان في ذلك خطرا
ى حياتك .
لا تعهد بركوب دراجتك
لا يتقن ركوب الدراجات .
لا تسر بدراجتك في الطريق
ام الا بعد ان تكون قد
يت تدريبك عليها واتقنت

تقرير دولي

٩٠٪ من حوادث السير.. سببها.. السكر!!

كل عام يموت الالاف من الناس ويجرح الملايين (عام ١٩٧٠ مات ١٥٠ الف وجرح ٦ ملايين) ، ومنهم من يصاب بجراح نخينة . ليس هذا رصيد حرب من الحروب ، بل هو رصيد حوادث السيارات فقط .

وفي طليعة أسباب هذه المجازر ، حالة السكر . فان قيادة السيارات في حالة السكر سبب وقوع الحوادث المميتة . ولذلك أوصت المنظمة الدولية كل الحكومات بتشديد العقوبات على السائقين في حالة السكر أو « الاشباع الكحلي » كما يقول الاطباء . فلا يعني بالسكر ادمان المشروبات المسكرة فقط بل كل أنواع المواد المخدرة التي تسلب الانسان جزءا من وعيه وشعوره .

وكيف لا ينذهل المرء اذ يلاحظ أن حوادث السيارات تقتل من بين البشر كل سنة أكثر مما قتلت قنبلة هيروشيما الذرية .

والقيادة في حالة السكر أصبحت موضة. فلا شك ولا خلاف بين خبراء السير أن السكر سبب ٩٠ في المئة من حوادث السير ، وان معظم الحوادث المميتة انما سببها قيادة السيارة في حالة السكر .

وتترك الكحول اثارا جانبية كالميل الى الاغفاء والاضطرابات البصرية والدوار وتؤثر في الجهاز العصبي بوسائل تتلف القدرة على القيادة والكحول تسبب « التنويم المغناطيسي » .

الناس تعرف أن السائق الذي يشرب الكحول ويقود سيارته يصبح سائقا مهووسا . فالخمر يعطي عادة صورة خاطئة للثقة في النفس التي يتباهى بها أغلب السائقين المتهورين .

فلا يتيقظوا للمفاجآت والحوادث الطارئة . ان الخمر يجعل المرء ضائعا .

وهذا ما دفع عدة بلدان الى درء الخطر بالوسائل الحاسمة بعد ان افلست وسائل الاقناع والردع . وتلجا بعض الدول الى وسائل قاسية لمعاقبة السائق كلما ثبت انه كان يسوق سيارته في حالة السكر :

- في ماليزيا تحجز الشرطة السائق وزوجته مدة أسابيع بل مدة أشهر عند الاقتضاء . وتطلب من الزوجة أن تبين لزوجها مساوىء فعله . وان تعنفه كي يرتدع عن المعاودة .
- وفي أوستراليا تنشر الصحف المحلية صورة السائق السكران واسمه وتكتب تحت الصورة : « هذا السائق كان سكرانا . وهو الآن في السجن » .
- وفي أفريقيا الجنوبية يتعرض السائق السكران للحبس مدة عشرة أعوام فضلا عن غرامة مالية قدرها ٢٨٠٠ دولارا .
- وفي تركيا يساق السائق السكران مشيا على الاقدام تحت مراقبة رجال الشرطة ، الى مكان يبعد عن منزله مسافة ثلاثين كيلومترا ، ثم يكرهونه على الرجوع الى منزله مشيا على الاقدام أيضا ، وهم يراقبونه أما جالسين في سيارة وأما على ظهر حصان .
- غير أن « سان سلفادور » ذهبت في هذا المضمار أبعد من سائر البلدان جميعا اذ أصبح السائق في حالة السكر يتعرض لعقوبة الاعدام بالرصاص اذا كان سبب حادث مميت .

(الموتور - فبراير ١٩٧٣)

الفلبين :

حكومة الفلبين : تجاهلت مذكرة المؤتمر الإسلامي

ذكر مصدر مسؤول في مقر الامانة المؤتمر الاسلامي بجدة ان حكومة الفلبين لم تبعث بردها بعد على مذكرة الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي بطلب موافقة مانيلا على زيارة لجنة تقصي الحقائق بشأن المعلومات التي ترددت بان المسلمين في الفيليبين يتعرضون لاعمال قمع وتنكيل . وكان قد تقرر ايفاد هذه اللجنة اثناء الدورة الرابعة لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في الخامس والعشرين من شهر مارس الماضي في بنغازي واضاف نفس المصدر ان اللجنة لن تشكل الا بعد ورود رد ايجابي من حكومة مانيلا .

القاهرة :

رؤساء أركان الجيوش العربية يختتمون اجتماعاتهم في القاهرة

القاهرة : اختتم رؤساء اركان حرب الجيوش العربية اجتماعاتهم التي استغرقت يومين نوقشت خلالها خطة العمل العربي المشترك ، وقال راديو القاهرة ان وزير الحربية المصري والقائد العام للقوات العربية المسلحة الفريق اول احمد اسماعيل استمع خلال



الفريق اول اسماعيل

ساعات الى تقارير من رؤساء الاركان العرب حول متابعة تنفيذ قرارات مجلس الدفاع العربي المشترك في دورته الاخيرة وابلغ الفريق سعد الدين الشاذلي الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية ، ورئيس اركان القوات المسلحة المصرية الصحفيين بعد الجلسة الختامية بان المؤتمر استمع الى تقارير عن وضع القوات المسلحة العربية وعن التزامات دولها نحو المعركة ، وقال ردا على سؤال صحفي حول مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية . ان مواجهة العدو الاسرائيلي واجب والتزام قومي ، واضاف ان كل دولة عربية تحاول الان حل بعض المشاكل المالية والعسكرية التي تواجه العمل المشترك وانه تم تحقيق بعض التقدم . واضاف انه تم الاتفاق على مواصلة الجهود الدبلوماسية التي تعيق احياء الجبهة الشرقية .

طهران :

سفراء .. أمريكا والاستراتيجية الجديدة

قالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان المؤتمر السري للسفراء الاميركيين بالشرق الاوسط اختتم اعماله في طهران ، وسط شائعات تقول انه اتخذ سلسلة قرارات حول سياسة استراتيجية اميركية في حال نشوب حرب جديدة بين العرب واسرائيل .

واضافت انه رغم فرض سرية قصوى على جلسات المؤتمر ، فان انباء ذكرت ان المواضيع التي بحثها رؤساء البعثات الدبلوماسية الاميركية شملت الحرب العربية — الاسرائيلية ، ونشاط الفدائيين الفلسطينيين ضد الدبلوماسيين الاميركيين في المنطقة ، والنفط العربي ، والتنافس بين الكتل الغربية والكتل الشرقية في الشرق الاوسط ، واعادة النظر في مشروع وزير الخارجية الاميركية روجرز السلمي بشأن ازمة الشرق الاوسط .

مسقط :

معارك .. مع .. الشيوعيين

صد الجيش العماني هجوما شنته مجموعة من المتمردين على حصن (سيمبا) القريب

من حدود اليمن الجنوبية .

وقد استخدمت قوات الجيش العماني التي كانت تدافع عن الحصن قنابل تنفجر من الج... ضد المتمردين .

ومن ناحية اخرى .. قال ... بلاغ صدر في مسقط مؤخرا ان... جرى تبادل نيران ثقيلة م... المنطقة بالقرب من صرفيت م... قوات مما يسمى بالجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

وذكر البلاغ ان اشتباكا... بمدافع المورتر والاسلحة الصغيرة جرت ايضا الى الشر... من صلالة العاصمة الجنوبية مع مجموعتين من المتمردين عند طرف سهل ظفار .

هذا ، وقد ذكر نقلا ع... مسؤولين حكوميين ان عدد... اكبر من السكان المحليين ف... منطقة (ناهض) الواقعة الى الشمال من صلالة حيث وقعت عدة اشتباكات ه... الشهر يستخدمون المراف... التي اقامتها دائرة تنمية ظفار .

ومن المعروف ان الشيوعيين الذين يعملون في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي المدعومة من المعسكر الشيوعي وعملائه في المنطقة .. زادوا في الاو... الاخيرة من عملياتهم التخريبية ضد أمن عمان وسلامتها واستقرارها .

ويفسر المراقبون كثافة العمل التخريبي ... بأنه ي... في اطار خطة شيوعية عالمية رسمت بالتعاون مع العملاء في المنطقة للضغط السياسي والعسكري على البلدان العربية المجاورة .. منسجما بذلك مع التطورات التي شهدتها منطقة الخليج قبل عدة اسابيع .

ومع التحرك العالمي نحو منطقة الخليج الغنية ... والاستراتيجية في نفس الوقت ...

.. فان لنا ان نأخذ كل
تصدر من امريكا .. ضد
بالذات .. على انها كلم
حقيقية جدا .. بل اقل م
الحقيقة .
وفي هذا الاسبوع الاخير
اجتمع الدبلوماسيون الامريك
الذين يمثلون أمريكا في المن
العربية والشرق الاوسـ
طهـران .
ولم يكن اجتماعهم هـ
عملا دعائيا او اعلانيا اول
ارهاب العرب .. بل ك
لهذا الاجتماع امتداده الخ
.. بالمواجهة التي تعد أم
نفسها لها .. لا سيما وبع
ان اعلنت المملكة العربيـ
السعودية على لسان وزي
البترول والثروة المدنية الدك
احمد زكي اليماني ، ووج
شبه تهديد الى الـولا
المتحدة الامريكية ، بأنهـ
ستضطر الى عدم زيادة انتا
من النفط ما لم تبدل واشن
موقفها المؤيد لاسرائيل عل
طول الخط ..
لقد كان لهذا الاجتماع ال
اهمية خاصة .. وفضلا
السرية التي احيطت بها اخبا
والحماية التي توفرت له
وفضلا عن توقيته المصا
لاستياء العالم العربي من ال
السلمي .
فضلا عن هذا كله ، فقد
كان لحضور عتاة المخـابر
الامريكية انطباع خاص .

السفراء العرب بباريس يندّدون بوثيقة الأساقفة

ندد السفراء العرب في باريس
[ب]بيان اصدرته الكنيسـة
الكاثوليكية الفرنسية ، ونادت
[ف]يه بحق اليهود في وجـود
[س]ياسي خاص بهم ، ووصفوه
[ب]انه « كفر » .
وقال السفراء انهم لاحظوا
[ب]ذهول ، ان الكنيسة الفرنسية
[ت]عرض على المسيحيين واجبا
[إ]لزاميا ، هو الاعتراف بحق
[ا]سرائيل في وجود سياسي .
وكانت اللجنة الاسقفية
[ال]فرنسية المختصة بالعلاقات
[م]ع اليهودية العالمية قد اصدرت
[تق]ريرا في الاسبوع الماضـي
[بع]نوان « توجيهات راعوية
[تت]علق بالموقف المسيحي مـن
[ال]يهودية » لم تذكر فيه اسم
[د]ولة اسرائيل .
ولكنها قالت : الضمـير
العالمي لا يستطيع ان ينكر على
الشعب اليهودي الذي تحمـل
الكثير في تاريخه الطويـل ،
حقه او وسائله لتحقيق وجود
سياسي سليم بين امم العالم .
وقال السفراء العرب : ان
التقرير لا يعتبر متحيزا وصدر
في وقت غير مناسب فحسب ،
بل انه كفر من حيث انه يدعـي
ان الدولة الصهيونية هي مـن
صنع الله ، ومن حيث أنـه
يحكم في حد ذاته على الشعب
الفلسطيني بظلم الضيـاع
والتشتت .

الفاتيكان يتحفظ

هذا واعربت دوائـر
الفاتيكان عن تحفظهـا ازاء
الوثيقة التي اصدرتها الكنيسة
الفرنسيه .
وقد كان ذلك ، هو التفسير
الذي قدمته مصادر الفاتيكـان
للبيان الذي اصدره البروفيسور
فردريكو اليساندريني مديـر
المكتب الصحفي للفاتيكان .
وكان الهدف من هذا البيان
الذي صدر في صورة مقتضبة
وعامة للغاية ، هو الرد علـى
سؤالين محددين هما :
١ — هل تشاورت الكنيسة
الفرنسية مع الفاتيكان قبـل
اصدار مثل هذه الوثيقة ؟
٢ — وهل يؤيد الفاتيكان هذه
الوثيقة .
وقد اكتفى الفاتيكان بـأن
ذكر بانه سبق للكنيسة ان ادلت
برايها في هذه المسالة اثنـاء
المجمع الثاني الذي عقـده
الفاتيكان .

صنعاء :

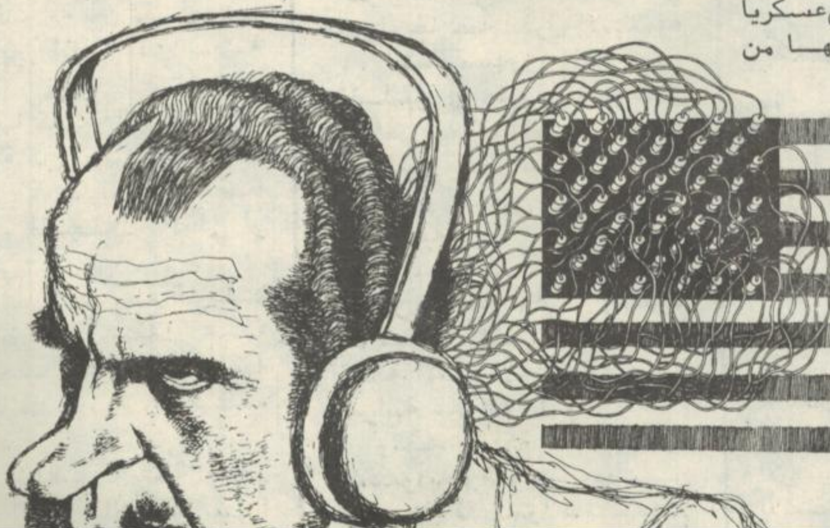
[ا]ليمن ودولة الإمارات [ت]بحثان تدعيم التعاون [ا]لإعلامي بينهما

[ي]بحث الوفد الاعلامي اليمني
[ال]ذي يرأسه وزير الاعـلام
[ال]سيد احمد دهمش والـذي
[و]صل الى ابو ظبي تدعيـم
[الت]عاون الاعلامي بين الجمهورية
[ال]عربية اليمنية ودولة الامارات
[ال]عربية .
وقد اعلن رسميا في صنعاء
[ان] السيد دهمش يحمل رسالة
[خ]طية من القاضي عبداللـه
[ال]حجري رئيس الوزراء اليمني
[ال]ى الشيخ زايد بن سلطـان
[ح]اكم ابو ظبي .

أمريكا :

فيتنام .. أ[خ]رى .. في الشرق الأوسط

منذ اسابيع معدودة اعلـن
مسئولان امريكيان .. بينهمـا
مسؤول مشهور هو جوزيف
سيسكو ان أمريكا قد تضطر
الى غزو العالم العربي عسكريا
اذا هددت في احتياجاتهـا من
الطاقة .
وبما انه قد ثبت ان النظام
الامريكي .. لا يمتهن الكلمات
.. ولايتاجر بأسلوب الشعارات



.. استنتاجنا بأن أمريكا
.ة على عمل حاسم في
.ق الاوسط استنتاجا معقولا
.يا جدا من الصحة .
.. ان امريكا سوف تضرب
.ه ما .. وسواء ضربت
.م العربي عن طريق
.ئيل .. بضربة توجهها
.رة كضربة ١٩٦٧ ..
.مفاجئة تستغل التصريحات
.اسية والعسكرية الملتهبة
. تخرج من هنا وهناك .
.سواء امرت امريكا روسيا
.صل الى عملائها في المنطقة
.م بعمل عسكري ضد بعض
.ان العربية الاخرى .
.لهم ان امريكا .. أمريكا
.سون) واسرائيل (جولدا
.) .. يسعيان الآن لضرب
.قة العربية كضربة ١٩٦٧
. قام بها في مثل هذا
.خ جونسون ، وجولدا مائير
.ا .

.ن تعزيزات اسرائيل
.يرة لقواتها على جبهة
.ويس ليست عملا منفصلا
. هذا الاطار .. كما ان
. اعلنه مسؤول أمريكي من
.ن حضروا مؤتمر طهران ..
. ان امريكا لا تقبل التهديد
. يدخل كذلك في الموضوع
.ه ..
.ان الذين عاشوا مناخ
.سابيع والايام التي سبقت
.ة يونيو ١٩٦٧ ، يحسون
.ق التشابه بين مناخ هذه
.ام وبين المناخ الذي نعيشه
.م .
.ولربما كانت التصريحات
.صادرة عن بعض الحكام
.رب .. تصريحات مبالغا
.ا .. للاستهلاك المحلي او
.ارجي .
.لكن ما الذي يمنع أمريكا
.سرائيل من استغلال هذه
.صريحات للقيام بضربة ثانية
. كما حدث فعلا .. سنة
.١٩ .
. اننا نطالب باليقظة والجد
.تدير الامور والاحداث تقديرا

رسالة السعودية

من : محمد دمياطي ..

● علم مندوب « المجتمع » بان رئيس الوفد الموريتاني في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية والذي عقد ببنغازي في الشهر الماضي قد اشار في كلمته الى ان بلاده قلقة لما يلاقيه المسلمون في الفلبين .

واضاف قائلا :

ان الحيرة والدهشة تستوليان على عقولنا من اجل ظهور حرب صليبية سافرة تستهدف استئصال شعب مسلم في وقت ظهرت فيه الحريات العمومية وكادت ان تكون محل اجماع عالمي واتخذت شكل اجماع دولي قانوني .. ونحن نوافق على مقترح اللجنة التي تهتم بالقضية ونرى ان تضاف اليها دولة من دول افريقيا الغربية .. كما اننا مستعدون للمشاركة في العون المادي والمعنوي لاخوتنا المسلمين هناك ، ونرى ان طرح القضية على المستوى الدولي لتأخذ نصيبها من العدالة قد يكون هو الاخر فيه نوع من ابراز القضية ، وصورتها الحقيقية بشكل واضح لعلها تصادف يقظة من الضمير الدولي .

والجدير بالذكر ان من ضمن القرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .. انشاء صندوق لمساعدة المسلمين في جنوب الفلبين تساهم فيه الحكومات الاسلامية مع القيام بحملة تبرعات على المستوى الشعبي في البلاد الاسلامية ..

● علمت « المجتمع » بأن كلا من باكستان وايران وماليزيا قد سددوا اشتراكاتهم في وكالة الانباء الاسلامية الدولية لميزانية عام ١٩٧٣ م

وكانت المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين قد قاموا بدفع

هذا ويبلغ اشتراك اول دولة من الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي في وكالة الانباء الاسلامية الدولية ثلاثة الاف دولار سنويا .

عقد المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية اجتماعا في مدينة « الرباط » بالمغرب يوم ١٧ ابريل الحالي .

وعلم مندوب « المجتمع » بان جدول اعمال المجلس يتضمن عرض التقرير المقدم من رئيس المجلس التنفيذي ومدير عام الوكالة الاسلامية الدولية .

كما يتضمن جدول الاعمال اختيار مدير عام للوكالة الاسلامية خلفا للمدير العام المؤقت ، وذلك بالاضافة الى دراسة نشاط الوكالة الاسلامية خلال الستة الشهور الماضية ، ودراسة الوضع المالي ، ووضع خطة عمل للوكالة في مرحلتها القادمة .

والجدير بالذكر ان وكالة الانباء الاسلامية الدولية تهدف الى تعزيز وحماية التراث الاسلامي ، وانشاء علاقات اوثق بين الدول الاسلامية ، وتعزيز الصلات المهنية والتعاون الفني بين وكالات

الانباء في الدول الاسلامية ، والعمل على ايجاد تفهم اكبر بين الشعوب الاسلامية للمسائل السياسية والمسائل التي تهم العالم الاسلامي ، الاقتصادية والاجتماعية .. وكانت الجمعية العامة قد عقدت اجتماعا لها في شهر اغسطس من العام الماضي في كوالا لمبور واشتركت فيه تسع عشرة دولة اسلامية .

ويتكون المجلس التنفيذي الذي عقد بالرباط من سبعة اعضاء من مصر ، والمملكة العربية السعودية وباكستان والمغرب وايران والسنغال .

هذا وقد اتخذ مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد ببنغازي في شهر مارس الماضي ، اتخذ عددا من القرارات المتعلقة بوكالة الانباء الاسلامية الدولية .. ومن بين تلك القرارات حث الدول الاعضاء في الامانة الاسلامية على تسديد اشتراكاتها في الوكالة ، وتوفير المعلومات اللازمة الهادفة الى التعريف بالعالم الاسلامي وان تقدم الدول القادرة ماليا معونات للوكالة لتتمكن من تنفيذ مشاريعها وتوسيع نشاطاتها .

عمان :

محكمة خاصة للذين يبيعون الأرض للعدو

اعلن في عمان ان مشروع القانون الخاص بتشكيل المحكمة الاردنية المختصة بمحاكمة الاشخاص الذين يبيعون أراضي

اسرائيليين اصبح معدا وستختص هذه المحكمة بالقضايا المتعلقة ببيع الاراضي المملوكة للعرب في الضفة الغربية الى الاسرائيليين . كما سيحال الى هذه المحكمة الاشخاص الذين يشتركون في عمليات بيع الاملاك العقارية العربية الى افراد اسرائيليين او الى الحكومة الاسرائيلية . وينص مشروع القانون الذي اعدته الحكومة لتشكيل هذه المحكمة على ان بيع الاملاك العقارية العربية في الاراضي المحتلة يعد جريمة

عليهابأقصى العقوبات وسيكون من حق المحكمة محاكمة مرتكبي هذه الجرائم صوريا أوغيابيا.

وقد صرح السيد يهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن الاسبق بأن اراضي الضفة الغربية ملك للامة العربية كلها وليست ملكا لاصحابها وحدهم .

صنعاء :

ستمرار الحشود العدنية على الحدود السعودية واليمنية

شكلت اللجنة السياسية تاسعة لاعداد لوائح وقواعد تنظيم السياسي الموحد لعموم يمن .. واعربت الجامعة عربية مؤخرا عن استمرار تفاؤلها » باحتمال انجاز وحدة بين شطري اليمن .. تقديرها للجهود التي بذلت حتى الان لتحقيق هذه الوحدة.

ولكن التقارير الواردة من دن تؤكد استمرار اليمن جنوبية في حشد قواتها عسكرية على حدودها مع شمال والمملكة العربية سعودية .

نادٍ .. للثقافة الاسلامية بكلية الشريعة .. بالرياض

● في مبنى كلية الشريعة بالرياض تم افتتاح ناد للثقافة الاسلامية وهو اول ناد من نوعه في مثل هذه الكليات وقد احتفلت كلية الشريعة بهذه المناسبة حيث القيت كلمات طيبة قام السيد عميد كلية الشريعة بالرياض ورئيس النادي بارسال بعضها الى المجتمع .

● أما الهدف من هذا النادي فهو نشر التوعية الاسلامية والثقافية داخل الكلية وخارجها .. وتنقية الفكر الاسلامي مما علق به من شوائب الافكار والمبادىء المنحرفة والتي كان لها دور كبير في تحطيم اخلاق الاسلام ومثله في نفوس المسلمين . وهذا جانب مما احتواه هذا الحفل من فقرات حية شدت انتباه الجمهور المستمع وقد حضر هذا النادي السيد نائب رئيس الكليات والمعاهد العلمية وكل من عميد كلية الشريعة واللغة وعدد من المدرسين في مختلف الاختصاصات الشرعية والعلوم الطبيعية وجمع غفير من الشباب المثقف وعامة الناس .

● وافتتح هذا النادي بالقرآن الكريم ثم القى سماحة النائب لرئاسة الكليات والمعاهد الكلمه الافتتاحية ثم كلمة للطالب : طالب بن خضر الشنقيطي بعنوان مفهوم الجندية في الاسلام وبعد ذلك كلمة اخرى للطالب عبدالعزيز الشهوان حول الماسونية واهدافها الخطيرة وفي هذا النادي تم عقد ندوة حوارية

المشائخ ١ ـ مناع القطان ـ ٢ ـ عبدالعزيز السعيد ـ ٣ ـ سيد حسن العشماوي .

وتلا ذلك كلمة للطالب : عبد الرحمن الرسيني بعنوان في موكب التأليف والنشر تحدث فيها عن كتاب منهج جديد للتربية والتعليم لابي الاعلى المودودي وبعد ذلك اجريت مقابلة مع الشيخ صالح الحصين رئيس هيئة التأديب وجه اليه فيها بعض الاسئلة حول مشاكل الشباب وواقع المسلمين واهمية القراء ، بالنسبة للطالب واجاب عليها.

وكان النادي قد اعلن عن مسابقة ثقافية ووزعها على المؤسسات والصحف المحلية واجاب عليها عدد كبير من طلاب الكليات والمدارس الثانوية وعدد من المصالح الحكومية وبعد سحب الاجابة وتحديد الذين فازوا في حل هذه المسابقة اعلنت النتيجة وقد اجاب كثير من الاخوة اجابات صحيحة ولكن لم يوفقوا للفوز في هذه المسابقة ويرجى لهم مزيد من التوفيق في المسابقات القادمة والذي اعلن عن المسابقة الثانية منها في هذا النادي وقد وزعت على الفائزين جوائز قيمة منها : في ظلال القرآن وكتاب : التشريع الجنائي في الاسلام وكتاب الاداب الشرعية وكتب اخرى قيمة وبعض الساعات الثمينة التي تبرعت بها بعض المحلات التجارية للساعات .

وفي الختام تقدم فضيلة عميد

فيها القائمين على النادي اهمية هذه الخطوة واكد ضرورة اقامة مثل هذا النا

● وهذا ما قاله الشي العزيز بن محمد آل الش نائب رئيس الكليات والم العلمية في كلمته الافتتاحي

أيها الاخوة أن الع الخارجي اليوم يسير في متا لا متناهية وتتحكم فيه الا والنزعات الشريرة وتتج الافكار والمعتقدات الض وفوضى سياسية واقتص وفكرية واجتماعية ويتدنى يوم لاخر الى الهاوية والهلا والاسلام على ما خصه من مقومات وما اودع فيه الشمول والاحاطة لقض الحياة الدينية والدنيوية و الصفة المتميزة التي جاء به من عند الله العزيز الح هو النظام العادل الشام الذي كفل كلامه الخ والاطمئنان والرضى ونظ للبشر منهج الحياة وصلته بربهم وعلاقتهم بعضهم م بعض في نظام متقن ومح ومقنع ومن مميزاته القدرة ع النماء ومسايرة التط العقلي والاحاطة بكل ما تو اليه العقل البشري وماقتض الحياة العصرية الحاضرة .

أما ما يعيشه المسلمون تفرق الكلمه وتمزق الص والتباغض والتناحر وضع القوة وهوانهم على الناس وع انفسهم فمرده الى بعدهم الاسلام عن جوهره الصح فتعلق البعض منهم بالب والخرافات مخالف لر الاسلام وتعصب البعض م للجزئيات والفرعيات قد و من رقعة الخلاف بينهم وج الاعداء يجدون الفرصة سان للتغلغل في صفوفهم وزر البغضاء والخلاف والحق بينهم .

● أما البحثان اللذان وص المجتمع والقيا في هذه المناس وهما : « الماسونية» ثم تلخي كتاب « منهج جديد للترب والتعليم » فهما تحت الاعد



من أمهات المعارف:



منطق .. الرفض .. والقبول

بقلم: الأستاذ محمد سلامة جبر

« والاسلام يحرر العقل ، ث على النظر في الكون ، فع قدر العلم والعلماء ، حب بالصالح النافع من شيء ، والحكمة ضالة من انى وجدها فهو احق س بها »

رسالة التعاليم

:

١ ــ العلم اما شرعي او ي ..

٢ ــ وكلاهما اما أن يكونا ودين او مذمومين ..

٣ ــ والمحمود اما أن يكون با او مستحبا ..

٤ ــ والفرض أما أن يكون يا او كفائيا ..

٥ ــ والمذموم اما أن يذم ه والعمل به

٦ ــ او يذم العمل به دون لم ..

فهذه اقسام العلوم، فلاشرع يانها والله المستعان .

المقصود بالشرعي والعقلى

١ ــ المقصود بالعلم الشرعي وصل الينا بالنقل والتلقى المعصوم صلى الله عليه لم من كتاب او سنة وهذا حياته صلى الله عليه وسلم

بالاجتهاد الصحيح .

والمراد بالعلم العقلى ما يستقل العقل بادراكه وحده دون الاستضاءة بنور الشرع كسائر العلوم الدنيوية ..

وليس المقصود بالعلم الشرعي ان العقل لامجال له فيه ، ولكن .. نسبة العقل الى الشرع كنسبة البصر الى نور الشمس ، فكما لا يفيد البصر الحاد في رؤية الاشياء في ظلمة الليل البهيم ، فكذلك لا يملك العقل أن يدرك الحقائق الشرعية دون الاستضاءة بنور الشرع الحنيف ، وهنا ضل من ضل فقدم العقل على الشرع واول من النصوص ما راى انها تتعارض مع العقل في ظنه ..

وليس في تقييد العقل بالشرع حط من قيمته ، اذ القيد له كالضابط أن يجول في تيه لا يعلمه وليس له القدرة بحكم خلقته أن يكشف تلك العوالم ، ولكن له أن ينظر فيما بلغه بالنقل الشرعي الصحيح ويستنبط من الاحكام ما تسعه النصوص بالشروط المذكورة في كتب الاصول .

اما في غير مجال الشرعيات فللعقل أن يصول ويجول بحثا عن الحقائق ، فانه مهما سما وتعالى فلن يزيده ذلك الا

الى معرفة المجهول الذى لن يزيده العلم به الا العلم بزيادة جهله وصدق الله العظيم « قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا »

ومع ذلك فقد حث الشرع على النظر في الاكوان والفكر في اسرار الانسان واعتبر ذلك مؤديا الى معرفة الحق الذي ضلت عنه البشرية قرونا متطاولة

قال تعالى :

سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق من ربهم »

وقد استدل الشيخ محمد عبده رحمه الله بهذه الاية على أن البشرية مقبلة على الايمان بطريق الكشف العلمي وسواء كان هذا صحيحا او ليس بصحيح فان العلم لن يثبت من حقائق الغيب الا بعض ما جاء به الشرع ويبقى أن يردنا العلم بقوة الى منابع الايمان الاصلية وحقائقه اليقينية التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها .

العلم المحمود والعلم المذموم

او عقليا ، والمذموم ما كان غير نافع في دين ولا دنيا سواء كان شرعيا او عقليا ..

فمتى يكون العلم نافعا فيحمد او غير نافع فيذم ؟

فأقول :

اما من قسم العلوم الشرعية فالمحمود منها ما التزم فيه المتعلم حدود الشرع وآدابه وما يناسبه ، فلو قصد المبتدى مثلا الى كتب الفقه المطولة او علم الخلاف والجدل لكان هذا النوع من العلم مذموما بالنسبة اليه محمودا بالنسبة لغيره ممن أتقن المبادىء وصعد الى الغايات ، وقد يكون من العلوم الشرعية ما ليس مستحبا للخاص والعام على السواء كالبحث في المسائل الفرعية الدقيقة التي لا يترتب عليها عمل كالخلاف في النملة التي سمع سليمان عليه السلام كلامها هل كانت ذكرا أم انثى فهب اننا عرفنا جنسها فما يفيدنا ذلك وما العمل الذي يترتب على هذه المعرفة .

اما من غير العلوم الشرعية فالمحمود منها كل ما نفع الانسان في مصالح دنياه ، فان الدنيا طريق الآخرة ، فما لم يصلح الطريق فان الوصول يتعسر واذا تعسر الوصول لم تتحقق

غير مقصود لذاته ، ولكن
يره ، اي للوصول الى الاخرة.
وأما المذموم من غير العلوم
رعية فما لا نفع فيه لا يعود
ى دنيا او دين كأنواع التفنن
وسائل الاغواء والانحرافات
ي هي من قبيل الترف ولا
هر في امة الا نخرت في
امها واوهت عزائمها .
٣ — ٤ — أما ما كان فرض
ن من العلوم الشرعية فهو
لم بكل ما لا غنى للمسلم عنه

ليستطيع اداء ما افترض عليه واجتناب ما نهى الله عنه ، فيجب على كل مسلم معرفة ما لا يتم الايمان الا به من امهات العقائد ، كما يجب عليه ادراك كيفية اداء العبادات المفروضة على وجهها الصحيح ، ومعرفة المحرمات من الاقوال والاعمال حتى لا يقع فيها على جهل بها ، اذ لا عذر للجهل في دار الاسلام، ولا يلزم المسلم تعلم كل ذلك دفعة واحدة ، ولكن بحسب كل



محمد عبده



واقعة يواجهها عقيب بلوغه سن التكليف ، فأول ما يجب عليه علمه بعد بلوغه شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله مع فهم المعنى الظاهر المتبادر الى الذهن دون تكلف ثم يتدرج حتى يعرف أركان الايمان المعروفة التي لا يتم الايمان الا بها وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره ، ثم اذا دخل وقت الظهر مثلا فيجب عليه أن يعلم كيفيه ادائها وشروط صحتها ، ثم اذا عاش حتى رمضان وجب عليه تعلم احكام الصيام ولو مات قبل ذلك لا يسأل عن جهله اذ لم يجب عليه بعد وكذلك الحكم في الحج وغيره ،

والحاصل أن الواجب على كل مسلم تعلم ما لا بد له من تعلمه لاداء ما فرض عليه والتوقى عما نهى عنه ، وما سوى ذلك من العلوم الشرعية مما يزيد على ما قدمت فهو من باب المستحب لافراد الامة الا انه يجب وجوبا كفائيا وجود المتخصصين المجتهدين الذين يستطيعون سد حاجة المجتمع المسلم في باب الفتوى وبيان حكم الله فيما يتجدد من وجوه المعاملات على مر العصور .

أما فرض العين من العلوم الدنيوية فما احتاج اليه المسلمون ولا يستطيع القيام به الا فرد أو جماعة أوتوا الاهلية والاستعداد لذلك العمل ، فمثلا لو احتاج المسلمون الى « قنبلة نووية » فان وجوب صنعها يلزم علماء ذلك الفن وجوبا عينيا اذا كان ذلك لا يتم الا بتعاونهم وتظاهرهم أما اذا كان بامكان البعض تحقيق وجودها فالوجوب كفائي لا عيني يعني يسقط الاثم عن الجميع بقيام البعض بأداء الواجب .

ومن قبيل فروض الكفاية ايضا وجود العدد الكافي من الاطباء والمهندسين والمعلمين ونحو ذلك مما تتوقف عليه مصالح دنيا المسلمين، والواجب على الامة أن تعمل على ايجاد هؤلاء المتخصصين ممن يملكون بفضل الله المواهب التي تؤهلهم لما انتدبوا اليه .

العلوم والعمل به على السو
فما ورد النهي عن تعلمه شرعا
كالعلوم التي يزعم اصحابه
أنها توصلهم الى معرفة الغيب
كعلم الكف والرمل والتنجيم و
شابه ذلك ، فانها علوم لا تأت
بخير وشرها كبير وضررها عم
وقد قال رسول الله صلى ال
عليه وسلم فيما رواه ابن ع
البر بسند حسن « نعوذ بال
من علم لا ينفع »

٦ — أما ما يذم العمل ب
دون العلم فمذاهب اهل البد
والاهواء والفلسفة وما شا
ذلك ، فهذه علوم يصرف عنه
العامة والخاصة على السو
لانها مصدر فتنة لهم ، واذا كا
فيها شيء من النفع فيضمحا
الى جانب الشر العظيم الكام
في تلك العلوم ، أما بالنسب
لخاصة الخاصة ممن يؤثرو
باذن الله ولا يتأثرون، ويقودو
الى الحق بتوفيق الله و
ينحرفون ، فهؤلاء يباح له
الاطلاع على تلك العلوم لكشف
عوارها ، وفضح أباطيلها ، ب
يجب ذلك احيانا اذا استشر
البدعة وانتشرت الفتنة واضطر
الناس حتى لا يكاد الحق يستبي
لهم ، وقد حدث مثل ذلك ف
عصر الامام الغزالي رضي ال
عنه فأحاط بتلك العلوم حت
فاق في علمها اصحابها ثم ر
عليهم في كتب متعدد
اهمها تهافت « الفلاسفة
« والمستظهري » وانزلهم م
عليائهم بعون الله واراح العام
من شرهم والحمدلله .

فاذا وجدنا اليوم أن مذه
معينا من المذاهب الضاله ق
انتشر بين العامة والخاص
وفتنهم او كاد أن يفتنهم ، وجب
على البعض ان يحيط علما بذلك
المذهب ثم يكشفه ويبي
بطلانه ، أما قبل ان ينتش
ويستشري فان نشره يساع
على الفتنة فيجب الكف عن
وعدم الاشارة اليه ورحم ال
من قال **« الفتنة نائمة لعن ال
من أيقظها »**

وبعد :

فهذه مجامع اقسام العلو
بحسب ما يسر الله لي ، فم
اراد الزيادة فليرجع ال
« الاحياء » الجزء الاول فان
واحد فيه خيرا كثيرا

...في
...عنى

الثورة الثقافية :

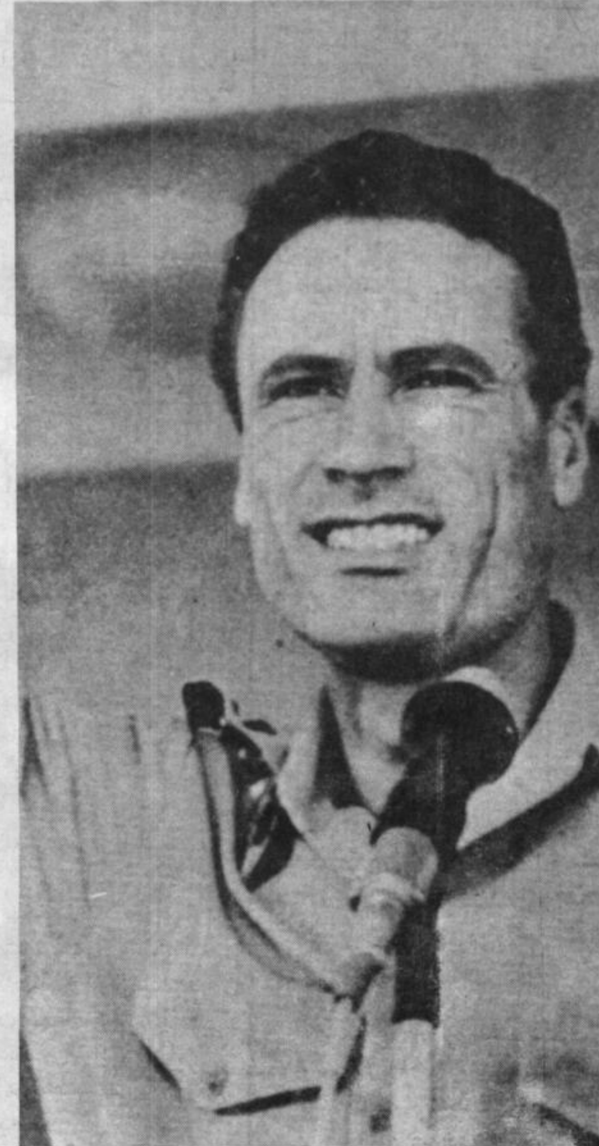
ليست شعاراً .. لتهييج الجماهير
وليست تطاولاً .. ولا بغضاً للفكر

في البدء كان الكلمة
... وفي الوسـط ...
...ب الكلمـة الدور الاول في
...ريك الحياة ... فالحياة
...قة هامدة ... سكـون ،
...لحرك الكلمة ...
... الكلمة فوق الموت .. لانها
... تموت ..

● والكلمة فوق الحياة .. لانها الحياة ... فلا حياة بدون الكلمة

● وموكب الوجود قد ولد.. وهبط الى الارض .. بعد ان أعطى الكلمة ... بعد ان علم الله آدم الاسماء كلها ... وكذلك بعد ان اعطى هذا الانسان .. وعدا بحمل امانة الكلمة .. تلك الامانة الضخمة الرعيبة التي أبت حملها ... لقد هبط آدم الى الارض بالكلمة .. وللكلمة .. وتوالي الموكب القائد .. موكب النبوة العظيم .. يؤدي امانة الكلمة .. الى ان نزلت الى الارض ((اقرأ باسم ربك الذي خلق .. خلق الانسان من علق .. اقرأ وربك الاكرم .. الذي علم بالقلم.. علم الانسان ما لم يعلم)) ... فتوجت هذه الكلمة القرآنية التاريخ البشري .. وأوجبت على الانسان أن يقرأ .. ان يقرأ الكون والنفس وفق الكلمة القرآنية ، بآفاقها اللامحدودة ... وفق آخر كلمة ..!!

● ● ●



الكلمة هي الثورة الاصيلة ... فالكلمة الحبيسة في صدور البسطاء والانسان المكتبي .. هي ثورة حبيسة ... تنتظر من يترجم عنها بكلمة ثائرة ... والكلمة الجهيرة المدوية الصادقة .. سواء في حضرة ((سلطان جائر)) أو ((أمام ظالم)) او ((وضعية لا دينية)) ... هي ثورة حقيقية بل هي قلب الثورة ... هي جوهر الحقيقة المنتفضة صانعة الحضارة والتاريخ .

ومثلها الكلمة ضد الجهل .. والكلمة ضد السكون ، والكلمة ضد التخلف ، والكلمة ...

الناس عن الله ، ويفرضون عليهم مقاييس ذاتية بديلة عن مقاييس الله ، ويخضعونهم لعقولهم .. التي لا يمكن ان تحيط بالمدى الكوني والانساني على وجه الشمول .

والكلمة هي الثقافة ... فالعلوم كلها .. كلمة .. والفنون على اختلاف انشطتها - كذلك - كلمة .. فالشعر كلمة ، والرواية والقصة والسيمفونية الطويلة والصورة الناطقة .. هذه كلها - وغيرها - كلمة ..

● ● ●

الكلمة ثورة
الكلمة ثقافة
ولن تخرج من حنايا التاريخ ثورة ولا ثقافة .. الا اذا اخرجتها احشاء الكلمة الصادقة بالحق

● ● ●

في كل انحناءة من منحنيات التاريخ .. تقف الكلمة راية توجه الجموع ، بقوتها العاتية الى معالم الطريق ... قلب التاريخ الذي علمت ، وقلب التاريخ الذي عايشت ، وفي كل ذلك سوف تجد سلطان الكلمة ، وقيادة الكلمة .. كانت هي المصباح .. الذي أضاء ، والوقود الذي اشعل والفكر الذي حرك ، وهي - في تحليلها الاخير - الثقافة والثورة .

● ● ●

لقد سقطت ثورات كثيرة .. تداعت لانها أهملت حق الكلمة .. لانها - في الطريق - مشت فوق جثة الكلمة ... وعندما سقطت هذه الثورات .. انبعث من خلل رمادها وميض نار ثائرة .. هي المضمون التاريخي الحركي .. الذي يجسد كل مسيرة الثورة .. كل طريقها بابعاده الموازية للتاريخ والمناهضة له ...

لقد سقطت الثورة الفرنسية .. مع انها هزت اوربا بكلمات مدوية .. لكنها عندما انتعلت الحقيقة ، ومزقت كرامة الكلمة الصادقة سقطت بقيادة رائديها ... سقطت وسقط نابليون ، وروبسبير ، لكن بقيت كلمة ((الحرية)) وكلمة ((المساواة)) .. بقيتا كوميض النار الذي لا زال ينبعث من اكوام رماد حريق ملتهب انطفا .. لانه لم يكن يملك مقومات البقاء .

.. والتاريخ البشري - في دوراته المتعاقبة - هو مجموع

التاريخ غير ذاك .

● ● ●

وعندما يستعين البشر بكلمة السماء ، يستعينون في الحقيقة بالوقود الحقيقي .. وبالكلمة الجامعة الموحية الشاملة ... المتنوعة العاقلة .. المنسجمة مع الانسان .. والمتناسقة مع الكون ... يستعينون بكل عناصر الثورة اللازمة لتحريك التاريخ ، وقلب موازينه ، واستخلاص عناصر البقاء من عناصر الفناء ، وامداد الحياة بالعناصر الجديدة المتطورة القابلة للحركة ...

ومن عناصر البقاء « الثبات » وعناصر التطور « الحركة » تندفع حركة التاريخ .. ثائرة هادئة .. ثابتة متحركة .. تمشي .. لكن في عقل ، وتتحرك دون ان تترك الاشلاء الممزقة على الطريق .. ودون ان تفترس كرامة الكلمة .. ودون ان تترك « الكلمة » وكانها من جملة الاشواك في طريق الانسان الحركة .. والانسان المتطور .

● ● ●

من هنا تبدو الفروق جوهرية واصيلة بين الثورية التي يصنعها التاريخ البشري العفوي التلقائي الانعزالي المتعالي عن الاستعانة بكلمة السماء ، وبين الانتفاضة النابعة من ارادة الله ، المنطلقة من كلمة السماء ...

فالثورية البشرية التائهة العفوية هي ثورية انقلابية مدمرة لمعنى الكلمة ذات حصاد هزيل ومتناقضة مع حركة التاريخ .. لان حركة التاريخ ليست عفوية وليست انقلابية وليست مدمرة .. بل هي عقل ونظام وانسجام . اما الانتفاضة الاخرى المنطلقة من الكلمة السماوية ، فهي الانتفاضة الوحيدة التي صنعت كل مراحل التطور ، وهي التي صنعت الحضارات ...

وخلف كل حضارة حقيقية كبرى يقف دين سماوي ، والنبي الانسان .. والحواريون الذين آمنوا به .. هم الصناع الحقيقيون للحضارة .. اما الشماسون وتجار الكلمة .. والمتعايشون من الكلمة . والمحتكرون لها .. هؤلاء هم الاعداء الاول للحضارة ، وهم ، كالآخرين الذين يرفضون الاستعانة بكلمة السماء ... كلاهما منهك لقيمة الكلمة .. سفاك لدمها الذكي النابض بالحركة والحياة .

وانصاف العقلاء لا ينظرون الى الحضارة التي اقامها الدين ، ولا ينظرون الى المرحلة التي طورها الدين ، ولا الى المنجزات الانسانية والفكرية والاخلاقية التي اعطاها الدين ... — اي كل دين في عصره — للحياة .. بل هم لا ينظرون الى النبي .. ولا الى حوارييه .. بل يحصرون نظرتهم في اجيال المنهكين للكلمة ، المتاجرين بها ، السفاكين لدمها الذكي الطاهر ، المفرغين لها من مضمونها الحي المحرك والمتحرك !!!

● ● ●

وكل كتاب سماوي هو وثبة كبرى .. هو حركة جديدة للتاريخ في مسار جديد يريده الله ...

وعندما نزلت « اقرأ باسم ربك » انتهت الثورات التي يريدها الله ، فلم يعد ثمة من يحق له ان يعطي لنفسه حق تاليف كتاب ثورة ... اعلان ثورة خارج دائرة « اقرأ باسم ربك » ...

والثورات الناجحة والايجابية وغير المدمرة منذ اربعة عشر قرنا من الزمان .. اي منذ « اقرأ باسم ربك » هي الثورات التي انطلقت من « اقرأ » ، وهي الثورات التي استلهمت وجودها وفكرها من كلمة السماء . وكل الثورات الخارجة عن هذه الكلمة هي انقلابات عفوية ميتة ، لم تترك لها بصمات حقيقية في عالم الوجود الانساني ..

لقد تركت الموت .. وان كانت قد تركت بصيصا خادعا من الحياة ..

ولقد مزقت الانسان على الطريق ، وان كانت قد تركت أملا في اصلاح جزء من اجزاء فكر الانسان .

ولقد كانت انحرافا عن الطريق ، وان كانت قد اوحت — بانحرافها — بوجوب العودة الى الطريق .

ولقد كانت جزئية .. بشرية عاجزة ، وان كانت قد لفتت الابصار بشدة الى المد التحرري المتدفق من كلمة الله .

● ● ●

في البدء كان الكلمة ...
وفي الوسط كان الكلمة .
لان هذه الحياة خارجة ب
من كلمة الله ، ولانها جا
لتحقق كلمة الله .. و
ارادة الله هي المهيمنة على
حركة ، وعلى كل ارادة ، و
مالك التغيير الحقيقي
الكون .. هو خالق الكون
وهو واضع سننه وقوانينه
و « ان الله لا يغير ما بقـ
حتى يغيروا ما بانفسهم » .
والى اللقاء مع « الثو
الثقافية » من خلال كتا
الحركة والحياة المعبرة
ارادة السماء .. النابعة
كلمة السماء ...
فالثورة الثقافية ليس
شعارا من شعارات تهيـ
الجماهير ..
والثورة الثقافية .. ليس
قتلا للحياة ، وحصاد الحياة
وغرس الحياة ..
والثورة ليست تركا للاعـ
يقود المبصر ..
و لاللغرائز تقود العقل
ولا للعاطفة تجهض الفكر
لكنها شيء آخر ... تحد
كلمة الله التي حكمت التاريخ
وستظل تحكمه ، ما شاء ا

اللجنة الدولية .. والإرهاب

استعملت المحافل الدولية كثيرا كلمة « الارهاب » ... مريدة به معان مختلفة .. لكنها بحسب معناها الشائع والعام .. تصبه في عمليات اسرائيل وعمليات الفدائيين الفلسطينيين ... وبعض عمليات خطف الطائرات في امريكا اللاتينية .

واللجنة الدولية التي استعملت هذا المصطلح اخيرا ابان التصويت على مشروع الاعتداء الاسرائيلي على بيروت قد طبقته على الفدائيين واليهود معا دون تفرقة بين صاحب الحق المطرود من بلده دون وجه حق ، وبين المعتدى القادم من افاق الارض مغتصبا ومستذلا .

ومع هذا . .فان المحافل الدولية قد تواطأت على تجاهل كثير من نواحي الارهاب ...

خدمة لاغراض خاصة ..
الا يدخل في الارهاب
ما يدور الان في الفلبين مـ
ذبح الاقلية المسلمة ؟..
هضم حقوقهم الانسانيـ
المشروعة ؟.. الا يدخل مـ
في معنى الارهاب ما يحـ
في الارض المحتلة في فلسطـ
حين يحرم العرب من « ابسـ
حقوقهم في بلادهم ؟ .. ا
من الارهاب كذلك ما تفعله ا
مع الاسرى الباكستانيين ؟
تفعله الحكومات الافريقيـ
الصليبية مع المسلمين ، و
يفعله نيريري في زنجبـ
مع المسلمين ؟ وغير هـ
وذاك من المآسي والالام
يتعرض لها المسلمون في كـ
بقاع الارض .
مجرد سؤال نرجو ان يكـ
مطروحا ..



رحلة في الكون البديع

الجولة الثالثة :

الإنسان...

■ نظام واحد .. تفسره قوانين ثابتة

■ الرعاية الإلهية .. تتبدى في كل شيء

■ نظام بناء الذرة .. ممثلاً في المجموعة الشمسية



الاستاذ زغلول راغب محمد النجار أستاذ الجيولوجيا بجامعة الكويت

□ حصل على بكالوريوس العلوم بمرتبة الشرق من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٥ م وكان اول دفعته فمنحته الجامعة جائزة مصطفى بركة للجيولوجيا .

□ ثم حصل على درجة دكتوراه الفلسفة في الجيولوجيا من جامعة ويلز ببريطانيا سنة ١٩٦٣ م واوصت لجنة المتحنين بتبادل الرسالة مع جامعات العالم وبنشرها بالكامل .

□ منحته جامعة ويلز درجة زمالتها سنة ١٩٦٣ م ورشحته لمنحة روبرتسون للبحوث فيما بعد الدكتوراه وهي اعلى منحة من نوعها في الجامعات البريطانية وتمنح مدة كل سنة للبحاث المبرزين في مختلف مجالات العلوم البحتة والتطبيقية وقد تمتع بها الدكتور النجار طوال السنوات من ١٩٦٣ — ١٩٦٧ م

□ للدكتور النجار اكثر من خمسة وثلاثين بحثا منشورة في بريطانيا والولايات المتحدة والدانمرك وفرنسا وسويسرا وهولندا والجزائر — كما نشر له المتحف البريطاني سنة ١٩٦٦ م مؤلفا في عدد تذكاري خاص من ثلاثمائة صفحة واحدى واربعين لوحة وقد طبع اكثر من مرة باللغةالانجليزية وعلق عليها في كثير من المجلات العالمية .

□ وللدكتور النجار نظرية جديدة في علم طبقات الارض وله تقسيمات جديدة للعصور الجيولوجية اقرتها مؤتمرات دولية .

□ والدكتور النجار عضو في كثير من الجمعيات العلمية المحلية والعالمية فهو عضو في الجمعية الجيولوجية المصرية والجمعية الجيولوجية بلندن ، ومعهد البترول بلندن ، والجمعية الامريكية لجيولوجيي البترول ، والاتحاد العالمي لعلماء الاحافير والجمعية الامريكية لتقدم العلوم .

□ وقد عمل الدكتور النجار في جامعات عين شمس والرياض وويلز والكويت حتى حصل على درجة الاستاذية سنة ١٩٧١ ، ويعمل الان تحت اشرافه عدد من طلبة

● ان الجسم الفلكي
متماسك مع بعضه بفعل جاذبيت
الخاصة . وقوة الجاذبية
يوازنها اجهاد ، ولعل الحاج
الى توليد هذا الاجهاد هو الذ
يقرر حالة المادة ، هذا بالاضاف
الى عوامل اخرى مثل تأث
دوران الكوكب والمغناطيسي
والاشعاع . ففي كتلة م
الصخر في حجم القمر توج
المادة في حالة صلبة شبه خام
في معظمها ، اما اذا تجمع
مادة القمر في كتله وحجم تشبه
كتلة وحجم الارض فان قلب
مركزيا سائلا (كما يعتقد ال
غالبية العلماء) يتكون لها
ونتيجة للحركة في هذا القل
السائل يتولد للارض مجا
مغناطيسي ، وتشكل قشرت
على هيئة قارات مرتفعة وجبا
شاهقة وقيعان محيط
منخفضة غائره ، ويستطيع بفع
جاذبيته ان يحتفظ بغلاف هوائ
وبغلاف مائي . بمعنى ا
السلوك الفيزيائي للمادة يمك
ان يعتمد على مجرد كميتها .ا
اذا كانت كتلة الجرم الفلكي اك
من حد معين (بضعة اجز
من المائة من كتلة الشمس
لايمكن لهذا الجسم ان يكو
كوكبا ، ذلك لانه كي تصبح ما
بهذا المقدار في حالة كثيفة ثاب
لابد ان تكون جميعها في حال
غازية) ولا يتمكن جسم غاز
من الاستمرار في توليه ضغ
مركزي كبير الا اذا كان حا

كون

راسة متخصص..
تفكير عالم
الأستاذ الدكتور
غلول النجار

ركزا حارا جدا فان الطاقة
جب ان تتسرب الى خارجه
ذا يكون الجسم مضيئا وتكون
يجته نجما ... وبذلك يتضح
ن مجرد الزيادة في كمية مادة
جسم تؤدي الى تغير تام في
لوكها وان السبب في اضاءة
ي نجم من نجوم السماء هو
جرد انه مكون من كتلة وحجم
عينين تمكنانه من عملية
لاندماج النووي وتوليد الطاقة
حرارية النووية .. فمصدر
طاقة في نجوم الكون هو نواة
ذرة .. ويبدو لاسباب عديدة
ه لايمكن ان يوجد اي شيء
بيه بالنجم العادي وله كتلة
يد عن حوالي مائة ضعف
لة الشمس ــ وبالسماء ما
رف باسم النجوم البيضاء
قزمه ومادتها ذات كثافة
ائلة ويعتقد بانه دور الشيخوخة
حياة النجم العادي .. وفي
دة هذه النجوم القزمه يعتقد
ن الالكترونات في حالة انحلال
فهوم نظرية الكم وحتى بمفهوم
ظرية النسبية في بعض
حالات .. وهناك ايضا حد
لى لكتلة النجم التي تكون في
سع اتزان ميكانيكي في مثل
ذه الحالات .

حدة النظام في بناء الذرة
لمجموعة الشمسية :

ثم يرتد البصر مرة اخرى الى
كبنا الارض فنجد ان شبه



ائل (كما يعتقد الان غالبية لماء) وقشرة صخرية صلبة مفنه على هيئة قارات خورها قليلة الكثافة نسبيا . سمك القشرة الارضية لايسهل يره لعدم وضوح الحد الفاصل ها وبين جوف الارض ، فقد تلف العلماء في تقديره بين ، ١٠٠ كيلو متر وعلى ذلك و يقدر في المتوسط بحوالي كيلومترا ، وتتكون هذه شرة الارضية من ثلاثة راع رئيسية من الصخور لها واصلها كلها هي الصخور نارية المتكونه عن تجمد صهاره دنية ، وهي بتفتيتها وترسيب تات تتكون الصخور الرسوبية تحولها او تحول فتاتها تتكون صخور المتحوله .

والصخور مهما تباينت راعها تتكون اساسا من عادن ، ومعادن الارض عديدة باينه في صفاتها وخصائصها، ها الفلزية وغير الفلزيه ومنها نفيسه والرخيصة وما هو بين ك .

وتتكون المعادن من عناصر من مركبات من هذه العناصر .. وعناصر الارض فاقت ائة بقليل . وليست المعادن حدها هي التي تتكون من اصر .. فكل شيء في مادة رض ... باطنها وقشرتها ، واؤها وماؤها ، حيوانها باتها وانسانها ... كل شيء ها يتألف من هذه العناصر ركباتها ... ومن المركبات سيط ، ومنها ماهو غاية في تعقيد ... واخف العناصر سيعا هو غاز الهيدروجين يتبعه از الهيليوم ثم مادة صلبة هي يتيوم ، واثقل العناصر التي جدت في الارض هي اليورانيوم ـد رتبت العناصر وفقا واصها في جدول دوري تتدرج ه صفاتها . كان للهيدروجين اخف العناصر) الخانة الاولى يورانيوم « اثقل العناصر » خانة الثانية والتسعون .

والعناصر تتركب من جزيئات تركب الجزيء من ذرات لذرة تتركب من نواة في الوسط يها شحنة كهربية موجبة

كما تدور الكواكب السياره حول الشمس والالكترونات تحمل شحنة كهربية سالبه تعادل شحنة النواة الموجبه لتحتفظ الذره بحالة من التعادل .

ولنواة الذره بروتونات تحمل الشحنة الموجبه كما قد توجد اجسام اخرى متعادلة هي النيوترونات يعتقد بأنها ناتجة عن اتحاد بروتون موجبه مع الكترون سالبه ، كما قديتحول النيوترون مرة اخرى الى بروتون باتحاده بجسم موجب يعرف بالبوزيترون يعادل الالكترون في كتلته ولكن شحنته موجبه .

وتبلغ اجزاء الذرة من الدقة انها تقاس بجزء من عشرة ملايين من المليمتر وتسمى هذه الوحدة بالانجستروم كما تقدر اوزانها بجزء من مليون مليون مليون مليون جزء من الجرام ، وعلى سبيل المثال فان الجرام الواحد من عنصر اليورانيوم يحتوي على الفي مليون مليون مليون ذرة ، ويبلغ قطر الالكترونات ١/ ١٠٠٠٠٠ من قطر الذرة ، وكتلته بنحو ١/١٨٣٨ من كتلة ذرة الهيدروجين ، وقطر الذره يكبر قطر نواتها بعشرين الف مرة مما يؤكد تشابه الفضاء الكوني بفضاء الذره .

واذا حست نواة الذرة بشعاع من النيوترونات فانها تنقسم ، واذا انقسمت النواة انفصمت البروتونات والنيوترونات وبانفصامها تخرج منها الطاقة ... هائلة مذهلة .

وفي الوق تالذي ترد فيه المادة الى لبنات ثلاث ... البروتون والالكترون والنيوترون ينادي بعض الفيزيائيين النظريين بان البروتون ذاته يتكون من جسيمات اصغر لم يحددها العلم بعد . كذلك نجد الطاقة بصورها المختلفة : الضوء والحرارة والاشعة السينيه والاشعة اللاسلكية والاشعة الجيمية وغيرها من اشعاعات كلها صور متعددة لقوة واحدة هي القوة المغناطيسية الكهربائية وبذلك ترد الطاقة الى اصل واحد وان تعددت صورها وترد المادة الى لبنات ثلاث وقد تكون في الاصل كلها واحدة .

الخاصة لتكافؤ بين المادة والطاقة وتنادي بانهما شيء سواء ، وتصدق التجارب — وفي مقدمتها انفلاق الذرة في القنبلة اليورانيوميه — هذه النظرية .

واذا تساوت المادة والطاقة فلم يبق من خصائص هذا الكون الا الجاذبية ... والمكان والزمان وتحاول النظرية النسبية العامة ان تربط بين الزمان والمكان فتجعل منهما شيئا متواصلا كما تحاول نظرية الحقل الواحد ان تسوي بين الطاقة المغناطيسية الكهربائية وبين الجاذبية ، وفي ذلك يقول اينشتين « ان روح العقل النظري لاتحتمل ان يكون في الوجود الواحد شكلان للطاقة لايلتقيان، شكل للجاذبية القياسية وشكل للمغناطيسيه الكهربائية .

وهكذا تتحلل مركبات هذا الكون اجمع من مادة وطاقة وزمان ومكان .. الى شيء واحد لانعرف كنهه ولكنه يمثل الوحدة العظمى التي تجرى في هذا الكون كله .....!!

الرعاية الالهية للكون :

من كل ما سبق يتضح بجلاء ان للكون الذي نعيش فيه وحده واحدة تنتظمه ، ونظاما معجزا لايستطيع العقل البشري ان يحيط به ، ولكن هذا النظام تفسره قوانين ثابتة او سنن دائمة بما لا يرقى اليه شك ان كل شيء في هذا الكون قد خلق بقدر معلوم ودقة متناهية .. وحكمة سابقة « انا كل شيء خلقناه بقدر » .. **« ماترى في خلق الرحمن من تفاوت »** .

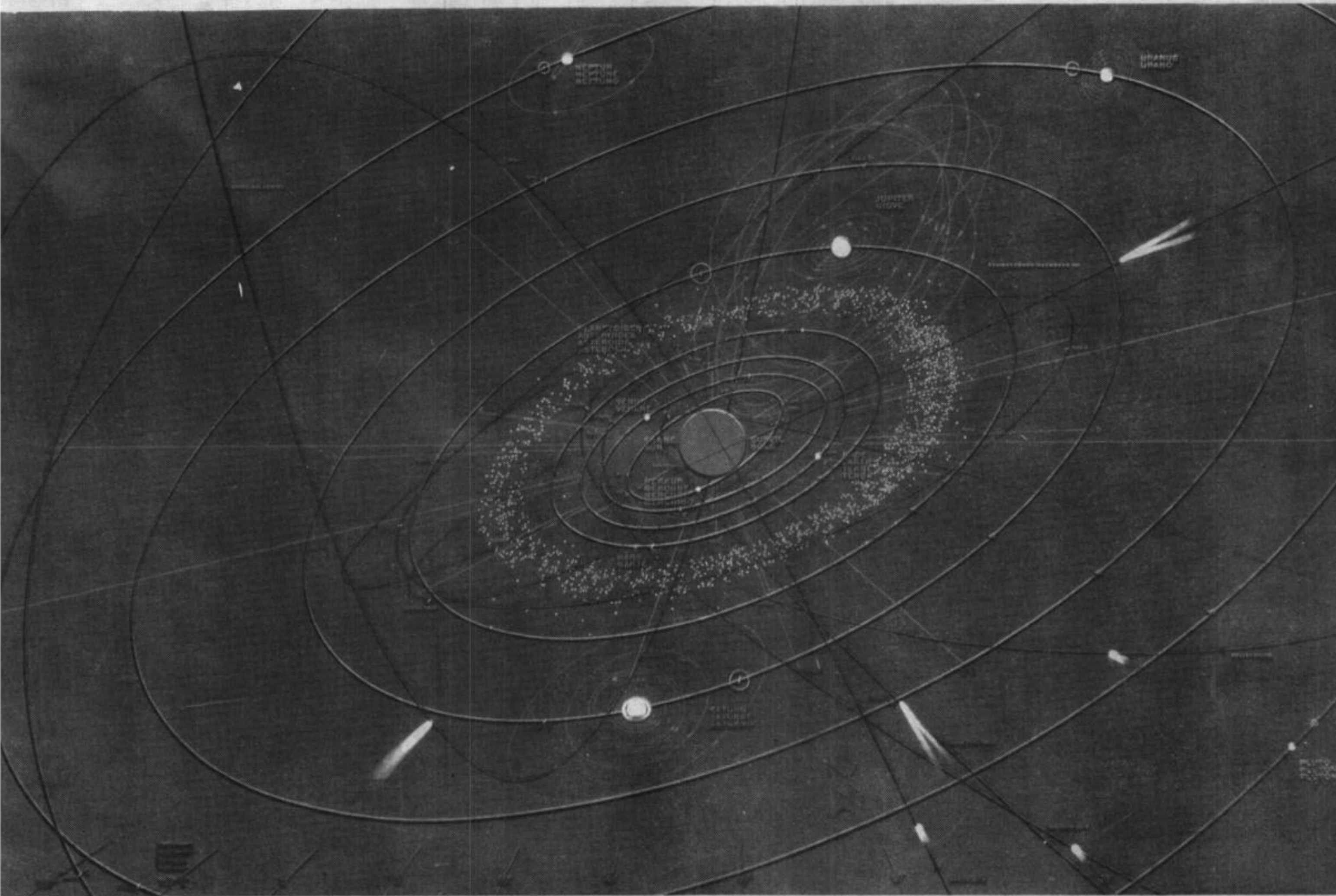
فقداثبتت الدراسات الحديثة في مادة هذا الكون هو غاز الهيدروجين الذي تحدث ذراته في درجات حرارة عالية جدا ، وتحـ تضغوط كبيرة لتكون مختلف العناصر المعروفة ، وقد ثبت ان العناصر في مجرتنا وربما في مادة الكون كله قد تكونت في الفترة من سبعة الاف مليون سنة الى ستة الاف وخمسمائة مليون سنة مضت ، وان الشمس قد تكثفت على هيئتها الحالية منذ ستة الاف مليون سنة وان الكواكب

الحالية منذ حوالي خمسة الا مليون سنة وان القشر الخارجية للارض قد تكون بصورة دائمة منذ اربعة الا مليون سنة وان اقدم اثر للحي ظهر على الارض منذ ثلاثة الا مليون سنة وظهرت اول ماظهر الحياة النباتية وتلتها الحي الحيوانية ، وكلاهما ظهر لاو مرة في الماء « وجعلنا من الم كل شيء حي » .

والحياة بمختلف صورها تتكون من خلية واحدة او م مضاعفات هذه الخلية ، والخلي الحية في بنائها تشبه بناء الذر التي تكونت منها ، وبن المجموعة الشمسية التي ه جزء منها . نواة في الوسط تحم اسرار الحياة وتتحكم في مختل الوظائف وجسيمات وسوائ تدور حولها في حركة دائم لا تتوقف . فهل هناك وحدة ا او اعم او اشمل من ذلك .

وتنتظم الخلايا في جس الكائنات الحية انسجة متعدد وتنتظم الانسجة اجهزة متباي واعضاء مختلفة يقوم كل منه بخدمة الجسة كله في توا وتكامل ودقه واعجاز . . وصو الحياة كلها مبنية على نفس الوثيره ، وعلى نفس النظ وان تباينت المخلوقات اكثر م الف مليون مليون خلية تتجد منها في كل ثانية ١٢٥ مليو خلية في المتوسط « وفي انفس افلا تبصرون » من هذا كل يتضح ان الكون النسيج الذ نعيش فيه لم يكن ازليا فق كانت له في الاصل بداية وان ك لانعلم على وجه التحديد مت كانت هذه البداية وهو ايض ليس بأبدي فلا بد ان ستكو له في يوم من الايام نهاية لا قوانين الديناميكية الحراري والطاقة المتاحة يؤكدان ا الحرارة تنتقل دائما من وجو حراري الى وجود غير حرار وباستمرار هذه العملية لابد م ان يأتي وقت تتساوى في حرارة جميع الموجودات فتنته العمليات الكيميائية والطبيع وبانتهائها تنتهي تلقائيا الحيا

وان هذا الكون المعجز بنائه ... المذهل في اتساع ... الرائع في حركته واتزا



رط عقد هذا الكون وانهــار
مافيه ومن فيه .. ولما كان
ا الكون منذ ملايين السنيــن
ير على نفس السنن فان الذي
ونه مما قد يتعرض له مــن
رث هو العناية الالهية ...
 نحيا في ظلها وعطفهــا
ايتها ، والتي لو حجبــت
 طرفة عين او اقل من ذلــك
كنا وهلك كل من معنا .
ويكفي ان نشير الى الحكمة
لغة في امر كوكبنا الارض ،
 كانت الارض ضعف بعدها
الي عــن الشمس لنقصت
ة الحرارة التي تصلها الــى
 كميتها الحالية ولقطعــت
رض دورتها حول الشمس في
 اطول ولتضاعف تبعا لذلك
 فصل الشتاء فتجمــدت
ئنات الحية علــى سطــح
رض ، ولو اقتربت الارض من
مس الى نصف المسافة التي
لهما الان لبلغت الحــرارة
 تتلقاها الارض من الشمس

مما يحول دون وجود حياةنباتيه
او حيوانية ولتضاعفت بسرعة
الارض حول الشمس وانعدمت
الفصول واستحالت الحيــاة .
وكذلك لو كانت الارض في ربع
حجمها الحالي لما امكن لهــا ان
تحتفظ بغلافيها الجوي والمائي
ولصارت درجة الحرارة علــى
سطحها بالغة حد الموت ، واذا
تضاعف حجم الارض لتضاعفت
جاذبيتهــا للاجسام وانخفض
ارتفاع غلافها الهوائــي وزاد
ضغطها مما يؤثر علــى صور
الحياة ويحول دون وجودكائنات
مفكرة عاقله كالانسان .
والغلاف الغــازي المحيط
بالارض يحميها من ملايين الاطنان
من الشهب التي تهبط عليها من
الفضاء الخارجي ويحميها ايضا
من الاشعة الكونية التي لو قدر
لها ان تصل الى الارض جميعها
لابادت الحياة ، وهذا الغــلاف
الغازي يحفظ الارض في درجة
مناسبة من الحرارة وهــو

الماء المتصاعد من البحــار
والمحيطات.. بخارا ليتكثف منه
مطرا يسقى الارض ويــروى
النبت والحيــوان والانسان ،
ولولا هــذه الدورة .. دورة
المياه لتحولت كل المياه الارضية
الى ماء عفن آسن في فترة زمنية
قصيرة . وهذا الغلاف الغازي
له تركيب دقيق لو اختل قليلا لما
امكن للحياة علــى الارض ان
تزدهــر وتستمر فلــو
زادت نسبــة الاكسجيــن
قليلا في الغلاف الغازي لامكن
لعود ثقاب واحد ان يحــرق
الارض وما عليها . ولو قلــت
نسبة الاكسجين قليلا لاختنقت
الحياة على الارض .
والماء ذلك السائل المعجــز
الذي له من الصفات مايمكنه من
اذابة اكبر قدر ممكن من مــادة
الارض او حملها الى النبــات
ليحولها بدوره الى مادة صالحة
لغذاء الانسان والحيوان .
ثم ان هناك كميات كبيرة من

قدر لهذا الماء المتجمد ان يسيل
« وهذا لايحتاج الا لبضع درجات
قليلة من الحرارة » لارتفــ
منسوب الماء في البحار والمحيطات
ولاغرقت اغلبية مساحــات
القارات وما عليها من حياة . الس
بعد ذلك كله نحيا في هذا الكون
تحت رحمة الله وفي ظل مــ
عنايته ورعايتــه .. (وصدق
رسول الله صلى الله عليــ
وسلم حيث يقول (اللهم لاتكل
لانفسنا ولا لاحد من خلقك طرفة
عين ولا اقل من ذلك) ولا اجــ
اروع من الدعوة القرآنية لامعان
النظر في هــذا الكون « ان في
خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولى الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ماخلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار » .
جعلنا الله ممن يتفكرون في
خلق السموات والارض فتزدا

فلما كان العام الخامس والعشرون...

احتفل اليهود أيضا... في غيبة العرب



في اليوم السابع من مايو القادم تحتفل اليهودية العالمية المنتشرة في ارجاء الارض، والملتقية كلها على هدف اسرائيل الكبرى... تحتفل هذه اليهودية بالعيد الخامس والعشرين لقيام اسرائيل... القاعدة الدينية لليهودية العالمية والارض التي يدعون انها ارض الميعاد..

... وفي هذه المناسبة، سوف تقيم اسرائيل عرضها العسكري السنوي.. احتفالا بذكرى اذلالها للعرب.. بعد نجاحها في تنحية الاسلام.. وهو العقبة الوحيدة في طريقها.. من نفوسهم وضمائرهم واخلاقهم، وفرض مواجهتهم لها مجردين من كل اسلحتهم الحضارية والتاريخية...

وعندما خلا الجو لها... باضت يهوديتها وافرخت... ونجحت وسائلها الرهيبة الغير انسانية في الانتصار على هؤلاء العرب المجردين... الذين تواصوا بكل شيء، وتنادوا بكل شيء، ورفعوا كل — سقيم من القول والسلوك.. واختلفوا فيما بينهم حول كل شيء..

نعم: تواصى العرب بكل شيء.. الا الاسلام..

ونعم: تنادى العرب بكل شعار.. الا الاسلام..

ونعم: رفع العرب كل قول الا قول الاسلام واخلاقيات الاسلام..

ونعم: اختلف العرب حول كل شيء الا على التنكر للاسلام وتنحية الاسلام عن مجال الجهاد والسلوك الداخلي لمجتمعاتهم.

● ●

... عندما اقترب هولاكو من بغداد — وهو الزعيم التتري السفاك — واخذ يضربها بالمنجنيق حتى انهار بعض اجزائها... لم يشأ الخليفة العباسي « المعتصم بالله ».. ان يستعصم بالله ويقاتله، بل ان يواجهه بعيدا عن بغداد — كما كان يجب ان يكون — وانما اوفد اليه وزيره ابن العلقمي الذي كان خائنا منذ البداية.. يطلب الاستسلام

على شرط ان يحقق له هولا — وللناس — الامان تحـ سيطرتهم وسيطرة احتلالهم . ووافق هولاكو، وما ان دخـ بغداد حتى قتل الخليفة وولد احمد وعبد الرحمن، وظـ يقتل في المسلمين اياما وليالـ ... وكان من ابرز من قتل العلماء والامراء ورجـ الدولة وحملة القرآن... و ينج من المدينة الا اقل القليـ ...وكان هذا جزاء عادلا لخليف لم يقاتل، ولشعب لم يقتله . ليقاتل.. وسوف يكون هـ مصير الثوريين الذين يرفضو القتال... ومصير الشعو التي لم تزحزحهم عن الطريـ .. لنقاتل اليهود..

● ●

٢٥ عاما مضت على قيـ اسرائيل

وفي هذا الربع قرن الكثي .. شهد العرب عشرا الانقلابات.. التي لم يكن من انقلاب واحد ينطلق مـ « فلسطين » او من مصلحـ ما يسمونه « بالقوميـ العربية »..

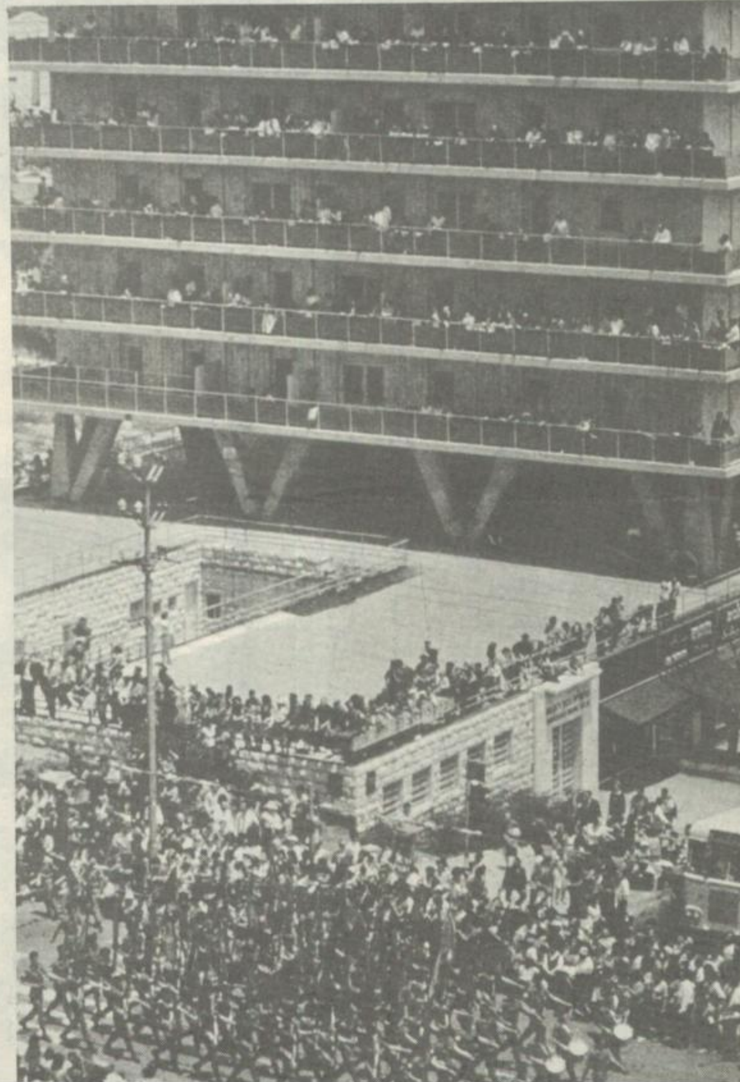
و في هذا الربع قرن سمـ العرب وارغموا على الترديـ لعشرات الشعارات.. التي يكن من بينها شعار مسؤو وجاد..

ولقد دخل العرب في هـ الربع قرن حروبا... خسرو كلها.. وكان لا بـد يخسروها...

وفي ظل القومية العربية ال ترفع كشعار بريء « قميـ عثمان » وتستتر وراءهـ العناصر الشيوعية والالحاد والتبشيرية الصليبية والماسو وغيرها... في ظل هذه القوم تفككت وحدة العرب.. واصبح الجامعة العربية لعبة وتفاقم مشاكل الحدود والاقليميـة فثمة صراع على الحدود بـ هذه البلد وتلك، وبيـ هذا القطر وذاك.. ولا دا لاجترار الاحزان، بذكر الوقا والاسماء..

● ●

لقد استعمل اليهود ابشـ



« يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار » ؟

حوار.. مع الشيوعيين .. في أقبية السجو

بقلم : الاستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

الحلقة ٢١

وسيلتنا للإقناع

الأدلة العقلية الواضحة .. لا العاطفة المشبوبة

وحافز للتوعية والتثقيف

الاحتكاك الفكري المباشر مع الخصوم

وملاحظات هامة

على منهج الاسلام الواضح في التشريع

كنت ومن معي من اعضاء الندوة ضائقين على مدار هذه الجولات الفكرية بسلوك بعض الاخوة الذين بدأوا يتململون من عدم رؤيتهم ثمرة سريعة لهذه الاتصالات فضلا عن تعمق العلاقة حتى اصبحت وفود الشيوعيين تترى على عنبرنا في المناسبات المختلفة ، وكان الشهيد عبد الحميد البرديني رحمه الله يوفق بين رغبتنا في استقبالهم وبين مشاعر بعض الاخوة المتململين ، فكان يعد لذلك حجرة خالية في مدخل العنبر مفروشة بالبطاطين للاستقبال حتى لايضطر الشيوعيون الى المرور على الزنازين ..

وكنا من جانبنا نبذل جهدا لترطيب قلوب الاخوة المتعجلين وتطورت محاولاتنا من الكلام الى العمل فعندما أغلظ الاخ حسن لنا النصيحة اتفقنا على اجراء تجربة عملية عليه تجعله يلمس بنفسه فائدة هذه الاتصالات .. فقدمنا اليه كتاب – عقائد المفكرين – للعقاد ورجوناه ان يعيننا بقراءته ، فلبث عشرة ايام ثم اعاده الينا دون ان يتجاوز الست صفحات بدعوى انه صعب الفهم غير سلس العبارة وهذا ماكنا نتوقعه .. وكانت الخطوة الثانية حين دعوناه لاحدى الجلسات على ان يحتمل في شجاعة مايؤذي سمعه ووعد بذلك .. وتحت شجيرات الخروع التي تسور السجن وفي حضرة أحد الاخوة الكبار هو السيد محمد حامد ابو النصر استعد الزميل الصريح الذي اخترناه لهذا الموقف ان يجيب على اسئلتنا بلا مواربة .

● فقلنا له : لماذا لاتؤمن بوجود الله تعالى ؟

● قال : لذلك قصة قديمة في حياتي دعمتها دراسة للمادية الجدلية بعد ذلك .. فقد شاهدت تراما يفرم طفلا بريئا فثارت نفسي على عدالة السماء ثم بعد اعتناقي للماركسية فهمت ان نشوء العقائد على مدار التاريخ كان تعويضا عن الفهم العلمي السليم لاسرار الطبيعة

وهنا انتفخت اوداج الاخ حسن وعلاه الغضب وتغيرت ملامحه فأشرنا اليه بالتزام الاتفاق وواصلنا سؤال الزميل .

□ وماقولك في القرآن الكريم الذي انزل على رسول الله

● قال : كان محمد رجلا عبقريا .. يؤلف آية لكل حادثة تقع ولم يتنزل عليه شيء .. ستقولون لي ان احدا لم يأت بسورة من مثله ، وانا اقول لكم وان احدا لايستطيع اليوم ان يأتي بمثل معلقات الجاهلية فهل يقوم ذلك دليلا على نزولها من السماء .. لعل محمدا كان سابقا لزمانه ..

وهنا حانت لحظة انفجار الاخ حسن بعد ان فشلت تحذيراتنا وخاطب الزميل محتدا أتدري ماحكم الاسلام عليك يازميل ؟

– الزميل : وقد اخذته المفاجأة .. لاادري ! !

– حسن : الاستتابة او ال
– الزميل : مندهشا ان ه
اعتقادي فلم تحكم بذلك ؟
فتدخلنا على الفور قا
للزميل ، دع لنا اخانا نكل
وكن مطمئنا ، فظل س
وهو يتابع حديثنا برضى
□ قلنا – اليس علينا ي
حسن ان نقوم بواجبنا
نحو هذا الزميل ومن عل
شاكلته .. ممن راحوا ض
غزو فكري مشنون على الا
بقوة السلطة التى تفتك اجه
الاعلامية بكل القيم واجهز
البوليسية بكل الابرياء ففت
الباب على مصراعيه للمعتقد
الغريبة .. وان رثاءنا للض
يلقي على عاتقنا مسئولية ا
على جميع الشبه التي تح
في صدر الزميل وان نح
بعد ذلك عرض مانؤمن
بأدلة واضحة مقنعة . .
ولانعني بذلك ان تكون مق
له شخصيا ، بل تكون مقن
لشهود او مراقبين عدول
مصلحة لهم في الانكار ولاقي
على افكارهم من جهل او

بهم من هوى يعصف باشراق
طرة في نفوسهم ، عندئذ
ن انتشار الاقتناع لدى
ي العقول الراجحة والفطر
ستقيمة كاشفا عن علة
المنكر نفسه تجعله يقف هذا
قف المعاند ربما رغم علمه
ساد منطقه وسلامة منطق
ق .. وفي البشر يوجد هذا
سنف العجيب من الناس
ين وصفهم الله تعالى
له « وجحدوابهاواستيقنتها
سهم ظلما وعلوا » وفي قوله
انهم لايكذبونك ولكن الظالمين
ات الله يجحدون » ..
حدثنا القرآن الكريم انهم
تفون بذلك بل وينكلون
ل الحق ليعيدوهم في ملتهم
عندئذ ، ومع هذا الصنف
اوغ الذي تحكمه العلل
صالح ، من كبر او حسد
جهل او مركز اجتماعي او
ز مالي او اي نفع يعود
ه من استمرار ماهو عليه
باطل فاننا بذلك نكون امام
ةسرطانية في جسم الانسانية
ضي السلامة عزل سلوكها
واني ويحق على صاحبها
ه تعالى « والذين يحاجون
لله من بعد مااستجيب له
تهم داحضة عند ربهم
يهم غضب ولهم عذاب
ديد »
اما قبل ان نؤدي دورنا
حيح الذي يؤدي في العادة
كشف الصادقين مع
سهم من المتناقضين معها
نجني بقصورنا على اناس
يتبين لهم الطريق فنظلمهم
وبهذا نخطىء سبيل
عوة الصحيح . .
ثم التفتنا الى الزميل قائلين:
لديك ماتقوله يازميل ،
سم ابتسامة الرضى وهو
ول :
هذا خير مايقال ، وانا
لدي ماعقب به سوى
مجموعة ممتازة ضد
ستغلاق غيرت الصورة المخيفة
كانت في نفوسنا عنكم
ان نلتقي بكم ..

● وقد فوجيء اخونا بهذا الرد الذي تركه صامتامتحرجا وبعد عودتنا الى العنبر قال :

ـ اين كتاب « عقائد المفكرين » فقدمناه اليه بدون تعليق فالتهمه في يوم واحد دون ن تستوقفه اي صعوبة واخذ يبحث عن غيره من الكتب حول الموضوع

ووجدنا في حالة النشاط التي انتابته فرصتنا لتذكيره بأن منازلة العقائد الاخرى يعود علينا بالفائدة الكبرى فمن الظلام نعرف قيمة النور ومن الباطل نعرف عظمة الحق

● ومع اننا امنا ثورة اخينا بهذه الحيلة الا اننا اعتبرنا ذلك منبها لنا ، وكنا بالفعل قد اشرفنا على النهاية في هذه الجولات بوصولنا الى النظر الى حركة التاريخ بمنظار الاسلام لابمنظار التفسير المادي للتاريخ . . ثم بوصولنا في سرد التاريخ الى خاتم الرسالات السماوية . . . وكنا نترقب وصولنا الى هذه الخاتمة بشغف كبير لان جولاتنا السابقة قد اقنعتنا بسراب الماركسية مثلما افادتنا في تدعيم حقائق الايمان وفي معرفة قضايا الانسان وادراك دور الرسالات السماوية في هداية البشر اكثر من اي وقت مضى ..

● ولكن يبقى وراء تلك النتائج الهامة التي زادتنا الجولات ايمانا بها قصد اخير لم يكتمل .. هو الذي يهم الشيوعيين في الدرجة الاولى .. وفقدانه يعطيهم مبررا في الالتفاف حول الاسلام بأسلوب حديث .. هذا القصد الاخير عندنا هو القصد الاول عندهم وهو الذي حرك بيننا هذه البدايات العقائدية جميعها حتى اشرفنا عليه باعتباره قضية الساعة أقدمنا على ارصد ثابتة وباطمئنان كبير لم يكن ليتوفر لنا لو لم نخص كل تلك الجولات السابقة ..

هذا القصد قد ترجمته اسئلتنا للشيوعيين في صور حلقة النظرة الاسلامية للتاريخ حين كنا نطالبهم بوضع ايدينا على نص شرعي او راي فقهي او واقعة تاريخية في فترات الالتزام تبين ان الاسلام ظهير لاي شكل من اشكال الاستغلال

● وكأننا في الحقيقة كنا نوجه الاسئلة الى انفسنا ؟! فلم يعد يكفي كوننا نحمل في قلوبنا ايمانا مطلقا بأنهم لن يعثروا على شيء ؟ ! بل كنا نحن ايضا اشد ظمأ الى اشباع انفسنا بهذه المعرفة واشد سعيا للوصول الى جسم هذا الكنز الذي تعددت شواهده

وقد كان .. وتفتحت شهيتنا لكل اثر حتى لكأنما نبتت لنا حاسة سادسة تجعلنا نرى في العبادة البسيطة في اي مرجع شيئا هاما لايلفت نظر الباحث التقليدي حتى اكتملت تحت ايدينا ، اعظم صورة لخير امة في التشريعات المالية بالذات .. وكأننا كنا نكتشف عالما جديدا ليس عالمنا الذي شوهه الاستعمار في نفوسنا وعزلنا عن مشارق النور فيه . .

● وشعر الجسم السليم بمعاناة احد اعضائه فاندفعت الدماء الحارة من القلب في كل شريان تمد هذه المجموعة البسيطة التي يتكون معظمها من الطلبة بما نحتاج الى التزود به من العلم ولم يبخل علينا احد بشيء ، وابتسامة الحب على شفاه الاباء تقول ان زغب القطا قد تعلموا الطير

وكنا بدورنا لانحجب عن الشيوعيين معرفة قد تعين من يتعامل بالصدق مع النفس في رؤية عالمنا الجديد ..

● وعندما انتهت بنا سلسلة التاريخ الذهبية الى الرسالة الاسلامية باعتبارها نموذجا لجميع الرسالات التي سبقتها .. لها نفس خصائصها ولكن على المستوى العالمي الدائم الى يوم القيامة ، جاءت فرصتنا

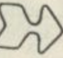


عباس العقاد

لمعرفة منهج الاسلام الواض
في التشريعات المالية من خلا
النصوص وتصديق التطبي
العملي لها .. ونقدم لذا
ببعض الملاحظات العامة . .

١ ـ اقتضت حكمة الله
يبلغ كل شق من الرسال
الاسلامية كماله بين احض
احدى البلدتين الطيبتين مكة
والمدينة .

□ ففي مكة المكرمة نزل



... العقيدة التي غرست ... ان في القلوب وحررت ... س من اغلال الشرك الذي ... ه الجهل والهوى .. وبلغ ... دار ماتنزل من القرآن ... يم ١٩ جزءا في ثلاثة عشر ... ا مليئة بالفتن والبلاء ... جت لنا حوالي الثمانين ... ابيا كان الواحد منهم .. ولاعجب ان يحظى ... الجانب بهذا المقدارالكبير ... القرآن الكريم وان ينتج ... العدد القليل من المؤمنين ... ميدانه النفوس ، ففيها ... ن اليقظة وتصح الادارة ... بها تكون يقظة المجتمع ... وارادته وبعدها يصير كل ... في الحياة سهلا . .

... اما المدينة المنورة ، فكانت ... ا للشريعة التي تمت بها ... ن المجتمع الاسلامي بما فيه ... امن واستقرار وفرص ... عة لكل فرد في ابراز ... ته للامانة التي استخلفه ... عليها . .

وقد وضعت هذه الشريعة الربانية عن الناس اصرهم والاغلال التي كانت عليهم بينت جميع مجالات الحركة المشروعة للمسلم مع واقع الحياة من حوله وصبغت له جميع ميادين التعامل بصبغة الاختيارليسأل عما قدمت يداه ان خيرا فخير وان شرا فشر ليحيا من حي عن بينه ويهلك من هلك عن بينه

● ومن مقتضيات التدبير الالهي انتختص كل من البلدتين الطيبتين بشق من الرسالة ليظل ثابتا في حس المسلمين انه لاكمال لحياتهم ولانجاة في اخرتهم الا بتلازم هذين الشقين معا العقيدة والشريعة . . الايمان والعمل الصالح . . حتى لاتنطمس هذه التفرقة العلمية في قلب المبصر وهو يعمل في حقل الدعوة الاسلامية مثلما انهلاتنطمس هذه التفرقة المكانية بين مكة والمدينة في عين البصير . .

٢ ـ لقد احسن المسلمون الدفاع عن عقيدتهم في كل العصور او بمعنى اصح لقد دافعت هي عن نفسها ، فقضاياها الواضحة وحجتها البالغة كانت تذيب امامها اغلال العقول وتفتح اقفال القلوب ، فمضت تغزوالشعوب بغير سيف حتى في العصور التي كان المسلمون فيها في غاية الضعف فان مدها لم يتوقف . .

ولان حقائق العقيدة ثابتة فهي لم تكلف المسلمين عنتا في جلائها وتقدم العلوم يقوي من رصيد الحجة في مواجهة خصومها . .

لكن الامر الذي التبس على المسلمين في عصور ضعفهم بصفة خاصة هو موضوع الشريعة ، وهو المكان الذي سددت فيه الطعنة الىالاسلام باسم الاسلام دون ان يفطن المسلمون الى ذلك .. فقدمت اليهم النماذج الارضية من الغرب والشرق على انها تحقيق لجوهر الاسلام في مقاصده ... التشريعية . .

ويستطيع المطلع على كتاب « الشرق الادنى مجتمعه ... وثقافته » من سلسلة الالف ... كتاب ان يقف على الدراسات ... الاستعمارية التي وضعتلعزل ... الاسلام كتشريع من حيا ... المجتمعات المسلمة والمحافظة ... عليه داخل المسجد كعبادات ... فقط .. ليس يكفي ان نرفض ... الواقع بل وأن نفهم اسلامن ... أولا وقبل اي رفض ..

٣ ـ لاجدالفي انالتشريعات ... المالية هي العمود الفقري لاغلب ... التشريعاتالاجتماعية، ولامرم ... فقد قرن الله تعالى الصلا ... بالزكاة في ٨٢ اية قرآنية ..

وبتتبع التشريعات الماليـ ... تتضح لنا العقلية المنهجيـ ... الاسلامية المستقلة لما لها مـ ... مركز السيادة في قضية مـ ... اهم قضايا العصر . . ورأس ... الحربة في هذه التشريعات هـ ... مبدأ الملكية . .

ـة والآن في الأسواق والجمعيات التعاونية

إيراكتر

Aireactor

مزيل الروائح الكريهة



اكتشاف امريكي جديد مستخرج من النبات
للقضاء على تلوث الهواء

يراكتر" ليس له رائحة
لا يسبب الحساسية
لا يلوث الجو

"ايراكتر" يتفاعل في الجو مع الروائح
الكريهة مهما كان مصدرها فيقضي عليها نهائي

يراكتر" يحتوي على مادة إضافية ترسب
لدخان في الجو فتجعل الجو نقيا ومنعشا
كالهواء الطلق

"ايراكتر" ضروري في البيوت والمطاعم
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

الوكيل العام : مؤسسة موتوكيف
هاتف : ٤٢٦٧٠
ص.ب : ٢٠٤٦٥

المعرض : عمارة سليمان اللصـ رقم (١) خلف بلدية الكويت مقابل مسجد الوحـ



الأدب

دعوة للمناقشة..
تراثنا العريق
من بدأ تحقيقه؟

بقلم: أحمد محمد عبد الله

عملية استخراج التراث القديم واحيائه ونشره يكلف كثيرا من الجهد والتعب وباحثا عن اصول اخرى متناثرة لما تحت يده من نسخ يريد مقارنتها .

ولكن هذه الامور كلها تتضاءل بجانب الفائدة العظيمة التي يؤديها هذا التراث اذا ما قدم للناس في صورة مرضية .

وكثيرا ما يسهل على الباحث الدارس من جهة ويوفر عليه من وقت هذا امر حسن .. وقد لمس مثل هذا العمل كثير ممن اهتموا بمثل هذه الحالات من الدراسة الشاقة المضنية حول المخطوطات القديمة . وممن وقفوا انفسهم على استخراج هذه الخزائن النفيسة.. ونفض غبار الزمن عنها لتعاود الحياة من جديد .. ولتبث روحا جديدة في عصر هو في حاجة الى امثالها ..

وقضية التحقيق مضى عليها زمن ليس بالقصير منذ ان امتدت الايدي لتنفض ذلك الغبار .. وتسهر الليالي الطوال .. وتسافر المسافات البعيدة بحثا عن ورقة ندت عن اختها ووجدت في متحف اخر.. او في مكتبة نائية في بلد ما ..

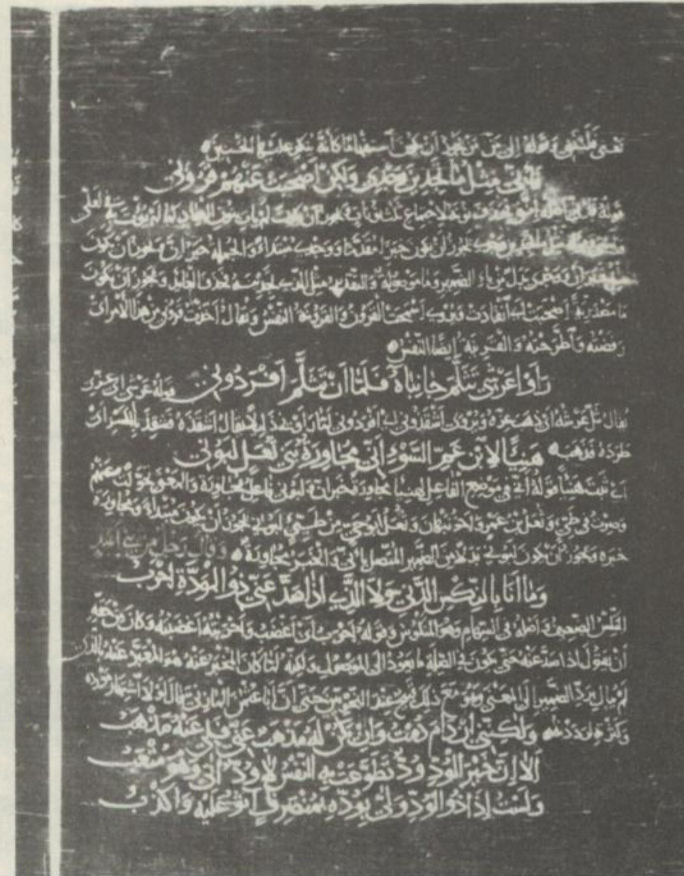
هذه نعرفها جيدا .. كما اننا نعرف ايضا .. ذلك المجهود الذي يبذله المحقق لكي يقدم جهده للناس بعد ذلك التعب المضني .

ثمة امر اخر هو الذي دفعني الى ان اكتب هذا الذي ادونه .. ذلك ان مرجع هذه التحقيقات يرجعه ادباؤنا ومن حققوا الكتب عندنا الى المستشرقين ويرون انهم اول من بدأ مثل هذا العمل .

وقد التقيت مع شاب توسمت فيه معالم الطلعة والنظر البعيد والاستقصاء العميق وذلك استشفافا من حديثه الذي حدثنيه وترك في نفسي اثارا ما زالت تعاودني **واكررها بين الفينة والفينة .. وما زلت اذكر حديثه الملتهب حول هذه النزعة العلمية المتمكنة في نفسه كل هذا التمكن .. وجعلني اتشوق الى حديثه اكثر فاكثر .. وهو يلح الحاحا عجيبا حول سؤال رددته كثيرا معه :**

هل صحيح ان المستشرقين هم اول من بدأ التحقيق واطلاع تراثنا بصورة فيها قليل من الشروح وطبعه ونشره .. ثم ناتي نحن نفاخر بفلان من المستشرقين وانه قدم هذا المجهود الضخم ولم يسبقه من علمائنا سابق ؟!

وبذلك يأخذون صفة الرواد الاوائل في يقظتنا العلمية و



الاستفهام تطوف بمخيلتي
بل واحس ان اساليب الت
تتناوبه في حديثه الطويل
فما عنده من نظر ـ كما قل
وتفهم جاد وخوض في غم
المخطوطات العربية القدي
يعطيني صورة عن هذا الح
الذي أسهب معي فيه .
وتساءلت معه ايضا ..
هل كان المسلمون اسبق
المستشرقين في مجال تحق
تراثنا .. أم العكس ؟
وزيادة في الامر .. ع
علي صورا لمخطوطة فريد
المتحف البريطاني يدعم به
قوله .. وقد استط
تصويرها وجلبها معه كما
قدم كلاما بسيطا يدل عل
حديثه الذي اثاره .. ويب
الصورة التي تكونت في ذه
حول هذه الاسئلة الطويل
وعلامات التعجب .
وقبل ان اقدم على اخ
هذا الموضوع .. فكرت د
.. فان الامر يحتاج ال
دراسة بعيدة الغور .. ش
التامل .. ومن غير الملائ
اعطي رأيا في الموضوع م
اول الامر وان كنت حسبم
اطلعت عليه اوافقه في كثي
ذهب اليه .. لكن ح
الموضوع وجهات نظر كثيرة
وامور عدة تحيط به .. تس
وتستطلع ..
لذلك رأيت ان اعرض
الموضوع المبسط الذي كتبه
مع صور من صفحات المخط
الوحيدة في المتحف البريطان
واترك الرأي بعد ذلك لمن
ان يدلي بدلوه .. فالموض
يتبع بعضه بعضا .. من ن
الافادة والاستفادة .. وم
تعليق حول هذا الكلام فان
الصفحة ترحب بما عنده
حبا في الوصول الى اشي
تعود على مثل هذا العم
بالفائدة واترك صاحب المو
الاخ الفاضل « محمد شج
الشايع » يتحدث اليكم :

التحقيق العلمي
لكتب التراث العربي الاسا
متى بدأ وهل كان المستشر
رواده الاوائل ؟

يعتمد التحقيق العلمي ل





اضحة ، واليك هذه الاسس
رجة تحت هذه النقاط :
١ ــ تجميع النسخ المتيسرة
تاب المراد تحقيقه .
٢ ــ مقارنة نصوص هذه
سخ واختيار الانسب من كل
سخ .
٣ ــ اصلاح التحريفات
سخية والشواهد والامثلة
سلامية (في القرآن او
سنة) والامثلة الادبية .
٤ ــ نسخ الاصل بعد
صوبيات والملاحظات
سابقة .
٥ ــ وضع حواشي تحوي
ض الملاحظات وتخريج الايات
الدلالة على السورة ورقم
ية في القرآن الكريم)
لاحاديث والشواهد والامثلة
شعرية .
٦ ــ عمل فهارس متنوعة
ادة القراء والباحثين
كفهارس : الموضوعات
لاعلام والشواهد الخ ..).
هذه هي القاعدة المثلى
حقيق كتب التراث العربي
ل من يطبقها من المحققين
رب او المستشرقين .

«تاريخ التحقيق العلمي»

يحدد ادباء العصر بدء

نشوء العلماء المستشرقين وميلهم لتحقيق التراث العربي بانواعه ، ولو تأنى هؤلاء الادباء ، ونظروا في تراث آبائهم ، لوجدوا ما لم يخطر لهم على بال ، او يطرأ على خيال .

وقد كنت قبل زمن مهتما بشعراء الجاهلية الصعاليك وخاصة « تأبط شرا الفهمي » و« السليك بن السلكة » ، وقد اعوزني هذا الاهتمام ان اطلع على الكثير من نفائس مخطوطات التراث العربي ، وكان كتاب « الحماسة ذات الحواشي » للامام ابي الرضا مضل الله بن علي ابن عبيد الله الحسني ، والذي اشار في اول ذاك الشرح الى مدى اهتمامه بنص حماسة ابي تمام فقال : (وكذ تشديد اتعاب الهمة منذ صباي الى تتبع شروحه والتقاط غررها ودررها ، وضم نشرها ، وايداعها مجلدة خفيفة المئونة ، شريفة المعونة وسهلة المرتقى ، قريبة المغزى) (١) .

ثم يدلل على جودة نسخته من الحماسة فيقول : (اخبرني بكتاب الحماسة الشيخ الامام بديع الزمان ابو الفضل عبد

الاخوة البغدادي رحمة الله عليه ، قرئت عليه باصبهان في رجب سنة تسع عشرة وخمس مائة قال : اخبرني الخ) (٢) .

ولكن قد يتساءل بعض القراء عن علاقة هذا الاديب بموضوعنا الموصوف بالحداثة والمعاصرة ؟ وسأزيدهم استغرابا وحيرة عندما اؤكد لهم انني لا انتسب الى المدرسة الجاحظية التي تجعل الاستطراد من اهم مميزاتها .

رويدكم ...!! فتاريخ التحقيق العلمي يبدأ من هذا الاديب المحنك ، ولكن لا تعتمد النظريات الا ببراهين تسندها ، فلنر مدى صحة تحقيق ابي الرضا العلمي بدراستنا لكتابه المسمى بـ « الحماسة ذات الحواشي » :

فالنقطة الاولى من نقاط التحقيق العلمي التي تقدم تبيانها هي من الامور التي يوليها اهتماما كبيرا كما يتبين لكل من يطلع على ذلك الكتاب ، وخذ مثلا قوله في شرحه :

(٣) (× وقال رجل من بلعنبر واسمه قريط × نسخة : قرط . نسخة : قريط)

(وبعد هذه القطعة في نسخة « المكالي » ؛ ... قال

الندى الاعرابي الاسدى »
وما انا بالمسح منكباه
يعرض للسفاهة والصر
ولكني اذا ما الخيل شدت
اعنتها وبورز للصر
أطاحن حين يسكن كل صوت
وأضرب عند منقبض النز
اي : عند انقباض الايد
عن الطعن والضرب . المسـ
منكباه : من كثرة ما عانـ
الصراع .) . (٤)
كما يتبين لنا في شـ
قصيدة عنترة السابقة مثـ
واضحا على جودة الحواشـ
اذ يتضح لنا الشرح الجيـ
وتخريج القصيدة .
وفي المثالين السابقين دليـ
على مقارنة نصوص النسخ ا
تيسر للحسني الحصول علي
كما يوجد هناك فهـر
للموضوعات .
من هذا وغيره من الامثلـ
التي تحتاج الى كتاب يحللهـ
يتبين لنا ان الحسني كان
من حقق كتب التراث العربـ
تحقيقا علميا صحيحا .

(١) اصل الحماسة مخطوط
المتحف البريطاني الوحيـ
(ص٨ ب)
(٢) اصل الحماسة (ص٩ب
(٣) اصل الحماسة (ص٩

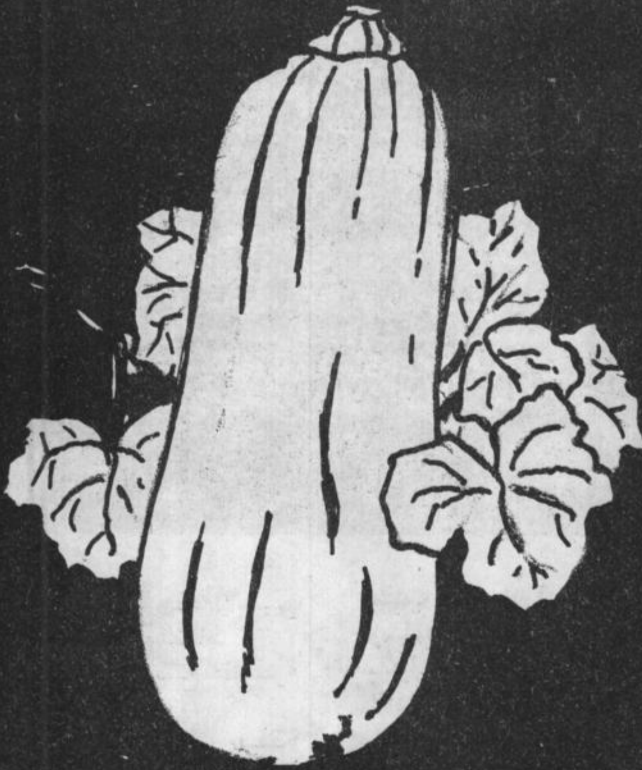
ركن الزراعة

يقدمه: أبو علي

من اجل قرائها
أصدقاء الزراعة .. وهواة الحدائق
ومن اجل تنويع مادتها .. وابوابها ..
وصفحاتها .. تقدم «المجتمع» ابتداء من
هذا العدد ركنا جديدا هو «ركن الزراعة»
يشرف عليه «أبو علي» .. وهو صديق
مختص بشؤون الزراعة والحدائق ..

ان الزراعة .. معنى .. مفعم ب
والخصوبة والتفتح والازدهار والثما
والحديقة .. بهجة ورواء وجمال
وفي كل عدد ـ باذن الله ـ سيتنا
قراء «المجتمع» بين .. ثمار هذا ال
وافنانه .. ووروده .

الكوسة

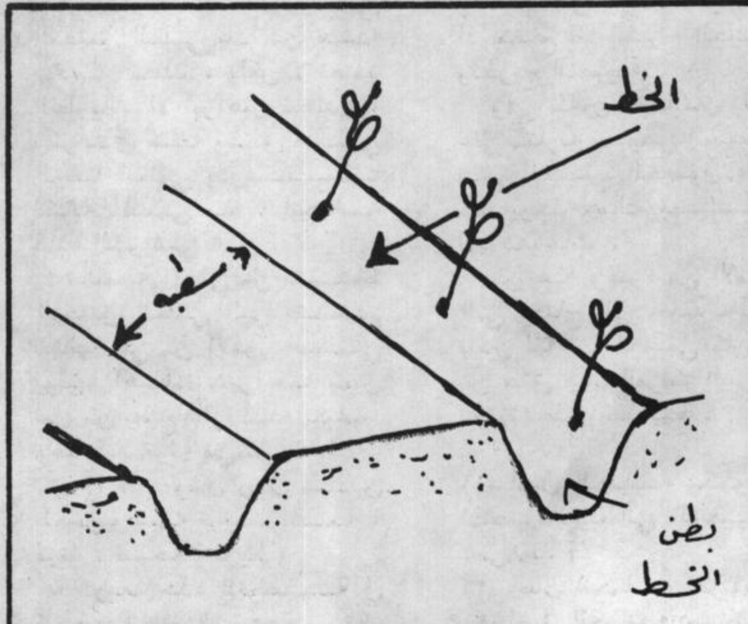


من الخضراوات الطيبة في
لطهي .. والتي تعرف في
العالم كله ويرجع اصل موطنها
لى اميركا «الكوسه» .. اذ
عتبر من نباتات المناطق
لمعتدلة والحارة .. كما انها
تتحمل الصقيع .. ويتطلب
موها جوا حارا وجافا اذ ان
يادة الرطوبة تعرضها للاصابة
الامراض الفطرية .. ونبات
كوسه من النباتات الزاحفة
لقوية وتتميز الاوراق بالزغب
لذي يكسوها فيجعلها خشنة
لملمس .. ونباتات الكوسه

تجود في تربتنا بالكويت اذ تناسبها التربة الخفيفة القوية «الغنية» من تسميدها بالسماد العضوي الجيد .. الخالية من الملوحة ..

ولزراعة الكوسه موسمان اولهما في شهر سبتمبر والاخر في شهر مارس وهذا الميعاد الصيفي الذي يبدأ يعطينا محصوله بعد ٥٠ ـ ٦٠ يوما . ولا يفوتنا تجهيز الارض جيدا بالتقليب مع اضافة اجود الاسمدة العضوية وترك التربة للتهوية والتشميس فترة كافية ثم تسويتها وتقطيعها الى خطوط تبعد عن بعضها من ٨٠ ـ ١٠٠ وتزرع البذور التي سبق نقعها في الماء من ٣ ـ ٥ بذرات في حفر (جور) تبعد عن بعضها من ٥٠ ـ ٦٠ سم ثم تغطى بتراب ناعم .. ثم توالى بالسقي وتنقية الحشائش وترقيع الجور التالفة او الميتة. والقيام بخف نباتات كل جورة الى نباتين وذلك في الاسبوع الثالث .. يراعى خف الثمار على كل نبات بحيث يكون من ٦ ـ ٨ ثمرات .. كما نتخلص من الازهار اول بأول وخاصة الزهرة الغريبة من مركز النبات لكي نشجع باقي الثمار على النمو الجيد ... وكثيرا ما نرى وجود بقع رمادية او بقع سوداء على الاوراق والثمار التي تؤدي الى جفافها وهذه اعراض امراض تعالج بتعفيرها

ولكي نحصل على محص
وفير تسمد النباتات بالسم
الكيماوي الذي يحتوي عل
نيتروجين وفوسفور وبوتا
مع مراعاة وضع هذه الاس
بعيدة عن سوق النباتات
وأن تسقى بعد التسميد مباش



طرائف

مستحية

شجيرة صغيرة وجميل
بأزهارها الحمراء اوراقه
تشبه الريشة شديدة الحسا
تتأثر اذا لمستها فتنكم
.. لذلك سميت مستحية

بريد زراعي

جاعنا من الاخ خالد مشاري
د شارع بغداد .. انه انشأ
سا للملوخية في حديقة
ه .
ويعد الانبات توقف النمو
ت النباتات للاحمرار ..
يد معرفة السبب وماذا يفعل؟

في الحقيقة يا اخ خالد ان
الملوخية حساس الى حد
في ايامه الاولى ويظهر ان
ك افراطا في استعمال الماء
تقد ان هذا هو الذي أدى
هذه الحالة التي نسميها
ختناق النبات » ونصيحتنا
اعية هي : اضافة كمية
اد عضوي ناعم على هيئة
ر لحوض الملوخية مع
عمال الماء بقدر معقول ..

●●●

ما السيد فاروق عقاب
حولي فيقول في رسالة بعث
الى ركن الزراعة ، انه
محبي الازهار وسمع ان
افة قرص اسبرين او ملعقة
ر الى المزهرية تساعد
اطالة عمر الازهار وانه
ذلك ولم يجد نتيجة ..
سأل : هل يجد عند الاخ ابو
جوابا ؟؟

واضح من رسالة الاخ
وق انه من هواة الازهار
ك لاهتمامه الشديد بها ..
رفته لكثير من الاسماء
مية لها .. ان اضافة
كر وخلافه من مواد الى
في المزهرية مع الازهار
اعد على سرعة تعفن اطراف
وق المغمورة في الماء والتي
ق انسياب الماء الى الزهرة
وللمحافظة على الازهار
ل وقت ممكن ـ يتبع الاتي:
الماء بالمزهرية يوميا ما
ن ـ قص الطرف المغمور في
قصا مائلا كل يوم وبطول
لي ٢ سم لازالة الجزء
لف :
واستفساراتك عن الازهار
تحبها .. سنحسب عليها

اخترنا لك

تنسيق الأزهار

كلما ارتفع مستوى المعيشة كلما ازداد تطلع الناس الى مزيد من الاشياء .. اشياء لم تكن تعرف لديهم من قبل .. فهم يحبون الازهار والورود بجميع اصنافها ولا يتوقف حبهم لرؤيتها في الحديقة فحسب وانما تدفعهم رغبة امتلاك هذه الازهار والاستئثار بها لعرضها بالتشكيلات التي تناسب انواقهم داخل المنزل في مزهريات زجاجية او فخارية او معدنية ليزينوا بها غرف الجلوس والاستقبال والطعام وكل مكان .. وبعض الناس اصبحوا يعتبرون الزهور داخل المنزل من ضروريات الحياة كالغذاء تماما فترصد لها جزء من دخولهم .. ومنذ القدم والزهور تقدم للدلالة على المحبة والود وهي تهدى في مناسبات عديدة منها الافراح والاعياد وعيادة المرضى .. وهناك نباتات غير الازهار تصلح للقطف وتشكل عاملا جماليا كبيرا في التنسيق .. كالريحان والعطر والاسبرجس الناعم والمرسيم (الياس) والابصال الزهرية كالجلاديولس والزنبق والداليا والكلا والايرس والامريللس والنرجس وكذا الزهور الحولية والمعمرة كالبسلة والقرنفل والبنفسج والاراولا والاسترو والجربيرا والدلفينم والعابق والمنثور والانترهينم والجيسوفيلا والجبليا والسنتوريا والديننس واصناف الورود المختلفة .. وافرع الاشجار والشجيرات المزهرة كالخوخ والمشمش والكروتولاريا والاكاسيا .

من الازهار الصيفية

عرف الديك

● الوصف النباتي : من النباتات الصيفية :

الحولية مسافة خشبية حمراء .. الاوراق خضراء داكنة عريضة مشربة بالحمرة حسب انواعه .. والازهار التي تنمو بالاطراف كثيرة الالوا نوالاشكال ويصل ارتفاعه احيانا الى ١١٠ سم

● التكاثر : بالبذور التي تزرع في المستنب تالسابق اعداده أعدادا جيدا من حيث التقليب والتسميد والتشميس والتسوية .. وتنقل الشتلات الى المكان المعد لها بالحديقة عندما يصبح طولها مناسبا اي من ١٥ ـ ٢٠ سم .

● ميعاد الزراعة : ممكن زراعته في موسمين بالسنة .

١ ـ في سبتمبر واكتوبر

٢ ـ في فبراير ومارس وابريل

● اهم الاصناف : الهرمي ـ الابيض ـ القرمزى او الاحمر .. مكبس

توجيهات زراعية

١ ـ تقريب فترات سقي الطمام

٢ ـ محاولة رفع عروش نباتات الطمام وبحذر شديد من على الارض سواء على اسلاك او خيوط او بوضع قش تحتها .

٣ ـ في حالة ظهور اي اصابة على النباتات الصيفية المبادرة بالاتصال بقسم الحشرات للقيام بمعالجتها ..

٤ ـ تتعرض الطمام للاصابة هذه الايام ببعض الديدان تعالج باحدى المساحيق المعروفة منها الـ د.د.ت والسيفين والجامكسان والديلدرين والايجروسيد . على الا تستعمل الثمار قبل ٣ ـ ٤ ايام وبعد غسلها جيدا .

٥ ـ استمرار زراعة بذور الازهار الصيفية بالمستنبتات.

٦ ـ نقل شتلات الازهار المبكرة الى الاماكن المعدة لها بالحديقة .

٧ ـ تقليب التربة حول بادرات البطيخ والخيار والشمام .. وتنقية الحشائش .

٨ ـ توجيه نباتات البطيخ والخيار والشمام ورفعها من بطن الخطوط الى ظهور المساطب .

٩ ـ زراعة النجيل (التيل)



التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

إحياء فقه الدعوة

الحلقة ٤٣

سباق ... في المجتمع المسلم

حين ذكر المتوالية الفقهية الجهادية ، ورؤية تعاقب سيرها خلال تاريخ السلف : تتجسد لاول وهلة صورة الفقيه المجاهد ، ويسبق الى الذهن معنى ضرورة الجهاد للفقيه ، ويتركز النظر الى وجه لعينيه من التوهج والبريق مثل الذي ينهمر منهما من الدموع ، وفيه من الصرامة مثل ما فيه من البراءة ، ويعلوه من الغبار مثل ما يعلوه من الوقار .

وتلك صورة صادقة كثر في الناس من يتخيلها ، لغلبة بدعة انزواء العلماء ، وقصورهم عن مواكبة تطور الاحداث ، وتلبية حاجات الاسلام .

ولكن هناك صورة اصدق منها .

والاصدق منها : صورة المجاهد الفقيه ، اذ ان الفقيه اذا تصدى للجهاد فان نظرة الجند العرفية الى وقار حامل الفقه ، وايجابهم على انفسهم حمايته وابعاد الخطر عنه ، وقلة خبرته هو عادة بفن الحرب وتطوراته ، كل ذلك يجعل منه تابعا ومقودا ، لا رأسا في الجيش وقائدا ، ولذلك لا يظهر أثر فقهه كله في سيرة الجيش وسياسته ومعاركه ، لانه شريك في الراي فحسب ، ولغيره ممن لا فقه له سهم معادل او راجح .

ولذلك كان الصدق والاثر التام للمجاهد اذا فقه ، فالاسلام بحاجة الى مجاهد فقيه ، يخطو ، وينتشر ، ويقدم ، او يتراجع ويهادن ، على بينة وحسن تقدير ، اكثر من حاجته الى فقيه يترك العزلة فيجاهد ، لان سبق المجاهد الى الجهاد كفيل بوضعه في مركز القيادة .

وفي هذا ما يتمم فهمك للمتوالية الفقهية الجهادية : انك كما رأيت الفقه فيها خطوة مرحلية الى الجهاد والشهادة ، ان ترى الجهاد فيها محتاجا الى الفقه ، ناقصا بدونه ، نقص انبهار ببريق الجاهليات وفلسفات لصيق الارض ، فيفصل بين جهاده وبين حكمه وتشريعه بعد النصر ، او نقص تعسف في التعامل، وتهور في الخطو ، او نقص اختلاط في النية ، وحب شهر
وتطلع الى الرئاسة ، يكون بعده الافت
على حقوق اخوانه في الجهاد عند
تباين في الاجتهاد .

ولا يزال دابنا ان نحصي لك رجالا
الفقهاء ، دفعهم فقههم الى الجهاد ، ور
من المجاهدين ، ساروا في جهادهم على
من احكام الشرع ، واصابة في تف
ومعرفة الواقع . ولا بد ان نبرز كثرة
افراد كل من الجمهرتين ، ليقوم من م
المتوالية الفقهية الجهادية شاهد في قلب
يذكرك اياها ولو لم تحفظ اسماء الر
الكريم .

ثم لا يزال دابنا ان نعضد ظ
التوالي بقصص من البطولة الفذ
والشجاعة الخارقة التي لها من الاعج
نصيب ، لرجال تربوا في احضـ
المجتمعات المسلمة ، نعطيك الدليل
ان سمتهم في الاقدام انما هو منحة الا
التربوي التي يحبو بها كل مجتمع م
افراده عامة ، ونقيم لك البرهان على
المتوالية كما تضمن الانتصار ، فان س
الوصول اليه يضمنها تنامي التنا
في الخير والسباق الى الجنة ، وهو س
يتمثل فيه اصل طريقة الاسلام في تنم
المجتمع الانساني ، واستفراغ وسع اف
في تطويره وتحقيق كمال مقصـ
الاستخلاف في الارض ، فيسابق بينهم
الكلمة الطيبة ، واماطة الاذى عن الطر
والغرس ، ويظل يواكب تصاعد حا
الفطرة الانسانية ، حتى يبلغ الذر
فيسابق بينهم في تحطيم الطواغيت .

فحركة المتوالية توجد المجتمع الم
وتحرسه وتحفظ استمراريته وحيا
والسباق الى الجنة ينميه ويكثر خيره

ولئن عشت مع اهل المشرق قب
يحركون اوتار قلبك مع حركة متواليت
ويتسابقون امامك يستفزون منافست
فان لك بعد صحبة اخرى لاهل الاندلس
يطمنون نفسك من بعد الايمان ، ويكب
لك صورة التوالي ، ويبصرونك كيف
التعجيل في حركة السباق ، حتى
سرعة مادتهم اقصاها ، فيتحولون
طاقة تظل تمد الامة بالحياة لحقب
المستقبل ، وذاك دليل أتوا به في ال
على صدق الفيزياء الحديثة في تقر
تحول المادة الى طاقة عند بلوغها اق
السرعة .

دولة العشرين

يقدمهم العشرون .

(عشرون مسلما لا غير ، يأتون من برشلون
فراكسيه من سواحل فرنسة ، ويستولون على

، ويبنون به حصنا ، ويتزايد عددهم حتى
ا مائة رجل ، فيؤسسون هناك امارة تعصف
بجنوبي فرنسة وشمالي ايطاليا ، وتهادنهـا
تلك النواحي ، وتخطب ولاءها ، وتستولي على
جبال الالب ، وعلى المعابر التي عليها الطرق
رة بين فرنسة وايطاليا ، لا سيما معبر سان
الشهير ، وتضطر جميع قوافل الافرنج ان تؤدي
المكوس لاجل المرور ، ثم تتقدم هذه الدولة
ية الصغيرة في بلاد البيامون مسافات بعيدة
ان تبلغ سويسرة وبحيرة كونستانزة في قلـب
، وتضم القسم العـالي من سويسرة الى
ا ، وتبقى خمسا وتسعين سنة مستولية على
الديار ، الى ان تتألب الامم الافرنجية عليها ،
ال تناجزها الى ان استأصلتها ، وكانت تلك
ابة العربية يوم انقرضت لا تزيـد على الف
مائة رجل .) (١)

رجال في السبـاق

كانت لابطال الاندلس اغنية .
نية هي في البلاغة معجزة ، كما ان قصصهم هي
ريخ البطولة معجزة .
تحمل الكأس الاحمر ، في ظلال البيارق ، على
الصهيـل .
ك هو نموذج البطل الاندلسي اذا اراد اللهو .
لك اغنيتـه ....

ـا ورمحي ناصـري وحسـامي
وعجـزا وعزمـي قائـدي وامـامي
ـا على الرمضـاء رحلي فانهـا
مهـادي ، وخفـاق البنـود خيـامي (٢)

وامبرهم في البطولة : اميرهم في النسب .
، الامير حريز بن عكاشة الاندلسي ، من ذريـة
ة بن محصن صاحب رسول الله صلى الله عليه
.
عده سبق الى الجنة ، ثبت في الحديث الصحيح
دخلها مع اول زمرة من المؤمنين تدخلها .
ه هو سبق ولحاق بجده ان شاء الله ، بما
في قلوب الكفار من الرعب .
ارب الروم ، فأراد ملكهم لقاءه ، فخرج حريز
سا لامة حربه ، يرمق الروم منه شخصا اوتي
ة في الجسم والبسالة ، يتحدثون بآلات حربه ،
جبون من شجاعة قلبه . ولما وصل فسطـاط
تلقتـه الملوك بالرحب والسعة ، ولما اراد النزول
رسه ركز رمحـه ، فابصر الملك منه هيئة تشهد
ما عنه حدث ، وهيبة يجزع للقائها الشجـاع
ت ، فدعاه الى البراز عظيم ابطالهم ، فقال
لك : يا حريز : أريد ان انظر الى مبارزتك
البطل .
ال له حريز : المبارز لا يبارز الا اكفـاءه ، وان
ينة على صدق قولي ان ليس لي فيهم كفء .
ورمحي قد ركزته ، فمن ركب واقتلعه بارزته ،
واحدا او عشرة .

فركب عظيمهم فلم يهز الرمح من مكانه حين رامه ، ثم فعـل ذلك مرارا .

فقال له الملك : ارني يا حريز كيف تقلعـه ؟

فركب ، واشار بيـــده ، واقتلعه ، فعجـب القوم .) (٣)

● ومنهم بطل آخر في اواسط القـرن السادس الهجري ، فانه لما تفرق المسلمـون واشتد امر النصارى في اعقاب زوال دولة المرابطين في الاندلس :

(اتفق أمر اهل بلنسية ومرسيـة وجميـع شرق الاندلس على تقديم رجل من اعيان الجند اسمه عبد الرحمن بن عياض .) (٤)

قال عبد الواحد المراكشي :

(وكان عبد الرحمن هذا من صلحاء امة محمـد وخيارهم ، بلغني عن غير واحد من اصحابه انه كان مجاب الدعوة . ومن عجائب أمره انه كان أرق الناس قلبا واسرعهم دمعـة ، فاذا ركب واخذ سلاحه لا يقوم له أحـد ، ولا يستطيع لقاءه بطـل . كان النصارى يعدونه وحده بمائة فارس ، اذا رأوا رايته قالوا : هذا ابن عياض ! هذه مائة فارس .

فحمى الله تلك الجهات ودفع عنها العدو ببركة هذا الرجل الصالح ، وانتشر له من الهيبة في صدور النصارى ماردهم عن البلاد ، وأقام ابن عياض هذا بشرقي الاندلس يحفظ تلك البلاد ، ويذود عنها الى ان توفي ، رحمه الله ونضر وجهـه وشكـر لـه سعيه .) (٥)

● ثم ابن فتحون السرقـسطي الاندلسي ، خال أم الفقيه الطرطوشي صاحب كتاب سراج الملوك .

يقول الطرطوشي :

(كان اشجع العرب والعجم ، وكان المستعين ابو المقتدر يرى له ذلك ويعظمه ، وكان يجري عليه في كل عطية خمسمائة دينار ، وكانت النصرانية بأسرها قد عرفت مكانه وهابت لقـاءه ، فيحكى ان الرومي اذا سقى فرسه فلم يشرب يقول له : اشرب ، هل رأيت ابن فتحون في المـاء ؟

فحسده نظراؤه على كثرة العطـاء ومنزلته من السلطان ، فأوغروا صدر المستعين ، فمنعـه اياما .

ثم ان المستعين انشـأ غزوة الى بلاد الروم ، فتواقفت المسلمون والمشركون صفوفا ، ثم برز علج الى وسط الميدان ينادي : هل من مبارز ؟ فخرج اليه فارس من المسلمين ، فتجاولا ساعة ، فقتلـه الرومي ، وصاح الكفار سرورا ، وانكسرت نفوس المسلمين ، وجعل الرومي يكر بين الصفين وينادي : هل من اثنين لواحد ؟ فخرج اليه فارس من المسلمين فقتله الرومي ، فصاح الكفـار سرورا وانكسرت نفوس المسلمين ، وجعل يجول بين الصفين وينـادي ويقول : ثلاثة لواحد ، فلم يستجـري أحد من المسلمين ان يخرج اليه ، وبقي الناس في حيرة ، فقيل للسلطان : ما لها الا ابو الوليد بن فتحون ، فدعاه وتلطف به وقال له : اما ترى ما يصنع هذا العلج ؟

فقال : هو بعيني .

قال : فما الحيلـة فيه ؟

فقال ابو الوليـد : فماذا تريد ؟

فقال : اكف المسلمين شره .

فقال : الساعة يكون ذلك ان شاء الله تعالى .

فلبس قميص كتان ، واستـوى على سرجه بلا سلاح ، واخذ بيده سوطا طويل الطرف وفي طرفه عقدة معقودة ، ثم برز اليه ، فعجب منه النصراني ، ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه ، فلم تخط طعنة النصراني سرج ابن فتحون ، واذا ابن فتحون متعلق برقبـة الفرس ، ونزل الى الارض لا شيء منه في السرج ، ثم طفر على سرجه وحمـل عليه وضربه بالسوط في عنقه ، فالتوى على عنقه ، فجذبه بيده من السرج ، فاقتلعه من سرجه وجـاء به يجره ، فألقاه بين يدي المستعين .) (٦)

المتوالية الاندلسيـة

فكذلك يربي المجتمع المسلم ابن عكـاشة ، وابن عياض ، وابن فتحون ، وكذلك يدفع بالعشرين .

ولم يزل فقهاء الاندلس جهـدا في أن تكون لهم متوالية ينافسون بها اهل المشرق في الاندفاع نحو الموت .

● منهم : محمـد بن طاهـر القيسي التدميري الاندلسي . (كان عظيم القدر جدا بالاندلس ، بعيد الاثر في الخير والصلاح والعلم والنسك والانقطاع الى الله تعالى ، وكان من وجوه اهل كورة تدمير ذوي البيوت الرفيعة ، وبرع بخصاله المحمودة ، فكان في نفسه فقيها ، عالما ، زاهدا ، خيرا ، ناسكـا ، متبتلا . نشأ على الاستقامة والصلاح والاهتـداء والدعة ، وطلب العلم في حدثان سنه ، ورحل الى قرطبة ، فروى الحديث وتفقه وناظر ، واخذ بحظ وافر من علم المسالة والجواب ، وكان اكثر علمـه وعمله : الورع ، والتشدد فيه ، والتحفظ بدينـه ومكسبه ، ورسخ في علم السنة ، ... وصار يغزو مع المنصور محمد بن ابي عامر .. ونزل مدينـة طلبيرة ، وكان يدخل منها في السرايا الى بلد العدو ، فيغزو ، ويتقوت من سهمانه ، ويعول على فرس له ارتبطه لذلك ، وكان له باس وشدة وشجاعة وثقافة ، يحدث عنه فيها بحكايات عجيبة ، الى ان استشهد مقبلا غير مدبر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .) (٧)

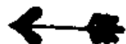
● ويحيى بن غانية الاندلسي ، احد رجال علي بن يوسف بن تاشفين امير المرابطين .

(كان حسنة من حسنات الدهر ، اجتمع له من المناقب ما افترق في كثير من الناس .

فمنها انه كان رجلا صالحا شديد الخوف للـه عز وجل ، والتعظيم له ، والاحترام للصالحين ، هذا مع علو قدم في الفقه ، واتساع رواية للحديث ، وكان مع هذا شجاعا فارسا ، اذا ركب عد وحده بخمسمائة فارس ، وكان علي بن يوسف يعـده للعظائم ، ويستدفع به المهمات ، وأصلح الله على يديه كثيرا من جزيرة الاندلس ، ودفع به عن المسلمين غير مرة مكاره قد كانت نزلت بهم .) (٨)

● ومنهم : الحافظ ابو الربيع الكلاعي .

(كان رحمه الله تعالى حافظا للحديث ، مبرزا في نقده ، تام المعرفة بطرقه ، ضابطا لاحكام اسانيده ، ذاكرا لرجاله ، ريان من الادب .



خطب ببلنسية ، واستقضى ، وكان مع ذلك من
لي الحزم والبسالة ، والاقدام والجزالة . حضر
غزوات ، وباشر القتال بنفسه ، وأبلى بلاء
سنا .) (٩)

وقتل رحمه الله في وقعة انيجة سنة ٦٣٤ هـ وهو
ن سبعين ، (متقدما امام الصفوف زحفا على
كفار ، مقبلا على العدو ، ينادي بالمنهزمين : أعن
جنة تفرون ؟ حتى قتل صابرا محتسبا ، برد
ه مضجعه .) (١٠)

ولزهاد الاندلس نصيب من الجهاد ايضا .

منهم : محمد بن سعدون التميمي . اندلسي زاهد
بد ، كثير الاداب . غزا غزوات ، وتعرض
جهاد، وحرض عليه حتى توفي سنة ٣٤٤ هـ . (١١)
هذا في كثير من امثاله ، نخشى ان نطيل ذكر
بارهم .

تقرير عن المعركة

فلما كانت مثل هذه البطولات : وجدت البلاغة
دلسية مجالها لتصف وتكتب تقريرها وتنافس
فة ابي تمام في تقريره المشرقي .

فتمتع ايها الاخ بتقرير لسان الدين
الخطيب :

(الحمد لله ملهم الرشاد ، الذي نلقي الى التوكل
ه مقاليد الاعتماد ، ونرفع اليه اكف الاستمداد ،
خلص لوجهه الكريم عمل الجهاد ، لنتفيأ ظلال
نة من تحت اوراق السيوف الحداد .

وبعد : فقد صبحناهم بكتائب منصورة ، واذا كثر
ه العدد نما وزكا ، واذا ازاح العلل ما اعتذر غاز
شكا ، وقد بادر الكفار سرعان خيل المسلمين ،
دقوهم الدفاع والقراع ، وخالطوهم هبرا
بالسيوف ، ومباكرة بالحتوف ، فتركوهم حصيدا ، واذاقوهم وبالا شديدا ، وجدلوا منهم جملة وافرة ، وأمة كافرة ، وظهر القليل على الكثير ، وباء الكفر بخطة التعثير ، واستوى الدين الحنيف على المهاد الوثير .

وكنت لا ترى الا نفوسا تتزاحم على مورد للشهادة اسرابها ، وليوثا يصدق في الله تعالى ضرابها ، وقال الشهيد السابق : يا فوز استباقي . واغتنم الصادقون مع الله تعالى الحظ الباقي ، وتكلم لسان الحديد الصامت ، وصمت الا بذكر الله لسان الكلام ، وغصت الوهاد بالتكبير والتهليل ، وانهالت الجموع المجاهدة في الله تعالى انهيال الكثيب المهيل ، وسفرت الرايات عن المرأى الجميل ، وسمت الهمم الايمانية ، وخفقت بنصر الله تعالى عذبات الاعلام ، واهدت الملائكة مدد السلام ، فخذل الله تعالى الكفار ، وكسرت الصلبان ، وجلل الاسلام شعار العز والظهور ، واعرست الشهداء ، واحق الله الحق بكلماته وقطع دابر الكافرين ، وانصرفنا بفضل الله والمناجل دامية ، والاجور نامية ، وقواعدهم مدمرة تدميرا ، وعلا فوق مراقيها الاذان عزيزا جهيرا.

وانها لعبرة لمن القى السمع ، وموعظة تهز الجمع وترسل الدمع .

فلم ينبض للفتنة عرق .

واهلك الله الطاغية ، ومزق احزابه الباغية .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله الحاشر العاقب ، ونبيه الكريم ذي المناقب ، والرضا عن آله واصحابه وانصاره واحزابه الذين ظاهروه في حياته باعمال السمر العوالي والبيض والقواضب ، وخلفوه في امته بخلوص الضمائر عن شوب الشوائب .

ولما ابتلانا الله بهذا العدو ومصادمة تياره ، على
تعدد أقطاره : تسلحنا بالوفاق ، وكنا تحت عه
من الله وميثاق ، ولم نقصر في ابرام العزم
واستشعار الحزم ، مع توفر العزائم والحمد لله عل
العمل الحميد ، والسعي فيما يعود على الد
بالتأييد .

فان من ظهر عليه عدو دين الله تعالى وهو من ال
مصروف ، وبالباطل مشغوف ، وعلى الحطام المسلو
عنه ملهوف ، فقد تله الشيطان للجبين . ومن اف
بالعبودية وجه الواحد الاحد المعبود ، ووطن النف
على الشهادة المبوئة دار الخلود ، او الظهور عل
عدوه المحشور اليه بالشهود ، صبرا على المق
المحمود ، وبيعا من الله تعالى تكون الملائكة ف
الشهود : كان على امريه بالخيار المودود : قل ه
تربصون بنا الا احدى الحسنيين .») (١٢)

(١) لماذا تاخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم لشكي
ارسلان / ٧٦ ، واحال الى تفصيل اخبار ه
الدولة في كتابه غزوات العرب في سويسرة وجنوب
فرنسة .

(٢ — ٣) نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيـ
للمقري ٩٩/١٠٤/٥

(٤ — ٥) المعجب في تلخيص اخبار المغرب /٢٨

(٦) سراج الملوك / ٣٣٩

(٧) نفح الطيب ٣ / ٤ ، وقد ذكرنا في مقالة هوا
جمع الغبار سيرة المنصور بن ابي عامر .

(٨) المعجب / ٣٤٢

(٩ — ١٠ — ١١) نفح الطيب ٢١٦/٢١٨/٦
٢ / ٣٣٩

(١٢) مجموع مقتطفات متفرقة من كلام ابن الخطي
مما اثبته المقري في نفح الطيب ٢ / ٥٠ / ٥٤
٩ / ٧٢ / ٨٠ .

(بقية): فلما كان العام الخامس والعشرون ...

الطرق .. لكي يقيموا على
انقاض العرب التائهين العابثين
لنا لم يكن لهم في يوم من
يام ..

لقد حرفوا في كتابهم المقدس
.. وحشروا فيه نصوصا
ليست مما انزل الله ، وليست
طبيعة الوحي الالهي كله
.. فعل اليهود ذلك ليحولوا
ية اغتصابهم لفلسطين
يدة ..

لقد خلق اليهود لانفسهم
يدة .. يغتصبون بها ..
العرب الكرام .. فقد
لوا عن عقيدتهم تسهيلا
غتصبين ..

وعود كاذبة .. لفقها
هود على لسان الله ، الذي لا
ن ان يعد احدا بشيء عبر
ائل الشر .. فغايات الله
يفة .. لا تعرف الا الطرق
ريفة ..

لقد اختلق اليهود صورة
اله محاب لهم.. طائع لاوامرهم يستجديهم العطف والرضا .. ويحدب على كل امالهم .. اختلقوا الها .. لكي يظلموا باسمه .. ولكي يسرقوا باسمه .. ولكي يسوموا الاميين « الجوييم » الخسف باسمه ..

اما العرب الكرام .. فقد تخلوا عن الله الواحد الاحد .. ايضا مساعدة للسادة المغتصبين .. وقد اختلق اليهود اشياء كثيرة .. لكي يصنعوا وطنا لهم .. اختلقوا العنصرية والافضلية ، واستباحة دماء غير اليهود ونسائهم واموالهم ، وتاجروا بالجنس ، وخدعوا .. وغشوا وسرقوا ..

اختلق اليهود كل هذا .. والاهم من ذلك ، انهم جعلوا ذلك اسلوبا دينيا ..وعقيدة.. واجتمعوا عليه ، واتحدوا حوله .. وسخروا العالم لتحقيقه..

القدس ، ويقيموا فيها احتفالهم الخامس والعشرين .. وفي المقابل ... سقط العرب في كثير مما سقط فيه اليهود .. مساعدة لليهود ... وخضعوا لكل اساليب اليهود .. مساعدة لليهود ، والفرق بينهم وبين اليهود .. ان لليهود غاية .. وهؤلاء ليس لهم غاية .. وان اليهود يتحدون على شيء .. وهؤلاء لا يتحدون على شيء .. وان اليهود يظنون ان ما يفعلونه يصب في دائرة «عقيدة» وهؤلاء يعتقدون ويقرون بأنهم يخرجون — بما يفعلون — عن « العقيدة » ..

وكان لا بد ان تنتصر الوحدة على التفرقة ، وان كانت وحدة شريرة ..

وكان لا بد ان تنتصر الغاية على الفوضى ، وان كانت الغاية شريرة ..

وكان لا بد ان ينتصر من لهم
بأنهم بلا عقيدة ، حتى وان كانت
العقيدة ملفقة وكاذبة ، وحت
وان كانت عقيدة شريرة ..

● ●

وفي اليوم السابع من ماي
يتوج اليهود جهودهم الطويل
وتاريخ تشردهم الطويل
يتوجون ذلك كله بالاحتفال
الرسمي والشعبي بالذكر
الخامسة والعشرين لقيا
دولتهم المسروقة والمغتصبة .

ان المطلوب هو : جيل جدي
.. جديد في دينه .. وعقيدت
وعقله .. وطموحه ..

جيل يتخذ من الايمان الباعث
والدافع والهدف .. ويتخ
من التقدم العلمي .. الوسيل
والاسلوب ..

جيل .. يجيد ممارس
الحرية والعزة .. داخل
وطنه وخارجه ..

ويومئذ يتبدل الناس غير
الناس .. وتتبدل الظروف

الخطوة الأولى

كانت ..

مجاهدة العرب أنفسهم

بقلم : الأستاذ عبد الحليم عويس

كانت « اقرأ باسم ربك
الذي خلق .. خلق الانسان
من علق » ، و « وانذر
عشيرتك الاقربين ، واخفض
جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
فان عصوك فقل اني بريء مما
تعملون » معنى جديدا للحياة
ومقياسا جديدا توزن به
الامور على هذه الارض . .
فباسم الله الذي خلق
الانسان – كل انسان –
سيقرأ هذا النبي الكريم ،
باسم الله الذي خلق كل
الناس من اصل واحد » خلق
الانسان من علق » – فلا
افضلية لجنس على جنس لان
الاصل واحد والخالق واحد –
. باسم هذا الاله الخالق –
ايضا – سوف يقرأ هذا النبي
عليه الصلاة والسلام – ! !
وهذا النبي الكريم ملزم
بانذار عشيرته الاقربين – اولا –
ملزم بخفض جناحه لاي
مؤمن يتبعه ، بعيدا عن
جنسه او اصله – ثانيا –
ملزم بالتخلي عن قومه
وسلوكهم – انعصوه – ثالثا .
فثمة مقاييس جديدة – كل
جديدة – منافية – كل
التنافي – للمقاييس العربية –
كما نرى . بل لقد اصبحت
المقاييس السابقة مقاييس
مهترئة وفاسدة .
وكان امرا واقعيا في ظل
هذا المقياس الجديد ، بل هو
امر مغير من صورة العلاقات
في الحياة التي سادت العالم
كله قبل بزوغ الاسلام .. كان
امرا واقعيا منسجما مع
مبادىء الدعوة الجديدة . .
ان تكون المعارك الاولى لهذا
النبي الكريم – ممثل الدعوة
الجديدة – منذ سمح له
بالقتال ، ضد قوميته وعشيرته
ووطنه ..

ضد قريش واتباعها
وحلفائها .. وضد مكة التي
يسيطر عليها هؤلاء الكفار
أي ضد القومية والوطنية التي
تقف في وجه العقيدة .

لقد مر فصل هذا الدين
الجديد بين الاخ واخيه
اللذين جمعتهما الرابطة السابقة
وبدأت الحرب بين حاملي
الموازين الجديدة ، وبين
المصرين على تمثيل القيم
الجاهلية العاتية .
وكانت موقعة بدر الكبرى
ابرز مسرح تصارع على ارضه
الانسانان الممثلان للقيم المختلفة
كل الاختلاف ، وقتل المسلمون
المعتنقون للقيم السماوية
اخوانهم في القومية والوطنية
الذين واجهوهم في بدر
ممثلين لقيم القومية والجاهلية
والتخلف .. فقد قتل زيد
بن حارثة حنظلة بن ابي سفيان
بن حرب ، وقتل الزبير بن
العوام عبيدة بن سعيد بن
العاص بن امية ، وقتل علي
بن ابي طالب العاص بن سعيد
، وقتل عاصم بن ثابت عقبة
بن ابي معيط ، وقتل حمزة
بن عبد المطلب شيبة بن ربيعة
بن عبد شمس ، وقتل علي
بن ابي طالب عامر بن ربيعة ،
وقتل عمار بن ياسر الحارث
بن زمعة ، وقتل علي بن ابي
طالب النضر بن الحارث
، وقتل عمر بن الخطاب العاص
بن هشام ، وقتل ثلاثة
هم معاذ بن عمرو بن الجموح
، ومعوذ بن عفراء ، وعبد الله
بن مسعود .. قتلوا عمرو بن
هشام – ابو جهل – . .
وهكذا برزت موقعة بدر كأول
تطبيق عملي للقيم الجديدة
التي فصلت بين الاخ واخيه
في الوطنية والاقليمية ، وظهرت
بوضوح لاول مرة جماعة
لاتنتمي الى الارض كرابطة
بالدرجة الاولى ولاتخدعها قرابة
الجنس عن الحقيقة الانسانية
النابعة من القيم الالهية . .
لقد شكلت بدر اوضح واول
صورة من صور تكوين الدولة
الاسلامية القائمة على
« الايديلوجية » – على
« الفكرة » – على « العقيدة »
– الضاربة بكل عنف الـ
الوطني او القومي الـ
لايصب في اطار العقيدة .
ولم تكن بدر الا فاتحـ
هذا العهد الجديد الذي سيطـ
فيه الحقيقة الاسلامية عـ
الانتماءات المنتمية الى الجاهـ
.. وقد توالت بعد ذلك معـ
المسلمين تحارب كل التصور
الخاطئة .. لاتفرق بينها و
القيم الجاهلية الاخرى
.. جاءت « احد » التـ
حاولت فيها الجاهلية الانتـ
لقيمها المبادة في بدر . .
ثم جاءت « الخندق » التـ
احتشد فيها المثلون للقيـ
الجاهلية جميعا في حر
انتحارية ضد الاسلام في دولـ
المدينة الناشئة . وانتـ
الاسلام في فتح مكة . .
فبدا وكأن قيم الاسلام قـ
قضت على التصور القبلـ
والوطني في الجزيرة العربيـ
بأسرها .
وعندما صعدت روح الرسـ
صلى الله عليه وسلم الـ
بارئها .. حاولت القيم الجاهـ
القومية والقبلية ان تسيـ
من جديد .. وظهر مسيـ
الكذاب وسجاح الدجالـ
وطلحة بن خويلد . .
وغيرهم من ادعياء النبوة .
المرتكزين على العنصر القبلي
لكن ... نجح خالد بن الو
ونجحت القيم الاسلامية فـ
ان تقضي على القيم الجاهليـ
القضاء الاخير في شبه الجز
العربية واصبحت جزيـ
العرب آمن مكان تجد فيه
الاسلام منطلقها .. وانفتا
على العالم كله .. وكان ذ
هو الدور الذي وضعه الل
في عنق « عمر بن الخطاب
فقام به خير قيام .
لقد كان عمر بن الخطـ
الذي كان له فضل الاخر
العملي للاسلام من الجزيـ
العربية .. كان عمر العربـ
المفرق في العروبة .. المسلـ
المخلص للاسلام .. الخليفـ
الذي يستيطر على عروش ا
حضارات العصر .. كـ
عمر هذا ينادي بلالا .. العبـ
الحبشي بكلمة « سيد
ولم يكن عمر الى مر
للمعنى الذي قاله الرسول
سلمان الفارسي : « سلمـ
منا أهل البيت » ..

ابى الاسلام لااب لي سواه
اذا افتخروا بقيس او تميـ

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : استطاع هشام وهو تمساح بفعل الخير وتقديم الاسماك لصديقه يوميا ان يحصل على عطف عامر وصداقته .. ومرت الايام والالفة بينهما تزداد ..

وهنا نتركهما لنبحث عن بقية قصة الامين .. ونعرف ماذا حدث له بعد ان عاد سالما الى قصر الملك كما عاد الى تدريبه العسكري .. وكان اكثر الموجودين سعادة به خطيبته (تاتي) ..





١٥٩ ــ قال الامين ــ لو سمحت لي الاميرة (تاتي) فاني سوف استأذن الملك في الخروج الى الوديان .

وكانت الاميرة على خلق وادب عظيمين فقالت : افعل ما انت مقتنع به وتظن انه الصواب والله معك ..

(وكان الوزير الشرير يسترق السمع)

١٦٠ ــ ودخل الوزير على الملك وقال : ايها الملك العظيم .. اسمح لي في الخروج الى (السوسن) لقضاء بعض الوقت لان صحتي هزيلة .. فاذن له الملك وسافر ..









١٦١ ــ وفي اليوم التالي دخل الامين على الملك وقال له : اسمح لي يا مولاي في الخروج الى الوديان للبحث عن زميلي .. فقال الملك : اذا كان الامر ضروريا يا بني فاخرج ولكن احذر الاخطار .

فقال الامين ــ سوف اكون حذرا باذن الله .. وسوف اخرج غدا على بركة الله.





١٦٤ ــ وتعب الامين ونام .. واقترب
الوزير منه وقال .. لقد حانت ساعــة
موتك ايها الصبي ..



بريد القراء

المسلمات والتمريض في الجيش

● ارسلت الاخت الطالبـة
وزية احمد من الكويت رسالة
تول فيها « انني طالبة مسلمة
اراسل مجلتي المحبوبة لاول
رة لانني اريد اجابة على سؤال
سأله هو : هل يمنع الدين
لاسلامي اشتراك الفتاة المسلمة
ي الجهاد عن طريق عمـل
سانيوهو التطوعفي التمريض
. والكويت تحتاج الى كثير
ن فتياتها في هذا المجال .
وانا شديدة الحماس لاخدم
دي وامتي ، وقد سمعـت
ن الدولة تقوم بتسجيل اسماء
لتطوعات واريد ان اكون منهن
ن شاء الله .

الطالبة
فوزية احمد ـ الكويت

● اما موضوع تطوع المراة
تمريض في الجيش ففي ذلك
ديث في صحيح مسلم هـذا
صه : « عن ام عطيـة
انصارية رضي الله عنهاقالت:
زوت مع رسول الله صلى
له عليه وسلم سبع غزوات ،
خلفهم في رحالهم فاصنع لهم
طعام واداوي الجرحى واقوم
لى المرضى » .
وواضح ان العمل التي كانت
وم به ام عطية مع رسـول
له صلى الله عليه وسلم في
زواته هو التمريض الـذي
سال عنه الاخت الطالبة فوزية
لا يفوتنا هنا ان نؤكد على
ضرورة احتشام المراة التيتعمل
التمريض في الجيش المسلم
صيانة كرامتها التي ارادهـا

شرطة الآداب والاحتشام

كانت المجتمع قد نشرت في العدد ١٣٩ موضوعا بعنوان « شرطة الاداب .. أين هي » ذكرت فيه ما تتعرض لـه الممرضات على ابـواب مستشفياتهن والتلميذات على ابواب مدارسهن والنساء عامة في الشوارع والمتاجر مـن معاكسات الشباب الذين يضايقونهن مضايقة مزرية .. وقد حث المقال شرطـة الاداب على ملاحقة مثل هؤلاء الشباب وردعهم ومنعهم عن مضايقـة الفتيات .

تعليقا على هذا الموضـوع تقول الاخت : مريم يوسف .. من البحرين ..

« اريد ان اطرح سـؤالا ـ قبل ان نفكر في وضع شرطة للاداب ـ هذا السؤال هو : هل تلك الفتيات والممرضـات اللاتي يخرجن ويدخلن يرتدين الملابس المحتشمة والـزي الاسلامي المحتشم الذي امر به الدين الاسلامي .. ام لا ؟

فان كان الجواب لا .. اي انهن لا يرتدين تلك الملابـس الاسلامية وانما يرتدين الملابس القصيرة الخارجة عن الاداب والحياء .. ويخرجن متبرجات سافرات .. فهنا يقع اللـوم عليهن وليس على الشباب .. ان هؤلاء الفتيات يجرحن حياء الشباب ؟!

ولو كانت الفتاة او السيدة ترتدي ملابس محتشمة فليس من المعقول ان تتعـرض لاي مضايقة ا ومعاكسة . »

وقد دعت الاخت مريـم النساء الى الالتزام بتوجيهـات القرآن الكريم للمراة في الاية القرآنية « يأيها النبي قـل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما » ..

فاذا كانت نساؤنا نسـاء مؤمنين وفعلن ذلك فانالتعرض لهن سيزول اما اذا لم يزل هذا التعرض واستمر الشباب في معاكسة الفتيات المؤمنـات المحتشمات فان هذا الاعتداء منهم يستحق الزجر والتقريـع وذلك بمفهوم الاية التالية للايه السابقة « لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مـرض والمرجفون في المدينـة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيهـا الا قليلا » .

وفي ختام رسالتها تقـول الاخت مريم :

« لذلك فنصيحتي لاخواتي المسلمات .. ان يبادرن بلبس الملابس المحتشمة فذلك خير لهن وفيه المصلحة .. وهـو ارضاء لله سبحانه وتعالـى وكذلك للتخلص من المشكلات التي يواجهنها في الشـوارع . وبذلك تحل المشكلة دون وجود شرطة للاداب وذلك بوجـود الاداب والحياء عند الفتيـات انفسهن » ..

المخلصة
مريم يوسف ـ البحرين

رسالة.. من أفغانستان

● من السيد محمد ابراهيـم المجدي :

من افغانستـان وصلـت رسالة بلغة القوم هناك وهي مكتوبة بالحروف العربية يمكن قراءتها ولايمكن فهمها .. ونحن نقول للاخ المجدي انه اذا كان هو او احد اصدقائه يحسـن العربية ويقرأ « المجتمـع » فاننا نتوقع وصول رسـالة منه بالعربية نستطيع فهمهـا مع تحياتنا له وللمسلميـن في

الشيوعيون الزائفون

● الاخ مامون ابراهيم خوجلي السودان

أرسل يقول : الشيوعـي « كما ينبغي أن يكون » شيء، والشيوعي « الآن » شيء آخر. يتحدث الأخ مأمون عنالتناقض بين النظرية الشيوعية وماعليه الشيوعيون العرب من سلوك واخلاق .

فتحية الشيوعيين العـرب اسلامية .

وتعازيهم .. اسلامية .

الطريقة الراسمالية الأمريكي
ومنهم الخامل في عمله و
المخلص .
ثم يتساءل الاخ مأمون
هل الشيوعيون مخلصـ
حقيقة للشيوعية أم هم مؤمن
بالله وبالرسالة المحمـ
وبالقرآن الكريم وما فيه مـ
نظم وحضارة . فاذا كـ
الامر كذلك فلم هذا التظاه
الفارغ بالشيوعية ، وهـ
الانفصام في الشخصية ؟
ان الاسلام يجب أن يؤخ
كله او يترك كلـه .. و
التلفيق والترقيع ضيـ
للشخصية وذوبان لهـا
لا يقبله انسان .
فالمسلم جامع لصفـ
المحامد كلها .. ولا يقبل
نفسه نقيصة وغير المسلـ
مهلهل مرقع لا تكاد تعرف
خيرا حتى يظهر لك فيـه
كثير .

مأمون ابراهيم خوجلي
بربر ـ السودان

أين الشخصية الإسلامية

● الاخ حمدان من السعودية
ارسل الينا تحت هـ
العنوان موضوعا تحدث فيـ
عن ضرورةتميز البلادالاسلام
التي تدين بالاسلام عن سـ
اهل المبادىء الاخرى .
يقول مثلا ان كلياتنـ
ومعاهدنا العلمية في البـ
الاسلامية يجب أن تتميزبوج
المساجد فيها .. ولا بد مـ
وجودها بشكل جيد وموقـ
مناسب ومكان لائق كذلك ير
الاخ حمدان ضرورة اقامـ
الصلاة في وقتها لا يمنعنا
ذلك محاضرة ولا ندوة .
كما يرى أن العمـران
بلاد المسلمين لا بد أن تتواف
فيهالشروط الاسلاميةمن السـ
وأمن الفتنة وعـدم الاسرا
والبذخ .
ويرى انه يجب علىالمسلم
ان يمضوا في الاعتزازباسلام
وتطبيقه في كل مظهر منمظاه
الحياة غير عابئين بمنلايعجب
هذا التطبيق .

المجتمع

[...]دد ١٤٩ - الثلاثاء ٦ ربيع الثاني ١٣٩٣ - ٨ مايو ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا

الدكتور الخطيب
والقيم الأصيلـ[ـة]
ص ١٠

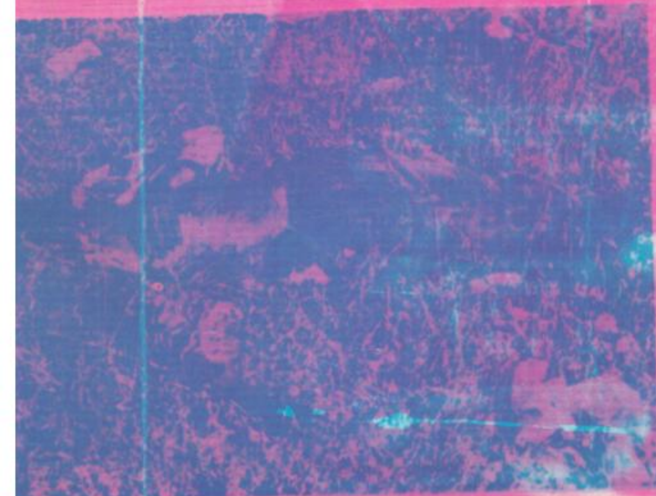


احدى طائرات سلاح انجو   اثناء اشتراكها في قصف المنطقة المحيطة بمطار بيروت



الدخان يتصاعد من مخيم بـُـرحسن
الذي تعرض للقصف المدفعي

غطاء دموي لاحتفالات اليهود بمايو !!







دائمة التطور
نامية الأناقة والقوة

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لاتتغير ولاتفنى

اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ ـ ص.ب : ٣٤ الصفاة

المعارض : ـ
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ـ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ـ المباركية ـ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ـ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في هذا العدد

•••

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
الأفراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة



إحراق جامعة الفلبين الإسلامية

قامت السلطات الفلبينية العسكرية في الفترة الاخيرة باحراق مبنى الجامعة الاسلامية الفلبينية لمحو الشخصية الاسلامية ولابادة الثقافة الاسلامية بعد محاولاتها المستمرة لابادة المسلمين جسديا .

وقد اتت النيران على اقسام الجامعة وفصولها ، كما اتت على المكتبة الكبرى للجامعة التي كانت تحتوي على مجموعة كبيرة من كتب التراث .

وكانت الجامعة قد تأسست سنة ١٩٥٤ ، وتضم اربعة الاف وخمسمائة طالب مسلم ، والرئيس الاعلى للجامعة هو السيد ديموكا والنتو العضو المسلم بمجلس الشيوخ .



أهلاً

معنى « العصرية »

هذا الوصف لا يطلق على كل من عاش فترة محددة من الحياة والتاريخ .. والا .. لاضحى جميع الناس معاصرين .. او عصريين حتى وان كان معظمهم يعيش - بتفكيره وثقافته واهتمامه ووعيه واحساسه وذوقه - خارج عصره .

وبتعريف مبسط .. العصرية معناها : استيعاب احداث العصر والاحساس بها .. ومتابعة التطور .. وشهود المواقف - التي تقع في حياة الانسان - وهي تصنع وتتحرك .

معناها .. الفهم لما يجري - في الظرف الزمني الذي نعيشه في عصر ما - ومعناها .. التطوير المستمر في طريقة التفكير .

والعصرية لا تفرض على الناس ان يكون رواة ومؤرخين يحصون الوقائع احصاء .. ويحفظون الوثائق في ملفات ضخمة ..

العصرية تتطلب من هؤلاء الذين يولدون ويشبون ويكبرون في جيل ما ان يفتحوا عيونهم وآذانهم وعقولهم واحساسهم ومشاعرهم لفهم ما يجري حولهم .. في اوطانهم وخارج اوطانهم .

وان تكون هناك « خطوط مفتوحة » باستمرار بينهم وبين احداث .. وتطورات عصرهم ..

اكيد .. ان الحرب العالمية الثانية - مثلا - مرت .. بينما كان بعض الناس لا يتابعها - مع انه يعيش في زمنها - ولا يعرف احداثها .. معرفة تمكنه من العيش داخل العصر .. لا خارجه ..

واكيد ان اناسا يعيشون اليوم فوق كوكبنا ويتنفسون وينظرون .. ويسمعون .. ولكنهم لايتابعون ولا يهتمون ولا يعرفون - معرفة ثقافة لا معرفة استنتاج - نشاط منظمة « الاوبيك » .. ولا الانقلاب الذي قام به بريجنيف داخل النظام الشيوعي في روسيا .. ولا ما يجري في لبنان ولا يتابعون قضية « ووترجيت » في امريكا ولا يهتمون بالتطورات الاجتماعية والتربوية والحضارية التي يموج بها عصرنا موجا .

فما بال اناس يعيشون خارج عصرهم ؟

والمواد العازلة .. التي تعزل الناس عن عصرهم هي : العزلة التامة عن احداث وتطورات العصر .. والعزلة المتقطعة .. التي يظن صاحبها ان القراءة هواية وترفا .. لا مسؤولية يمليها الرشد الانساني .. والعازل الثالث هو التناول السطحي الذي يغطي نقص « المعرفة » بالتخمين وهواجس الظنون .

زين

جتمع

غطاء دموي لاحتفالات اليهود بمايو !!

لافتتاحية

تفضلوا .. احتفلوا — يا يهود العالم — بمرور ربع قرن على احتلالكم لفلسطين .

ولكي تتم احتفالاتكم بهدوء .. فسنجعلها تجري تحت غطاء دموي ينسج في لبنان .. ويصرف الانتباه عنكم .. ويركزه على انباء المعارك في بيروت وصيدا .. وبقية المواقع ..

من قال هذا الكلام ؟؟

ليس المهم هنا ان يقال الكلام لفظا وتصريحات عبر الاذاعات او الصحافة .

فالعمل — المعارك الدموية في لبنان — اقوى واكثر دلالة من التصريحات ..

هذه المعارك .. تغطية عملية لاحتفالات اليهود — التي تجري هذه الايام — بسطوهم على فلسطين .. واحتلالهم لها .

تغطية عملية من حيث الحجم .. والتوقيت .. والتعقيد ..

● فعلى مستوى الحجم اتسع نطاق المعارك حتى شمل الطيران اللبناني الذي اشترك بقاذفاته .. في قصف مخيمات اللاجئين .. وحتى شمل لبنان كلها .. مدنها وقراها ..

ازاء هذا لا يسع الراي العام العربي الا ان يتابع ويهتم بما يجري في لبنان .

وهذا الانشغال سيصرف الراي العام العربي عن استفزازات العدو واستعراضاته التي يقوم بها في فلسطين المحتلة .

وهذا هو المقصود ..

ويقال : ان موشى ديان كان يدبر خطة لشن هجوم واسع على بلدان عربية .. اثناء المعارك الدامية في لبنان .. الا ان ظروفا طرات .. وعوامل — لم تكن في الحسبان — تدخلت فغيرت الخطة .

وفي الاحتمالين — اجراء الاحتفالات في جو هادىء او شن هجوم خاطف استفادة من الظروف المتاحة — تمثل المعارك الدموية غطاء مكثفا لتحركات اليهود .

● وبالنسبة لعامل التوقيت .. نشبت المعارك في الوقت الذي وصلت فيه باخرة اثرياء اليهود الى فلسطين المحتلة للاشتراك في ذكرى الاحتلال .. وفي الوقت الذي رفع فيه موشى ديان حالة الطوارىء والتأهب الى ١٠٠ ٪ .. وفي الوقت الذي طلب فيه مجلس الامن من العدو .. الغاء الاحتفالات .. وفي الوقت الذي استولى فيه الرعب على اليهود .. بسبب الانباء التي ترددت عن عز الفدائيين على تشديد كفاحهم حتى لا يتسنى للعدو اجرا احتفاله بهدوء .

في هذا الوقت .. جرت المعارك الداميه في لبنان .. فكانت غطاء دمويا .. غطى احتفالات العدو — وشغل الفدائيين بمعارك اخرى ..

● وعلى مستوى التعقيد .. سارع اليهود ليقنعوا العالم بأن الاستقرار في فلسطين المحتل .. متوفر .. وراسخ .. ام الاضطرابات والفتن فهي في البلدان العربية .

وحين وصل التحليل الى هذه النقطة تساءل كثير من المراقبين والمعلقين :

ما هي العلاقة بين الهجو اليهودي على منازل الفدائيين وقتل بعض قادتهم .. وبين المعارك الدموية التي نشبت في بيروت في الاسبوع الماضي ؟

وتساءلوا ايضا ..

لماذا كان الجيش اللبناني او بعض عناصره القيادية



. لماذا كانت غافلة او نائمة
ن الهجوم اليهودي على
وت .. والنزول في شوارعه
. ودخول منازله بينما تسلحت
ه العناصر باليقظة والانتباه
لاستعداد حين تعلق الامر
فدائيين ؟

ويتابع هؤلاء المراقبون
اؤلهم ..

اصبح الفدائيون اخطر
ى لبنان من اليهود ؟؟

من زاوية اخرى اخذت
زمة في لبنان ابعادا .. لعلها
تخطر على بال قوى معينة
عروفة .. او لعل رؤية
ه الابعاد لم تكن واضحة
ا ..

بعد يوم من المعارك ..
جيء الناس براديو بيروت
شد الشعب اللبناني الهدوء
ويطلب منه الحفاظ على
حدة والتماسك والحرص
ى معاني الاخاء والوطنية ..
ومثل هذه البيانات والنداءات
طلق ولا تذاع الا في حالات
ض البلاد للانقسام ...
مزق ..

ويفهم من ذلك ان بوادر
سام قد برزت في صفوف
شعب اللبناني .

والانقسامات في بلد مثل لبنان .. ليست عرقية فالمجتمع اللبناني ليس موزعا بين عرب وزنوج — مثلا — بل هو مجتمع عربي اساسا ..

اذن الانقسامات عقائدية .

ان الاوضاع لم تعد تحتمل اخفاء الحقائق .. ولم تعد تحتمل تجاهلها كذلك .

هنا نقول بعقلية من يتعامل مع الحقائق لا مع الاوهام : ان الانقسام الذي اوشك ان يمزق لبنان .. كاد ان يقع بين المسلمين والمسيحيين ..

وهذه هي الازمة الحقيقية .
لانها ازمة ستدمر لبنان كله .
ولانها ازمة ستمتد الى العالم العربي باسره .

ان مسارعة كثير من الزعماء العرب الى بذل مجهود لتطويق الازمة .. لم يكن سببها — سبب المسارعة — تهدئة الخواطر — بين الجيش اللبناني وحركة المقاومة فحسب .. وانما كانت ايضا لتخفيف حدة التوتر بين المسلمين .. والمسيحيين .

صحيح ان ما حدث بين الجيش اللبناني والفدائيين كان سببا في هذا التوتر .ولكن الاحداث والحساسيات والشائعات الخطيرة .. هذه كلها عوامل دفعت الامور في طريق اكثر خطورة.. وافدح خسارة وضررا .

ومن خلال هذه الوقائع .. تبرز بوضوح جناية الذين يلعبون بالدم في لبنان ..

ان تعصبهم دفعهم الى الاقدام على هذا العمل المجنون وهم بهذا يحرقون لبنان كله .

● ففي جو الفتنة .. تخف سيطرة العقل .. وينفجر الموقف دون تقدير حقيقي ومعقول لسير الاحداث .. ومضاعفات نتائجها .

● وفي لبنان .. الشعب كله.. بمختلف طوائفه .. يحمل السلاح بمختلف انواعه .. ويجيد استعماله .

هنا يكون انسب حل ان تودع الاسلحة في اغمادها .. اما تمهيد الظروف لها لكي تخرج وتستعمل فان جميع اللبنانيين

سيكونون بين قتيل وجريح
فهل هذا ما تريده العنا
التي استسلمت لنزعـ
التعصب ؟؟

وهؤلاء بعملهم لا يحرقـ
لبنان وحده .. انهم يمـد
السنة الفتنة الى العالم العر
كله .. ذلك ان هذا النوع ال
من الحساسيات يتخطى الزم
والمكان .. وينتقل عبر ريـ
العواطف الملتهبة الى المتحد
في العقيدة .. مع هذا او ذال

فهل هذا ما تبتغيه العنا
العاجزة عن تقدير المسؤولية
ظروف شاقة تمر بها امتنا

● رئيس اركان جيش العـ
يحرض الجيش اللبناني علنـ
على الفلسطينيين في لبنان
ويهيب به ان يواصل عمليات
ضد هذا الشعب المشرد مـ
بلاده فاذا واصل الجيـ
اللبناني عملياته .. فانه يكو
قد استجاب لهذا التحريض
ودعم الشائعات التي مـ
لبنان .. وانتشرت في العال
العربي .

واذا تعقلت قيادة الجيش
وسلكت طريقا اخر لتسويـ
الخلافات .. فستكسب سـ
اليهود .. ولكنها — في نفـ
الوقت — ستكسب تاييـ
العالم العربي .

ومنطق المصلحة وحـ
— بغض النظر عن الانتمـ
العربي او عدالة القضيـة
يقضي باتخاذ الموقف الثاني
اننا بهذا الكلام نريد ان نفس
المجال للعقل بان ياخذ مكانت
وحقه في توجيه الامور .

● من هذا المنطلق — منطلـ
التعقل والوضوح — ينبغـ
النظر الى موقف الفدائيين

ان ظروفهم صعبة ..وحر
التطويق تلتف حولهم باستمرا

ونعرف ان رجالا يستدرجو
الفدائيين لارتكاب اخطاء — تحـ
شعار العمل الفدائي طبعا
حتى اذا وقـع الفدائيون
الفخ — اتخذ ذلك الخطأ ذريـ
لمزيد من التطويق والقمع ..
او التمييع .

بين هذه الاوضاع .. و
هذه المسارات المليئة بالحفـ
والاشواك والكمائن .. علـ
الفدائيين ان يحسبوا خطوات
بعقل وحكمة .. وان يوحد
عملهم حتى يصدر كله عن جـ
مسؤولة .. وحتى لا يـدا
الجميع بتصرفات لم يشترك
صنعها الجميع . « واتقـو
فتنة لا تصيبن الذين ظلمـو
منكم خاصة ... »

وزير الداخلية والدفاع يدعو الى حشد جميع طاقات الأمة العربية للمعركة



صرح وزير الداخلية والدفاع الشيخ عد العبدالله السالم الصباح بأن ظروف الراهنة التي تمر بها الامة عربية للاستعداد لمعركتنا القادمة مع رائيل تتطلب من المسؤولين العرب يدا من الاتصالات والتشاور والتنسيق دعا الى حشد جميع طاقات الامة عربية للمعركة . وتحدث الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في صريحه عن زيارة وزير الحربية المصري لفريق اول احمد اسماعيل علي فقال نه اكد للمسؤول المصري خلال هذه لزيارة ان الكويت تقف دائما مع الشقيقة الكبرى مصر ولن تتردد في تقديم جميع ما تستطيع للمعركة .

واضاف ان المحادثات التي جرت خلال الزيارة تبادل وجهات النظر والتشاور والتنسيق .

وقد جاء تصريح الشيخ سعد هذا بمناسبة انتهاء زيارة وزير الحربية المصري للكويت . وكان الوزير المصري قد زار الكويت لمدة ثلاثة ايام مع وفد عسكري اجرى خلالها مباحثات هامة تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة ، كما تم بحث ما تتطلبه المعركة المقبلة من استعدادات .

مجلس الوزراء يدارس المذكرة العراقية

تدارس مجلس الوزراء في جلس الاسبوع الماضي المذكرة التي ارسلت الحكومة العراقية ردا على مذك حكومة الكويت المؤرخة في ٩–٤–١٧٣ وحيث ان هناك جوانب ونقاط للمذك تحتاج الى مزيد من الاستيضاح ف الحكومة في سبيل اعداد مذكرة تامل تكون سبيلا الى الوصول الى تفهم اك لوجهة النظر الكويتية في انهاء الاشك القائم بين الدولتين بشان ترسيم الحد والحكومة اذ تقدر جهد الحكومة العراق في ردها العاجل على المذكرة الكوي فانها ترجو ان يكون ردها على المذك الحالية ردا يهيىء التهيئة السلمي لعودة العلاقات الوثيقة والطبيعي بين البلدين .

بحث التعاون الصحي العربي في القاهرة

اجتمع وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني في القاهرة قبل ايام مع بعض وزراء الصحة العرب . وقد تبادل الوزراء وجهات النظر حول تدعيم مجالات التعاون الصحي بين البلاد العربية وامكانية تحقيق التكامل في الخدمات الصحية وفي مجالات الادوية بينها . كما بحث المجتمعون ايضا التعاون بين الدول العربية وتوحي الراي في المحافل الصحية ومعادل الشهادات الطبية العربية وامكاني السماح بمزاولة مهنة الطب في الب العربية لخريجي الجامعات العربي وللمواطنين العرب الحاصلين عل شهادات من الخارج من جامعات معت بها .

وفد من مجلس أمناء المركز الإسلامي الأفريقي يصل إلى البلاد

وصل الى الكويت مساء السبت الماضي وفد من مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي قادما من جده في جوله يقوم خلالها بزيارة عدد من الدول العربية .

والوفد يتكون من فضيلة الشيخ عوض الله صالح مفتي جمهورية السودان الديمقراطية — رئيسا والدكتور محمد احمد باجي وكيل وزارة الشئون الدينية والاوقاف في جمهورية السودان — عضوا .

وفد تربوي سعودي يزور الكويت

يزور البلاد هذه الايام وفد تربوى سعودي على مستوى عال بدعوة رسمية من وزارة التربية في الكويت برئاسة سمو الامير خالد بن فهد بن خالد — وكيل وزارة المعارف للشؤون التعليمية والادارية ، وسمو الامير محمد العبد الله الفيصل — مدير عام الادارة بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية والوفد المرافق . وقد كان في استقبال الوفد على ارض المطار وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم والوكلاء المساعدون وسفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت وبعض كبار مسؤولى وزارة التربية ، وعقب وصول الوفد السعودى ادلى رئيسه بتصريح صحافى قال فيه :

اود اولا ان اشكر وكيل وزارة التربية اخى الاستاذ يعقوب الغنيم على دعوته لنا وقد تشرفت بحضورى الى بلدى الثانى الكويت وآمل ان تكون نتائج هذه الزيارة الخير كل الخير وزيارتنا هى للاطلاع والتعرف فى وطننا الثانى، ولا شك ان الالتقاء بين الاخوة تكون فيه مباحثات انما يهدف لخدمة صالح الجميع .

هذا ولقد رد وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم على كلمة رئيس الوفدالسعودى بقوله : فرصة طيبة أن ارحب بمقدم الاخوة وانها تتيح لنا التعرف على النظم التعليمية فى البلد الشقيق وأعتقد أن كل لقاء بين الاخوة سوف يكون نافعا ويؤدى الى نتائج طيبة بين البلدين ويخدم الاجيال القادمة .



أسبوع المرور في الكويت

شاركت الكويت اقطار العالم في الاحتفال بيوم المرور العالمي وقد بدأ الاحتفال بهذا اليوم في ٤—٥ كما بدأ الاحتفال معه باسبوع المرور .

وبهذه المناسبة نظمت وزارة الداخلية بالاشتراك مع اجهزة الاعلام المختلفة برامج تظهر اهمية هذه المناسبة وتعرف المواطنين بتلافي حوادث الطرق والوقاية منها كما وزعت كتيبات ونشرات تبين آداب المرور وتشرح قواعده .

وقد اعرب اللواء عبداللطيف الثويني وكيل وزارة الداخلية عن امله في تحقيق الجهود التي تبذل فيهذا السبيل الهدف المتوخى من ورائها بحيث ينعم المواطنون بالسلامة اثناء تنقلاتهم .

ومن جهة اخرى صرح العقيد يوسف السعد مدير المرور بان ادارة المرور اعدت برامج خاصة بهذه المناسبةواشار العقيد السعيد الى ان ادارة المرور مقبلة على طفرة من التنظيمات المختلفة بهدف تعزيز وتطوير الحركة المرورية بالبلاد .

وقال : ان اجهزة الكترونية ضخمة ستزود بها ادارة المرور كما سيجري استبدال الارقام الحالية وتشكيل محاكم فرعية للمرور وفق احدث الانظمة .

واعلن ان القانون الجديد للمرور سيكون خطوة جبارة ورائدة .

وقال مدير عام المرور ان الحواد
خفت قليلا في الاونة الاخيرة بعد ق
رجال الشرطة والمخافر بالتفتيش
الطرقات وضبط المخالفين .

واضاف قائلا ان الاقتراحـ
التي سبق ان قدمناها لتحسين مر
المرور ما زالت قيد الدراسة ونامل
الجهات المختصة الاسراع فيها .

ومن ناحية اخرى قال ان وضع
الحالي مؤسف اذ ان عدد رجال ا
ضئيل للغاية بالنسبة للخدمات ا
تقدمها الادارة ومع اننا افتتحنا
للمرور في عدد من المناطق في البلا
نزال بحاجة الى جهاز مدرب وع
مستوى من الكفاية العالية .

وطالب العقيد السعد باعادة تنظ
التشريعات المرورية وخاصة انهـ
وضعت في وقت كانت فيه السيا
قليلة اما الان فيبلغ عدد السيارا
الكويت حوالي ربع مليون سيارة .

واقترح مدير عام المرور تعديـ
اللوائح التشريعية بحيث تتضمن ا
الصلاحية لادارة المرور او لضابط ا
بالتصرف وسحب باجازة المخالـف
المستهتر بارواح المواطنين .

الوقاية من الإشعاعات

اصدرت وزارة الصحة القـ
التالي : تنفيذا لقرار مجلس الوز
بتاريخ ١—٤—١٩٧٣ بشان الاحتياط
اللازمة للوقاية من الاشعاع ، فق
طلبت وزارة الصحة العامة من جم
الوزارات والمؤسسات العامة موا
الوزارة بقائمة باجهزة ومعدات الاشع
والمواد المشعة الموجودة لديهم وذلـ
خلال خمسة عشر يوما .

وطلبت الوزارة ضرورة الحصـ
على موافقتها في حالة استيراد اي
هذه الاجهزة والمواد . واذا كان ق
تم طلب اي من هذه الاجهزة والمـ
ولم تدخل البلاد بعد ، فيجب اخطـ
هذه الوزارة عنها لتسجيلها .

شيخ سعد :
الكويت مهتمة بأحداث لبنان

رح الشيخ سعد العبدالله وزير
لية والدفاع بان الحكومة الكويتية
بقلق بالغ حيال الاحداث الجارية
ى ان يتفهم الاخوان في لبنان ما
ه المصلحة الوطنية من حرص ووعي
ت الفرصة على الاعداء الذين
ون بنا الدوائر .
ن امكانيته القيام بدور الوسيط
ح الوضع بين السلطات اللبنانية
ة المقاومة الفلسطينية قال الشيخ
:
ي دائما على اتم استعداد للقيام
مهمة عربية تطلب مني واشعر ان
ب يحتم على كل مسئول عربي ان
الى اتخاذ خطوات ايجابية
عة لوضع حد للخلافاتبين الطرفين
زعين .
اردف الشيخ سعد قائلا :
ن الظروف الحرجة والسيئة التي
رها المنطقة العربية برمتها تفرض
ان نسعى دائما الى تكتيل الجهود
دها ووضع كل الامكانات والطاقات
سكرية في خدمة المعركة التي لا
ن امام العرب من خوضها .

ومضى وزير الداخلية والدفاع قائلا :

ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا تؤمن ايمانا لا يتزعزع بحتمية المعركة مع اسرائيل وترى في الوقت نفسه ان لا طريق اخر غير طريق المعركة خاصة بعد ان وصلت الازمة العربية — الاسرائيلية الى طريق مسدود .

وعن دور النفط في المعركة قال الشيخ سعد :

في ما يتعلق بالكويت فاننا سنضع كل امكاناتنا وطاقاتنا تحت تصرف الشقيقة مصر وستكون الكويت اول دولة عربية توقف ضخ النفط وتمنع انتاجه في حالة قيام المعركة . وقد اعلنت الكويت هذا الموقف اكثر من مرة واكدناه رسميا الى الاخوة في القاهرة وغيرها من العواصم العربية .

واعلن الشيخ سعد في ختام تصريحه ان الكويت على اتصال دائم مع العواصم العربية المعنية وانها تطلع على تطورات الوضع السياسي والعسكري اولا باول .

وزارة الكهرباء والماء تقوم بمد خط للمياه .. وتوقع عقود التكييف لبعض المرافق الحكومية

بدأت وزارة الكهرباء والماء بانشاء خط فولاذي ضخم لنقل المياه قليلة الملوحة من حقل الشقايا الى الصليبية.

ويبلغ طول هذا الخط ٤٨ كيلو مترا وقطره ٤٨ انشا .

وقد وقع وزير الكهرباء والماء عبدالله يوسف الغانم عقد انشاء هذا الخط في ٣١ مارس الماضي وتقوم بتنفيذ الخطة شركة جيورجيو مانشيتيالايطالية التي تمثلها في الكويت شركة الفهد للمقاولات والتجارة ، وتبلغ تكاليف انشاء الخط ٩٦٤٤٤١ دينارا والمدة المحددة لتنفيذه ٣٦٠ يوما .

هذا وكانت الوزارة قد وقعت في الشهر الماضي عددا من العقود لتكييف هواء بعض المرافق الحكومية الجديدة واهمها ..

١ — عقد تكييف هواء مكاتب جديدة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وقيمة العقد ١٤٠٠ دينار .

٢ — عقد تكييف هواء لمحطة الابحاث الحكومية وقيمة العقد ٧٢٢٥ دينارا .

٣ — عقد تكييف هواء مبنى بمحافظة حولي وقيمة العقد ٦٩٠٠ دينار .

٤ — عقد تكييف هواء لشبرة جديدة لوزارة الكهرباء والماء وقيمة العقد ٢٥٤٠ دينارا .

٥ — عقد تكييف هواء منظمات الفولت بصالة التوربينات في محطة الشعيبة الشمالية . وقيمة العقد ٢٤٢٣ دينارا .

انتهاء الدورة الأولى .. لنظام الفتوة

وزعت وزارة التربية مؤخرا نشرة
على المدارس الثانوية والفنية للبنين
وما في مستواها ، اشادت فيها بالروح
الطيبة المتعاونة مع القرار الوزاري
رقم (٧٣/١٠٤) المؤرخ في ٢٦—٣—
١٩٧٣ حول تطبيق نظام الفتوة
(اختياريا) .
وجاء في النشرة ان الوزارة يسرها
على اثر انتهاء الدورة الاولى للتدريب ،
ان تكبر الروح العالية التي تمثلت
بحماس ابنائنا الطلبة ، الذين اشتركوا
في تلك الدورة ، وتجاوبهم ومواظبتهم
على التدريب مع استمرارهم بنفس
الحماس والقوة حتى نهاية الدورة .
والذي ان دل على شيء ، فانما يدل
على تقديرهم وادراكهم للمسئوليات
الملقاة على عواتقهم ، وروح الفداء التي
ميزوا بها ، ورغبتهم الجادة في خدمة
وطنهم ، والقيام بواجبهم نحوه
مما ادى الى تحقيق الهدف المنشود
من الدورة .
وجاء في النشرة كذلك ان الوزارة
وهي تتمنى للطلاب كل التوفيق والنجاح
في الامتحانات ترجو الا يشغلهم شاغل
عن حب الوطن والدفاع عن كيانه
وتؤكد عليهم الاحتفاظ بملابسهم العسكرية
نظيفة ومرتبة، مع عدم ارتدائها اطلاقا
الا في حالة استدعائهم من الجهات
المختصة .

توزيع دليل الهاتف لعام ١٩٧٣

علنت وزارة البريد والبرق والهاتف
مهور الكريم عن بدء توزيع دليل
تف لعام ٧٣ ، وطلبت من السادة
تركين ان يبادر كل منهم فور
تلامه نسخة دليل هاتفه الى التثبت
صحة تسجيل اسمه ورقم هاتفه
وانه فيه ، وفي حالة وجود اي خطا
ه المبادرة بتصحيحه في النموذج

الاحتفال بتوزيع الشهادات على خريجي المعهد الزراعي

احتفل يوم الاربعاء ٢—٥—١٩٧٣ في ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة بتوزيع الشهادات على خريجي المعهد الزراعيوقد بلغ عدد خريجي هذه الدفعة ١٥ طالبا انهوا مدة سنتين في الدراسة .

وقد القى السيد مدير ادارة الزراعة كلمة بهذه المناسبة ودعا الخريجين

اعلان يهم قراء المجتمع

صفحة ١١

مجلس الأمة يوصي ..

بعد ان انتهى مجلس الامة فيجلسة
اسبوع الماضي من بند الاسئلة
لاجوبة عليها انتقل المجلس الى
زانية الجامعة فوافق على الباب
ول ٣٢ عضوا .. اما الباب الثاني
افق عليه ٣٣ عضوا وحين التصويت
ى الباب الثالث وافق عليه ايضا ٣٤
سوا .
وقد ابدى بعض النواب معارضتهم
ى كيفية التصويت دون نقاش ولكن
خبير الدستوري حسم الموقف حين
ى انه لا يجوز قفل باب النقاش
التصويت على اي باب الا بموافقة
جلس وقال ان مناقشة الميزانيات
ون عادة لكل باب على حدة فاذا لم
ن هناك اعضاء مسجلون للكلام
جري التصويت بدون مناقشة وفي
ة وجود اعضاء يريدون الكلام قبل
صويت يعطى الكلام لاثنين من
يدين واثنين من المعارضين وهكذا
الاتفاق وسمح بالكلام للنواب :
فالح الصويلح : طالما ان الخبير
ستوري افتى بوجوب السماح لاثنين
المؤيدين واثنين من المعارضين
كلام فارجو من الاخوان ان يسمحوا
بالكلام حتى ننجز الميزانية التي
ى عليها عدة اسابيع وهي قيد
اقشة .
كما طالب النائب الصويلح بضرورة
اء الكليات العلمية كالبترول والطب
هندسة ورفع مستوى ابنائنا وطالب
يد بلباس الحشمة للطالبات
شاء مسجد الجامعة .
ابراهيم خريبط : بما ان دين الدولة
سلام فيجب ان نعظم شعائر الاسلام
الجامعة وعلينا ان نبني المساجد
ا بان الدين اكثر وجوبا من
اضة . وطالب النائب خريبط
مسجد في الجامعة وفي دور
لم الاخرى .
محمد الوسمي : لدى بعض
تراضات مع العلم ان الاخوان الذين
ون الجامعة يديرونها بنفس مخلصة
نا ان نعتز بها ونشكر العاملين فيها
ب ببناء مسجد في الجامعة .
حين تلى اقتراح بانشاء مسجد في

إنشاء مسجد في الجامعة

●

احتشام زي الطالبات

●

وزير التربية : سنأخذ .. بملاحظات الإخوان



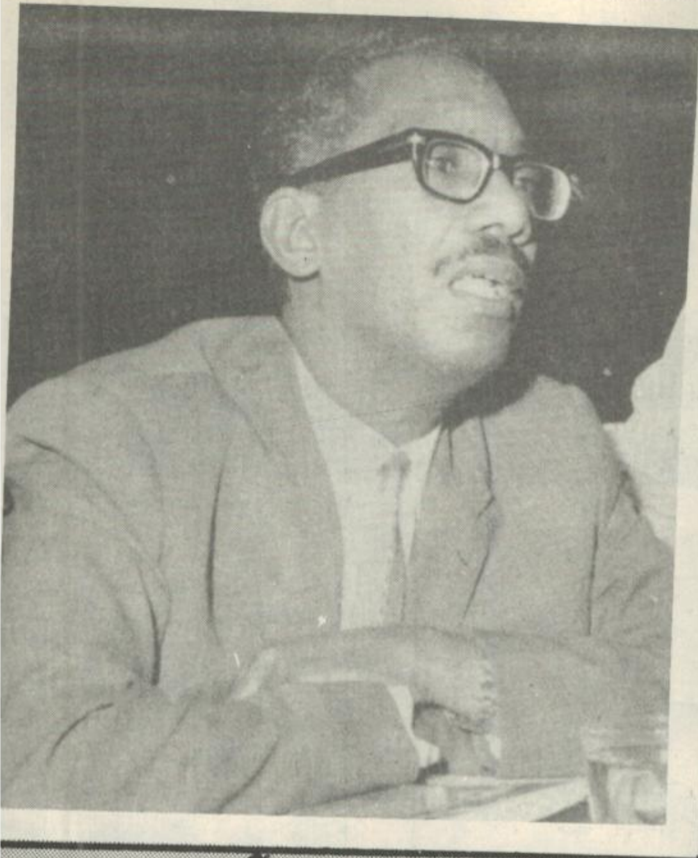
كان اول المتكلمين :

● محمد الرشيد الذي قال : اشكر مقدمي الاقتراح ولقد تقدمت بعريضة الى وزير التربية تتضمن (٧٣٠) توقيعا تطالب بان يعمم لباس الحشمة في جميع مدارس الكويت والجامعة .

ولدى التصويت على الاقتراح وافق عليه المجلس وتحدث حوله عدد من

● سيد يوسف الرفاعي الذي قال
ان الاقتراح لا يتعارض مع القيم
الاخلاقية او برامج الجامعة وقال
كنا غير صالحين تماما مثلا فلا نم
عن العمل في اصلاح وتوصية ابنائن
والمطالبة بان يكون الانسان كامـ
ومثاليا قبل ان يدعو للفضيلة
يشارك في الدعوة اليها دعوة ضـ
وتؤدي في النهاية الى اماتة نزعـ
الخير لان هدفها عدم الدعوة للفضيل
حتى تصبح فاضلا . ولا تكون فاض
حتى نزكيك ونستهديك بذلك ورض
الناس عن بعضهم ورضي الخصـ
عن خصومهم من المستحيلات .
واستطرد النائب الرفاعي قائلا :
كل المصائب والهزائم في فلسطيـ
وغيرها كانت نتيجة انقسامنا الـ
فئتين :
فئة تهرب من الدين وتحملهمسئوا
التخلف وتريد ان تبنى لها نهضـ
علمانية تكنولوجية على قبور الدين
وهناك فئة اخرى من الناس تناف
وغير مثالية السلوك .

● عباس مناور : اشكر مقدمـ
الاقتراح وان المرء يتعجب ان يطلب
بلد اسلامي تطبيق الحشمة .
واستطرد قائلا : في الليلة الماضيـ
عرض فيلم في التلفزيون يحكي قصـ
عن وجود خلاف بين رب البيت وابنـ
على الخادمة .. فمن الذي اشتر
هذا الفيلم ودفع ثمنه .. لا بـار
الله فيه .
ولقد اجتمعنا بوزير الاعلام وقلنـ
له : انت رجل مؤمن فيكفي مثـ
هذه الاعمال .. نحن نحكم بما انز
الله فيجب ان نرجع الى الديـ
الاسلامي الصحيح واشكر الاخوا
الذين طالبوا بتضافر الجهود لارجا
بيت المقدس وان عودة بيت المقدس
يمكن ان تكون الا بتضافر جهـو
المسلمين .
وبعد ان نال الاقتراح موافقـ
المجلس وقف وزير التربية وقال : اشك
الاخوان على ملاحظاتهم واننا سناخ
بكل الملاحظات التي ابداها الاخوان



دكتور الخطيب ..

والقيم الأصيلة

دعا الى الجد .. ومن الجد تحمل المسؤولية

عقيبا على اقتراح بتوصية
في مجلس الامة ــ يوصي
ر مسجد في جامعة الكويت
كما يوصي بالاهتمام
شمة في اللباس ..
تعقيبا على هذا الاقتراح قال
ئب الدكتور احمد الخطيب :
« الاقتراح في جوهره ممتاز
ا اوافق عليه .. فنحن هنا
هذه الفترة احوج ما نكون الى
اب يؤمن بالقيم .. شباب
د نفسه لرفع اسم هذا
د وهذه الامة ..
والشباب المستهتر اللعوب
يد على الاطلاق .. فمن
ضروري جدا ان نهتم بتكوين
ل جديد يستطيع ان يواجه
خطار .. والكل يدرك اننا
بلون على محنة وكارثة تهدد
ه الامة بكل قيمها وتاريخها
التالي فعلينا ان نستعد
اجهة هذه الفترة .
فالتربية الدينية يجب ان
ون حقيقية
دينا الذي علمنا العزة
لكرامة وطلب منا التعاون
المساواة وازال الفوارق ..
طلب منا الجهاد .. وعلمنا
اجهة الكبير والقوي قبل
اجهة الضعيف وان ندافع
ن كل حق .. ديننا هذا طلب
ا كذلك ان نكون ابطالا ...
ان نكون جبناء نخاف من القوى
ستقوي على الضعيف .
وهذه التربية يجب ان تكون
قيقية .. والشخص الذي
يد ان يربي ابناءها .. يجب
ن يكون صادقا وجادا في ذلك .
والاقتراح جيد .. لكن يجب
ن يكون تطبيقه سليما وصحيحا
نحن بحاجة الى تربية علمية
جعل الطالب يعشق العلم ..
يوجه جهده من اجله حتى
دافع عن كرامتنا واراضينا
قيمنا .. فبدون العلم لا
ستطيع ان نؤدي هذا الواجب»
□ ونحن لا نملك الا ان نبدي
رتياحنا وغبطتنا بهذا الاتجاه

ان اي رجل عاقل امين وشريف .. لا يطيق ان يرى امته ملفوفة في طيات التخلف والضياع معرضة للسطو الخارجي باستمرار .

وتالم الضمير لا يكفي .. بمعنى ان الرجل الذي لا يطيق ضميره ان يرى امته في هذه الحال .. لا ينبغي ان يكتفي بالحسرة عليها .. فهو ملزم ــ خاصة اذا كان من مثقفيها ــ بان يفعل شيئا من اجلها .

يفكر .. في حل

يفتش .. يبحث .. عن طريق ..

ولقد فتش رجال ــ طوال نصف قرن تقريبا ــ عن حل .. بل جربوا كل الحلول .. ونقلوها من بلاد وامم اخرى .

ونعني الجانب الفكري والثقافي والعقائدي .. لان الجانب المادي .. مطلوب نقله وهو ما قصر فيه الناقلون في حين اسرفوا في نقل مناهج الفكر وصنوف الايدلوجيات .

فماذا كانت النتيجة ؟

الاجنبي على مقدرات امتنا .

والسير في نفس الطريق القديم سيؤدي ــ بالضرورة ــ الى مزيد من التخلف العلمي .. ومزيد من الهزائم العسكرية .. ومزيد من التسلط الاجنبي على مقدرات امتنا .

وكما كان الدكتور الخطيب صريحا .. فليسمح لنا بان نكون صرحاء ..

انه اشار الى الطريق ..

فهل هذا يكفي ؟

لا .. فالامة تمر بمرحلة لا يكفي فيها الاشارة الى الطريق .. لانها مرحله تقتضي السير في الطريق .. وقيادة الجماهير نحو الهدف المرجو .

لقد طالب الدكتور الخطيب: بالتطبيق السليم .. وبالجد وبالصدق ..

هذا كلام .. نؤيده .. بلا تحفظ .. فمن ذا الذي يتحفظ في المطالبة بالتطبيق السليم .. وفي ضرورة الجد والصدق ..

لكن لا نرضى من الدكتور الخطيب ان يقول هذا الكلام .. وكانه ينصح قوما اخرين ..

بتطبيقها تطبيقا سليما وصاد
وجادا .. تتطلب رجالا صادق
.. جادين .. مسؤولي
يتحرقون شوقا .. ويتفجرو
وعيا من اجل خدمة امتهم .
فلم لا يكون الدكتور الخطي
.. احدهم ؟
ان الاسلام ليس حكرا ع
رجال .. ولا حرفة محصو
في محترفين .
وبسقوط هذه الاعتبارات
تتضح مسؤولية كل من يكن ل
الامة اخلاصا .. ولقيمنا الاص
ايمانا وتقديرا ..

ان الامة تواجه ــ حقيقة
خطر ايهددها في جذورها .
وفي مثل هذه الظروف
ليس أمام الذين يبتغون الخي
والتقدم والسيادة لامتهم ا
● الاعتصام بالله .. وبالع
التي تحمي الامة من الفناء
● وتسخير الفكر ــ المرت
على قيمنا الاصيلة ــ في ع
مشكلات الامة .
● ووحدة الصف امام اعدا
لا يفرقون ــ في نظرتهم ــ
احمد الخطيب .. والشي

... والآن في الأسواق والجمعيات التعاونية

إيراكتر

Aireactor

مزيل الروائح الكريهة



اكتشاف امريكي جديد مستخرج من النبات
للقضاء على تلوث الهواء

يراكتر" ليس له رائحة
لايسبب الحساسية
لايلوث الجو

"ايراكتر" يتفاعل في الجو مع الروائح
الكريهة مهما كان مصدرها فيقضي عليها نهائيـ

براكتر" يحتوي على مادة اضافية ترسب
لدخان في الجو فتجعل الجو نقيا ومنعشا
كالهواء الطلق

"ايراكتر" ضروري في البيوت والمطاعم
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

الوكيل العام : مؤسسة موتوكيف
هاتف : ٤٢٦٧٠٠
ص.ب : ٢٠٤٦٥

المعرض : عمارة سليمان اللهيب رقم (١) خلف بلدية الكويت - مقابل مسجد العجيري

مشكلتي

تعقيب حول مانشر جوابا على سؤال الأخت تغريد جاسم الفهد

ينكر ما للغزو الفكري من تخطيط
ي يرمى الى هدم الدين الاسلامي
ساسه وجعله دمى محنطة فيمتاحف
يخ مضى عليه قرون طمست معالمه
يستطيعوا تنفيذ فكرتهم هـذه الا
سويه لعلماء المسلمين والمتدينين منهم
ساق التهم ضدهم من تعصب وجمود
مجاراة العصر والتقدم . فبتلـك
يقة يستطيعون كسب ابناء المسلمين
هم ووقوفهم معهم ضد ابائهم وعلمائهم
رهون التاريخ لهم وانهم هم الذين
الفضاء وفتتوا الذرة وما الى ذلك
كان السبب الاعظم في بحثه هـم
مون . ويسهلون للجريمة والاقدام
ومحاولة خلع الدين الاسلامي لانه
من ارتكابها بانواعها فهذا هـو
ب الاعظم من كراهة بعض فتياتنا
ينين الذين لا يعرفون الرذيلـة ولا
رن لها بابا . فلعل بعض فتياتيا قد
بقراءة المجلات الخليعة بما فيها
سور ماجنة وقصص غرامية ،فقطما
افق مزاجها مزاج هذا المتدين الذي
مثل هذه الاشياء ولا عاداته فشتان
هما من فروق لمن ألقى السمع وهو
، أما السبب الاقل فظاعة مـن
كراهية بعض الفتيات للمتدينين
ن بعض المتدينين متعصبـون ولا
ن من الدين الا قشوره فيتمسكون
ياتون بعادات وتقاليد يفرضونـها
المراة ويظنون أنها من الدين بسبب
العادة والتقليد وذلك مثل عـدم

السماح للمرأة بالخروج الى الصلاة اذا أمنت الفتنة ـ كرمضان وأيام العيدين ويقول المرأة محرم عليها الخروج مـن البيت مطلقا ولو قلت له ان الرسـول صلى الله عليه وسلم قال : (لا تمنعوا مساجد الله اماء الله) لقال انني لم اسمع بهذا الحديث وأعيب ان تخرج زوجتي الى المسجد فهل مجرد عـدم سماعه بالحديث او استيعابه يمت الى الدين بصلة وانما تحكمت فيه العـادة والتقليد في مثل هذه الاشياء . فمثل هذا المتدين سيحصل عند المرأة قليلا من النفور عنه ولو لم تبده له بينما في حكم الشرع يجب ان تصارح زوجها ويتبادلون الاراء ويحلون مشاكلهم فيما بينهم .

اما البعض الاخر من المتدينين فهو الذي يقبل الحق انى كان ومن اى كان ويعلمون ان افكارهم قاصرة ويحتاجون الى توجيه ممن هو أعلم منهم .. فـلا شك أن مثل هؤلاء ستتغير مفاهيمهـم لزوجاتهم وأقاربهم وسيضربون بالعادة والتقليد عرض الحائط اذا علموا الحق فهذا أحرى أن يعيش مع المرأة اذا دام على ما هو عليه وستحبه الفتاة وتراه قدوة لها في كل شيء ، أما العلمـاء المتدينون فحدث ولا حرج من الصفـاء بينهم وبين ازواجهم لفهمهم الاحاديـث وما يجب لهم وعليهم بالنسبة لزوجاتهم

المملكة السعودية ـ الرياض
فهد بن حمود العصيمي





الدوحة - الرياض

بيان سعودي قطري يدعو للقضاء على العناصر الهدامة في الخليج





عاد الى الدوحة قادما مـن الرياض الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والوفد المرافق له بعد انتهاء زيارتـه الرسمية للسعودية التـي استغرقت ٣ ايام اجرى خلالها مباحثات مع الملك فيصل تناولت العلاقات بيـن البلدين والوضع في منطقة الخليج والموقـف العربي الراهن .

وقد صدر في كل من الدوحة والرياض بيان مشترك عن هذه المباحثات دعا الى ضرورة توحيد جهود العالم العربي والاسلامي وحشد طاقاتهما استعـدادا لخوض معركة المصير وتحريـر الارض والحق والمقدسـات من ايدي العدو الصهيونـي

جانب الشعب الفلسطيني فـي كفاحه العادل لاسترداد ارضه واستعادة حقوقه المغتصبة .

واضاف البيان ان الجانبين استعرضا الوضع في الخليـج العربي وابديا قلقهمـا لتسرب بعض العناصر الهدامة الـى منطقة الخليج حاملة معهـا مبادىء لا تمت للتاريخ العربي بصلة للقضاء على العقيـدة الاسلامية ومحو التراث العربي .

وعقد الجانبان العزم علـى العمل مع الاخوة والاشقـاء لتحقيق أمن المنطقة وسلامتها وضمان استقرارها والمساعدة في تطوير المنطقة وازدهارها .

واتفقا على تطوير العلاقـات القائمة بين الدولتين .

السعودية

تشكيل لجان تطوف العالم الاسلامي

صدر القرار الملكي السعودي شكيل لجان تطوف العالم سلامي .. لجمع المعلومات الجمعيات الاسلامية لاقليات الاسلامية التي تقوم ساطات للدعوة الاسلامية ن المدارس والكليات جامعات المنتشرة في العالم خصصة بتدريس الاسلام ث رالثقافة الاسلامية ، تتشكل هذه اللجان من دوبين عن وزارات المعارف حج والاوقاف ورئاسة حوث العلمية والافتاء والدعوة ابطة العالم الاسلامي ، دأ عملها قريبا .

ماليزيا

ماليزيا تستضيف مؤتمر البحث انشاء بنك إسلامي

اعلن ناطق في كوالالمبور ان اليزيا قد عرضت ان تستضيف ؤتمرا لوزراء الاقتصاد من دول الاسلامية للتباحث حول شاء بنك اسلامي للتنمية بعض المواضيع الاخرى ذات علاقة وقال الناطق ان حكومة اليزيا قد اتصلت بالامانة عامة الاسلامية في جده وابدت ها استعدادها لاستضافة ذا المؤتمر .

واقترحت ماليزيا في حالة وافقة الدول الاعضاء في لامانة الاسلامية عقد هذا لمؤتمر في يوليو القادم والهدف ن هذا الاقتراح هو ان يبحث ؤتمر الوسائل الكفيلة بتوثيق في المجال الاقتصادي ، وقال السيد حسين محمد زين المساعد الخاص للامين العام للمؤتمر الاسلامي ان انشاء هذا البنك من شانه الاسهام في تطوير الدول الاسلامية الفقيرة .

الهند

المسلمون يواصلون جهودهم لإعادة جامعة عليكرة

لا تزال جهود الهيئات الاسلامية بالهند ، والاعضاء البارزين فيها مستمرة في سبيل اعادة الصبغة الاسلامية الى جامعة عليكرة .. التي فرض عليها عباد البقر سيطرتهم العلمانية واستبدادهم الارهابي وقد عقدت الجمعيات الاسلامية مؤتمرا بهذا الشأن .

باكستان

● اقامت جماعة الفكر الاسلامي مخيما لمدة خمسة ايام اشترك فيه الاعضاء وبعض الطلبة الاخرين ، وقد كان مخيما تربويا ناجحا .

● اقامت جماعة الفكر الاسلامي — فرع لاهور — حفلا عاما بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وقد تكلم في المناسبة عدد من الاخوة الطلبة .

● في مؤتمر صحفي تكلم فيه السكرتير العام للجبهة الديمقراطية المتحدة البروفسور عبد الغفور احمد في اعضاء الجماعة الاسلامية في الجمعية الوطنية ، فقال : يجب ان يصبح الدستور محل التنفيذ وان الجبهة الديمقراطية لا



وقال اننا نأمل ان تكون هناك انتخابات عامة في خلال هذا العام وقال ان الجبهة ستضع المرشحين عنها حين تجري انتخابات جديدة .

● في بيان صادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية للجبهة الديمقراطية المتحدة اذاعه في مؤتمر صحفي السكرتير العام للجبهة البروفسور عبد الغفور احمد ، طالبت فيه الحكومة اعادة الحكومة الديمقراطية في كل من اقليم بلوسستان وسرحد ، وان تضع الحكومة كل جهودها لاعادة أسرى الحرب بدلا من خلق المشاكل تلو المشاكل في البلاد . وقد وصف عبد الغفور احمد الحكومة بأنها تسعى لايجاد دكتاتورية الرجل الواحد في باكستان .. وقال بان الحكومة تسخر جميع وسائل الاعلام لصالحها السياسي ووصف الشعب بانه قد فقد الثقة بحكومة حزب الشعب الباكستاني .. وتحدى الحكومة من اقامة انتخابات عامة جديدة في البلاد ..

● صرح السيد مفتي محمود السكرتير العام لجمعية علماء اسلام بأن الجمعية ستتخذ قرارا ضد الشيخ علام غوث ضراروي الذي انتهك قرار الجبهة بمقاطعة الجمعية

وقد ابدى اعتراضه على اشتراك الجماعة الاسلامية في الجبهة الديمقراطية وجعل شرط مقاطعته للجمعية العمومية ابعاد بروفسور عبد الغفور احمد من منصب السكرتير العام للجبهة .

المغرب

هاجم بعض الطلاب الشيوعيين في المغرب الطلبة المسلمين في المدارس الثانوية وهتفوا بشعارات معادية للاسلام والمسلمين . وقد تصدى لهم الطلبة المسلمون والحقوا بهم هزيمة ساحقة واوقعوا في صفوفهم عددا م الاصابات .

وقد كشفت هذه الاحداث الطلاب الشيوعيين ، ورفعت من معنويات الطلبة المسلمين المعتزين باسلامهم .

هذا .. وقد طلعت صح الشيوعيين بالمغرب بهجو مركز على الاسلام وعلى الاسلاميين .. الذين اتهمته هذه الصحف بأنهم ور الاحداث .

.. وتعتبر الصحيفة المس « البيان » التي اسسها بعض اليهود الفرنسيين هي لسا حال هؤلاء الشيوعيين .. وكا اول رئيس لها .. هوصهيو يدعى « مازيلا » واما رئي التحرير الحالي لها فهو ز لصهيونية .

تايلاند

اصدرت جمعية دار الاس في بانكوك بيانا قويا بينت فيه للمسلمين حقيقة مجلة الج التي يصدرها القاديانيو برئاسة ابراهيم قريشي وال كل عملها بالتبشير بعقائ القاديانيين الخارجة تماما ع الاسلام .. وقد نبهت الجم الاسلامية المذكورة المسلمين ان هذه الطائفة المنحرفة قد اصدرت قرآنا محرفا اسمت « قرآن مجيد » وهو مصح مزيف لا علاقة له بالتعاليم

الرباط

دعوة إلى تطبيق تعاليم الإسلام

دعا الحسن الثاني عاهل
لمغرب الى تطبيق تعاليم
لاسلام التي ترفض ظلم القوى
ضعيف وتنادى بالمحبة
المساعدة المتبادلة .. وقال :
ن ديننا يبيح لنا الدفاع عن
حقوقنا ليس فقط بالاقوال وانما
يضا بالاعمال ..

عدن

مواصلة الإرهاب ضد المدنيين

قامت سلطات عدن بطر
عين اسرة من اهل عسيل
ين يقطنون منطقة وادي بها
العواذل شرق مكيراس ،وقد
فت بهم السيارات بعد ان
ردوا من كل شيءعدا الملابس
حدود البيضاء .
وجدير بالذكر ان عدد الاسر
جنوبية المطرودة من ديارها
لتي تعيش في نواحي البيضاء
بلغ ثمانية عشر الف اسرة .

بيروت

جلسة طارئة للمجلس الإسلامي

اجتمعت الهيئة الادارية

جلسة طارئة للنظر في جدول الاعمال المتعلق بالمقررات والتوصيات المرفوعة من بعض الهيئات الاسلامية ، واصدرت البيان التالي :

توصلا لموقف يؤمن تنفيذ المبادىء التي اعلن عنها المجلس في بيانه الصادر في ١٣–٤–١٩٧٣ ، قرر ما يلي :

١ –الاجتماع بنواب بيروت يوم غد الاربعاء للاستماع الى وجهات نظرهم المختلفة بشأن الوزارة الجديدة .

٢ – دعوة الاحزاب والهيئات والجمعيات الاسلامية المنتمية الى المجلس الى اجتماع لبحث الموقف بموضوعية وبمستوى مسؤولية المجلس الاسلامي والاعباء التي ترتبت اثر العدوان الاسرائيلي الاخير .

مسقط

الاستيلاء على مخزن أسلحة لمتمردي ظفار

ذكرت مصادر عسكرية ان قوات حكومة سلطنة عمان في مقاطعة ظفار الجنوبية اكتشفت مخزنا يعتقد انه من مخازن الاسلحة الرئيسية لقوات المتمردين الذين تقاتلهم القوات الحكومية هناك .

وقالت المصادر انه عثر على كمية كبيرة جدا من الصواريخ والذخيرة في كهف في القطاع الغربي من المقاطعة .

وجاءت المعلومات عن المخزن من عضو في ما يسمى بـ « الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي » كان قد استسلم .

القدس

منظمة غير مشروعة

وفي القدس صدر امر باعتقال اربعة طلاب ثانويين من سكان البلدة القديمة لمدة ١٥ يوما بانتظار اكمال تحقيقات البوليس في زعم يقول انهم دربوا على استخدام قنابل مولوتوف .



مسقط

قابوس يدعو لمنع البترول عن أعداء العرب

دعا السلطان قابوس سلط
عمان لمنع البترول عن الدو
المعادية للعرب ، ودراسة
تسويقه وتصديره الى الدو
غير المعادية للعرب . وقال ا
يعتبر البترول سلاحا فعا
ضد العدو الاسرائيلي .

ليبيا

جوازات غير معربة تمنع الأجانب من دخول ليبيا

**قال دبلوماسيون اجانب ا
السلطات الليبية لم تسمح لمئا
الاجانب بالدخول الى ليبيا خلا
عطلة الاسبوع لانهم لم يكونو
يحملون جوازات سفر موضح
باللغة العربية .**

**وطلب الى هؤلاء الاجانب
مغادرة مطاري طرابلس
وبنغازي في الطائرات الاولى
المسافرة .**

**ومع ان القرار الليبي بهذ
الشان يعود الى عدة اشهر
فان بعض الدبلوماسيين قالو
انهم فوجئوا بان النظام الحدي**


الحسن


بوتفليقة

المغرب

نفتاح مغربي على الخليج ودول المشرق

عكست الجولة الودية
ويلة التي قام بها في شهر
ل الماضي الامير
الله شقيق الملك الحسن
ي وممثله الشخصي على
س وفد والتي زار خلالها
كة العربية السعودية
مارات الخليج الاهتمام الذي
ه المغرب للبلاد العربية في
رق الاوسط ويتمثل هـذا
تمام في القرار الذي اتخذه
ك الحسن بفتح سفارتين
غرب في البحرين وقطر وتوجيه
عوة لعدد كبير من امـراء
ليج للحضور الى الربـاط
ة في توثيق الروابط الثقافية
دينية مع هذه الدول وفي
يم التعاون الاقتصادي معها
لا يزال هذا التعاون ضعيفا
ى الان . كذلك بدأ الوفد
ي قدمه الملك الحسن في
ية شهر فبراير الماضي
ساعدة سورية عسكريا في
بها ضد اسرائيل يدخل حيز
نفيذ . وقد توجه ملك المغرب
ى كلية اهرمومو الحربية
لاطلس الاوسط) حيث تفقد
دات من البعثة العسكرية
ي تستعد للسفر الى سورية
نال ان دفعة من الدبابات
صلت اليها بالفعل فيما يبدو .
وينعكس ايضا تأييد المغرب
قاومة الفلسطينية في القرار

الدراسية لابناء ابو يوسف الخمسة . وقد انتخب مؤتمر المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية (اثناء انعقاده برئاسة خالد حمزه الغوث مدير عام وكالة الانباء السعودية بالاشتراك مع تنكو عبد الرحمن امين عام المؤتمر الاسلامي) المهدي بنونه مدير عام وكالة الانباء المغربية مديرا عاما لوكالة الانباء الاسلامية الدولية وهو منصب لم ينشأ الا حديثا .

وفضلا عن ذلك قررت وكالة الانباء الاسلامية الدولية عقد مؤتمرها القادم في جدة يوم ١٥ سبتمبر ١٩٧٣ .

كما قام عدد كبير من الشخصيات العربية بزيارة المغرب خلال شهر ابريل فقد سلم حسن التهامي مستشار الرئيس السادات رسالة شخصية من الرئيس المصري للملك الحسن الثاني يعرب له فيها عن « تقديره الكبير للدور الذي تقوم به المغرب في المعركة الحاسمة واسهامها فيها » .

واشار بو تفليقة وزير خارجية الجزائر الذي قام بزيارة مفاجئة للمغرب ، ان المقابلتين اللتين اجراهما مع ملك المغرب تناولتا تطور الوضع

رسالة السعودية
من :
محمد دمياطي

حاجة المسلمين إلى التقنية الحديثة

«محاضرة في رابطة العالم الإسلامي»

تحدث عميد كلية البترول
والمعادن السعودي الدكتور بكر
عبدالله بكر في محاضرة القاها
بمقر رابطة العالم الاسلامي
بمكة المكرمة تحدث عن حاجة
المسلمين الى التقنية الحديثة ،
واثبت الدكتور بكر بأن الدين
عامل اساسي لتطوير الامم ،
حيث استنتج فريق من الباحثين
الغربيين ان ما ينتفعه المجتمع
من قيم دينية واجتماعية تقود
عادة الى انماط سلوكية وان
هذه الانماط السلوكية هي التي
تقود الى التطور الاقتصادي
او عدمه .

وتساءل المحاضر قائلا : انه
اذا كان الغـرب يعرف ان
العقيدة هي اساس التقد
التقني وبالتالي التنمية
الاقتصادية فنحن احق ان نعرف
ذلك من تاريخنا وماضينا الذي
حقق فيه الاسلام واعتناق
المسلمين له ولقيمه ومبادئه م
جعل من امتنا صاحبة القياد
في جميع المجالات العلمية
والاقتصادية . فالحقيقة التي
يعرفها الغرب او لم يحاول
التعرف عليها هي ان الاسلام
هو العقيدة الوحيدة الصالح
للتقدم التقني في اكمل صوره ام
باقي العقائد فانا نجد في جمي
القيم الروحية او في بعضه
تفصل الدين عن الدنيا، وتحص
الدين في روحانيات باطلة وهذ
مظهر من اسباب فشلهم التقن
في كثير من مجالات الحياة
وبالرغم من تقدمهم الكبير
اكتشاف وتطبيق العلوم الطبيعي
غير ان مجتمعاتهم تهتز الا
لفقدان الامن والطمأنينة وكثر
الجرائم والقلق النفسي ، بينم
نجد ان الدين الاسلامي كامل
جميع جوانب الحياة .. فه
يجمع بين العلم والعمل يغط
متطلبات الانسان الروحي
والاخلاقية والحياتية ويحك
سلوكه وينظم علاقته بالجماعة
ومنه تنبثق مبادىء سامي
يمكن ان نستنبط منها ما نسب
بنظم الحياة المثلى .

لقاءات المجتمع

مع الدكتور مصطفى محمود

ايمان العقيدة .. ايمان
ناعة .. الايمان الراسخ
علم والبصيرة .. بعظمة
يمان واتساع افاقه ، بكل
ك يكن الايمان الكامل بالله
سوله وكتابه المبين ، ليكون
صير به والعمل بشريعته
دفاع عنه ضد دعاة الباطل
شككين

والدكتور مصطفى محمود رجل
رجالات الفكر المدعم بالعلم
رض هذه التجربة بكافة
حلها ويحدثنا في هذا اللقاء
المرحلة التي يعيشها ويقول:
« ان المرحلة التي نحن فيها
، هي مرحلة الدعوة الى
م والايمان فالعلم امر لاه
ار هذه الدعوة ستأتي مع
نت لان ذلك مرهون بجيل
ن ، ومن اجل ان تنشأ
يدة ويبقى لها الانسان المؤمن
ي يفتديها وتتحقق هذه
يدة في سلوكه فذلك يحتاج
وقت . وكل الذي نستطيع
ه في الوقت الحاضر هو
ع البذرة ، فكلمة العلم من
أن — تترجم الى سلوك
ل نحتاج الى الانسان الذى
س للوصول الى اعلى
ل الدراسة ، ثم ليعكف
عامل علمية وعلى دراسات
فيضة كل ذلك ايضا يحتاج
وقت ، فهناك اشياء لا يمكن
تم بمرسوم، وكذلك الايمان،
هنا نجد بأن هناك مسائل
كن أن تضعها في الجيل
وقرار على ورق .. انما
البذرة ثم تؤتى الثمرة بعد

— وهل تحتاج هذه المرحلة
من طويل ؟

اعتقد فهناك قابلية عظيمة
وطن العربي كله ، وهناك
احساس شامل وكامل
الدين واهميته ودور
واهميته ايضا .

ان شخصية المنطقة وهويتها « الدين » هو جزء رئيسي منها وهو الطاقة المكنونة في المنطقة بأسرها وهو ايضا الطاقة التي لم تستغل بعد وهذا احساس موجود لدى الجميع ، ومن هنا فلا اعتقد بأن هذه العملية ستأخذ وقتا كثيرا وانها ستظهر في هذا الجيل الصاعد على طول الخط ان شاء الله .

— صلة العلم بالايمان او بالاحرى صلة العلم بالقرآن متى تم التطرق اليها ؟

■ منذ زمن طويل كان هناك التفسير العلمي للقرآن ، التفسير البياني والتفسير العلمي والتفسير الصوفي ، كل ذلك في علم التفسير نفسه وهو علم قائم ، ولكن كمسألة جرى اهتمام — شديد حولها فلم يحصل ذلك كما يحصل الان في هذه الفترة ، واود القول هنا بأن نظرتي للقرآن ليس فقط تفسير علم بالعكس فهذا جانب واحد من عدة جوانب . ففي القرآن علم وسياسة وفكر واخلاق واجتماع وفيه ايضا اذا ما طرح من جديد مسائل عصرية نتداولها اسماء غريبة لكنها في الواقع مؤصلة تماما في الدين وفي قرآننا ليس فقط العلم فهذا جانب بسيط ، فاذا ما كنت
كتبت عشر او عشرين صفح
في هذا الموضوع فلا تزال هنا
أكثر من مائتي صفحة في الف
والفلسفة والسياسة والتطو
وكل المفاهيم الجديدة التي نتك
عنها الان .

**— اذا هل يحتاج كل ذل
الى مجموعة من المتخصصي
للقيام بتوضيح هذه الصلة ؟**

**والله هذه فكرة وهذا الاسلو
معمول به في الانجيل والتور
بمعنى انهناك لجانا متخصص
في التوراة من جميع التخصصا
يجتمعون في كل سنة ليتعرفو
ويقولوا ما هو الجديد في العل
والمجتمع مع علاقة ذلك بالتورا
هكذا يفعلون بالتوراة فما با
القرآن وهو فعلا الكتاب الجامع
لكل شيء .**

لذلك فلا بد وأن يكون الكل
مندوبا في كل تخصص لكي يقول
لنا ، ماذا فهم في القرآن وما هو
الجديد الذي استطاع أن
يستشفه من القرآن ، فالكل
مندوب . والكلام الذي يقال بأن
القرآن لا يفسره الا فئة معينة
فذلك غير صحيح لان القرآن
ليس هو الكتاب المتخصص بل
هو دائرة معارف لانه كتاب
جامع ، ففي القرآن حتى علم
الاجنة منذ تكوينها في الارحام
حتى ترى النجوم في الافلاك وفيه
ايضا وكما ذكرت السياسة
والفكر وعلم النفس وفي كل باب
علوم متعددة .

فلا يستطيع ان يفهم القرآن
كليا ويفسره سوى من له عقلية
موسوعية . انما الفكر
المتخصص بمعنى الفقه والشريعة
والبيان فذلك لا يأخذ من القرآن
سوى جانب واحد فقط ، اما
الجوانب الاخرى فالجميع
مندوبون لها وعلى كل مسلم
أن يفهم القرآن . وقد أوضح
سبحانه وتعالى في قوله عز
وجل « ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مذكر » .

فمن يعارض ذلك ويحدد الفئة
المفسرة فيعني انه ضد المفهوم
الذي جاء به القرآن نفسه .
فهذا قوله تعالى « أفلا يتدبرون
القرآن أم على قلوب اقفالها »

لذا فجميعنا مدعوون لتفهم
القرآن علما وعملا ...

والى لقاء قادم مع الدكتور
مصطفى محمود لمتابعة الحوار .

محمد دمياطي



رسالة إلى :

الملوك والرؤساء العرب



...لام عليكم ورحمة الله ...كاته

...وبعد : فانه نظرا لما يلي :

١ ـ مضى زمن غير قصير ...ى احتلال العدو اليهودي ...س القدس بكاملها بما فيها ...نة القدس التي تضم ...سجد الاقصى أولى القبلتين ...ث الحرمين .. ولاجزاء ...ى غالية من ارض مصر ...شام ولتهديده المستمر ...تلال باقي الاراضي المحصورة ... النيل والفرات تحقيقا ...فه في تكوين دولة اليهود ...عود بها في ارض كنعان ...ي ما بين النيل والفرات ، ...افا الى ذلك الجرائم ...نعة التي يرتكبها يوميا ضد ...ء الاراضي التي اخضعها ...طانه الغاشم حيث يسوم ...ها سوء العذاب ، ويصب ...هم الوانا من التنكيل ...تقتيل .

٢ ـ وقوف كل العرب ...جزين امام تحديات العدو ...هودي ، وغير قادرين على ...حرك في اي اتجاه يمكن معه ...ع الخطر المهدد للبقية الباقية ... ارض مصر والشام ، ورفع ...سيم والذل والخزي الذي ... الامة العربية المسلمة على ...يهود .

٣ ـ تزايد قوة العدو ...عاظم طاقاته وقدراته يوما ...وما مما سيدفعه حتما الى ...ام جريمته وتحقيق هدفه في ...تلاك ما بين النهرين من ...ض مصر والشام .

٤ ـ انخفاض قوة الامة ...عربية ، وذهاب ريحها شيئا ...شيئا لما اعتراها من اليأس ، ...ا دب اليها من الفساد ...لوهن الذي هو حب الحياة ...كراهية الموت الناجم عن ...سيان الله والدار الاخرة ، ...خروج الامة العربية المسلمة ...ن طبيعتها بتركها الجهاد في ...بيل الله الذي هو العامل ...ول في اصلاح ارواحها ...قويم اخلاقها وتعذيب ...ناعرها وسلوكها في الحياة.

٥ ـ تأكد عدم وجود ...

اثبتت ذلك التجارب المريرة العديدة .

نظرا لكل هذا ايها المسؤولون ولغيره ما لا حاجة الى ذكره فقد اصبح والحق يقال ـ والدين النصيحة ـ الرضا بهذه السياسة التي تساس بها الامة العربية المسلمة في بلادها وهي تقودها الى الفناء والزوال ، وتدنيها من الردى والهلاك يوما بعد يوم . اصبحت هذه السياسة والرضا خطيئة عظمى يجب التوبة الفورية منها والتكفير عنها في الحال .

ولذا فباسم الله تعالى ثم باسم الامة العربية المسلمة وانتم رؤساؤها وساداتها نتقدم بهذا الرجاء والبيان مطالبين قادتنا وساستنا سددهم الله وقواهم باتخاذ الخطوات التالية وسرعة تنفيذها ابقاء على هذه الامة وانقاذا لها مما هي فيه من الام وويلات .

١ ـ عقد اجتماع عاجل في احد الحرمين الشريفين يضم كافة ملوك ورؤساء الامة العربية المسلمة ونخبة ممتازة من علماء الشريعة فيها لا ينفض هذا الاجتماع وان طالت ساعاته او ايامه الا بعد تقرير وحدة البلاد والامة العربية من المحيط الى الخليج ، ثم تشكيل حكومتها المؤقتة وتعيين رئيسها وتحديد عاصمتها ولتكن مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، اذ هي عاصمة الاسلام الاولى .

٢ ـ اعتبار الحكومات القائمة في بلاد العرب قبل الوحدة حكومات ولايات تابعة للحكومة العربية المسلمة الموحدة .

٣ ـ الاسراع في توحيد الجيوش والاموال ، والغاء كل الحدود التي كانت تفصل البلاد العربية قبل الوحدة وتجزئها .

٤ ـ العهد الى كبار علماء الشريعة فورا بوضع دستور اسلامي للامة العربية المسلمة وحكومتها الموحدة تؤخذ كل ابوابه وفصوله وسائر مواده وبنوده من الكتاب والسنة والفقه الاسلامي بحيث يتناول ...

شريعة الاسلام .

٥ ـ الاذن لخيرة العلماء في الامة ومساعدتهم للقيام بحملة عامة في كل ديار الامة العربية تبشيرا بالوحدة العربية واعدادا لنفوس افراد الامة لقبولها والذوبان فيها وتحويل طاقة الفرحة الى طاقة للجهاد ، والتضحية بكل غال ورخيص في سبيل قيامها والحفاظ عليها .

٦ ـ بمجرد ما يتم وضع الدستور الذي لا ينبغي ان يتأخر وضعه عن ستة اشهر كأقصى مدة له يوضع موضع التنفيذ في الحال وتساس الامة العربية به نصا وروحا ، اذ هو شرع الله الذي يكفل لها ما تصبو اليه من حياة العزة والكرامة والطهر والسعادة ، بعد ان يخرجها من ورطتها الحالية التي تعيشها منذ ازمان وقرون .

٧ ـ اي حاكم عربي يرفض هذه الوحدة يجرد فورا من صبغته الشرعية التي يحكم بها بلاده ، وتعزل هذه البلاد عزلا تاما وتقاطع مقاطعة كاملة حتى تخضع للوحدة .

٨ ـ يقدم دستور الامة العربية المسلمة الى كل دولة مسلمة لترى رأيها في قبوله او رفضه وايما دولة مسلمة قبلته بوصفه شرع الله وقانونه فقد اصبحت ولاية تابعة للدولة العربية المسلمة لها ما لكل العرب المسلمين وعليها ما عليهم .

٩ ـ بمجرد ما يعود السادة الرؤساء الى بلادهم (بعد الاجتماع) يقومون بالتنفيذ الفوري لما يلي :

١ ـ تعبئة الاذاعة والتلفزيون والصحافة والخطباء والدعاة كافة للتبشير بالوحدة وتقريرها واعداد النفوس لقبولها والانفعال بها والسير في طريقها والحفاظ عليها .

٢ ـ الغاء صنع وبيع وشرب سائر الخمور والكحوليات والمكيفات .

٣ ـ الغاء اندية القمار وحظر لعبه، وبيع اوراقه وادواته نهائيا .

٤ ـ الزام كل مواطن مسلم باقامة الصلاة في اوقاتها سواء في ذلك الجندي والمدني والغني والفقير والرئيس والمرؤوس .

واخيرا ايها المسؤولون المحترمون فهذا رجاؤنا قد قدمناه في هذا البيان مطالبين بتحقيقه ومنبهين لما يلي : ـ

١ ـ ان تحقيق مثل هذه الوحدة العربية الاسلامية ...

ع الاهواء والشهوات في داخل والمطامع والاغراض في خارج ولما يتطلبه من جهاد رير طويل غير ان الامة العربية لسلمة مستعدة في سبيل سترداد قيادتها للبشرية سيادتها في الحياة ان تعيش جاهدة صابرة ولو حرمت من ل متع الحياة وكمالياتها .

٢ — انه لم يصبح لامة لعرب المسلمة اليوم الا ان ختار احد امرين : اما ان تتحد حت راية القرآن كما هي تطالب يوم وتريد ، فتجاهد وتنتصر تسود وتبقى ، واما ان ترضى اقعها الحاضر وهو فرقة ضعف وذل الى ان تمسخ عقائدها واخلاقها ، او تنسخ مة غيرها فلم يبق لها ذات لا وجود .

٣ — قد يتحرك العالم باسره رقا وغربا لمقاومة هذه وحدة المفروضة شرعا وعقلا وجه كل ابواق دعاياته سخر كل عملائه بل قد فع بجيوشه واساطيله . فلا ولنكم ذلك ولا يقعدن بكم عن ضي في طاعة الله وتحقيق امل مة في انقاذها بهذه الوحدة لانابة الى الله تعالى .

٤ — ان في وعد الله تعالى بالنصر والتمكين في الارض ستبدال الخوف بالامن ما في معه ان تواجهوا ى الشر في العالم بأسرها هيابين ولا خائفين وكلكم ورجاء في النصر وحسن اقبة . وهذا وعد الله لكم راوه « وعد الله الدين امنوا م وعملوا الصالحات ستخلفنهم في الارض كما تخلف الذين من قبلهم كنن لهم دينهم الذي ارتضى وليبدلنهم من بعد خوفهم » « وكان حقا علينا نصر منين » « ولينصرن الله من ره ان الله لقوى عزيز » .

ه — ان تعلموا ان قبول الطلب وتنفيذه — وان كان التضحية الكبرى بالمناصب عتبارات وخوض معارك هاد طوال الحياة هو خير من نفقدوا ذلك كله ومعه دكم وشعوبكم وعلى يد رد اذل عباد الله ، او حدة شر خلق الله .

ذا وستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله ان بصير بالعباد .

السلام عليكم ورحمة الله اته .

ابو بكر جابر الجزائري
الواعظ بالمسجد

بريجينيف :

انفتاح أيدلوجي.. واقتصادي



أم هزيمة.. للفلسفة الشيوعية ؟!

يبدو ان « ليونيد بريجنيف » قد كسب الجولة في روسيا ، وقمع كل خصومه السياسيين الذين كانوا يعارضون سياسته في الانفتاح على امريكا واوربا.

ولا نستطيع ، كما يزعم المحللون السطحيون للاحداث ، ان نقول : ان هذا الانفتاح السياسي .. والاقتصادي ، الذي نجح فيه بريجنيف ، كان بتأثير زيارة الرئيس الامريكي نيكسون لموسكو ، ولقائه التاريخي المعروف « لبريجنيف » فهذا ، فضلا عن كونه يتعارض مع النظرة الماركسية نفسها لتطور الاحداث ، هو نوع من السذاجة في التفكير.. وبالتأكيد توجد عوامل كثيرة دفعت روسيا الى البحث عن هذا الانفتاح والجري خلفه ، بدليل الضربات الساحقة التي كانت امريكا تكيلها للثوار الفيتناميين الموالين للروس ابان الزيارة نفسها ، وقبيلها بقليل .. لكن الروس تمسكوا بالزيارة .. ويبدو انهم خضعوا تقريبا لكل خريطة العمل التي اقترحها الرئيس الامريكي .. بحثا عن هذا الانفتاح .. وبحثا عن النجدة الاقتصادية وشحنات القمح ..

.. ولم يقف الامر عند انفتاح اقتصادي نتيجة الهبوط الغريب في انتاج القمح في روسيا ، وانخفاض معدلات الانتاج الزراعية ، واحتمال تعرض الشعوب السوفيتية لخطر مجاعات من نوع مجاعات الهند بعد انهيار احلام النظرية الماركسية في وجود عالم « من كل قدر طاقته ، ولكل قدر حاجته » .. !!

لم يقف الامر عند هذا الانفتاح الاقتصادى ، بل تبعه انفتاح « ايديلوجي » ايضا ..

وهذا اخطر ما يواجه النظرية الماركسية .. التي تعتبر قد فقدت دورها التاريخي خلال نصف قرن من بروزها .. فضلا عن المآسي التي سببتها للبشرية ، والملايين الذين سحقتهم ، ثم وصلت بهم الى اغرب تراجع في التاريخ .. الى استجداء العدو التاريخي الراسمالي ..

والحق ان بريجنيف ليس اول من حاول تعرية النظرية الماركسية والحركة الشيوعية من جدواها وقيمتها ، وليس بريجنيف كذلك .. اول من استجدى الامريكان .. فمن قبله .. فعل ذلك « ستالين » ... الذي كان له فضل سحق خمسة ملايين نفس بشرية من الروس باسم الشيوعية ... لكنه كان يستجدي — كذلك — امريكا الراسمالية ، ومن قبل بريجنيف — ايضا — خروشوف .. الذي اعلن انه ما لم يزد انتاج القمح فان النظرية الماركسية تعتبر نظرية لا جدوى لها .. فلما نقص انتاج القمح .. وهم الرجل بالتطوير واقتلاع النظرية من جذورها.. اقتلعته الايدي الحديدية .. وكان بريجينيف من جملة مقتلعيه ... ثم ها هو بريجنيف نفسه يقتلع النظرية من جذورها ساحقا كل خصومه السياسيين والايديلوجيين و« الرجعيين » .

ولقد نقلت الصحف والمجلات الغربية معلومات هامة صادرة عن موسكو تفيد ان قبضة النظام الشيوعي قد تراخت على وسائل الانتاج والزراعة والاقتصاد ، فضلا عن اعلا « الكرملين » تخفيضه الرقا البيروقراطية على وسائل الانتاج ومديريه والقائمي عليه ..

ومن اغرب ما يلفت النظر الانفتاح الايديلوجي الشيوع الجديد هو صدور قرار بض المؤسسات الصناعية ذا الانتاج المتشابه في اتحادا صناعية كبرى هي اشبه م تكون « بالكارتيلات الامريكية — التي هاجمه الروس كثيرا — ومن الغري كذلك ان اوامر صدرت بانش مجالس لهذه « الكارتيلات مخولة بكل الصلاحيات اللازم لرفع مستوى الانتاج (بعيد عن كل العقد الماركسية) ..

ولقد اثبتت التحليلا السوفيتية الاخيرة ان انتا العامل الروسي يقل عن نصف انتاج زميله الاوربي او الامريك

... ويحاول الروس علا هذا الوضع بابتعاد ايديلوج ايضا عن العقد الماركسية . اذ انهم فتحوا باب المكافآت التشجيعية على مصراعيه لدرجة توزيعهم مكافآت خاص على كل عمال بعض المعامل والمصانع ذات المعدلات الاعلى في الانتاج ..

ومما هو جدير بالذكر ان خط الانفتاح الايديلوجي والاقتصادي قد اصبح حقيقة من حقائق المجتمع السوفيتي .. واملا من آمال الشعب المسحوق .. منذ الخمسينات .. اي منذ فتحت روسيا عينها على العالم بعد فترة « السور الرهيب » . ولم تصمد النظرية الماركسية امام نوافذ الحياة ، وامام الصراع الايديلوجي العالمي يوما واحدا ..



(٢)

في معنى الثورة الثقافية

المعيار.. والأسلوب

في البدء كان الكلمة ...
وفي الوسط ... — ايضا —
لمة للكلمة ...
وفي نهاية كتاب الكون ..
وف تكون ثمة كلمة .. !

● ● ●

والذين يتحدثون عن « ثورة افية » في هذه الايام ، لا بد أن يكون لديهم « ايديلوجية » حددة .. لكي .. تستخدم الثورة الثقافية » في عمل حدد ... تحققه

وفي العالم العربي الان تطيع اى مثقف او نصف ثقف محايد أن يدرك أنه لا جد في أذهان الذين يملكون ع الشعارات .. وانهاكها.. توجد ايديلوجية محددة لديهم . انهم يرفعون لانفسهم .. يجا من المفاهيم والايدولوجيات بعثرة المتناقضة ، ولا يضير يزجوا ببعض المفاهيم رفيعة ، تمويها ... وخداعا، احتلابا لبعض العناصر ساذجة ..

● ● ●

« الثورة الثقافية تعنى — البداية — ان تكون هناك ثورة » ، والثورة الحقيقية عني — في البداية — ان تكون ناك « ايديلوجية » ... هذه ديهية في الفكر ، لا بد من تسليم بها قبل ان ترتفع شعارات المدوية ، وبدل ستيراد المصطلحات ووضعها غير موضعها وقبل التسليم هذه البديهية التي كررنا ذكرها في صدر مقالنا ، لاهميتها ... قبل التسليم بها ، يبدو الحديث غير ذي مضمون او جدوى .

بيد أن « الايديلوجية » التي نلح علىاهميتها هنا ، ليست هي المصطلح السياسي المتداول والذي يستخدم باسراف في المجالات الجدلية والدولية ، وانما الايديلوجية التي نعنيها « عقيدة » تصلح لصياغة الحياة واعطاء جزئياتها وكلياتها التفسير المعقول ، وتستطيع أن تلعب الدور الملائم لقيادة الجماهير واحداث حركة تغيير جذرية في المجتمع .. منطلقة في ذلك من اقرب الحلول الملائمة لطبيعة هذا المجتمع ، وطبيعة مرحلة تطوره .

.... لقد حدثت انتكاسات كبرى في الثورات المفاجئة الانفعالية التي لم ترتكز على ايديلوجية ، ولم تسر في خطواتها وفق معالم هذه الايديلوجية ، ولا ندري كيف عادت الثورة الفرنسية المفكرين الايديلوجيين الذين كانوا الطليعة الممهدة لقيامها ، بل كيف كان نابليون لا يخفى احتقاره الشديد لطبقة المفكرين ، ويرى فيهم مجرد خياليين بعيدين عن الواقع ... هذا مع أن نابليون نفسه كان يوهم الناس — في البدء — بأنه يصدر من موقع ايديلوجي . وما يقال عن اضطهاد الثورة الفرنسية للمفكرين ، يقال عن ثورة اكتوبر الشيوعية (١٩١٧م) .... وعلى هذا الدرب سارت معظم الحركات الثورية والانقلابية ، ففقدت — سريعا — دورها الحضاري ، ولم تترك لها بصمات حقيقية على جدار التاريخ ..

● فالايديلوجية بالمفهوم الذي ذكرناه هي الشرط الاساسي لقيام ثورة ثقافية !

● ● ●

والثقافة في لغتنا العربية تعني التقويم والاصلاح والتهذيب والثقافة عند اسلافنا الة تثقف بها الرماح — اي تقوم بها — ، وتقويم الشيء .. او تهذيبه ، يعني أن هنالك شيئا .. اى انه لا يعني الخلق من العدم .. ولا يعني الايجاد الكلي ، كما انه لا يعني ايضا واد ذلك الش المرجود وتدميره باسم الثو

.. بل يعني اصلاح هذا الش واستخلاص العناصر الصال منه ... ليقف على قدميه ع افضل نحو ممكن . فالثو الثقافية .. في الفهم العربي والذهنية الاسلامية — تعن اصلاح ما هو موجود .. تدميره ، وعلى هذا الاسا حفل التاريخ الاسلامي بمصطل حقيقيين ثاروا على أوضـ مفتعلة متكلفة .. من اجـ العودة الى اصول الحضـ الاسلامية ، وتثقيف العقـ الاسلامية من انحراف

لحضارات الوافدة الوثنية ..

ولعل الخليفة الراشدي الخامس عمر بن عبدالعزيز .. كان أول خليفة اسلامي قاد هذا الاصلاح — في داخل النظام الاموي نفسه — وعلى مسرح الدولةالاسلامية نفسها ،وبقيادة الجهاز القوى في الخلافة ، وهو جهاز الحكم .. وكان منهج تغييره — رضي الله عنه — نابعا من الاسلام نفسه ، هادفا الى العودة الى الاسلام في منبعيه الصافيين : القرآن الكريم والسنة الشريفة .

وعبر سنتين فقط ، وهما العمر السياسي للخليفة الراشدي عمر بن عبدالعزيز (٩٩—١٠١ هـ) أمكن القضاء على المظالم ، وتقليم اظافر العناصر المتسلقة ، وتنحية «الولاة الظالمين» ، ودخول الناس في دين الله أفواجا بعد أن رفعت الضرائب الفاسدة التي فرضها «ولاة السوء» عليهم ، وتحرروا من كل وسائل الضغط المادي والمعنوي .

لقد نجح عمر بن عبدالعزيز — القائد والخليفة — لانه عرف الطريق الصحيح للتعبئة الثقافية — لانه انطلق من القرآن والسنة، واعاد الناس الى روح المنهج الذي تشربوه وآمنوا به واصبحت فطرتهم تستعذب الموت في سبيله ...

وان الانطلاق من الايديلوجية التي تنسجم مع فطرة الناس ويستعذبون الموت في سبيلها ، هو الطريق الصحيح ، وهو أحد الشروط المهمة في عملية احداث ثورة ثقافية حقيقية .

ورحم الله الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز !

● ● ●

ولئن كانت كلمة « ثورة » قد ارتبطت في التاريخ — بالعنف والدموية والارهاب .. فان هذه الكلمة حين ترتبط « بالثقافة » تحتاج الى بعض التعقل والاناة. فمجال الانطلاقة الثقافية الاول هو « العقل » .. هو « الارادة الواعية » التي تستلهم التاريخ ابصر الطرق بالتغيير .. ومادام في غير مقدور الطاقة البشرية فرض الفكر على العقل — بل فرض اي شيء اخر فكرا كان أو غير ذلك — وما دام في غيرمقدورها كذلك ان تفرض « الارادة » على الكائن البشري .. ما دام هذان الفرضان مستحيلين ، وما دام العقل والارادة لا يمكن تحريكهما الا بانبعاث ذاتي ، كي يسيرا في اتجاه التاريخ . وكي يتحركا عبر نموهما الطبيعي الى مجال التغيير والاعطاء الحضاري .. ما دام هذا .. فلا بد من بناء الفرد .. ولا بد من تغيير نفسيته وعقليته من الداخل ، ولن يتحقق بناء الفرد ولا تغيير عقليته ونفسيته من الداخل بطريق الدموية والعنف .. فطريقة التعامل مع النفوس والانسان من داخله .. تختلف تماما عن هذه الطرق العفوية الدموية ، وبالتالي فعلى المتصدرين للثورة الثقافية المنطلقين من ايديلوجية محددة واضحة .. أن يكون لديهم القدرة على اقناع الجماهير .. لا سوق الجماهير .. وعلى اطلاق الثورة الثقافية من داخل الجماهير .. لا فرض هذه الثورة على الجماهير .. واحداث الدموية من اجل تقبلهم الجبري لها .

وهذا — كذلك شرط اساسي في عملية التغيير الفكري — او ما يسمى بالثورة الثقافية !

● ● ●

والثورة في المصطلح الرعوى: هدم وبناء ، لكنها في المصطلح الحضارى : اصلاح وبناء ... والهدم يترك للسنن الثابتة .. « فأما الزبد فيذهب جفاء » .. أما الهدم .. كجناح مشتعل للثورة .. فهو قتل لنصف الثورة .. وعنده كثيرا ما تقف الثورات ... انها تمتص طاقتها قبل أن تنتقل الى مرحلة البناء ... ولقد هدمت معظم الثورات .. ثم لم تبن شيئا .. والى أن وصلت الى مرحلة البناء كانت قد اجهضت ، واسقطتها الجماهير من وعيها التاريخي ، ولفظتها فطرتها البشرية العاقلة الهادئة الاصلاحية ...

وعندما قامت الدعوة الاسلامية ، لم تشغل نفسها كثيرا بهدم الوضعيات الجاهلية المتناثرة ، بقدر ما شغلت نفسها بالدعوة الى اقامة البناء الجديد، ولما صعب عليها اقامته كماتريد في المدينة هاجرت الدعوة الى الحبشة والى المدينة .. كي تقيم البناء بعيدا عن الابتزاز في مرحلة الهدم ... فلما التقى الاسلام والكفر في بدر .. كانت هناك نفوس شابة فتية قوية

البناء .. تنطلق الحضارة داخلها .. وتسير الايديلو في سلوكها .. ويشع من سب نور بعث جديد .. لم ي بسيره التلقائى غير الارتجال وغير العفوى وغير الفجائى أن صنع حضارة لن تفنى الا فناء الكون باذن الله — مهم تتقلب عليها القوى المض المزيفة .

ان طريق « الثورة الثقافي هو هذا الطريق ... انه لي طريق التخريب والاحر والتمزيق .. فمن شأن ه الفعل العنيف أن يحدث فعل اعنف ، لن يكون من مط زعمائه وقادته ... بل ان ه الفعل الهمجي سوف يكون رصي جديدا يضاف الى الفكر المزي الذي نجحت وسائل اعدائه ان تصنع منه — باضطهادها — فكرا جماهيريا ، وأن تعط وجودا ما كان في الامكان يتوفر له مع السير الهادى والبناء الجاد ومع ترك الابن المتداعية تسقط بفعل الرق الثقافي الحقيقي البناء المنطل من عقيدة الجماهير والمتجاو مع فطرتها .

« خذ العفو ، وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين ».

« ادع الى سبيل ربك بالحكم والموعظة الحسنة ، وجادله بالتي هي احسن »

« وعباد الرحمن يمشون عل الارض هونا ، واذا خاطبه الجاهلون قالوا سلاما »

« وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك م المؤمنين ، فان عصوك فقل ان بريء مما تعملون »

هذا هو التغيير الحقيقي .

انها ليست ثـورة حقد و انتقام .. لانها اكبر من ان تقف عند هذه الامراض !

وهي ليست ثورة تمزيـ وتدمير ، لانها اعلى وارفع م ان تبدو طاقتها في هذا الجنو البدائى !

وهي ليست كلمات كثير منهكة .. لانها كلمة السم التي لا تبلى ولا تنهك ، والت يظل وجودها ممتدا مع التاريخ لانها قائدة التاريخ ، وم الفطرة ، لانها اصل الفطرة

انها الثورة .: البنـاء والثورة الحقيقية ، والثور الحضارة والتاريخ .

لانها ثورة الكلمة ...!



ولة جديدة في النقاش

حوار مع الشيوعيين

نتائجه ... وثماره

الحلقة ٢٢

بقلم: الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

مبدأ الملكية

الملكية .. من عائد العمل
الملكية .. من عائد رأس المال

لقد قامت حلقات الحوار
سابقة بتفنيد كل قضايا
ركسية ، مثلما زادت من
ننا بأن تقدم العلوم هو
ما في مصلحة قضية الايمان
له وملائكته وكتبه ورسله ،
غير صالح سراب النظريات
ي يحسبه الظمآن ماء حتى
جاءه لم يجده شيئا .

وليس سرا انه ازاء كل
سية علمية انسانية طرحت
نا وبين الشيوعيين كان لنا
سلوبنا الخاص في تناولها ،حيث
نلتمس الهداية في كتاب الله
سنة رسوله اولا تمشيا مع
نهج العلمي للانسان فاذا
دينا فيها الى فهم عدنا الى

يقف عنده الشيوعيون بل ويلبسونه قسرا للانسان لن يكون — بالامانة العلمية — الا متوافقا في هذه الجزئية مع فهمنا فيها ..

وليس يعنى ذلك تسلحنا بموقف علمي مسبق والا وقعنا في رذيلة التعصب والتقليد وانما كان فهمنا الايماني يعمل كمؤشر الى الاتجاه السليم او كضوء ينير لابصارنا الطريق فلا نتحسس في الظلام ..

وقد حظي موضوع الملكية بعناية خاصة وبتطبيق اكثر لهذا المنهج .. لانه يتعلق بقضية انسانية يتصل احد اطرافها بالسماء ويلتصق

في مفهومها الصحيح كأداة اختيار في الكثير من ميادين التعامل والى ان الربح المشروع يؤدي دورا اجتماعيا بالغ الاهمية لاصحاب الضرورات الاجتماعية في بيئة التكليف ... مما اضاء لنا طريق تحليل العلاقة بين العمل ورأس المال ..

● ... كانت العقيدة بمؤشراتها واضوائها قبل وبعد اي دراسة تحليلية تخص الانسان ..

رأس الحربة

● وآن لنا ان نرى مصداق ذلك كله فيما نطقت به النصوص

راس الحربة في كافة التشريعا
المالية .. وباعتباره كاشفا ع
منهج الاسلام المتميز في قضي
من اهم قضايا العصر ..

هدف الحلقات

وليس سرا ان كل ما تقد
من حلقات الحوار هو تمهي
للوصول الى هذا الموضو
بالذات الذي سنختتم به هذ
الدراسة ..

● ولا استطيع لذلك ان ادخل
في موضوعات الحوار ولا ا
افصلها عنه لانها من ثماره .
فهي الاجابة المعلقة في اعناق
عن الاسئلة التي سألناه

ضوابط الكسب تشريعية وأخلاقية تحدد طرق التملك والإنماء

اقعة تاريخية في فترات زام تكشف عن مظاهرة لام لاي شكل من اشكال تغلال حتى في اصغر صور امل .. وهي من زاوية ى مسئوليتنا في الكشف ثراء الاسلام بالحلول صادية التي تحقق حلم رية في العدالة والكرامة ناء ..

هذه الدراسة المنهجية جاءت متناثرة على طول ار نقدمها اليوم بطريقة رة ومستقلة ..

مبدأ الملكية

لكية التي يرعاها الاسلام التي تعين على تحقيق ده .. وهي لذلك تلك قوم قياما مشروعاوتتحرك مشروعة .

القيام المشروع

ي عن طريق عائد العمل راس المال بصفة اساسية لال الموازين الاسلامية ..

لاحظة صور الدخول ى التي اباحها الاسلام سية والميراث والهبة دقات باعتبارها كسبا وان كانت في درجة ادنى لصدرين الاولين .

ا الملكية الراسمالية ن من عوائد الاعمال وعة وغير المشروعة ومن ح الغير المشروعة التي ق صفة الاستغلال ، ومن ..

ا الماركسية فلا تعترف ائد العمل فقط ..

فهوم ما وراء كل صورة ور الدخل من نتائج عية متفاوتة ..

ن هنا كانت رعاية الاسلام ة لكل طرائق الكسب حتى

يحرم الربا (١) لانه دخل استغلالي دون مقابل من عمل مشروع بل من قيم منحرفة لها اسوأ الاثر اقتصاديا واجتماعيا وخلقيا وتنطوي تحت هذا التحريم جميع البيوع الربوية والمشاركات الفاسدة لما فيها من غرر او غبن يؤدي الى الضرر والجهالة فقد ورد النهي عن بيع الملامسة ، وبيع المنابذة وبيع الحصاة ، وبيع المصراه ، وبيع العينة ، وبيع حبل الحبلة وبيع المضامين والملاقيح ، وبيع المدلس ، وبيع ضربة القانص ، وبيعتين في بيعة وبيع الحيوان الضال والشيء المعدوم او المجهول والنجس والمحاقلة والمزابنة .. الى اخر ما يشتم منه الاستغلال او الظلم لان عامة ما نهى عنه الكتاب والسنة من المعاملات يعود — كما يقول ابن تيميه — « الى تحقيق العدل والنهى عن الظلم دقه وجله » .

● كما حرم الاسلام اكل اموال الناس بالباطل وهي صور اكثر سفورا من البيوع الربوية ، كالغصب والسرقة والميسر والرشوة والخمر

بحال الاسواق والاسعار فعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه » .. وعنه قال رأيت الناس يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. اذا اشتروا الطعام جزافا ان يبيعوه حتى يبلغه الرجل الى رحله » (٢).

وعنه قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لقيني رجل فأعطاني به ربحا حسنا فأردت ان اضرب على يده فأخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تحرزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن انتباع السلعة حيث تبتاع حتى يحرزها التجار الى رحالهم » (٣) ... وقال صلى الله عليه وسلم « لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الاسواق » (٤) .. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الجلب فان تلقاه متلقفاشتراه فصاحب

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد » قلت لابن عباس ما قوله ولا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا » (٥) .

● كما حرم احتكار ضروريات الناس للتحكم في اسعارها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الجالب مرزوق والمحتكر ملعون » وقال « لا يحتكر الا خاطىء » .. كل ذلك لتظل السوق حرة والاسعار معبرة عن القيمة المشروعة .

● كما حرم الاسلام استغلال نفوذ السلطان للحصول على المال واجاز مصادرة الاموال التي تأتي من هذا الطريق لانفاقها في مصالح الرعية وقد خطب الرسول صلى الله عليه وسلم في الناس عندما اراد عامله على الصدقة ابن اللتيبه ان يقسم ما معه قسمين قائلا هذا لكم وهذه هدية اهديت الي فقال عليه السلام « اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم ويقول هذا لكم وهذه هدية اهديت الي ، فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فنظر أيهدى اليه ام لا ، والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر » فترك ابن اللتيبه ما اهدى اليه ولم يمسه ..

● وطبق هذا المبدأ من بعده امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يصادر ما يكسبه الولاة من اعمال لا يجوز لهم الاشتغال بها كالتجارة وما اليها ، وما كان يأتيهم من هدايا او اموال بحكم مناصبهم وكذلك انشأ المنصور الخليفة العباسي « بيت مال المظالم » خاص بالاموال من عماله التي جمعت ظلما بسبب نفوذهم فجعلها في مصالح الامة ..

● حسبنا من هذه الشواهد



ام الملكية قياما مشروعا مبرا
ى العلل الشي تنتج صور
نظمة الاستغلالية بكل مساوئها
جتماعية ..
وآن لصاحب هذه الملكية
حلال التي تكونت من خلال
ذه الضمانات التربوية
لتشريعية ان يدخل بها ميدان
شاط الانتاجي والاجتماعي
ردي وظيفتها الاجتماعية
حقق اهدافا انسانية في كل
ركتها المشروعة داخليا
خارجيا .

٢ الحركة المشروعة

١ ــ الحركة الداخلية

اي العلاقة الانتاجية بين
عمل وراس المال .. وهي في
لاسلام علاقة مشاركة وفي
راسمالية والاقطاع علاقة
ستغلال تدفع الى تحكم المالك
، الارزاق والحريات وتدفع
عمال من جهة اخرى الى
ون الصراع الطبقي ..
وقد عمدت الشريعة الغراء
ى حقوق المالك في ملكيته
ينتها بحيث تحقق تكافؤ
فرص بين الناس وتحول دون
سيطرة والاستغلال وتجعل
دخول مشروعة متكافئة مع
عمل المنتج سواء في الزراعة
و التجارة او الصناعة .

● ولناخذ زراعة الارض مثلا :

قد راينا ان الارض كوسيلة
تاج ، بل وسيلة الانتاج
لاولى في القرون الخالية كانت
علاقة الانتاجية بين مالكها
الذين يعملون فيها علاقة
نتكسة في المجتمعات التي بعدت
ن رسالة السماء فظهرت
سور النظم العبودية والاقطاعية
. والامر خلاف ذلك في
لاسلام .

● فملكية الارض بعد ان يتحقق
يها شرط القيام المشروع تقوم
لاقة الانتاج عليها قياما يحدده

في زراعة الأرض مثلاً:

□ الممارسة الذاتية
□ أو المنح ليزرعها الغير
□ أو المشاركة في الزراعة

الشرع الحكيم ولا يتركه لاهواء المالكين او العاملين .. وقد بين الهدى النبوي جميع صور الزارعة على افضل ما يكون عليه حق وعدل .. فمالك الارض ..

١ ــ اما ان يزرعها بنفسه
٢ ــ واما ان يمنحها اخاه ليزرعها دون مقابل ــ ٣ ــ واما ان يشترك مع اخيه في زرعها على مختلف صور المشاركة التي قد تكون بالعمل فقط او باشتراك العامل مع المالك في البذور والالات والدواب ، او تكون بتقديم العامل للبذور والالات والدواب ويشترك المالك بالارض فقط .

● وفي كل هذه الصور من المشاركة يتفق الطرفان على جزء مسمى من المحصول الخارج ، اما النصف او الثلث او الربع ويتم تعيينه من خلال مراعاة نسبة الاشتراك وطبيعة المحصول وكافة الظروف المحيطة على ان يتحمل الطرفان الخسارة ان حدثت عملا بقاعدة شرعية هي الغنم بالغرم ..

وهذه الزارعة هي مشاركة او مساهمة او حسب التعريف الفقهي « الشركة في العقد » او « عقد على الزرع ببعض الخارج من الارض » .

● وقد اجراها الرسول عليه الصلاة والسلام مع يهود خيبر .. حيث اصبحت ارض خيبر بعد فتحها عنوة ملكا للمسلمين وقسمت عليهم اسهما ولما هم الرسول باخراج اليهود منها جاءوه وقالوا له نحن اعلم بالارض منكم ، دعونا نعمل فيها ونعمرها لكم بشطر ما يخرج منها فأقرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال « نقركم فيها على ذلك ما شئنا » .. وسار الامر على هذا الحال الى ان اجلاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه واعلن ان من كان له مال في خيبر فليلحق به ، وخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فمنهن من اختارت الارض ومنهن من اختارت تعويضا عنها . .وكانت عائشة وحفصه رضى الله عنهما ممن اختار الارض ..

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر اي محمد الباقر بن زين العابدين بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه « ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع » وزاد البخارى بعد نقل هذا الاثر انه زارع علي سعد بن مالك ، وعبدالله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز ، والقاسم وعروة ، وال ابي بكر وال عمر، وال علي وابن عبد الرحمن

بن يزيد ، وعامل عمر الناس
على ان جاء عمر بالبذر من عند
فله الشطر ، وان جاءوا بالبـ
فلهم كذا (١) .
وقال ابو جعفر « كان ابـ
بكر يعطي الارض على الشطر
(٢) .
وعن خالد عن مجاهد عـ
طاووس ان معاذ بن جبل اكر
الارض على عهد رسول اللـ
صلى الله عليه وسلم وابي بـ
وعمر وعثمان على الثلـ
والربع ..
وكان عبدالله بن مسعـ
وسعد بن مالك يعطيان ارضه
التي اقطعهما عثمان بالثلـ
والربع » (٣) .

● وقد تكلم الفقه الاسلامـ
في الزارعة بافاضة ولكـ
مذهب صوره التي يجيزهـ
والتي لا يجيزها على اختلـ
بينهم في علة المنع الذي مرجـ
الخشية من ان يكون هنـ
شبهة استغلال طرف لطرف
وما علمت حالة قل فيها نصـ
الزارع عن الربع وهو قـ
يكفي لتوفير دخل مجزىء .
فأين هذا من وضعية الرقـ
الذين كانوا يفرض عليهم وضـ
ثابت اقتصادي واجتماعي
يرتقون عنه ابدا .
ولكن الاعداء والاهـ
والجهلاء يحجبون عنا هـ
النماذج المشرقة في البيئـ
الاسلامية ولا يرضون لاعيننـ
ان تفتح الا على ظلام الاقطـ
في اوروبا ولا يرضون لعقولنـ
ان تفهم الا ان العالم كله عاـ
كذلك في كل بقعة عرفـ
الزراعة ..

● اما الاجارة فهي تختلـ
عن المزارعة حيث يكون فيهـ
نصيب المالك معينا مضمونـ
ونصيب العامل معرضا للمخاـ
ومن هنا لم يجزها بعض الفقـ
لمنافاتها لروح العدالة فـ
الاسلام ولانها ادخل في المعامـ
الربوية .. الا اذا لم تخرج
جوهر المشاركة .. ويقول
حزم في المحلى « لا تجوز اجـ
الارض اصلا .. لا للحرث ـ
ولا للغرس فيها ولا للبناء ـ

شيء من الاشياء اصلا لا
شماة مقيدة ولا طويلة ..
عد فترة مسماة ولا بدنانير
هم ولا بشيء اصلا فمن
سخ ابدا .. ولا يجوز في
ى الا المزارعة بجزء مما
منها او المغارسة كذلك
»

ا ورد عن الرسول من نهي
كان يتعلق باشباه هذه
ر وقد قال لاحد الذين
ون بذلك « لقد اربيتما »
برد الارض الى مالكها
ورغب في نماذج افضل من
ل كقوله « من كانت له
فليزرعها او ليمنحها
» وفهم البعض ان هذا
تحريم المزارعة والواقع
ذلك .. وقد اجاب علي
ي طالب وعبدالله بن
رد وعمار بن ياسر ،
د بن المسيب ، محمد بن
ن او عمر بن عبد العزيز

وفي التجارة :
المشاركة .. بالمضاربة
جميع الأطراف .. تنعم بالمغنم .. وتتقاسم المغرم

ابي يعلى وابو يوسف
. بن الحسن عن الاحاديث
ية بالنهي عن المزارعة
محمولة على التنزيه
انها محمولة على ما اذا
ا صاحب الارض ناحية
معينة .. (٤) .

التجارة والصناعة

د ان العلاقة في الانظمة
ة بين الراسمال والعمال

شبيهة بها بين مالك الارض والرقيق في ظل الاقطاع ولولا دوام ما يحصل عليه العمال من حقوق وضمانات لها تاثيرها على تلطيف هذه الحقيقة المرة وان لم تصل بعد ولن تصل بعد ولن تصل الى الصورة الانسانية المثلى من العدالة بين اطراف العلاقة الانتاجية

.. ومن هنا كانت ملكية وسائل الانتاج في هذا النوع من المجتمعات بحق اداة تحكم في ارزاق الناس وحرياتهم حتى في احسن صورها التي وصلت اليها اليوم اذ تظل يحوطها عدم الاطمئنان على ثبات الدخل او دوام العمل وهي عوامل نفسية لا تبعد في جوهرها عن اسلوب التحكم المباشر في الارزاق والحريات فهل كانت العلاقة في الاسلام في هذه القطاعات كذلك ..

● الاسلام يقيم العلاقة الانتاجية في التجارة والصناعة على اساس المضاربة او المزارعة ، وهي مشاركة لا تختلف عن المزارعة غير انها استمدت التسمية من قوله تعالى « واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله ».

فالمضاربة بهذا المعنى تخضع لما تخضع له المزارعة من وجوب اشتراك اطراف العلاقة التعاقدية في المغنم والمغرم بنسبة اشتراكهما في العملية

ولا يجوز ان يكون نصيب احد الطرفين معينا والاخر مقررا . ويسوى ابن القيم بين المزارعة والمضاربة في قوله « انها المزارعة ليست من باب المؤاجرة في شيء وانما هي من باب المشاركة وهي نظير المضاربة سواء .. من اباح المضاربة وحرم ذلك فقد فرق بين متماثلين » (١) .

● من كل ذلك نرى ان علاقة الانتاج المشروعة عبارة عن انواع من العمل المشروع تتعاون دون غبن او استغلال .. وتشترك في الغنم والغرم .. ولن يمضي وقت طويل حتى يتوفر لمن يقدم العمل دخل مجزىء .. الامر الذي يقارب بين الثروات باستمرار وهو ما لم يظفر به رقيق الارض ابدا وما لم يظفر به عامل في علاقته بصاحب العمل ابدا في اي نظام اخر على وجه الارض .. بل انه قد عاد بفريق منهم الزمن القهقرى الى عصر العبيد في ظل الانظمة الجماعية ووجد من يتحكم في ارزاقهم وحرياتهم مرة اخرى بدعوى انه حررهم من سلطان المالكين وحسبهم تحررا انهم انتقلوا الى قبضة سلطان جديد ..

ولذلك كان جيلاس زميل تيتو في الحركة الشيوعية والذي كان يلقب بالبروليتاري البار كان هذا الرجل على حق عندما ادرك في لحظة صدق مع النفس انهم لم يفعلوا في النهاية شيئا سوى استبدال طبقة الراسماليين التي تتحكم في الارزاق والحريات بطبقة رجال الحزب التي تتحكم في الارزاق والحريات ايضا فثار على هذه النهاية الشاذة والف كتاب « الطبقة الجديدة » يعتذر فيه عن مشاركته في اكبر خدعة في التاريخ وكان ذلك سببا للزج بالبروليتاري البار في السجن عمرا طويلا فاق العشر سنوات لانه لم يعد في نظرهم بارا بالحزب ..

● وفي كتاب تاريخ اوروبا الاقتصادي للدكتور جمال سعيد يؤرخ للثورة الزراعية في بريطانيا باليوم الذي سمح فيه الاقطاعيون بنظام ايجار الارض لبعض الفلاحين لان ذلك على كل ما فيه من غبن قد تسبب في التعجيل بالنظام الاقطاعي فما بالنا بالاسلام الذي نفر فقهاؤه من هذا اللون من الايجار ولم يروا سوى المشاركة تمشيا مع عدل الاسلام .. اما حركة الملكية الخارجية فموعدنا معها في العدد القادم . ان شاء الله .



(١) يقرأ «الربا» للاستاذ المودودي .
(٢) البخاري ومسلم وأبو داود ٣٣٥ والنسائي .
(٣) رواه أبو داود في اسناده محمد بن اسحق
(٤) البخاري ومسلم .
(٥) بلوغ المرام .
(١) نقل عبد الرزاق هذا الاثر عن القاسم بن أبي بكر بسند كامل ، ونقل ابن أبي شيبة عن بقية الاربعة بسند كامل : البخاري باب المزارعة بالشطر جـ ٥ ص ٨ ، ٩ ، ١٠ .
(٢) الطحاوي .
(٣) الخراج لابي يوسف . باب القطائع
(٤) ملكية الارض في الاسلام .
الاستاذ أبو الاعلى المودودي .
(١) زاد المعاد .

لكي .. لا نعمل بيد مشلولة

معاً

المخزون الروحي ... و المخزون البترولي

للأستاذ : عبد الجليل النذير - الخرطوم

في ايامنا هذه ظهرت في الصحف دعوة واضحة للاستفادة من الطاقة المودعة عند العرب من الزيت ، وذهبت التقديرات الى ان العرب يمكنهم شراء شركات النفط في العالم حتى يشعر الاوربي بمنة العربي كلما ذهب الى المحطة ليتزود بجالون .

انه تقرير اتفق عليه العرب وعدوهم ذلك انه في امكاننا استخدام هذا السلاح .. اذن ما هو السر في عدم استخدام هذا السلاح ؟ ولماذا تكتب مجلة تايم الامريكية ان العرب ما زالوا يشترون بعائد الزيت سقط المتاع ؟.

السبب هو ذهول العرب عن كنزهم الاول وثروتهم العظيمة التي بها تستوظف طاقة الانسان وطاقة الكون حوله . ان الانسان اليوم بعلم التجريب ادرك ان الاشياء تتركب من اجزاء ، واذا لم تكتمل الاجزاء لا يمكن ظهور شيء ما في صورته الحقيقية ، مثلا «النواة» فيها خصائص لتصنع نخلة باسقة فندسها في التراب ونرويها بالماء ولكننا لا نراها تنمو وتصاب بالدهشة قبل ان نكتشف ان طاقة الشمس لا تصل اليها لاننا بذرناها في الظل بينما النمو لا يتم والغذاء لا يصنع الا بالنور مع الخضر والكربون والماء .

وكذلك العرب — وعدوهم — يحسبون كل وسائل العصر وينسون عنصرا هاما واساسيا

كل غرسة وانتصارها على ما يغطيها من تراب منشقة بعد ان تدب فيها الحياة وتهتز رابية .

ان اعداءنا لا يشيرون لهذا النور الذي اودع عندنا اليوم لانهم جاهدوا كثيرا لاطفائه .. واجهوه حينا بالحرب وجها لوجه فعجزوا عن اطفائه ، فلجأوا لامتصاصه بسواد المكيدة والمكر حتى وظفوا طاقته وجندوا حملته في خدمتهم لاطفاء نورهم وتخريب بيوتهم .

ان النور هو الاساس لكل نهضة وهو ما يعرفه البعض بـ (الروح المعنوية) . ان كل النهضات في العالم انطلقت من فكرة كانت حافزا للبذل في سبيلها لان الفكرة هي الشيء الوحيد الذي يشترك فيه الناس فيتحدوا لا المصالح المشتركة ولا العدو المشترك بدليل فشل كل مؤتمر يعقده العرب رغم عدوهم المشترك ومصالحهم المشتركة ذلك ان قلوبهم شتى .

اما الروح الوحيد عند العرب والذي اثبت فعاليته كلما جدد استعماله هو « ذلك الكتاب » واليوم والعرب يحتفلون بميلاد محمد صلى الله عليه وسلم فان محمدا يوجه لهم اتهاما وشكوى لرب العالمين قائلا : « يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا .. » وليت هجرانهم كان جميلا فان الكتاب ما سلم من الاذى ووصفوه بالرجعية والتأخر حتى وضعوه في كفة

الاخرى ! ولا يدرون انهم بهذه المعادلة يجنون على بني الانسان ، وينسون ان العلم علمان غيب وشهادة ولا غنى للانسان عن احدهما .

ان العرب في نهضتهم الاولى لم يكن في ايديهم شيء من الدنيا .. كانوا يستجدون الطعام من الامم حولهم ، ويشكلون الدويلات الموالية للمحورين ، الغساسنة للرومان والحيرة للفارسيين !! ولم يكونوا يعلمون من صناعات الحضارة الا بيتا من الشعر واخر من الشعر .. حتى ان الفيل لما احضروه للمدينة جعلت نساء المدينة يطفن حوله متعجبات ويقلن ما اعجب صنع الفرس !! ووجد الجند الفاتحون الكافور فظنوه ملحا وظفروا بالدنانير فلم يتجاوزوا الالف عددا ..

فما هو السر اذن في علوهم وخضوع العالم لهم في نصف قرن ؟

بعض المبهورين بشعارات اليوم يرجعون السبب الى ان الرسول ناصر الفقراء وحرر العبيد لذلك احدث ثورة اجتماعية لصالح الطبقة الفقيرة . وهم بهذا التصور يقصرون هدف دعوة الاسلام في بعض الشعارات التي اكتنفت هذا العصر الا ان الراية التي رفعها الرسول اكبر من هذا بكثير وان خدمت هذه الاهداف . فالسر الحقيقي في

حملوها وصدقوا في حملهـ
فرفعهم الله بها .. هـ
الراية التي كان يطوف بهـ
الرسول على خيام العرب فـ
الموسم يعرضها على كل قـ
وشعب قائلا : « قولـ
(لا اله الا الله) تدين لكم
العرب وتؤدي لكم بها العجـ
الجزية » . ولئن رفض اهـ
مكة حمل هذه الراية تخوفا
الدول حولهم قائلين : « ان
الهدى معك نتخطف مـ
ارضنا » متناسين أمن الحـ
وامن رحلتي الشتاء والصيف
لئن جحدوا وابوا .. فان شـ
من الانصار تبوأ الدار والايـ
فانتصر اول ما انتصر علـ
المكيين ، ثم على جزيرة العـ
قاطبة .. وبموت الرسـ
صلى الله عليه وسلم فصـ
جيش اسامة وانطلق معلنا
غزو العالم الذي لم يستطع
هذه الراية لانها من نور .
الشر اذن في هذه الرايـ
التي لا تشرف على كرتنـ
الصغيرة فحسب بل علـ
المجرات والسدم فيصغر امـ
كل كبير ..
وهكذا استصغر حاملوهـ
مظاهر الترف فلم تذهـ
بالبابهم .. كيف وهم يعلنوـ
« جئنا لنخرج العباد من عـ
العباد الى عبادة الله ومن
الاديان الى عدل الاسلام ومـ
ضيق الدنيا الى سعتها . »
ثم لم تلبث بعد ان دانت
مظاهر العمران وظهر طابـ
الكلمة (لا اله الا الله) علـ
كل نشاط انساني ماديا كـ
او روحيا ..
ثم لما سقطت الرايـ
واشتغل العرب بالمتاع اعطـ
الله لقوم اخرين فرفعوهـ
فكانت لهم السيادة وتداولتـ
الامم ... الى ان هجرهـ
الناس ففتح الله الدنيا علـ
اوربا بلاء للناس وللعـ
خاصة اذ انهم اول مـن
ويلات اوربا .
لكن ولحسن ظننا بربنـ
نراه الا اراد بنا خيرا لما سـ
علينا امرأتين عجوزين ممـ
ضرب عليهم المذلة ومن عبـ
البقر ليذلونا فنفزع الى سبـ
عزتنا ونرفعها راية لا اله الا
وهكذا سنة الله في الكون يـ

تدمر بيوته في الارض فانه لا يعجبه في الارض غيرها . ويقول المؤرخون : ان الله قد دافع بنفسه عن بيته (الكعبة) ضد الصليبيين فيعام الفيلذلك انه لا يريد ان يعطي مشركي العرب الاولين شرف الدفاع عن بيته ولئن كنا لا ننتظر اليوم الطير الابابيل فانا ننتظر سنة الله في دفع الناس بعضهم ببعض بان يمكن لاوليائه فيهزموا اعداءه .. والشرط في التمكين هو افراده بالعبودية من عرب اليوم . (يعبدونني لا يشركون بي شيئا) .

ولئن اتفق الناس من العرب واعداءهم على ان سبب عزتنا في مخزون الطاقة عندنا فانا نعلنها للجميع : « يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور . وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » . ونعلنها للعرب خاصة .. « لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون . » « ومن كان يريد العزة فان العزة لله جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه . »

اما حتمية التاريخ فانه ثبت عبر السنين الا نصر للعرب الا تحت هذه الراية .. واستقرأوا التاريخ منذ اول مجدد لامر الدين الى حرب المستعمر في العصر الحديث تجدون القرآن هو وقود الثورات التي اشعلها صلاح الدين والمختار وابن باديس والمهدي في السودان .. الخ

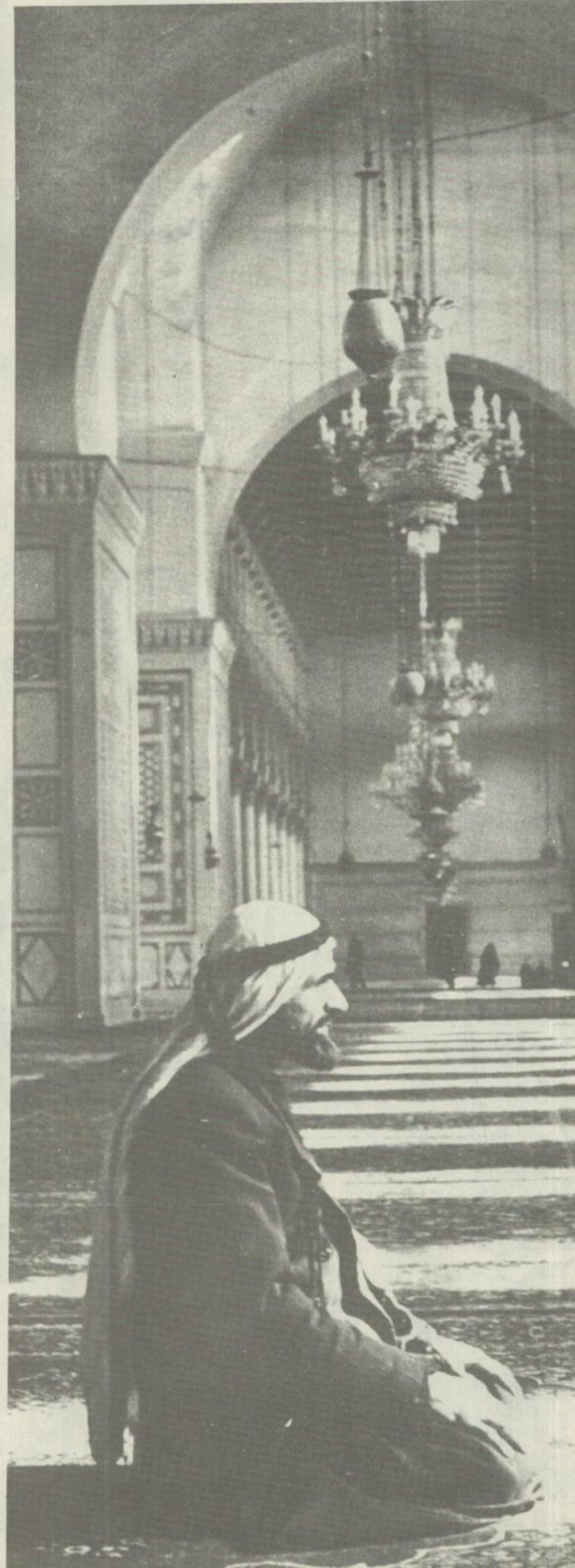
اما اعجابنا بما في ايدينا وطمعنا فيما في ايدي عدونا فقد ثبت فشله منذ أحد وحنين الى حرب حزيران الحديثة .

فالطاقة المودعة في الفكر والعقل لها السيادة على ما استودع تحت الاقدام ...ولئن ظللنا نسير على رؤوسنا فسنظل نضخ الزيت للعدو فيحرقونه ليلوثوا بيئتهم فيقتلوا انفسهم خنقا بايديهم . ثم يصنعون سلاحا لا يجدون له هدفا الا الصدور من صدروه .. وفي نفس الوقت كم يخسر العالم بفقدانه للنور المودع عندنا لان العالم اليوم احوج

ظلمات الالة ومنتجاتها التي اصبحت سيدة الانسان .. فلنرفع رايتنا حتى نسود بها فيقبلوا او يهادنوا هدانا فانه لا راي لمن لا يطاع ولا وزن .

والى الذين يحاولون رفع الراية اليوم ثم لا يحالفهم التوفيق والنصر نخبركم بالداء ونقول كلمة واحدة هي وصفة الدواء .. بحق نقول لكم « افردوها » حتى لا تشفعوها الا براية محمد ، عند ذلك يسري مفعولها .. اما صف كثير من الرايات جنبها حتى تصبح اهدافنا وشعاراتنا مثل اعلام هيئة الامم عند ذلك يختلط الامر وتسقط جميع الرايات بما فيها راية (لا اله الا الله) لانها لا تعمل الا منفردة فالكبرياء له وحده اذ يقول (انا اغنى الشريكين) يعني انه لا يتنازل عن الامر للذي شاركه فيه فهو غني عزيز . ثم ان الحق واحد والنور واحد بينما تتطابق الظلمات بعضها فوق بعض ، وتدبروا هذه الاية في افراد الراية : (فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج) لم يتوحد امرهمعلى الحق فاصبح مريجا مختلطا متعدد الالوان . وان لم نصفي حسابنا فسيصفيه الله بالضرب والدفع حتى يخلص الحفر من نبات الارض ، روثها وزبدها وزينتها : « انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ... »

وها نحن اليوم بين المطرقة والسندان وقد كاد فكا (الكماشة) ان يطبقا فقد احاط العدو من البحر الاحمر والخليج وجوار الابيض ، وتداعت الامم لالتهامنا وحملتنا بخفتنا ... وباحمرار الحدقسنستبشر لانه لن يبقى مع الضرب الا الاثقل وزنا ، الابعد جذرا والاعلى فرعا . تلك الشجرة الراسخة الباسقة التى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها عندما يستخلف المستضعفين فيرفعوها





خواطر في رحلة العمر

● نحمد الله سبحانه وتعالى
ن يسر لنا فريضة الحج وزيارة
روضة رسوله الاكرم صلى الله
عليه وسلم .. وكانت رحلة
يانية قدسية اسعدنا الله
يها باشرف الاعمال واقدس
لمواقف والاماكن والبقاع وكأننا
عشنا هذه اللحظات العلوية
ب رؤيا سماوية ومعراج نوراني
كانت فيه ارواحنا قبل
جسامنا بمشاهد الذكريات
لجليلة من عهد ابراهيم الخليل
عليه السلام والذبيح اسماعيل
لوفي الامين ، واستمتعنا
منظر الكعبة الغراء يطوف بها
مواج البشر من مشارق الارض
مغاربها حتى راينا شبابا من
لانجليز يكبرون الله بملابس
لاحرام يفيض محياهم جمالا
جلالا ويكسوهم الخشوع
الاوار ، ورايت صورة من
وم الحشر الاكبر . وما اجمل
حمائم الحرم تحلق فوق الرؤوس
ي امان وسلام لا تخاف زجرا
لا همسا ..

وشاهدت معرض الاجناس
الالوان واللغات يجمعهم جميعا
هذا الحرم القدسي الجامع
هذه البقعة الطاهرة المكرمة
سبحان من دعا وسبحان
ن جمع وهنيئا لمن لبى وهنيئا
ن سمع « لبيك اللهم لبيك
نها مشاهد الاخرة ، وصور
لمجد العريق والذكرى الخالدة
وق الازمان والدهور ...
ما اصدق الشاعر :

قدسية الكعبة في جمعها
امتنا من كل اقطارها
انها محور امجادها
وانها مصدر انوارها
كعبة المؤمن في قلبه
يطوف اني كان في دارها

ولو حدثتك عن موقف عرفات
ما فيه من جمال وجلال حيث
رى العالم كله فوق جبل
الحشر الاصغر قبل الاكبر ..
جبل عظيم ذراته البشر ، وبشر
عظيم في صورة جبل !



جموع متلاحمة من الرجال والنساء والشيب والشبان يجأرون لربهم بالدعوات بمختلف اللغات وقد انصهر بعضهم في بعض كأنهم فرد واحد ، وذاب الفرد في نفسه فتجلى قلبا واحدا ، وذاب القلب فصار دعوة تشق اجواز الفضاء يا رب ... يا رب .. الله اكبر ... الله اكبر .

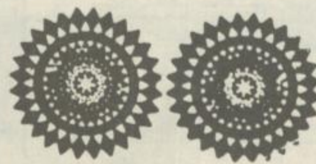
وكأنما السماء قد هالها ه
الموقف الرهيب فسكبت دم
المطر رحمة بالبشر ، وهب
بعد هذا الغيث الخفيف نسم
الرحمن من فردوس الرضوا
وهتف هاتف الحق جل وعلا
« يا ملائكتي ان هؤلاء ه
عبادي انظروا اليهم وقد جاءو
شعثا غبرا ... الا فاشهد
باني قد غفرت ... « فم
رؤى الشيطان يوما هو اص
ولا احقر ولا ادحر ولا اغيظ
يوم عرفة » .

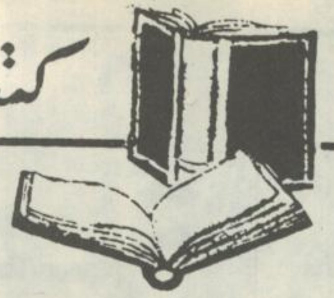
والحج الاكبر في عرفات
هذه الرمال نضار الجن
وهذه الحصباء ولا الـ
الغالبات ، في هذا السه
الفسيح قام في حجة الـود
امام الانبياء والمرسلين يعل
في البشر رسالة الاخاء ، كم
يعلن عن الفجر الضياء .

ولقد رايت العائدين م
« الجمرات » وعلى محياه
مظاهر البشر والانتصار عل
النفس ، وشتان بين حج
يقبل ويعظم وبين حجر يه
ويرجم ... وكذلك الانس
ذلك المخلوق الترابي بالخي
تعلو قيمته ، وبالشر تخب
منزلته يفعل الخير فتكرم
دنياه واخراه ، ويفعل ال
فيغضب عليه مولاه ويرج
التاريخ ذكراه ...

وهل احدثك يوم اشرق
علينا مدينة الانوار ، وجن
المختار ودار الانصار والقب
الخضراء والروضة الفيح
تباركت اللهم لك الجلال والقد
اكل وجمال الوجود في ه
الحجرة ؟

وما الشمس وما القمر؟ ان
يضيئان للبصر ولكن محم
الكوكب الذي يضيء الارو
والفكر وينقذ من الظلام حي
البشر ويرفعها الى جن
ونهر في مقعد صدق عند م
مقتدر تباركت اللهم ! اه
باب الوفود ومبعث الجنود
ومطلع اسد الغابة ومواك
الصحابة ... محمد البشي
والكتاب المنير وبلال والتكب
لحظات تشترى بكل العمر
محمد وصاحبيه ابي بكر وع
هنالك نودينا بصوت رخيم
« ادخلوها بسلام آمنين »





كتب جديدة

ضوء الساري
في معرفة خبر تميم الداري
تأليف
تقي الدين أحمد بن علي المقريزي

ضوء السّاري
في معرفة خبر تميم الداري
تأليف
تقي الدين أحمد بن علي المقريزي
تحقيق وتعليق
محمد أحمد عاشور
الطبعة الاولى
١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م

تحقيق وتعليق : محمد احمد عاشور
نشر : دار الاعتصام ـ القاهرة

المؤلف :

احمد بن علي المقريزي هو اشهر ؤرخي مصر الاسلامية على امتداد لقرن التاسع الهجري .

وقد ولد المقريزي في القاهرة سنة ٧٦٦ هـ ، وشهد نهاية دولة المماليك لبحرية ع وبداية دولة المماليك البرجية

ومن ابرز المؤلفات التي قدمها المقريزي لمكتبة العربية والاسلامية : « اتعاظ لحنفا في اخبار الفاطميين الخلفا ، عقد جواهر الاسفاط في اخبار مدينة لفسطاط، السلوك لمعرفة دول الملوك، درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان لمفيرة ، المواعظ والاعتبار بذكر لخطط والاثار » وغيرها من الكتب التي لغ عددها مائتين او تزيد .

وقد رحل المقريزي الى عديد من الاقطار ، وتتلمذ على كثيرين مشهورين كان ابرزهم على الاطلاق هو العلامة ابن خلدون ، صاحب مدرسة تفسير التاريخ ، وعلم الاجتماع . وقد توفى المقريزي عصر يوم الخميس ١٦ من رمضان سنة ٨٤٥ هـ بعد ان ترك هذا التراث المجيد الذي نعتز به .

التحقيق :

وكتاب ضوء الساري في معرفة خبر لا زالت مخطوطة من مكتبة المقريزي ، وقد وفق الله الاستاذ محمد احمد عاشور) الى اخراجه الى النور معتمدا في ذلك على مخطوطتين للكتاب احداهما مصورة من نسخة بمكتبة جامعة القاهرة ، والثانية مصورة من نسخة مكتبة جامعة الاسكندرية

وكان منهج المحقق يرتكز على عدة دعائم :

اولا : توثيق نصوص المخطوطة .

ثانيا : تخريج الاحاديث والاثار التي وردت في النص

ثالثا : شرح الغريب الوارد في النص .

رابعا : التعريف بالاعلام .

واعتقد ان منهجا يقوم على هذه الدعائم ، لا بد وان يكون منهجا سديدا ، وبخاصة ، لو نجح المحقق في ان يلتزم باصول المنهج عند التطبيق ، وهو الشيء الذي سوف نستنبطه عند العرض .

مع الكتاب :

يقع كتاب المقريزي نفسه ، بعيدا عن

في مائة صفحة من القطع المتوسط . وقد قدم المقريزي لهذه المائة صفحة (باربعين كلمة) معظمها حمدلله وثناء عليه ، وسؤال لله ان يلهم المؤلف التوفيق .؟؟ ولعل هذه المقدمة الوجيزة ، بشكل ملحوظ ، تلفت النظر الى الموضوعية المباشرة التي يحاول المقريزي انتهاجها ، والتي هي ـ بحق ـ سمة غالبة على كثير من مؤلفاته ، اذا ما استثنينا بعض الهفوات هنا وهناك .

وبعد المقدمة الوجيزة يكتب المقريزي كلمة عن « انساب العرب » ،والتقسيم المشهور لهم (عرب عاربة ، وعرب مستعربة) ، ثم تدرج من العرب المستعربة الى الذين ينتمى اليهم تميم الداري ، الذي روى عنه النبي عليه الصلاة والسلام حديث (الجساسة والمسيح الدجال (واردة في (صحيح مسلم كتاب الفتن باب في خروج الدجال ومكثه في الارض) ولعل هذا هو الذي وثق القصة في ذهن مؤرخ كالمقريزي ، والقصة معروفة ولا نجد مجالا لتلخيصها ، وما ان ينتهي المؤلف من ذكرها حتى يبدأ في شرح الحديث الذي روى قصتها ، ويعرج الى قدوم وفد الداريين (قبيلة تميم) على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما كان من اقطاع الرسول الكريم لتميم قريتي (حبرون وعينون) من أمن الشام لم يكونا بالطبع قد فتحا بعد ، لكنهما نبوءة من نبوءات النبي عليه الصلاة والسلام تحققت على يد سيدنا عمر رضي الله عنه الذي اعطى تميما القريتين فعلا ، بناء على وعد الرسول الكريم السابق به .

وتتابع فصول الكتاب جامعة ما استطاع المقريزي الحصول عليه

عن تميم احد جنود البحرية الاسلام تارة ، وحديث اخر عن قصة الجام أسلم بسببها تميم ، وحديث ثالث مآثر تميم الداري ، ، وحديث الوثيقة التي اعطاها الرسول علي السلام لتميم بشان القريتين اللت وهبهما له ، والخلاف الذي دار ب الفقهاء حول جواز ان يهب الانسا لا يملك أم لا .

وقد اضاف المحقق عدة ملاح ضرورية اخذها من عديد من الم كالمواعظ والاعتبار ، وكسر اعلام ال للذهبي ، والسنن الكبرى للبيهق والبصائر والذخائر لابي حيان التوح وغيرها من المصادر ، وهذه الملاح تتعلق كلها بتميم الداري وببني ال ـ قبيلته ـ وهي اضافة جيدة ، نشك في انها استنفذت جهدا م المحقق غير قليل . ثم ختم التحقي بحسنة اخرى هي هذه الفه العلمية المتنوعة التي وضعها المح لرسالة المقريزي عن تميم الداري .

● ●

ان صفحات الكتاب التي تزيد ع ١٧٥ صفحة لشاهد قوي على ا الذي بذله المحقق .

ولئن كانت دراسة المؤلف ـ كم ذكرنا ـ لا تزيد عن ١٠٠ صفح فان وصول الرسالة الى هذا ا لدليل على الجهد الذي بذله المحق تدعيم النص الذي قدمه من مخط المقريزي .

والحق ان هذا الكتاب « ض الساري في معرفة خبر تميم الدار ـ لتقى الدين المقريزي ـ قد اتي من الجهد ودقة الاخراج ، ما نا ان يتاح لكل تراثنا الذي لا زال م يعاني من الاهمال والتجاه والقصور

الأمة الإسلامية كما يريدها القرآن

تأليف : محمد الصادق عرجون

نشر : الدار السعودية للنشر والتوزيع

الامة الاسلامية

كما يريدها القرآن العظيم

محمد الصادق عرجون

الدار السعودية للنشر والتوزيع

عرض هذا الكتاب الوجيز
ية الامة الاسلامية ـ كما
الله لها ان تكون .. مقارنا
بمسيرة هذه الامة على
اد تاريخها والى اليوم .
في التصدير يعترف المؤلف
عميق بأن امة الاسلام
م ـ مغلوبة على امرها في
ر اوطانها يعيش من يعيش
في ظل باهت من الحياة
يزة الكريمة ، فهي امة
دوعة عن نفسها وعن حريتها
عقيدتها وايمانها وعن
عتها ودينها الحق ، وعن
قها وكرامتها وعن تاريخها
اضيها ، وعن حاضرها
ستقبلها في الحياة ، بل
مخدوعة عن كونها
دوعة ـ .
هذه هي الامة الاسلامية
قال الله في أسلافها :
كنتم خير امة اخرجت
للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .. فأين هي من هؤلاء الاسلاف ؟ بل اين هي من الصورة التي يريدها القرآن الكريم ؟ !

ان هذه الفجوة التي تفصل مسلمي اليوم عن المسلمين كما ارادهم القرآن هي الطريق الطبيعي الذي يجب ان يتخطاه المسلمون كي يعودوا الى حقيقتهم . . .

واول العوامل التي تعتمد عليها أصالة هذه الامة ـ كما ارادها القرآن ـ الوحدة المتكافلة في القيام بواجب الدعوة الى أعلاء كلمة الله ونشر الحق الالهي وحمايته من طغيان الباطل وجنوده ، والقيام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي حددته الاية الكريمة .

وللمسلمين رصيد من حقائق الوجود الاسلامي يجب ان يعودوا اليه اذا ارادوا ان تعود اليهم عزتهم الاسلامية . وهذه العزة الاسلامية ليست قوة مادية سفاكة للدماء مستعبدة للاحرار كما صنع التتار ، وكما صنع الصليبيون ويصنعون الان .. ان العزة الاسلامية شيء مخالف لانماط هذه الحضارات بسلوكها هذا ـ مخالفة تامة ..

انها عبودية لله وحده .. بحمل امانة الدعوة الى تطهير العقيدة من رجس الشرك البشري والفكري وهي اخوة في حرية العيش الكريم دون تغابن وهي اخوة في التعاون على المؤاساة متكافلين ..

وهي دعوة الى الله لاعلاء كلمته فالدعوة كانت دستور هذه الامة الذي يفيء الى ظله كل من يحيا في الوجود الاسلامي ذلك الوجود الذي كان يفرض سلطانه على الحياة بقوة سماحة الحق ورحمة

من البديهي القول بأن اول دعائم الدعوة الى الله .. هي معرفة الله بوحدانيته وتفرده وتدبيره ، والايمان بالله وبرسله وبما جاءوا به من الهدى والحق .

ان الدعوة يجب ان تقوم في المقام الاول على الحجة والبرهان لقطع حجج المعاندين ثم التطبيق العملي والسلوكي لكل ماانزل الله .. ثم الجهاد في سبيل الله .. تحقيقا لمعنى استخلاف الله للانسان المؤمن في الارض الذي وعده به في قوله : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض » الآية

على الامة الاسلامية ان تعود الى دينها اليوم .. قبل الغد .. وطريق عودتها هو الايمان هو كتاب الله وسنة رسوله هو اعداد القوة .. هو التعارف والالتحام بين المسلمين في الارض .. هو الدعوة الى الله لهداية الخلق .. فهذه هي الامة الاسلامية كما ارادها القرآن







الأدب

"هذه أحاديث نفس قلقة على مصير ثقافة هذه الأمة وما يتعاورها من تيارات داخلية من قبل أبنائها وما هو وافد من الخارج ..."

بقلم: أحمد محمد عبدالله

استغلال .. الأدب !!

الناظر في الادب العربي
لمعاصر يجد انه لم تلتئم اطرافه
ولم تتوحد اواصره ولم يأخذ
سمتا معروفا وانما هو اشتات
فكار موزعة .. لا تعرف
لانتماء الى هويتها وانما مثلها
ثل الغريق في بحر لجي ومن هنا
ياتي ضياعها وبعدها عن
واقعها الذي تنبث فيه .. ولذلك

لا تصل هذه الاثار الى درجة
معلومة من الفهم والاخذ بالعمل
بها .. لو تقديم اية اهمية
لحياة الناس من واقع هذا
الادب المعروف في عالمنا العربي
والاسلامي .

ثمة امور كثيرة تتعاور على
هذه الثقافة لتبعدها عن مجالها
الرئيسي حتى لا تجد لها
الميدان الذي تعمل فيه ..
وجاءت من ذلك نواح عدة افقرت
الروح العربية المعاصرة عن ان
تؤدي دورها المنشود .. وحالة
هذه الامة منذ زمن الركود
وعصائب الاستعمار الوافدة
وما صاحب هذه الفترات التي
مرت بها من اعاصير ثقافية
ممزوجة بالحقد على ثقافة
الامة المسلمة لتشوهها وتفارق
صورتها الاصلية الوضيئة من
اذهان ابناء هذه الامة ..
ضاعت فكرة هذا الجيل .. بل
اجيال سبقت من قبله عن
اشعاعات ثقافتها العريقة
الممتدة ذلك الامتداد العجيب في
الفكر العالمي ومدى تأثيره
الذي طمس من اكثر من جهة.

رجعية الفكر ..
او هكذا يظنون !

من الامور التي تلفت النظر
وتبعث على الدهشة هو هذا
كتابنا ممن يدعون التعمق في
الدراسات ويظن احدهم — عن
اعجاب بنفسه — انه بلغ
شأوا في النواحي الفكرية وادى
الى الانسانية والى امته خاصة
.. خدمات جليلة لانه ناصر
القضية المعلن عنها في بيئة
لم يسمع بها احد .. او انه
ناصر داعية من دعاة التشويه
واصحاب الاغراض ممن
يستهدفون دفن قيمنا .. هذا
الداعية الذي ناصر ذاك في
اسقاط القديم والتنكر له يظن
— تعاليا على امته وعلى فكره —
انه لا يبارى في ميدان هذه
الدراسات .

وحال النقاد لا يخفى فهذا
دابهم ويؤسفني ان اذكر ان
اكثر نقادنا هم اولئك الذين شاعت
فيهم روح العصر الغربي فيكاد
وكعربي لولا انه يتكلم العربية
على الرغم من تشدقه بكلمات
اجنبية في مجالات لا تسمح لها
الكلمة العربية ان تاتي به ..
اما الفكر وما يدبجه فهو ابعد ما
يمكن عن روح هذه الثقافة
العريقة وعن روح هذه اللغة
العظيمة .

ومما يبعث على الاسف
ايضا هذا التهافت العجيب على
الثقافة الغربية والتشبع
بمبادئها ومذاهبها واعتبارها
بالتالي مصدرا ثرا لاحياء تراثنا
او لتوجيه التهم الى عظمة
تراثنا .. حتى يبدو بصورة
ضعيفة واهنة امام تيارات
الفكر الغربي .. لكن ايما
رجل يملك قليلا من حصافة
الراي وسعة الاطلاع .. او
حتى من بداهة التفكير يدرك
وعظمة ذاك الذي يحا
البعض اخفاءه .

واعجب من هذا انهم ف
وضع كان من الواجب عليه
ان يبرزوا التراث العظيم الذ
وضع لكل شيء اساسه وتر
للناس بعد ذلك البحث والنظ

في هذه الحالة الواهن
الضعيفة القاتلة لادبنا المعا
يشاع كل هذا ويذاع ، وير
له وينادي على كل منبر
وعجبا للميت يريد ان يمد ال
بروح من عنده ..

ولا ادري هل اح
المعاصرون انهم قد فهموا الل
اكثر من القدماء .. وه
يتفاصحون عليهم وكثير منه
لا يحسن ضبط كلمات بي
شعر قديم .. ام انهم بنظر
هذه يسخرون من هؤلاء العما
في فنهم الذين لم تجد الدني
من يباريهم سعة فهم وبع
ادراك وقوة شكيمة فى الص
على العلم وتتبعه واطالة نظ
واستقصاء .

ويح لهؤلاء الذين يخش
ان عادوا الى منبع القوة ف
الادب العظيم لامتهم ان يرم
بكلمات يخافون ان تعلق بهم
اعني خشيتهم من الاته
برجعية الفكر ايضا ...

الصحافة والادب الهزيل :

ما من شك ان البراع
تتفتح حين تتهيأ لها الاسباب

لكن لا يعني هذا زي
الاسباب التي توفر لها
فتطغى عليها وبالتالي تؤدي ا
قوتها وهلاكها ..

وواقع صحافتنا .. واق
ينضوي تحت اكثر من خط
ينحني تارة ولا يتحدد اتجاه
في اكثر القارات .. هذا مت
فيما نقرؤه في اكثر المجلا
التي دأبت على ان تجم
صفحة او اكثر لما يكتبه القر
حتى لقد اصبح سمة م
سمات هذه المجلات .

شيء جميل .. ان يك
تشجيع من جانب الصحاف
للناشئة .. حتى يحس
بمواهبهم تنمو .

لكن الذي يفسد كل ه
.. ان هذه الصحف تنشر
رديء ومستهجن على سبي
كسب القراء .. وهي بذل
توجه صفعات حارة للاد
المتهن اسمه من خلال ه

يته ظلما بـ (الادب) .
اغلب ما يلاحظ من تلك
ات الضائعة ذلك التغني
نس .. واثارة كوامن
س .. حتى لكأن شباب هذه
لم يجدوا سوى هذه
مامات .. ونسوا انهم
ون هذه الحياة التي تحمل
ا كل يوم داهية من دواهي
اغبر يبشر بوروده على
س الضائعة فيزهقها
اعة من ليل او نهار ..
هي السمة العامة لما
.. ثم انه من الظلم
ناعة ان نسمي ذلك كتابة
عن ان نسميه ادبا ..
ان (يتحرر) الشعراء
لاوزان ما وجدنا من هذا
يء فلما احسوا الانفلات
الاقلام ودبج اليراع ..
مت القيود قد فكت
ان قد اخلت وانتهكت
وانين الادب واصوله ..
لى اي شخص مهما كان
خل هذا الميدان يعرض
ه في سوق خاسرة ..
هو فيها نشر اسمه على
.. ويباهي بهذه الكلمات
املاها عليه شيطانه
ه ..
ه السانحة طالما املت
فكارا كثيرة .. لكني
ا .. لاني اعرف انها الى
ان عاجلا او اجلا ...
انب .. الجانب الاخر ..
جلات الادبية الكبيرة والتي
عليها بعض الادباء وتصدر
اء العالم العربي .. كم
ن هذا الغث ؟ ولا اطيل
. فقد حدثني استاذ
التقى مع رئيس تحرير
ادبية ودار بينهما نقاش
ا ينشر من هذا الهراء
ه .. كان على المجلة
ا عن نشر مثل هذه
ت المحنطة فقال له
التحرير : للعلم اقول ان
ر هذا .. هو زبدة
لنا .. وبعض جهد
وفحص دقيق عميق
ص ما ترى .. اما ما
سلة المهملات فلا اصفه
اك فهما لما اريد قوله .
هي المجلات الادبية
الذين ينشرون فيها
م بهذه الرداءة فكيف
ر بالمجلات الرخيصة
تحاول جذب القارىء
الحفاظ على شراء

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى .. هذا الهزال البادي في شعر الشعراء المعاصرين والذي حدثتك عن نشره في هذه المجلات .. ولا يتورع احدهم عن تسفيه الشعر القديم جاهليه واسلامه حتى لكأنه قد فاق هؤلاء جميعا وتقدم الصف وهو هو من لا يستطيع ضبط الكلمة .. او يقيم وزن البيت .. مدللا بذلك كله على حرصه على مشايعة الفكر الوافد .

هذه مفارقات عجيبة تبعث الاسى وتزيد في الحزن .. كما انها ضحك مشوب بالبكاء .

احياء الموتى..وحالات الجهل :

ثمة امر آخر وهذا ليس بجديد ..

ذاك الذي نقرؤه بالعامية واقول من حسرة قاتلة انهم ايضا يسمونه « ادبا » .

لماذا يصرون هذا الاصرار ويخصصون له الصفحات الملونة المزركشة ؟..

ونحن نعلم ان الدعوة الى العامية لم تفلح حتى في ظلال الاستعمار ايام كان يحاول طمس كل روح اسلامية وكل لسان عربي يتحدث بلغة الضاد بكل ما اوتي من قوة وتحت تهديد السلاح والدمار والفناء .

ايام ان كان له الملك والصولجان في هذه البقاع وكانت ملايينه تهدر على حفنة من المشعوذين ليصطنعوا له تمكينا من لغة هذا الشعب وثقافته ودينه ..

وكانت معارك شديدة قاسية .. تلك التي اضرموا نارها .. لكنها خمدت واصبحت رمادا ذرتها الرياح منذ زمن .

على ان المخدوعين ظلوا يتحينون الفرص ويهتبلون اوقاتا مناسبة لعلهم يستطيعون ان يقدموا للمستعمر يدا .. وكان الخسران نصيبهم .. وعادوا بفائدة ..

مع كل هذا لا زال هناك عدد من الذين يناصرون هذه الدعوة ويقيمون لها وزنا — في انفسهم — وان كانت الحقائق تدمغها بالفشل .

وعندي ان المسألة لا تتعدى حالات الجهل المتمكنة في نفوسهم .. وعدم فهمهم لمعنى الادب العامي قديم ووجد في زمن نضج الادب العربي وبلوغ الثقافة الاسلامية مدها الكبير .. وهنا يغالطون لسوء فهم وعدم تبين .. ذاك ان الادب العامي او « ادب العامة » كما كان يطلق عليه كان يصاغ بلسان عربي فصيح .. بلغة عربية فصيحة لا اللهجة التي يستخدمونها الان وذلك ان هناك طبقة لا تفهم كل ما يكتب لتفاوت درجات الفهم بين الناس ومن ثم وجود معان جديدة لا يحسن العامي فهمها .. فوجد من يقدم لهذا العامي ثقافته المناسبة له والتي تجعله يعرف ما يدور حوله .. وبذلك اطلق عليه « ادب العامة » ..

صورة اخرى لهذا الجهل .. عدم فهمهم للغة العربية — وفيهم نفس تتطلع — فلذلك وجدوا ان احسن طريقة للظهور هو التعبير باللهجة المحلية وبذلك يكسبون ما يريدون .. كما ان عدم قدرتهم التعبير باللغة العربية يدعوهم الالتجاء الى هذا الصنف من التحايل على الفكر .. ومن المضحك ان يظهر احد نقادنا في هذا الوقت مبشرا وداعية الى ايجاد لهجة مشتركة للعالم العربي ..

ثالث صور الجهل هي تلك الحالة التي ذكرتها سابقا من مناصرة وخدمة للمستعمر الذي رجل بعسكره وترك فكره ..

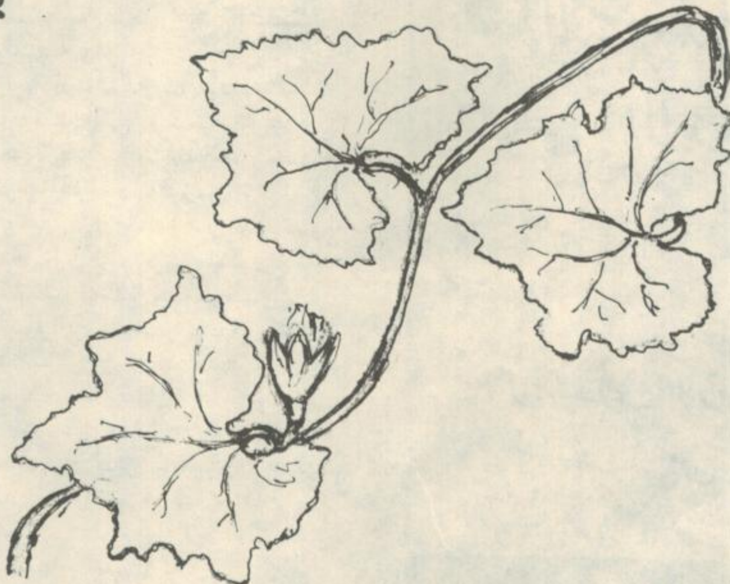
وبعد .. هذه احاديث نفس قلقة على مصير ثقافة هذه الامة وما يتعاورها من تيارات داخلية من قبل ابنائها وما هو وافد من الخارج ...

واملي كبير في ان كل هذه التيارات سوف تتوقف ويكتب لهذه اللغة الخلود بخلود القرآن العظيم .. وسوف يتضاءل كل شيء دونها وتبقى شامخة لا يطاولها متطاول ولا يبلغ عزها شائن وسوف تهوي الصروح التي تمولها وتظل هي رائدة القرون الى حين الوقت المعلوم .

ركن الزراعة

القثاء الطروح

نعرف هذه الثمرة الطيبة الطعم التي تأتينا كل صيف برطوبتها اللذيذة لاحتوائها على نسبة كبيرة من الماء وجدير بالذكر انها غنيو ايضا بالفيتامين .. وهذه الثمرة تدخل في عمل السلطة او المخللات او تقدم طازجة .. ويبلغ طول هذه الثمرة من ٤٠ سم الى ٨٠ سم وكذا قطرهامن ٦ الى ١٢ سم. ويستحسن عدم ترك الثمرة تنمو الى هذا الطول : الا لغرض الحصول على البذور .. اذ تصبح في هذا الطول الكبير خشنة وسطوحها جلدية وتصبح بذورها جافة وعموما لا يستساغ طعمها .. ونبات القثاء نبات زاحف يمتد ويغطي مساحة كبيرة من الارض ... واوراقه كبيرة خشنة مسننة الحواف . ونبات القثاء من نباتات المناطق الحارة والمناطق المعتدلة .. لذا يجود عندنا بالكويت زراعته الا ان الرطوبة تعرضه للاصابة بالامراض الفطرية .. وتقول بعض الكتب ان الموطن الاصلي لهذا النبات افريقيا واسيا وانه نبات عرف قديما .. ويزرع في موعدين بالكويت اولهما في شهر فبراير والثاني في شهر سبتمبر ويمكن امتداد الاول الى شهر ابريل . وخاصة امتداد نباتات القثاء فانها تزرع في خطوط اذ تقلب الارض مرتين لتهويتها وتشميسها مع اضافة السماد العضوي القديم ثم تسوى التربة وتقطع الى خطوط تبعد بعضها عن بعض من ١٠٠ الى ١٢٠٠ سم وتزرع البذور في حفر نبعد بعضها عن بعض نفس بعد الخطوط ويوضع في كل (حفرة) من ٣ الى ٤ بذور وتغطى بتراب ناعم . وتوالى بالسقى — وترقيع الحفر الخالية من النباتات والنكش حول النبات والتسميد بالسماد الكيماوي الذي يحتوي على نيتروجين وفسفور وبوتاس .. وقد ثبت ان السماد الآزوتي يزيد من المحصول بشكل ملموس .. تبدا بشاير القثاء بعد زراعتها بحوالي ٥٠يوما وتعطى محصولها بعد حوالي ٧٠ يوما من زراعتها .. وتصاب النباتات واوراقها بعدة امراض فطرية وتهاجمها كذلك بعض الحشرات — منها مرض البياض الزغبي وظهور بقع صفراء على الورقة مسببة تجعدها ثم موتها وتصاب به الاوراق الكبيرة قبل الصغيرة .. وحشرة خنفساء المقات المخططة وحشرة ذات الاثنتي عشرة نقطة .. وحشره المن .



توجيهات زراعية في هذه الايا[م]

١ — قص ياسمين الا[...] مع مراعاة استواء القص [...]

٢ — الاهتمام هذه الاي[...] بتسميد الياسمين بالسم[...] العضوي ووفرة كمية الماء [...]

٣ — رفع المخلفات الج[...] للازهار الشتوية من الحد[...]

٤ — استمرار تجهي[...] احواض الزهور بالحديق[...] لاستقبال شتلات الازه[...] الصيفية .

٥ — قص المسطح[...] الخضراء (النجيل = التي[...]

٦ — المسطحات الخ[...] التي تقص يعتني بتسميده[...] بالسماد الكيماوي مباشر[...] القص والسماء الذي يح[...] على نسبةكبيرة من النيترو[...]

٧ — البحث الدائم وم[...] وجود اي اصابة للمزروع[...] من عدمه .

٨ — استمرار جمع [...] النباتات والازهار الشتو[...]

٩ — تغير تربة الاج[...] الضعيفة بالحديقة و[...] احواض الزهور التي ا[...] توالي الزروع .

يقدمه: أبو علي

المنزل

تنسيق الازهار

تنسيق الازهار يعتمد كلية
الذوق وحسن الاختيار ..
ك ملاحظات عامة تتدخل
ال وروعة التنسيق
كاختيار الالوان المناسبة
ها .. واطوال النباتات
رية .. على ان توضع
ار في المزهرية مبتدأ
ول في الوسط ثم يتدرج
ج بالاقصر فالاقصر حتى
نا شكلا هرميا يظهر فيه
الازهار الطويل منها
سير .. يراعى عدم تكدس

الازهار بالمزهرية .. تزود المزهرية بكمية الماء الذي ينقص منها يوميا .. ويجب التخلص من الاوراق التي يعتقد ان الماء سيغمرها بالمزهرية حتى لا تتعفن وتتسبب في افساد الازهار سريعا .. ويقص من اطراف السوق حوالي ٢ سم قصا مائلا لان هذه العملية تساعد كثيرا على اطالة عمر الازهار لانها تجعل مساحة الجزء المعرض لامتصاص الماء اكبر وتسهل عملية الامتصاص بعكس القطع الافقي الذي قد يعوق عملية الامتصاص ويمنع صعود الماء الى الزهرة فتذبل سريعا .. كما ان قطع جزء من الساق له فائدة اخرى وهي انه اثناء فصل الزهرة من النبات يتسرب داخل انسجتها بعض الفقاقيع الهوائية التي تعرقل صعود الماء الى الزهرة .. ومن الاسباب التي لا شك تساعد في اطالة عمر الزهرة في المزهريات هي قص ٢ سم من طرف السوق المغمورة في الماء كل يوم مع تغيير الماء ..

اما الازهار ذات السوق القوية مثل الاراولا والداليا وافرع الاشجار والشجيرات المزهرة كالخوخ والمشمش والبرقوق والورد المتسلق فيسلخ حوالي ٤ سم من قشرة الساق عند نهاية الطرف المغمور في الماء كما يشق الساق شقا طوليا لارتفاع ٥ سم وذلك لتشجيع امتصاص الماء بدرجة كبيرة تتناسب مع حجم الازهار .. ولا يفوتنا تنظيف ازهار الورد من الاشواك التي تزال بالضغط عليها .. وانسب فترة لقطف ازهار الجلاديولس عندما يتفتح من ٢ ــ ٣ ازهار من اسفل ويوضع في المزهرية من ٣ ــ ٤ اعواد حتى يعطى شكلا جميلا ومنسقا .. اما زهرة الكلأ فتقطف عندما تكون الزهرة قائمة وليست معقوفة الى اسفل وتعيش الزهرة حوالي عشرة ايام وعند قطفها يجب الا تقطع بل تملخ وذلك خوفا من ان ينزف الساق اما باقي الازهار مثل القرنفل والشولزيا والبانسيه والفلوكس ... فتقطف بعد تمام تفتحها . لتعطي الشكل الكامل لها بالمزهريات ..

وبالمناسبة نذكر تلميحات عن التنسيق في داخل الحديقة فيراعى زراعة النباتات المتسلقة بجوار الحوائط لكسوتها

وترى من على بعد مثل بسلة الزهور والبوجنثيليا (الجهنمية) والورد المتسلق .. اما احواض الزهور البعيدة فتزرع بالازهار الطويلة حتى تظهر من جميع زوايا الحديقة مثل كريوبسس ــ ريمورفتكا بلونيها الاصفر والابيض عابق ــ هليكريزم ــ استاتس ــ كتان زهور ــ اما الاحواض الامامية بالحديقة فتزرع بالازهار المتوسطة الطول مثل فربينيا ــ شولزيا ــ قرنفل ــ بتونيا ــ سنتوريا ــ عنبر ــ جلارديا ــ سلفيا ــ كلانديولا . وهناك ازهار قصيرة تزرع متقدمة جدا بالحديقة وتستعمل ايضا لتحديد الطرقات والمسطحات الخضراء مثل البكرت ــ الاليسيم وبهذا كله يخرج لنا تنسيق جميل متكامل يشاهد من خلاله جميع ازهار الحديقة من اي زاوية كانت .. ولا يقتصر التنسيق على الازهار فقط بل يتعداها الى الاشجار والشجيرات التي تختار بعناية فائقة يراعى فيها نفس المبدأ اذ الاشجار الكبيرة تزرع بعيدة او على الدوائر حول الحديقة ثم الشجيرات المتوسطة الطول فالقصيرة وذلك بالاضافة الى تحديد الحديقة ككل بسور اخضر فيتم روعة التنسيق .



جلاديوس



ورد



التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

إحياء فقه الدعوة

الحلقة ٤٤

حين ... تتكسر الاقياد

لا يعدو النظر الجزئي لحقائق الاسلام وتاريخ الاسلام ان يمنحك بدوره فهما جزئيا لحركة المتوالية الفقهية الجهادية في المجتمع المسلم ولمحكمات ظهورها في مجال العمل والتاثير الفعلي ، به تظن ان توالي توالد الجهاد من الفقه ، وتوالي منح الفقه الربانية للمجاهد المتجرد الصادق ، ينحصران في مجرد تعاقب تناصر لا يتعدى شخص الفقيه والمجاهد .

ولكن النظر الشامل ، بما يملك من قدرة جمع الاحكام التفصيلية ، ودقائق الاحداث التاريخية ، وشوارد الاراء النقدية ، ولمها في بؤرة واحدة يتسلط عليها تاملك معرفة وموازنة : **ينقلك الى رؤية جديدة تطلعك على خرق المتوالية للمجال الشخصي المحدود الضيق ، وتعديها الى تاثير ينتشر خلال المجتمع في حركة اشعاعية ، تنطلق من مركز بدايتها في صورة فقه صائب او مبادرة جهادية ، فتتوسع نحو كل الجهات مثل الموجات ، حتى تعم المجتمع المسلم كله ، ويتعاقب**

ازدواج من تعاظم الخير وانتشاره ، ينفرد بسمته المجتمع المسلم فحسب .

وسبب ذاك : ان احكام الاسلام جاءت موافقة للفطرة الانسانية ، بل نابعة منها اصلا ، وقصرت نفسها على تنظيم اشباع هذه الفطرة ، فمن ثم يكون لصواب الفقيه صدى سريع في نفسه ، يقدح في فطرته ميلها الى تكميل حاجاتها ، فتشرع في كل فعل جميل ، وتلح في طلب الحرية الحاحا يخرجها الى نيلها بالقتال . ويكون له صدى ثان في نفوس الاخرين ، يستثيرهم الى اللحاق به اذ يرونه يتجمل ويلح ، في تكرار كانه التقليد ، وما هو بتقليد ، لكنها طبيعة الفطر حين يخلى بينها وبين اختيارها ، وحين يحلى لها التنافس في سباق نهايته الجنة .

وفي هذا ما يعطيك ضمانا تضمن به عدم استمرار الضعف الذي يطرأ على أمة الاسلام ، وانها تظل حية ، وان متواليتها الفقهية الجهادية يمكنها التحرك مهما طال الجمود ، متى ما قدح قادح وبدأ ودعا الى التنافس .

وتاريخ الاسلام يدلي لك بشواهد من الاستجاب السريعة لدعوات التنافس ، تعظمها وتسرع بها ا النصر بركات ربانية في صورة الاعجاز .

فقد شهدت حقب تسلط مبتدعة تحركهم الى ترو بدعهم مخاوف افتضاح هدمهم في الجو العقائدي الص او تحركهم عروق دساسة من الفلسفة التي نقض الاسلام او الاديان التي اجلاها ، فكانوا يقسرون ال قسرا على البدعة ، بتخويف وارهاب طويلين ، في اغلب الجيل الخائف معاني الجمال الاسلامي في ال والتعامل ، فيرقد ، ويستمرىء الذل ، ويستخذ ويترك الجهاد ، ويبدد طاقته في صراع داخلي ع الرئاسة والمصالح الشخصية ، لكن مشهدا فردي مشاهد الحرية والاباء يمثل امامهم يطرق فطرته فتكون انتباهة ، تتوالى اصداؤها ، بسرعة او بمقدار طول الرقاد وكثرة ما رسفوا فيه من الاقي فيفقهون ، فقه الاعتقاد ومعرفة الخالق كما وصف وفقه موازين العمل وان العيش عيش الاخ فينتفضون ، فيجاهدون .

فاذا كان البادىء اميرا صاحب سلطة ، وه الحرية للناس كلهم ، وخلى بينهم وبين فطرهم ، و على الجهاد : فانك لا ترى ثم الا مستجيبا ، وتم المتوالية الى حركتها في سرعة خاطفة .

قص التاريخ حديث من ورث الامارة ارثا ، نفسه فيها ، ووهبه الوهاب عقلا وقلبا وزن بهما ف ما بين عز الفقه والجهاد في سبيل الله ، وعز ا موهوم يمنحه تدلبس يحاول ابعاد الفضيحة وقت في سبيل الدنيا ، فانتفض منقلبا على الاعراف المو وخلى بين الفطر وحريتها ، فعاد الفقه والجه

وقص التاريخ حديث من كان فردا ، وعرف ه الحركة السريعة لانتشار المتوالية حين تكون الام المحررة الفاكة للاقياد ، فسلك دربها ، ووصل ، الناس ، فوجدت الفطر مجالها الرحب ، وعاد والجهاد والسباق .

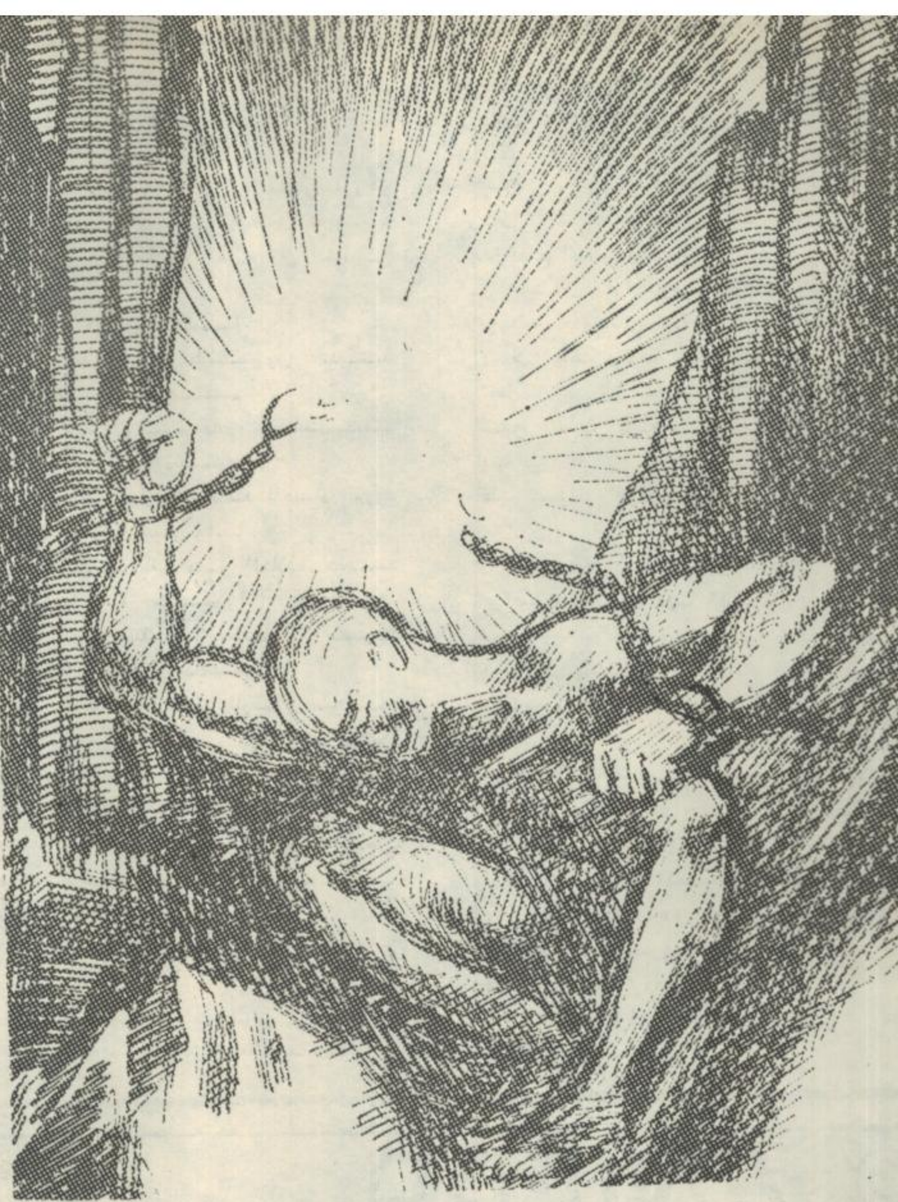
● مصداق من الشرق

فحين تسلط البويهيون زمن الدولة العباسية ج في نشر البدعة جهدهم ، ومنعوا العلماء من تحد العامة بمعاني العقيدة الصحيحة ، واسترهبوهم

والبدعة شر كلها ، واظهر شرها انها تغلف ا بغلاف من الرين يحجب عنه نور الحرية ، فيعـ لا يراها ، ومن لا يراها لا يتشوق اليها ، ويتعطـ عن السباق ، ويرجع سيفه الى غمده .

وذاك الذي كان .

ولكن مبادرة السلاجقة سرعان ما ايقظت وحر عقيدة السلف ، وعادت صور من النصر طال افتقا



جاز مذهب كانه مذهب الفتوح الاسلامية وتعلوها من الربانية ملامح كانها ملامح واليرموك .

ن ان في ذلك نوع غلو فلينصت الى الفقيه لطرطوشي ، المتوفي سنة ٥٢٠ هـ ، يصف له لك التركي السلجوقي العادل الب ارسلان ، وكان قريبا من عهده .

طرطوشي :

الروم قد جمعت جيوشا يقل ان يجمع لمن يا ، وكان مبلغ عددهم : ستمائة الف ائب متواصلة ، وعساكر مترادفة ، وكراديس ا بعضا ، لا يدركهم الطرف ، ولا يحصيهم قد استعدوا من الكراع والسلاح والمجانيق مدة لفتح الحصون في الحرب بما لا يحصى ، قسموا بلاد المسلمين ، الشام ومصر راسان وديار بكر ، ولم يشكوا ان الدولة قد ، وان نجوم السعد قد خدمتهم ، ثم لاد المسلمين ، فتواترت اخبارهم الى بلاد واضطربت لها ممالك الاسلام ، فاحتشد ارسلان التركي ، وهو الذي يسمى : ل ، وجمع جموعه بمدينة اصبهان ، ا قدر عليه ، ثم خرج يؤمهم ، فلم يزل يتدانيان ، الى ان عادت طلائع المسلمين الى قالوا لالب ارسلان : غدا يتراءى الجمعان ، مون ليلة الجمعة والروم في عدد لا يحصيهم لقهم ، وما المسلمون فيهم الا اكلة جائع ، مون واجمين لما دهاهم .

بحوا صباح يوم الجمعة نظر بعضهم الى ال المسلمين ما راوا من كثرة العدو وقوتهم اثني عشر الف تركي .. فجمع ذوي الراي من اهل الحرب والتدبير والشفقة على المسلمين والنظر في العواقب ، واستشارهم في استخلاص صواب الراي ، فتشاوروا برهة ، ثم اجمع رأيهم على اللقاء .

فتوادع القوم وتحالفوا وناصحوا الاسلام واهله ، ثم تأهبوا اهبة اللقاء ، وقالوا لالب ارسلان : نسمي الله ونحمل على القوم .

فقال الب ارسلان : يا معشر اهل الاسلام : امهلوا ، فان هذا يوم الجمعة ، والمسلمون يخطبون على المنابر ويدعون لنا في شرق البلاد وغربها ، فاذا زالت الشمس ، وفاءت الافياء ، وعلمنا ان المسلمين قد صلوا ودعوا لنا ، وصلينا نحن : عملنا امرنا :

فصبروا الى ان زالت الشمس ، ثم صلوا ودعوا الله تعالى ان ينصر دينه ، وان يربط على قلوبهم بالصبر ، وان يوهن عدوهم ، وان يلقي في قلوبهم الرعب ، وكان ألب ارسلان قد استوثق من خيمة ملك الروم وعلامته وفرسه وزيه ، ثم قال لرجاله : لا يتخلف احدكم ان يفعل كفعلي ، ويضرب بسيفه ، ويرمي بسهمه ، حيث اضرب بسيفي وارمي بسهمي . ثم حمل جميعهم حملة رجل واحد الى خيمة ملك الروم ، فقتلوا من كان دونها ، فخلصوا اليه ، وقتل من حوله ، واسر ملك الروم ، وجعلوا ينادون بلسان الروم : قتل الملك ، فسمعت الروم ان ملكهم قد قتل ، فتبددوا وتمزقوا كل ممزق ، وعمل السيف فيهم اياما ، واخذ المسلمون اموالهم وغنائمهم ، واستحضر ملك الروم بين يدي ألب ارسلان بحبل في عنقه) (١)

وانما اتيناك برواية للمعركة عن زاهد فقيه اندلسي لنبعد احتمال الاتهام بانها مبالغات المؤرخين الرسميين .

فظهر ان حركات الجهاد ترتبط

ومصداق من الغرب

وحين تسلط محمد بن تومرت ، على المغرب ، واسس دولة الموحدين : نشر البدعة ايضا ، وكذب ودلس على الناس .

قال عبد الواحد المراكشي :

(جعل يذكر المهدي ويشوق اليه ، وجمع الاحاديث التي جاءت فيه من المصنفات . فلما قرر في نفوسهم فضيلة المهدي ونسبه ونعته : ادعى ذلك لنفسه ، .. ورفع نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وصرح بدعوى العصمة لنفسه ، وانه المهدي المعصوم ، وروى في ذلك احاديث كثيرة ، حتى استقر عندهم انه المهدي ، وبسط يده فبايعوه على ذلك .) (٢) .

ثم زاد فروج لاول مرة في بلاد المغرب مقالة انكار صفات الرب عز وجل مما اخذه عن المعتزلة والجهمية ، وكانت تلك المقالة بدعة شرقية حتى ذلك الوقت ، اشاعها المأمون والمعتصم والواثق ، وكبتها المتوكل بعدما تفرس في مغزى ثبات الامام احمد بن حنبل ضدها ، ثم احياها بنو بويه ، واستأصلها السلاجقة اخرى .

ثم زاد بعد ، فمهد لعقيدة وحدة الوجود الباطلة .

لكن ما ان انقضى جيله حتى نرى المتوالية الفقهية الجهادية تبدأ انطلاقها من نفس بيت الامارة الموحدية ، تصحح انحراف ابن تومرت ، فينبذ ابو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن ملك الموحدين رحمه الله البدع التي ورثها ، ويصحح اعتقاده ، ويتبرأ من دعوى العصمة ، ويقول بقول السلف في الصفات .

يقول عبد الواحد المراكشي :

(صح عندي انه كان يحفظ احد الصحيحين — الشك مني — اما البخاري او مسلم ، واغلب ظني انه البخاري ، هذا مع ذكر جمل من الفقه ، وكان له مشاركة في علم الادب ، واتساع حفظ في اللغة ، وتبحر في علم النحو .) (٣) .

واستشهد غازيا اثناء حصاره للروم في مدينة شنترين ، لخطأ وقع فيه رجل من حاشيته .

(ولم تزل ايام ابي يعقوب هذا اعيادا واعراسا ومواسم كثرة خصب وانتشار امن ، ودرور ارزاق واتساع معايش ، لم ير اهل المغرب اياما قط مثلها) (٤)

وكان أمر البدعة وباطلها واضحا لديه ، حتى اراد محوها بالسيف ، وقال :

(ليس الا هذا .

— واشار الى المصحف —

او هذا .

— واشار الى سنن ابي داود ، وكان عن يمينه — .

او السيف .) (٥)

كان قادحا ، أورى ولم تقر عينه برؤية المغرب الطاهر من البدعة ، ولكن المتوالية الفقهية الجهادية كانت قد تحركت ، ودفعت بابنه ابي يوسف يعقوب المنصور بن يوسف لياخذ دوره ، ولئن مات ابوه على بقية من العيوب فيه ، فانه قد استكمل النجاة والصفات .

(وهو الذي اظهر ابهة ملك الموحدين ، ورفع راية الجهاد ونصب ميزان العدل ، وبسط الاحكام الشرعية ، واظهر الدين ، وامر بالمعروف ، ونهى عن المنكر .) (٦)

(وانتشر في ايامه للصالحين والمتبتلين واهل علم الحديث صيت ، وقامت لهم سوق ، وعظمت مكانتهم منه ومن الناس .) (٧) ، وكان يقصد (حمل الناس على الظاهر من القرآن والحديث .) (٨) .

الا انه افرط في ذلك حتى حرق كتب فقه المالكية



الك الى جانب كتب الحديث .

وجاهر بالتبرؤ من بدعة ابن تومرت ، فقال لفقيه ن افاضل حاشيته :

(اشهد لي بين يدي الله عز وجل اني لا اقــول العصمة ، يعني عصمة ابن تومرت .) (٩) .

وسأل طالبا من طلبة العلم عما قرأ ؟ فقال : (قرأت واليف الامام .)

قال الطالب : (اعني ابن تومرت . فنظر الي نظرة لمغضب وقال : ما هكذا يقول الطالب ، انما حكمك ن تقول : قرأت كتاب الله ، وقرأت شيئا من السنة، م بعد هذا قل ما شئت .) (١٠)

وقد منحته هذه السنية منحة عظيمة ، فكــان : (أصدق الناس لهجة ، واحسنهم حديثا ، واكثرهم اصابة بالظن . كان لا يكاد يظن شيئا الا وقع كما ظن .) (١١) .

وهذه عدة الفقيه الى صواب الرأي ، وعــدة المجاهد الى الانتصار ، ولا يحرم احد صواب القول الا حرم صواب العمل ، وما افتقد احد صواب الظن الا طال عليه الطريق .

لهذا كان يشعر انه مكلف بأن يبرهن للامة صواب نظرية التوالي الفقهي الجهادي ، وان يحدوهـم الى النصر مجددا .

(وفي سنة ٥٨٦ بلغه ان الافرنج ملكوا مدينــة شلب ، وهي من غرب الاندلس ، فتوجه اليها بنفسه ، وحاصرها . واخذها ، وانفذ في الوقت جيشا مــن الموحدين والعرب ، ففتح اربع مدن مما بأيدي الافرنج من البلاد التي كانوا اخذوها من المسلمين قبل ذلك باربعين سنة ، وخافه صاحب طليطلة ، وسألــه الهدنة والصلح ، فهادنه خمس سنين ، وعاد الــى مراكش .

وانشد القائد ابو عبدالله بن وزير الشلبي ، وهو من امراء كتاب اشبيلية ، قصيدة يخاطب بها يعقوب المنصور فيما جرى في وقعة مع الفرنج كان الشلبـي المذكور مقدما فيها :

ولما تلاقينا جرى الطعن بيننـــا
فمنـا ومنهم طائحـــون عديـــد
وجال غـرار الهند فينا وفيهـم
فمنا ومنهم قائم وحصيـــد
فـلا صدر الا فيه صدر مثقـف
وحـول الوريـد للحسام ورود
صبرنـا ولا كهف سوى البيض والقنا
كلانـا على حـر الجلاد جليـد
ولكـن شددنـا شدة فتبلـدوا
ومن يتبلد لا يـزال يحيـد
فولـوا وللسمر الطوال بهامهم
ركو ع، وللبيض الرقاق سجود

.. ولما انقضت مدة الهدنة .. خرج طائفة مــن الافرنج في جيش كثيف الى بلاد المسلمين ، فنهبـوا وسعوا وعاثوا عيثا فظيعا ، فانتهى الخبر اليـه ، فتجهز لقصدهم في جيوش موفرة .. وتزاحف الفريقان، فكان المصاف شمالي قرطبة .. فكانت بينهم وقعــة عظيمة استشهد فيها جمع كبير من المسلمين .. فهزمهم شر هزيمة ، وهرب الاذفونش في طائفة يسيرة ، وهذه وقعة الارك الشهيرة) (١٢) .

والذي يقوله عبد الواحد المراكشي ان ابا يوسف هزم في هذه المعركة خمسا وعشرين الف علج فارس من الروم ، ومائة الف راجل .

ان رؤية هذه الظواهر في حركة سير التاري الاسلامي ، من انتفاضة الفقه على باطل البدعة وجعل الانتفاضة طريقا الى النصر ، هي رؤية ضرو جدا لدفع اليأس ، عن نفوس الدعاة ، ازاء ما ير من استفحال امر التربية الجاهلية وتوطد حكـ الجاهلية ، ولبعث الثقة في نفوسهم بامكان عـ الاسلام حاكما ومربيا مهما ضعف معناه في نفـ الجيل ، ولادراك اننا نعيش ايام كسوف فحسب ، شمس الاسلام لا تغرب ابدا ، كما قال عبد ال الكيلاني :

أفلت شموس الاولين وشمسنـا
أبدا على فلك العلى لا تغـ

كما ان هذه الرؤية ضرورية جدا من باب آخر الداعية الى دخول درب الاصلاح من بابه الواسـ ذي الاثر السريع ، وتناوشه من مكانه القريب .. حيث يكون باستطاعته فك الاقتياد عن هذا الجيل الـ لتقوده فطرته الى اسلامه الذي سلبوه اياه بخـ وتدليس .

ان تكسير الاقتياد خطوة مرحلية نحو توالي الـ والجهاد . كذلك الذي عندنا في علم الدعوة .

(١) سراج الملوك /٣٣٥
(٢) (٣) (٤) (٥) المعجب في تلخيص اخبار المغ
/٢٢٥/٣٠٩/٣٣٠/٣٥٦
(٦) نفح الطيب للمقري ١١٥/٦
(٧) (٨) المعجب /٣٥٤/٣٥٥
(٩) (١٠) (١١) المعجب /٣٦٩/٣٣٦
(١٢) نفح الطيب ١١٥/٦

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الايام الاسبوع	ربيع ٢ ١٣٩٣	مايو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)				
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٦	٨	٥٥ ٨	٣٤ ١٠	١٧ ٥	٥٢ ٨	٢٦ ١
اربعاء	٧	٩	٥٤	٣٣	١٧	٥٢	٢٦
خميس	٨	١٠	٥٢	٣٢	١٦	٥١	٢٦
جمعة	٩	١١	٥٠	٣٠	١٥	٥٠	٢٧
سبت	١٠	١٢	٤٩	٢٩	١٥	٤٩	٢٧
احد	١١	١٣	٤٨	٢٨	١٤	٤٩	٢٧
اثنين	١٢	١٤	٤٦	٢٦	١٣	٤٨	٢٨

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٢٢ ٣	١ ٥	٤٤ ١١	٢٠ ٣	٢٧ ٦	٥٣ ٧
٢١	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٤
٢٠	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٥
١٩	٥٩ ٤	٤٤	١٩	٢٩	٥٦
١٩	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٧
١٨	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٨
١٧	٥٧	٤٤	١٩	٣١	٥٩

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطب	الثلاثاء والاربعاء ٦ ، ٧ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ١٠ ، ١١ ، ١٢ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد عثمان بن مظعون	مسجد السابر القبلي	مسجد ملا صالح ش فهد السالم
الشيخ حسن طنون	مسجد الوزان	مسجد الشامية الضاحية	مسجد القادسية ـ الضاحية
الشيخ حسن ايوب	مسجد النبهان	مسجد الشعب ـ الضاحية	مسجد فهد السالم ـ السالمية
الشيخ حسن مناع	....	....	مسجد البحر ـ ميدان حولي
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد صلاح الدين	مسجد البخاري ـ زيد بن ثابت	مسجد العديلية ـ الضاحية
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد خالد بن الوليد	مسجد القملاس	مسجد خيطان ـ الضاحية
الشيخ محمد الحشاش	مسجد العدساني	مسجد المديرس	مسجد الشعب ـ الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الصالحية	مسجد الخالد	مسجد الشامية ـ الضاحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد احمد الصقر	مسجد مرزوق البدر	مسجد كيفان ـ الضاحية
الشيخ عبد الله الحامدي	....	....	مسجد العدساني ـ كيفان
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الشويخ ـ ب	مسجد ملا صالح	مسجد الربيعان ـ النزهة
الشيخ احمد مطاوع	مسجد المطران	مسجد مرشد السليمان	مسجد الرميثية ـ الضاحية
الشيخ احمد الحنجور	مسجد فاطمة غلوم	مسجد الامام مالك	مسجد المنصورية ـ الضاحية
الشيخ نبيه محروس	مسجد حسان بن ثابت	مسجد القارس بالسوق	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ احمد جلباية	مسجد صالح فضالة	مسجد المهنا	مسجد الامام مالك ـ الدعية

جدول محاضرات
ما بعد مغرب الخميس

٨ من ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
الموافق ١٠ من مايو ١٩٧٣ م

- الشيخ حسن طنون
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عطية صقر
  مسجد الشملان
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : تلصص الوزير على ما يدور في المكان .. فعلم بعزم الامين على السفر .. وهو يتحدث عنه الى الاميرة تاتي – فأسرع الوزير الى الملك يطلب منه الاذن له بالراحة في قصره الخاص المسمى بـ (السوسن) وهو بعيد جدا عن هذه المدينة ويقع في الغابات فاذن الملك له .. فلما خرج الامين في رحلته للبحث عن صديقيه كان الوزير يراقبه ويتربص به .. وتعب الامين ونام فتقدم منه الوزير وشهر خنجره الحاد .



١٦٥ – الوزير – استيقظ ايها الصبي ..

الامين : من ؟ .. الوزير ؟.. لقد علمت من العجوز بانك تبغي لي الشر .. ولهذا فلم اقرر الخروج معك .. فكيف جئت الى هنا ..

الوزير : لا تتعجل الامور .. والان قم وسر امامي ..



٦٦ – وسارا .. والامين يتعجب من جراة هذا الوزير على مخالفة الملك الذي لا يضمر شرا لاحد .. وصعدا الجبل نحو قصر



١٦٧ – فلما دخل الى القصر احاط بـ الحرس فصاح الوزير فيهم :

– قودوه الى قاعة العقاب ..

ا — وقال الامين : هل تطيعون امــره
الفون الملك ؟
ضحك الوزير وقال : هــــــذا قصر
وسن .. هو ملكي وحراسه ياتمرون
ي .. وسوف ترى ماذا سيجري لك ..
ه ..

١٦٩ — وفي قاعة العقاب ربطوا يــــدي
الامين معا من الظهر واحنوه على طاولة
القصاص .



١٧٠ — ورفع السياف سيفه الماضي ليهوى
به على رقبة الامين .



المجتمع



بريد القراء



أمل ودموع

● الاخ علي يحيى الزهراني
الرياض ــ المعهد العلمي

ارسل يحيى « المجتمع » ويقول « انها تسعى دائما الى كشف الستار الذي يغطي المذاهب الفاسدة التي ينخدع بها بعض الشباب وهم لا يشعرون » ومع الرسالة ارسل قصيدة بعنوان « أمل ودموع » مطلعها :

عاد للود زهر في ربانا
ينشد الماضي وايام صبانا
أي ماض اي احلام تهادت
فقضى الشوق عليها في لقانا

● **نرجو للاخ على مستقبلا عظيما في الشعر .. والقصيدة بداية مشجعة والمثابرة والاستمرار كفيلان بتقويم الوزن وتعميق الافكار .**





وثيابك فطهر

● **الاخ حمد مبارك سالم آل ربيع**
سلطنة عمان ــ كتيبة الجبل

ارسل موضوعا لطيفا عن الطهارة في الاسلام نقتطف منه مايأتي

« كانت الطهارة في الاسلام نقطة البداية لمن يريد الدخول فيه ، فقد كان المشرك اذا وقع الاسلام في قلبه تساءل عما يصنع . فكان يقال له : « تغتسل فتطهر وتطهر ثوبك ، ثم تشهد شهادة الحق ، ثم تصلي ركعتين » كما هو ثابت في قضية اسلام سعد بن معاذ .

ولما كانت الطهارة هي نقطة البداية في الاسلام فمن المناسب ان يؤمر بها الرسول عليه الصلاة والسلام في بداية الدعوة الاسلامية .. ومن الحقائق التي تستمر في الانتباه في هذا المقام ان طهارة الثوب ليست بشيء الى جانب طهارة النفس. ولا خير في اطهر ثوب اذا ضم جسدا غير نظيف ، ولا خير في اطهر جسد اذا ضم نفسا آثمة ، اذ العدة بالقلوب والاعمال .



أخي في الله

● **من الطالب حماد حمد آل حماد ــ الرياض**
متوسطة الامام الشافعي

وصلت رسالة يقول فيها : « ان لجلتكم الغراء حين تصدر كبير الاثر لما تحمله بين طياتها من كل مفيد وجميل وبديع ..كل هذا بفضل الله جل وعلا»

ومع هذه الرسالة كلمة صغيرة بعنوان « اخي في الله » .

ينصح فيها الشباب بالتحلي بالعقل والعلم والادب والاحتراس من عثرات اللسان وان يكونوا ممن يتعلمون العلم فينفعهم علمهم وممن يتواضعون فينفعهم تواضعهم ويختم كلمته بهذين البيتين :

بالعلم والعقل لا بالمال والذهب
يزداد رفع الفتى قدرا بلا طلب
كم يرفع العلم اشخاصا بلا رتب
ويخفض الجهل اشرافا بلا ادب

جرائمهم في ١٣٩٢ هـ وثأرنا

كم قتل الاسرائيليون من أبنائنا .. وشبابنا واطفال ونساء وشيوخ أمتنا سنة ١٣٩٢ هـ .

كم مصنعا او مدرسة او منزلا اصابه الدمار ؟

.. ولا داعي لذكر الكرامة المهدرة والشرف المضيع على يد ثوار الشعارات ومستوردي الإيديلوجيات والتقدميين العرب !!... فقط نريد كتابا جريئا صادقا يطرح للناس احصائية صادقة عن خسائر التقدميين العرب وثوار الشعارات .. أعني خسائر الشعوب التي ترزح تحت نيرهم بينما يمارسون هم الحكم من قصور البورجوازية الحقيقية ... وايضا نريد الا ينسى المؤلف ، انصافا للحقيقة ، ذكر الثأر الهزيل الذي رد به التقدميون على الدمار الاسرائيلي !! وسوف تظهر ، من المقارنة الحقيقية .. حقيقة التواطؤ وايضا .. التقدمية !!

ركن للتعارف

● **الاخوان سعد بن عبدالر...**
الحمدان
● **وحمدان بن محمد الحمدا...**
وكلاهما في الرياض

كتبا رسالة يقترح... فيها ايجاد ركن للتعارف ف... « المجتمع » .

قالا : « هذا اقت... نقدمه لكم .. راينا ان الح... ماسة وملحة اليه جـدا ، ... وهو ، تخصيص « ركـ... او « زاوية » للتعارف باس... خاص هو : « اخوان في ال... وذلك للتميز بشخصية اسـ... او بتعبير اخر « بصبغـ... اسلامية » ولكم رأيكم الـ... في هذا الاسم ، وذلك لتـ... المسلمين وبالاخص شبابهـ... بعضهم على بعض ، وامكـ... المراسلة بينهم في سهولة و... ويكون ذلك خلاف اركـ... التعارف في المجلات التـ... قصارى غايتهم من التعار... الصداقة على خير او ... والشر اغلب » .. كما ... الاخوان سعد وحمدان ان ... التعارف بدون صورة وبالا... والعنوان فقط .. كما ير... ان المجلات الاسلامية اولـ... غيرها بهذا العمل .

هذا مجمل رسالة الاخو... اما عنوانهما فهما :

● **سعد بن عبدالرحمن الـ...**
معهد الرياض العلمي
● **حمدان بن محمد الحمـ...**
الرياض كلية الشريعة
شارع الملك فيصل

● وواضح لقراء المجتمـ... الاقتراح ليس جديدا .. ... الحماس اليه وطريقة عر... جديدان مما يدفعنا الى سـ... انجاز ما سبق ان وعدنـ... القراء من تخصيص صفحـ... للتعارف .. لذلك نحن فـ... انتظار ورود اسماء وعنا... وهوايات اصدقاء المجتمـ... الذين يودون التعارف فـ... على اخوانهم في جميع ... الاسلامية وغيرها .. و... نشير الى ان اي معلومـ... يكتبها القارىء عن نفسـ... ستلقى القبـــول والـ... وللاخوين سعد وحمدان ... وتقديرنا .

المجتمع

العدد ١٥٠ - الثلاثاء ١٣ ربيع الثاني ١٣٩٣ - ١٥ مايو ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا

القذافي
الموقف العادل
مسؤولية إسلامية
(ص ١٠)





ووترجيت



ووترجيت



رادو
دياستار
السحرية
RADO
DIASTAR
MAGIC



أمير الجماعة الإسلامية بباكستان

طالبنا: الحريات وتطبيق الدستور
شكرمن وقفوا معنا .. في الداخل والخارج

لاهور – علق السيد ميان طفيل محمد ، رئيس الجماعة الاسلامية اكستانية على امر الحكومة بسحب القضايا المرفوعة منها ضد د عشر زعيما سياسيا ومن بينهم السيد طفيل نفسه . ان من كن ان تكون الحكومة قد تجنبت بذلك حرج مواجهة حكم قانوني ـها على اساس الاتهامات العارية من الصحة والتي وجهت ـه . واضاف قائلا « على كل حال يعتبر هذا القرار خطوة في تجاه الصحيح ، واذا كانت الحكومة قد ادركت حقا خطأها زمت على اتباع طرق الحكم الدمقراطية وجعل الدمقراطية بلها العادي ،فان عليها ان تتخذ الخطوات التالية دون اي تاخير ضروري :

١ – عليها ان تسحب قضاياها ضد جميع القادة والعاملين ، والعلماء والطلبة والسياسيين الاخرين بل ضد المعارضين السياسيين ايضا ، كما عليها ان تفرج عن جميع المحتجزين السياسيين في جميع المناطق ، ويعرف الناس ان اعدادهم تتجاوز الثلاثة ارقام .

٢ – تنفيذ الدستور الجديد المتفق عليه والعمل بموجب العرف الدستوري .

٣ – رفع حالة الطوارىء واعادة الحقوق الاساسية المنصوص عليها في الدستور اعادة كاملة .

٤ – عليها ان تدعو البرلمانيين الإقليميين في اقليم الحدود الشمالية الغربية واقليم بلوخستان الى تشكيل حكومتين تمثيليتين من اختيارهما ، كما عليها ان تمتنع عن فرض حكومات اصطناعية هناك .

٥ – عليها ان تعيد الحقوق وتسمح بنشر صحف زنداقي ، واردو دايجست ، وبنجاب بنش، وتضمن حقوق وحرية الصحافة وذلك بازالة القيود عن نشر الانباء وتوزيع الاعلانات توزيعا عادلا .

وشكر السيد طفيل في هذه المناسبة جميع قادة الراي العام ، والمحامين والصحفيين والعلماء والطلبة والسياسيين وغيرهم من الاصدقاء داخل البلاد وخارجها والذين كانوا قد اعربوا عن حزنهم وقدموا احتجاجهم ضد اعتقاله الاخير وسوء معاملته في السجن ، شكرهم من صميم قلبه .

(المدينة) السعودية



● ميان طفيل محمد ●

المجتمع
إسلامية أسبوعية
تصدرها
الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
ي محمد البداح
العنوان
شارع المغرب ـ الروضة
فون ٥١٩٥٣٩
. ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
و المؤسسات عشرة دنانير
خمسة دنانير
الاعلانات
شأنها مع الادارة

لأنها مروعة :
أخفاها جنرالات لبنان عن العالم !!

القت السلطات اللبنانية ـ القبض على ثلاثة من المراسلين الاجانب كانوا يحاولون ارسال افلام وصور عن طريق ميناء جونية الصغير بشمال بيروت بواسطة زورق قبرصي .
وقد تبين بعد التحقيق مع المراسلين الثلاثة انهم كانوا يعتزمون تهريب افلام عن الاحداث اللبنانية دون عرضها على الرقابة ..
وقد افرج ليلة امس عن هؤلاء المراسلين ولكنهم منعوا من السفر حتى يتم تحميض الافلام التي كانت في حوزتهم .

الاول ، قدمت الحياة في الضفة الغربية وسياسة – الجسور

الجيش الاسرائيلي سيادة دول عربية صديقة . ولكن الامتناع من التنديد

أهلاً

سلطة الصحافة

قد ترتكب السلطة التنفيذية – كما حدث في ووتر جيت مثلا – اخطاء ماحقة فيتطلع الناس الى موقف السلطة التشريعية .. او الرقابة البرلمانية كي تقوم بتصحيح هذا العوج التنفيذي .

والاف السوابق تؤكد ان هذه المشكلات لا تحسم بهذه السهولة ، وان الخلاف بين السلطتين يكاد يكون سلوكا عاما في الانظمة الديمقراطية .

ومن اجل حسمه .. ينقل الخلاف الى السلطة القضائية المناط بها تفسير الدستور .. وحفظ التوازن بين السلطتين ..

فما هو دور المفوض الرئيسي « الشعب » في هذه القضية ؟

دوره – في هذه الحالات – محدود جدا .. وتوشك الامور ان تمضي وهو لا يدري ..

فمدرج البرلمان لا يسع الا عددا ضئيلا – غاية الضآلة – من المفوضين الاساسيين .. الناس ... الذين يمثلون الرقابة الشعبية العامة على السلطة التشريعية ذاتها .

وقاعة المحكمة لا تتسع لحضور شعبي كبير .. يمثل الرأي العام في المتابعة .. والشهادة ... والتقييم .. واتخاذ الموقف .

هنا يأتي دور الاعلام في اشراك الرأي العام في هذه القضايا والمشكلات .

ولكن – ولاعتبارات كثيرة – لا يستطيع التلفزيون ان يكشف – مبكرا – وقائع ووترجيت .. ولا تستطيع الاذاعة ان تفعل .. ولا يستطيع الكتاب .. ولا تستطيع السينما .. ولا المسرح ..

ان الدور الرائد والمبكر في اقتحام المجاهل .. والبحث في الدروب غير المطروقة .. انما هو من مهام الصحافة وواجباتها وتبعاتها .

ومن طبيعة عملها ومسؤوليتها تبوأت الصحافة مكانة « السلطة الرابعة » في الدولة ..

وفي عالم الغد ... الذي سيمور مورا بالاحداث ... والتطورات .. وقوة الرأي العام .. ستظفر الصحافة بأهمية اوغل عمقا .. واوسع مساحة .. ومدى .

وبدلا من وصفها بمهنة « البحث عن المتاعب » .. فلنسمها مهنة « البحث عن الحقيقة » .

زين

ووترجيت

أزمة رجال .. ونظام



هل تنتهي أزمة «الووترغيت» الى أرشيفات الصحف القديمة وسجلات التقارير الرسمية ويتفرغ المجتمع العالمي الى التسلي بفضيحة جديدة من الفضائح المتصلة ؟

وهل سيكون « فندق ووترغيت » هو الرابح الوحيد من هذه العاصفة — للشهرة المجانية التي وجدها اثر ذياع الفضيحة وتردد اسمه في كل بقاع العالم ؟

ان الاثر الحقيقي الذي ينبغي أن تحدثه « مسألة الووترغيت » يجب أن يتعدى الضجة الاعلامية وان يتعدى حتى الشرخ العميق الذي احدثه في الادارة الاميركية الى شرخ أبعد عمقا في سلبيات التفكير الشعبي في اميركا وخارج اميركا على السواء . ذلك أن فضيحة « ووترغيت » هي فضيحة النظام السياسي الاميركي وهي فضيحة « العظماء الاميركان » وهي فضيحة الخلق والتربية الاميركية .. واذا كانت الفضيحة قد صادفت «كرامة» الرئيس الذي حقق اضخم انتصار سياسي بفوزه الكاسح في الانتخابات الاخيرة ... فان ذلك يجسد المأساة اكثر وأكثر ويعصف بالنظام وبمقياس الارادة الشعبية ويفجر أزمة ثقة لا مثيل لها في نفوس الجماهير ..

بعد أن تصاعدت المفاجأة في القضية وأصبحت التحريات تسوق الى الاتهام كل صباح مسؤولا جديدا وتمتد الى مركز اكثر حساسية في الدولة ... أصيب الاميركيون بخيبة أمل كبرى في النظام الاميركي . والقضية في صميمها تزوير للانتخابات وتزييف للارادة الشعبية ... وبالتالي فان الحرية السياسية والسلطة الشعبية أصبحت محل شك كبير كما أن وجود شخصيات فاسدة تمارس هذا التزوير في قمة القيادة السياسية وكون « البيت الابيض » نفسه هو الجهة المتهمة بممارسة التزوير والتورط في الفساد — ان ذلك دليل مفجع على انهيار النظام السياسي وفشله ...

لقد انطمست الصورة الجميلة التي كان يعتز بها الاميركيون ويفرحون بها ... صورة اميركا الحرة .. والنظام الديموقراطي ... والقيادة المخلصة المنتخبة .. وبدأ النظام في أميركا يواجه حملة انتقادات عنيفة من الجماهير التي اصبحت تتحدث بمرارة عن فشله وعن السلبيات والثغرات التي أتاحت لمثل أولئك الاشخاص بالتسلل الى القيادة وسمحت لهم بالتورط في فضائح بهذا المستوى ...

ومن الاسئلة التي ترددت في الاوساط الشعبية — بعد أن قيل أن الرئيس نيكسون يجهل « !! » تماما العملية التي يقوم بها أقرب معاونيه لحمايته من السقوط في الانتخابات وابقائه في الحكم فترة اخرى — من الاسئلة التي ترددت
لماذا يحرص بعض النا
ابقاء نيكسون في الحك
على حساب القانون
والاخلاق وما هي مصلح
ذلك ؟ ومن هم هؤلاء
الذين لا يدرى نيكسون
عنهم الكثير ؟

هل يعني ذلك أن ب
نيكسون هو من اجل
الفئة وليس من اجل
الاميركي ؟ وأن الر
الاميركي يأتي بارادة
لارادة الجماهير ويأتي ب
غير الاسلوب الديموقر

انها ردة فعل عنيفة
ازمة الثقة الشعبية في



طي التي سببتها
ووترغيت » • وقد
رئيس الاميركي الى
انه الشهير دفاعا عن
ي يتربع على عرشه
ة ••• فقال أن هذه
تعنى ابدا فشل
تدلل على فساده
ضاح هذه العملية
رجع الى سلامة
يموقراطي ويدلل على
ة السياسية ••
حديث الرئيس
منطقه من السحر
مه كلمة « الحرية »
الجماهير المتعطشة
هذا العالم المكبوت
حت فيه الحرية حلما
را حتى في العالم
• ولكن مشكلة
ميركية هي انها
ن الحرية في بلادها
مجرد مناخ صالح
والفاسدين وانها
ن ورائج في سوق
• والجماهير لا تريد
ي تتكشف فيه
لقومية ولكنها تريد
فى الذى لا يقوم
ع ولا تتسلط فيه

الضمائر الخربة •••

وان كان في حديث نيكسون شيء من الحقيقة فان في موقف الرأي العام الاميركي المتشكك ••• الحقيقة الكاملة •

ولا شك أن أكثر ما اثار الضجة في فضيحة ووترغيت وعظم من هول المصيبة في نفوس المواطنين الاميركيين وزاد من ازمة الثقة بينهم وبين النظام •• هي المكانة الكبيرة التي يحتلها المتهمون والمواقع الحساسة التي يشغلونها في الادارة الاميركية •••

منهم هالدمان أمين عام البيت الابيض وآرليخمان مستشار نيكسون للشؤون الداخلية •• ومنهم جون دين المستشار القانوني للرئيس نيكسون الذي قدم تقارير مزورة ليتستر على المتهمين ، وخدع نيكسون — كما يقال — وجعله ينفى أمام الشعب الاميركي أية صلة لموظفى البيت الابيض بالقضية ومنهم « ماغراى » رئيس مكتب التحقيقات الفدرالي «!!» الذى أتلف بعض ملفات القضية — وماغرودر نائب وزير التجارة والمستر ستانس وزير التجارة السابق الذى مول العملية كلها ، ووزير العدل ريتشارد كليندينست •• هذا بالاضافة الى أن جميع المتهمين بالاشتراك الفعلى في العملية هم عملاء سابقون في مكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية ••

كما تعرض القاضي الذي تولى التحقيق نفسه الى الاغراء من قبل رجال البيت الابيض على أمل التغطية على القضية وحماية المشتركين فيها •

اذن فقد شملت الاتهامات مسؤولين عن الامن والقضاء ومسؤولين سياسيين في البيت الابيض ومسؤولين في شؤون المال • وحينما يمتد الفساد لهذه الاجهزة فمن حق الجماهير أن تفقد الثقة في النظام الاميركي وتصفه بالفشل والانهيار •

ولعل السؤال الذي يزيد من قلق الشعب الاميركي ومن أزمته هو « كم من « ووترغيت » كتب لها الستر وكم من قادة لم ينكشف أمرهم بعد ؟؟ »

(والمعروف أن قضية « ووترغيت » انكشفت عن طريق الصدفة المحضة حينما علقت قصاصة من احدى شرائط التسجيل على حافة أحد الابواب في الفندق فلاحظها الحارس ••• وظنها في البداية من فعل لصوص المنازل !•) •

ولعل أزمة الثقة في النظام الاميركي لا تقتصر على الاميركيين وحدهم فان العالم الخارجي الذي يتعامل مع النظام الاميركي أحق بالقلق من المواطنين الاميركان •••• اذ أن الذين سوغوا لانفسهم أن يتجسسوا على مؤسسات اميركية محضة ويزيفوا ارادة مواطنيهم ويفسدوا الحياة السياسية في أمريكا ، لا يتورعون عن التغرير بالاخرين والتعامل معهم بأسلوب يتجاوز حدود الخلق السياسي •••

وليس أدل على ذلك من أن الاسماء التي وردت في الفضيحة التاريخية هي أسماء عريقة في التعامل مع الاخرين عرفها الناس في قضايا خارجية مثل عملية « خليج الخنازير » ••• فالى اي مدى يطمئن الناس الى التعامل مع نظام يتورط مسؤوليه في عملية بمستوى عال من الخطورة مثل عملية « ووترغيت » ••

كذلك فان الذين كانت تبهرهم صورة النظام الديموقراطي الغربي ربما كانت هذه الصدمة بداية مرحلة جديدة في مراجعة تصوراتهم وأفكارهم ••• لقد اصبحت الحرية مطلبا عزيزا في الشرق العربي بعد السنين المأساوية التي تسلطت فيها الانظمة القهرية — ومارست عمليات تجسس « رسمية » على الافراد في منازلهم ••• على أن رد الفعل يجب ألا يكون التطلع الى نظام كالنظام الاميركي الذي فضحته فضيحة ووترغيت •• وانما ينبغي التعلم من النظام الاسلامي الذي تحقق يوما على هذه الارض ذاتها وضرب مثلا عظيما في الممارسة الاخلاقية ابتداء من سلوك الفرد والى سلوك الحاكم والدولة حينما أشاع الحرية وربى الناس على مكارم الاخلاق واستقامة السلوك وحرم التجسس ••• وألزم الناس بشرف الوسيلة في العمل والصراع •

اخبار محلية

جمعية الاصلاح الاجتماعي تنعى الشيخة بيبي السالم الصباح



تتقدم جمعية الاصلاح الاجتماعي .. وأسرة تحرير « المجتمع » بالعزاء لصاحب السمو أمير البلاد .. وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .. وأسرة الصباح .. في فقيدتهم – وفقيدة الكويت كله –

الشيخة بيبي السالم الصباح

والله نسأل أن يتغمد الفقيدة العزيزة برحمته .. وأن يسكنها فسيح جناته .. وأن يعظم فيها أجر آل الصباح .

هذا .. وكانت جمعية الاصلاح قد رفعت عزاءها – برقيا – لصاحب السمو أمير البلاد ..

وقد تلقت برقية شكر .

بحث قرار بوقف ضخ النفط يوم ١٥ مايو

يزور البلاد حاليا وفد مكون من السيد مصطفى برادي رئيس اتحاد المحامين العرب والسيد عبد الخالق الشناوي نقيب بالمهندسين في جمهورية مصر العربية وذلك لبحث امكانية مساهمة الكويت في تنفيذ توصيات مؤتمر النقابات المهنية الذي عقد في القاهرة مؤخرا .

وقد قرر المؤتمر في احد بنوده وقف ضخ النفط يوم ١٥ مايو في جميع الدول العربية لمدة اربع وعشرين ساعة وذلك ضمن خطة عربية شاملة اعرابا عن استياء الدول العربية من المخططات الامريكية المتواطئة مع اسرائيل . وقد تحدث السيد برادى عن رحلته في البلاد العربية المصدرة للنفط فقال :

ان مؤتمر النقابات المهنية قد اتخذ من ضمن مقرراته قرارا بايقاف ضخ البترول في البلاد العربية يوم ١٥ مايو لمدة اربع وعشرين ساعة نظرا لانه يصادف مرور خمسة وعشرين عاما على اغتصاب فلسطين ، ولا بد انيكون هناك مظهر موحد في البلاد العربية يشع... اسرائيل والغرب انهما لا تستطي... فرض ارادتهما علينا ، ولا ش... البترول هو العصب الحيوي الذي ... به الدول التي تؤيد عدونا وعلى ... امريكا .

وان الفكرة فكرة معنوية اكثر ... فكرة للاضرار المادي ، واللجنة ... من المؤتمر وهي لجنة محاربة المص... الاميركية في الوطن العربي والت... يرأسها السيد المهندس عبد الخا... الشناوي ، لهذا الفرض حضر... الكويت والسعودية وبلاد الخلي... وبعض البلاد العربية المصدرة ... للدعوة لتنفيذ القرار .

واضا فالسيد برادى قائلا ... قابلت عددا من المسئولين لبحث ... الموضوع وكلنا امل ان يستجيب ... جميعا لهذا الرجاء الذي يؤكد ا... العربية تستطيع ان تسير على ... واحد وان تفرض ارادتها على ا...

وزير الخارجية يعود الى البلاد



عاد الى البلاد قبل ايام وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر بعد ان شارك في الجهود التي بذلت لوقف نزيف الدم العربي ووضع حد للقتال الذي دار بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش اللبناني.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد سافر الى دمشق موفدا من قبل امير البلاد للفرض نفسه حيث اجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد وعرض عليه اهتمام الكويت بالاحداث التي جرت في لبنان .. ثم تابع وزير الخارجية ووزير الاعلام سفره الى بيروت واجتمع فور وصوله مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبحث معهما وقف الحرب الدائرة بين حركة المقاومة الفلسطينية والجيش اللبناني التي لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي .

ومن جهة اخرى اجتمع الش... صباح الاحمد الى عدد من المب... العر بالذين وفدوا الى لبنان ... في تسوية الازمة .. وقد اسفرت ... هؤلاء المبعوثين عن اتفاق وقف ... النار وتخفيف حدة التوتر التي ... الاراضي اللبنانية في الاسبوع ا...

وكيل وزارة المعارف السعودية يغادر الكويت

غادر البلاد في الاسبوع الماضي الامير خالد بن فهد بن خالد وكيل وزارة المعارف للشؤون التعليمية والادارية والامير محمد العبدالله الفيصل مدير عام الادارة بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية والوفد المرافق لهم وذلك بعد زيارة للكويت استغرقت اربعة ايام حلوا ضيوفا على وزارة التربية. وكان في وداعهم بالمطار وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم والوكلاء المساعدون بالوزارة والسفير السعودي لدى الكويت وعدد اخر من المودعين.

ومن المعلوم ان الوفد السعودي قد اجرى مع المسؤولين في وزارة التربية في الكويت محادثات تربوية تهم البلدين الشقيقين.

ولي العهد يطلع على المشروع السياحي لجزيرة فيلكا

في نطاق اهتمامه بالنهوض بجزيرة فيلكا، وتطوير الخدمات العامة بالجزيرة، واقامة مشاريع ترويحية وسياحية فيها. اطلع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد، على دراسة عن المشروع السياحي الذي تعتزم شركة الفنادق الكويتية، اقامته في جزيرة فيلكا. وقد استقبل لهذه الغاية السيدين جاسم محمد الخرافي وصالح شهاب من مجلس ادارة شركة الفنادق الكويتية، حيث قدما له شرحا عن المشروع ونموذجا مجسما لمنشآته. وعلم ان المشروع سيحال الى مجلس الوزراء.

وكان مجلس الوزراء قد كلف وزارة المالية والنفط بشراء ثلاث سفن سياحية تخصص للخط البحري الى جزيرة فيلكا.

دعوة رسمية لزيارة وفد طبي كويتي للصين

.. اعلن وكيل وزارة الصحة ... سعد الناهض ان وزارته تلقت ... رسمية لسفر وفد طبي كويتي الى ... الشعبية، وذكر الوكيل ان ... وجهت رسميا من قبل الوفد ...

... لحكومة الصين الشعبية الذي ... الكويت مؤخرا بدعوة من وزارة ... العامة، ووصف الوكيل رحلة ... الصيني بانها كانت ناجحة وذكر ... اطلاع اعضاء الوفد على ... المرافق الصحية والعامة في ... كما التقى اعضاء الوفد مع افراد ... الطبية الكويتية عبر محاضرات ... حول العلاج بوخزات الابر وهو ... المعمول به فقط بالصين ... .

... ناحية اخرى ذكر وكيل وزارة ... العامة ان عدة وفود طبية عالمية ... البلاد تباعا هذا العام وفق ... خاص اعدته الوزارة لهذا ... .



إنشاء مكتب للدراسات.. والخدمات الصناعية في الكويت

جرى بمقر وزارة التجارة والصناعة التوقيع على اتفاقية انشاء مكتب الدراسات والخدمات الصناعية الذي سيقام بالتعاون بين الكويت ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو). ووقع الاتفاقية عن دولة الكويت وزير التجارة والصناعة خالد سليمان العدساني ووقعها عن اليونيدو مدير مكتب الامم المتحدة لبرنامج الانماء في الكويت السيد ليجير وممثل اليونيدو في الخليج العربي الدكتور عبدالله عبد الوهاب. والقى وزير التجارة والصناعة كلمة عقب التوقيع اعرب فيها عن سروره لافتتاح المكتب في دولة الكويت الذي سيسهم في تدريب الشباب الكويتي في المجالات الصناعية. وقال ان الاتفاق يجسد التعاون بين دولة الكويت ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية. وفي ختام كلمته اعرب الوزير عن امله في نجاح المكتب في تادية مهمته.

ويهدف المكتب الذي سيعتبر الجهاز الفني والاستشاري للشؤون الصناعية الى تنمية الكفاءات المحلية في مجالات الاشراف على الصناعة وخدمة العاملين فيها واعطاء المشورة لهم، بالاضافة الى وضع الخطط والسياسات الكفيلة بالنهوض بالقطاع الصناعي في الكويت، وهي الخطوة التي ترعاها وتشجعها الدولة لتكون رديفا للنفط في زيادة الدخل القومي في المدى القريب والبديل له في المدى البعيد.

وتبلغ تكاليف المشروع الذي سيستمر ثلاث سنوات ٣٥٠/- الف دينار كويتي تتحمل منها الكويت ١٦٢ الف دينار واليونيدو ١٨٣ الف دينار، وسوف يضم المكتب خبيرا صناعيا ومديرا وخبيرا كيميائيا وثالثا ميكانيكيا ورابعا اقتصاديا. كما سيضم المكتب ايضا عددا من الكويتيين هم المهندس نجيب الفريح والمهندس سعد عكاشة والسيدين خالد البابطين وعبد الكريم جعفر.

وسيباشر العمل في المشروع اعتبارا من اول يوليو المقبل، ويعتبر من اكبر المشروعات التي تقوم بها منظمة اليونيدو في الكويت والتي تهدف من ورائها الى خدمة الدول العاملة في مجال تطوير الصناعة.

اقتراح برلماني باستنكار موقف لبنان من حركة المقاومة

تقدم بعض نواب مجلس الامة باقتراح ستنكروا فيه بشدة موقف السلطات بنانية من حركة المقاومة الفلسطينية ك الموقف المناقض لمصالح واماني مة العربية وهذا نص الاقتراح :

نظرا للتطورات الاخيرة للاحداث ي تدور الان في لبنان والتي تتجه تصفية الشعب الفلسطيني برمته رح على المجلس ما يلي :

اولا : اصدار البيان التالي :

ان المجلس وقد صدمته الاحداث رهيبة التي تدور رحاها الان في لبنان لتي تعدت مرحلة الاشتباكات المتفرقة محدودة الى مرحلة تصفية قوى الثورة فلسطينية بل الى تصفية دموية شعب الفلسطيني بكامله يقوم بها ش عربي في ظل الاحتلال الصهيوني لكامل التراب الفلسطيني ولاراضي ثلاث دول عربية ليستنكر بشدة موقف السلطات اللبنانية المناقض لصالح واماني الامة العربية ويقف بحزم وراء المقاومة والشعب الفلسطيني يساندهما ويشد من ازرهما ويطالب الحكومة بان ترمي بكامل ثقل الكويت وطاقاته لشد ازر المقاومة . ويناشد القوى الوطنية الخيرة في الوطن العربي والعالم لان تفعل كل ما في وسعها لايقاف المجزرة .

ثانيا : ارسال برقية الى مجلس النواب اللبناني يناشده بها التدخل الفوري لحماية الثورة الفلسطينية وايقاف عملية تصفية الشعب الفلسطيني .



توضيح من وزارة الكهرباء والماء عن نبع السالمية

ذكرت بعض الصحف المحلية ان نب من المياه العذبة قد اكتشفت في منط السالمية وان المياه قد تدفقت الـ البحر وهدرت هناك . وتوضيحـ لذلك تود وزارة الكهرباء والماء ان تعل انه لم يكتشف اي نبع للمياه في تلـ المنطقة ، وان المياه التي شوهد تتدفق الى البحر هي المياه التـ استعملت في عملية فحص وغسل الانابيـ الجديدة التي تم تمديدها مؤخرا المنطقة الواقعة شمال شارع حمـ المبارك بالسالمية التي اعلن مؤخـ عن بدء ايصال المياه اليها . وتـ الوزارة ان تؤكد للجمهور الكريم ان هـ المياه التي شوهدت تصب في البحر هـ مياه غير نظيفة وغير صالحة للاستعمـ لانها ناتجة عن عملية غسل الانابيـ كما بينا اعلاه .

التربية تتعاقد مع مدرسين جدد بدل المدرسين الذين انتهت إعارتهم

اعربت مصادر وزارة التربية عن تفاؤلها بامكانية التعاقد مع عدد من المدرسين الجدد بدل المدرسين الذين انتهت اعارتهم والبالغ عددهم حوالي (٥٠٠) خمسمائة مدرس ومدرسة .

وقالت هذه المصادر ان اللجنة الفنية التي شكلت قامت ولا تزال تقوم باجراء المقابلات مع المدرسين الذين تقدموا بطلباتهم الى الوزارة وقد اختارت عددا منهم من ذوي الاختصاصات واغلبهم يحملون مؤهلات عالية في المواد العامة والتاريخ ..

اما ذوو الاختصاص في اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات فان الوزارة لم تحصل الا على عدد بسيط جدا وهذه الطلبات كلها من المقيمين في الكويت .

غير ان العدد الذي حصلت عليه الوزارة هو ما يقارب المائة وخمسين مدرسا ومدرسة .

وفي هذه الحالة فان الوزارة سوف تقوم بالتعاقد مع عدد من المدرسين من خارج الكويت وذلك لسد النقص الذي يصل الى حوالي (٩٠٠) تسعمائة مدرس ومدرسة من ذوي الاختصاص .

واضافت هذه المصادر بانها تلقت مذكرة من ملحق الكويت الثقافي في القاهرة تفيد بانه تم استلام حوالي (٥٠٠) خمسمائة طلب للعمل في سلك التدريس .



اتفاق ثقافي .. بين الكويت و باكستان

تم في اسلام اباد مؤخرا اتفاق في بين حكومة دولة الكويت وحكومة هورية الباكستان الاسلامية الغرض ، تنمية علاقات الصداقة وتوسيع عاون بين البلدين المسلمين في ميادين ربية والعلوم الثقافية واهم بنود هذا فاق هي :

يعمل الطرفان المتعاقدان على دة وتنمية العلاقات الوثيقة والتعاون البلدين من خلال الجامعات سسات البحث العلمي والمعاهد دارس في كل منهما وذلك عن طريق:

١ ـ تبادل الاساتذة والباحثين خبراء لالقاء المحاضرات .

٢ ـ تبادل الوفود العاملين في الات التربوية والعلمية والفنية .

٣ ـ تبادل الزيارات بين العلماء دباء والمفكرين والصحفيين .

٤ ـ تسهيل قبول الطلاب لاتمام ساتهم في الجامعات والمعاهد العليا لا البلدين .

يسعى الطرفان المتعاقدان الى م منح دراسية للطلاب والخريجين مة دراساتهم وابحاثهم وتدريبهم في امعات ومعاهد التعليم المختلفة .

يخضع مبعوثو كل من البلدين الى . الاخر لنظام البعثات المعمول به لد الطرف الاخر .

يعمل الطرفان المتعاقدان على ان ل المواضيع الدراسية في المعاهد ومية في كل من بلديهما وبالقدر ن على دراسات صحيحة وكاملة ارة البلد الاخر .

يقوم كل من الطرفين المتعاقدين سة الشروط اللازم توافرها للاعتراف دلة الاجازات الجامعية والشهادات الدراسية التي تمنحها الجامعات ومعاهد التعليم بكافة مستوياتها في كلا البلدين وذلك عن طريق عقد اتفاق خاص لهذا الغرض .

● يشجع الطرفان المتعاقدان على التفهم الافضل لحضارة وثقافة البلد الاخر في بلده ويكون ذلك عن طريق : ـ

١ ـ تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية والتسجيلات والاشرطة والافلام الثقافية والعلمية .

٢ ـ تبادل الزيارات النافعة .

٣ ـ اقامة المعارض العلمية والثقافية .

● رغبة في توزيق وتقوية اواصر الصداقة بين البلدين ، يعمل كلا الطرفين على : ـ

١ ـ تشجيع تبادل الزيارات بين فرقهما الرياضية .

٢ ـ تنظيم الرحلات السياحية بين بلديهما .

● يقدم كل من الطرفين كافة التسهيلات الممكنة في نطاق القوانين واللوائح المعمول بها في بلده لاستيراد الادوات الخاصة بالمكتبات ومعدات اجهزة الاستماع بالاسطوانات واجهزة التسجيل بالشرائط او اجهزة الاذاعة والات عرض الافلام ووسائل النقل اللازمة لتحقيق اهداف هذا الاتفاق .

● لا تعفي نصوص هذا الاتفاق اي فرد من الالتزام بالقوانين واللوائح المعمول بها في كل من البلدين فيما يتعلق بدخول واقامة ومغادرة الاجانب.

● يبقى هذا الاتفاق ساري المفعول لمدة خمس سنوات تجدد تلقائيا ما لم يعرب احد الطرفين كتابة عن رغبته في انهائه وذلك قبل ستة اشهر من تاريخ الانتهاء.

انشاء خزانات للمياه الصليبية

وقعت وزارة الكهرباء والماء ثلاثة عقود لانشاء وتقوية خزانات للمياه الصليبية وكانت قيمة العقد الاول ٣٩٢٥٢١ دينارا وهو لانشاء خزان ارضي بابرق خيطان سعته ٧٥ الف متر مكعب ، اما العقد الثاني فبلغت قيمته ٤٠٥٥٠ دينارا وهو لانشاء خزان ارضي بالمزرعة النموذجية بالصليبية سعته ١١٠٠ متر مكعب ، وكان العقد الثالث لاصلاح وتقوية اربعة خزانات بحقل الصليبية وقد بلغت قيمته ٢٠٢٠٠ دينار .

أدوية وأطباء لعلاج المصابين في لبنان

وافق مجلس الوزراء على ارسال كميات من الادوية والدم لبعض المستشفيات اللبنانية والهلال الاحمر الفلسطيني لعلاج المصابين في الاحداث الاخيرة التي وقعت في لبنان كما وافق المجلس على طلب جمعية الهلال الاحمر الكويتية بارسال عدد من الاطباء والمرضين الى لبنان للمعاونة في علاج المصابين .

وذكر ان البعثة الطبية الكويتية قد شكلت من سبعة اطباء من اختصاصات مختلفة وخمسة عشر ممرضا وصيدليا .

مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت يشرح الوضع الراهن للسفراء العرب

دعا في الاسبوع الماض مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطيني في الكويت السفراء العرب المعتمدو الى اجتماع عاجل في مقر المنظمة وقد اورد مكتب وكالة وفا الفلسطيني في الكويت المعلومات الصحفية التالية

بناء على اتصال عاجل بين الاخ مدي مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ف الكويت وقيادة الثورة في لبنان ودمشق طلب الاخ مدير المكتب من سعادة سفي الجمهورية التونسية لدى دولة الكويت ـ بصفته عميد السلك الدبلوماس العربي ـ دعوة السفراء العرب المعتمدين لدى دولة الكويت الى اجتماع عاجل في منظمة التحرير الفلسطينية وقد ت الاجتماع بحضور جميع السفرا العرب وعدد من المسؤولين الفلسطينيي في الكويت ، وقد قام الاخ مدير مكتب المنظمة بابلاغ السفراء العرب رسال عاجلة من قيادة الثورة لينقلوها ال حكوماتهم فورا

وقد ابدى السفراء العرب تجاوب وطنيا صادقا مع دعوة قيادة الثور الفلسطينية ، وغادروا مكتب منظم التحرير الفلسطينية للاتصال بدولهم وابلاغها ذلك النداء العاجل من الثور الفلسطينية وجماهيرها .

مفقودات

تعلن ادارة المجتمع ان احد الاخوة وجدمفقودات في السوق وسلمها الى ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي . والمفقودات هي :

١ ـ خاتم نسائي ذهب وجد من مدة خمسة اشهر .

٢ ـ اجازة قيادة سيارة باسم طارق حسن ـ عراقي ـ وفيها بعض النقود .

يرجى مراجعة ادارة الجمعية هاتف ٨١٤١٨

القذافي .. الموقف العادل
...سئولية إسلامية

في كثير من بلـدان العالم
اسلامي ينص الدستور على
دين الدولة الرسمي هـو
سلام ثم تسلك السلطات
حاكمة سلوكا .. مختلفا
اه كل ماهو اسلامي ..
صفة خاصة تجاه الحركات
اسلامية الجادة التي تعمل
جعل من الاسلام نظام حياة
يس شعارا ... هـذا
ناقض موجود في معظم
لدان الاسلامية ...
غير ان الظاهرة التي يتميز
الرئيس القذافي في موقفه
ـن الاسلام والاخوان
سلمين ظاهرة فريدة من نوعها
عقيد القذافي الذي رفـع
اسلام ومضى في تحقيق
كثير من الخطوات العملية
و التطبيق الاسلامي فمنع
خمر في ليبيا وفرض الزكاة
دأ في تقنين الشريعة الاسلامية
حل محل القوانين الاستعمارية
كانت لـه مواقف حازمة
ى جانب المسلمين المضطهدين
انحاء العالم .. هذا الرجل
اجيء الناس دوما بالتعرض
عاملين في حقل الدعـوة
لاسلامية والهجوم ـ غير
فسر ـ على نشاطهم وجهادهم
لى الرغم من انهم استقبلوا
سلاحاته كبادرة خير في امة
تعطشة الى حياة اسلامية

واذا كـان الرئيس القذافي لايزال يقيم وزنا للدعاية التي روجتهـا « مراكز القوى » ونسجت فصولها الزمرة البائدة التي انكشفت بعد حزيـران وسقطت دولتها وزبانيتها فردا فردا .. فان النيل من جماعة الاخوان لم يعد يعمي الجماهير عن جهادها الاصيل المتجرد او يطمس تاريخها الناصع وبذلها الذي لم يبخل بجهد في سبيل الاسلام وفي سبيل الوطـن الاسلامي والاخوان المسلمون لـم يتعرضوا يوما للرئيس القـذافي لانهم ـ مهما كانت التقديرات ـ فهـم لايتعرضـون لشخص رفـع شعار الاسلام او نادى بـه منهجا .. على ان الهجوم عليهم لن يكون في مصلحـة من يتصدى للعمل الاسلامي والمنطق السليم يملي على الرئيس القذافي ان يعرف لهذه الفئـة المؤمنة قدرها خصوصا في زمن يتكالب فيه الحاقدون ويتضافرون لمحو الاسلام ان الفرصة الوحيدة التي يطلبها الاخوان هي اتاحة الحريـة للعمل الاسلامي . اما الذين ينتظرون منهم الذوبان فـي موكب التأييد النفعي والتطبيل للانظمة بلا حساب .. فمن الخير ان يعلموا ان ذلك أمر

صادقوا الايمان .. وان الامة ليست في حاجة الى هذاالنوع من الرجال .

ومرة اخرى .. نحن نعيش في زمن تتكالب فيه القـوى الحاقدة على الاسلام وتتضافر جهودها وتتناسق لتـوجيه الضربـة القاضية لكيانـة العريق .. ولعل الاحساس بضرورة الاتحاد والتماسك والاعتصام جميعا بحبل الله

.. هي النزعة القوية لـدى كل من ينبض قلبه اشفاقـا على مصير الاسلام والمسلمين .. ان الوحدة في كل الظروف عقيدة اسلامية يتصف بهـا المسلمون .. وهي في هـذه الظروف اوجب ماتكـون ان تبني العمل الاسلامي ينبغي ان يصدقه العمل ... ومـن مقتضيات العمل ان تتكاتف الجهـود وتتوحد الصفوف في مواجهة تحديات الموقف ..

ان الاحداث اكدت ان هذه الجماعة .. قد وقع عليهـا ظلم ـ في العقيدة والنفس والمال والعرض ـ لايطاق ..

ومن ؟ ؟
من اشخاص ادينـوا بتـ
اهدار القانون ... والفسـ
المالي .. وهتك الاعراض
والكيد للمواطنين ..
وهؤلاء انفسهم كـانـ
قضاة يتولون ـ ضد الاخو
ـ توجيه التهمة .. واصد
الحكم .. ويتولون التنفيـ
في السجون والمعتقلات ..
اهانة وتعذيبا واعداما .
هذه الجماعة تحتاج اليـو
الى انصاف .. لا الى اضافا
جديدة من الاذى .. والتنـ
ان الملف حين يفتح ستتصا
الامة بذهول طويل من بشا
الجناية التي اقترفها اشخاص
ـ لايرقبون في مؤمن الا و
ذمة ـ في مجموعة طيبة مـ
ابناء هذه الامة ..
على ان القضية اكبر مـ
ذلك .
القضية اليـوم ان امتنا
بعقيدتها ورجالها واوطانهـ
وثرواتها ـ معرضة لغزو .
شديد الاصرار على بلـو
اهدافه ..
وطي الخلافات .. ودفنها
في سبيل اسعـاف الامـ
وانقاذها من هذا الغزو .
عمل يقتضيه الاخلاص للـ
ورسوله .. ويقتضيه الـو
بالمرحلة التي نحياها ..

لا نصر .. دون استراتيجية واضحة !!

بن غوريون :

المساعدات السوفيتية سبب قيام إسرائيل..

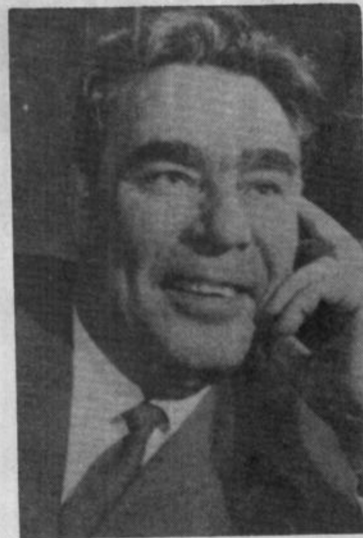
الكنيسة الكاثوليكية متآزرة تماماً مع إسرائيل..

وأيضاً : الكاثوليك في إسرائيل.. مع إسرائيل..

ن هذا القرآن العظيم
ه الباطل من بين يديه
خلفه .. ولانه كتاب ..
ن الكلمات .. ولاينطلق
ئرة المحدودية البشرية .
كتاب يقف فوق التاريخ
ع التاريخ .. لانه هكذا
ن كلماته تبقى دائما فوق
يء تبقى وكأن عهدها
د امس ..
ذا الشهر القلق المضطرب
ون بالمجهول ... والذي
فيه العرب بأنهم يقفون
افةهاوية لايدرون اعماقها
ئب زاحفة من كل حدب
.. من امريكا .. من
.. من لبنان .. من
ات داخلية .. من
ت اسرائيلية تخطت ..
يبدو – مرحلة الاتجار
والسياسي
هذا الشهر الذي تؤكد
حداث ان العرب يقفون
وق بركان – تتوالى
حات العدائية ...
ة الحقيقية التي كشفت
ها بعد ان استنفذت
السرية .. اغراضها
مؤكدة الاستراتيجية
د القرآن ابعادها منذ
من الزمان ...
قون والمنافقات بعضهم
مض – و – لن ترضى
هود ولاالنصارى حت

تتبع ملتهم – .. استراتيجية واضحة .. لاتمنع الحركة لكنها ترفض السذاجة لاتغلق باب المناورة ، لكنها تمنح الوعي ، تضع الامور موضع الثابت ، لكنها مع ذلك ... لاتحد من الانطلاق الواعي العاقل اليقظ .

ودائماعلمناالتاريخ الاسلامي الذي اهملنا استلهامه ان (الكفر ملة واحدة) .. لكننا ساومنا على مبادئنا ،ودرسنا الاستراتيجية في معاهد اعدائنا ونسينا انفسنا فنسينا الله



وطردنا التاريخ من حظيرته .

وفي هذه الايام .. يعلن ابن جوريون بصراحة – بأن الاتحاد السوفياتي هو الذي ساند اسرائيل في الحاق هزيمة بالعرب سنة ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ وفصل حديثه فأعلن ان الروس كانوا يرسلون الاسلحة الى تشيكوسلوفاكيا .. لتصل الى اليهود .. الذن قاتلوا العرب وطردوا الفلسطينيين من وطنهم ! .. ولم يكن فيما ذكره ابن جوريون جديد لنا نحن المسلمين .. فهذا موقفنا .. أعلناه .. وكتبنا عنه في اعداد هذه المجلة السابقة .

* * *

وايضا .. لم يكن غريبا ولامصادفة بالنسبة لنا ان تعلن الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية تبرئتها لليهود . .. وحدبها عليهم ... وتأييدها لحقهم المزعوم في اقامة كيان خاص بهم على حساب مليون مشرد من الفلسطينيين ..وعلى حساب ثلاثة من البلدان العربية الاخرى .. ولم يكن غريبا ولامصادفة كذلك ان يعلن رجال الدين الكاثوليك في اسرائيل (المطارنة) واليهود .. امتنانهم لموقف الكنيسة الفرنسية . . فهذا كما يقولون – اقل

ومن حق اليهود ان يشكروا
صحاب الفضل عليهم بالطبع
. ومن حق الكنيسة الفرنسية
ن تغير من نصوص الانجيل
ما تشاء ، وان تتعاطف مع
يهود كما تشاء ..
نعم من حقها ذلك لاعتبارات
أولا : اليهود ابرياء من دم
سيح فعلا – بنصوص القرآن
لشي الا لان المسيح لم يقتل
سواء بيد اليهود او بيد غيرهم
. هكذا اعلن القرآن منذ
١٤٠٠ سنة) .. لكن مع
لك تبقى جريمة اليهود محدودة

البابا بولس السادس



فيما يسمى بالشروع في القتل

وثانيا : ومن حق مصلحة الكنيسة الفرنسية ان تعلن في هذه الآونة بالذات عطفها على اليهود .. لانه مادام رجال المسيحية قد فقدوا كل عطف انساني ، وكل احترام لحقوق مشروعته ، ودون تدين صحيح ، وماداموا قد اصبحوا لعبة سياسية فمن مصلحتهم ان يفعلوا مافعلوا في هذه الظروف بالذات . ! !

وثالثا : لان اسرائيل . . . كيان ودولة .. انما هي يد مسيحية على حساب المسلمين اهديت لليهود ... وهل يمكن ان تبقى اسرائيل يوما واحدا اذا ماتخلى عنها المسيحيون ؟ والقضية ليست الا قضية ادوار يتوزعها الممثلون على المسرح لخداع السذج من المسلمين .. والتهام ثرواتهم وبترولهم .

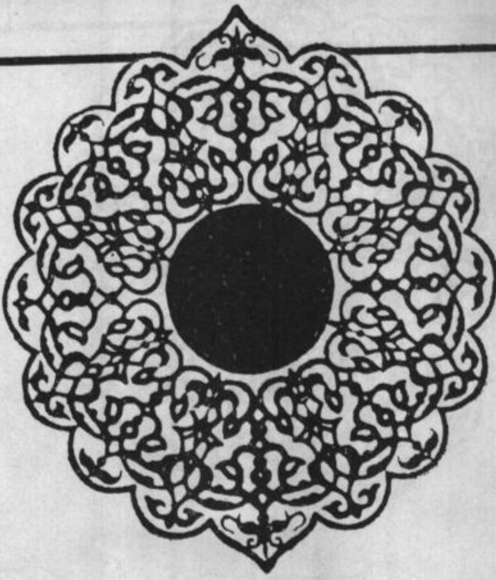
ورابعا : ولعله من الامور التي استغربها الكثيرون هو ما تحاول فرنسا انتهاجه من سياسة معتدلة تجاه الازمة العربية .. ولم يكن محتملا ان تبدأ الجماهير الفرنسية في التعرف على الحقيقة .. لذا كان لابد من موقف مضاد .. يثير العصبية الدينية الصليبية ويمنع الوعي الجماهيري الفرنسي . . . وحملت الكنيسة الفرنسية وزر هذا الموقف ..

ان التآزر كما نرى قوي .. بين روسيا الشيوعية الالحادية وبين المسيحيين ، وبين اليهود

ومن حصاد هذا التلاحم ولدت اسرائيل ، ونمت اسرائيل وتفوقت – بسبب هذا التلاحم – اسرائيل .

ولم يبق الا نحن العرب .. هل آن لنا ان نلتحم بديننا وقرآننا وتاريخنا .. ؟ وهل بقي وقت نفكر فيه بأننا امام هاوية .. تتطلب منا تلاحما جديدا .. تحت رايتنا الوحيدة ووفق استراتيجيتنا الوحيدة .. الاستراتيجية التي علمتنا اياها السماء فأهملناها وذهبنا نتسول استراتيجيات الاعداء

واقع - الحال



العالم الاسلامي

الفلبين

مهاجمة المسلمين اثناء الصلاة وحصارهم اقتصاديًا

علن في مانيلا ان القوات
سكرية التابعة للجيش
بني اسرت عائلة زعيم
لم ، بعد قتال استخدمت
الطائرات والمدافع ضد
تي اين ليباك » على بعد
ميلا جنوبي مدينة كوتاباتو
مة الاقليم كوتاباتو ، وقد
٧٠ مسلما في مكان اخر
وذكر الزعيم المسلم
ستورا ان طائرات نفاثة
بدون استفزاز سابق
بلدته كما ان قوات من
اة هاجمت الجماهير
ادائها للصلاة في المسجد
ي .
ند اصدرت اوامر بعدم
الاغذية والذرة للمسلمين
دى الى معاناة المسلمين
والجوع والحاجة .

ايران

احتمال قيام حلف عسكري بين ايران وباكستان

بر كثير من المراقبين
سيين ان زيارة الرئيس
ستاني ذوالفقار علي بوتو
فاتحةعهد جديد للعلاقات
بين البلدين .
كهن بعض الاوساط بأن
الفا عسكريا ثنائيا سوف

كانت الحفاوة غير العادية التي قوبل بها الرئيس الباكستاني في طهران مثار تكهنات الاوساط السياسية ، وتدعيم راي القائلين بهذا الحلف المقترح .

ومن الجدير بالذكر ان بين باكستان وايران الان تنسيقا عسكريا على مستوى البحرية .. كما حدث تنسيق بين سلاحي الطيران في مستويات مختلفة .. وهذه الدلائل كلها تشير الى ان احتمال قيام هذا الحلف العسكري بين البلدين ليس امرا بعيدا .

القاهرة



اجتماعات مستمرة

تراس الرئيس المصري محمد انور السادات عدة اجتماعات لمجلس الوزراء المصري .. لبحث اخر تطورات الموقف في المنطقة العربية .. وقد صرح مصدر مصري مسئول بأن من بين ما بحثته هذه الاجتماعات الاعداد للمعركة في الدرجة الاولى .. وتقريرا قدمه الدكتور محمد حسن الزيات حول مناقشات ومداولات مجلس الامن .. ومهمة جونار يارنج .. والاعتداءات الاخيرة على لبنان .. فضلا عن القضايا العربية الاخرى والقضايا

دمشق

تنسيق التعاون بين تركيا وسوريا

اعلن في دمشق انه تقرر في اجتماع حدودسوري تركي عقد في القامشلي شمال شرقي سوريا تنسيق التعاون بين سلطات الحدود في البلدين . كما صرح مصدر مسئول بان اثر هذا الاجتماع الذي حضره مدير منطقة القامشلي وقائمقام نصيبين التركية بان الاتفاق كان تاما بصدد جميع الموضوعات التي كانت مدار بحث .

البحرين

تمثيل دبلوماسي مع موريتانيا

صدر عن خارجية البحرين بيان مشترك اكد اتفاق البحرين وجمهورية موريتانيا الاسلامية على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفارة . وجاء هذا البيان في اعقاب زيارة قام بها وزير الخارجية الموريتاني لدولة

الجزائر

مناشدة الدول الافريقية قطع علاقاتها باسرائيل

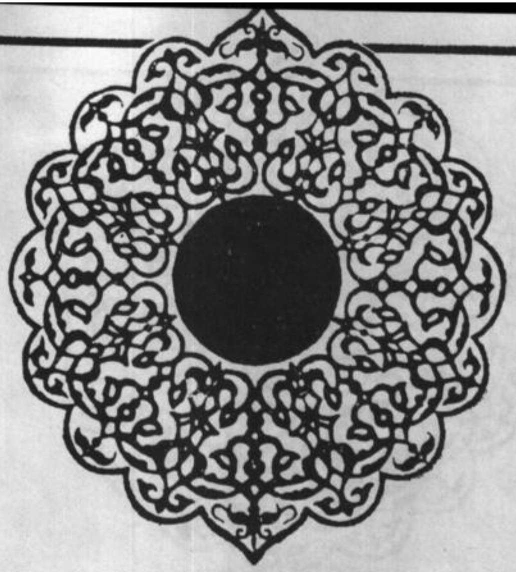
ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية .. ان الجزائر سوف تطلب من جميع الدول الافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة قطع علاقاتها مع العدو الاسرائيلي .

وقد ذكرت هذه المصادر ان اقتراحا بهذا الشأن ستتقدم به الجزائر خلال انعقاد المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية على مستوى وزراء الخارجية في اديس ابابا في الاسابيع المقبلة .

السعودية

مساعدات للنيجر بسبب الجفاف

قدم العاهل السعودي مليون ريال مساهمة من المملكة في حل الازمة الاقتصادية التي حلت بالنيجر اثر موجة الجفاف التي اجتاحت البلاد ، وقد قوبلت المساعدة بتقدير كبير من الشعب النيجري ، واكدت اخوة المسلمين على امتداد



العالم الاسلامي

ليبيا

سقوط شعارات بعض الحكام العرب وليس هناك ثورة بدون دين

اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي ان الشعارات التي رفعها بعض الحكام العرب قد سقطت امام اسرائيل ،وامام معارك التنمية والحرية والثقة بين ابناء الوطن الواحد .

وقد اضاف معمر القذافي قوله : ان الشعب الذي ينبذ الشعارات المستوردة من الشرق او الغرب ويبحث عن الحلول في ارضه ومن تحت اقدامه هو الشعب الذي يستطيع ان يشق الطريق .

وقال العقيد : ليس هناك ثورة بغير دين ومبدأ وتراث وليس هناك ثورة بالاذاعات بدون شعب حيث يكون الشعب في واد والثورة في واد اخر .

وقال : انه نظرا لانعدام الثقة بين الحاكم والمحكوم ،فان هناك جيوشا عربية ليس لديها سلاح . وقال : ان الشعب



حرية المسلمين في الفلبين او حرية المسيحيين في ايرلندا الشمالية .

هذا .. وقد طلب الرئيس الليبي الارتفاع الى مستوى المسئولية وقال ان الثورة اخلاق وحمل على الشيوعية حملة عنيفة .

الفلبين

ماركوس يحاول خداع المسلمين لحملهم على الاستسلام

وجه «ماركوس» — الرئيس الفلبيني الذي يتولى عملية

نداء الى المسلمين زعم فيه انه سيعفو عن كل مسلم يسلم نفسه واسلحته للقوات الحكومية .

وقد زعم ماركوس — كما كان قد زعم عدة مرات قبل ذلك — انه غير راغب في ابادة المسلمين او في ابادة دينهم .

وكان ماركوس قد اعترف في خطاب سابق ان العمل العسكري وحده لن يحل مشكلة الاضطرابات في المناطق الاسلامية ..

لبنان

اسبوع حافل بالدماء والصرخات

كان الاسبوع الماضي اسبوع الدماء والرعب بالنسبة للذين يعيشون في لبنان .. واسبوع الذهول والحيرة بالنسبة للعالمين العربي والاسلامي .. ففجأة ، وبطريقة مفتعلة .. اشتعلت الاشتباكات بين اللاجئين للفلسطينيين (اطفالا وشيوخا ونساء) وبين الجيش اللبناني الذي لم يشأ قادته ان يجعلوه يطلق طلقة ضد

اسرائيل التي سفكت عرض وكرامة لبنان اكثر من مرة .

وقد شملت المعارك — في بعض الفترات — كل انح بيروت ، وتطورت الى بعض مناطق الجنوب اللبناني ..

وقد حفل الاسبوع بوساطات عربية دبلوماسية من هنا وهناك ..

كما اطلق بعض الزعم العرب تصريحات مدوية ..

ودفع الفلسطينيون — ف النهاية — جزءا اخر م دمائهم .. اما اللبنانيو المسلمون ، فقد دفعوا هم ايض جزءا من هذه الدماء .

وكانت اسرائيل مسرو بالطبع لتطور الحوادث .. الت اتت كهدية رمزية من دم العرب في عيد ميلادها الخامس والعشرين (اليوبيل الفضي الميلاد اللاشرعي ... وير اكثر المعلقين السياسيين الامر كان مرتبا منذ فت طويلة لاخماد المسلمين وفر السيطرة التبشيرية والصلي عليهم ، ولاخلاء لبنان م المقاومة الفلسطينية المسلم — كما اجليت عن الاردن ويرى هؤلاء المعلقون الحوادث الاخيرة ذات صل بحادث الاعتداء الاسرائيل المزعوم على قادة المقاوم الفلسطينية في بيروت .. كذلك صلة بانزال قوات امري تحت ستار حماية السف الامريكية في بيروت ..



مسقط

النفط هو السلاح الفعال ضد العدو



السلطان قابوس
عمان .. بان النفط
هو السلاح الفعال
ائيل ، وقد ذكر
بان على البلاد العربية
النفط ان تركز انتباهها
ريق الذي يسير فيه
ى لا يصدر الا الى
ي لا تعادي الامة
على الاقل .. وفي
ديث اعلن السلطان
مان مع الاشقاء
على الصعيدين
الدولي .

القدس المحتلة

عرض عسكري في القدس

سرائيليون بالعرض
الذي اعلنوا عن
قيامهم به في الذكرى الخامسة والعشرين لاقامة اسرائيل .

... وقد امتنع عن التمثيل في العرض اكثر من عشرين دولة « مجاملة للعرب » ... « مجاملة اسرائيل » باقامة لكن العرب اصروا على احتفال دموي في لبنان ... متعاونين في ذلك مع السلطات الاسرائيلية التي قامت باعتقال اعداد كبيرة من العرب في هذه الذكرى .. كما استولت على اكثر من ٥٠٠ منزل عربي بالقدس المحتلة .

القاهرة

إنشاء مسجد للنساء فقط

تقرر في محافظة سوهاج التابعة لجمهورية مصر العربية انشاء مسجد خاص بالنساء لا يرتاده غيرهن .. وقد اعتمد المحافظ السيد محمود ماهر الرمالي ٥ الاف جنيه للبدء في اقامته .

•

باكستان

ترحيل البنغاليين إلى بنغلادش

اعتقل بوليس باكستان عدة الاف من البنغاليين في اسلام اباد — عاصمة باكستان — تمهيدا لترحيلهم الى بنغلادش، وقد اعلن متحدث باكستاني رسمي ان قوات الامن قامت بتجميع الذين شملتهم عمليات الاعتقال في ثلاثة تجمعات قبل اعادتهم النهائية الى بنغلادش

السعودية

فيصل في روما وباريس بعد القاهرة



يقوم الملك فيصل بزيارة رسمية لفرنسا منذ امس الاثنين ١٤—٥—١٩٧٣ .. وكان الملك فيصل قد توقف لمدة يوم واحد في القاهرة .. ثم غادرها متوجها الى روما حيث قضى بها كذلك يوما واحدا .. ومن

روما توجه العاهل السعودي الى باريس لتلبية الدعوة التي تلقاها من الرئيس الفرنسي بومبيدو ، ومن الجدير بالذكر ان زيارة الملك فيصل لفرنسا تستغرق خمسة ايام .

باكستان الغربية

غرق ٢٥٠ شخصاً

لقي ما يقرب من ٢٥٠ شخصا مصرعهم غرقا بعد ان سقطت بهم معدية بخارية قرب ميناء نارا يانفانغ النهري على

وكانت المعدية تقل حوالي ٣٠٠ راكب ، اصطدمت بهم بمعدية اخرى وسط النهر فغرقت على الفور .. ويقول المشاهدون للحادث : انه بمجرد حدوث التصادم بين المعدية والمعدية الاخرى استولى الرعب على الركاب فالقوا بانفسهم في الماء . مما كان سببا مباشرا في الاخطار التي نجمت عن الاصطدام .

الفلبين

خبراء يهود لإبادة المسلمين في الفلبين

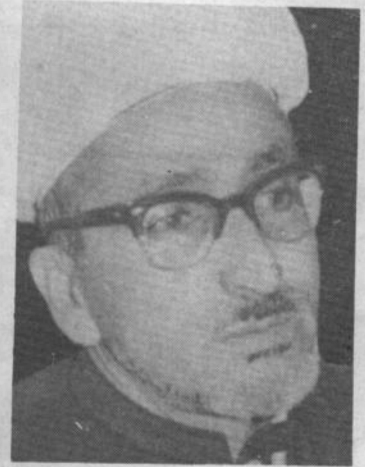
تتكشف كل يوم حقائق جديدة عن المؤامرة الصليبية الدولية التي تهدف الى ابادة مسلمي الفلبين المنكوبين .

ويبدو ان المؤامرة ذات خيوط متشابكة ، وانها تتم على يد عناصر مختلفة .. لا يجمعها الا هدف واحد هو هدف تصفية المسلمين جسديا ، بعد تصفيتهم فكريا وابعادهم عن الاسلام والحيلولة بينهم وبين اقامة نظامه وشريعته . ففضلا عما نعتقده من اشتراك معاقل التبشير .. والفاتيكان .. في تمويل « ماركوس » وعصاباته فضلا عن ذلك تكشفت الامور عن اشتراك اليهود في العملية الوحشية ، وقد استعانت حكومة الرئيس الصليبي ماركوس بخبيرين يهوديين للاشراف على برنامج تطوير القوى العاملة جنوب الفلبين (لابادة المسلمين) والخبيران اليهوديان هما : مناحيم شوهام ، واونجر ، واولهما من منظمة العمل الدولية والثاني من منظمة الاغذية

العالم الاسلامي

صنعاء

اكتشاف شبكة تخريب



اذاع راديو صنعاء ان سلطات الامن اكتشفت شبكة تخريب تعمل ضد أمن الدولة وسلامة المواطنين .

وقال الراديو في اذاعة له: ان افراد الشبكة اعتقلوا وصودرت منهم اسلحة ومتفجرات واموال ووثائق خطيرة وادوات طباعة ومنشورات .

ودلت التحقيقات واعترافات المعتقلين ان هناك دوائر خارجية تزود شبكات التخريب بالمال والسلاح والتدريب خارج البلاد .

وقال الراديو ان محكمة شكلت لتحاكم المعتقلين ، واشيع ان هناك قائمة باسماء شخصيات كانت الشبكة تنوي اغتيالهم .

برلين

محاولات للحفاظ على الشخصية الإسلامية

تقوم الجماعة الاسلامية بنشاط كبير في الحفاظ على الشخصية الاسلامية لابناء المسلمين الذين يقيمون بهذه المدينة ، ولقد قامت حتى الان ببناء بعض المدارس الاسلامية التي يتعلم فيها المسلمون في المدينة على اختلاف جنسياتهم ، كما تسعى الجماعة الى الحصول على حقها كمجموعة دينية يكفل لها الدستور الالماني تعليم ابنائها دينهم كبقية الفرق الدينية الاخرى .

السعودية

الإعلام الإسلامي في .. خدمة الحج

انهت اللجنة المنبثقة
الندوة الاسلامية دراستها
الاعلام الاسلامي في خدمة
في داخل المملكة السعودية
وخارجها ، وقد انهت الـ
كذلك اعداد الدعاة ، وحـ
السمات الواجب توفرها
شخصية الداعية ، وحـ
اهداف الدعاة ووسائله
والمناطق التي يقترح ان
فيها ، كما انتهت اللجنة
اعداد مشروع مكاتب تو
الحجاج الى بيت الله الـ

أسد يهوذا في القاهرة .. مرة أخرى ..

زار القاهرة لمدة ثلاثة ايام الامبراطور الاثيوبي هيلاسلاسي في محاولة — كما يقولون — لدرء التدهور في المنظمة الافريقية ..

.. وللامبراطور الاثيوبي الذي يزور القاهرة الان قصة غريبة مع العرب والمسلمين .

فقبل حرب ١٩٦٧ .. كان الرئيس المصري الراحل يبذل كل ما يستطيع في سبيل ارضاء الزعيم الصليبي الحبشي .. لدرجة سماحه له بالتدخل في شئون مصر الداخلية ، واكرام المسيحيين على حساب الاكثرية الاسلامية .. ارضاء له ...

وهو هذا الاكرام .. او قل هذا التدليل الذي ادى الى تعصب الاقلية المسيحية في مصر .. واحداثها للفتنة الطائفية المعروفة ...

ومع هذا الاكرام للامبراطور .. لم يكن الرجل الصخري .. كما يطلقون عليه يلين للمسلمين ابدا .. لقد كان يفتح لهم الافران النارية كما فعل هتلر باليهود ، وكان يكيد لهم بشتى الطرق ، ويحرمهم في بلدهم الحبشة — تلك التي يمثلون اكثرية فيها — ابسط حقوق الاقلية المسيحية .

وليس هذا فقط ، فمع الاكرام الزائد له من قبل قادة مصر انذاك كان يزيد من مساعدته وتاييده لاسرائيل .. اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

وحتى على المستوى الشكلي غير المفيد .. اعني في الامم المتحدة .. وقف الزعيم الذي تستقبله القاهرة الان ضد الحق العربي وصوت لصالح اسرائيل .. اعني لصالح احتلال اسرائيل للارض العربية ولابادة الشعب الفلسطيني وضياع سينا والقدس وجولان وغزة وغير ذلك .

.. ومع ذلك ، ولا ندري لماذا ، بقي العرب ساكتين عن هذ الزعيم الذي يفتخر علنا بان له جذورا يهودية ، ويتواطئون بسكوتهم هذا على ابادة المسلمين الساكنين في الحبشة ..



لبنان

الأسطول السـ.. يتأهب للتد.. وإسرائيل كذلك..

افادت مصادر رسمية
الاسطول السادس الا
يتأهب للتدخل في لبنان
ذكرت وكالة الانباء الف
ان اشارات ضوئية تص
السفارة الامريكية في بـ
شوهدت لدى بدء العـ
الذي قامت به السلط
اللبنانية على الفلسطين
اللاجئين ..
وفي اسرائيل عقد اجـ
مقر مجلس الوزراء سـ
اثره وزير خارجية العد
ايبان الى واشنطن للا
بوليم روجرز وزير خار
امريكا للتباحث حول ا

مجلة «المسلمون في الشرق السوفياتي» دعاية شيوعية.. وتشويه للواقع...

في الشرق السوفياتي
المسلمون

تصدر من الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى و قازاقستان



حملة اعلامية سوفيتية
في ايدينا
باسم : « المسلمون في
السوفياتي » ، تصدر
كتب القائمون عليها ـ
ارة الدينية لمسلمي
وسطى وقازاقستان .
خلال تصفحك للمجلة
دى الكبت والارهاب
ين عليها ... انها
جلة مسلمين ، في
، وانما هي مجلة
سوفيتية (شيوعية)
خداع البسطاء بان هناك
يعيش في الاتحاد
ي في ظل الارهاب
العنيف .
ستطرد ... بالوصف
من عندنا ، وانما
فقط ان نبحث عن
من خلال المجلة
باسم المسلمين الروس
. فلعل ذلك ادخل في
ج العلمي المحايد ..
دق به المتعالمون ..
المجلة من ١٢ موضوعا
ين المقال والخبر ..
عنا المقال الاول
ي) عن مكانة
حياة المسلمين ...
عة اسطر من استهلال
يبدأ كاتبه في ذكر
اءة القرآن في بلدان
لسوفيتي » ، وكيف انه

السوفيت ، ولا يعدو انه يكون المقال حكايات من هذا النوع مر بها كاتب المقال في تجاربه الشخصية .. اي في رؤيته لناس يقراون القرآن في الاتحاد السوفيتي الشيوعي ... وللعلم فقط .. كاتب المقال اكبر شيخ روسي (واجهة روسية ..) .. ولكي نعلم فقط مدى علم المتحدث باسم المسلمين الروس ، والذي يمثلهم في المؤتمرات الاسلامية ، فيكفي أن نذكر ان سعادته اورد كلمة (البقاء لله) على انها آية قرآنية ..

ونترك هذه المقالة الافتتاحية ... لنسبر غور مجلة المسلمين في الاتحاد السوفيتي .. تلك التي تدين السوفيت بذاتها ..

هناك مقال تال عن مدينة « نسف » الاسلامية .. لا يرد فيه ذكر للاسلام او المسلمين الا ان الادارة السوفيتية مهتمة (منذ عشرات السنين) بتعمير مسجد قديم في المدينة .

والمقال الثالث عن المحدث الترمذى .. والمقال معالجة قومية للموضوع وليست اسلامية .. ومن اغرب ما ورد في المجلة .. هذا الذي يمكن أن نسميه المقال الرابع او « الاستطلاع » ... او غير ذلك .. ففيه يصف اكبر

الاول) زيارته للدول العربية .. ولا يحظى باكبر اشاداته الا زيارته لليمن الجنوبية الشعبية .. وجهود الخبراء الروس فيها ، ومحاولات الشعب اليمني بناء حياة جديدة ..

والاخبار التالية .. التي لا يمكن اطلاق كلمة مقالات عليها .. لا تخرج عن هذه الدائرة .

فالخبر الخامس : ضيوف الادارة الدينية ، وهو عمل رسمي .. دعائي .. وحديث لاحد زوار الاتحاد السوفيتي عن المسلمين هناك ، وهو حديث مملوء بالعبارات النفاقية السياسية ، ولم تصدق فيه الا كلمات الزائر المسكين عن حزنه لرؤيته الاثار الاسلامية في بخارى وسمرقند قد تحولت الى خرائب (على يد الروس التقدميين مستوردي القمح والمعونات الامريكية اليابانية) ... وليس من جديد في الاخبار التالية ، بل هناك ايضا تدعيم للشيوعية من خلال مجلة (المسلمين) ... وذلك في

بانجازات الرفيق لينين .. وايضا في حديث لقاضي قرغزستان ، وفي الانباء القصيرة الموجودة في اخر المجلة .

ان مجلة « المسلمون في الشرق السوفياتي » التي يحس كل قارىء برسميتها وبالارهاب المفروض عليها ، وببؤس المسلمين المحرومين حتى من معرفة دينهم واداء شعائره واقامة مساجده والاحتكام الى قوانينه الشخصية والاجتماعية يحس القارىء بذلك كله من خلال ادنى مطالعة لها ..

ان هذه المجلة .. بصورتها تلك .. لطمة تدين النظام الذي كان من ابرز نتائجه علينا نحن العرب والمسلمين ابادة الاسلام في نفوس وعقول اكثر من خمسين مليونا من اخواننا المسلمين ... ثم كانت له نتائج اخرى سيئة في داخل بلداننا نفسها .. وهو يقدم الينا الان افضل هداياه .. بما يقدمه للروس من كفاءات شابة مهاجرة ... معفاة حتى من ضريبة التعليم





مع ..

الدكتور سليما آتش

الأستاذ بجامعة انقره

.... الدكتور سليما اتش .. استاذ مادة التفسير بكلية الالهيات بجامعة انقرة بتركيا ..... واحد من الاقلام الاسلامية العاملة بتركيا الان ... تركيا الجديدة المتجاوزة مرحلة « الدونما » والعلمانية بعد فشل التجربة الماضية .... والباحثة عن مجدها الوحيد انطلاقا من مجدها الذي كان ... والذي صنعه الاسلام وحده ...

ومؤلفات الدكتور الاسلامية والتاريخية بالتركية كثيرة من ابرزها :

- الاعتراضات على الاسلام ، والاجوبة من كلام الله الملك العلام .
- الخبير البغدادي ورسائله .
- السلمى .. وتفسيره الصوفي .
- علم الحال الاسلامى « العبادات »
- الخطب للخطباء
- ان الدين عند الله الاسلام .

هذا بالاضافة الى ترجمة كتابي الشهيد سيد قطب :

- مشاهد القيامة في القرآن
- التصوير الفني في القرآن

— وسالنا الدكتور عن عمله الذي يقوم به الان في حقل الدعوة الاسلامية ؟

● فأجاب : يشغلني الان ترجمة معاني القرآن الكريم الى التركية .. وبعد ذلك سوف اقوم بتأليف تفسير علمي عصري للقرآن .. يخاطب العقلية العلمانية المنتشرة في تركيا .. فضلا عما اعتزمه من حصر بقية عمرى في الاعمال التي تتعلق بمادتي التفسير والحديث .

— سالنا الدكتور : ما ابرز الصحف والمجلات الممثلة للمسلمين في تركيا ؟

● هناك مجلات : صوت الحق — اقرأ — مدنية الاسلام — مجلة الشؤون الدينية — مجلة كلية الالهيات (نصف سنوية) .... فضلا عنجرائد « الصباح » ، « هذا اليوم » ، « السلامة الملية » .. والاخيرة هي اكثر هذه الجرائد اليومية انتشارا .

— مامجالات العمل الاسلامي الاخرى في تركيا ؟

● واجاب الدكتور :

— الشباب في تركيا الان يعتقد ان في الدنيا ثلاثة طرق : طريق الراسمالية ، وطريق الشيوعية ، وطريق الاسلامية .. ولقد جربت دنيا العصر الطريقين الاولين .. فما وجدت فيهما اية سعادة فضلا عن تركياوتجربتها — وبالتالي فان الشباب يعتقدون أن سعادة المسلمين في تطبيق الاسلام بأحكامه الدنيوية والاخروية فالمسلمون في تركيا يحاولون البحث في أنفسهم لكي يجدوا أنفسهم ...

ومن هذه الانطلاقة تتشكل دوائر كثيرة للعمل الاسلامي .. منها .. انشاء المدارس الكثيرة لتحفيظ القرآن حتى انه ليوجد في المدينة الواحدة احيانا اكثر من خمس عشرة مدرسةلتحفيظ القرآن ، والحفاظ كثيرون جدا في تركيا . . وتوجد دور الائمة والخطباء وعددها اكثر من سبعين دارا .. وهي تتلقى روادها من الطلبة بعد حصولهم على الشهادة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيها سبع سنوات . كما توجد معاهد اسلامية عالية عددها خمسة معاهد .. تتلقى خريجي دور الائمة والخطباء.. ومدة الدراسة في هذه المعاهد اربع سنوات ، ويوجد بعد ذلك كليتا الالهيات — بجامعة انقرة — (التي اعمل بها) وكلية العلوم الاسلامية بجامعـ(أرضروم) ... ومدة الدر في الكليتين خمس سنوات وهاتان الكليتان تتلقيان الط من خريجي المدارس الثانـ

.. وفضلا عن هذا النشـ الاسلامي التعليمى الذي يقـ المسلمون من ورائه .. توجـ جمعية نشر العلوم (الاسلا وجمعية مساعدة طلاب كـ الالهيات والمعاهد الاسلامـ وجمعية خريجي دور الائمـ والخطباء ... وغيرها .

وكل هذه الجمعيات تقـ بنشاط اجتماعي وثقافي و في داخل المجتمع التركي .

(ويلاحظ ان نشـاط د الجمعيات الاسلامية ، العمل الاسلامي الاخرى في اوساط الشباب من الـ على اختلاف ثقافاتهم .. اطباء ومهندسين وغيرهم الطوائف) ..

— وحول العلاقات تركيا والعالم العربي .. سؤالنا الى الدكتور سليـ .. فاجاب :

● العلاقات الدينية والتـ بين الاتراك والعالم العـ اقوى من اية ظاهرة عابـ والاتراك .. تهتز مشاعـ سرورا لاي حادث سعيد العرب ، واذا اصاب الـ جرح خرج الدم من عـ الاتراك ... ولا يمكـ نتجاهل اكثر من عشرة قـ عشناها معا .. كما لا يـ ان تذوب الرابطة الاسلا التي تضمنا .... الناسـ الشعب .. يفرحون للعر ويبكون — كذلك — من .. هذا هو المستوى الشـ

وتحضرني بهذه المناسـ استاذ جامعة دعته اسر لزيارتها .. لكن الحكو التركية نفسها رفضت . على مشاعر العرب ، و حفاظا على مشاعر الا المسلمين ....

وبهذه المناسبة كذلـ اقول : ان اى تقارب



لاتراك والعرب مهم — مـن ناحية الاقتصادية .. لتركيـا .. والعرب .. ونحن نرجو ن اخواننا العرب ان يقتربـوا نا .. مثلما نتقرب اليهم ولا ربوا منا .. لكيلا يتخذبعضنا يهود والنصارى أولياء —

— وقطعت على الدكتور حديثه طيب .. لاساله سؤالا اخر : سمع عن بعض اضطهادات في كيا تقـع من قبل الدولـة عاملين في حقل الاسلام ... ل لديك تفسير لهذه الظاهرة؟

● قال : من المعروف انخط دولة الاساسى هو العلمانية ذا احست الدولة ان هنـاك را مباشرا ضد هذهالعلمانية قاومتـه .. اما العمل سلامي بعيدا عن التأثير باشر على العلمانية فهومباح جميع !!

— وبالتالي توجهنا اليـه ؤال اخر :

اهناك شواهد تـدل عـلى وغ فجر الاسلام من جديد في كيا ؟

● فأجاب :

نعم .. والشواهد كثيرة : ابرزها .. الشـبـاب .. ين بداوا يدافعـون عـن سلام ، وينهجون تعـاليمه لوك في حياتهم .. في الصلاة وملء المساجد ، ودعـوة س الى الاسلام ، والاقبال المعاهد الاسلامية ومقاومة ارات الالحادية والشيوعية وغير ذلك من الانشطة .

ومن الملاحظ أن حركة انشاء ساجد — على نفقـة الشعب ي تركيا منتشرة بدرجة كبيرة ل المدن والقـرى .. تطيع ان اقول : انى لم ار ة انشاء للمساجد فيالعالم بي كما رايت في تركيـا .. لا عن ان البناء للمساجد يمثل عملا شعبيا .

تنتشر الكتب الاسلامية في ساط المسلمين الاتـراك ، جد دور طباعة في تركيـا ... تتسابق كلها عـلى الكتاب الاسلامى .. نظرا جها الشديد بين القطاعات لفة للشعب .. وكل كتب تاذ ابو الاعلى المودودى ، هيد سيد قطب ، ومحمد زهرة ، وغيرهم مترجمـة التركية .. وتتداول بكثرة وساط الشباب الاتراك .

— وختمنا حديثنا باسبـاب الدكتور سليمان للكويت، ـال :

● كنت في بغداد لمدة ثلاثـة اشهر في مهمة علمية .. وقـد احببت أن ازور الكويت كبلـد اسلامي .. واطلع على ما بها من نشاط علمى واسلامي ... وارى جامعتها ..

ولم يشأ الرجل المهذب الان يختم حديثه المشوق معنا ... بلمحة طريفة .. فاستطرد :

« ولكى ترسلوا لي فـي انقرة — ايضا — مجلتكـم « المجتمع » .. » !!

محاربة دعاة الاسلام شنشنة نعرفها من أخزم

لم يكف اعداء الاسلام عن الكيد له ومحاربته منذ بـزوغ فجره ، ولكن الاسلام بقـي مهيمنا لسنوات طوال ، كلما دالت نه دولة قامت على اثرها اخرى الى ان افضت زعامة العالم الاسلامي الى الدولة العثمانية .

وقد كان لفشل الغـرب الصليبي المتواصل امام قـوة الاسلام اثره في تنظيم الجهـود الصليبية واتحادها في مواجهة الدولة العثمانية ، وقد استطاع الصليبيون أن ينهكوا الدولـة العثمانية بتشـجيع الثورات الداخلية وبالحروب المتتالية الى ان تحقق لهم الحلم وانهارتاخر دولة مثلت اتحاد المسلمين في العـالم .

وبانهيار الدولة العثمانيـة سقطت البلاد الاسلامية فيقبضة الدول النصرانية ، فتقسمتهـا فيما بينها ، الا ان هذه الـدول الحـاقدة لم تنس في نشـوة انتصاراتها الخطر الاكبر الذي يتهددها ، وهو الدين الذيساد به المسلمون العالم لقرونطوال فأخذت تحاربه بخطط مدروسة وقد استطاعت ان تضعـف العقيدة في نفوس كثير مـن المسلمين مماسهل لها الاستقرار في البلدان التي احتلتها .

وهب المخلصون من المسلمين عندما راوا ما آلت اليه العقيدة في النفوس ، وما انتهت اليـه الاقطار الاسلامية من ذل وخضوع ، هبوا ينادون الناس للعودة الى العقيدة السمحـة التي بغيرها لا يفلحون .

وكانت اولى هذه الدعوات دعوة الشيخ محمد بن عبـد الوهاب التي احرزت نجـاحا كبـيرا ، فأعادت الى نفـوس المسلمين صفاء العقيدة وحلاوة الايمان ، واستطاع الشيخ ان يقيم في الجزيرة العربية دولـة اسلامية فتية اخذت تنتشر لواءها على البلدان الاسلاميـة المجـاورة .

وامتد تأثير هذه الدعوةفكريا الى الدول الاسـلامية جميعا ، فقامت في تركيا حركة تترسم نفس الخطـى بزعامة عاكف افندي ، كما قام في الهند احمد برباوى ينهج نفس النهج ، وفي داغستان قامت دعوة مشابهة بزعامة شامل .

وفوجىء اعداء الاسلام بهذه الحركة ، فهبوا يحاربونهابطرق مدروسة مقدما ، فوجهوا اليها حربا اعلامية تكيل لها التهم ، فاتهموها بأنها عميلة للانجليز ، وأن من اهدافها احتقار اهـل بيت النبي وتحطيم الاسلام !!

وكانت الخطوة التالية هـي توجيه الحملات العسكريـة اليها ، وقاد محمد علي — اول عملاء الغرب في بلاد العرب — حملة استطا عبعد اراقة الكثير من الدماء القضاء على الدولـة التي اقامهامحمدبن عبدالوهاب ولكنه لم يستطع أن يقضي على المبادىءالاسلامية الصحيحةالتي زرعها الشيخفي نفوس المسلمين

وخطا الاعداء خطوة اخرى في مخططهم للقضاء على صوت هذه الدعوة فعملوا عل ىانشاء دعوات مضادة لها تعمل على تفريق المسـلمين وتشويه الاسلام ونشر البدع والخرافات فقامت دعوة احمد خان فـى الهند ، وقد منحـه الانجليز لخدماته الجليلة لقب « سير »، واطلق عليه المسلمون لقـب « خادم الانجليز » . وقام عبد القيوم الانصاري في قـازان بتأييد من الروس ، فدعـاه المسلمون هناك «أوريس قيوم» اي قيوم الروس ....

وهكذا استقرمخطط الخصوم لحرب كل حركة اسلامية ، فهم يبدأون بحملة اعلامية تشـوه سمعة الحركة ورجالاتها ، ثـم ينكلون بدعاتها او يوجهون اليها الحملات العسكرية ان اقتضى الامر بواسطة عملائهم الذين نصبوهم حكاما وما هم بحاكمين! ثم يعملون على انشاءالحركات المضادة ويدعمونها بكل مـا يستطيعون ..

واتبع هذا المخطط معالحركة الاسلامية الكبرى التي انطلقت في مصر بقيادة ، الشهيد حسن البنا ،

ولم تلق حركة اسلامية مثل ما لقيته حركة الاخوان المسلمين من الحرب والتنكيـل ... ، فأطلقت خلفهم الشائعات ال لا تحصرها الاقلام ،

ولما لم تنطل هذه التهم ع الشعوب الاسلامية التـ اعجبت بالحركة فقامت بتأثير حركات مباركة في جميع بلد العالم الاسلامي ، بدأ التنكي بدعاتها ، فهم تارة في سجـو الملكية واخرى في معتقلا الاشتراكية ، وعلق علماؤهـ على اعواد المشانق ووجهـ الى صدورهم طلقات الرصاص وصودرت كتبهم ، وحجبـ اصواتهم في جميع وسـائـ الاعلام .

وانشئت الاحزاب المختلف التي اتفقت جميعها على معادا حركة الاخوان ، فقام حـزب البعث والقوميون والشيوعيو والناصريون ، وما لا يحصى م الاحزاب ، وهي جميعها تستبع الاسلام من مناهجها ، بـل وتناصبه العداء ، ولهذاانشئت

واستمرت الدول الصليبيـ والشيوعية تحرض عملاءهـ بكـل الوسائل وبشتى الطـرق للقضاء على هذه الحركة الت اقضت مضاجعهم ، وعلى الرغ من ضراوة الاجراءات ضـد دعاتها الا انهم صمدوا لها مم زاد الاعداء شراسة وحنقا .

ونحن نخشى أن يكون الاسلوب الجديد الذي ابتدعـه هـؤلا الحاقدون — بعد فشل الطرق السابقة — هو محاربة دعـا الاسلام باسم الاسلام كمـا ترامى الى اسماعنا انه يحدث في احدى الدول ؟!

ومع يقيننا بأن دعاة الاسلام سيثبتون لهذه الحملة كما ثبتوا لغيرها ، الا اننانرجو ان يرعوي اولئك الذين رضوا لانفسهـم ان يحاربوا دينهمخدمة لاعدائهم ونحن نؤكد لهم أن الله سيعز دينه ولو كرهوا ، وأن موعدنا مع سطوع شمس الاسـلام ثانية قريب قريب ، ان شاءالله .

أحمد لطفي عبداللطيف

محاضرة السيدة زينب الغزالي

مسؤولية المرأة المسلمة

الكلمة القيمة التي ارتجلتها السيدة زينب الغزالي في جمع من المؤمنات بقاعة جمعية الاصلاح الاجتماعي

يسعدني اليوم ان اجتمع باخوات
سلمات فاضلات يعملن على السير
سليم في طريق الحق ، في طريق
ع راية الاسلام ، ملتزمات بما توجبه
يهن (لا اله الا الله) من واجبات
دسة .

سيدتي المسلمة :

ان الاسلام اليوم امام خطر
صهيونية وامام خطر الانحلال ، انحلال
سلمين ، وارتداد الكثرة منهم عن
ط السير المتزن ، وعن الالتزام
اله الا الله .

ان الامر جد خطير .

القضية المسلمة تتطلب من المراة
سلمة ، كما تتطلب من الرجل
سلم ، الاهتمام بالنظر في كتاب
له تعالى وسنة رسوله صلى الله
ليه وسلم ، لترى كيف سار النبي
لى الله عليه وسلم ، وكيف سار
صحابة خلفه ، وكيف سارت المراة
سلمة خلفه .

كيف كانت خديجة ، وكيف كانت
حوال امهات المؤمنين ، وكيف كانت
حياة في النبوة الكريمة ، وفي بيوت
ي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله
نهم .

القضية الاسلامية تتطلب اليوم من
راة المسلمة ان تتقدم الصف ، وان
خذ بيمينها وشمالها ، تاخذ بكتاب الله
سنة رسوله ، لتعرف ما كلفت به .

ان الام المسلمة يجب ان تكون رديفة
رجل المسلم في الشعور بالمسؤولية

علم ومعرفة ووضع للحق في نصابه ، وحضارة الاسلام وضوح في التفكير والمعرفة قبل ان تكون بناء ماديا .

الحضارة ليست هذا العري الفاضح في عالم المرأة ، والمدنية ليست هذه الجاذبية البادية في صور المرأة .

ان حضارة العري قد نبذتها هذه الطليعة من المسلمات اللواتي يرتدين ثياب الاسلام ، وياخذن بكتاب الله وسنة رسوله ، ويبدأن من جديد الخطى المتزنة الى دين الله ، وانها لبشارة خير وعلامة على الطريق ، علامة على اننا سنصل بالاسلام الى ما نريد .

المراة المسلمة عليها واجبات كبيرة ينبغي ان تتعالى على كل ما حولها من باطل المدنية المدعاة . وان تقول بقوة وشجاعة وهي تعلم انها على الحق :

(يا ابنها المراة المسلمة في كل مكان : اعلمي ان المدنية علم وتحصيل ومعرفة . وان الحضارة صناعة واقتصاد ورقي بالمجتمع وتقدم بالبلاد وتثبت في العقيدة ، عقيدة التوحيد .

ليست الحضارة المودة المستوردة من باريس .

ليست الحضارة ان تشرب المراة خمرا .

ليست الحضارة ان تلعب المراة الورق .

ليست الحضارة ان ترمي المراة بثياب الاسلام ، وبزي الاسلام،وبكرامة

ليست الحضارة ان تتبرأ المراة من الفضيلة .

هذه ليست حضارة ولا تقدم ، وانما انحراف التخدير .

✶

ايتها الاخوات :

المولى سبحانه ينادينا :

(يا ايها الذين آمنوا : قوا انفسكم واهليكم نارا .) .

يا ايها الذين آمنوا من الرجال والنساء ، انكم مطالبون ان تكونوا على الصراط المستقيم ، وان تقوا انفسكم واهليكم من نار عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون .

المراة المسلمة مسؤولة عن بناتها العرايا في الطريق .

المراة المسلمة مسؤولة عن زوجها الذي هجر سلوك الاسلام .

المراة المسلمة مسؤولة عن ولدها الذي يلبس ملابس النساء .

مسؤولة عن مجتمعها الاسلامي الذي ضاع في المجتمعات فلم يعد له اثر يعرف به .

المراة المسلمة مسؤولة ، وانها صانعة الرجل ، وموجدة الام . المراة تصنع الرجل .

تصنعه ضياعا فيضيع به المجتمع وتضيع به الامة ، او تصنعه لنا رجل عقيدة عظيما يجدد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم جهادا وعلما واجتهادا.

المراة المسلمة تستطيع ان تنشىء لنا اما مسلمة تاخذ مقعدها بين مقاعد المسؤولين عن اعادة بناء المجتمع الاسلامي واعادة مجد الامة ، وتسير خلف خطى خديجة وعائشة وفاطمة .

اما تسال زوجها وولدها عن الواجبات التي تلزمنا اياها كلمة : لا اله الا الله.

اما تبادر فتبين ما تلزمنا به كلمة التوحيد من الايمان بان القرآن العظيم الذي انزله الله وحيا على محمد عليه الصلاة والسلام هو الشرع ، هو القانون ، هو الدستور الذي نحكم به داخل الاسرة كما نعقد به المعاهدات..

اما تبين ما يلزمنا من الايمان بان السنة هي التعاليم الموضحة للقرآن الكريم ، وهي الكلمة التي يشرح بها النبي صلى الله عليه وسلم القرآن المجيد .

لا اله الا الله .

انها رأس القانون .

انها نقطة البداية .

انها الدعوة الى شرع الله، والدعوة الى حكومة الله .

✶

ومن المستحيل ان يستطيع الرجل وحده اعادة الشاردين الى حظيرة الاسلام ، ولكن يستطيع ذلك ان وقفت المراة بجانبه ملتزمة بلا اله الا الله ، فعرفت انها مطالبة ومسؤولة عن قيام الدين في بيت زوجها ، وفي حياة ولدها،

نرى المراة المسيحية الراهبة تجوب
غابات افريقيا وتذهب الى الصحارى
القاحلة ، فتستدرج ضحاياها ، وتبشر
بالمسيحية ..

ونحن المسلمات اذا كلفنا الواجب
ان نخطو خطوات ليست بعيدة لنقول
كلمة في سبيل الله ، او نسمع كلمة
ننتفع بها ربما اعتذرنا .

لم لا ننظر الى الراهبات ، وال
الشيوعيات اللواتي يبذلن جهودا ضخم
في اشاعة الالحاد ؟

ان المراة المسلمة اليوم مسؤول
عن ضعف الرجل المسلم ، وضعف
الام المسلمة ، وضعف المجتمع .

ان مسؤوليتها تبدأ من ساعة رضاه
بمن لا يصلي زوجا .

ويا لها من ساعة عظيمة حين يدخل
والد الى ابنته يخبرها ان فلانا يخطب
فتساله في شجاعة : ايصلي ؟ أيؤم
فان على المسلمين مسؤولية كبيرة ؟

فان قال لها : ان خاطبك مثق
له راتب ضخم .. فيا لها من ساع
سعيدة لو قالت : لا ، لا اريد هذ
الرجل . انا مسلمة لن اتزوج ا
مسلما اتعاون معه على انشاء وبن
الامة المسلمة .. انا ارفض ان انتق
لاسرة لا تتسمك بدينها . انا اقتنع
باني مسلمة ، وادعوك يا ابي وادع
امي واخوتي لتصحيح الخطا ، فل
انتكس واتزوج رجلا غير مطيع لله
فان دعوته الى الاسلام ، واقتنع بان
اله الا الله تلزمه ان يكون مستسلم
متمسكا بكل ما امر الله به ، فيص
ويصلي ، فمرحبا به زوجا وشريكا ع
الدرب والسير في طريق الجهاد .

✶

اخواني :

لا بد ان تاتي الساعة التي تفي
فيها كل ام شردت بها الحياة ، فتؤ
انها ليست على طريق ، فتصح
اعتقادها ومعرفتها للاسلام ، وتعودا
كلمة التوحيد ، فتكون من احب
النبي صلى الله عليه وسلم ، باتباع
وجهاد من جاهدهم .

جلس النبي صلى الله عليه وس
بين اصحابه يوما فقال :

(واشوقاه الى احبابي !)

وكررها ثلاثا ، فقال عمر رضي ا
عنه :

(السنا باحبابك يا رسول الله ؟

فقال : (بل انتم اصحابي .)

فتعجب عمر وقال : (بابي وامي
رسول الله من احبابك ؟)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم

(احبابي ياتون في زمن يقاتلون ف
انا اقاتل فيه ، فيقاتلهم الناس،ويدع
بما انا داع اليه ، فتهجرهم الناس
هم على ما انا عليه حتى تقوم الساع
للواحد منهم اجر سبعين .)

فقال عمر : (منا أم منهم يا رس
الله ؟)

دون على الحق انصارا ، وهم لا
دون انصارا) . او كما قال صلى
ه عليه وسلم .
واني لاعتقد ان هذا الحديث يقرر ان
ا العصر قد حل ، عصر وجود احباب
ي صلى الله عليه وسلم ، القلـة
ي تجاهد في سبيل الله .
هذه القلة تجاهد في سبيل الله لا
سى لومة لائم ، لانها على الحق .
هذه القلة متمتعة بشرف تحسه ،
جد تطالع اماراته ، مجد التميز ،
اهل الحق .،
هذه القلة سعيدة ، عليها من الله
ينة ، ولها من الله ورسوله محبـة
س في ظلالها .
المرأة المسلمة مدعوة الى ان تنضم
هذه القلة ، فتنظر بعزة المؤمن الى
المجتمع ، في خمره ، وعريه ،
تهتاره ، وضياعه ، واستعبـاد
طين البشر له .
ا اختي :
سائلنا تحتاج الى دراسة دقيقة لا
لمجرد محاضرات ، لان الدراسةالدقيقة المتانية الواعية تربي الفرد ، وانمـا نحرص على المحاضرة لانها ترمز الـى جمع الصفوف ، وتجسد التحابب فـي الله ، وتدل على نمونا وكثرتنا ، لكن لا بد من التربية الفردية .

واعود فاقول : يا حبيبتي المسلمة ، يا اختي ، يا بنتي :

مسؤوليتك امام الله كبيرة جدا .

ان الام هي التي تغذي بالعقيدة .

الطفل ينظر الى عيني امه فيرتبـط قلبه بقلبها ومشاعرها ، ويكبـر فتكبر مشاعره تجاهها .

الام تستطيع ان تصنع من طفلهـا رجلا .

تستطيع ان تصنع من طفلها زعيما ، امينا على الامة ، داعيا الى اللـه ، مجاهدا في سبيل الله .

ان الطفل الذي ينشا على الصـدر العابد لربه ، ويحس بالقلب الذاكـر لربه ، الذي يعيش مع القلوب التي اذا ذكر الله وجلت ، ويرى امه على فضيلة وحياء ، فانه يختار من بعد زوجـة مثلها ، ويفتش عن قلب مثل قلبها .

• قضية الاسلام بيدك انت .

نحن ننتظر ان تقدمي للعالم الاسلامي زعيما قائدا يقود المسيرة الاسلامية ، ويرفع علم لا اله الا الله وحده ، ويوقن ان الموت في سبيل ذلك هو افضل حياة وارقى مراتب الوجودوالمعرفةوالسعادة.

قيادة تقول بصدق وبولاء ووفاء : والله اني لو قتلت في سبيل الله مائة مرة وابعث اني لاطلب الموت وانـا مصمم على ان لا استريح حتى تحكـم الارض بكلمة لا اله الا الله محمـد رسول الله .

عزيزتي :

انت وحدك من يصنع لنا هـذه القيادة .

المطلوب منك ان تعاهدي الله وتبايعيه على ان تبتدئي مع اولادك فتشرحـي لهم ظروف القضية الاسلامية ،وظروف ضعف المسلمين وانهيارهم الحاضر ، وانهم غثاء ضائع تائه ، وكيف اناليهود
ربوا في امة الاسلام طواغيت يحكـ
بغير ما انزل الله .
قولي له : يا ولدي ان الاسلام
متكامل متماسك يسد حاجتك الاجتما
والاقتصادية والسياسية ، ويعطيـ
غذاء روحك وجسدك .
يا ولدي : نريد قائدا يقود الامة
يا ولدي : نريد جيلا يحارب الشيو
والقومية الضيقة والهمجيات .
يا ولدي : نريد زعيما يحمل كتـ
الله في يمينه ، وسنة رسوله فـ
شماله ، وينادي :
هل من بيعة على الجهاد في سبـ
الله ؟
هل من عهد لنصر دين الله ؟
هل من بناء جديد لدولة جديدة فـ
سبيل الله ؟
هل من ياتي معي لنحرر فلسطين
من معي لنحرر البشر من عبـا
الارض وعبادة بعضهم بعضا ؟
من معي لنحرر البشر من التشريعا
الظالمة ؟

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين

نتائجه ... وثماره

الحلقة ٢٣

بقلم: الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

الحركة الخارجية

٢ ــ الحركة الخارجية

اي العلاقة بين المالك والمجتمع ولها في الأسلام ضابطان لا مقابل لهما في الملكية والرسمالية ..

أ ــ التزام حدود السير « الاوامر والنواهي »

ب ــ اداء حقوق السير « الزكاة »

أ ــ التزام حدود السير :

اي الالتزام بالاوامر والنواهي التشريعية التي تعمل على توزيع الثروة وعدم تركيزها والتي تجعل حق المالك ملكه ليس مطلقا ..

ولا يعني ذلك الحد من نمو الثروات المشروع الى اكبر قدر ممكن بقدر مايصيب اربابها من توفيق ما دامت لا تضيع حقا ولا تعطل حركة .

● القيام المشروع :

لان قيام الملكية قياما مشروعا على غرار ما راينا في الحلقة السابقة له اثره في تنظيم حركة الملكية في المجتمع وفي حفظ التعادل بين الثروات ،لان القيام المشروع يحول دون تضخم الثروات تضخما سرطانيا باساليب استغلالية غير مشروعة ويحول ايضا دون تعطيل نمو الثروات نموا طبيعيا .. فالربا مثلا يؤدي الى اضعاف حجم الاستثمار وحجم التوظيف ويخل بالتوازن بين العمل ورأس المال بما يسبب من دخل ثابت مضمون للمقرضين ومن تعريض العمل وحده للمخاطر ، والفائدة المركبة كثيرا ما ادت الى افلاس التجار وغير التجار مما حدا ببعض القوانين الى الفائها والبعض الاخر الى اجازتها بشروط ..

● ما تقتضيه المصلحة العامة :

من نزع ملكية منزل او قطعة ارض مع التعويض العادل او من اخراج لبعض اشياء عن دائرة التعامل ، او من تقرير حقوق الارتفاق او حق الشفعة او عدم التعسف في استعمال الحق او عدم اضرار بالغير او عدم الحجر



وهذه الضوابط التشريعية
ضها غير موجود بالمرة في
ظام الراسمالي وبعضها
ارى في خضم الصراع
بقي يلتزمه الضعيف
ن القوى ..
وقد ترك لنا الهدى النبوي
دى الخلفاء الراشدين
را في كل ذل ك، فالرسول
مالك النخلة التي تقع في
غيره ان يبيعها له اويقطعها
، لا يؤذيه بتردده على داره.
زم عمر بن الخطاب رضي
عنه مالك الارض ان يجعل
بلا للماء الى ارض جاره
عده ان يجري الماء على
ه ان لم يجد سوى ذلك
.. كما عوض الذين دخلت
هم في توسيع المسجد ..
وهذه الحالات تعرض كثيرا
لحياة اليومية ولا تكاد
اوز اطراف العلاقة
تماعية وهي من ثم تختلف
حالات الضرورة الاجتماعية
، قد تصيب المجتمع باسره
مجاعة او حرب .. ولهذه
لات مواجهة خاصةستقابلنا
بعد .

ظام الميراث :

لا يستمر نمو الثروة من
حية العملية الى ابعد من
ة الفرد لان الثروة النامية
بث ان تتوزع من جديد بعد
ة المالك ..
وتقوم قواعد الميراث بتوزيع
وة توزيعا عادلا بين اقرباء
في مما يحول دون تركزها
يد قليلة .. ومن المقررات
رعية الا يدخل شيء في ملك
سان جبرا عنه غير الميراث.
ما يكون ابناء المتوفي هم
الورثة حظا من الميراث ،
اركهم بعد ذلك اقرباء المتوفي
ام واب وزوجة واخوة وفي
لة لا يكون ما يستحقه الابناء

اقل من النصف في اكثر الاحوال .

● فبفضل هذا النظام لا تلبث الملكيات الكبيرة التي يتفق تجمعها ان تتوزع من جيل لجيل فتشمل عددا كبيرا من الانفس وتستحيل الى ملكيات اصغر ، وبذلك تتقارب مستويات الناس من آن لآن ..

ولحرص الاسلام على هذا الهدف نراه يحظر كل تصرف يؤدي الى الاخلال بقواعد الميراث وفي هذا يقول الله تعالى « تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ... ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين » .

ومن ثم فقد ذهب كثير من الفقهاء الى تحريم الوقف الاهلي لما في ذلك من الاخلال بقواعد الميراث ومن هؤلاء ابن عباس ، والقاضي شريح ، والحنفية ، وقد اعتمد القانون المصري رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢ على هذه المذاهب في الغاء جميع انواع الوقف الاهلي وحظره وقرر ان كل وقف من هذا القبيل يعد باطلا في المستقبل.

كما حظر الاسلام على المالك ان يوصي لاحد ورثته باكثر من حقه الشرعي بعدوفاته الا في حدود الثلث بعد اجازة بقية الورثة لقوله صلى الله

عليه وسلم « لا وصية لوارث »
كما حظر عليه الا يوصي لغير
ورثته الا في حدود الثلث ..

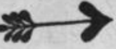
● كل ذلك فضلا عما ينطوي
عليه من حكم اجتماعية فان فيه
تقريبا للمستويات وتوزيعا
للسلطات المالية بين افراد
المجتمع وتحفيزا للعزائم على
مواصلة السعي والتنمية ..
والقضاء على الطبقية في
المجتمع حتى لا يكون بين الناس
الا الدرجات المفتوحة ، فكما ان
حركة الملكية من الداخل المتمثلة
في العلاقة الانتاجية تدفع
الثروات الى التقارب من اسفل
من خلال المشاركة في النماء ،
فكذلك يعمل الميراث على
تحقيق ذات التقارب بالضغط
على الثروات التي بلغت غاية
النمو من أعلى الى اسفل جريا
على سنة التكاثر في عالم الاحياء
فكما انجب المورث ابناء اوخلف
ورثة كذلك انجبت تركته ثروات
بعدد الابناء او الورثة ..

ثورة اقتصادية

● اذا ادركنا ما تعانيه
المجتمعات في قواعد الميراث علمنا
مقدار التقدم فيما حظر الاسلام
ففي بعض المجتمعات يوصي
المورث لمن يشاء بما يشاء حتى

الربا يؤدي الى :

- إضعاف حجم الاستثمار .. والتوظيف
- الإخلال بالتوازن بين العمل .. ورأس المال
- تعريض العمل - وحده - للمجازفة والمخاطر



القطط والكلاب ، او يكون ن يضع شروطا لتقسيم كة تقيد التصرف فيها اجيال ، او تحرم المرأة الميراث ، او يقصر الميراث اكبر ابناء المتوفي حتى حجم الاقطاعيات ثابتا را عليها اي تفتيت .. وقد ت من ذلك حفيظة الناس بت بينهم العداوة والبغضاء مستوى الاسرة وعلى وى المجتمع وظهرت لات التخلص من الوارث لوظ ليخلو الطريق رومين من بعده ..

فضلا عن كل هذه المساوىء لاقية فان اكبر المساوىء ماعية تكمن في خدمة هذا ام للوضع الطبقي وتعميقه حتى ضجت اقلام الكتاب كرين في اوروبا بالشكوى ظام الميراث الجائر فهذا سميث يقول « لا يمكن تصور قانونا يهدد حقوق الاسر الكبيرة مثل هذا ون الذي يفرض الحرمان ر على كل الافراد ليوفر ة لوارث واحد » ويحض الغاء قوانين الحبوس نين عدم التقسيم وجميع د التي تحرم حرية تداول ة وهبتها وبيعها والتنازل بالوصية » (١) .

في فرنسا كان من اهم سان سيمون الاشتراكي عه في اوائل القرن ١٩ هو اء على نظام الميراث الذي عقبة كئودا امام اعلامهم سلاح المجتمع ..

تقتضيه الضرورة جتماعية :

ن تدخل الحاكم لتحقيق زن بين الثروات او بما ه على الملكيات من ات لا تتعارض مع روح بعة واصولها وليست من الضرائب كما سنوضح عد لان الضرائب نظام ثابت له طبيعته الخاصة. ك انه في الظروف العادية الشريعة قادرة على التوازن بين الثروات ر افضل شروط النمو فيها ر حاجة الى تدخل الحاكم الا ما تقتضيه طبيعة من حراسة ورعاية يه ..

ن عندما تمر بالمجتمع

مرضيه شأن كل كائن حي يصح ويمرض من حرب او مجاعة او كارثة طبيعية من فيضان او آفة تزداد في هذه الحالة دواعي تدخل الحاكم لمواجهة الموقف وتصحيح الاوضاع في نطاق الاصول الشرعية لهذا التدخل ..

● وقد جاءت السنة الشريفة بسابقة عملية لم يكن سببها الحرب او المجاعة وانما كان سببها التفاوت بين الدخول الناشىء عن طبيعة المجتمع الوليد في المدينة على انقاض مجتمع جاهلي لم تنته ضغوطه بعد .. ولكي تتضح الصورة يلزم الاشارة الى الفترة السابقة على فعل الرسول لنرى فيها حكمة هذا الاجراء، ولننظر في احتمال وجوده مرة اخرى من عدمه ..

أ ـ ففي مكة المكرمة التي تعرض فيها المسلمون لكثير من العنت في انفسهم واموالهم نزلت اول آية تعالج الوضع

الملكية ...
مضبوطة بمقتضيات المصلحة والضرورة

المالي بين المؤمنين بهذا الدين الجديد ، وقد حثت على الانفاق بصفة عامة بدون تفصيل حسبما تستوجبه الاخوة في الله في قوله تعالى في سورة المزمل « واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا ، وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم » .

ب ـ لم يتجاوز التنظيم المالي هذا النطاق الاخوي الايماني في العهد الملكي ، حتى اذا كانت الهجرة واخرج المؤمنون من ديارهم واموالهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ونزلوا على اخوانهم الانصار بالمدينة قامت من جديد اعظم صور التآخي افاضة بالحب والايثار استوجبت ثناء الله عليهم .. وفضلا عن هذا الاخاء الذي قام من كل اثنين من المهاجرين والانصار فقد اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم درجة اكبر من التآخي بين القبائل والبطون من المؤمنين

الناس تتكافأ دماؤهم واموالهم يفدون عانيهم (٢) بالمعروف ولا يتركون بينهم مفرحا (٣) الا اعانوه ، ويتعاقلون (٤) معاقلهم الاولى .. كما نظم التعامل بين هذه القبائل وبين اليهود الموجودين بالمدينة .. وقد حوى كتاب « الموادعة » نصوص هذه المعاهدة الفريدة التي لا غنى لداعية عن ادراك مراميها العظيمة ..

حـ ـ ثم كانت السنة الثانية من الهجرة وفيها نزلت تشريعات الزكاة فكانت الدستور المالي الدائم الذي يلبي حاجة الامة مهما اتسعت رقعتها في الزمان والمكان وكانت تتويجا لكل ما سبقها ..

د ـ ومع كل ما سبق ... وبعد نزول تشريع الزكاة الا ان اوضاع المسلمين المالية لم تكن قد اخذت شكلها المستمر والطبيعي بعد وخاصة اوضاع المهاجرين على ما وسعهم اخوانهم الانصار في ديارهم

واموالهم ، فكان احدهم يقول لاخيه: ابق عليك مالك، وليبارك لك الله فيه ودلني على السوق .. وقد استمرت هذه الحال حتى فتح خيبر سنة ٦ هـ ، ففي هذا التاريخ فقط « كان المسلمون قد استوفوا العاملين، فكل مزارع له ارض وكل عامل له عمل » (١) .

هـ ـ وهنا يمكننا فهم ما قام به الرسول عليه السلام من توزيع الفيء من غزوة بني النضير سنة ٤ هـ على المهاجرين فقط واثنين من فقراء الانصار، ليحقق بذلك تقاربا في الثروات وتوازنا في الملكيات بين هذين الفريقين اللذين يتألف منهما اول مجتمع اسلامي .. ففهم هذا الاجراء يكمن في استمرار الظروف الغير الطبيعية التي سببت التفاوت المالي برغم نزول تشريعات الزكاة سنة ٢ هـ وقد قال الرسول صلوات الله عليه للانصار « ان شئتم قسمتم للمهاجرين من اموالكم ودياركم وشاركتموهم هذه الغنيمة ، وان شئتم كانت لكم دياركم واموالكم ، ولم يقسم لكم شيء

بلغة الحب والايمان « بل نقسم من اموالنا وديارنا ونؤثرهم بالغنيمة ولا نشاركهم فيها » فدعا لهم رسول الله بخير وفي هذا نزل قوله تعالى في سورة الحشر « ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ، ان الله شديد العقاب : للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله ، اولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » .

● وفيما عدا هذه الحالة لم نجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد لجأ الى مثل هذا الاجراء مرة اخرى حيث اثبتت تشريعات الزكاة فاعليتها بتوفير الطاقة لحركة الجسم السليم .. اللهم الا عندما تعرض هذا الجسم الفتي لامتحان جديد في حروب الفتوحات ووجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الهدى في آيات سورة الحشر مرة اخرى لمواجهة الواقع المالي الجديد مما اوجد نظام الخراج على ما سنبينه في موضعه ان شاء الله ..

وقد انتقل الرسول الى الرفيق الاعلى وبين ايدينا شريعة السماء العادلة التي لا يتولد عنها اي خلل في حركة الثروات المشروعة لو التزمنا حدود الله في حركتها ولو خلت الحياة من مواقف الفتن بالحروب والاقدار كالفيضانات والبراكين والافات التي تخل بالتوازن في بيئة من البيئات .. وعبء جديد اسهمنا في وجوده هو ما خلفه الاستعمار على ارضنا من فقر وحرمان ومن تعطيل يكاد يكون كاملا للشريعة ..

● ولم تخل حياة المسلمين بعد الرسول من امثال هذه الاقدار كالمجاعة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحروب الفتوحات .. وقد كانوا يواجهون الامر بروح الشريعة

نماذج تطبيقية إسلامية .. تصلح للعمل والتقنين .

لايمانية النفوس لتقبل التبعات
ي مواجهة هذه الاقدار بما
ثته فيها من ان المال مال الله
رانه تعالى هو المالك على
لحقيقة ، وكان هذا المعنى
لايماني الشامل يحيط بالمعنى
لقانوني المحدود لمفهوم الملكية
لكنه لا يقلل من قيمته ولا يلغيه
كما قد يتوهم البعض .. ومن
منا ينفرد الاسلام بأنه النظام
لوحيد الذي يثق في الفرد ولا
طارده بل يحرك فيه دوافعه
لذاتية .. وقد اتى المسلمون
ي كل ذلك بالعجب ، وهي
رجة من رقي الانسان لا تحلم
لبشرية بها بعيدا عن هداية
لسماء ، اما اثارة الاحقاد
الضغائن فلا تخلف الا الاثار
لسيئة حتى في نفوس
لمنتفعين من ورائها .. والنفس
لبشرية تأتي بالمعجزات لو
حركها الايمان والحب يجهل ذلك
ن يجهل النفس البشرية
لا يثق بها .. ولا غرابة في
لامر ففي عصرنا الحاضر نأخذ
هذا الدرس من احد الهنود ..
انه فبنويا زميل غاندي الذي
ر على القرى بالهند واعتمد
لى قوة الاقتاع من دفع
لاغنياء الى التنازل عن جزء من
راضيهم حتى نجح في توفير ١٢
ليونا من الافدنة بهذا الاسلوب

وكان يسمى دعوته بهودان اي التنازل مختارا عما يزيد عن الحاجة » (١) .

فاذا علمنا ان قانون الاصلاح الزراعي في مصر الذي اوقع البلاد في صراعات وملأها بالمعتقلات طبق على نصف مليون فدان ادركنا مقدار جهل الانسان بمفاتيح الحلول ..

● ومع هذا فاني ارى فيما فعله الرسول عمقا اخر حيث لم ينم سوى العوامل الاخوية في الفترة السابقة على غزوة بني النضير ولم يتعرض فيها لمال احد وانما اعتمد على مال الفيء الذي لم يوجف عليه احد بخيل ولا ركاب فخصصه للمهاجرين واثنين من الفقراء من الانصار .. ولو كان قد قسم اموال الانصار بينهم وبين المهاجرين لما وجد منهم الا الترحيب ولكنه لم يفعل ولم يتوانوا بدورهم عن كل بذل .. والكسب من وراء ذلك كله انساني ونفسي في الدرجة الاولى وان تأخر الكسب المادي حتى غزوة بني النضير .

● هذا كله فيما يتعلق بمصادر التملك اما فيما يتعلق بالاعباء او التكاليف التي تتحملها الملكيات علاوة على الزكاة المقررة شرعا لمواجهة هذه الضرورات الاجتماعية ريثما تندفع فلها هي الاخرى وجودها وموازينها التي تبعدها عن صورة الضرائب الدائمة وسيأتي الكلام عنها في موضوع الزكاة .

ب ـ اداء حقوق السير «الزكاة»

واخص ما تتمثل هذه الحقوق في فريضة الزكاة التي تعرف شرعا بانها « مقدار محدود من مال مخصوص يصرف لطوائف معينة من الناس » . وهي تقوم بدور كبير متعدد الاثار في ميدان النفس والمجتمع والثروة .

● اما في ميدان الثروة ـ وهي اول ما يهمنا في تشريعات المال ـ فانها تبث فيها الحركة وتحد من تضخمها وتؤدي الى عدالة التوزيع مما يسبب دوام التنمية ويبعد شبح الازمات ..

● وقد افصح التعريف اللغوي لها عن هذه الحقيقة : فالزكاة في اللغة هي النماء والبركة وزيادة الخير ، وهي ايضا التطهير .. وهذا التعريف صورة وصفية للواقع وترجمة لما يؤول اليه حال المجتمع حين يلتزم تشريعها الحكيم ..

● فالزكاة في عبارة موجزة طهرة للنفس والمال مصداق قوله تعالى « خذ من اموالهم صدقة تطرهم وتزكيهم بها » .

● والزكاة صدقة ، والصدقة زكاة ، يفترق الاسم ويتفق المسمى .. وهو مشتق من تبادل الصدق : فالذي يدفع الزكاة مصدق والذي يحصلها مصدق .

مقدارها : والزكاة تفرض على اربعة انواع من الثروة :

١ ـ الزروع والثمار ـ ٢ ـ الانعام ـ ٣ ـ الذهب والفضة (النقدين) ـ ٤ ـ عروض التجارة .

● ونصاب الزكاة : في الابل ٥، وفي البقر ٣٠ ، وفي الغنم ٤٠ ، وفي الزرع ٥ أوسق اي ٣٠٠ صاع اي ما يوازي ٤ ١/٦ اردب ، وفي النقدين والتجارة ما يوازي ٥٣٠ ج مقدرا بالعملة



● والحصة المفروضة على
النصاب تبدأ من ٢ر٥ ٪
الاموال وتصعد الى ٥ ٪
الانتاج الزراعي الذي يتطلب
جهدا في ريه ، ثم ١٠ ٪
الانتاج الزراعي الذي ير
بدون جهد ، ثم ٢٠ ٪ على
الركاز الذي ينال من غير جـ
فالحصة تتناسب تناسبا عك
مع الجهد المبذول في الانتاج
كما زاد الجهد قلت الحصة
المفروضة ، وكلما قل الجهد
زادت الحصة المفروضة .
اما الحصة المفروضة
الثروة الحيوانية فهي ذ
تصاعد معكوس .. ويلاحظ
ان زكاة الزرع اكبر من مقدا
في الاموال المنقولة لانها ف
الاخيرة تؤخذ من راس الم
والنماء ، اما في الزروع ف
لا تؤخذ الا من النماء .. ولا
في الزكاة لقول الرسول علي
الصلاة والسلام « لا ثنى
الصدقة » .
● ولادائها يلزم توفر شرو
١ ـ الملك التام ـ ٢
القابلية للنماء ـ ٣ ـ النص
المعين ـ ٤ ـ مضي الح
ـ ٥ ـ الفضل عن الحاج
الاصلية .
● ويكون المال قابلا للنم
بنفسه او بالعمل فيه وليـ
الشرط ان ينمو فعلا ، وحـ
ان علة الزكاة هي النمـ
فتقديرها في « الخارج » بتـ
النماء بالحصاد ، وفي الام
بحولان الحول واشتراط الـ
سببه ان النمو يتحقق فيـ
غالبا فأقيم السبب الظاهـ
ـ وهو الحول ـ مقام المسـ
وهو النمو .
● والزكاة حق المال تلـ
صاحبه حال الحياة ولا تسـ
بموته حيث تؤدي من تركـ
المتوفي كدين الآدمي ، ودين
الله احق بالاداء ، وعنـ
الجمهور تجب من مال الصـ
والمجنون .
● والاموال التي تفرض ع
الزكاة تنقسم الى اموال ظا
واموال باطنة فالظاهرة هي
لا يمكن اخفاؤه كالزروع والـ
والانعام .
والباطنة ما امكن اخفـ
كالنقدين وعروض التجارة .

١ ـ كتاب العقل السليم لتو
بين ص ٨٠
٢ ـ اسيرهم .
٣ ـ مهموما بدين او حاجة .
٤ ـ يشتركون في دفع الدية .
١ ـ بناء الاقتصاد الاسلامي
ابو المكارم ص ١٤٧ .

من أخطائنا الحضارية

التبرير وإلقاء المسؤولية على الآخرين !!

ن جملة الافات التي تجتاح
تمعات الايلة للسقوط ...
التبرير وطرح المسئولية
الاخرين . حتى ولو كان
خداعا للنفس ، وتركا
ة تستشرى وتستبد ، دون
ول ةالتصدي لها ، ومعرفة
خيص السليم ، ومحاولة
لاج مهما كان الدواء مرا
لي الثمن ...

كان هذا المرض المزدوج
تبرير وطرح المسئولية على
رين » من أخطر الجراثيم
امتصت مياه الحياة من
م حضارتنا ، وبخاصة
لقرنين الاخيرين .

قد سقطنا في واد من
ية التاريخ ؟ وماذا في
؟

ن حضارات كثيرة قد
رت في يدها المعايير ، ثم
ت ثمن ذلك جيلا او جيلين،
ا نجحت في ان تنهض من
، وكل الحضارات
تفوق اليوم ... قد مرت
ار من التردي والطفولة
. لكن اصحابها عرفوا كيف
دون على انفسهم وكيف
سون ..

م يبكوا على الماضي ،
يلعنوا الاستعمار ،ويعلقوا
شماعته عجزهم وكساحهم
يعلمون ان الحياة صراع
وانه لا مكان فيها للبكائين
دابين ، والذين يبررون
رحون على الاخرين
ولياتهم ..

ن الشيء الخطير ليس هو
ل الذي يصيب اي حضارة،
تحويل هذا الخلل الى
ق يمنع العجلة من المسير.

● ●

د بدأ الخلل يظهر في
ارتنا .. ليس منذ معارك
ليبيين او التتار .. بل منذ
ب جدا .. منذ النصف
ي للقرن السابع عشر ،
حديد سنة (١٦٨٣ م)
ا اندحر حماة حضارتنا
ك الوقت « الاتراك » امام
ار فيينا في موقعة سان
ار .. ففي هذه الموقعة
، المسلمون لاول مرة انهم
عدو جديد مسلح بسلاح
... وبعقلية جديدة

اندحرت خيول الانكشارية امام اشباه الفتيات من جنود اوربا ... لان اشباه الفتيات — كما اطلق عليهم الانكشاريون قبل المعركة — كان معهم سلاح وعقل وحضارة جديدة زاحفة ..

وبعد ذلك بقرن او اكثر قليلا (١٧٩٨) كان الفرنسيون بقيادة نابليون بونابرت يضربون مصر ، ويدقون طبول الحضارة الجديدة في وجه المماليك ... — ارباب السيف — .. هؤلاء الذين كانوا قد ناموا لفترة طويلة ، وعبدوا سلاحهم التقليدي ، وتحولوا الى اقلية مسيطرة ، بدل الالتحام المستمر — عبر الجهاد — مع الحضارات الاخرى الخارجية.

لقد كان العملاق الاسلامي قد بدأ يترنح باحثا عن خيط يتعلق به ، وكان عدوه قد سد عليه كل المسالك ، وقدم له حبل المشنقة في شكل خيط النجاة ..

وكانت العلمانية التي حملها زعماء رضعوا من لبان الغرب، وربتهم حضارته المادية التي قامت على انقاض حضارة المسلمين ، اكبر ضربة وجهها الاعداء في وضعهم الجديد الى حضارتنا وهي تترنح باحثة عن خيط النجاة .

ان المسلمين الذين عايشوا فترة التقاء الحضارتين المختلفتي الوضعية ... هؤلاء المسلمون الذين راوا عملاقهم الاسلامي يتعرض لضربات الابادة من الحضارة الجديدة ، والذين لا يزالون يعيشون الى اليوم .. لم يحاولوا البحث عن علاج لحضارتهم الاسلامية .. انهم فقط ينهالون على الحضارة الاوربية لعنا وسبا..

تتركهم في سباتهم.. او تعطيهم ثمرات نضالها دون ان يدفعوا ثمنا ..

انهم بالتعبير الذي آثرناه .. يصرون على طرح المسئولية على الاخرين .. ويصرون على الحصول على مبرر لترديهم وسباتهم .. لكي يظلوا في ترديهم وفي سباتهم الى ما شاء الله ..

وانه لمن المخجل ان يظل بعض المفكرين على اعتقادهم بان « صفين » او ما يسمى « بالفتنة الكبرى » كان عامل تقويض حضارتنا .. وان معاوية — رضي الله عنه — يتحمل عبء « الملك العضوض» و« الحكم المطلق » الذي يسوس به بعض الحكام شعوبهم .. كما ان من المخجل كذلك .. ان ينسب بعض هؤلاء المفكرين الى الحجاج بن يوسف الثقفي كل اعمال ارهابية او لا قانونية ارتكبها كل ارهابي تاريخ العرب والمسلمين ..

اننا لا نناقش موقف معاوية او الحجاج .. لكن الم يرد في التاريخ الاسلامي تلك النماذج الراقية — بعد معاوية والحجاج وقبلهما — التي استعملت الشورى واحترمت نصوص الشريعة ؟ فلماذا الاصرار على

التبرير وطرح المسئولية على معاوية او الحجاج ؟..

.. ومن الغريب ان كثيرين من اصحاب النفوذ العرب يعيشون على حساب هذ المبدأ الخطير ، ولا تفوتفرصة للدعاية او الاتجار السياسي دون ان يلعنوا الحكام السابقين ويبرزوا اخطاء الحكام السابقين .. والاستعمار ورواسب الاستعمار ، وان ينحو باللائمة على « الجاهلية » التي سبقت عصرهم الذهبي ..

انهم يصرون على العيش على حساب الماضي .. ولو بلا حاضر .. حتى ولو كان هذ الماضي .. مظلوما ، حتى ولو كانوا لا يتطلعون الى اي امل في مستقبل افضل ..

وفي غيبة الشعوب الاسلامية والعربية .. يظل هؤلاء الحكام يدورون في لحن الماضي الذي خلقوه دون اضافة جديدة .. ودون محاولة للتغيير .. وتظل حركة الزمان راكدة في نفوسهم ومجتمعاتهم الى ان تسحقهم القوى التي تعمل للمستقبل .. وتتحرك .. منطلقة من الماضي .. وليست مجترة هذا الماضي لكي تحمي بهتصورها وسكونه الميت ..

وعندما تستمر الامور لفترة طويلة — عقدين مثلا على هذا النحو — تكون الامة كلها في انتظار محرك من الخارج او انتحار انفجاري من الداخل ، لان الحياة لا تعرف الوقوف ولا السكون .

.. والمؤرخ الكبير « ارنولد توينبي » يتوقع في هذه الحالة ان يظهر تحد من الخارج .. يجب ان يتكرر لكي تتحرك الامة وتتخلى عن نقطة « السكون » التي ترجع الى ما اسميناه بمرض التبرير وطرح المسئولية على الاخرين ..

« ارنولد توينبي » يرى ان وقوع انقسام في داخل المجتمع — بفعللحظة التوقف — دليل انهياره الوشيك ..

ولقد يكون ما يقوله توينبي صحيحا .. لكن الشيء الجدير بالذكر ان المجتمع في هذه الحالة .. يتحول من حالة الثبات (التوقف) الى حالة فقدان الاتزان .. الى الترنح نحو السقوط ، والاهم من ذلك الى فقدانه لزمام حركته .. وبتعبير اخر الى فقدانه — بتأثير لحظة التبرير الجامدة — ملكة تقرير المصير، وخضوع مصيره بعد ذلك للمحركات الخارجية العدائية

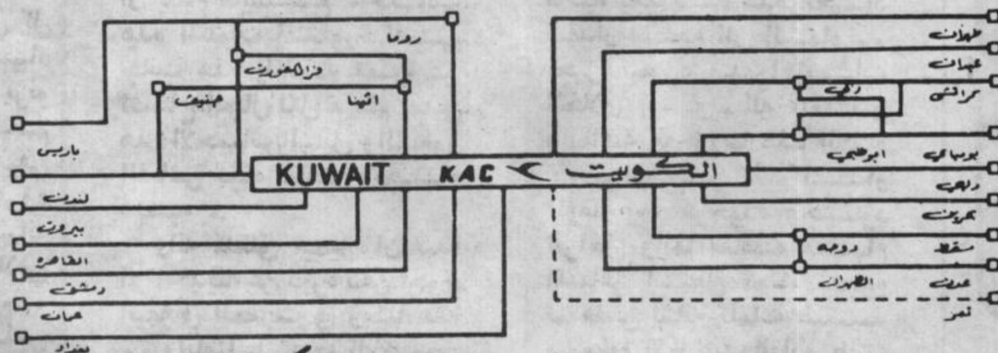

نابليون



الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن للجمهور الكريم ان حجز الاماكن للقاهرة بالنسبة لموسم الصيف سوف يبدأ اعتباراً من ١/٤/١٩٧٣ في مكاتبنا المبينة تالياً"..

- مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- مكتب مبيعات فندق هيلتون
- مكتب مبيعات منطقة الأحمدي



KAC الخطوط الجوية الكويتية



الأدب

أحمد محمد عبد الله

"ان الأمة الاسلامية تأمل في أن تسخى أرضها المعطاء بأمثال هؤلاء الشعراء ليبثوا في المسلمين روح العزة والاستعلاء ويحببوا الى نفوسهم الجهاد والاستشهاد في سبيل الله"

فحة من .. شعر الحماسة

بقلم : عبد القادر طاش محمد

الحماسة : فن من الفنون الادبية التي لها اثر كبير في شحذ الهمم والهاب العاطفة ولقد استطاع الشعراء المساهمة في بعث العاطفة الاسلامية وتحريك المشاعر الصادقة واثارة روح الاعتزاز بالايمان في مواقف عديدة وخاصة في ساحات القتال ومعامع النزال ، وكان لتلك النفحات الشعرية الحماسية التي جادت بها قرائح الشعراء في كل وقت فعل السحر في نفوس المؤمنين فحملوا ارواحهم في اكفهم ولم يترددوا في بذل دمائهم رخيصة في سبيل اعلاء كلمة الله ونصر الدعوة الخالدة . وكانت تلك النفحات تستمد اصالتها وصدقها وتأثيرها من كتاب الله عز وجل ومن سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم . ولعل الذي يلفت نظرنا في شعر الحماسة الاسلامية تلك الرغبة الصادقة والشوق العارم والحنين الشديد الى الاستشهاد في سبيل الله وبذل الروح فداء للعقيدة .

لمة صادقة صادرة من
من تجد مكانها على
هذه المجلة
حة الادب التي وجدت
بقدر المستطاع ـ ذلك
من النظرات العامة

الادب الاسلامي في كل
والدعوة الى ايجاد
سلامي موجه .. يرنو
حياة ينظر المسلم
لها الى وجود حقيقي
لادب اسلامي يقرؤه
نا نبشر كل مامن شانه
فائدة للادب الاسلامي
ق هذه الصفحة ..
ة من الاخوة الذين
في انفسهم الكفاءة
على العطاء والبذل
المنافع لابناء الامة
ة .. فاننا نرحب دوما

بكل انتاج يأخذ الصورة المذكورة وما حددنا لها من ابعاد في اعداد سابقة .

وفي هذا العدد لقاء مع اخ كريم فكر ثم رأى ان من الواجب عليه كمسلم يستطيع العطاء . ان يقدم مايستطيع . فكانت هذه الكلمات المنشورة الى جانب هذه الكلمة تعبيرا عن افساح المجال لكل مسلم يحس هذا الاحساس النبيل والشعور الفياض تجاه ثقافته وتجاه قيمه .

وانه لمنطلق جميل ان يبدأ الاخ حديثه عن نظرة نحن احوج اليها في الحديث في زمننا هذا .. وايامنا على وجه الخصوص ان الكلمة هي الاخت الكبرى للسلاح المندفع .. وانها الحماس الشديد الذي كان يروي قلوبا طالما تعطشت لاحواض الجنة تبتغي الحياة الهانئة في جنان الخلد .. وتربأ بنفسها عن حياة لايجد فيها المرء طعما لراحة . . الا ان يكون مسلما صادق الايمان فانه يجد لذة هذه الحياة بمقدار مايتجه الى السماء .. يجيل ببصره متدبرا ايات الخلاق .. ويسأله العفو والعافية من زلات هذه الحياة .. ثم انها جسر لتلك الدار المؤملة .. فوجوده وجود الراحل وانما مقامه مقام المسافر استظل تحت شجرة ثم مضى لشأنه كلمات طيبة يسجلها الاخ عبد القادر طاش محمد من كلية اللغة العربية بالرياض حول موضوع الحماسة



ومن تلك النفحات الخالدة ابيات جميلة قالها عبد الله بن رواحة حينما قال له المسلمون – وقت خروجه الى غزوة مؤتة – ردكم الله الينا صالحين ولكنه لايريد ان يرجع بل يسأل الله ان يكتب له الشهادة فيلحق بالاخوان في رياض الجنان واستمع اليه وهو يقول :

ولكنني اسأل الله مغفرة
وضربة ذات فزع تقذف الزبدا
اوطعنة بيدي حران مجهزة
بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا علي جدثي
ياارشد الله من غاز وقد رشدا

وعندما لمح في نفسه شيئا من تردد واباء جعل يؤنب نفسه اشد التأنيب ويخاطبها بقوله :

أقسمت يانفس لتنزلنه
لتنزلن أو لتكرهنه
ان أجلب الناس وشدوا الرنه
مالي أراكي تكرهين الجنة
قد طال ماكنت مطمئنة
هل انت الا نطفة في شنه

كلمات صادقة ومشاعر فياضة بالشوق الى الجنة والشاعر يرى ان طريق الجنة لاتكون الا بالاستشهاد في ساح المعركة .

وهذا كعب بن مالك يقول في وصف المؤمن الصادق في جهاده بأنه يرى القتل في سبيل الله والاستشهاد من اجل رفعة دينه مدحا وفخرا وفوزا وانه يحمي عقيدته وفكرته بجميع مايملك وانه يجود بنفسه دون نفس نبيه لانه يحب نبيه اكثر من نفسه وانه يرجو بذلك كله جزاء حسنا وفوزا عظيما وعزا مؤثلا عند ربه في اليوم الاخر . يقول :

ونحن وردنا خيبرا وفروضه
بكل فتى عاري الاشاجع مذود
يرى القتل مدحا ان اصاب شهادة
من الله يرجوها وفوزا بأحمد
يذود ويحمي عن ذمار محمد
ويدفع عنه باللسان وباليد
وينصره عن كل امر يريبه
يجود بنفس دون نفس محمد
يصدق بالانباء بالغيب مخلصا
يريد بذاك الفوز والعز في غد

من سره ضرب يمعمع بعضه
بعضا كمعمعة الاباء المحرق
فليأت مأسدة تسن سيوفها
بين المذاد وبين جزع الخندق

ثم يصف اولئك الاسود بأنهم قد اسلموا ارواحهم لربهم فنصر الله بهم نبيه :

دربوا بضرب المعلمين وأسلموا
مهجات انفسهم لرب المشرق
في عصبة نصر الاله نبيه
بهم وكان بعبده ذا مرفق

ثم يفتخر بشجاعة المسلمين وكيف انهم لايتركون لعدوهم اثرا حتى ان اكفهم وكأنها لم تخلق وان تلك الشجاعة انما هي مستمدة من قوة الله وعونه ، ويصفهم بأنهم يستجيبون ..لامر رسولهم وانهم اذا دعاهم للحرب والجهاد فانهم السباقون الذين لايلحقون : فيقول :

نصل السيوف اذا قصرن بخطونا
قدما ونلحقها اذا لم تلحق
فترى الجماجم ضاحيا هاماتها
بله الاكف كأنها لم تخلق
ويعيننا الله العزيز بقوة
منه وصدق الصبر ساعة نلتقي
ونطيع امر نبينا ونجيبه
واذا دعا لكريهة لم نسبق

وهاهو ذا يعبر فيالابيات التالية عن رغبة المسلمين في الجهاد وبسالتهم في الحرب فيقول :

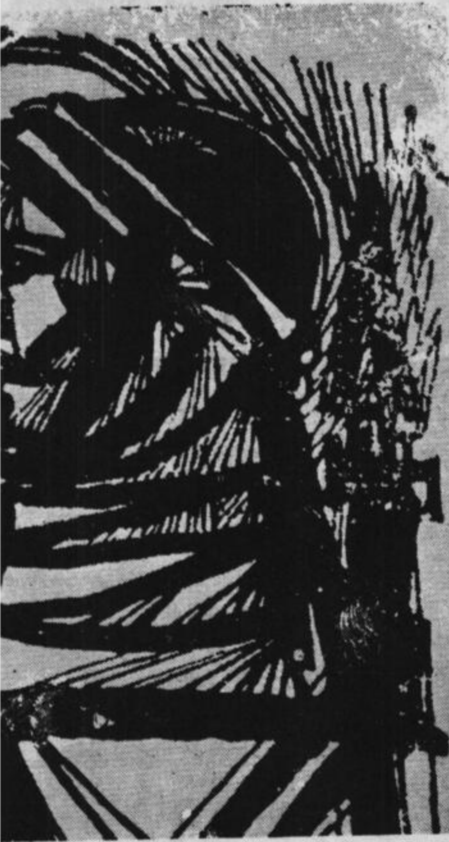
اذا قالت لنا النذر استعدوا
توكلنا على رب العباد
وقلنا لن يفرج مالقينا –
سوى ضرب القوانس والجهاد
فلم تر عصبة فيمن لقينا
من الاقوام من قار وبادي
اشد بسالة منا اذا ما
اردنا والين في الوداد

ثم يذكر الغاية الكبرى والهدف الخالد لذلك الجهاد وتلك المجالدة فيقول :

لنظهر دينك اللهم انا
بكفك فاهدنا سبل الرشاد

وحين غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان كعب بن مالك يتوعد المشركين فيقول لهم : اما ان تسلموا فنقبل ذلك منكم وتصبحون اعوانا لنا وتعصمون دماءكم واموالكم . والا فاننا سنجاهدكم صابرين ولن يكون امرنا الا قويا ثابتا وسنجالدكم حتى تنيبوا الى الاسلام ، ثم يذكرهم بمن عادى المسلمين من قبل وكيف ان المسلمين انتصروا عليهم حتى انهم جدعوا مسامعهم وانوفهم (كناية عن العزلة والهزيمة) وذلك حتى نعلي كلمة الله ونرفع راية الحق وتنسى الاصنام المعبودة من دون الله يقول :

فان تلقوا الينا السلم نقبل
ونجعلكم لنا عضدا وريفا
وان تأبوا نجاهدكم ونصبر
ولايك امرنا رعشا ضعيفا
نجالد مابقينا او تنيبوا



وكم من معشر البوا علينا
صميم الجذم منهم وا
اتونا لايرون لهم كفاء
فجدعنا المسامع والانـ
بكل مهند لين صقيل
نسوقهم بها سوقا عنيف
لامر الله والاسلام حتى
يقوم الدين معتدلا حـ
وتنسى اللات والعزى وود
ونسلبها القلائد والـ

وبعد :

فان الامة الاسلامية تأمل في ان
ارضها المعطاء بأمثال هؤلاء
ليبثوا في المسلمين روح العزة والاسـ
ويحببوا الى نفوسهم الجهاد والاسـ
في سبيل الله ، ويوقظوا فيهم النـ
الدينية الصادقة التي ترفض حياة
والهوان ، وما اجدر شعراءنا و
اليوم بالالتزام الصادق بالكلمة ا
والتوجيه الخير ، والارتفاع بالشعر
من دركات الترف الفكري واللهو ا

عبد القادر طاش



من إعجاز القرآن

نهاية إسرائيل والصهيونية

تأليف : عبد الحميد واكد
عرض وتقديم : عبد العزيز مساهل

م المؤلف كتابه الى
فصول ، وقدم لها
مصورة بآيات مباركة
رآن الكريم . تشير
الاولى الى اصالة العداء
اليهود للذين آمنوا ،
عو الثانية عباد الله
الى عدم الركون
الوهن والخور ، لان
ن هم الاعلون ، وقد
الله لهم النصر على
مهما طال الزمن ،
ت النكسات . فما هذه
التي دارت وتدور الا
ا للمؤمنين وابرازا
دين الحقيقيين ، وكشفا
ن والمنافقين .

نزلت الايات الكريمة
ستهل بها المؤلف كتابه
ب غزوة – احد –
يها الدرس والعبرة ،
بلسما للجراح ، وحافزا
على الصبر والارتقاء
لالام ، وعدم تزعزع
وعد الله بالنصر المبين
ما احوجنا اليوم الى
عانيها ، واستخلاص
منها .

اولت المصورات التي
بعض الشخصيات التي
دور في الصراع القائم
بين اليهود فمنهم من

من ينتظر ، كما تناولت المصورات ايضا صورا لضحايا العدوان الصهيوني في سنة ١٩٦٧ والجرائم التالية لذلك وعلى راسها الحريق المتعمد المدبر للمسجد الاقصى المبارك

ولايفوتنا ان ننبه الى ان الكتاب الذي بين ايدينا صدرت الطبعة الاولى منه في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ واعيد طبعه بزيادة وتنقيح في سنة ١٩٧١

وسنتعرض فيما يلي لفصول الكتاب تلخيصا ، وتعليقا – اذا دعت الحاجة

خطورة اسرائيل :

اهاب المؤلف في مطلع الفصل الاول بكل عربي ومسلم ان ينظر الى مشكلة اسرائيل لاعلى انها مشكلة محلية خاصة بالوطن العربي فحسب بل على انها مشكلة عميقة الجذور تمتد خارج حدود الوطن العربي والاسلامي ، لتشمل جميع انحاء العالم . فالعمل الاجرامي الذي يقوم به بنو اسرائيل لايقتصر ضرره على فلسطين وماحولها ، ولكنه ينتشر

بأذرعه كل خيرات الشعوب ، ويسخرها لمصلحته في البغي والعدوان فاذا تمكن العربي والمسلم من ان يعي هذا المفهوم للقضية امكنه ان يضيق على حلفاء الشيطان الخناق ، ويعريهم امام العالم ، ومن ثم يحصرهم من نطاق ليتمكن من توجيه ضربة قاضية لهم .

وانتقل بعد ذلك الى اليهود واخلاقهم التي تتمثل في العنصرية البغيضة ، ونشر الفتن والشرور والفساد في الارض والكفر بالله ورسله حتى ان المولى عز وجل ضرب بهم المثل وحدهم في كل فتنة وشر دون سائر اصحاب الكتب السماوية ولعنهم في التوراة والانجيل والقرآن وتوعدهم ان يسلط عليهم من يسومهم سوء العذاب الى يوم القيامة

ومن امثلة ذلك في العصر الحديث الدكتاتور الالماني « هتلر » . الذي اباد منهم عدة ملايين (١) .

وتكلم بعد ذلك عن وسائل اليهود ومحاولاتهم للسيطرة على العالم وذلك عن طريق ابتكار النظم السياسية ، والسيطرة عليها كالشيوعية والراسمالية ، وقسموا انفسهم بين المعسكرين للسيطرة عليهما وتوجيه سياستهما لمصلحتهم هم . كذلك من محاولاتهم للسيطرة على العالم انشاء الجماعات السرية الهدامة كالماسونية ، او تسخير العملاء والركائز من ابناء البلاد الخائنين وضرب امثلة كثيرة على ذلك واوضح انهم يسعون وراء مصلحتهم فقط ، فلقد اتجهوا بكليتهم الى الولايات المتحدة بعد ان يئسوا من اتخاذ روسيا والصين والدول الشيوعية مخلبا لتحقيق اطماعهم (٢) . كما انهم جعلوا من جامعات العالم مراتع خصبة لآرائهم الشاذة كنظريات « فرويد » و « دارون » وغيرهما ، واكد المؤلف على ضرورة الخلاص من كل هذا الوباء اليهودي عن طريق معركة فاصلة ظافرة ولن يتم ذلك الا من خلال

جديد لآية سورة الاسراء ..

« لتفسدن في الارض مرتين »

عاليم الاسلام السماوية . وان
لك ثابت نقلا من الكتاب
السنة المطهرة ، كما انه ممكن
ن الناحية الواقعية ، لان
لشعوب بدأت تنهض وتتحفز
عد ان فهمت حقيقة المعركة
ابعادها .

**من آدم الى موسى عليهما
لسلام**

انتقل المؤلف للحديث عن
شأة الانسان ، وقرر انه
لد ومعه الخطأ والخطيئة
لا الانبياء والرسل عليهم
سلام . وفي حالة غياب التفكير
رشيد يكون ابن آدم اقرب
ى المعصية والانحلال ، وبعيدا
ن العصمة والاتزان .
ثم ذكر انه بعد ان تاب
له على ادم عليه السلام واجتباه
مثلت التقوى والصلاح من
جانب المحسوس ويسمى ادم
تمثل الفجور والاثم من
جانب الخفي ـ الشيطان ـ .
ان كان هناك اختلاط
نهما .
واستطرد المؤلف فتتبع
لسلة الاخطاء الانسانية منذ
طيئة ادم عليه السلام بالاكل
ن الشجرة وكانت خطيئة على
ستوى الفردي ، ثم قتل
ابيل هابيل واصبحت
خطيئة بذلك على المستوى
اسري ثم ظهرت الخطيئة في
ورة جماعية حينما تصدى
الملأ والسادة » اصحاب
صالح والجاه ووقفوا في
جه الانبياء والهداة ، فكان
 غضب الله على من في
رض واغرقهم بالطوفان ايام
ح بعد ان نجى المؤمنين
تابعت القصة وتكررت
شاهدها حتى وصل الامر
ى ابراهيم الخليل عليه
سلام ، ونلاحظ ان العقاب
لهي للعصاة والمذنبين اصبح
اصا بالاقوام بعد ان كان عاما
شاملا في عهد نوح عليه السلام
سل من ابراهيم اسماعيل
اسحاق عليهما السلام ،
انحدر من نسل اسماعيل
عرب ، ولم يكن منهم نبي

غير محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، ونسل من اسحاق يعقوب ، ومن يعقوب جاء ابناؤه وهم اسباط اليهود واساس نشأتهم ، ويعقوب عليه السلام هو الملقب بـ ـ اسرائيل ـ وتسمى اسباط اليهود من ابنائه بني اسرائيل .

وقد ظهرت حقيقة الشيطان مرة اخرى واضحة جلية في صورة اخوة يوسف ابن يعقوب . فقد كانوا بأفعالهم مع ابيهم واخيهم صورة متجسدة لابليس اللعين يمشي على الارض ، بل انهم فاقوا الشيطان في افانين الشر والبهتان والتطاول ، ولكن الشيطان هزم في النهاية في شخص الشر هزيمة منكرة .

« ماذا قالت التوراة »

ونتيجة لاستمرار اليهود في مخططهم ، واسلوب حياتهم الشاذ فقد توالى عليهم الهداة حتى جاء موسى عليه السلام وكانوا يتذبذبون بين الهداية حينا ، والضلال احيانا كثيرة وقد اسهب المؤلف من الاستدلال من التوراة ـ وهي كتابهم المقدس ـ على تاريخ بني اسرائيل واستخلص منها مواقف الخزي التي لاتحصى والجحود المتكرر لفضل الله عليهم وتكريمه لهم ، وذلك في سلسلة من الوقائع والاعمال والاقوال الشنيعة .. كما ذكر حوادث عدة عن انكفائهم على انفسهم في بعض الاحيان وابادة بعضهم بعضا في مواقع مأساوية .. وقد ذهل الكاتب كما ذهل العالم من قبل عندما قرأ افتراءاتهم على انبيائهم كلهم تقريبا فلم يسلم نبي منهم ولارسول من السنتهم ، فالصقوا به اشنع التهم الخلقية التي لاتتفق وعصمة الانبياء وطهارتهم ، وامثلة ذلك كثيرة في توراتهم التي كتبوها بأيديهم فقد تطاولوا على موسى وداود ، وسليمان وعيسى وامه البتول ، عليهم جميعا السلام .

ولم يكتف هؤلاء بذلك ، بل تعدوه الى تمجيد الاثم والآثمين من ابنائهم والتأسف عليهم منذ اصابتهم بمكروه .. .. ولاشك انهم فعلوا كل ذلك لتبرير اعمالهم واخلاقهم المتخلفة ، وكأنهم يقولون : اذا كان هذا فعل الانبياء فلابأس على عامة الناس ان يفعلوا مايشاءون ! ! !

ونلاحظ ان الكاتب قد افاض في الاستشهاد من التوراة ، على المبدأ القائل : ـ من فمك ادينك ـ ، الا انه حذر عدة مرات بأن التوراة كتاب محرف ولايمكن الوثوق به ... ورغم ذلك فهي اكبر مصادر ادانتهم التي كتبوها بأيديهم .

« قالت الانبياء والاناجيل »

تحت هذا العنوان شرح المؤلف طريقة اليهود في الحياة وكيف انهم يتداخلون في الامم التي يعيشون فيها ، وذلك بهدف السيطرة والافساد ، وانهم قوم متقلبون لاينسجمون مع عقيدة التوحيد التي تعهدوا بحملها والدفاع عنها ونشرها بين الناس ، فنراهم قد شغفوا بآلهة المصريين القدماء وصنعوا العجل وعبدوه ، ثم فتنوا بآلهة المجوس والاغريق ، وبعدهم الرومان .. وهم يحاولون عن طريق تداخلهم في الامم الايقاع بين القوى الكبرى المسيطرة على العالم وذلك لكسر شوكتهم واضعاف احدى القوتين على حساب الاخرى ، كما فعلوا مع فارس والروم في القديم ، وكما يفعلون اليوم مع القوى الكبرى في العالم من روسيا وامريكا .. وهم لايجدون مانعا ايضا من التآمر على الاوطان التي يعيشون فيها وينعمون بخيراتها فتآمروا مع الهكسوس ضد المصريين ، وتآمروا مع الرومان ضد اهل الشرق وحصلوا مقابل ذلك على بعض الامتيازات ، حيث كان القانون الروماني يطبق عليهم فقط دون سائ

الشعوب التي تقع تحت سيط
الرومان .. وهذا مافعل
مع الانجليز في فلسطين اي
الانتداب حيث تعاونوا معه
وحصلوا منهم على ماارادوا
وعود ومساعدات لاقامة الد
الدخيلة على ارض فلسط
ثم ساق المؤلف نصا م
التوراة يعتبر وثيقة شرعي
يعتمد عليها اليهود في دعواه
بامتلاك الارض المقدسة
ويتحدث النص عن اعادة ب
اسرائيل واسترداد مجد
الضائع ، ولكن النص تنب
ايضا بهلاكها التام على ي
اناس يأتون من البحر والنه
والجبال ومن كل جانب ف
كان النص صحيحا فان البن
الاسرائيلي القائم حاليا مه
بالفناء السريع على يد المسلم
من مصر والاردن وسوري
والعراق ، وما يمكن ان يح
البحر لهم من اساطيل تقت
عليهم حصونهم ، يقودها العر
المسلمون .
وانتقل المؤلف الى نصو
الانجيل ، وابرز نصا ين
بني اسرائيل بأن غضب الل
واقع بهم لامحالة نتيجة لافعال
ويؤكد النص ان اورشلي
« القدس » ستحاصره
الجيوش من كل جانب ، ف
يستطيع احد منها فرارا ،
تدمر المدينة على رءوسهم
يبقى فيها حجر على حجر
وهذا يفسر بعض ماورد ف
التوراة ويوافق الى حد
ماجاء في سورة الاسراء وبعض
اثار السنة المطهرة ـ حس
رأي المؤلف ـ .

« زوال ملك اسرائيل »

يقرر المؤلف انه بظهو
عيسى عليه السلام انتهى م
اسرائيل الدنيوي والديني ،ف
جاء عليه السلام من غير اب
ولم يعقب نسلا ، وفي ه
اشارة من الباري جل وعلا ا
انتهاء عهد النبوة في بني اسرائ
ثم جاء الرومان واكملوا انه
الكيان اليهودي وتصفيته نها
عن طريق الابادة الشاملة وتد
بيت المقدس والهيكل ، وتشتي
من بقي منهم على قيد الحي
وكان ذلك في سنة ٧٠ ميلادية
ولما بعث الله محمدا علي
الصلاة والسلام ناصبه اليه
العداء دون مبرر ، فكان نصيب
الشتات مرة اخرى . ولم
تأكدوا من عجزهم عن تألي

K

... على الاسلام في فجر
... بعد ان صفى المسلمون
... امبراطوريتين عرفهما
... خ وهما فارس والروم
... يتآمرون على مستوى
... اد والجماعات السرية
... ال وحدة الاسلام ، فتقسع
... الفتنة ويقوض النظام .
... ان اغتالوا عمر بن الخطاب
... يق مؤامرة محكمة الاطراف
... رضوا على مقتل عثمان بن
... بعدما لم يحقق مقتل عمر
... خططهم شيئا ... وتمادوا
... ذه اللعبة واشعلوا نار
... ة واذكوها بين على
... وية ... واستمروا على
... يكيدون ويفسدون رغم
... صيبهم بسبب ذلك من
... نهاد ، وما يحل بهم من
... ث ، وكانت الحربان
... نيان الاولى والثانية من
... ايديهم ، واخيرا سلبوا
... فلسطين في غفلة من
... ان ، وتعالوا في الارض ،
... وا انهم اهل حرب وقتال ،
... م يفوقون الناس شجاعة
... ا ، وهم في الحقيقة عكس
... ، وستنتهي اسطورتهم
... لة سريعا على يد العرب
... لمين باذن الله .. ورغم
... سيعودون مع « الدجال »
... خر الزمان الا انهم سيلقون
... ية المحتومة ، وسترتاح
... ض الى الابد من شرهم .

... تعرض المؤلف الى تفسير
... ت الاولى من سورة
... راء ، فذكر ان المفسرين
... ابقين وقعوا ضحية
... رائيليات ، وانساقوا وراء
... ل بان افساد بني اسرائيل
... ان قد وقع في الزمن الماضي
... قضينا الى بني اسرائيل
... الكتاب لتفسدن في الارض
... ين ، ولتعلن علوا كبيرا ...
... » وان العقاب جاءهم
... على يد « سنحاريب » ملك
... ور ، والثانية على يد
... نصر ملك بابل الذي دمر
... شليم وقوض مملكة اليهود ،
... ذ الباقين اسارى الى مملكته
... ث ظلوا بها ٧٠ عاما ، عادوا
... ها باذن من « قورش »
... وسي ابن اليهودي وعشيق
... ودية « استير » التي مجدتها
... راة .. نقول ان المؤلف

مؤكدا ان الافسادتين لم تقعا في الزمن الماضي ، وانما في زمن الاسلام ، وفي المستقبل منه بالنسبة لنزول القرآن الكريم ، وقد بلغت ذروة الافسادة الاولى في اقامة الدولة اليهودية واغتصاب ارض دولة مسلمة ، وذلك في عام ١٩٤٨ . وكانت الافسادة الثانية بالاعتداء على اراض اسلامية جديدة ، وضمها بقوة السلاح تحت الخبث والمداهنة وسقوط المسجد الاقصى في ايديهم ، واستعلائهم في الارض عدوانا وغرورا ، وكان ذلك في عام ١٩٦٧ للميلاد .

وقد رجح المؤلف رأيه وعززه بالادلة التالية : —

١ — ان افساد اليهود في المرتين صحبه علو كبير ، وهو كناية عن قيام الدولة ، وانهم في عهد الاشوريين او البابليين كانوا اضعف شأنا ولم تكن لهم الغلبة .

٢ — ان الله ذكر في الايات الكريمة ان الذين سيقاومون اليهود في علوهم هم « عباد له » حيث قال « عبادا لنا اولي بأس شديد » وهم من جنس واحد في المرتين ، في حين ان التفسير الاول ذكر الاشوريين ثم البابليين وهم من جنسين مختلفين ، فضلا عن كونهما من غير المؤمنين .

٣ — ان الايات الكريمة ذكرت ان عباد الله المؤمنين سيدخلون « المسجد » كما دخلوه اول مرة ، ولفظة « مسجد » لم تستعمل الا في الاسلام وبنزول سورة الاسراء ، وبعد فرض الصلاة . فالقول بان الاشوريين والبابليين دخلوا مساجد قول مرفوض لان المساجد كانت في الاسلام فقط . وقد دخل المسلمون المسجد اول مرة على عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب ، واستسلمت القدس دون قتال وتدمير .

٤ — ان هناك قرينة في الايات الكريمة تدل على ان المقصودين في قوله تعالى « عبادا لنا » هم المسلمون دون غيرهم . والقرينة هي قوله تعالى « اسرى بعبده » وهو محمد عليه الصلاة والسلام ، ثم قال « عبادا لنا ... » فالسياق والقرينة تدلان على انهم المسلمون

وليسوا آشور او الفرس .

٥ — اختلف المفسرون في معنى لفظ « جاسوا » الوارد في الايات الكريمة ، فمنهم من قال انه دخول الديار لمعرفة شأن اهلها ، او دخولها بقصد قتال من فيها ، ومال المؤلف الى الراي الثاني .

٦ — ان هناك احاديث نبوية شريفة تحدثت عن قتال المسلمين لليهود منها « لتقاتلن اليهود فتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله » . ولن يكون قتال لليهود وهم مشتتون لا دولة لهم ولا كيان .

٧ — اننا لو تتبعنا افساد بني اسرائيل في الماضي لوجدنا انهم افسدوا مرات كثيرة تزيد على العشر ، ولا يعقل ان يقصد القرآن الكريم افسادهم السابق ، ولكنه افساد آت في المستقبل بالنسبة لنزول القرآن ، وقد كان .

وقد اخذت على المؤلف امورا الخصها فيما يلي :

١ — اعتمد المؤلف مقدمة مصورة للكتاب وتناول اشخاصا بالثناء والمديح ، ووصفهم باوصاف قد يختلف معه غيره فيها ، وكان الاحرى ان يكون الكتاب مقصورا على البحث في القضية التي تهم الجميع دون خلاف ، وعدم التصدير بشخوص اختلفت فيها الاحكام .

٢ — الكتاب ليس في قوة واحدة ترابطا واسلوبا ، فبينما تراه في مواطن شديد الترابط قوي الاسلوب مسلسل الافكار ، نراه في غيرها ضعيفا ، وتجد عباراته وكأنها منفصلة بعضها عن بعض .

٣ — يكثر في الكتاب التكرار والاستطراد ، والاستطراد ممدوح ، والتكرار ممل ، الا ان يكون بهدف التذكير والمقارنة .

٤ — وقع الكاتب — رغم حذره وعلمه — في بعض المغالطات التي تنشرها اليهودية كادعائهم باستمرار انهم مضطهدين يقتلون بالملايين ، واذا صح ادعاؤهم لم تبق منهم باقية ، اذ كيف يقتل « هتلر » مثلا منهم ٦ ملايين او خمسة او مليونين ونحن نعلم انهم ما زالوا يعيشون في دول اوروبا وامريكا باعداد كبيرة بالنسبة لهم . فاليهود يشيعون

كثيرا فيما اصابهم ، وذلك لتحقيق اطماع متسترة لهم ، ولولا انهم اعموا اعين الناس واصموا آذانهم عن طريق سيطرتهم على وسائل الاعلام في العالم لافتضح امرهم ، وللفظتهم الشعوب وقضت عليهم .

٥ — ذكر الكاتب في صفحة ٣٠٠ في معرض كلامه عن تحريف اليهود وتشويههم لبعض الالفاظ المقدسة كلفظ « يهوه » وهو اسم من اسماء الله في التوراة ، واسم لاخطر جمعية سرية يهودية والمعروفة باسم « شهود يهوه » . ذكر ان هذا الاسم هو من اسماء الله الحسنى واننا نناديه سبحانه وتعالى به فنقول « ياهو » وبالرجوع الى المصادر للتعرف على اسماء الله الحسني لم اجد فيها اسما لله على هذه الصورة ، واظنه من مفاهيم الصوفية المعقدة وهو مشهور في اذكار الصوفية واورادهم البدعية .

وبعد .. فهذا مؤلف قيم ، يستحق التقدير والاعجاب لانه تناول موضوعات تهم كل عربي ومسلم يعيش مشكلة الساعة واضفى على كتابه الصفة العلمية في البحث والاستنباط والاستقراء ، فعرض لنا المشكلة وتتبع اصولها وتعمق الى جذورها ، ثم استعان بالنصوص التي سجلها العدو على نفسه فادانه بها وحكم عليه من خلالها ، وليس هذا بالامر الهين ، فانتقاء النصوص — فضلا عن البحث عنها — وسوقها دليلا ضد غريمك امر لا يقدر عليه الا العالمون الباحثون .. هذا بالاضافة الى المجهود الضخم الذي بذله لكشف سوءات اليهود وتعريتهم امام العالمين ، وبالاضافة الى هذا وذاك فان هناك شجاعته في الاجتهاد والترجيح بين الاراء ، كل ذلك بالدليل المنقول والمعقول ، وهو بذلك يفتح باب الاجتهاد ويغذي قضية الفكر بدم جديد من الحيوية والتحمس ، معتمد على الدليل والبرهان لا على الهوى والميل المجردين .

وغفر الله لنا وله . والله المستعان

... يبدو ان المؤلف وقع ضحية ... لفات الصهيونية فيما اصابها على ... النازية . فقد استغل اليهود خلافهم ... هتلر ، واشاعوا انه قتل منهم ... لايين واحرقهم في مراكز الاعتقال ... رهيبة ، وذلك حتى يثيروا الشفقة ... بهم ، ويؤلبوا العالم ضد المانيا ... نازية ، وفي نفس الوقت ليحرضوا ... اء جنسهم على الهجرة الى الولايات ... حدة ويتركوا اوروبا ، حيث المستقبل ... كون لامريكا ، وعندما يهاجر اليهود ... ا ينقلون معهم رؤوس اموالهم ... سخمة ، فتكون لهم الغلبة والتسلط ... كان ، فهم يسيطرون الآن على ... رات امريكا وسياستها ... وقد ... ان قتلى اليهود كانوا اقل الفئات ... ذهبت ضحية النازية .

... ظن الكاتب ان العداء بين ... يوعية والصهيونية حقيقة ، ولقد ... اخيرا التواطؤ بين الشيوعية ... رأسمالية من جهة ، وبين الصهيونية ... جهة اخرى ، فقد حجبت الاولى ... السلاح وسمحت بالهجرة الجماعية لليهود الى فلسطين ، وساعدت الاخرى اليهود منذ نشأتهم بالسلاح والعتاد المتقدم ، ووفرت لهم الحماية عند الخطر . اما الصين فهي تدعي صداقة العرب كقومية لا كدين ، او كشعوب تقع تحت سيطرة الامبريالية عدوة الصين ، ولا ندري ماذا سيكون موقفها غدا ...!!

● ونقول : (٣) ان المؤلف قد اجتهد في هذا الامر كما اجتهد فيه غيره واذا كانت قد اتيحت له فرصة الحياة في هذا العصر الذي وجد فيه دولة لليهود وكيانا عاليا لهم ، فهي فرصة لم تتح لغيره بحكم الميلاد ، فلا ضير على الاولين في اجتهادهم ، ولا شك انهم او اغلبهم لم يكونوا ضحية الاسرائيليات ؟؟

● ان الايات الكريمة وان كانت قد حددت افسادتين فانها لم تنف وقوع غيرهما . بدليل الاستدراك بعد ذلك بقوله تعالى: « وان عدتم عدنا » اي ان عدتم الى الافساد والعلو عدنا لكم بالعذاب والقهر . فان الله لهم بالمرصاد على مر العصور يرد عليهم كيدهم ويصفي عدوانهم . ولقد اقر المؤلف انهم سيعودون اخر الزمان مع الدجال الذي ينتظرون ظهوره بفارغ الصبر ، وسيفنيهم الله ويلحق به وبهم الهلاك . فكيف يكون افسادهم الحالي هو نهاية الافساد وغايته ؟.

٣ — اننا لو عددنا المرات التي افسد فيها اليهود علانية او سرا في الارض لعجزنا عن ذلك ، اذ ان تاريخهم كله تقريبا سلسلة من المفاسد والشرور التي لا تنتهي .

وعلى كل حال فان اجتهاد المؤلف وترجيحه للرأي الذي وصل اليه اجتهاد مشكور يدل على سعة الافق ، وقدرة على حسن العرض ، وقوة في الادلة التي يسوقها ، خاصة وانه يعتمد على الكتب السماوية وكتب السنة المطهرة ، ويبدو ذلك في ذكره لقصة عيسى عليه السلام وانه لا زال حيا بعد ان رفعه الله ، وسينزل حكما عدلا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ، وسينتهـ... افك الدجال على يديه ويقتله . كذل... فانه اعتمد في رأيه بخصوص الافسا... على النصوص والتاريخ واللغة ، ول... هناك ما يمنع من صحة تفسيره ، ... ما يقدح في تفسير السابقين .. ولا ب... ان يكون بحثه هذا منارا للدارس... واهل العلم والرأي . مما يجعل له ق... كبرى .

هذا ولا يفوتنا ان ننوه بان المؤ... حرص على تاكيد حقيقة نحن في أم... الحاجة اليها في صراعنا مع الم... اليهودي الا وهي حتمية نهاية عدوان... وطغيانه ، وتقويض اركان بنيانه الذ... تاسس على غير تقوى من الله ، ... على البغي والقهر . وان هذه النهاي... ستكون على عباد الله المسلمين دو... غيرهم ، بدليل الكتاب والسنة ... ولن يكون ذلك الا بانتهاج طري... الجهاد .

عبد العزيز مساهل

شركة ناقلات النفط الكويتية ش.م.ك
توقع على عقد بناء ناقلة عملاقة





جرى صباح يوم السبت ١٩٧٣/٤/٢١ التوقيع على عقد بناء ناقلة عملاقة بحمولة ٣٩٥,٠٠٠ طن بين شركة ناقلات النفط الكويتية ش.م.ك. وشركة ميتسوبيشي اليابانية لبناء السفن ، قيمتها حوالي ١٩ مليون دينار كويتي ، وقد وقع عن شركة الناقلات السيد عبد العزيز الصقر رئيس مجلس ادارة الشركة ، وعن شركة ميتسوبيشي السيد « اكيتومو » المدير العام لأحواض بناء السفن في طوكيو . وبذلك تصبح حمولة أسطول شركة ناقلات النفط الكويتية بعد انضمام هذه الناقلة اليه حوالي ١,٥٢٠,٠٠٠ طن ساكن .

ركن الزراعة

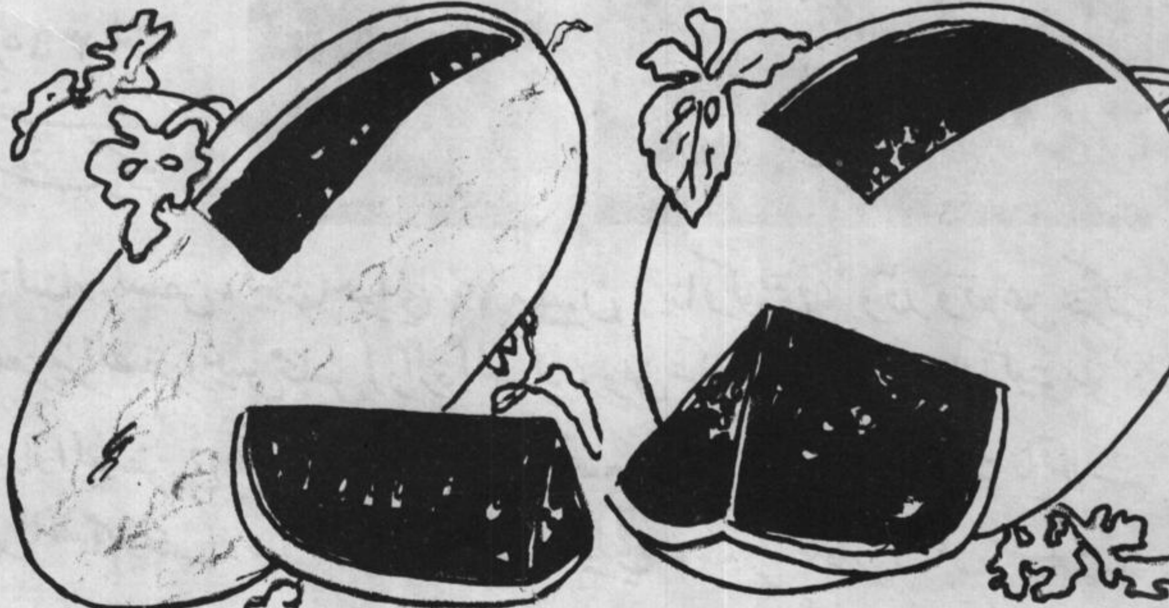
البطيخ
«الرقي»

كل يعرف البطيخ .. هذه
ة المتعددة الالوان والاحجام
شكال .. هذه الثمرة
وة المذاق الجميلة الطعم
ي يؤكل منها اللب الذي
ى على نسبة كبيرة من
والسكريات التي تكسبه
عم الحلو .. وهي تعتبر
ة جميع الطبقات .. وبعض
س يطلقون على البطيخ –
ة الصيف – وهذا خطأ
ع يقع فيه معظمهم اذ
ر حسب تقسيم علم النبات
احد انواع الخضروات
ع العائلة القرعية .. وقد
سفت نباتاته في مجاهل
يقيا ووجدت ايضا مرسومة
اثار القدماء المصريين مما
دل على انه نبات عرف
القدم .. ونعرفه هنا في
ويت بالرقي وسر هذه التسمية
ع الى نسبته الى بلدة الرقة
سوريا والتي كانت تشتهر
راعته .. والبطيخ من

المحاصيل الصيفية الذي يناسب نموه فترة طويلة حارة جافة .. وتنجح زراعته في الجو الحار الرطب الا انه لايناسبه الجو البارد .. وتنجح زراعة البطيخ في الاراضي الرملية المكثفة والرملية الخفيفة مثال ارضنا

بالكويت على أن تكون خالية من الملوحة .. وللحصول على ثمار مبكرة يزرع في النصف الاول من فبراير على أن تعامل النبتات معاملة خاصة من حيث تدفئتها من البرد وممكن زراعته طوال اشهر الصيف حتى شهر اغسطس ..

ومن المعروف أن نبات البطيخ من النباتات الزاحفة التي تمتد وتغطي مساحات كبيرة من الارض لذا يحتاج في زراعته لخطوط تبعد عن بعضها من ١٥٠ – ١٨٠ سم والبعد بين النبات والاخر حوالي ١٢٠ سم .. ولسرعة انبات البذور تعامل



بلها في الماء قبل الزراعة
بوضعها في خشبة (جونيه)
وغمرها في الماء لمدة من ٢٤ –
٣٦ ساعة ثم ترفع الجونيه من
الماء وتقلب البذور بداخله
لتهويتها ثم تغطى بتبن او برسيم
او خيش حتى يظهر الجذير الى
طول ٥ مم ثم يزرع من ٣ –
بذور في كل جورة على ان تخف
بعد ذلك الى نباتين .. ويراعى
عند زراعة البذرة المحافظة
على الجذير النابت من الكسر
.. ولنا كلمة في تجهيز ارض
البطيخ للزراعة ونحب ان
نقول قبل كل شيء : ان هذا
النبات يحتاج الى تسميد عضوي

يكتبه: أبو الهيثم

... وفيره ويستفيد النبات الى ... كبير من التسميد بزرق ... ور او زبل الحمام الذي ... منه الجورة التي ستزرع ... البذور — بعد تقليب الارض ... ية والتشميس تقطع ... س اي تخطط خطوطا كما ... وذكرنا ابعادها وتسمد ... وط او مكان الجوربالسماد ... وى القديم الناعم الجيد. ... اف السماد الكيماوي الذي ... ي على نيتروجين وفوسفور ... س للنباتات على دفعتين الدفعة الثانية منها عند التزهير .. وتوالى النباتات بالسقى كلما لزم وتنقى من الحشائش وترفع النباتات من بطن الخطوط الى ظهور المساطب وخف الثمار على كل نبات حتى تصبح من ٣ — ٤ ثمار كبيرة الحجم .. ويهاجم نبات وثمار البطيخ في جميع اطواره عدة حشرات وبعض الفطريات التي تضر بها وتؤثر في نسبة المحصول لذا يجب علينا المبادرة بمعالجة الاصابات في وقت مبكر ..

طرائف

زهرة الشمس (ياسبحان الله)

الزهرة الحلوة الجميلة ذات القرص الاصفر الكبير يبدأ

يومها باستقبال الشمس من المشرق ويدور قرصها مع قرص الشمس حتى المغيب . لذا سميت زهرة الشمس .

... ازهار ... سف

امارنتس

... الاسم العلمي : امارنتس ... س

... الوصف النباتي : نبات ... — الساق خشبية زاحفة ... ع الى حوالي ١٥٠ سم ... ق سهمية حمراء عريضة ... ة والازهار صغيرة ابطية ... ازهاره عديمة الفائدة اذ ... للون اوراقه وسيقانه ... راء التي تعطي جمالا ... ة في وقت تقل فيه ... ر .

... التكاثر : يتكاثر بالبذور ... زرع في المستنبت او في ... ة مباشرة .

... ميعاد الزراعة : تزرع ... في شهري فبرايرومارس ... يل

... اهم الاصناف : احمر ... — متعدد الالوان ابيض ... ر .



توجيهات زراعية

١ — تقارب فترات السقى لارتفاع درجة الحرارة هذه الايام

٢ — تعميق الجور حول الاشجار لاستيعاب كمية مياه اكثر مع اضافة السماد العضوى .

٣ — قص المسطحات الخضراء مع رفع القص .

٤ — الاهتمام بجمع مخلفات قص النجيل (التيل) لكى لا يشوه المسطحات الخضراء بجفافه .

٥ — تسميد المسطحات الخضراء بعد القص بالسماد الكيماوي الذي يحتوي على نيتروجين ثم السقى مباشرة .

٦ — الاهتمام بنظافة حظائر الدواجن ورفع المخلفات واستبدالها بنجارة نظيفة .

٧ — تجهيز عقل اشجار الاتل من الفروع السليمة التي يبلغ قطرها من ٥ر١ سم — ٥ر٢ سم وبطول من ١٥ — ٢٠ سم

٨ — تجهيز رزم من عقل اشجار الاثل في كل ربطة حوالي ٢٥ عقله

٩ — تدفن العقل على عمق ٣٠ سم في مكان مظلل وتراعى بالسقى .

س - ج زراعية

□ وصلتنا رسالة من السيد عبدالله عبد الكريم — يسأل أن في المزرعة التي يعمل بها في جهة العقيلة يوجداكوام سماد بقري وان هذا السماد يتولد منه ديدان كثيرة ويخشى أن يكون لها ضرر على النباتات التي سيضاف لها السماد ..

اولا : نعتذر عن التدخل من جانب واحد حيث غيرنا اسم الاخ كاتب الرسالة فجعلناه «عبدالله» بدلا من(عبد النبي) ويفهم من الرسالة ان اكوام السماد موجودة في الهواء الطلق وتحت الشمس وهذا يفقد السماد مفعوله فحرارة الشمس والهواء يجعلان السماد يتفاعل ويصل الى مراحله النهائية في التفاعل في صورة الازوت الذى لا يعترضه معوق ضاغط فيطير مع الهواء اولا بأولا مخلفا سمادا لاقيمة له — لذاوجب علينا تغطية اكوام السماد العضوي بطبقة من التراب الناعم يصل سمكها الى ٥ سموترش بالماء على فترات لكي تحول او تمنع هذه الطبقة الرطبة من تسرب الازوت وتحفظ عليه قيمته الغذائية — اما عن الديدان التي رايتها تتوالد من السماد فهذه يرقات (اى ديدان) الذباب العادي الذي سبق أن وضع بيضه على سطح السماد وقد فقس البيض الان الى يرقات وفي الغالب ان هذه اليرقات لا تضر بالنباتات اذ سريعا ما تتحول الى حشرة كاملة (ذبابة) كما انها لا تتطفل على النباتات .

الحقيقة ـ أين هي؟

ولماذا ـ لانعيشها



بقلم : الاستاذ فاروق حمادة — الرباط ـ المغرب



ـ ان « الحقيقــــة » قد أصبحت مجهولة لدى كثير من أبناء امتنــا في هذه الايام الكالحة .

« ومجهوليتها » هذه لم تكن ضعفا في هـــذه الحقيقة او هزالا لها . انها جـــاءت نتيجـــة للتشويش ، واثارة الزوابع واطلاق قنابل الدخان الكثيف حولها من جميـــع الجهات، وذلك لتخاف النفوس من الاقتراب من هذه الحقيقة اولا ، فلا تستطيع معرفتهـا وكنهها وقوتها وعظمتها ثانيا ؛ ولتبقى عشرات بل مئـــات الملايين من هذه الامة تدور في دوامة شائكة ، وتخب في صحراء تستنزف منها الجهود ولا أمل في النجاة منها .

ـ ان سواد الامة وغالبها ، ليقف مشدوها في كثير من الاحيان ، امام المفاجآت التي تفجؤه فلا يهتـدي الى الصواب ، وان شئت فقل الى الطـريق المؤدي الى شاطىء السلامة وبر الامان .

ولكثرة هـذه المفاجآت وتتابعها ـ وهي بلا شك ضمن سلك قد نظمت خرزاته باحكام واتقان ولما تنتـه بعد ـ كاد اليأس يصل الى قلوب هـذه

تتلهف ليوم السعادة المنشو يوم الامن المطلوب ، يوم يعو الحق الى نصابه ، والاسير ال دياره ، بعد غربة وطول افتراق ومما يساعد على وصول اليأس الى القلـوب كثرة التصريحات من هنا وهنـاك بتناقضاتها الظاهرة ، وتمحلاتها المكشوفة واساسها السطحي ، ومداه القصير .

اقول : ان الغالبيـــة وبتأثير هذه العوامل وغيرها قد لا تهتدي الى الحقيقة ولكن اؤلئـك الذين يتحركو ويعملـون ، مع دعواهـ بالاخلاص وحسـن النية والقصد السليم ، لا اشك ف ان الحقيقة عند غالبهم ، ان ل تكن عند الجميع ، قد اصبحت مكشوفة ومعـروفة ، لقـ استطاعت ابصارهم اختراق حجب الدخان ، والزوابع الت اثيرت ـ سواء بقصد ام بغ قصد ـ فعـرفوا الحقيقة وعرفوا مكانها واهميتها .

ـ ان امتنا في صراعهـ العنيف ومعركتها الملتهبة م الصهيونية وغيرها ، قـد آ لها ان تتوجه الوجهة الصحيح لكسب المعـركة وتحقيـ النصر ، ان المغالطات بدا تظهـر وبدون لبس او غموض امام اؤلئك الغافلين ، وبـ العوار ينكشف ، وبـدأ النفوس جميعهـا تتململ كفانا مغالطـات ، كفـا تناقضات !!!

ان اي فرد من افراد هـ الامة ليعيش على اعصا مرهقا مكدودا ، وهو مستلـ على فراشه الوثير ، واريكته الضخمة الفخمة ، لانه مهـ في كل لحظة ، والتهديد م أكثر من عدو .

ـ « والحقيقــة » اول تحتاجه الصدق في البحـ عنها ، والاخلاص في قصـ الوصول اليهـــا ، وليس الصدق ما تعارف عليه الناس في عصرنا ، انه الصدق بمعنـ العربي الصحيح ، ثم تحتـ الى الثبات في سبيلها فالحقيقة لا يكفيها ان نعرف فحسب ، بل انها للمسؤولية العظيمة في معـرفة الحقيقة الا وهي الثبات ورفع رايتها والقيام بواجبها ـ وبصدق شيئآن متلازمان !!!

ـ لقد جربت أمتنـــا معاركهـا شتى الوسا والاساليب الا هدي الحقيقـ وسبيلها ، فماذا كا

ها الخيبة المستمرة ، سائر المتوالية ، والتعقيد ايد في الامور ، وما ذلك الا تعامينا وغالطنا انفسنا ، ابنا مس المنهجية رور .

ن اسرائيل من اول يوم ، فيه ، وبدات الصراع لم تكن تقصد في صراعها ن والمال والثراء ، لم ع من اجل هذه الامور ، ن اجل الارض لانها ارض، اليهود لهم اغنى الناس في نطقة يحلون فيها ، وهذا ف وليس بحاجة الى ل ، ان صراعهم مع دة ، وفي سبيل العقيدة. ان اي فرد منهم ، وعلى المستويات يعلم تمام العلم ربه في سبيل عقيدته لا غيرها ، ويحارب عقيدة ، يحارب العقيدة لامية ، لانهم يعلمون ايضا عقيدة النصرانية انما هي نعهم ، فكان لهم ن :

ول : اضعاف العقيدة ية في نفوس اهلها قيها ، واقصاؤها عن الحياة والفكر والسلوك ، الجمرة التي تشعل عليهم حربا ، وتضرمها .

اني : تقوية العقيدة التي ون لاجلها وغرسها في ، الناشئة والشباب وفي ب الاعمار والمراحل ، ، لديها المعين الدافق من والتضحية .

ا الشيء الاول فما عليك الا ان بفكرك في صفحات مات الاسلامية اليوم الاسلامية ايضا ، ثم اقرأ لكلام الذي هو فقرة من كولاتهم — وهي جزء ، ت كلا من مخططهم ب :

حينما نمكن لانفسنا ون سادة الارض ، لن قيام اي دين غير ديننا ، دين المعترف بوحدانية ه الذي ارتبط خطنا اره ايانا ، كما ارتبط ير العالم .

ذا يجب علينا ان نحطم ائد الايمان ، وان تكون ة المؤقتة لهذا هي اثمار ن فلن يدخل هذا في عنا ، ولكنه سيضرب لاجيال القادمة التي في الى تعاليمنا على بعقيدته الصارمة ، واجب اخضاع كل الامم تحت اقدامنا .. » انظر البروتوكول الرابع عشر .

اما عن الشيء الثاني ، وهو تقوية عقيدتهم الشرسة الصارمة الحاقدة على الجنس البشري ، فيكفي ان تعلم انها مادة رئيسية في التعليم ، وبجميع مراحله حتى الجامعي، على العكس منها في العالم الاسلامي فهي مادة غير رئيسية في التعليم ، وبجميع مراحله ولا توجد في التعليم الجامعي اصلا . وساعات تدريسها اقل من ساعات تعليم الموسيقى والفنون !!!

وفي هذا تحقيق لمآرب الخصم ، وخدمة لمخططهم ، سواء أكان بجهل ام بتجاهل منا !!!

— ان اليهود استطاعوا السيطرة على العالم النصراني بأجمعه ، وهم في طريقهم للسيطرة على الصين واليابان وما البلشفة الا من مكرهم ودهائهم ، ولكن في بعض الاحايين تستيقظ ضمائر بعض الواقعين تحت وطائهم — وضمن مخططات مرسومة في احايين اخرى — فيكتبون عن حقيقة اسرائيل والصهيونية وممن كتب عنهم رجل فنلندي زار اسرائيل فلاحظ الآثار العميقة والتنشئة الرهيبة للشباب اليهودي على العقيدة اليهودية وهيمنتها على كل شيء في المجتمع ، واليك بعض ما جاء في كتابته :

« وخلال تجوالي في المدن والاقاليم الاسرائيلية ، تبين لي ان الامر فقط يتعلق ببلد لا تلقن فيه الا فكرة التعالي العرقي لشعب موجه لقيادة البشرية باسرها ، هناك ملايين من الكتب الاسرائيلية مكرسة للدعاية المبشرة بفكرة الشعب المختار ...

وتتوسل حكومة تل ابيب بدعايتها بالصلوات التي تقام فحينذاك تفسر الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل على الشعوب العربية بأنها حرب وطنية ، ويدان قرار مجلس الامن الذي يطالب باعادة الاراضي المحتلة الى اصحابها بانه شيء مهين لا مبرر له ، لان فلسطين بأسرها تعود منذ اقدم العصور الى اسرائيل ، ولا تعني فلسطين حسب الكتاب المقدس الا دولة اسرائيل ، ولا يقبل بديل بالشعار المرفوع بشأن

الى الفرات » ...

ويقول : وهذا مقطع آخر من حوار جرى بمحضري ، سأل رجل دين بروتستانتي نروجي نائبا في الكنيست :

— بأي طريقة تعتزم اسرائيل ادماج الاراضي الواقعة داخل حدودها الجديدة ؟

— اننا نمتثل التعاليم التي تقول : بالحديد والنار سنستولي على الارض التي هي لك .

— لكن هذه تعاليم انبيائكم ، فما الذي يقوله رجال السياسة ؟

— نفس القولة ، الرئيس الاول للدولة حاييم وايزمن قد استقبل المهاجرين في ميناء حيفا بما يلي :

انه شيء عجيب ان يعود ابناء اسرائيل بعد الفي عام الى دارهم ، الان لن يطردهم منها احد ، وكان الرئيس على حق ، فهناك ثلاث قوى تدعمنا وهي : الاله ، الصهيونية والولايات المتحدة » عن العلم عدد ٨٢٧٧ هذه الكلمات و.. بمعناها لنسمعها دائما ، وليست الولايات المتحدة فقط هي التي تدعمها بل المعسكران الشرقي والغربي ، فمثلا :

وزير خارجية بلجيكا الذي قام بزيارات عدة للشرق الاوسط ، واستقبل بالحفاوة البالغة في البلاد العربية ، تمخض الامر عن اعلان بلجيكا انها ستقيم مصنعا للسلاح تملكه اسرائيل .

المانيا الغربية ، فرنسا — صديقة العرب — بريطانيا ، تتجه الى تقوية سلاح البحرية الاسرائيلي . اثيوبيا — زعيمة منظمة الوحدة الافريقية — قاعدة انطلاق اسرائيل الى افريقيا كلها ، وكذلك هي قاعدة المذابح ضد المسلمين في القارة السوداء .

روسيا — رائدة السلام العالمي ، وصديقة العرب — تبعث بالامداد البشري لاسرائيل لتغطي الاراضي المتزايدة في اسرائيل .

تيتو !!! يحاول اقناع العرب بأن اقتلاع اسرائيل مستحيل !! (عن العلم)

كل هذا ليؤكد حقيقة قرآنية هامة على الطريق يجب ان يترسمها كل مسلم « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .

اوليس في احداثنا الاخيرة تأكيد لهذه القاعدة التي لا تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم ، فيميلون عليكم ميلة واحدة » ؟؟!!

— لقد آن لنا الخروج من دوامة المغالطات ، وفلك المتناقضات ، والبعد عن الحقيقة . لقد آن للشعوب المسلمة ان تعرف ان حربها عقدية ، هذا من جانب ، وأما الجانب الاخر فقد آن للذين عرفوا هذا ان يعطوا لهذه العقيدة دورها في الكفاح والذب عن نفسها فان هذه العقيدة من اول يوم بدات فيه بتحويل البشرية اصطدمت بتلك العقائد الزائفة الزائغة والمبادىء الفاسدة ، واشتعلت نيران المعارك على طول خط التاريخ ومع سير الزمن ، ولكن لما كانت تلك العقيدة حرة طليقة تعمل عملها في النفوس والمشاعر والافكار والمجتمعات ما عرفت التراجع والتخاذل ، وما ذلك الا بفضل حيويتها وقوتها الذاتية ، وبدأ الحقد يتجمع ، والكيد يترسب ويتربص بهذه العقيدة الدوائر. انها الحقيقة المطلقة ، الحقيقة الازلية التي لا تتعدد . انها الان حبيسة سجينة ، هي مبعدة عن النفوس والافكار والسلوك ، هي مشوهة في ملفات محاكم القضاء — وانها لنقية بريئة — .

ان الطرق كلها جربت ففشلت ، فلنعط لهذه العقيدة مكانها الصحيح ، وليس مجرد كلمات جوفاء معسولة ، ملؤها الدغدغة للامة التي كابدت الذل والهوان ، والبؤس والحرمان ، في غيبة هذا المارد العملاق من ساحة المعركة وواقع الامة ، وليرفع من من طريقها العقبات والمعوقات ، لتصل للنفوس قبل كل شيء سيما الناشئة ، ولتستعيد هيمنتها على حياة الامة ومجتمعها . ولنذعن لهذه العقيدة ولنعمل على هديها فأمر هذه العقيدة عجيب عجيب ، انشأت خالدا ، وأبا عبيدة ، وسعدا وصلاح الدين وهي قادرة اليوم وفي كل يوم وعلى اي ارض أن تنشىء امثالهم ، وهي قادرة على اعادة الحق الى نصابه واسترداد الشرف للكرامة المكلومة ، والعزة المهانة « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » وما دمنا بعيدين عنها ، فاننا في مفازة التيه ، ويوشك ان تنقطع بنا المطي « ومن أعرض عن ذكري

ن أجل
عقيدة
اسخة واعية

بقلم : الشيخ مصطفى العالم

العقيدة : ـ هى فطرة الله
لتى فطر الناس عليها ، كى
صل معتنقيها بالملأ الاعلى ،
رتسمو بهم من معالم الارض
لى عوالم الكون ، وتجعل
حياتهم مركبة ذلولا توصلهم
لسعادة والاستقرار في الحياة
لآخرة ، فهى تصير كل اعمال
لمسلم « الخالصة لله المستمدة
من الشرع الحنيف » منازل
ودرجات ، يتفاضل بها
صحابها في روضات الجنات ،
ثم لا تقف بهم عند هذا الحد
ل ترتفع بهم وترتفع حتى
تجعلهم ضمن « وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة » ومن
اصدق من الله قيلا « للذين
حسنوا الحسنى وزيادة » .

وعقيدة المسلم سهلةيسيرة،
تسكن لها القلب وترتاح
النفس ، وتطمئن اليها الروح،
لايسعد بها الضمير ، حتى
تستقر في الكيان الانسانى
يقينا ثابتا لا يداخله ريب ، ولا
يخامره ادنى شك .

ونظرة من الانسان الى
جسمه وأوعيته ، وغدده
واجهزته، وخلاياه وشعيراته ،
ومسامه وافرازاته ، وحسه
ومدركاته ، سوف تربطه بأولى
عقائد الايمان .

□ الايمان بالله □

والمؤمن يعرف خالقه
بآياته ، وعجائب مخلوقاته ،
وما الشمس والقمر والافلاك
والنجوم والكواكب والمجرات
الى تباين الالوان واللهجات ،
مع تغاير ما تنتجه الاض من
من اسرار الكون وغرائبه ،
الا آخذة بتلابيب القلوب
لتقرير وجود الله .

ولذا لا عجب اذا اهتدى
علماء من غير المسلمين الى
اثبات هذه الحقيقة واعلانها
على الناس جميعا يقول :

١ ـ مكتشف قانون
الجاذبية « اسحاق نيوتن » :
لا تشكوا في وجود الله ،
فانه مما لا يعقل ان المصادفات
وحدها هى قائدة هذا الوجود

ويقول : ـ

٢ ـ العالم الفرنسى
« ديكارت » :
انى مع شعورى بنقص
ذاتي ، أحس في الوقت نفسه
وجود ذات كاملة ، وأرانى
مضطرا للاعتقاد بأن هذا
الشعور قد غرسته في ذاتي
تلك الذات المتحلية بجميع
صفات الكمال وهى ذات
ـ الله ـ

ويقول : ـ

٣ ـ « لينيه » في الكتاب
المسمى الله في الطبيعة :
ان الله الأزلى الابدى ،
العالم بكل شىء ، والمقتدر
على كل شىء ، قد تجلى لى
في بدائع صنعه ، حتى صرت
مندهشا ، فأى قدرة وأى
حكمة وأى ابداع ؟ ذلك الذى
ابدعه في مخلوقاته !

ويقول : ـ

٤ ـ الفلكى الانجليزي
« هرشل » :
كلما اتسع نطاق العلم
ازدادت البراهين الدامغة
القوية على وجود خالق ازلى
« فالجلوجيون والرياضيون
والفلكيون والطبيعيون » قد
تعاونوا على تشييد صرح
العلم . وهو صرح عظمة الله
تعالى . والمسلم ليس بحاجة
الى مثل هذه الاقوال وأمامه
قرآنه الذى تكفل الله بحفظه
وقد مضى عليه قرابة اربعة
عشر قرنا بذلت فيها محاولات
الخلاص من القرآن الكريم
نهائيا لا اقول تغييره وتبديله
ثم هو لا يزال كما قال الله
« انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون » وها هو ذا دين
الاسلام تحاك له المؤامرات
وتجتمع كلمة الكفر على تبديده
وازالته ، وتصرف الملايين
للتبشير والتنصير والتهويد
دون اية نتيجة او جدوى
يتحداهم قول الله « ان الذين
كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا
عن سبيل الله فسينفقونها ثم
تكون عليهم حسرة » ـ
« ويأبى الله الا ان يتم نوره »

واقول لدنيا الناس فى
القرن العشرين ، بعدما وصلت
لما وصلت اليه من اختراعات
واكتشافات وانطلاقات ،
وصعود للقمر ثم محاولة
الصعود للمريخ ، بل وقد
يصعدون لابعد وأبعد مما هو
دون السماء الدنيا من الذى
أوصل عقول البشرية الى كل
هذا ؟

الم يقف قابيل بعد ان قتل
اخاه هابيل حائرا في كيفية
دفنه « فبعث الله غرابا يبحث
في الارض ليريه كيف يوارى
سوأة اخيه قال يا ويلتى
اعجزت ان اكون مثل هذا
الغراب فأوارى سوأة اخى »

ثم نظرة الى اول خلق
الانسان حين عجزت الملائكة
عن معرفة اسماء المسميات
للاشياء التى ستظهر على
وجه البسيطة من نشأتها الى
نهايتها « وعلم آدم الاسماء
كلها ثم عرضهم على الملائكة
فقال انبئونى بأسماء هؤلاء »

وأين نحن الان من لغة الجبال
والطير التى علمها داود عليه
السلام « يا جبال اوبى معه
والطير والناله الحديد » ومن
الذى وهب لسليمان عليه
السلام بساط الريح « غدوها
شهر ورواحها شهر وأسلنا له
عين القطر » وما هى عصا
موسى عليه السلام التى
ابتلعت من « سحروا اعين
الناس واسترهبوهم وجاءوا
بسحر عظيم » ومن الذى جعل
عيسى عليه السلام « يبرىء
باذن الله »

ومن الذى اخذ الدنيـ
بالتربية والتوجيه من ط
طفولتها حتى اوصلها در
النضج والاكتمال لتستطي
ان تتلقى كتابه العزيز فهم
وتطبيقا « بلسان عربي مبين نز
به الروح الامين » على قل
رسولنا محمد صلى الله عل
وسلم ليخرج الناس
الظلمات الى النور « أاله ع
الله تعالى الله عما يشركون

وهنا قد يرد مثل ه
السؤال بعد هذا التحقيـ
الكافى للدلالة على وجود الل
لماذا نهينا عن التفكير
ذات الله ؟

والرد من البساطة بمكان
السنا لا نستطيع معرفة حقي
اشياء تحيط بنا مع انها
صميم وجودنا ؟ كما نتتف
بأخرى لا ندرك حقيقتها
كنهها .

فالعقل الذى امتاز
الانسان عن الحيوان ...
هو وما حقيقته ؟

والروح التي هي سر الح
ان فارقت الجسم فالمو
المحقق ... ما هى
حقيقتها ؟

والكهرباء والمغناطيسية
ما هما وما حقيقتهما ؟

وثمة امور كثيرة لا تخض
لنطاق محسوس والفرق
المؤمن ومن عداه ان المؤمن
يتميزون بالايمان بالغيـ
ويسعدون بتصور آم
وأبعاده وان الاخرين كالانعـ
بل هم اضل اولئك
الغافلون . واني لارثى لكبـ
مكتشفيهم ومخترعيهم ممن
يهدهم علمهم الى الايمـ
بوجود الله كلما قرات (وق
لو كنا نسمع او نعقل ما كن
اصحاب السعير ، فاعتر
بذنبهم فسحقا لأصحـ
السعير) .

واذ عجزنا عن معر
حقيقة بعض الاشياء التى
من عجائب صنع الله فعلي
أن نسلم بأن العقول والاف
مهما بلغت من التفـ
والادراك محدودة القوى
محصورة القدرة وان ذات
اكبر من ان تحيط بها عق
البشر ، وذلك ليس حجرا
حرية الفكر ، ولا جمودا
البحث ، ولا تضييقا
العقل ، ولكن خوفا علينا
التردى في المتاهات ، وابع
لنا عن معالجة ابحاث خار
عن دائرة العقل لم تتوفر ل

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

نشر دار القلم بالكويت

خص ماشر : كانالوزير الشريرراقب
ن خلال رحلته من بين الاشجار .. فلما
جم عليه الوزيروقادهالى قصره المسمى
وسن .. حيث أحاط الحرس بالامين
لوه قاعة العقاب .. وحينئذ أمــر
ر السياف بقطع رقبة الامين . . فلما
السياف سيفه ليهوي به على رقبـــة
ن

١٧ ـ دخلت الاميرة تاتي بسرعة الـى
ة .. وهجم حصانها على السيــاف
حه ارضا .. كما دخل خلفها حــرس
ك ..



١٧ ـ ووقف الوزير مندهشا لايدري
فشلت خطته وعلمالملك وجنوده وتاتي
ر ؟



١٧٣ ـ ودخل الملك وصاح ـ اقبضوا
على هذا الوزير الشرير فقبض الحرس
عليه فى الحال ..

١٧٤ ـ واقتربت تاتي م نالوزير وقالت لابد انـك مستغرب لهذه النتيجة وكيف كشف اللـه مكرك !!

فقال الوزير ـ ولكني بريء .. ولـولا مافعله هـذا الصبي لما اقدمت على الامر بقتله .

فقالت الاميرة ـ كفاك خداعا .. (ثـم صاحت) .. نادوا على الطائر الهمام .





١٧٦ ـ الاميـرة ـ قـل ماذا رايـت وسمعت ..



١٧٥ ـ ودخل الطائر الهمام من النافذة وحط على حافتها وقال ـ هاأنا ذا يامولاتي الاميرة



فقال الطائر الهمام ـ أمرتني الاميرة ـ لما سافر الامين دون وداعها ـ ان اطـير اليه حاملا رسالة وداعها .. ولكني عندما وصلت وجدت الوزير يوقظه ويقبض عليه وهو يتحدث اليه حديثا كله حقد عليـه وحسد له على مكانته لدى الملك .. وقـد عدت مسرعا فاخبرت الاميرة وقد اكد قولي ماكاد ان يفعله الوزير بالامين الان .



١٧٧ ـ وقال الملك آمرا جنوده ـ اقتلوا هذا الوزير الشرير .

ـل هي .. ـهجمة جديدة ـعلى دعاة الإسلام



لم يكف اعداء الاسلام عن الكيد له ومحاربته منذ بزوغ فجره ، ولكن الاسلام بقي مهيمنا لسنوات طوال ، كلما دالت له دولة قامت على اثرها اخرى الى أن أفضت زعامة العالم الاسلامي الى الدولة العثمانية .

وقد كان لفشل الغرب الصليبي المتواصل امام قوة الاسلام اثره في تنظيم الجهود الصليبية واتحادها في مواجهة الدولة العثمانية ، وقد استطاع الصليبيون ان ينهكوا الدولة العثمانية بتشجيع الثورات الداخلية وبالحروب المتتالية الى ان تحقق لهم الحلم وانهارت آخر دولة مثلت اتحاد المسلمين في العالم .

وبانهيار الدولة العثمانية سقطت البلاد الاسلامية في قبضة الدول النصرانية ، فتقسمتها فيما بينها ، الا أن هذه الدول الحاقدة لم تنس في نشوة انتصاراتها الخطر الأكبر الذي يتهددها ، وهو الدين الذي ساد به المسلمون العالم لقرون طوال فأخذت تحاربه بخطط مدروسة وقد استطاعت ان تضعف العقيدة في نفوس كثير من المسلمين مما سهل لها الاستقرار في البلدان التي احتلتها .

وهب المخلصون من المسلمين عندما راوا ما آلت اليه العقيدة في النفوس ، وما انتهت اليه الاقطار الاسلامية من ذل وخضوع ، هبوا ينادون الناس للعودة الى العقيدة السمحة التي بغيرها لا يفلحون .

وكانت اولى هذه الدعوات دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي احرزت نجاحا كبيرا ، فأعادت الى نفوس المسلمين صفاء العقيدة وحلاوة الايمان ، واستطاع الشيخ ان يقيم في الجزيرة العربية دولة اسلامية فتية اخذت تنشر لواءها على البلدان الاسلامية المجاورة .

وامتد تأثير هذه الدعوة فكريا الى الدول الاسلامية جميعا ، فقامت في تركيا حركة تترسم نفس الخطى بزعامة عاكف افندي ، كما قام في الهند احمد برباوى ينهج نفس النهج ، وفي داغستان قامت دعوة مشابهة بزعامة شامل .

وفوجىء اعداء الاسلام بهذه الحركة ، فهبوا يحاربونها بطرق مدروسة مقدما ، فوجهوا اليها حربا اعلامية تكيل لها التهم ، فاتهموها بأنها عميلة للانجليز ، وان من اهدافها احتقار اهل بيت النبي وتحطيم الاسلام !!

وكانت الخطوة التالية هي توجيه الحملات العسكرية اليها ، وقاد محمد علي — اول عملاء الغرب في بلاد العرب — حملة استطاع بعد اراقة الكثير من الدماء القضاء على الدولة التي اقامها محمد بن عبدالوهاب ولكنه لم يستطع أن يقضي على المبادىء الاسلامية الصحيحة التي زرعها الشيخ في نفوس المسلمين

وخطا الاعداء خطوة اخرى في مخططهم للقضاء على صوت هذه الدعوة فعملوا على انشاء دعوات مضادة لها تعمل على تفريق المسلمين وتشويه الاسلام ونشر البدع والخرافات فقامت دعوة احمد خان فى الهند ، وقد منحه الانجليز لخدماته الجليلة لقب « سير » ، واطلق عليه المسلمون لقب « خادم الانجليز » . وقام عبد القيوم الانصاري في قازان بتأييد من الروس ، فدعاه المسلمون هناك «أوريس قيوم» اي قيوم الروس ....

وهكذا استقر مخطط الخصوم لحرب كل حركة اسلامية ، فهم يبدأون بحملة اعلامية تشوه سمعة الحركة ورجالاتها ، ثم ينكلون بدعاتها او يوجهون اليها الحملات العسكرية ان اقتضى الامر بواسطة عملائهم الذين نصبوهم حكاما وما هم بحاكمين!

ثم يعملون على انشاء الحركات المضادة ويدعمونها بكل ما يستطيعون ..

واتبع هذا المخطط مع الحركة الاسلامية الكبرى التي انطلقت في مصر بقيادة ، الشهيد حسن البنا ،

ولم تلق حركة اسلامية مثل ما لقيته حركة الاخوان المسلمين من الحرب والتنكيل ... ، فأطلقت خلفهم الشائعات التي لا تحصرها الاقلام ،

ولما لم تنطل هذه التهم على الشعوب الاسلامية التي اعجبت بالحركة فقامت بتأثيرها حركات مباركة في جميع بلدان العالم الاسلامي ، بدأ التنكيل بدعاتها ، فهم تارة في سجون الملكية واخرى في معتقلات الاشتراكية ، وعلق علماؤهم على اعواد المشانق ووجهت الى صدورهم طلقات الرصاص، وصودرت كتبهم ، وحجبت اصواتهم في جميع وسائل الاعلام .

وانشئت الاحزاب المختلفة التي اتفقت جميعها على معاداة حركة الاخوان ، فقام حزب البعث والقوميون والشيوعيون والناصريون ، وما لا يحصى من الاحزاب ، وهي جميعها تستبعد الاسلام من مناهجها ، بل وتناصبه العداء ، ولهذا انشئت!

واستمرت الدول الصليبية والشيوعية تحرض عملاءها بكل الوسائل وبشتى الطرق للقضاء على هذه الحركة التي اقضت مضاجعهم ، وعلى الرغم من ضراوة الاجراءات ضد دعاتها الا انهم صمدوا لها مما زاد الاعداء شراسة وحنقا .

ونحن نخشى أن يكون الاسلوب الجديد الذي ابتدعه هؤلاء الحاقدون — بعد فشل الطرق السابقة — هو محاربة دعاة الاسلام باسم الاسلام كما ترامى الى اسماعنا انه يحدث في احدى الدول ؟!

ومع يقيننا بأن دعاة الاسلام سيثبتون لهذه الحملة كما ثبتوا لغيرها ، الا اننا نرجو ان يرعوي اولئك الذين رضوا لانفسهم أن يحاربوا دينهم خدمة لاعدائهم ونحن نؤكد لهم أن الله سيعز دينه ولو كرهوا ، وأن موعدنا مع سطوع شمس الاسلام ثانية قريب قريب ، ان شاء الله

أحمد لطفي عبداللطيف

في هذا العدد

المجتمع
يدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
ية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد البداح
العنوان
ويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
زارات والمؤسسات عشرة دنانير
فراد خمسة دنانير
الاعلانات
فق بشأنها مع الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

حكومة الفلبين تهدم مساجد المسلمين وتستولي على مراكزهم الإسلامية

استولت حكومة الفلبين على المركز الاسلامي الضخم في العاصمة مانيلا: بجميع مؤسساته .. كما قامت بهدم المسجد الكبير الذي يقع ضمن المركز والذي كان مسلمو مانيلا يؤدون فيه صلواتهم .

وتأتي هذه الخطوة في نطاق حملة الابادة التي تقوم بها حكومة الرئيسي الفلبيني الصليبي « ماركوس » لابادة مسلمي الفلبين والقضاء على معتقداتهم الاسلامية ومؤسساتهم الدينية لصهرهم في النهاية في النصرانية .

هجرة علماء سوفييت إلى إسرائيل

● كان من حصاد الزيارة الاخيرة التي قام بها هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي نيكسون لشئون الامن القومي ، للاتحاد السوفيتي .. الحصول على وعد سياسي من اعلى سلطة في الاتحاد السوفيتي بالسماح للعلماء الروس الشبان وغير الشبان بالهجرة الى اسرائيل ، مع اعفاء هؤلاء المهاجرين من ضرائب التعليم ، وتسهيل مهمة السفر لهم .

وبناء على هذا سوف تجد اسرائيل ما تحتاجه من الخبراء في شتى فروع المعرفة ، دون ان تدفع فلسا واحدا .. وهذا مما يوفر عليها الكثير ..

في لبنان

نظريا - اتفاق على الورق وعمليا - تحرك عسكري مريب



ظاهرا .. تم اتفاق بين السلطات اللبنانية .. وحركة المقاومة الفلسطينية .. فما نصيب هذا الاتفاق من الواقعية والالتزام ؟

السؤال لم ينبثق من التامل في نصوص الاتفاقية .. فهذا موضوع آخر .. ولكنه ــ السؤال المناسب ــ انبثق من طبيعة التحركات التي سبقت وصاحبت واعقبت الاتفاق ..

فلقد حملت الانباء الواردة من لبنان ان هناك دبابات ــ غير لبنانية طبعا ــ ومجهولة الهوية دخلت لبنان .

والجزء الاخير من الخبر يؤكد اوله .. فما هو هذا الجزء الاخير ..

اوامر صدرت لعائلات الضباط اللبنانيين بان تترك منازلها .. وتغير مواقع سكنها ..

فهل هذا جو اتفاق ...

والتزام باتفاق ؟؟

لقد نبهنا في كلمة سابقة في هذه المجلة الى خطورة اللعب بالنار واشعال حرب صليبية في لبنان .. فهذه الحرب ستلتهم لبنان كله .. والمجتمع اللبناني من شدة التعقيد الاجتماعي والعقائدي بحيث لا يصلح لتنفيذ امنيات المخططين .

ان الاوضاع في لبنان يسيرها السياسيون في الظروف العادية .. اما في الظروف الدامية فانها تسير بظروف اخرى .. طريقة يفقد فيها السياسيون السيطرة على مسيرة الاحداث ... وهنالك تطل الفتنة الكاسحة .. واخطر من ذلك ان الفتنة ستمتد الى العالم العربي بأسره .

فلماذا يتجاهل الحكام العرب هذه الاحتمالات الخطرة؟



حملة روسية ضد القرآن الكريم

ليس غريبا ان تشن روسيا حملة عقائدية فكرية ضدالقرآن الكريم .. فمنذ ان قامت الثورة الالحادية الحمراء عام ١٩١٧ .. والحملة على الاديان – والاسلام بصفة خاصة – قائمة وموصولة الهجمات .

وعلى الرغم من ان العلم قد حطم اسطورة الالحاد .. وجردها من مبرراتها الخرافية

وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفيتي قد مد يد الصداقة والعون – لليهودية – . . اذ دعمها بالمقاتلين والعلماء والخبراء .. عن طريق هجرة يهودية واسعة النطاق تزحف من روسيا .. الى فلسطين المحتلة .

وعلى الرغم من قيام –صلح– بين الاتحادالسوفيتي « عاصمة الالحاد » وبين الفاتيكان«عاصمة الكاثوليكية »

فانه – اي الاتحادالسوفيتي – يركز هجومه وعداءه على الاسلام وعقائد المسلمين . . . فحسب !!

وربما قاد التحليل السريع الى سؤال يقول : ماهي مصلحة الروس في هذه الحملة على دين المسلمين ؟؟ اليس من الاجدى لهم ان يكفوا عن هذا العداء – ولو ظاهريا – حتى لاتضار مصالحهم .. او لكي تجد اطماعهم مناخا اكثر هدوءا ؟ ؟

على السطح . .يمكن ان توجه مثل هذه الاسئلة

لكن في العمق .. وبتحليل ابعد نظرا .. توضع القضية في مستوى اخر .

□ منذ قرون وروسيا تحاول – بالدبلوماسية وبالحروب – ان تتوغل في هذه المنطقة وتشبع اطماعها واحلامها الامبراطورية

وبعد مرحلة الكفاح من اجل الاستقلال .. والتفتيش عن البديل .. قفز الروس خطوات داخل المنطقة بواسطة الاحزاب الشيوعية وشعارات الانظمة ذات الصبغة اليسارية

وظنوا ان الطريق قد مهد تماما لهم وان مراكز نفوذ ثابتة – مثل المجر والمانيا الشرقية وبولندا .. الخ – قدتهيأت لاستقبالهم واقامتهم الدائمة !!

وادى احتياج العرب الى مقاومة التسلط الغربي . . . واحتياجهم الى السلاح . . . ادى الى تصاعد اطماع الروس

وضربوا اكثر من عصفور بحجر واحد

فهم يجيدون استغلال الشعارات .. ومادامت المنطقة قد رفعت شعارات تندد بالتسلط الغربي .. فهذه لافتة يعمل تحتها الروس . لالتحرير البلاد .. وانما لطرد نفوذ ..واستبداله بنفوذ اخر هو النفوذ الروسي بالنسبة للسلاح .. اسفر صراع التسلح بين الشرق والغرب عن وجود كميات ضخمة من الاسلحة مكدسة في المخازن – وفاتها الزمن بسبب التطور السريع في انواع الاسلحة – وهذه الكميات كانت تحتاج الى سوق .. وكنا نحن هذه السوق .

لم يكن السلاح الروسي دعما لنا ضد عدونا .. وانما كان تخلصا من سلاح مركون في المخازن

وكانت فرصة مواتية للروس

تخلص من المخزون
وقبض للثمن
وتوغل سياسي ملفوف في شحنات الاسلحه

وشهدت المنطقة – من جراء ذلك – تسلطا شيوعيا بالغ الخطورة .. واسع الامتداد .

ووفق التقديرات السياسية العادية حسب الطامعون انهم قد بلغوا اعماق المنطقة ... وغرسوا جذورهم فيها .

وعلى حين فجأة وجدوا حساباتهم مليئة بالاخطاء والتقديرات

وجدوا ان المنطقة تكرههم .. وترفضهم

ماالسبب ؟ ماتفسير ذلك ؟؟ ماهو السر ؟؟

السبب الحقيقي .. ليس الشعارات اليمينية ذات الولاء الغربي

السبب الحقيقي .. ليس الخداع الروسي المتكرر للعرب – وان كان ذلك احد الاسباب –

انما السبب الحقيقي في رفض الروس هو : الاسلام

الاسلام هو الحصن الراسخ الذي تحطمت امام اسواره اطماع الروس واحلامهم

كانت الشعارات في بعض الاجهزة الرسمية تمدح الروس

وكان بعض الزعماء في كل خطبة يشيد بالروس

وكان كثير من الصحف .. يصبح الناس ويمسيهم بالحديث المطول عن صداقة الروس

ومع كل هذه التأثيرات
الضمير الاسلامي الشعـ
رافضا للروس .. معادي
لهؤلاء الشيوعيين

والسبب الحقيقي هـ
الاسلام

هذه الشعوب المسلمة لا
مناسبة تعبر فيها عن كراه
للشيوعية وحملة الشيوعيـ
.. الا وافصحت عن نفسها
وعبرت عن عقيدتها واسلام

رئيس عربي نفى ذات مـ
انه ماركسي . . فرفعت الجمـ
اصواتها بتكبير الله سبحان
واين ؟؟

في بلد القى الروس بثـ
كله فيه . .

بعد هذه التجربة ادركـ
عاصمة الالحاد ان اطماعهـ
لن تتحقق الا على انقـ
الاسلام

والكتاب الشيوعي – القر
.. عقيدته وتعاليمه – يـ
حملة ضد القرآن الكريم .
والاسلام كله .. انتقاما مـ
هذا الدين الذي احـ
مخططات الروس .. واربـ
حساباتهم .

من الافكار الشيوعية :
الدين معوق لحركة التـار
وان مهمة – الشيوعي –القضـ
على الدين حتى تندفع حركـ
التاريخ الى الامام دون عوائق
هذا هو الكلام النظري

جال التطبيق يعنى هذا
ان الاسلام معوق لاطماع
ومهمة الشيوعي هي
على الاسلام حتى يمضي
في تحقيق اطماعهم دون

لة الاخرى التي اعتمد
شيوعيون في حربهم –
ضد الاسلام هي : دعم
..
د اقاموا كيانهم الباطل
طين المحتلة على اساس
الدينية .
يحاربون العرب . . .
م اليهودية وهذه العقيدة
تصر عليها الا عقيدة

سبا من تزايد يقظة
عقيدة الاسلامية يقوم
يون – نيابة عن اليهود
اولة خلخلة العقيدة في
المسلمين ..
لحملة سافرة
فها واضح .
ه الحملة يقودها الكتاب
ي الملحد : – القرآن
وتعاليمه –
اجاء فيه : – ان مايقرب
ع القرآن يشتمل على
الانبياء مشفوعة بوعود
. الجبار من هؤلاء
لايسمعون – لرسل الله
كثير من هذه الاساطير
نوعا ما ومستعارة من
نات القديمة والكتب
ة .. –
تاب طافح بالالحاد من
ى اخره .. ويركز على
معينة لتعميقها في
الناس .
نفرد ردا خاصا في
قادم ينسخ خرافات
عيين ويمحوها محوا
هدف الروس من الحملة
مة مصالحهم ..وواجب
الاسلامي – بما فيه العالم
– ان يعكس هدف
.. بمعنى ان يخسروا
ه المعركة لا ان يكسبوا .
على المسئولين .. وعلى
ات والمراكز والهيئات
مية .. وعلى الدعاة
ة ووزارات الاوقاف
كل من يكن للاسلام اخلاصا
.. عليهم ان يقفوا موقفا
ون فيه عن دينهم . . .
ون حملة ضد الشيوعية
يوعيين ..
قد بادرت جمعية الاصلاح
ماعي بالكتابة الى المسئولين
من يهمهم الامر .. منبهة
الخطر .. ومناشدة لهم
وموا بواجبهم تجاه دينهم

جمعية الاصلاح الاجتماعي : ترفع مذكرة للمسئولين حول الكتاب الملحد (القرآن .. عقيدته وتعاليمه)

مذكرة جمعية الاصلاح الاجتماعي لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء واعضاء مجلس الامة عن الكتاب الشيوعي (القرآن .. عقيدته وتعاليمه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. ففي هذه المرحلة التي تواجه فيها امتنا اخطارا رهيبة وغزوا شاملا .. للعقيدة والنفوس والارض والثروات.. في هذه المرحلة التي تتطلب الاعتصام بالله .. والالتفاف حول قرآنه المجيد وما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم .. دفعا للخطر .. وردا للغزو .. واستمساكا بالعقيدة وحفاظا على الناس عقولا وارواحا واعراضا ..

في هذه المرحلة يهاجم القرآن الكريم داخل حصونه ويطعن الاسلام في اوطانه .. ويتعرض للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بالاستهزاء في حضور اتباعه ..

منذ اسبوعين حمل البريد الى جمعية الاصلاح الاجتماعي رسالة من سفارة الاتحاد السوفياتي في اسلام آباد (قسم الصحافة) .. ومع الرسالة نسخة من كتاب اسموه ..

(القرآن .. عقيدته وتعاليمه) .. ولقد اطلعنا على الكتاب فوجدناه يقود حملة شيوعية سافرة ضد القرآن الكريم ويهاجم الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم ..

ومؤلف الكتاب هو : محي الدينوف (السكرتير السابق للحزب الشيوعي السوفياتي.. في اوزبكستان .. والسفير الحالي للاتحاد السوفياتي في سوريا) .. ان هذا الكتاب الشيوعي اعلان مكتوب عن عداء الشيوعيين لله ورسوله وقرآنه .

والجديد فيه انه ينقل الحرب التي خاضها الشيوعيون ضد الاسلام والمسلمين في روسيا .. الى الكويت .. ان الاستعمار الروسي الذي يريد ان يجد له مكانا في منطقتنا هذه يمهد لزحوفه بشن حرب ضد عقيدة الاسلام .. وتكوين فصائل ملحدة ترفع له رايات الدخول .. وتحمي مصالحه واطماعه .. وتعادي امنها ودينها .. من اجل روسيا ..

ومن الغريب انه في الوقت الذي تنصلوا فيه من كتاب اخر اسمه (الاسلام والاتحاد السوفياتي) ارسلوا هذا الكتاب (القرآن .. عقيدته وتعاليمه) .. الذي يقطر كفرا .. والحادا ..

ان الكتاب المشار اليه سبق ان وزع في اندونيسيا وقد احتجت لجنة التضامن الاسلامي عليه احتجاجا شديدا وحذرت المسلمين من هذا الخط الالحادي وقد اشارت الى ذلك الصحف المحلية مؤخرا ..

ان مجلس ادارة الجمعية يناشدكم اتخاذ موقف يليق بجلال القرآن .. ومقام الرسول عليه الصلاة والسلام .. ان حماية عقائد المسلمين امانة في ايديكم .. والمؤمنون ينتظرون خطوة تثلج صدورهم وتقر بها اعينهم .. ونرفق لكم فقرات من الكتاب الشيوعي ..وصورة لغلاف الكتاب وللمغلف الذي وصلنا .. راجين ان تولوا هذه الموضوعات اهتمامكم ..

وتفضلوا بقبول فائق التحيات .

رئيس الجمعية

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الضباط
إعداد الشباب - علمياً وخلقياً ودينياً





تم في الاسبوع الماضي تخريج الدفعة الرابعة من الطلبة الضباط وقد حضر حفل التخريج صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح السالم الصباح والشيخ سعدالعبدالله وزير الداخلية والدفاع ورئيس الاركان اللواء مبارك العبدالله الجابر الصباح ومدير الكلية العسكرية .

وبعد ان جرت مراسيم الاحتفال قدم امير البلاد الجوائز للطلبة المتفوقين .

ثم القى بعد ذلك اللواء مبارك العبدالله رئيس الاركان العامة كلمة حيا فيها الطلبة الخريجين ودعاهم الى الحرص واليقظة وان يكونوا درعا حصينا لوطنهم الغالي .

ثم دعا اللواء مبارك الى ان تكون القوات المسلحة متكاملة باسلحتها الثلاثة البرية والبحرية والجوية ..

واضاف قائلا : ان رئاسة الاركان العامة تؤكد انها تضع في اعتبارها التطورات العلمية الحديثة التي ما توقفت عن التطور ولن تتوقف في ظل التسابق العلمي العسكري الامر الذي يتطلب اعداد شبابنا اعدادا علميا سليما واعدادا خلقيا قويما ليواكبوا التطور التكنولوجي الذي يعيشه العالم اليوم .

وفي ختام حديثه اوصى اللواء مبارك العبدالله الخريجين بالتحلي بالخلق الكريم والسير القويم جاعلين الضبط والربط شعارا لهم ودعاهم الى التمسك بأهداب دينهم الاسلامي الحنيف والمحافظة على مقومات تراثهم الكريم .

وبهذه المناسبة ادلى الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع بتصريح قال فيه :

بفضل توجيه قائدنا ورائد نهضتنا امير البلاد نامل دائما ان نطور قواتنا العسكرية ونسلحها باحدث الاسلحة احساسا منا بالمسئوليات الملقاة على عاتقنا في اعداد جيش يتسلح جميع افراده بسلاح العلم والمعرفة .

تشكيل لجنة لمتابعة توصيات مؤتمر التعاون بين البيت والمدرسة

اصدر السيد يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية قرارا بتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات والقرارات التي تمخض عنها المؤتمر العام للتعاون التربوي بين البيت والمدرسة وقد جاء في القرار :

بناء على القرار الوزاري رقم ٤٨١ - ٧٢ بشان عقد مؤتمر عام للتعاون التربوي بين البيت والمدرسة في ١٠-٣-١٩٧٣ وحرصا على متابعة تنفيذ التوصيات التي انتهى اليها هذا المؤتمر تقرر تشكيل لجنة من بعض المسئولين في وزارة التربية لدراسة توصيات المؤتمر واعداد الخطوات التنفيذية لهذا توطئة لوضعها موضع التنفيذ ابتداء من العام الدراسي المقبل ٧٣ - ١٩٧٤ .

مجلس الأمة :

...ارضة لتحويل المقابر ... حدائق

ان مجموعة من اعضاء مجلس
رفعوا عريضة الى السيد بدر
العيسى رئيس المجلس البلدي
فيها عدم تحويل اربع مقابر
.ائق عامة الا بعد مضي ستين
هي المدة التي حددها الفقه
ي ومن بين هؤلاء الاعضاء :
يوسف هاشم الرفاعي ، سليمان
، علي صالح فضاله ، محمد
ي .
ا يلي نص الكتاب الذي رفع الى
المجلس البلدي :
يد رئيس المجلس البلدي والسادة
اء :
لام عليكم ورحمة الله وبركاته
ر الى قرار المجلس البلدي
بعض المقابر الى حدائق عامة
اجتماعنا بكم يوم الاحد الموافق
-١٩٧٣
رنا بناء على ما جرى من حديث
ق لكم فتوى علماء الكويت ، وهم
ة :
ــ الشيخ عبد الوهاب العبد
ن الفارس .
ــ الشيخ محمد احمد الخلف المفتي
ــ الشيخ محمد سليمان الجراح
ــ الشيخ عبدالله النوري
ــ الشيخ علي قاسم حماده
ــ الشيخ عثمان العبد اللطيف
ان .
ــ الشيخ محمد احمد حسن
سي
ــ الشيخ مساعد خليفه الخرافي
ناء على الفتوى المرفقة الصادرة
ولئك العلماء والفقهاء الكرام ،
هم محل ثقة اهل الكويت جميعا،
نرجو اثبات الفتوى المشار اليها
فات ومضابط المجلس البلدي في

اول جلسة قادمة للمجلس الموقر ، وضمها الى ما لديكم من فتاوى سابقة علما باننا نوافق على التعديلات الاتية ــ فقط ــ بالنسبة لوضع المقابر التي توقف فيها الدفن في الكويت ، بما لا يتناقض مع الفتوى المرفقة .

ــ ابقاء القبور والشواهد بمعالمها على ما هي عليه دون تغيير .

ــ ازالة القاذورات والملاعب المقامة على هذه المقابر .

ــ تشجير الجدران الملاصقة للمقبرة فقط .

ــ تسويرها بسور جميل محفوظ

ــ اغلاقها ومنع العامة من دخولها.

ــ وضع حراسة دائمة عليها .

ــ ادخالها ضمن حراسة وملاحظة ادارة النظافة التابعة للبلدية .

هذا مع العلم بان التعديلات المذكورة قد بحثت بحضوركم ، ووافقتم عليها في اجتماعنا السابق معكم . هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

التواقيع :

يوسف السيد هاشم الرفاعي ، عبد العزيز المسلم الزامل ، عبدالله محمد اسماعيل العوضي ، حمد صالح الحمد الرومي ، عبد الرحمن الولايتي ، عبدالله عبد الرحمن العسعوسي ، عيسى يوسف العبد الجليل .

جمعية الاصلاح تبرق إلى مؤتمر المراكز الاسلامية بلندن

نظم المؤتمر الاسلامي فيجدة مؤتمرا للمراكز الاسلامية في اوروبا عقد في لندن بالفترة من ١٧ــ١٩٧٣/٥/١٩ وقد ابرقت جمعية الاصلاح الاجتماعي الى المؤتمر المذكور وهذا هو نص البرقية :

« مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي يرجو لمؤتمركم النجاح والتوفيق .

ان اللقاءات الايجابيةالهادفة بين العاملين للاسلام امر ضروري لتبادل وجهات النظر والتعاون لوضع خطة عمل موحدة .

ان على الدول الاسلامية حكومات وشعوبا مسؤولية كبيرة لدعم هذه المراكز ومؤازرتها ماديا ومعنويا .

وان على المراكز الاسلامية في اوروبا واجبات كثيرة منها الاهتمام بالطلبة المسلمين الذين يدرسون في اوروبا وبالجاليات الاسلامية الموجودةهناك وتوفر لهما جميع مايحتاجونه من بيوت للشباب المسلم ومدارس لابناء المسلمين ومساجد لاداء الشعائر الدينية ومطبوعات لشرح الاسلام والرد على افتراءات اعدائه .

وفقكم الله وسدد خطاكم ».

وكيل وزارة العدل يحدد اختصاصات مدير الشئون الإدارية

اصدر السيد عبد العزيز المطوع وكيل وزارة العدل قرارا اداريا حدد فيه اختصاصات مدير الشئون الادارية وهذه هي الاختصاصات :

أ ــ الاشراف العام على الاقسام التابعة لادارته والتنسيق بينها وتوجيه العاملين فيها ، والتوقيع على كافة المعاملات الصادرة عن اقسام الادارة.

ب ــ الاشراف العام على عمليات صيانة المباني التي تشغلها الوزارة .

ج ــ الاشراف العام على حضور وانصراف العاملين بديوان عام الوزارة.

د ــ التوقيع النهائي على نماذج التحويل للجهات الطبية المختصة بحسب الاحوال .

هـ ــ ابداء الرأي على الطلبات المقدمة من موظفي الادارة للحصول على اجازات ورفعها للجهة المختصة لاعتمادها .

و ــ الموافقة النهائية على اجازات المستخدمين والعمال بديوان عام الوزارة .

ز ــ اقتراح توقيع العقوبات التاديبية على المستخدمين والعمال بديوان عام الوزارة ، ورفعها للسلطة المختصة بالتاديب .

ح ــ التوقيع النهائي على الشهادات التي يطلبها العاملون ، والمراسلات الموجهة لوزارة الداخلية الخاصة بادارتي تحقيق الشخصية والجنسية والجوازات والاقامة .

ط ــ ما يعهد اليه من اختصاصات اخرى .

ناقلة نفط ضخمة للكويت

وقع السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات ناقلات النف طالكويتية في الاسبوع الماضي اكبر واضخم عقد مع الشركة الفرنسية « لاسيوتا » لبناء ناقلة نفط ضخمة حمولتها ٣٢٨ الف طن وقد بلغت قيمة العقد ٥٤ مليون دولار «١٦» مليون دينار كويتي بين فرنسا والكويت.

ومن المعلوم ان السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط كان قد قام بجهود متلاحقة قبل توقيع هذا العقد لانقاذ الشركة الفرنسية « لاسيوتا من ازماتها المالية المتتابعة ».

وقد صرحت مصادر وزارة المالية والنفط ان هذه الصفقة ستكون الخطوة الاخيرة لاعادة الشركة الى قوتها المالية السابقة وتمكينها بالتالي من ممارسة اعمالها الصناعية الضخمة .

ونظرا لان هذه الصفقة تعتبر اكبر صفقة تجارية واحدة بين فرنسا والعالم العربي فانه سيترتب عليها اثار كبيرة في توطيد العلاقات الفرنسية العربية .

حول تحويل المقابر إلى حدائق

تردد أن بلدية الكويت كانت تنوي هدم بعض المقابر وانشاء حدائق عامة مكانها واغلاق بعض المقابر الاخرى وتزيينها بسور من الاشجار لتجميل المدينة .

ونظرا لما لهذا الموضوع من حساسية لا بد فيها من استفتاء علماء المسلمين فقد شكا المواطنون من التفكير في مثل هذه الاجراءات دون الاستناد الى فتوى معتمدة او اجماع من العلماء .

وقد وصل المجتمع فتوى من لجنة الفتوى في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت وأخرى موقعة من جمهور من العلماء بينهم السادة :

١ — الشيخ عبد الوهاب العبد الرحمن الفارس .
٢ — الشيخ محمد احمد الخلف المفتي
٤ — الشيخ محمد سليمان الجراح
٥ — الشيخ عبدالله النوري
٧ — الشيخ علي قاسم حماده
٨ — الشيخ عثمان العبد اللطيف العثمان .
٩ — الشيخ محمد احمد حسن الفارسي
١٠ — الشيخ مساعد خليفه الخرافي

وهذا نص كل منهما :

١

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ... وبعد ،

فقد اطلعنا على كتاب السيد مدير البلدية العام المؤرخ بيوم ٣١—١٠— ١٩٧١ ، بشان بيان المقابر الدارسة والمدة الزمنية لها .. ونفيد بالاتي :—

اتفق العلماء ان نبش القابر حرام ما دام يظن بقاء شيء من عظام الميت فيه اما اذا بلي الميت وصار ترابا في قبره جاز نبش القبر وزرعه والبناء عليه وغير ذلك وهذا عند غير المالكية والحنابلة

أما المالكية والحنابلة فقالوا ، اذا بلي الميت ولم يبق منه جزء محسوس جاز نبش القبر للدفن فيه والمشي عليه و أمازرعه والبناء عليه فلا يجوز لانه بمجرد الدفن صار حبسا (وقفا) لا يتصرف فيه بغير الدفن سواء بقي الميت او فني .

أما المدة التي يعرف بها بلاء الميت فلم يقرر الفقهاء لها زمنامعينا واعتمدوا في ذلك على رأى اهل الخبرة ، اذ قالوا : وان يتقن ان الميت قد بلي وصار رميما ، جاز نبش قبره ودفن غيره وان شك في ذلك رجع الى اهل الخبرة .كما استدلوا على حرمة عظم الميت بما ورد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (كسر عظم الميت ككسره حيا) .

وبناء على ذلك ، فالمقبرة التي توجد بها عظام يحرم نبشها والتصرف فيها بالبناء والزراعة وشق الطرق وغير ذلك ، وان صارت العظام ترابا يحل التصرف فيها عند غير المالكية والحنابلة، ولم يتعرض الفقهاء لتحديد المدة الزمنية التي تعتبر بعدها المقبرة دارسة معتمدين على رأى اهل الخبرة في ذلك ... والله اعلم .

لجنة الفتوى

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

سائل يقول .. هل يصح تحويل المقبرة الى حديقة عامة ؟

الجواب : للمقابر حرمة عظيمة في الاسلام لحرمة الموتى الذين دفنوا فيها، ولمكان العظة والاعتبار الناشئين عنها . لذا كان لدخولها اداب محددة ذكرها العلماء — رحمهم الله تعالى — في كتبهم ، واستوعبوها في مؤلفاتهم .

لهذا لم يجز الجلوس على القبور، او وطؤها ، اذ ما يؤذى الحي يؤذى الميت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر) . رواه مسلم .

اذا كانت الحرمة ثابتة فيما يظن يسيرا كهذا ، فهي اشد حرمة ، واعظم اثما عند الاعتداء على حرمة الميت ، بنبش قبره ، وتكسير عظمه ، وطمس معالم العظة والعبرة .

وعلى هذا فتغيير المقبرة الى حديقة، لا يخلو حال المقبرة عن ان تكون ارضها موقوفة ام غير ذلك .

أ — فان كانت الارض موقوفة لهذا الغرض من الواقف ، فردا كان أمدولة لم يجز تغييرها بحال ، حتى ولو لم يدفن فيها احد ، لوجوب التقيد بشرط الواقف ، وحرمة تغييره ، لانه لم يخرجها عن ملكه الا لهذا الغرض الذي حدده لها . وللعلماء كلمة مشهورة : (شرط الواقف كنص الشارع) .

ألا ترى انه لو وقف قسما من ماله على طلبة العلم لم يجز انفاقه على محتاجين من غيرهم ؟ فكذلك الحال ها هنا .

ب — اما اذا تعارف الناس على دفن موتاهم في أرض مسبلة ، ثم توجه العزم على تحويلها الى حديقة عامة، فاما ان يكون الميت قد بقي من عظمه شيء ، او بلي حتى انمحق جسمه وعظمه وصار ترابا .

١ — فان بقي من لحم الميت او عظمه اي شيء ، حرم تغيير الارض وتبديلها ، ووجب ابقاء المقبرة على ما هي عليه . قال النووى رحمه الله تعالى في المجموع ٥/٥٤٥ : (فلو حفره — يعنى القبر فوجد فيه عظام الميت ، اعاد القبر ولم يتم حفره) . انظر ايضا المغني والشرح الكبير .

ويحرم نبش القبر ، واخراج عظام الموتي ، وان نقلت الى مقبرة اخرى . جاء في فتاوى ابن تيمية : (سئل رحمه الله عن قوم لهم تربة ، وهي مكان منقطع ، وقتل فيها قتيل ، وقد بنوا لهم تربة اخرى ، هل يجوز نقل موتاهم الى التربة المستجدة ام لا ؟ فاجاب .. لا ينبش الميت لاجل ما ذكر ، والله أعلم) . ١ ﻫ من فتاوى ابن تيمية ٢٤ / ٣٠٤ .

٢ — اما اذا بلي الميت حتى انمحق وصار ترابا ، فيحرم — ايضا — نبشها وتغييرها الى اى مرفق ، لكن اذا حفر انسان قبرا منها حرم بعد ذلك تسوية التراب ، او اعادة عمارته ان كان في مقبرة مسبلة ، لانه يوهم الناس انه جديد فيمتنعون من الدفن فيه ، لهذا يجب تركه خرابا ليدفن فيه من اراد الدفن . (انظر [...] المحتاج ٣٦٧/١ ، والمجموع للن[...] ٢٤٥/٥) .

اما لو دعت المصلحة العامة [...] توسعة الطريق باخذ المقبرة ، [...] منها ، فيحل ذلك بشرطين اثنين [...]

أولهما :

اذا فنيت عظام الموتى ، ول[...] منها شيء .

ثانيهما :

اذا لم تكن الارض موقوفة .

فمتى انعدم احد الشرطين او [...] حرم ذلك .

قال العلامة المحقق ، الفقيه ا[...] الشيخ محمد الحامد رحمه ال[...] تعالى : (ولم يتعرضوا — يعني ا[...] — لما اذا اريد توسيع طريق ضاق [...] العامة . وقد بحثه العلامة الكب[...] الشيخ خالد الاتاسي مفتي حمص ا[...] وشارح مجلة الاحكام العدلية ، وا[...] الجواز اذا فني الموتى وصاروا [...] اى بان لم يبق منهم ولا عظم واح[...] وصرح بعدم الجواز فيما اذا لم ت[...] العظام) . ١ ﻫ ردود على اباط[...] وتمحيصات لحقائق دينية ص ٥٩ [...]

والجواز كما ترى مقيد بما ذكر[...] قبل ان كان لطريق عام تشتد حا[...] الناس اليه ، فاذا انتفت الضرو[...] يحل تغييرها وتبديلها ، او اقتطاع [...] منها . وبناء على ذلك فلا يحل [...] نبش القبور وتحويلها الى حدائق [...] ليست من الضرورات على الطلاق [...] العلامة الفقيه الشيخ محمد الح[...] رحمه الله تعالى بعد الكلام المنق[...] لشارح المجلة : (وهذا في غ[...] التجميل الذي من اجله تنبش المق[...] وتزال ، فان هذا لا شك في حرمت[...] وعدم جوازه . وكلام الفقيه الا[...] هو في الضرورة التي تقضي بتوس[...] مسجد او طريق الى جانبه مقبرة [...] هذا الذي نراه من نبش المقاب[...] وازالة معالمها لتجميل المدن فح[...] قطعا (. ١ ﻫ ردود على اباطيا[...] ص / ٥٩ .

ويجب — قبل الاقدام على النبش [...] التحقق من فناء الموتى . ويرجع [...] هذا الى اهل الخبرة بتلك الارض [...]) انظر المجموع ٢٤٤/٥ ، والمغني [...] قدامة ٣٩١/٢) .ويتم ذلك بعـ[...] التعرف على تاريخ اخر دفن فيه[...] والله سبحانه وتعالى اعلم واس[...] الله العظيم .

هذه فتوى مختصرة في هذا الموض[...] اتفقنا فيه على حقيقة الحال ، وت[...] فيه حدوده الشرعية ولنتذكر قول [...] عز وجل : (تلك حدود الله فـ[...] تعتدوها ، ومن يتعد حدود الله فاو[...] هم الظالمون .

(فليحذر الذين يخالفون عن امره [...] تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم [...]

...وال الأوقاف .. في بنك التسليف ..

... تقدم وزارة الاوقاف ...ى تجعل المرء يحار ...ها .
...ك انها عمدت مؤخرا ...ل اموالها لبنك ...والادخار بحجة ... .
...ار ..
...الات العمل الاسلامي ...ى وغير الكويت تشكو ...ال .
...ن مال وزارة الاوقاف ...الات العمل الاسلامي ... فعلا .. وفاض ...ى عليها ان تنشىء ...مل جديدة .
...نسان الذي يحتاج ...ضرورات » لا يفكر كثيرا — حين يجد القدر الضروري من المال — في الاستثمار .

ان تفكيره ينصب على تلبية الضرورات .

وضرورات العمل الاسلامي كثيرة جدا .. ولا تسمح بتحويل اموال الاوقاف لعمليات الاستثمار .

هذا الكلام لايعني — بالطبع — اننا نقف ضد الاستثمار المشروع من حيث المبدأ .

هذا الكلام نقصد به تلبية الضرورات الاسلامية اولا ...

ان الذين وقفوا اموالهم في سبيل الله ... انما فعلوا ذلك لبقاء الاسلام « حيا متحركا » .. ولا نحسب ان

ومجالات العمل الإسلامي معطلة !



اموال الاوقاف في بنك التسليف تحقق هذا الهدف .

ان الفاتيكان ينفق بسخاء على مجالات العمل التبشيري .. ومن هذه المجالات تنصير المسلمين ..

فكيف لا تواجه وزارة الاوقاف هذا الانفاق .. ببذل يساهم — على الاقل — في ايقاف حملة التنصير .. في الخليج .. وافريقيا واندونوسيا والفلبين .. وغير ذلك ؟

اذا كان للاموال العامة حرمة .. فان لاموال الاوقاف حرمة خاصة في التصرف والمسؤولية ..

في مجال البشر في هذه الحياة نطالب بتوجيه اموال الاوقاف الى خدمة الاسلام .. وقضاياه وشعوبه .

وفي مجال الحساب في الدار الاخرة .. سيسأل كل راع عما استرعاه .. حفظ ام ضيع ؟

...لانات ...لفزيون ...تهان ...مرأة ...حطيم ...قيم

احل الله البيع كما احل الاعلان عنه .. فللتاجر ان يبيع ويشتري ويعرض بضاعته ويعلن عنها ويروجها ويحبب الشارين فيها .. وليس له قصد في ذلك الا رواجها وزيادة الربح فيها .. ولكن هذه الغايات المباحة لا يجوز ان نسلك اليها سبلا منحرفة .

فالاحتكار ممنوع لانه وسيلة لالحاق الضرر بالمستهلك لزيادة مال التاجر والربا محظور لانه استغلال بشع للحاجة وزيادة في المال دون جهد مبذول والغش والكذب ، والخداع كلها وسائل هابطة لا يجوز سلوكها من اجل مضاعفة الاموال وابتزازها من المستهلكين .

بقي شيء اخر جديد ورد بلادنا الاسلامية مع جملة ما يردها من الوان واشكال الحضارة المادية الجشعة .. ذلك هو استغلال المراة .... جمالها .. وانوثتها .. ومفاتن جسدها من اجل ترويج بضاعة التاجر وزيادة ربحه .

بدأ ذلك باستخدام المراة الة لعرض الازياء .. يلبسونها ما يصنعون لتخطر امام الزبائن تعرض الملابس والازياء وتعرض معها اكثر ما تعرض جسدها وانوثتها

ثم بدأ التجار في استغلال المراة في الاعلان عن بضائعهم في الصحف وفي التلفزيون وفي السينما ..

ومبدأ الاعلان عن البضائع التجارية من وسائل الاعلام هذا مبدأ لا نعارضه بل هو نشاط من انشطة الاقتصاد تسلكه الدولة المتقدمة غير ان امتهان انسانية المراة واستغلالها لتكون اداة مبتذلة لعرض هذه البضاعة والاعلان عنها امر لا يقره عقل راجح ولا ترضاه شريعة سماوية ولا يقبل به ذو مروءة وخلق فمحاسن المراة ومفاتن جسدها ما خلقت لتكون وسيلة من وسائل رواج البضائع .. والمراة نفسها انسانة مكرمة خلقها الله لاهداف سامية .. لا لتكون مع البضائع التجارية سواء بسواء .

لقد كرم الاسلام المراة حين امرها بالاحتشام .. وكرمها حين ابعدها عن مواطن الفتن والزلل .. وكرمها حين رفع عنها ربقة الحاجة والعوز التي تستغل من قبل التجار والصناع .

كرمها حين جعلها اما في بيتها تصنع الاجيال من الرجال وتسوس البيت بحكمة وعقل وتربى النشء على الخلق والفضيلة .

وكرمها حين اباح لها العمل بعقلها وعلمها في مجالات العمل المحترمة المصونة ورفعها عن العمل بجسدها ومفاتنه ومحاسنه .

واذ نلحظ ما اخذ يطغى على الاعلانات في تلفزيون الكويت من استغلال مهين لجسد المراة وامتهان مذل لانسانيتها نهيب برجولة المسؤولين عنه الا يقبلوا مثل هذه الاعلانات التي تسيء الى المراة نفسها قبل ان تسيء الى الاجيال من الشباب الذين تروعهم تلك المناظر المثيرة التي يشاهدونها في اعلانات التلفزيون فتدفعهم الى البحث عن الانحراف والضياع .

كما نهيب بتجار الكويت وضيوف الكويت الا يقبلوا لانفسهم ان تكون وسائلهم في ترويج بضائعهم وزيادة اموالهم في استخدام جسد المراة الانسانة للاعلان عن هذه البضائع

ولعل التاجر الذي يبحث عن الاعلان النظيف والمثير للمستهلك سيجده في كثير من الوسائل والطرق المبتكرة ومن اراد الكسب الحلال يسر الله له الطريق .

والمراة .. اين المراة ؟

انها مدعوة لرفض هذا الاستغلال الذي يجلب الربح للمؤسسات والافراد عن طريق الحط والنيل من شخصيتها واحترامها وتقديرها .

أمريكا... والبديل الأوروبي



جانب من المحادثات الفرنسية - السعودية

اذا كانت الولايات المتحدة قد تفهمت اخيرا كيف ينبغي ان تكون علاقتها مع الدولة الكبرى ومراكز القوى العالمية .. وتبنت سياسة الانفراج والتفاهم وفقا للمصلحة المشتركة ... ففي زيارة الملك فيصل لفرنسا مغزى جديد في العلاقة الدولية وقد ظل التعامل الاميركي السعودي — وهو تعامل ضخم في حجمه — يحقق المصلحة الاقتصادية المتبادلة ولكن السياسة الاميركية تريد ذلك دون اي احترام للموقف السياسي العربي ... وفي الزيارات التي قام بها كل من الملك فيصل والامير سلطان وزير الدفاع السعودي للولايات المتحدة .. حاول الجانب السعودي ان يعدل من الموقف السياسي الاميركي في ازمة الشرق الاوسط .. دون جدوى. وظلت السياسة الاميركية — تارة تحت ستار المراوغة

الى حماية .. في هذا الخضم غير المستقر من اجزاء العالم .. واذا كان الاتجاه الاميركي يرمي الى تسليح ايران وحدها لتقوم بدور البوليس المحلي نيابة عن اميركا (التي لا ترغب في مزيد من التورط العسكري خارجيا) ويرمي الى ابقاء العرب عزلا بدون سلاح ، فان صفقة الميراج المرتقبة هي الرد المناسب الذي وجه الى اميركا ... كذلك فان السعودية تواجه نشاطات الشيوعيين على حدودها الجنوبية — كما ان دورها في حماية البحر الاحمر من اي نفوذ اسرائيلي يوجب مستوى لائقا من القدرة العسكرية .

واهم من كل ذلك دور المملكة في الدعم العسكري لدول المواجهة .. واذا كانت صفقة الاسلحة السعودية التي عقدت في اواسط الستينات لم يتفهمها حكام القاهرة فى ذلك

وتارة بصلف ووضوح — قلبا وقالبا الى جانب اسرائيل دون ادنى اعتبار لمشاعر العالم العربي او لمصالح اميركا ذاتها في هذه المنطقة .

وكان الاتجاه لاوربا الغربية هو الرد المنطقي للامبالاة الاميركية .. واختيار فرنسا بوصفها زعيمة الاتحاد الاوربي والدولة الاكثر تحررا فيه ، وبوصفها الدولة التي اتخذت موقفا اكثر اعتدالا من قضية الحق العربي .. كان اختيارا موفقا ..

والدافع السعودي من وراء الزيارة ليس هو التسليح وحده وانما قصد به التأثير السياسي في الموقف الاوربي عامة من خلال تعميق الروابط المصلحية مع اوربا والتي استأثرت بها اميركا طيلة الفترة السابقة .

اما الحصول على السلاح فانه امر يحتمه كون السعودية بلدا يمتلك ثروة هائلة تحتاج

الوقت ... فان الصفقة الفرنسية ولا شك حظيت بارتياح القاهرة ودول المو[اجهة] جميعا .. وقد زار الملك ف[يصل] القاهرة لتلمس احتياجاتها قبل السفر الى باريس كم[ا ان] مستشار الرئيس السا[دات] للامن القومي قد شارك ف[ي] بعض مراحل المحادثات ف[ي] باريس ..

ومثلما افزعت الزيـ[ـارة] الامريكيين فقد افزعت المعس[كر] الشيوعي .. الذي ظل يـ[...] تسليح الجانب العربي في المواجهة ويملي من خلال ذلـ[ـك] خطته السياسية للمنطقـ[ـة] المنسجمة مع خط التفاهـ[ـم] الروسي — الاميركي . وبـ[...] تكون هذه الزيارة قد كسـ[ـرت] احتكار السلاح واتاحت للجـ[ـانب] العربي قدرا من الحريـ[ـة] السياسية بعد ان ظل الموقـ[ـف] العربي اسيرا للتفاهم الرو[سي] الاميركي .

للذكرى

عام ٦٧ هاجموا الألوهية -في سوريا- فحدثت الهزيمة. فهل يمهد لهزيمة أخرى باعتقال الإسلاميين ؟؟

قبيل هزيمة يونيو ١٩٦٧ — التي احتل فيها الجولان — كتب احدهم في مجلة سورية تابعة للجيش السوري مقالا يهاجم فيه الالوهية — تعالى الله — ويسخر من الدين .. ويحرض الناس على التخلص منه .

وكانت النتيجة ان هذا الملحد وامثاله لم يثبتوا في الميدان ..

وكان حصاد هذا المروق .. هزيمة روحية .. ومادية معا .

● هزيمة روحية لان الله لن يؤيد بنصره .. ولن يمد يد العون لقوم يعادونه ويحاربون دينه .

لقد تخلى الله عنهم .. وتركهم لالحادهم المهزوم .

● وهزيمة مادية لان الرجل ذي القلب الفارغ من الايمان لا

يستطيع ان يصمد ولا ان يدافع عن عرض او وطن .. وهكذا استلم اليهود الجولان براحة .. وبأقل التكاليف .

ولا تزال سوريا — والاحتلال لجزء من الوطن يعني احتلال الوطن كله — محتلة وعائدة الى عهود الاستعمار القديمة .

والتجربة تدفع ابناء سوريا الى تغيير الطريق الذي ادى الهزيمة .. لكي لا تحدث هزيمة جديدة ومن اجل تحرير الجزء المحتل .

وايقاظ العقيدة الاسلامية وتمكينها من العمل .. هي اول خطوة في الطريق الصحيح .

والعقيدة الاسلامية انما يحملها رجال ..

ولا احد يزعم بأن سوريا قد نضبت من الرجال المؤمنين

بل ان هناك رصيدا كبيرا [...] يصبر في الحرب .. ويصـ[ـدق] عند اللقاء .

وفي طليعة هؤلاء .. جمـ[...] الاخوان المسلمين في سوريا [...]

ومن الغريب انه في وقـ[ـت] الحاجة الملحة اليهم في ظر[وف] الاحتلال هذه يحاربون [...] ويسجنون ..

لمصلحة من يتم هذا ؟..

ان سوريا في اشد الحاجـ[ـة] الى ابنائها اليوم .. وهي فـ[ـي] حاجة اكثر الحاحا الى خيـ[ـرة] بنيها .. اخلاصا وعمـ[...] وشجاعة ..

ان الافراج عن الاخـو[ان] .. وجميع المؤمنين في سور[يا] مطلب لا يحتمل التأجيل ... [...] التسويف .. مطلب يمليه حـ[...] الوطن .. ويمليه الصدق فـ[...]

جزيرة فيلكا ... بين السياحة والتلوث !

ا تضيق نفس الانسان بمناخ المدينة الصناعي بر البحر الى جزيرة » على سطح الموج .. ذلك فكر الناس في الجزيرة وتهيئتها لتكون يب الاقامة .. زاكى .

روع السياحي المزمع .. اطلع عليه ولي احيل الى مجلس الوزراء ند تقدمت به مؤسسة الفنادق الكويتية ..

والفكرة ذاتها بناءة تستقبلها النفس بارتياح ... غير أن صورة المشروع ستحدد الحكم النهائي عليها ... فالفنادق اصبحت دولة داخل الدولة وعلى هذه الصفحة كلمة تجأر بالشكوى من سلوك الفنادق ونشاطاتها التي تحيل مهمتها الى شيء غير الدور المطلوب في خدمة الحياة العامة .. ومن الضروري جدا ان يعرف القائمون على المشروع ومصمموه ان الناس لا يريدون أن يبحروا الى فيلكا ليجدوا فيها مشاكل الحياة في المدينة من جريمة الى فوضى الانحراف الى الجو الخانق الذي يقبض النفس ويبعث على الاكتئاب .

ان الناس ينتقلون من جو ملوث الى جو نقي ونظيف .. من فوضى المدينة الى هدوء الريف وامنه وسلامه . وأن نستريح في فيلكا لا يعني أن نلوثها بأمراض المدينة فان السياحة في اذهان البعض تعني الانفلات وارضاء الشيطان .. وتطوير فيلكا فرصة لاصحاب هذا المشروع .. ان يقدموا للعالم منتجعا اسلاميا يعكس ثقافتنا وحضارتنا ويعلم الدنيا ان السياحة شيء نظيف وجميل واننا نروح عن انفسنا كشعب راق ومترفع ... وان اطفالنا يروحون عن انفسهم دون ان يتعلموا الفساد وأن أسرنا تنعم بالراحة والترفيه دون خوف او حذر ..

وبصراحة ... اما ان تطور فيلكا تطويرا نموذجيا هادفا بناء زاخرا بالتعمير والتعليم والحياة الاجتماعية الاخلاقية الكريمة .. وبالترفيه البريء ـ وليس منه الخمر والقمار والفساد الذي يعتبره البعض جوهر السياحة ! ـ

اما ان تعمر فيلكا .. وتطور في الاتجاه الخير ... او انتبقى كما هي .. فليس من العقل ولا من المصلحة ان نوجد بديلا اسوأ .

دولة الفنادق تتخطى القانون .. وتمارس القمار



قمار مرض اجتماعي ...

المقامرة هي ادمان لحب ... مقرون بالكسب ام ..والبطالة ..والانانية والجريمة .

نها عادة تستنزف طاقات راد في غير انتاج وتجعل المال وسيلة ترف ، وصنما سودا ..

المال والجهد البشري يجب يسخرا للتنمية والانتاج ناء والخير . اما ان يضيعا را ويعودا باضر العواقب الافراد وعلى الامة فتلك بة اخلاقية وجريمة ماعية .

المقامرة تخريب شنيع لاق الامة وتربية منحرفة مل من الفرد مادى الخلق عيا وجشعا وتفتت اواصر تمع وترهقه بالمشاكل ائلية والاجتماعية وهي عقبة رة في وجه التقدم خصوصا البلدان النامية لانها تمنع ل والجهد البشري من ان ظفا في برامج النهضة والعمل طني .

لذلك كان طبيعيا ان يحرم سلام القمار ويشدد في تحريمه ربى المؤمن على كراهيته لترفع عن السقوط في ادمانه.

وكان طبيعيا ان يكون الميسر في قانون الدولة الاسلامية جريمة جنائية يعاقب عليها القانون .

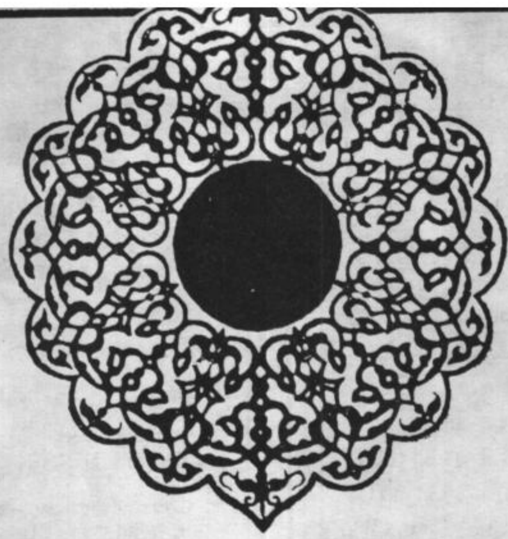
وفي دولة الكويت حرم القانون لعب القمار ... امتثالا لامر الله تعالى وتقديرا لخطورة هذا المرض ..

ولكن .. كالعادة يوجد ـ الخارجون على القانون ـ الذين يتحايلون على كل قانون ونظام ليرتزقوا من الانحراف .... فظهرت بدعة « التامبولا » و « مدن الملاهي » . ولولا الحملة التي شنتها عناصر الخير في هذا البلد ، لاصبحت تلك البدع مرضا عضالا وامرا واقعا ..

ولقد وجدت عناصر الشر متنفسها في « دولة الفنادق » التي تستغل بعض التجاوزات لتسرح في تجارة الجريمة والكسب الحرام ... من متاجرة بالخمر الى تنظيم لحفلات القمار .. حيث تجلس شرذمة من الناس يريد كل منهم ان يستحوذ على مال الاخر بدون مقابل وهو يمتلىء حسدا وجشعا وانانية وحقدا ..

ثم ينفض المجلس ، اما ان تقع الجريمة بسبب الشجار على المال او هي واقعة لامحالة ما دام احد المقامرين قد نهض وهو يملأ جيوبه بمال الاخرين .. ونهض الاخرون وقد خسروا الدنيا والاخرة ... يطرقون اخر الليل ابواب منازلهم في ضياع وحسرة .

ان على الحكومة ان تراقب هذا الوباء النفسي الاجتماعي .. والمزدوج المضاعفات . وأن تردع هؤلاء الذين يروجون له وينظمون حفلاته .. ويكتسبون من ورائه ... خصوصا في حصون دولة الفنادق الحرة المستقلة التي لا يطالها قانون ولا تخضع لقيم امتنا ...



العالم الاسلامي

الجزائر

تنديد بقيام إسرائيل

حضر الوف من المواطنين الجزائريين اجتماعات نظمتها جبهة التحرير الوطني الجزائري في المدن الجزائرية الرئيسية . وكان موضوع الاجتماعات الوحيد: التنديد بقيام اسرائيل.

طرابلس

أربع دول تضيف اللغة العربية إلى جوازاتها

اعلن في طرابلس ان الهند قد وافقت على اضافة اللغة العربية الى جوازات سفرها ، وقد اصبحت الدول التي وافقت على هذا الاجراء الى الان اربع دول ..

هذا وقد وضع الاجراء الليبي موضع التنفيذ في اول يناير الماضي .. ومنذ ذلك الوقت والاجانب ممنوعون من دخول ليبيا ، لان جوازات سفرهم لا تتضمن التفاصيل الاساسية اللازمة باللغة العربية .

فلسطين المحتلة

١٠ مهاجر يهودي سوفييتي في ٤ شهور

● اعلن موشى ريفلين مدير عام الوكالة اليهودية ان اكثر من ١٠ الاف مهاجر يهودي سوفيتي قد وصلوا الى اسرائيل خلال الاشهر الاربعة الاولى هذا العام .

وقد اضاف ريفلين في اجتماع عقد في القدس ان اسرائيل تتوقع زيادات كبيرة في عدد المهاجرين اليها من امريكا اللاتينية .. فضلا عن الاتحاد السوفيتي المورد الرئيس[ي] خلال الشهور التالية .

كيسنجر يطمئن اسرائ[يل] باستمرار هجرة السوفي[يت]

● نكرت الصحف الاس[رائيلية] « يديعوت احرونوت ،وم[عاريف] وجيروزاليم » الوعود ا[لـ...] التي تلقاها هنري كيسنج[ر] من القادة السوفيت بتس[هيل] هجرة مئات الالوف من الي[هود] الروس الى اسرائيل لا س[يما] العلماء والمشتغلون بالنـ[...] ممن كانوا يمنعون من اله[جرة] حتى الان .

وقد نكرت هذه الصح[ف] نقل هنري كيسنجر هذه ا[لوعود] الى ابا ايبان بعد عودة ك[يسنجر] مباشرة من موسكو .. كم[ا] نكرت ترحيب حكومتي واش[نطن] وحكومة الاحتلال الاسرائ[يلي] بها .

أعياد .. الإلهاء والتخدير ؟

لا يكاد يمر شهر من الشهور حتى تراه قد زخر باكثر من عيد من تلك الاعياد المصطنعة،وهي تلك الاعياد الشكلية البشرية التي افقدت كلمة « العيد » معناها الحقيقي ..

هناك عيد العمال ، وهناك عيد الام ، وهناك اعياد الجلاء وهناك الاعياد الوطنية والحزبية ، والانقلابانية ... وهلم جرا ...

ولسنا هنا بصدد تحليل مخلفات هذه الاعياد ،باعتبارها تبديدا لطاقات الامة .. فذلك امر ثانوي .. باعتبار الامة العربية امة مهدرة الطاقة اصلا ..

لكن الذي نريد الوقوف عنده في هذه الاعياد هو جدواها .. ودلالتها التاريخية .. فمن المعروف ان امة تزخر باعياد كثيرة من هذا النوع .. تدل باعيادها الشكلية المصطنعة هذه على انها امة قد فقدت الجادة والموضوعية ... كما انها تدل على انها امة تحب التلهي الدائم .. وتحب البحث عن أي بيارق امل تخدعها عن واقعها الاليم ، وتعوضها عن الامها المسيطرة على مناخ حياتها كله .. ان هذه الاعياد نوع من الهروب ، ومحاولة لخلق ذات غير موجودة،ورصيد من الشعور الوهمي بالسعادة غير موجود في حقيقة الامر كذلك ... على ان هناك امرا جديرا بالانتباه ازاء هذه الاعياد ..

فمن المعلوم ان هناك عيدين اخرين دينيين .. (شعبيين ورسميين) وهما عيد الفطر والاضحى ..

والذي يتأمل الامور .. يجد الناس لا يبتسمون ابتسامة حقيقية ، ولا يبالون مبالاة حقيقية ، ولا تتهيأ نفوسهم للسرور والابتهاج تهيئا حقيقيا الا في هذين العيدين .

فمنهما تخرج الابتسامة الحقيقية وفيهما تلتقي الطبيعة بالنفس ، ويلتقي الصفاء بالمجتمع .. ويوصل الرحم .. وتتحد الامة على معنى الامل والحب والسعادة ..

.. نعم : فيهما وحدهما يحدث هذا .. اما في غيرهما .. فلا شيء من ذلك ابدا ...

ما دلالة هذه الظاهرة [...] انها تدل بوضوح على ا[...] قضية يجب ان يتنبه لها [...] الامم وقادتها ..

.. انها قضية الفرق بـ[ين ما] هو ديني وما هو غير ديني [...] ما هو اصيل وما هو عـ[...] مزيف ، ما هو منطلق مـ[ن] الداخل متصل بالتاريخ .. [وما] هو وافد من الخارج منفص[ل] عن التاريخ .. وعن التراث [...] وعن الدين ..

هذا هو الفرق .. فهل [...] الى انفسنا .. وتاريخنا [...] وديننا .

وايضا .. الى اعيادنا [...] بدل هذا السيل من الاعيا[د] المصطنعة ..

القاهرة

بحث اعادة الأموال العربية من الخارج لاستثمارها في العالم العربي

ن ابرز الموضوعات التي
ها محادثات العاهل
ودي مع الرئيس السادات
ارته القصيرة للقاهرة
وع اعادة الاموال العربية
ثمرة في اوروبا وغيرها ..
لاستثمارها في البلدان
بية ، وهذا المشروع الذي
مدار بحث كان من جملة
راحات التي تقدم بها السيد
لرحمن سالم العتيقي وزير
ة والنفط بدولة الكويت..
و ان المشروع المقترح في
قه الى النجاح .

دمشق

تدمير خطوط الهاتف الاسرائيلية بين نابلس وجنين

عترف اليهود بأن الفدائيين
سطينيين قد تمكنوا من
خطوط الهاتف بين نابلس
ين ، وقد قامت قوات الامن
هيونية بتفتيش قرب مكان
جار فعثرت على عبوة
فة وقنابل مولوتوف ، وتم
ال عدد من المواطنين
ب في عدد من القرى
سة .



المودودي ...

وراء نهاية الأزمة الدستورية في باكستان

تحدثت جريدة (جنق) اليومية اليومية الاردية الشهيرة عن الدور الذي قام به السيد « ابو الاعلى المودودي » المفكر الاسلامي العالمي ، ومؤسس الجماعة الاسلامية في باكستان ـ في انهاء الازمة السياسية الحادة التي عاشتها باكستان حول قضية « الدستور » .

وقد ذكرت الجريدة انه عندما بلغت الازمة ذروتها بين الرئيس الباكستاني « بوتو » وحزبه ، وبين جميع الاحزاب المعارضة التي نجحت في تشكيل جبهة واحدة « الجبهة الديمقراطية المتحدة » ـ وجه الرئيس الباكستاني « بوتو » نداء خاصا للاستاذ المودودي كي يتدخل شخصيا لانهاء الازمة .

ويبدو ان الاستاذ المودودي قد حدد بنفسه الحد الادنى الذي يجب على الرئيس الباكستاني « بوتو » القبول به من طلبات المعارضة الخاصة بالدستور ... وبالمقابل حدد الاستاذ المودودي واجب المعارضة ، وهو انهاء مقاطعتها للجلسات والتصويت بقبول الدستور .

وقد التزم الجميع بحكم الاستاذ المودودي ، وفوجئت البلاد بانتهاء الازمة المستحكمة ، وصدور الدستور بالموافقة الشعبية الاجماعية من جميع الاحزاب .

وقالت « جنق » وهي الصحيفة اليومية الكبرى في باكستان :

ان الرئيس بوتو قد قبل سبعة تعديلات من مجموع احد عشر تعديلا طالبت بها المعارضة في الدستور ، وكلها تعديلات تتعلق بالصبغة الاسلامية للدستور ، وعدم الاعتراف ببنغلادش ، وبتأمين الحريات ، وبغير ذلك من القضايا التي تهم مصير باكستان .. شعبا ودولة .

عن الزميلة « المدينة » السعودية .

طرابلس

اكتشاف اسرائيليين في شركات النفط

اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي عن اكتشاف ليبيا لاسرائيليين يعملون في شركات النفط . وقد عرض الرئيس القذافي اكتشاف اشياء اخرى اسرائيليه كمعلبات وغير ذلك ، وهدد الرئيس الليبي بان شركات النفط تتستر في الجنسية الامريكية لادخال الاسرائيليين وبضائعهم الى البلاد العربية ، واعلن انه من الممكن الشك في هوية السفير الامريكي .. وهل هو امريكي او اسرائيلي ؟

لقاءات المجتمع

علماء.. من أفغانستان

حظيت جمعية الاصلاح الاجتماعي
زيارة عالمين افغانيين جليلين هما السيد
حمد هاشم المجددي عضو مجلس الشيوخ
لافغاني السابق والسيد عبد الباقي مجددي
ضو مجلس الشيوخ الافغاني الحالي .

وقد انتهزت المجتمع هذه الزيارة
لطيبة واجرت مع السيد محمد هاشم
لمجددي الذي يتقن اللغة العربية مقابلة
سيجد قراء المجتمع فيها حديثا عن البلد
لاسلامي أفغانستان .

والسيد محمد هاشم المجددي يتقن
لحديث باللغة العربية كأنه من ابنائها
قد تعلم في الازهر من الابتدائي الى ان
خرج في القضاء وكان والده سفيرا يمثل
فغانستان في مصر والسعودية من سنة
١٩٢ الى ١٩٥٠

تخرج السيدالمجددي منالازهر الشريف
سنة ١٩٤٤ ، ورجع الى افغانستان
بعم لفي وزارة المعارف ، ثم في جامعة
ابل عميدا لكلية الحقوق ثم مستشارا
انونيا في رئاسة مجلس الوزراء .

وقد تقلب بعد ذلك في مناصب كثيرة
مارس اعمالا مختلفة ، فمن ادارة التأليف
الترجمة في وزارة المعارف الى ادارة
دارس الفنية والمهنية الى ممارسة مهنة
جارية هي الاستيراد والتصدير ثم
سبح عضوا فيلجنةوضع الدستور وبعدها
ار عضوا في المجلس الوطني الكبير لاقرار
ستور واخيرا عين عضوا في مجلس
شيوخ لمدة خمس سنوات .

ولقد خرج السيد محمد هاشم المجددي
صحبته السيد عبد الباقي المجددي
الحج هذا العام ، وبعد ان اديا
يضة الحج طافا بعض البلاد العربية
خصوصا دول المواجهة للاطلاع على
حوال المسلمين العرب الذن يواجهون
عدو الصهيوني وقد مرا بالكويت في
ريق عودتهما الى افغانستان .

● **طلبنا من الاستاذ محمد هاشم مجددي ان يقدم فكرة عن البلد المسلم افغانستان الذي قلما يزوره المسلمون من ابناء البلاد العربية ، وبالتالي لايعرفون عنه الا القليل .**

● قال السيد المجددي :

يسعدني ان يوجه الي هذا السؤال لتتاح الي فرصة تعريف اخواني المسلمين بأفغانستان المسلمة ، لان افغانستان وان كانت مسلمة متمسكة باسلامها الا انها غير معروفة تماما لاخواننا المسلمين في البلاد الاسلامية – وهنا لااحب ان افرق بين الدول العربية والاسلامية لانني اعتقد ان هذا التفريق والتقسيم بين الاشقاء باطلاق عرب على بعضهم وغير عرب على الاخرين انما هو من صنع الاعداء .. فالاسلام لايفرق بين عربي وعجمي ، والكل مسلمون ، والذين يريدون ان يوقعوا بيننا ينادون بالقومية العربية ، فيفصلون بها العرب عن العالم الاسلامي –

والان احب ان اقدم صورة مصغرة عن وطني افغانستان التي هي جزء من العالم الاسلامي الكبير لقراء المجتمع

● افغانستان تحد شمالا بالجمهوريات الاسيوية الخاضعة لروسيا وغربا بايران وشرقا وجنوبا بمناطق الحدود التي يسكنها الافغانيون ، ومن
الاستعمار الانجليزي فصل
بخط ديودند عن افغانست
وعند تقسيم الهند الى دول
سلمت انجلترا هذه المنطق
الى باكستان .. وجزء م
افغانستان الشمالي الغرب
يتصل بالصين ، ومن ه
يتبين ان افغانستاندولةمحا
باليابس وتبلغ نسبة المسلم
فيافغانستان ٩٩٫٩٪ يتمذهب
بالمذهب الحنفي وفيها اقلي
هندوسية وسيخ تسك
افغانستان منذ مئات السن
ويتمتعون بحقوقهم كاملةكرع
أفغانيين .

● وافغانستان بلاد جبلي
يوجد الثلج دائما في بعض
مناطقها والعاصمة كابلمرتف
٦٠٠٠ قدم عن سطح البحر
ومن مدنها الكبيرة قندهار
ومزار شريف ومن المد
التاريخية الكبيرة هيراتوغز
وهيرات موطن الدولة الازبكي
المسلمة التي كانت تحكم هذ
المنطقة ، ويوجد الى الان
بعض الاثار الاسلامية من ذلك
العهد وغزنة عاصمة الدول
الغزنوية التيعاش فيها السلطا
محمود الغزنوي المشهور ف
التاريخ الاسلامي وبها مات
ودفن ، ولايزال بها بعض اثا
الدولة الغزنوية .

● وللافغان لغتان رسميتا
– البشتو – و – الفارس
الدري –

● وهيدولة ملكيةديمقراطي



عبدالباقي مجددي



محمد هاشم المجددي

ها ملك بدستور وافـق شعب افغانستان بعـد ه الاخير ١٩٦٤ .

يحكم الملك محمد ظـاهر افغانستان الان بواسطة طات الثلاثة .. التشريعية فيذية والقضائية .والسلطة ريعية تتكون من مجلس وخ واخر للنواب وثلث اء مجلس الشيوخ بالتعيين ة المجلسين بالانتخاب .

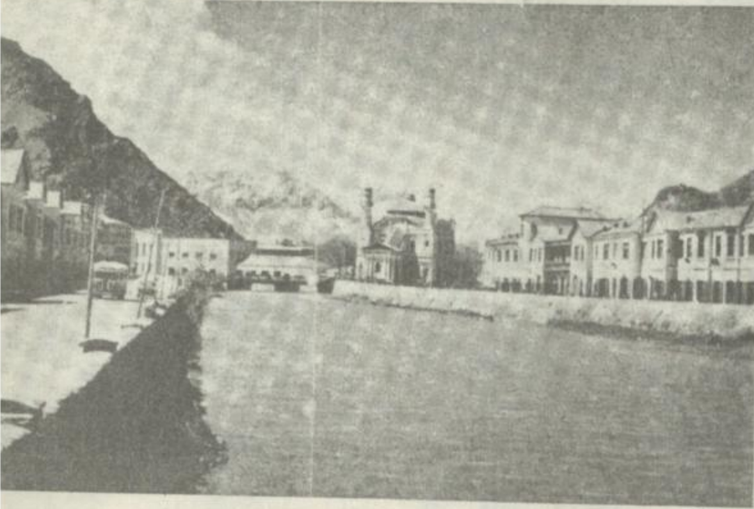
ما السلطة القضائية فهي ة مستقلة خاضعة لقاضي ساة الذي يعين من قبـل ك .

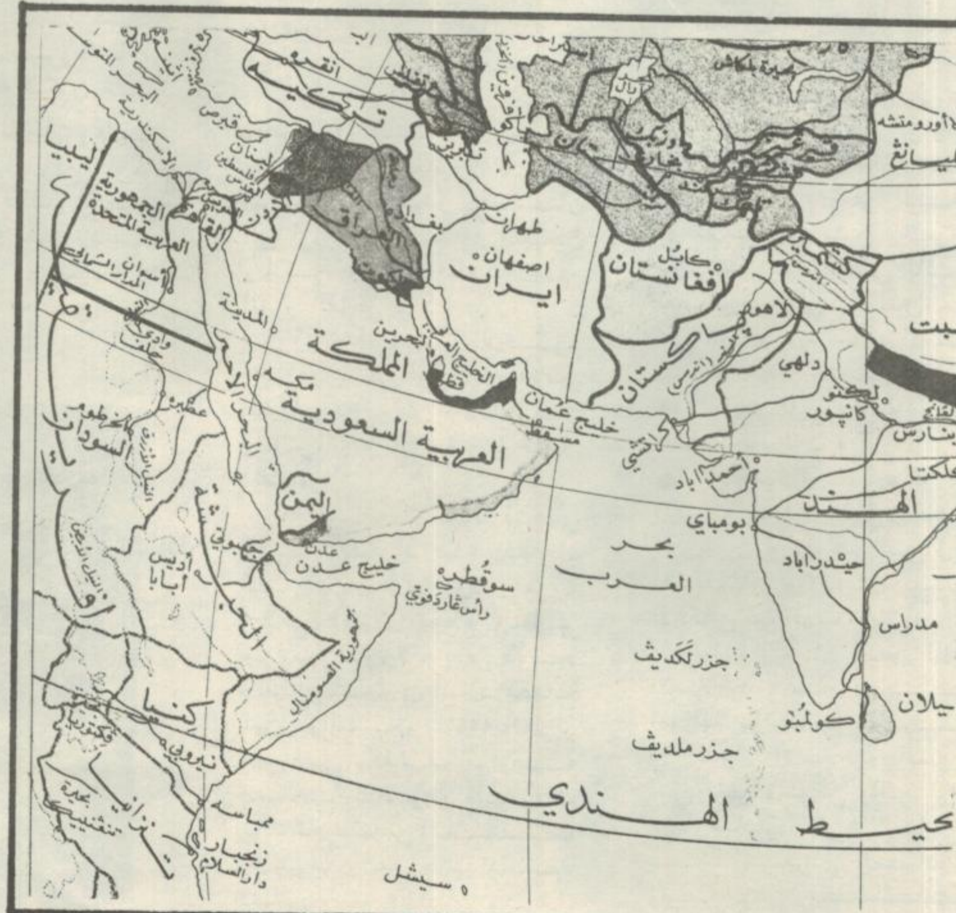
● وينص الدستور الافغاني على ان الدين الاسلامي فقط هو مصدر التشريع الوحيـد لسن القوانين .. وانه متـى وجد نص في اي قانون يتعارض مع اصول الدين الاسلامي فان هذا النص يعتبر ملغى ولايجب العمل به .. ويعتبر المذهب الفقهي الحنفي هو المذهـب المعتمـد في سن القوانـين والتشريعات .

● سالنا الاخ المجددي عن الشباب في افغانستان ومدى تاثرهـم بالافكار الغربية او الشرقية بحكم الاحتكاك والجوار ومايقدمه الدعاة لحملهم علـى الجادة السليمـة .

● قال الاستاذ المجددي : الشبـاب الافغاني ككل شبـاب العالم الاسلامي يتـأثر ببعض الافكار الدخيلة على الاسلام ، او الافكار اليسارية .. غير ان باكستان تمتاز عن غيرهـا بنشاط الشباب المسلم فيها فهو الحائز على الاغلبية ، وهذا ليس معناه الا نعمل في هـذا الحقل ، بل الواجب علينـا ان نعمل على توعية هذا الجيل من الشباب وان نهيء لـه الدراسات الاسلامية العصريـة التي تهدم الافكار اليساريـة بطريقة منطقية قوية ، وكذلـك نقدم لهؤلاء الشباب المثـل الاسلامية عن الحياة الاجتماعية حتى نجعله يشعر بأنه فـي الطريق القويم الذي فيه سعادة البشرية وكذلك نسلحه بمـا يدفع به الافكار اليسارية الملحدة .. ولانستطيع ان ننفى وجود

كابول .. العاصمة





هذه الافكار في الشباب الافغاني كأي مجتمع في العالم الاسلامي اليوم .. اذ يوجد بعض الشباب من الذين استهوتهم الدعايات المغرضة الاثيمة وحادت بهم عن الطريق المستقيم .

واكثر مايؤثر على الشباب الافغاني هو مايقوم به اليسار من دعاية لنصرة قضايا الحركة والقضية العربية ، مـع ان اليسار لايختلف عن اليمين في حبه للاستعمار والسيطر على الشعوب الضعيفة .

ولايمكننا ونحن نتحدث عن الاستعمار الا ان نشير الى دور اليمين واليسار في استعمار جمهوريات اسيا واوروبـ والشرق الاوسط وافريقيـ وخصوصا مانراه من دعـ قوي للكيان الاسرائيلي فـ فلسطين . فاليمين يمده بالمال واليسار يمـده بالرجال وكلاهما متفقان على بقـا اسرائيل اسفينا في هذه المنطقة من العالم الاسلامي .

»

غير ان الدعايات المضللة
ظهر لشباب المسلمين ان
يسار يؤيد القضية العربية
بنما يعارضها اليمين .

ولا يمكن ان يكون لنا نحن
لمسلمين كيان ووحدة اسلامية
لا اذا نبذنا الخضوع لليمين
و اليسار ، واستبدلنا هذا
له بالعودة الى اسس الدين
لاسلامي الذي يدفع المسلمين
لى الامام والى العزة والكرامة
. وليتحقق وعد الله لنا
جب ان نكون مؤمنين بالاسلام
عاملين به حتى يتحقق قول الله
ز وجل « ولاتهنوا ولاتحزنوا
انتم الاعلون ان كنتم مؤمنين »
قوله « ولله العزة ولرسوله
للمؤمنين » .


المسجد الكبير

● وسألناه اذا كان لافغانستان من الثروات الاقتصادية والتقدم المادي مايمكنها من الصمود بقوة في قلب اسيا .. وليس لها منفذ على العالم الا عن طريق دول تحيط بها مختلفة الاهواء والمذاهب .

● قال :

ان افغانستان لاتعتبر دولة غنية .. الا انها تعتمد على نفسها في اغلب مشروعاتها .. وواردات الدولة تتكون من الضرائب على الدخل وعلى الارض والعشر والخراج والرسوم الجمركية وفائض قيمة الحاجيات التي تستوردها الدولة كالبترول والسيارات والسكر وكذلك من بعض المعادن المستغلة كالغاز الطبيعي واللازورد ـ حجر نصف كريم ـ وبعض المعادن الاخرى

وافغانستان دولة زراعية واكثر اعتماد الناس فيها على الزراعة وتصدر افغانستان كميات كبيرة من الفواكه الى الهند والباكستان ومن المكسرات الى الشرق الاوسط واوروبا وامريكا .واما القطن فيصدر الى اوربا وروسيا .

ويوجد في افغانستان مراع خصبة في السنوات الممطرة حيث يقوم الافغانيون بتربية المواشي . وتصدر افغانستان الى اوربا وامريكا بين مليون وثلاثة ملايين قطعة من الفرو الفاخر .

وقد بدأ تصدير اللحوم من افغانستان في العام الماضي بعد ان فاز اقتراح بهذا الشأن في البرلمان وكان ممنوعا قبل ذلك .

اما صناعة السجاد فتحظى باهتمام كبير اذ يباع السجاد المصنوع يدويا في اوربا وامريكا ويلاقي اقبالا منقطع النظير نظرا لجودته ولانه يعمر طويلا وكذلك نشأت في البلاد مصانع للغزل والنسيج وصناعة الحرير الطبيعي وكذلك صناعة الاسلحة . . ومن الصناعات الحديثة صناعة البلاستيك والانابيب والدراجات والسمن النباتي وحلج الاقطان .

ولان افغانستان دولـ...
زراعية لذلك تهتم الـ...
بانشاء خزانات المياه والسد...
على انهار افغانستان . ومـ...
اعظم هذه السدود سـ...
ـ كجكي ـ على نهر ـ هلمنت...
وسد آخر في غزنة وثالـ...
في الجهة الشرقية ، وهنـ...
اتفاقية بين روسيا وافغانستـ...
للاستفادة من نهري آمـ...
وينج الفاصلة بين الدولتين...

**● وهنا شعرنا بضيق وقـ...
الاخ مجددي فتركنا له حريـ...
الحديث كما يشاء فيما تبـ...
من وقته .**

● قال :

ندعو الله ان يوفق البـ...
العربية الشقيقة الى العمـ...
الموحد في سبيل انقاذ فلسطـ...
وليس هذا على الله بعزيز .

كما ان على العالم الاسلا...
ان يشعر بأن الدفاع عـ...
المسجد الاقصى ليس على عاتـ...
العرب وحدهم ، بل هو واجـ...
كل مسلم في كل مكان علـ...
وجه الارض ، وعلى الـدو...
الاسلامية ان تشعر شعوبهـ...
بأن للمسجد الاقصى ثالـ...
الحرمين واولى القبلتين حقـ...
على كل فرد ، وهذه المهمـ...
ليست مهمة الحكومات بـ...
هي مهمة كل مفكر وداع الـ...
هذا الحق .

● واخيرا اود ـ وانا فـ...
الكويت ـ ان احيي اخوانـ...
الكويتيين وادعوهم الـى زيار...
افغانستان والاتصال بالشعـ...
الافغاني عن قرب .

كما احب ان ادعو الدو...
الاسلامية الفتية لاستثمـ...
اموالها وامكاناتها الكبيـ...
في الدول الاسلامية الشقيقـ...
التي تنمو وتنهض والتي يوجـ...
فيها ميادين كثيرة للعمل ...
من استخراج للمعادن ...
وتأسيس للصناعات ...
واستثمارات للزراعة .


وادي نورستان شرق أفغانستان

بعد ربع قرن .. من الضياع :

مجرد الاعتراف .. لا يكفي

تلخص احدى المجلات التي
ـع نفسها في الطليعة التقدمية
يها في الوضع العربي بعد ربع
ن (١٩٤٨ — ١٩٧٣) فتقول
حرف الواحد :
« باختصار ... اننا لا نبالغ
ا قلنا اننا عمليا ، ومن
ناحية الواقعية اكثر رجعية
بدائية وتخلفا مما كنا عليه
سنة ١٩٤٨ ، رغم الثورات التي
جتاحت العالم العربي ، ورغم
الزعامات التي الهبت اكف
جماهير بالتصفيق ، وبحت
ناجرها بالهتاف ..
فالواقع الاقتصادي منهار
غم الثورات الهائلة التي
حتوي عليها الوطن العربي ..
والواقع الاجتماعي متناحر
منحل رغم الدعوات السطحية
المتكررة للوحدة الوطنية ..
والواقع السياسي بدائي
متخلف رغم ادعاء
الديمقراطية .. »

●●

ولنا تعليق على هذا الكلام :
ان الربع قرن الذي بعثرقوى
عرب على هذا النحو ...

والذي تخلف فيه العرب على هذا النحو .. والذي انتكس فيه العرب على هذا النحو .. كان كله تقريبا ... ربع قرن يساري .. فيه حكم التقدميون (الرجعيون في الحقيقة) الثوريون (المتخلفون في الحقيقة) وفيه راجت لبضائع المذاهب المستورده ... والشعارات اياها ... المعروفة ..

●●

ان الزعامات التي الهبت الجماهير اكفها تصفيقا لها .. كانت زعامات تحكم باسم التقدمية والاشتراكيه والثوريه .. وكانت هذه الزعامات هي الزعامات التي افتخرت بانها حققت اكبر نكسه في التاريخ .. في اسرع معركه في التاريخ .. هذا اذا كان هناك معركة ..

وهذه الزعامات .. التي التهبت اكف الجماهير تصفيقا لها ... وبحت حناجرها بالهتاف لها ... هذه الزعامات كانت « تقدمية » .. كما تصف نفسها .. وكانت تحظى من الشيوعيين وادعياء الثورية والتقدمية بكل دعاية وتمجيدوكان الشيوعيون واتباعهم من الاشتراكيين والطليعيين يمنون العالم العربي المخدوع بما سوف تفعله هذه الزعامات بالنسبة للعالم العربي ، وما سوف تحققه هذه الزعامات (الثورية ..) من عجائب الزمان ... وانتصارات السندباد ..

فلما سقطت هذه الزعامات انقلب الشيوعيون عليها، وكأنها ليست زعاماتهم ، وكأنهم ليسوا صانعيها ومخترعي امجادها المزيفة ...

●●

لقد كانت هذه الزعامات تقتل الجماهير بدون محاكمات ... باسم الثورية ،وكان الشيوعيون والقوميون والاشتراكيون ... يصفقون لقتلها ، ويبررون اجهاضها لحقوق الانسان .. وقد بحت حناجرهم هتافا لسلوكها غير الانساني وغير الكريم ..

ولقد حرمت هذه الزعامات الانسان العربي من ابسط حقوقه .. من حق التعبير ... وحق الانتخاب الصحيح .. وحق الاعتراض .. وحق الدفاع عن النفس عند الاتهام .. ولقد صنف الماركسيون الحرية ، وجعلوها من حق قوم دون قوم. ... تبريرا لهذا الظلم الذي

ارتكبته الزعامات في حـ
الحرية ، ولقد وقف الذين
يتبرأون اليوم من هذه الزعامات
موقف المبرر والمحلل والمفلسف
لهذه الجرائم .. وقفوا ضـ
حرية الانسان وحقوقه .. ثـ
راحوا يتباكون اليوم على هـ
الحرية وهذه الحقوق ..
وكان جهد هذه الزعامات
التي التهبت لها الاكف تصفية
وبحت لها الحناجر هتافا ..
جهدا مكرسا في ناحيةواحدة.
كان مكرسا للقضاء على الاسلا
والعاملين للاسلام .
وقد استوردوا من اجل ذلك
ادوات التعذيب ، وفتحوا مـ
اجل ذلك السجون الرهيبة
ولم يسألوا واحدا من المتهمين
.. ما جريمتك ؟.. وكانو
يحذون في ذلك حذو موسكو
والصين و « ستالين
... ولقد نجحوا — وهـ
للاسف — في جعل شعو
عربية بأكملها تتوارى وهـ
تصلي ، وتهمس وهي تذكر الـ
وتصمت على الاسى ، لان النـ
النزيه يساوي السجن الـ
اجل غير مسمى ... فلما اعلـ
هؤلاء دخولهم في معركة مـ
اسرائيل .. كانوا قد ضللـ
بشانها الجماهير تضليلا بعيـ
عن كل ما يتصل بالحقيقـ
بآماد بعيدة ... انكشفوا عـ
حقيقتهم كأقلية غريبة متسلـ
.. لم تكن تفكر في الوطـ
يوما ، ولا في الامة ساعـ
وانما كان هدفها هو القضـ
على الاسلام ، وعلـ
المسلمين .. ليس غير ..

●●

اننا فقط ... نريد شيئا مـ
الشجاعة ، وشيئا من احتر
الذات .
.. لكيلا يتنكر احد لماضيـ
ولكيلا يمسح احد يده في ثيا
الاخرين ، ولكي يعود كـ
انسان الى نفسه .. فيضعـ
في مكانها الصحيح من الصوا
او الخطأ .
ومن حق كل انسان ان يـ
.. وان يثوب .. وان يبحـ
جادا عن الطريق الحقيقـ
للتقدم والنصر ..
وهذا الباب .. باب التوبـ
بيدالله وحده ، وليس بيد ا
من البشر كائنا من كان .. لـ
يحتاج فقط الى شجاعـ
في هجر الماضي ووضوح فـ
التوبة .. وعودة صحيحـ
لا مواربة فيها .. ولا تسيـ
في الكلمات .

هل بدأت الصين رحلة العودة .. ولكن إلى أين ؟

السؤال الملح على اذهـــان
للين السياسيين ، لاسيما
رو الصين في هذه الايام ..
هو : هل بدات الصين
لة العودة الى الحياة الطبيعية
قوانين الكون ؟ وياترى
يقود هذه العودة ؟ ...
ثمة رجل غير – ماو –
ل القطار – الماوي الماركسي
زم – يمكن ان يبرز في
ين ليقود القطار في رحلة
ودة ؟ أم ان – ماو – .
ه يستطيع ان يعود بالقطار
حيث انتهى الى حيث بدأ
بدو ان – ماو – يحاول
ان يدفع الصين في منعطف
فرضه التفوق الامريكي
احق ، وفرضه ايضا
س النظرية الماركسية ،بدءا
روسيا .. ومرورا
يكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا
د اوروبا الشرقية وغيرها
ومما لاشك فيه ان الانسان
ستطيع ان يخدع كل
س طول الوقت ، وبما ان
ا الغربية .. تفوق
د بعيدة المانيا الشرقية
ان امريكا تفوق بآماد
ة الاتحاد السوفيتي ،

وبما ان اوروبا الراسمالية تفوق بآماد بعيدة اوروبا الشيوعية وبما ان الاحلام الرومانتيكية الشيوعية ، لم يتحقق منها شيء تقريبا .. بما ان هذا كله واكثر منه مشاهد ومرئي .. فمن الصعب ان تظل شعوب بأكملها اسيرة وهم مزيف اسمه – احلام الشيوعية ، ووحدة الطبقة العاملة ، ومجتمع الكفاية والعدل .. .. واذا اضفنا طبيعة العصر الذي يصعب فيه مثل هذا الانغلاق ويصعب فيه ايضا كتمان الحقيقة على طول الخط . . اضفنا هذا – الى هذه العوامل – امكننا ان نتعرف على حقيقة – بداية رحلة العودة التي تسير فيها الصين ، ويمكن ان يكون ادراك ماوتسي تونغ لهذه العوامل هو الباعث على قيادة العملية التغييرية ... كتطوير داخلي بدلا من تركها لضربات التاريخ وهزات التطور الفجائي .

لقد تم سقوط شعارات الثورة الثقافية العنيفة ، بل ان الاعضاء الاكثر تعرضا لحملات التوبيخ والتطهير في الثورة الثقافية قد عادوا ... الى مناصبهم والى قيادة العمل السياسي .

ومن الجدير بالذكر ان كثيرا من هؤلاء كانوا يوصمون بالارتداد وبالنزعة البورجوازية والميول الراسمالية .. وقد كان نصيب كثير منهم من التوبيخ على يد الحرس الاحمر كبيرا .. وقد طوح بمعظمهم الى اماكن التطهير سواء في المزارع او السجون او اقبية النسيان .. ومن ابرز هؤلاء نائب رئيس الوزراء السابق – تنغ هسيوبنغ – ... الذي كان حظه للحقيقة اقل من غيره توبيخا لاعتبارات شخصية لكنه اعيد في الفترة الاخيرة ليس فقط الى طبقة الصف الاول في الصين بل وكنائب ايضا لرئيس الوزراء !!

ان القيادة الصينية في عهدها الجديد ولانستطيع ان نزعم بأن هذا العهد يبدأ بزيارة نيكسون لان زيارة نيكسون لم تكن اكثر من مؤشر له ، .. هذه القيادة في هذا العهد الجديد تريد الاستفادة من كل الكفاءات بصرف النظر عن مدى انتمائها المذهبي اوولائها للنظام .. وهذه الظاهرة الجديدة تعتبر هدما للمبدأ المعمول به في البلاد الماركسية كلها .. والبلاد الدائرة في فلكها .. وهو مبدأ القبول بالولاء اكثر من القبول بالكفاءة . ولهذا الامر نفسه اعيد الى مراكز العمل المحاربون القدامى الذين شكت الزعامة في ولائهم «للماركسية الماوية » من النظام زمانا طويلا .

وايضا على مستوى الدراسة والجامعات بدأ نوع من التراجع عن افكار الثورة الثقافية ، كالتطلع الى الشهادات ، والرغبة في شيء مشبع من الدراسة النظرية ، فضلا عن عودة الدفع نقدا ، ونظام الامتحانات .. وهما من الاشياء التي ركزت الثورة الثقافية هجومها عليهما .

□ □ □

ان الذي نتصوره ان قطار العودة بعيدا بعيدا عن جحيم الماركسية اللينينية .. قد قام في الصين ، لكنه يتحرك ببطء بعد كابوس طويل من التزمت والرجعية – والوصف – للرفاق السوفيت – والذي نتصوره كذلك ان هذا القطار قد قام متأخرا عن القطار السوفيتي العائد .. ولذا فاحتمال وصوله الى محطة البدء متأخر عن وصول القطار الروسي المسرع الخطا الان نحو

بقيادة السائق – بريجينيف
الذي استفاد من تجربـ
– خروتشوف –
كما انه لابد من النظر بعـ
الاعتبار الى عديد من الفرو
بين القطارين .. ومما لاشـ
فيه ان قطار الصين الـذ
يحمل ثمانمائة مليون نسمـ
لابد ان تكون سرعته اقل مـ
قطار يحمل مائتي مليون نسمـ
لاغير ، كما ان القطار الصين
يمشي متوكئا على عصاه . .
وطاقته وحـده اما القطـ
السوفيتي .. فقد نجح عـ
سنوات من الدعاية والمتاجر
الشعارائية والعقائدية في ا
ينهب خيرات شعوب بأكملهـ
وان يحيط نفسـه بأذيـا
« ايديولوجيين !! » في كثير مـ
البلدان ، ومهما تكن الاثـا
الناجمة – على المدى البعيد ـ
من اكتشاف الشعوب لما فعلـ
بها السوفيت تحت شعـا
العقائدية ووحدة الطبقة العامل
واحلام العالم الطبيعي الـذ
تسقط فيه اجهزة الـدول
.. مهما يكن من هذا الامـ
فان استفادة الروس – مرحلي
ووقتيا – من هذا الرصيـ
سيجعل قطارهم يصل اسر
من القطار المنهك الذي يقـود
– ماوتسي تونغ –
بيد ان وصول القطاريـ
معا الى محط – التخلي عـ
الماركسية – بصورة ما .
أمر مؤكد تشير اليه كل الدلائل
في هذا الاسبوع اكتشفـت
المخابرات الامريكية امرا عظيم
زاد من غبطتها .. ومن قناعته
بأسلوب التقارب مع الروس
والصينيين ..
لقد اكتشفت المخابـرات
الامريكية ان القادة السوفيت
والقادة الصينيين يضغطـون
معـا على الزعماء الثوريـين
اليساريين في فيتنام من اجل
الالتزام بوقف اطلاق النـار
.. وايضا من اجل تخفيـف
عملياتهم العسكرية ضد فيتنام
الجنوبية وحكومتها العميلـة
لامريكا ..

لقـد اكتشفت المخابرات
الامريكية ان القادة السوفيت
والقادة الصينين يضغطون معا
على الزعماء الثوريين اليساريين
في فيتنام من اجل الالتـزام
بوقف اطلاق النار . . وايضا

سكرية ضد فيتنام الجنوبية
ومتها العميلة لامريكا .
من مصلحةالامريكان بالطبع
يفتبطوا لتسابق الروس
سينيين على الحصول على
ائهم !!
ما اليساريون الفيتناميون
اكين الاغرار ، فيبدو انهم
راجهون — ان تشبثوا
قفهم — حقيقة مرة ، وهي
ورة ان يحاربوا امريكا ..
كومة سايجون ، وحكومتي
سكو ، وبكين اللتين هددتا
ع المعونات عن الثوار ان لم
سخوا للاوامر الروسية
ينية . .
فماذا يعني هذا ؟
وداعا ياكتاب « رأس
» ... وجهود ماركس
نين وستالين ! ! .. وايضا
وداعا ياتعاليم ماو .. !!
وهيا معا الى طريق اخر
يد ... تتوه فيه البشرية
ا اخر ، وتدفع ثمن حماقاته
لا كاملا من ابنائها .. لتجد
سها بعد قرن .. وبعد
حق جيل مسكين .. راكبة
يق العودة .. من حيث
ت .. باحثة عن سائق
يد ، وقطار جديد !!
ولكن العودة .. الى اين ؟
هب ان روسيا وصلت
مستوى الرفاه الامريكي ؟
وهب ان الصين وصلت الى
س المستوى ؟
ان التجربة تؤكد ان مرفأ
ودة لايتمثل في تحسين
لروف المعاشية والرفاهية .
د احرزت امريكا واوربا
ذلك انصبة كبيرة ومع
ك لاتزال المشكلات الاجتماعية
لنفسية والفساد السياسي —
ترجيت اقرب مثال —
حن القارتين طحنا .
ان الانتقال من دوامة الفقر
ساحق .. الى الغنى المبطر
بعني العودة الصحيحة .
ان الاتجاه الى — الله — هو
ذي يقود الى المرفأ الامن ..
الى الحياة التي تحسن
روف الانسان .. وذاته
ا .
بيدانه لا الصين — ولا غيرها —
ستطيع ان تسير في هذه
طريق مادام حملة الاسلام
ممثلوه — مسلمو اليوم —
يشون في حالة تخلف عقلي
. وتخلف روحي .

لقاء .. بولس وشنودة

أدرخدك الأيسر .. لدولة العدوان .

قام البابا شنوده الثالث بطريرك الاسكندرية وبابا الكرازة المرقسية ، بخطوة تاريخية خطيرة في الاسابيع الماضية فقد زار دولة الفاتيكان والتقى بالبابا بول السادس رئيس الكنيسة الكاثوليكية .. حيث تباحثا في كثير من الامور منها ماظهر ومنها مابطن . . . وتوجا الزيارة بصلح ديني وسياسي وضع حدا للقطيعة التاريخية التي دامت ١٥٠٠ سنة .

ويبدو ان ثمار الزيارة لم تقف عند حد الصلح . .

وانما تجاوزته الى تفاهم تام على سياسة ايجابية تجاه دور الكنيسة المسيحية في المنطقة العربية ومسؤولية البابا في دعم هذا الدور ..

لقد سبق ان زارت جولدا مائير دولة الفاتيكان والتقت بالبابا وزارت فرنسا وكانت حصيلة الزيارتين بيان الاساقفة الفرنسيين الشهير وتصريحات الاسقف آريا الذي قاد حركة مسيحيي كفر برعم واقرت الفلسطينيين في العام الماضي حيث ذكر ان مسيحيي فلسطين لايرضون بديلا عن حكم اليهود ودولة اسرائيل .. وانتبه الناس الى زيارة البطريرك القبطي الذي يعيش في بلد يرزح تحت الاحتلال الصهيوني

ولكن الزيارة تركزت في مسائل اخرى واكتفت بقرارات عائمة حول « السلام للارض المقدسة التي يتعرض شعبها للالام » .. وكان المطلوب موقفا واضحا من السلوك اليهودي البشع الذي يتعارض مع ابسط التعاليم النصرانية الحقيقية الداعية للسلام ونبذ العنف والوحشية والعدوان .

موقفا لايزيد جرأة عن قرار تبرئة اليهود من قتل المسيح (١) او قرارات الاساقفة الفرنسيين .

وفيما يبدو ان البابا شنودة الثالث — الذي حامت حوله أحاديث كثيرة والذي شهد عهده بعض المشاكل الطائفية المفتعلة في مصر بعد قرون من الوئام بين المسلمين والمسيحيين — قام بهذه الزيارة لدعم نشاطاته الداخلية في توجيه طائفته القبطية وجهة جديدة عرف بحماسه لها حتى قبل اعتلائه كرسي البابوية ..

وكان الاتفاق مع البابا
يهدف الى
● اولا دعم الكنيسة القبطي
حتى يكون لها مركز ديني
ومكانة مرموقة بين مسيحيي
العالم وفي المحيط السياسي العا
وحتى تكون لكلمتها ولتحركاته
صوت مسموع .. كما يجعل
ذلك من زعيمها — البابا
شنودة — شخصية لها وزنها
في الداخل والخارج .. وهذ
خطوة اولية وهامة في عرف
الاستعدادات السياسية ..
● البحث عن حليف خارجي
لضمان رجحان كفة الصراع في
الداخل .. والمعروف ان عد
الاقباط المصريين ضئيل بالنسب
لمجموع المواطنين المسلمين في
مصر وان الكثيرين لايوافقون عل
إتجاهات البابا الجديد المتسم
بالتطرف .
وربما اراد البابا شنوده ا
يجر الفاتيكان للوقوف بجانب
لدعم موقفه اذا قرر اثار
المتاعب في مصر
● وطلب البابا شنوده ا
يتوقف جذب النصارى الاقباط
الى الكنيسة الكاثوليكية حتى
لايضعف موقف القبط المصري
ولكي يتوجه — طبعا هذا النشاط
الى ابناء المسلمين لتنصيره
وكسب المزيد للصف النصراني
لاشك ان هناك قضا
مشتركة بين البابا شنوده والبا
بولس السادس .. خصوص
بعد الاهتمام الكبير الذي يول
البابا الكاثوليكي لتنصير العا
الاسلامي سواء كان ذلك ع
طرق التبشير او السياسة
حروب الابادة كما في الفلب
وتنزانيا . على ان الامة المصر
التي عرفت معنى التعايش
بين الاديان السماوية ، قاد
على ان تفوت الفرصة على الذ
يهدفون الى اثارة الاحق
وبذر الشقاق والفتن وزعز
الجبهة الداخلية لوطن يقف عل
خط النار .

(١) المسلمون يعتقدون — وفقا لتعا
القرآن — ان المسيح عليه الس
لم يصلب ولم يقتل .. بينما ظ
النصارى يعتقدون ان المسيح ق
صلب .. ومع ذلك فقد غيروا عقيد
لاايمانا بالقرآن ولكن تقربا لليهو
.. او هكذا فرض البابا هذا الاتجا
على النصارى .

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين

نتائجه... وثماره

الحلقة ٢٤

بقلم : الاستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

مصارف الزكاة

لا يستطيع انسان ان يحيط
سرار هذه الفريضة الربانية
تزكية النفس والمجتمع
طهيرها فضلا عن تزكيتها
ال وتطهيره .
وكلما اكتشفنا بعدا انسانيا
ح لنا بعد اخر سواء في
خل كل مصرف من مصارف
كاة على حدة او في المصارف
تمعة او في النسب المفروضة
ى الاموال او في انواع الاموال
كاة او في اسلوب التحصيل
التوزيع او فيما لا يندرج تحت
وان بعينه ، ففي كل ذلك
لنا لون جديد متميز من
ياة فريد في علاقاته بين
اس بعضهم ببعضهم وبينهم
ن الحاكم بل حتى بينهم وبين
ياء الارض من حولهم ..
وكثيرا ما ارتفع همس
سنا الى تساؤلات مدهوشة،
ن ذلك كذلك ؟.. ام ان هذه
سوص الحكيمة وهذا الفقه
ظيم كانا مجرد مثال لما يرقى
الواقع بعد ؟؟ ويزداد
العجب عندما نتحقق من ان
كان واقعا على هذه الارض
هد له هذه المجلدات الضخمة
الاحكام الفقهية التي تعالج
ق الحياة العملية في تاريخنا
تصادي :
واسفنا على حياة ضاعت
نا فيها الزكاة على انها
د احسان من ذوي المروءات
ضل يمكن ان تستر عورة

الضرائب بعملها في محيط التامينات الاجتماعية ... ولم نفهمها على انها نظام مالي اصيل متميز قائم بذاته بديل عن كل انظمة الارض المالية يحقق في الثروة والنفس والمجتمع اغلى ما يحلم به مصلح بل لم يصل حلم انسان في الحقيقة الى مثل هذا النظام ابدا على كثرة ما قدمت قرائح الفلاسفة والحكماء من نماذج المدن الفاضلة ...

● وحسبنا اليوم ان نطلق الفجر من عقال السواد وان نرسل شمس الزكاة حرة في سماها لتبعث في نفوسنا دفء اليقين بعظمة هذا الدين وخلوده ولتبدد عن افكارنا ضباب التشويه والضعف الذي اصاب كل شيء في حياتنا حتى مدلولات الالفاظ ذاتها قبل ان تهب الحركات الاسلامية بهذا التصحيح ... ولندخل الى الموضوع من مصارف الزكاة ثم نثنى بالتوزيع ، ثم هل في المال حق سوى الزكاة ، ثم فيم تختلف الزكاة عن الضريبة واخيرا معالم البيئة الجديدة ..

مصارف الزكاة

قال تعالى : ((انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم)) وروى ابو داود عن زياد بن الحارث الصدائي قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته .. وذكر حديثا طويلا ، فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ان الله لم يرض بحكم نبي ولاغيره في الصدقة حتى حكم هو فيها فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك)).

(١) (٢) الفقراء والمساكين :

صنفان من الناس يجمعهما معنى الحاجة الى الكفاية على خلاف بين الفقهاء في مدلول الفقير والمسكين ..

ومن الطبيعي اذا طبقت الزكاة لاول مرة في احدا المجتمعات ان تهدف في الدرجة الاولى الى ابرز افاته واشد علله ، وليس سوى الفقر والمسكنة اغلب افة واصل علة في جميع المجتمعات

الجاهلية المنتكسة ، ولكن بع
جولة وجولة من مصارف الزكا
تأخذ آفاتها في الاختفاء وعللها
في البرء وينفسح الطريق اما
الزكاة لتنشيط الاغراض
الاجتماعية الاخرى فتاتي عليه
واحدا بعد الاخر تمشيا م
مقاصد الشرع الحيف في
تحقيق الضروريات فالحاجيات
فالتحسينيات في المجتمع ..
● وما كان ليغيب عن رسول
الهدى وهو يوصي عمال
على الزكاة بان ياخذوا م
الاغنياء ويردوا على الفقرا
انهم سيقومون ايضا ببقية
المصارف الاخرى ولكنها الاولوي
في الاهتمام والاعجاز في اصاب
الهدف وقد قال لمعاذ بن جبل
حين وجهه الى اليمن « اعلمه
ان الله افترض عليهم في اموالهم
صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان ه
اطاعوك لذلك فاياك وكرائ
اموالهم ، واتق دعوة المظلو
فانه ليس بينها وبين الل
حجاب » (١)

الزكاة.. تسد الضروريات، ثم الحاجيات، ثم التحسينات

يزل معاذ بن جبل حتى مات النبي صلى ليه وسلم وابو بكر ، م على عمر فرده على ن عليه .. ولما بعث اليه بثلث زكاة الناس انكر مر وقال : لم ابعثك ولا آخذ جزية ولكن لتأخذ من اغنياء الناس على فقرائهم ، فقال معاذ : ثت اليك بشيء وانا اجد يأخذه مني ، فلما كان العام بعث اليه شطر الزكاة عا بمثل ذلك ، فلما كان الثالث بعث اليه بها كلها عه عمر بمثل ما راجعه قبل فقال معاذ ما وجدت احدا مني شيئا .

ن وحي هذا النور تطالعنا الصورة في شكلها الجديد لفتوحات وفي عصر خامس اء الراشدين عمر بن العزيز الذي كان يمتد من الصين الى الاندلس كتب الى واليه على العراق الحميد بن عبد الرحمن اخرج للناس اعطياتهم اليه عبد الحميد : اني قد جت للناس اعطياتهم وقد في بيت مال المسلمين مال اليه : انظر كل من ادان ير سفه ولا سرف فاقض فكتب اليه اني قد قضيت وبقي في بيت مال المسلمين ، فكتب اليه ان انظر كل ليس له مال فشاء ان جه فزوجه واصدق عنه اليه : اني قد زوجت من وجدت وقد بقي في بيت المسلمين مال فكتب اليه مخرج هذا ان انظر كل من عليه جزية (من غير لمين) فضعف عن ارضه لفه ما يقوى به على عمل ه فانا لا نريد لعام ولا ين » ونفس المراجعة ت مع عامله على افريقيا .

نعود بعد هذا التذكير الى ول لفظي الفقراء والمساكين قير عند الحنفية هو من شيئا دون النصاب رعي في الزكاة ، او يملك يمته نصاب او اكثر من اث والامتعة والثياب والكتب وها مما هو محتاج اليه لاستعماله والانتفاع به في حاجته الاصلية .

وعند الائمة الثلاثة لا يدور الفقر والمسكنة على عدم ملك النصاب بل على عدم ملك الكفاية والمراد بالكفاية كفاية السنة عند المالكية والحنابلة اما عند الشافعية فالمراد كفاية العمر الغالب لامثاله في بلده فان كان العمر المعتاد لمثله ستين وهو ابن ثلاثين وكان عنده مال يكفيه لعشرين سنة كان من المستحقين للزكاة لحاجته الى كفاية عشر سنين (٢) .

● وقد اتفق الفقهاء على معنى الغنى الموجب للزكاة في الجملة وهو ملك النصاب من الاموال النامية المعروفة بشروط خاصة .

● على حين اختلفوا في حد الغنى المانع من قبولها على اقوال ..

فمنهم من اعتبره لمن يملك خمسين درهما ..

ومنهم من يراه في ملك نصاب زكوى من اي مال كان او من يملك من الاموال التي لا تجب فيها الزكاة ما يفضل عن حاجته ويبلغ قيمة الفاضل مائتي درهم .

ومنهم من قال « لا بأس ان يعطي من الزكاة من له مسكن وما يتأثث به في منزله وخادم وفرش وسلاح وثياب البدن وكتب العلم ان كان من اهله فان كان له فضل عن ذلك ما يبلغ قيمته مائتي درهم حرم عليه اخذ الصدقة .. لما روى عن الحسن البصري انه قال « كانوا يعطون الزكاة لمن يملك عشرة الاف درهم من الفرس والسلاح والخدم والدار » وقوله كانوا« كناية عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذه الاشياء من الحوائج اللازمة التي لا بد للانسان منها فكان وجودها وعدمها سواء .. وقال الشافعي قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسب ولايغنيه الالف مع ضعفه وكثرة عياله .

● ويندرج المتفرغ للعلم تحت هذين السهمين اذا تعذر عليه الجمع بين الكسب وطلب العلم لانه يقوم بفرض كفاية ولان فائدة علمه ليست مقصورة عليه بل هي لمجموع الامة فمن حقه ان يعان من مال الزكاة لانها لاحد رجلين اما لمن يحتاج من المسلمين او لمن يحتاج اليه المسلمون وطالب العلم قد جمع بين الامرين (١) .

● ولا يقر فقهاء الاسلام اعطاءها للمتفرغ للعبادة لان مصلحة عبادته قاصرة عليه ولانه مأمور بالعمل والسعي في الارض ولا رهبانية في الاسلام .

● اما عن المسكين فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم « ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان ولكن المسكين الذي لايجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولايقوم فيسال الناس » .

كم يعطي الفقير والمسكين من الزكاة :

اختلفت المذاهب الى اتجاهين :

الاول : يقول باعطائهما ما يكفيهما دون تحديد بمقدار من المال وفيه مذهبان :

١ ــ مذهب يقول باعطاء كفاية العمر .

٢ ــ ومذهب يقول باعطاء كفاية السنة .

الثاني : يقول باعطائهما مقدارا محددا من المال يقل عند البعض ويكثر عند الاخرين ..

فمن قالوا بكفاية العمر يقولون : من يبيع البقل يعطي خمسة دراهم او عشرة ومن حرفته بيع الجوهر يعطي عشرة الاف درهم اذا لم يتأت له الكفاية باقل منها ومن كان ذا حرفة اعطي ما يشترى به الات حرفته قلت قيمة ذلك او كثرت ومن كان من اهل الضياع (المزارع) يعطي ما يشتري به ضيعة او حصة في ضيعة تكفيه غلتها على الدوام (٢)

فان لم يكن محترفا ولا يحسن صنعة ولا تجارة ولا شيئا من انواع الكسب اعطى كفاية العمر الغالب لامثاله في بلاده .

وكان عمر رضي الله عنه يقول : اذا اعطيتم فاغنوا ، وكان يوصي السعاة بقوله : « كرروا عليهم الصدقه وان راح راح على احدهم مائة من الابل» (١) وقال معلنا سيا سته « لاكررن عليهم الصدقة وان راح على احدهم مائة من الابل (٢) .

● اما مذهب من يرى الاقتصار على كفاية السنة فيرونها في العادة اوسط مايطلبه الفرد من ضمان العيش له ولاهله وفي هدى الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك اسوة حسنة فقد صح انه ادخر لاهله قوت سنه (٣) ولان اموال الزكاة في غالبها حوليه فلا داعي لاعطاء كفاية العمر وفي كل عام تأتي حصيلة جديدة من موارد الزكاة ينفق منها على المستحقين ..

● واخص ما يخرج به الانسان من شعور امام هذه المعاملة الفريدة هو وجود روح الاخاء في المجتمع وليس مجرد عدالة الارقام بين القلوب المتنافرة وفي هذين المصرفين كلام فقهي كثير يرن صدى نغمته الاسرية والايمانية في نفسك على الدوام .

حتى عندما تنتهي جميع اسباب الحاجة المادية فان الحاجة النفسية الى الحب المتبادل والايثارات المعطاة لا تتوقف وتحل التطوعات محل القروض المالية والاحسانات محل الواجبات استجابة للنداء الخالد من رسول الهدى والرحمة « من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له » قال : فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل .

٣ ــ والعاملين عليها :

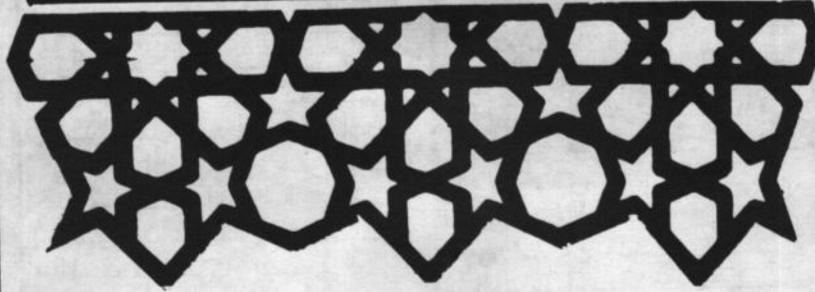
صنفان :

١ ــ القائمون على اخذها ويسمون بالسعاة او المصدقين



في عهد عمر بن الخطاب
قال عامله على اليمن :
ما وجدت أحداً يأخذ مني شيئاً

وفي عهد عمر بن عبد العزيز
فاضت عن .. الأعطيات .. وسددت الديون
وزوجت الشباب .. وأدانت أهل الذمة



ب ــ القائمون على تقسيمها وتفريقها من امين ومباشر وتابع ومتبوع ..

حيث كان يبعث الامام او نائبه عمال الزكاة للـزروع والثمار وقت وجوبها وهـو ادراك الجذاذ والحصـاد لانها لا تتعلق بالحول . امـا الانعام وغيرها من الامـوال التي يعتبر فيها الحول فكان يعين شهر يأتونهم فيه وكانـوا يستجمعون ان يكون ذلـك هو شهر المحرم صيفا كان أم شتاء لانه اول السنـة الشرعية ...

وكان من شروط العامل :

١ ــ ان يكون مسلما

٢ ــ ان يكون مكلفا .

٣ــ ان يكون عالما باحكام الزكاة .

٤ ــ ان يكون امينا

٥ ــ ان يكون كفأ للعمل

● وقد اتت السنة العملية بالتنظيم الدقيق لهذا العمل

ففي الصحيحين عن ابـي هريرة ان الرسول عليـه السلام بعث عمر على الصدقة كما استعمل الرسول رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية

كما بعث ابا سعود ساعيـا وبعث ابا جهم متصدقا وبعـث عقبة بن عامر ساعيا .

وفي الطبقات لابن سعـد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث المصدقين الى العرب في هلال المحرم سنة تسع وذكـر ابن سعد اسماء المصدقيـن واسماء القبائل التي بعثـوا اليها .

وذكر ابن اسحق جماعـة اخرين بعثهم النبي الى قبائـل واقاليم اخرى من جزيـرة العرب ...

وقال ابن حزم في كتابـه « جوامع السير » كان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلـم في الصدقات الزبير بن العوام فان غاب او اعتذر كتب جهـم ابن الصلت وحذيفة بن اليمـان

● فبماذا كان يرجع هـؤلاء السعادة او المصدقـون ..

لم يكونوا يذهبون كمأموري الضرائب معززين بالشرطـة والمباحث السرية وبجيش مـن المحاسبين وبكل عوامل ضياع الثقة من اطنان الدفاتر ولـم يكونوا يعودون بالغنائم والاموال ولا حتى لخزانة الدولة فأي نوع من الرجال كانوا اذن ؟. وفـي اي نوع من انواع المدن الفاضلة كانوا يعملون ... لقد كانـوا يذهبون ويعودون بصفاتهـم كسعاة ومصدقين لاجبـاه جبارين وانعم بها من صفـة تكون عصب الحركة المالية في خير امة اخرجت للناس ؟.

فيقول ابن سعيد كنا نخرج لنأخذ الصدقة فما نرجـع الا بسياطنا .

وعن سعيد بن المسيـب ان عمر بعث معاذا ساعيا على بني كلاب او على بني سعد بـن ذبيان فقسم فيهم حتى لم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الـذي خرج به على رقبته فقالت امراته اين ما جئت به مما يأتي بـه العمال من عراضه اهليهـم (اي من الهدايا) فقال كـان معي ضاغط (اي رقيب) فقالت قد كنت امينا عند رسول اللـه صلى الله عليه وسلم وعند ابي بكر افبعث عمر معك ضاغطا ؟ فقامت بذلك في نسائها فاشتكت عمر فبلغ ذلك عمر فدعامعاذا فقال : انا بعثت معك ضاغطا ؟ فقال له اجد شيئا اعتذر بـه اليها الا ذلك ، فضحك عمـر واعطاه شيئا وقال ارضها به .

الادارة المحلية او اللامركزية

لقد كان سهم العاملين عليها اذن هو المفتاح الاول في توفير مبدأ الادارة المحلية التي يحلم بها علماء التنظيم الاداري كمـا كان مبدأ توزيع الزكاة فـي محل جبايتها هو المفتاح الثاني وكان وراء اعطاء العاملين عليها سهمهم مباشرة من مال الزكاة حكمة بالغة في تدعيم اللامركزية ومنع البيروقراطية لان المحلية في الزكاة وهي عصب الحيـاة المالية تدفع الى محلية كـل شيء بعدها ..

ويقول الماوردي (١) « جعل الله أجورهم في مال الزكاة لئلا يؤخذ من ارباب الامـوال سواها فيدفع اليهم مـن سهمهم قدر اجور امثالهـم فان كان سهمهم منها اكثر رد الفضل على باقي السهـام وان كان اقل تممت اجورهـم من مال الزكاة في احد الوجهين ومن مال المصالح في الوجـه الاخر » .

ويعطي العامل ولو كان غنيا لانه انما يأخذ اجرا عن عمل اداه لا معونة لحاجة اصابتـه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) « لا تحل الص لغني الا لخمسة : لغاز الله ، او لعامل عليها او او لرجل اشتراها بمال لرجل كان له جار مسك فتصدق الى المسكين ف المسكين للغنى » (٣) .

بين النصيحة والحسا

● وفوق اختيار العاملين خلال ادق الشروط فقد ك يزودون بنصائح الرسول الصلاة والسلام فعن ع بن عميرة قال سمعت رس الله صلى الله عليه وسلم « من استعملناه منكم على فكتمنا مخيطا (ابرة خيط فوقه كان غلولا يأتي به القيامة فقام اليه رجل من الانصار كأني انظر الي فقال : يا رسول الله اقبل عملك قال ومالك ؟ قال س تقول كذا وكذا قال وانا الان من استعملناه منكم ع عمل فليجيء بقليله وكثير اوتي منه أخذ وما نهي عن انتهى » (٤)

عن عبادة بن الصامت رسول الله صلى الله ع وسلم بعثه على الصدقة يا ابا الوليد : اتق الل تأتي يوم القيامة ببعير تح له رغاء اوبقرة لها خوار او شاة لها ثغاء قال يار الله : ان ذلك لكذلك ؟ ق اي والذي نفسي بيده ق والذي بعثك بالحق لا اعمل على شيء ابدا » (١) .

وكان لا يكتفي الرسـ بنصحهم حتى يحاسبهم كذا وسبق ان ذكرنا قصة اب اللتبية الذي قال هذا لكم و هدية اهديت الى ، ولما س خطبة الرسول وما فيها من لهذا التصرف رد ما كان ق اخذه ..

وعن النعمان بن الزبير استعمل محمد بن يوسـ طاووسا على مخلاف فكان الصدقة من الاغنياء فيضع في الفقراء فلما فرغ قال له : حسابك قال : مالي حس كنت آخذ من الغني فأعط المسكين ...

وبعد : فهل تحلم امة انبي هذا هو حدود اختصـ القائمين على النظام المالي وان يكون هذا طبيعة عملهم

هذه هي اخلاقهم ؟. بل
اؤهم ؟.

ـــ المؤلفة قلوبهم :

الذين يراد تأليف قلوبهم
تماله الى الاسلام او
ت عليه او بكف شرهم
لمسلمين او رجاء نفعهم
فاع او في النصر على عدو
امر لا يوكل الى الافراد في
ة ..

د قال القرطبي (٢)
ركون ثلاثة اصناف :صنف
عن كفره باقامة البرهان
ب بالقهر والسنان وصنف
اء والاحسان ، والامام
ر للمسلمين يستعمل مع
سف ما يراه سببا لنجاته
صه من الكفر) .

ى انه لما « قبض رسول
صلى الله عليه وسلم جاء
ة ملوبهم ابا بكر وسالوه
كتب لهم خطا بسهامهم ،
اهم ما سألوه ، ثم جاءوا

الى عمر واخبروه بذلك فأخذ الخط من ايديهم ومزقه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطيكم ليؤلفكم على الاسلام فأما اليوم فقد اعز الله دينه فان ثبتم على الاسلام والا فليس بيننا وبينكم الا السيف فانصرفوا الى ابي بكر فاخبروه بما صنع عمر رضي الله عنهما وقالوا : انت الخليفه ام عمر ؛ قال : هو ان شاء ولم ينكر ابو بكر قوله وفعله ... وبلغ ذلك عامة الصحابة فلم ينكروا ..

● وما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس نسخا للقرآن ولاتعطيلا للنص (٣) لان النسخ ابطال حكم شرعه الله وانما يملك الابطال من يملك التشريع وليس ذلك الا لله عز وجل ...

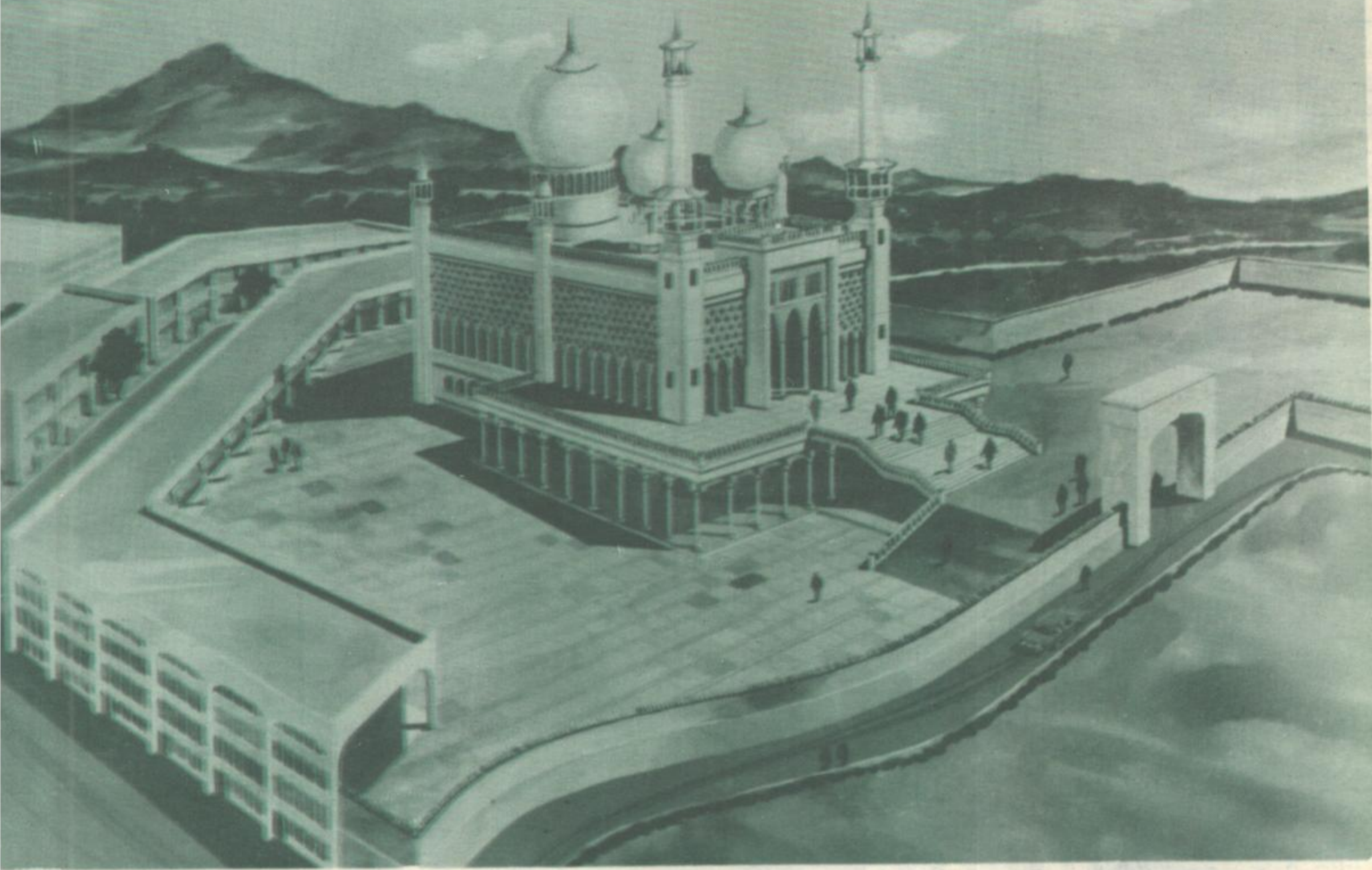
وانما جواز التأليف وتقدير الحاجة اليه مرجعه الى ولي الامر من المسلمين كما نقل القرطبي عن القاضي عبد الوهاب من المالكية قال : ان احتيج اليهم في بعض الاوقات اعطوا .. وقال القاضي ابن العربي : الذي عندي انه ان قوى الاسلام زالوا وان احتيج اليهم اعطوا سهمهم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم ..

ودواعي صرف هذا السهم اليوم مستمرة للترغيب والدعوة الى الاسلام وما كل انسان يحركه الاقتناع بالحق (٤) بل هناك من تحركهم الرغبة ويقودهم الهوى ونحن نجذبه منهما الى ساحة الاسلام ريثما تنضج مقاييسه وتتطهر رغباته ويبرا من علله ..

وما اخس ما تلجأ اليه النظم الارضية من اساليب لا اخلاقية وغير انسانية لاجتذاب الانصار والمؤيدين اقربها ما تغص به سجون الانظمة التقدمية ممن يرفضون تأييدها بكل صنوف القهر والاغراء سنين عددا وما انظف وسيلة الاسلام وما انصعها واكثرها رحمة وواقعية في تأليف القلوب ولكننا نجهل ما بين ايدينا من كنوز .. وموعدنا في العدد القادم مع بقية المصارف ان شاء الله .

---

(١) رواه الجماعة عن ابن عباس .
(٢) يراجع تفصيل ذلك في كتاب فقه الزكاة للشيخ يوسف القرضاوي .
(١) فقه الزكاة ـــ القرضاوي ص ٥٦٠
(١) النووي ج ٦ ص ١٩٣ ـــ ١٩٥ .
(١) (٢) الاموال لابي عبيد ص ٥٦٥ـــ ٥٦٦ .
(٣) متفق عليه .
(١) الاحكام السلطانية ص ١٢٣ .
(٢) ، (٣) أبو داوود .
(٤) مسلم وأبو داوود وغيرهما .
(١) الطبراني في الكبير واسناده صحيح .
(٢) تفسير القرطبي ج ٨ ص ١٧٩ .
(٣) ، (٤) فقه الزكاة للشيخ يوسف القرضاوي .



نموذج المسجد والمركز الإسلامي في سيول عاصمة كوريا

نداء من مسلمي كوريا

لبناء مسجد ومركز إسلامي

اجرت « المجتمع » مقابلة
السيد الحاج صبر سوه رئي
الاتحاد الاسلامي الكو
وذلك بمناسبة زيارته للكوي
وطلبنا منه أن يتحدث لق
« المجتمع » عن بلده كوري
وكيف دخل الاسلام الى ه
وعن وضع المسلمين الكوريي
وكيف وأين يتعلمون الاس
وعن طبيعة الزيارة التي ي
بها في الكويت .

وبلغة انجليزية يتقنها الح
صبر سوه قال :

● يبلغ عدد سكان كوري
اكثر من خمسين مليونا ثم
عشر منهم في كوريا الشم
واثنان وثلاثون مليونا في كو

تاريخ الاسلام في كوريا



بية ، ويبلغ عددالمسلمين
الاف ، وقد دخلها الاسلام
الحرب الكورية على ايدي
مين الاتراك .
عظم المسلمين الكوريين
عمال ومن الطبقةالمتوسطة
يتهم يعيشون في «سيول»
سمة . ويلقى المسلمون
ة حسنة من حكام البلاد،
اعطى الدستور الكوري
طين حرية العقيدة ،
للدولة دين رسمى ، اما
الرئيسي فهو البوذية
المسيحية .

**عن تعلم اللغة العربية
ان تعلمها قليل جدا وأما
الاسلام فقد كان عن
الاتراك اولا ثم قدمت
ستان منحة دراسية لاثنين
الكوريين المسلمين لتلقى
رم الاسلامية فيها وكان
واحدا منهما .**

**قد دعى احد ائمة التبليغ
اكستان وهو سيد محمد
للمساعدة في التبليغ
يزال يزورها مرة كل سنة.**

**وقد وجه المسلمون في
ستان الدعوة لعدد من
لمين الكوريين لزيارة
ستان وزيارة الاراضي المقدسة
هذا وقد حصل المسلمون في
يا على ارض مساحتها ما
ب من فدانين ونصف لبناء
مسجد في كوريا ، وقد
تهم الحكومة هذه الارض
محاولة دامت سنتين
ساعدة جهود زوار كوريامن
سلمين وقد حصل المسلمون
وريون على تبرعات من
ابطه الاسلامية ومن السعودية
غرب والكويت حكومة
عبا ، وقدبلغت هذه المساعدة
يقرب من ثلاثة اخماس
زانية المطلوبة لبناء المسجد.**

**● وعن تحويل المشروع
ل : ان النظام في كوريا
تدعي أن يكون كل المبلغ
زم للبناء جاهزا ويودع في
ك حتى يمكن طرح المشروع
المزاد لان اي شركة يجب أن
من المبلغ كله مودعا في احد
المصارف قبل ان تشرع في البناء .**

ويرجو الاخ صبر سوه ان تساهم الكويت في تغطية باقي المبلغ اللازم لتمويل المشروع وهو نسبة خمس ميزانية المسجد والمركز الاسلامي الذي سيكون ملحقا به من اجل الدراسات الاسلامية .

● ولقد كان للاخ صبر سوه ملاحظة احب ان يبديها في نهاية المقابلة .

قال: ان من الالعاب الرياضية المنتشرة في كوريا لعبة « تايكوند » وهي نوع من المصارعة من اجل الدفاع عن النفس ، وقد سمع ان جامعة الكويت ستنشىء « استادا » رياضيا ، ويقترح ادخال هذه الرياضة ، وقال : ــ ان الشباب المسلمين في كوريا مغرمون بهذه الرياضة وانه على استعداد لان يبعث مدربا مسلما لتعليم هذه الرياضة هنا في الكويت ، وهذا المدرب بدأ في تعلم اللغة العربية في كوريا وهو يقترح على الكويت أن ترسل له دعوة ليقوم بتدريب شباب الكويت وفي الوقت نفسه يكمل تعليمه للغة العربية والدين الاسلامي في الكويت .

● وانهى الاخ صبر سوه مقابلته بالاهابة بمسلمي العالم بأن واجبهم يحتم عليهم مساعدة اخوانهم في كوريا ، ويجب الا تتوقف هذه المساعدة بعد انشاء المسجد بل يجب ان تتعدى ذلك الى تبادل الخبرات ونشر الوعى الاسلامي ومساعدتهم على تبليغ دعوة الاسلام الى سكان تلك البلاد .

بمساعدة القوات التركية التي جاءت ضمن قوات الامم المتحدة للاشتراك في حرب كوريا .. تكونت النواة الاولى من المؤمنين الكوريين الذين اعتنقوا الاسلام لاول مرة وكان ذلك في عام ١٩٥٥ .. وفي نفس ذلك العام اهدى الجنود الاتراك احد مباني الجيش للجالية لاقامة مسجد مؤقت .. وقد زار عدنان مندريس رئيس الوزراء ــ الاسبق ــ التركي ذلك المسجد عند زيارته لكوريا.

وقد صادف ان زار السيد انعام الله خان رئيس مؤتمر العالم الاسلامي كوريا وتعرف على الجالية الاسلامية هناك وبعث اثنين من الطلاب المسلمين لباكستان حيث امضيا عاما كاملا في دراسة الاسلام وتوجها لاداء فريضة الحج وقاما بزيارة القاهرة بدعوة من وزارة الاوقاف ويشغل احد هذين الطالبين منصب رئيس اتحاد مسلمي كوريا الحالي .. وكانا اول حجاج من القطر الكوري يزوران بيت الله الحرام .

في عام ١٩٦٦ اعيد تنظيم اتحاد مسلمي كوريا كما اعيد انتخاب الحاج خيري سوه كرئيس والسيد عبد العزيز كيم ايل شو سكرتيرا عاما . وقد قام الاتحاد الجديد ببناء مسجد اخر مؤقت في سيول بأموال المسلمين الكوريين .. وفي نفس العام زار كوريا السيد محمد جميل رئيس جمعية القرآن الكريم وقام بنشر الاسلام في كوريا وادخل العديدين في دين الله .

في عام ١٩٦٧ قام الحاج صبري سوه رئيس الاتحاد برفقة البروفسور عثمان كيم الذي يقوم بتدريس الدراسات الاجنبية في جامعة هانكوك ويدرس اللغة العربية فيها ، قاما بجولة في العالم الاسلامي واديا فريضة الحج وزارا المسجد الاقصى المبارك .

في نفس العام تم تسجيل الاتحاد رسميا بموافقة وزير الثقافة والاعلام وتكون مجلس الادارة من اعضاء ، ٥ كوريين و٣ من المسلمين الاجانب . واصدر الاتحاد مجلة شهرية اسلامية كما قام بتنظيم العديد من البعثات الطلابية لابناء المسلمين لدراسة الاسلام .

هذا وكان الاتحاد يقوم باستقبال جميع الرسميين المسلمين الذين يزورون كوريا كما قام بدعوة الكثير من الشخصيات الاسلامية والفرق الرياضية من الاقطار الاسلامية لتوثيق العلاقات واقام الكثير من الصلات مع جمعيات المسلمين في اليابان وتايلاند واندونيسيا وماليزيا وباكستان وغيرها .. وفي عام ١٩٧١ احتفل الاتحاد بالبدء في تنفيذ مشروع المركز الاسلامي .. وقام بتدريس اللغة العربية والانجليزية واليابانية مجانا ..

في عام ١٩٧٢ تشكلت لجنة انشاء المسجد من ٦ اعضاء وكلفت كبار اساتذة الهندسة بالجامعة بوضع تصميم للمسجد .



«مرايا» نجيب محفوظ.. في مرآة النقد والتقويم!

● المرايا من الاعمال الاخيرة
لروائي المعروف نجيب محفوظ
.. كتبت عام ٧٢ — بعد خمس
سنوات من النكسة — وهي
بست قصة او رواية ولكنها
نطباعات الكاتب عن مجموعة
ن الشخصيات هم زملاء عمل
و اصدقاء طفولة او رفقاء
كر .. والكاتب جعل نفسه
رايا لـ ٥٤ شخصية مختلفة
متباينة منهم من ادركهم الموت
اخرون ما زالوا يمارسون
ياتهم .. وبالطبع تعرض
جموعة غريبة من الشخصيات
ن رجال فكر وقانون وسلطة
نون ... رجل — وسيط
احشة — واخر حشاش
لطجي وشاذ وزانية ..
ستهترة ... ومخبول ...
هاز للفرص ولص ووصولي
شيوعي ساذج ووفدي متلون
شباب ضائع فارغ ورجل
اخوان » يتحول الى
رويش ..
ومن خلال هذه المجموعة
الشخصيات الغير سوية
اد نجيب ان يقول هذه
ي مصر واجيال مصر في
اضي والحاضر .. اراد ان
ع القارىء امام علامة
ستفهام كبيرة وحالة مروعة
الاشمئزاز والنفور تنتهي
الة اكيدة من اليأس وفقد
مل ..
هذه هي مصر وابناؤها
من خلال مرايا نجيب —
ل قديم نهاز للفرص وجيل
ضر يطويه الخواء والتيه .
تأكيد هذا المعنى كان
اتب حريصا على ان يتعرض
اء كل شخصياته في نكسة

مصر عام ٦٧ .. فهذا في عينه الشماتة ... وذاك يملؤه الفرح ... واخر يتمتم بحكم واراء زعماء الوفد ... ومنهم من اصيب بالجنون او الدروشة او التصوف او الخبل ومنهم من قال (شخصية عباس فوزي) هل ثمة فارق حقا بين ان يحكمك الانجليز او اليهود او المصريون ؟..

وربما حاول نجيب محفوظ ان يقول ما يدور في نفسه ولكن خلال شخصياته المختلفة طبعا من الرمز او التستر وراء بعض الصفات .. والامثلة على ذلك كثيرة .

ففي شخصية رضا حماده الرجل الوفدي الكبير « كان نجيب من الوفد » الذي كان يجالس مصطفى النحاس زعيم الوفد يعبر نجيب عن خيبة امل هذا الوفدي « ولما سارت الثورة في طريقها المرسوم امل (رضا حماده) ان تتخذ من جماهير الوفد قاعدة لها حتى اذا صدر قرار حل الاحزاب تقوضت اماله وقال لي — نحن مقبلون على حكم عسكري لن يعرف مداه الا الله ... » وعلى لسان شخصية اخرى هي عيد منصور يكتب نجيب « فقال عيد منصور — لا يوجد انسان شريف ... وتساءلت — ماذا عن دور الدين ؟؟ .. ويجيب عيد منصور — لم نتمسك بالاخلاق ما دامت تقود الى الفشل ... وعاشت تلك المشكلة معي اعواما واعواما» .

وباسم زهير كامل الاستاذ الجامعي الذي بهر الكاتب من اول لقاء والذي فاز باغلبية ساحقة كعضو للوفد في احدى دوائر القاهرة .. يكتب نجيب « ولما اعلنت ثورة يوليو عن سياستها الاشتراكية توثب بهمته المعروفة لدراسة الاشتراكية ليؤيدها عن علم وفي اعوام قلائل متتابعة ترجم اربعة كتب عن الاشتراكية ثم اصدر في النهاية مؤلفه المعروف (اشتراكية هذا الوطن) وقد سألته مرة ضاحكا — كيف انقلبت اشتراكيا بهذه السرعة الجنونية ... فأجابني ضاحكا ايضا — الناس على دين اوطانهم ... — اتعتقد انهم يصدقونك ؟... — لم يعد أحد يصدق احدا .. — ثم اجتاحته موجة من الضحك وقال — يتساءلون كثيرا عن سر ازدهار المسرح ، اتدري ما هو سر ذلك ؟ السر اننا صرنا

هذا الشباب

جميعا ممثلين » ..
ويجري الكاتب كلاما عل
لسان سالم جبر — عن الغ
النظام الملكي في مصر فيقول
ذهب الملك وحل محله ع
غير محدود من الملوك » .
ان مرايا نجيب محفوظ ل
تكن صادقة معبرة عن م
ومجتمع مصر وان كان ثم
جهد واضح في محاولة الص
والتعبير عن الشخصيات .
وربما كان فشل الكاتب نا
عن احد احتمالين اولهما :
فاقد الشيء لايعطيه ..والاخ
ان زجاج المرايا كان رديئ
او انه من المرايا المضحكة ال
تشوه واقع صاحبها ...
وللاستدلال على ذلك نقـ
ان نجيب محفوظ يحتاج هو ا
مرايا صادقة جيدة المادة الص
يرى فيها نفسه اولا ...
فنجيب بدأ حياته مترجم
لبعض الكتب مثل « مصـ
القديمة » ثم بدأ بتاليف القصد
التاريخية مثل — رادوبيس
وكفاح طيبه وذلك في الاربعينا
حيث كان وطنيا يبحث
التاريخ وفي التراث ... ثم بـ
ذلك اشترك في كثير مـ
سيناريو افلام حسن الامـ
ومساعدا للسيناريست محـ
مصطفى سامي ... وافـ
حسن الامام ليست في حاجـ
الى شرح فهي افلام جمهو
« الترسو والشباك » ..
جنس ... وخمر ... وابتذا
... ثم اخرج قمم اعمالـ
وهي الثلاثية « بين القصرين
وقصر الشوق « والسكريه
ولا يستطيع احد ان ينكر كيـ
عبر نجيب محفوظ عن مفهو
النضال والوطنية لدى الشعـ
المصري وفيها يكاد يكون المؤر
الروائي لهذه الفترة من تاريـ
مصر ... وبعد الثورة ..
انضم نجيب ليكون احد اسـ
الاعلام في الثورة فهو رئيس
ومستشار مؤسسة السينمـ
والقطاع العام بها ... ومـ
خلال هذا القطاع الذي تراسـ
نجيب في مصر اخذ شباب مصـ
الحالي الفكر والثقافة والضيا

...ي تسخر منه .. حصاد ما زرعتم .. أليس كذلك ؟

بقلم : الاستاذ محمد عبد الفتاح

...غ ... تعلم الشباب
...ر نجيب محفوظ — تمجيد
...اليمن في قصة ثلاثة ايام
...من ... ففي رسالته
... في اخر القصة يقول
...ب الجندي المصري .
...اخي العزيز
... وددت ان اودعك قبل
...ل . اذكرك بالحب
...ار وانا على وشك العودة
...رض الوطن . ستعود
...ذات يوم منتصرا راضيا
... الله .. **أهنأ الان فانك**
...ب في سبيل قضية عادلة
...ضية التقدم للانسان العربي
... تكن العوائق ومهما تكن
...قب فانك بذرت في الارض
...من طبيعتها النمو
...هار .. استودعك الله
... اللقاء ..

المخلص »

...ذا هو قلم نجيب محفوظ
...وم قضية التقدم للانسان
...ي وفي هذه المرايا يستشعر

الاشمئزاز من الشاب صبري حماده ... وهو يجيب على الاسئلة :

« ما هو موقفكم من الدين ؟

يجيب الشاب : لا احد يهتم به !!

— لم تتلقون العلم في المدارس ؟

يجيب الشاب — لعله خير من ان نتصعلك في الشوارع .. ولكي نحصل على وظيفة توفر لنا الحياة السعيدة ..

— وما الحياة السعيدة ؟

— هي السكن والمأكل اللذيذ والملبس الانيق وخير ذلك من مسرات الحياة .

— الا تقرؤون الكتب في اوقات الفراغ ؟

— نفضل السينما والاذاعة والتليفزيون

— ماذا تفضلون الاشتراكية ام الراسمالية ؟

— لا تهمنا الاسماء ..

— الديك نظام جديد ؟؟

— كلا »

وبعد هذا الحوار مع الشاب تقول مرايا نجيب .. « وغادرنا العمارة . وصدري يجيش بانفعال عاصف » .

وعلى نجيب ان يسأل نفسه ما هو الموقف الذي وقفه لمصر او مع مصر او حتى ليقنع من خلفه من مثقفين بمصر بدورهم ... برغم كل ما حدث في مصر .. فان كثيرا من كتاب مصر اتخذوا مواقف مختلفة نسبيا من السلطة او النظام.. فكري اباظه ... قال كلمة مرة وبرغم تراجعه فيها فلا ينسى له ذلك .

احسان عبد القدوس ... ضرب ... واعتقل .. وترك السياسة ..

ربما عاد في ثوب اخر ... ولكن اتخذ موقفا في يوم ما .

انيس منصور ... قال وكتب ووقف مع الطلبة ... وكثير من الكتاب وقفوا مواقف فيها نبض شعبي اصيل ...

اما نجيب محفوظ .. هادىء ... سلس .. ناعم ... مرن ... رامز ...

صديق السلطة دائما وابدا ... واخيرا متأففا من شعب مصر ...

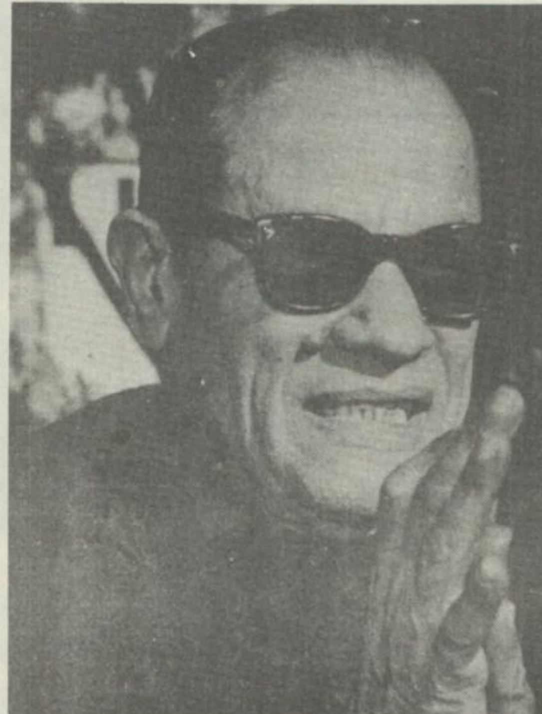
ثانيا : لماذا تعرض نجيب لهذه المجون من الاشخاص الفاقدة للمبادىء والقيم ؟؟...

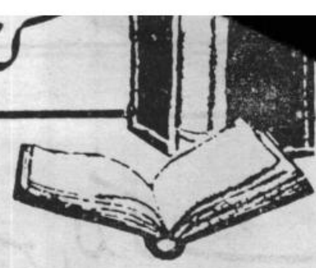
بعض هذه الشخصيات كان متعجبا مذهولا من قيمها ثم فجاة يعمل على تحطيم هذه الشخصية بالانتهازية او الخبل ... لماذا هذه الشخصيات ؟؟ هل يغيب عن نجيب محفوظ .. ان مصر بها شرفاء ... ورجال قيم ومبادىء ام ان هذا هو واقع كاتبنا .. وهذه المجموعة هي كل ما يعرف وما يصادق ويزامل ..

ثم لماذا اللجوء الى الرمز ؟؟ هل اللغة الواضحة عند نجيب صعبة الى هذا الحد ؟ ام انه يخشى منع النشر ..؟ ان كتابا واحدا ممنوعا من النشر لافضل كثيرا من عشرات تجاز وتنشر لنجيب محفوظ ... وماذا فعلت رموزه في الميرامار .. والثرثرة؟ ربما نكون اضرت اكثر مما افادت ... لانها امتصت مشاعر الجماهير في النقد .. ومن خلالها تخيلت الجماهير ان نجيب محفوظ قال ما تتمنى ان تقوله هي .. ولماذا يحاول ان يظهر ان هناك فئات قد اظهرت الشماتة في نكسة مصر ٦٧ ..

... لا ينكر احد ان هناك كثيرين من رجال مصر قالوا كلمتهم قبل النكسة وعانوا من السلطة نتيجة لهذا الراي او الفكر .. وبعد النكسة شعر هؤلاء ان توقعاتهم قد اصابت وهذا يمنح شيئا من الاحساس بالذات ... اما انه يفسر على انه شماتة وسيادة ... فهذه صفات لا تشرف شعبا ولكنها ربما تكون صفات السكارى والمنافقين .

ثم هذا الشباب ... الذي فقد كل شيء ... والذي اشترك بالاشمئزاز ... اليس هو حصيلة ما قدمتم من فكر . اليس هو حصاد ما زرعتم .. وثمرة ما بذرتم من حبوب السكوت والسلبية والرمز .. يا ليت هذا الشباب يرى قدوة ؟ وكيف تأتي القدوة من اناس ... لا يملكون العطاء ؟؟





كتب للمطالعة

الله .. في العقيدة الإسلامية

الامام الشهيد حسن البنا
الدار السعودية للنشر والتوزيع

يرى الجاحدون بآيات الله
ان أساس عقيدة الالوهية نوع
من الضعف الانساني استحوذ
على الانسان الاول حين راى
نفسه وحيدا في مجاهل الارض،
هائما على وجهه بين المغاور
والكهوف .
ويرى هؤلاء ان لهذه العقيدة
اثرها في فساد المجتمعات ،
انها تعلم الناس الكسل
التواكل والرضا بالظلم والصبر
على الضيم ، وتخدعهم عن
حقهم في الحياة .
لقد حمل هؤلاء الجاحدون
شعور الانسان بالحاجة الى
لقوة المساعدة ، والاشراقة
هادية والسكينة المطمئنة ..
ملوه على الوهم والخيال ..
تجاهلوا ان هذا الشعور هو
طرة الانسان التي فطره الله
ليها ... وهي حقيقة لا وهم
ها ولا خيال ..
ان هذا الشعور الذي يراه
جاحدون دليلا على الاغراق في
وهم يراه المؤمنون اول الادلة
ى وجود الله تبارك وتعالى
ظمته ، وان الجماعة التي
رب تعدادها من الفين
خمسمائة نسمة ، لا تخلوحياة
من امهما من مراسيم
بودية لله كائنة ما كانت
راسيم والطقوس .
... فهذا بذاته دليل على
ود اللهوصحة عقيدةالمسلمين
الله . ومن الادلة كذلك صوت
داهة المنبعث من صوت
طرة ، فالله في الحقيقة ،
ا يرى كثير من الفلاسفة

لا يحتاج الى دليل . على ان الادلة على صدق العقيدة في الله كثيرة لا تحصى .. والتأمل في هذا الكون على اختلاف طبائعه وخصائصه ونواميسه دليل قاطع على وجود مكونها وقدرته وعظمته ، والتناسق العجيب والارتباط الغريب بينها جميعا .

ولئن كان الفكر الانساني باجماع المفكرين قاصر عن ادراك كنه الموجودات المحيطة به .. فانه عن ادراك كنه الله وحقيقته لا بد أن يكون اعجز .. وفي العقيدة الاسلامية يعتبر التفكير في كنه الله نوع من اقحام العقل فيما ليس من شأنه ...

لكن اذا تركنا هذا الدرب الابعد والاعمق من طاقة الانسان وطاقات فكره ، فان الله — بعد ذلك — في العقيدة الاسلامية متصف بكل كمال منزه عن كل نقص « لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم » ...

وبايجاز .. تتكون العقيدة في « الله » في الاسلام من هذه العناصر :

١ — الاعتقاد بوجوب الواجب لذاته غير المستمد من سواه .

٢ — نفى صفات المشابهة والنقص عن الخالق سبحانه ، فالتجسيم منفى عنه ، لان المادة تتحول ، والخالق بعيد عن وصف التحول .

٣ — عدم التعرض للحقية والماهية في الذات والصفات من
حيث هما مع الاحتراس ال
بتقرير المخالفة التامة بين
ذات الاله وصفاته وماهي
المخلوقات وصفاتهم .
٤ — رسم الطريق الى
صفات الخالق وادراك كم
الالوهية ومميزاتها واثاره
٥ — تقوية الصلة بـ
الوجدان الانساني والخ
جلا وعلا ، حتى يصل الا
بذلك الى نوع من المعرف
الروحية هو أعذب واصـ
انواع المعرفة جميعا .
٦ — مطالبة المؤمنين بـ
تظهر في اقوالهم وافعالهم
هذه العناصر العقدية .
هي عقيدة تنطلق من ك
مكونات الانسان الفطري
والعقلية والنفسية .. وليس
عقيدة جزئية مبتورة .. انه
عقيدة انسانية ، لانها تتص
بخالق الانسان ، وهي ع
كونية لانها تتصل بخالق الكو
ورحم الله الشهيد حس
البنا ، وجزاه عن امته خـ
الجزاء .

نحو منهج لتفسير القرآن



تاليف : محمد الصادق عرجون

نشر : الدار السعودية للنشر والتوزيع

لايزعم مؤلف هذا الكتاب
وهو عالم فاضل معرو
باتزانه العلمي ، انه سيبتد
منهجا جديدا لتفسير القرآ
ينفي من تراثنا كل ماقد
الاسلاف العظام في حق
التفسير القرآني .
انها محاولة فقط لطر
تصور المؤلف للتفسير القرآن
الذي ينطلق من القرآن .
لامن فكرة مسبقة يراد لهـ
ان تفرض على القرآن .. ولام
علم من العلوم يراد لـه
تقعد قواعده ، وان تستخر
شواهده من كتاب الله ، ذلك
ان كتاب الله يجب ان يفس
على انه كتاب الله ، وليس علي
انه قانون بشري خاضـ
لانحرافات البشر واهـوا
البشر .

الدائم ، ولانهم أعداء الحق ورسل الحق من قديم الزمان .

منذ بني النضير وبني قينقاع وبني قريظة وخيبر ، وهم يسعون لهدم الاسلام ، ويرون في الاسلام القوة المعادية لهم والقاضية على اطماعهم . . . لقد تمنوا ان يكون النبي عليه السلام منهم .. وكانوا يهددون الانصار بـه :

« ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ، فلما جاءهم ماعرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين » .

هكذا كان اليهود ، ولايزالون وليس امام المسلمين من طريق الا طريق اعلان الجهاد ضد هؤلاء المحاربين لكتب الله ورسل الله حتى يصل المسلمون بفضل الله الى النصر .. وليس النصر مضمونا لاحد الا بانتهاج اسبابه من تقوى الله والايمان به والصبر والمثابرة والاخلاص لله والاستعانة به مع الاستعانة بالاسباب الحسنة واعداد مايستطاع من العدة العسكرية الملائمة للعصر ..

ان هذه هي الشروط المهمة للقضاء على هذه العصبة التي لم يعرف تاريخها الا الدم ولن ترتدع في النهاية الا بالدم والله غالب على امره ولو كره الكافرون .



سنن الله في المجتمع
من خلال القرآن
محمد الصادق عرجون



الدار السعودية للنشر والتوزيع

سنن الله في المجتمع من خلال القرآن

تاليف : محمد الصادق عرجون

نشر : الدار السعودية للنشر

الاصطلاحات مختلفة ، لان الانطلاقات مختلفة ! !

ونحن الذين نؤمن بالله ... عندما ننظر الى آيات الله في الكون وحكمته وقوانينه . . . نسميها سنن الله في الكون ... وعندما ننظر الى قوانين المجتمع ... نسميها كذلك قوانين الله في المجتمع .. ومن هنا جاء الاختيار الموفق « لسنن الله في المجتمع » كتسمية أطلقها المؤلف على هذا الكتاب ! !

وسنن الله بصفة عامة في الناحية البشرية الاجتماعية .. جانب من جوانب الفكرة القرآنية التي بثها الله في آيات هذا الكتاب المبين نظاما اجتماعيا مترابطا الى جانب سنن الله العامة في الكون ..

والتوازن الابداعي الذي يصور سنن الله في الكون هو في القرآن صورة واحدة .. بيد انها تتألف من خطوط مختلفة الالوان والمقادير ، فهذه القوانين في عالم السموات كنفسه في عوالم الارض .

ومن هنا يبدو العلم بسنن الله الكونية الطريق الطبيعي الى العلم لسنن الله الخاصة في المجتمع البشري ومعرفة تقلبات الحياة به ومعرفة تطوره وعوامل هذا التطور .

موقف اليهود من الإسلام
وفضل الجهاد في سبيل ا
الشيخ عبد العزيز بن باز
رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة
الدار السعودية للنشر
جدة - ص.ب ٢٠٤٣

وقد صور القرآن الكري
المجتمع البشري في اياته خلقا
وتوازنا بسلطان السنن الاله
وبيانا لعوامل البقاء التي تحف
من معاول الهدم والانحلا
وتصونه من التفتت والانهي
وتباعد بينه وبين الفناء المفاج
المستأصل .

وليست عوامل فناء المجت
اكثر من فساد القمة ، اولا
والانغماس في الترف ـ ثانيا
والركون الى الظالمين ـ ثالثا
وبالتالي يبدو انقاذ المجت
من السقوط معتمدا عل
اسس مضادة هي مدافع
الظالمين ، والمجاهرة بكلم
الحق ، وقيام العلماء بدور
في وجه الظالمين ، والبعد ع
التحلل والترف .

وفيما يمكن ان نسميه :
التمهيد » يقدم لنا المؤلف
ة موجزة عن « القرآن في
اهج الدراسة الاسلامية »
سواء في جانب العبادات او
نب البحوث اللغوية او جانب
قيدة .. او جانب الفلسفة
سلامية التي سقط فيها
ض المسلمين فأغرقوا الدراسات
رآنية في خضم التصورات
نحرافية الارسطية او
فلاطونية او غيرها من
تصورات الفلاسفة .. أو
رقوها في خضم الافتراضات
علمية القائمة على الظن
لتي لم تبلغ مبلغ التيقن العلمي
حملوا بالتالي اياته مالاتحتمله
يات هداية للبشر .. تقوم
ى الحقيقة لاعلى الافتراض .
ان المؤلف يقيم منهجه الذي
صوره لتفسير القرآن الكريم
ى عدة دعائم ابرزها دراسة
يات الكونية دراسة تستكنه
لابداع والاتقان والاعجاز
لالهي .. ولربما يكون ذلك
ن طريق النظر التفصيلي في

عموم الجزئيات بجمعها الى بعضها ، بواسطة علماء راسخين في العلم ، وعن طريق ايقاظ العقول للتحرر من العبودية لغير الله ومعرفة قوانين الله في الكون والانسجام معها .. ولابد مع ذلك من النظر في كتب المفسرين القدامى وغربلتها مما لحق بها .

وفي ختام البحث الوجيز . يقترح المؤلف انشاء مجمع للقرآن يكون عمله اصدار التفسير السليم للقرآن . . والتنبيه على الاسرائيليات والحشو في الدراسات القرآنية فضلا عن أصدار تفسير بسيط مدرسي يصلح للمدارس والمعاهد العلمية بجانب التفسير الاخر الذي اشرنا اليه سابقا .

وفي تصورنا ان انشاء « مجمع للقرآن » على غرار ـ مجمع اللغة ـ أو ـ مجمع البحوث الاسلامية ـ سيكون عملا رائدا وممتازا .. وياحبذا لو تبنته دولة ذات امكانات علمية ومادية كدولة الكويت او غيرها .

موقف اليهود من الإسلام

المؤلف : الشيخ عبد العزيز ابن باز

الناشر : الدار السعودية للنشر

مواقف اليهود من الاسلام والمسلمين معروفة مشهورة ، وانظر في القرآن الكريم تر اليهود كانوا اكثر الامم تعرضا لتعنيف آياته الكريمة ، نظرا لخيانتهم الدائمة ولجشعهم

ركن الزراعة

اخترنا لك

التفريخ الصناعي

ان الانسان منذ نشأته في تدم الازمنة يعمل دوما للبحث ن مصادر جديدة للغذاءلتأمين ماجياته — فلقد اعتنى بتربية لنباتات واكثارها في حقوله قلداالطبيعةومحاولا الاستفادة ن عطائها في انماء مصادر رواته كما أنه دجن الحيوانات الطيور واستأنسها وعمل على بيتها في مزارعه الخاصة ولما انت الطيور تتكاثر بعملية تفريخ الطبيعي وحيث أن هذه عملية تتعارض مع انتاج بيض فقد حاول الانسان منذ منة غابرة زيادة عدد الطيور تي يمكن الحصول عليها ادفا من ذلك وفرة الانتاج — قد كان اكثار الطيوربتفريخها ناعيا من الامور التى نالت تمام الانسان — ولقد عرف نسان التفريخ الصناعي منذ دة قرون اذ عرفه قدماء صينيين والمصريين وغيرهم — د كان كهنة الفراعنة يعملون على تفريخ البيض بوضعه في غرف مدفأة — ولا تزال معامل التفريخ البلدية منتشرة في مصر وغيرها على هذا الشكل — وكان الصينيون القدماء يتبعون عادات غريبة لتفريخ البيض اذ كانوا يضعونه في سلال من القش ويحيطونه بروث الخيل المرطب بالماء فيفقس البيض بالنظر لارتفاع درجة الحرارة من جراء تخمر الروث — كما أن بعضهم كان يستعمل طريقة المعامل المصرية القديمة — اما في جزر الفلبين فانهم كانوا يضعون البيض في التبن وينامون فوقه طيلة مدة التفريخ — وحيث أن درجة الحرارة في تلك البلاد مناسبة للتفريخ فان نومهم فوق البيض كان بهدف حفظه من التغيرات الجوية وللمحافظة على درجة حرارته — ويعتقد بأن الانسان قد قلد النعام والتماسيح والسلحفاة في تفريخ بيضها اذ انها تدفن بيضها في الرمل الحار فيفقس بعد مرور المدة اللازمة له كما أن الدجاجة الراخمة اثناء حضنها للبيض قد أوحت للانسان ولا شك بالاساليب التي ابتدعها لعملية التفريخ الصناعي —



أما استعمال الات التفريخ الحديثة فيرجع تاريخها لعام ١٧٧٠م فقد تمكن الانجليزي (جون شامبيون) من تفريخ البيض بواسطة الهواء الساخن — ثم نجح الفرنسي (بون مان) في تفقيس البيض باستعمال الماء الساخن كواسطة لامداد البيض بالحرارة اللازمة لتفريخه — وكنتيجة طبيعية لاهم قواعد التعليم واكتساب المعرفة من التجربة والخطأ فقد مرت صناعة التفريخ في ادوار من التطور والتقدم حتى وصلت هذه الصناعة الى ما نراها عليه اليوم من دقة وكمال وضخامة وانتشار —

فنجد أن الات التفريخ منتشرة في جميع انحاء العالم تختلف في شكلها وحجمها وطريقة عملها الا انها تهدف الى غرض اكثار الطيور بأفضل النتائج لتحقيق متطلبات الاسواق المتزايدة من منتجات الدواجن. والجدير بالذكر ان بعض المعامل بالكويت تنتج من ١٧ الف — ١٠٠ الف كتكوت (صوص) في كل دفعة اي كل ثلاثة ايام .

توجيهات زراعية

١ ــ يكشف عن « عقل »
جار الاثل اذا وجد نشاط
راعم والشعيرات الجذرية
ت وزرعت مباشرة على
تدفن جميعها الا ٥ سم
ر فوق الارض وتباشر
سقى المستمر ــ لكى لا
س العقل .
٢ ــ في حالة عدم وجود
اط براعم عقل اشجار الاثل
م مرة ثانية وتوالى بالسقى
كشف عنها مرة ثانية بعدعدة
م
٣ ــ الاعتناءبقص المسطحات
خضراء (النجيل ــ النيل)
ن ان يكون القص عاليا اذ
رك فوق سطح الارض حوالي
سم بصفة مستمرة .
٤ ــ العمل على جمع
خلفات القص وتنظيف المسطح
ستمرار
٥ ــ تسميد المسطحات
خضراء بالسماد الكيماوي عقب
ل عملية قص .. والسقى
اشرة بعد القص لكي يعطى
سطحا قويا ذا لون أخضر .
٦ ــ الاهتمام هذه الايام
ظافة حظائر الدواجن بجمع
خلفات تماما وغسل الارضيات
حد المطهرات .
٧ ــ فرش أرضية حظائر
دواجن بالنجارة (مخلفات
لناجر) لكي تمتص الكثير من
رطوبة والقاذورات .
٨ ــ شقرفة ــ نكش ــحول
اتات الازهار الصيفية وتنقية
حشائش .

الرجلة .. البربير

من النباتات الصيفية التي تظهر في سوق الخضرة والكل يحبها ويرغبها .. اذ نؤكل اوراقها وسوقها الغضة نيئة او تدخل في السلطة ــ وتطهى في بعض البلدان وهي تحتوى على نسبة كبيرة من الحديد والفيتامينات .. ونباتاتها اعشاب لحمية ــ وليس لهذا النبات موطن معروف اذ يشتهر في جميع انحاء العالم وخاصة المناطق الحارة والمناطق الاستوائية ــ وتزرع حولية اى كل سنة ابتداء من شهر مارس الى شهر سبتمبر بالبذور ــ

ولزراعة الرجله تجهز الارض جيدا بتقليب التربة وتسميدها بالسماد العضوى وتقسم الارض الى احواض ٢×٣ متر وتخلط البذور بالسماد الناعم ويبلل المخلوط بالماء ليسهل توزيع البذور ثم تنثر في الاحواض وتغطى بطبقة خفيفة من السماد الناعم وتراعى بالسقي وتنقية الحشائش الغريبة .

واننا نبدأ في حش النباتات بعد زراعتها بحوالي ٣٥ ــ ٤٥ يوم ولا يفوتنا عند الحش ان نترك من ٣ ــ ٤ سم من النباتات فوق سطح الارض . وتعطينا من ٤ ــ ٥ حشات وللرجله انواع عديدة منها ما يزرع للزينة ــ ومنها ما يزرع للاكل ومنه اصناف منها ما يسمى بالبلدي وأخرى انواع اجنبية ويهاجم نباتات الرجله معظم الحشرات الموجودة صيفا الا انه يضر بها حشرة الجندب النطاط ويقاوم بالرش او التعفير بالايجروسيد او الجامكسان وهناك مرض فطرى يدعى الصدأ الابيض يؤثر هو الاخر تأثيرا سيئا على المحصول .

طرائف
جيت آكل أكلت !

هذه الزهرة الجميلة شديدة الحساسية ما ان تقترب من مياسمها حشرة لتمتص رحيقها الا وتنقبض بتلات هذه الزهرة على الحشرة وكلما تحركت الحشرة ازدادت الزهرة انقباضا .



يكتبه : أبو الهيثم

من النباتات الصيفية

كوكيا

● الاسم العلمي : كوكيا ــ ا
انه يطلق على هذا النبات محل
اسم مكنسة الجنة ــ ولا ادر
بل لا اعرف سببا لهذه التسمي
الا لشبه النبات للمكنسة ـ
فأحب المسمى ان يعظم م
شأن هذا النبات فنسبة للج
وهذا خطأ ــ ايمانا من
واعتقادا بأن الجنة لا تحتا
الى كنس او مكنسة ــ وتفش
الاسم بلا وعي .
● الوصف النباتي : نبات حول
.. الساق متفرع هرمي يرتف
الى نحو المتر الاوراق خيطي
رفيعة متبادلة الوضع عل
الساق خضراء فاتحة اللو
يتحو للونها الى الاحمر ف
فصل الخريف .. ويزرع النبا
لشكله لا لازهاره .. اذ الازه
صغيرة جدا حمراء لا قيمة لها
● التكاثر : تتكاثر بالبذور ال
تزرع في المستنبت ثم تنق
للاماكن المعدة لها بالحديقة .
وممكن زراعتها في احوا
مستقلة او مختلطة مع نبا
الامرنتس الاحمر اللون فيعطي
شكلا جميلا .. كما تز
لتحديد الطرقات .
● ميعاد الزراعة : في شهر
فبراير ومارس الى نصف ابريل
● اهم الاصناف : العب
الخضراء ــ الشجيرة الملتهب



التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

إحياء فقه الدعوة
الحلقة ٤٥

سيوف العز تأبى الضياع

(اقتربت الساعة ..)
(وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا .)
(وما يدريك لعل الساعة قريب .)
ايات محكمات ، واحاديث مثلها ، تجتمع كلها ر قرب الساعة في الحاح واضح ، يقترن من ناحية ى ببيان مسهب عن علامات الساعة واشراطها التي ب بها .

البعض يتلقى هذه المعاني ويؤمن بها ، لكنه عن مغزاها وتاثيرها التربوي الذيقصده الاسلام، نفسه قد اكملت تجاوبها مع الايحاء التربوي ، من دون ان يشعر .

ن هاتين العقيدتين ، قرب الساعة ، وتسمية اطها : كانتا تربيان الفرد المسلم في جيل السلف حذر كبير ، يانف معه ان يستسلم بسهولة دو لاول وهلة انه من اشراطها ، فيدافعه مدافعة، ع قدر الله بقدر الله ، يابى ان تقترب الساعة بها الادنى ، الشديد الدنو ، ويرفض ان يكون حين تقوم ، خوفا ان يكون من شر الناس الذين م النبي صلى الله عليه وسلم بقوله :

من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء .)

ؤيتك لهذا الحذر والرفض تفسر لك تلك اسية السياسية البالغة التي امتاز بها السلف ين حدثهم الصحابة رضي الله عنهم انهم سمعوا الله صلى الله عليه وسلم يذكر ان من اشراط ة :

اذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس ، فذاك سراطها .) (٢) .

لفظ :

اذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك .) (٣) .

ا تفسير للحفاة العراة ، انهم صم بكم في الحكمة والتدبير والعدل والانصاف ، حفاة من خصال الاخلاص والامانة ، والله اعلم ، والا فلو سلمنا ان الحفاة العراة هم متوحشة الناس فحسب لما وجدنا رابطا يربطها بمعنى الصم البكم ، ويعضد ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر :

(اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة .)(٤)

واهله الاتقياء المخلصون العلماء .

لذلك كانت تصيب قلوب السلف الاول هزة مقلقة كلما رأوا مفضولا يعتلي فيتصدر الحكم متجاوزا الفاضل ، فضلا عن ان يروا الحكم موزعا بايدي كل أخرق وخائن .

بل لقد كانوا يجفلون اذا رأوا المفضول يتصدر ما هو دون الحكم وسياسة الامة ، من القضاء والجباية ومناصبالتعليم ، حتى جعل التابعي الزاهد الثقة مالك بن دينار تولي بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري القضاء دليلا على ضياع الامة ، فقال لما جعل بلال قاضيا :

(يا لك أمة هلكت ضياعا ..) (٥)

وكان بلال قد شذ عن سمو جمهرة ذرية الصحابة ونبلهم ، ونزل الى نوع ضعف واتباع للهوى .

فعند مالك : ان الامة تضيع وتهلك وتنعدم مقوماتها وتتحول الى مجرد تجمهر من الناس اذا لم يعضد اسلام رؤوسها وصدورها اسلام عامتها ، وقد تولى بلال امارة البصرة بعد ، فعزله عمر بن عبد العزيز لما استخلف .

لقد كانت الامة بخير ، ولم تهلك بحمد الله ، لكنها الحساسية السياسية حين تبلغ اقصى مداها اذا حركتها عقيدة الساعة القريبة ، وترقب الاخيار نفخ الصور على اناس يحكمهم الصم البكم الحفاة العراة .

من هنا ، كانوا يربون الامة على العز ، ويغرسون فيها معنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويدعونها لان تاطر المنحرف على الحق أطرا، ثم يزيدون فيعودونها سرعة المبادرة لخلع المبتدع والمنحرف ومن هو ليـ بأهل بما يجسدون لها من معنى قرب الساعة واماراته فتقوم هذه العقيدة بدور التعجيل في الانكار .

انكار على بصيرة

ويمكننا ان نتلمس ذلك من خلال مساهمة الالاف الصالحين المتعبدين الزهاد في الثورات التي كانت اي صدر الاسلام ، دفعتهم هذه الحساسية الى الثورة لكن الوعي السياسي كان ينقص الكثير منهم ، فرضـ ان تختلط صيحاتهم بصيحات اهل الفتن المغرضين من الشعوبيين وبقايا المجوس الحاقدين على الاسـ المتسترين به ظاهرا ، ولم يتميزوا عنهم ، فقعد عـ نصرتهم الواعون ، واعنف في الرد عليهم المفضولون

وهذه الحقيقة تعتبر مفتاح تفسير حقب الصراع الـ تخللت التاريخ الاسلامي ، مثلما تعتبر مفتاحتفسير نكو اهل الحساسية الصلحاء عن تقويم الاعوجاج الـذ نعتقد الان انه كان واجبا عليهم في حقب اخرى منه فقد اعطت النتائج الفاشلة لرغبات الاصلاح السائـ حين اختلطت بدسائس اولئك درسا للاخرين ، وراحو يفتون بوجوب الاقرار بولاية المفضول وعدم الخروجعلـ اذا ادى الخروج الى اسراف في اراقة الدماء واشاعـ الاضطراب العام ، وقننوا لذلك قاعدة توجب ان يؤدي الامر بالمعروف الى تفويت معروف اكبر منه ، وهـ قاعدة صحيحة ، لها اصول واضحة في سنة النبـ صلى الله عليه وسلم .

ولا شك ان تزوير التاريخ الاسلامي ساهم مساهـ واسعة في حمل بعضنا على اعتقاد السوء في كثير مـ

امراء الاسلام ، واعتقاد تقصير الفقهاء الصالحين مـ معاصريهم في خلعهم ، في حين ان اولئك الفقهاء مـ كانوا يرون ما نرى في كتب التاريخ ، وانما وجدو عيوبا وزلات مغمورة في فيض من المحاسن ،واعتصمو بالميزان الاسلامي العادل ، وحفظوا لهم في الدنيـ ما حفظه لهم رب العالمين في الاخرى حين قال تعالـ جل شانه :

(اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ماعملوا ،ونتجاوز عن سيآتهم ، في اصحاب الجنة ، وعد الصدق الذي كانوا يوعدون .)

عقيدة تحرك التاريخ

ولقد استمرت تلك العزة التي تربى عليها السلف ، وتعدت الى الاجيال الوسطى حساسية الخوف من ضياع الامة ، الذي خاف منه مالك بن دينار ، وبقي فيهم سمت مدافعة امارات الساعة واعتبار امارة الصم البكم ارهاصا ينذر بقربها ، وليس ابكم ولا اصم من مبتدع لا يسمع هتاف فطرته في اشتياقها الى العقيدة الصافية ، ولا ينطق لسانه بتسبيح اله ذي صفات ، وحب اصحاب نبي ذوي جهاد .

بهذه الروح قطع السلاجقة لسان التطاول البويهي ، فانتصر ألب ارسلان على ستمائة الف رومي كافر ، وانقذ الامة من ضياع .

وبهذه الروح قوض ابو يوسف الموحدي الاساس الفكري الكاذب الذي قامت عليه دولة آبائه ، فانتصر في وقعة الارك ، وانقذ الاندلس .

وبهذه الروح ايضا انقض صلاح الدين الايوبي على ابتداع دولة بني عبيد القداح الفاطمية بمصر ، فانتصر على الصليبية ، وانتشل الامة من هلاك .

وبهذه الروح قاتل الفقهاء مع صلاح الدين ، فكان منهم عز الدين بن شرف الاسلام الدمشقي .

(كان فقيها واعظا ، شجاعا ، حسن الصوت بالقرآن ، شديدا في السنة ، شديد القوى ، يحكى له حكايات عجيبة في شدة قوته . منها : انه بارز فارسا

رنج ، فضربه بدبوس ، فقطع ظهره وظهـــر ، فوقعا جميعا .) (٦) .
هو مثل لجمهرة من الفقهاء اخرى كانـــوا لصلاح الدين ، يعرفهم من يقرأ ما دونه ابـن ن سيرة صلاح الدين .

المقدسي يتواصون بالجهاد

ه الروح ايضا كان لآل المقدسي الفقهاء جهاد مع سلف صلاح الدين وخلفه .
: احمد بن عبد الرحمن المقدسي ، من ذريـة امة صاحب كتاب المغني ، وكان احمد هذا قاضيا في الشام ، وتوفي عن ثمانية وثلاثين سنة فقط .
ا : (وكان مشكور السيرة في ولايته ، وعنده بالاحكام ، وفقه نفيس ، وفضيلة ، ومشاركة من العلوم من غير استقلال . وكان يركـب ، ويلبس السلاح ، ويحضر الغزوات . وحـج ، ودرس بدار الحديث الاشرفية بالسفح ، فتح طرابلس مع السلطان الملك المنصور ، وكان مليحا مهيبا ، تام الشكل .) (٧)
بدوره مثل لاقرانه من آل المقدسي الذين ورثوا مرئية من جهاد آبائهم لما كان محمد بن احمـد مة المقدسي يحمل السيف .
: كان (فقيها زاهدا عابدا ، كتب بخطه كثيرا من لحديث والفقه على مذهب الامام احمد ، وكتاب لاخيه ، وكان مع ذلك له اوراد من الصـــلاة رة ، يقوم بها وحج ، وغزا ، وكان شيـــخ ه ، مطاعا فيهم ، محترما عند نور الدين محمود كي) . (٨) .
لما ورثوا ثانيا نشيد الاستنفار عن الشيخ عمـاد المقدسي ، اخي الحافظ عبد الغني ، وهـــو ربه في الاسحار :
اللهم اذا قضيت بالموت — ولا بد من الموت — ه على توبة نصوح ، بعد الخلاص من مظالــم ، ومظالم العباد ، قتلا في سبيلك على سنتـــك رسولك صلى الله عليه وسلم ، شهادة يغبطني لاولون والاخرون ،واجعل النقلة الى روح وريحان، راح في جنات النعيم) (٩)

عقيدة السلف تنصر الخلف

بهذه الروح ايضا استدرك ابن تيمية في دمشـق بغداد ، فكرس حياته لمصاولة البدعة ، فأتـاه قلبا شجاعا ازاء ارهاب التتار لما فرغوا من بغداد سلوا زحفهم نحو الشام ، فحث المسلمين علـى دمشق وعدم الفرار الى مصر ، واستدعــى كر المصري الى الشام (١٠) ، فكان الثبات ت هزيمة التتار .
(واظهر الله للمسلمين صدق ما وعدناهم به ، ة ما امرناهم به ، وكان ذلك فتحا عظيما ، ما المسلمون مثله منذ خرجت مملكة التتار التـي اهل الاسلام ، فانهم لم يهزموا ويغلبوا كمـا على باب دمشق في الغزوة الكبرى التي انعم علينا فيها من النعم بما لا نحصيه .) (١١)

مصداق من الجنوب

لقد اوقفناك حتى الان ازاء امثلة مشرقية ومغربية اط تضييع مصالح الامة بالبدعة ، وارتبـاط هاد والانتصار بالفقه في متوالية يتعاقب توالدهـا ادل خلالها . واستطردنا لك في بيان تسابـق اء لمحق البدعة وقمع الحكام الصم البكم الحفاة راة ابتغاء الحفاظ على مقومات الامة ونيل خيرية يال التي تسبق قيام الساعة القارعة الحاقة القريبة.

ولاكتمال شمول رؤية الصورة لا بد ان تنزل جنوبا الى الهند لترى ارتباط عصور عز الاسلام في الهند بصفاء العقائد وجهاد الفقهاء .

وابدأ نزولك مع نزول السلطان الشجاع العـادل الفقيه محمود بن سبكتكين الغزنوي من بلاد خوارزم الشمالية وجهاتها من ديار الافغان وغيرها ، حتى فتح الهند ، وطوح بأصنامها ، واعلى اذان التوحيد في ارجائها . وقد عده السبكي رابع ثلاثة من ملـوك الاسلام بعد عمر بن عبد العزيز شبها به ، هو ، والوزير نظام الملك ، ونور الدين زنكي ، وصلاح الدين الايوبي (١٢) .

ثم انظر ، لما عادت البدعة الى الهند بعد اجيال من فتح الغزنوي ، كيف تصدى لها الامام احمـد السرهندي العمري ، المولود سنة ٨٧١ هـ ، وكيف استمد لجهادها روحا من روح جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

كان رحمه الله (يلقب بمجدد الالف الثاني من الهجرة النبوية ، على صاحبها ازكى التحيات واعطرها ، وحق له كذلك ، وكيف لا وقد قام بواجب افضل الجهاد ، ووقف امام طواغيت عصره موقف الجبال الراسيات ، واحيا السنة ، وامات البدعة ، ورفع لواء الاسلام واعلى كلمته .) (١٣) (١٣) (فبايعه على متابعـة السنة واجتناب البدعة خلق كثير ، لا يأتي عليهم الاحصاء ، وانضوى الناس الى كنفه ، ووفد اليه عباد الله من كل صوب وناحية ، حتى خف تيار الالحاد الجارف الذي كاد يذهب بالبقية الباقية من شعائـر الدين الحنيف ، وطفق الاعيان والامراء يرجعون الـى الاسلام ويثوبون الى رشدهم .) (١٤) ، وتعرض للسجن ، لكنه ما انفك ينهى الامراء والسلاطين عن المنكرات التي هم فيها ، ويعظ علماء السوء ، ويأمر الزهاد بترك ما علق بطرقهم من البدع .

ملك يجلي البدعة فيفتح له

وكما انتفض ابو يوسف الموحدي على بدعة بيته : انتفض ملك الهند (عالم كير اورنك زيب) ، المتوفى سنة ١١١٨هـ ، على بدعة اخيه (داراشكوه)ونازعه فغلبه ، من بعد ما اراد دارشكوه محو الاسلام وابتداع دين مزيج منه ومن الوثنية .

(وما كان النزاع بين الامير داراشكوه وعالم كير نزاعا في الملك فحسب ، وانما كان نزاعا بين فكرتين متناقضتين . كان احدهما — داراشكوه — يريد ان يحيي مآثر جده الاكبر — اكبر بن همايون — ويحذو حذوه في التوفيق بين الاسلام والوثنية ، والاخذ بيد الزندقة والالحاد .

والاخر — عالم كيراورنك زيب — كان يحب ان يحيي سنة سيد المرسلين صلوات الله عليه وسلامه ،وينتصر للاسلام ممن يناوئونهويجعل كلمة اللهـي العليا .)(١٥)

(والحق ان عالم كير اول ملك من ملوك المسلمين في الهند — اذا استثنينا بعض ملوك آل تغلـق — استمسك بعروة الدين الوثقى ، وعاش عيشة الزهاد والفقراء ، يقوم الليل ويصوم النهار . وهو الـذي اعاد للدين المبين في عصره نضرته وشبابه ، والغى القوانين المناقضة للشرع ، واكرم العلم والعلماء ، وقضى على البدع والمنكرات .) (١٦) .

(وكان آخر الملوك التيموريين الاقوياء واوسعهم مملكة واعظمهم فتوحا وامتنهم ديانة واعرفهم بالكتاب والسنة ، وقد عاش اكثر من تسعين سنة ، وحكم خمسين سنة .) (١٧) .

ولي يردف شهيدين

ثم ارادت البدعة ان تتحرك ثانية فاعترضها الامام ولي الله الدهلوي المتوفى سنة ١١٧٦ هـ ، مؤلف كتاب حجة الله البالغة ، ثم اولاده الميامين من بعده ، وتلامذته النجباء ، فاكملوا عمل اورنك زيب .

وكان من نتيجة مساعي ولي الله ان (تبدلت الارض غير الارض ، وتغير الجو ، وخفقت راية الكتـاب والسنة مرفرفة بعد ما كانت ناكسة ، وظهرت بوادر الاصلاح والتجديد بعد ما كانت خافية .) (١٨) .

وكان رحمه الله (من الرجال المباترة الافذاذ الذين يسعون ليل نهار لاحداث انقلاب فكري وتغيير فـي عقول الناشئة والشبيبة وصقل اذهان الشيوخ ليرقـى بهم جميعا الى المستوى الفكري المنشود الذي يمكنهم من النظر الى الاشياء نظرة الناقد المنصفالنزيه .) (١٩)

واستلم الراية منه الامامان المجاهدان الشهيـدان احمد بن عرفان واسماعيل بن عبد الغني بن ولي الله الدهلوي ، حفيده ، رحمهما الله ، فقاما في الجهاد وقتال الكفر بما لم يقم بمثله احد في العصور المتأخرة في ديار الهند ، مع ما كانا عليه من الدعوة الـى التمسك بالنظام الشامل الجامع الذي جاء به الاسلام، حتى ان (كل ما تلمسه الان من تباشير اليقظة وامارات الاصلاح الديني القويم انما يرجع الفضل فيه الى هذه الدعوة المباركة الجليلة ، دعوة الاحياء والتجديد التي قام بها الامامان الشهيدان وزملاؤهما واتباعهما .)(٢٠)

ولولا خوف الملالة لطولت لك المقالة ، لكنها امثلة تكفي دليلا على ان البدعة حجاب على القلب يحول بينه وبين فطرته وحريته ، وقيد في اليد يحول بينها وبيـن سيف العز ، ولا بد من تكسير هذه الاقياد ، ليكون الجهاد ، ويكون ثم نصر ، وتحفظ الامة من هـلاك الضياع .

---

(١) صحيح البخاري ٦١/٩ باسناد يبدو لاول وهلة انه مقطوع ، اذ اورده البخاري بلفظ : وقال عبدالله بن مسعود : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، لكن الحقيقة انه معطوف على اسناد موصول صحيح قبله عن عبدالله ايضا ، فهو موصول مثله ، وقد اخرجه مسلم ايضا .

قال ابن حجر في فتح الباري ١٥/١٣ طبعة المطبعة الخيرية :

(قوله : وقال ابن مسعود : هو بالسند المذكور

قوله : من شرار الناس من تدركهم الساعة وهـ احياء : قال ابن بطال : هذا وان كان لفظه لفظ العمو فالمراد به الخصوص ، ومعناه ان الساعة تقـو في الاكثر والاغلب على شرار الناس ، بدليل قوله : تزال طائفة من امتي على الحق حتى تقوم الساعة فدل هذا الخبر ان الساعة تقوم ايضا على قـو فضلاء . قلت : ولا يتعين ما قال ، فقد جاء ما يؤيـ العموم المذكور ، كقوله في حديث ابن مسعود ايضا رفعه : لا تقوم الساعة الا على شرار الناس . اخرج مسلم .)

(٢) (٣) صحيح مسلم ٣١/٣٠/١

(٤) صحيح البخاري ٢٣/١

(٥) تهذيب التهذيب ٥٠١/١

(٦) (٧) (٨) (٩) ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٠/١ ، ٢٢/٢ /١٠٠/٥٨

(١٠) (١١) مجموع فتاوى ابن تيمية ٥١٠/٥٠٥/٢٧

(١٢) طبقات الشافعية ٣١٥/٥

(١٣) (١٤) (١٥) (١٦) تاريخ الدعوة الاسلامية في الهن لمسعود الندوي /١٢١/١٢٠/١٠١/٩٩ ، وهذا الكتا جد مفيد للدعاة ، يعلمهم كيفية تحليل التاريخ ، ولا ان يطالعه كل داعية .

(١٧) ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين لابي الحس الندوي /١٦٧

(١٨) (١٩) (٢٠) تاريخ الدعوة الاسلامية في الهنـ ١٧٣/١٣٩/١٣٧



شركة نفط الكويت المحدودة

الاحمدي ــ الكويت

تحتاج الـى

الوظيفة الشاغرة رقم ٧٣/١٢

طبيب للحالات الطارئة : للعمل في مستشفى ساوثويل التابع للشركة لمدة سنة واحدة قابلة للتمديد الى سنتين باتفـاق الطرفين . المنصب للعرب . يشترط في طالب الوظيفـة أن يكون حائزا على شهادة جامعية في الطب او الجراحة او مـا يعادلها وان تكون لديه خبرة لا تقل مدتها عن سنتين بعـد الحصول على المؤهل . المعرفة الجيدة باللغة النكليزية كتابة وحديثا شـرط لازم . يبدأ الاستخدام بفترة تجربة مدتها ثلاثة اشهر ويستمر بعدها حق اكمال سنة واحدة . على طبيب الحالات الطارئة ان يعتني بكل مريض يحتاج الى العناية الطبية خلال ساعات معينة من اليوم وأن يقوم بغير ذلك من الواجبات التي قد تدعو الحاجة اليها من وقت الى اخر . اما ساعات عمله فهي على اساس المناوبة ليل نهار يشترك معه في القيام بهذه الواجبات اطباء اخرون للحالات الطارئة كي يتسنى منحه راحة مسائية ، وتعدل هذه الترتيبات عند العطـل الاسبوعية كي يتاح لكل طبيب ان يأخذ عطلته الاسبوعية .

لن يقل المرتب عند البدايـة عن (٤٠٥٠) دينارا كويتيـا في السنة .
على المؤهلين الراغبين في هذا المنصب ان يقدموا طلباتهم الى العنوان التالى :ــ

ادارة العلاقات الصناعيـة والتوظيف
وزارة المالية والنفط شارع فهد السالم



شركة ناقلات النفط الكويتية ش.ك

KUWAIT OIL TANKER COMPANY S.A.K.

جرى صباح يوم الثلاثاء ١٩٧٣/٥/١٥ التوقيع على عقد بناء ناقلة عملاقة بحمولة ٣٢٨,٠٠٠ طن بين شركة ناقلات النفط الكويتية ش.ك وشركة "لاسيوتا" الفرنسية لبناء السفن قيمتها حوالي سته عشر مليون دينار كويتي . وقد وقع عن شركة الناقلات السيد عبد العزيز الصقر رئيس مجلس ادارة الشركة وعن شركة -



"لاسيوتا" السيد ادوار ريرول" رئيس مجلس ادارتها . وحضر حفل التوقيع عن شركة ناقلات النفط الكويتية السيد حمود الزيد الخالد نائب رئيس مجلس الادارة والسيد عمر الطاهر المدير العام . وكانت الشركة في الشهر الماضى قد وقعت عقداً مع شركة ميتسوبيشي اليابانية لبناء ناقلة عملاقة أخرى بحمولة ٢٩٥,٠٠٠ طن قيمتها حوالي ١٩ مليون دينار كويتي وبذلك تصبح حمولة اسطول شركة ناقلات النفط الكويتية بعد انضمام هاتين الناقلتين اليه حوالي ١,٨٥٠,٠٠٠ طن .

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الايام الاسبوع	ربيع ٢ ١٣٩٣	مايو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢٠	٢٢	٣٣ ٨	١٦ ١٠	٨ ٥	٤٣ ٨	٣٠ ١
اربعاء	٢١	٢٣	٣٢	١٥	٨	٤٣	٣٠
خميس	٢٢	٢٤	٣١	١٤	٧	٤٢	٣٠
جمعة	٢٣	٢٥	٣٠	١٣	٧	٤٢	٣٠
سبت	٢٤	٢٦	٢٩	١٢	٦	٤١	٣٠
احد	٢٥	٢٧	٢٨	١١	٦	٤٠	٣٠
اثنين	٢٦	٢٨	٢٦	١٠	٥	٤٠	٣١

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
١٠ ٣	٥٢ ٤	٤٤ ١١	١٩ ٣	٣٦ ٦	٦ ٨
٩	٥٢	٤٤	١٩	٣٧	٧
٨	٥١	٤٤	١٩	٣٧	٧
٨	٥١	٤٤	١٩	٣٨	٨
٧	٥٠	٤٤	١٩	٣٨	٨
٧	٥٠	٤٥	١٩	٣٩	٩
٦	٥٠	٤٥	٢٠	٤٠	١٠

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطب	الثلاثاء والاربعاء ٢٠ ، ٢١ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد المحارب	مسجد البحر	مسجد ملا صالح ش فهد السالم
الشيخ حسن طنون	مسجد الفنطاس ـ الضاحية	مسجد الميلم العديلية	مسجد القادسية ـ الضاحية
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبدالله البحر	مسجد الامام مالك	مسجد فهد السالم ـ السالمية
الشيخ حسن مناع	....	....	مسجد البحر ـ ميدان حولي
الشيخ عبد المنعم تعيلب	مسجد طه والياقوت	مسجد البخارى ـ نزال	مسجد العديلية ـ الضاحية
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد عبدالمحسن المطير	مسجد المسلم	مسجد خيطان ـ الضاحية
الشيخ محمد الحشاش	مسجد عمير بن الحمام	مسجد السرحان	مسجد الشعب ـ الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد ابن تيمية	مسجد الخليفة	مسجد الشامية ـ الضاحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد احمد بن حنبل	مسجد النصف	مسجد كيفان ـ الضاحية
الشيخ عبد الله الحامدي	....	....	مسجد العدساني ـ كيفان
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الحمد	مسجد عبد اللطيف العثمان	مسجد الربيعان ـ النزهة
الشيخ احمد مطاوع	مسجد ابو طيبان	مسجد العبد الرزاق	مسجد الرميثية ـ الضاحية
الشيخ احمد الحنجور	مسجد عمر بن الخطاب	مسجد علي بن ابي طالب	مسجد المنصورية ـ الضاحية
الشيخ نبيه محروس	مسجد القادسية ـ الضاحية	مسجد العبد الجليل	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ احمد جلباية	مسجد ابو سعيد الخدرى	مسجد ابو هريرة	مسجد الامام مالك ـ الدعية

جدول محاضرات
ما بعد مغرب الخميس

٢٢ من ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
الموافق ٢٤ من مايو ١٩٧٣ م

- الشيخ احمد جلباية
  مسجد فهد السالم
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد الشملان
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : **كاد الوزير الشرير ان يقتل الامين بعد ان اقتاده اسيرا الــى قصره السوسن لولا حضور الملك والاميرة (تاتي) في الوقت المناسب فأمكن بذلك انقاذ الامين. وامر الملك بقتل الوزير بعد ان تحقق تماما من انه متآمر يبغي شرا بالامين وبالمملكة.. وعلى ذلك قتل الوزير الشرير وقال الامين وهو يرى هذا المنظر (من سل سيف البغي قتل به) .**

وعاد الركب كله الى المملكة ومعهم الامين وقال الملك للامين ــ امكث لدينا بعــض الوقت حتى يفرح الشعب ــ الذي احبك ــ بسلامتك .

فوافق الامين على مضض لان عقله كان مشغولا على زميليه عامر وهشام .

وهنا نترك الامين والملك والاميرة فيما هم فيه .. ونعود الى عامر وهشام التمســاح اللذين صارا صديقين حميمين وعامر متصور انه صديق لتمساح حقيقي بينما هشام غير قادر على ان ينطق ويبين لعامر انه هــو نفسه هشام صديقه القديم .. ولكن في يوم من الايام ..



١٧٨ ــ ترك عامر صديقه التمساح ورد بينما كان هشام التمساح يهز رأسه حز على فراق صديقه عامر .. الذي ســ مبتعدا فوجد واديا منبسطا به شجيرا صغيرة فسار نحوه ولكنه توقف فجأة وا يراقب شيئا يتحرك من بعيد نحوه .

١٧٩ ــ وكان هذا الشيء حمارا يجري متجها نحو عامر ومن العجيب انه كــان قاصدا عامرا فلما اقترب منه توقف كانــه ينتظر ان يركبه واعجب عامر بالحمار فقرر ان يركبه .

١٨٠ ــ ولكن الحمار بعد ان ركبه عامر .. اخذ يجري بسرعة كبيرة فخاف عامر وشد لجامه ولكن دون جدوى .. وفجأة تحدث الحمار فقال ــ ايها الزائر ــ اصبر .. ولا تسبب لي متاعب فانا لست حمارا حقيقيا. فدهش عامر لذلك دهشة كبيرة .



١٨١ — واخيرا قلل الحمار من سرعتـه
ودخل بعامر الى كهف مظلم .



١٨٢ — وفوجىء عامر بعدد كبير من قـوم
غرباء الزي والملبس يقفون كانهم في انتظاره
فترجل الى الارض ثم اقترب منه احدهم ..



١٨ — ولما نظر خلفه وجد الحمار قـد
ول الى رجل مثلهم تماما .. بينما اقترب
ه الرجل الاول وقال لعامر — انت يا بني
ى قوم اختلطوا بالناس كما تدل على ذلك
لابسك .. ومصيرك الان اصبح مثـل
صيرنا .. فلن يسمح لك قوم الـرودام
داؤنا بمغادرة هذه البقعة .. فقال عامر
ستغربا .. ومن هم قوم الرودام ؟
فقال الشيخ — انهم قوم اشداء محاربون
. لا قبل لنا بهم .. وهم يريدون منا ان
سلم لهم املاكنا وارضنا ..
فقال عامر — ولماذا تخافونهم .
فقال الشيخ — اننا يا بني معزولون عن
لعالم لا ندري ما يجب عمله ..



١٨٤ — واثناء حديثهم هذا دخل رجل يهرول
مفزوعا وقال : سيدي ان رجال الـرودام
قادمون للحرب ..



بريد القراء





ثمرة الكلمة

السيد رئيس تحرير «المجتمع» لحترم

اننا نتابع ثمرة جهودكم زملائكم بمجلة المجتمع — التي عتبرها بحق هي المجلة لاسلامية الوحيدة — الملتزمة داء رسالة الصحافة على وجه الاكمل .. فعنوانكم صراحة من تاريخ صدور هذه لجلة والدفاع عن الاسلام دحض خصومه ..

وتقديم المواد الفكرية الدسمة تي كثيرا ما اشبعتم بها رواح شباب الاسلام المتعطشين يها .

فمزيدا من الثقافة الاسلامية عمموا النور الاسلامي وبددوا ظلام ودمتم مع الاسلام دافعين عنه ومؤيدين له لاتباعه والله معكم ومع خلصين من امثالكم .

واقبلوها مني تحية وتقديرا دعوة الى الله عز وجل ان سدد خطاكم ..

والسلام عليكم ورحمة الله بركاته

عواد عبد الرحمن
الرياض — تعليم البنات

اقتراحات

● الاخ محمد عبد الهادي من السعودية

ارسل يحيى «المجتمع» ويقترح:
— ركنا للاسرة لحل مشكلاتها.
— مسابقة يشترك فيها الصغير والكبير يخصص لها جوائز شهرية وهذا يشجع كل الاعمار والمستويات على شراء المجتمع.
— ركنا بعنوان « اعرف وطنك ايها المسلم »
— ركنا للتعارف بين ابناء المسلمين
— بابا للرد على الرسائل والفتاوى وغيرها
اقتراحاتك يا سيد محمد بناءة .. ولن نهملها ان شاء الله ..



الفتوة والطلاب غير الكويتيين

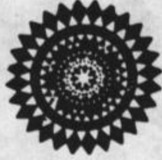
الى وزير التربية الاستاذ جاسم المرزوق المحترم ..

لقد كان لقراركم الوزاري الصادر بشأن قانون الفتوة للطلبة الكويتيين من الوقع الحميد في نفوسنا ، والتفاؤل منا بتلبية رغباتنا نحن ايضا . حيث انني اتكلم باسم الطلبة الذين يسمون بالاجانب ، بأن تفرضوا علينا نحن ايضا قانون الفتوة ، فنحن جزء من الكويت ، وعشنا فيها وتربينا ، منذ عشرات السنين ، افلا يكون لنا من الحق ان نتساوى مع اخوتنا وزملائنا في الحقوق ، ان الاعتداء على الكويت ، ان كان في يوم من الايام لا قدر الله لن يكون على الكويتيين فقط ، ان المعتدي لن يفرق بين كويتي وغيره ، في حالة الاعتداء لا سمح الله ، فلذلك فانني ارجو من حضرتكم ان تتخذوا قرارا بشأننا نحن الاجانب كما يدعي البعض ، وهذا ما يريده الاستعمار بتسميتنا باسماء مختلفة ليثبت روح العداوة بين الاخوة في الله ، وبين المسلمين الذين لا يريد لهم ان يتقدموا او يتحركوا .

ارجو الاستجابة لمطالبنا والله الموفق ..

وسلام عليكم من الله ورحمته وبركاته

طالب ثانوي



قلعة في وجه التبشير

الاخ الكريم ، رئيس تحرير مجلة المجتمع الغراء

بعد السلام والتحية الاخوية:

.. قليلة هي الصحف والمجلات في وطننا العربي التي حملت لواء الاسلام ، مدافعة عن مبادئه السمحة ، داعية الامة الاسلامية الى التمسك بما جاء به ، ناهية عما حرمه .. ومن بين هذه مجلة « المجتمع » الغراء التي برهنت في جميع اعدادها انها اهل للرسالة التي تكونت من اجلها، فكان بحق — ان نطلق — عليها مجلة « الاسلام » ، وان من يتصفح اي عدد منها لينذهش اعجابا بها شكلا ومحتوى ، فمن ورق جيد يجذب القارىء الى اخراج فني رائع يسحر العين .. الى مواضيع هامة تهم مسلم اليوم الذي احاطت به حياة معقدة . انقلبت فيها المفاهيم ، وتشوهت فيها القيم ، وتعددت فيها المذاهب السياسيه والاقتصاديه ... فوقف مسلم اليوم ، وخاصه من الذي لم يرتو من منابع الاسلام منذ نعومة اظفاره ، وقف حائرا .. مشتت الافكار ومت تالبت فيه قوى الشر والطعيان على هذه الام الاسلاميه وحوصرت بسم التبشير .. التبشير ال استهدف الشباب النضر من الامة .. جيل المستقبل ، فا بكل الاغراءات الماديه والم لتنصيره .. او على الاق التشكيك في دينه .. فكانت الفرض ، كتب ، مجلا منشورات ، ترسل من اماك متعدده ومن بينها ، بيروت وما اكثر الشباب عندنا م اصبح داعية لغيره الى م هذه المؤسسات للحصول مطبوعاتها الزائفة المزخر بدون مقابل ..

في هذه اللحظات الخطير التي نمر بها .. كان علي انتظر كل اسبوع بفارغ ال قدوم مجلتكم حتى اطالعه واتشبع بمقالاتها ، لاسلمها غيري ممن هم مثلي تعطش اليها .. وجنينا من هذه الطر ثمرة .. والحمدلله ، فانش ناديا .. جمعنا تحت لوائ مجموعة هائلة من الشب المسلم ، يتفهم الدين ويعمل جاء به ، واعداد « المجتم التي اجتمعت لدي هي رائد في هذا العمل .. فلو تزود جمعية الاصلاح الاجتماع الموقرة ببعض الكتب والمطبوع لعلماء الاسلام المعاصرين كق والغزالي والبنا وابو الاعل المودودي .. الخ .. وا ان هذا ليس عليها بعزيز والله يوفقنا ويسدد خطان لخدمة هذا الدين السمح .

خلف بشير (الواحات) الجز

● يدنا مع ايديكم .. ايمانن نحرسه بالعلم والعقل وند عنه بالحجة والبرهان والتب وننشره بالحكمة والموعظ الحسنة والمجادلة بالتي ه احسن .. وعلى ضوء ه يمكن للشباب ان يصد الغ الفكري .. بل وان يجعل يتقهقر في دياره ما دام باط ليعم الحق آفاق الكون ويست به الناس كلهم جميعا .

نامل قريبا جدا ان تتمك جمعية الاصلاح الاجتماعي ارسال ما يمكننا من الكت والنشرات التي ترغبونها ، وع عنوانكم « قمار — الواحات الجزائر »

المجتمع

دد ١٥٢ - الثلاثاء ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٣ - ٢٩ مايو ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسـاً

مواضيع وفد الطلبة
المسلمين في أمريكا ص ١٢



عي البقر

نحتل مراعي حقول النفط بالقوة



دائمة التطور
نامية الأناقة والقوة

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تنطفي

اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ ـ ص.ب : ٣٤ الصفاة
المعارض : ـ
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ـ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ـ المباركية ـ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ـ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
الافراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

وفد من اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا يزور الكويت



تقدم الى الكويت وفد من الطلبة الكويتيين ممثلا لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ./وسيقوم الوفد بمقابلة المسؤولين في الحكومة وتعريف المواطنين الكويتيين بنشاطات الاتحاد في حقل الدعوة الاسلامية هناك.

ويقوم الوفد كذلك بحملة لجمع تبرعات من الكويت لدعم النشاطات الاسلامية التي ينظمها الاتحاد في كل من الولايات المتحدة وكندا .

ويتكون الوفد من السادة :

عادل ابراهيم خريبط — جامعة ويسكونسن — هندسة معمارية .

طاهر احمد الصحاف — جامعة ويسكونسن — هندسة كيماوية .

مصعب احمد البزيع — جامعة ولاية بنسلفانيا — هندسة بترولية .

سليمان محمد شمس الدين — جامعة ولاية بنسلفانيا — هندسة كهربائية .

عبدالرسول تركي الخميس — جامعة بنسلفانيا — هندسة بترولية .

راجع ص ١٢

الهروب من الاشتراكية

قال الصحفي المصري احسان عبد القدوس في مقال له نشر بجريدة اخبار اليوم في الاسبوع الماضي .

« ان الرأسمالية العربية قد هزمت ايضا منذ التاريخ القديم الذي شهد فيه العالم العربي الاستعمار بمختلف انواعه وقال : ولكن المواطن العربي هرب من الاشتراكية والرأسمالية الى الله ، الى الاسلام واصبحت الايديولوجية الاسلامية الان أكثر من اي وقت مضى ، هي المؤثر الاكبر على الشعب العربي دون باقي الايديولوجيات وهذا مع اقتناعي بان الاسلام لا يلغى الاشتراكية وان النبي محمد كان امام الاشتراكية (!!)

هذا هو نص حديث احسان عبد القدوس نورده على علاته .. وكما يرى القارىء فان في هذا الحديث حقيقة اكيدة فرضها الواقع فرضا على اقلام الصحفيين ، وهي ان الناس سجلوا نحو الاسلام الامل الوحيد بعد ان سقطت كل الديانات العلمانية في واقع التجربة وعادت عليهم بالكوارث والخسران . اما عن اقتناع احسان بان الاسلام لا يلغي الاشتراكية وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان امام الاشتراكيين ... فان الشطط واضح في هذا الكلام ... ولعل الاستاذ احسان اراد ان يؤكد ولاءه للنظام الاشتراكي بذلك حتى لا يتهم بما لا تحمد عقباه .

ومن البديهيات التي يعرفها اي شخص ان محمدا عليه الصلاة والسلام كان نبي الاسلام ورسول دين منزل وليس امام الاشتراكية .

واذا كان الناس قد هربوا من الاشتراكية الى الاسلام على حد قول احسان فمن العبث ان نتحدث عن عدم مغايرة الاسلام للاشتراكية البائسة .

أهلاً

لسنا وحدنا

اسرة بكاملها — آب وام وطفلة استقلت طائرة خاصة .. من الستر... الى بريستول في بريطانيا ..

وعلى حين بغتة اصيبت الطائ... بخلل محطم

؟الاب قائد الطائرة يحاول تفاد... الكارثة ..

والام تحاول ان تحتفظ بسكينة نفس... دون جدوى

والطفلة — وعمرها ثلاثة اشهر تنظر في براءة .. ولا تدري اين ... ولا ماذا يحدث ؟..

هبطت الطائرة على الار... اضطراريا .. ولكنها تحطمت تماما ... واحترقت .. وتناثرت اجزاؤها ..

اين الاسرة ؟

لعلكم تظنون انها تناثرت م... شظايا الطائرة ؟

العجيب ان الاسرة كلها خرجت ... حفرة في الارض .. حفرها الاب بسر... لكي يجد مخرجا من ضغط ما تبقى ... جسم الطائرة .. ولكي يتقى السن... النيران ..

في منطق الاسباب المادية .. تعت... هذه الاسرة قد هلكت .. لان اسبا... الهلاك المادية متوفرة .. الوقوع م... ارتفاع شاهق .. والارتطام العني... بالارض .. واشتعال الحرائق ..

اذن لماذا بقيت هذه الاسرة حية ... واستانفت رحلتها — بعد الحادث... مباشرة — في طائرة مستاجرة الى حي... تريد ؟

منطق الايمان يرد الامر الى الل... وحده .. ويقول القرآن العظي... « وما كان لنفس ان تموت الا باذن ال... كتابا مؤجلا .. »

ولا يفهم من هذا ان هناك تعارض... بين طبيعة الاسباب المادية .. ومنط... الايمان ..

ولكن يفهم ان وراء الاسباب الماد... قدرة الله التي تتحكم في الاسباب وتو... النجاة لاسرة اجتمعت عليها اسبا... الهلاك ..

اننا لسنا وحدنا في هذه الحياة ..

ان الله معنا .. بحفظه .. ورعاي... .. وهو حي قيوم لا تاخذه سنة و... نوم .

زين

راعي البقر
سنحتل مراعي حقول النفط

« ان الاعتماد المتزايد على نفط الشرق الاوسط قد يدفع بالولايات المتحدة او بديلاتها ذات القدرة العسكرية مثل اسرائيل وايران الى الاستيلاء على البلدان العربية المنتجة للنفط بالقوة .

وليس هناك شك في قدرتنا على الاستيلاء على الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط بالقوة .. فهذه الدول لا أهمية لها من ناحية عسكرية وهي تشكل ما كان علماء الجغرافيا السياسية يصفونه « بفراغ القوة » .

السناتور وليم فولبرايت
رئيس لجنة الشؤون الخارجية
بمجلس الشيوخ الامريكي

في الدراسات السياسية — ذات الصلة بالبحث الحضاري والتاريخي — ما يسمى » بخطر التحجر » ..

ويبدو ان الامريكيين يمرون — هذه السنوات — بهذه المرحلة الخطرة .

كانوا يسخرون من التحجر الشيوعي في السياسة والتعامل .

ويتهكمون من النظريات الجامدة التي يحشر الشيوعيون فيها انفسهم متجاهلين حقائق العصر .. ومتطلباته المتجددة .

وكان رجال الدبلوماسية الامريكية يتندرون كثيرا وهم يعلقون على مندوب روسيا في الامم المتحدة الذي طلب رفع الجلسة حتى يستشير حكومته في تغيير لفظ عادي لايحمل اي مدلول سياسي ..

فهل تبنى الامريكيون اليوم نظرية « التحجر » هذه ؟

في الخمسينات طرحت امريكا في منطقة الشرق الاوسط نظرية « سد الفراغ » ..

وبعد ربع قرن يكرر فولبرايت نفس الكلام .. ويقدم لنا خلاصة ما قراه في الجغرافيا السياسية حين يطبق مقولة « فراغ القوة » على منطقتنا .

ان الايام تغيرت
والعلاقات الدولية تغيرت
والناس تغيروا
وظهرت حقائق عصرية جديدة

ورغم ذلك يحاول فولبرايت ان يجرنا الى الخلف مسافة ربع قرن من الزمان ..

قديما — وايام حكاية سد الفراغ — كانت الصين متحالفة مع روسيا .. ضد امريكا ..

تغير الوضع الان .. فأصبحت الصين تتعاون مع امريكا .. ضد روسيا ..

قديما — وابان حكاية الفراغ — كانت نسبة التعليم في منطقتنا جد ضئيلة .. ومع هذه الضآلة رفض مشروع سد الفراغ .

الان .. ارتفعت نسبة التعليم .. فهل يقبل الناس وهم متعلمون ما رفضوه وهم جاهلون ؟

قديما — في زمان سد الفراغ — كان نكسون العدو الاول للشيوعية في امريكا .. وكان يحاربها بكل وسيلة ... ولقد اجتهد في صياغة قانون لمكافحة الشيوعية يسمى بقانون نكسون ..

اليوم .. نكسون يزور روسيا والصين .. ويستقبل بريجنيف في البيت الابيض ويدعم روسيا بالقمح ..

قديما — في عهود نظريات سد الفراغ — كان الدولا[ر] الامريكي موضع ثقة دولية . وكان ميزان المدفوعات يحقق — باستمرار — فائضا . ضخما ..

الان ... الثقة بالدولا[ر] اهتزت .. وميزان المدفوعات .. اصبح في كل عام يضيف عجزا جديدا ..

يقولون : ان بروز اليابان . وقيام السوق الاوربية المشترك[ة] .. واحتياج الولايات المتحد[ة] المتزايد الى الواردات .. هذ[ه] العوامل كانت سببا في اضطراب الدولار .. وعج[ز] ميزان المدفوعات ..

وهذا صحيح ... ولكن صحته تؤكد ظهور حقائق عصرية جديدة .. لا تصل[ح] العيون القديمة لرؤيتها .. و الاسلوب القديم .. للتعامل معها ..

قديما — في احقاب س[د] الفراغ — كان النظام الامريك[ي] — وبيته الابيض — يبهر كثير[ا] من الناس .. ويغريهم بتقليده ..

اليوم ... وبعد فضيحة ووترجيت .. التي شملت اسلوب الانتخابات . والتنافس الحزبي .. وموظف[ي] البيت الابيض .. ووزير العدل .. ومكتب التحقيقات الفدرالي .. اعاد الناس النظر في النظا[م] الامريكي .

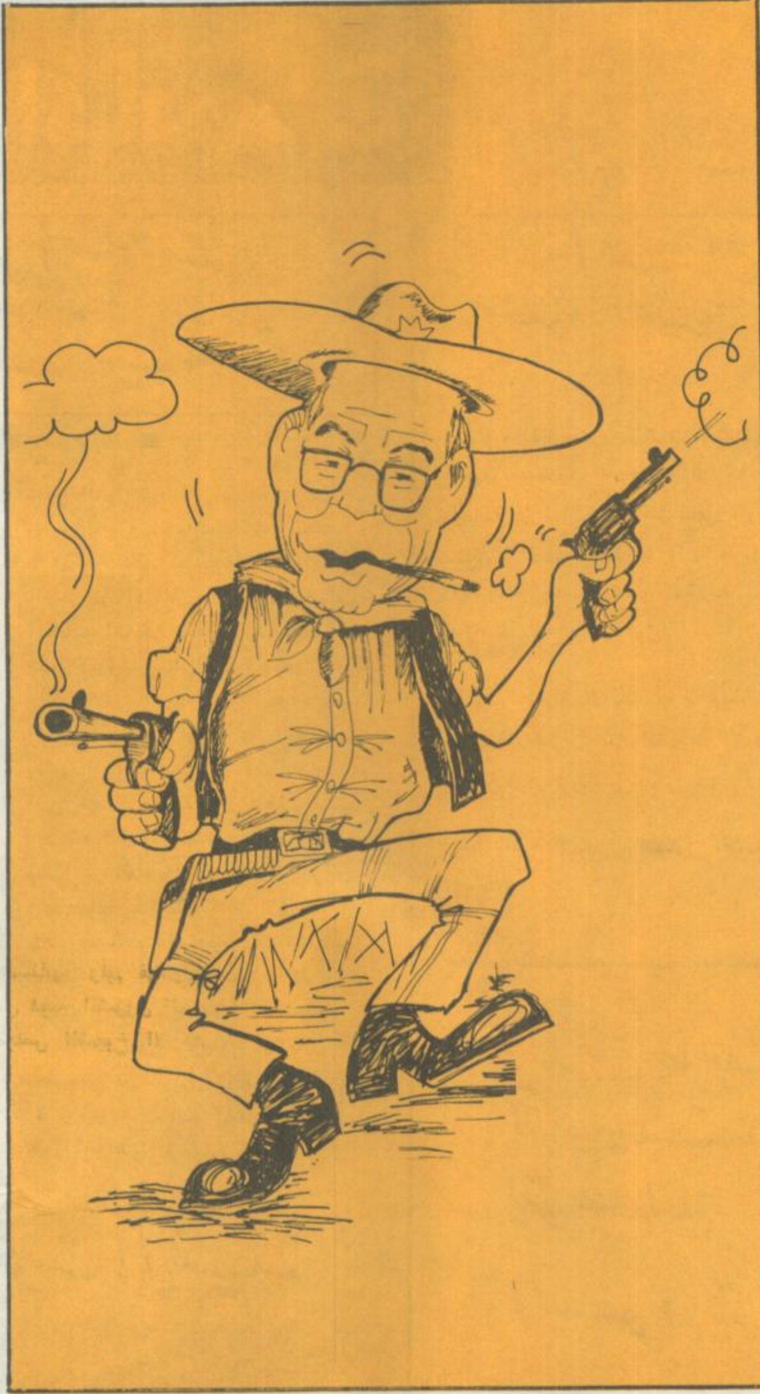
واقوى دليل على ذلك ا[ن] نكسون نفسه قدم مشروع[ا] باجراء اصلاحات جذرية في النظام ..

ان تجاهل حقائق العصر .

القوة

و اخطر ما تصاب به امة من
مم .
ومن تجاهل حقائق العصر
تفكير في استعمال القوة لاحتلال
نابع النفط في الدول العربية .
لماذا هذا التفكير الذي
سيكون اول ضحاياه .. مصالح
ريكا في المنطقة ؟؟
نضية ـ بموضوعية وعقل ـ
ي اننا نملك بترولا نريد
سويقه .. والولايات المتحدة
وغيرها ـ تريد شراء هذا
بترول للانتفاع به ..
من اين اتى التعقيد ؟؟
التعقيد جاءنا لان امريكا
يد ان تأخذ بترولنا ... ثم
ف ضدنا مع اليهود . .
وامريكا بهذا التصرف لاتقف
دنا فحسب .. وانما تقف
د مصالحها القومية ايضا
وحين تضار مصالحها القومية
عليها ان تلوم نفسها لان تفكر
بهوس وعصبية ـ في استعمال
قوة ضدنا .
ان تحالف امريكا مع اليهود
سيجر عليها المتاعب ويدمرها
دميرا ...

ان امريكا تدفع ضريبة
وقوف الدائم .. والدعم
دائم لليهود ..
وفكرة السطو علينا بالقوة
ن تحل المشكلة بل ستزيدها
عقيدا وحدة وخطورة ..
فهذه الشعوب التي يراد
حتلالها بالقوة .. لن تستقبل
غزاة بالمحبة والترحيب ..
هذه الشعوب ستجدد كفاحها
. بمبررات جديدة ـ ضد
تسلطين والطامعين .
ولاتستطيع امريكا .. ولا



بديلاتها السيطرة على شعوب بأكملها .

ان الصراع سيستمر . . مالم تعدل امريكا موقفها فلاتلوم الانفسها . .

ان تفكير فولبرايت اخطر من ازمة الوقود ذاتها . .

اخطر لانه سيكون وقود ازمة جديدة تورط بلاده في مأزق خانق ..

ومشكلة امريكا انها لاتزال تتعامل مع العالم .. بناء على معلومات المخابرات والجاسوسية ..

ان القرار السياسي الفاشل هو الذي يعتمد على معلومات المخابرات وحدها ..

وكم من مرة اتخذ فيها الامريكيون قرارا سياسيا اعتمادا على تقارير الاستخبارات فاذا بهم يقعون في هوة الاخطاء القاتلة ؟

وقصة خليج الخنازير معروفة وورطات صفقة القمح لروسيا

والتقرير الجاهل الذي قدمته المخابرات الامريكية واكد بأنه لن يحدث غزو لتشيكوسلوفاكيا فاذا بالغزو يحدث .. والتقرير

الذي اكد وصول اسلحـ
شيوعية الى جنوب فيتنـا
مرورا بمرفأ ـ سيهانوك فيل ـ
ثم اتضح خطأه ..
والكذب الذي انطوى عليـ
تقرير يتحدث عن سيطـر
الشيوعيين على مساحـا
شاسعة من الريف الفيتنامي
الجنوبي
هذه كلها وقائع تثبت مدى
المآزق التي تقع فيها امريـ
لانها لاتريد ان ترى العالـ
الا بمنظار الاستخبارات !!
ولكن ماذا عن موقفنـ
نحن ؟؟
ان فراغ القوة الذي يتحدث
عنه فولبرايت .. ينبغي ا
يكذب بعمل جدي من اهـ
المنطقة جميعا ..
ان الشعوب تريد ان تحيـ
حياة عزيزة حرة شريفة
بلا تسلط ولاتبعية .. و
وصاية ..
وحكام هذه المنطقة ملزمو
بالتعبير عن ارادة الشعوب
وتمثيلها وتطبيقها ..
واذا لم يفعلوا .. فالمرحلـ
لاتحتمل وجود حكام فاشلين
او غير مكترثين بأمتهم . .
حاضرا ومصيرا
لقد اتضح الموقف ..
فليحمل كل انسـا
مسؤوليته .. وليؤد واجبـ
وامانته
ولكي تكون المسيرة .
واثقة الخطا .. قوية النهضـ
محصنة الصف .. فان الاعتصا
بالله هو اول شرط في مواجهـ
متاعب النفس .. ومجابهـ
الظروف الخارجية

اخبار محلية

الكويت في حاجة إلى أسلحة متطورة لامخلفات حرب فيتنام

حول صفقة الاسلحة للكويت التي ...اقلتها الانباء علق مصدر مسئول ...وله : ان الكويت لن تشتري السلاح ...لا اذا كان من النوع الذي يناسب ...حتياجاتها ونحن نرفض اي صفقة ...لا اذا كانت من الاسلحة المتطورة ...ما مخلفات حرب فيتنام فانها لا تناسبنا ...نها بلا قيمة استراتيجية تذكر .

وان الترويج لهذه الاسلحة بالطرق ...معروفة والمتبعة حاليا امر مرفوض من ...ساسه .

وحول الانباء التي ادلى بها رئيس ...جنة الشئون الخارجية في الكونغرس ...لامريكي عن اقدام اسرائيل على احتلال ...عض الدول العربية المنتجة للنفط ...منها الكويت قال المصدر نفسه : ان ...لامريكيين يخطئون اذا اعتقدوا بان ...سرائيل اصبحت (بعبعا) في المنطقة ...ان الجميع باتوا يخشونها . كما ...خطىء اميركا في سياسة تخويف الدول الصغيرة في الخليج عن طريق تسليح بعض الدول في هذه المنطقة لارهاب الشعوب ورضوخها لسياسة واشنطن .

وتابع المصدر نفسه قائلا : واذا كان الهدف من الاحتلال تامين او حماية المصالح النفطية فنحن نعرف كيف نتدبر هذه الامور وبالتالي حماية وجودنا .

ان امريكا تريد حماية مصالحها الحيوية وتامين امداداتها النفطية ولكنها لن تستطيع ذلك الا بالطريقة التي يجب ان تتبعها وان تتخلى عن سياسة التهديد وتعامل العرب باحترام وتقلع عن تقديم الدعم الكامل لاسرائيل. وبهذه الطريقة فقط يمكن لامريكا ان تؤمن مصالحها النفطية لاننا بكل بساطة نريد ان نبيع النفط وننفذ برامج التنمية في بلادنا . ومع الاسف ان امريكا تنظر الى الموضوع من خلال القوة والتهديد عن طريق تزويد العدو الاسرائيلي بالاسلحة المتقدمة للقيام بدور البوليس الامريكي في المنطقة .

العتيقي يغادر الكويت إلى فيينا

...غادر البلاد يوم الخميس ...ماضي متوجها الى فيينا السيد ...بد الرحمن سالم العتيقي ...حضور اجتماعات المجلس ...وزاري للاوبك الذي عقد ...س الاثنين للبحث في تطورات ...صراع مع شركات النفط ...ايجاد خطة عمل جديدة للخروج ...ن المأزق الحالي والتوصل الى ...لول مناسبة مع شركات النفط ...عاملة .

وكان الوزير العتيقي قد ...ار ولي العهد ورئيس مجلس ...وزراء الشيخ جابر الاحمد ...بل سفره حيث جرى عرض ...همة التي سافر من اجلها ...ى فيينا .

ومن جهة اخرى صرح وزير ...الية والنفط قبل مغادرته ...بلاد بأنه متفائل بالنتائج



التي ستحققها الجولة القادمة من المحادثات بين منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وشركات النفط الغربية حول زيادة اسعار النفط .

في مجلس الأمة :

اقتراح بتعديل الدستور سيادة الشريعة .. وصيانة حرمة الإسلام

تقدم ثلاثة وعشرون نائبا بمشروع قانون دستوري بشان تعديل المادة الثانية من الدستور والتي تنص على ان « دين الدولة الاسلام ، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع . »

وجاء في التعديل المقترح :

« دين الدولة الاسلام . . ويعاقب على المساس به ، والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع .

وقد اقترح التعديل المذكور النواب السادة :

ابراهيم خريبط وفالح حمود الصويل... وعبد الله الهاشمي وعلي صالح فضا... وسليمان الدويخ وعباس حبيب منا... وجمعان محمد الحريتي ومحمد ح... البراك وخالد الروضان وعلي المو... وغنام الجمهور وعبد المطلب الكاظ... وراشد الجويسري وعبد اللطيف الكاظ... ومرضي عبد الله الاذينة وعيسى به... ومحمد السديران ومحمد ضيف ال... القحص وعبد الكريم الجحيدلي وس... طامي واحمد سيد عابد وبوسف الس... هاشم الرفاعي .

وفد من جامعة الكويت يتوجه إلى السعودية

اصدر السيد جاسم المرزوق قرارا بتشكيل وفد من جامعة الكويت لزيارة المملكة العربية السعودية بعد ان تلقت دعوة من كلية البترول والمعادن السعودية بهدف زيادة التعاون العلمي بين جامعة الكويت وكلية البترول والمعادن السعودية وقد غادر الوفد الكويت متوجها الى الرياض امس الاثنين .

والوفد مكون من :

- السيد انور النوري امين الجامعة .
- الدكتور مبارك العبيدي عميد كلية العلوم بالوكالة .
- الدكتور رياض النقيب رئيس الانشاءات والصيانة .
- الدكتور علي اكبر المدرس في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماع... انها قررت فتح مراكز لتحفيظ... القرآن الكريم – مع دروس ... الحديث والسيرة والفقه ... للطلاب والطالبات .. في مناط... عديدة لمدة شهرين – م... السبت ١٥ جمادى الاول... ١٣٩٣هـ الموافق ١٦–٦–١٩٧٣... الى الخميس ١٨ رجب ١٣٩٣ الموافق ١٦–٨–١٩٧٣م

وسوف يبدأ التسجيل يو... السبت ١٥ جمادى الاول... ١٣٩٣هـ ١٦–٦–١٩٧٣ م . فعلى من يرغ... الالتحاق في هذه المراكز م... الطلاب والطالبات تسجي... اسمائهم مراجعة المراكز الت... ستنشر المجتمع اسماءها ف... العدد القادم ان شاء الله .

والله الموفق ..

واعلانات التلفزيون أيضاً:

- إحراج للأسر الفاضلة
- استغلال للأجهزة الرسمية
- ترويج للفساد والانحلال
- تناقض.. مع وزارة التربية

التلفزيون جهاز اعلامي عام
كه الدولة وتهيمن عليه
خطط له .. وليس احد في
نا الكويت يملك محطة
ث التلفزيوني — كما
ك صحيفة مثلا — ومن هنا
ز خطورة ما يعرض على
اس في هذا الجهاز ..
ما يعرض من برامج في
لفزيون خاضع لرقابة الدولة
ابة مباشرة بل واكثر من ذلك
كل ما يشاهده المواطن
من تخطيطها وتنفيذها بدءا
انتهاء .
اذن .. فلا بد من ان يكون
يبثه هذا الجهاز الحيوي
فقا تماما مع التخطيط الاعلامي
عام . ومنسجما تماما مع
وسسات الاخرى التي تشرف
ولة عليها وتهيمن .
فمخطط وزارة التربية في
مراتها المتعددة دعوة الى
لاخلاق والتزام بالفضيلة
تشجيع على الاحتشام وتوجيه
ى الاستقامة وهي في سبيل
ذه الاهداف تمنع الميوعة
تحارب التبرج والابتذال وكذلك
نع كل مظهر من مظاهر
لانتقاص من الرجولة وتفرض
لالتزام بازياء معينة ، وهي
ذلك تمنع وصول اي انحراف
و ابتذال الى ايدي التلاميذ
تراقب الصحف والمجلات
الكتب التي تصل الى مكتبات
لمدارس فتحذف منها كل ما
شين وتقص ما في الصحف او
لمجلات من صور عارية بل

صحفا بكاملها اشتهرت بالابتذال والانحراف .

ومخطط وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية .. توعية بالاسلام وحض على الالتزام باوامر الله ورسوله ، ومحاربة للفساد الخلقي .. فهل يجوز لمؤسسة من مؤسسات الدولة ان تكون نشازا وحدها تعمل في اتجاه معاكس ومناقض بل وهادم لاتجاهات اخرى في مؤسسات اخرى اخوات لها شقيقات .

فهل من حق جهاز رسمي ان يستغل لتوجيه ضربات قاضية مميتة لكل ما تصنعه الاجهزة الاخرى في الدولة .

وهل يجوز لتلفزيون الكويت ان يكرس نفسه لخدمة اغراض دعائية تسعى الى الكسب المادي والاثراء السريع عن طريق الاعلانات اللااخلاقية المبتذلة .

وهل يترك للمشرفين في هذا الجهاز الاعلامي الحرية الكاملة في بث الاعلانات التجارية بما فيها من صور شبه عارية للمراة ، وبما فيها من استغلال بشع لانوثتها وتعمد منحرف للهبوط بالاخلاق وجرف الشباب الى مزالق الشهوات .

الشباب الذي يتلقى التوجيه والارشاد في معهده العلمي ويسمع كلمات الله في مسجده .

الا تهدم فيه كل ما بنيناه من خلق ورجولة حين تعرض عليه هذه الصور الفاضحة والمناظر المثيرة .

ثم هل يرضى المواطنون

الكويت عن هذا التخريب المتعمد للاخلاق ، وماذا يكون شعور كل اسرة فاضلة وهي تجلس الى جانب هذا الجهاز وفيها الاب والام والفتى والفتاة ... ماذا يكون شعورهم حين يرون العرى في اعلانات التلفزيون وبرامجه وكيف يدارون خجلهم امام ابنائهم وهم يرون مشاهد الابتذال والتفسخ الاخلاقي .

واخيرا .. لنا ان نتساءل .. هل هناك من يفرض اتجاها انحلاليا على هذه الامة ..وهل هناك من يجد له فرصة سانحة

في مؤسسة التلفزيون ليمرر كل
توجيه منحرف وينشر كل م
يشين الخلق .. ويوجه عن عم
وقصد شباب امتنا الى الجر
وراء النزوات والشهوات .
والتلهي بها عن كل عمل مثم
وبناء .

التلفزيون جهاز اعلامي
رسمي .. وعليه ان يكو
منسجما مع مخطط الدولة في
الدعوة الى البناء والنهوض
علما وخلقا نصا وروحا ..

والا .. فهل هناك تفسير ل
نجده في مؤسسات الدولة من
تناقض بين الهدم والبناء ؟.

مسلسل الفضائح:
حلقة في بريطانيا:
الأخلاق.. والمسؤوليات الإدارية والسياسية

اعترف الرئيس نيكسون بان فضيحة ووترجيت تدل على وجود ازمة اخلاقية ضاغطة في اميركا .. وهذا بالضبط ما قالته « المجتمع » تعليقا على فضيحة ووترغيت على اننا اضفنا ان هذه الظاهرة لا تقتصر على حادثة ووترجيت وانما هي اعراض مرض فتاك اخذ يستشري في جسم الحضارة الغربية .

ولم يمض وقت طويل حتى انفجرت فضيحة بريطانيا الاخيرة .. وهي وان اختلفت عن مسالة الووترجيت الا انها مثلها في الدلالة على المرض الخلقي الذي تعاني منه حضارة الغرب سواء أكانت في بريطانيا او في اميركا .

والعبرة البليغة بالنسبة لنا هي .. اذا كان الغرب يعاني من الامراض التي تفتك بحضارته فاننا نلهث وراء العدوى لنداوي بها تخلفنا الحضاري الشنيع .

حقيقة ثانية تؤكدها هذه الازمات التي اثارتها الفضائح الخلقية .. هي ان الفصل بين السلوك الشخصي للافراد وادائهم العام في الوظائف

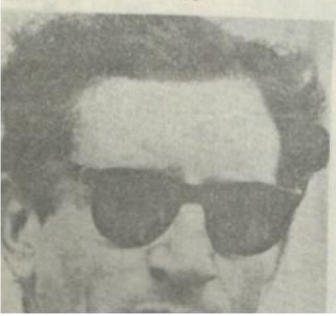
الرسمية ، مسالة مغرقة في الخطا
وان الشخص المنحرف في سلوكه الخا
لا يمكن ان يستقيم في سلوكه العام
والشخص الذي يفتقر الى الخلق القو
في حياته الخاصة لا يمكن ان يكون مح
ثقة في ممارسة مسؤولياته العام
والوطنية فالسلوك الاخلاقي لا يتج
بحيث يصير المرء اخلاقيا في مكتب
وغير اخلاقي خارج المكتب ..

ان الكثير من الاسرار العسكري
تتسرب في جلسات السكر وبين يد
الساقطات ، وان الجهاز الاداري ينه
بانتشار الرشاوى والاختلاس
واستغلال النفوذ ..

والفساد الاخلاقي هو المص
الرئيسي لكل متاعب الفساد السياس
والاداري .

وبعد فهل يعي ذلك الذين يستغربو
المزج بين السياسة والاخلاق ..
والذين يستنكرون « مزج الدي
بالسياسة » ؟!..


اللورد جليكو زعيم مجلس اللوردات


لورد لامبتون

تعليقات

بالأرقام .. نشاط كنسي عالمي .. ينظم حركة التبشير
ألوف المتفرغين .. وملايين يعملون في خدمة الكنيسة
ماذا فعل حكامنا .. وأغنياؤنا .. وعلماؤنا .. وأطباؤنا؟

في سايكلوبيديا « دائرة معارف »
نشاط الكنسي وردت ارقام
احصاءات مذهلة عن النشاط الكنسي
العالمي الرئيسي بشقيه ــ الكاثوليكي
والبروتستانتي ــ ..

فلدى الكنيسة الكاثوليكية ٢٥٠ الف
متفرغ في العالم ..

اما مجموع العاملين لخدمة
الكاثوليكية فقد بلغ ١ر٦٠٠ر٠٠٠ مليون
وستمائة الف شخص .

وخلال ربع قرن من عام ١٩٢٥ الى
١٩٥٢ ــ حول المبشرون الكاثوليك
الى الكاثوليكية ١٣ ثلاثة عشر مليون
شخص .. اي بمعدل نصف مليون
شخص كل عام .

ويقولون في موسوعتهم هذه : ان
هم جوبه بصعوبات كثيرة في
اوساط المسلمين .

اما الكنيسة البروتستانتية فلديها
ر٤٢ متفرغ .

ويلاحظ ان نشاطهم يتم وفق خطة
مدروسة .. ومتصاعدة ..

ففي عام ١٩٠٣ كان لديها ١٥ر٢٨٨
متفرغ .

وفي عام ١٩٢٥ تضاعف العدد تقريبا
ووصل الى ٢٩ر١٨٦ متفرغ .

وفي عام ١٩٦٣ قفز العدد الى
ر٤٢ متفرغ .

ولدى البروتستانت ١٦٠٢ مركز
مستشفى في العالم ..

وعن طريق التكاثر الطبيعي وتحويل
الى كنيستهم زاد عددهم ٣٠ ثلاثين
خلال ربع قرن ــ ١٩٢٥ ــ ١٩٥٢

هذه حقائق وارقام عن النشاط
الكنسي في العالم .. نقدمها للعالم
الاسلامي .

نقدمها للمسؤولين ..
للهيئات الاسلامية ــ رسمية
وشعبية ..
للعلماء والدعاة والمفكرين
لوزارات الاوقاف ..
للاغنياء والاطباء ..
عسى ان يحسوا بواجبهم ..
عساهم ان ينهضوا لخدمة اسلامهم
وامتهم .

الكنيسة الكاثوليكية تقول : انها وجدت صعوبات وهي تعمل في اوساط المسلمين .

هذا اعتراف صريح بان الكاثوليك يقومون بحملة تنصير في اوساط المسلمين عن طريق المؤسسات الكاثوليكية المختلفة .

بعد هذا الاعتراف لماذا تبقى مدارس التبشير في الكويت والخليج والبلدان العربية والاسلامية ؟؟

وماذا فعلت السلطات ازاء التوسع في بناء الكنائس هنا وهناك ؟

ان البلدان المصدرة للنفط وحدها تستطيع ان تفرغ للعمل الاسلامي ١٠٠ مائة الف شخص بصفة دائمة ؟

فكم من الدعاة فرغتهم هذه الدول .

انها حين يتصل الامر بالاسلام تبخل وتمسك يدها .. وحين يتصل الامر بالترف واللهو وتمجيد الاشخاص تنفق من غير حساب

فهل هذا سلوك امة تحترم نفسها ؟

ان المسؤولين في العالم الاسلامي يرتكبون خطاين في وقت واحد :

خطا تخليهم عن دعم العمل الاسلامي

وخطا محاباة : او اغضاء النظر عن النشاط الكنسي ..

في الاحصاءات الانفة تبين مدى تنظيم وتوسع النشاط التبشيري .. ومما هو معروف ان الكنائس تركز نشاطها في العالم الاسلامي ..

ومما هو معروف كذلك ان النشاط الكنسي ارتبط بالاستعمار والغزو الطامع والمتسلط .

وما وثيقة الكاثوليك الفرنسيين في دعم اليهود الا حجة قوية على تحالف النشاط الكنسي مع اي عدوان ..ومنه عدوان اليهود ..

ايها الحكام في العالم الاسلامي ..

ان عجزتم عن بذل جهد ايجابي في خدمة الاسلام ــ وليس لكم عذر في هذا العجز ــ ..

فلماذا تسمحون لنشاط مشبوه بالتغلغل في بلادكم ؟

يهدمون المساجد ويقيمون على انقاضها مدارس للتبشير

مدرسة الفحيحيل التي اطلق عليها اسم « الوطنية !! » مدرسة تبشيرية ..

هذه الصفة « التبشير » كفيلة باتخاذ اجراء يمنعها من ممارسة مهمتها التي تخرب العقائد .

لكن هذه المدرسة اقدمت على تصرفات تزيد من الاسباب التي تقضي بمنعها من ممارسة مهمتها .

لقد بنت هذه المدرسة جناحا جديدا .. فوق انقاض مسجد للمسلمين هدم .

جناح تبشيري يقوم على انقاض مسجد ..

وفي بلد مسلم .. هو وطننا الكويت .

ومما يزيد الغرابة ان احدهم منح هذه المدرسة التبشيرية حق التصرف باسمه ..

منحها هذا الاسم .. من اجل الترخيص .

ومنحها اسمه .. لكي يغطي نشاطها .. ويحميها ..

ولم فعل ذلك ؟

ان كان من اجل المال .. فلا كان المال اذا جاء عن طريق بيع الدين ..

وان كان تطوعا .. فليس من الشرف ان يتطوع الانسان لهدم عقيدته .

لبنان .. يفقأ عينيه بيده ..!!

لقد وصفت بعض الصحف قرا
الحكومة اللبنانية برفع حالة الطوارى
التي فرضت هناك عقب الاشتباكات بي
الجيش والفدائيين .. بانه قرار مفاجى
.. وذلك بالنظر للظروف الامنية الت
تم فيها ..

ومن السهل على الانسان ان يفس
الاهتمام المفاجيء برفع حالة الطوارى
اذا علم ان القطر اللبناني تحمل خسار
تبلغ ٤٠ر٠٠٠ر٠٠٠ ليرة نتيج
للاضرار التي اصابت الموسم السياح
هذا الصيف .

ان الحياة في لبنان تقوم على اربعـ
دعائم :

● الحرية العامة « النسبية » :وواضـ
من القرار الذي اتخذه مراسلو وكالات
الانباء العالمية والصحف بنقل مكاتبه
الى بيروت بسبب الرقابة الصحفية الت
فرضتها ظروف القتال ... واضح م
هذا القرار مدى الخسارة التي تلحقها
هذه الاشتباكات بسمعة لبنـــان
السياسية والفكرية ..

● السياحة .. واذا كانت السياحـ
هي احدى مصادر الدخل الرئيسية
في لبنان فان اي اضطراب امني يسبب
اضرارا اقتصادية بليغة كما حدث الان

● المعادلة الطائفية التي يقوم عليه
الاستقرار السياسي ... وقد تاكد اكثر
من مرة ان اي صدام مع الفدائيين
يدفع بجماهير المسلمين الى الشارع
ويخلق حالة توتر خطير بين الطوائف
اللبنانية .

● العلاقات العربية اللبنانية .. ان
القطر اللبناني يعتمد كليا على العلاقات
التي تربطه بالدول العربية واذا خسر
لبنان علاقاته مع اي دولة عربية فانه
لا يامن ان تظل الحياة في داخل لبنان
طبيعية .. بالاضافة الى ان العلاقات
التجارية بين لبنان واشقائه العرب تعتبر
عصب الحياة الاقتصادية اللبنانية .

وبكل هذه المقاييس فان المعارك
التي يصنعها المتعصبون بين الجيش
والفدائيين تعود باسوأ النتائج على
مستقبل لبنان واستقراره .

فيلمان في تلفزيون الكويت

أحدهما يدعو للانحراف الخلقي

والآخر يفلسف الانحراف!

الاسبوع الماضي قدم
ن الكويت فيلمين جديرين
ظة : الاول امريكي :
م الاربعاء الماضي والثاني
قدم يوم الجمعة الماضي .
الفيلم الامريكي فهو فيلم
من حيث الامكانات
راج والاداء الفني فقد قام
بادوارهم بطريقة طبيعية
ك بالاحداث وكأنها تقع
حقيقة بلا اصطناع ولا
.. كل ذلك من اجل
غرض مذهبي ردىء في
جديدة يحياها بعض شباب
ا واوربا وكان ذلك بعمق
ة عن طريق تصرف الممثلين
يثهم العفوي العادي .
د بان الفيلم كان بعيدا
من اي تعمد للاثارة او
لال للمراة في اي عرض
ي مقصود .
مل خطورة الفيلم تأتي من
فكاره تتسرب طبيعية
تؤثر اكثر ما تؤثر على
ب النافر من حياتنا التقليدية
ي ينزع الى اي حياة جديدة
ان يحياها .. كما ان هذه
ورة تتضح من خلال تلك
ة على القيم المتوارثة
اة الاجتماعية المستندة الى
ن السماوية عموما ...
دون صخب او ضجة ..
بل تتسلل بهدوء وتؤدة لتحتل ذهن الشاب او الفتاة دون ان تدري ..

كل ذلك رايناه في تصرف بطلة الفيلم التي تنتمي الى مجموعة من الشباب والشابات الذين يعيشون في جماعات مختلطين اختلاطا يجعل شيوع الملكية والجنس شيئا مشروعا .

ويبدا الفيلم بوجود هذه الفتاه ومعها ابنها الدي يبلغ الثامنة من عمره ولا يعرف له ابا في مزرعه فلاح تقليدي متزوج وهي وابنها يقضون فترة اجازه قصيره في سيارة معدة للتنقل والاقامة والنوم .. وحين يجد الفلاح زوجته المريضة في حاجة الى من يخدمها يعرض ذلك على الفتاة فتقبل ولكن تصرفها الساذج اللامنضبط يجعل الزوجه تغار وتفقد حياتها متأثرة بالغيرة .. ثم يبدا الصراع بين حياة الفتاة اللامسئولة وبين الفلاح التقليدي تنتصر فيه الفتاة في النهاية ..

ولكن اين تكمن الخطورة في هذا الصراع .. ؟

ان الفتاه تثير إعجاب الفلاح حين تتصرف بعفوية وبدون شعور بالمسئولية فهي تقدم خدمتها مسرورة .. وتداعب الفلاح وتسليه غير مكترثة بشيء وتعرض افكارها ببساطة نحسبها سذاجة حين تخبره بانها تعيش بين جماعة من الشباب وانها غير متزوجة وانها لا تعرف لابنها ابا .. فاذا ابدى الفلاح بعض الامتعاض .. قالت له : ليس من الضروري ان تقتنع او تفهم ان ذلك لا يهم .. بل المهم ان تحيا خياتك ايا كان نوعها بحيث تشعر فيها بالسعاده والانطلاق من كل قيد .. وكان هذا ديدنها في الحوار .. ليس مهما ان تفهم .. ليس مهما ان توافق .. ليس مهما ان تفكر .. ليس مهما ان تثقل نفسك بالهموم .. ليس مهما نوع الحياة التي تعيشها .. المهم هو ان تحيا، وان تحب الحياة .

العواطف الانسانية كانت تبدو سطحية في تصرفاتها .. فهي لا تغضب غضبا عميقا .. ولا تكره كرها متأصلا .. ولا تحب حبا ملتزما .. وانما كطفلة تعيش محاولة ان تعكس ذلك على من تشاركه العيش .

لم تكن تكترث كثيرا لامتلاك النقود ولكنها كانت تعشق الطبيعة وجمال الازهار والحقول والارض والهواء عشقا رومنسيا ..

بعد موت زوجته التي كان يحبها .. كاد ان يفقد امله في الحياة وانصرف الى معاقرة الخمر محاولا النسيان .. ولكن الفتاة كانت دائما تحاول ان تشده الى الحياة محاولة بفلسفتها الخاصة ان تنقذه مما هو فيه .. وتنجح الفتاة ويستجيب لها الرجل .. ويعتقد انه اصبح يحبها وانها تبادله هذا الحب .. ويذهب في حبه الى حد امتلاك جسدها ... ولكنه يفاجأ بانها لم تكن تحبه وانها تحب فتى اخر من مجموعتها دخل السجن بسبب تزعمه لمظاهرات ضد الحرب والموت .. فيثور الفلاح على تصرفاتها وكيف يبيع جسدها لانسان وتحب انسانا اخر .. فتردهي ببساطة انها ليست سلعة .. وانها لم تبع شيئا .. وان الحب شيء وممارسة الجنس شيء اخر .. وترحل الفتاة ويعيش الفلاح .

هذه اذن افكار جديدة مبثوثة خلال الفيلم .. وهي في الوقت نفسه خطيرة بسبب عمق الاسلوب المعروضة فيه .. وسهولة الاقناع المتبع في عرضها .

فهل اختار المسئولون في التلفزيون هذا الفيلم متعمدين لعرض مثل هذه الافكار الجديدة

←



على الشباب .. ولتقديم نموذج جديد لحياة هيبية او وجودية يحبون للشباب ان يحيوها في واقعنا الجديد ؟.

ام انهم في سذاجة اختاروا الفيلم بسبب جودة اخراجه وتمثيله ولم يحفلوا بعد ذلك في مراقبته الا من حيث خلوه من المناظر الجنسية المثيرة .

ام انهم يعتقدون ان المواطن لا يهمه الافكار التي تعرض في الفيلم بقدر ما يهمه الاشكال والمناظر الموجودة فيه .

ايا كان السبب .. فان عرض مثل هذه الافلام .. لا يمكن ان يكون لخير المواطن على الاطلاق ..

اما الفيلم العربي الذي عرض يوم الجمعة الماضي .. فليس فيه جديد الا انه بلغ ذروة التفاهة .. ان في الانتاج او الاخراج او التمثيل اوالقصة او الحوار .

فالموضوع لا يمت الى الواقع بصلة واحداثه تقع بطريقة مصطنعة متكلفة ومشاهده تمر بشكل منفر ممجوج .. والحوار تافه وسطحي ..

وليس فيه الا شيء واحد .. الحب الصبياني .. والكره الصبياني واستدراج الفتى للفتاة لتقع في حبائله .. واصطناع الحيل لذلك .. الى اخر هذه الموضوعات المتكررة .

ولعل المشاهد يلاحظ الغرض من هذا الفيلم بعد مضى وقت قصير جدا منه .. فقد نشأ في بلادنا فئة من تجار الثقافة يبغون الاثراء من اقصر الطرق .. فاختاروا طريق الاثارة الجنسية واستغلال هذه الفريزة في ابتزاز الاموال الطائلة .. استغل هؤلاء التجار الكتاب ثم استغلوا الصحافة .. ثم استغلوا الانتاج السينمائي .. وقدصوغلهم هذا الاستغلال مجتمعاتنا التي بدات تتقبل العبث ورقابتنا التي اخذت تتجاوز عن الانحراف والانحلال .. وغض المسئولون النظر عن اولئك التجار ظنا منهم ان ذلك وسيلة لالهاء الناس عنهم .

ويأتي دور المسئولين عن عرض مثل هذه الافلام المتخلفة في بلادنا .

ان اقل ما يقال لهم انهم يستخفون بعقول المشاهدين حين يبثون لهم مثل هذه الافلام .. فأي شيء جاد او ثمر او حتى مسل في مثل هذه التصرفات الشاذةوالقصص المفتعلة والنماذج الانسانية السطحية ..

وما الغرض من عرض الاجساد النسائية او عرض الازياء التي احتشدت في هذا الفيلم بطريقة مبتذلة ..

ان كان شباك التذاكر فقط هو الذي كان يفكر فيه الذي انتج هذا الفيلم فنحن في غنى عن عرضه في التلفزيون لاننا لا ننتظر شيئا من شباك التذاكر ولاننا يجب ان نحس بمسئوليتنا في التوجيه والارشاد .

اذن .. فهذان فيلمان يكمل واحدهما الاخر .. الاول انحراف فكري خطير يقدم في اسلوب فني متقن واخاذ ، والثاني نماذج سلوكية هابطة .. تقدم في اسلوب صبياني مبتذل ..

فهل التخريب الفكري والسلوكي هدف من اهداف وسائل اعلامنا المسئولة .. ام ان عرض اي شيء وباي شكل لا مسئول هو الهدف ؟..

ان التلفزيون بهذه الطريقة يفسد افكار الناس .. ويفسد اذواقهم .. واخلاقهم ..

فهل في التلفزيون من يعمل على تدمير مجتمعنا وهدم اخلاقنا ؟

واذا كان هناك من يعمل على ذلك .. فلماذا يفسح له المجال لاستغلال جهاز شديد الاثر .. لكي ينفذ ما يريد ؟

ثروتنا البترولية
وواجبنا في

في الكويت يحتل النفط مكان الصدارة في الحياة الاقتصادية فهو المصدر الذي يكاد يكون وحيدا للثروة فيها .. لذلك فان اي حديث عنه عادةيتسم بالجدية والخطورة ولقد كان لمجلس الامة الكويتي في الثلاثاء الماضي حديث في هذا الموضوع تناول موضوع الغاز المحروق وقانون الاستيلاء على ثروة الغاز في الكويت وعلاقة ذلك بتوصيات الاوبك وقانونها النموذجي والاستعانة بالخبراء في الاستفادة من الغاز وغيره

مثل سحب النفط من الابار وشدد بعض اعضاءالمجلس على ضرورة الاستفادة من خبرة الخبراء في الاستفادة من الغاز الطبيعي ومن البترول المخزون الى اقصى حد ممكن كما ان بعض النواب استعجل الحكومة في امر الانتهاء من

الكيفية المدروسة التي سيتم عليها الاستفادة من الغازواشار نواب اخرون الى ان ثروتنا الطبيعية في الكويت محدودة وحسب المعلومات المتوفرة لديه فان النفط الكويتي سوف ينتهي في عام ١٩٩٠ على اكثر تعديل وهذا يدعو الى ضرورة الاستفادة من النفط الى اقصى حد ممكن لبناءقاعدة اقتصادية متينة

هذا مجمل مادار في مجلس الامة حول البترول واهميته الاقتصادية والذي توج بالمطالبة بوزير خاص او وزيرلشئون النفط فقط .
والحق مع الاخوة النواب في الاهتمام بهذه القضية . . .

**ذلك ان قضايا السياسةتر
ارتباطا وثيقا بقضايا الاقتص
ولقد اصبح لبترولنا في شر
العربي من الاهمية ماجع
امريكا – مثلا – تتحرك بس
لتامين مصالحها الحيوي
وضمان جريان بترولنا ال
بلادها لحاجتها الماسة الي
في المستقبل القريب .
وامام هذه التحديات م
الدول الكبرى الطامعة ف
ثرواتنا كان لابد من تعا
اوثق واوسع بين البلدان العر
المصدرة للنفط وغير المصد
له ايضا .**

**ان العمل في النفط يقت
خبرة في استخراجه وخبـ
في تصفيته وخبرة في نقل
وتسويقه وهذا يستوجـ
امكانات ضخمة على مستو
عالمي في جميع بقاع الدنيا
ولقد كان لنا في البـ
العربية مجتمعة من الامكان
والخبرات مانستطيع به
لو نميناها ونظمناها ان نغ
كل مجالات العمل البترول
تغطية تدريجية نستقل ع
طريقها استقلالا ذاتيا ونستط
ان تقف محافظين على ثرو
نبيعها لمن نشاء بالسعر ال
نشاء .**

**غير ان العمل الاقليمي المن
لايمكن ان يؤدي الى نتائ
طيبة الثمر ففي بلد كالكو
تجمع ت ثروة كبيرة اودعت
بنوك اجنبية هذه الثروة اذ
يكن من الممكن استغلالها ف
الكويت لبناء مصانع واقامـ
مشروعات اقتصادية ضخم
تقف الى جانب النفط ت**

...ستغلالها وتوجيهها

...زره وتوازيه .. فان هذه
...ال كان من الممكن ان
...فل في بلاد عربية اخرى
...قة .. الايدي العاملة فيها
...صة وامكان قيام المشروعات
... ممكن .. ويكون بهـا
...ة لهذه البلاد مجتمعة
...ى ثروتنا في ايدينا ...
...دنا واحدة ان عاجلا او
...لا .
...ماذا كنا نتخوف من نفاد
...رول فلا يكفينا مجرد التفكير

والمطالبة في ايجاد البديل عنه .. ولابد من البدء فورا في اقامة مانستطيع به ان نستمر بلادا ذات اقتصادي حيوي يحمي امتنا من الضياع .

أما الخبرة والخبراء ، فامثالنا من البلاد النامية تتحسس حاجتها الى الخبرة وتسارع الى سدها من الخارج ثم هي توجه ابناءها الى سد هذه الثغرة في المستقبل فتقيم المعاهد الفنية والكليات الاكاديمية وتبعث البعوث وتسرع في هذا المضمار سرعة تمكنها من تغطية احتياجاتها في اسرع وقت ممكن .. فان الخبير من ابناء الامة المخلصين الصادقين لايعادل بثمن

كذلك كان على بلاد البترول ان تسعى جاهدة وبكل قواها ان يكون لها اسطول ضخم يمكنه نقل البترول الى اي بلد في العالم .. والثروة موجودة والامكانات موجودة . وليس امامنا الاالجرأة والاقدام

لقد ظلت ثروتنا آمادا طويلة ملكا محتكرا لشركات البترول .. هي تستخرج ..وهي تكرر .. وهي تنقل ..وهي تسوق وتبيع ... ونحن نتفرج ونقنع بجزء صغير من الربح

كان هذا واقعا ثقيلا حين كنا متخلفين لانستطيع ان نجاريهم في هذا المضمار .. اما الان وقد اصبحت العلوم والمعارف عالمية يمكن لكل امة ان تاخذ منها بالنصيب الذي تريد فليس امامنا من حجة في ضرورة استغلال ثرواتنا بايدينا والتحكم فيها كما نشاء

ونحن هنا لانستطيع ان نجرد بلاد البترول العربية من اية محاولة في هذاالطريق بل ان المحاولات موجودة .. والنيات على ذلك معقودة غير ان السرعة في انجاز مانريد مطلوبة ايضا .. والزمن يجري بسرعة ولاينتظر من يتخوف من الاقدام او يرضى من الغنيمة بالنزر اليسير .

ان انظار العالم كله تتجه الى شرقنا العربي فتجد ثرواتنا الضخمة التي يسيل لها اللعاب .. وتجد مع هذه الثروات امة لاتحسن استغلال هذه الثروة ولاتوجيهها الوجهة المصلحية التي ترفع من شانها وتضعها في مستوى هذه الثروة السياسي والاقتصادي والعلمي وهذه الحال تجعل الامم الكبرى تنظر الينا على اننا غنيمة يفكرون في كيفية اقتسامها ، ومانسمعه من تصريحات مذهلة في امريكا يثير اكثر مايمكن من شكوكنا ومخاوفنا من نهاياتهم المبيتة لاغتصاب ثرواتنا ان لم نعطها لهم صاغرين .

هم يشعرون انهم بدون هذه الثروة النفطية لايمكنهم الاستمرار في حياة متقدمة خالية من المتاعب ويعتقدون انها شريان لابد منه لتستمر لهم هذه الحياة .. ونحن الذين نمتلك هذه الثروة ونمتلك هذا القلب الذي يضخ الحياة فلم نرضى بالدنية في هذه القسمة الصغيرة ولم لانحسن استخدام هذه القوة الاقتصادية ونهيىء لانفسنا حرية الحركة بها واستثمارها علميا واقتصاديا وسياسيا الى ابعد حد ممكن .

وهل يجوز ان نظل نمد من يصارحنا العداء باسباب قوته وسيطرته ..

لقد وهبنا الله اقوى عقيدة محركة في الوجود كما وهبنا اغنى وقود محرك لاعمار الارض .. ويوم نفطن الى الاولى ستجدنا على الاخرى مسيطرين .

المؤتمرات الإسلامية: بين الانفعال الوقتي .. والانتظام الثابت

... لندن انعقد — مؤخرا —
... المراكز الاسلامية الاوربية
... لتنسيق جهود المراكز
...ين مجلس اسلامي اعلى
...ف على نشاطاتها جميعا ،
... تم المؤتمر باشراف الامانة
...ة الاسلامية وحضره الامير
... عبد الرحمن .

...ي القاهرة دعا الدكتور
... الحليم محمود شيخ الازهر
...شيخ حسنين مخلوف مبعوث
...طة العالم الاسلامي التي
...ذ من مكة المكرمة مركزا
... الى مؤتمر اسلامي
...ل للجمعيات الاسلامية ..
...اقش مشكلات المسلمين
...تجددة .. وفي ليبيا دعوة
...دة الى مؤتمر للشباب
...سلامي العالمي .. ودعوة
...ى في الجزائر وغيرها في
...د .

... هذه المؤتمرات واللقاءات
...ت املا جميلا في الماضي ..
...ا في فترة الستينات القريبة .

ولا شك انها تخدم هدفا كبيرا .. بدعم الوحدة الاسلامية وتعزيز مشاعر الاخوة . وتنسيق وسائل العمل الاسلامي والتعرف على قضايا المسلمين وابراز الكيان الاسلامي الواحد والامة الواحدة ..

على اننا نشفق على هذه المؤتمرات ان تصبح لقاءات عارضة ووقتية او تصبح مجرد مناسبات او انفعالات تعقب الاحداث وتزول من المسرح بزوالها .

هذه المؤتمرات ينبغي ان تكون اجتماعات عمل وتخطيط مرتبط بهدف دائم وثابت وواضح وان تكون دراسة لمشاكلنا وعلاجها على المدى القريب والبعيد ... ان كل مؤتمر ينعقد وينفض دون ان يترك اثرا ملموسا انما هو مضيعة للوقت ومظهر فارغ .

ينبغي ان يكون المؤتمر هيئة دائمة تتابع قضاياها حتى الانجاز ولو استمر العمل لتحقيقها سنين طويلة ... فان مشاكلنا لا يمكن حلها في جلسة ا ولقاء ... ولكن هذه اللقاءات هي بداية تلمس المشكلة وبداية مجابهتها — والحل الجاد يستغرق وقتا طويلا ويحتاج الى مؤتمرات دورية لمتابعة تنفيذه ودراسة مراحله من مرحلة الى مرحلة .

ان المؤتمرات التي عقدتها الصهيونية — مثلا — لم تكن بهذه الكثرة .. لكنها كانت لقاءات وتخطيطا للمدى البعيد ولقاءات عمل وانجاز ، اتت ثمارها بعد سنين .. ووصلت الى النتائج التي خططت لها .

وما نريده من المؤتمرات الاسلامية التي تنعقد كل يوم في بلد الاتكون مؤتمرات تتلى فيها المناحات والمراثي ثم تنفض دون اثر يذكر .

ينبغي ان تتخطى مرحلة الكلام والبكاء .. الى مرحلة العمل والمثابرة .

حوار بين "المجتمع" ووفد الطلبة المسلمين بأمريكا

يذكر قراء « المجتمع » اننا في الصيف الماضي قدمنا لهم ومن خلال صفحاتها حديثا مع وفد الطلبة المسلمين الذين يدرسون في اميركا ، جاء الى الكويت يحمل حلما كبيرا ظل يراود اعضاء الاتحاد العاملين — وهو انشاء بيت المسلم لياوي الطلبة الذين يدرسون هناك ويهىء لهم مناخا اسلاميا نقيا في ذلك الوسط الغريب ، ويحمل حلما اخرا بتاسيس مطبعة عربية تقوم بطبع الكتب والنشرات العربية التي يصدرها الاتحاد بهدف نشر الدين الاسلامي واللغة العربية وبهدف شرح القضية العربية للشعب الاميركي ، وبذلك يكون الاتحاد غني عن استجداء اصحاب المطابع اليهود الذين ظلوا يمانعون في نشر المطبوعات التي تخدم وجهة النظر العربية والاسلامية .

والان وقد اصبح ذلك الحلم واقعا.. فتمكن الاتحاد من اقامة « بيت المسلم» واصبح « البيت » ملكا للاتحاد . وتحقق مشروع المطبعة واخذت تلعب دورها التاريخي في خدمة الدين الاسلامي والقضايا العربية .. فان

الذين اسهموا في بناء هذين الص
العملاقين يحق لهم ان يشع
بالطمانينة وراحة الضمير ونسال
تعالى ان يثبت اجرهم وان يرزقه
ثوابا جاريا ما دامت هذه المؤسس
تخدم قضية الدين وقضايا المسلمين

ولقد كان نجاح المشروعين وتع
المسؤولين والمواطنين في منطقة ال
حافزا قويا للاتحاد لكي يرسل وف
اخر هذا الصيف من ابناء المنطق
لدعوة المسلمين ليتعاونوا معه حكو
وشعوبا حتى يتمكن اعضاؤه المكاف
من تحقيق المزيد من اهداف الاتح
السامية بما يبذلون من جهد وعرق

وقد استقبلت مكاتب « المجتم
اعضاء الوفد الشباب وطلبت منهم
يقدموا لقرائها مزيدا من التع
بهذا الاتحاد العملاق الذي يعد بح
انشط المؤسسات العاملة للاسلام و
اهدافا جليلة وحيوية .

● تحدث الاخ عادل ابراهيم خريبط
اهداف الاتحاد فقال :

تاسس الاتحاد عام ١٩٦٣ بف
ربط الشباب المسلم في اميركا حت

طلبة علم.. ودعا

سليمان محمد شمس الدين — عادل ابراهيم علي يوسف



يع في خضم الثقافة الغربية .. كما
م الاتحاد بالمسلمين المغتربين من
ساء الجاليات التي تقيم هناك
زمن طويل وعمل على الحفاظ على
صيتهم الاسلامية والاهتمام بتربية
الهم وتعليمهم ليظلوا على دين
هم . وقد تمكن الاتحاد من انشاء
ع له في معظم الجامعات الاميركية
م بتنظيم الندوات والمحاضرات
يس المسلمين وابناءهم مبادىءالدين
لامي واللغة العربية — وتذليل
اكل المتعلقة بالذبائح والاطعمة
اية حقوق المسلمين ومساعدتهم اذا
اج بعض افرادهم للمساعدة المادية
العلاج .

ومن اهداف الاتحاد كذلك نشر
لام بين الاميركان انفسهم
فة خاصة داخل السجون الاميركية،
شرح القضية العربية للمجتمع
ركي وعكس وجهة النظر العربية
سلامية في كثير من قضايا العالم
بي والاسلامي .

وتحدث الاخ سليمان شمس الدين
نشاط الرابطة فيما يخص الدعوة

الى الدين الاسلامي بين المواطنين الاميركان .. قال ان الاتحاد يقوم باصدار نشرات ومجلات دورية وكتبا بعضها من انتاج المفكرين المسلمين يقوم بترجمتها اعضاء الاتحاد وبعضها كتب تعليمية نعدها هناك ، ويقوم الاتحاد بتدريس الاسلام بالمراسلة ويبعث بالرسائل والمطبوعات لهؤلاء المواطنين . كذلك فان اعضاء الاتحاد يذهبون للسجون الاميركية حيث يقومون بتدريس الاسلام للسجناء ودعوتهم لاعتناق الدين الاسلامي وقد لاقت هذه المجهودات نجاحا عظيما بحمدالله .. ويعرضون افلاما للتعريف بالدين الاسلامي .. ويحاولون دحض الشبهات التي يثيرها البعض حول حقائقه .. خصوصا الافكار المنحرفة التي يدعو لها « اليجيا محمد » باسم الاسلام ..

● سألنا الاخ سليمان .. هل يجد اعضاء الاتحاد تعاونا من سلطات السجون للسماح لهم بالدعوة بداخلها ؟

— احيانا نتعرض لبعض المعاكسات لانهم يخافون من الدين الاسلامي ولكن في الغالب يسمح لنا بمزاولة نشاطنا بحكم الوضع الديموقراطي الموجود هناك .

● هل تصادف الدعوة قبولا لدى البيض والسود على السواء ؟

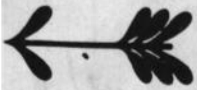
— نسبة الاستجابة بين السود اكبر وان كان البيض يبدون اهتماما بالتعرف على الدين الاسلامي .

هنا يتدخل الاخ عادل : لان السود مجموعة مضطهدة وتبحث عن دين ينصفها فهم اسرع استجابة ، كذلك الهيبيون ، الانهم لادمانهم المخدرات يختارون اديانا اخرى لا تحرمها عليهم كالبوذية والهندوسية . المفكرون ايضا اكثر استعدادا لاعتناق الاسلام من غيرهم ..

● وماذا يقدم الاسلام للجاليات المسلمة المقيمة هناك ؟

- اجاب الاخ مصعب احمد البزيع قائلا : الجاليات الموجودة قسمان : قسم من اصل اسلامي نزحت الى اميركا ومظمهم من العرب والباكستانيين والهنود ... وهؤلاء بدأوا يذوبون في المجتمع الغربي المسيحي لذلك فان الاتحاد يجاهد من اجل الحفاظ على

كيانهم الاسلامي وربطهم بمصادر عقيدت
ودينهم وتوجيه ابنائهم توجيها اسلاميا
والقسم الثاني هم المواطن
الذين اعتنقوا الدين الاسلامي وهم
الغالب من السود والملونين الذي
يلاقون اضطهادا عنصريا ثم يواجهو
اضطهادا دينيا جديدا بعد اعتناقه
الاسلام فيطردون من مساكنهم وم
وظائفهم .. الخ وقد عمل الاتحاد ع
ايوائهم ومساعدتهم حتى لايعانوا م
الغربة .. انشا لهم مدارس ع
طريق المراسلات او في مراكز الاتح
لتعليم الاسلام واللغة العربية . بعض
كونوا مراكز اسلامية خاصة بهم وبن
المساجد واقاموا تنظيمات عاملة مث
جماعة مسجد الامة في نيويورك وجما
مسجد المؤمنين في ديترويت .. الخ .
وهم يؤجرون منازل صغيرة يحولونه
الى مساجد لاقامة الصلاة .
ويقيم الاتحاد معسكرات ومخيما
ذات طابع اسلامي لهذه الجاليات حت



الإسلام .. ومدافعون عن قضايانا

عبدالرسول تركي الخميس

مصعب أحمد بزيع الياسين

دعم الطلبة المسلمين بأمريكا واجب إسلامي وإنساني

طاهر أحمد موسى الصحاف

تجتمع وتنسق جهودها وتبرز الوجه الحقيقي للمجتمع الاسلامي في اميركا.

وعن جوانب اخرى هامة من نشاطات الاتحاد يقول الاخ طاهر احمد الصحاف :

ان الاتحاد يقوم بعملية نشر واسعة تشمل المجلات والمنشورات والكتب الاسلامية وبطاقات المعايدة الاسلامية.. ويحاول الاتحاد الاستفادة من طاقات المسلمين العلمية في اميركا .. فكون جمعية العلماء والمهندسين المسلمين وهي تقوم بتقديم بحوث علمية هامة ليفيد العالم الاسلامي من امكانات ابنائه المهاجرين العلمية . وتنشر هذه البحوث في مجلة خاصة يمولها الاتحاد .. ونظرا لان الاتحاد يعاني من عجز مالي كبير فقد انعكس ذلك على نشاط هذه الجمعية .. وهذه في الواقع هي مشكلتنا الاساسية هناك .. لان جميع النشاطات لا يمكن مزاولتها الا بتكاليف مالية باهظة ... لو اردت ان تقدم محاضرة مثلا .. هنا في الكويت لا تكلف شيئا لكن هناك عليك ان تستاجر قاعة اضف اليها تكاليف المواصلات .. الخ .. وكذلك جميع النشاطات .. فاذا علمنا ان اعضاء الاتحاد من الطلاب وان الاتحاد يعتمد على اشتراكاتهم المتواضعة امكننا ان نتصور مدى العجز في ميزانية الاتحاد ..

كذلك الف الاتحاد ما يعرف بـ «لجنة السيدات» لتقوم بالنشاط الاسلامي في محيط النساء ..

● قال عادل خريبط : نظمت الاخوات في « لجنة السيدات » محاضرات عن تربية الطفل ووضع المراة في الاسلام والحجا بالاسلامي .. ومن الطريف ان المسلمات هناك على اقتناع بفكرة الحجاب الاسلامي وانه لا يمنع المراة من اداء دورها في الحياة بل العكس هو الصحيح ولما حاول بعض الرجال مهاجمة الحجاب اقحمته بمنطق قوي .. واضاف متعجبا : نحن هنا نستحي من الحديث عن الحجاب والمراة في اميركا تدافع عنه ..

● وعن دور الاسلام في شرح القضية العربية تحدث الاخ عبد الرسول تركي الخميس فقال :

ان المشكلة الاساسية هناك هي السيطرة اليهودية على اجهزة الاعلام ومراكز التاثير الدعائي وان الشعب الاميركي يصدق الكثير مما يقال من جانب حكومته ... وقد تولى اليهود تفهيم القضية للناس ورسخ في اذهانهم ان العرب قوم ارهابيون ... وبمجرد وصولنا الى هناك حدثونا عن الارهاب في ميونيخ .. لذلك فقد جعل الاتحاد من القضية العربية هدفا اساسيا من اهدافه.. وفي كل المؤتمرات والندوات تجد وقتنا مخصصا للحديث عن القضية العربية ومحاولة اقناع الشعب الاميركي بخطا الموقف الاميركي ... كما يقيم الاتحاد معارض كبرى لشرح القضية وينظم حفلات ودعوات طعام للاميركيين يدور النقاش خلالها حول القضية العربية .

ان الاميركيين يسمعون فقط صوت اليهود ويريد الاتحاد ان يسمعهم كذلك وجهة النظر العربية ..

● يقول عادل : حينما يسالون لماذا فعلت ايلول الاسود هذا او ذاك نقول لهم ان السؤال خطا وينبغي ان يكون : لماذا يقاتل الفدائيون .. ثم نشرح لهم اساس المشكلة ..

● يواصل الاخ عبد الرسول : لقد تمكن اليهود من استغلال المسيحية لخدمة قضيتهم .. لقد حاولنا اقناعهم بالتوقيع على عريضة للرئيس نيكسون تطالب بوقف الدعم الاميركي لاسرائيل . فاعتذر الكثيرون بانهم مسيحيون وان اليهود يحققون نبوءات المسيح ..

قال عادل خريبط انه شاهد اميركيا يحمل لافتة كتب عليها

« انا مع الله مع المسيح مع اليهود »

وكان يتجول في « الاكس بو ٧٢ »

رابطة للشباب المسلم الكويتي

قال الاخ مصعب ان اعضاء الاتحاد الكويتيين كونوا رابطة للشباب المسلم الكويتي تهدف اولا لربط الطلبة الكويتيين وقد نظمت لهذا الهدف مخيمات .. وفي مخيم اقيم مندفترة قربية حضره ٥٦ شابا ادوا الشعائر الاسلامية ومارسوا نشاطات رياضية وترفيهية وثقافية . وكان الالتزام بالسلوك الاسلامي كاملا وحقق المخيم نجاحا كبيرا ..

وتهدف الرابطة ثانيا الى تعريف الطلبة الكويتيين الذين يرغبون في الدراسة باميركا باخوانهم هناك حتى يجدوا المساعدة لدى وصولهم وسنقوم بتنظيم لقاءات لتعريفهم بالجامعات هناك والحياة في المجتمع الاميركي . ولدى وصولهم ستقوم مجموعة اخرى باستقبالهم في اميركا لتقديم ما يمكن من تسهيلات وسنصدر ان شاء الله مجلة خاصة .

ونامل ان تخدم الرابطة هدفا جليا في توجيه اخواننا الطلبة ، وتكوين بيئة كويتية صالحة في اميركا ياوون اليها لحمايتهم من ظروف الغربة القاسية التي تترك اخطر الاثار على شخصية الانسان .

وبعد هؤلاء الشباب جاءوا الى الكويت وهم يحملون امالا كبيرة وتشغل خاطرهم مشاريع الاتحاد الهادفة والتي خطط لها للمرحلة المقبلة وانشاء المزيد من « بيوت المسلمين » المساهمة في مشروع البنك الاسلامي في نيويورك انشاء « سوق اسلامية تعاونية » لجماعات المسلمين ، مدارس لاطفال المسلمين المغتربين ، تنظيم رحلات للمفكرين الاسلاميين للدعوة للدين الاسلامي في اميركا .. وان كانوا من جانبهم قد قدموا عطاء سخيا من وقتهم وجهدهم ومالهم وهم طلاب يحتاجون الى كل ذلك ، فان الواجب الديني والخلقي يهيب بضمائرنا ان نقدم لهم كل عون ومساعدة لاداء رسالتهم الخالدة .. ولن يضيع الله اجر من احسن عملا .

كمبالا — وصل الى كمبالا
...د من رابطة العالم الاسلامي
... زيارة تمتد لاسبوع واحد .
...ال رئيس الوفد ان مهمتهم
...رئيسية هي تفقد احوال
...سلمين والتعرف عليهم وعلى
...شكلاتهم ...
هذا وقد التقى الوفد بعدد
...ن المسؤولين اليوغنديين ...

الفلبين — اعلن الثوار
...سلمون انهم على استعداد
...بول اقتراح الرئيس ماركوس
...لتفاوض ، على ان تجري
...فاوضات خارج حدود الفلبين
...كان قد حمل اقتراح الرئيس
...سيحي بعض الزعماء
...سلمين فى مانيلا العاصمة .

لندن — عقد في فندق
...كاديللي بلندن مؤتمر
...منظمات والمراكز الاسلامية في
...روبا ناقش اوضاع هذه
...لمراكز والدور الذي يمكن ان
...قدمه خلال الظروف الراهنة
القادمة كما استعرض ظروفها
...لحالية ووسائل دعمها
تعضيدها . وناقش المؤتمر
...وضاع المسلمين في اوربا
... الطريق الى تقدمها وترقيتها
... هذا وقد قامت بتنظيم
...مؤتمر الامانة العامة الاسلامية
...جده .

اثينا — كسب احد الناشرين
...لمسلمين في اليونان الذي
...صدر مجلة تنطق باسم الاقلية
...لمسلمة هناك .. كسب استئنافا
...حكم صدر ضده من قبل
...حكمة صغرى بتهمة انتهاك
...انون الطباعة اليوناني .. وقد
...نقضت محكمة الاستئناف
...لحكم الصادر ضده بالسجن
...لاثة اعوام ونصف الى السجن
...شرين شهرا . والصحفي
...لمسلم هو الحاج حفوظ حسن
...سلاح الدين ويحرر مجلة
الاقلية » . وكان السيد صلاح الدين قد هاجم الحكومة واتهمها باضطهاد الاقلية المسلمة .. وقد خفضت محكمة الاستئناف حكما بالغرامة ٢٠٠ر٠٠٠ دراخما الى ٢٠ر٠٠٠ دراخما واقرت حكما بحرمانه من حق استيراد المواد المطبعية المعفية من التعريفة الجمركية لمدة ثلاثة اشهر .

كوالا لامبور

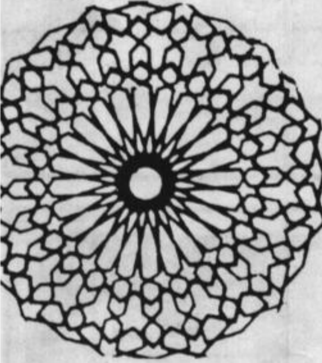
اعلن متحدث باسم الحكومة الماليزية ان حكومته على استعداد لاستضافة مؤتمر وزاري لوزراء الاقتصاد المسلمين لمناقشة مشروع بنك التنمية الاسلامية واية مشاريع اخرى .. وقال المتحدث ان هذا العرض قد رفع الى الامانة العامة الاسلامية بجدة . هذا وكان السيد تنكو عبد الرحمن قد قام بجولة في دول الخليج لبحث وسائل التعاون المالي بين البلدان الاسلامية .

باريس : اعلن العقيد القذافي في مقابلة مع صحيفة « الفيغارو » ان ليبيا ستقترع بواسطة الامم المتحدة فرض حظر عالمي على المشروبات الروحية .. وزاد ان مشاكل العالم ستحل اذا تقيد الجميع بتعاليم الاسلام ، وان هذا يشمل خصوصا منع المشروبات الروحية لان لها تأثيرا ساما في الدماغ البشري . واكد في نفس المقابلة دعمه « للثوار الكاثوليك في ايرلندا » الذي يقاتلون القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية.

اديس ابابا — من بين البنود المدرجة في جدول اعمال اجتماع منظمة الوحدة الافريقية الذي انعقد مؤخرا حاليا في اديس ابابا ... بند يتعلق بالنزاع
اقليم (اوقادين) او ما يعرف بالصومال الغربي .. وقد حاولت الحكومة الاثيوبية تضليل المؤتمرين بالحديث عن (تخطيط الحدود بين البلدين) محاولة لتزييد فالقضية التي تتعلق باحتلالها للاقليم الاسلامي بالقوة .. واثناء المداولات تلقى وزير خارجية الصومال ورئيس وفدها في الاجتماع الافريقي برقية من حكومته تفيد بوجود حشود اثيوبية على الحدود يعتقد بأنها محاولة للضغط على الجانب الصومالي .

ليبيا — في اوائل يوليو القادم سينعقد في ليبيا مؤتمر للشباب الاسلامي . وسيحضره ٥٠٠شاب من جميع انحاء العالم الاسلامي .

نيجيريا — اجتمع تاض...
نيجيريا الشيخ ابو بكر قوم...
بممثلين عن جمعيات اسلامي...
متعددة من بينها جمعية انص...
الدين وجماعة نصر الاسلام
في مدينة طرابلس الليبي...
بدعوة من جمعية الدع...
الاسلامية هناك وتعاهدوا ع...
توحيد جهودهم وتنسي...
نشاطاتهم لخدمة الاس...
ويعتقد ان هذا الاجتماع ...
بداية لوحدة شاملة لتنظيم...
المسلمين في نيجيريا ..



وزير خارجية الهند

قلبه وتأييده .. مع اليهود ويريد أن يخدعنا بلسانه !!

في زيارته الاخيرة للكويت
رح سواران سنغ وزير
ارجية الهند ان بلاده تقف الى
انب العرب بالنسبة للقضية
لسطينية . وذكر ان بلاده
ين سياسة استعمال القوة
ن اجل اغتصاب اراضي
غير .

وحتى لا تفهم هذه التصريحات
كثر من كونها عبارات مجاملة
تضيها المناسبة .. وانها
جرد الفاظ تقليدية يقولها كل
ائر للارض العربية .. فاننا
كر سواران سنغ بهذه المناسبة اننا نعرف ان في الهند قنصلية اسرائيلية قائمة في بومباي وان هذه القنصلية اقتضتها ظروف التعامل التجاري المطرد بين البلدين .. واذا كان سواران سنغ ينتمي الى طائفة السيخ المشهورة بتعطشها لدماء المسلمين الهنود فاننا نذكره ايضا بان في الهند جمعية اسمها « جمعية الصداقة الاسرائيلية السيخية » وان هذه الجمعية اقامت احتفالا على شرف القنصل الاسرائيلي واهدته سيفا « ليضرب به العدو المشترك بين اليهود والهندوس » . اما الحديث عن ادانة الهند لاستعمال القوة من اجل اغتصاب اراضي الغير .. فهو حديث مضحك لان جيش الاغتصاب الهندي لا يزال يجثم فوق الارض البنغالية في شرق الباكستان .

انما يهمنا – ايها الجندي – هو الموقف الحقيقي .. اما التصريحات الكاذبة فلن تعمينا عن الموقف العملي الحقيقي ..

في الهند : دعوة لمقاطعة

منذ فترة نظم مسلمو ال
مؤتمرا في جامعة عليكرة للن
في الخطوات الايجابية التي ي
للمسلمين اتخاذها دفاعا ع
مستقبل الثقافة الاسلامي
والكيان الثقافي لمسلم
الهند .. ولبحث الوسائ
الفعالة لحمل الحكومة الهندوس
على التراجع عن قرار الاستيا
على جامعة عليكرة والغ
الصفة الاسلامية عن التعلي
الاسلامي الخاص .

افتتح المؤتمر الاستاذ اب
الحسن الندوى وتراسه القاض

...حكومة الهندية

تاعد بشير احمد سعيد ..
اهاب المؤتمر بالمسلمين ان
طعوا الحزب الحاكم
كوماته المحلية وناشد جميع
يموقراطيين الوقوف الى
ب قضية جامعة عليكره ..
حضر المؤتمر ما يزيد على
٥٠٠ ممثل من جميع انحاء
د ومن جميع التنظيمات
سلامية العاملة بما فيها
ماعة الاسلامية — الرابطة
سلامية — المجلس الاسلامي
اتحاد المسلمين — تعمير
ة — عمارة الشريعة
يم عوامي البيهاري — وعدد
المؤسسات التعليمية الدينية
علمية . كما ظهر على
صة ممثلون لعدد من الاحزاب
سياسية .
كذلك فقد كان هناك الشيخ
دالله (اسد كشمير) الذي
ر كضيف خاص . بالاضافة
عدد من الشخصيات
سلامية البارزة .

وقد شكل المؤتمر لجنة
عية من السادة صلاح الدين
يسي ، والنائب ابراهيم
ليمان سايت ودكتور عبد
جليل فريدي . وقد طلب من
ذه اللجنة ان تضع خطة عمل
ية آخذة في الاعتبار جميع
جهات النظر المختلفة وآراء
احزاب التي وعدت بالتعاون
ع « لجنة العمل » لتحقيق
هداف المؤتمر .

ومجمل قرارات المؤتمر
ص على الاتي :
د بما ان حزب المؤتمر الحاكم
د خاض انتخابات ١٩٧١ على
سوء برنامج انتخابي محدد
المانفستو الانتخابي » وحصل
لى اغلبية ساحقة ..
د وبما ان المواد ٥٤ و٥٥ من
ذا المانفستو وعد الاقليات
دينية بحماية كاملة خصوصا
ما يتعلق بادارة مؤسساتها
خاصة وامتلاكها وفقا

✱ وبما ان حكومة حزب المؤتمر قد تبنت « قانون جامعة عليكره لعام ١٩٧٢ » والذي جاء خرقا صريحا لوعود المانفستو وللدستور الهندي ذاته في مواده ٢٥ و٣٠ .

✱ وبما ان حكومة حزب المؤتمر قد اختطت سياسة عدوانية تهدد استقلال المؤسسات العلمية وديموقراطية التعليم والكيان الثقافي للاقليات .

أ — فان هذا المؤتمر يهيب بالمسلمين خاصة وجميع الديموقراطيين في البلاد ..

١ — ان ينسحبوا من الحكومة الاتحادية ومن الحكومات الاقليمية التي يسيطر عليها حزب المؤتمر .

٢ — ان يطلبوا من جميع الناخبين عدم تأييد مرشحي

ضد انتهاك الشخصية الاسلامية لجامعة عليكرة .

٣ — اتخاذ جميع الخطوات الشرعية السلمية التي تساعد في تحقيق الاتي :

أ — سحب قانون جامعة عليكرة لعام ١٩٦٥ وعام ١٩٧٢

ب — العودة الى وضع عام ١٩٥١ في الفترة الانتقالية ..

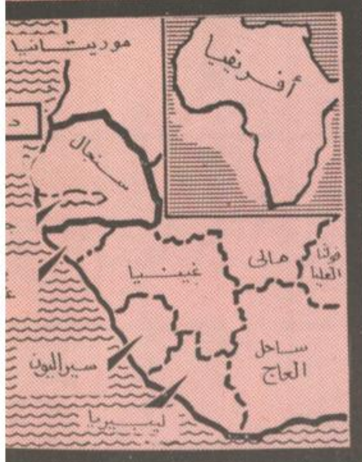
جـ — العمل على اجازة مشروع قانون جديد مبني على توصيات « لجنة بيج » .

ب — هذا المؤتمر مصمم على الكفاح السلمي حتى تتحقق اهدافه .

جـ — هذا المؤتمر يهيب بجميع الاحزاب والمنظمات في القطر التي تهمها حماية الاقليات والديموقراطية ان تتعاون مع

بجامعة عليكره الاسلامية فـ
جهادها لاستعادة الحقوق
الاساسية التي كفلها الدستور
هذا وقد اهتمت الصحافـ
الهندية بقرارات المؤتمـ
وابرزتها بشكل تحذير للحكو
وفيما عدا الحزب الشيوعـ
الهندي فان جميع الاتجاهـ
السياسية كانت متعاطفة مـ
موقف المسلمين او على الاقـ
لم تبد اي اعتراض على هـ
الموقف .. اما الجهات الحاكـ
فقد اصيبت بالفزع .. وربمـ
اتخذت موقفا اكثر لينا كما ا
سارعت لتأييد مطالب الكتا
الذين يكتبون بالاردو وابد
اهتماما بالدعوة الي اعتبـ
الاردو لغة رئيسية في البـ
ولكن المسلمين اعلنوا ان
استرضاء لن يثنيهم عن المطال

الوطن الاسلامي : غينيا بيساو



● المساحة ١٣٩٤٨ ميلا مربعا

● عدد السكان ٦٠٠٠٠٠ — (٥٥٪ منهم مسلمون يشكلون اغلبية ساحقة بالنسبة للجماعات الوثنية المختلفة .

● العاصمة : بيساو ..

تقع غينيا في افريقيا الغربية وقد نالت استقلالها الا ان جزءا منها مجاورا للسنغال مازال خاضعا للاستعمار البرتغالي. وتبلغ مساحة غينيا البرتغالية ١٣٩٤٨ ميلا مربعا .

وفد البرتغاليون الى غينيا في عام ١٤٤٦ واسسوا مستعمرتهم في عام ١٨٧٩ . وقد عينت حدودها بموجب اتفاقية عام ١٨٨٦ المعقودة مع فرنسا . وهي تضم ايضا ارخبيل بيجاغوز (جزر الراس الاخضر) المجاور لها .

وينتمي معظم السكان في الداخل الى جماعة الفولانيين والمندينغين وكلهم يدينون بالاسلام . اما الجزر والمناطق الساحلية فتقطنها قبائل افريقية

وتتكون المنتجات الرئيسية من الفول السوداني ونواة البلح والجلود والمطاط وشهد عسل النحل والارز والبذور الزيتية والقطن وقصب السكر والخشب

ويزعم البرتغاليون ان غينيا والممتلكات الاخرى القائمة في افريقيا « انجولا وموزمبيق وهي مناطق ينتشر فيها الاسلام » يزعمون انها ليست مستعمرات انما اجزاء من البرتغال . وباستطاعة الافريقيين الحصول على « الحقوق المدنية » الكاملة اذا ما نجحوا في بعض الاختبارات واذ ذاك تطلق عليهم تسمية « المؤهلين » . وتعتبر الممتلكات البرتغالية اكثر الدول تخلفا في القارة الافريقية . ولم

تبذل حتى الان اية جهود تذكـ
لتحسين اسباب التعليم ، ممـ
يقلل من فرص « التاهيل » امامـ
الافريقيين .
وفي ١ كانون الاول عـ
١٩٦٢ اتخذت لجنة الشؤون
الادارية التابعة للامم المتحد
قرارا يطالب البرتغال بالاعتراف
بحق تقرير المصير وتطبيقـ
فورا في ممتلكاتها الافريقية
وفي ١٥ كانون الاول عام ١٩٦٢
نددت الجمعية العمومية للامـ
المتحدة بسياسة البرتغال
الاستعمارية على انها منافيـ
لميثاق الامم المتحدة .
والمعروف ان في غينيابيسا
ثورة شعبية مسلحة تطالب
بالاستقلال التام وجلاء الاستعما
البرتغالي وتلقي الدعم مـ
حكومة الرئيس احمد سيكوتور
والدول الافريقية والعربية .
وقد اغتال عملاء البرتغا
زعيمها « كابرال » في ينايـ
الماضي .

..وماذا
بقى لهم بعد ؟

الحديث عن العرب في
ضرهم ..حديث مثيرللاشجان
ر كذلك للتأمل .. وهو لدى
سطاء مثير للضحك !
... فالراية التي رفعتها
ض الاحزاب والهيئات والتي
حت باسمها في الوصول الى
كم .. وفي اذلال المسلمين
عتقالهم ، وضرب القوى
جابية في العالم العربي ...
ى راية العروبة.. والقومية
لادينية .. بديلا عن الاسلام
هذه الراية قد انجلىواقعها
هرت على حقيقتها، وكشفت
عندما ملكت — عن نفسها .
هل يمكن أن نقف لحظة عند
عار القومية العربية اللادينية
فوع ؟ وهل يمكن أن نسأل:
هي مقومات هذا الشعار ؟
فماذا بقي لهذا الشعار بعد
سلام ؟
وسنبدأ بالقول ... بأن
ومات الباقية هي : اللغة
ربية ، ووحدة المصير ،
حدة الهدف ، والتاريخ
سترك ... الخ لكن تبقى
للغة العربية » هي أقوى
وابط .. لشيء يسمى حقيقة
يمكن أن يقال عنه حقيقة
نه قومية عربية » .. وبدون
ه اللغة العربية ، تبدو كلمة
لقومية العربية » عبثا يضحك
حكام .. على شعوب لا
رمونها .... فاذا تخلت
ه الامة عن هذه اللغة ..
سترکة .. كان لا بد لها من
تظهر على حقيقتها كأنظمة
بة .. تقضي على الامة
ربية .. ابتداء بالاسلام ..
نهاء باللغة والامة كلها ...
ونركز حديثنا هذا على اللغة
. ما موقف هذه الانظمة
ا ؟
ان العصر الذي ازدهرت

اللغات الميتة المندثرة ... وأهينت فيه كرامة العربية هو هذا العصر الذي شهد حكم انظمة القومية المعادية للاسلام، وايضا ، وفي الحقيقة ، للغة الإسلام .

ومن الغريب أن بعض هذه الانظمة يفتخر بأنه قضى على اللغة العربية ، وأنه رفع اللغات المحلية ، وقوى ومنح حقوق اللغات الميتة .

فمن جملة انجازات بعض ادعياء الثورية من العرب ... بعض انجازاتهم التي يفتخرون بها ، ويعلنونها ، ويحتفلون بها .. هي احياء اللغة السريانية، باعتبار هذا الاحياء « حلما راود اذهان الناطقين بهذهاللغة التي كادت أن تنقرض تحت وطأة الاهمال والركود الطويل» لكن بعد الثورة والقرار الثوري — باسم القومية العربية — « اصبح الحلم حقيقة ، ، كان الكسب الكبير الذي انقذ لغة لها تاريخها الطويل الحافل بالامجاد ! من الضياع والفناء. فقد كان قرار احيائها التاريخي نقطة تحول في تاريخ المواطنين الناطقين بالسريانية ، وحفل العام الاول للقرار بالكثير من المنجزات »

.. نعم : السريانيةلها تاريخ حافل بالامجاد .. لكن العربية لا تاريخ حافل بالامجاد لها .. يمكن بعثه ، هذا هو منطق الثوريين .. والحكام باسم القومية العربية !

ونعم : حفل قرار احيائها بكثير من المنجزات ... بينما اضطهدت العربية ، واضطهد القرآن الكريم .. وشعورها وقانونها .... وبينما تعاني اللغة العربية هذا ... تحظى اللغة السريانية ، بلجان دائمة

لتعليم السريانية ، وتحض
برامج الاذاعة بالسريانية
وبرامج التلفزيون — أيضا
بالسريانية . وانشاء جمعيا
ثقافية واتحادات ادباءوجمعيا
فنانين .. أيضا .. للسريانية
وقدم الحاكمون المساعدا
المختلفة لتأدية هذا كله مهام
على افضل نحو ممكن .. ب
وتم تشكيلمجمعللغة السرياني
.. وانشئت صحف ومسار
بالسريانية .. وكل هذا ايض
باسم الشعار الملتهب .. شعا
القومية العربية فماذابقى لشعا
القومية من مضمون ؟

— هليبقى التاريخ المشترك
.. على كل المحاولات جاد
كذلك لاحياء الاشوري
والكلدانية وأيضا التاري
السرياني .. والفرعونية ..
وغير ذلك

.. فهل تبقى بعد ذل
الكلمات الفارغة عن وحد
الهدف.. اى هدف؟ .. ووحد
الصف .. اى صف ؟ .. فهل
تفيق هذه الامة الى ما يراد لها

هل استولى اليهود على مجلة "لايف" الاميريكية ؟



المعروف ان الصحف المصورة في الغرب واجهت ازمات مالية حادة اضطرتها الى الاختفاء والتوقف واحدة بعد الاخرى . ومن بين الصحف التي توقفت مجلة لوك ومجلة لايف اكثر الصحف المصورة انتشارا وتوزيعا .

وبعد خمسة اشهر من الاحتجاب ظهرت مجلة لايف الشهيرة الى الاسواق لتحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين لانشاء كيان العدوان .. وكان العدد تقريرا مطولا وخاصا بالمناسبة ، تحت عنوان « روح اسرائيل » .. وقال الناشر : انه منذ احتجاب توقف « لايف » في ديسمبر الماضي فاننا ظللنا نبحث عن افضل السبل للمشاركة في تنبيه الناس للاحداث والافكار ..

هذا وقد شمل العدد — الذي

احتوى على ١٤٠ صورة ملون
و٢٠٫٠٠٠ كلمة و٩٢ صفحة
استعراضا تاريخيا لنظم
الاحتلال الاسرائيلي منذ ايامه
الاولى الى بروزها بحجمه
الحالي ..
وعرض العدد التوسع اليهودي
ارضا وتعدادا وثروة .. كم
شمل تحقيقا دقيقا عن الشعب
اليهودي ، ثقافته وعاداته
ونظرته الى المستقبل .
ومن الملاحظ ان العدد ل
يتضمن اي اعلانات دعائي
وبيع باجر زهيد .
فهل يعني ذلك ان اليهود
استغلوا الوضع المالي المتدهور
للمجلة واغروا صاحبها بمواصلة
صدورها وتمويلها ثم تحكموا
في توجيهها لهذا الحد حتى تخدم
اغراضهم السياسيةوالاعلامية
ان الاعداد القادمة من المجلة
— الواسعة الانتشار — ستؤكد
هذا الاستنتاج او تكذبه .

زمة الطاقة في أميركا ..

هل هي حقيقة ؟

هل هي مشكلة حقيقية ام تعلة ؟

هل صنعتها الدعاية الغربية برر اهتمام السياسة الاميركية نطقة حقول النفط العربي ؟. ولتبرر المطالبة بزيادة انتاج بترول ؟

ام هي مشكلة حقيقية اقعة ..

ومهما كانت الاجابة فان زمة الطاقة في اميركا قضية م الجانب العربي كثيرا ... منح سلاح البترول فعاليته حقيقية اذا ما تقرر استعماله المعركة .. واذا صحت باء الازمة البترولية في اميركا ن مجرد الامتناع عن زيادة لانتاج في الدول العربية — كما اء في انذار الشيخ اليماني ميركا — يعتبر اخطر اثرا لى المصالح الاميركية من قرار قف الضخ الذي اعقب حرب زيران .

والمعلومات التالية التي شرتها مجلة تايم في تحقيقها ول ازمة الوقود وموقف الادارة لاميركية يلقي ضوءا على قيقة الضجة .

« باقتراب موسم الصيف صبح الاهتمام بمشكلة الوقود تزايدا في اوساط المعنيين الموتورات المختلفة في المجتمع لاميركي .. خاصة النقص لحوظ في الجازولين ..

ان ما يقارب « ٢٫٠٠٠ » حطة من محطات الخدمة بترولية المستقلة في الولايات لمتحدة اما فرغ مخزونها ن الغاز تماما او اصبحت عمل عملا متقطعا — يوما بعد وم . وقد وجد المسؤولون في وسطن واتلانتا وديزموينز صعوبة بالغة في العثور على وزعين يرغبون في تزويد عربات بالغاز .. وقد توقفت وراق الشحن على صفحة نهر لمسيسيبي .. وخزاناتها ارغة من الوقود .. كما ان لمزارعين قلقون بشأن انقطاع وقود عن تراكتوراتهم وسائل الري الميكانيكية .ومما

ستة من اعضاء الكونجرس قدموا مشروع قانون يخول الرئيس الاميركي سلطة توزيع البترول على المرافق المختلفة بنسب معقولة .. تحاشيا لاي نقص تام قد يحدث في احداها فيعوق سير العمل .. وقد اقرت لجنة الشؤون الداخلية في الكونجرس هذا المشروع

ولم يبق سوى ان يطرح هذا المشروع على التصويت ليصبح قانونا .هذا وربما اجيز القانون بالاجماع بعد ان ادخلت عليه بعض التعديلات . ومنذ فترة قصيرة اعلن وليام سيمون — نائب وزير المالية ورئيس لجنة السياسة النفطية الحكومية .. عن خطة ادارية لتوزيع المؤن البترولية في البلاد .

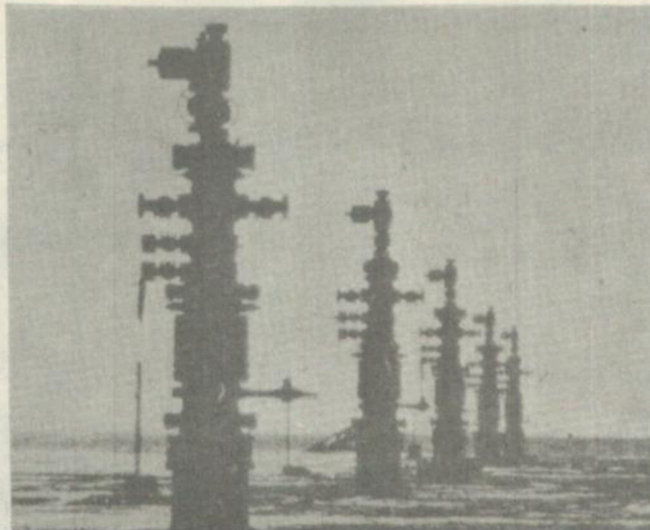
والخطة لا تهدف الى القضاء على الازمة تماما ولكنها اجراء « لتوزيع النقص الموجود بين المرافق المختلفة بعدالة ومعقولية » على حد تعبير المسؤول الاميركي .

والخطة في الاساس تطالب مكرري البترول الرئيسيين والمسوقين ان يوزعوا كمياتهم للمشترين بنفس النسبة والشروط التي كانوا يتعاملون بها في العام الذي انقضى بنهاية شهر ديسمبر الماضي .

وكانت شركات الزيت الرئيسية ترحل كميات كافية من الجازولين لمحطات التزويد التابعة لها والتي تحمل نفس الاسم التجاري . ولكنها — وكذلك شركات التكرير المستقلة — بدات تقطع امداداتها عن المسوقين الصغار خصوصا الذين يبيعون باسعار منخفضة والذين يحملون اسما تجاريا مختلفا . وقد اتهم هؤلاء الضحايا الشركاتبأنها اخترعت مسألة النقص هذه لتقضي على المنافسة التي تلاقيها في التسويق .. وعلى ضوء الخطة الحكومية الجديدة ... فان هذه الشركات ستضطر الى توزيع كمياتها ولو ادى ذلك الى نقص في تموين محطاتها الخاصة بالجازولين .

بالاضافة الى ذلك تمضي الخطة في مطالبة الممونين بأن يكونوا على استعداد لتوفير نسبة اضافية لعدد من المستهلكين يعطي اسبقية خاصة .. ويشمل المستشفيات واساطيل عربات الاسعاف والبوليس والمطافىء، والمزارعين ، ومنتجي وموزعي الاغذية ، واصحاب الشاحنات وشبكات الطيران والمواصلات. وللحيلولة دون احتكار الكميات المعروضة للبيع فان الشركات الرئيسية الزمت ببيع الجازولين لاصحاب المحطات الخاصة باسعار السوق العادية . هذه السياسة سيتم تنفيذها باشراف مكتبالمديريات

ابار النفط الاميركية في الاسكا



الداخليةلاستغلال النفط والغا

فاذا سارت هذه الخط كما اريد لها ، فان الـ« ١٢ محطة من محطات التزويد ال اغلقت تماما سيكون في امكا معاودة نشاطها واستئن خدماتها خلال شهر .

ان هذا الدفاع لا يفعل ان يوزع النقص الناتج فـ وقود الجازولين بنسب متكافئ ولا يؤثر اطلاقا في زيادة الامد والتموين .. والاستهلاك اليو في الجازولين يزيد عن نسب العام الماضي بـ ٦ ٪ ، ول انتاج المصافي لا يواكب هـ الزيادة . ومديرو شرك الزيت يقولون انهم يواجه نقصا في النفط الخام .

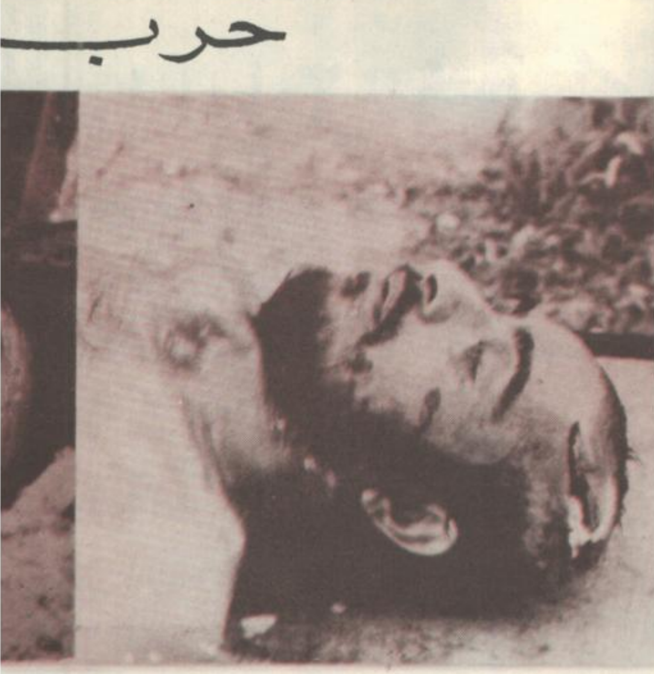
ويتهم بعض السياسي والبيروقراطيين شركات النف بأنها تفتعل ازمة الوقود فـ اميركا وتخلقها لتدفع بالاس الى اعلى وتؤثر على موقـ الكونجرس ازاء مطالبتها بمـ خط انابيب الى حقول النفط الاسكا .

ان لجنة النقابات الفدرا تراقب عملية التسويق الت تقوم بها شركات الزيـت والمدعى العام في « كونكتكت روبرت كيليان طلب من موز خمس شركات رئيسية للزيـ ان يوضحوا اسباب النقص الجازولين وفي كاليفورنيا امـ روبرت موريتي الناطق الرسـ في برلمان الولاية بتكوين ثلاث لجان تشريعية تبحث في صنـ النفط .

ومن جانبها فقد حضـ الادارة الاميركية فئات الشـ على الاقتصاد في استعمـ الوقود . واقترح « سيمون على المخرجين تنظيم ورديـ العمل بحيث يمكن وضع حـ لزحمة المرور ، واقترح علـ شركات النقلان تنشىء احوا منتجة للزيت او ان تقوم بالـ الجماعي ، وطلب من جميـ السائقين الامتناع عن قيـ سياراتهم الا للضرورة يستعملوا مكيف السيارة يبطئوا في القيادةلتوفير اكبر ممكن من الوقود .. وما لم تـ هذه التعليمات ، فقد ذكـ « سيمون » ان الكونجر ربما فرض سرعة لا تتعـ « ٥٠ » ميل في الساعة علـ

قصة
الاسلام
لمين
لبين

حرب





مسلم

الوجود الاسلامي

تاريخه ومسيره ومصيره



مسجد بنجاو في سولو

ان قصة دخــول الاســلام « عذراء ماليزيا » أو الفلبين، وانتشاره في الارخبيل الفلبيني، وكفاح المسلمين للحفــاظ على طابعهم الاسلامي لهي ملحمة تخص جميع الشعوب الاسلامية في العالم التي تتفاخر بانجازات

ـليبية حقيقية تدور في الفلبيـ



ـلبين .. بين قسوة الصليبية .. وخذلان المسلمـ

وقد جاء الاسلام الى«عذراء
اليزيا » بعد انتشاره في
للايو في جنوب شرقي اسيا .
سلك في سيره الطرق
تجارية ، واقام له اول
وطىء قدم في الاراضي
بعيدة غربا ، اي في تلك
جزر القريبة من مراكز
لاسلام القديمة . لقد حمل
تجار المسلمون مع سلعهم
تي كانوا يعرضونها للبيع
لم الاسلام الى معظم الجزر
للاوية ، وفي نهاية القرن
سابع الهجري (الثالث عشر
يلادي) اصبح للمسلمين
ديرية اسلامية في شمال
سومطرة . وفي القرن الثامن
هجري كان للمسلمين عدة
ديريات اسلامية في سومطرة
ـ وفي جاوه على اقوى
لاحتمالات . ويمكن القول
عض الدقة انه اصبح
مسلمين مستوطنه في جزيرة
ولو في « عذراء ماليزيا » في
اية القرن السابع الهجري ،
ـ حينما تم انشاء المديرية
سلامية في شمال سومطرة.
لى هذه الحقبة من الزمن
مي طوجان مقبلو (اومقبالو)
ذي مات ودفن في سولو عام
٧٠ هجرية (١٣١٠ ميلادية)
د كان مقبلو مسلما اجنبيا ،
ى الرغم من انه من غير
معروف ما اذا كان عربيا ام
رسيا ام هنديا . وما زال
ره كائنا في باد داتو ، على

ولهذا المعهد ينتمي ايضا مشايخه (والاصح مشايخ بوصف الكلمة جمعا لكلمة شيخ) الذي ذكر في سلالة سولو ، والذي من المؤكد انه قد ترك بعض اخلافه المسلمين كما يحكم على ذلك من اسمائهم .

بعد غزو المغول

وبعد جيلين من وفاة توان مشايخ ، شهدت سولو قدوم رجال الدين المسلمين كجزء من حركة شملت جزيرتي جاوه وسورنيو . وكان العديد من اولئك الرجال من الصوفيين .

ومن المعروف جيدا ان العلماء والصوفيين المسلمين تدفقوا على ايران والهند بعد غزو المغول لبغداد عام ١٢٥٨ ميلادية . ومن هناك انتقلوا او انتقل تلاميذهم ، الى الاراضي الملاوية والاندونيسية والى « عذراء ماليزيا » .

ولهذا العهد من قدوم العلماء المسلمين ينتمي كريم المخدوم ، الذي اشتهر اسمه واصبح اقرب الى الخرافات والاساطير ومن المرجح ان عدة (مخدومين) قد نزلوا على شواطىء سولو. وهذا يفسر السبب في ادعاء

قبر المخدوم فيها . وفي منتصف القرن التاسع الهجري (القرن الخامس عشر الميلادي) كان سكان بوانسا في جزيرة جولو قد اعتنقوا الاسلام واصبحوا على استعداد لقبول انشاء سلطنة في اراضيهم . وكان اول سلطان لسولو هو الشريف الهاشم الذي لايزال قبره موجودا عند سفوح جبل « تسومانتا نجيس » قرب بوانسا . لقد كانت سلطنة سولو تمثل احدى السلطات المركزية كما كانت تعتبرواحدة من احدث المؤسسات السياسية في ارخبيل الفلبين .

وعلى مر الزمن امتد نفوذ سلاطنة سولو فاصبح يغطي ليس فقط ارخبيل سولو وانما بعض الاماكن في زامبو انجا . وخلال حكم السلطان الاول انشئت المدارس الفكرية وطبقت بعض اسس الشريعة الاسلامية . ومن المرجح انه خلال حكم السلطان بلقيه في بروني عام ٩٠٠ هجرية(حوالي ١٥٠٠ ميلادية) انشئت مستوطنة برونية قرب منبع نهر باسيج في منطقة يوجد فيها الان حصن سنتياجو . وكما هو معروف اقترن السلطان بلقيه من اميرة في سولو ، وكانت الاسرتان الملكيتان في بروني وسولو مرتبطتين اشد الارتباط

مستوطنة بورنيو في باسيـ
كانوا مرتبطين بعائلة سولـ
الملكية ، وان الاسرتين كانتـ
تذودان عن بعضهما البعـ
ضد الاعداء والمغيرين .

قويت جذور الاسلام

وفي هذه الاثناء اصبـ
الاسلام قوي الجذور في معـ
اجزاء سومطرة وجاوه . كذلـ
حصل على قاعدة ثابتة فـ
الجزء الشمالي من بورنيو ،وـ
جزء من شبه جزيرة الملايو
اما ملقة التي انشئت فـ
بداية القرن التاسع الهجرـ
(القرن الخامس عشر الميلادي
تقريبا فقد كانت مركز التعلـ
الاسلامي الذي انطلق منهاهـ
الفقه والارشاد الى الجزـ
المجاورة .
لكنه وقع في عام ١١ه
ميلادي حادث كانت له معانيـ
الكبيرة بالنسبة لعملية نشـ
الاسلام في جنوب شرقي اسـ
.. فبعد أن استدار البرتغاليوـ
حول رأس الرجاء الصالح
وهزموا بعض قطع الاسطوـ
الاسلامي في المياه العربيـ
تمكنوا من اقتحام ملقـ
والاستيلاء عليها . وقد رمـ

...يطرة على تجارة البهارات
...ير الاسلام وادخال
...سيحية في الاراضي الملاوية.
... ان هرب السلطان محمود
... حاكم في ملقة ، الى
...مطرة قد اعقبه انشاء بضع
...يات من قبل اقربائه الذين
...لوا الى اقصى حد ابعاد
...تغاليين عن اراضيهم .
...على الرغم من قدوم
...تغاليين وضياع ملقة ،
...مر الاسلام في التوسع في
...اء اخرى من جنوب شرقي
...يا .
...كما كان البرتغاليون
...مرون بانهم مسيحيون وان
...لمين هم اعداؤهم التقليديون
...لبحر الابيض المتوسط فان
...وبين كانوا يدركون تمام
...راك انهم مسلمون ، وان
...ياء قد وفدوا لتقويض
...هم الاقتصادية واكراههم
... التخلي عن دينهم الحنيف
...تناق الديانة المسيحية ...
...كذا فان الوعي الاسلامي قد
... دورا حيويا في المقاومة
...وية للاستعمار البرتغالي .

قصة ...الاستعمار الاسباني

...وعندما اتى الاسبان تحت
...ة ليجازبي الى الارخبيل
...لبيني عام ١٥٦٥ ميلادي كان
...سلام قد رسخ نفسه تدريجيا
...شكل مؤكد في الجزر ،وقصة
...ستعمار الاسباني ترجع الى
...م ١٥٢١ ميلادي عندما حط
...ان دي ماجيلان ، البرتغالي
...صل ، مع مائتين واربعين
... الاسبان رحالهم على جزيرة
...بو الفلبينية بعد ان عصفت
... امواج المحيط الهادي
...دت ان تبتلعهم . وقد
...مهم اهل جزيرة سيبو ـ
...ب تقاليدهم الاسلامية
...ريمة ـ وقدموا لهم الماء
...طعام وعالجوا مرضاهم
...مدوا جرحاهم .

ولكن بعد ان دبت الحياة ...

افكار جهنمية فارادوا الاستيلاء على الجزر الفلبينية وسلب خيراتها بفضل البنادق والذخائر التي كانت في حوزتهم ، وطلب ماجيلان من الامير لابو لابو ، سلطان جزيرة ماكيتان ان يدفع له مالا مقابل السماح لزوارقه بالتجول في مياه الفلبين التي تسيطر عليها سفنه وبوارجه فرفض الامير خطاب ماجيلان . وعلى اثر ذلك ، اخذ ماجيلان ورجاله يطلقون النيران على الامنين المسلمين . وازاء هذا التعدي الصارخ ، حاربهم المسلمون برماحهم ونبالهم وقتلوا منهم مائة او ما يزيد على ذلك وضربوا ماجيلان نفسه على رأسه فأردوه قتيلا. اما الباقون من الاسبان فولوا هاربين ، ولم يقدر الا لسفينة واحدة من السفن الاسبانية الخمس أن تعود لاسبانيا بقيادة ديل كانو . وما ان عادت السفن بدون ماجيلان حتى ضاع صواب الحكومة الاسبانية ثم بدأت تجرد الحملات لغزو « عذراء ماليزيا » وكانت هناك اربع حملات مسعورة ، الاولى بقيادة جوان جارسيادي لوايا سنة ١٥٢٥ م والثانية بقيادة الفارودي سافيدرا سنة ١٥٢٧ م ، والثالثة بقيادة روي لوبيز دي ميللا لوبوس ، وهذا الاخير هو الذي اطلق اسم الفلبين على « عذراء ماليزيا » نسبة الى الملك فيليب ، ملك الاسبان .

اما الحملة الرابعة التي قادها سنة ١٥٦٥ ميجيل لوبيز دي ليجاسبي فقد استطاعت ان تحقق انتصارات على اهالي عذراء ماليزيا لتفوقها في المدفعية المحمولة على عجلات وان تثبت اقدام الاستعمار الاسباني ، وقد اطلق ليجاسبي على نفسه اسم اول حاكم اسباني للفلبين .

اما مانيلا ، عاصمة المسلمين حتى عام ١٥٧٠ فقد ابت ان ترفع العلم الاسباني وتتخلى عن دينها الاسلامي فوقفت موقف الاسد الشجاع امام قذائف مدافع العدو ...

الطغمة الباغية . وقد ابيد المسلمون في مانيلا عن اخرهم وتسلى الاسبان المنتصرون بتجميع اجسادهم الممزقة ليشكلوا منها صليبا كبيرا هائلا . لقد كان اول صليب صنع باجساد المسلمين .

واستبسلت جزيرة سولو بقيادة سلطانها حليم فانجيران واحرق رجالها مراكب الاسبان وقضوا عليهم .

هزيمة الاسبان

ولم يكن الاسبان اوفر حظا في جزيرة ميندانا و التي شهدت اندحار جيش الحاكم الاسباني لوي ساندي وهزيمته شر هزيمة .. وقد عاد الاسبان لاستئناف القتال ضد المسلمين في جزيرة ميندانا و ، غير ان محاولاتهم باءت بالفشل الذريع . ولكن في عام ١٦٣٦ م سقط اخيرا العلم في زامبونجا وانهارت جزيرة سولو على الرغم من استبسال السلطان داتو ناجال في الدفاع عنها . وشغل الاسبان في هذه الاونة بحروب متصلة مع الهولنديين مما شجع المسلمين تحت قيادة كابيتان ، سلطان بويسان بكوتا باتودا ، ثم ولده المسمى قدرات على تقوية شوكتهم فحاربوا الاسبان ودحروهم .

وفي هذه الاثناء تشجع احد القراصنة الصينيين واسمه كوسينجا على اجتياح مانيلا وابادة الاسبان والوطنيين المسيحيين الذين عرفوا باسم مسيحيي الارز لتنصرهم طمعا في الحصول على حفنة من الارز ، وقد اصبحت مانيلا على الاثر خرابا وهجرها سكانها .

وبعد موت كوسينجا خيم على البلاد عهد من القلق المشوب بالغموض . وفي عام ١٧٦٢ احتل الانجليز مانيلا لكنهم لم يبقوا فيها وسلموها ثانية للاسبان بموجب معاهدة ...

وفي عام ١٨٢٥ فقد الاسبان...
كافة مستعمراتهم في امريكـ...
الجنوبية لكنهم لم يفقدو...
سيطرتهم على كوبا وبورتوريكو...
وعذراء ماليزيا .

الاوبئة الامريكية

ثم اندلعت الحرب بين امريك...
واسبانيا ، وفي يوم ٣...
اغسطس ١٨٩٨ م وطئت اقدا...
الامريكيين تراب « عذرا...
ماليزيا » وبعد خمسة اشهـ...
قرروا شراء الجزر مقابل...
مائتي مليون دولار دفعوهـ...
للاسبان . وحسب المسلمون ا...
ساعة الخلاص قد اتت لكنهـ...
سرعان ما وجدوا الغزا...
الامريكيين اعتى من اسلافهـ...
فقد قام هؤلاء الجدد بشـ...
حرب الاوبئة ضدهم وضـ...
مواشيهم لاجتثاث جذورهم...
وقد اجتاحت الاوبئة الكوليـ...
والجدري والطاعون الدمـ...
جزيرة مندناو ثم جزيرة سول...
في وقت واحد سنة ١٩٠٣ م...
وتساقط الناس هناك بالعشرا...
والمئات بل الالوف ، وتخطـ...
الاوبئة الجزيرتين لتصل الـ...
غيرهما من الجزر المجاورة...
وبلغ ضحايا المسلمين من حر...
الاوبئة مائتي الف اوما يزيد ع...
ذلك .. وتفشت الاوبئة ايضـ...
في ماشية المسلمين . وهكـ...
خسر المسلمون عشرات الالا...
من النفوس البريئة على يـ...
الغدر الامريكي .
وفي عهد الاستعمار الاميرك...
جرى تحويل المسلمين الـ...
فلبينيين دون ان يدروا مـ...
امرهم شيئا وجرت مظاهرا...
صاخبة ضد هذا الاجراء فـ...
جزر مندناو وسولو الاسلامية...
وفي ١٥ نوفمبر ١٩٣٥ قامت...
اول حكومة انتقالية سبقـ...
مرحلة الاستقلال واطلق عليه...
اسم حكم الكومنولث الامريكي...
..وتولى مانويل كيزون منصب...
رئيس الدولة وسيرجيو عثماني...



وتعاقب مندوبون ساميون ركيون في مانيلا حتى قيام رب العالمية الثانية .وكانوا السلطة والسلطان . وفي تهل عام ١٩٤٢ احتل بانيون البلاد باكملها .. ب المسلمون يكافحون بطشهم دمروا منازلهم ومعابدهم رقاتهم ، واحرقوا مزارعهم لبوا دوابهم .

وفي ٢٧ فبراير ١٩٤٥ تسلمت القوات اليابانية يا للاميركيين ، وتولى سة الدولة سيرجيو عثمانية ورفع المسلمون لواء الثورة . حكومة سيرجيو عثمانية. ذي اثار حفيظة المسلمين ضد ه الحكومة هو اقدامها على ير العديد من المسيحيين اطق الاسلامية بغية القضاء هم ، تماما كما فعل الانجليز رب في فلسطين بتهجير ود اليها للقضاء عليهم .

رؤساء ظلمة عتاة

وفي ٤ يونيو سنة ١٩٤٦ ن الرئيس الاميركي هاري رمان استقلال جزر الفلبين. لى السلطة مانويل روكاس وقد سام خلفه البيدو يرينو المسلمين العذاب كذلك ل الرئيس رامون ماجاي الذي ح يكيل الضربات للمسلمين

.. وخلفه كارلوس جارسيا .

وقد انتهج حكام الفلبين من الكاثوليك سياسة التجويع ضد المسلمين . فحسب عدد سكانهم كان من المفروض ان تخصص لهم ١٢ بالمئة من ميزانية البلاد التي بلغت قيمتها عام ١٩٧١م ٣ر٨٧٢ مليون بيزوس . وبدلا من ان ينال المسلمون ٦ر٤٦٤ مليون بيزوس فان اجمالي ما خصص لهم هو واحد في الالف من الميزانية ، اي مليوني بيزوس فقط . انها سياسة التجويع والقهر والتصفية .

ومن هو الرئيس الحالي للفلبين ؟ انه ماريانو فيرديناند جوسيا ادرالين ماركوس . انه الشخص الذي اصدر امرا بتخفيض مساحة قدرها ١٠٠ر٠٠٠ هكتار من اراضي المسلمين لاقامة مزارع ارز حكومية عليها ، وهذا يعني ببساطة اخراج المزارعين المسلمين من تلك الاراضي ، واحضار مزارعين مسيحيين حكوميين ليحلوا محلهم فيها باسم الارز المطلوب للبلاد ..

ان رامون كردينياس عضو لجنة تنمية ميندناو ومجلس الشيوخ الاقتصادية للرئيس ماركوس قد قال في ٢٥ مارس ١٩٧٢ بأن الهدف من اعادة التقسيم الاداري والحكومي هو تشتيت الجماعات الاسلامية بجزيرة بالاوان . فحسب التنظيم الجديد ستغدو منطقة مسيحية

يسودها المسيحيون ومعنى هذا افناء وطمس حقيقة الشخصية الاسلامية وحتى لا يفكر المسلمون ان لديهم كيانا يدافعون عنه او يتطلعون يوما لاقامة حكم ذاتي لهم او دولة قائمة بذاتها كما كانت منذ عهد غير بعيد .

ان اسرة الرئيس الفلبيني ماركوس تتسم بعدائها السافر المقيت للمسلمين داخل بلادها وخارجها . لقد خرجت على الناس ذات يوم شقيقة الرئيس ماركوس الكبرى واسمها اليزابيت ماركوس فقالت ان الطلبة الذين يدرسون في البلدان العربية هم الذين يقودون الان الحركات المسلحة في البلاد .

يريدون محو الاسلام

ان الرئيس ماركوس يقوم حاليا بحملة عسكرية لمحو اسم المسلمين من « عذراء ماليزيا » وهو يستخدم الاسلحة الاميركية التي تقدم اليه بسخاء ضدهم. ان جزءا كبيرا من هذه الاسلحة يتسرب الى عصابات ايلاجاس (أي الفئران) ، وهي التنظيم السري الذي يستهدف الاستيلاء على الارض التي يقيم فيها المسلمون . ويتلقى افراد هذه العصابة المجرمة تدريبات في

المدافع الرشاشة الاسرائيل الصنع في حوزتها .

تجمع الحركات الاسلامية

ومقابل هذه الاعمال الابادي ضد المسلمين قامت حركا اسلامية للدفاع عن الكيا الاسلامي ، منها حركة الاستقلا الاسلاميه التي يترأسها المناض الكبير ماتالام . انه يرى ا مندوحة عن الاستقلال بالجز التي يشكل المسلمون فيها اكثري عدديه او تفوقا في ملكي الاراضي . وهناك جمعية انصا الاسلام ويرأسها مندوب المؤتم الدستوري احمد دوكاو الونت وهو عضو سابق في مجلس الشيوخ واتحاد القوى والجمعيات الاسلامية بالفلبي برئاسة النائب البرلماني رشي لقمان وغيرها من الحركات الاسلامية العديدة وقد تراصت جميع هذه الحركات الاسلامي في بنيان مرصوص اسمت « الادارة الاسلامية » .

ان السيد احمد دوكاو الونت رئيس جمعية انصار الاسلا من اكبر العاملين ضد العد الاسرائيلي في الفلبين ، فعندم زار وزير العدو ابا ايبان الفلبي دفع الونتو بجماعة الى محاصر مطار مانيلا ، ولم يستطع ايبا الخروج من المطار الا على متن طائرة عامودية عسكرية اما السي رشيد لقمان فهو قائد المظاهرات الكاسحة ضد جولدا مائير لدى زيارتها لمانيلا . فقد حشد ل عشرات الالوف من الطلب والعمال ، وقد عجزت شرط الرئيس ماركوس يومذاك عن تفريق المتظاهرين واضطرت الزائرة الحيزبون ان تخر خلسة من باب خلفي خشي الاعتداء على حياتها .

ان مسلمي الفلبين ، الذي يعطفون على قضايانا العربي والاسلامية هم في محنه وفي خطر داهم . وهم يحتاجون الى مساعدتنا وتأييدنا ان مستقبله سيكون قاتما اذا لم نهرع اليه ونمدهم بكافة وسائل القوة من مال وسلاح ومتطوعين .

وحذار حذار من التقاعس في

لقاءات المجتمع

● مع رئيس اتحاد طلبة جامعة الخرطوم

المعروف ان حركة الطلبة في السودان تتسم بالطابع الاسلامي وتتميز عناصرها بالولاء للاسلام الذي يشكل العصب المركزي للثقافة والتوعية هناك .

وظلت قياداتها في معظم المراحل التاريخية تتمتع بدعم كبير من القاعدة الطلابية وفقا للقيم الاسلامية الجريئة التي تطرحها اسهاما في بلورة الذاتية السودانية التي تتعرض لتلاقح الثقافات الاسلامية والافريقية والعصرية .

وقد كان للمواقف الصادقة التي وقفها شباب الحركة الاسلامية اثر كبير في الثقة الواسعة التي منحتها لهم القاعدة الطلابية .

وكان للمجتمع لقاء مع الاستاذ احمد عثمان مكي رئيس اتحاد طلبة جامعة الخرطوم — اجاب فيه على ثلاثة اسئلة هامة حول علاقة شبابنا الجديد بالدين الاسلامي والاستاذ أحمد ليس بجديد على قرائنا فهو احد كتاب «المجتمع» منذ فترة بعيدة .



ا هو موقف الشباب العربي اصر من قضية الدين عامة والاسلام بصفة خاصة



— اود اولا ان اؤكد حقيقة تاريخية ثابتة عن موقف الشباب من الدين قبل الخوض في الحديث عن الشباب المعاصر .. فلو عدنا قليلا الى تاريخ الاديان السماوية لنتفرس العنصر السائد الغالب من حملة الرسالات ومن اتباعهم الذين آمنوا فيهم لوجدنا الشباب يشكل دعامة في مواكب الدعوات .. فعن ابراهيم عليه

ابراهيم » وعن اهل الكهف « انهم فتية آمنوا بربهم » وعن يحيى عليه السلام « وآتيناه الحكم صبيا » .. ولو تصفحنا كتب التراجم والسير لوجدنا اكثر جند دعوة الاسلام كانوا شبابا بين الثامنة عشر ودون الاربعين .. فعبدالله ابن عمر

شهد بدرا وهو ابن تس وعشرين .. وعبدالله بن سع بن خيثمة شهد الحديبية وه ابن ثمانية عشر عاما .. ونج معاذا المشهور .. معاذ بن جبل مات عن اربع وثلاثين عاما . وغيرهم كثيرون فهذا للمثا وليس الحصر .. ومن ذل

لا امرا مستحيلا كما يشيع
لبعض ... ولكن هناك
بعض العوامل التي برزت في
القرنين الاخيرين اثرت تأثيرا
ظاهريا على هذه الحقيقة
- حقيقة الموقف الطليعي
للشباب من قضايا الدين -
ولنأخذ لذلك مثالا المجتمعات
العربية والاسلامية ... فقد
كانت هذه المجتمعات في
القرنين الماضيين في حالة
« القابلية للاستعمار » كما
يسميها المفكر الجزائري مالك
بن نبي .. حيث كانت هدفا
سهلا للغزو الحضاري الغربي
الذي تعدى تأثيره الالات الى
الافكار والقيم والمفاهيم
وقد احدث ذلك الغزو هزة
نفسية وفكرية عنيفة في اوساط
الشباب .. خاصة بعد التدهور
الذي دب في كيان الامبراطورية
العثمانية في اواخر القرن الثامن
عشر .. وكان من نتائج تلك
الهزة ان تناولت الاسس
الحضارية التي يمتد الى
جذورها اصل المجتمع العربي
وتركيبه ... فتناولت معتقداته
وقيمه ومفاهيمه ثم اخلاقه
وسلوكه .. ونحن لا ننكر ان
الاثار التي خلفها ذلك الغزو
كانت ذات درجات متفاوتة
متباينة بين المجتمعات الاقليمية
المختلفة في المنطقة الاسلامية
تتفاوت فيها قابلية الاخذ
والرد .. والتمحيص والفناء
.. بين الطبقات المختلفة لكل
مجتمع على حدة .. فاذا اخذنا
المجتمعات التي شهدت ثورات
او حركات اصلاح ديني مسلح
كحركة السنوسي في ليبيا في
النصف الاول من القرن التاسع
عشر .. وحركة محمد بن
عبد الوهاب في نجد وحركة
المهدي في النصف الثاني من
القرن التاسع عشر بالسودان
وجدنا ان هذه الحركات
قد حدت كثيرا من التأثير
المتوقع نتيجة للغزو الحضاري
الغربي وقللت درجة تأثيره على
الشباب خاصة .. اذ لم يذهب
التأثير عمق ما ذهب عند
اصفيائهم في المجتمعات العربية
المجاورة .. وادى ذلك بالتالي
الى شعور بالنفور والاشمئزاز
الى وقوف قطاعات كبيرة من
الشباب المعاصر موقف المعارض
لحركة الاستغراب
Westernization سلبا
ذلك كان اما ايجابا فقد وقفت
قطاعات منهم موقف المؤيد
للدين المساند له وليس ادل على
ذلك من قيام منظمات وجماعات

الالا فمن الشباب كجماعة الاخوان المسلمين وانصار السنة المحمدية والجماعة الاسلامية ... اما المظاهر التي تبدو وكأنها سمة من سمات بعض اجيال الشباب في عدد محدود من اقطار الوطن العربي والاسلامي .. والتي لا تلتقي مع مبادىء الاسلام واهدافه فهي لا تمثل رفضا للدين الاسلامي ولا تبين - حسب تقديري - موقفا معاديا للدين .. اذ انها لا تعدو عن كونها حالة عارضة سببها فراغ فكري يعمد صاحبه الى البحث عن ايديولوجية غريبة تلبي يسيرا من طموحه .. والحالة المعارضة دائما لا تكون مقياسا دقيقا .. ويمكن ان تزول عند اول شكة.. ولهذا فاننا نجدهم سرعان ما يعودون الى الموقف الطبيعي الفطري الذي ذكرته في بداية حديثي عندما يكتشفون اصطدام ما يتبنون من ايديولوجيات مع فطرتهم وواقعهم ..

● المسلم المعاصر ضائع بين نموذج التقليد القديم وبين الحياة المعاصرة ... من هو المسلم الجديد الذي يعيش جوهر الدين كاملا في مجتمع حديث متغير ؟

● المسلم المعاصر انسان محظوظ .. فقد ورث تراثا غنيا من اعمال السلف.. وآلت اليه كل الثقافات والعلوم والمعارف منذ العصر العباسي وعهود الازدهار في الاسلام .. كما فرض عليه واقعه ان يعيش في عصر ابداع مادي متفوق .. ولكن هذا الحظ وهذه النعمة قد انقلبا الى سوء طالع ونقمة لدى البعض ممن لم يستطع التوفيق بين كليهما مما جعله يشعر بضياع سرعان ما ادى به الى نسيان احدهما والتزام الاخر والفناء فيه .. ومن هنا نشا مذهبان متطرفان ... التزمت الفكري والعقدي والميوعة الفكرية والمذهبية .. ومنشا هذين هو سوء تقدير عند الاول للواقع المعاش ...

عن ذلك خطران اولا : تشويه نقاء العقيدة الاسلامية ووضعها في موضع الشبهات التي تثار للنيل من دين الاسلام بعدم مواكبة تطور الفكر البشري وابداعه في شتى سبل الحياة وجوانبها .. اما الخطر الثاني فهو ابراز صورة غير صادقة للمراقبين من غير المسلمين عن اثر عقيدة الاسلام في نفوس المؤمنين بها واحاطتها بالتصرف السلوكي والاخلاقي والفكري عند التطبيق ... وبسبب هذين الخطرين وقفت بعض طبقات المثقفين في اجزاء من الوطن الاسلامي موقف المتردد من الدين احيانا .. وموقف المساوي له بغيره من النظريات احيانا أخرى ..

وبين هذا وذاك تضيع الحقيقة الخالدة ... وهي ان لا تعارض ولا تضاد بين طبيعة التفكير المتقدم زمنا - واقصد بذلك الذي يرد الامور الى اصول العقيدة - وبين انماط الحياة المعاصرة .. ومن هنا يمكننا ان نتحدث عن المسلم الجديد المعاصر الذي يعيش جوهر الدين في مجتمع حديث يختلف عن ذاك الذي عاشه سلفه قبل قرون عدة..والتعبير عن المسلم بالجديد المعاصر تعبير دقيق .. اذ ان الكائن البشري يتجدد دائما بتجدد الازمان .. فلو تابعنا التسلسل التاريخي لحياته الاجتماعية والثقافية لوجدناه عاملا يؤثر في الحياة من حوله ويتأثر بها .. ولما ان كانت الحياة تسير في مراحل واطوار تتقدم بتقدم الزمان فلا بد ان تتبع هذه المراحل والاطوار تغييرات جذرية في حياة وسلوك الكائن البشري ونظرته للواقع وتقييمه لاحداثه .. وهو في ذلك يختلف عن غيره من المخلوقات ... فالاسد مثلا لن يعيش اليوم تماما كما كان يعيش قبل الف سنة او مائة الف سنة دونما تغيير في اسلوب حياته او حركته في الغاب .. اذن فالبشر يختلفون عن غيرهم من الكائنات في هذا الجانب ولذا لزم القول « بالجديد » عند الحديث عن المسلم المعاصر ... اعود للمسلم الجديد المعاصر ولدعوته الاسلامية ... فالاسلام الذي يتمسك به المسلم كما انه رسالة الهية عقائدية فهو رسالة عقلية فكرية ... تساير العقل وتفكيره ... وتوائم بين ذلك وبين العلم .. وكثيرا ما يحتكم القرآن

**بذلك العقل اعدادا ناضجـ
للانتفاع بالوجود من حوله
ويعرف الانسان بمنزلته فـ
الكون وقيمته في الحياة الدنيـ
ودوره في اعمارها « الم تر
ان الله سخر لكم ما فـ
السماوات وما في الار
واسبغ عليكم نعمه ظاهـ
وباطنة ومن الناس من يجا
في الله بغير علم ولا هدى
كتاب منير » ويتحدث القر
ايضا « وهو الذي جعل لك
الارض ذلولا فامشوا في مناك
وكلوا من رزقه واليه النشور
فهو اذن رسالة شاملة ..
يتجلى شمولها في انها لا تتعر
بالذكر للتفاصيل الجزئيـ
وانما تتعرض للامور الكلي
العامة حتى تتوافق مع كـ
زمان ومكان .. وحتى تكـ
مرشدا وموجها للانسان فـ
نظام حياته العام ومن ذلك تب
قيمة الرسالة الاسلامية فـ
احتوائها على كل مقومـ
الصلاحية والبقاء لجميع الشعو
والازمان .. والمسلم الجديد
الذي يستطيع ادراك هـ
الحقيقة وهو الذي يفهمها فـ
واسعا شاملا ... عقيدة تـ
بها النفوس وتصل الانسـ
بالوجود الازلي وتربي فيـ
الاحساس بوجود قوة عليا تـ
امره وترقب حركته ..وهو ا
جل شأنه ... وتحمل في ذ
الوقت برامج عملية لاسعاده
الحياة .. وهو الذي يـد
ايضا رحابة صدر الاسلام حـ
يعيش الواقع ليبني مجتمعا قـ
متكافلا فيتحرر من كل قيد
اثر للعقائد الدنيوية التـ
تحاول معالجة مشاكل المجتمع
من زاوية مادية تهمل فيهـ
الفرق بين منزلة الانسانيـ
ومنزلة البهيمية فيضيع التوا
بين الجسد والروح ... ويـ
بسبب ذلك الفراغ الميـ
والخواء القاتل رغما عن الابد
المادي ... ثم هو فوق ذلك
الذي يستطيع ان يبسط مـ
يعتقد على الواقع الذي يعيـ
فيه .. والعبء الاكبر لتحد
هذا الفهم يقع على حملـ
الفكر الاسلامي الذين يحملـ
فكرة متكاملة عن دور الاسـ
في الحياة .. ودور هؤلاء يكـ
في كشف حقيقة الاسلام ..
ويكمن في تحرير ذلك ابـ
الصيغة الملائمة لما اسميـ
بالفكر السلفي ليتناسب مـ
الحياة المعاصرة ..**

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين .. نتائجه وثماره

الحلقة ٢٥

ووجوه أخرى في مصارف الزكاة

بعد فراغنا في حلقة الامس من مصارف « الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم » .

نأتي في حلقة اليوم على مصارف «وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل »

وقد غايرت الايات التي حصرت الزكاة في الاصناف الثمانية بين المصارف الاربعة الاولى والمصارف الاربعة الاخيرة ، فالاولون جعلت الصدقات لهم والاخيرة جعلت الصدقات فيهم فما سر هذه المغايرة ؟.. ولماذا عبر عن استحقاق الاولين باللام التي هي في الاصل للتمليك ، وعبر عن استحقاق الاخرين بحرف الفاء التي هي للظرفيه ؟..

يقول الزمخشري : بأن العدول عن اللام الى «في» في الاربعة الاخيرة للايذان بانهم ارسخ في استحقاق الزكاة من

فنبه على انهم احقاء بأن توضع فيهم الصدقات ويجعلوا فطنة لها ومصبا .

وعقب ابن المغير على الزمخشري قال : وثم سر اخر هو اظهر واقرب ، وذلك ان الاصناف الاربعة الاوائل ملاك لما عساه يدفع اليهم وانما يأخذونه ملكا فكان دخول اللام لائقا بهم واما الاربعة الاواخر فانهم لا يملكون ما يصرف نحوهم بل ولا يصرف اليهم ولكن في مصالح تتعلق بهم ..

● كل هذا العمق والالهام !! ومع ذلك فما زال للسر بقية لم تتوهج جذوته بعد ؟!

لعله يوجد في الفرق بين ما يكون عليه جسم في حالة المرض او النمو وبين ما يصير اليه نفس الجسم من حال الصحة والاستواء .. فهو يعبر حالة الاولى ليستقر في حاله الثانية حيث يفيض بالثمر والعطاء ..

المجتمعات التي عرفت طريق
الاسلام لاول مرة وكيف تخلصت
بعد فترة وجيزة من حالات الفقر
والمسكنة حتى لم يعد يعثر
عامل اليمن ولا غيره في عهد
عمر بن الخطاب ولا عمال
الاقاليم في عهد عثمان ولا في
عهد عمر بن عبد العزيز ولا في
عهود اخرى على مستحق
لزكاة ورأينا كيف لحق سهم
المؤلفة قلوبهم بأخويه .. اما
سهم العاملين عليها فقد
تعرض هو الاخر في عهد عثمان
بن عفان رضي الله عنه
لمعاملة خاصة كان وراءها
سر خاص ــ كذلك فقد ذكر
الكاساني رضي الله عنه في
البدائع « ان عثمان رضي الله
عنه عندما كثرت الاموال في
زمانه رأي المصلحة في ان
يفوض الاداء الى اربابها باجماع
الصحابة ، فصار ارباب
الاموال كالوكلاء عن الامام .
الا ترى انه قال « من كان عليه
دين فليؤده وليزك ما بقي من
ماله » فهذا توكيل لارباب
الاموال اخراج الزكاة ولا يبطل
حق الامام .. لهذا قال
اصحابنا ان الامام اذا علم من
اهل بلد انهم يتركون اداء الزكاة
فانه يطالبهم بها » .

● وانها لدرجة من الثقة في دين
الرعية بالغة السمو اثارت الكثير
من الاراء الفقهية حول مجال
الاخذ بها في الاموال الظاهرة
كالزروع والانعام او الاموال
الباطنة كالنقود وعروض
التجارة ..

ووجه العجب هو في ان هذ
المدى البعيد من اصغر صور
اللامركزية واوسع صور
الاشتراك في المسئولية ، قد
حدث فعلا على وجه الارض وفي
ماذا ؟.. ليس في النقاش
الاجوف الذى ينعت بالعمل

بقلم

أصغر صور اللامركزية .. وأوسع صور الاشتراك في المسؤولية

عرفها المسلمون في المال .. كيف يجمع ؟ وأين ينفق ؟

الزكاة .. من مسئوليات الإمام الأولى .. حتى ولو حارب عليها

جمع ؟ واين ينفق ؟. وهل
طمح امة على وجه الارض او
يفكر حاكم مهما بلغ تساميه
في ان يجعل الفرائض المالية
موكولة الى ضمائر الناس
يعرفون تلقائيا الاموال الخاضعة
لها والنسب المفروضة عليها
اوجه انفاقها ويكتفي هو
الرقابة من بعيد « فان علم من
هل بلد انهم يتركون اداءالزكاة
انه يطالبهم بها » .

● على كثرة ما قرأنا عن احلام
لمدن الفاضلة فهل قابلنا حالم
مثل هذا اللون من العلاقاتبين
لحاكم والرعية او حالم بمثل
هذا المجتمع الذي يفيض رخاء
دينا وحرية .. أليس ان
اريخنا ما زال مجهولا لنا
لم يقدم الينا كما ينبغي ..
ليست هذه مسئولية المثقفين
بل اي تسول على موائد
لعاجزين ..

● من الطبيعي ان نفهم ان هذه
لدرجة الاخلاقية لم تخرج
لزكاة عن كونها نظاما ماليا
ن مسئوليات الامام الاولى
حتى ولو حارب عليها كما حارب

ولكنها مسئولية لم تسلبه حقه في ان ينيب عنه متى شاء ما وجد من هم اهل لهذه الانابة الراشدة ولعمري فهل يكون ذلك الا في امة من الائمة .. وان دوننا وعودة هذا اليوم في حياتنا مرة اخرى اشواط كثيرة.

● اما مصارف : « في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل » فهي باقية ما بقي في الحياة حركة واسفار وجهاد وتسارع في الخيرات وتعاون على البر والتقوى الى اخر خصائص الجسم السليم المكتمل النمو بملامحه الاسلامية المشرقة على الدوام واذا ما كان لكل مجتمع امل فهو في ان تزول او تخف الحاجة الى الاربعة المصارف الاولى لتقوى دواعي الاربعة الباقية ..

● فالزكاة بمصارفها الثمانية تدخل اول ما تدخل على المجتمعات النامية او المريضة فتهبها القوة والصحة حتى تصل الى كل خلية من خلاياها .. ثم هي تعمل بعد ذلك في المجتمع وقد اصبح سليما

وحيويته وتفتح امام النفوس مجالات الترقي لتتطهر بها وتعلو على المتاع القليل ، وهو امر مطلوب من النفوس ان تزاوله دائما تحت اي ظرف ومطلوب من المجتمع المسلم ان يدرب افراده عليه حتى من خلال احسن الظروف المادية .. بل ان ما تحققه الزكاة من اهداف مادية انما هو قاعدة ما ترجوه من اهداف اخلاقية في الدرجة الاولى بما تعود عليه الانسان من بذل للمال في سبيل ما هو اسمى من المال وعلى ان يظل مدركا ان في الحياة ما هو اجدر بالطلب من كل ما على ظهر الارض .. وهذه من اهم درجات ، الصعود الى التوحيد الخالص .. « ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » .

اما الذين ينقلبون عبيدا للمادة فانهم يبدلون خلق الله ويحرفون الفطرة في نفوسهم ويبوءون بوعيد الرسول «تعس عبد الدينار ، تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة » . فالبذل والانفاق في كل اشكاله وفي كل

عنه مسلم وما اعظم تربيـ
الرسول لنا في قوله « على
مسلم صدقة فقالوا : يا نبي ا
فان لم يجد ؟ قال : يعمل ب
فينفع نفسه ويتصدق قالوا
فان لم يجد ؟ قال يعين
الحاجة الملهوف قالوا : فان
يجد ؟ قال فليعمل بالمعرو
وليمسك عن الشر فانها لـ
صدقة ؟ »

بهذا التوضيع بين المجموعت
من المصارف ندخل الـ
المجموعة الثانية ..

٥ — وفي الرقاب :

لا زلت اذكر ذلك السـؤ
الماكر الذي اشفعه احد الزم
بابتسامة ذات مغزى عن موق
الاسلام من الرق .

وقد قلنا له يومها : دعنـ
نسألك اولا وقبل ان نجيب
معاملة اسرى الحرب في عص
الحاضر هل تمارى في انهـ
خاضعة برغم بريق النصو
لقانون واحد هو قانون الغا
والمغلوب لا فرق في ذلك بين د
ودولة ونظام ونظـام
فالسخرة والاذلال وغسيل
والبقاء في معسكرات الاعتـ
سنين طويلة هي اهون ما يل
هؤلاء التعساء برغم احتجاج
دولهم ومساوماتها فكيف بهؤ
الاسرى حين لا يكون وراءهـ
دولة تحميهم ...

دعنا نسألك مرة اخرى
يحدث مثل ذلك مع ابناء الو
الواحد تحت مبررات ثوريـ
وتقدمية ثمنا لاي خلاف في وج
النظر مع السلطة ووجودنا
خير برهان على ذلك .

دعنا ايضا قبل ان نجيـ
على سؤالك نعرض عليـ
معاملة الاسلام للاسرى لان
له صلة قوية بسؤالك ..

● اعلم ان الامة الاسلا
كانت صاحبة السلطان الاو
في العالم لحقبة طويلة من الز
وكانت هي المنتصرة على الد
في حروبها مع الامم الاخرى

ومع هذا لم تنبت معاملتـ
للاسرى من موقع الغالب مـ
المغلوب بل من موقع فريد لـ
من صنع بشر فيه كل الاخـ
الانسانية وكل الرفق والر
والواقعية ايضا ..

كان في شريعتها العادلة
بلا مقابل ..

وكان فيها ايضا قبـ
الفداء ..

وكان فيها لمن يستبقون فـ
الاسر معاملة من نوع فريد

ست فيها سخرة ولا سجون
معسكرات اعتقال ولا غسيل
ح ..
بل كانت لا تفرق بين الرجل
وجته من الاسرى ولا بين
راة وابنها ومن انعدمت
واجهن وصرن سبايا كانت
كتهن بقانون .
اما الرجال الاسرى فظلوا
يقين في الحياة لكن تحت
راف وحراسة يباشرون من
للها آدميتهم كاملة من بيع
راء ومعاملات وزواج
واحد منهم في كل ذلك في
ضن اسرة اسلامية يخدمها
ه اسير ويتشرب اخلاقها
يمها عن قرب بلا الزام ولا
راه في الدين وله اثناء ذلك
تى يتحرر من هذا الاسر
املة خاصة توجبها التربية
سلامية تارة ويفرضها
شريع تارة اخرى .
فبالتربية يتعلم المنتصرون ان
لاء الاسرى هم اخوانهم
من كان اخوه تحت يده
طعمه مما يطعم وليلبسه
يلبس » ولا يكلفه ما لا يطيق
كلفه فليعنه ولا يقل عبدى
تي بل فتاتي وفتاي .؟
ويرى ان اعظم القربات في
ه هي اكرام الاسرى
يطعمون الطعام على حبه
كينا ويتيما واسيرا ، انما
عمكم لوجه الله لا نريد منكم
ء ولا شكورا » ..
ولا يقف الامر عند حدود
املة الطيبة بل وتستهدف
ريعة في النهاية تحرير هؤلاء
اخرى .. فتبالغ في ثواب
تاق وتجعله من افضل
ارات لكثير من الذنوب ..
وتتلمس له الاسباب فمن
ه مولاه كانت اللطمة ثمن
يره ومن يدخر مبلغا من
ل ويريد ان يفدي نفسه به
الشريعة مولاه بذلك عن
ق المكاتبة امام القضاء
كاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
هم من مال الله الذي
م » .
قبل كل هذا وبعد كل هذا
النظام المالي للامة يخصص
الزكاة لفك الرقاب كل
..
ذا هو الرق في الاسلام

يا زميل مصدره الوحيد المشروع اسرى الحرب فهل تراه رقا بالمعنى الذي تقصده من سؤالك ؟..

● ومن عجب الا يكون هناك خلاف بين الفقهاء حول مصرف الزكاة المخصص لاعتاق هذا النوع من الاسرى ويكون بينهم الخلاف حول تخصيصه لفك الاسرى من المسلمين من ايدي الاعداء ، فالمروي في مذهب الامام احمد ان ذلك جائز لان فيه فك رقبة من الاسر

● الزكاة .. تدخل على المجتمعات النامية والمريضة .. فتهبها القوة والصحة وتدخل على المجتمعات النشطة الناضجة .. فتضاعف من نشاطها وحيويتها

وقال القاضي ابن العربي المالكي اختلف العلماء في ذلك فقال اصبغ لا يجوز وقال ابن حبيب يجوز ..

ويحدثنا التاريخ ان اسرى الفتوحات الاسلامية قد اخذوا يدخلون في دين الله افواجا بعد معاشرتهم في فترة الاسر او الرق لهذه البيئة الجديدة الفاضلة وانهم فضلوا بعد اسلامهم وتحررهم موالاة الاسر التي كانوا يعملون فيها فكان ذلك بداية نشأة الموالى في التاريخ الاسلامي وتبوأ ابناء الموالي هؤلاء أعلى المراكز بعد ذلك وكانوا ائمة الفقه والحديث واللغة وسائر العلوم في الدولة الاسلامية .. وعندما أصاب الضعف حياة المسلمين اصاب معها مدلولات الالفاظ كذلك وبعد اهذه الاخوة الانسانية والرحمة العميمة من صنع بشر ؟.

٦ ـ والغارمين ..

هذا المصرف يعطى لصنفين من الناس ..

أ ـ رجل اصابته جائحة : اي كل من نزلت به نازلة مالية من حرق او هدم او آفة على الزرع او هلاك .. الخ ..

ب ـ رجل تحمل حمالة : اي غرم غرما ماليا في شكل الديون .... وقد فرق الفقهاء بين (١) من استدان في مصالح نفسه كمن يستدين في نفقة او كسوة او زواج او علاج مرض او بناء مسكن او شراء اثاث او تزويج ولد او اتلف شيئا لغيره خطأ .. فهذا المستدين في غير سرف ينبغي ان يدفع له مع الفقر دون الغنى .. قال رسول الله (ص) « انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى وعليه دين فعلي قضاؤه » (٢) .

اما المستدين في مصالح المسلمين فيدفع اليه مع الفقر والغنى قدر دينه فقط ..

● بهذا العلاج الذاتي الاسلامي لا تنبت الحاجة الى الكثير من ترقيعات النظام الراسمالي في صور شركات التأمين ومؤسسات الضمان الاجتماعي والملاجىء وغير ذلك من ضحايا

الصراع الطبقي وضياع الام
وفقدان الاخوة بين الناس ..
اكثر من هذا ان تخصيص
جزء من هذا المصرف لكل م
استدان في مصالح المسلمي
يعتبر شيئا فريدا في عال
المجتمعات وخصيصه م
خصائص هذه الامة الاسلامية
ويصرح الفقهاء بحق هذا الغار
ولو قام بالاصلاح بين جماعتي
من اهل الذمة .
● ومن ثم فقد شاع في حي
المسلمين ان يجدوا من الزك
عونا لهم في المهور والنفقا
والديات .. كما ان المعنى
العميق وراء تسديد دين م
تحمل غرما ماليا في تفري
كربة او تعزيز صلح انما ه
في انماء هذه المسئولي
الاجتماعية في نفوس الافر
وازهار الحياة بجو التراح
والنجدة لا حياة اللامبال
والانانية والضياع ..

٧ ـ وفي سبيل الله :

اختلف الفقهاء في تعيي
المقصود من هذا المصرف
مذهب الحنفية : عند اب
يوسف المراد الغزاة وعند محم
المراد الحجاج وقيل المراد طلب
العلم وقيل بل جميع القربا
والطاعات ..
ومذهب المالكية : قا
القاضي ابن العربي المراد الغز
والجهاد ..
مذهب الشافعية : المرا
الغزاة المتطوعون للجهاد .
فهناك اتفاق على ا
الجهاد داخل في سبيل الل
واختلاف حول توسيع معنى
سبيل الله بحيث يشمل كل
ما يتعلق بسائر المصال
والقربات واعمال الخير والب
من اصلاح طرق وبناء مساج
ومدارس وانشاء تناطر وسدو
ومصاريف اخرى .
ويعمل هذا السهم على ربط
الاقاليم جميعا ببعضها لان
السهم الوحيد المسموح بنقل
من اقليم لاخر لمصلحة امر
الاقاليم جميعا ويقول الماوردي
« لا ينقل سهم من عدم منهم
جيران المال الا سهم سبيل الل
في الغزاة فانه ينقل اليهم » .

في الزكاة .. عون على المهور .. ولتسليح للجيش .. وفنادق مجانية

٨ ـ وابن السبيل هو المسافر :

وقد سبق ان راينا كيف كشف مصرف « في الرقاب » عن روح الاخوة الانسانية ..

اما مصرف ابن السبيل فانه يؤكد الاخوة الاسلامية في ربوع العالم الاسلامي بصفة خاصة بحيث يشعر المسافر على الدوام انه بين اهله وماله وان صفة دار الاسلام صفة حقيقية بكل ما تشتمل عليه من مضمون السكن والامان ..

فمن هذا المصرف يعطى المسافر قدر كفايته اذا لم يكن سفر معصيه سواء أكان المسافر مبتدئا بالسفر ام مجتازا ..

وقال ابو حنيفة ادفعه الى المجتاز دون المبتدىء .. وفي كتب الفقه تفصيل كبير حول طريقة العطاء ومداه وهل يقتصر على بلوغه هدفه ام يكفيه ذهابا وايابا ..

وفي كتب التاريخ روائع عملية عن ظاهرة انتشار بيوت ابن السبيل في مداخل المدن والقرى مجهزة بالمؤن والمال والعلف للدواب تستقبل المسافرين الذين انقطع بهم الطريق لتبلغهم مقاصدهم لا لكي تجري معهم التحريات وتتحقق من تأشيرات الدخول والخروج وغير ذلك مما ملأ حياتنا من اغلال ..

يروى ابن سعد ان عمر بن الخطاب اتخذ في عهده دارا خاصة اطلق عليها «دار الدقيق» والسويق والتمر والزبيب وكل ما يحتاج اليه يعين به المنقطع به والضيف ينزل بعمر ووضع عمر في طريق السبل ما بين مكة والمدينة ما يصلح به المنقطع ويحمل من ماء الى ماء .

وفي عهد عمر بن عبدالعزيز يحدثنا الامام ابو عبيد انه امر الامام ابن شهاب الزهري ان يكتب له السنة في مواضع الصدقة فكتب كتابا مطولا قسمها فيه سهما سهما ومما جاء في الكتاب عن ابن السبيل قوله « وسهم ابن السبيل يقسم لكل طريق على قدر من يسلكها ويمر بها من الناس لكل رجل من ابن السبيل ليس له مأوى ولا اهل يأوي اليهم فيطعم حتى يجد منزلا او يقضى حاجته ويجعل في منازل معلومه على ايدي امناء لا يمر بهم ابن السبيل له حاجة الا أووه واطعموه وعلفوا دابته حتى ينفذ ما بأيديهم ان شاء الله »(٢)

وقد كانت هذه الروح وراء ما تميزت به الامة الاسلامية من ظاهرة الترحال والتجوال في طلب العلم والرزق بطريقة لم تسبق في اي امة ويكفي مراجعة تاريخ اي عالم من سلفنا الصالح لنقف على ما كان يجوبه من البلاد والامصار طولا وعرضا على زهدهم وقلة مالهم بما لا يستطيعه اليوم اصحاب الثراء .. ولكن معرفتنا اليوم بما كانت توفره لهم شريعة السماء في كل شبر على الارض قد اذهب عنا العجب فقد كانوا حيثما حلوا او ارتحلوا في دارهم وبين اهلهم .

وهل تحلم امة بأن يصير في برنامجها المالي والانساني مثل هذه الفنادق المجانية على مشارف المدن لكل قادم .. مثلما حدث ذلك فعلا في تاريخنا المجهول لنا ..

● وكأني بالمصرفين الاخيرين « في سبيل الله وابن السبيل » وراء نوع خاص من الحركة والانطلاق في الثروة والمجتمع هيأه لهما مصرفا « في الرقاب والغارمين » بما ازالا عن الناس والحياة من قيود واغلال ؟.

التوزيع وغاياته :

يقول الامام ابو عبيد :«ليس لولاة الاموال ان يقسموها بحسب اهوائهم كما يقسم المالك ملكه فانما هم امناء ونواب ووكلاء وليسوا ملاكا ، قال النبي صلى الله عليه وسلم» اني والله لا اعطى احدا ولا امنع احدا وانما انا قاسم اضع حيث أمرت » .

وعن زياد بن الحارث الصداقي قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فأتى رجل فقال اعطني من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى يحكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك».

ويرى الشافعي التسوية بين الاصناف الموجودة فان وجد الثمانية اخذ كل صنف ١/٨ وان لم يوجد فهم في البلد سوى ٤ اخذ كل منهم ١/٤ ما جمع .. وهذه التسوية غير مطلوبة بين افراد الصنف الواحد حسب حاجة كل فرد .. وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال « لا بأس ان تعطي الصدقة في صنف واحد » ... وهذا طبعا في حالة انعدام الاصناف الاخرى ..

قال ابو عبيد : والعلماء مجمعون على ان اهل كل بلد من البلدان او ماء من المياه احق بصدقتهم ما دام فيهم من ذوي الحاجة واحد فما فوق ذلك .. وان اتى ذلك على جميع صدقاتها حتى يرجع الساعي ولا شيء معه منها ..

عن فرقد السبخي قال : حملت زكاة مالي لاقسمها بمكة فلقيت سعيد ابن جبير فق[...] ارددها فاقسمها في بلدك [...]

وعن سفيان الثوري ان [...] حملت من الري الى الكوف[...] فردها عمر بن عبد العزي[...] الى الري .

ويقول الامام ابو يوس[...] « يقسم سهم الفقراء والمس[...] من صدقة ما حول كل مدين[...] اهلها ولا يخرج منها فيتص[...] به على اهل مدينة اخرى [...] غيره فيصنع به الامام ما [...] من هذه الوجوه التي سمى [...] تعالى في كتابه وان صيره[...] في صنف واحد مما سمى [...] تعالى ذكره اجزاه » ..

ويقول الامام ابو عب[...] « فان جهل المصدق فحم[...] الصدقة من بلد الى اخر س[...] وباهلها فقر اليها ردها الام[...] اليهم كما فعل عمر بن عبدال[...] وكما افتى به جبير ثم ذكر ص[...] كانت تحمل فيها الزكاة ال[...] غير بلدها وعقب قائلا « و[...] لهذه الاشياء محمل الا ان [...] فضلا عن حاجتهم وبعـ[...] استغنائهم عنها » .

ومن المتفق عليه ان اهل [...] اذا استغنوا عن الزكاة كله[...] بعضها لانعدام الاصنـ[...] المستحقة او لقلة عددها و[...] مال الزكاة جاز نقلها الى غ[...] اما الى الامام يتصرف فيه[...] حسب الحاجة واما الى ا[...] البلاد اليه » ..

● حسبنا هذه الاشارات [...] القت الضوء كافيا على ما [...] به الزكاة من تطهير النفس و[...] وتزكيتهما باعتبارها حقا [...] حقوق السير على كل مالك [...] يؤديها في ماله لتتم حركـ[...] الثروة في المجتمع على اس[...] رباني صحيح .. ومن الط[...] ان تفي الزكاة في الظـ[...] الطبيعية بجميع مقاصد ال[...] ولكن يثور السؤال عندما [...] بالمجتمع ظروف غير طبيعيـ[...] تتطلب مزيدا من المال كح[...] او كارثة او مجاعة هل يكو[...] المال حق سوى الزكاة ؟.. [...] يعنى ذلك نوع من التشاب[...] مع الضريبة ؟.

---

١ ـ فقه الزكاة ـ يوسف القر[...] ص ٦١٣

٢ ـ الاموال ص ٥٨٠

ركن الزراعة

من الأزهار الصيفية



القطيفة

الاسم العلمي : تاجنس اركتا
وتسمى ماري جولـد ـ
نفل غزاوي
الوصف النباتي : نبـات
لي متفرع واوراق النبات
ادلة على الساق مفصصة
رة الى العرق الوسطـى
جزاء الورقة رمحية خيطية.
الاصناف : ١ ـ فرنسـي
صل وهذا نباتاته قصيرة تبلغ
لها من ٢٠ ـ ٣٠ سم
لازهار صغيرة الحجم وهذا
وع يزرع في الاحواض المتقدمة
حديقة لقصره ويصلح زراعته
تحديد المرات اما الازهـار
تصلح للقطف ولونهـا
صفر وبرتقالي وبرتقالي محمر.
رتقالي مبقع باللون البنـي
حمر.
٢ ـ افريقي الاصل وهـذا
وع تطول نباتاته الى ٦٠ ـ
١١ سم وتكون الازهار كبيرة

الحجم مفردة او مزدوجة وتصلح للقطف ولونها اصفر وبرتقالي.

● التكاثر : تتكاثر البذور التي تزرع في مستنبت سبق خدمته جيدا . حتى تبلغ طول الشتلات من ١٥ ـ ٢٠ سم تنقل الى المكان المعد لها بالحديقة .

ميعاد الزراعة : لزراعة القطيفة ميعادان .

١ ـ ميعاد شتوي من شهر سبتمبر الى نوفمبر

٢ ـ ميعاد صيفي من شهر فبراير الى ابريل

وللحصول على ازهار ذات حجم كبير ـ زراعة البذور التي سبق جمعها من ازهار كبيرة الحجم ـ خدمة المشتل خدمة جيدة للحصول على نباتات قوية ـ خدمة الاحواض بالحديقة ـ تسميد جيد ـ تهوية ـ تشميس تقليب التربة ـ تسوية ـ زراعة مبكرة ـ اعتدال في السقي .

النعناع

كلنا يعرف النعناع هـذا العشب العطري ذو الرائحة الزكية والطعم الطيب نراه دوما طوال اشهر السنة في سوق الخضروات متصدر كل اخضر في حزم صغيرة ويشير مناديا لنفسه برائحته المميزة ولونه الاخضر الداكن واوراقه التي تشبه الرمح .. القصيـرة العنق الظاهرة العـروق ، ويستخرج منه زيت النعنـاع الذي يدخل في كثير من الادوية وماء النعناع والذي يضاف منه القليل للماء او الشـاي لاستحسان طعمه ـ ونباتـات النعناع تقدم بجانب الطعـام او تضاف الى السلطـة ـ والجدير بالذكر ان النعنـاع يحتوي على نسبة من الفيتامينات وكثيراً ما نجده في حدائـق منازلنا . بالكويت ، وللحصول على زرعة جيدة نجهز لـه الارض التي ستزرع بتقليب تربتها مرتين مع اضافة الاسمدة العضوية القديمة الناعمة ثم تسوى التربة وتقسم الـى احواض يسهل سقيها .. ثم يأتي باجزاء النباتات (عقـل) المأخوذة من سيقانه الزاحفة

التي تحمل الجذور وطـول
العقلة ١٥ سم ويدفن منهـا
حوالي ١٠ سم وانسب ميعـاد
لهذه العملية ما بين شهـري
اكتوبر وابريل وتزرع العقـل
في الاحواض التي سبق تجهيزها
في صفوف تبعد عن بعضهـا
البعض من ٨ ـ ١٣ سم ونفس
المسافة بين العقلة والاخـرى
وتوالي بالسقى كلما تطلب الامر
وتقص (تحش) من ٨ ـ ١٢
مرة في السنة حسب جـودة
الارض والخدمة ويقال ان الالف
متر مربع تعطى من تقطيـر
نباتاتها في حشة واحدة حوالي
٨ ـ ١٠ كجم زيت والنعنـاع
يهاجمه بعض الحشرات كبقية
المزروعات ويفضل تعقيـر
بـ د . د . ت او الجامكسان
على الا يستعمل قبل ثلاثة ايا
والغسيل الجيد جدا .



توجيهات زراعية

١ ـ استمرار خدمةاحواض
زهور الصيفية (نكش)تقليب
ترية حول النباتات والسقي
لتقارب واضافة الاسمدة
لعضوية الناعمة او الكيماوية
ثل النتروفوسكا . .

٢ ـ رفع عروش البطيخ
القثاء من باطن الخطوط الى
لهور المساطب مع تنقية
لحشائش الغريبة .

٣ ـ النكش حول نباتات
لبامية مع اضافة الاسمدة
لعضوية الناعمة والكيماوية .

٤ ـ تعميق جور الاشجار
استيعاب كمية من الماء اكبر .

٥ ـ الاهتمام بقص حوافر
لخيل لكي لا يطول الحافر اكثر
ن العادة فيضر العرقوب
يشوه الرجل وتصاب بالعرج.

٦ـ العناية بتغذية خيول
لعمل مع مراعاة تعادل العليقة
حيث تكون عليقة متكاملة تحتوي
على البروتينات والنشويات
الفيتامينات والاملاح المعدنية.

٧ ـ الاعتناء بنظافة
لاسطبل ورفع الروث باستمرار
وتطهير المكان بالرش باحدى
المبيدات الحشرية .

٨ ـ استمرار جمع بذور
الازهار الشتوية .



اخترنا لك

يكتبه : ابو الهيثم

المسطحات الخضراء
(النجيل ـ التيل)

ان للون الاخضر سحره الجميل الذي يضيفه على نفس الانسان هذا اللون الحبيب له اثر عميق في راحة الاعصاب وتهدئة النفس ـ ولذلك اعتنى مخططو الحدائق والميادين والملاعب بزراعة المسطحات الخضراء وهي عبارة عن مساحات من الارض مغطاة بالخضرة تختلف اشكالها ومساحاتها تبعا لطراز الحديقة ونوعها والمسطحات الخضراء ليس لها نسبة تحددها من جملة الحديقة وانما تحددها الرغبة والذوق والتنسيق ـ ونظرا لما لها من اهمية فانها تعتبر الاساس في التخطيط والتنسيق لما تضيفه على الحديقة من بهجة وجمال ـ وان تحدها ـ كما جرت العادة ـ المشايات من الجوانب والامام والوسط والدوائر العشبية من الخلف لاتمام التنسيق مع المسطح الاخضر ـ ويطلق عليها عدة اسماء منها الاسطة الخضراء ـ المروج الخضراء ـ الفروشات الخضراء ـ وتعتبر المسطحات الخضراء القاعدة التي يتوقف عليها جمال الحديقة والمنظر الامامي والخلفي للنباتات الزهرية فضلا عن تلطيف حرارة الجو صيفا بما تشبعه من الرطوبة ومنع اثارة الاتربة التي تحجبها تحتها .

وتزرع المسطحات الخضراء اما دائمة واما مؤقتة ـ

فاما المسطح الاخضر الدائم فتزرع نباتاته وتبقى في الارض عدة سنين ولا تحتاج الى تغيير سوى انها تكون محدودة النمو في فصل الشتاء ويتغير لونها قليلا ، الا انها تجدد نموها في الربيع وعادة يزرع فيها انواع مختلفة من النجيل . . . . . . والمسطحات الخضراء الدائمة تناسب حدائق الميادين والحدائق العامة ـ وحدائق الاطفال ـ والنوادي الرياضية وملاعب كرة القدم ـ ويوجد من النجيل انواع كثيرة منها الناعم ومنه
الخشن وذو الاوراق الرفيع
والسميكة ـ ومنها ما يتأثرب
الشتاء ومنها ما له قوة تحم
البرد وايضا الجفاف وشد
الحرارة وتحمل « الدعس
ـ وعموما وجد ان احسن ه
الاصناف ملاءمة لجو الكوي
(النجيل ـ التيل) الذي يط
عليه تجاريا داهو باجراس
التيل الهندي نسبة الى موط
ـ واعتقد بانه من افضل انو
النباتات التي تزرع في المسطح
الخضراء والتي تناسب ج
الكويت تربة وطقسا اذ ان
يتحمل الجفاف اكثر من اي نو
اخر . . كما له خاصية الزح
والامتداد ويتحمل الدعس الك
الا انه يتأثر بالظل كسائ
النباتات فيضعف تحت ظ
الاشجار الكبيرة ـ واذا اعت
بتربية هذا كما سنذكر فاننا
نحصل على مسطح اخضر د
الخضرة صيفا وشتاء سمي
كالاسفنج تماما ـ

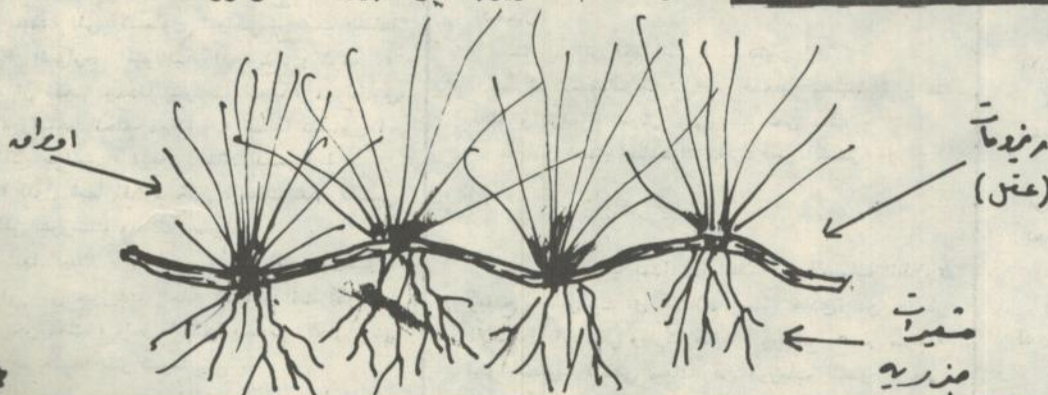
وعموم النجيليات تتك
اما بتقسيم سيقانه المتمد
وتسمى (ريزومات) وزراع
في الارض مباشرة وهذه تمت
وتتكاثر وتتلاحم وتغطى جمي
الارض مكونة المسطح الاخض
وهذه الطريقة اسرع . . وام
يزرع بالبذرة التي تبدأ بالانب
بعد ١٥ ـ ٢٥ يوم من الزرا
ويعطى مسطحا جميلا ج
وممتازا اذا خدمت الار
وجهزت للزراعة كما سنذكر
ويكتمل المسطح في خلال شهر
من زراعته . . .

طرائف

(ان الله على كل شيء قدير)

تمكن مستشار المانيا الغربية الاسبق اديناور من تهجين نوع من انواع الورد (الجوري) حتى اصبح لون الوردة اسود تماما .

. . واطلق عليها اديناور « روز » او الوردة السوداء .



أبطال يرفضون الردة

ة البارجة حميدية

بقلم : محمد أحمد الراشد

م رتيبة تمر على بحارة القطع الحربية العثمانية ة الراسية في مدخل مضيق الدردنيل ، ومن ورائها ون المنيعة التي تحرس شواطىء البحر الابيض بق ، وتمنع على العدو طريقه الى استامبول .

انقضى شهر حتى الان على بداية الحـــرب نية اليونانية ، ولا يدري احد ان كانت هـــذه التي تقف من خلفها روسيا وانكلترة ستستغرق سهور سنة ١٩١٢ ام انها ستنتهي قريبا .

خرج الاسطول العثماني الى عرض البحـــر ، ونازل الاسطول اليوناني ، واضر به ، لكنه لم بع تحقيق انتصار حاسم ورجع مضطرا للاحتماء ن الدردنيل ، ليأخذ افراده قسطا مفروضا من الضجر .



سعد حسين رؤوف بك من اللنش الصغير الى (حميدية) ...

تفع اذان العصر وسط البحر الواسع ، وينتظـــم وراء قائدهم في صفوف ثلاثة يسبحون اللـــه ت ..

ان سلم حسين بك وانهى صلاته حتى التفت الى ، ووقف ، وامرهم بالوقوف في حلقة واسعة سعة السطح الخلفي للبارجة ، فاسرعوا يترقبون يس بالعادي ، وساد سكون رهيب ، لا ضوضاء لا اصوات تكسر الامواج الخفيفة على جوانب ة .

ترى ماذا يريد القائد ؟

اخفض صوتك ، دعه يفكر ، انى اعرف ملامحه كر في امر عظيم . انه لا يستطيع تقديم نفســـه للضجر .

ترى أهو اهل لان يفكر بهذا المستوى ؟

با لك من جندي غافل ، انك جديد معنا ولا تعرفه . ان له قلبا عظيما كبيرا ، وتوكلا على الله .

تمر الحوار بين الجنديين وحسين بك يقطع ظهر ة في خطى قوية جيئة وذهابا ،ويلتفت فجـــأة الهمس ، ويحمر وجهه ، وتبرق عينه ، ويرفـــع :

سم الله ، والحمدلله ، والله اكبر . توكلنا على ها الشجعان .

كت قليلا ، فتدق قلوب الجنود ترقبا لهذا الامر ، ويقرأ بلسان عربي — بمشقة واضحة — ن القرآن الكريم تحث على الجهاد والاقدام .

لا اطيق الهدوء ايها الاخوة ، ولا بد من الاقدام معنا ، وقد اقترحت على القيادة العامة ان نهجم نا مجددا على الاسطول اليوناني فرفضت القيادة قوة البوارج اليونانية الحديثة وكثرتها ، ت ان نهجم لوحدنا ببارجتنا العتيدة ، ونخترق ، ونهاجم الخلف مباشرة ، فبماذا تشيرون ؟.

الكل ساكت ، فيعود القائد للحديث :

اذا تقول ايها الملازم حقي ؟ لعلك تفكر فـــي الى عروسك وطفلك عمر !

لا ايها البيك ، لا اكذب ، اني افكر فيهمـــا ، وقي الى حوريات الجنة اكبر . انت قدوتنـــا ، نحن معك ، ولعل الجنود يمنعهم الاحترام من وهم جميعا اكثر شوقا مني .

ذن تجهزوا ، وبعد صلاة المغرب سنبدأ المسير خلال الظلام ، ونتجه صوب ميناء سيرا مباشرة من غير انتظار .

— افندم ، ولماذا ميناء سيرا بالذات ؟

— اراك تتردد ايها الملازم شوكت !

— كلا سيدي ، لكننا نعلم انه ميناء قوي مـــزود بمدفعية ساحلية وتتردد عليه بوارج ومدمرات عديدة

— ذاك ما اريد ، ان اضرب مركز القوة ، وقـــد تعلمت ان العدو اكثر ما يكون غفلة حين تكون القـــوة التي في يديه كبيرة وحصونه مانعة ، انه يتكل علـــى الحديد ، ويترك قلبه وعقله ، فتسهل هزيمته ، ثم ..

وتلف القائد اطراقة يمسح عرق جبهته باصبعه خلالها مرارا ، ويطول سكوته .

— معذرة يا سيدي ، ثم ماذا ؟ لم تقل لنا .

— ايه ايها العريف نامق ، انتم رجال مخلصون ، وانا راض عنكم ، لكني ان قلت لكم ثم ماذا لا تصدقون.

— افندم ، استغفر الله ، انت ابونا واخونا الكبير قبل ان تكون قائدنا ، ولقد علمتنا الشورى .

— كلا ، لا تصدقون ، انه احساس لا دليل لي فيه ، انها مجرد فراسة .

— انت رجل مؤمن ، وفراستك لا تخيب ، وقد اقلقتنا .. قل بالله عليك .

— اوتعاهدوني ان يكون الكلام سرا بيننا .

— نستغفر الله ، كيف نخونك ؟

— اذن اقول لكم ..

تعلمون اني كنت من الضباط الذين عاونوا على خلع السلطان عبد الحميد . لقد كنت احبه والله ، وروى لي قادتي القدماء قصصا لا تعرفونها لثباته وايمانـــه تجاه اغراء اليهود له وطلبهم الهجرة الى بلادنـــا المقدسة فلسطين ، ولكني رأيت اهماله للاسطـــول العثماني ، فعملت باندفاع الشاب المتحمس علـــى المشاركة في الانقلاب . والان ، بعد مرور اربع سنوات على العهد الجديد بدأت ألمس اليد اليهودية والماسونية تلعب في سياسة دولتنا العظمى ، وارى تملصا تدريجيا من اسلامنا الذي هو عزنا وفخرنا ، وكأني ارى من وراء الغيب اقدام اليهود تنجس الارض المقدســـة والمسجد الاقصى ، وارى القيادات الهزيلة تخلـــي سيناء وتتراجع الى ما وراء قناة السويس ، واليهود يصلون عند الطور . كأني ارى ذلك امام عيني بعد ان رأيت الابتسامة الماكرة تعلو وجه هذا المشبوه قرة صو عند خروجه مرارا من مقر الحزب في استانبول .

ايها الشجعان : اريد ان اجعل من اقدامنا على سيرا مثلا يذكرهم غدا عيب تراجعهم عنْ سينا .

ويسكت الجميع ، بينما يبلغ حسين بـــك ذروة الانفعال .

— الم اقل لكم انكم لا تصدقون !

— قد صدقناك سيدي ، الدعاية تغشنا ، وانت اعلم واعرف ، فتوكل على الله نحن معك .

— اذن تجهزوا للتحرك بعد ذهاب الشفق .



وتنساب حميدية بمدافعها الثلاثة مع انسياب الظلام ، ويفلح حسين بك في الافلات بسير هادىء من حصار الاسطول اليوناني ويتركه خلفه ، ويندفع باقصى سرعته نحو الجنوب ليخفي معالمه عن دوريات العدو ، حتى اذا ابتعد عاد فسار غربا بقية النهار ، ...

صوب سيرا مباشرة مع غياب الشفق الجديد .

— لا زال بيننا وبين طلوع الشمس ثلاث ساعات ايها الاخوة ، وكما رسمت لكم . المدفع الكبير يتولى اغراق السفن الرابضة في الميناء ، والمدفع الايمن يتولى تدمير مخازن الوقود والذخيرة والابنية ، والمدفع الايسر يركز على المدفعية الساحلية . توكلوا .

ويتمزق السكون والظلام على صواعق المدافع الثلاث تطلق حممها مرة واحدة مع التكبير .

— الله اكبر ، ما شاء الله ، لا قوة الا بالله ، هذه كبرى بوارج العدو تترنح .

— الله اكبر ، وهذه مدمرتهم الجديدة : الاسكندر ، لقد مالت وتصاعد منها الدخان .

— افندم ، انهم لا زالوا نياما ، لا جواب منهم .

وتقترب حميدية بجرأة اكبر حتى لكأنها تريد الرسو في الميناء ، وتتصاعد السنة اللهب كلما زاد اقترابها من مخازن الميناء ، وحين كان مخزن الذخيرة الكبير ينفجر بمحتوياته ليهز الارض ويزلزلها كبركان عظيم ، كانـــت مدافع المتراليوز الرشاشة تحصد من على سطح حميدية عشرات المذعورين على الشاطىء .

وتستدير حميدية للعودة ، فاذا بارجتان في عرض البحر تسدان الطريق .

لم يكن قد بقي من البارجة والاسكندر شيئا مرئيا الا القسم الاعلى ، وهما تغطسان نحو القاع المظلم ، ومن ورائهما حريق كبير ..

وبحركة سريعة يضع حسين بك البارجتين الجديدتين يمين بارجته ، ويقطع عليهما دهشتهما وتفرجهما بحمم كثيفة .

— ركزوا النار على البارجة التي في الخلف .

وما هي الا دقائق حتى كان معظم البارجة اليونانية غارقا ، ويمتلىء وجه البحر بالقوارب الصغيرة تحمل الجنود الناجين ، وتلوذ الاخرى بالفرار نحو داخـــل الميناء في ذعر فيما تطلق مدفعيتها طلقات طائشــــة تائهة .

وتستدير حميدية نحو قارب لتأسر بعض الضباط والجنود في محاولة للتعرف على اماكن القطع اليونانية الاخرى .

وما ان كان النور يعم الافق يبشر بقرب ميلاد شمس جديدة حتى ادارت حميدية ظهرها ، واندفعت نحـــو الجنوب الغربي .

— قل لنا ايها الملازم ميخائيل ، اين كانت مهمتكم التي عدتم منها ؟

— مهمة عادية في حراسة السواحل .

— كلا ، هذه سواحل بعيدة عن الاسطول العثماني، ولا خوف عليها ، ولا حاجة لحراستها .

— لكنكم كنتم فيها فعلا ، ودمرتم .

— جرأتنا وضعتنا فيها ، وتوكلنا اوصلنا لهـــا ، فقل لنا الحقيقة .

وقبل ان ينطق ميخائيل كان صوت العريف نامـــق عاليا يخبر القائد برؤية قافلة بعيدة من سفن ثلاث .

— اتلاحظ ايها الملازم حقي ، ارى في المنظار انها سفن تجارية .

— نعم يا سيدي ، لكن الثالثة التي في الخلف اشبه بالبارجة تحرسهما .

— اذن كنتم تمهدون لهما الطريق وتحرسونهما من الامام يا ميخائيل .

ويسكت ميخائيل ، ويسكت الجميع هنيهة قصيرة ليقطع الصمت صوت القائد :

— ايها الملازم شوكت ، وجه تحويل اتجاه بارجتنا الى الخلف تماما ، ولنسر في موازاة القافلة ونفس اتجاهها ، واقترب تدريجيا منها لعلهم يحسبوننا منهم

وتقترب حميدية تدريجيا دون ان يثير اقترابها شكا لدى القافلة .

— سيدي ، الباخرة التجارية الاولى تحمل العلم اليوناني ، والثانية تحمل العلم الانكليزي ، والثالثة

ــ نغرق البارجة ، ونسلب الاولى قبل اغراقها ،
تتعرضوا للثانية ، لئلا تنحاز بريطانيا كلية نحو
يونان . لقد شددت القيادة العامة على عدم التعرض
اخر الانكليزية ، وهي تعلم مدى اتساع اعانة
كليز لليونان ، ولكن لا نعطيهم حجة الانحياز الكامل.
تقترب حميدية من البارجة الخلفية لاكثر من ذلك ،
جه لها عموديا دون ان تثير شكها . انها خطوط خلفية
ة من غير المتوقع ان تتواجد فيها قطعة عثمانية .
ومع استدارة خاطفة من حميدية تنطلق المدافع الثلاث
رة على خلفية البارجة ، وتحاول البارجة الرد ،
ن من بعد ان ارتفعت مقدمتها عن الماء وغطست
رتها ، وراحت طلقات مدافعها تتجه الى الاعلى
بعثر مضحك .

ــ اتركوا بحارتها في قواربهم لتنتشلهم الباخرة
كليزية وتقدموا نحو الباخرة الاولى .

يصعد بعض الجنود مع الملازم حقي الى الباخرة
لوا ان معظم حمولتها تتألف من اعتدة تخالف
س اعتدة مدافع حميدية ، فيكون قرار نسفها .

يعطي بحارتها مهلة قليلة للانتقال الى الباخرة
كليزية ، ولم يكلف اغراقها الا طلقة واحدة من
نية فجرت الحمولة الكبيرة من العتاد كبركان عظيم .

ــ انرجع يا سيدي ؟

يضحك حسين بك من سذاجة السؤال ..

ــ كلا ايها الجندي الشجاع ، ان ميناء سيرا قد عمم
انا الان بما حدث ، ولا بد ان عشرات القطع
علينا طريق الرجعة الان .

ــ اذن ..

ــ نذهب الى مالطة ، فنضرب عصفورين بحجر ،
على الدو مهاجمتنا فيها ، ونرجع معنا هذه
فينة فنسلمها سالمة الى القيادة الانكليزية هناك ،
خر وصول العتاد الى اليونان ، ونفوت فرصة
بض يوناني للانكليز علينا . هيا اسرعوا قبل ان
بنا .

ترجع حميدية نحو الجنوب الغربي وبرفقتها الباخرة
كليزية التجارية المحملة بالعتاد ، لترسو بعد ثلاثين
عة في ميناء مالطة .

وحين كان حسين بك على مائدة القائد الانكليزي
سى ويروي للميجر جون تومبسون ما حدث ، كانت
صاب الميجر ترتعش ، لكنه لم يستطع اخفاء اعجابه
ولة هذا القائد المسلم وذكائه السياسي الذي خلصه
ورطة وشبكة الوقوع مع الانكليز .

ــ سيدي الميجر ، سيدك البيك ، ثلاث بوارج
نية خارج الميناء .

ــ ماذا تعني ايها الملازم ستيوارت .

ــ لقد وصلوا هذه الساعة كما افادت دورياتنا .

يحك حسين بك رأسه قليلا ، ثم يخاطب القائد :

ــ لعلهم يقنعون بمجرد الاعتدة ايها الميجر ، دعهم
حبوا السفينة الانكليزية لعلهم يكتفون .

ــ آسف ، لا اجازف ، ولك مهلة لترحل حتى
صباح .

يطرق حسين بك اطراقة طويلة ، ويدعو ملازميه
شاور ، ويكرر امامهم ضرب جبهته يفتش عن حل
ه الورطة .

ــ افندم ، الم تبلغنا سابقا ان تقارير الاستخبارات
اردة من القيادة تفيد بأن اليونان تعاني من ازمة نقص
تاد ؟

ــ نعم ، فماذا تقترح يا حقي ؟

ــ لا نخرج في الليل ، بل ننتظر حتى الصباح ليتمكنوا
رؤيتنا ، ونخرج بهدوء نوجه مدافعنا نحو الخلف
باه الباخرة الانكليزية الراسية المحملة بالعتاد
، كأننا نهدد بنسفها اذا تعرضوا ، وبذلك نضمن
م تعرضهم لنا لحرصهم على العتاد ، وقد كسبنا
ير وصوله ، ثم اننا لا يمكننا نسفها بالفعل حرصا
، عدم تأزم وضع الدولة العلية مع الانكليز حتى يصبح

ويربت على كتف حقي .

ــ وماذا عندك يا شوكت ؟

ــ فكرة صائبة يا سيدي ، واقترح ايضا ان نجعل
خروجنا نحو الغرب ونلف مالطا لئلا نزيد من جفلتهم ،
وبذلك نؤمن رجوعنا بسلام .

ويبتسم حسين بك ثانية .

ــ بارك الله فيكما ، انتما خليفتاي من بعدي حقا ،
اسرعا باعداد الامور .

وتبدأ حميدية تملصها الهادىء مع ارتفاع الشمس
ومدافعها الى الباخرة الانكليزية المحملة بالعتاد ،
وينبض قلب حسين بك بسرعة ، ويسود الجميع وجوم
وصمت رهيب .

ــ انهم مندهشون سيدي ، اسقط في ايديهم ، لا
يدرون ماذا يفعلون .

ــ نعم ، حرصهم على العتاد يحرسنا الان ، فماذا
بعدنا عنهم حرستنا هيبة ما فعلنا بالامس في سيرا .

ــ انهم جامدون سيدي ، لقد ابتعدنا ويمكنهم
مهاجمتنا .

ــ كلا ، ليس هو الحديد ، ليس هو السلاح ، انها
القلوب التي وراء الحديد .

وتستدير حميدية حول مالطة وتكون جنوبها ، وتندفع
شرقا نحو بيروت بعيدا عن خطر الاسطول اليوناني
المتربص .

وعلى رصيف ميناء بيروت كان عدد من كبار
العسكريين والمدنيين في استقبال الابطال ، وما ان نزل
حسين بك حتى عزفت فرقة من موسيقى الجيش العثماني
النشيد .

ويتقدم فخري بك قائد موقع بيروت ليعانق حسين
بك وملازميه ، ويعلق على صدر كل منهم وساما ،
وتعزف الموسيقى ثانية .

ــ ولكن ما ادراكم بما فعلنا ؟

ــ لقد عممت القيادة من استانبول خبر انتصاركم
بالتلغراف على جميع الولايات ، وتوقعوا وصولكم
الى بيروت كمخرج تفرضه المنطقية . الامة الاسلامية
تفخر بك يا حسين بك ، لقد رفعت رأسنا عاليا . تعال
اعرفك بالمدنيين ، وهاهو على رأسهم شكيب افندي
ارسلان يحييك نيابة عن مجلس المبعوثان العثماني .

ــ مرحبا بك ايها البطل ، لقد كنت اقول دائما ان
المثل الذي تقوله الناس : لايفل الحديد الا الحديد
مثل خاطىء ، انه ياحسين بك لايفل الحديد الاالقلب
الحديد . لقد اهتز العالم لما فعلت .

ــ شكرا يا شكيب افندي ، الفضل لله وحده ،
هذه ثمرة الايمان والتوكل .

*

ويستقبل حسين بك في استانبول استقبال كبار
الابطال ، ويجلس في السيارة المكشوفة وعن يمينه انور
باشا يقصدان قصر الخلافة والجمهور يحييه ، ويستقبله
السلطان محمد رشاد عند الباب ، وما هي الا نصف
ساعة مع السلطان حتى يخرج حسين بك نائبا لوزير
البحرية العثمانية .

*

وتمر سنتان ، وتدق الحرب العظمى العالمية طبولها،
ليجد حسين بك نفسه مرة اخرى بصحبة انور باشا
يقتربان من قصر الخلافة ليخرج بعدها وزيرا للبحرية في
فترة حرجة من تاريخ الاسلام .

لقد تورط هؤلاء الشباب المتحمسون ودخلوا الحرب
حلفاء لالمانيا ، ولو تجنبوها لخرجت الدول الكبرى كلها
من الحرب متعبة ولبثوا اقوياء يفرضون ارادتهم ، لكنه
الحماس الساذج حين تلعب به ايادي الماسون واليهود
من حيث لا يدري .

ــ اهم واجباتك يا حسين باشا ان تساند الجيش في
حراسة مضيق الدردنيل ورد هجوم الحلفاء المركز عليه.

ــ سأبذل وسعي ان شاء الله يا اخي انور .

ويتفانى حسين رؤوف باشا ، ويظل على اتصال
بالقائد النبه مصطفى كمال يحثه على الثبات والدفاع
عن جناق قلعة .

وبحركة بارعة من مصطفى كمال يقذف خلالها بالخيالة
الاحتياطية الى ميدان المعركة : ترتد الجيوش الانكليزية
والفرنسية وترجع يائسة ، وتظل الراية العثمانية
ترفرف على جناق قلعة لتجعل من مصطفى كمال مثل
البطولة للامة بعد حسين رؤوف .

ويتعانق البطلان .

ــ احمد الله يا اخي مصطفى ، انه تأييد الله الذي
ايدني في البحر ايدك على ربى جناق قلعة .

ولكن مصطفى كمال لا يزيد على الابتسام .

ــ ويحك ! مالك ! ماذا دهاك ؟ مالك لا تزيد على
الابتسام ؟

ــ دعنا صديقين يا حسين ..

ــ انت اخي وصديقي ، ولكن ..

ــ دعنا صديقين فانها بداية صحبتنا .

*

وتمر السنوات الصعبة ، وتنجس اقدام اليونانيين
والانكليز ارض الاسلام الطاهرة ، ويتجمع قادة الجيش
العثماني المنهزم في الاناضول للمقاومة .

وكان لا بد من تقديم وجه مشهور له رصيد من
الماضي . لقد تشرد اركان الاتحاد والترقي .

قتل طلعت ، وقتل جمال بيد الارمن ، وانشغل
انور بتنظيم المقاومة الاسلامية للجيش البلشفي الاحمر
الروسي في انحاء بخارى .

لم يبق الا مصطفى كمال للقيادة .

والتف حوله المخلصون ، حسين رؤوف ، فوزي
جقمق ، وامثالهما .

وببقية الروح الاسلامية المضمحلة يعلن الجهاد ،
ويلقب مصطفى كمال بالغازي .

وتدور رحى المعارك العنيفة ، ومع كل نصر يبذل
المجاهدون يرتفع اسم مصطفى كمال عاليا .

وتخرج الجيوش المحتلة ، ويملك مصطفى كمال
القلوب ، ويحرك الجيل الجديد كيف يريد ، ومن خلف
حسين رؤوف باشا رئيسا للوزراء .

حوادث تمر سريعا ، والمخلصون لاهون بحديث
النصر ، ومصطفى كمال يعمل بهدوء وصمت من وراء
ظهرهم .

وتأتي سنة ١٩٢٤ ليبدأ ابن الدونمة ضربته .

*

ــ هل صحيح ما سمعته من عصمت ايها الغازي
انك تنوي الغاء الخلافة ؟

ــ ربما يكون صحيحا ، عصمت لا يعرف الهذر .

ــ لكني رئيس الوزراء ايها الغازي ، كيف تعلن ذلك
قبل ان اعلم ؟ لقد قتلت العشرات من رجال تركيا ولم
اعلم ، واليوم تلغي الخلافة ..

ــ اتأسى يا حسين على خلافة بالية ؟

ــ الخلافة عزنا وشعار وحدتنا الاسلامية .

ــ اما رايت خلافة محمد رشاد الهزيلة ؟

ــ هو الهزيل وحده ، لم يكن اهلا للخلافة ، جاء به
الاتحاد والترقي ضعيفا لينفذ رغباته .

ــ لكنك اشتركت في انقلابهم وعملت معهم يا
حسين .

ــ كنت شابا متحمسا اول الامر ، ثم خشيت بعد
ذلك ان تزيد الامور ترديا بغيري ، فشاركت ..

ــ على كل ، هذا الذي نريد الان ، لا بد ان تندثر
الخلافة ولا بد من اجلاء الاسلام عن تركيا ، فماذا تريد؟
اجب بلا جدل طويل .

ــ اهكذا بعد هذه الصحبة الطويلة يا مصطفى ؟
اهكذا اكون انا المجادل ؟

ــ تركيا مقبلة على عصر زاهر ، لا تؤخر انطلاقتها،
قل كلمتك وامش .

ـ حسنا ، لا امانع ، انا احب الشورى ، شاوروا
ط الجيش وسنرى الاجماع .
ـ انهم شباب نتاج تربيتك وحرصت على جمعهم
وراء ظهرنا . انهم رجالك خاصة ، كيف نشاورهم
مر تريده ؟
ـ حسنا ، شاور رجالك ، لقد انصفتك يا حسين
الانصاف .
ـ لم اجمع رجالا حولي يا مصطفى ، انت تعلم ذلك
كنت اعيش لكل الملة .
ـ ما ذنبي اذن ، هذا هو المنطق .
يطرق حسين رؤوف اطراقة طويلة ، ويقطع غرفة
الغازي بخطوات راخية في صمت ، ويدير ظهره،
رب من الباب ويفتحها ، ويلتفت ليقول كلمته الاخيرة
سى واضح .
ـ لقد صدقت يا مصطفى ، هذا منطق العصر الذي
ا عنه ، ليس لك ذنب ، الذنب ذنبنا نحن .
ـ تمهل قليلا يا حسين ، فنجان قهوة اخر ..
ـ نعم ، يحق لك الاستهزاء ، ويحق لك ان تبتسم
الابتسامة الماكرة . كان يجب علي ان انهيها يوم
سمتها في جناق قلعة .
يغلق الباب بعنف ، ويتجه بسيارته الى بيته ، ينظر
شوارع انقرة نظرة المودع .

*

ـ انت هنا يا حقي !
ـ نعم يا سيدي ، لقد اشاع عصمت في الجيش
عة مقلقة وذكر ان الغازي قد ضاق بك ذرعا
ـ نعم يا حقي ، سأغادر تركيا .
ـ ولكن لماذا يا سيدي ؟ لماذا نتركها لحفنة قليلة
، نحن وراءك فاضرب ضربتك .
ـ بمن اضرب يا حقي ؟
ـ بالمخلصين ، انهم لا زالوا اكثرية في تركيا ، لا زالت بلادنا غنية بالرجال .

ـ ايه يا حقي ، لقد ورثت سذاجتي مثلما ورثت شجاعتي . ماذا يفيد الاخلاص المجرد ؟ اي رابط يربطهم ، لقد جمع مصطفى كمال هذه القلة ، لكنها قلة منظمة تعرف غايتها وتجد في العمل ، والاخلاص يرقد في البيوت ، لقد فات الاوان يا حقي .

ـ اتذكر يا سيدي ليالينا في البحر الابيض على ظهر حميدية ، لقد كنا نفتح لك صدورنا ، ندعك تقترب ، كنت انا وشوكت نطمعك فينا ، كنا ننتظر منك كلمة تدعونا الى عهد عمل للاسلام ، لكنك لم تفعل !

ـ لا تفجر الالام يا حقي ، لقد كنت ساذجا ، والمهم ان تستدرك انت .

ـ وكيف يا سيدي .

ـ اسمع يا حقي ، لقد وعظتني التجارب .

ان معرفة الهدف بوضوح جزء اساسي جدا من النجاح ، ولا بد لكل عامل ان يحوز هذا الوضوح لهدفه ابتداء حتى يضمن لنفسه ان تكون متفتحة تجاه هذا العمل ، منسابة انسيابا لا عوج فيه مع المجرى الذي يجب ان يسير فيه هذا العمل .

من هذه الحقيقة لا بد لنا ان نحدد بوضوح هدفنا من العمل في كل منطقة تتعرض لردة قومية عارمة عن الاسلام .

اننا لا نستطيع انشاء دعوة اسلامية بسرعة لتصارع الموجة القومية الطاغية الباطشة ، ولكن النظر المتاني يفيدنا ان ثمة افلاس شامل تعلنه كل قومية بعد ان ينقرض جيلها ، ويعود الجيل الجديد الى اسلامه وتلبية نداء فطرته .

واذن فعلينا ان لا نصارعها وجها لوجه وهي في عرامتها وسكرتها وبطشها ، فتلك حرب خاسرة متعبة، ولكن نحاربها بأن نحفظ الدعوة الاسلامية حية في قلوب نفر من الاذكياء الشجعان ، يطيلون الصبر ، ليقودوا الجيل الجديد القادم نحو الاسلام .

يجب ان نربي قلة مؤمنة تربية عميقة ، ونترك مجرد التظاهر وتجميع رجل الشارع ، هكذا ، اعداد قيادي فحسب الى حين افلاس كل قومية في فترة عرامتها الاولى ، ايا كانت هذه القومية .

افهمت يا حقي .

ـ نعم يا سيدي ، لكنه انتظار ثقيل .

ـ ثقيل ولا شك ، ولكن لا بد منه .

ـ نتوكل على الله .

ـ قل لي يا حقي ، كيف حال ولدك عمر ؟

ـ انه رجل الان يا سيدي ، انه في الخامسة عشر.

ـ وابناء اخيك ؟

ـ رجال مثله .

ـ حسنا ، انهم ناشئة اليوم قادة الغد ، ارجو ان تعتني بتربيتهم ليقودوا رجوع تركيا الى الاسلام ، وحدثهم عن خبر التوالي المتبادل والاقتران الدائم بين الفقه والجهاد على مر العصور ، وعلمهم كيف يكون الوعي السياسي شرطا في انتاجهما الثمرة المطلوبة . انها تجربة دفعنا ثمنها غاليا ويجب ان لا يعيد جيل العودة الى الاسلام دفع ثمنها . علمهم ان انتقاء الرجال يقي المصارع .

ـ لن نستكين سيدي ، حقا انها مصارع ، ولقد انتقيتم مصطفى كمال بميزان الشجاعة فحسب ، فكانت هذه النتيجة ، وهذا المصرع .

ـ كفى الما يا حقي ، ابدأ العمل ، وكن على صلة دائمة بشوكت وبابناء العريف نامق وامثالهم . رعاكم الله ، الوداع يا حقي ، انا ذاهب غدا الى باريس لاتيم بقية حياتي هناك لعلي انجو من القتل فأفيدكم يوما ما .

ـ كان الله معك سيدي ، سنذكرك بكل خير ان شاء الله .. ، .. الوداع .. ، .. الوداع ....

مع رئيس اتحاد طلبة جامعة الخرطوم (بقية)

ماذا يعني وجود عناصر لامية في قيادة حركة الطلاب سودانيين ؟ هل هي مناورات يكية ناجحة للاتجاه الاسلامي هي انتصار ديني يعني ظم الشعور الديني وتغلغل كر الاسلامي في اوساط طلاب



ـ ان الاتجاه الاسلامي في سودان .. والذي تمثله جماعة الفكر الاسلامي في الحقل الطلابي يؤمن بالاسلام عقيدة وفكرة ونظام حياة ... ونحن نضع ما نؤمن به على ساحة الواقع حتى يتم التمازج بين الفكرة والتطبيق.. ولهذا تصدى الاسلاميون للعمل في المجالين الاجتماعي والسياسي اقتناعا بما يؤمنون به وليس تكتيكا للوصول الى اهداف بعينها . وفي سبيل ذلك قدموا عديدا من التضحيات ولاقوا كثيرا من العقبات التي لم يقفوا امامها حيارى بل تخطوها مستفيدين من تجاربها ... وقد شهد لهم تاريخ السودان القريب مواقف صلبة في مجال العمل الطلابي ونشاطاته كان الدافع من ورائها صدق العقيدة وامانة المسئولية ... قلما ان دخلوا في معترك شريف ضد غيرهم من الجبهات لتحمل اعباء قيادة الحركة الطلابية وقف الطلاب الى جانبهم ... وذلك لاجتماع سببين هامين كان لهما اثرهما في نفسية جماهير الطلاب مما جعلهم ينجذبون نحو قيادة الحركة الاسلامية في محيط الطلاب .. هذان السببان هما اولا اقتناع الطلاب بصلابة العناصر الاسلامية وامانتها في التصرف في ممتلكات الاتحادات الطلابية .. وذلك بعد ان عانوا كثيرا من الجبهات والاحزاب التي لا وازع لها ولا ضمير .. ولا تبالي في تسخير امكانيات الحركة الطلابية المادية لمصالحها الحزبية ... اما السبب الثاني فهو الشعور السايكولوجي الذي يربط بين الغالبية العظمى من الطلاب وبين اهداف الاتجاه الاسلامي ... وهو خيط دقيق رفيع يبحث عنه اعداء الحركة الاسلامية ولا يجدونه ... واعني بذلك رباط الفطرة الدينية وهي من مميزات شبابنا في السودان وخاصة قطاعات الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا .. وتتمثل هذه الفطرة في ايحاء شعوري عند اولئك الذين لم يسبق لهم الالتزام بالحركة الاسلامية .. فليتزمون جانبها ويدورون في فلكها اطمئنانا لها وثقة بجديتها ... ومن هنا لا اخالني يجانبني الصواب ان قلت انما هو منة من الله على الاسلاميين ان ينصرهم بذلك الرصيد الضخم الذي وثق بهم وانزلهم منزلة الريادة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

ايام الاسبوع	ربيع ٢ ١٣٩٣	مايو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)				
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢٧	٢٩	٢٥ ٨	٩ ١٠	٥ ٥	٣٩ ٨	٣١ ١
اربعاء	٢٨	٣٠	٢٤	٨	٤	٣٩	٣١
خميس	٢٩	٣١	٢٣	٧	٤	٣٨	٣١
جمعة	٣٠	يونيو	٢٢	٦	٣	٣٨	٣٢
سبت	جمادى ١	٢	٢١ ٨	٦ ١٠	٣ ٥	٣٧ ٨	٣٢ ١
احد	٢	٣	٢٠	٥	٣	٣٧	٣٢
اثنين	٣	٤	١٩	٤	٢	٣٧	٣٢

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٥ ٣	٤٩ ٤	٤٥ ١١	٢٠ ٣	٤٠ ٦	١١ ٨
٥	٤٩	٤٥	٢٠	٤١	١٢
٤	٤٩	٤٥	٢٠	٤١	١٣
٤	٤٨	٤٥	٢٠	٤٢	١٤
٣ ٣	٤٨ ٤	٤٥ ١١	٢٠ ٣	٤٢ ٦	١٤ ٨
٣	٤٨	٤٦	٢٠	٤٣	١٥
٢	٤٨	٤٦	٢٠	٤٣	١٥

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٧ ، ٢٨ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد احمد الصقر		مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد ابن سلامة		. . . .
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبد الله العثمان		مسجد الربيعان بالنزهة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد العديلية ـ الضاحية		. . . .
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد حمد البراك		مسجد الامام مالك بالدعية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد عثمان بن مظعون		مسجد العديلية الضاحية
الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد الصالحية		مسجد الشامية الضاحية
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد المطران		مسجد المنصورية
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد العدساني		. . . .
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد عثمان بن عفان		مسجد الشويخ ـ ب ـ
الشيخ نبيه محروس	مسجد النبهان		مسجد البحر ميدان حولي
الشيخ أحمد جلباية	مسجد الوزان		مسجد كيفان الضاحية
الشيخ حسن مناع	مسجد الصانع		مسجد فهد السالم السالمية
الشيخ احمد جبلية			مسجد القادسية ـ الضاحية

جدول محاضرات
مابعد مغرب الخميس

٢٩ من ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
الموافق ٣١ من مايو ١٩٧٣ م

- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد فهد السالم
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد الشملان
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله العثمان

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الحلقة ٢٦

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : غادر عامر الغابة الى واد فسيح وجد فيه حمارا فركبه .. ولم يكن هذا الحمارسوى رجل تغيرت هيئته خداعا بالبصر لعامر .. فاخذه الى قوم البوشال .. فلما اصبح عامر بينهم تحدث اليه كبير القوم وطلب منه ان يعاونهم في دفاعهم عن ارضهم ضد قوم الرودام الذين يهددونهم بالحرب .. اذ قال الرجل لعامر نحن قوم لانعرف الحرب وعليك ان ترينا مما رأيت في قومك من فنون الحرب وعدده . واثناء الحديث دخل رجل منه يعلن ان قوم الرودام قادمو للحرب .





١٨٧ – وبعد يومين اتى فرسان قوم الرودام وجلسو يتحدثون بعظمة مع كبار قو اليوشال فقال رئيس فرق الرودام – لقد جئنا لنقول لك شيئا واحدا .. لقد زرعت هذا العام قمحا كثيرا وفاكهة .. ولكنكم لم ترسلوا الين شيئا منها كما عودناكم فان لم تفعلوافقتلناكم واخذنا الارض ومافيها ..

فقال كبير قوم اليوشال – لقد فسد القمح بالمخزن وعطبت الفاكهة ونحن اسفون .. ولكن سوف نرسل لكم اشياء اخرى كثيرة بعد شهرين . . . فلا تغضبوا منا .

فقال رئيس فرقة الرودا – هكذا .. يجب ان تخافوا منا وهذا رد حسن منكم ولكن مرة اخرى لن نسامحكم . . وسوف نرسل الحمالين والفرقة بعد شهرين ..







١٩٠ ـ وبعد مضي شهرين
حضر الحمالون من قوم
الروداM لاخذ مايريدون ..
فلم يلب طلبهم احد .. فعادوا
الى قومهم غاضبين ..

١٩١ ـ فلما علم كبير
قوم الروداM بالامر ثار وقال ـ
هل يجرؤون على رفض طلبي
سوف اذيقهم العذاب ...
وامزقهم اربا ..

المجتمع



...يد القراء

من باكستان

كتب السيد ماهر محمد
سعيد من كلية لياقت الطبية في
...ستان يقول :
« انا احد الشباب المغرمين
...العة مجلتنا الاسلامية التي
...ز بها « المجتمع » وانه
...رني ان اقدم لكم خالص
...انى على ما حققتموه من
...ح في اخراج المجلة
...تقاء الموضوعات الحساسة
...ي تمس قضايانا بشكل
...ر » .
...ولما لمست قلة الموضوعات
...مية عامة والطبية خاصة
...لمجلة ، فكرت في ان اقتطع
...وقتي جزءا لكي اكتب لكم
...هذه الموضوعات .

...اجبات المواطن
...كافحة الاوبئة

...بأ الخبراء باستئصال
...ئة خلال بضع سنين
...ة ، عندما لاحظوا ان هناك
...نا كبيرا في امريكا فبعد ان
... هناك ٤٠٠،٠٠٠ حالة
...لاوبئة مسجلة سنويا — في
...ت الذي لم تكن الامصال
...ستعملت بعد — ، هبط
... الرقم الى ٢٢،٢٣١ حالة
...سنة ١٩٦٨ ولكن الرقم
... في الازدياد منذ سنة
...١ .

الحصبة

...ذا يعاني اطفالنا من
...صبة » ؟ ٧٠ طفلا يموتون
من مضاعفات مرض الحصبة في الولايات المتحدة ٥٠٠ طفل آخرين يعانون من التهاب الدماغ وهذا يعني انه سيكون بيننا اطفال بدماغ متضرره ، وعلى الاقل ٤٠ ٪ من حالات الحصبة لها مضاعفات خطيرة تتفاوت من «ذات الرئة» الى التهاب الاذن الوسطى التي ربما تؤدى الى الصم .

الدفتريا

ساد الاعتقاد بان «الدفتيريا» انتهت من الوجود في الوقت الذي دخل فيه الراديو كل بيت . ولكن في السنة الماضية اعلن انتشارها في بعض مناطق العالم وادت الى القضاء على بعض الناس هناك .

إن في الدار نياما

رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم ..
تحية اسلامية وبعد ..

شعرت كما شعر كل عربي مسلم بمرارة الخطب الجلل الذي نجم عن عملية العدو في لبنان لما فيها .. من تصوير بشع لغفوتنا واستهتارنا بالاوضاع التي نعيشها ... النكسات تتوالى ... والضربات تتلاحق ونحن في سكرتنا حيارى ... ما العمل ؟... ما طريق الخلاص ؟ الى اين نسير ؟.. رب اعنا على اصلاح ما في نفوسنا وافتح لنا طريق النصر على مصاريعه واهد قادتنا ورؤساءنا سواء السبيل .

جئت بقصيدتي راجيا نشرها في مجلتكم الغراء لما عهدته فيها وفيكم من الوعي الصحيح . والله ولي التوفيق .

جدعان سلمان النجاد
متوسطة الجهراء

وهذا مقطع من قصيدة الاخ جدعان :

كدر النوم ، رصاص الاجراء
وبدا الليل نهارا وضياء
وتعالى الصوت .. صوت الدخلاء
يا صراخا ، ان في الدار نياما
والقنابل .. تملا الجو سحابا
يا قنابل ... ان في الدار نياما
طائرات تترك الارض دمارا ...
يا بنادق ان في الدار نياما ...
وذئاب .. في الديار .. غرباء
غرباء .. في الديار .. غرباء

حكم وأمثال

● من الرياض وصلت الى المجتمع رسالة تتضمن بعض الحكم والامثال نقتطف منها مايلي :

الضيف الثقيل

نزل رجل عند قوم واطال الضيافة فكرهوا اقامته . فقال الزوج لزوجته : كيف لنا ان نعلم مقدار اقامته قالت : نتشاجر غدا ونتحاكم اليه ، لنعلم متى يرحل . فتشاجرا وقالت الزوجة للضيف . أستحلفك بالله الذي يبارك سفرك غدا أينا اظلم ؟ فقال الضيف . والله الذي يبارك لي في اقامتي عندكما شهرا ماأعلم ايكما اظلم .

دموع الصائد

قال الفضل بن موسى الشيباني :

كانت الريح عاصفة واخذ بعض الصيادين يصطاد العصافير وعيناه تذرفان لما يدخل فيهما من الغبار . فكلما صاد عصفورا كسر جناحه والقاه في ناموسه . فقال عصفور لصاحبه . ماأرأفه ؟ الا ترى الى دموع عينيه : فقال الاخر لاتنظر الى دموع عينيه ولكن انظر الى عمل يديه .

الخبز والملح

دعا رجل صديقا له الى منزله وقال لناكل معك خبزا وملحا . فظن الصديق ان ذلك كناية عن طعام لذيذ اعده صاحب المنزل . فمضى معه فلم ير غير الخبز والملح . فبينما هما ياكلان اذ وقف بالباب سائل الح في المسألة فقال له صاحب المنزل اذهب والا كسرت رأسك . فقال الضيف للسائل انصرف فانه صدق في وعده . وسيصدق في وعيده .

اختيار
عبد الله سعد القاسم
الرياض

ضيف الأسبوع

المكرم مدير تحرير مجلة...
المجتمع
بعد التحية
وبعد انا احد قراء مجلتك... العزيزة — المجتمع — واشكر... على جهودكم الكبيرة في سبيل... اخراج هذه المجلة الاسلامية... العظيمة .
ومجلتكم المتجددة في عناوين... واساليبها تجلب الكثير م... القراء وفقكم الله واعانك... على اداء رسالتكم . ولـ... اقتراح لعله يحوز على رضاك... وهو احداث ركن بالمجلة ه... ضيف المجلة يخبر عن الاسلا... ونهضته وانتشاره في اقطارنا... الاسلامية من مشرقها الـ... مغربها فمثلا تستضيفون واحد... من اندونسيا والعدد الاخر مر... افريقيا وبذلك يشد القارى... الى قراءة هذا الحوار ليرى... مدى تطبيق دينه الحنيف... ويكون على علم مما يجعل... ذلك توحيدا لمشاعر المسلمين... ومثار اهتمامهم ..
ولكم عند الله حسن الثواب

اخوكم

عبد الله بن سعد القاسم
الرياض

● شكرا لك ياأخ عبد الله... ولعلك تجد في كثير من اعداد المجتمع لقاءات تتم مع شخصيات اسلامية تحدثك عن البلاد الاسلامية .. ونحن نغتنم كل فرصة تسنح لنا لنقدم مثل هذا .. ونشكر لك ثانيا عواطفك النبيلة تجاه مجلتك — المجتمع — .



المجتمع

العدد ١٥٣
الثلاثاء ٤ جمادى الاولى ١٣٩٣
٥ يونيو ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسًا







مسئولون وغير مسئولين!







دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى

اللون الذهبي
اللون البلاتيني
اللون البرونزي

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ ـ ص.ب : ٣٤ الصفاة

المعارض : ـ
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ـ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ـ المباركية ـ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ـ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

موضوع الغلاف

على صفحة
٢٠

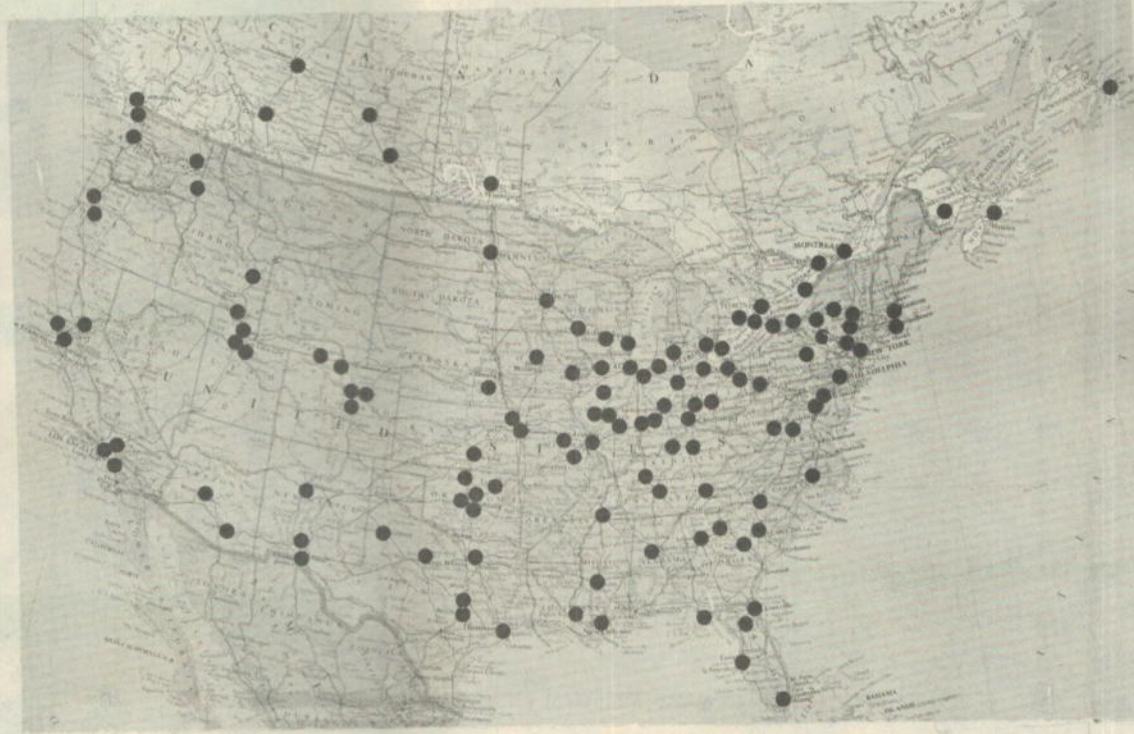
المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
الافراد خمسة دنانير
الاعلانات

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذا العدد



وفد اتحاد الطلبة المسلمين يواصل اتصالاته

مازال وفد اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا يواصل اتصالاته في الكويت لشرح اهداف الاتحاد ومشاريعه الجديدة ودعوة المسئولين والمواطنين للتعاون مع طلابنا المغتربين هناك ومساعدتهم في اداء رسالتهم السامية وجهودهم النبيلة .

وقد اجرى التلفزيون الكويتي مع اعضاء الوفد الزائر ندوة تلفزيونية . . . كما اجرت مجلة النهضة الاسبوعية مقابلة صحفية معهم لشرح مهمتهم للجمهور الكويتي .

هذا وسيقوم الوفد الطلابي بمقابلة سمو ولي العهد ورئيس الوزراء صباح الاربعاء غدا كما سيقوم ايضا بزيارة وزير الداخلية ووزير الخارجية وبجولة شاملة على التجار

أهلاً

لامبتيون
أكثر .. منه

ما ان اعلن عن وقوع ال
البريطاني « لامبتون » في ا
حتى تطوع عشرات المحام
– محامون بحكم الموقف .
بحكم المهنة – للدفاع عنه
وكان هؤلاء لامبتيون..
من لامبتون ذاته .. اذ ات
بمبررات لم يفكر فيها الل
الانجليزي .. بدليل انه س
– دون تبرير – ال
الاستقالة .

وليس من هواياتنا المسار
الى تجريم الناس .. والقس
عليهم .. فاننا نؤثر نظ
الرفق ... الى الضع
البشري ..

لكن .. نظرة الرفق لا ت
تمجيد هذا الضعف .. ولي
معناها – كذلك – الخلط
الامور .. وتطويع القيم الثا
للزلل البشري .

انيس منصور – وهو اح
المدافعين – يقول : ان من ح
لامبتون – كرجل – ان يفعل
يشاء .. ويحرم من هذا الح
كوزير ..

طريقة التفكير هذه .. اخ
مما فعله اللورد البريطاني

فالمدلول الواضح له
التفكير ان الاخلاق تتب
المناصب .. بحيث لو ك
لامبتون عاملا في منجم ..
بائع لبن .. اصبح سلوك
هذا تصرفا عاديا .. ومباحا
هذه دعوة للطبقية في الاخلا
ولامبتون اقترف خيانة تح
عليه بفقدان الضم
والمسؤولية .. وعدم جدار
بأي منصب – حتى ولو ل
يكتشف امره – .

* خيانته لزوجته ..

والتفكير في ان خيانة الزوج
اهون من خيانة الوطن.. تفك
خائن .. فأمانة الرجل تب
من بيته .. ومن لم يكن لزوج
وفيا فلن يكون وفيا ...
لوطنه .. ولا لحزبه .. و
لحكومته .

ان لامبتون امسى غير جدي
بالمسؤولية بمجرد ان اقدم عل
خيانة زوجته .. لا بعد ان مس
منصبه كوزير .

خان اقرب الناس الي
– زوجته – .. فبديهي ا
يخون هيث .. وان يؤذ
بريطانيا ..

مجتمع

٥ حقائق وراء تعديل الدستور

تقدم ثلاثة وعشرون نائبا بمشروع قانون دستوري بشان تعديل المادة الثانية من الدستور والتي تنص على ان « دين الدولة الاسلام ، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع . »
وجاء في التعديل المقترح :

« دين الدولة الاسلام . . ويعاقب على المساس به ، والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع .

وقد اقترح التعديل المذكور النواب السادة :

ابراهيم خريبط وفالح حمود الصويلح وعبد الله الهاشمي وعلي صالح فضاله وسليمان الدويخ وعباس حبيب مناور وجمعان محمد الحريش ومحمد حمد البراك وخالد الروضان وعلي المواش وغنام الجمهور وعبد المطلب الكاظمي وراشد الجويسري وعبد اللطيف الكاظمي ومرضي عبد الله الاذينة وعيسى بهمن ومحمد السديران ومحمد ضيف الله القحص وعبد الكريم الجحيدلي وسعد طامي واحمد سيد عابد ويوسف السيد هاشم الرفاعي .

هذا التعديل خطوة ضرورية وحقيقة موضوعية . ومطلب شعبي قوي النداء . . . والوضوح .. والالحاح
ان اجماع الكويتيين منعقد على هذه القضية الجوهرية
فهل هناك مؤمن بالله يرفض طاعة شرع الله ؟
وهل هناك مؤمن بالله .. يرفض حماية مقام الالوهية من الطعن .. وصيانة الاسلام من التهجم والاستهزاء؟
ان هناك جملة حقائق موضوعية تدعو لتعديل الدستور وادخال النصوص المعدلة ـ والتي اقترحها النواب الافاضل ـ فيه بل في اوله

الحقيقة الأولى :

مقتضى الايمان بالله . . وبالاسلام
قضية الايمان بالله ليست موضع جدل
وينبثق من ذلك ان الايمان بالله ليس لغزا معمى . . . ولاشيئا غامضا غير مفهوم
الايمان امر واضح .. وتلبية مطالب الايمان امر واضح ايضا :
« انما كان قول المؤمنين

اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون »
والايمان المجرد يقتضي الالتزام بذلك
فاذا كان هذا الالتزام يحقق الخير .. تعينت المسارعة ووجبت المبادرة بالطاعة :
« يأأيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ، ذلك خير واحسن تأويلا » .

الحقيقة الثانية :

اعلان موقفنا
لقد جعل الاسلام «الشهادة
مفتاح الدخول فيه
كان يمكن ان يـ
الدخول في الاسلام بكلمة
أؤمن بالله ورسوله
وقرآنه ـ أو نحو ذلك
فلماذا كان ـ اشهاد
الاخرين على اسلامنا او
نطق .. واول كلمة نقولها
أشهد أن لا اله الا ا
وأشهد ان محمدا رسو
الله .
لماذا ؟

كان ذلك بهدف — اعلان
حقيقة — ووضوح شخصية
لمسلم كفرد .. ووضوح
شخصية المسلمين الجماعية في
لمجتمع الدولي ..

نص : — الشريعة الاسلامية
ي المصدر الرئيسي للتشريع —
تعبير دستوري عن شهادة
ن لا اله الا الله وان محمدا
سول الله ..

صحيح ان التعبير او الاعلان
بد ان يقترن بالتطبيق
صحيح ان كثيرا من المسلمين
طق بالشهادتين رغم
صيره في اداء بعض الواجبات
الالتزامات

ومع ذلك لن تجد مسلما
تنع عن النطق بالشهادتين
ى مستوى اكبر — مستوى
دستور — لاينبغي ان يمتنع
لنا هذا عن النطق بالشهادتين
والنطق الدستوري هنا
: الشريعة الاسلامية هي
صدر الرئيسي للتشريع —

الحقيقة الثالثة :

ستكمال استقلال البلاد
لاحتلال او الاستعمار
يكن اداريا وعسكريا
ياسيا فقط .. فلقد منيت

وتحررت البلاد من اشكال الاستعمار التقليدية .. بيد ان الاحتلال التشريعي لايزال قائما .

والتخلص من التشريع الاستعماري .. لايكون باستيراد تشريع اخر .. من بلد او بلدان لم تستعمرنا مباشرة .. فمعظم بلدان العالم قد خضعت لاستعمار طويل .. واحتلت بالتالي تشريعيا .. واستجلاب تشريعات من هذه البلدان .. عودة طوعية الى تشريع الاستعمار .. من باب اخر

التخلص من التشريع الاحتلالي يكون بالبديل الاصيل والبديل هو : الاسلام

الحقيقة الرابعة :

توقير مقام الالوهية وحماية حرمات الاسلام

في الكويت حدث اكثر من مرة تطاول على مقام الالوهية .. وطعن في الاسلام . . . ومضت الامور وكأن شيئا لم يحدث .

ان الامم تصون اغلى شيء عندها وتعتبر المساس به خيانة عظمى ..

ومن الاشياء الغالية لدى الامم .. امن الوطن .. . والاسرار العسكرية .. وعدم الاتصال بالاعداء .. الخ

ولاشك ان مقام الالوهية اقدس واغلى من كل هذه الامور الوطنية ..

من اجل ذلك يعتبر نص : « دين الدولة الاسلام . . . ويعاقب على المساس به » متجها نحو هدف صيانة حرمات الاسلام

باضافة فقرة خاصة : هي : — ويعتبر التطاول او الطعن . او الاستهزاء بمقام الالوهية خيانة عظمى —

الحقيقة الخامسة :

قيام الوحدة الوطنية على اساس راسخ ..

كويتنا في الحاضر والمستقبل لايستطيع ان يعيش ولايقدر ان ينهض نهضة قوية متماسكة الا بالوحدة الوطنية ..

البناء الداخلي يقتضي هذه الوحدة

ومواجهة الظروف الخارجية تقتضي هذه الوحدة

والنيات الطيبة وحدها لاتكفي

والعواطف التقليدية وحدها .. لاتغني .. فنحن في عصر يموج موجا بالافكار والمذاهب التي تمزق ابناء الوطن الواحد .. وتجعلهم شيعا وأحزابا

ونحن في عصر ارتقى فيه التفكير الانساني عن الدوران حول — هموم — الرقعة الجغرافية المحدودة ..

لهذه الاعتبارات .. ينبغي ان تقوم الوحدة الوطنية على اسس فكرية اصيلة راسخة تحمي البلاد من تعدد الولاءات الفكرية والعقائدية وان تتطلع هذه الوحدة الى افق اوسع يجعل الاعتزاز بالوطن جزءا من تصور اشمل .. وارقى .. واكمل ..

وهذه المقومات المطلوبة للوحدة الوطنية لن تضطر بلادنا الى استيرادها من

بغرابة او تنكر .. فهي مقوم
مغروسة في افئدة شعبنا .
وفي وعيه .. وعقيدته .
وحين تكون المرتكز
الدستورية اسلامية .. يهي
عليها الاسلام شمولا واستغر
.. تظفر البلاد بأقوى مقوما
الوحدة الوطنية

لقد ربط القرآن ب
الاستمساك بالاسلام ..و
الوحدة القوية المتماسكة :

« ياأيها الذين آمنوا اتق
الله حق تقاته ولاتموت
الا وانتم مسلمون واعتصم
بحبل الله جميعا ولاتفرق
واذكروا نعمة الله عليك
اذ كنتم اعداء فألف ب
قلوبكم فأصبحتم بنعمت
اخوانا ، وكنتم على شفا حفر
من النار فأنقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلك
تهتدون »

وبعد : فان الجماهير المؤمن
— التي يستمد مجلس الام
وجوده منها — تنتظر م
نوابها ان يعبروا عن ارادته
وأملها وهدفها في التعديل
الدستوري المقترح

تنتظر ذلك حتى تفوضهم في
متابعة التطبيق من بعد .

ي مجلس الأمة

حملة نيابية على الكتاب الشيوعي

ر جلسة الاسبوع الماضي في مجلس . تعرض عدد من النواب للكتاب يوعي (القرآن عقيدته وتعاليمه) هاجموا الكتاب لما فيه من تحد ر للاسلام ونددوا بالسفارة سية التي وزعت الكتاب كما نددوا ناية التي سمحت للكتاب بالانتشار سوله الى ايد الناس في الكويت وكان المتحدثين النائب سيد عابد سوي الذي قال :

ن ما قامت به سفارة الاتحاد وفياتي يعتبر ضربة لمعتقداتنا سلمين ، وطعنا في نزاهة نبينا عليه سلام وطعنة لمئات الملايين من سلمين في العالم . اعتقد انه من ب الحكومة ان تقوم بتقديم احتجاج يد اللهجة الى السفارة السوفيتية الكويت ، وان التحدي الذي اعلنته السفارة تجاه جمعية دينية في يت يزيد في خطورة الموقف .مطلوب المجلس ان يقف في وجه هذا التحدي سافر كما يجب على كل عضو تقدميا ام غير تقدمي ان يجيب بما يفرضه سلام . واما الذي يتهرب من هذا قف يكون جزاؤه عند كل مسلم ، ن يدافع عن دينه فجزاؤه عند الله . ن ننتظر من يقوم بحماية القرآن ضع حد « لميت الدين » الكافر ! يعنى « محي الدينوف » مؤلف تاب) .

واعطي الكلام للنائب غنام الجمهور ل : بدأت الدسائس تنهال على نا وعقيدتنا الاسلامية ، يجب ان لا ستر على كل ما يضير ديننا ، والكتاب يل الان الى وزارة الاوقاف ، لقد ت علينا الدسائس بحيلة التقدمية لاسلام هو التقدم وليس لينين وماركس شد المجلس ان يصدر استنكارا لذلك لتحقيق فورا لكشف الايدي خربة .

ويتحدث النائب ابراهيم خريبط نول : الكتاب طبعا ليس في المكتبات ا الواجب كان يفرض ان نقف بشكل زم للدفاع عن العقيدة ، والعجيب المادة الثانية من الدستور تقول ان الاسلام دين الدولة ثم تطبع في الكويت كتب تقول ان لله شريكا في الملك ، وكثير من الدجالين والملحدين يبثون الكتب والافكار الملحدة . والتلفزيون نفسه ينشر الخلاعات والصحف الخلاعية تملأ البلاد ثم تقول الحكومة ان الحكم ديمقراطي .

● ثم يقف النائب ناصر الساير ويقول: يجب علينا ان نسعى لقطع العلاقات مع الولايات المتحدة وفرض رسوم على بضائعها وقطع النفط عنها . وبالنسبة للكتاب الشيوعي فارى ان اللوم كله يقع على اجهزة الرقابة في بلادنا وكيف سمحت بدخوله في الوقت الذي تمنع بعض الصحف العربية وعلى المجلس ان يقاطع السفر الى الاتحاد السوفياتي هذا الصيف .. ومن جهة اخرى انتقد السيد راشد الفرحان هذا الكتاب وقال : ان الكتاب تضمن مغالطات كثيرة تمس القرآن الكريم ويعتبر كفرا والحادا وقال ان مثل هذه النسخ التي تتضمن تحريفا بالغا للمعاني السامية للقرآن الكريم لا يمكن السكوت عنها .

وكان الوزير الفرحان قد اطلع مجلس الوزراء على نسخة من هذا الكتاب . وابدى عميق اسفه واستيائه لما تضمنته من افتراءات ومغالطات للدين الاسلامي الحنيف .

وقد ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي كتابا الى رئيس مجلس الامة تعلن فيه احتجاجها الشديد على الافتراءات التي وردت في الكتاب الشيوعي . وكانت بادرة الجمعية موضع اشادة النواب .



□ كان لحديث النواب في مجلس الامة عن الكتاب الشيوعي ـ القرآن عقيدته وتعاليمه ـ ابلغ الاثر في نفوس المواطنين الذين فوجئوا بهذه الجراة الالحادية التي تعمد اليها مثل هذه السفارة الاجنبية مستهينة بعقيدتنا الاسلامية ساخرة من رسول البشرية .

ولقد تحدثت الصحف المحلية عن هذا الموضوع الذي اثاره المجلس ونشرت نص المذكرة التي ارسلتها جمعية الاصلاح الاجتماعي الى مجلس الامة الكويتي احتجاجا على توزيع هذا الكتاب وارسال نسخة منه الى الجمعية نفسها كما نشرت الصحف ايضا مقتطفات من الكتاب

ولعل الموضوع من الخطورة بحيث يحتاج الى تنبه وتيقظ شديدين من مجلس الامة ومن السلطة التنفيذية .. بل واكثر من ذلك يحتاج الامر الى احتجاج علني على مثل هذا الاستخفاف بنا وبديننا حتى لاتكون الجراة على دين الله امرا سهلا يمارسه كل من يهوى ذلك .

ان الهجوم العقائدي باسلحته المختلفة امر خطير يهدد امن البلاد وكيانها السياسي والاقتصادي والاجتماعي اكثر مما يهددها الهجوم العسكري الواضح العدوان والامة لاتحتاج الى من يوقظها لهجوم عسكري . . ولكنها تحتاج الى من ينبهها لاخطار الغزو العقائدي الذي يتسلل الى الناس باسم الحرية الفكرية المدعا

هذه الحرية التي لانجد لهـ مكانا في هذه البلاد التي تصر علـ مهاجمة ديننا والنيل من رسول صلى الله عليه وسلم .. ولو انهـ يؤمنون بحرية الفكر حقيقة لرأينا ممثلة في بلادهم التي تصفي المسلمي جسديا بل وتصفى كل من تسو له نفسه الاشارة تلميحا الى عيوب النظام الشيوعي ان الاعتداء واضـ والهجوم صريح ولابد من مواجهتـ بنفس الصراحة والوضوح.

راجع ص ١٤

اقتراح برلماني .. بجعل مدرسي المدارس الخاصة من المسلمين

قدم بعض اعضاء مجلس الامة وهم :

- النائب عباس مناور
- النائب فلاح الحجرف
- النائب احمد الموسوي
- النائب يوسف السيد هاشم

اقتراحا الى المجلس بان تكون هيئة التدريس والادارة في المدارس الخاصة من المسلمين وان يؤكد فـ نظامها على ضرورة التقيد بالعطـ الرسمية المقررة في الدولة ويكـ تعيين مدرسي مادة التربية الاسلامية بموافقة وزارة التربية وتلتزم بالنظـ المقرر في مدارس الدولة بالفصل بـ الجنسين في جميع المراحل وان يكـ للوزارة حق الاشراف والمراقبة علـ الموارد المالية لهذه المدارس . وقـ احيل هذا الاقتراح الى لجنة شئـ التعليم والثقافة والاعلام لدراسته .

الاحتفال بتخريج فوج جديد من الحرس الوطني

تم الاحتفال في الاسبوع الماضي بمعسكر الحرس الوطني بتخريج الكتيبة السادسة من الحرس الوطني الاحتياطي وقد القى مدير الهيئة العسكرية بالحرس الوطني كلمة نوه فيها بالدور الذي يقوم به شباب الحرس الوطني في حماية البلاد ودعاهم الى الحذر والحيطة وان يكونوا دائما على استعداد تام لاي طارىء .

وقد جاء في كلمة المدير .

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان نحتفل اليوم بتخريج الكتيبة السادسة من الحرس الوطني الاحتياطي من شبـ الكويت الذين بادروا بتقديم انفسهـ للتدريب استعدادا لحماية وطنهم المـ وان الروح الوطنية التي لمسناها من كـ المتطوعين لتدعو للفخر والاعتزاز وا لتدل دلالة واضحة على روح التضـ

وبهذه المناسبة فانني اطلب مـ اخواني الخريجين ان يكونوا علـ استعداد لتقديم انفسهم عند كل طلـ سواء لحالات الطوارىء او للتدريـ والله اسال ان يوفقنا جميعا لخدمـ وطننا الحبيب .

في ندوة مفتوحة :

الضمان الاجتماعي للنواب بين التأييد .. والمعارضة

دعا صندوق التوفير التعاوني
وظفي الحكومة لحضور الندوة
لفتوحة التي اشترك فيها السيد
وسف الرفاعي عضومجلس الامة
السيد جاسم القطامي عن القطاع
خاص حيث تحدث خلال الندوة
تي كانت بعنوان : « قانون
ضمان الاجتماعي للنواب واثره
لى الديمقراطية » وذلك في الساعة
سابعة من مساء امس في مقر
صندوق واستمرت لمدة ساعتين
يث ايد السيد الرفاعي المشروع
ن وجهةنظر انه يخدم النواب
ذين لا يملكون عقارات اومصادر
الية اخرى بحيث لا يسمح لاية
هة من الجهات بالتاثير عليه بينما
اجم جاسم القطامي هذا المشروع
وصفه بانه وصمة في جبين
ديمقراطية .

انت هذه الندوة قد اجتذبت
عديد من المواطنين حيث قام
سيد فيصل الحجي بتقديم
سيدين الرفاعي والقطامي اذ
حدث السيد الرفاعي في مستهل

الندوة فقال بان المشروع الذى تقدم به عدد من النواب في مجلس الامة وانا واحدمنهم يضمن للنائب حياة كريمة بعد انتهاء فترة نيابته في الوقت الذى يقوم فيه النائب بتادية واجبه كاملا وبهذا يكون مستقبل ابنائه مضمونا مثله مثل باقي موظفي الدولة لا ان يخرج من النيابة وهو لايستطيع تامين قوت يومه ثم ان هناك بعض النواب الذين لاتسمح حالتهم المادية بتقديم خدمات الى المواطنين ما داموا لا يملكون الضمانات التي تجعلهم يعبرون عن ارائهم بحرية تامة تجاه اى مشروع تتقدم به الدولة ثم ان مثل هؤلاء النواب يكونون عرضة للاغراءات المادية من قبل السفارات وشركات النفط التي لها مصلحة بتمرير اى موضوع يطرح على مجلس الامة وبهذه الحالةنكون قد خسرنا نائبا وخسرنا الديمقراطية بحد ذاتها . ثم ضرب مثلا قانون التقاعد الخاص بالوزراء وقال ان قانون النواب لا يقل اهمية عن قانون الوزراء وفي نهاية حديثه ايد المشروع .

ثم تحدث السيد جاسم القطامي عن مشروع الضمان الاجتماعي لموظفي الدولة وموظفي القطاع الخاص وقال ان هذا المشروع قد انتهى وبعد شهر سيحال الى مجلس الامة لاقراره وان هذا المشروع يشمل جميع فئات العمال والموظفين في القطاعين الحكومي والاهلي ثمتعرض في حديثه الى مشروع الضمان الاجتماعي للنواب وهاجمه متهما اياه بانه سيكون وسيلة وليس غاية لخدمة الشعب والديمقراطية وقال انه خطر للغاية لانه سيتيح الفرصة امام بعض الفئات من الناس بحيث يصبح عدد المرشحين اكثر من عدد الناخبين واضاف ان المشروع سيكلف خزينة الدولة خمسة ملايين وليس نصف مليون كما يتبادر للذهن .

وتطرق ايضا في حديثه عن هذا المشروع الى المستقبل فقال ان الاجيال المقبلة ستدفع الثمن غاليا ، لاسيما ان الكويت تعتمد اعتمادا كليا على النفط وان هذا النفط سينتهي بعد عشرين سنة كما يقول الخبراء .

نتائج امتحانات المتوسطة والثانوية العام

صرح مصدر مسئول بوزارة التربية بان امتحانات المتوسطة العامةوالثانوية العامة سارتا في جو من الهدوء والاطمئنان وطبقا للنظام الموضوع لهما ولم تحدث اية حادثة من شانها التاثير على سير الامتحانات وان جميع القائمين على لجان الامتحانات كانوا حريصين اشد الحرص على سير الامتحاناتبشكل منتظم .

واضاف المسئول بان نتائج امتحانات الشهادة المتوسطة العامة والثانوية العامة بفرعيها العلمي

والادبي ستصدر ما بين ١٥ – ٢٠
١٩٧٣ .

وقال المصدر بان عدد الطلبةالمت
لامتحانات شهادة الدراسة الثانوي
العامة وشهادة الدراسة المتوسط
للدور الاول للعام الدراسي ٧٢
بلغ كالتالي : –

شهادة الثانوية العامة : بنين
٢٣١٢ – ادبي ١٠١٣

شهادة الثانوية العامة : بنات
٩٠٦ – ادبي ١٠٦١

شهادة الدراسة المتوسطة :
٩٤٢٩ بنات ٦١٠٤

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

تعلن جمعية الاصلاح الاجتما
انها قررت فتح مراكز لتحفي
القرآن الكريم – مع دروس
الحديث والسيرة والفقه
للطلاب والطالبات .. في منا
عديدة لمدة شهرين – م
السبت ١٥ جمادى الاول
١٣٩٣هـ الموافق ١٦–٦–٧٣
الى الخميس ١٨ رجب٣٩٣
الموافق ١٦–٨–١٩٧٣م

وسوف يبدأ التسجيل
السبت ١٥ جمادى الاول
١٣٩٣هـ ١٦–٦–١٩٧٣ م

فعلى من يرغ
الالتحاق في هذه المراكز م
الطلاب والطالبات تسجي
اسمائهم مراجعة المراكز الت
ستنشر المجتمع اسماءها ف
العدد القادم ان شاء الله
والله الموفق ..

استدراك

في الفتوى التي نشرتها المجتمع حول تحويل المقابر الى حدائق سقط سهوا اسما العالمين الفاضلين :

- احمد خميس الخلف
- عبد الوهاب عبد الله الفارس

من اسماء الموقعين على الفتوى ، لذلك لزم التنويه .

لجنة التعليم والثقافة تدعو الحكومة منح مدارس المنظمة مزيدا من المساعدات

... لجنة شئون التعليم والثقافة ... الحكومة منح مدارس منظمة ... الفلسطينية مزيدا من ... دات لتمكينها من اداء رسالتها ... ناء فلسطين .

... ورد ذلك في تقرير اعدته اللجنة ... تدعيم المدارس التي تشرف عليها ... بحيث تتكفل الحكومة بجميع ... الدراسة اللازمة لها وفيما يلي ... اقتراح :

احال رئيس مجلس الامة الى اللجنة بتاريخ ٢٢-٢-١٩٧٣ الاقتراح المرافق فبحثته في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٢-٤-١٩٧٣ ، حضرها بناء على دعوة من اللجنة السيد يعقوب الغنيم — وكيل وزارة التربية .

ولدى مناقشة اللجنة للسيد الوكيل افاد بان الوزارة تقدم الكتب للمنظمة بسعر التكلفة ما عدا كتب المرحلة الثانوية فتقدمها مجانا ، كذلك قامت الوزارة بدراسة الامكانيات المادية لهذه المدارس وتاكيدا لذلك فقد تبرع مجلس الوزراء بمبلغ ١٥٠٫٠٠٠ دينار كويتي للعام الدراسي ٧١-١٩٧٢ وبمبلغ ١٠٠٫٠٠٠ دينار كويتي للعام الدراسي ٧٢-١٩٧٣ .

اما بالنسبة لقبول الطلبة فالوزارة تقبل جميع طالبات المرحلة الثانوية في مدارسها كما تقبل جميع طالبات المرحلة المتوسطة المقيمات في منطقة الفحيحيل ، زيادة على ذلك تقدم الوزارة المباني والمرافق المدرسية والتجهيزات والادوات التعليمية لاستخدامها في تعليم طلاب المنظمة وذلك بدون مقابل .

وبناء على ما تقدم رأت اللجنة ان يصدر المجلس الموقر قرارا برغبة الى الحكومة لمنح المزيد من المساعدات للمدارس التي تشرف عليها المنظمة لتمكينها من الاستمرار في اداء رسالتها نحو ضيوف الكويت من ابناء فلسطين .

وفي ما يلي نص الاقتراح :

لا يخفى على المجلس الموقر ان منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت تقوم بتدريس الطلبة الفلسطينيين في المدارس المسائية التابعة لها وقد نمى الى علمنا ان المنظمة في سبيل تقليص نشاطها والحد منه نتيجة لعجزها من الناحية المالية وعدم استطاعتها توفير المدرسين لمدارسها .

لذلك نرجو من المجلس الموقر الموافقة على اصدار قرار برغبة الى الحكومة لتقوم هي بتدعيم المدارس التي تشرف عليها المنظمة بحيث تتكفل بجميع نفقات الدراسة اللازمة لها .

تنظيم دورات تدريبية للكويتيين

دعت شركة البترول الوطنية الكويتية الطلاب الكويتيين الحاصلين على شهادة الكلية الصناعية او شهادة الدراسة الثانوية ، والراغبين في الالتحاق بالتدريب والعمل في صناعة البترول ، الى مراجعة قسم التدريب والتطوير الوظيفي في الشركة للاطلاع على شروط التدريب والعمل .

وتقدم الشركة للذين تتوفر لديهم الشروط المطلوبة التدريب في مختلف المجالات الفنية التي تحتاجها صناعة البترول وتدفع للمتدرب مكافأة جيدة خلال فترة التدريب ، كما توفر للناجحين منهم في نهاية فترة التدريب عملا مناسبا يضمن لهم التقدم والتطور في الحياة العملية .

بحث منح الاقامة الدائمة لغير الكويتيين

علم ان الجهات المسئولة بوزارة الداخلية تدرس باهتمام دراسة المقترحات المقدمة من مجلس التخطيط والخاصة بمنح الاقامة الدائمة للوافدين .

وكانت اجهزة المجلس قد درست هذا الموضوع وارسلته الى وزارة الداخلية للاطلاع عليه ووضع الملاحظات اللازمة بشانه .

وفي مقدمة النقاط التي درسها مجلس التخطيط منح الاقامة الدائمة والمؤقتة لغير الكويتيين المقيمين حاليا بالكويت او الذين سيفدون اليها في المستقبل .

وجاء دور الأذان

شخص يحتج ضد صوت الأذان ووزارة الأوقاف تنفذ رغباته !

« في منطقة الروضة حدث ان تقدم
د الساكنين في الركن الجنوبي منهذه
طقة بشكوى الى وزارة الاوقاف
ج فيها على الاذان الذي ينطلق
ميكرفون مسجد الزيد المجاور له .
استجابت الوزارة لهذه ا شكوى
ت بتحويل الميكرفونات ال الجهة
مالية وتخفيض صوته ١ ادى الى
سماع المصلين للندا في الجهة
نوبية . »

وما دام الامر عند وزارة الاوقاف
الكيفية ، فماذا يحدث لو ان احد
اكنين في الركن الشمالي تقدم
وى اخرى لنفس السبب وبنفس
يقة وتبعه ثالث من الركن الشرقي
ع من الركن الغربي .. اظن الذي
دث استجابة للشاكين وابعادا
ت المؤذن عنهم ان تنزل الوزارة
مكبرات الصوت عن سطح
جد وتكتفي بالاذان بالصوت
عي للانسان ه

على ذلك فليس عند الوزارة ما
من الغاء جميع الميكرفونات التي
الاذان في المساجد او خطبة
عة .

ما دام غير المصلين او من يتزوجون
المسلمات ويبنون اسرا تنزعج
سوت الاذان لهم قوة التاثير هذه
اداء العبادات يصبح موضع
..

نحن المسلمين في هذا البلد
تحت رحمة هؤلاء الذين يزعجهم
الاذان ويزعج أسرهم واطفالهم
. وهل نحارب في الاعلان
صلاة ونداء الناس اليها ونرضى
الاذان واسرار الصلاة .

يزعجهم اصوات الميكرفونات
ذيع الاغاني في الشوارع على
ت متجولة للدعاية لبضاعة او
او لفرقة غنائية ؟ ! !

يزعجهم اصوات ابواق
ات المنكرة ذات النغمات الغريبة
صيح في الليل والنهار دونمبرر
لهم الا ازعاج الناس في
؟..

زعجهم كل ذلك .. وذهبوا
على المسلمين ويمنعونهم من
عن موعد الصلاة فيمساجدهم .»
ر الله وحده اشمازت قلوب
يؤمنونبالاخرة ، واذا ذكرالذين

اعذارهم اذن حين تشمئز قلوبهم
نداءات الصلاة .. اما وزارة ال
فما اعذارها اذ تستجيب لهم ؟

ان الاعلان عن الاذان امر او
الاسلام باي طريقة توصل الصوت
اكبر قدر من الناس .. ولقد فعل ذ
رسول الله صلى الله عليه وسل
د بنلم تكن هذه الوسائل الحديث
متوفرة في عصره فكان يأمر احـ
المسلمين ليؤذن للجمعة على المز
وهي دار العثمان في سوق المدينـ
بينما بلال يؤذن في مسجد الرسـ
صلى الله عليه وسلم .

اذن فتوصيل الاذان الى اكبر ق
ممكن من الناس امر واجب .. و
ازعاجا لاحد ان ينادي عليه للصلاة
بل هو ذكر محبب للمسلمين .. و
لهم لحضور عبادة في جماعة .

قال رسول الله صلى الله
وسلم : « لا يسمع مدى صوت الم
جن ولا انس ولا شيء الا شهد ا
يوم القيامة » رواه البخاري .

وحديث لابي جحيفة (رواه احم
والتمرذي وصححه) قال « رأيت ب
يؤذن ويدور ويتبع فاه ها هنا وها
واصبعاه في اذنيه ، ورسول اللـ
صلى الله عليه وسلم في قبة لـ
حمراء » .

ان اي صوت يرتفع ليسكت صـ
الاذان انما هو صوت منكر لا يمكـ
ان نقبله من احد .. وان الذين
يستجيبون لهذا النداء تقصيرا منهم
يجرءون على المطالبة بايقافه .. و
المسلم ما ان يسمع هذا الاذان حتـ
يبادر بترديده تجاوبا معه ولما يدع
اليه وقد وقر هذا في قلوب المسلميـ
حتى انهم ليفعلونه منشرحة صدورهـ
عامرة به قلوبهم .

اما الجاحدون فهم يتأذون مـ
الاذان .. لا لان صوته مرتفع يوقـ
النيام لان ايقاظ النيام غرض مـ
اغراضه .. بل هم يتأذون منه لانـ
صوت الاسلام المرتفع وشعار التوحي
المعلن .

والشياطين كذلك لا تحب الاذا
وتهرب منه .. وهذا رسول اللـ
صلى الله عليه وسلم يخبرنا ا
الشيطان اذا سمع النداء الى الصلا
ادبر خائفا حتى لا يسمع التأذين فاذ
قضى النداء اقبل وذلك في حديث متفق
عليه ..

نحن نربأ بامتنا ان يكون فيهـ
شياطين يشمئزون من الاذان ويسدون
اذانهم عن سماعه .. فاذا وجد فيهـ
امثال هؤلاء فيجب ان نفهمهم حقيقة هذا
النداء وانه اهم من راحتهم واعظم من
ترفهم .. لا ان نستجيب لهم فنزيـن
لهم خطاهم ونقع معهم في نفس
الخطا .

مرة اخرى نقول لوزارة الاوقاف ..
اننا لم نكن نتوقع منها هذا الاجراء
وهي الحريصة على ابلاغ المسلميـن

بيوت البغاء ..

ظاهرة تستوجب أقصى درجات اليقظة والحزم

لم يعد سرا ان دور البغاء تنتشر في الرميثية والنقرة بشكل مكشوف اصبح المواطنون يضجون منه .. واصبحت كل اسرة كريمة تضيق متشمئزة بمجرد سماعها بمثل هذه الاخبار في الحي الذي تعيش فيه .

ولقد اشارت بعض الصحف المحلية الى وجود مثل هذه البيوت ومن الطبيعي ان تتحرك اجهزة وزارة الداخلية لتطهير البلاد من مثل هذه البؤر الفاسدة حماية للاخلاق .. وحتى لا يقع شبابنا بسهولة في حبائل الشيطان فينحرفون ويستسلمون للضياع الذي ليس من ورائه الا العدم .

ان وجود مثل هذه البيوت امر لا يمكن ان يرضى عنه المسلمون فالاسلام يحرمه ويحاربه .. وقوانين البلاد تحاربه وتحرمه .. واعراف الناس تحاربه وتحرمه .. فهل نظل عنه ساكتين نسمع ونرى ولا نحرك ساكنا .

ان المسلم الذي يريد المحافظة على نظافة بيته واستقامة ابنائه لا يمكنه ذلك اذا لم يكن المحيط الذي يعيش فيه يساعده على التمسك بالاخلاق الفاضلة والسير في طريق الاستقامة والفضيلة .

ان باستطاعة الكويت ان تقضي على هذا الفساد الاخلاقي بطرد كل من تسول له نفسه الاتجار بالاعراض من هذه البلاد .. بعد معاقبته

ثم ان دولة غنية كالكويت تستطيع توفير اعمال شريفة لكل انسان يعيش فيها .. فلا يلجا بعد ذلك الى هذه الطرق المنحرفة غير من طبعت نفسه عليها واستمرا الكسب الرخيص عن طريقها واتبع هواه وكان امره فرطا .

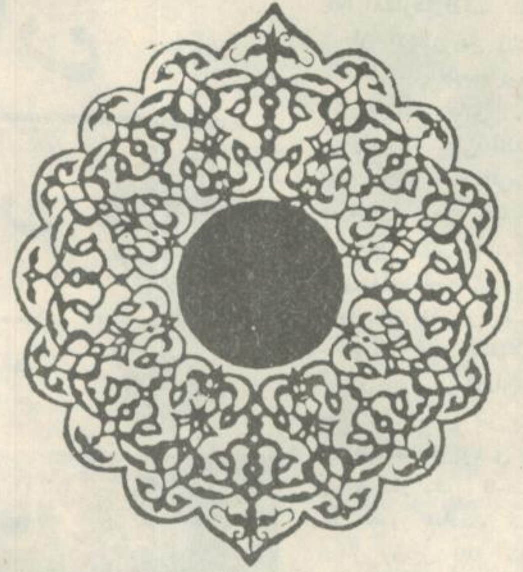
مثل هذا الانسان الذي يصر على هذه الطريقة في الكسب بعد ان تهيا له الطرق الشريفة لا يستحق منا الا الضرب عليه وعلى امثاله بيد من حديد حتى يكون عبرة لغيره .

ان تهاوننا في مثل هذا الامر يجعل من امتنا الاسلامية أمة تستمرىء التفسخ والانحلال وتنحدر بخلقها نحو الرذيلة كما انحدرت غيرها من المجتمعات الغربية التي فاحت روائح فضائحها وملأت الكون باستهتار المسئولين فيها وتورطهم مع بائعات الهوى وتجار الانحراف .

هذا امر لا بد من تداركه اذن .. ولا بد من التيقظ له ومحاربته بكل سلاح نستطيعه .

ففي ذلك انقاذ لشبابنا من الضياع .. وتخليص لشرفنا من العبث .. وتحرير لعفة اسرنا من الزيغ والبطلان . ودرء لمفاسد لا يعلم الله اين تصل وكيف تنتهي .

هذا نداء يشاركنا فيه كل اسرة فاضلة ، وكل مواطن كريم .. ان تحمينا وزارة



العالم الاسلامي

□ باكستان : احتجاج واستنكار

□ تظاهر المسلمون في «سرنغار» و« لاهور» من مدن باكستان الكبرى احتجاجا على نشر كتاب طبع في بريطانيا يحتوي على صور النبي محمد صلى الله عليه وسلم .. والكتاب عبارة عن دائرة معارف للاطفال يحمل عنوان « كتاب المعرفة » والمعروف ان كتبا متعددة في السنوات الاخيرة صدرت وهي تحتوي على صور مماثلة تتنافى مع اداب الدين الاسلامي ومعتقداته .

□ تركيا : الاسلام يتقدم في بلد اتاتورك

ذكرت وكالة الانباء الاسلامية ان عددا من الشباب المثقف من جنسيات مختلفة قد اعتنقوا الدين الاسلامي .

ويقول مراسل الوكالة في تركيا ان اكثر هؤلاء الذين اعتنقوا الدين الاسلامي من الالمان والفرنسيين ويبلغ عددهم اكثر من مائتين وخمسين شابا وان الدافع لاعتناقهم الدين الاسلامي يرجع لما وجدوا فيه من سماحة ويسر وما وجدوا في القرآن الكريم من حسن التوجيه وملائمته لعقلية هذا العصر وتمنت سيدة من هؤلاء الحصول على نسخ من القرآن الكريم مترجمة الى اللغة الالمانية لتطلع على ما احتواه القرآن من معان .

□ السعودية : مركز أسلامي في اليابان

صرح مصدر مسؤول في سفارة اليابان بجدة ان المملكة السعودية ستقدم منحتين سنويا لمسلمي اليابان لمواصلة دراستهم الاسلاميةفي جامعات ومعاهد المملكة العربية السعودية .

كما سيتم انشاء مركز اسلامي في طوكيو بالاشتراك مع رابطة العالم الاسلامي .. واشار المصدر الى انه يوجد ثلاثة الاف مسلم ياباني يقومون بنشر الدعوة الاسلامية ...

وقد قام السيد ابو بكر موريموتو رئيس جمعية المسلمين في اليابان واحد خبراء الامم المتحدة مع وفد من كبار المسلمين اليابانيين بزيارة للسعودية وقدموا للملك فيصل نسخة من القرآن الكريممترجما الى اللغة اليابانية . وسيقوم وفد من رابطة العالم الاسلامي بزيارة مسلمي اليابان والتباحث معهم حول توثيق الروابط الاسلامية .



□ كراتشي

● اجرى السيد انعام الله خان سكرتير عام مؤتمر العالم الاسلامي محادثات مع الرئيس الفلبيني فيردناند ماركوس في مانيلا تناولت وضع المسلمين في جنوب الفلبين .. ورفع تقريرا عن محادثاته الى مؤتمر العالم

● بعث السيد محمد امين الحسيني رئيس مؤتمر العالم الاسلامي بمذكرة ضافية للرئيس الفلبيني .. استعرض فيها الاوضاع المتردية في جنوب الفلبين . ومما جاء في المذكرة — ان المسلمين في الفلبين كما في اي مكان اخر قوم محبون للسلام وليس لهـ[م] اي مخطط عدواني ولكنهـ[م] بالطبع لن يصبحوا هـ[دفا] لاغتصاب ارضهم التي ورثو[ها] جيلا عن جيل كما انهم لـ[ن] يصبحوا هدفا للاستغـ[لال] الاقتصادي لارضهم دون [ان] يحصلوا على حقهم المشروع [...] ولن يكون هنالك سلام مالـ[...] بعد اولئك الذين شردوا عـ[ن] ارضهم قسرا الى ديارهم وتو[...] لهم الحماية والامن — .

والمعروف ان السيد الحسـ[يني] قام بزيارة لكراتشي واجتمـ[ع] بالمسلمين هناك والقى العـ[ديد] من المحاضرات حاثا المسلـ[مين] على الوحدة والتضامن .

□ كشمير : القاديانية فئة غير مسلمة واللغة العربية الزامية

في كشمير اعلنت الجمعية التشريعية ان القاديانية اقلية غير مسلمة ، كما حظرت نشاطهم في كشمير ..

واقرت قانونا يقضي بجعل اللغة العربية لغة الزامية في برامج التعليم العام يتم تدريسها من الصف الثالث [...] الصف العاشر ... وطالبـ[ت] كل متقدم للوظائف الحكومـ[ية] ان يحفظ جزءا واحدا من الـ[قرآن] مع التفسير كحد ادنى ..كمـ[...] اساسي بجانب المؤهـ[لات] الاخرى .

□ الجزائر : قوة اسرائيل
ي ضعف العرب ...

انعقد في الجزائر المؤتمر الرابع لقدماء المجاهدين ، وقد تحدث في المؤتمر الرئيس واري بومدين قائلا : ان ما حدث في المشرق العربي اليوم هو وصمة عار في جبين الامة العربية .. وكأن المولى سبحانه وتعالى لحكمة نجهلها نزل اللعنة بهؤلاء الناس فهم لطخون ايديهم صباح مساء ماء المشردين ودماء الاحرار ن الفلسطينيين الذين طردهم عد والصهيوني .. لقد تصرت اسرائيل لا بفضل قوة ارقة للعادة وانما انتصرت ضل الحالة الفوضوية التي جد عليها العالم العربي ، على مستوى الجيوش لحكومات ... وقوة اسرائيل حقيقية تكمن في ضعف العرب كل الميادين ..
وقال ايضا : « وان كنا يانا نقسو في احكامنا فان ذا نابع من الخط السياسي ذي انبثق من تجربتنا الجزائرية واثبت الواقع سلامته وصحته . وليقل من شاء بأن الجزائر تقول كلمتها بهذه القوة لانها بعيدة عن ميدان المعركة فنحن لا نأبه لذلك لان الثورة الجزائرية ليست في حاجة الى وسام شجاعة او بطولة من احد » .

■

□ سرى لانكا (سيلان) :
المطالب باطلاق سراح الاسرى الباكستانيين

* اقامت سفارة احدى « الحكومات الاسلامية » احتفالا باجازة الدستور لتلك الدولة . وقد دعي للاحتفال زعماء الاقلية المسلمة في سيلان « سري لانكا » وبعض اعيان المجتمع السيلاني من البوذيين ... وفي اثناء الاحتفال « باجازة الدستور المسمى بالاسلامي » وزعت الخمر على الضيوف (!) . وقد سبب ذلك صدمة عنيفة للمسلمين المحليين .. فغادروا الحفل احتجاجا واستياء .

* اقام مسلمو كولومبو « عاصمة سيلان » مهرجانا شعبيا كبيرا في كلية « الزاهرة » طالبوا فيه حكومة الهند باطلاق سراح اسرى الحرب الباكستانية الذي يبلغ عددهم ٩٣٠٠٠ الفا او اكثر . وقد تحدث في المهرجان خطباء من غير المسلمين وزعماء بوذيون . ان الاقلية الاسلامية في سيلان لا تألو جهدا في مناصرة المسلمين في كل بقاع العالم وعرض قضاياهم للشعب السيلاني .

* السيد صديق فليل عضو المجلس الاستشاري الوطني لشباب ماليزيا ونائب رئيس فدرالية الشباب الاسلامي الماليزي ، زار سرى لانكا ووجد استقبالا حارا من المسؤولين والزعماء الاسلاميين .. وكان السيد صديق فليل قد وفد الى « سرى لانكا » في مهمة خاصة من قبل اليونسكو لدراسة اوضاع حركات الشباب . وقد كان في استقباله هناك مسؤول منظ « تجمع الشباب العالمي «ــ دبليو . اي. واي و« اتحاد الشباب البو العالمي » وتشمل جولة الس صديق كلا من الهند وبو وبنغلاديش وتايلاند .

■

□ رواندا : مسلمون في ق
القارة ...

اعلن ان وفدا من رابط العالم الاسلامي برئاس الشيخ محمد الصواف عض الرابطة قد اجرى محادث مع رئيس جمهورية رواندا حو وضع المسلمين الرواندي هناك ..
وقال الرئيس غريغوري كاييباندا في بيان صدر ع رئاسة الجمهورية ان الجالي الاسلامية في رواندا تتمت بمساواة تامة وبالحرية .
* المعروف ان النش الاسرائيل يفي افريقيا يترك الان في رواندا .

القحط والمجاعات تهدد أفريقيا الغربية
دور الدول العربية الغنية .. إسلاميًا وإنسانيًا

ذكرت الانباء ان المنظمات ولية وبعض الدول الاوربية نظمة السوق المشتركة وربية تحاول ارسال ساعدات لانقاذ ٢٥ مليون سان من المجاعة في غرب ريقيا فضلا عن انقاذ واشي والحيوانات .. ولم كر ابدا اي اسهام عربي لامي لهذه الدول المنكوبة ي دول اسلامية افريقية .. وكجزء من سياسة الانفتاح ربي تجاه افريقيا ــ فضلا واجب التكاتف الاسلامي ــ ان يكون للدول العربية انساني كبير في هذه المشاركة الانسانية .

هذا هو المدخل الذي نفذ منه الاستعمار والصهيونية الى افريقيا واستثمر صلاته بها لضربنا من الخلف وعزلنا ..

● وللبلدان التي تحتاج الى المساعدة هي :
موريتانيا « ٨٠ الف طن » السنغال « ٢٥٠ الف طن » النيجر « ١٠٠ الف طن » تشاد « ٢٥٠ الف طن » فولتا العليا « ١٠٠ الف طن » مالي « ٢٥٠ الف طن » ... بالاضافة الى غرب السودان حيث ترددت اخبار عن حدوث مجاعة هناك .



بمن :

وعت مدينة تعز بمصرع
ي محمد علي عثمان عضو
ـ ىالجمهوري اليمني ـ
روف بعدائه للشيوعية ـ
ما كان في طريقه الـــى
جد لاداء صلاة الفجر وقبل
بأيام اغتيل قائد لـــواء
ضاء مع ثلاثين مواطنـــا
ين .. في الاحداث الدامية
شهدتها مدينة البيضاء
وتأتي هذه الحوادث فـي
العمليات التخريبية التي
عناصر من وراء الحـدود
م بها داخل اراضي اليمن
مالية . وكانت هـــذه
مليات تأخذ صورا متعددة
بث الالغام الى القـــاء
فجرات الـى الاغتيـالات
سياسية .
والمعروف ان المواجهــة
سلحة بـين النظامـين
يمن الجنوبي واليمن الشمالي
لال العام الماضي قد انتهت
عوة الى الوحدة قبلهـــا
جانبان .
ولكن يبدو ان الموافقـة
اقتراح الوحدة كـانـت
خرجا دبلوماسيا من التورط
مواجهة عسكرية لايبدو

ان حكومة عدن كانت مطمئنـة لنتائجها ..
ومنذ ان بدات لجان الوحدة اجتماعاتهـا المتواصلـة ، وحوادث التخريب في اليمن الشمالي تتصاعد .. فهـل قصد شتيوعيو عدن ان يعرقلوا سير المحادثات ونسف الجهود للوصول الى وحدة حقيقية ؟
ربما كان هذا هو المخطط وربما كان الهدف هو تصفية العناصر المعادية للشيوعيـة والمتدينة والقوية في اليمـن الشمالي حتى تتم الوحـدة مع نظام ضعيف تسهل السيطرة اليسارية عليه ..
فمن المعروف ان تصفيـة هذه العناصر تواكبها حركـة نشطة لابراز وجوه جـديدة وقديمة من البعثيين والقوميين واليساريين تماليء الـوضـع في عدن ..
وربما كانت هذه التصفيـات كذلك هي امتداد للمـذابح التي نظمتها العناصر الشيوعية لمشايخ القبائل في اليمـن الجنوبي لتصفية كل مـركـز قوي خارج اطار الجبهـــة القومية .

ضجة حول التسليح العربي لابتزاز المزيد من السلاح لليهود

بـدات اجهزة الدعـاية الصهيونية بافتعـال ضجـة عالية حول ماتحدثت عنـه الصحف من صفقات الاسلحة للسعودية والكويت ... ثـم اتخذت هذه الضجة ستـارا ومبررا لابتزاز المزيد مـن السلاح بحجة التوازن العسكري في المنطقة
قال ابا ايبان في الكنيست : ان اسرائيل تدرك هدف اميركا واهتمامها بحفظ التوازن بين الدول العربية في منطقة الخليج لكن ذلك لايعني ان هذا السلاح لن يستخدم ضد اسرائيل .. وقال ان بلاده على اتصال بالولايات المتحدة حول هـذا

الامر .
واذا اخذنا في الاعتبار تصريحات السيناتور فولبرايت التـي بشر فيها باحتلال اسرائيلـي لمصادر الطاقة البترولية فـي الخليج فمن السهل ان يتبين الانسان دوافع القلق الصهيوني من تسليح دول الخليج الاسلامي ولعل ابا ايبان اراد ان يقول للاميركان ـ نحن نفهم ان هذه الاسلحة قصدتم بها تسليح العرب ضد العرب ولكـن لاتنسوا اننا ربما اضطررنـا لدخول الخليج نيابة عنكـم وربما استعملت هذه الاسلحة في مقاومتنا ـ .
كما حاولت الدعاية الصهيونية ان تستجـدي بما تسميـ ـضمان امن البحر الاحمر ـ لتعرقل عملية بيع الاسلحـ للسعودية مدعية ان هذه الاسلحـ قد تستخدم في ضرب شر الشيخ التي تحرس اسرائيل ـ باحتلالها ـ الملاحة الدولية في البحر الاحمر .. هذا فـي الوقت الذي اكدت فيه مصادر مختلفة الوجود اليهودي في جزيرة ابو فاطمـة
لقد اعلن احد اليهـو في القدس هـذا الاسبوع ا اسرائيل قد تعيد النظر فيما تسميه بحدودها الامنة التـ يمكن الدفاع عنها بالنظر الـ صفقات الاسلحة الاميركيـ مع المملكة العربية السـعودي والكويت .. ولايعني ذلـك الا مزيدا من الاعتداء والاحتلال للارض العربية وسيدخـل الاحتلال في حسابة ارضـ جديدة هذه المرة مادام الخط الذي تدعيه اسرائيل يـأت من السعودية والكويت .
وحملت الانباء ان اميرك تقوم ببناء شبكة جوية فـ ايران واسرائيل تغطي منطق الشرق الاوسط كلها .. وام هذا التضافر بين الولايـا المتحدة وجسورها ، يظـ الجانب العربي مفككا ومتناف ويضيع الوقت في الصراعـا الداخلية دون احراز اي تقد يذكر في مجال الاستعد للمعركة سياسيا وعسكريا .

الانتخابات السورية والموقف الشعبي

في الوقت الذي اعلنت فيه الاتجاهات الاسلامية في سوريا مقاطعتها للانتخابات العامة الاخيرة .. جاء الاقبال على الاقتراع فاترا وضئيلا ، حيث اضطرت السلطة لاعادة التصويت في كثير من المراكز والمدن .
ويذكر القراء ان الانتخابات السورية جرت في جو مشحون بالتوتر سبق بداية الاقتراع ، حيث وقعت صدامات دامية بين المواطنين المسلمين والسلطة القائمة في عدد من المدن السورية واعقبتهـا حملة اعتقالات سياسية واسعـة استهدفت العناصر الاسلامية بالذات .
وكان المحرك الرئيسي لتلك الاحداث هو الاعتراض الشعبي على الدستور الجديد اذ جاء خاليـا من المبادىء الاسلامية التي يؤمـن بها الشعب السوري ويتمسك بها بقوة . ومـا دامت الانتخابات قد جرت وفقا للدستور اياه فطبيعي ان يكون الاقبال عليهـا فاترا ، وتكون نتائجها ـ التي جاءت بتحالف الشيوعيين والبعثيين الـى المجلس النيابي ـ موضع تعليقات شتى
ان الحرية حاجة فطرية في حياة الجماهير .. لايمكن الاستغناء عنها وان اية محاولة لارضاء الجماهير بوضـع الاصباغ والمكياج على وجه السلطـة الحاكمة لن تفلح ان تكون بديلا للحرية الحقيقية ... وسيظل الامل الاسلامي امل الجماهير في الحرية والعدالة هـو مطلب الشعب السوري الذي لايرتضى سواه بديلا .

يوم فلسطين بالهنـد

نص القرار الذي اصـدره
لاجتماع الاستثنائي للمؤتمـر
لهندي الفلسطيني المنعقـد
دلهي في ١٥ مايو ١٩٧٣

لم يعد هنالك شك لـدى
شعوب المحبة للعدالة ، فـي
جميـع انحاء العـالم ، ان
ؤسسةالصهيونية في فلسطين
صبحترمزا للطغيان والعدوان
مقدرات الاساسية للانسانية
كذلك تمهيدا للسلام ، ليس
الشرق الاوسط وحـده
انما في العالم اجمـع . ومنذ
بام هيئة الامم المتحدة ظلت
ذه المؤسسة هي المـؤامرة
شريرة والتي ينفذ منهـا
مبرياليون للانقضاض علـى
حقوق الانسانية الاساسيـة
ني اقرها ميثاق الامم المتحدة
تجريد الملايين من مواطني
سطين الاصليين من حقهـم
ثابت في العيش داخل ارضهم
ختراع وطن اصطناعي لغير
لسطينيين من اليهود عـن
يـق القوة ، يعتبر اساءة
فة للضمير الانساني كلـه
مكن السكوت عليها .
ان المؤسسة الصهيونيـة
فوعة بأطماع توسعية تغذيها
مدادات العسكرية التـي
فرهـا لهـا الحكـومات
ستعمارية وتساعدهـا في
ـق الحريات الانسانيـة
ديموقراطية تريد ان تجعل
الم يحس بوجودها .
لقد برهنت هذه المؤسسـة
سهيونية على طبيعة وجودها
مدافها باستهتارها المستمر
رارات الامم المتحدة . انهـا
د ان تـؤكد سيادة منطـق
وة على منطق الحق . ان
ود هذه المؤسسة ليلحـق
ار بأولئك الذين ما فتئـوا
سفون الحديث في المحافل
ولية عن حقوق الانسـان
نهم لايترددون في سلـب
قوق المشروعة للعـرب
فلسطينيين في سبيل دعم

رائيـل
ان احتـلال القدس مـن

قبل اليهـود قد اشعل نـار الكراهية في قلوب المسلمـين في العالم أجمـع . وقـد أعلنوا مرارا انهم ـ ازاء الحرب ضد اسرائيل ـ على استعداد لبذل كل مافي وسعهم في سبيل استرداد القدس .

● من خلال هذا الاجتمـاع فان المؤتمر الهنديالفلسطيني الذي يمثل جميع المسلمين الهنـود ، يسجل احتجاجـا قويا ـ ليس باسم مسلمـي الهند بل باسم جميـعالمواطنين والمحبين للعـدالة في هـذه البلاد ـ ضد الوجود غـير الشرعي والمخططات التوسعية والنشاطات الاجرامية لليهود . والمـؤتمر يؤكد للاخوان العرب عطفه التام وتأييده الكامل .

● ان هذا المـؤتمر يؤيـد موقف الهند التاريخي المبني على الانصاف تجاه الكفـاح العربي الفلسطيني من اجـل الحرية وتقرير المصير ..

ويناشـد الحكومـة ان تعكس عواطفنا الصادقة المتعاطفـة مع العرب للمجتمـع الدولـي وأن تتخذ سياسة اكثرفعالية مـع العرب وضد الكيـان الصهيوني .

بورقيبة يفاوض باسم من ؟!

نشرت الصحيفة الايطالية « التمبو » على اربعة اعمـدة رسالة ايما نويل بونفجليـو مبعوثها الخاص قال فيها لقد قال بورقيبة انه ليس لديه خطة سلام جديدة تعترضها ولكنه مقتنع بان اقتراح السلام الذي تقدم في عام ١٩٦٥ ما زال صالحا وهـو الاقتراح الذي تسبب في تعرضه لهجوم شديد من جانب الـدول العربية (وقال بورقيبة في هـذا الصدد) في ذلك الوقت تعرضت للاهانة والشتائم بل لقد حـاول البعض اغتيالي لخروجي عـن الركب العربـي والان ادرك ان العرب قد تغيروا كثيرا وانهـم يكنون لي الاحترام ويقول كثيـر من العرب بل حتى الفلسطينيين لو اننا استمعنا الى كلامبورقيبـة في عام ١٩٦٥ لما اصبحنا فـي الحالة التي نحن منها اليوم .

للحقيقة والتاريخ ... فان دعـوة الحبيب بو رقيبة ، التي فاجا بهـا المجتمع الدولي والعربي قبل ايـام ، ليست جديدة على الاسماع .. فذلـك موقف معروف عن الرجل .

في عام ١٩٦٥ وقف الرئيس التونسي « المجاهد الاكبر » في لبنان وطالـب العرب بقدر من الواقعية والتعقـل وان يعترفوا بالوجود الصهيوني فـي الارض المحتلة ثم يتفاوضوا مـع اسرائيل لضمان حقوق الفلسطينيـين وحل المشكلات الامنية المعلقة .

فما هو الفرق بين دعوة الرئيـس بو رقيبة عام ٦٥ ودعوته الاخيرة عام ١٩٧٣ ؟؟

الفرق الوحيد هو في الظروف التـي تبدلت بين التاريخين ولكن محتـوى الدعوة لم يتغير .. تغير وقعها علـى الناس بحكم تغير احساسهم ونفسيتهم واوضاعهم .

في عام ١٩٦٥ م كانت الجماهيـر العربية غير مستعدة لسماع النغمـة الاستسلامية لانها لم تكن مهزومة نفسيا .. وكان الحكام العرب ـ انطلاقا من مصالحهم السياسية ـ يمنونها بالقاء اسرائيل في البحر واستعادة الحـق العربي والشرف العربي .. كـان الاعتراف بهذا الجسم الغريب المزروع في احشائها امرا غير وارد .. وخيانة عظمى .. لذلك قوبلت تصريحـات « المجاهد الاكبر » باستنكار بالغ .. ويومها كانت اجهزة الدعاية الناصريـة في أوج سطوتهافتحت النار علىالرئيس التونسي الذي رد عليها بأدعاء خطير لم يعره الناس اهتماما في ذلك الوقت. قال الحبيب بو رقيبة ان ما قلته هـو

نفس الرأي الذي يؤمن به الرئيـ
عبد الناصر غير انني املك الشـ
لمواجهة الرأي العام بما اؤمن بـ
وجاءت حزيران ..
فاذا الذين استرزقوا من تصريـ
الحبيب بو رقيبة واشتروا بالهجوم
ثقة الجماهير يتبنون اراءه ومواقفه
واذا كانت تصريحات « المجاهد الاكـ
هي « كلام » شخص يقف على هامـ
القضية فقد اصبح هذا الكـ
سياسة وموقفا عند الذين يملكونالقـ
في الموقف العربي في قلب المعركة .
وربما كان « المجاهد الاكبر » يـ
تهافتهم في خطب ود اسرائيل والاعتـ
الضمني بوجودها وضمان حدودهـ
الامنة والسماح لها بالمرور في قنـ
السويس والتفاوض معها عبر المبـ
الدولي غونار يارنج ، ربما كان يـ
كل ذلك في شماتة وفي عجب ولكنـ
ظل صامتا طيلة الفترة السابقة ..
والان حينما فجر قنبلته مرة اخرى
كان مطمئنا لردة الفعل .. وكان يـ
ان الابواق العالية التي انفجرت فـ
وجهه لن تجرؤ على عتابه عتابا ر
.. وربما ارضاها هذا الكلام .. و
خدم غرضا في تهيئة النفسية الشـ
لتقبل المزيد من التنازلات والاستسلا
كما ان المفاجاة البورقيبية الجد
جاءت بشيء جديد كذلك.. هو استجـ
الطرف الصهيوني لمبادرته «(!)» فمن
ما كانت اسرائيل لتصدق ان تلـ
« الخطرفة » يمكن ان تحمل محمل الـ
.. ولكنها اليوم واثقة ان بورقيبـ
انما يتحدث فعلا باسم الانظمة الخجـ
وان لكلمته وزنا رسميا ، خصوصـ
وقد ساد الصمت العواصم العربيـ
المعنية .
واخيرا فان الصورة واضحة امـ
الشعب العربي وانه ليس سوى طر
واحد لقطع الطريق امام هذه المؤامـ
الا بتحرك شعبي شامل ومر .. يـ
ان تبقى الجماهير العربية في الصـ
رغما عن الحواجز الديكتاتورية و
تفرض نفسها على سياساتهم ..
ولنا اقتراح في منتهى البساطـ
والتواضع :
● على الحكام العرب ان يعرفـ
رأي الشعوب ـ في استفتاء حر في هـ
القضية الجوهرية والتي تدخل فـ
صميم حياة الشعوب .. ومستقبلها
ولا داعي للخوف من هذا الاستفتا
اليس هؤلاء الحكام هم الذين يعلنو
ان الشعوب معهم .. وانهم يعبرو
عن امانيها .. واهدافها ؟؟

صد... الهجوم الشيوعى على... القران الكريم

القرآن
عقيدته وتعاليمته


ЖУРНАЛИСТ 3 1972

«О, АЛЛАХ, СВЯТАЯ ВОДА ЗАЧЕРВИВЕЛА!»

الشتائم ..

سياسياً: الشيوعية أصبحت مبرراً فلسفياً

علمياً وموضوعياً الكتاب الشيوعي .. حطم المنهج

خارج الموضوع :

حين يجد المرء نفسه في موقف المتحدث حول اخطر قضية من قضايا الوجود ــ حول العقيدة الالهيــة وحول كتاب الله ــ يشعر برهبــة شديدة ازاء كل كلمة تبدر منه ..

ان عاطفته الايمانية قد تغلب علــى عقله .. امام خصم جامد يفكر بماديــة آلية لا مكان فيها للكيانات والطاقــات الانسانية الاخرى .. كالضمير والخلق ونداءات الفطرة ..

ــ وان اساليب خصمه السيئــة واللاأخلاقية قد تجره الى الهبوط الــى هذا المستوى .. فيتردى في هاويةبعيدة عن منهجية ديننا في البحث ويتحول الى محام فاشل عن قضية عادلة .

ــ وان الحق الواضح الذي يراه ، وتصرخ به آفاق معرفته ، ثم التجني والاختلاق الواضحين اللذين يلمسهما في الكتابات المعادية التي امامه ... ان هذا التناقض بين ما يعرف .. وبين ما يرى امامه قد يجعله يخرج عن حدود الجمود العقلي ، والبرود المصطنــع ، والتظاهر الآثم بموضوعيــــة لم يسر ادعياؤها في طريق الموضوعية الحقيقيــة

ــ ان هذه الوضعيات التي تكتنــف المرء وهو بصدد الحديث عن قضيــة الدستور الالهي ، تجعل مهمة الكاتب صعبة ، وتجعل مقياس نجاحه هــو تخطيها كلها .. مخاطبة للناس ــ على الرغم من اعتداءاتهم الصارخة على الحقيقة بالتي هي احسن ..

ولقد كان اسلافنا رحمهم اللــــه يتوضئون ، ويصلون ركعات نافلة ، ويستغفرون الله ويستعينون به عشرات المرات قبل الاقدام على الامساك بالقلم .. كيلا يكتبوا بخطهم ما لا يسرهم ان يروه يوم القيامة ..

.. وهذه هي امانة الكلمة ...

وهذا هو الفرق بين منهج الاديان ــ التي هي الاسلام وحده ــ وبيــن المناهج الارتجالية البشريةالتي لا تخشى تبعة الكلمة ، ولا تشعر بمسئوليــة تجاهها ..

ظروف وملابسات هامة

لقد كان للاجتماع الذي تم بيـــن بريجنيف ونيكسون اثره في طرد الروس تقريبا من المنطقة العربية ، وفقـــ للتغييرات الاستراتيجية التي تم رسمها بين الطرفين ... وفيما يرجع ان ارتباط امريكا بالمنطقة ارتباط مصيري .. ليس فقط من اجل اسرائيل ،ولكن ــ ايضا ــ من اجل « الطاقة » التي لا تستطيــ امريكا الاستغناء عنها بحال مـــ الاحوال .

وعلى مستوى العالم العربـــ ــ والاسلامي كذلك ــ بدا الـــروس الذين يسعون الى القروض وتحسيــ علاقاتهم بالدول الاوربية الرأسمالية وبأمريكا .. بدوا وكأنهم يخرجون مــ المنطقة ــ بعد ان دمروها سياسيا ــ دون ادنى مقابل .. اقتصـــادي ا

والمغالطة.. والخرافة .. والاعتماد على المصادر الأجنبية .. هذه هي ..

الاستعمار الروسي

علمي في البحث

العرب .. الذين جردوا من
لاح في احلك ظروفهم ــ بدوا
هذا وكانهم قد نالوا حريتهم ،
بحوا اقدر على الحركة في مجال
ياسة العالمية .. والمهم بدا العرب
هم في الطريق الى تناسي المهاترات
كسية التي تقسمهم الى رجعيين
مين وعملاء وقوميين وما الى ذلك .
ازاء هذا كله .. لم يكتف الروس
جلبوه للعرب من تعاسة وانقسامات
ائم .. ولم يرضوا بهزيمتهم
باسية والايديولوجية التي تحطمت
قلاع «القرآن» القوية ... لم
وا بهذا كله فراحوا يبحثون عن أية
لة للسلب .. وانساقوا انفعاليا
تيريا الى اصدار كثير من النشرات
من بينها هذا الكتيب الذي نتعرض
يوم بالمناقشة « القرآن .. عقيدته
تعاليمه » والذي ركزت « المجتمع »
خطورته في العدد الماضي ..
ت القرآن بنقده ..
ن الجدير بالانتباه ان الروس قد
ا الدخول من نفس الباب في
بيع القليلة الماضية لكن بطريق
.. اعني بطريق «مدح القرآن »
لة يصدرونها الى العالم الاسلامي

المعسكر الراسمالي (راجع ما كتب في المجتمع حول هزيمة الفلسفة الشيوعية عدد ١٤٩) (وما كتب في العدد ١٥١ حول رحلة العودة بالنسبة للصين) ..

هذا اول ملحظ نلفت اليه النظر حين نحاول الولوج الى مناقشة هذه « الهلوسة » الروسية ..

ولا يظنن قارىء اننا نخرج عن دائرة العلمية حين نستعمل كلمة « هلوسة » .. فحين يطالع الفقرات التي سننقلها اليه من هذا الكتيب ، سوف لن يجد ــ مثلما لم نجد ــ مصطلحا اخر للتعبير عن هذا الاستخفاف بالحقيقة ، وبعقول الناس ..

ومن الملابسات الجديرة بالتامل ... « المؤلف نفسه » ...

نعم .. المؤلف نفسه (ن.أ. محي الدينوف) ... السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوزبكستان ، والسفير الحالي للاتحاد السوفياتي في الجمهوريه العربية السورية .

... و« محي الدين » ــ كما نرى ــ من احدى قلاع الاسلام الخطيرة التيمحا شخصيتها الاسلامية الاحتلال العسكري السوفيتي ... من اوزبكستان

تدعى « المسلمون في الشرق السوفياتي» .. وقد كشفنا حقيقة هذه المجلة في العدد (١٥٠ الصادر بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٩٣) من « المجتمع » ..

وعندما وضح عقم هذه الاساليب ، ولم يقبل العالم الاسلامي محاولات التغرير والتضليل الشيوعيين للاقتناع بمهادنة الشيوعية للاسلام بالذات .. عندما وضح هذا اخرج الشيوعيون ما بحوزتهم من كلمات السباب للقرآن الكريم ..

وهكذا يتناقض الشيوعيون مع انفسهم منذ البداية .. ان القضية بالنسبة اليهم قضية بقاء في قلب العالم العربي للاشتراك في نهب ثرواته من أي طريق ..

انها ليست قضية فكر او عقيدة .. لانهم اساسا قد باعوا عقيدتهم منذ زمان بعيد على مائدة المفاوضات مع قوى

طريقة الكتاب الشيوعي في إثبات الإلحاد!

.. ومن حقنا ان نتخيل كيف يصل واحد ينتمي الى اسرة مسلمة وله جذور اسلامية ويحمل اسما اسلاميا محرفا على الطريقة الروسية .. من حقنا ان نتخيل كيف يمكن ان يصل انسان بهذه الصفة الى سكرتارية اللجنةالمركزية للحزب الشيوعي في ولاية كبرى كاوزبكستان .

ــ انه اولا .. لا بد ان يثبت بكل الطرق انه بريء من رواسبهالثقافية السابقة .. بمعنى اخر .. لا بد ان يثبت للنظام الشيوعي المحتل انه « ماركسي » اكثر من ماركس نفسه ..

ــ وهو كذلك لا بد ان يثبت للنظام والايديلوجية ، ولاءه المطلق .. لكي يستطيع ان يرقى في المناصب التي وصل اليها فعلا ، وبالطبع ستكون هويته السابقة ، التي هي « الاسلامية » اول القواعد المنتظر منه مهاجمتها ، تقربا الى الحكام .. المتظاهرين مثله بالشيوعية ، وكلهم منها براء وكلهم يتخلص منها بطريقته الخاصة وبسلوكه الخاص ..

ــ وهو ايضا ــ وعبر مراحل تدرجه ــ لا بد ان يتحول إلى عميل للنظام ضد ابناء دينه .. لا بد ان يثبت انه الرجل الاول الذي يعتمد عليه في حرب ابناء ملته ومشاعرهم .. اعني في حرب المسلمين الروس المنكوبين الذين سحقهم الاستعمار الشيوعي .. بالتواطؤ مع الصليبية الامريكية واليهودية الدولية ..

.. وبايجاز شديد ..

ان هناك ظروفا غير موضوعية دفعت « محي الدين » او محى الدينوف لانتهاج هذا النهج غير العلمي وغير الموضوعي .. ظروفه « كروسي » يحكمه اقسى نظام ارهابي في التاريخ وظروفه الشخصية « كوصولي » يريد السلطة ولو على اشلاء الحقيقة ، واشلاء بني دينه المنكوبين وآمالهم وآلامهم ..

*

ونترك ملابسات أخرى .. لندلف الى ما اسماه « محى الدينوف » « القرآن .. عقيدته وتعاليمه » .

وهو يعني « القرآن : عقيدته وتعاليمه» في حوار نرجو أن يكون على مستوى مبادئنا .. نحن ابناء القرآن الكريم

الذي علمتنا آياته الواضحات ار
مناهج الحوار :

« ولا تسبوا الذين يدعون من د
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ، كذ
زينا لكل امة عملهم ، ثم الى ربهـ
مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون »

« ادع الى سبيل ربك بالحكمـ
والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتي هـ
احسن » « ان ربك هو اعلم بمن ضـ
عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين » صد
الله العظيم ..

> **القرآن :**
> **عقيدته وتعاليمه**
> **(منهج غير علمي)**

في البداية .. وبعد قراءة هذا الكتا
نجد امامنا عدة ملاحظات هامة :

اولا : اعتماده الكلمات القديمـ
والمكرورة في الفكر الماركسي كله .
وهي تلك الكلمات التي تبدأ برقـ
الحوار الموضوعي والعلمي مع الاديا
ــ وعلى رأسها الاسلام ــ فالاديا
ابتداء » اسطورة ، خرافة ، افيون
تؤيد طبقات ، وتعمل لمصلحة طوائف
تبرر القسوة والاضطهاد الطبقي
صناعة بشرية ، متناقضة ــ رب الاسلا
واحد من الالهة عند العرب القدماء .
معلوماتها العلمية بدائية متخلفـ
خيالية ، مجرد قصص وعظية .. الى
اخر هذا السبيل » ..

ويرى القارىء معنا ان كل هـذ
دعاوى عامة كلية غير علمية ، وكلهـ
تحتاج الى دليل.. كما أن أبسط مسلـ
بقواعد الاسلام يدرك اسفافها ، وبعدهـ
عن واقع الاسلام ..

وامام حشد كهذا من الكلمـات
المبهمة .. يبدو الناقد تائها في غمـر
من فيضان السباب الذي لا يملك ازاء
الا الشعور بالازدراء .. والشعور
بالرثاء لهذه العقول التي لا زالـت
تصر على ان تردد كلمات العلميـة
والمنهجية .. هل من العلم هذه الاحكام
العامة التي لا تزيد عن كونها مجـرد
سباب وشتائم لا تقوم على اي اسس
ولا يبذل في الادلاء بها اي جهد ؟..

الدبابات الروسية
تسحق المطالبين
بالحرية في المجر



صد...
جوم الشيوعى
على...
القران الكريم



صورة .. من تكريم الشيوعية للإنسان .. ! آثار الغزو الشيوعي للمجر عام ١٩٥٦

ثانيا : لم يرجع المؤلف الى اي كتاب
كتب الاسلام المعتمدة ، وليس ثمة
مصدر استقى منه معلوماته غير
ه الاقلام الشيوعية والصليبية
شبونين — ج ويل — أ . سبرنجر
ف مورات — أ . رودول — ج جريم
ت نيل ديك — ف شافللي — بلشار
يوكرشكوفسكي » ...
فهل يمكن ان يعترف اي منهج
مناهج البحث العلمي بمثل هذه
طريقة في البحث ؟ وهل اخذ الاكاذيب
افواه الشيوعيين والمبشرين يعتبر
جا سليما في البحث حول المصدر
تشريعي والحياتي الاول للمسلمين ؟
هل يقبل « محي الدينوف » — من
لال الاعتماد على الكتابات الامريكية —
ن نحكم على الماركسية ؟؟؟ أو نحكم
لى الراسمالية دون رجوع الى
صادرها الاقتصادية والفلسفية ؟
كتفاء بالاعتماد على المصادر الشيوعية؟
ليس هذا تخلفا عقليا ، ونوعا من
رجعية العلمية لايتناسب وابسط شروط
الاكاديمية » في البحث ؟..
ثالثا : كان اعتماد المؤلف في ارائه
لى حركات الخروج وحدها ، فهو لا
ستقي معلوماته الا من اراء شاعر
سكير مشوه ، او من كلمات وثني
ستتر في الاسلام ، لكنه يعمل لحساب

اعتمده من اراء الا اراء بشار بن برد.. الذي لقب بالشاعر الخليع ، وابن الراوندي (الباطني) ، وارتكب — غير ذلك — اثما خطيرا .. بذكره كلمات منسوبة الى ابي العلاء المعري .. يعتبرها خروجا على الشريعة الاسلامية ورفضا لها دون ان يفهم مقاصد الفيلسوف وطريقة التعامل العقلي مع شعره (راجع أباطيل وأسمار للاستاذ محمود شاكر) .. ثم نهج الطريقة نفسها مع عمر الخيام ..

رابعا : ونحن لن نستطرد في جمع الاخطاء العلمية والتاريخية والدينية المتناثرة في الكتيب ، آملين ان نتمكن من عرض بعضها اثناء تناولنا للقضايا الكبرى التي اثارها ، ويكفي ان نشير هنا الى نماذج منها ليدرك القارىء المستوى الذي تضع فيه هذه الاقلام الدعائية نفسها ، والاسلوب الغوغائي الذي تنهجه لخداع الجماهير وتضليلها .

● من ذلك زعم الكاتب ان القرآن اباح زواج الاطفال وقلل من شأن النساء ماديا وادبيا ... (ص ١١)

● ومن ذلك زعمه ان الاسلام يرغم الشعوب ذات الاعتقادات الاخرى (المشركين) على اعتناق الاسلام او الموت .. (ص ١٢)

● ومن ذلك زعمه ان القرآن ذكر ونفائس ، لان العرب كانوا قبل الاسلام يهتمون بالملاحة والتجارة البحريةوالصيد والغطس في البحار بحثا عن اللؤلؤ والمرجان، متجاهلا قولة عمر بن الخطاب في البحر ، ومتجاهلا الطبيعية الجغرافية لشبه الجزيرة العربية .. وتجارتهم في رحلتي الشتاء والصيف ، وابتعادهم بعدا كبيرا عن البحار وفنونها (ص ١٢) ..

● ومن هذه المزاعم الاكثر سخفا الزعم بان المعتزلة كانوا ضد القرآن .. وانهم استمروا في عملهم الجرىء ضد القرآن .. (ص ١٩) ..

● من ابرز هذه الافتراءات الرديئة قوله ان القرآن امر بقطع يد السارق اذا سرق ما لا يزيد عن ¼ دينار حتى ولو كان هذا السارق فقيرا مهددا بالموت جوعا (ص ٥٥) .. مع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوقف حد السرقة عام المجاعة (الرمادة) ولم ينفذ الحد في كثيرين سرقوا جوعا وعوزا .. بل من حق الانسان ان يقتل من اجل لقمته — في الاسلام — حفاظا على حياته اذا منع احد منه اللقمة ..

وغير ذلك كثير من امثال هذه الافتراءات المشعوذة ..

خامسا : نكر هذا الكتيب كثيرا من النصوص على انها من القرآن ، وما

النصوص بالمعنى ليوهم الناس الذ
يفترض فيهم السذاجة والجهل بالاسلا
.. ليوهم هؤلاء بانها قرآن .. وه
فضلا عن كونه غباوة فكرية تسلكسبيا
الشيوعية المخربة للعقول دائما
فضلا عن هذا فهو اكبر دليل علـ
ادانة دولة الشيوعية العتيدة المنهـ
.. ودعك من بتر النصوص ، والاعتـ
في احيان كثيرة على « كلمة واحـ
فقط » لتاييد مضمون مسبق مختلق
ويمكن خلال تصفح سريع للكتـ
مشاهدة عشرات من امثال هـ
« الرجعيات » التي تدين المتاجريـ
بشعارات العلم والمنهجية منذ نصـ
قرن ..
وعلى سبيل المثال .. صفحات ٢٥
٢٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧
٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ الخ .. الخ ..
سادسا : وبين حشد ضخم مـ
الاخطاء تنضح به سطور هذه الـ
الاعلامية .. وسط هذا نجد الدعا
التي تمتهن العقول .. دعاية ضـ
الاسلام .. ودعاية لمصلحة الـ
الشيوعي المتسلط على روسيا بقـ
ارهاب مجاهل سيبيريا .. ومن نـ
هذه الدعاية : « ان المثالية التقد
الاشتراكية كانت تختلف اختلافـ
اساسيا عن تلك النصوص في القر



لهي » [وبهذه المناسبة حـــاول
لشيوعي المصري عبد الرحمن الشرقاوي
ثبات ان الاسلام دين الفقراء وحدهم ،
انه جاء ليحارب البورجوازية العربية،
ذلك في كتابه عن « محمد رســـول
لحرية » ، وايضا حاول الماركسـي
لمصري الاخر « احمد عباس صالح »
ئيس تحرير مجلة الكاتب اثبـات ان
لاسلام يساري النزعة لانه دين الفقراء
البروليتاريا الكادحة ، ونفس المحاولات
جترها تلاميذ مكسيم رودنسون وكتاب
طليعة المصرية الذين سيطروا علـى
اعلام في العامين السابقين لنكسـة
زيران ١٩٦٧ م] .

ومن هذه النماذج الدعائية ايضا :
ان القرآن وضع الانسان في مركــز
وي .. » (ص ٤٢) ، « ان المثالية
وجودة في القرآن لا يوجد بينها وبيـن
نسانية اي شيء مشترك » (٤٣) ..
فهل كان القرآن يا ترى موجها لغير
نسان ؟ هل كان القرآن موجهــا
يوانات والجمادات ؟ والم يكــن
مد عليه الصلاة والسلام وصحبـه
رام اروع نماذج انسانية عرفهــا
اريخ البشري حتى في حروبهم ؟..
.. وتبلغ الوسيلة الدعائية الرخيصة
ها في القول بان » القرآن يقلل مـن
باء الانسان ونبله » (ص ٤١) وفي

آمال وطموح الطبقات الشعبية .. وانها احسن بكثير من الايديلوجيــة الاسلامية الاقطاعية المسيطرة » (ص٤٨)

فهل هناك وسيلة للاعلان التجاري اردأ من هذه الوسائل التي تفتقد أبسط الركائز التي يقوم عليها الحـــوار العلمي ؟

ان الشيوعيين العرب انفسهـم لا يقولون بهذا .. انهم انفسهم يرفضون هذا الكلام ، ولا شك انهم مهما شلـت قوى الحركة الواعية في بعضهم ، فانهم لا يمتهنون عقولهم ولا عقول قرائهم لهذه الدرجة ..

انهم على الاقل قد سمعوا من المذياع وهم يمشون في الشارع بعض آيات القرآن الكريم :

«واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدُ عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا»

« عبس وتولى ان جاءه الاعمى ، ومـا يدريك لعله يزكى ، او يذكر فتنفعـه الذكرى ، اما من استغنى فانت لــه تصدى ، وما عليك الا يزكى » ..

ولا شك انهم قد سمعوا كثيرا من كتاب الله ، واقتنعوا بانه اسس قضية المساواة بين البشر فقيرهم وغنيهم .. وحث على اعتاق الرقاب ، وحـارب استعباد المال للانسان ، واستعمالـه

نعم لا شك في ان الشيوعيين العرب يسخرون معنا من هذا العبث الاعلامي .. ولا شك انهم اقدر على اعمـــال الفكر من هؤلاء المشلولين في مجتمـع ارهابي مشلول القوى تسحقه قـوى متسلطة متألهة .. تتغنى بالاشتراكيـة ووحدة الفقر في الطبقة العاملة ...



ونتخطى هذه الملاحظات الجزئيــة الكثيرة ... والتي لا يمكن تناولها وفق منهج محدد داخلة في اطار قضايـــا محددة .. لان كاتبها عمد الى بعثرتها كجمل اعتراضية انشائية وســط مـا حشده من صفحات نشرته الاعلامية ، وما ذكرناه من هذه الملاحظات ليس الا نموذجا لنوعية التفكير التي ينطلق منها « محي الدينوف » السفير لدى بلـد عربي مسلم هو سوريا ..

والقضية البارزة التي يمكن تفنيدها بعد هذه الملاحظات العامة حول الكتاب شكلا وموضوعا .. هي قضية « توثيق النص القرآني » ... وفي هذا المقـام يرى الكاتب ان القرآن الكريم ليس كتابا سماويا من لدن اله .. وهو في هذا الرأي منسجم مع افكاره الشيوعيــة ، لانه لا يؤمن بوجود اله اصلا ..وبالتالي سيصبح القرآن صناعة بشرية مـــن صنع محمد .. بل ومؤلفين اخرين .. وفي رأيه ان هذا النص تعرض لتغييرات وتصحيحات وتحريفات على عهد ابـــي بكر وعثمان وعلى يد الحجاج بن يوسف الثقفي ... وكما نرى فالرأي مكـــرور ومستهلك .. ونحن لا ننتظر مـــــن الشيوعيين الذين لا يؤمنون بالله ولا بالرسالات السماوية ــ ابتداء ــ اقل من ذلك .. بل اننا نعتبر مناقشتهـم لامثال هذه القضايا تراجعا لا شعوريا عن عقائدهم ، ونعتبرها بحثا عـــــن « عقيدة بديلة » للظنون والاوهام التي يعيشون فيها .. انهم يرفضون الله فلماذا يجادلون في جزئيات من امثـال جمع القرآن او تدوينه ؟ .. وعلـى اية حال .. فالقرآن الكريم توافر له من الحفظ والحماية ، ما لا يجسر اي حاكم او قوة معه ان تعتدي على حرف واحد من حروفه ..

القرآن .. أوثق مصدر في التاريخ

القرآن هو الكتاب الذي انز
على محمد بن عبدالله ، النبي
الذي لا يقرأ ولا يكتب .. وهـ
« المجموع في المصاحف ، المحف
الصدور ، المقروء بالالسنة ، ا
بين الناس » ..

نزل هذا القرآن منجما على الن
« على مكث » تدرجا في تربية هـ
الامة الاسلامية الناشئة ، علما و
حتى يسهل حفظه ، ويتهيأ لهـ
استظهاره ، ويتمكنوا من استيـ
وفهمه ..

كل آية من آيات هذا الكتاب
حفظها الصدر الاول من الصحاب
وتلقوها من الرسول ، وكتبها كتـ
الوحي من امثال علي بن ابي طا
وعثمان بن عفان ، وزيد بن ثاب
ومعاوية ابن سفيان .. ولقد
الصحابة ، وذكروا لنا ، اسبـ
النزول ومكان النزول وكل ما ورد
كل آية من آيات القرآن .. ولق
تدارس الرسول عليه الصلاة وال
القرآن كله قبل موته .. تدارسـ
مع جبريل .. عليهما السلام ..

ولم يكن هذا القرآن كتـــاب
وفلسفة يمكن أن ينسى منه شي
تغيب بعض كلماته او آياته .. لقد
كتاب عبادة .. يتعبد به المسلمو
كل لحظة من لحظات حياتهم .. يـ
به .. ويستفتحون به ايامهم واعـ
.. ويختمه الواحد منهم كل ثلاثة ا
.. او كل عشرة .. ولا يستحب
يزيد عن شهر في ختام تلاوته ..
كان كتاب عمل ومنهج حيـــاة
وبالتالي كانت لكل كلمة فيه قدسـ
خاصة ...

تسابقوا في العناية به .. لان هـ
التسابق عبادة ، عرفوا مكيه من مـ
.. وعرفوا خصائص كل تنزيل منه
كانت اول آياته نزولا بحكمة في
حراء « اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق » سنة ٤١
ميلاده عليه الصلاة والسلام (٦١٠
وكانت اخر آيات نزلت هي : « ال
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعـ
ورضيت لكم الاسلام دينا » نزلت يـ
عرفة عندما حج النبي بالناس حج
الوداع .. ولم يعش الرسول بعد نز
هذه الاية الا واحدا وثمانين يوما .

اهتم المسلمون بكل حرف من حر
هذا الكتاب .. احصوا كل ما يتـ
به .. فهو ١١٤ سورة اولها الفات
واخرها الناس ، وعدد اياته ١٩
اية .. وعدد كلمات القرآن ٤٣٩ر
(كما احصاها عطاء بن يسار) ..

صد... جوم الشيوعى على... القران الكريم

.٤٠.٧٤ر٣٤٠ (كما احصاها سلام
د الحماني) ...
الحفظ في الصدور هو الطريق
المعتمد لدى العرب ، ولدى
كذلك من الامم فكيف ــ وقد اتبح
كتاب من عناية المسلمين به ما
.. كدستور الهي .. يكفي
حرف منه من المسلم لادخاله
ــ كيف لا يصلني دقيقا على نحو
ل ما وصلنا ؟.. ومع ذلك فقد
بكل الوسائل المكنة .. على
اكتاف الجمال واضلاعها ، وعلى
، وعلى قطع الجلود وجريد
.. ونحو ذلك ..
نعم : امة باكملها تقوم على
تاب اعتبرته رسالتها الى البشرية
ت تلاوته عبادة ، واعتبرت
بحرف من حروفه نوعا من
، لانه تدخل في شئون الله ..
اته ..
جاءت حروب الردة ، وكانت
اليمامة المشهورة وقتل من قتل
حفاظ للقرآن وحماته هبت الامة
مية مذعورة خائفة على الكتاب
وهبته حياتها ، وماتت من اجله
سبيله ، واشار عمر بن الخطاب
الخليفة ابو بكر رضي الله عنهما
لف رجالا بجمع القرآن .. فكلف
ثابت ومعه « جماعة تعينه » ..
في اي عصر اذن جمع القرآن ..؟
القرآن لم يجمع بعد قرن او قرنين
زمان .. ابدا .. بل جمع بعد وفاة
ول بسنة واحدة ..
ومن قام على جمعه ؟
قامت على جمعه الجماعة نفسها
حفظته وتعبدت بتلاوته ، وقدست
.. « زيد بن ثابت » احد كتاب
انفسهم .. و« جماعة مساعدة »
. وتحت عين الامة وبصرها ،
ة اصحاب الرسول وخلفائه
شرين بالجنة .. وفي حكم الرجل
في الاسلام .. والخليفة الاول ..
اثنين اذ هما في الغار ،وبمشورة
قوى خليفة في الاسلام .. من عمر
لخطاب .. وقامت الامة باقرار
ع .. والاعتماد عليه واداء صلاتها
.
لا يخطىء واحد ــ او ينسى ــ كلمة

في وجهه .. يذكرونه ان كان ناسيا ، او يصوبون خطاه ان كان مخطئا ...

وكان هذا القرآن الى ذلك الوقت ، والى عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه .. مباحا فيه ان يقرأ دون تجويد لهجة محددة .. نظرا لان لسان الامة لم يقوم بعد على المخارج القرشية التي نزل بها القرآن وحدها ..

.. هكذا كان شان القرآن الى عهد عثمان بتصريح من الرسول عليه الصلاة والسلام لكن عثمان رأى .. انه حتى هذه الاباحة قد تكون مثار خلاف ... والمسلمون لا يحبون ان يحملوا الى الانسانية شيئا سليمان مثلما يحبون حماية كتاب الله .. وتقديمه الى الانسانية كما هو .. هذه هي رسالتهم الاولى تجاهها .. وبتقدير من الخليفة عثمان لابعاد المستقبل .. امر بتوحيد هذه القراءات حتى لا تؤدي الى خلاف.

فجمعت المصاحف .. ووحدت على لهجة قريش ، وبالتالي اصبح الباكستاني المسلم والايراني المسلم والعربي المسلم .. اصبح كل واحد من هؤلاء مضطرا لان يلتزم بلهجة واحدة في مخارج الحروف .. وامر الخليفة عثمان باحراق المصاحف التي دونت على اساس بعض الاباحات اللهجية .. وايضا ، يمكننا ان نسال :

ــ في اي عصر تم توحيد مخارج النطق بالنسبة للمصحف ؟

ــ انه العصر نفسه الذي كان فيه جيل الصحابة الذين تلقوا الوحي ...

وكان الجيل الذي عايش نزول القرآن لا يزال هو الجيل الذي عايش توحيد القراءات ، لانه لم يحدث تغيير لحرف واحد من حروف القرآن ... والا لقاتل هؤلاء المسلمون دفاعا عنه ..

ومن يومها .. ومصحف عثمان رضي الله عنه هو المصحف الذي تسير الامة في قراءاتها عليه .. ولم يفتر اهتمام المسلمين بالقرآن ، بل ظلوا يجعلونه شغلهم الشاغل ، ووسيلتهم الكبرى للتقرب الى الله .. تلاوة ، وحفظا ، ودراسة ، وتفسيرا ، واستنباطا للاحكام .. وتجويدا لاحكام نطقه ومخارج حروفه ، والمواطن التي يجوز فيها السكوت ، والمواطن التي لا يجوز ، بل ان علوم العربية من نحو وصرف وبلاغة ونقد كانت نفحة من نفحاته .. فضلا عن العلوم الشرعية المعروفة .. وكان تجويد القرآن من افضل العلوم التي اهتموا بها .. اهتماما منهم بكل حرف من حروفه .. ويحفظ المسلمون هذا البيت المشهور من الشعر :

والعلم بالتجويد حتم لازم
من لم يجوز القرآن آثم

بل ان بعض العلماء حرم قراءة القرآن على من لم يعرف تجويده ....

واستحبوا لقارىء القرآن امورا اهمها :

اولا : ان يكون على وضوء ..

ثانيا : ان يجلس بهيئة حسنة متقبلا القبلة .

ثالثا : الا يقطع القراءة لشيء من امور الدنيا .

رابعا : ان تكون قراءته احتسابا لوجه الله .

خامسا : ان يتدبر ما يقرأ بخشوع وحضور قلب .

ثم توالت جهود المسلمين بعد ذلك فنظموا الاجزاء والارباع والسجدات ..

وكان اخر مظهر من مظاهر عنايتهم به هو تسجيله على الاجهزة الحديثة مرتلا سنة ١٣٨٠ هـ (٤٤٣ اسطوانة) تباع وتهدى الى كافة انحاء العالم ..



قلب للحقائق

هذه العناية .. يعتبرها « محي الدينوف » زيادات وتكملات اصابت المصحف .. مع انها ــ كما نرى ــ لا علاقة لها بالنص .. لا حروفا ولا كلمات ..

سواء الجمع ، وسواء توحيد اللهجات ، وسواء تقسيمه الى ارباع واجزاء ووضع علامات للسجود عند بعض الايات . او وضع تشكيل للكلمات ــ للضبط ــ بعد شيوع اللحن ..

هذه كلها في رأي محي الدينوف ــ كما ذكرنا ــ اضافات ، مع انها مظاهر عناية لم يحظ بها في تاريخ البشرية كلها كتاب ..

ان امة باكملها تحرس كتابا سماويا بهذه الطريقة ، وان طوائف باكملها تعيش على حماية هذا الكتاب ونقله الى الاجيال التالية والدفاع حتى الموت عن كل حرف فيه ، وتسمية الخطا في نطق حرف واحد « لحنا » وتكفير من ينطق هذا التحريف متعمدا ..

واخيرا .. ان هذا كله .. وعبور بمراحل العناية التي ذكرناها بايجاز شديد جدا .. هذا كله يجعلنا نعتبر اي مشكك في حرف واحد من حروف القرآن « مهلوسا » ونعتبر كلماته ــ كما ذكرنا ــ مجرد « هلوسة » .. وهذا كله يجعلنا نقف بخشوع شديد امام وعد الله الذي لا يتخلف :

« انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .

صدق الله العظيم



مجلدات المجتمع

اطلبوا

المجلد السادس

ينتظم الأعداد من ١١٦ إلى ١٤٠

وفيه فهرس للسنة الثالثة للكتاب والموضوعات

ثمن المجلد ديناران ونصف
ويطلب من إدارة "المجتمع"

رواية: غير مضحكة

مسئولون وغير مسئولين!

الإعلام .. بريء!!

والجيوش .. بريئة!!

وقيادة الجيوش .. بريئة!!

والقيادة السياسية .. بريئة!!

فمن صنع الهزيمة اذن؟

وجوه واحدة :

ل المتكلمين قبل يونيو ..
ون بعده
قبل حزيران كان السيد
د حسنين هيكل يدبج
اته المعروفة ، وفي ذكرى
حزيران — بعد حزيران
سة — استمر السيد هيكل
مقالاته .. والذين
ن في العالم العربي ضد
جاه الهيكلي كانوا يكتبون
النكسة ، وينحون باللائمة
الاتجاه الهيكلي .. وبعد
سة استمروا يكتبون ..
المستويات المختلفة للمنتمين
ين كانوا يكتبون .. وظلوا
النكسة يكتبون ..
المستويات الاخرى المختلفة
تمين لليسار كانوا يكتبون
وظلوا — كذلك — بعد
سة يكتبون ..
ن المسئول عن جريمة
سة اذن يا ترى ؟..

● ●

الوجوه هي الوجوه
ومسرح الدجل هو نفس
رح
وهذه — في واقع الحال —
النكسة الحقيقية ..

● ●

افتراضات :

● لقد خرجت الجماهير — مندفعة بعوامل بعيدة وقريبة — تتمسك بالقيادة التاريخية للنكسة ، وبالتالي فسنبدأ بفرضية ان قيادة النكسة — اياها — بريئة ..

وتفيد التحقيقات التي اجرتها محاكم عسكرية تجنح الى الظلم اكثر مما تجنح الى العدل ان السيد شمس بدران وزير الحربية المصري لم يحاكم — حين حوكم — كمسئول عن الهزيمة، وانما حوكم لمحاولة قلب نظام الحكم ، ومحاولته فرض المشير عامر على القيادة المسلحة بالقوة .. كما ان السيد محمد صدقي محمود

(فريق اول) القائد لسلاح الطيران الجوي المصري الذي تحطم على الارض .. لم ينل من العقوبة اكثر من ١٥ سنة في الحقيقة ، وهي عقوبة يمكن ان تصيب اقل جرائم تهريب المخدرات او العملة الاجنبية الى مصر .. والتبرير الوحيد الذي يعتقده الكثيرون — لمثل هذا الحكم — ان السيد صدقي محمود — بالرغم من اخطائه الشخصية — كان بريئا من حادثة الطائرات بخاصة ، اذ انه كان يتلقى اوامره من القيادة السياسية التي استجابت لنصائح موسكو ، وامرت بعدم تنفيذ الضربة الاولى ..

واما المشير عبد الحكيم عامر وهو المسئول الثاني عن النكسة فتختلف الاراء حول مسئوليته .. وعلى كل فالمرجح انه كان — كذلك — يخضع للقيادة السياسية ..

اي ان الجميع — في الجبهة المصرية — ابرياء ..

● وفي الاردن لم تحاسب القيادة الاردنية المسئولين عن بعض الاخطاء، لاعتقادها ان المسئولين



رفوا — في حدود امكاناتهم —
. مما يتوقع منهم ، وان
مل الهزيمة خارجية اكثر
ا داخلية ..
وفي سوريا .. سوريا التي
تفقد في المعركة اكثر من
١٥ قتيلا) ، يمكن ان يقتلوا
جراءات امن داخلية ،
ي حادثة تصادم قطارين ..
.. كما اعلن وزير الاعلام
وري في مؤتمره الصحافي
ى عقد في ٢٤ حزيران
١٩) ... في سوريا
ذلك — لم يقدم احد
اكمة لاعتبارات يعرفها
يع ... بعضها يتعلق
ادة العسكرية العليا في
الوقت ، وبعضها يتعلق
ام المذهبي المفروض على
يا ..
ي ان الجميع في الجبهة
درية ابرياء ..

● ●

من المجرم اذن يا ترى ؟.
شعوب العربية تعتقد انها
مقهورة مقيدة باغلال
اب العميلة والايديلوجيات
وردة والمخابرات السابحة

كالهواء .. في الفضاء وعلى الارض وفي كل اساليب الوجود ومرافق العمل ..

وتعتقد هذه الشعوب انها عزلت عن المعركة ، وانها خضعت لتخطيطات العزل وتبديد الطاقة فيما لا يجدى .. وقد انهكتها القيادات المتناحرة في خلافات داخلية وحروب محلية وصراعات انهكت كل قوى الحياة فيها ..

فالشعوب العربية — في نظر الكثيرين — بريئة ..

● وقادة الجيوش العربية يرون ان الجيوش لم تتح لها فرصة الحرب .. لم تدخل معركة بالمعنى الحقيقي للمعركة — هكذا قال الرئيس المصري انور السادات في حديثه الصحافي الاخير — فهذه الجيوش كانت مقهورة ومقيدة بخطة مسبقة فرضت عليها معركة في ثلاث ساعات .. لم تكد تبدأ حتى تنتهي .. ويرى هؤلاء القادة وكثير غيرهم ان اوامر الانسحاب كانت مرافقة لبدء الحرب ، وكأنما كان هناك شبح يسير الحرب لمصلحة قوى اخرى ..

... فالجيوش العربية — في نظر كثيرين — ايضا بريئة ..

من المجرم اذن يا ترى ؟

● ●

الهزيمة الحقيقية :

تمثل هذه الظاهرة ابرز معالم الهزيمة في الواقع العربي وفي راي مفكر كبير كارنولد توينبي انها اخفاق سيء في مواجهة تحديات خارجية مصيرية ..

انه بدلا من النظر في الذات، للبحث عن الهزائم الداخلية التي مهدت للهزيمة التاريخية الخارجية ... وقفت الامة العربية مشلولة. تتبادل كلمات الاتهام ، وكأنها عصابة مجرمة وقعت في يد العدالة ..

وبدلا من ان يتحقق للامة قد رمن الشجاعة في مواجهة وضعية تتطلب اكبر قدر من الشجاعة الممكنة .. راحت القطاعات المختلفة ، تحتمي في

الاعذار المنتحلة لكي تسقط عن نفسها مسئولية اسهامها في تحقيق اكبر هزيمة في تاريخ العرب الحديث .

وازاء سطحية من هذا النوع يبدو المجرم الوحيد هو العدو ... ليس لانه — كما يدعي المنتحلون — خائن غادر ، او عميل امبريالي ، او رأس حربة ، او خلاف ذلك .. وانما يبدو هذا العدو هو المجرم الوحيد .. لانه لم يتوغل اكثر ليكشف حقيقة المتعاونين معه ، المهدين بسلوكهم لانتصاره ، الذين ترتع الهزيمة في داخلهم، والذين فشلوا كذلك في الوقوف بشجاعة امام التحدي الذي فرض نفسه عليهم .

● ●

لعل الكثيرين قد اقتنعوا بهذه النتيجة ، وخدعوا انفسهم بها ، .. وكرسوا انفسهم لسب العدو الاسرائيلي ولعنه .. ورميه بعدم الانصياع للمجالس الدولية ، وباطماعه التوسعية.

واضاعوا وسط ضجيج الاتهامات ، وشعارات الخداع معالم حقيقة كبرى كان في الامكان ان ينطلقوا منها الى نصر دائم .. امام عدو هزمهم هزيمة مؤقتة تقف فوق بركان من الظروف الدولية .. والوضعيات الداخلية .. ولا ترتكز ابدا على عوامل نصر حقيقية دائمة وثابتة ..

ومضى العام الاول للنكسة .. مموها .. او قل ممهورا ببيان خداعي تضليلي ... امتص شحنة البحث عن الوضوح ... وسمى هذا البيان .. بيان ٣٠—٣ ..

ومضى العام الثاني للنكسة مموها ... ممهورا كذلك بموجة تضليلية خداعية .. تقول : ان سبب الهزيمة هو الافتقار الى التكنولوجيا ... واطلقت الحناجر للخطب .. وامتصت طاقة الجماهير ... وماتت فكرة دولة العلم والتكنولوجيا ..

وتوالت الاعوام .. الى نهاية العام السادس للنكسة ... وبداية العام السابع .. وفي كل عام تجد الجماهير امامها راية تضليل جديدة ..

● مراحل الصمود والردع والتحرير ..

● حرب الاستنزاف ثم المواجهة الشاملة ..

● الوحدة العربية .. ف
ظل انظمة متصارعة ايديلو
طريقه الى النصر ..
● البدء بالبترول ..
● مشروع روجرز
والحلول الجزئية .
● وعشرات من اساليـ
الخداع ...
ومحاولات كثيرة للبدء بـ
شيء ، ومن اي محط الا الش
الحقيقي ، والا المحط المتج
الى الطريق الصحيح ...
شيء وكل محط الا محـ
« القتال » ... محط المو
في سبيل الحياة ... محـ
الانطلاق من عقيدة الجهـ
والموت في سبيل الله وعـ
المؤمنين ..
من المجرم اذن يا ترى ؟..

● ●

العوامل البعيدة :

تتكون اسرائيل في الحقيقـ
من العنصر اليهودي .. شعـ
مشتت في الارض تختلـ
لغة تفاهمه ، وتختلف التأثيرا
الاجتماعية فيه ،! ويخضع لدو
قد تكون متحاربة او مختلفـ
الدين ..
لكنه بقي — مع كل ذلك —
شعبا يعلن ولاءه لراية واحـ
يعتقد جازما انها تغنيـ
عن كل الولاءات .. نعم
لليهودية وحدها كان ولاؤه عبر
عشرات القرون ، وعبر مئـات
المذاهب التي صنعها هو ، وعبر
الظروف التي مر بها واكتنفت
مسيرته ..
باليهودية عاش ، ولها مات
.. وبها انتصر ، وسحق امـة
تنكرت لدينها .. امة يعتقـد
بعض حكامها ان « دينهـا »
عدوها ، ولا هم لهم الا ابـادة
الذين يعملون على عودة هـذا
الدين الى مجالات الحكـم
والاقتصاد والاجتماع .. ليكون
ثمة ولاء ، ولتكون ثمة امـة
حقيقية ذات شخصية حقيقية .
باليهودية انتصر اليهـود ،
وبالعداء للاسلام انهزم العرب
التائهون .
لقد ادرك عدوهم هـذه
الحقيقة الحضارية الخطيرة ..
حقيقة ان يتمسك بدينه ..

مسئولون وغير مسئولين

رافاته .. بتقاليده البالية ..
بريته المندثرة ..
وحقيقة ان يحرص على
ريد عدوه من سلاحه المضاد
.. من الاسلام .. لكيلا
دث وحدة حقيقية ، ولكيلا
لد جيل يجب الاستشهاد
سبيل الله ، وبالتالي لكيلا
ون نصر ..
ولقد خطط اليهود الاذكياء
لك بكل الطرق :
● بالماسونية او
البناءون الاحرار . وعملها
حاربة الاسلام اولا ، وتحطيم
قيم الانسانية كلها ..
.. وفي مصر وحدها كان
ناك ثلاثون محفلا ماسونيا
— ولا يزالون — وهم فيها
شكلون دولة داخل دولة ،وهم
تعاملون على اساس انهم
لامرون الناهون فيها .. وتدل
راسيمهم على انهم ملوك
تتوجون ..
يقول احد المراسيم التي
اصدروها :
« امر عال
نحن رئيس واعضاء مجلس
الطريقة .
من بعد الاطلاع على
قرارات الجمعية العمومية
للشرق الاكبر الوطني المصري
الصادر بتاريخ ...... بوضع
القانون الاساسي المرفوق
صورته بهذا الامر ..
وبناء على موافقة المعامل
للقانون الاساسي المذكور وبناء
على قرار المجلس الصادر ..
وبناء على سبق نشر القانون
المذكور ..
امرنا بما هو آت ...
الى اخر المرسوم الطويل ..
.. وقد وقع في احابيل
الماسونية كثيرون ادرك بعضهم
خطرها .. وانخرط بعضهم
فيها الى اخمص قدميه كقائد
ثورة ١٩١٩ « سعد زغلول »
ومجموعة الاقباط ..

● وبالصهيونية .. التي تهدف الى غرض محدد هو اجتماع اليهود في فلسطين واعادة بناء هيكل سليمان واقامة عرش داود في القدس .

● وبجمعيات ابناء العهد المنتشرة في العالم ، وفي مصر منها اثنان .

● وجمعيات شهود يهوه المستترة في المسيحية ، ولها في لبنان فروع كثيرة

● وجمعيات الروتاري .. وقد امر الفاتيكان نفسه بمحاربتها .. وهي منتشرة في البلدان العربية لا سيما في لبنان ومصر ..

● وبالوسائل غير الاخلاقية .. كنشر الفوضى الجنسية ، وهم وراء انشاء معاهد تدريب المومسات، وفضائح السياسيين

... وبكل هذه الاساليب نجح اليهود في الفصل بين الدين ... والدولة ... بين الاسلام ومجال حركته ، وحولوا البلاد الاسلامية والعربية الى بلاد علمانية يحارب فيها الاسلام علنا .. ويضرب رجاله ودعاته والمتمسكون به ... بأبشع ادوات التعذيب ..

وبدون الاسلام دخل العرب المعركة في ٥ يونيو ١٩٦٧ .. ووراءهم تاريخ طويل من التوهان والانحراف والتفتت واللااخلاقية ..

وكانت النتيجة .. كما هو متفق وسنن الله في الكون ..

فمن المجرم اذن يا ترى ؟

● ●

العوامل القريبة :

ودعونا نقترب من الاحداث قليلا ... علنا نكتشف ذلك الشبح المسئول عن النكسة .. ما دام كل العرب ابرياء ..

● والعامل الواضح في نكسة حزيران هو ضربة اسرائيل للقوات العربية صبيحة الخامس من يونيو ، بينما كانت هذه القوات نائمة على الارض ..

● ويمكن ان تكون امريكا بمناوراتها في البحر الابيض ، وبمساعداتها التجسسية لاسرائيل ، وبخداعها لمصر عبر نداء جونسون الشهير ، قد لعبت دورا في هذه الهزيمة ..

● وتتحمل روسيا .. بتآمرها ضد مصر ، وتهديدها غير المباشر لها ان ضربت الضربة الاولى .. تتحمل دورا حيويا في تحقيق هذه الهزيمة ..

● ●

فهل المجرم هو هذا الثالوث المشترك : اسرائيل وامريكا والاتحاد السوفيتي ؟..

● ●

وقبل النكسة كان شغل احدى القيادات الشاغل هو اسقاط الانظمة العربية التي لا تخضع له .

وقد دخل في ذلك حروباكانت وبالا على الامة العربية كلها ..

وفي ظل صراع من هذا النوع كانت الامة العربية تعيش فترة انقسامات لا التقاء فيها بين رجعيين وتقدميين وامريكان وروس ..

وكانت مؤتمرات القمة العربية كسياسة سلام التقائية .. قد فشلت عقب اصرار هذه القيادة على افشالها، باعتبارها وسيلة تغطية للانظمة الرجعية وقد لجأت هذه القيادة كذلك الى خطة غريبة .. هي تحرير فلسطين عن طريق القضاء على الانظمة العربية اولا ... وبالتالي تحولت الارض العربية في داخلها الى صراع مدبر لا يفيد الا اسرائيل وحدها ..

وعلى الطريق تنوعت نواحي الفشل ..

● في الجامعة العربية فشل .
● وفي المؤتمرات العربية فشل .
● وفي الامم المتحدة انقسام وفشل
● وفي المقاومة الفلسطينية المضغوط عليها فشل .
● وفي الاعلام العربي فشل
● وفي الجبهة الشرقية فشل .

فهل المسئول عن النكسة هو هذه القيادة التي ادت الى كل هذا الفشل ؟..

● ●

وكان للقيادة العسكرية على الجبهات الثلاث السورية والمصرية والاردنية اخطاء كثيرة .. في التقدير وفي الحركة وفي اثناء المعركة ..

وكانت عناصر كثيرة في هذه الجبهات لا تصلح للاعمال العسكرية اساسا .. بالاضافة الى نقص التدريبات ، والمبالغة في الثقة بالنفس ، وسوء

الخلق ، وافتقاد العقيدة
والفشل الاستراتيجي ، واخف
الحقائق ... وغير ذلك ..

فهل المسئول عن جريم
النكسة هي هذه القيادة ؟

● ●

الاعلان الحقيقي :

● نحن الامة العربية ... ا
يقترب تعدادها من مائ
وعشرين مليون نسمة .. وا
تحتل منطقة وسطى في جغرا
العالم .. وتتمتع بخير
لا فضل لها في اكتسابها ..
● نحن الامة العربية .. ا
تزتمي الى الاسلام عقيدة و
والى العروبة دما ولحم
ويجمعها تاريخ اسلامي واح
● نحن الامة العربية المشت
الشمل، المبددة القوى ،المو
الاهواء ، المتخلية عن دين
المتعاطفة مع مخططات اعد
اليهود .
● نحن الامة العربية الرا
للجهاد .. وهو الرك
السادس من اركان دينن
والفريضة العينية على ك
مستطيع ، في الاحوال الت
نخضع لها ..
● نحن الامة العربية الت
ابتليت بقيادات في الفك
والسياسة والاعلام لا ولا
لتراثها ولا لقضية وجوده
ولا لحياتها .
● نحن هذه الامة .. ف
مستهل عامنا السابع م
الهزيمة والعار .. نعل
مسئوليتنا جميعا حكام
ومحكومين عن ضياع هذه
.. ونعلن اننا سنظل نتب
التهم ، ونخترع الخلاف
ونستورد الايديلوجي
ونشتري الاسلحة الفاس
والراقصات .. الى ان يت
امر الله ، والله غالب
امره ، واليه ترجع الامو

● ●

بتاريخ ٥ حزيران ١٩٧٣
توقيع : الامة العربية

في سبيل استئناف حياة إسلامية أصيلة



فضيلة الشيخ مناع قطان
مدير المعهد العالي للقضاء بالرياض

المعهد العالى للقضاء بالرياض - يجدد مركز السلطة القضائية

في القضاء .. لا يمكن للانسان ان يطرد من مخيلته تلك النماذج الاسلامية لنزاهة هذه المؤسسة الحيوية في الامة .. ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقضي بين اصحابه بنفسه .. وكذلك كان الخلفاء من بعده .. ولم تكن مكانة الخصم تمنعه من المثول امام القاضي .. وما كان هناك حصانات دبلوماسية ولا مناصب سياسية .. فهذا جبلة بن الايهم الملك يحكم عليه بلطمة من اعرابي فقير جزاء لطمه له .. وهذا ابن عمر بن العاص يجلد في جمع من الناس .. يجلده مصري اشتكاه الى الخليفة عمر بن الخطاب فانصفه منه وكاد العقاب ان يصل الى صلعة ابيه بسبب سلطانه الذي دفع ابنه الى ظلم الناس . وهذا علي ابن ابي طالب .. يغضب في مجلس قضاء حين يكنيه القاضي ولا يكني خصمه .. ونماذج القضاة المنصفين يغص بها التاريخ الاسلامي في عصوره الزاهية وعصوره المتخلفة على السواء .. اذ بقيت هذه المؤسسة مصونة لا تمس دهرا طويلا .. وكان منصب القاضي منصبا رفيعا

ولحساسية هذا المنصب الخطير كان يعرض عنه كبار العلماء الاتقياء ورعا وخوفا من الوقوع في الاثم او من ممالأة السلطان وهم يعلمون ان القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار ..

ولقد كان القضاة في ذلك التاريخ ملزمين بتطبيق الشريعة الاسلامية كمصدر وحيد في استنباط الاحكام غير انهم كانوا من المرونة في الاجتهاد ومن الحدة في الذكاء والفطنة وسرعة البديهة وسعة الحيلة بحيث يصعب على مجرم الافلات بجرمه .. وبحيث يجدون لكل معضلة حلا مسترشدين بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اجتهد فاخطأ فله اجر . ومن

● وفي ايامنا هذه يعاني
القضاء في بلادنا الاسلامي
ازمات طاحنة تساهم في نقض
عرى الاسلام وابعاده عـ
الحياة .. هذه الازمات منها ا
القاضي مرغم في اغلـ
الاحيان على الحكم بقوانين م
وضع البشر متنافية كل التنا
مع ما تقره الشريعة الاسلامي
.. كان يحكم بفائدة محدد
يؤديها مدين لدائن ويتعرض
بذلك لغضب الله الذي يتوعـ
المرابين بقوله « فأذنوا بحر
من الله ورسوله » والقاضـ
في بعض الاحيان ايضا يجـ
نفسه معرضا للعزل والطـ
اذا لم يقف مع السلطـ
ويساعده في تثبيت نظامـ
ويمالئه في كثير من احكامـ
كما ان اغراء المال والجاه جـ
بعضهم يحيد عن الحق ويخضـ
للهوى ويريح ضمير من عنـ
ملاحقة الحق وتوخيه اينمـ
كان .

● وسط كل هذا الخضم مـ
المعاناة تبرز مؤسسة قضـ
اسلامية تستوحي من التاريـ
الاسلامي نماذجه الفريدة و
الشريعة الاسلامية اسـ
الحكم ومن العلم والمعرفـ
والاطلاع على كل جديد اسلو
مرنا في الاجتهاد واصـ
الاحكام .. تلكم المؤسسـ
هي المعهد العالي للقضاء فـ
السعودية ، ويتبوأ هذا المعـ
مكانة فريدة في تاريخ القضـ
الحديث في بلادنا لاربعـ
اسباب .

□ اولها .. لانه المعهد العا
الوحيد الذي اسس لغـر
تخريج القضاة .
الاسلاميين يلتحقون به بعـ
تخرجهم من كليات الشريعـ
الاسلامية ..

□ وثانيها .. لان الاسـ
التشريعية فيه مستمدة كلهـ
من اصول اسلامية غير متداخـ
فيها وضع البشر الذي يتنا
مع احكام الاسلام ..

□ وثالثها .. لان المعهد يقـ
في موطن الرسالة الاول ومهـ
الوحي الامين .. وموضـ
الحرمين الشريفين .. جزيـ
العرب ..

...لى ادارة هذا المعهد عالم من ...لماء المسلمين مشهود لـه ...الكفاءة العلمية والاطلاع ...واسع والمثابرة على العمل ...الاجتهاد في الوصول الى الحق ... مع تاريخ مجيد في الدعوة ...ى الاسلام والتصدي للطغاة ... ومحاربة الفساد .. ذلك ...و فضيلة الاستاذ الشيخ ...اع قطان الذي شهد لـه ...علماء واساتذة الجامعات ...سعة الافق وغزارة العلم ... تمسكه بالحق وحرصه عليه ... ورع وتواضع وحسن خلق ...طف معشر مما يؤهله لقيادة ...ل من القضاة الذين ننتظر ...ريجهم من هذا المعهد .

النظام الأساسي للمعهد

لقد جاء في مشروع النظام ...ساسي للمعهد العالـي ...ضاء والصادر من ديـوان ...سة مجلس الوزراء ما يلي :

١ ــ ينشأ معهد للتخصص ...م (المعهد العالي للقضاء) ...ن مقره مدينة الريـاض ، ...رض منه اعداد قضـاة ...ماء لتولي مناصب القضاء .

٢ ــ يرأس المعهد رئيس ...ليات والمعاهد العلمية ، ...د الاقتضاء يجوز تعيين ... له بناء على ترشيـح ...س المعهد .

٣ ــ يربط المعهد بالادارة ...ة للكليات والمعاهـد ...ية في الشئون الماليـة

... ــ لغة التعليم في المعهد اللغة العربية .

... ــ مدة الدراسة في المعهد ... سنوات يمنح الطالب في ...ها بعد نجاحه اجـازة ...د العالي للقضاء (درجـة ...ستير) ..

...روط الالتحاق بالمعهد :

... ــ ان يكون الطالـب ...ديا ولغير السعوديين ... ١٥ ٪

... ــ ان يكون حاصلا على ...ادة العالية من كليـات ...عة في المملكة او مـا

و ــ ان يحصل على ٧٠ ٪ من المجموع الكلي لدرجـات الشهادة العالية في علـوم التخصص .

د ــ ان يحصل على شهادة حسن السلوك من جامعته .

هـ ــ ان ينجح في الكشـف الطبي وان يكون سميعا بصيرا .

و ــ ان ينجح في اختبـار المقابلة الشخصية .

ز ــ ان يكون منتظما فـي الدراسة ، ويجوز عند وجود مقاعد شاغرة قبول طـلاب مستمعين بلا مكافاة .

هذا ويمنح الطالب السعودي في المعهد اعانة شهرية تساوي اول درجة في المرتبة السادسة بنظام الموظفين اذا كـان منتظما .

واجبات اعضاء هيئة التدريس

أ ــ يتفرغ اعضاء هيئـة التدريس لالقاء الـدروس والمحاضرات والبحوث العلمية

ب ــ ينبغي ان يبعثوا فـي الطلبة روح الغيرة علـى الاسلام ويبذلوا لهم النصائح ويرعوا سلوكهم الاجتماعي ويوجهوهم الى المباحث المهمة ومراجعها ويرشدوهم الـى الطريقة المثلى في جمع شتاتها وتحقيقها .

جـ ــ يحفظ عضو هيئـة التدريس النظام حين القـاء المحاضرات ويقدم تقريرا لمدير المعهد عما قد يحدث مما يخل بالدراسة ويبين ما قام بـه تجاه ذلك .

د ــ يراقب الاساتذة ذوو الكراسي سير المحـاضرات ويقومون بما من شانه ان ينهض بالتعليم في المعهد من توجيهات ونصائح وبحوث علميـة يقدمها كل منهم في مجـال تخصصه .

هـ ــ نصاب المحاضرات في الاسبوع للاستاذ ثمانـي محاضرات وللاستاذ المساعد عشر محاضرات وللمـدرس اثنتا عشرة محاضرة علـى ان يكون زمن المحاضرة سـاعة لكل منهم .

و ــ ليس لاعضاء هيئـة التدريس ان يلقوا دروسـا ا ومحاضرات او يزاولوا نشاطا في غير المعهد العالي للقضـاء الا في مستوى جامعي وباذن الا يتعارض ذلك مع عملهـم بالمعهد .

ز ــ ليس لهم ان يعطـوا دروسا خصوصية .

كراسي الاساتذة :

اما كراسي الاساتذة فـي المعهد العالي فهي :

كرسي للتفسير
كرسي للحديث
كرسي للفقه الاسلامي
كرسي لاصول الفقه

اختصاصات مدير المعهد

دون اخلال بما نص عليـه النظام الاساسي يمارس مدير المعهد الاختصاصات الاتية :

أ ــ تنظيم الجهاز الفنـي والاداري بالمعهد وتحديـد عمل كل موظف فيهما حسب ما تقتضيه المصلحة .

ب ــ حفظ النظـام بالمعهد والرفع للرئيس العام او نائبه عن الاحوال التي تخل بسير العمل .

النظام والمواظبة

١ ــ يجب على الطالـب المواظبة على سماع المحاضرات والمشاركة في البحوث العلمية وحضور التمرينات العمليـة وفقا لنظام المعهد .

٢ ــ على الطالب ان يثبت حضوره المحاضرات والبحوث والتمرينات بالطريقة التـي تنظمها له ادارة المعهد الا اذا منعه من ذلك ما يراه مديـر المعهد عذرا له .

٣ ــ اذا تخلف الطالـب المنتظم عشرة ايام تباعا ولم يقدم عذرا مقبولا وجه اليـه انذار كتابي فان تقدم بعد ذلك عذرا مقبولا عمل به والا طوى قيده بعد خمسة ايام من تاريخ بلوغه الانذار .

٤ ــ يطوى قيد من يتخلف اكثر من تسعة شهور بسبب المرض .

نظام الاختبار :

يجري الاختبار بصورة علنية ...

مجلس الاساتذة ويكون فـ... جميع العلوم التي تقررت ... الطالب دراستها تلك السنـ... ولا ينقل من سنة الى التي ت... الا اذا نجح بنسبة ٦٠ ٪ ... كل عام .

ويتولى مدير المعهد رئاسـ... الاختبارات ويقوم كل استـ... بوضع اسئلة درسه بالاشتر... مع زميل اخر ويعتبر تقديـ... الدرجات في كل من اختبـ... التحريري والشفوي مستقـ... عن الاخر بالنسبة للنجاح .

يمنح الطالب بعد نجاحـ... في السنة النهائية اجازة المعـ... العالي للقضاء (درجـ... ماجستير) وذلك بعد تقديـ... بحث علمي ناجح تتم مناقشتـ... واجازته من قبل هيئة علميـ... مكونة من استاذين من هيئـ... التدريس يشترك معهمـ... استاذان اخران من خـار... المعهد ومن المختصين فـ... الدراسات العليا للشريعـ... الاسلامية .

● هذه فكرة لعلها تفـ... بالغرض عن هذا الصرح العلمي الشامخ الذي نرجو له وللقائمين عليه كل توفيق في تخريـ... قضاة اكفياء للقيام بهذا العمـ... الحيوي التي تحتاجه امتنـ... التواقة الى العدل والانصافـ... في اشد عصورها تعنتـ... وجبروتا .

ولا يفوتنا في نهاية هـذ... التحقيق ان نشير الى ملاحظتين جديرتين بالاهتمام ، الاولـى للقائمين على المعهد فـي السعودية والثانية للمهتمين بشئون العلم في الكويت .

● الملاحظة الاولى هـي ان نسبة ١٥ ٪ لغير السعوديين الذين يقبلون في هذا المعهد نسبة ضئيلة وخصوصا ان فكرته اسلامية عالمية ، ومـن المفروض في مثل هذه الحال ان يتاح لابناء المسلمين الفرصة الواسعة لدخوله حتى تنتشر الفكرة ويمكن تعميمها وحتـى يكون الخريجون دعاة خير الى تحكيم ما انزل الله في القضـاء في بلادهم الاسلامية .

● الملاحظة الثانية هي ان تحذو الكويت حذو جارتها السعودية في انشاء مثل هذه المعاهـد العليا التي تجعل الدراسـة المنتظمة مع تقديم البحوث القيمة وسيلة لنيل الشهادات العليـا بالاضافة الى ان الحاجـة ماسة الى مثل هذا المعهـد بالذات لتخريج قضاة اكفـاء ومؤمنين اتقياء نحن في انتظار

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين .. نتائجه وثماره

الحلقة ٢٦

هل في المال حق سوى الزكاة؟

بقلم الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

الواقع العملي يقول: إن الزكاة حققت تزكية النفس والثروة، والمجتمع، وزيادة.

ـ أ ـ روى الشيخان وغيرهما عن طلحة رضي الله عنه قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن ؟ قال : لا الا أن تطوع .. وذكر الزكاة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع » فأدبر وهو يقول : لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق

فمن هذا الحديث الشريف ومن حديث رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن واقعة مماثلة مع اعرابي. ومما رواه الترمذي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك » ومما روا الحاكم عن أم سلمة انها كانت تلبس أوضاحا من ذهب فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قالت أكنز هو قال اذا أديت زكاته فليس بكنز .. ومن سنة الرسول العملية انه لم يأخذ من المسلمين سوى الزكاة .. على ذلك كله يستند اصحاب الرأي القائل بأنه ليس في المال حق سوى الزكاة .

ـ ب ـ واحتج القائلون بأن في المال حقا سوى الزكاة بما جاء في الآية الكريمة «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر .. » مـ دعوة الى الانفاق فضلا عـ ايتاء الزكاة .. واحتجوا كذ بنصوص اخرى تدعو الى مراعاة حق الضيف وحق الزرع يـ حصاده وحق الماعون وهـ ما اعتاد الناس ان يتبادلوه فـ بينهم وحق التكافل العام بـ المسلمين ...

● واذا امعنا النظر لم نـ هناك اي تعارض بين الفريقين

فالواقع العملي قد كشـ بالفعل عن كفاية الزكاة في تحـ الاغراض التي نيطت بها في تز النفس والثروة والمجتمع ، وكشف في مجال الثروة عـ تحقيق فائض حاول عمـ الزكاة انفاذه الى موقع الا فروجعوا في ذلك حتى تتمكـ اقاليمهم اولا حسبما مر بنـ الحلقة السابقة من ضـو تنقل مصارف الزكاة من بلـ الى بلد .

● هذا الاصل العـام كفاية الزكاة وحدها لا ينفـ وجود حقوق أخرى مرهـ بشروطها يلتزمها المسلـ بمقتضى الشريعة تارة من الانفاق على الاقارب او زكـ الفطر او بوحي من ايمـ تارة اخرى في كل وجوه ا ولا يوجد قلب ذاق حـ الايمان وبرد اليقين يرضى يقف انفاقه عند حد .. هذه الصور المختلفة مـ الانفاق تغاير صورة الزكـ كفريضة مالية تشمل المجتـ

بأسره وتخضع لقواعد منضبطة في التحصيل والتوزيع وهو الامر المقصود بقول من قال هل في المال حق سوى الزكاة؟ اي حق من قبيل الزكاة في قواعده وعمومه وتنظيمه الاداري .. واذا دققنا وجدنا ان الحقوق المشار اليها تتعلق بأعيان الاشخاص المطالبين بها حال حياتهم تنقضي بوفاتهم اما الزكاة فهي حق يتعلق بالمال يؤدى حال حياة الرد ويؤدى من ماله بعد وفاته ويؤدى من مال الصبي والمجنون ومن ثم فلا تعارض بين الحقين .

ود ما تقتضيه الضرورة :

● وحتى عندما توجد حقوق نوع الزكاة في تعلقها موال وشمولها للمجتمع سره وخضوعها لقواعد عامة التحصيل والتوزيع فانها مع ك لا تخل بقاعدة « انه ليس المال حق سوى الزكاة » ا ان هذه الحقوق ليست ة دوام الزكاة وانما في ود الضرورة التي اقتضتها ا تندفع وتزول اسباب سها والا خرجت عن حدود رورة الى صورة الفرض ئم وهو مفهوم الضرائب

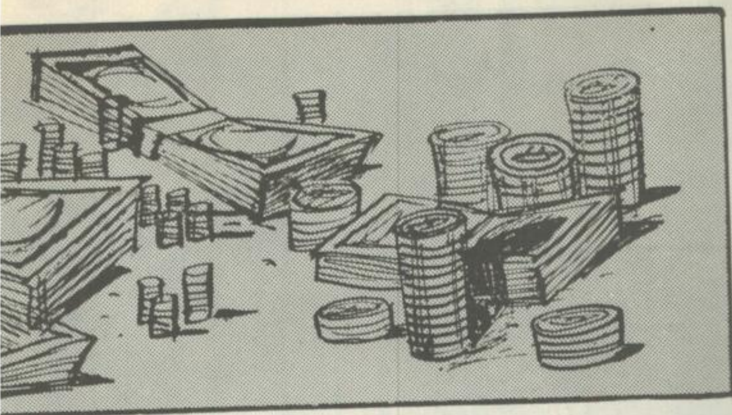
● الزكاة .. وحدها كافية .. حين تكتمل سلامة المجتمع وصحته .

● في حالات .. التخلف وفي المجاعات .. وفي الحروب .. هناك إجراءات مالية استثنائية .

الذي لا مبرر له من طبيعة الاسلام المالية .. على ان يكون مفهوما انه مثلما ان الاصل في حياة الانسان هو الصحة والسلامة والاستثناء ان يصيبه المرض .. فكذلك المجتمع الذي اكتملت له السلامة والصحة تكون الزكاة وحدها كافية لبث الحركة في جميع اجزائه على الدوام ولا يحتاج الى غيرها من الفروض المالية الا ريثما يدفع مرضا او يحقق امرا فوق المعتاد من حركة النمو الطبيعي او خلاف المعتاد من حركة الجسم السليم وهو امر لا يتكرر مع الحياة الطبيعية كثيرا ..

آية ذلك ما نطقت به اقوال الفقهاء : من انه .. « اذا جاع المسلمون فلا مال لاحد » .

وما قاله ابن حزم « فرض على الاغنياء من اهل كل بلد ان يقوموا بفقرائهم ويجبرهم السلطان على ذلك ان لم تقم الزكوات ولا فيء المسلمين بهم .. فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لا بد منه ومن اللباس للشتاء والصيف بمثل ذلك وبمسكن يكنهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة ولا يحل لمسلم اضطر ان يأكل ميتة او لحم خنزير وهو يجد طعاما فيه فضل عن صاحبه لمسلم او ذمي لان فرضا على صاحب الطعام ان يطعم الجائع وله ان يقاتل على ذلك » .



السوابق التاريخية :

● وحتى مع وجود الضرورات الاجتماعية التي تقتضي تدخل الامام ببعض الفروض .. حتى مع ذلك نرى تحرج الفقهاء من السماح للامام بهذا الحق الا بضمانات كثيرة حتى لا يسيء استخدامه وبمراجعة السوابق التاريخية مع بيت المال العام الذي اصبح بعد الفتوحات الاسلامية يضم الى جوار بيت مال الزكاة بيت مال الخراج نستطيع أن نقف على دواعي التدخل من جانب السلطان ومداه .

واذا علمنا ان سلطان الحاكم على مال الخراج اوسع منه على مال الزكاة ومع هذا لم تطلق يده في أموال الرعية ادركنا كيف تكون مدى حركته مع الزكاة من باب اولى .. وفي هذا يقول القرطبي (٢) « واتفق العلماء أنه اذا نزلت بالمسلمين حاجة بعد اداء الزكاة فانه يجب صرف المال اليها » .. قال مالك رحمه الله يجب على الناس فداء اسراهم وان استغرق ذلك اموالهم ، وهذا اجماع ايضا » .

● وقال البعض « لا حاجة بالدولة الى ان توظف على أموال الاغنياء اذ من الممكن ان تستدين من الاغنياء الزكاة الواجبة عليهم لمدة سنة او سنتين عما يستقبل من الزمان كما روى ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك » (٣)

● وقال الغزالي في المستصفى (٤) « اذا خلت الايدي من الاموال ولم يكن من مال المصالح ما يفي بخراجات العسكر وخيف من ذلك دخول العدو بلاد الاسلام او ثوران الفتنة من قبل اهل الشر جاز للامام ان يوظف على الاغنياء مقدار كفاية الجند لا نعلم انه اذا تعارض شران ضرران قصد الشرع دفع اش الضررين واعظم الشرين و يؤديه كل واحد منهم قلي بالاضافة الى ما يخاطر به م نفسه وماله لو خلت خط الاسلام من ذوي شوكة يحف نظام المرور ويقطع مادة الشرور ومما يشهده لهذا أن لول الطفل عمارة القنوات واخرا اجرة الطبيب وثمن الادوي وكل ذلك تنجيز خسران لتوق ما هو اكثر منه » .

● وقال الشاطبي (٥) « ان اذا قررنا اماما مطاعا مفتقر الى تكثير الجنود لسد حاجة الثغور وحماية الملك المتسع للاقطار وخلا بيت المال وارتفعت حاج الجند الى ما لا يكفيهم فللامام اذا كان عدلا ان يوظف على الاغنياء ما يراه كافيا لهم في الحال ، الى ان يظهر مال بيت المال ثم اليه النظر في توظيف ذلك على الغلات والثمار وغير ذلك .. وانما لم ينقل مثل هذا عن الاولين لاتساع بيت المال في زمانهم بخلاف زماننا فان القضية فيه احرى ووجه المصلحة هنا ظاهر .. فانه لو لم يفعل الامام ذلك لبطلت شوكة الامام وصارت ديارنا عرضة لاستيلاء الكفار » .

● ونا تأهب الظاهر بيبرس لقتال التتار وكان محتاجا الى الاموال لتجهيز الجيوش ولم يكن ببيت المال ما يقوم بذلك استفتى علماء الشام في جواز اخذ شيء من اموال الرعية فأفتوه جميعا بذلك وكان الامام النووي غائبا فارسلت اليه الفتوى لتوقيعها فوافق على فتوى العلماء بشرط ان يرد السلطان بيبرس كل ما عند جواريه واعوانه من حلي واموال الى بيت المال (٦) ..

وكان رد شيخ الاسلام العز بن عبد السلام على السلطان قطز « انه اذا طرق العدو بلاد

الزكاة ؟

لام وجب على العالم قتالهم
لكم ان تأخذوا من الرعية
ستعينون به على جهادكم
الا يبقى في بيت المال
وتبيعوا مالكم من
ائص المذهبة والالات
سة ويقتصر كل جند على
به وسلاحه ويتساووا
العامة . »

وفي ايام يوسف بن تاشفين
الاندلس) احتاج الى مال
هيز الجيوش فجمع العلماء
ضاة منهم القاضي ابو
يد الباجي وسألهم في ذلك
نوه بالاجماع بأن له ان يأخذ
المسلمين ما يفي بتلك
اجات ، فأرسل الى المدن
ه الفتوى ليطلب من المسلمين
الا لاعانته على ما هو فيه
الجهاد . ووصل الكتاب
اهل « المرية » وكان
سيها يومئذ ابا عبدالله
الفراء وهو من الدين
ورع على ما ينبغي فكتب الى
المسلمين ابن تاشفين يقول
ما ذكره امير المسلمين في
به من ان ابا الوليد الباجي
ميع القضاة والفقهاء بالعدوة
لاندلس افتوه بان عمر بن
خطاب رضي الله عنه
ضاها وكان صاحب رسول
ه صلى الله عليه وسلم
سجيعه في قبره ، ولا يشك
عدله ، فليس امير المؤمنين
اي يوسف بن تاشفين)
ساحب رسول الله صلى الله
يه وسلم ولا بضجيعه في قبره
من لا يشك في عدله ، فان
ن الفقهاء والقضاة انزلوك
نزلته في العدل فالله سائلهم
ن تقلدهم فيك وما اقتضاها
مر حتى دخل مسجد رسول
له صلى الله عليه وسلم
حلف ان ليس عنده درهم
احد في بيت المال للمسلمين
فقه عليهم ، فلتدخل المسجد
جامع هناك بحضرة اهل العلم

في المجتمع الاسلامي :
الاستجابة إلى المسارعة في الخيرات .. أمر طبيعي

وحينئذ تستوجب ذلك (٧)

● وجاء في الاحكام السلطانية للماوردي (٨) واما المستحق على بيت المال ضربان :

احدهما : ما كان بيت المال فيه حرزا فاستحقاقه معتبر بالوجود فان كان المال موجودا فيه كان صرفه في جهاته مستحقا وعدمه مسقط لاستحقاقه .

الضرب الثاني : ان يكون المال له مستحقا فهو على ضربين : —

احدهما : ان يكون مصرفه مستحقا على وجه البدل كارزاق الجند واثمان الكراع والسلاح فاستحقاقه غير معتبر بالوجود وهو من الحقوق اللازمة مع الوجود والعدم فان كان موجودا عجل دفعه كالديون مع اليسار وان كان معدوما وجب فيه على الانظار كالديون مع الاعسار

الثاني : ان يكون مصرفه مستحقا على وجه المصلحة والارفاق دون البدل فاستحقاقه معتبر بالوجود دون العدم فان كان موجودا في بيت المال وجب فيه وسقط فرضه على المسلمين وان كان معدوما سقط وجوبه عن بيت المال وكان ان عم ضرره من فروض الكفاية على كافة المسلمين حتى يقوم به منهم من فيه كفاية كالجهاد وان كان مما لا يعم ضرره كوجود طريق قريب يجد الناس طريقا غيره بعيدا او انقطاع شرب يجد الناس غيره شربا فاذا سقط وجوبه عن بيت المال بالعدم سقط وجوبه عن الكافة لوجود البدل فلو اجتمع على بيت المال حقان ضاق عنهما واتسع لاحدهما صرف فيما يصير منهما دينا فيه فلو ضاق عن كل واحد منهما جاز لولي الامر على بيت المال ما يصرفه في الديون دون الارتفاق وكان من حدث بعده من الولاة مأخوذا بقضائه اذا اتسع له بيت المال .

واذا فضلت حقوق بيت المال عن مصرفها فقد اختلف الفقهاء في فاضله ، فذهب ابو حنيفه انه يدخر في بيت المال لما ينوب المسلمين من حادث .. وذهب الشافعي الى انه يقبض على اموال من يعم به صلاح المسلمين ولا يدخر لان النوائب تعين فرضها عليهم اذا حدثت » .

ونلحظ على هذه النصوص ما ياتي :

١ — ان فترة حياة الرسول كانت هي النموذج الامثل في علاقة الحاكم باموال الرعية في الظروف الطبيعية او الاستثنائية ولم تقابلنا فيها سوى حادث توزيع اموال بني النضير سنة ٤ هـ وما سنه لنا عليه السلام من امكان تحصيل الزكاة لمدة سنة او سنتين عند الحاجة عما يستقبل من الزمان على سبيل الدين .

وهذا الهدى النبوي يرسم لنا الطريق الامثل في كل وضع استثنائي يمر به المجتمع .. ولا نعتقد ان مجتمعا ما قد اصطبغت جوانبه بالاسلام عقيدة وشريعة ثم يجد نفسه تحت اي ظرف استثنائي مضطرا الى ابعد من هذه الصور العملية التي تركها لنا الرسول مضافا اليها ما تعمر به القلوب من ايمان يجعل استجابتها للمسارعة في الخيرات عن طواعية امرا طبيعيا .. وتبين لنا كلمات

الحاكم على اموال الرعية في
مجتمع الزكاة في قوله « اني
والله لا اعطى احدا ولا امنع
احدا وانما انا قاسم اضع
حيث امرت » .

واين في حياة البشر ذلك
الحاكم الذي لا يتحكم في
الارزاق والحريات ويقوم بدور
القاسم فلا يعطي احدا ولا يمنع
احدا ، ولا يكون له سوى
الدور الوظيفي الذي يستحق
عليه راتبا يقوم بامره شأن اي
فرد في الامة يقوم بخدمة عام
كما كان حال الائمة المهديين
بالفعل ..

٢ — ان ما ورد من حقوق
اخرى على المال تقتضيه
اعتبارات خاصة او اعتبارات
ايمانية او ضرورات اجتماعية
فانها في الواقع لا تتعارض مع
« ليس في المال حق سوى
الزكاة » لانها ما بين حالات
جزئية مرهونة بشروطها ا
ضرورات اجتماعية مقدر
بقدرها بلا ثبات او دوام ا
شمول يعطيها صفة فريضة
الزكاة .. بل كانت تسمى
« بالوظائف » او « النوائب
او « الكلف السلطانية » .

٣ — ان النصوص الوارد
جمعت بين فترة التطبيق
داخل الجزيرة العربية بعد
انتشار الاسلام في ربوعها
حيث سيادة الزكاة على نظام
المالي وكفايتها وحدها بالفرض
بصفة اساسية وبين فتر
الفتوحات وما ادت اليه الارض
المفتوحة عنوة من سيا
الخراج على النظام المالي كما
سنفصل ذلك فيما بعد .

وكان واضحا من الاستشهاد
انه سواء أكانت الحاجة ال
المال في بيئة سيادة الزكاة
او في بيئة سيادة الخر
ففي الحالين كان حرص الفق
واضحا على التزام حد
الضرورة فمن محبته للاقترا
ومن مذكر بالتزام الاقتصا
على دفع الحاجة وقد اتض
بجلاء مقدار نفورهم التام م
احتمال نشوء نظام مالي ثاب
له شمول الزكاة وثباتها وه
مفهوم « نظام الضريبة » ال
سنبين الفرق بينه وبين الزك
ولا يعتبر نظام الخراج من ب
الضريبة بل من باب الايجار

ركن الزراعة

اخترنا لك

«٢»

المسطحات الخضراء

(النجيل - التيل)

ومن المسطحات الخضراء - المؤقتة -
ي تزرع لهدف مؤقت وهي غالبا
لون شتوية وقد فات ميعاد زراعة
سطح المستديم الذي لاينبت في
ستاء ولكي لانترك الارض طوال اشهر
ستاء بدون زراعة نلجأ عادة الى
اعتها بأحد الاصناف التي تنبت
مو في الشتاء وتعطي المسطح الذي
ترك يظل بالعناية حتى نهاية
هر يونيه ثم يستبدل بالمسطح
ستديم . ومن احد العوامل التي
علنا نلجأ لزراعة المسطح المؤقت
م توفر الماء فنخصص جزءا من
حديقة يزرع بالمسطح الاخضر المؤقت
وال فصل الشتاء على ان يجدد
سنة - وبعض الاحيان نزرع
سطحات المؤقتة فوق المسطحات
ستديمة لتكسبها اللون الاخضر القوي
وال اشهر الشتاء وهذا لا ننصح
ه - كما يقوم البعض بالكتابة في
شتاء على المسطح المستديم بنباتات
لسطح المؤقت لتباين لونيهما ويمكن
حديد احواض الزهور بهذه النباتات
تكسبها جمالا وروعة في التنسيق
لا ان لها مساوئها اذ عند التخلص
ن نباتات المسطح المؤقت المزروعة فوق
لسطح الدائم في فصل الصيف تكون
صعبة كما ان المسطح الدائم يصبح
شوها ويضعف من اثر النباتات
التي ظلت فوقه مدة شهور الشتاء -
واحسن انواع المسطحات الخضراء
المؤقتة مايعرف بالجازون - والجازون
يزرع بالبذرة ابتداء من شهر اكتوبر
ويعطي مسطحا جميلا جدا طوال اشهر

الشتاء لرفع اوراقه الخيطية الشكل ذات اللون الاخضر الزاهي - ويتأثر نباته بالحر فيموت وتجدد زراعته سنويا في نفس الميعاد الذي ذكرناه .

وللحصول على مسطح اخضر جميل وممتاز يجب ان تكون ارض المسطح جميعها من نوع واحد اي تربتها متجانسة حتى تنمو الحشائش بقوة واحدة ولتكون خضرتها متماثلة والا فتظهر بقع قوية خضراء واخرى صفراء ويبقى المسطح مشوها وتنمو نباتات المسطحات في جميع انواع الاراضي الا ان انسبها الصفراء الغنية بالمواد العضوية على ان تكون حسنة الصرف جيدة التهوية اي لايكون تحتها طبقة صماء - واذا كان بالارض مخلفات للمباني او طبقة صلبة - جتش - فيجب رفعها من الارض واستبدالها بتربة خفيفة - تراب زراعي - وان لم يكن قد زرع به من قبل لهذه التسمية الا انه رمل ذو حبيبات دقيقة وباضافة الاسمدة العضوية له يتكون تربة زراعية جيدة تحفظ الى حد كبير نسبة الرطوبة بها .. ويبلغ سمك الطبقة الجديدة حوالي ٣٠ سم - تحدد بعد ذلك المساحة التي ستزرع بالمسطح الاخضر بانشاء الممرات وكذا الحواف - بردورات - وبعد نظافة المسطح من مخلفات الانشاء تماما نبدأ في تسوية المسطح تسوية تامة مع تنقية الحصى الذي يظهر اثناء التسوية بوضع السماد العضوي الجيد القديم ويوزع توزيعا متساويا ويفرش حتى يغطي كل المسطح ثم ترش التربة وبعد جفافها تقلب تقليبا سطحيا أي بعمق من ١٥ - ٢٠ سم ثم تسوى مرة ثانية تسوية نهائية يحدد بعد ذلك اماكن الاشجار التي في مكانها مباشرة وكذلك اماكن الاحواض - تبل بذرة النجيل - التيل - بان توضع في خيشة - جونية - وتغمر في الماء لمدة يومين ولدقة البذور تخلط بسماد عضوي ناعم ليعطي مخلوطا من السماد والبذور بكمية كبيرة يسهل نثرها وتوزيعها توزيعا متساويا على جميع المسطح .. تغطى البذور بطبقة رقيقة من السماد الناعم ثم يرش المسطح رشا خفيفا بالماء ويراعى عدم تعرية البذور ويوالى الرش يوميا ثلاث او اربع مرات حتى تتشبع التربة بالماء وتصبح وسطا جيدا لانبات البذور - يراعى عدم جفاف التربة ويستمر في الرش يوميا حتى ينبت المسطح الذي يظهر بعد ١٢ - ٢٥ يوما في خلال هذه الفترة تغطى البذور التي تنكشف من الرش بالسماد الناعم باستمرار - وعند اكتمال الانبات يقص المسطح مع رفع ماكينة القص - ويستمر في القص كلما احتاج الامر وبعد ذلك تضاف الاسمدة الكيماوية عقب القص لكي يعطينا مسطحا اخضر باستمرار - ولكي نحافظ على جودة وقوة المسطح نقوم بقصه قصا متدنيا جدا في منتصف الخريف ويغطى بالسماد العضوي الناعم بهذه العملية نحصل على مسطح اخضر ممتاز طوال اشهر الشتاء وتكرر العملية في نهاية الشتاء حتى نتمتع بمسطح جيد وقوي - ويتبع نفس طريقة الزراعة باجزاء النباتات - الريزومات - بدلا من البذور - على ان توزع الحشائش على المسطح ونقوم بغرسها في التربة ثم توالى بالسقي .

والمسطحات الخضراء تتعرض لمهاجمة بعض الحشرات التي لاتضر بها كثيرا ومنها الحفار ودودة القطن والدودة القارضة وهنا في الكويت تصاب المسطحات بحشرة البق التي يظهر ضررها جليا في ايام الرطوبة الشديدة الحرارة ويبدو الاصفرار على الاجزاء المصابة والتي تنتقل بسرعة الى جميع المسطح - والعلاج الامثل ان يقص ويرش المسطح باحدى المبيدات مثل الفيدول - المتيازوكس ويوجد اسماء تجارية كثيرة لعدة مبيدات - ويمنع رش المسطح بالماء لمدة ثلاثة ايام على الاقل بعد رش المبيد .

اللوبيا

من الخضراوات الشهيرة في
العالم التي تقدم مطهية بقرونها
او حبوبها الجافة او ادخالها
مع بعض المخللات - ومم
يجدر ذكره ان نباتاتها تقد
للماشية كغذاء اخضر وفضلا
عن احتواء اللوبيا للفيتامينات
فانها تحتوي على نسبة عالية
من البروتينات (اللحم النباتي
كسائر البقوليات واذ نتعرض
للفظ بقوليات نقصد به هذ
النباتات التي لجذورها خاصية
عمل الازوت بالارض الذ
تزرع بعدها - واللوبيا م
المزروعات الصيفية لذا تزرع
المناطق الحارة والحارة المعتدلة
- ونباتات اللوبيا لها صف
الامتداد والنمو فانها تزر
كمثيلاتها في خطوط تبعد ع
بعضها البعض ٨٠ - ١٠٠ س
اي بعد اضافة الاسمدة العضو
وتقليب التربة مرتين تتر
فرصة بينها لتشميس الارض
تسوى وتخطط الى خطو
بالمسافات السابقة - تزر
البذور كل ٢ - ٣ حبات ف
حفرة تبعد عن بعضها ٤٠ -
سم بطول الخطوط .. ث
تراعى بالسقي كلما لزم الام
وتنقى الحشائش وتجف
النباتات المتزاحمة الى نباتي
وتسمد بالسماد الكيماو
المحتوي على نيتروج
وفوسفور وبوتاس . ولكي
يفوتنا ان نذكر انسب ميع
لزراعة اللوبيا في الكويت خ
شهري فبراير ومارس ومم
ان يمتد قليلا حسب الطقس
ويعرف نضج اللوبيا عند اكت
نمو القرون - اي بعد ار
اشهر من الزراعة على وج
التقريب - واذا اريد الحص
على القرون الخضراء يجب
تجمع اولا بأول اما اذا اري
الحبوب الجافة فبعد النض
تماما وقبل جفاف الق
جفافا تاما تجمع النبات

يكتبه: أبو الهيثم

توجيهات زراعية

١ — استمرار قص ياسمين الاسوار كلما لزم مع نكش الارض تحته واضافة الاسمدة العضوية والكيماوية والاهتمام بسقيه .

٢ — امكانية زراعة الذرة على حواف احواض البرسيم (الجت) للانتفاع بها في تغذية المواشي خلال الصيف .

٣ — ممكن الانتفاع بالنجيل المقصوص في تغذية الغنم على ان يتم تنظيفه من الاتربة .

٤ — الاهتمام بوضع دعائم خشبية تربط فيها الاشجار لاتقاء اضرار الرياح (الطوز) .

٥ — ضرورة الاهتمام بنظافة اماكن الصيصان (الكتاكيت) وتغيير نجارة الخشب تحتها .

٦ — ضرورة تطعيم الصيصان ضد مرض جدري الدجاج والزيوكسل .

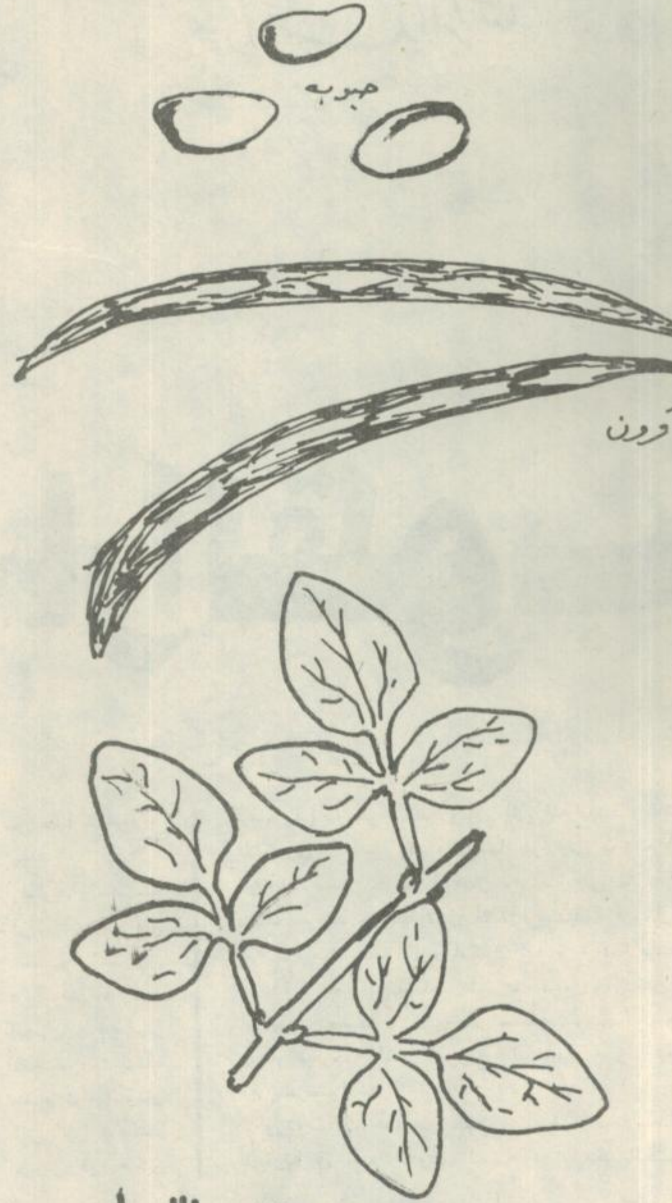
٧ — يجب عزل الدجاج المريض فورا . في حالة موت بعض الدجاج .. ضرورة احضاره للطبيب البيطري بقسم الطب البيطري لتحديد سبب الوفاة وصرف المصل الواقي لبقية القطيع .

٨ — استمرار زراعة الازهار الصيفية المتأخرة وكذا لشتلها بالحديقة .

س ماج زراعية

● يسأل السيد ابو ابراهيم رئيس تحقيق ميناء عبدالله عن امكانية زراعة اشجار البرتقال هذه الايام :

□ اجابتنا — ياسيد ابوابراهيم عن زراعة البرتقال هذه الايام .. فهذا في الحقيقة لكل نوع من انواع الاشجار ميعاد مناسب يصلح فيه للنقل وهذا الميعاد يتوقف على نوع الشجرة اذا كانت دائمة الخضرة ام متساقطة الاوراق ولعدة عوامل اخرى فأنسب ميعاد لنقل اشجار البرتقال في الاشهر الباردة في السنة اذ تكون الشجرة في حالة توقف للنمو اي من ديسمبر الى نصف فبراير ويمكن زراعة البرتقال في مثل هذه الايام على ان يراعي عدم تكشف الجذور فبعد عمل الجوره (الحفره) بعمق متر ويوضع تراب زراعي ويضاف السماد العضوي تزرع الشجرة بما حول جذورها من ليف واربطة وهذا ضمان لعدم تكشف الجذور وسرعان ما تتحول الاربطة والليف الى مواد عضوية تستفيد منها الشجرة .



نبات اللوبيا

...ع في مكان نظيف ذي ...ة صلبة (مثل الجرن في ...) وتفرش النباتات مع ...كديسها فوق بعضها وتقلب ...رمين حتى يتم جفافها ثم ...بالعصي حتى تنفصل ...ب من القرون ثم تذرى ... الحبوب عن باقي ...ات .. وتصاب اللوبيا ... امراض معظمها فطرية ... حشرة صغيرة تصيب ...ب الجافة في المخازن ... سوس اللوبيا . وممكن ...ا بتبخير المخازن او خلط ...ب بقاتل سوس .

من الأزهار الصيفية — فلفل زهور



● الاسم العلمي : كابسكم انيوم

● الوصف النباتي : نبات حولي يشبه نبات الفلفل العادي الا ان القرون تكون لاغراض الزينة .

● التكاثر : بالبذرة في المشتل المعتنى بخدمته .

● **ميعاد الزراعة :**

١ — اغسطس الى سبتمبر

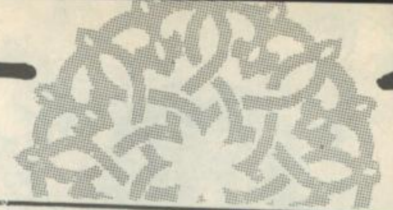
٢ — فبراير ومارس

● **الاصناف :**

القرون حمراء

القرون مخروطية

القرون كبيرة



رياض المؤمنين



إحياء فقه الدعوة

الحلقة ٤٧

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

انتصار القلوب

قال شكيب ارسلان :
(لما جرت الحرب العثمانية الروسية كان البحر
ٍسود كله في يد الدولة ، ولكن السلطان عبدالحميد
مل الاسطول اهمالا تاما ...
فلما نشبت الحرب البلقانية ادركت الدولة عظم
ر الذي جره عليها اهمال الاسطول وذلك لانها
سبب ضعف اسطولها لم تقدر ان تستحضر جيش
سورية عن طريق البحر خوفا من ان الاسطول اليوناني
عرض للبواخر التي تنقل الجيش من سواحل سورية
كيلكية الى الاستانة او الروملي ، ولم تكن يومئذ
ن الاناضول وسورية سكك حديدية متصلة حتى يمكن
ل العساكر برا ، فجيوش البلاد العربية بقيت
ميعا في ارضها .
وعدا هذا فقد استولى اليونان على جزائر
لارخبيل . نعم ان الاسطول اليوناني لم يجرؤ أن
ناطح حصون الدردنيل التي عجزت عنها جيوش
لحلفاء الجرارة في الحرب العامة ، ولكنه
ستولى على جزيرة لمنسر والبزوس ومدلي وساقس
سائر الجزر . وخرج الاسطول العثماني من
الدردنيل لمنازلة الاسطول اليوناني ، والحق الاول

بالثاني خسائر مهمة ، لكنه لم يتمكن من غلبة ظاهرة ، فرجع الى الدردنيل محتميا بالحصون .

وكان حسين رؤوف بك يومئذ قائدا لبارجة اسمها « حميدية » فاشار بالكرة على الاسطول اليوناني فلم يقبلوا كلامه ، فخرج وحده ببارجته حميدية واخترق نطاق الحصر اليوناني ، وجاء الى بلاد اليونان ، ودمر ميناء « سيرا » واغرق عدة بوارج لليونان ، وعجز الاسطول اليوناني عن مطاردته ، ولكنه كان يتجنب الانتظار في مكان واحد خوفا من ان تجتمع قوة اليونان البحرية عليه ، فكان ينتقل من مكان الى اخر ، وكلما صادف لليونان سفينة اغرقها . وقد اخبرني هوانه كان

ذهب الى مرسى مالطة ونزل الى البر ودعاه القائـ
الانكليزي واحتفى به ، وبينما هو على مائدته اخبـ
بان عدة سفن حربية لليونان وصلت على مقربة مـ
مالطة تترصد خروجه لاجل الايقاع بحميدية ، وقال لـ
انه لم يعتقد تلك المرة امكان النجاة ، لانه بسفينـ
واحدة لا يقدر ان يتغلب على عدة سفن وان كان يمـ
ان يدمر بعضها ، فخرج من مالطة متوجسا الخوفـ
وسار ببارجته أمام البوراج اليونانية ، ولم يجر
ان يتعرضوا له .
ورؤوف بك هذا هو الذي صار فيما بعد ناظـ
للبحرية في ايام الحرب العامة ، ثم بعد الحـ

الحاج عمر داود
يخرج من المحكمة
إلى السجن



إن الإيمان والإسلام بخير طالما يجد قلوبًا ثابتة عليه لا تطيش عند الترهيب والترغيب، وإن حصرتهما الأسوار وأثقلهما الحديد



ذوا لكفل محمد

ة كان من اكبر رجال تركيا الذين نهضوا بهـا
وا معاهدة سيفر ، ونظموا المقاومة العسكرية
ناضول . وبعد استقلال تركيا تولى رئاسـة
رة في انقرة ، ولكنه لم يوافق مصطفى كمال على
ته الداخلية وخروجه على قواعد الاسلام، وادى
الى مغادرته تركيا فأقام في فرنسا عـدة
ذهب في خلالها الى الهند) . (١) .

لك ضرب حسين رؤوف للمسلمين طريقة فـي
الفقهي الجهادي جديدة ، واتى فيه بنمط مطور
ياء الايمان مع ما حبسها من تفويت التكتيـل
سرب الاصلاحي في ارض غنية بالابرار لما طاشت
الاشرار .

للمبادرات اهميتها

ريب في ان تاريخ الاسلام قد تحول الـى دور
ي سماته منذ اقصاء عبد الحميد واسفار الخطة
بة عن وجهها بعد اقصائه ببضع سنين ، ويعتبر
ؤوف ثاني مثال للمبادرة الاسلا مية في هـذا
ن بعد مبادرة محمد فاضل باشا الداغستانـي
الاسلامي في بغداد سنة ١٩١٣ ، الا ان مبادرة
تاني ايجاب وانشاء ، ومبادرة حسين رؤوف
مفاصلة في سلب ، وانما هو ايجاب في صورة
، اذ ليس ابعد في التاثير حين عرامة المنكر
بة قادة المسلمين وثباتهم على كلمة الحـق
ا لا يملكون قوة .

الداغستاني فخر فيما نحسبه شهادة له فـي
لكوت الظافرة .

حسين رؤوف فظل ثابتا لا يلين في دار هجرته،
وشاخ وضعفت قواه ، فاشترط عدم اشتغاله
ة حين طلب منه الرجوع الى تركيا ، لحالته
.

كيب ارسلان :

هذه السنة ١٩٣٥ دعته الحكومة التركية الى
الحوا عليه ، فاجاب الدعوة ، ولكن علـى
يبقى بعيدا عن السياسة .)(٢) .

ثابتا لم ينبس ببنت شفة في تأييد الوضـع



الدكتور برهان الدين حلمي

أصداء في الاقطار

ولقد تتالت مبادرات الابطال بعدها في اقطار الاسلام، وادوا الامانة ، وحفظوا لنا الدعوة حية لنستلهمهـا نحن .

ففي بلاد العرب ساهم مصطفى صادق الرافعي بادبه الاسلامي الصلب ، وشكيب ارسلان بما روى من قصص الجهاد ، وفصل من احوال العالم الاسلامي .

وبنى الامام حسن البنا دعوة شامخة قبل ان يصرعه رصاص البغي .

وفي تركيا وضع الله تعالى في يد بديع الزمان سعيد النورسي اقباس النور الايماني .

وفي بلاد الهند ادى السيد سليمان الندوي رحمه الله (ت ١٣٧٣ هـ دورا مهما ، وكان على ورع عظيم وروح عالية وعلم جم ونشاط دائب ، وخدم علـوم الحديث واللغة العربية في الهند خدمة رائعة ، وربى جيلا كاملا من علماء الشريعة واللغة العربية المتصدين لتوجيه حياة المسلمين في المعترك السياسي (٣) . ثم الاستاذ المودودي ووقفته الباسلة في وجه الافكار الغربية والالحادية ودعوات تمييع الاسلام والحلول الوسط والاكتفاء بما سموه : القومية الاسلامية ، ومن بعـد ذلك نجاحه الميمون في تاسيس الجماعة الاسلاميـة المباركة .

مصر السباقة

ومع حرب فلسطين تبدأ مرحلة من العطاء جديدة عرفت بها هذه الدعوة المعطاءة .

ولتصحيح الاوضاع الفاسدة التي ادت الى نكبـة فلسطين الاولى كانت سلسلة البطولة والاندفـاع نحو الموت .

كانت محاولة قلع حكم الفساد في مصر،وبذل الداعية المجاهد الصاغ محمود لبيب نفسه في التمهيد للثورة ، ومات رحمه الله سنة ١٩٥١ قبل ان يراها حقيقـة لتسرقها يد البطش .

وكانت حرب القناة وجهاد دعاة الاسلام جيـوش الانكليز ليسطروا قصصا في البطولة تعيد المتواليـة



عبدالصمدكل أحمد

مؤمنون فوق الاشجار

قال قائد حرب القناة الداعية كامل الشريف :

(اصدر فوزي فارس ، قائدنا في القنطرة ، اوامره الى جماعة صغيرة كان بين رجالها عصام الشربينـي وفتحي البوز — والاول هو الذي كتب القصة في تقرير بعث به الينا — لتهاجم داورية مصفحة داب العـدو على اخراجها في منطقة جنوبي القنطرة ، وقد تسلل هؤلاء الرجال في جنح الظلام وداروا دورة طويلة ، وكان عليهم ان يسبحوا في ترعة عميقة تعتـرض طريقهم قبل ان يصلوا الى النقطة التي اختاروهـا لعمليتهم ، ولم يكن في تلك النقطة الا اشجار عاليـة قليلة مغروسة في صف واحد على جانب الطريق ، فلم يجدوا خيرا من تسلق الاشجار والاختباء بين اغصانها، وهكذا تفرقت الجماعة بين شجرتين متجاورتين ،ولعلهم استمروا في مقامهم ذاك اربع ساعات قبل ان يـروا سيارتين مصفحتين تقبلان في بطء وتتقدمان نحوهم . وحين حاذت سيارات العدو الكمين قذف عصـام الشربيني قنبلة يدوية سقطت في داخل السيارة ولكنها لم تنفجر ، فصوب رشاشه على من فيها فلم ينطلـق الا طلقات قليلة ثم توقف الرشاش في يده . وكانت السيارة في تلك اللحظة الحرجة قد تجاوزت موقعه قليلا واصبحت امام الشجرة الثانية ، ومن حسـن الحظ ان القنبلة التي القاها فتحي البوز كانت صالحة، فانفجرت في داخل السيارة واصابت جميع من فيها ولم يطلق مدفعه الرشاش هو الاخر الا طلقات قليلة قبل ان يتوقف تماما ، ولكنها كانت كافية ليقفزوا من فـوق الاشجار في خفة ويولوا هاربين ، ويعبروا الترعـة من جديد عائدين الى منطقتهم . وفي الصباح تبيـن ان المصفحة التي بقيت سليمة اخذت تضرب رؤوس الاشجار بنيران كاسحة حتى بدت اغصانها عارية من الورق وكأنها في الخريف !!) (٤)

ثغرة ، فتسلل ، فنسف

... (وركز الرجال عيونهم على الاسلاك الشائكة امامهم واستطاعوا ان يروا الثغرة جيدا حين انعكس عليها ضوء السيارات البريطانية ، وامسكـوا

يارات في دورتها المعتادة . وقبل ان تتــــوارى
واؤها تماما كان « خطاب » وزملاؤه يحملون الغامهم
رعون في التسلل عبر الاسلاك . وحين اقتربوا من
ازن جلسوا مرة اخرى وانصتوا بانتباه شديد ،
ن الجندي الانكليزي المكلف بنوبة الحراسة يغدو
وح حول اكوام ضخمة من الصناديق المغطاة
شمع وخطواته الغليظة المنتظمة تسمع بوضوح في
كون الليل . وكانت خطوات حارس اخر تسمع عن
. من الناحية الاخرى ، وعندما تجاوزهم الحارس في
رته الرتيبة قاموا من اماكنهم في خفة ، وانطلق كل
ين من ناحية يضعون الغامهم بين الصناديق
شعلونها ، وقبل ان يتجمعوا من جديد رآهم احد
جنود فصاح بهم يأمرهم بالوقوف ولكنهم استمروا في
اجعهم السريع ، فأطلق عليهم نار بندقيته ، وكان
ك كافيا ليخرج الجنود الانجليز من مخابئهم وخيامهم
يطلقون النار في جميع الاتجاهات ، واخذ رجالنا
ن ناحيتهم يصوبون رشاشاتهم في اتجاه الخيام
الحراس ، ولم يكن امامهم الا وقت ضيق جدا
لانسحاب ، فأخذوا يطلقون النار ثم يتراجعون ،
بعد جهد استطاعوا الوصول الى الثغرة التي
تحوها وسلكوا منها الى خارج المعسكرات بينما كان
سيل من النيران يدوي فوق رؤوسهم ويتجاوزهم
مسافات للامام ، واستمروا في طريقهم والنار تلاحقهم.
وحين ابتعدوا مسافة كافية ارتموا على الارض وراء
الحفر واخذوا ينظرون الى الليل المحيط بالمعسكر
تمزقه خيوط متشابكة من اللهب ينبعث من رشاشات
الجنود الذين مضوا يطلقون النار بجنون . وبعد
لحظات اخرى انشق الليل عن ثلاثة براكين صفراء ،
اعقبتها انفجارات هائلة ، ثم توالت الانفجارات ،
واستطاع الرجال في تقهقرهم ان يروا وراءهم السنة
اللهب تضيء صفحة الليل ، والانفجارات تتوالى في
ضوئه ، ولم يناموا في تلك الليلة بل القوا اسلحتهم
في مخزن معد بعناية في صفحة الترعة ، وداروا دورة
طويلة في الصحراء قبل ان يصلوا الى منطقة بعيدة
فيها مزرعة اخرى ورجال امناء ينتظرون وصولهم
بلهفة .

وفي اليوم التالي عادوا الى الاسماعيلية وقت ان
كانت سيارات الجيش البريطاني تحاصر المناطق
المجاورة لاي سلطان وتجهد في تفتيشها ثم تعود خائبة
دون جدوى .

وقد اعترف بلاغ بريطاني صدر بعد ذلك ان كمية
كبرى من القنابل والذخائر الصغيرة قد انفجرت ، ولم
يعترف الا بقتل خمسة جنود ، ولكن عمال المطابخ في
تلك المعسكرات اكدوا ان القتلى قد تجاوزوا العشرين
قتيلا .) (٥) .

المتوالية في خراسان

انها هي نفس الطبيعة التي انطقت عودتوفرغلي وسيدا في مصر انطقت نواب صفوي في ايران ، ومدت يده ليكشف ثوبه عن صدره ويستقبل رصاص الطغيان.

ولقد متعني الله وحباني برؤية هذا البطل اول نشاتي في الدعوة ، ورايت وجها لن انساه تبرق اساريره بملامح الايمان والصدق .

(اسس نواب صفوي حركة فدائيان اسلام التي ارض الاسلام من الصهيونية والمستعمرين .

ولنعد بالذاكرة الى عام ١٩٤٨ ابان الحرب الفلسطينية حين لبس رجال جماعة فدائيان اسلام الاكفان واستعدوا للزحف الى فلسطين ، لكن توقيع الهدنة اعادهم .

ولنعد كذلك الى معارك التحرير من النفوذ البريطاني عند تاميم مصافي عبادان ، فكان فدائيان اسلام هم الشعلة التي انارت السبيل ومهدت الطريق بسيل من الدماء .

واخيرا عندما انقضت اتفاقات التاميم وانتكست الوثبة ، كان لا بد لفدائيان اسلام من ان يعملوا ، فقال زعيمهم نواب بصراحة : « لا » بالرغم من ان الكتل الوطنية كلها اسكتت او زج بها في السجون ، فكان ان شرفه الله بالشهادة مع نفر من اخوانه ، وسقط نواب صفوي صباح يوم الاربعاء الواقع في الخامس من جمادي الثانية ١٢٧٠ الموافق ١٨ من كانون الثاني ١٩٥٦ .) (٦)

وجاء من اقصى الشرق رجال

وهي نفس الطبيعة التي انطقت قادة الحزب الاسلامي الملايوي من قبل فرسفوا في الاغلال وقتلوا. منهم رئيس الحز بوقائده ، الدكتور برهان الدين حلمي رحمه الله ، رسف في القيود سنين حتى تلفت صحته ومات سنة ١٩٧٠ متاثرا بامراض السجن الطويل .

والحاج عمر بن داود ، احد قادة الحزب ومن كبار علماء الملايو ، اشتهر بالفتاوى السياسية الصريحة التي لم يخف فيها لومة لائم ، فحوكم وضمه السجن الرهيب .

والاستاذ الاديب ذو الكفل محمد ، درس في الازهر والجامعة الاميركية في القاهرة ، وهو الذي تحدث اليه ابو الحسن الندوي لما ساح في البلاد العربية (٧) ، ثم صار نائبا لرئيس الحزب ، وساهم في ترجمة واشاعة الفكر الاسلامي في الملايو ، حتى قتلته يد الاثم في حادث تصادم سيارات مفتعل في السادس من مارس سنة ١٩٦٤ ، وكان من المع دعاة الاسلام الذين ظهروا في الشرق الاقصى واوعاهم .

والداعية شعلة النشاط عبد الصمد كل احمد ، بلغ ذروة التفاني ، فهوت على رأسه البلطة في شارع مظلم سنة ١٩٦٦ رحمه الله .

عطاء ضخم وأفق ممتد

وهي نفس الطبيعة التي انطقت القاضي الزبيري في اليمن باعلان حزب الله فصرعه الرصاص ، وهي التي انطقت الشيخ عبد العزيز البدري في العراق فهوت مطرقة الحديد على رأسه ، وانطقت الاستاذ الصحفي المقدام منهاج الدين في بلاد الافغان فاغتالته يد الارهاب الشيوعي .

وهي نفس الطبيعة التي انطقت رجال جحفل البنغال من قادة واعضاء الجماعة الاسلامية في اباء الردة القومية فصرعهم الطيش .

فلو جمعت هؤلاء الى الذين ابوا الضياع ورفعوا سيوف العز ، الى الذين كسروا الاقياد

المشرق الذين اثبتوا توالي الفقه والجهاد وترابطهما
الى رباعي اليمامة وابطال القادسية واليرموك
لتبينت لك ضخامة منح هذه الدعوة الاسلامية المعطاء
للانسانية ومدى اتساع مساهمتها في مدافعة انحراف
المنحرفين عن سواء الفطرة .

ان هذه المحن التي يمتحن بها سدنة الجاهلية دعاة الاسلام يظنونها ظهورا وغلبة ، وما هي كذلك والله وانما هي حاديات المسير ...

اخي : نحن رغم القيود الثقال
سنمضي مع الموكب الظافر
ونمشي بروح الكتاب المنير
نضيف الطريف الى الغابر
ونرعى الذمار ونحمي الديار
ونعلي المنار الى الحائر
وهدي الرسول يهز النفوس
ويحيي المشاعر في السادر (

كلا ، لم يظهر الباطل

انه انتصار الاسلام في أبهى صوره حين تخ القلوب ثابتة على كلمة الحق من بعد عنف المحن .

ولما قيل لاحمد بن حنبل ايام شدة طغيان القائ بخلق القرآن وانتشار جبروتهم :

(يا ابا عبدالله ، الا ترى الحق كيف ظهر علي الباطل ؟) قال :

(كلا .. ان ظهور الباطل على الحق ان تنتقل القل من الهدى الى الضلالة، وقلوبنا بعد لازمة للحق.)(

ان الايمان والاسلام بخير طالما يجد قلوبا ثابت عليه لا تطيش عند الترهيب والترغيب وان حصرته الاسوار واثقلها الحديد .

انه فقه الدعوة يشرحه احمد بن حنبل .

وظل هذا المعنى حيا في قلوب السلف ، واسن ينحدر عبر الاجيال ، حتى ورثه الرافعي فصاغ معادلة بسيطة ، بل في غاية البساطة ، فقال :

(انه لا كبير الا بصغير ، ولا قوي الا بضعي ولا طاغية الا بذليل ، وان العظمة ان هي الا ش الحقارة على نفسها .) (١١)

فمن اجل الا يحكم الطاغوت المتجبر يجب الا الداعية المسلم صغيرا ضعيفا .

(١) (٢) تعليقات شكيب ارسلان على مقدمة
خلدون /٣٨٢ ، وقد طبعها كجزء ثالث بعد ج
اودع فيهما متن مقدمة ابن خلدون ، وقد اصبح
التعليقات المهمة من الكتب النادرة جدا ، وح
اعادت بعض دور النشر طباعتها وعممت فائدت
وقد خصص شكيب ارسلان معظمها لتحليل
العثماني وبيان سلبياته وايجابياته .

(٣) كتب عنه تلميذه الداعية الكبير الفطن
مسعود الندوي مقالا لطيفا في المسلمون ٥/
وكتاب سليمان الندوي عن الرسالة المحمدية ل
عظيمة لدى الدعاة في العالم العربي .

(٤) (٥) المقاومة السرية في قناة السويس
١٥٢

(٦) الاسلام فكرة وحركة وانقلاب لفتحي يكن /
(٧) مذكرات سائح في الشرق العربي /١٥٥
(٩) الشعاع /٣٠
(١٠) مناقب الامام احمد لابن الجوزي/٣١١
(١١) وحي القلم ٢/٢٤٣

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الايام الاسبوع	جمادى ١ ١٣٩٣	يونيه ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر د س	شروق د س	ظهر د س	عصر د س	عشاء د س	المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر د س	شروق د س	ظهر د س	عصر د س	مغرب د س	عشاء د س
ثلاثاء	٤	٥	١٨ ٨	٣ ١٠	٢ ٥	٣٦ ٨	٣٢ ١	٢ ٣	٤٨ ٤	٤٦ ١١	٢٠ ٣	٤٤ ٦	١٦ ٨
اربعاء	٥	٦	١٨	٣	٢	٣٦	٣٢	٢	٤٧	٤٦	٢٠	٤٤	١٦
خميس	٦	٧	١٧	٢	١	٣٦	٣٢	٢	٤٧	٤٦	٢١	٤٥	١٧
جمعة	٧	٨	١٦	٢	١	٣٥	٣٣	١	٤٧	٤٦	٢١	٤٥	١٨
سبت	٨	٩	١٥	١	١	٣٥	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢١	٤٦	١٩
احد	٩	١٠	١٥	١	١	٣٥	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢١	٤٦	١٩
اثنين	١٠	١١	١٤	٠٠	٠٠	٣٤	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢١	٤٧	٢٠

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٤ ، ٥ من جمادى الاولى	السبت والاحد والاثنين ٨ ، ٩ ، ١٠ من جمادى الاولى	خطبة الجمعة
الشيخ عطيه صقر	مسجد عثمان بن عفان	مسجد النصف ـ الشرق	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن ايوب	مسجد الرومي بالشرق	مسجدمحمدبنمدعج ـ السالمية	مسجد الربيعان بالنزهة
الشيخ عبدالحي مختار	مسجد الصانع بحولي	مسجد ابو طيقان ـ بالدعية	مسجد الامام مالك بالدعية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد احمد الصقر بالشامية	مسجد السرحان بالسوق	مسجد العديلية ـ الضاحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد عثمان بن مظعون	مسجد المديرس بالقبلة	مسجد الشامية ـ الضاحية
الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد ابن تيميه بالشامية	مسجد راشد العلبان ـ كيفان	مسجد المنصورية ـ الضاحية
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد العديلية ـ الضاحية	مسجد البحر بالسوق	مسجد الشويخ ـ ب
الشيخ احمد الحنجور	مسجد المهنا ـ النقرة	مسجد خالد بن الوليد المنصورية	مسجد البحر ـ ميدان حولي
الشيخ نبيه محروس	مسجد ابن سلامة بالرميثية	مسجد المطران بالمرقاب	مسجد كيفان ـ الضاحية
الشيخ احمد جلباية	مسجد المسلم بحولي	مسجد حمد البراك بالنقرة	مسجد فهد السالم ـ السالمية
الشيخ حسن مناع	....	....	مسجد القادسية ـ الضاحية

جدول محاضرات
ما بعد مغرب الخميس

٦ من جمادي الاولى ١٣٩٣ هـ
الموافق ٧ من يونيه ١٩٧٣ م

- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الشملان
- الشيخ عطية صقر
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الحلقة ٢٧

نشر دار القلم بالكويت

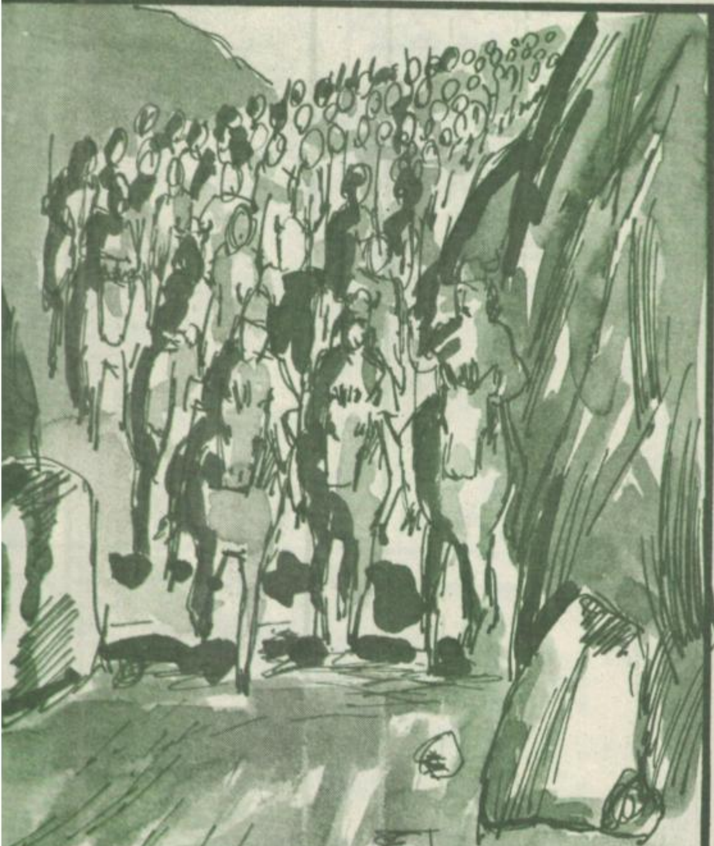
ملخص مانشر : الحرب خدعة .. هكذا د عامر خطته فقد أجل موعد تقديم حاصيل لقوم الروادام بدون وجه حق لمدة شهرين – اعد خلالها قوم البوشال للحرب من تدريب وعدة .. فلما انقضى الاجل وذهب حمالو قوم الروادام الى البوشال – لاستلام المحاصيل لم يلب طلبهم احد .. وعادوا خائبين الى ذويهم – قوم الروادام – فلما علم كبير قومهم بالامر ثار وقال – هل يجرؤون على رفض طلبي .. سوف اذيقهم العذاب وامزقهم اربا ..



١٩٢ – ونادى على قائد جيشه فجا ممتثلا وانحنى امامه قائلا – أمرك ياسيدي فقال كبير الروادام – جهز فرق جيشك واستعد فسوف تغزون قوم البوشال .. سوف نقتلهم جميعا وناخذ كل شيء .. فهل فهمت ؟ فقال قائد جيشه – سوف نفعل ذلك حتما ياMولاي ..



١٩٣ – وكان قوم البوشال في هذا الوقت يستعدون اشد الاستعداد وعامر يعيد النظر في خططه واستعداد القوم حتى جاء وقت قال فيه عامر لكبير قوم البوشال – نحن الان على اهبة الاستعداد للقائهم . فقال كبير قوم البوشال – ان خطتك عظيمة ياعامر .. بارك الله فيك



١٩٤ – وبعد خمسة ايام ظهرت طلا جيش الروادام وهم على خيولهم . يسيرون بسرعة كبيرة ويتصايحون صيحا الوعيد والتهديد

١٩٥ ـ ولما اقترب فرسان جيش الروداء
اسرعوا مهاجمين .. فأخذ الخوف بعضا
من رجال البوشال الذين لم يكونوا مسلحين
فهرولوا داخلين والفرسان خلفهم .





يتكرر هذا المشهد كل اسبوع ونضرب مثلا لذلك اشارة ضوئية موضوعة في شارع شرحبيل .. لاهي بالمعطلة دائما فيرتاح المارون من معاكساتها ولاهي بالصالحة دائما فيعتاد عليها السائقون ويحترمونها

نحن لانقول لادارة المرور اقتلعوا هذه الاشارة من هذا الشارع والقوها الا اذا كان استبدالها بواحدة صالحة مستحيلا.. اما ان تبقى على هذا الحال تلعب باعصاب السائقين وتسخر من احترامهم لها

فأمر لايتفق مع نظام المرور الدقيق الذي نحترمه ونحب ان يساعدنا المسئولون عن المرور على احترامه .

هاشم عبد العزيز الرميحي



اشارات المرور بعد اسبوع المرور

السيد رئيس التحرير المحترم
بعد ان مضى اسبوع المرور هل تظل ادارة المرور مسئولة عنه .. ومادامت سيارات المرور تجوب الشوارع ودراجاته النارية تصل الى كل حارة ومنعطف ورجاله المتيقظون يقفون عند كل زحام فلم لا تعالج العيوب بشكل جذري ونهائي .

المعروف ان الاشارات الضوئية توضع لتنظيم حركة المرور والتقليل من الزحام . وبالتالي من الحوادث .. فاذا كانت هذه الاشارات سببا في تعطيل حركة المرور او اشتداد الزحام او وجود الحوادث . أليس اقتلاعها حينئذ افضل من وجودها ؟

نقول ذلك ونحن نرى بعض اشارات المرور تتعطل مرة بعد مرة وتحدث ارتباكا شديدا وزحاما عنيفا في حركة المرور ثم بعد ذلك يلغيها السائقون من التحكم فيهم ويسيرون غير عابئين بها حتى اذا اصلحها المسئولون فوجىء السائقون بهذا الاصلاح وقد اعتادوا على الخراب. وما ان يعتادوا على الاصلاح حتى تعود الاشارة الى

المجتمع

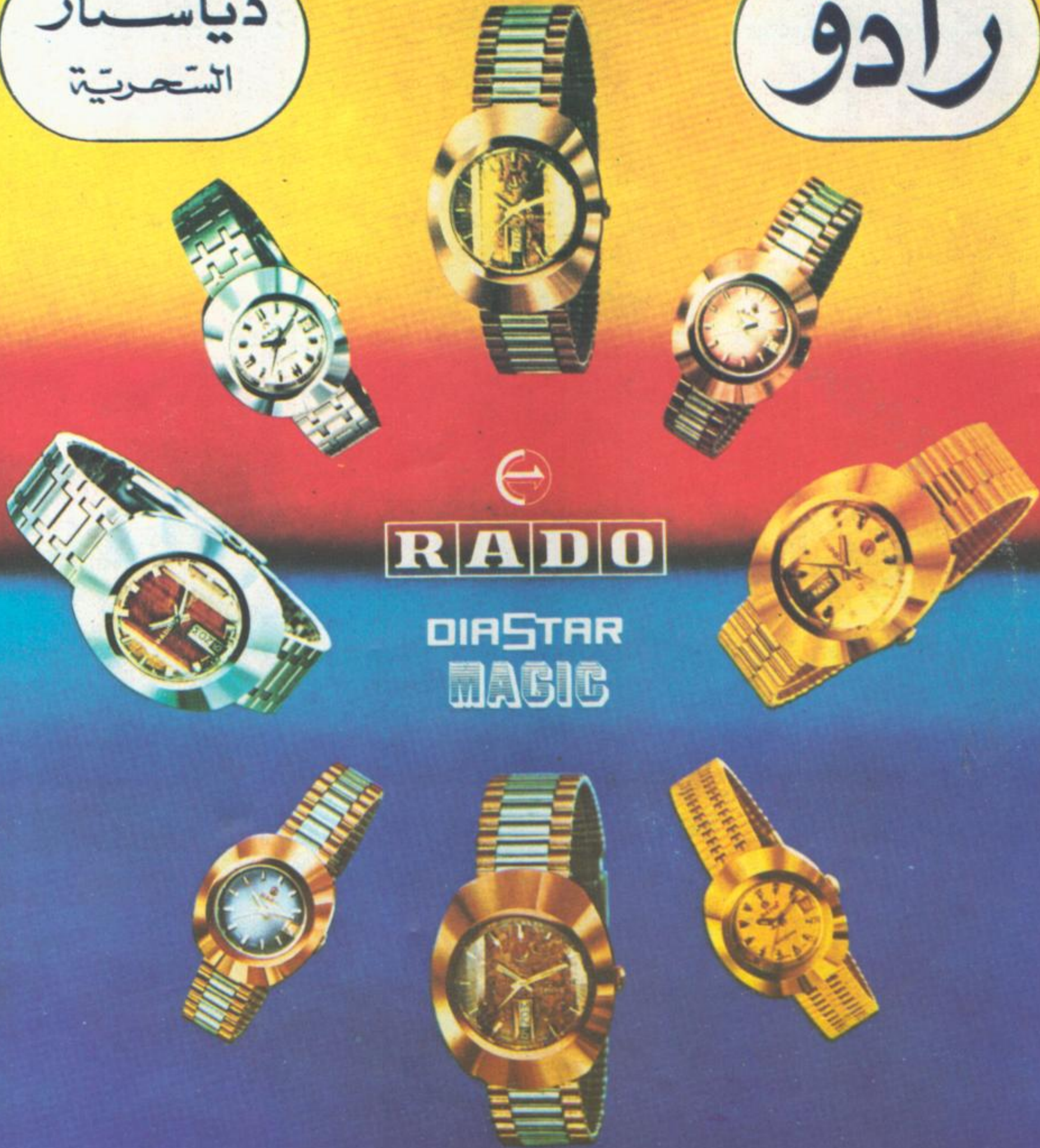
العدد ١٥٤
الثلاثاء ١١ جمادى الأولى ١٣٩٣
١٢ يونيو ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسًا

ليكن ... "الخليج الاسلامي"

طاقة ... العقيدة

وعقيدة الطاقة





دائمة التطور
نامية الأناقة والقوة

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى

اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ ــ ص.ب : ٣٤ الصفاة
المعارض : ــ
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ــ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ــ المباركية ــ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ــ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في هذا العدد

لمجتمع

يدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
ية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد البداح
العنوان
ويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
زارات والمؤسسات عشرة دنانير
فراد خمسة دنانير
الاعلانات
فق بشأنها مع الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

الولايات المتحدة :

اخرجوهم من قريتكم إنهم اناس يتطهرون !

في مدينة فلادلفيا طـــردت ادارة المستشفى العام احدى المرضـــات المسلمات بسبب رفضها ارتداء ملابس تكشف الكثير من جسمها .. قـــالت السيدة المسلمة ديلوريس جونز أنهـا توجهت الى عملها في المستشفى العام وهي ترتدي ثوبا طويلا.. فأمرتها ادارة المستشفى بالعودة الى منزلها وعدم العودة ما لم ترتدي فستانا لا يزيد طوله عن الركبة الا قليلا .

ولكنها رفضت .. وقالت ان دينها الاسلامي الذى تعتنقه يمنعهـا مـن ارتداء الثياب الفاضحة .

وردت ادارة المستشفى تقول « ان على المرضة أن تختار بين وظيفتها أو دينها .. ولكنني بحاجة الى الاثنين وقد رفعت شكوى الى هيئة العلاقات الانسانية في فلادلفيا .

وكان المجتمع الاميركي قد شغـــل بقضية مماثلة من قبل .. هي قضيـــة حسن ابراهيم .. وهو مسلم يطلق لحيته اتباعا للسنة .. وقد طلب منه في مكان العمل ان يحلق لحيته فرفض . ولما أقدمت ادارة العمل على فصله .. رفع قضية امام المحاكم ذكر فيهـا أن ادارة العمل فصلته بسبب تمسكه بدينه وأن هذا السبب غير قانوني وغير كاف لفصله .. وان المعتقد الدينـي يجب ألا يكون سببا للتفرقة بين الناس في فرص العمل . وقد شغلت القضية أجهزة الاعلام زمنا ثم انتهى لصـالح ادارة العمل .

كذلك هي حال المسلمين في مجتمع غير اسلامي » .

وفد من رابطة العالم الاسلامي يزور الكويت

وصل يوم السبت الماضي ، قادما من جدة بالمملكة العربية السعوديه وفد رابطة العالم الاسلامي في زيارة للكويت تستغرق عدة أيام ، وذلك ضمن وفود مرسلة من قبل الرابطة لزيارة مختلف بلدان اسيا وأفريقيا ، وبعض دول أوربا وأميركا ، بهدف تجديد اللقاء الفكري والاتصال بالهيئات الدينية، لزيادة التعاون والعمل ولتثبيت معاني الاخوة الاسلامية والتضامن الاسلامي

ويتكون الوفد من فضيلة الشيخ حسنين مخلوف عضو المجلس التأسيسي للرابطة ، وفضيلة الشيخ أبو بكر جومي، عضو المجلس التأسيسي للرابطة وفضيلة الشيخ عبد الله الانصاري ، عضـــو المجلس التأسيسي لرابطة والسيـــد عبد الله باهيري سكرتيرا . هذا وسوف يحل الوفد طيلة اقامته في الكويت ضيفا على الاسلاميه .

هذا وقد زار أعضاء الوفد جمعية الاصلاح الاجتماعي واجتمعوا بالمسؤولين فيهـا وتباحثوا معهم في أوضاع المسلمين والظروف العامة التي تحيط بالدعوة الاسلامية ومتطلبات العمل الاسلامي في المرحلة الحالية .

في العدد القادم ستقـدم « المجتمع » مقابلة أجرتهـا مع السادة اعضاء وفد رابطة العالم الاسلامي .

أهلاً

الذوق من الايمان

اللطف .. والشفافيـة .. والرقة .. والاحساس المرهف .. هذه الفضائل المشرقـة ومضة من الايمان ..

ومع انها كذلك يظنها البعض .. متناقضة مع التديـن الصحيح .!!

ولازالة هذا التناقـض .. يترك نفسه نهبا لسيطـرة الجلافة والجفاف على مشاعره واحساسه .. وبذلك يفقـد معاني « الذوق » في حياته ..

لماذا يقترن التدين – في اذهان اناس – بالجلافـة والجفاف ؟

نحن نرى ان هذا الموقف لا ينبع من حقيقة الايمان .. وانما يصدر عن مزاج شخصي .. لف في مظهر ديني ..

* حضور الجماعات.. شعيرة هامة من شعائر ديننا .. لكن الاسلام منع من اكل بصلا او ثوما ان يحضرها حتى لا يؤذى الاخرين برائحة البصل والثوم .. وما شابههما .. وهـذا ذوق .

* ادراك الصف او الصفوف الاولى في صلاة الجمعة.. عمل كثير الثواب .. لكن الاسلام منع تخطي الرقاب – شق صفوف المصلين والتنقل بينهم – حتى لا يؤذى المصلي القادم من سبقوه الى المسجد .. وهـذ ذوق ..

* اذا ضم مكان ما ثلاثـ اشخاص .. لا يجـوز ان يتناجى اثنان دون الثالـ – هكذا قرر النبي عليه الصلا والسلام – ... وهذا ذوق .

ان الذوق من الايمان .. حقيقة ..

وهذا امر طبيعـي .. لا اشراق الايمان وشفافيتـ يمحوان ظلمة الجلافـة .. وغلظة الاحساس .. وهنالـ يصبح الانسان .. مشرقـ شفافا ذا ذوق رفيع .

زين

ليكن ...

"الخليج الاسلامي"

طاقة ... العقيدة وعقيدة الطاقة

ليكن .. الخليج الاسلامي لماذا ؟

ان الخليج في حاجة الى الاتحاد .. والاسلام هو الفكرة الجامعة التي تؤلف بين شعوبه وتستوعب امانيها واهدافها ولان الاتحاد في هذا العصر بالذات لاتصلح له الافكار الهشة .. اواعتبارات القومية وحدها .

لابد من فكرة رافية ترتفع بالناس الى اعلى .. وتمنحهم تصورات أنبل .. واهتمامات اسمى .

ومن زاوية اخرى أدى الصراع العرقى أو الجنسى الى تمزيق صفوف المسلمين . وتدمير كيانهم .

النعرة القومية التي سيطرت في غيبة الاسلام — على العرب وعلى الاتراك . . . استطاعت ان تفتت الطرفين .. وتقدمهما طعاما سهلا للسيطرة الاجنبية .

وفي العراق — مثل اخر — كان العرب والاكراد يعيشون — في حضور الاسلام — في اخوة اسلامية هانئة .. فلما استيقظ التعصب للقوميات .. راح انصار كل قومية .. يضيقون باتباع الاخرى وتبدلت الاخوة بالشقاق ..

ولو فتش الناس عن سبب او مقوم يجمع بين الفرس والعرب في هذا الخليج الاسلامي الذي يغلي ويموج بأحتمالات شتى فلن يجدوا سوى الاسلام

إن القوى الطامعة من الخارج .. والقوى المستغلة من الداخل لن تتورع ابدا عن استغلال العامل العرقي في تمزيق الخليج الاسلامي ..

ولن تتورع كذلك عن استغلال العامل المذهبي للوصول لنفس الهدف .. واختيارا للطريق الصحيح في الحياة .. ودفعا لمخاطر محتملة ينبغي ان يكون الخليج اسلاميا .

والتسمية وحدها لاتكفي ان — مضمون — الاس[...] ينبغي ان يسيطر ويوجه الح[...] والشعوب

ان تصبح التربية . . مسلمة

وان يصبح الاعلام . . مسلما

وان يصبح التشريع مسلما

وان يصبح توجيه المال مسلما

ن تصبح العلاقات ...
الشعوب والاجناس ...
ـمـة
التسمية وحدها ..بمعنى
نرفع شعارات لامضمون
.. هذا الاتجاه ذاتـــه
غلال جديد للاسلام
حن نرفضه .. والـوعي
م يرفضه
بمجرد ان يحمل حاكـم
اورجل ما شعار الاسلام
ضعه الشعوب لمقيـاس
يق تزن بهتصرفاته واتجاهاته
عماله ...
لقد قام وزير الخارجيـة
شيخ صباح الاحمد برحلـة
ى دول الخليج
وهذا جزء من دور الكويت
الخليج الاسلامي
وحتى نكون واقعين في
ظرة والعمل ... مـن
صلحة ان نعتبر ـ الوحدة
الاتحاد الشامل ـ هـدفا
بد ان يسبق بعمـل جدي
، وبتحقيق اهداف اخرى .
من الواقعية ان تبدأرحلتنا
ى اهدافنا الكبيرة بتحقيق
دف مرحلي ممثل في تعـاون
ئي ..
اما مجالات التعاون فهي
بيرة جدا
بيد ان أي نهضة اقليميـة
اونية لاتتم الا بعـد ان
بط الخليج كله بشبكـة
اصلات حديثة .. متطورة
. فسوء المواصلات اوتخلفها
ؤدي الى عرقلـة تنفيذ
شاريع



هناك التعاون التربوي والاقتصـادي والعلمـي والاعلامي ..

وثمة حقيقة هامة ..

ان الافكار والتيـارات الشيوعية خطر اكيد فـي المنطقة .. ولاشك ان الخوف من هذه التيارات يسيطـر على الكثيرين

وبصراحـة ... المـواقف التقليدية في شتم الشيوعيـة .. او الاستعانة بأمريكـا .. هـذه الوسائل لم تعـد مجديـة ..

ان العلاج الحقيقي علـى مستوى العقيدة هـو : الاسلام فلن تهزم العقيـدة الشيوعية .. الا بعقيـدة الاسـلام ..

والعلاج الحقيقي على المستوى المادي هو توجيه المـال لتحسين ظروف وتنميـة مشروعات الدول المتخلفـة في منطقتنا هذه .

ان اليسار ليس جذابا فـي افكاره .. ولكنه يستفيـد من وجود الاوضـاع السيئة .. فيستغل الجياع والمحتاجين

للدواء والسكن والتعليـم .. والمحرومـين مـن فرص الحياة ونعيمها .. ويشعـل بهم الفتنة ..

كما قلنا آنفـا : ان عقيدة الاسلام طاقة هائلة في مكافحة الافكار التي تعمل على هدم كياننا ومقوماتنا

والى جانب هذه الطـاقة .. من الله على الخليـج الاسلامي بطاقة اخرى هـي : النفـط .

والمطلوب الان هو عقيدة هذه الطاقة .. اي ان تسخر من اجل العقيدة .. وفـي خدمتها

وهذا ماعنيناه في مانشيت الغلاف حين صغنـا تعبيـر « عقيـدة الطاقـة »

ان مال الفاتيكان يسخر في خدمة العقيـدة

والمـال اليهودي يسخر في خدمة الحركة الصهيونيـة

ان النفط .. بلا عقيـد توجهـه .. لاينفع اهلـ لافي الدنيا ولا في اخرة

في الدنيا .. سيكون ماتقدم الدول الغنية بمثابة حمايـ لنفسها من الذم او السبا الاعلامي .. سيكون معزو عن الاهداف الحقيقية والعمي التي يسخر في سبيلها المـا

وفي الاخرة .. لاينفـ مال الا اذا كان باعث الانفا هو الاخلاص لله .. وهدف الانفاق هو خدمة قيم الاسلا .. وترقيـة حياة الانسـا بهـذه القيم ..

محليات

وفد من العلماء يقابل سمو ولي العهد بشأن تحويل المقابر الى حدائق



استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الصباح ، بمكتبه صباح الخميس ١٩٧٣/٦/٧ اصحاب الفضيلة الشيخ احمد خميس الخلف والشيخ عبدالله النوري والشيخ عبد الوهاب عبدالله الفارس والشيخ عبد الوهاب عبد الرحمن الفارس والشيخ عثمان عبد اللطيف العثمان والشيخ محمد الجراح والشيخ محمد الفارس والشيخ علي حماده والسيد مساعد الخرافي ، حيث عرضوا على سموه الراي الفقهي في منع تحويل المقابر القديمة الى مرافق عامة او حدائق .

ولقد لقي وفد العلماء من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تجاوبا .. وتفهما كبيرين .

زيارة الشيخ صباح الأحمد لدول الخليج

من الاحداث الهامة خلال سبوع الماضي زيارة الشيخ باح الاحمد وزير الخارجية زير الاعلام بالوكالة الى دول ارات الخليج العربي والتي ملت البحرين وقطر واتحاد ارات وعمان .. وقدجاءت ه الزيارة في وقت تركز فيه تمام العالم نحو الخليج صبحت المنطقة تكتسب اهمية ية كبيرة .. وقد شملت حادثات التي اجراها الشيخ باح قضايا الامن في الخليج جالات التعاون الثنائي بين ويت وبلدانه واحتمال قيام ق خليجية مشتركة، وشتى الات التعاون الثقافي

والاعلامي .. وكان الوفد المرافق للوزير قد تشكل من مختلف الاختصاصات الاقتصادية والتجارية والثقافية، وضم السيد خالد الخرافي وكيل وزارة التجارة والصناعة والسيد احمد السقاف العضو المنتدب للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي والسيد عبد العزيز محمد جعفر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة والسيد عبد الله ابراهيم المفرج وكيل وزارة التربية المساعد والسيد عبد العزيز خضر مدير مكتب وزير الخارجية والسيد خالد المطير مدير الدائرة الاقتصادية بالوزارة .



العيار: الاهتمام بالجانب الروحي والمعنوي

يتابع وفد الكويت ال مؤتمر منظمة العمل الدولي المنعقد حاليا في جنيف نشا الى جانب وفود الدول العر الاخرى القى وزير الشئ الاجتماعية والعمل حمد مبا العيار ، الذي يراس الوف الكويتي الى المؤتمر كلم هنأ فيها رئيس الدو واشاد بالجهد الذي بذ المدير العام في اعداد تقري الذي تناول فيه موضو الازدهار الاقتصادي من اج الرفاهية الاجتماعية .

وقال ان هذا الموضوع يمس جانبا يستحق الدراسة والتام وهو الاهتمام بالجانب الروح والمعنوي للانسان كهد اساسي لكل تقدم مادي وا ان كافة برامج التنمية الاقتصاد ليست الا وسيلة لتحقي اهداف اجتماعية موجهة للانسا نفسه من اجل تمتعه بالحري والكرامة وتكافؤ الفرص الاجتماعية . وقال ان دو منظمة العمل الدولية في هذ الصدد دور حيوي وفعال و يقتصر عليها وحدها ، بل يجب ان تشارك معها الوكالات الدولية المتخصصة ذات العلاق واضاف الوزير يقول ان قضي توفير فرص الاستخدام م الحرص في الوقت نفسه على عدالة توزيع الدخل ، مشكل اجتماعية واقتصادية بالغ الاهمية تهمنا جميعا .. واننا نقدر جهود المنظمة في هذ الصدد عن طريق الاستخدا العالمي الذي يعتبر الصرح الشامخ لتوفير فرص التدريب وتحقيق الاستخدام الكامل ورفع مستوى المعيشة وزيادة الانتاجية والقضاء على التمييز بكافة صوره للوصول الى توزيع عادل للدخل .

اتفاقه للتعاون الاقتصادي
بين الكويت وأبو ظبي

كدت كل من الكويت ودولة
ارات العربية على ضرورة
يد الجهود والامكانيات
بية ضمن خطة موحدة
جهة المرحلة الخطيرة التي
ازها الامة العربية من اجل
ير الاراضي العربية المحتلة
ع حد للاعتداءات
هيونية المتكررة على الامة
بية .
اء ذلك في البيان المشترك
ي صدر عقب الزيارة
وقد اتفق الجانبان على
يع اتفاق للتعاون الاقتصادي
ما خلال ١٥ يوما من تاريخ
ور البيان المشترك .
وفي مؤتمر صحفي عقده
يخ صباح الاحمد الصباح
ابو ظبي الليلة الماضية
ب عن امتنانه للشيخ زايد
سلطان رئيس دولة الامارات
ربية المتحدة والمسئولين
كوميين على الاستقبال الحار
ي لقيه خلال زيارته
سمية لدولة الامارات التي
تمرت ثلاثة ايام .
وقال انه وجد تفهما تاما
ى جميع المسئولين الحكوميين
مختلف دول الخليج التي
رها . وقد اظهرت جميع
ول اهتماما عميقا بمستقبل
طقة واعربت عن ضرورة
امة تعاون اوثق بين
طقة
واضاف يقول ان لم نعمل
ورة جماعية فان هذه المنطقة
تشهد نزاعا دوليا .
وقال انه كان هناك اتفاق
الناحية المبدئية على تشكيل

بعض اللجان لوضع الخطط الخاصة باستثمارات جماعية في المستقبل لثروات الدول الفائضة .

وستكون هذه الاستثمارات بصورة مباشرة داخل المنطقة

وقال الشيخ صباح انه قدم الى البلدان التي زارها مشاريع لاتفاق اقتصادي وثقافي واعلامي وعندما سئل ان كان هذا الاتفاق يعني نوعا من الاتحاد الفيدرالي او السوق المشتركة رد قائلا ان اي اتحاد في المنطقة يجب ان يتقرر بموافقة الشعب . واضاف يقول ان الاتفاقات الاقتصادية والثقافية والاعلامية هي الاسس للعلاقات المقبلة في المنطقة .

وسئل الوزير عن نبأ جاء فيه ان الكويت والبحرين تعتزمان اقامة اتحاد بينهما فقال اكرر ان مثل هذا الاتحاد لن تقرره الحكومات بل الشعب .

وقال الشيخ صباح ردا على سؤال اخر عن احتمال عقد مؤتمر قمة لدول الخليج ان هذا قد يحدث لان العلاقات بين رؤساء هذه الدول ودية ومتينة جدا ولكن هذا الامر متروك في الوقت الحاضر للظروف لتقرره .

وعندما سئل الشيخ صباح عن نبأ ذكر ان الكويت تقوم بالوساطة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية قال ان الكويت قامت بدور معين في وقت من الاوقات وستواصل القيام به اذا طلب منها ذلك .

تعليقات

معاهد للموسيقى أم معاهد للعلم ؟

دعاية مكثفة تهيب بالشباب — من الجنسين — للالتحاق بمعاهد الموسيقى .. — القائمة فعلا والتي يراد لها ان تقام — وهذه المعاهد مختلطة تحشر الشبان .. مع الشابات في مكان واحد بجوه المنفلت ومغرياته الكثيرة .

ذلك ان الفن — الذي هو ترويح وترفيه بريء — اصبح — مع الاسف — مرتبطا بالفساد .. ومعبرا عنه .

والفن بطبيعته — التعبير الجميل عن القيم الجميلة — لا يتضمن الفساد .. وانما الذى استغله وسخره للفساد هم الذين يريدون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا .. والذين يحصرون مهمة الفن في تبرير الواقع السيء .. فحسب

في ضوء هذه الحقائق المرة يكون قيام مثل هذه المعاهد مدعاة للتوجس والاشفاق على مستقبل شبابنا .

اننا أمة لا تزال مقيدة بأصفاد التخلف العلمي .. وواقفة في آخر صف الامم التي تريد أن تحيا .

وأمة هذا وضعها .. عليها ان تقيم معاهد العلم والتكنولوجيا .. وان تدرب شبابها على الجد والانتاج حتى تدفع عن نفسها المخاطر وتتحرر من محاولات فرض الوصاية عليها .

ان البلاد تريد شبابا قويا مؤمنا .. مثقفا .. ضليعا في العلم .. هذا هو هدف الوطن .. فلماذا يعمد بعضهم الى تضليل هذا الهدف وتعليق همة الشباب بأشياء اخرى ؟؟ ولمصلحة من يفعلون ذلك ؟؟

حول .. حمامات السباحة للبنات

نشرت بعض الصحف المحلية أخبارا عن قيام حمامات سباحة للبنات .. وهذه الاخبار ليست جديدة فقد سبق أن نشرت من قبل .. وسارع بعض الفضلاء الى استجلاء الموضوع .

وعلمت « المجتمع » أن مصادر عليا وموثوقة من وزارة التربية قد أكدت أن هذه الحمامات لن تقوم لاعتبارات كثيرة .. ومنها اعتبار صحي رات وزارة التربية أن توليه عناية خاصه حرصا على صحة الفتيات .

فهل هناك جهات غير وزارة التربية تنشيء ما هو من اختصاص وزارة التربية ؟؟

وهل الحرص على الصحة .. تبدل فصار اهمالا لها ؟

عمال إدارة النقل والميكانيك .. لهم قضية

اء الى مكاتب المجتمع وفد يمثل ع وعمال ادارة النقل والميكانيك ة الاشغال العامة ، وطرح الوفد ه التي تتلخص في ان الوزارة نت عن خدمات ..٥ عامل كي .. وان هؤلاء العمال على من التزاماتهم العائلية المعقدة ون بمغادرة البلاد في اقرب وقت جدوا الفرصة لتدبير امورهم قبل ل .. ويقول هؤلاء العمال — ومعظمهم من الفلسطينيين — ان الظروف السياسية التي تحكم حياتهم كان ينبغي ان تكون في اعتبار الوزارة وهي تقرر فصلهم عن العمل اذ أين يذهبون الان ؟ وماذا سيحدث لاطفالهم الذين يدرسون بمدارس الكويت .. ما هو مستقبلهم ؟ وعائلاتهم من اين لها ان تعيش ..

ان من بين هؤلاء العمال من قضى فوق العشرين عاما وامضى زهرة شبابه في خدمة هذا البلد ويطلب منه الان ان يواجه هذا المصير وليس له معاش تقاعدي وليس له حق الاقامة ... ولو ريثما يتدبر امره ويعرف الى اين يتجه ..

هذا وعلمت « المجتمع » أن بعض النواب تقدموا بسؤال لوزير الاشغال حول مصير هؤلاء العمال ..ومهما كانت اسباب القرار ومبرراته فان مصير هؤلاء الاخوة الذين يعيشون تحت رحمة ظروف سياسية واجتماعية معروفة، لهو حالة جديرة بالاعتبار والاهتمام وان خطة بديلة لاستيعابهم في مجال اخر او لمساعدتهم للتغلب على مشاكلهم العاجلة يجب ان توضع ..

و« المجتمع » تقديرا منها لقضية هؤلاء الاخوان تناشد المسؤولين ان يعيدوا النظر في قضيتهم وتناشد الصحافة والهيئات الاجتماعية ان تقف الى جانبهم وتقدم لهم كل عون .

في محاولة غير واعية

كالة نوفوستي تنفي - عبر مجلة الطليعة - صلتها بالكتيب الشيوعي

كتيب تعبير شعبي مبسط عن أفكار ماركس ولينين الفلسفية

الدفاع عن روسيا قضية خاسرة .. والتورط فيها فشل سياسي

وقع بعض المعلقين انتتخذ
يلة « الطليعة » موقف
د المندد بالكتيب الشيوعي
قرآن عقيدته وتعاليمه »
ب هذا التوقع :
ان الكتيب الشيوعي ..
ل فهاجم الامة في صميم
انها وجوهر حياتها .. في
نها ورسولها واسلامها .
وحين يصل اي هجوم
جي الى هذا الحد من
ى .. والاستخفاف ..
س امام اي وطني الا ان
ذ مكانه في خط الدفاع عن
ه ودين أمته .
ان رجالا .. كانوا اقطابا
الشيوعية .. ثم انخلعوا
ا تماما عندما احسوا
طرها الحقيقي على أمتهم..
ائدها وقيمها .. وأمانيها.
والسبب الثاني أن الدفاع
روسيا أصبح قضية خاسرة
وليس هناك مثقف مستنير
ط نفسه بالدفاع عن قضية
سرة .
وفي فقرة قادمة .. سيتضح
ا المعنى .. وتتعمق حقيقته
ففي عددها ٤٢٨ بتاريخ
— ٦ — ١٩٧٣ نشرت
الطليعة » بيانا منسوبا الى
الة « نوفوستي للصحافة »
ي فيه أنها اصدرت الكتيب
شيوعي « القرآن عقيدته
عاليمه » .
وصحيح أن البيان المنشور
يقترن بتعليق من «الطليعة»
. وصحيح أيضا أن مجرد
ر البيان يعني أشياء
برة .
وبمقدار ما يقتضيه المقام
. — حجما وهدفا — نناقش

في كلمتنا هذه هذا الموضوع .. محتفظين بحقنا في تعليق اطول .. وتحليل اشمل اذا اقتضى الامر .

□ ان مسالة النفي هذه اصبحت بدعة عصرية .. ومادة غزيرة للتندر .. والتفكه .

والطليعة ذاتها سمعت اذاعيا وقرات صحافيا انباء صادرة من زعماء ومن دول .. — وهي انباء تتعلق بقضايا جوهرية مثل الدخول مع العدو في اتفاقات ومساومات — وحين جاءت ردود الفعل قوية .. عاصفة صدرت البيانات الجاهزة مصاغة في العبارة التقليدية .

« هذه اخبار لا اساس لها من الصحة » .

وقبل الانفتاح الكامل على « زعيمة الامبريالية العالمية » .. امريكا .. وفي اثناء المناورات الممهدة لهذا الانفتاح بين روسيا وأمريكا .. تناقلت الصحافة العالمية اخبار هذه المناورات .

هنالك سارعت روسيا الى تعميم الاكلشيه الجاهز « هذه اخبار لا اساس لها من الصحة»

وندرك ان ضغط الدعاية الصينية هو الذي الجأ روسيا الى هذا الموقف .. بيد ان الذي يعنينا هنا هو : ان روسيا نفت حقائق موضوعية .. حقائق تمخضت عن لقاء نكسون — بريجنيف في موسكو .. ثم عن لقائهما القريب في واشنطن

فهل هذه اخبار لا اساس لها من الصحة ؟

وروسيا نفت اكثر من مرة انها سمحت لليهود .. بالهجرة الى فلسطين المحتلة وقالت : ان هذه اخبار امبريالية روجها الاستعماريون للنيل من سمعة الاتحاد السوفيتي في العالم العربي .

وبينما كانت روسيا تنفي .. كانت — ولا تزال — افواج المهاجرين اليهود تغزو فلسطين المحتلة .

فهل هذه انباء لا اساس لها من الصحة ؟

وفي الموضوع الذي معنا من السهل جدا أن تصدر وكالة نوفوستي بيانا تنفي فيه علاقتها وصلتها بالكتيب الشيوعي ..

ولكن هذا النفي لا يساوي شيئا .. ولا يغير من الواقع ..

● فالحقيقة ان هذا الكتيب تلخيص وتركيز لما قاله كارل ماركس وانجلز ولينين وستالين في الاديان .. وفي الايمان بالله .

ولن تستطيع وكالة نوفوستي ان تنفي الاراء الالحادية الصريحة التي جهر بها كارل ماركس .. مثلا .

ونحن علي استعداد أن نقدم « للطليعة » صفحات مطولة — من مصادرهم نفسها — تثبت أن الالحاد هو جوهر الشيوعية .

اذن التطابق قائم بين الكتيب الشيوعي « القرآن عقيدته وتعاليمه » وبين الفكرة الماركسية عن الاديان .. والايمان بالله .

والكتيب الشيوعي تعبير شعبي مبسط عن اراء ماركس ولينين الفلسفية .

أما اذا كان الشيوعيون — بهذا النفي — يريدون أن يهجروا الالحاد .. وينخلعوا من افكاره .. فهذا شيء آخر.

على أن اقتناعهم بخرافة الالحاد .. لا يبرىء ساحتهم من القيام على اصدار هذا الكتيب الشيوعي .

فنحن نعلم أن الشيوعيين لا يملكون دليلا واحدا علميا على انكار وجود الله .. ورغم ذلك يتمسكون بالالحاد .

لماذا .

لان الشيوعية أصبحت تبريرا فلسفيا وفكريا للاستعمار السوفيتي .. وللاطماع الروسية ..

ومن أجل ذلك يصدرون الكتب الالحادية ويوزعونها في بلادنا .. ابتغاء احداث زلازل عقائدية تنسف حصون العقيدة الاسلامية .. وتمهد الطريق للغزاة والمحتلين الجدد .

فالجانب السياسي له وزنه في تبني فكرة الالحاد .

□ منذ ثوان قلنا : ان الدفاع عن روسيا انما هو ورط
في صفقة خاسرة .

فلقد مضى العهد الذي انخدعت فيه شعوبنا بصداق
الاتحاد السوفيتي وها هو
الوعي الشعبي يحصى خيانات
الروس في حق بلادنا .

● وقف مع اليهود .. منـ
البداية وتوج وعد بلفو
بالمبادرة بالاعتراف بقيا
المؤسسة الصهيونية عا
١٩٤٨ .

● دعم اليهود بالسلاح — عن
طريق تشيكوسلوفاكيا — بعي
قيام المؤسسة الصهيونية في
فلسطين المحتلة .

● خرب عقائد الكثيرين مـ
شبابنا عن طريق الاحزا
الشيوعية في هذه المنطقة .
وكان بذلك يجرد الامة مـ
اقوى وامضى الاسلحة .

● اعطانا سلاحا ملفوفـ
بالنفوذ .. ثم كتف ايدينـ
ومنعنا من استعماله في ساع
العسرة ..

● اغرق فلسطين المحتلـ
بطوفان من المهاجرين اليهو
.. خبراء ومقاتلين فهل هـ
بلد يتشرف احد بالدفاع عنه

دعوة للتغيير

نظام الامتحانات .. أمسى عقيماً .. ومحطماً للشباب

حين يلتقي الانسان في هذه الايام ببعض تلاميذ المدارس الذين تخلفوا في امتحانات العام الدراسي المنتهى ولم يوفقوا في النجاح او الذين وفقوا فيه ولم ينالوا من الدرجات ما تتفق مع تطلعاتهم ، او اولئك الذين تقدموا الى الامتحانات ولكنها جاءت على خلاف ما توقعوا وفي غير ما كرسوا جهودهم له .

حين يلتقى الانسان بمثل هؤلاء التلاميذ يسمع منهم ما يشعر بالسخط على الامتحانات وعلى واضعيها وعلى مراقبيها وعلى مصححيها وحتى على الذين درسوهم ووجهوهم خلال العام الدراسي .. وتتلاحق عباراتهم المعبرة عن التبرم بوضعهم وعدم الرضا عن نتائجهم وطرح اسباب ذلك كله على المتصلين بتربيتهم وتعليمهم .

وحين يلتقى الانسان بالمربين والمعلمين يسمع منهم ما هو اكثر غرابة من ذلك .. يسمع قصصا عن تلاميذ اذكياء كانوا من الاوائل خلال العام الدراسي .. لكنهم انتكسوا في الامتحانات ولم يحققوا ادنى نتيجة مما كان يتوقع امثالهم . ونسمع عن تلاميذ اخرين قضوا سنتهم الدراسية بالعبث وقلة الاهتمام .. وخاضوا الامتحانات برصيد ضئيل من المعرفة .. ولكنهم استطاعوا تحقيق نجاح غير متوقع .. ونسمع ايضا أن تلاميذ ينتقلون من سنة الى سنة بنجاح فاذا بدأ العام الدراسي وكشفت الممارسة العملية في الدروس عن غباء تخلف عقلى مريع يجعل المدرس يذهل لهول ما يرى ويستغرب كيف استطاع هذا التلميذ اجتياز كل هذه السنوات والوصول الى هذه المرحلة المتقدمة دون ان يكون عنده من العلم او المعرفة او حتى الذكاء ما يؤهله لاجتياز أي من المراحل السابقة .

واذا سألت المشرفين على المراقبة في الامتحانات او التصحيح وجدت أن كثيرا من التلاميذ يعتمدون الغش في تقديم الامتحان كطريقة سهلة للنجاح .. كما تجد شكاوى من عدم الدقة في تصحيح اوراق الامتحان واعطاء الدرجات دون دراسة واعية للمادة المكتوبة لاسباب قد يكون منها ضغط العمل او سوء التهوية في مكان التصحيح او كثرة الضجة فيه او انشغال المصحح بمشكلات السفر او استعجاله لانتهاء العمل .

☐ اذن في نظام الامتحانات ما يستحق النظر . واذا تحدثنا عن الامتحانات فلا يمكن ان يكون هذا الحديث منفصلا من الحديث عن الغاية من العلم والمعرفة ومن وجود المدارس نفسها .

اذا كانت الغاية من المدارس هي ايجاد حرفة يستطيع الطالب بها أن يجد له عملا يعيش منه .. ولا يمكنه ان يحترف هذه الحرفة الا بعد أن يجتاز امتحانات ويحصل على شهادة .. اذا كانت هذه هي الغاية — والحقيقة انها غاية يستبطنها كثير من المدرسين وتظهر في توجيهاتهم للطلاب وطريقتهم في الامتحانات — حتى اذا كانت هذه هي الغاية فان من واجبنا أن نخرج اصحاب حرف قد اجادوها وبرعوا فيها وأصبحوا مؤهلين لاحتراف حرفهم هذه تأهيلا حقيقيا يجعلهم ينجحون في سوق العمل المتاح .

أما اذا كانت الغاية هي تربية ابناء امتنا تربية تجعلهم يفهمون انهم امة قائدة من واجبها ان تسارع لتسلم زمام هذه القيادة من العالم وتعيد بناء حضارته من جديد على اسس من توجيه الله سبحانه في اعمار الكون وبناء الحضارة واخضاع العباد لرب العباد وحده وتحريرهم من عبودية البشر واطلاق العقل من عقاله ليحقق في هذا الاطار كل ما يمكن تحقيقه من سعادة للانسان في اي مكان كان

اذا كانت هذه هي الغاية من ايجاد المدارس ومن اشراف وزارة التربية فان الامر حينئذ يختلف .. وينبغي بعد ذلك أن نفكر في وسائل عصرية ومناسبة تؤدي الى هذه الغاية .. وطبيعي حين نقتبس الوسائل من هنا او هناك سنجد انفسنا منساقين الى غايات لم تكن في حسابنا اذا لم نكن بالغى اليقظة والحذر .

ان الاستفادة من تجارب الاخرين ووسائلهم امر ممكن .. لكن اخذ هذه التجارب والوسائل وتطبيقها كما هي قوالب جامدة ، لا يمكن ان تؤدي بنا الا الى تشويه غاياتنا بل والابتعاد عنها لنسير في طرق متعرجة ملتوية لا تؤدي بنا الا الى الضياع والعدم ، فلا بد لكل من يقتبس او يبتكر في الوسائل ان يضع دائما الغايات نصب عينية ويخطط بحيث يصل اليها باقرب طريق وأبسط طريق وأشرف طريق .

المدرس التلميذ المنهج

☐ أمامنا في عملية التربية ثلاثة امور : المدرس .. والتلميذ .. والمنهج وأهم هذه الامور المدرس .. اذ هو المربي ، والموجه .. والمنفذ للمنهج .. والملقن للعلم .. والمحقق للغاية التي اتفقنا عليها .. فاذا استطعنا أن نجد المدرس المناسب حالفنا النجاح في كل شيء .

فالمدرس اولا ينبغي أن يؤمن ايمانا عميقا بالغاية من عمله ويندفع بحماس واع لتنفيذ هذه الغاية .. ولا بد أن يكون مسلحا بالعلم والثقافة التي تعينه على أداء واجبه .. ولا بد أن يكون مرنا في وسائله يختار ما يجده أنسب لبلوغ الغاية بتلاميذه فتحد له حدود ومعالم يكون حر التصرف في اطارها .

ولما كان المدرس هو العنصر الفعال والمهم في العملية التربوية فلا بد ان



البديل : مدرس ثقة يقدّر - بحرية - مستويات تلاميذه

يقوم بقيمته الحقيقية ويقدر بقد[illegible] الطبيعي .. ويعطى من الصلاحيات [illegible] يمكنه من تنفيذ مخططه هو الذي يؤ[illegible] به وينفعل له ويتحمس لابرازه .

انطلاقا من هذه الفرضيات .. [illegible] بد أن تقل الرقابة على المدرس الا [illegible] الحدود التي يحتاجها هو من استرش[illegible] او استفسار او طلب لتوجيه او اطلا[illegible] على تجارب جديدة او مناظرات ومناقشا[illegible] في طرق اخرى للتدريس .

ولا بد ان يكون تقدير المدرس ايـ[illegible] مستندا الى ما قدم من جهد وما انـ[illegible] من تلاميذ وما حقق من نجاح على طر[illegible] الغاية المحددة .

ولما كان المدرس له كل هذه الاهم[illegible] .. ونريد ان نعطيه اقصى حرية ممك[illegible] في الحركة والعمل التربوى ، فلا [illegible] اصلا أن يكون اهلا لهذه الثقة التـ[illegible] نوليه اياها .. واذا كنا لا نستطيـ[illegible] بسهولة ان نجد هذه النوعية مـ[illegible] المدرسين فلا بد أن نعمل على ايجادها [illegible] ان في بناء المدرس بادىء ذى بـ[illegible] او في اختياره من بين المجموعات التـ[illegible] تتقدم طالبة العمل في هذا المجال الذ[illegible] تريد .

اذا استطعنا أن نجد المدرس الكفء واذا اوضحت الغاية من عملية بية والتي ستوضع المناهج الدراسية لرق التربوية بوحى منها .. فان يذ خامة طيعة تستطيع الاستجابة فاعل .. بل وتحقيق الذات منخلال العمل المتكامل .

من الطبيعي ألا يكون هذا العمل جتمع تتناقض الاعمال في مؤسساته تلفة .. وليس هنا مجال الحديث ضرورة تعاون هذه المؤسسات في ل الوصول الى غاية واحدة ، بلان اد الذي يمكن أن يحدث في التوجيه دم كل ما يمكن بناؤه في محيط رسة .

واذا كنا قد أعطينا المدرس ثقتنا حناه حرية الحركة والعمل مع يذه في الاطار المتفق عليه .. فان سائل سيدخلها تغيير كثير ويحدث تطوير سريع ، ولن نجد بعد ذلك هذه المشكلات التي قدمنا بها الى الموضوع .

ان عمليات الامتحانات التي تدخل عب والهلع في قلوب التلاميذ وتضيع ين من اوقاتهم وترهق المدرسين زارة التربية .. كل ذلك ودون أن ن وسيلة مثالية لتقويم التلاميذ .. يات الامتحانات هذه سيتناولها فيير والتطوير .. وسيدخل المدرس فء المخلص الامين الذي أردناه صرا اساسيا في تقدير تلاميذهومنحهم ازة النجاح والانتقال من سنة الى ة او حجب طذه الاجازة ومطالبتهم ل مزيد من الجهد حتى يصبحوا في ستوى لائق بالمرحلة التي يريدون تيازها .

□ ان هذا المدرس الامين يرافق ميذه طيلة عام دراسي كامل وقد ون معهم في أعوام سابقة لذلك يكون بالذات وليس غيره اقدر على فهم ميذه وأدق في تقديرهم ، وله حق اخر ضا في أن يختار الطريقة الناجحة بسها او يبتكرها ليتاكد من صحة ا التقدير .. وسيكون هو وحده فقط سؤول عن هذا التقدير ، وسيقال ينئذ ان هذا الرجل هو تلميذ فلان من اساتذة ، وقد اجازهفلان منالمدرسين، تحدد المسئولية ولا تتبدد الجهود .

أما اذا بقينا على هذه الطرق قليدية .. فاننا سنظل نعاني من ريج تلاميذ يحملون شهادات فقط كره متاصل للعلم والمعرفة ونفور يق من الكتاب والقلم ورغبة ملحة في حث عن العمل بهذه الشهادة دعاة .

المغرب:

الروح الاسلامية تصحو..

ذكرت الانبـاء أن وزيـر السياحة المغربي قد منـع جماعات « الهيبيز » من دخول البلاد هذا الصيف، وانه سيطلب من القنصليات الاجنبية ترحيل مواطنيهـا من « الهيبيز » الموجودين في المغرب . وقـد سرت صحيفة « الانباء » ليومية الحكومية ، التي نشرت لخبر ، فسرت هذا الاجراء انه محاولة للحفاظ على شخصية لمغرب الاسلامية . ويبدو ان لمغرب ايضا ثورتها الثقافية لخاصة ...

ان الاحساس بوجوب العودة ثقافة الاسلامية اصبح ظاهرة رئية ... وقد شهدت البلاد ل فترة قصيرة صداما عنيفا ن الطلبة الشيوعيين والطلبة سلمين ، حين حاول الشيوعيون يجربوا اسلوب الارهـاب معاهد التعليم فتصدى لهم طلبة المسلمون وهزموهم .. خرجت صحف الشيوعيين يل السباب للاسلام والمسلمين!

من ناحية اخرى دعت جمعية طلبه المسلمين في جنوب فرنسا حفل ديني كان من المفروض يعرض فيه فيلم عن الحـج بيت اللـه ... ووجهت عوة لافراد الجالية المسلمين دد من الفرنسيين ، وانتهز ضاء الجمعية فرصة احتشاد رنسيين وطرحوا موضوع ضية الفلسطينية للنقاش .. كن شرذمة من الشيوعيين مارية داهمت الحفل وعمدت تخريبه بالقوة انتقاما لـما ث في المغرب ... وخـرج ضيوف في استياء بالغ مـن وك الشيوعيين واخلاقهم .

الاتحاد السوفيتي:

الحملة الالحادية في الداخل أيضاً...

يبدو ان الحملة الاخيرة التي شنت في الاتحاد السوفيتي على المعتقدات الدينية قد استهدفت بشكل خاص مسألة البعـث الاسلامي الذي تجدد بين مسلمي الاتحاد السوفيتي

وقد نشر في مجلة الثقافة السوفيتية (العدد رقم ٢١ — ١٩٧٣) تقريرا تعرض للنشاط الاسلامي في كير قيزيا وهاجم الزعماء الدينيين الذين اتهمهم باثارة الاهتمام الديني في اوساط الشباب المسلمين .

وقد برهن التقرير على هذا النشاط الاسلامي المتزايـد بمثال لداعية معين قيل انـه ينظم حلقة دينية لـ ١٧ شابا وان ثمرة جهوده اثارت حماسا عارما وسط الشباب . واخذ الشباب يتدارسون الكتب الدينيه ويستمعون « الى اذاعات (دينية اجنبية) — « هكذا » !

ويمضي التقرير فيقول : « يواصل الزعماء المسلمون محاولاتهم لبعث « العـادات السيئة القديمة » ، ونشرها على انها تقاليد قومية » .

وذكر التقرير انه على الرغم من العمل الالحادي واللاديني فان قوة الاسلام ونفوذه بقيت غير متأثرة .

وخلال العامين القادمين فان فريقا واحدا فقط بين الفـرق العاملة في اقليم اسلامي محدد استطاع أن يقدم ٨٥ محاضرة في الدعوة الى الالحاد ضمن برنامج متكامل . وفي مناسبة اخرى تحركت ٣٦ عربة تحمل الدعاة الالحاديين للتبشير بالالحاد في المناطق البعيدة .

ويتحسر التقرير انه عـلى الرغم من هذه « البرامـج الالحادية » و « قوافل المبشرين الالحاديين » فان الدعـاة المسلمين يجتذبون الجمهور في اجتماعاتهم الدينية . وان بعض المسلمين الرسميين المتقاعدين يتوقفون عن العمل الرسمي ليبداوا نشاطا دينيا في مناطقهم.

وهكذا فان الحملة الالحاديه الشيوعيه ضد الاسلام — والتي عبرت الى خـارج الستار الحديدي ووصلتنا هنا في الكويت .. موجهه ضد مسلمي الداخل .

واذا كانت جراتها قد وصلت حد الاستفزاز الوارد في كتاب «القرآن عقيدته وتعاليمـه » فللمرء ان يتصور مدى الاضطهاد الذي يجرى داخل الستار الحديدي ضد المجتمعات الاسلامية المغلوبة على امرها .

لندن:

الفاتحون الجدد

في مايو الماضي شهد فندق بيكاديللي بلندن حشدا من ٣٠٠ مندوب جاءوا يمثلون ٢٣ مركزا وتنظيما اسلاميا في اوروبا ، ليشاركوا في مؤتمر المراكز والجمعيات الاسلامية الاوروبية.

وقد قدم هؤلاء الشباب — ، الذين بـدا عليهم الحماس والتصميم — ، من فرنسا والبرتغال واسبانيا والماني والدنمارك وبلجيكا وسويس وايطاليا وايرلنده ومن يوغس كما قدموا من داخل بريط نفسها ، ليناقشوا « آفـ الدعوة الاسلامية ومشكـ في اوروبا » . وقد تركـ الاجندة على موضوعين رئيس

● الاهداف العامة للدعوة تحدث فيها بعض الاسـ المحاضرين .

● مجالات العمـل الرئيسية نشر الاسلام، التعليم الاسلا الاوضاع الاجتماعية للمسلم التمويل ... وقد بحثت هـ المسائل في مجموعات بحث ضوء ورقة العمل التي قدمه الاستاذ خورشيد احمد .

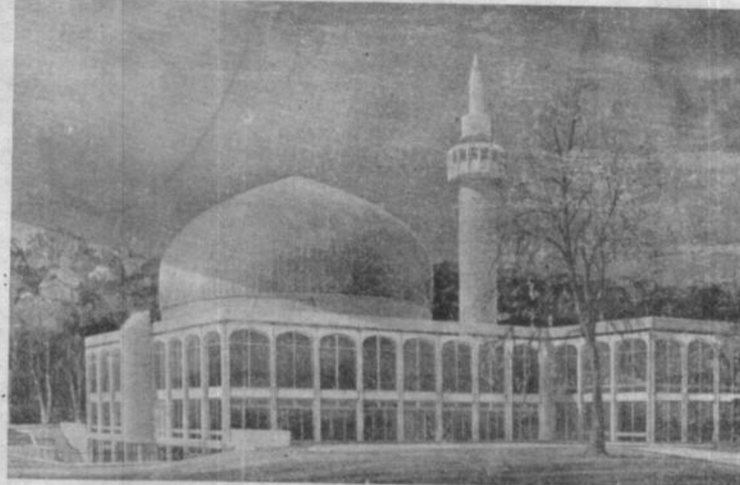
وقد انتخب السيد عبـ الرحمن الحليسـي ، السـ السعودي في لندن رئيسـ للمؤتمر والسيد سالم عـز المستشار السعودي سكرتي والسيد عزيز باشا للاتصال

في بداية الجلسة الاولـ رحب السيد الحليسي بالمؤتمر وتحدث بعده الامير تنكو عبـ الرحمن الامين العام للامان الاسلامية بجدة الذي ذكر مؤتمرات مماثلة ستعقد فـ الولايات المتحدة وأمـير الجنوبية وأفريقيا .

وان ربيع عام ١٩٧٦ سيشـ مهرجانا ضخما في لندن تنظمـ جمعية « عالم الاسلام » التـ يراسها السيد هارولد بيلـ السفير البريطاني السابق الشرق الاوسط .

تحدث المندوب اليوغسلاف عن المركز الاسلامي الذي ينوو تشييده في مدينة زغرب وطر مشكلات المشروع وأملهم فـ مساعدة الاخوة المسلمين —

وتحدث السيد هاست صالـ الذي جاء من اقصى القار الاستراليه لحضور المؤتمـ فقال ان فيدرالية الجمعيات الاسلامية التي يراسها قـ انشأت مؤسسة تجارية لتمويل احتياجات الاتحاد . وتمنى ان يتحقق مشروع البنك الاسلامي



ـد حاجات المسلمين جميعا .
تحدث في المؤتمر كذلك الدكتور
ليمان فالى ماميد رئيس
جالية الاسلامية في لشبونة
السيد عبدالرزاق عن الجمعية
لاسلامية في دبلن وابدوا املهم
ان يصبح المؤتمر خطوة
ولى لحل مشاكل الدعوة
لاسلامية في اوروبا ..

كانت الايام الاولى قد خصصت
وضيح منهجية الدعوة
لاسلاميه ...

تحدث الشيخ حسين سراج
لمدير العام لرابطة العالم
لاسلامي حديثا روحيا ، دعا
يه الى التمسك بمبادىء الدعوة
لتي سار عليها الرسول صلى
لله عليه وسلم – وقدم السيد
.افيد كوان من مدرسة لندن
لدراسات الشرقية والافريقية
حديثا تحت عنوان « الدعوة
لاسلامية نظريا وعمليا » ..
ال فيه ان الاسلام انتشر في
معظم انحاء العالم بواسطة
لتجار والعلماء والحرفيين الذين
جعلوا من سلوكهم مثلا لتعاليمه
– وهذا هو الطريق لنشر الاسلام
في أوروبا .

ومن بين الشخصيات المعروفة
التي حضرت المؤتمر ، الاستاذ
محمد اسد والاستاذ مولود
قاسم وزير التعليم الاصلى في
الجزائر والبروفسور ج. ديرك
لاثام من جامعة مانشستر
والدكتور مجاهد الصواف من
كلية الشريعة بمكة المكرمة وقد
اتسمت احاديثهم بالواقعية
والوضوح .

واقر المؤتمر تكوين المجلس الاسلامي الاوروبي وانتخب السادة الاتية اسماؤهم لوضع دستوره وتنفيذ التوصيات :..

السيد سالم عزام المستشار بالسفارة السعودية – الحاج هاميجا يوسفو باهيك مفتي يوغسلافيا – جون وكزياسين من المركز الاسلامي الاسكندنافي – محمد العوينى المركز الاسلامي البلجيكي – غالب همت من الجالية الاسلامية بجنوب المانيا – السيدة ليلى الدروبي – رابطة المراة المسلمة بلندن – ابراهيمسا محمد اتحاد الطلبة المسلمين لندن – خورشيد احمد – المؤسسه الاسلامية – لندن .

وختم المؤتمر بدعاء من اغا مهدى خراساني (من الجمعية الشيعية الاسلامية بلندن) – واعلن عن تبرع السفير السعودي بألف جنيه استرليني لتغطية النفقات الاولية للمجلس الاسلامي .

لبنان :

الاحترام المتبادل أو الانفجار

كما حذرت « المجتمع » في عدد سابق ان هذه التحرشات المفتعلة بالمنظمات الفدائية في بيروت (والتي تحركها في الخفاء ايدي طائفية معروفة وبدوافع معروفة كذلك) لن تكون في صالح لبنان ، لا سياسيا ولا مصلحيا .

فبسبب الاشتباكات الاخيرة انهار الموسم السياحي وتلفت الحمضيات على اشجارها وبلغت الخسارة مئات الملايين من الليرات بسبب قفل الحدود السورية . كما ان المناورات الخاطئة التي صاحبت تأليف الحكومة

.. قد عقدت الوضع اكثر وجر
النظام السياسي الى حافة الازمـ
التقليدية وفوهة البركان الطائفي .
واذا صح التفسير السياسـ
« لمحاولة تصفية المقاومة » بانهامحاو
لضرب مركز قوة جديد في لبنان يمكـ
ان يكون حليفا لاحد الكيانات اللبنا
... وصح الربط بين هذا التفسيـ
والتشكيل الوزاري الاخير .. فـ
تحرك الهيئات الاسلامية اثناء الاشتباكا
وفي مواجهة الازمة الوزارية الاخيرة
اثبت ان الطريق الى كيان لبناني مست
يتوقف على صيانة حقوق المسلمـ
واحترام حقهم في المشاركة . فقـ
استطاعت الهيئات الاسلامية ان تر
الزعماء السياسيين السنيين علـ
مجاراة التيار على الرغم من تناقضا
ومنافساتهم .. بل استطاعت ان تقنـ
السياسيين غير السنيين بمقاطعـ
التشكيل الوزاري الحالي منعا
انقسام وطني وتفاديا لاي ازمة قد يـ
اليها هذا الوضع .

بلجيكا :

نشاط المركز الاسلامي في بلجيكا

بدعوة من مدير المركز الاسلامي في بلجيكا حضر عدد كبير من افراد الجالية المسلمة بمسجد بروكسل فتدارسوا الاوضاع المهملة للمسلمين المغتربين ببلجيكا والاخطار التي تحدق بابنائهم والطرق الكفيلة بانقاذهم .

وتقرر تكوين لجنة مسجد بروكسل لتقوم بـ :

١ – توحيد صفوف المسلمين المغتربين في بلجيكا .

٢ – تدعيم الحياة الروحية لهم ولاسرهم بشرح تعاليم الاسلام لهم .

٣ – تثقيف الراي العام البلجيكي والاوربي برسالة الاسلام وتفنيد المفتريات عنه ،

ومن النشاطات التي يـ
بها المركز :

● **التوجيه الديني :**

باداء الصلوات واقامـ
الاحتفالات بالذكريات الاسلا
والتوعية الدينية والاستفتا

● **النشاط الاجتماعي :**

عقود الزواج وعيادة المر
ومواساة المصابين وزيـ
المساجين .

● **النشاط الثقافي**

تم انشاء مدرسة اسلامي
ذات عدة فصول تضم اكثر
مائتي تلميذ يتلقون دروسا
القرآن والدين والعربية وتا
الاسلام .

وتلقى دروس عن التربي
الاسلامية في المدارس البلجي
كما تسعى ادارة المركز الـ
انارة الراي العام البلجيك
بتعاليم الاسلام

ولدى المركز مكتبة اسلا
تتضمن الكتب والصحـ
الاسلامية فنهيب بالمسلمين
كل مكان مد يد العون والمسا
لدعم النشاط الاسلامي فـ
بلجيكا .



تعريب قضية فلسطين .. وعزلها عن مسلمي العالم

طلوب
غيير
رفض
سباب
نصر :

العالم الاسلامي يتطوع للمشاركة في قضية فلسطين

والعرب يرفضون العون .. ويصرون على العزلة !!

حينما تولد الامة الواحدة .. فان المشكلة القومية تصبح مشكلة الامن كلها افرادا وشعوبا وقبائل وحينما يبرز كيان المسلمين كأمة واحدة .. لها رب واحد ودين واحد وماض مشترك ومصير مشترك وعدو مشترك . . . فان اي خطر تواجهه رقعة من ارض الوطن الاسلامي او شعبا من شعوبه هو خطر يهدد الكيان الاسلامي جميعا ويتصدى له المسلمون في موقف واحد .. لا يأخذ شكل المجاملة او التأييد ولكن كل عنصر اسلامي يعتبر ان المعركة معركته وان المصير مصيره ..

بل ذهب الفقهاء الى تقرير قاعدة اكثر دلالة ، هي لو ان

المغرب وجب على المسلمين
المشرق ان يفتدوها ولو اتـ
ذلك على كل مقدراتهم حتـ
اخر فلس .

ولم يكن ذلك تقريرا نظر
فعندما اهان الروم امر
مسلمة في عمورية كان ذلـ
اهانة للأمة الاسلامية كلهـ
ومساسا بعزة الاسلام
فاستنجدت المرأة برمز الوحـ
الاسلامية — وهو خليفـ
المسلمين — ولم يتردد المعتصـ
في تجريد حملته العسكريـ
واعلان الحرب على امبراطور
روما بسبب ذلك ولم يؤخر مـ
عزمته وجل العرافين الذيـ
ارادوا تخذيله بمحاذير غـ
مرئية كما يفعل فلاسفة الهزيمـ
النفسية هذه الايام .

□ تضامن العالم الاسلامي فـ
مواجهة خطر ما . . . مبدأ دينـ
وحقيقة من حقائق الايمان التـ
تتربى عليها الامة ويقوم عليـ
البناء العقائدي للمسلميـ
وتقرر على ضوئها فلسفتـ
السياسية ومواقفنا ..

وقد ظل المسلمون يسيرو
على هذا المبدأ — باستثنا
مراحل الوهن الروحي — علـ
امتداد تاريخهم الزاهر ..
فكانت معارك التاريخ الفاصلـ
هي معارك الصراع بين الجانبـ
الاسلامي من جهة وجانـ
الكفار من جهة اخرى .
الحروب مع الفرس كانت
معركة متصلة بين الجانب
الاسلامي الذي ضم شتات
القبائل العربية المتناحر
— والتي لا يختلف حالها عـ
حال القبائل العربية الحديثة(!)ـ
وبين الجانب الوثني الذي
يمثله الطاغية كسرى ونظامـ
الجاهلي .

الحروب مع الروم باختلافـ
مراحلها منذ مطلع الفتـ
الاسلامي كانت تمثل الصراع
بين الخطر الروماني النصراني
وبين شعوب المسلمين المتحدة
في جيش واحد والمقاتلة في
معركة واحدة وهدف واحد .
الحروب الصليبية كان الجانب
الاسلامي فيها خليط من المسلمين
جاء قائدهم من بلدة كردية
ومن اصل غير عربي ..
ليدافعوا عن بقعة مقدسة تهمهم
جميعا (هي نفس البقعة التي
يحتلها اليهود الان) فكانت





القسام



بللو



المودودي



المسلمون في قلب القارة الإسلامية رصيد كبير للقضية العربية

تشعرها كل مسلم .. ثم
لق ليخوض معركته ويؤدي
يبة الايمان ..
في حروب الاندلس كان جيش
تح ينتمي لجنسية واحدة
الجنسية الاسلامية ومن
سعب تصنيفه الى اي عرق
جنسية او وطنية سوى
ك .. وعندما زحفت جيوش
دوان على الدويلات الاسلامية
ي تفرقت بسبب الضعف
ي اصاب حماسها الديني
.. والركون الى الدنيا
ركت جيوش « المرابطين »
الموحدين » من المغرب
جتازت البحر الى الاندلس
سجلت انتصارات تاريخية
اسمة على جيوش النصارى
سبانية في معارك « الزلاقة»
« الارك » واخرت احتلال
ندلس سنين طويلة وحمتها
ن الزوال .

] واذا تجاوزنا التاريخ القديم
ى تاريخ فلسطين الحديث نجد
ن التضامن الاسلامي كان
اثلا في مراحل الصمود المختلفة
. فعندما كانت القضية في
دايتها وكان الصراع يدور
اخل اطار فلسطين بين
فلسطينيين واطراف المؤامرة
لبريطانية — اليهودية ...
بر الى فلسطين الشيخ
لسوري عز الدين القسام واعلن
لجهاد الاسلامي ضد المعتدين
وقاتلهم حتى استشهد دفاعا
عن فلسطين وتضامنا مع شعبها ودخلت الى الميدان كتائب المتطوعين المسلمين من كل مكان وزحف رجال « فدائيان اسلام » الايرانيين والشباب الاسلامي في اندونيسيا وباكستان لمشاركة الامة العربية التي هبت قاطبة للدفاع عن المقدسات الاسلامية في فلسطين .

والتزم العالم الاسلامي بالموقف العربي من اسرائيل .. في المحافل الدولية وفي مجال المقاطعة السياسية والاقتصادية مما دفع بالصهاينة وحلفائهم الى التآمر ضد الحكومات الاسلامية وتسليم السلطة في كثير من بلاد العالم الاسلامي الى عناصر لا اسلامية جرت بلدانها للصف الاسرائيلي ... كما هو الحال في بعض البلدان الافريقية والاسيوية .

□ وكان يمكن للشعوب الاسلامية ان تلعب دورا اكثر ايجابية وان تحدث اثرا حاسما في نتائج الصراع العربي الاسرائيلي ... وهذا هو الشعور السائد لدى الشعوب الاسلامية . لكن ثمة معوقات كانت تقف دون المشاركة الحقيقية والتدخل الفعال في المعركة ... ومعظم هذه المعوقات بكل اسف هي من صنع السياسة العربية الحمقاء التي ظلت تسود المنطقة

الاستعماري في المنطقة العرب
ويستثمرها في مواطن الشعو
الاسلامية من ناحية اخرى .
□ لقد حرص الحكام العر
على ابعاد العنصر الاسلام
ومحو الصبغة الدينية ع
القضية — في الوقت الذي اع
اليهود ان الدين هو صمي
قضيتهم وعصبها — وبذل
حطم هؤلاء الحكام العام
المشترك الذي يربط الشعو
العربية مع شعوب الق
الافريقية واسيا واجزاء م
اوروبا حيث ينتشر الاس
وتستقر ملايين المسلمين
وساعدوا في عزل الامة العر
عن اكبر رصيد دولي كان يم
ان يقف معها ، بل ذهبوا ف
التهجم على الاسلام ومحار
مما جعل الكثير من ه
الشعوب تنظر اليهم بارتي
وتشكك وربما اعتبرتهم اع
لدينها ومقدساتها ... كم
انهم افتعلوا الكثير من ال

المسلمون في آسيا هبوا للدفاع عن المقدسات الإسلامية



ع بعض هذه الدول باسم
يسارية والاشتراكية ومحاربة
معسكر الغربي .

□ حرص الكثير من هؤلاء
حكام على عزل الشعوب
اسلامية عن القضية
فلسطينية .. وابقاء القضية
ربية صرفة .. وقد كان وراء
ذه السياسة اطراف كثيرة .

فهناك الحكام العرب
القوميون » الذين كانوا
حلمون بامبراطورية عربية
ون طوع بنانهم خصوصا فيما
علق بخططهم السياسي تجاه
قضية الفلسطينية .. وقد
ان هؤلاء الحكام يخشون ان
غرق هذه الاحلام في خضم
وحدة الاسلامية الكبرى ..
ان تنهزم مخططاتهم
سياساتهم امام المبادىء
اسلامية الواضحة ..

وهناك الماركسيون الذين
زداد نفوذهم في حكومات
هزيمة الحزيرانية .. وهؤلاء
نوا يخشون اي وحدة
سلامية لا تقوم على الاممية
شيوعية ولا تكون ضمن
نظومية الاشتراكية الدائرة في
ك المعسكر السوفيتي . وهم
سفة خاصة ضد الوحدة
سلامية ، عقيدة وسياسة .
شاركهم هذا الموقف المعسكر
سيوعي العالمي بكل سياساته
ؤامراته .

وهنالك الغرب وعملاء الغرب
ؤلاء يفضلون دمار العالم
سلامي حتى الحضيض دون
يشهدوا صحوة العملاق
سلامي .. ولا شك ان اي
طوة لاشراك العالم الاسلامي
هذه القضية يعني ان
باساتهم العدوانية في اي
س اسلامية اخرى ستواجه
اومة عالية من شعوب المسلمين جميعا ..

□ وقد لعب اليهود دورهم الطبيعي في اذكاء الخلاف بين العرب وبقية الدول الاسلامية غير العربية .. وقد كان ايلي كوهين خلف توتر العلاقات السورية التركية حينما القى خطابا في دمشق طالب فيه بلواء الاسكندرونة .. وكانت حكومة القاهرة تساند مكاريوس ضد مسلمي قبرص الاتراك مما اساء للعلاقات التركية المصرية ووقف احد حكام القاهرة مع الامبراطور هيلاسلاسي ضد مسلمي الصومال وارتريا وتعرضت باكستان لهجوم الشيوعيين العرب .. وصادق الحكام الثوريون جوليوس نايريري سفاح زنجبار ... الخ ..

وقد تميزت مواقف العالم العربي من قضايا المسلمين الكبرى بسلبية غريبة كما ان العلاقات الدولية كانت مقطوعة تقريبا ولما انطلقت دعوة « المؤتمر الاسلامي » ..تحركت جميع تلك الدوائر في حركة دعائية طاغية تتحدث عن « الحلف الاسلامي » وتركز الهجوم عليه وعلى دعاته وتعلن رفضها له في اي شكل وفي اي صيغة .

ومع ذلك فعند اندلاع الحرب وقف العالم الاسلامي الى جانب العالم العربي .. قطعت غينيا علاقاتها مع اسرائيل واعلنت موريتانيا ان جيوشها على استعداد لدخول المعركة وطلبت الصومال الاذن لها بارسال قواتها الى الجبهة واستعد الجيش الباكستاني والمتطوعون وهبطت طائراته المقاتلة في الجبهة الشرقية .

واتخذت الدول الاسلامية موقفا موحدا في الامم المتحدة ونسقت جهودها .. ثم اجتمع رؤساء هذه الدول في المغرب في مؤتمر عام انبثقت منه الامانة الاسلامية العامة وتتابعت المؤتمرات الوزارية لمتابعة نشاط المؤتمر ، وكانت القضية المركزية التي تتركز حولها جهود المؤتمر هي قضية فلسطين .

وقد شهدت الشهور الاخيرة تقدما ملحوظا في موقف الشعوب الاسلامية .. حينما اعلنت الدول الافريقية المسلمة موقفها بوضوح الى جانب الحق العربي وحملت منظمة الوحدة الافريقية على اتخاذ موقف اكثر عدالة وجراة تجاه القضية الفلسطينية .

والفضل في هذا التحول يرجع الى تغير السياسة العربية تجاه افريقيا .. فحينما كانت الانظمة اليسارية قبل حزيران تركز على التضامن اليساري لخدمة المصالح الشيوعية والسوفيتية .. اصبحت العلاقات العربية الافريقية اليوم تقوم على دعامة جديدة وتخاطب الاخاء الاسلامي والمشاعر الاسلامية لدى الشعوب الافريقية .

وفي ظل التعاون الاسلامي شهدت العلاقات العربية الاسيوية تحسنا ملحوظا مع شعوب القارة المسلمة واصبحت هذه الشعوب اكثر قربا من العالم العربي واكثر حماسا لقضاياه .

ان العالم الاسلامي سيؤدي الكثير من اجل القضية العربية اذا اعتدلت السياسة العربية وتفهمت عمق الروابط التي تشدها الى الامم الاسلامية واستثمرت هذه الروابط استثمارا حسنا .. ان مشاكل العالم الاسلامي هي مشاكلنا والمسلمون في كل مكان يواجهون اخطارا حقيقية لا تقل عن اخطارنا ، فلو وقفنا الى جانبهم بروح الاخاء الاسلامي لوقفوا معنا بلا تحفظ في قضايانا القومية .

□ ان الامم الاسلامية تمثل رقعة جغرافية شاسعة على خريطة العالم .. وتتحكم في اهم المناطق واكثرها حيوية .. فلو طردت اسرائيل من هذه الرقعة لواجهت عزلة كبرى .. ولاختنقت تجاريا واقتصاديا واستراتيجيا .. اسرائيل كانت تحاصر العالم العربي وتقف على ارض اسلامية فلو شاركت الدول الاسلامية في برامج المقاطعة العربية لواجهت

● ان الدول الاسلامية تبل
في تعدادها اكثر من اربعي
دولة وهي دول متعددة الميز
والاهميات فلو وقفت جميع
كمعسكر واحد خلف القضي
العربية ومارست وجوده
الدولي في الضغط بمختل
الوسائل على الدول الكبر
وعلى الامم المتحدة وعلى حل
اسرائيل بوجه خاص .. لاح
هذا الموقف اكبر انتص
سياسي ممكن .. ولاوج
رصيدا دبلوماسيا هائلا خل
السياسة العربية .

● كما ان العالم الاسلامي
مقدوره ان يدعم العالم العر
دعما مباشرا .. وهو دع
خالص من غير قيد او ش
ودعم صادق من جهة تؤم
بالحق العربي وتسانده باعتبا
قضية من قضايا الاس
المعاصر .

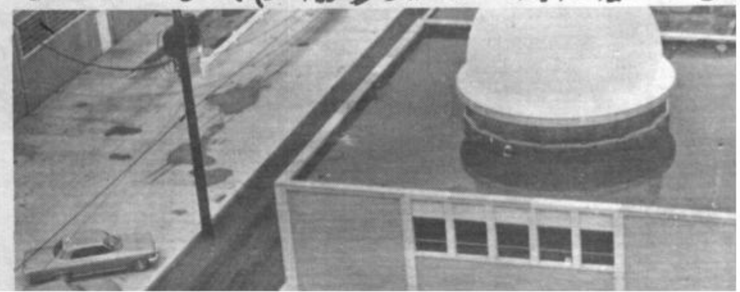
— ويمكن ان تدعم الدو
الاسلامية العالم العرب
اعلاميا فتوصل الصوت العر
الى مواقع لا يبلغها الم
العربي وتنفرد بها الصهيوني
الدولية .. ويمكن ان تدعم
سياسيا ومعنويا ..

— يمكن ان تقدم الدو
الاسلامية معونتها الاقتصاد
للعالم العربي عن طري
التنسيق التجاري والاقتصاد
وعن طريق القروض والمعونات

— يمكن ان تقدم الدو
الاسلامية دعما عسكريا هائ
للعالم العربي الذي يقع تح
الابتزاز السوفياتي والغرب
.. فهنالك جيوش باكمله
مستعدة للزحف تجاه الجبه
... كما حدث من قبل ف
حزيران .. وهنالك العت
وقطع الغيار متعددة المصاد
وهنالك المستشارون والخبر
وهنالك التسهيلات الاستراتيجية

باختصار فان ما يمكن ا
يجده العرب من مساعدات
من الدول الاسلامية .. لا يق
عما نلهث خلفه من الدول
الكبرى التي تمرغ كرامتن
وتمتهن حريتنا قبل ان تعطين
ربعه .. وان الدعم الاسلام
هو دعم خالص وصادق وب
شروط او منة ..

واذا كانت السياسات
الحمقاء التي سيطرت عل
السلطة العربية وقادتها ال
الهزيمة قد ولت ولو جزئي
فلا بد من وقفة جديدة نراج
فيها سياستنا تجاه العال


اكز الاسلامية في البلاد الاوروبية والامريكية تقوم بدور كبير في التوعية بقضايانا

لقاء آخر مع الدكتور مصطفى محمود



● لا بد من تطوير التعليم الديني وفق نظريات وأساليب منفتحة ؟

● أنا ضد الرأي القائل بأن يبقى التعليم الديني محصورا في رافد معين ؟؟

● أحب أن يكون هناك حوار مع القراء عبر مجلة « المجتمع » ؟

رسالة السعودية : من محمد دمياطي

عزيزي القارىء
لقد التقينا في حلقة سابقةمع الدكتور
مصطفى محمود في حوار قصير عن صلة
العلم الحديث بالقرآن الكريم . تحدث فيه
عن المرحلة التي نمر بها الان وهي مرحلة
الدعوة الى العلم والايمان ، وأكد فيه أن
هناك قابلية عظيمة في الوطن العربي كله
لهذه الدعوة وان هناك احساسا شاملا
كاملا بدور الدين وأهميته ودور العلم
وأهميته في وقتنا الحاضر .
وفي هذا اللقاء الثاني نتابع الحوار حول
كيفية دفع الشباب لاستيعاب هذه المرحلة
المتطورة من العلم والايمان .

□ يقول الدكتور مصطفى محمود :
لا بد في البداية من تطوير التعليم الديني ، والبرامج التعليمية الدينية وفق نظريات وأساليب متقدمة ومستنيرة . وأن نقوم بايصال المعاني الدينية بالاساليب العصرية .. السينما والمسرح والتلفزيون وانني اتسائل لماذا نحرم الدين من الوسائل العصرية

من استعماله في ايصال كلمة الحق خوفا من أن يقال بأن هذا الاستعمال « محرم »

لا بد من استخدام جميع الوسائل ، وهذه الوسائل هي التي تجذب الشباب . وهي ليست محرمة .

— وما راى الدكتور في الوضع التعليمي القائم على فصل الدراسات الدينية عن الدراسات العلمية الاخرى ؟

الاحتفاظ بكل التراث العظيم للدين ــ ان تضاف ثمرة العلوم العصرية وما اعطته الحضارة

للدراسات الدينية ، لماذا نجعل الدين ليس له روافد سوى الكتب القديمة ؟ لا بد أن تصب جميع العلوم الحديثة في نهر

هذا الدين العظيم ، وأنا ضد الراي القائل بان يبقى التعليم

— ما الذي حققه برنامج العلم والايمان بين الشباب المسلم ؟

□ من الصعب أن أجيب على هذا السؤال وان كان البرنامج ولله الحمد قد استقطب الشباب وجميع الاعمار وأثبت ان هناك اهتماما شديدا بالدين الاسلامي اذا استطاع المتحدث ان يقدمه بطريقة حديثة . وان هذا التيار الجديد يتبناه كثير من المفكرين ففي المغرب الدكتور المهدى بن عبود ، وفي الجزائر مالك بن نبى وفي مصر اكثر من مفكر وأنا شخصيا اقوم بهذه المحاولات وكذلك في كل بلد عربي رواد للفكر الاسلامي الجديد الذي يساير هذا العصر مستمدا مسايرته من الدين الاسلامي العظيم .

ولا اخفى أن هناك مقاومة لهذا التجديد ولكنه صراع طبيعي .

— الا يرى الدكتور بأن هناك ضرورة لايجاد منطلق ثابت لهذا التيار الجديد ليحقق الغرض المنشود ؟

□ نعم لا بد من ذلك ، وقد كانت هناك فكرة في ليبيا لاقامة مجلس بحوث اسلامي ، يقوم بنفس الفكرة التي ذكرتها ، وهذه الفكرة قائمة وفي طريقها الى التنفيذ .

— في نهاية هذا الحوار ما هي الكلمة التي تحب ان توجهها الى مشاهدي برنامج العلم والايمان والى قراء «المجتمع» جميعا ؟

□ احب من الاخوة الذين يتابعون برنامج العلم والايمان او مجموعة الكتب التي قدمتها لغز الحياة ، لغز الموت ، الله رحلت من الشك الى الايمان احب أن يكون هناك حوار معهم عبر مجلة «المجتمع» لمناقشة ما شاهدوه وطالعوه في الكتب التي أشرت اليها .

وانني على استعداد للحوار والاجابة والمناقشة .

وبعد

فباسم مجلة المجتمع اتقدم بالشكر للدكتور مصطفى محمود على هذه الاستجابة لما فيه خير ديننا ورسالته السمحاء للبشرية جمعاء .

محمد دمياطي

جولة جديدة
في النقاش

حوار مع الشيوعيين
ت ـ ابحه
ماره

لقة ٢٧

الضريبة والزكاة.. ليستا سواء

خصائص تفردت بها الزكاة .. مصدرا

فريضة | من الله .. لا ضريبة من البش

باعثها | العبادة ورعاية حق الإخ

لامركزية | في التحصيل .. والتوزيع والإنف

تتضمن | معنى الملكية .. فلا زكاة بلا ملكي

انسان الحضارة الغربية
يضع مصلحته المادية فوق
عتبار ويعيش دائما في
غرائزه واهوائه .. هذا
ان بهذا السلوك هو
معرفة النظام المالي بكل
ه المرذولة في البلاد
مالية ... وتكثر وتتعدد
ل والاقتراحات لحل
ل المجتمع الاقتصادية
تماعية ولا احد يفطن الى
ب البعيد الكامن في نفس
ان العربي او بمعنى اخر
تطيع احد من مفكري
حتى لو فطن او اراد ان
موطن الداء لان الطبيب
ادة هو المريض بنفس
..

دائرة المرذولة :

ـ برغم ادراك بعض
ين باهمية ان تشمل
ية الدخل وراس المال
حيث تتناول ثروات الافراد
وتدفع الثروات دفعا
حركة في ميدان الانتاج
ذلك من المزايا (٩) الا ان
ات عجزت عمليا عن
على راس المال واكتفت

بفرضها على الايرادات والدخول ولم تستطع ان تصل الى راس المال الا في حالة وفاة الفرد حيث يمكن حصر التركات ..

سبب العجز هو ان الفرد الذي يدخر من دخله او ايراده حتى يتكون لديه راس مال لا يرضى ان تكون مكافأة السلطة له على ذلك هو ان تمتد ايديها الى هذه المدخرات بالضرائب في الوقت الذي كان بوسعه ان ينفق دخله كله ابتداء وهو من اجل هذا ولثقته المفقودة في اجهزة الدولة يجد لنفسه الف طريق للهروب براس ماله من الخضوع للضريبة .. تستطيع السلطة ان تراقب ايراداته ودخوله لانها في المنطقة المنظورة ولكن عندما يدخل الى جيبه بستطيع بدوره ان يزوغ بها بشتى الطرق ويدعي عند حلول موعد الضريبة انه لايملك اي راس مال وليس لديه سوى هذا الدخل المراقب سنويا من السلطة ..

وحتى هذا الدخل تكثر حوله المناورات والحيل التي لا تنقطع ..

ب ـ ادركت السلطات وادرك الاقتصاديون انه طالما لا يحرك الافراد الاقتناع الذاتي باخبارهم طائعين عن كل عناصر

...باعثا وتوجيها

بقلم الاستاذ: عبد الحليم خفاجي المحامي

...تهم من راس مال ودخول ... يستحيل عمليا القيام ...ك من جانب السلطات ... ثم لا يكون هناك بد من ...يكون وعاء الضريبة هو ...رادات والدخول حيث يمكن ...طها بكل اشكال الرقابة ...حساب ..

...د ـ واذ امن الناس شر ...لطة وتحققوا من عجزها عن ...حقة رؤوس اموالهم ...حصرت مناوراتهم معها في ... الدائرة المنظورة دائرة ...خول والايرادات .. اذا ...هرة الاكتناز تصيب رؤوس ...الهم لعدم وجود وسيلة ...ريك هذه الثروة المكتنزة ...المجتمع ..

...د ـ وهنا ينشط وسطاء ...ر مستغلين ما عليه الكثيرين ... فقر وفاقة وما لدى ارباب ...موال من مال مكتنز فيهيئون ...حاب رؤوس الاموال دخولا ...سمونة لا تعرض رأس المال ...ي مخاطرة عن طريق الربا ...بتطور هذا الوسيط البسيط ...ن الغني والفقير في هذا ...لون من المجتمعات المنتكسة ...صبح في المستقبل مؤسسة ...لية كبيرة تقوم بنفس العملية ...ربوية كوسيط بين ارباب ...لاموال واصحاب المشروعات ...هذا هو جوهر عمل البنوك ... هذا اللون الشاذ من ...جتمعات .. ولا تجد البنوك ...فرا من فكرة سعر الفائدة ...هو تعبير مهذب للربا ليكون ...اة تحريك الثروة للقضاء على ...لاكتناز .

ه ـ والمعاملات الربوية ...ردي بدورها الى حدوث ...لازمات الاقتصادية والى كل ما ...انيه الاقتصاد الراسمالي ...ن ازمات وضياع ومشاكل ...مضاربات حتى لتظهر المعاملات ...طبيعية كفقاقيع صغيرة فوق ...مواج متلاطمة من المعاملات ...لاخرى كما يقول كينز .. ...تصوير القرآن الكريم للذين ...كلون الربا بانهم لا يقومون ...لا كما يقوم الذي يتخبطه ...شيطان من المس هو خير

وحالة المجتمع الاقتصادية .

● اذن لقد افضت العقائد الفاسدة الى السلوك الاناني والمادي لدى الافراد وهذا بدوره ادى الى استحالة فرض ضريبة على راس المال فحدثت ظاهرة الاكتناز فنشط الوسطاء لتحريك الثروة عن طريق الربا .. فكانت البنوك الربوية .. فكانت الازمات الاقتصادية فالصراع الطبقي فالاحزاب السياسية التي تعكس هذا الصراع .. الى اخر ملامح الحياة الراسمالية ونشط المفكرون الاقتصاديون في تقديم الحلول للقضاء على الربا باعتباره السبب القريب في امراض المجتمع ..

١ ـ نظرية هايك الذى يرى تثبيت كمية النقود .

٢ ـ نظرية ارفنج فيشر الذي ينادي بجعل الاحتياطي ١٠٠ ٪

٣ ـ نظرية دوجلاس الذي يرى تأميم جميع البنوك .

وعيب هذه النظريات جميعا انها لا تمنع ظاهرة الاكتناز اي احجام ارباب الاموال عن استثمار اموالهم ..

٤ ـ وجاءت اللمحة الذكية ممن فكروا بفرض الضريبة على راس المال ولكن هيهات ان تنجح الفكرة مع الانسان الغربي فنجد ارثر لويس يقول (١٠) « وفرض ضريبة على رؤوس الاموال ليس عملا يسيرا كما انه ينطوي على صعوبات فنية ضخمة ، فاذا ارادت الدولة فرض هذه الضرائب بطريقة نزيهة فانها لا تستطيع ان تفرضها فجاة .. انها ستحتاج الى مزيد من الوقت والجهد لتقدير رؤوس الاموال التي يمتلكها الافراد » .

ويقدم الاستاذ سلفيو جسل اقتراحا عمليا « بوضع طابع على النقود يلزم اصحابها وضعه على ورق البنكنوت على فترات مما يؤدي الى وجود تكاليف اكتناز النقود . كذلك بفرض ضريبة على الودائع بقدر حجمها مما يؤدي الى زيادة الاستثمار ونموه » وكان يرى جسل ان تكاليف الاكتناز سرعة التخلص منها .. الا ان هذا الاقتراح قد صادف صعوبات عملية عندما حاولوا تطبيقه في احدى مدن النمسا، فضلا عن انه لا يحول دون ان يتحول الناس بمدخراتهم الى اشكال اخرى من الثروة كالذهب كما ان عبء الضريبة سيقع على الفرد الاخير .. واخيرا تحققوا من العجز عن فرض هذا النوع من الضرائب وبالتالي من القضاء على ظاهرة الاكتناز الا بأسلوب الربا بكل مساوئه .. فالربا من ثم يعتبر ضرورة من ضرورات النظام الراسمالي وليس ضرورة عصر كما فهم بعض المصلحين خطأ .

● وعندما تقوم الزكاة باعتبارها فريضة تتناول رأس المال ايضا ـ بمهمة القضاء على الاكتناز في المجتمع المسلم الذي يتبادل الصدق ويسعى في ارجائه السعادة والمصدقون وليس مأمورو الضرائب والمفتشون .

● من العرض السابق اتضح لنا لماذا كان وعاء الضريبة في التشريعات الوضعية هو الايراد وحده ..

اما الزكاة فلها طابع خاص فهي :

١ ـ بالنسبة الى رأس المال الثابت تعتبر فريضة على الايراد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « لا زكاة في المال الضمار » .

٢ ـ وهي بالنسبة الى رأس المال المنقول تعتبر فريضة على رأس المال والايراد معا فاذا تعطل رأس المال عن الكسب فان الزكاة لا تلبث ان تقضى عليه بعد ٤١ سنة في الاموال التي تقدر زكاتها بربع العشر . فالزكاة بذلك تتلاشى كل العيوب وتجمع كل المزايا ..

ويمكن بعد ذلك ان نجمل اوجه الخلاف بين الزكاة والضريبة فيما ياتي :

١ ـ في التسمية فالزكاة عبادة ونماء وبركة اما كلمة الضريبة فتحمل طابع عهود الظلم بما فيها من ضرب واجبار كما تسمى الزكاة ايضا بالصدقات من تبادل الصدق فالذي يدفعها مصدق والذي يجمعها مصدق او ساع ..

٢ ـ في الباعث على الاداء فهو في الزكاة ذاتي لكونها ركنا من اركان الدين يستشعر مؤديها معنى العبادة وصلة الاخوة ولذلك يسن لدافع الزكاة ان يقول « اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما ويحمد ابي هريرة رضي الله عن... ان رسول الله صلى الله علي... وسلم قال « اذا اعطيت... الزكاة فلا تنسوا ثوابها ا... تقولوا اللهم اجعلها مغنما و... تجعلها مغرما » وعنه صل... الله عليه وسلم « لا تقو... الساعة حتى تعود الزك... مغرما » .. كما يسن لعام... الزكاة ان يدعو بالخير والبرك... لدافعيها ...

عكس هذه الروح تمام... تقابلنا بين المولين ومأمور... الضرائب لفقدان الباعث الذات... على الاداء رغم كل محاولا... زيادة الوعي الضريبي .

٣ ـ الزكاة فريضة من ال... وليست ضريبة من بشر لذا فه... مقدار محدود من مال مخصوص... يصرف في مصارف معينة ام... الضريبة فهي محرومة من ه... التحديد وهذه الدقة في المقد... والاموال والمصارف فكانت فر... الاهواء فيها كثيرة وكانت مدخ... لكافة التقديرات الشخصي... التي لا يسهل معها توفر ثق... الافراد في الحكام لا في مقدار... ولا في انفاقها .

٤ ـ وعاء الضريبة ه... الايراد اما وعاء الزكاة فه... رؤوس الاموال المنقولة وايراد... وايراد الاموال الثابتة .. لذ... كان الربا هو وسيلة القض... على الاكتناز وتحريك الثر... باعتباره ضرورة نظام رأ... مالي .. وكانت الزكاة ف... المجتمع المسلم هي وسيل... القضاء على الاكتناز وتحري... الثروة .. ولا لقاء بين الوسيلت... في ظل اختلاف الاصول والغاي... .. ومن هنا كان فشل جمي... الحلول الجزئية التي تكش... عن هزيمة نفسية او عجز ... النظرة الشاملة على احس... الفروض ..

٥ ـ قصور الضريبة ع... التدرج مع الجهد الانسان... المبذول مثلما تفعل الزك... وهو في نفس الوقت قص... عن العدل .

٦ ـ من الناحية الاداري... فاللامركزية في التحصي... والانفاق من اصول الزكاة و... هذا ابعاد لسلطة الحاك... عن التحكم في الارزاق والحري... فهو لا يعطي احدا ولا يمنع ا... فيكون الله هو الرزاق بضمان... شريعته العظيمة ، ولذلك ك... علي بن ابي طالب يقول م... وحي هذه التربية لمن يجاهرو... بالعداء من الخوارج « لك...

(البقية ص ٢٩)

دراسات في البناء

من أجل .. وحدة اقتصادية .. تستطيع مواجهة التحدي

منظمة « الاوبك »، نموذج لنـاجـ

في الماضي ، كانت اقتصاديات الدول المتقدمة تقوم على ستغلال الموارد الطبيعية لمناطق النفوذ التي تحتلها ، وعلى ويل هذه المناطق الى أسواق استهلاكية لصادرات البلد ستعمر .

وبانتصار موجة الحركات الاستقلالية في العالم الثالث روج المستعمر ، اتجهت هذه البلاد الى تكوين مجموعات صادية فيما بينها مثل السوق الاوروبية المشتركة والكوميكون يوعي والمنطقة التجارية الحرة في اوروبا وغيرها ـ بل نجد القفزة التكنولوجية والصناعية الضخمة التي برزت في التاريخ عاصر ، قد أكدت بصورة اشد الحاجة الى التنسيق الاقتصادي . فتكونت اتحادات تجارية وكارتلات بين الشركات التجارية صناعية بل ونجد أن هذه الاتحادات شملت الشركات التي ر صناعات متشابهة في مختلف انحاء العالم وليس في البلد واحد فقط .

● وفي المنطقة العربية ، على غم من توفر العوامل ظروف لقيام حركة اقتصادية حدة .... تحتمها ظروف لقة واحتياجاتها ومصيرها ياسي ، لا نجد اي صورة من ر التنسيق او التعاون تصادي المتحد ، لمواجهة روف الاقتصادية الجديدة معقدة التي تسود العالم م .

قد بذلت محاولات رائدة من ولكن حكم عليها بالفشل .. أن هذا الموضوع كان ينبغي كون في طليعة منجزات امعة العربية ... الا أن اولات التي بذلت عام ١٩٥٧ شروع الوحدة الاقتصادية بية » وعام ١٩٦٤ « مشروع

توقفت في ميدان التنفيذ ...

ويمكن القول بأن المنطقة العربية منذ انهيار الوحدة الاسلامية التي كانت تجمعها في كيان سياسي واحد لم تشهد اي وحدة تعاونية تجارية واقتصادية .

واليوم اكثر من اي وقت مضى فان الامة مطالبة بالبدء الفوري في تشكيل هذه الوحدة . لقد اصبح الاقتصاد هو الجوهر والاساس للفعالية السياسية والوطنية .

هذا الاسبوع شهد حدثين هامين نريد أن نعرج منهما الى الحديث عن هذه الوحدة المأمولة ...

* الحدث الاول كان انتصار دول الاوبك في معركة اعادة

تخفيض الدولار .

* والحدث الثاني هو جولة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد التي شملت اقطار الخليج العربية والتي جاءت في جو مشحون برزت فيه ضرورة الوحدة الخليجيه حول عامل مشترك هو العنصر النفطي والاقتصادي .

نجاح الأوبك

● على الرغم من التباين السياسي بين الانظمة الحاكمة في دول « الاوبك » فقد اتسم التنسيق السياسي في مواجهة قضايا النفط بالانسجام والقوة والفعالية ...

وقد حققت المنظمه قدرا كبيرا من الوحدة فشلت في تحقيقه جامعة الدول العربية ومؤتمراتها وهيئاتها ...

ففي الوقت الذي تسود اجتماعات الجامعات العربية او اي اجتماع عربي روح التناقضات العربيه والعداوات و « تبادل الخلافات » ثم ينتهي الامر للاشيء ... نجد أن اجتماعات الاوبك يسودها

تسليس الأوبك

فاذا كانت الاوبك (وهي تضـ

جميع الاطراف كفيل بان يحقـ لجانبها انتصارات ومكاسـ وارباحا عظيمة في مواجهـ الشركات .

ولعل اتفاقية المشاركة تأتـ في مقدمة هذه الانتصارات .. فهي ليست مساومة تجاريـ صرفه ولكنها خطوة اقتصاديـ وسياسيه كبرى تضع الدو المنتجة للبترول في مرحلة جديد متقدمة في طريق اخطر صناعـ عصرية ... صناعة النفط . ثـ محادثات الاسعار التي سبقت معركة المشاركة والتي تلتهـ بعد تخفيض قيمة الدولار الاميركـ حيث طالبت دول الاوبك بزيادة السعر بنسبة تتراوح بين ١١ و ١٢٪ لاعادة السعر الـ حجمه المتفق عليه سابقا عـ ٧٢ وأصرت الشركات على زيادة محدودة لا تتعدى ٨٪ . وخرجت دول الاوبك منتصرة بعـ جوله معقدة وطويله مـ المحادثات اتفق فيها على زيادة ٩ر١١٪ وعلى مسائل اخرى بشان التعويض والزيادة والمراجعه ..



لتحقيق مكاسب اقتصادية

منطق المصلحة الاقتصادية .. أقوى من شعارات التهييج

اسلامي هو نيجيريا) قد استطاعت ان تحقق اتحادا اقتصاديا ، – تجاريا يفصل في اخطر قضايا الثروة العربية واذا كانت الهوة بين الثروة الاقتصادية والممارسة السياسية قد ضاقت الى درجة التلاحم .. واذا كان بالامكان اعتبار هذه المكاسب مكاسب قومية فمن الانصاف أن ننظر للاوبك كمنظمة قوميةناجحة استطاعت أن تلعب دورا حيويا وفعالا في مصير المنطقه ومستقبلها ومقدراتها ...

واذا ما خضعت الاوبك الى قليل من « التسييس » في نطاق اختصاصها ومصالح اعضائها المتحدة .. فسنجد انفسنا أمام تنظيم عربي جديد يستطيع أن يحمل العالم على اعادة تقدير القوة العربية والكلمه العربية والموقف العربي .

في وقت تحكم فيه الازمة البترولية خناقها على العالم الغربي في امريكا واوروبا ... يمكن أن نتصور قوة الجانب العربي اذا ما برزت منظمة « الاوبك » كمنظمة «اقتصادية يسودها الاتحاد » في زمنضاقت الفرجة فيه بين الاقتصاد والسياسيين .

● الشركات الاميركية المتعامله مع شركة نيسان اليابانية اجبرت الاخيرة على

السيارات في الارض المحتله ، لولا أن الضغط العربي كان اثقل – اقتصاديا – على الشركة اليابانيةفسحبت الفكرة

ألا يمكن أن يضغط العرب ولو بطريق غير مباشر على حلفاء اسرائيلليكفوا – فقط – عن تحريضها واغرائها بالعدوان ؟ اذا كانت المصلحة هي وحدها التيتحرك حكومات الرأسمالية الغربية فمن الممكن أن ينجح العرب ... اذا استخدموا سلاح البترول ضمن مخطط سياسي واع وليس تحت شعار حماس غوغائي . لقد فزعت امريكا من الانذار السعودي الذي تردد على لسان الملك فيصل والدكتور اليماني والسيد عمر السقاف اكثر من القرار المرتجل الذي املته ظروف النكسة النفسية وشعارات اليساريين الذين يخدمون الخط السوفيتي اولا وأخيرا .

● الدول التي تساند اسرائيل والدول التي تتردد في تسليح العرب ... هذه كلها تحت رحمة البترول العربي .. واذا كان بعض السياسيين الغربيين مدينين لليهود في تمويل معاركهم الانتخابية او امتلاك اجهزة الدعايه فماذا تفعل الاموال العربية المكدسة في الغرب ..؟

البترول في بناء النهضة العربية وفي معركة فلسطين ... نلخص حديثنا عن دور الاوبك في بلورة الوحدة الاقتصادية العربية .... ونركز الحديث في ان الاوبك من خلال دورها – المتخصص – قد حققت نجاحا كبيرا في مجال الوحدة الاقتصادية لدولها وأن هذه المنظمة بقليل من الدعم والبناء يمكن أن تشكل منظمة اقتصادية عربيه هامه .. والمطلوب هو تعميق الوحدة داخل المنظمة وتوسيع اهدافها وتجسد كيانها ثم تسييس غاياتها في نطاق اختصاصها .

أسواق بديلة

ان مما يقوى موقف الوحدة البترولية هو اختلاف الاسواق وظهور مناطق استهلاكية كبيرة تتعامل رأسا مع البلدان المنتجة ودون وساطة الشركاتالعاملة ولقد انتهى الزمن الذي يقالفيه للعرب : هل ستشربون البترول اذا اوقفتموه عن امريكا ؟؟.

ان العرض الذي تقدمه اليابان مثلا عرض مغر للغاية بل اكثراغراءا منعروضامريكا ... ولعل التصريح الذي ادلى به وزير التجارةوالصناعة العالمية الياباني يعتبر من اهم الدلائل التي تستحق عناية المهتمين بالشؤون النفطيه في العالم العربي ... فقد قال الوزير الياباني لمجلة « يو.اس .نيوز اند ورلد ريبورت » : ان الدول العربية المنتجةللنفط تعقد آمالا كبيرة على اليابان علىأنها دولة مستهلكة كبرى كما انها نظيفة اليد بالنسبة لنفط الشرق الاوسط . انني اعتقدبانالعرض الذي قدمته بمعاونة اليابان في الانماء الاقتصادي لهذه الدول جاء في الوقت المناسب . »

نحو سوق خليجية مشتركة

وتاتي زيارة وزير الخارجية الى بلدانالخليج وسط ارهاصات جديدة بقيام « سوق خليجية مشتركة » تنتظم دول المنطقة

قضايا سياسية وأمنية وث
واعلاميةالا انالهدف الاقتـ
فيها حظي باهتمام اكبر و
بنتائج اسرع . وقد تناو
المحادثات التي اجراها ا
مع الاطراف الاخرى دعـ
العلاقات بين الكويت وه
الدول واستثمار رؤوس ا
كويتية هناك بالاضافة الـ
انشاء مشاريع مشتركةو
خليجيه بعيدا عن المزاحمـ
وربما تم نوع من التنسيق
الصندوق الكـويتي للتنـ
الاقتصادية العربية وصـ
ابو ظبي للانماء الاقتصـ
العربي وفق المذكرة التـ
قدمها الجانب الظبياني للـ
والمعروف أن للصندوقين
مشتركة في مجال التنـ
العربية .

وقد طرحت (فكرة الـ
الخليجيه) المشتركة باعتبـ
مقومات الوحدة الاقتصـ
متوفرة في المنطقه بشكل لا
هذا الانقسام ، فان دول
الخليج متجاورة اقليميا و
بينها قدر كبير من الانسـ
السياسي في انظمتها ومـ
الانسجام الحضاري والثقـ
بحكم انتماء مجتمعاتها للـ
الاسلامي . ويتوفر بينها
انسجام في مكونات الاقتصـ
الوطني ... كما ان عوا
البناء الاقتصادي فيها متكـ

ان قيام سوق خليجية
تنسيقا في مجال الصناعة
أن يمنع الازدواجية في انشـ
الصناعات ... « مثل ما
بالنسبة للحوض الجاف » و
سوقا واسعة تزيد من حـ
التعامل التجاري والحركـ
التجارية ويعطي اقتصادا
شخصية اقوى في المحيـ
الدولي ويمهد لقيام صناعـ
ضخمة ومتقدمه لتكون مـ
اقتصاديا بجانب النفط او
لـه . واذا نجحت فكـ
العملة الموحدة كذلك فاننا
انفسنا امام اقتصاد من ا

صد ... الهجوم الشيوعي على ... القرآن الكريم

القرآن
عقيدته وتعاليمته


ЖУРНАЛИСТ 3 1972

«О, АЛЛАХ, СВЯТАЯ ВОДА ЗАЧЕРВИВЕЛА!»

المقال الأخير

من نكبات العصر ٤

مساواة
الشيوعية :

عاة الطبقية والحقد ... يتحدثون عن الوئام الإجتماعي ... والمحبة !!


شية الحمراء .. تصنع الطبقية
رة من الثورة الشيوعية عام ١٩١٧

مقياس .. ولكن ليس في صالحهم !!

فقرة واحدة – قيلت كحق يراد به باطل – في هذه النشرة الاعلامية المسماة « القرآن عقيدته وتعاليمته !! » التي أصدرتها السفارة الشيوعية في اسلام آباد ... وهذه الفقرة هي :

« عند النظر الى كتاب أو آخر ، واعتبار الحقائق والافكار الواردة فيه ، لا بد من معرفة مؤلفه ووقت ومكان كتابته ، ولمن كتب هذا الكتاب ، وفي أية ظروف تاريخية واقعية قد ظهر ، وبعد أخذ كل ذلك في الحسبان فانه يمكن فهم جوهر الكتاب المحلل وتقويمه التقويم الصحيح اجمالا وتفصيلا » (ص ٢٤) .

وبوضع هذه النشرة الاعلامية الصادرة من سفارة موسكو على مقياس هذه الحملة ، ماذا يمكننا ان

لشعارات .. كادحة ومتقشفة ... والواقع .. انغماس في الترف !



ي القمة: بريجنيف يجر وراءه طابوراً من السيارات الفخمة الخاصة

حت: على مستوى الشعب .. الرجل العادي لا يجد قطعة صابون جيدة !!

اولا : من مؤلف هذا الكتاب ؟
ـ انه محيي الدينوف ـ السفير
وظف لدى الحزب الشيوعي الحاكم،
الذي يخضع لظروف عامة وخاصة
منا بتحليلها في حديثنا السابق ،
: مجال لتكرارها هنا .

ثانيا : ما الوقت الذي ألف فيه
ذا الكتيب ؟

ـ انه الوقت الذي يشعر العالم
عربي فيه بخيبة امل كبيرة في
اتحاد السوفيتي ، بعد رحلة خداع
ويلة ، أسفرت عن هزائم عربية ،
تبر نشازا في تاريخ الامة العربية ،
ل أبعادها السياسية والعسكرية
الاستراتيجية !!

انه الوقت الذي طرد فيه الروس
ن بلدان عربية كانوا يؤملون في
سيطرة عليها ... ولا موطىء قدم
م في الخليج ، وهم لا يجدون لهم
تنفسا في بلدان العالم العربي الا في
لدين يقفان فوق فوهة بركان .

... أجل : انه الوقت الذي بان
يه الوجه الصهيوني الحقيقي
لماركسية كصناعة يهودية ، وتكشفت
وية الاتحاد السوفيتي كعدو
ضاري للعرب ... يستفيد من
زائمهم ، بل يجرهم الى هذه

والعلماء والمهاجرين !!

هذا هو الوقت الذي ظهر فيه هذا الكتيب ـ بايجاز ـ !!

● ثالثا : في أية ظروف تاريخية واقعية ظهر الكتيب ؟ ولمن كتب هذا الكتاب ؟

ـ لقد ظهر هذا الكتيب في ظرف من أسود ظروف العرب التاريخية ، ظهر على مشارف الذكرى السادسة لاكبر هزيمة لحقت بهم في تاريخهم ... ظهروهم محرومون حتى من القتال والموت .. وهم محرومون حتى من قطع الغيار للاسلحة التي اشتروها من عدوهم السوفيتي الذي أظهر لهم ـ في أحلك ظروفهم ـ بشاعة وجهه الحقيقي .. ظهر الكتاب والظروف الواقعية للعرب من أسوأ ما تكون الظروف ... فرقة عجيبة امام عدو متماسك !! اختلاف على أبسط الامور في وجه قوى متنافرة اجتمعت كلمتها على أعقد الامور اختلافا بينها من اجل القضاء عليه ... ظهر هذا الكتاب في هذه الظروف التي لا نستطرد في تحليلها ... ظهر الكتاب لهؤلاء العرب ، وكتب لهم ، ووزع عليهم هدايا مجانية ... من أجل أن تزداد ابعاد هزيمتهم أعماقا جديدة

ومن أجل أن يظهر مجرى جديد يستنفدون فيه ما بقي لهم من فضلة أمل ... فتزحف اليهودية الماركسية تلتهم نصيبها من الجموع المتنافرة .

● ● ●

هل أدركنا ـ اذن ـ ووفق القواعد التي وضعها محيي الدينوف ـ الابعاد الحقيقية لعمل من نوع هذا الكتيب ، في ظروف من نوع الظروف التي يمر بها العالم العربي ؟!!

ان مناقشتنا لقضايا الكتاب يجب ألا تنفصل عن هذه الظروف ، لاننا في الحقيقة لا نجد امامنا قضايا محددة نستطيع مناقشتها ، بل نجد مجموعة مما اضطررنا ـ آسفين ـ لاطلاق كلمة « هلوسة » عليه ، لاننا في الحقيقة لم نجد بديلا لهذه الكلمة ، يحمل الظلال الحقيقية التي أردنا ، ويصور الكتيب التصوير العلمي الواقعي !!

دعاية هزيلة

ومع ذلك .. فدعنا نجمع من

عليه ، تعليما لهؤلاء المو
السياسيين الذين يحشرون أنف
فيما لا علم لهم به ، ولا طاقة لامث
بالاحاطة به ..

● ● ●

وعبر سطور الكتاب نجد متناث
تحاول أن تزرع في النفس تفضي
للمجتمع الذي تخلقه الشيوعية
المجتمع الذي يخلقه الاسلام ، ول
بنا حاجة في الوقوف طويلا عند
القرآن بانه « الكتاب الذي يحول
الانسان الى الخلف ، في الماضي ول
الى الامام » (ص ٤٠) ، وأنه ي
الى « السلبية ، وعدم انتصار ال
الانساني ، وعدم امكانية بناء مج
سعيد ، لانه يرى ان الانسان خل
« ضعيفا » « غير صبور » « عجولا
والدنيا في رأي القرآن ـ كما ي
الكتيب ـ خداع ولهو ... الى
هذا السيل من الشتائم (ص ١
الذي يلاحظ فيه أدنى ملم بالاس
المواطن الحقيقية ، والمراد الحقيق
بهذه الاوصاف ، ويلاحظ ه

صد ... جوم الشيوعي على ... القران الكريم

كذلك بتر النصوص الذي يمثل غير علميـــة ، كما يلاحظ ان ص لم تجمع الى نظائرها التي بالموضوع المتحدث عنه .. لكي سورة !!

: ليس بنا حاجة الى الوقوف ند هذه النصوص ، وبامكـان الادنى » الذي ذكـرناه ان كتبا في حقيقة المكـانة التي الانسان كخليفـة في الارض بتسخير الكون والسير فيـه ار والسعي في الارض ، وهو كل ذلك يقول القرآن فيه : كرمنا بني آدم وحملناهم في البر ورزقنـاهم من الطيبات ، اهم على كثير ممن خلقنـا » (الاسراء ٧٠) ...

مرة ثانية : ان بامكان أي ان يعرف المكانة الحقيقيـة في الارض حين يقرأ القرآن ، يكون « مزيفا مغرضا » يترك القرآنية التي لا تخدم غرضه ، فيبتر النصوص القرآنيـة كي اغراضه السياسية !!

القضيـة ليست قضيـة ان في القرآن » ولا « المجتمع صنعه القرآن » ، فذلك أمر منه شهدت به صفحات التاريخ القضية ليست هذه القضية ، قضيـة الدعاية السوفيتيـة اشرة للاتحـاد السوفيتي ، عية ، تلك الدعاية المستهلكة وجها الكتاب في غير موضع من : « ان القواعد الاخلاقيـة ية في القـرآن والشريعة في مجتمع طبقي وتعكس مصالح ن . لا يوجد بينهـا وبين ة الحقة أي شيء مشترك ، مع ة التي أدخلها الزعمـاء يون والتي تشمـل مبادىء مثل : العلاقات الانسانيـة ام المشترك بين النـاس : الانسان للانسان صديق ، اخ ، صداقة وأخوة بين كل اتحاد الجمهوريات السوفيتية كية ، وعدم السماح بالكراهية ة والاهلية ، تضامن أخوي مع اس العاملين في البلاد المختلفة، الناس » (ص ٥٦) .

● ● ●

بين السلوك الاسلامي والسلوك الشيوعي :

ان القضية في الحقيقة هي هـذه القضية الدعائية !! ومن تضييـع الوقت أن نتوقف عند العبارات التي تحاول تفضيل « الرفاقية » للطبقـة العاملة ، وتزكي « صراع الطبقات » والصراع ضد « الامبريالية » وضد « الملكية الخاصة » وضد « الاديان » وضد « الملاك » و « ضد المفكرين » ... وتعلن الحـرب على كل القيم الانسانية ، وعلى التاريخ والحضارة ... ويزهو « ستالينها » بانه سحق خمسة ملايين نسمة ، وتستعبد شعوبا باكملها تحت شعـارات مختلفة ، وتحرم طبقات باكملها من حق الحياة وحق التعبير ...

نعم .. من تضييـع الوقت ان نقارن بين أخـلاق وقواعد هـذا المستوى ، وبين القواعد والاخـلاق الاسلامية ... أخـلاق الاخـوة الانسانية العامة ، والاصل الواحد ، والحقوق الواحـدة ، والقانون الواحد ، والواجبات الواحدة ...

الاخلاق والقواعـد التي رسم حدودها القرآن : « يايها النـاس انا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » (الحجـرات ١٣) وضحت السنة كثيرا من ابعادها ، وكان سلوك صاحب الرسالة العظمى (عليه أزكى الصلاة وأتم التسليمات) اروع نموذج عرفته البشرية .. كان متواضعا .. يمكن للمستضعفين في الارض ، ولم يكـن يفضلهم بشيء مادي ، ينام على خشن ، يشـارك أصحابه في طبخهم ومتاعب سفرهم ، وينام الليل على فراش خشن يؤثر في جنبيه .. وكان اصحابه ـ العاديون من البشر ـ يسيرون على هذا الهدى .. يحرمون على أنفسهم ما لا يتمتع به سائر شعبهم من المسلمين .. لا يكادون يجدون ما يطعمون به زوجاتهم حلوى وهم يسيطـرون على نصف الدنيا .. ويعملون ـ وهم حكام ـ بالتجارة في الاسواق ليعيشوا ...!!

لم يكونوا يتمتعون على حسـاب شعوبهم المسحوقة بهدايا الامبرياليين الاستعماريين وصدقاتهم ، بل كانوا يعتبرون كل ذلك من حق « بيـت المال » .. واذا أهديـت لاحدهم « سيارة مرسيدس ٤٥٠ » ثمنهـا (٦٠ ألف ليرة لبنانية) ووجد أن بجراجه الخـاص سيارات أخرى « كاديلاك أمريكيـة ، ورولز رويس بريطـانية ، وسيتروان فرنسية » (وهي سيارات ليونيد بريجنيف) !! ... استكثر على نفسـه ـ كمسلم يحكمه قانون اسـلامي ـ سيـارات أربع ، بينما شعبه لا يستطيـع شراء « صابونة الغسيـل ذات الرائحة الجميلة » لانها في عرف الشيوعيـة المتساوية « كماليـات امبريالية » وتطلعات « بورجوازية » !!

مغزى سياسي :

الكتاب الشيوعي : دعاية مكثفة للنظام الشيوعي في روسيا .

الانسحاب الماركسي المعاصر

ونترك محاولتنـا العابرة جدا للمقارنة بين هذين النظامين ، لنوضح قضية الدعاية السوفيتية التي تشيع روائحها في كـل صفحـات النشرة الروسية :

ـ هل حقيقة تعتبر التجـربة السوفيتية عملا انسانيا ؟ فضلا عن كونها عملا انسانيا متقدما ؟

واذا كان الامر كذلك ، فمـا معنى الانفتاح الاخير على الدول الامبريالية ... واستدرار عطفها ، والتخلي لها عن مناطق النفـوذ ، في مقـابل « القمح » وبناء مصانع يابانيـة وألمانية ؟!!

ما معنى ان يتزعم بريجنيف حملة لتحويل الاتحاد السوفيتي من دولـة تقف كقوة اولى في وجه الامبرياليـة الامريكية والاوربية الى دولة تتزلف القوى الامبريالية لكي تعيش ؟ .. من دولة ذات خطر عالمي الى دولة تتسول عالميا على موائد أعدائها ، وتحـاول أن تقلدهم ، وتنهج ـ من جديـد ـ نهجا زراعيا ، وصناعيا استهلاكيـا ، واستدراجا للسياح ، وترسم الخطوط والمشاريع لتامين الخبز والفاصوليا وبناء الفنادق للسيـاح الامبرياليين الذين يفدون ومعهم « الدولار » ..!!

في هذا الشهر ـ على كل حال ـ أنهى بريجنيف زيارته للراسمـالي الكبير « ويلي برانت » ـ رجل المانيا ـ وفي الشهر القادم سيزور «بريجنيف» معقل الراسمالية « البيـت الابيض الامريكي » ... وهو يعلن أنه سيقوم بهذه الزيارة مهما احتج المجتمـع الامريكي ما لم تقم هزة ارضية (أي اذلال بعد هذا ؟) .. ومع ذلك فدعونا نتصور ونحلم وهميا بان المجتمـع الشيوعي هو المجتمع الفـاضل .. فهل يحب الشيوعيون أن نستعين لهم بكتابات ابن من أبنائهم وصل الى أعلى المراكز عندهم ، فلما أتيحت له فرصة اللجوء السيـاسي الى امريكا ، والهروب من الرفاهية الروسيـة .. انتهز الفرصة فورا ..؟ هل يحب الشيوعيون ان نستعين لهم بكتـابات الرفيـق « فيكتـور أندريفتش كرافتشنكو » صاحب الكتاب الضخم « آثرت الحرية » ؟

لا داعي .. لانه ابن مارق عاق .. تعيش في أحشائه جراثيم بورجوازية ؟

هكـذا يقـول « الرفاق » الجدليـون !!

ـ هل يقبل الشيوعيون حكم سائح محايد هو « انطوان دومازة » في كتابه الذي سرد فيه ما رآه عند زيارته للدول الاشتراكية والشيوعية « عائد من الجحيم » ...؟!!

وأيضا لا داعي .. فالشيوعيون لا يثقون في كلمات أحد لا ينطلق من شعاراتهم !!

ابن الراوندي .. ملحد ـ ولذلك اعتمدوا كتبه .. مرجعاً

ـ هل نترك العشرة الهاربين من شيوعية بعد سقوطهم فيها حدثون ؟

ـ اننا لن نحاول شيئا من ذلك ، ناك مئات الدراسات من هذا النوع . ولا داعي لتسويد صفحاتنا بها .. اننا نريد فقط استنتاج بديهية .. ي أن الناس لا يهربون من النعيم ! ومهما يكن مزاج « كرافتشنكو » ، نه لا يمكن ان يخرج بعد هذا نصب الذي حصل عليه لاسباب اهية ..

وليس كرافتشنكو وحده ، فكل من يحت له فرصة الهروب من الجحيم شيوعي لم يتوان عن استغلال فرصة ، وترك الجحيم الشيوعي ون أسف .. هكذا هربت ابنة ستالين نفسه ، وكتبت كتبا ضد ظام ابيها ، وهكذا هرب « جان ويكلنسكي » ربان الباخرة البولوني ، هكذا هرب « ريتشارد روكينس » لحق التجاري التشيكوسلوفاكي في شق ، وهكذا هرب الدكتور هردن يفي من الصين ، وهرب كثيرون لا جال لحصرهم ...

بل ان شعوبا باسرها حاولت الفكاك ن سجن الاستعمار الشيوعي ففشلت ي ذلك ، والمجر وتشيكوسلوفاكيا برز دليل على ذلك .

فهل هذه هي الرفاهية التي تحلم ها البشرية ؟ وهل بلغ الجنون الناس أن يهربوا من النعيم ؟ وهل مكن خداع كل الناس طول الوقت .

● ● ●

بن الراوندي الملحد

ونحن نجد انفسنا ـ بعد تخطينا هذه الدعاية الشيوعية ـ امام نقطة شرنا اليها عرضا في كلامنا السابق ، وهي اعتماد كاتب النشرة على لملاحدة ، وظلمه لبعض الفلاسفة وقد ضرب مثلا للمتحدين للقرآن « بابن الراوندي » الذي ظهر في لقرن التاسع الميلادي ، وكان معتزليا وجد احتقارا شديدا من جماعته .. ثار ضدهم وضد الاسلام كله ، نطلقا من عقدة الشعور بالمهانة ...

وبالطبع نحن لا ننتظر من مثل هذه النشرات التي تصدرها السفارات أن لتمس الحق فيما تنشر ، وبالتالي فان شيئا حقيقيا لم يذكر عن ابن الراوندي في النشرة ، وانما عومل وكانه عالم مسلم من جهابذة المسلمين .. مما يدفعنا هنا الى ذكر شيء عنه ، ننقله من مصادره المعاصرة له ـ خضوعا للمنهج العلمي الذي يحترمه ويقود خطاه ديننا الحنيف ـ



اسحاق الراوندي ، من أهل مروالروذ وراوند احدى قرى قاسان بنواحي اصبهان ... وقد سكن المذكور بغداد ، وكان من متكلمي المعتزلة ، ثم فارقهم ، وصار ملحدا زنديقا » . (انظر وفيات الاعيان لاحمد خلكان ـ مادة أحمد ـ وانظر : معاهد التنصيص لعبد الرحيم العباس ٧٦/١ من طبعة بولاق) .

كان ابن الراوندي من المتكلمين ، وكان في أول امره حسن السيرة ، حميد الخلال ، ثم انسلخ من ذلك كله لاسباب عرضت له ، وقد حكى جماعة أنه تاب عند موته مما كان منه ، وأظهر الندم ، واعترف بانه انما صار اليه حمية وأنفة من جفاء أصحاب له ، وتنحيتهم اياه من مجالسهم (نقلا عن كتاب الانتصار للخياط المغزلي ، وهي منقولة عن محاسن خراسان للبلخي) ... واكثر كتبه الملحدة الفها لابي عيسى اليهودي الاهوازي ، الذي يبدو أنه استغل فيه عقدة النقص والشعور بالمهانة ، واغدق عليه !! كما أن أباه كان يهوديا ..!!

وقد اختلف في سبب الحاده ، فقيل فاقة لحقته ، وقيل تمنى رياسة فما نالها ، وقيل للسبب الذي ذكرناه ، وقد صنف كتبه لليهود تارة ، وللنصارى تارة ، وللتشويه تارة ، وقد صنف كتابا للرافض أخذ فيه ٣٠ دينارا ... وقد صنف ابن الراوندي قبل الحاده عديدا من الكتب منها :

- كتاب الاسماء والاحكام
- كتاب الابتداء والاعادة
- كتاب خلق القرآن
- كتاب البقاء والفناء
- كتاب لا شيء الا موجود
- كتاب الطبائع
- كتاب اللؤلؤة في تناهي الحركات

... وهل يمكن ان يؤخذ شخص مضطرب بهذه الطريقة كمقياس يستدل به ؟ .. هذا المعتزلي تارة ، الملحد تارة اخرى.. هذا الذي يؤجر قلمه لكل من يدفع سواء كان يهوديا أو وثنيا او نصرانيا ... هذا اليهودي الاصل ... المتظاهر بالاسلام ... هذا المعقد الباحث عن المنصب والشعور بالوجود والمال بكل السبل .. هذا الذي يكتب في الاسلاميات هذه الكتب الكثيرة .. ثم يكتب « كفريات » لا تقل عنها .. ثم يعود فيتوب في آخر حياته ... هذا المختل سلوكيا وعقليا ... الذي كان اليهود يقولون

هذا كتابكم كما أفسد أبوه التوراة علينا ..!!

هذا النموذج لكل هذه الصفات الخلفية ، والنفسية والسلوكية .. أيجوز أن يكون اكبر نموذج يستدل به سفير روسي ، المفروض ان يكون ذا عقلية علمية ؟!!

ألا يمكننا ان نستشف من هذا مدى ضعف الحجة لدى الملاحدة ؟ وأيضا .. ألا يزيد هذا ايماننا باصالة القيم الذي بين أيدينا ـ نحن المسلمين ـ ؟!!



ونحب ان نقف عند ثلاث قضايا نعتبرها القضايا المحددة التي حاول الكتاب ـ في نصفه الاخير ـ ان يركز عليها ...

وهو ـ كالعادة ـ يحشد هذه القضايا حشدا متناثرا حافلا بالاساليب الشيوعية المعروفة ، أعني تلك الاساليب المعتمدة على السب والرمي بالالفاظ الماركسية المستهلكة .

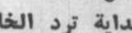
لكننا ـ كعادتنا كذلك ـ حاولنا تجنب كل هذا ، وحاولنا استخلاص القضايا الرئيسية ، فبدت هذه القضايا ، وكانها الشيء الذي يريد المؤلف أن يتحدث فيه دون أن يحسن توضيح ذلك !!

والقضايا هي :

اولا : الحقائق الكونية والقضايا العلمية التي وردت في القرآن ، قضايا خاطئة !!

ثانيا : القرآن متخلف لانه لا يقول بنظرية دارون في الارتقاء الطبيعي ، ويعتمد على الخلق المباشر ـ أي خلق القوة الغيبية المسيطرة ـ « الله » !

ثالثا : التعاليم الاسلامية ضارة ، لانها تقسم الناس الى مؤمنين وغير مؤمنين ، وتغذي الحروب بين الطائفتين !!



ونبدأ بالقضية الاولى ، وهي قضية العلوم الطبيعية والكونية التي وردت في القرآن ...

وفي البداية ترد الخاطرة المعروفة من أن القرآن الكريم لم يات ليكون كتاب كيمياء او فيزياء او فلك .. وانما هو كتاب « دين » جاء يخاطب الوجدان البشري والضمير البشري والعقل البشري ويخطط مسيرة الحياة ... ويضع الضوابط الكفيلة بانطلاق الانسان في أمور دنياه على نحو ايجابي وبناء ... ولو ان الاسلام

لاخل بالقضية الرئيسية التي نزل اجلها .. فضلا عن انه في هذه ال سيغلق باب الفكر البشري وحرك التقدم ، ويخلق اطارات بش متكاسلة ترث العلم كما ترث الا وكما ترث المال ...!!

ان القرآن لو فعل هذا لقضى حركة التقدم البشري ... ولفقد جوهره ورسالته في الحياة !!

ومن الواضح ان مخاطبة انس القرن السابع الميلادي بعلم يف بقرون عديدة .. هو تماما كما المربون « المخبولون طبعا » فلسف ابن رشد وأفلاطون وكيفية ا المركبة الفضائية على طلاب المرحل الابتدائية !!

فهل كان محيي الدينوف يامل يخاطب القرآن بشرية هذه الق بأفكار « برتراند رسل » و « ال آينشتاين » ؟

ان القرآن وهو كتاب يفسر ا وعلاقة الانسان به .. ويشرح ال التي تحقق الانسجام في علاقة ه الكائنين ببعضهما ، وفي علاقته بالله الخالق العظيم .. ان يتناول من قوانين الطبيعة الا الح الكبرى التي تفيد هذا الج وتدعمه ..

ولا يستطيع علماء طبيعيون ، بلغوا من التمرس في علمهم يقولوا بان حقيقة واحدة من حق القرآن تصطدم بما وصلوا الي ـ متجردين ـ من نتائج تصلح ان قانونا .. وليس مجرد نظرية !!

ان دعوة القرآن الملحة الى في آيات الله في الكون وفي الآفاق النفس انما يراد منها « رياض وجدانات الناس وتوجيه ع وخاصتهم الى مكان العظة والعب ولفتهم الى آيات قدرة الله و وحدانيته ، من جهة ما لهذه ا والمشاهد من روعة في النفس و في القلب » .

ان القرآن حين يقول : « وس لكم مافي السموات ومافي الارض منه ، ان في ذلك لآيات لقوم يتفك انما يهيب بالعق البشري أن يتجه الى مجال ال الواجب عليه ... لكن أن يكفي ا العقل هذا العمل ، ويكشف له الكون دون ان يترك العقل يكدح ان يفعل القرآن هذا فهو قتل

صد... جوم الشيوعي على... القران الكريم

ولفلسفة وجودها .. وقتل البشري !!

ص الاستاذ محمد الصادق الرأي في موضوع الآيات ة الواردة في القرآن .. :

ن الجانب الكوني في القرآن مهم لانه عماد الدلائل الالهية بود الله تعالى وتوحيده وباهر .. وقد أشار القرآن الى كثير ار الكون التي بدأ العلم يكشف عنها .. لكن هذه الاسرار ، وليست مجرد نظريات قد بها العلم يوما ... وليست قرمطية فلسفية تقصد الى آيات الله وتحميلها ما لا !!

ر في تفسير الآيات الكونية ن يقصد اولا الى تبيين هداية تبيينا علميا ، لا على أساس ل النظريات العلمية التجريبية سير الآيات القرآنية ومعانيها صدها القرآن ، ولكن على ان القرآن لا يصادم علما ثبت القطعي ثبوتا لا يحتمل والشكوك » .

● ● ●

الكاتب « محيي الدينوف » لم الاتيان بنص واحد قرآني لحقيقة علمية كبرى ...

اندفع بالتالي الى التركيز على « الخلق » التي يختلف فيها الديني كله ـ وليس الاسلام ـ مع الشيوعية الجدلية ... أن عاب على القرآن أفكاره سب الخلق الى الله .. وهي فكار التي تتناقض مع نظرية الطبيعي : « ان أجداد الانسان كانوا قرودا . ان العمل هو لعب الدور الهام في تطوير » (ص ٣٤) ..

ا .. يسلم الكاتب بان نظرية ن » حقيقة علمية .. وليست قابلة للخطا .. (بل هي) ، وهكذا يتدرج في محاولة ة لفرضها علينا ومناقشتنا على انها « حقيقة علمية مسلم !!

قد اصبحت فكرة بالية .. وانها لم تعد أكثر من نظرة تأملية في التاريخ الطبيعي لا تقوم على اسس علمية .. وبما انني هنا لست في مجال مناقشة النظرية علميا .. لانني لن اضيف جديدا .. ولان ما قاله فيها الاساتذة « كريس موريسون ، وجيمس كونانت، وولتـر ادوارد لاميرتس ، وايلي دوسيون ، جراهام كانون ، وجوستاف جوليه ، وفون باير ، ودائرة المعارف الفرنسية » وغيرهم ... ما قاله هؤلاء كاف لدحض النظرية علميا ..

أقول : بما ان المجال لا يتسع للمناقشة العلمية ، فحسبي ان انقل آراء بعض العلماء الطبيعيين انفسهم في النظرية ... نعم النظرية التي اصبحت مجرد وهم سيطر على رجل ذات يوم وهو يركب سفينة يمخر بها عباب الماء ...

يقول الرئيس السابق لجامعة هارفارد « جايمس كونانت » :

« ان كثيرا من تلك النظريات المتعلقة باصل الحياة ومنشأها ليست نظريات علمية على الاطلاق من حيث كونها ادلة عمل ... انها مجرد فكرات تأملية نظرية لا يعرف احد كيف يتم الملاءمة بينها وبين الاختبارات والملاحظات الحديثة » .. « ان النظريات الميكانيكية التي لعبت مثل هذا الدور (أي محاولة تفسير اصل الحياة) من أيام نيوتن وديكارت ونظرية التطور وكذلك النظريات الخاصة والمادة والطاقة والذرات .. كانت كلها افكارا تأملية »

ويقول الدكتور / وولتر ادوار لاميرتس ، الاستاذ بجامعة « كليفورنيا » ما ملخصه :

« لقد مرت بي سنوات وأنا ادرس نظرية التطور المادي ، وهي النظرية الوحيدة التي ينظر اليها البعض على انها يمكن ان تغني عن الاعتقاد في وجود خالق مدبر لهذا الكون .. ولم أستطع من خلال هذه النظرية الاجابة على سؤالين :

● اولا : ان العضويات الصغيرة في كل جيل من الاجيال تنزع الى ان تختلف اختلافات طفيفة عن آبائها في جميع الاتجاهات !!

● ثانيا : ان التغيرات المفيدة تورث في الاجيال التالية وتتراكم حتى ينتج عنها تغيرات جسمية .. مع ان الواقع ان اقصى ما يمكن ان يتم من تغيرات لا يمكن احداثه في جميع الاتجاهات كما ذكر دارون ، وكما بنى على ذلك نظريته !!.. وبعد رد مسهب يقول الدكتور لاميرتس : « ان المقام لا يتسع لضرب أمثلة عديدة الاختلافات العديدة التي نشاهدها في عالم الاحياء » !!

وتقول دائرة المعارف الفرنسية :

« ان نظرية دارون التي استفوت العقول ، وحاولت ان تجيب بظرف على الاعتراضات الموجهة اليها .. كانت نظرية سيئة الحظ ، لانها نظرية مختلة من اساسها ، لانها تفرض ان جميع الصفات للانواع الحية قد حدثت في بدايتها اتفاقا ، فلا بد من وجود قوة تسليم عظيمة لاجل قبول مثل هذا الاصل .. ومثل هذا التسليم ـ غير المعقول ـ يجب ان يجعلنا نسلم بأن جميع الحيوانات قد حدثت على ما هي عليه اتفاقا .. أي بالصدفة .. وهذا نفسه افتراض كفيل بدحض النظرية من اساسها » !!

● ● ●

فهل من حق مدعي العلم من الماديين الشيوعيين ان يبنوا على نظرية تقابل بمثل هذا الاعتراض ، وتصنف مئات ، بل الوف الكتب في دحضها ، ويتخطاها العلم الحديث نفسه .. هل من حقهم اقرارها ـ ومحاكمة القرآن على أساسها ـ وكأنها حقيقة مسلم بها كوجود الشمس والقمر ؟!!

● ● ●

وتبقى أمامنا القضية الثالثة ـ والاخيرة ـ التي رمى بها السفير الشيوعي .. الاسلام ...

وفي تصوري ان محيي الدينوف .. كان يفترض من قارئه سذاجة مطلقة.. أعني انه يفترض في العالم العربي البله والغباء الشديدين .. ويتصور أن هذا العالم كله مقفر من اية عقول يمكن ان تفكر ..

بل انه نسى نفسه .. ونسى ماركسيته .. حين راح يرمي الاسلام بانه يقسم البشرية الى قسمين : مؤمنين وغير مؤمنين .. وانه بهذا التقسيم يثير على البشرية متاعب وحروب .. هي في غنى عنها ..

انا بهذا المقياس نفسه .. نستطيع ان نطالب بالغاء الفتنة الشيوعية .. لا لانها تقسيم شاذ للناس الى يساريين ويمينيين ، والى يسار اليسار ويمين اليسار ووسط اليسار ، والى تقدميين ورجعيين وامبرياليين واشتراكيين معتدلين وفوضويين ومثاليين وعلميين .. وهلم جرا .. اننا لا نطالب بالغائها خضوعا لهذا المقياس وحسب ، بل لانها في ذاتها كانت حركة ارتداد فكري وسلوكي وحضاري في تاريخ البشرية

انها لم تسع بالانسان قدما نحو أي محط من محاط السلام .. بل غذت كل الغرائز السفلى والمنحلة .. وقسمت المجتمعات المتكاملة المتعاونة الى مجتمعات طبقية متصارعة حاولت خلق فواصل بينها لتغذية الصراع بينها .. بل انها جعلت هذا الصراع حتمية وكانه قانون من قوانين الكون .. وجعلت هذا الصراع دمويا انقلابيا ارهابيا ..!!

وقسمت الشعوب .. والحكام .. والانسانية كلها على هذا النمط ..

أفما كان في امكان السفير الشيوعي في سوريا .. ان ينظر قليلا تحت قدميه قبل ان يتفوه بكلماته التي تكفل ـ وحدها ـ تحطيم وجود مذهب فوضوي متخلف .. كالمذهب الشيوعي الالحادي .

اننا لن نتكلم عن « السلام في الاسلام » ولا عن حياة « غير المسلمين » في ظلال الاسلام ، وهي تلك الحياة التي بلغ فيها التسامح حدا اعتبره المؤرخون الاوربيون « نغمة نشازا » في تاريخ الاديان والتطور البشري ... بل لقد ذهب بعض المؤرخين الى ان تسامح الاسلام بلغ حدا اضر معه بالمسلمين .. لكنهم كانوا ملزمين بالخضوع لتعاليم دينهم !!

ولن أذهب الى آداب الحروب في الاسلام وقوانينها .. لن اذهب الى هذا او الى غيره ، فهو معلوم شهد به الاعداء قبل الاصدقاء !!

لكنني أسأل سؤالا بديهيا :

● هل يمكن الغاء « الحقيقة » من الوجود ، لان هناك صنفا لا يحب « الحقيقة » .. وبالتالي سيحدث انقسام .. وستقع البشرية في ورطة صراع !! هل يمكن الغاء النور ، لان هناك ناسا يتشبثون بالظلام ؟.. فالاولى تجمع الناس حول الظلام أفضل من تقسيمهم الى احياء في النور وموتى في الظلام !!

● هل يمكن الغاء العلم لان هناك ناسا يريدون الحياة في ظلال الجهل ؟

● هل يمكن الغاء النظام لان هناك ناسا يميلون الى الفوضى ؟

● هل يمكن الغاء الايمان ، لان هناك من يصر على انكار الحقائق الكبرى .. ويفضل حياة الضلال والكفر ؟!!

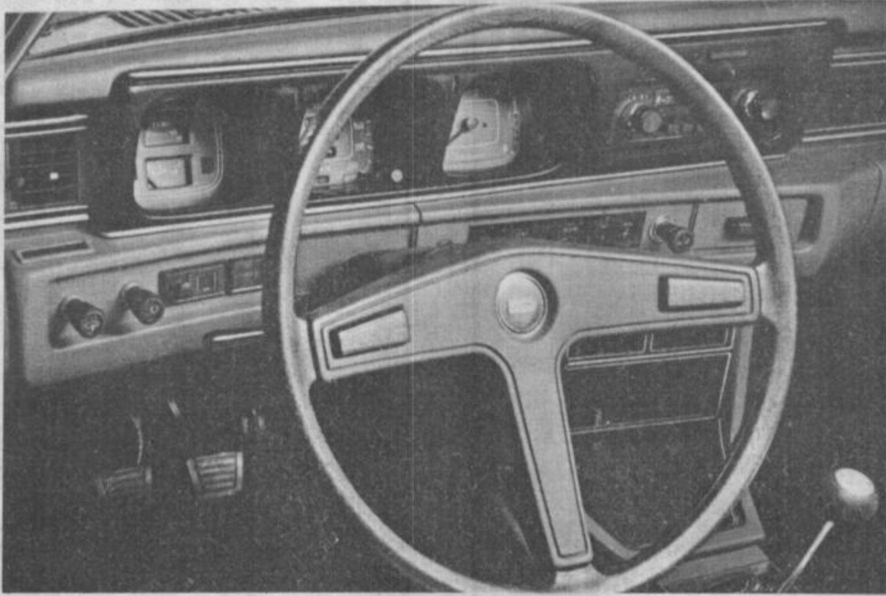
● ● ●

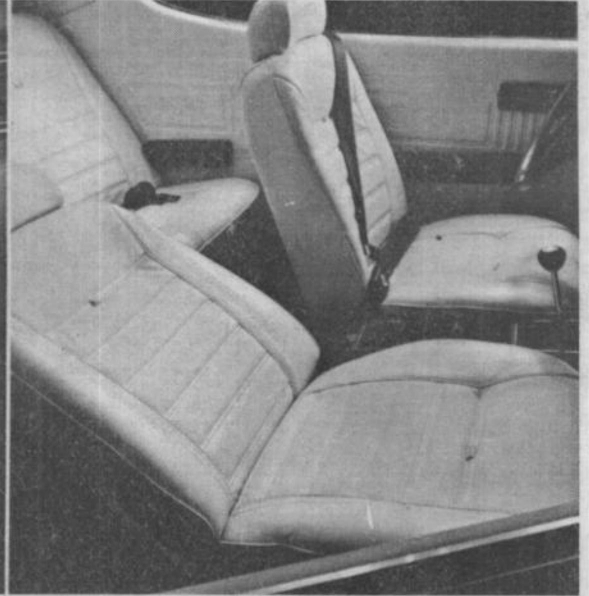
ألست ترى معي ان السفير الروسي يمتهن عقولنا ؟!

.. وايضا الا ترى اننا لم نكن متجنين حين وصفنا هذه النشرة بأنها « هلوسة » ؟

ما أروع ما بايدينا من نور الحقيقة ، وما اردأ ما بايدي أعدائنا من اوهام وصدق الله العظيم :







DATSUN 180B Hardtop Deluxe

جديد .. جديد .. جديد .!

داتسون ١٨٠ب هاردتوب

السيارة الفخمة ذات الطاقة الاعصارية

مرة واحدة في كل عشر سنوات تظهر سيارة جديدة حقاً.

سيارة داتسون ١٨٠ب هاردتوب" هي تلك السيارة . سيارة جديدة وحديثة بكل معنى الكلمة . قاعدة العجلة اطول.

مساحة اكبر . أعدت في شكل بيضاوي وفق علم ضغط الهواء وحركته وزودت بمقدمة جميلة متينة. وتتميز هذه السيارة بعشرات المميزات الرفيعة التي يتمنى وجودها كل انسان دون زيادة في سعرها.

من هذه المميزات قرص فرامل لا يفنى . ازالة كهربائية للرطوبة المغشية في الزجاج الخلفي . اندفاع مثير ومقابض خضراء داكنة وزجاج امامي ناصع بلون خفيف وطاسات رياضية للعجلات واشياء اخرى كثيرة .

سيارة مثيرة استأثرت بكل تكنولوجية "نيسان" المتقدمة في دقة محركها الفائقة السرعة من عيار ١٨٠٠ سي سي الذي أجريت عليه تجارب كثيرة في عدة سباقات .

وبالاضافة الى موديل "هارد توب" المثير انتجت شركة نيسان سيارة فخمة بأربعة ابواب موديل ١٨٠٠ فخمة وموديل ١٦٠٠ الذي يعول عليه في جميع المهمات.

وهذه جميعها قد اعدت لتختار منها ما يروق لك . جديدة في كل تصاميمها . وبارزة في كل معالمها.

بد المحسن عبد العزيز البابطين

الوكيل العام
لسيارات نيسان وداتسون
هاتف
٤٣٤٤٢٤

DATSUN 160B/180B



الأدب

يقدمه : احمد محمد عبدالله

جلسة مع ابن حبان

في كتابه : روضة العقلاء ـ ونزهة الفضلاء

ـا ابعد الانسان وهو يعيش حات تحكي له مآثر الاجداد ن لم يشهد التاريخ اروع من نهم ، ولا اصفى من ايمانهم ، ذاك الايمان الذي لم تعكر ره الخرافات ولم تكدره وائب ، وما اشد سعادته يقوم برحلة مع كتبهم حانية الوثيقة التي استثناء كتب الغلاة من وفية ـ تشعر النفس بلذة ان بقصصها واشعارها بقة .

اليوم نمضي في رحلتنا ونة مع رفيق اخر هو من العلماء قدرا واعلاهم واني لا اشك ابدا في على الاقل قد سمعتم ن لم تكونوا عارفين له ره ذلكم هو الامام المحدث ر ابن حبان البستي .

بن حبان : هو الامام المحدث ر ابو حاتم محمد بن حبان عاذ بن سعيد ابن شهيد مي (١) ، قال عنه ابو لله الحاكم : « ابو حاتم تي القاضي كان من اوعية م في اللغة والفقه والحديث عظ ومن عقلاء الرجال ، فخرج له من التصانيف حديث ما لم يسبق اليه ، القضاء بسمرقند وغيرها لمدن ثم ورد نيسابور سنة وحضرناه يوم الجمعة الصلاة ، فلما سألناه يث نظر الى الناس وانا رهم سنا، فقال : استمل . : نعم ، فاستمليت عليه ثم عندنا وخرج الى القضاء ابور وغيرها ، وانصرف وطنه ، وكانت الرحلة سان الى مصنفاته » .

وله من المصنفات الشيء النافع واشهرها نات . الهداية الى علم ن . الجرح والتعديل

الصحابة . التابعون . اتباع التابعين . تبع الاتباع . غرائب الاخبار . التقاسيم . وغيرها .)

قال في كتاب التقاسيم : « في اربع ركعات يصليها الانسان ٦٠٠ سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، اخرجناها بفصولها في كتاب صفة الصلاة، فأغني ذلك عن نظمها في هذا النوع من الكتاب » .

وقد اثنى عليه علماء كثيرون وعددوا مناقبه ، ولكن هناك من وصفوه بالكذب ولم يعتمدوا اقواله ومنهم الحسين بن علي الحافظ المحدث واحمد بن علي بن عمر السليماني البيكندي الذي الف كتابا في شيوخه ذكر فيه كل من تلقى على ايديهم العلم وصنفه على ابواب فذكر ابن حيان في باب الكذابين .

وفاته : ذكر ابو عبدالله الغنجار في تاريخه ان ابن حبان مات بسجستان سنة ٣٥٤ هـ وذكر غيره انه مات ببست وهو الصواب ، وذكر صاحب تاج العروس انه مات بسمرقند والله أعلم .

منهج للعقلاء : كتاب الروضة للبستي وضع منهاجا للعقلاء فى عصر كان الناس فيه احوج للنصيحة ومناهج الاخلاق الاسلامية من اي شيء اخر .

فلنر ما قاله ابن حبان في مقدمته عن عصره وعن سبب تأليف كتابه :

« اما بعد ، فان الزمان قد تبين للعاقل تغيره ، ولاح للبيب تبدله ، حيث يبس ضرعه بعد الغزارة ، وذيل فرعه بعد الرطوبة ، وبشع مذاقه بعد العذوبة فنبغ فيه اقوام يدعون التمكن من العقل باستعمال ضد ما يوجب العقل من شهوات صدورهم وترك ما يوجب العقل بهجسات قلوبهم ، وجعلوا اساس العقل الذي يعقدون عليه عند المعضلات : النفاق والمداهنة .

فلما رايت الرعاع من العالم يغترون بافعالهم والهمج من الناس يقتدون بامثالهم ، دعاني ذلك الى تصنيف كتاب خفيف، يشتمل متضمنه على معنى لطيف ، مما يحتاج اليه العقلاء في ايامهم من معرفة الاحوال في اوقاتهم ، ليكون كالتذكرة لذوي الحجى عند حضرتهم ، وكالمعين لاولي النهي عند غيبتهم ... ابين فيه ما يحسن للعاقل استعماله من الخصال المحمودة ، ويقبح به اتيانه من الخلال المذمومة » .

اذا تأملنا معالم ذلك المنهج الذي يتضح لنا من المقدمة ان ابن حبان وضعه كعلاج لمفاسد عصره وجدناه منهجا واضحا بل ومتكاملا يستمده جامعة من القرآن والسنة المطهرة لذلك فهو يتميز بكافة مميزات القوانين الاسلامية من امكان تطبيقه في حياة الجماعة في كل الاوقات والظروف وغير ذلك من المميزات .

كتاب روضة العقلاء: الكتاب كما قلنا هو منهاج خياتي لكل من يريد ان يتحلى بأخلاق الاسلام السمحة ، ويعرضه المؤلف عرضا ادبيا رائعا يورد احاديث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبعض اقوال السلف الصالح من الصحابة والتابعين واتباعهم وبعض اقوال الصوفية واخبارهم ، ثم يورد ما وصل اليه من الاخبار والاشعار . ويضم كتابه ابياتا مشهورة جدا تسمى القلائد لشهرتها وهي عيون الشعر كله .

دعونا نستعرض الكتاب او منهاج المرء المسلم في معاملة المجتمع :

- لزوم العقل
- لزوم العلم
- اصلاح السريرة
- لزوم الصمت وحفظ اللسان
- لزوم الصدق ومجانبة الكذب
- لزوم الحياء
- لزوم التواضع
- التحبب الى الناس من غير مقارفة المآثم
- افشاء السلام .
- المزاح المباح
- المؤاخاة مع الخاصة .
- صحبة الاخيار
- زيارة الاخوان واكرامهم
- الابتعاد عن التجسس وسوء الظن
- الحث على مجانبة الحرص
- الزجر عن التحاسد والبغضاء
- الحث على مجانبة الغضب وكراهية العجلة
- مجانبة المسألة وكراهيتها
- الزجر عن الطمع
- لزوم القناعة
- لزوم التوكل على من ضمن الارزاق

● الزجر عن قبول قول الوشاة
● قبول الاعتذار من المعتذر
● لزوم كتمان السر
● لزوم النصيحة للمسلمين كافة
● لزوم الحلم
● الرفق وكراهية العجلة
● الحث على تعلم الادب ولزوم الفصاحة
● الحث على اقامة المروءات
● الحث على لزوم السخاء
● الحث على قبول الهدايا من الاخوان
● التفريج عن الناس بقضاء الحوائج
● اكرام الضيف
● المجازاة على الصنائع
● رعاية المسلم لرعيته
● عدم الاغترار بالدنيا
● ذكر الموت وتقديم الطاعات

اخي القارىء : اني لم اقصد ن ايراد هذا المنهج الاسلامي لسليم فهرسة للكتاب ، ولكني وردته لبيان اخلاق السلف لصالح الذين نتمنى ان نكون ثلهم ادبا وعملا ، وقد طبع لكتاب في المملكة العربية لسعودية محققا ولكنه ناقص ن حيث الفهارس الفنية لمتنوعة .

ماذج من الكتاب :

١ ــ الاحاديث النبوية : « ما ن خارج يخرج من بيته يطلب لعلم الا وضعت له الملائكة جنحتها رضا بما يصنع » وقال صلى الله عليه وسلم « اول شيء نهاني عنه ربي ــ بعد عبادة الاوثان ــ لعن الحمير ملاحاة الرجال » .

٢ ــ اقوال السلف الصالح : ال عمر بن الخطاب « جالسوا لتوابين فانهم ارق افئدة » ..

ــ قال رجل للحسن البصري : يا ابا سعيد ، كيف انت كيف حالك قال : كيف من صبح وامسى واصبح ينتظر لموت ولا يدري ما يصنع به » .

وكتب الحجاج الى عبد الملك انك اعز ما تكون احوج ما كون الى الله ، فاذا تعززت الله فاعف فانك به تعز واليه رجع » .

قال الاصمعي : « تعلموا لنحو ، فان بني اسرائيل فروا بكلمة واحدة ، كانت عيسى اني وَلّدتك » فقرأوا « يا عيسى اني ولدتك » مخفف، فكفروا .

٣ ــ الشواهد الشعرية :

ان المكارم ابواب مصنفة .. فالعقل اولها والصمت ثانيها . والعلم ثالثها والحلم رابعها والجود خامسها والصدق سادسها والصبر سابعها والشكر ثامنها واللين تاسعها والعرف عاشيها(١)

٢)اذا ماخلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
الم تر ان اليوم اسرع ذاهب وان غدا للناظرين قريب (٢)

٣) قال المقنع الكندي في صديق ثقيل :
الا يا مركب المقت الذي أرسى فلا يبرح
ويا من سكرات المو ت من طلعته اروح
لقد صورت في فكري فلا ادري لما تصلح
فلا تصلح ان تهجى ولا تصلح ان تمدح
بلى تصلح ان تقتل او تصلب او تذبح

٣) وليس اخي من ودني بلسانه ولكن اخي من ودني في النوائب
ومن ماله مالي اذا كنت معدما ومالي له ان عض دهر بغارب

٤) احفظ لسانك ان لقيت مشاتما لا تجرين مع اللئيم اذا جرى
من يشتر عرض اللئيم بعرضه يحو الندامة حين يقبض ما اشترى

٥) لما ولي ابن علية صدقات الابل والغنم بالبصرة كتب اليه ابن المبارك كتابا ، وكتب في اسفله :

يا جاعل الدين له بازيا يصطاد اموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
يا فاضح العلم ومن كان ذا لب ومن عاب السلاطين
اين رواياتك في سردها عن ابن عون وابن سيرين

فلما قرأ ابن علية الكتاب بكى ثم كتب جوابه ، وكتب في اسفله ::

أف لدنيا أبت تواتيني الا بنقضي لها عرى ديني
عيني لحيني تدير مقلتها تطلب ما سرها لترضيني

(بقية) حوار مع الشيوعيين

علينا ثلاث : لا نمنعكم حقكم في المساجد ولا حقكم في الجهاد ولا حقكم في الصدقات » هذا فضلا عن ان المحلية وباسلوب الزكاة بالذات تدفع الى روح الاخاء بين افراد كل بيت واسر كل حي واجزاء كل قرية او مصنع فينمو الحب والتعاون نمو طبيعيا متسقا مع سنة النمو في الاحياء من القاعدة الى القمة وليس قسرا بقرارات ثورية ... وهذه المحلية تؤدي الى محلية غيرها من الاوضاع وتحصر ما تدعو اليه الحاجة من نفقات اخرى غير الزكاة في حالات الضرورة فلا يقدم الحاكم علينا الا على بينة من دواعيها فلا يستطيع الحاكم ان يميل بمصارف الزكاة عن اغراضها ولا ان يستنزف الثروات بفرائض فوق الطاقة .. اما الضرائب فهي تبدأ دائما من السلطة المركزية فتزداد بها تسلطا وقهرا وعقما اداريا وعجزا عن التكافل الاجتماعي فتلجأ على مضض لترقيعات لا مركزية تحت وطأة المشاكل ولكن بلا جدوى ..

٧ ــ الزكاة حلقة في سلسلة من الحلقات يقوى بعضها بعضا تشكل في مجموعها الملكية الاسلامية تبدأ الحلقة الاولى بالقيام المشروع ثم الحركة المشروعة داخليا بمبدأ المشاركة وخارجيا بالتزام حدود السير من اوامر ونواه شرعية وباداء حقوق السير في صورة الزكاة ..

والضريبة حلقة في سلسلة من الحلقات يضعف بعضها بعضا تشكل مجموعها الملكية الراسمالية تبدأ الاولى منها بقيام الملكية قياما قلما يكون مشروعا ثم تقوم الحركة الداخلية على الاستغلال ثم زوال الكثير من ضمانات السير على ما سبق ذكره .. فكل من الزكاة والضريبة علامة على شكل مختلف عن الاخر من اشكال الملكية الخاصة ..

البيئة الجديدة :

هي جديدة على علمنا بها رغم قيامها قبل ذلك وستكون جديدة على هذه المجتمعات المريضة يوم ان تقوم على اصولها ، وفيها لا تجد آفة الربا جوا فاسدا تتنفس فيه وتتخلى عن مكانها في هدوء للقرض الحسن . تلك الاداة

بين ارباب الاموال والمشرو
وستقوم دواوين الزكاة بـ
المؤسسات المالية التي سـ
حركة المشاركة في المجتمـ
الاسلامي .. وتبرز لنا الا
الكريمة ملامح هذا المجتمـ
الجديد في قوله تعالى «
المصدقين والمصدقات واقر
الله قرضا حسنا يضاعف
ولهم اجر كريم « وفي قولـ
تعالى « وما آتيتم من ربا ا
في اموال الناس فلا يربو ع
الله وما آتيتم من زكاة تري
وجه الله فاولئك هم المضعف
فالزكاة والقرض الحسن
هذه البيئة الجديدة يحققان
ما ترجوه من اهداف اقتص
وانسانية كذلك .. ولن يـ
اية حاجة الى دراسة الر
البنوك الحالية وكيفية التخ
منها لانها دراسة جزئية وع
وتغفل اساس البناء الاقتص
كله ذلك الاساس الذي ع
يتغير من الملكية الراسمالي
الى الملكية الاسلامية ستتغير
داخله كل الاجهزة المالية
وتتغير طبيعة عملها ..
● فالزكاة والقرض الحسـ
رايتان ترفرفان على ما تحـ
من بيئة اسلامية والضريـ
والربا رايتان منكستان تم
الحداد على ما تحتهما من مـ
.. واقامة البناء يسبق في ا
اقامة الراية عليه ولعل هـ
يفسر لنا لماذا كانت ايات تح
الربا من اخر الايات نزولا
خطب الرسول في حجة الو
سنة ١٠ هـ قال « الا ان كل
من ربا الجاهلية موضوع و
ربا اضعه ربانا ، ربا عباس
عبد المطلب فانه موضوع كله(
وعن ابن عباس في عمـ
التفاسير قال « اخر ما نزل
رسول الله (ص) آية الربا»(
وروى احمد ان عمر قال «
اخر ما نزل اية الربا وان ر
الله صلى الله عليه وسلـ
قبض قبل ان يفسرها لنـ
فدعوا الربا والريبة » ..و
علينا ان نرى مصداق هـ
الاطار التشريعي في مجـ
التطبيق داخل الجزيرة العر
حيث الارض العشرية وفي خ
الجزيرة بعد الفتوحات حيـ
الارض الخراجية (او الملكي
العامة) ..

١ ــ المحلى ابن حزم الطبعة المنـ هـ ٨ ص ١٩٠
٢ ــ جامع احكام القرآن هـ ٢ ص
٣ ــ اشتراكية الاسلام ص ٤٣٠
٤ ــ المستصفى هـ ١ ص ٣٠٣ ،

ركن الزراعة

اخترنا لك

الرمان

رمان من الفاكهة التي
في القرآن الكريم فهى
اكهة الجنه مع فارق الشبه
شكل والحجم والطعم .
ان شجرة قديمةغرسها
المصريين في حدائقهم
ت تسمى عندهم (أرهمان)
اشتق الاسم القبطى
ين) او (رمن) الذي اشتق
الاسم العبرى (رمون)
ر ان الاسم العربي اشتق
أصبح (رمانا) .
يوجد من الرمان نوعان ..
ع المعروف لدينا الذي يؤكل
والنوع الاخر يغرس
ة لجمال ازهاره التي لها
متعددة حمراء زاهية
ـ فلكل شيء موطن يذكر
لوطن الاصلي للرمان هو
العجم ويقول المؤرخون
انتقل منها الى بلاد العرب
ال افريقيا ثم نقله العرب
اسبانيا ونقله الاسبان الى
كا .
جرة الرمان صغيرة الحجم
اقطة الاوراق شتاء ويبدأ
م الازهار من شهر مارس
شهر يونيو ـ والجدير
ر ان شجرة الرمان تحمل
كبيرا جدا من الازهار
ه لا يتحول كله الى ثمار
كون نسبة كبيرة منه اي
من ٧٠٪ تكون ازهاره
ة وتعرف الازهار العقيمة
ر حجمها ومثل هذهالازهار
ط بمجرد نضجها .
الرمان يحتاج الى موسم
ج طويل يبلغ خمسة اشهر
حتاج الى مقدار كبير من
ارة ويمكن ان يقال ان
ف البارد والجو الرطب لا
بان نضج الرمان ـ واحسن

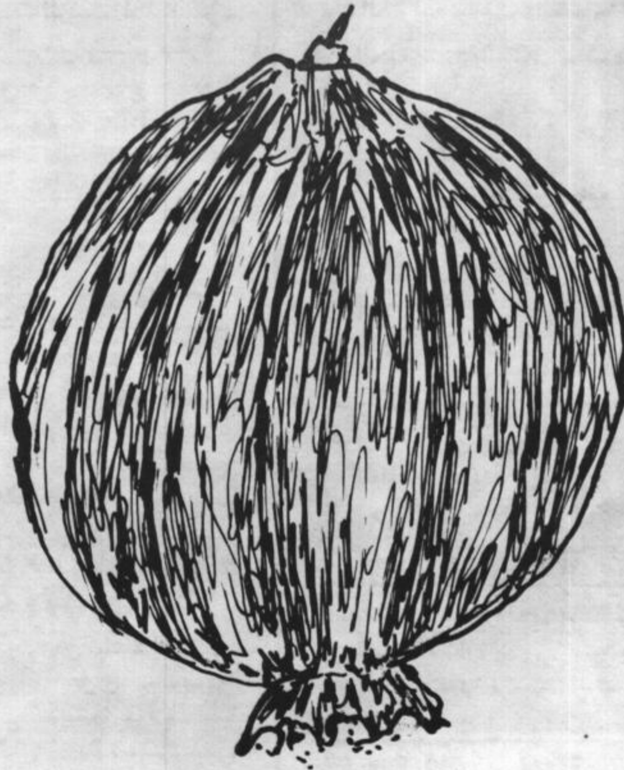
الحرارة قليلة الرطوبة او جافة خاصة اثناء النضج . لذا يتفاوت حجم وحلاوة الرمان المغروس في صعيد مصر والواحات والبلاد العربية مثل نجد والطائف عن المغروس على سواحل ايطاليا واسبانيا.

وشجرتنا هذه يصلح غرسها في جميع انواع التربة كما انها تتحمل الملوحة الى حد لا بأس به وعموما لكي تأتي بثمر جيد ومحصول وفير يجب ان يختار لها التربة الجيدة القوية المخدومة الخفيفة الجيدة الصرف .

ويتكاثر الرمان بالبذرة وهذا نادر وغير عملي وبالتطعيم وبالسرطانات وبالترقيد وبالعقل

ـ والطريقه الاخيرة هي التي تستعمل تجاريا عندما يراداكبر عدد ممكن من النباتات ـ تزرع اشجار الرمان على مسافات تبعد عن بعضها البعض من ٣ ـ ٤ متر وممكن زراعتها كسياج حول الحديقة على مسافة ٥ر١ ـ ٢م فتتشابك الغصون والسرطانات مكونة سياجا جيدا . وشجرة الرمان تحتاج دائما الى تقليم وتهذيب ومع ان هذه الشجرة تعتبر صحراوية الا انها تحتاج الى سقى متقارب ولا ننسى تسميد شجرة الرمان كل شتاء بوضع السماد العضوي مع التقليب حول الجذع .. وللرمان اصناف كثيرة وافضلها ما كانت ثمارها تحتوى على نسبة اكبر من العصير بالنسبة للجزء المتخشب في البذرة .

وكبقية كل اخضر حي يهاجم ثمار الرمان دودة الرمان ـ وبق الهبسكس الدقيقى اما الشجرة نفسها فلها حشرة حفار الساق الذى يعمل الثقوب والسراديب في الافرع ويضر بها . ولكل داء دواء .



من الأزهار الصيفية



حي علم
(حشيشة الثلج)

● الاسم العلمي ميزمبر نيتمم

● الوصف النباتي : نبات عشبى حولى او معمر الاوراق صبارية عصيرية والازهار ذات الوان زاهيه متعددة .

● التكاثر : تتكاثر بالبذرة او بأجزاء النبات

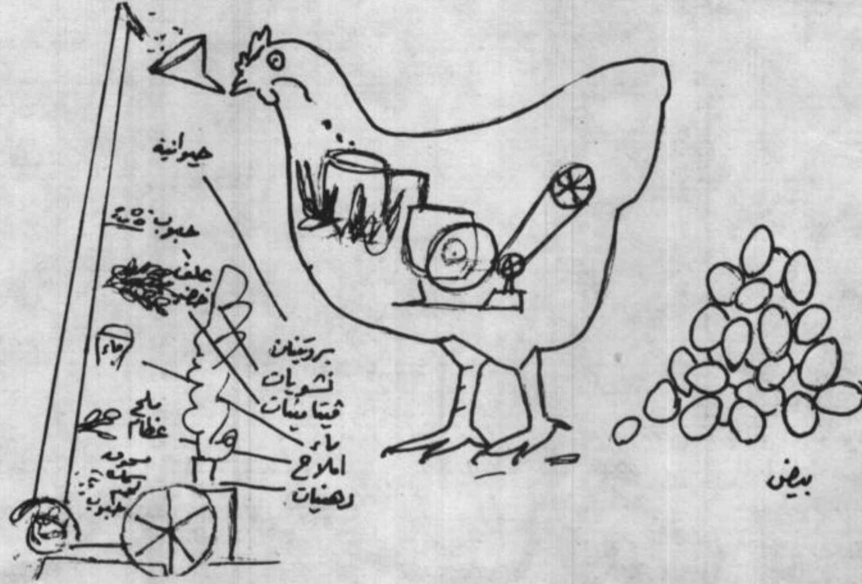
● ميعاد الزراعة : في شهر فبراير ومارس بالبذرة في المشتل ثم تنقل الشتلات الى احواض الحديقة اما الزراعة بأجزاء النبات فطوال اشهر الصيف. كماتعطى منظرا جميلا للحدائق الصخرية .

● الاصناف : ذو الالوان المتعددة .
ذو اللون الابيض سميكة الاوراق
الاحمر والابيض
ذو النباتات الصغيرة .

يكتب: أبو الهيثم

تغذية مصانع البيض

ان الغرض من تربية الدجاج
سهام في انتاج جزء عظيم
البروتينات التي تحتاجها
شرية في العالم . وهذه
روتينات تكون على شكل
م الدجاج او البيض وهذه
سورة تعتبر ارقى والذ انواع
روتينات ـ كان في الماضي
رك الدواجن تأكل من خشاش
رض تلتقط حبوبا متناثرة
اعشابا او حشرات وكل هذه
دها بالغذاء المتكامل نوعا ..
ندما كثر وتضاعف تعداد
سكان في العالم اتجهت
نظار للاهتمام بتربية الدواجن
سهام في تمويل متطلبات
شرية من لحوم وبيض لذا كان
تجاه الاول في انتقاء الاصناف
متازة التي تميل بطبيعتها
تاج كميه لحم اكبر من غيرها



ـ وانتقاء الاصناف الجيدة التي تميل بطبيعتها لانتاج اكبر كمية من البيض ثم الاهتمام بتغذية كل صنف الغذاء المناسب لانتاج اللحم او انتاج البيض بعد ما تم دراسة مكونات كل من اللحم والبيض . ودراسة متطلبات انتاجهما بوفرة وبأقل التكاليف ... لذلك يجب أن يحتوى غذاء الدواجن على ـ ١

البروتين ـ مصدرة نباتي او حيواني

ـ المواد النشوية ـ مصدرها الحبوب

ـ المواد الدهنية ـ مسحوق السمك واللحم والحبوب

ـ املاح معدنية ـ مصدرها ملح الطعام مسحوق العظام

ـ فيتامينات مصدرها العلف الاخضر .

ـ ماء .

ويشمل هذا الغذا المحافظة على صحة الدجاج ومدها بما تحتاجه من طاق والانتاج المطلوب سواء اللح او البيض .

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

حياء فقه الدعوة

الحلقة ٤٨

أنغام الشهادة تقود الصراع

ان من ينظر حركة التاريخ الانساني ،
د بوضوح أن ابعد ما يؤثر فيها ويحدد
اهاتها هي : المساهمة القيادية للمجاميع
ائدة من افراد كل مجتمع ، والتي تنطلق
و وتقيم علاقات لها بالغير وفق افكار
عقائد معينة .

ولا ينكر ان هذه المساهمة القيادية تأخذ
لا جماعيا واسعا في بعض الاحيان ،
دو معظم افراد المجتمع متأثرين بواحد
الاتجاهات الفكرية ، ومقلدين للمجموعة
تدعو اليه ، واصحاب دور في التوجيه
ع جهد ، مادي او معنوي ، فكري او
وي ، يقدمه كل قادر سوي لخدمة
وم معين لقضية حياتية ، حتى ليبدو
المفهوم وكأنه من البديهيات في ذلك
تمع ، الا ان هذه الدرجة من قابلية
ثير على تفكير الافراد لم تتحقق الا بعمل
موعة افراد قليلة نسبيا ، انقدح عندها
المفهوم او ورثته ، وظلت دائبة في
ة غيرها الى حمله واعتقاده ، وقيادة من
ع قناعتها نحو تسخير القوى الحياتية
كينه من العمل وصياغته في صورة واقع
اقات .

ولكن كل مفهوم يشيع وينتشر ويعتنقه
نقون ، اذا لم يكن بديهية مطلقة وحقيقة
بة فان عيوبه ستظهر بعد تحصيله ذاك
ماع على خدمته وترويجه وتمكينه ،
بعد أن يفتقد زيادة الحماسة التي
ت ذاك الجيل القيادي الاول وصرفت
ه عن رؤية تلك العيوب ، ويعود انفتاح
ال مجددا لقيادة اخرى ، تدعو وتقنع
بي وتقود بما يؤدي الى زوال تلك
وب في اجتهادها ، وربما يحصل شبه
اع آخر ، فافتضاح ، فعودة الى

يحرك التاريخ ، ويتجسم فيه التناقض القيادي بمقدار دقة الاجتهاد وبعده او قربه من الانسجام مع الفطرة الانسانية وتعرفه على الحقيقة الازلية للحياة ، المتمثلة بوجود اله خالق له صفات الحكم والتحليل والتحريم ، وما يتفرع عن ذلك من الايمان بالنبوات والوحي .

الا أن قصور العقل يفسح مجالا لتأثير قيادي في المؤله المصيب لفطرته ايضا ، يدعوه الى ما هو ضد الفطرة وحقيقة الالوهية ، ولكن هذا التأثير المضاد للحقيقة والفطرة يتميز في كل مجتمع اهتدى لهما من قبل مرة بأنه تأثير عرضي سريع الانفضاح ، ويظهر الحنين الى الفطرة والتأليه بقوة ، بينما يطول سدور المجتمع غير المهتدي لهما في تيه من الاوهام ، وتتكرر صور متعددة لهذه الاوهام ذات طبيعة واحدة بفعل تناقضات قيادية تربوية كثيرة متعاقبة قبل ان يهتدي ذلك المجتمع لفطرته

● صوت موت الداعية

ولان الموت ينهي حياة الانسان ، فان ثبات كل داعية ذي فكرة او عقيدة معينة على فكرته وعقيدته ازاء معارضة المخالفين له ، المهددين له بالموت ، وقبوله وترحيبه بالموت ، وموته فعلا غير متنازل عما اعتقد : صار دليلا كافيا لدى الناس يثبت صدق ذاك الداعية في اعتقاده لما يقول ، فينصتون لما قال بشغف ، ويميل بعضهم الى تقليد مذهبه وخلافتهفي دعوته ، انصاتا وتقليدا تحركهما غريزة انسانية خفية لا ينفك عنها كل انسان ، هي من اسرار فطرته التي اودعت فيه .

وفي تصوير هذه الفريزة الدافعة لاكبار موت الداعية يقول الاستاذ علال الفاسي في تحدثه عن استشهاد الداعية المسلم :

جعل الله للشهادة سرا
يسمع الناس منه وحيا وصوتا (١)

وقد أصاب هنا كل الاصابة في تصوير طبيعة انسانية ملموسة ولم يلجأ الى رمز ومجاز كما يظن البعض .

● فوائد خط المتوالية البياني

من اجل ذلك كانت جولاتنا لاحصاء شهداء الاسلام في مختلف عصوره وعلى امتداد بقاعه ، أو من في عدادهم ممن ثبتوا وعرضوا انفسهم. للقتل ورضوا به وترقبوه وشاء الله ان يموتوا على فراشهم .

جولات تبين فيها الارتباط بين انصات الناس لهم كدعاة مسلمين وتأثرهم بهم ، وبين وضعهم انفسهم في ميدان القتل .

وجولات خرج منها المتأمل مدركا لتوقف النجاح في مستقبل الدعوة الاسلامية الحاضرة على سريان الروح الجهادية بين دعاتها وتسابقهم الى مواقف البذل .

كيف والداعية المسلم له من بعد قرة عينه في الحياة الدنيا برؤية الاسلام شائعا مطاعا قرة عين اخرى في جنة الخلد ؟

● حقيقة وطريق ...

فهذه هي الحقيقة ، وهذا هو الطريق الى النجاح .

ن القيادة الاسلامية مؤهلة لثبات اطول
طلاقها من حقائق الكون والفطرة ، وان
تر الدعاة تمكنا من القيادة : اسرعهم الى
ت بسبب فكرته وعقيدته ، والشواهد
ى ذلك في اجيال المسلمين التي سلفتنا
يرة .

والطريق : ان نرتبط بهذا السلف الذي
رع الاندفاع نحو الموت ، ارتباط معرفة
، وامتلاك لتركته ، وتقليد لسمته ،
ستمرار لمسيرته ، وتعجيل لسرعته .

لقد سلف في المسير على دربنا ذاك العدد
سخم من المجاهدين والمتسابقين ، (وما
ال هذا المنهج الذي خرج ذلك الجيل
لك القيادة على استعداد لتخريج اجيال
يادات على مدار الزمان .) (٢)

لقد كان الواحد من السلف يتقدم
ـول :

با منـي حسامي وجوادي
وانظرا صدق ضرابي وطرادي
ـعاني من أحاديث الهوى
فالعلى بين عنان ونجاد (٣)

فلم يعرف أحدهم الهوى ، ولكن يعرف
رب من حسامه وجواده ، وعاشت الامة
ـعز ضرابهم وطرادهم قرونا مرفوعة
راس عزيزة .

وان دعوة تريد ان تختط لها الجهاد
هاجا لاجدر في ادعائها ملكية تراث جهاد
ى اولئك الاجداد ، بحكم نسب الاخلاص
ذي يجمعها واياهم . وللداعية قدوة
سوة حسنة في مجموعة الخير تلك ،
ليه واجب الاكبار لكل من أخذ دوره في
افلة المباركة العاملة .

ان نصف سيادة الدنيا تمنحها لنا ملكية
ا التراث الضخم لاولئك الميامين ، كما
بر الشاعر العراقي الفاضل خضر الطائي
حمه الله حين يقول :

سيـت انك ذلك التيار
في وادي الخلود ؟
سيـ تانك سيد الدنيا
بدينـك والجدود ؟ (٤)

فسيادة الدنيا تقوم على ركنين وتتحقق
رتين : قوة ديننا الرباني ، وصوابه
طلق ، وحججه الدامغة لكل فكر باطل ،
نوة الرباط الروحي المتين الذي يشدنا
ى تطبيقات الجدود العملية لهذا الدين ،
جسيدهم لمعانيه في واقع اسعد قلوبا
بت بغيره ، واراح عقولا تاهت قبل الظفر
، وصان ابدانا واعراضا واموالا عن ظلم
ن يرهقها ، وهوى يستبيحها .

● اقتداء ... لا تسلية

ولكن ، كما ان قصص الماضي الهام
حفيز للحاضر ، فانها عند الداعية
كسول العاجز تتحول الى محض مغريات
تسويف ، واغطية ساترات للعيوب ،
فغدو قصص بطولة الامس مخرجا
مخلصا ومتملصا لذوي الوهن ، بما تلوك

انفسهم ويخدعوها عن مصيبتها في الوهن ،
ويعزوها عزاء جميلا يسليها عما تفتقد من
شجاعة التقدم نحو الحياة الحرة الشريفة ،
كالعجائز المخادعات اللواتي ابصرهن الشاعر
ووصفهن ...

عجائزا يذكرن شيئا ذاهبا
يخضبن بالحناء شيبا شائبا
يقلن : كنا مرة شبائبا (٥)

فيكونوا كمن سكن دار العجائز ،
يذكرون قصص الآباء وايام العز ، ويكتمون
حب الدنيا وعيبا عائبا ، وليس لهم الى عز
مستقبلهم مسير .

انه جد الشباب يعصف بالباطل لا
سلوان ذكريات العجائز وفكاهتهن ، وقد
وصف الشاعر سبب نجاحه فقال :

بلغتها فاجتمعت اشدي
وشذب الباطل عني جدي (٦)

فالباطل من شأنه ان يكلكل ويسدر ،
لا يحب الجلاء ، حتى يجليه جدك وسعيك
اذا بلغت أشدك واجتمعت قواك ، سواء
باطل الغير وظلمه ، او باطل النفس
واعوجاجها .

● صفة المسلم في عالم الصراع

وطريقك ايها الداعية المسلم يبدأ باعصار
في القلب ، فاذا هو من بعد اعصار على
الباطل .

هو اعصارك انت ..... او تعصف بك
الاعاصير ، كما يقول شيخ دعاة اليمن
محمد الزبيري رحمه الله ...

فارفع الرأس حيثما كنت واظهر
وامش فوق الخطوب والاخطار
لا تخشى من خطب وكن أنت خطبا
وحريقا وشعلة من نار
انت في عالم الصراع فهيء
لك زند المصارع الجبار
انت ان لم تكن بنفسك اعصارا
تمت تحت وطاة الاعصار (٧)

بنود متكاملة :
اجتماع قوة .
واستعلاء .
ومفاصلة .

أولها : ان تكون خطبا مجتمعا غير
خاش للخطوب ، فانه ما من عدو الا ويحاول
اخافتك ، كما حاول اليهود من بني قينقاع
اخافة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد
انتصاره ببدر فقالوا :

(يا محمد : لا يغرنك من نفسك انك
قتلت نفرا من قريش كانوا اغمارا لا
يعرفون القتال . انك لو قاتلتنا لعرفت انا
نحن الناس وانك لم تلق مثلنا .)

فانزل الله عز وجل في ذلك : قل للذين
كفروا ستغلبون (٨) .

ولكنه حاصرهم ، فنزلوا على حكمه ،

فما من عدو الا ويهدد ، ولكن نصر الله
اكيد لمن توكل عليه وجاهد .

انهم مغلوبون ، وعد وعده الله ، بما
كفروا وبدلوا نعمة الله .

ثانيها : ان تكون اعصارا مستعليا ،
ماشيا فوق الخطوب ، والا فتنتك اعاصير
من مغريات الباطل ، ومضللات الجاهلية ،
وصدت الناس عنك ، وانما شرع القتال في
الاسلام لدفع هذه الفتن .

(غاية القتال هي ضمانة الا يفتن الناس
عن دين الله ، والا يصرفوا عنه بالقوة او
ما يشبهها ، كقوة الوضع الذي يعيشون
فيه بوجه عام ، وتسلط عليهم فيه المغريات
اكيد لمن توكل عليه وجاهد .
والمضللات والمفسدات ، وذلك بأن يعز دين
الله ويقوى جانبه ، ويهابه اعداؤه ، فلا
يجرؤوا على التعرض للناس بالاذى
والفتنة ، ولا يخشى احد يريد الايمان ان
تصده عنه قوة او ان تلحق به الاذى
والفتنة .. والجماعة المسلمة مكلفة اذن
ان تظل تقاتل حتى تقضي على هذه القوى
المعتدية الظالمة ، وحتى تصبح الغلبة لدين
الله والمنعة :

« وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ، فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين . »

واذا كان النص – عند نزوله – يواجه
قوة المشركين في شبه الجزيرة ، وهي التي
كانت تفتن الناس ، وتمنع ان يكون الدين
لله ، فان النص عام الدلالة ، مستمر
التوجيه ، والجهاد ماض الى يوم القيامة
ففي كل يوم تقوم قوة ظالمة تصد الناس عن
الدين ، وتحول بينهم وبين سماع الدعوة
الى الله ، والاستجابة لها عند الاقتناع
والاحتفاظ بها في أمان .

ثالثها : ان تكون مصارعا مفاصلا ، م
دمت وليا لله .

(فلا تصلح الموالاة الا بالمعاداة ، كما
قال تعالى عن امام الحنفاء المحبين انه قال
لقومه :

« أفرايتم ما كنتم تعبدون انتم وآباؤكم الاقدمون ؟ فانهم عدو لي الا رب العالمين . »

فلم تصلح لخليل الله هذه الموالاة والخلة
الا بتحقيق هذه المعاداة ، فان ولاية الله
لا تصح الا بالبراءة من كل معبود سواه

« قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه ، اذ قالوا لقومهم : انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله ، كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده . »

وقال تعالى :

« واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون ، الا الذي فطرني فانه سيهدين ، وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون . »

اي جعل هذه الموالاة لله والبراءة من
كل معبود سواه كلمة باقية في عقبه يتوارثها
الانبياء واتباعهم بعضهم عن بعض .) (١٠

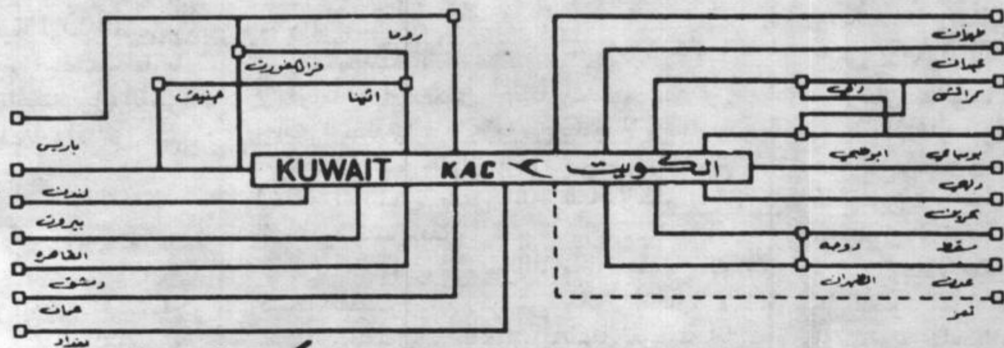
(البقية ص ٣٨)



الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن للجمهور الكريم ان حجز الاماكن للقاهرة بالنسبة لموسم الصيف سوف يبدأ اعتباراً من ١/٤/١٩٧٣ في مكاتبنا المبينة تالياً ..

- مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- مكتب مبيعات فندق هيلتون
- مكتب مبيعات منطقة الأحمدي



KAC الخطوط الجوية الكويتية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الايام الاسبوع	جمادى ١٣٩٣	يونيو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)									
			فجر		شروق		ظهر		عصر		عشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
ثلاثاء	١١	١٢	١٤	٨	٠٠	١٠	٠٠	٥	٣٤	٨	٣٣	١
اربعاء	١٢	١٣	١٤		٠٠		٠٠		٣٤		٣٣	
خميس	١٣	١٤	١٣		٥٩	٩	٠٠		٣٤		٣٣	
جمعة	١٤	١٥	١٣		٥٩		٠٠		٣٤		٣٣	
سبت	١٥	١٦	١٣		٥٩		٠٠		٣٤		٣٣	
احد	١٦	١٧	١٢	٨	٥٨	٩	٥٩	٤	٣٣	٨	٣٣	
اثنين	١٧	١٨	١٢		٥٨		٥٩		٣٣		٣٣	

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)											
فجر		شروق		ظهر		عصر		مغرب		عشاء	
د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
١	٣	٤٧	٤	٤٧	١١	٢١	٣	٤٧	٦	٢٠	٨
١		٤٧		٤٧		٢١		٤٧		٢٠	
١		٤٧		٤٧		٢١		٤٨		٢١	
١		٤٧		٤٧		٢١		٤٨		٢١	
١		٤٧		٤٧		٢١		٤٨		٢١	
١	٣	٤٧	٤	٤٧	١١	٢١	٣	٤٩	٦	٢٢	٨
١		٤٨		٤٧		٢٢		٤٩		٢٢	

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء و الاربعاء ١١ ، ١٢ من جمادى الاولى	السبت و الاحد و الاثنين ١٥، ١٦، ١٧ من جمادى الاول	خطبة الجمعة
الشيخ عطيه صقر الشيخ حسن ايوب الشيخ عبدالحي مختار الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبة الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ عبدالله الحامدي الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ احمد جلباية الشيخ حسن مناع	مسجد ابن شيتان بالفروانية مسجد عبدالله العثمان . مسجد حبيب مناور بالعباسية مسجد معاوية بالعمرية ق ٤ مسجد اللبيدان بالفروانية مسجد الدوحة — الجديد — مسجد سمو الامير بالعميرية مسجد محمد هجاج بخيطان مسجد سالم العلي بالفحيحيل مسجد خيطان الضاحية	مسجد النبهان بالسوق مسجد القملاس بالقادسيه مسجد عبد الله بن مسعود بالعديلية مسجد مرزوق البدر بالقبلة مسجد الساير الشرقي بالقبلة مسجد الفارس بالسوق مسجد جمعية الاصلاح مسجد عمر بن الخطاب بالدسمة مسجد السالمية — الشبرة	مسجد ملا صالح مسجد الربيعان بالنزهة مسجد الامام مالك بالدعية مسجد العديلية — الضاحية مسجد الشامية — الضاحية مسجد المنصورية — الضاحية مسجد الشويخ — ب مسجد البحر — ميدان حولي مسجد كيفان — الضاحية مسجد فهد السالم — السالمية مسجد القادسية — الضاحية

جدول محاضرات ما بعد مغرب الخميس

١٣ من جمادى الاولى ١٣٩٣ هـ

الموافق ١٤ من يونيه ١٩٧٣ م

- الشيخ احمد عبدالشافي
  مسجد فهد السالم
- الشيخ مصطفى عيد
  مسجد الشملان
- الشيخ عبدالحى مختار
  مسجد يوسف عبد الهادى
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : انتصر قوم البوشال على
م الرودام بفضل خطة عامر الزكية التي
فيها بحساب الظروف والامكانيات التي
ت يديه وظروف بلاد البوشال واستعداد
وم لصنع العدة وقبول التدريبات .. وهو
ا تصرف تصرف العقلاء الاذكياء الذين
فترون ولا يفكرون في الواقع كما يجب ..
ناء الاحتفالات بالانتصار طلب كبير قوم
شال من عامر ان يلقى كلمته فقال عامر

ايها الاخوة من قوم البوشال .. اهنئكم على النصر الذي كرمنا الله به .. ولكن لي عتاب عليكم .. وهو انكم لم تعدوا انفسكم من قبل لكل مكروه قد يلحق بكم .. وبقيتم كما انتم تعيشون حياة الاستسلام والضعف .. اعلموا جميعا ان الله لا يحب المستضعفين .. كما انه لا يحب الغاصبين والمعتدين .. فكونوا اعزاء بقوتكم لتحموا ارضكم ومالكم .. فكروا دائما لتتقدموا .. ولا تنتظروا الظروف حتى تقسو عليكم وتدفعكم لذلك وفقكم الله ..

وانتهى عامر من كلمته فصفق له الجميع وشكروه على نصحه الغالي لهم ووعدوه بان يعملوا على رفعة بلادهم دائما ..

وهنا نترك عامرا عزيزا بين اصدقائه قوم البوشال لنتعرف على اخر اخبار هشام (التمساح) وماذا جرى له .



١٩ ـ بعد رحيل عامر عن هشام غلب
يه الحزن وعف عن الطعام فكان قليل الاكل
ى اصابه الهزال واجتمعت حوله حيوانات
الغابة لتهون عليه وتواسيه .. وكان اكثرهم
اشفاقا عليه صديقه الضفضع (شم شم)



١ ـ وصعب على شم شم حال هشام
هب الى حاكم التماسيح الذي كان قد حكم
ى هشام فقال له : يا سيدي التمساح
بير .. ان هشام الانسان الذي حكمت
يه بالتحول الى تمساح والخدمة في تنظيف
ع النهر لمدة عامين .. هو مخلوق طيب
لب .. خدمنا جميعا باخلاص حتى لقبناه
دم النهر المخلص .. فانظر الى حاله
أف به وافرج عنه .
فقال حاكم التماسيح : ما هذا يا شم شم
هل بي سوء يجعلني اسير على نهج
ساطة والتزكية .. انني ما كنت جديرا
اكون حاكم التماسيح لو اني كنت ساكنا
مكاني انتظر ان تصل الي اخبار الاخرين
انني اعرف بنفسي احوال الجميع ...
فقد بنفسي كل ركن ومكان وادري بكل
م وماذا يفعل وما هي اخلاقه وتصرفاته
حتى لا يكون في نقل اي خبر الي فرصة
داع ومغايرة للحقائق ..

فقال شم شم ـ أحسنت صنعا يا سيدي .. اذن فأنت تعرف سلوك هشام التمساح ..
فقال حاكم التماسيح ـ نعم .. وهو مطيع ومخلص وانا أحبه كثيرا لذلك وعليك ان تدعوه لمقابلتي الان ..



٢٠٠ ـ وجرى شم شم الى هشام فرحا
لما اقترب منه قال له : ابشر يا صديقي
لتمساح .. دعني اركب ظهرك وانطلق بنا
لان الى حاكم التماسيح فهو يريد مقابلتك

.. لعله يخفف عنك الحكم .. فهو يعرف مدى اخلاصك ومروءتك ..

فسر هشام لذلك .. واسرعا ذاهبين الى حاكم التماسيح ..

٢٠١ ـ ولما اصبحا لدى حاكم التماسيح قال لهشام : انني طبعا اعلم بحسن سيرتك واعرف ان حيوانات الغابة قد لقبوك بخادم النهر المخلص ولهذا فسوف اسألك شيئا ان اجبتني اليه افرجت عنكَ لتعود انسانا كما كنت .

فقال التمساح هشام : ما هو ؟

فقال حاكم التماسيح ـ ان لك عقل انسان .. وعقل الانسان عظيم لو فكر به الشخص واستخدمه .. فهو يجد حلا لكل شيء .. هكذا خلقه الله فهلا استخدمته في جمع احجار الماس من قاع النهر لتصنع لي منها تاجا اضعه على رأسي .. وحينئذ تعود انسانا كما كنت ..

فقال هشام ـ هذا امر سهل وسأبدأ فورا في ذلك .

فقال حاكم التماسيح ـ على ان يكون الماس مصقولا ..



٢٠ ـ وانصرف هشام مهموما حزينا اذ
يف يجعل الماس مصقولا وهو عمل شاق
يستطيع ان يفعله فقال له شم شم : ما
ليك انني اعرف قردا بالغابة يقال له (القرد
لغادر) يستطيع ان يصقل لنا الماس ..

ونهب هشام وشم شم الى القرد
غادر فقال له هشام : هل تساعدني في
مقل احجار الماس حتى اصنع منها تاجا
حاكم التماسيح ؟

فنظر اليه القرد بخبث وقال له : لكل
يء ثمن .. فاذا احضرت مائة قطعة من
لماس اجرا لي .. ابدا في العمل معك فهل
افق ؟..

فوافق هشام وغاص في النهر ليجمع له



٢٠٣ ـ قال القرد لنفسه وقد لمعت عيناه جشعا .. سوف اخدعه وآخذ منه احجارا كثيرة من الماس فهي غالية الثمن عند الانسان ... فالمال قوة رهيبة .. اذ املكها .. املك السيطرة على الانسان .. فاحيك بها المؤامرات وافرق الجماعات واضع العداوة بين الاخوة حتى ينسون دينهم ووطنهم فأتمكن من السيطرة عليهم والتحكم



...يد القراء

من سار على الدرب وصل

● **الاخ عدلي جميل سعيد**

ارسل راغبا في نشر ابيات من الشعر تشجيعا « للمجتمع » التي يتمنى لها أن تصدر كل يوم لما فيها من موضوعات وأفكار مفيدة .

ومن شعره قوله :

ابناء العرب لدينكم عودوا
كما كان اجدادكم كونوا

وواضح ان امام الاخ عدلي طريقا طويلا ، ليصبح شاعرا وعليه أن يبدأ اولا بحفظ الشعر حتى اذا شعر بملكة عنده في قول شعر كالذي يحفظ بدأ ومن سار على الدرب وصل .

...قية) رياض المؤمنين

...م لا تصلح الموالاة الا بالمعاداة من وجه ... ، فان الموالاة المجردة حب وصفاء ...ات في سكون والتذاذ هادىء ، ومتى ...ب ملازمة النفس للسكون أصاب قواها ...خاء ، ولا بد من تحديات محركة عند ... .

...منى يعرفه العاملون ، واجاد اقبال ...ير عنه فقال :

...دو لك في الحق : صديق
... أتت بالاعداء ذو غصن وريق
... الخصم قواك الهاجده
... مثل ما تحيي الموات الراعده (١١)

...حركة الحياة مبدؤها التحديات ، وعلى ... فان من وجدته جامدا هاجدا راقدا ... تحديات الجاهلية اليوم كان رقوده ... على افتقاده الحياة ، ولذلك تحدث ...ن عن استبدال من لا يجاهد بقوم ...دون ، فان من عدم الجهاد كان ...ت ، والميت لا تبقى جثته بين الاحياء ، ...سد فتفسد الاجواء .

...من مرثيته لسيد قطب في الكتاب الجامع لما قيل من المراثي فيه المعنون ب (الشهيد سيد قطب) / ٧٦

...في ظلال القرآن ٢ / ٣٠

...خريدة القصر ، القسم العراقي ١ / ٢٢٦ ، ونجاد السيف : حمائله .

...من قصيدة له في مجلة التربية الاسلامية ، السنة الثانية ، العدد الخامس .

...٦) النوادر في اللغة لابي مسحل / ٢٤٠ / ٢٨٨

...المسلمون ١ / ٦١٧ ، وذكر انه اخذ اصل المعنى عن اقبال .

...سنن ابي داود ٢ / ١٣٩ ، سيرة ابن هشام ... / ٤٧

...في ظلال القرآن ٢ / ١٠٩

...الجواب الكافي لابن القيم / ١٧٣

عزيزي رئيس التحرير المحترم ،

تحية طيبة وبعد ..

يطيب لي ان ارسل اليكم ، والى جميع الاخوة المحررين الاكارم في مجلتكم تحية عرفان على ماتقومون به من جهد فضيل .. وعمل رصين ، كما واشكركم على تفضلكم بالرد على محاولتي في الشعر واشكر لكم حسن اطرائكم ، في شعر كنت ارسلته اليكم ، وها انا ذا وحسب ما رايتموه اكتب لكم قصيدة ، هي اقرب للروح منها للابداع ولكنها محاولة .. ولكم أمر تقويمها .

مع خالص اماني الخير لكم والدعاء بالتوفيق لمجلتكم الغراء

المهندس

عزام احمد العناني

ــ الرياض ــ

درب الهدى

قوموا على درب الهدى وتوحدوا
وامضوا فقد رسم الطريق محمد
انتم غرقتم في الظلام فحسبكم
من حاد عن درب الهدى لايسعد
لاتسالوا ، كيف الرجوع الى الهدى ؟
فالكون نور ، والطريق .. ممهد ..
وبلادكم ملك الاعادي ... ماؤها
وهواؤها ... وربيعها المتجدد ...
وشبابكم ... اغفوا على اتراحهم
في كل يوم بعضهم يتشرد
ونساؤكم لدموعهن .. مطية
ان الهوان مع الدموع يجسد ...

نحن الذين بديننا ... جبنا الدنا
مابالنا مثل الصدى نتبدد ؟؟
مابالنا ان حان يوم جهادنا
قمنا بثرثرة الحديث نجاهد
مترددين تخوفا .. وتحسبا
لايقطف الامجاد من يتردد ...
كفوا عن الدنيا .. وعن شهواتها
ماهذه الدنيا لكم ستخلد
والباقيات الصالحات اجل قدرا
من مطامعنا التي تتبدد
هبو الى احلى غد ... بعزيمة

ويد ... تصافحها على تقوى يد
يارب هبنا نسمة لتهز من
قد بات في حضن الغواية يرقد
يارب انا فرقتنا شهوة ...
وتهتك .. ومذاهب تتعدد ..
يارب فاجمعنا على درب الهدى
حتى يطل على تآلفنا الغد ...

عزام احمد العناني

المجتمع

العدد ١٥٥

الثلاثاء ١٨ جمادى الأولى ١٣

١٩ يونيو ١٩٧٣

الثمن ٥٠ فلساً





محضر جلسات نكسون - برجنيف



دياستار
السحرية
رادو
RADO
DIASTAR
MAGIC

في هذا العدد

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البداح

العنوان

الكويت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات

الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

الأفراد خمسة دنانير

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

للذين لا يغمضون أعينهم :

صائب سلام يتحدث بصراحة

الطائفية المسيحية تسيطر على كل شيئ !



صائب سلام

نشرت صحيفة لوريان لوجور في ملحقها الاسبوعي حديثا لصائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق قال فيه ان الوحدة العربية لن تتم بالضم .. بل بالرغبة الحرة للشعوب العربية .

واضاف أن المسيحيين في لبنان لا يريدون الوحدة .. وعلى المسلمين ان يدركوا هذه الحقيقة لمصلحتهم ومصلحة القومية العربية اذا ارادوا على الاقل ان يتجنبوا حدوث قطيعة لن تفيد في النهاية الا العدو الاسرائيلي والاجنبي .

ويرى سلام في مثل هذه الظروف ان على المسيحيين أن يوافقوا على تقديم تنازلات للمسلمين ليحس هؤلاء بان لبنان يمكن ان يكون ذا نفع لهم .

ودعا صائب سلام توصلا الى « لبننة » المسلمين الى مكافحة التخلف والفاقة والجهل الذي تعاني منه جماهير المسلمين بصفة خاصة .

وتحدث رئيس الوزراء السابق عن شعور الاحباط فاعترف بان هذا الشعور قد نما لدى المسلمين في البداية منذ ان لحق الضعف برؤساء الحكومات وهو منصب يختص به المسلمون من اهل السنة . بحيث طغى منصب رئيس الجمهورية على الحياة السياسية في البلاد وحجب ما عداه .

واضاف ولكن ذلك ليس سوى جانب من الصورة فهناك مناصب اخرى في الدولة اغلبيتها الساحقة تشغلها عناصر قد تكون بارزة ولكنها تنتمي جميعها الى الطائفة المسيحية . ومنها قيادة الجيش والمجلس الاعلى والمدعي العام للجمهورية ورئيس محكمة النقض ورئيس المجلس الاعلى للجمارك وكل الكوادر العليا ، بالاضافة الى الادارات المستقلة كالمياه والكهرباء وغير ذلك.

واشار صائب سلام الى جهوده قبل ليلة ١٠ ابريل الحزينة « الغارة الاسرائيلية على بيروت من اجل الحفاظ على اسلوب للتعايش بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وقال كانت مهمتنا ان نواصل الحوار مهما كلفنا ذلك من جهود مضنية كثيرا ماكانت تضطرني الى ان امضي ليالي باكملها مع زعماء المقاومة نبحث معا الوسائل الكفيلة بحفظ مصالح اللبنانيين والفلسطينيين .

وقال رئيس وزراء لبنان السابق ان استقالته في ١٠ ابريل قد جنبت البلاد كارثة محققة وقال انه قد بذل كل ما في وسعه ليحول دون ان تتخذ الازمة صبغة طائفية ، وقال صائب سلام يكفي العرب ان يتضامنوا فيما بينهم للقضاء على مستقبل اسرائيل الى الابد لذلك ان العرب يملكون وسائل اخرى غير الحرب للانتصار على الدولة العبرية .

واعرب صائب سلام عن اطمئنانه فيما يتعلق بمستقبل لبنان وقال ولو جرت الامور بغير ذلك لوجب علينا ان ناسف للبنانيين وللعرب فان لبنان في هذه الحالة سوف تتمزق وتقسم بين اعداء الامة العربية .

وقد ابدى صائب سلام قلقه من الاتجاه الذي تتحول اليه الاحداث في لبنان وفي سائر المنطقة وقال في ختام حديثه نحن نحتاج الى سلطة على مستوى الاحداث لكي نتغلب عليها .

أهلاً

وجهة نظر

مهما تعددت وجهات النظر فان ا
تسعها .. والتاريخ يستوعبها ..
فمنذ استطاع الانسان ان يفكر و
.. كانت وجهات النظر مختلفة ،
نسمع ان الارض قد انزوت بسب
تعدد الاراء والافها م.
وتعدد وجهات النظر .. نضح
.. وتعبير عن وجود الانسان ودور
الحياة .
نضح رحمة .. لانه يزود مسي
الانسان وحركة سعيه بالمرونة وس
الافق .. ولا شك ان الانسانية
ستقع في مازق القسوة الضارية لو
انسانا واحدا .. احتكر الرأي
واحتكر الصواب .
وتعبير عن وجود الانسان ودور
الحياة لان وجهة النظر هي موقف
وادبي يحدد مكانة الانسان ويب
قيمته في فترة من التاريخ الانساني
ان العقول لم تخلق نسخة واحدة
ولو تم الخلق على هذا النحو لاست
الله بابي عنى .. ولاستغنى عن
بجدى .. ولاستغنى – في البداية
بآدم عن بني آدم جميعا .
وهذا عبث لا يليق بحكمة الل
– سبحانه – في خلق الانسان
ان العقول متفاوتة .. وما دام ا
كذلك .. فستكون في الحيـ
اكثر من وجهة نظر .
ووجهة نظرنا في هذه القضية
والتي نحسبها قريبة من الصواب
تتلخص في :
□ الا يزعم فرد بأن وجهة نظـ
هي « المنهج » وعلى الجميع التزامه
هذا اتجاه غير مقبول لا في الفكر
ولا في الدين .. ولا في العلم ..
□ ان يكون الخلاف رفيعا .. اننا
نستطيع ان نمنع الخلاف .. والمط
المعقول والواقعي هو ان يدور الخا
في مستوى نفسي وفكري متالق ..
بلا احقاد ولا شتائم .. وبلا تعصب

نسرين

محضر جلسات نكسون - برجنيف

المثل الثالث!

عد عام واحد — فقد كنت
وسكو «عاصمة الشيوعية»
ايو عام ١٩٧٢ — جئت أنت
مريكا «عاصمة الرأسمالية»
ا دون خشية من انياب
برياليه الامريكية ... تماما
لم اخف أنا اذى الشيوعية
كنت في بلادكم .
ريجنيف : مستر نكسون
تؤمن بالشعارات فاني
ك تجيد استعمالها ؟
كسون : اعتقد بشعار
ه يمر .. دعه يعمل .. دعه
ح .. واضيف .. ودعه
ر امريكا .
بريجنيف : شعار جديد هل
فق عليه .. يا شعوب
الم .. لقد تأمركت الشيوعية
. وتشيعت الرأسمالية .
نكسون : الشيوعية التي
ر امريكا .. اليس كذلك ؟
نكسون : هل نفضل ان نتجه
ى جدول الاعمال .. لا بسبب
حرص من جانبي على تغطية
ترجيت باعمال كبيرة ...
نما لان جدول الاعمال طويل
ام .. ولقد اتفقنا على ذلك
قبل ..

جدول الاعمال

١ — الاسلحة الاستراتيجية
٢ — التعاون الاقتصادي والتجاري .
٣ — الامن الاوربي
٤ — الهجرة اليهودية
٥ — ازمة الشرق الاوسط

بريجنيف : لنبدأ

نكسون : انتاج هذا النوع من الاسلحة الاستراتيجية مرتبط بظروف بعضها زال وبعضها لا يزال باقيا .

واهم الظروف التي زالت هو « القطيعة » التي بدت وكأنها كاملة بين بلدينا .. والقطيعة تولد المخاوف وتجعل الانسان يتعامل مع المجهول .. ومهما تكن المعلومات التي نعرفها وتعرفونها فانها تظل معزولة عن معرفة القرار الحقيقي والخطير الذي يحرك الاسلحة الاستراتيجية ويوجهها للعمل .

اثناء القطيعة والتوتر كان احتمال استخدام هذه الاسلحة اقوى من احتمال تجميدها .. ولذلك كان كل طرف يتوقع بين لحظة واخرى ان يدخل العالم في هول .. لم يشاهد في التاريخ قط .. وتحت وطأة هذا التوقع اندفع الطرفان الى انتاج مزيد من الاسلحة الاستراتيجية .

ولقد تبدلت القطيعة بتعارف وصلة مباشرة .. وهذا الوضع قلل او ازال بعض الظروف التي املت انتاج او تطوير هذه الاسلحة ..

واهم الظروف التي لا تزال باقية هو : فقداننا لصيغة عمل مشتركة .. تخدم مصالح بلدينا .. وتقف امام اى خطر جديد ..

اذا لم توجد هذه الصيغة فان الطمأنينة تصبح سلبية الى حد ما وبالتالي تظل المخاوف قائمة ... ولو بدرجة اقل .

بريجنيف : اميل الى تأييد بعض وجهات نظرك .. لكن اسمح لي ان اقول : ان انتاج الاسلحة الاستراتيجية ليس ملازما للقطيعة بين بلدينا فحسب .. فهناك ضرورة ... ستظل موجودة .. املته علينا جميعا .

ودعنا نطرح هذا السؤال : هل الخطر المتوقع هو من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .. أم ان هناك مصادر اخرى للخطر ؟

انني ارى ظروفا جديدة توجب التمسك بصناعة وتطوير الاسلحة الاستراتيجية .

والتمسك بها لا يعني بحال توجيهها الى بلادكم .. فان مصدر الخطر قد تغير .. واحسب انك تشاركني الرأي .

نكسون : نعم اشاركك الرأي .. وقد كنت مهتم بوضع الخلفية السياسية المشتركة التي تسخر اسلحتنا الاستراتيجية لصالح بلدينا .. لا ضدهما ..

وبعد وضع هذه الخلفية .. يمكن تكليف الخبراء بتقديم مزيد من الدراسات والتفاصيل في هذا الحقل .

بريجنيف : ننتقل الى نقطة التعاون الاقتصادي والتجاري وهي ذات صلة بالنقطة الماضية فليس الامن القومي — بمعناه العسكري البحت — هو الذي يتحكم في موضوع الاسلحة .. فللدوافع الاقتصادية والاهداف التجارية دور في تصمي السلاح .. وتوجيهه ...

نكسون : عفوا — لا اري مقاطعتك .. ولكن اريد ان اسأل :

هل غلبك الطبع الماركسي .. اللحظة ؟؟ لقد عمدت ي مستر بريجنيف الى التفسير المادي للتاريخ !

بريجنيف : شركاتكم ذاته تؤمن بالتفسير الاقتصادي للتاريخ واعتقد ان ذهابها ال بلادنا .. لم يكن لاهداف روحية ..

على كل : في مجال التعاو الاقتصادي والتجاري اتقد بجملة مقترحات اقدر انها مفيدة للطرفين .

● تنسيق المنافسة التجارية حتى نصل الى اقصى درجة ممكنة من تكافؤ الفرص .. وحتى لا نرجع الى الوراء فنجعل المنافسة التجارية حادة رهيبة تقودنا الى صراع جديد من حيث لا نريد .

● استثمار راس المال الامريكي في بلادنا بشروط معقولة من جانبه .. وضمانات موثقة من جانبنا .

● حلفاؤكم في اوربا واليابان يتكتلون اقتصاديا وتجاريا بطريقة توحي — حتى في حال التأكد من انهم لايريدون ذلك — بانهم يعملون ضد مصلحة الاتحاد السوفيتي الاقتصادية .

واعتقد ان اقتراحي الاول .. لو صار سياسة ثابتة



النسبة لبلادكم .. لادى ذلك لى تعميق آثاره مي اوربا اليابان .

نكسون : هذه مقترحات ناءة .. واحب ان اضيف : ننا نحلم بمستقبل افضل ... من اجل ذلك سيتعاون لاقتصاد الامريكي معكم في سبيل مصلحته ومصلحتكم .. وهناك اعتبار اخر له اهميته هو ان الامريكيين يميلون الى ساعدة الاقوياء ..

ان امام بلدينا الكثير من لاعمال .. وتقديري ان وضوع التعاون الاقتصادي التجاري لن يكون عقبة في طريق انجاز هذه الاعمال .

نكسون : الامن الاوربي هو لنقطة الثالثة .. واذا اردنا لصراحة قلنا : ان هذه المسالة هم الولايات المتحدة .. كما هم الاتحاد السوفيتي ... أوربا هي حزام أمن لبلدينا ليهما .

الولايات المتحدة تعمل على دعيم امن اوربا .. وهي شريك فعلي في توفير هذا لامن .

ولا تزال اثار الحرب العالمية لثانية هي التي تتحكم في قتضيات امن اوربا .. سلبا ايجابا .

من جانبنا سنأخذ راي حلفائنا .. ونقدم لهم مقترحاتنا ... صحيح اننا استطلعنا اراءهم ن قبل .. بيد ان الامر تتضي مزيدا من التفاهم التنسيق .

بريجنيف : ان امن اوربا النسبة للاتحاد السوفيتي ر بالغ الاهمية .

ان لنا قوات ضخمة في اوربا .. هذه واحدة ..

وقبل قليل قلت : ان ظروفا جديدة ادت الى بروز خطر جديد .. هذه ثانية ..

وبلادنا في الداخل تحتاج الى التنمية في المجالات العلمية والصناعية والزراعية ومجال الخدمات .. وهذه ثالثة .

اننا نريد تنمية بلادنا .. وفي نفس الوقت نريد مواجهة الخطر الجديد ..

ولا نستطيع حل هذه المعادلة الا بنقل قطاعات من قواتنا في اوربا وحشدها في وجه الخطر المتعاظم ..

ولن يتأتى ذلك الا بالوصول الى اتفاق طويل الامد يكرس امن اوروبا ... ويهيىء لها الهدوء والسلام ..

نكسون : هذه ملاحظات جديدة ... لا نملك الا ان نبدي سرورنا بها ونعمل على تبنيها لانها من مصلحة بلدينا .

بريجنيف : سمعت ان بعض المظاهرات قامت مي بلادكم .. احتجاجا على قدومي ..

نكسون : هل افهم انك تريد الانتقال الى النقطة الرابعة .. فقد كانت نلك المظاهرات تطالب بتحسين وضع اليهود في الاتحاد السوفيتي .. وتطالب بالسماح لهم بالهجرة الى « اسرائيل !! » .

بريجنيف : انك تعلم يا مستر نكسون مدى التسهيلات التي قدمناها ولا نزال نقدمها بالنسبة لهجرة اليهود الى « اسرائيل !! »

تسهيلات بلغت من الضخامة والاسنمرار حدا جعل العرب يضجون بالشكوى ..ويطالبون الاتحاد السوفيتي بمنع هذه الهجرة ..

وكان تقديرنا : ان مصلحة الاتحاد السوفيتي تملي علينا السماح لليهود بالهجرة ... وقررنا الا نلتفت الى اي شكوى او احتجاج من العرب .

ان اكثر من عشرين الف عالم — من مختلف فروع العلم — هاجروا الى « اسرائيل » في فترة قصيرة .

لقد تحدث مستشاركم الدكتور هنري كيسنجر معي في هذه القضية حين كان في موسكو .. فابديت استعدادي لتقديم المزيد من التسهيلات امام المهاجرين اليهود .

نكسون : انك تعلم يا مستر بريجنيف ان في الولايات المتحدة يهودا .. يملكون المال .... وعلى الرغم من انهم مواطنون امريكيون فان قضية الهجرة تهمهم .

والاقتصاد لدينا حر ..بمعنى انه اذا اراد هؤلاء الاثرياء ان يمنعوا اموالهم من الذهاب الى الاتحاد السوفيتي — بسبب قضية الهجرة — فلن يملك احد ان يرغمهم على دفع اموالهم للمشاركة في تنمية الاتحاد السوفيتي .

بريجنيف : لقد كان كارل ماركس يهوديا .. ونحن اتباعه .. الا يرضيهم ذلك ؟

نكسون : هذه القضية اقترح ان يتدارسها معكم مجددا الدكتور كيسنجر في زيارته القادمة لبلادكم ..

بريجنيف : اطلعت على ما دار في مجلس الامن مؤخرا .. بخصوص ازمة الشرق الاوسط .

ورأينا ان يحدث تنسيق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في هذه القضية .. حتى ولو قادنا الموقف الى اتخاذ اجراءات حازمة .

نكسون : ماذا تعني ؟

بريجنيف : اعني ان نضغط على العرب حتى يخضعوا للامر الواقع حقيقة .. فما دام التشدد مع المتصلبين الاسرائيليين غير مجد فهو سيكون مجديا مع المتساهلين.

نكسون : لكن موقف مندوبكم في مجلس الامن كان مناقضا لما تقول .

بريجنيف : الموقف العملي شيء .. والتصريح العملي شيء اخر ..

نكسون : اشاركك الراي في اقتراح الضغط على العرب غير ان الحسابات والتقد للمضاعفات لم تكتمل بعد حان .. موعد الفداء الى اللقاء في الجلس القادمة ..

الممثل الثالث !!

ومن صفوف الشعوب تتطلع الى الحرية ومن ا العصر الزاخر بامواج الت والحرية انبعث صوت يم هذه الشعوب ويمثل ضم العصر .. صوت ثالث ليس روسيا .. ولا امريك صوت يقول :

ان العالم قد تغير

واجتماع نكسون — بريج احد مظاهر هذا ، التغير العالم تغير .. ولم يع يخضع للاقطاع الدولي .

والتخلف العقلي هو ال يحشر نكسون وبريجني هذه الزاوية الضيقة .. تطور الوعي العالمي يزح بسرعة لا يستطيع استيعا الذين عزلتهم اطماعهم ع الاحساس بها .

وهذه العزلة كانت سببا فشل معظم التقديرات الت بني عليها الروس والامريك اكثر من خطة .

في فيتنام كانت حساب الامريكيين ان فترة الحرب تطول .. وان الخسائر لن ت بهذا الحجم الضخم .

وبعد التجربة المرة خاب الحسابات .. وفشل التقديرات في الشرق الاوس كانت حسابات الروس ان د شيوعية تابعة لهم ستقوم ام الخمسينات او في السينات

وبعد ربع قرن من التغلغ والتخريب .. خفت ص الشيوعية وتقلص نفوذ الرو .. وتدهورت سمعتهم .

والمستقبل سيكون اعظ وعيا .. واوفر حرية وبالتالي ستكون التقدير الفوقية اشد خيبة وفشلا .

ان الله لم يخلق الناس ل يتحكم فيهم نكسون الامريكي وبريجنيف الروسي ..

لقد خلق الله الناس لك يعيشوا احرار ... بلا وص .. ولا تجبر ..

محليات

يان حول اعادة النظر باتفاقية المشاركة النفطية

ادلى وزير المالية والنفط
. الرحمن سالم العتيقي
ن التالي :
استقبل سمو ولي العهد
يس مجلس الوزراء الشيخ
ر الاحمد السيد دورسي
س شركة الغولف الذي
ر الى الكويت بناء على
ة سموه وقد هنأه سموه
تلام منصبه كرئيس للشركة
لغه خلال المقابلة ان حكومة
ويت وهي حريصة على
ية روح التعاون مع
ركات مالكة الامتياز وخلق
اكثر ودية وملائمة للعمل
ظل التطورات الاخيرة التي
دت العلاقات بين بعض
شركات الكبرى والدول
تجة للنفط . فان سموه يرى
ه لا بد من اعادة النظر
مضمون اتفاقية المشاركة
ا يحقق الرغبات العادلة
وكد روح التعاون المثمر بين
حكومة والشركات مالكة امتياز
نفط .

وقد غادر المستر دورسي
لندن امس للتباحث مع
ركة بريتش بتروليوم ومنها
نيوجرسي بالولايات
تحدة حيث مقر الشركة هناك .
ولقد قوبلت لفتة النظر
ذه من قبل ولي العهد بترحيب
شعبي عام وترحيب لدى نواب
جلس الامة .



• الجمعية الطبية

عقدت الجمعية العموميه العادية للجمعية الطبية الكويتية جتماعا لانتخاب رئيس وثمانية اعضاء لمجلس ادارة الجمعية . ولقد اختير الدكتور نوري زيد الكاظمي رئيسا :
الدكتور نائل النقيب : نائبا للرئيس .
وبعد الانتخاب ناقش المجلس الجديد التقريرين الاداري والمالي .

تخريج الدفعة الثالثة من طلبة كلية الشرطة

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر احتفل في الاسبوع الماضي بتخريج الدفعة الثالثة من طلبة كلية الشرطة وعددهم ٣٢ طالبا كويتيا و٨ من ابناء دولة الامارات انهوا دراستهم في الكلية بنجاح . وفي نهايـ الحفل سلم سموه شهادات التخرج للضباط ووزع الجوائز على المتفوقين منهم ثم تلي قرار تعيينهم ضباطا في سلك الشرطة .

الشيخ سعد العبدالله ينفي

نفي وزير الداخلية ما نشرته احدى الصحف المحلية حول مصادرة كميات من الاسلحة في محافظة حولي وعن بعض الاعتقالات في ابناء الخليج وناشد الوزير الصحافة المحليه ان تتحرى الصدق والحقيقة في نشرها لمثل هذه الاخبار والعمل على عدم ترويجها واحداث بلبلة في صفوف المواطنين . وقال : انني كوزير للداخلية اعلن ان لا معتقلين لدينا من ابناء الخليج كما لم يجر اعتقال اي مواطن خليجي من قبل السلطات الكويتية .



في الجلسة السرية لمجلس الأمة

● عشرة ملايين دينار لسوريا

● ١٥٠ ألف دينار للمدارس الفلسطينية

في الجلسة السرية التي عقدت يوم الثلاثاء ١٢ حزيران :

● ١٠ ملايين دينار لدعم الجيش العربي في سورية .

● ١٥٠ الف دينار لصندوق التعليم بمدارس منظمة التحرير الفلسطينية .

● اقرار التقاعد للكويتيين العاملين بالبنوك والشركات .

في الجلسة الصباحية السرية في الاسبوع الماضي اوضح وزير المالية والنفط السيد عبدالرحمن العتيقي لمجلس الاسباب التي دعت الى تقديم الدعم للجيش العربي السوري . كما تكلم في الجلسة وزراء الخارجية والداخلية والدفاع والدولة بالاضافة الى عدد من النواب .

وتقول الاوساط البرلمانية ان وزير الخارجية عرض نتائج زيارته الى كل من لبنان وسورية من اجل تطويق الازمة بين كل من الحكومة اللبنانية والفدائيين . كذلك عرض نتائج زيارته الى دول الخليج الاسلامي واتصالاته هناك ... وتصريحات وليام فولبرايت وتحذيره لدول منطقة الخليج بشأن استخدام النفط كسلاح ضد الولايات المتحدة الاميركية .

وقد استمع المجلس الى موضوع قضايا الامن في البلاد واستمع الى شرح واف من وزير الداخلية والدفاع في مختلف الشئون المحلية .

وقد تقدم السادة النواب عبداللطيف الكاظمي . سيد يوسف هاشم الرفاعي .. عبد العزيز المساعيد باقتراح بتقديم منحة بمبلغ مائة وخمسين الف دينار لصندوق التعليم في مدارس منظمة التحرير الفلسطينية ... فأيده اعضاء المجلس بالاجماع .

● وفي جلسة الظهيرة العلنية تم التصديق على قانون التقاعد للكويتيين العاملين في الشركات والبنوك .. وينص المشروع في مادته الاولى على : « لكل منتخب للعضوية في مجلس الامة مارس العضوية سنة فأكثر حق الاشتراك في صندوق الضمان الاجتماعي للنواب على ان يستحق في خزينة الدولة عند انقضاء عضويته مخصصات هذا الضمان وتصرف له مدى الحياة وتنتقل بعده الى اصحاب الاستحقاق كما يعينهم قانون تقاعد الموظفين . ويخصم ٥ ٪ (خمسة بالمائة) من مكافأة العضو الراغب في تطبيق احكام هذا القانون عليه كمساهمة شهرية في صندوق الضمان .

مراكز جمعية الاصلاح لتحفيظ القرآن الكريم

يوم السبت الماضي ١٦ - ٦ - ٧٣ بدأت الدراسة في مركز تحفيظ القرآن الكريم وقد التحق فيها عدد كبير من الطلاب والطالبات . . ومازال التسجيل فيها مستمرا والمراكز هي :

مراكز البنين :

١ - مدرسة خالد بن الوليد - النقرة

٢ - مدرسة الارشاد الاسلامي - المباركية

٣ - مدرسة النجاة الخاصة - السالمية

٤ - مدرسة عمر بن الخطاب - خيطان

٥ - مدرسة المثنى - الفروانية

٦ - مدرسة العضيلية المتوسطة - العضيلية

٧ - مدرسة عبد العزيز العتيقي - الصليبيخات

٨ - مدرسة المعري - الفحيحيل

٩ - مدرسة ابن حيان - الاحمدي

١٠ - مدرسة المعتصم

١١ - مسجد عيسى الع
- خيطان الجديد

١٢ - مركز شباب الفيحـ
الفيحاء

١٣ - مركز شباب الشامية
الشامية

١٤ - مركز شباب الدعية
الدعية

١٥ - مركز شباب القاد
- القادسية

مراكز البنات

١ - مدرسة النجاة الخاص
- السالمية

٢ - مدرسة باحثة البادي
النقرة

٣ - مدرسة الانصار الخا
- حولي

٤ - مدرسة الفحيحيـ
المتوسطة للبنات - الفحيـ

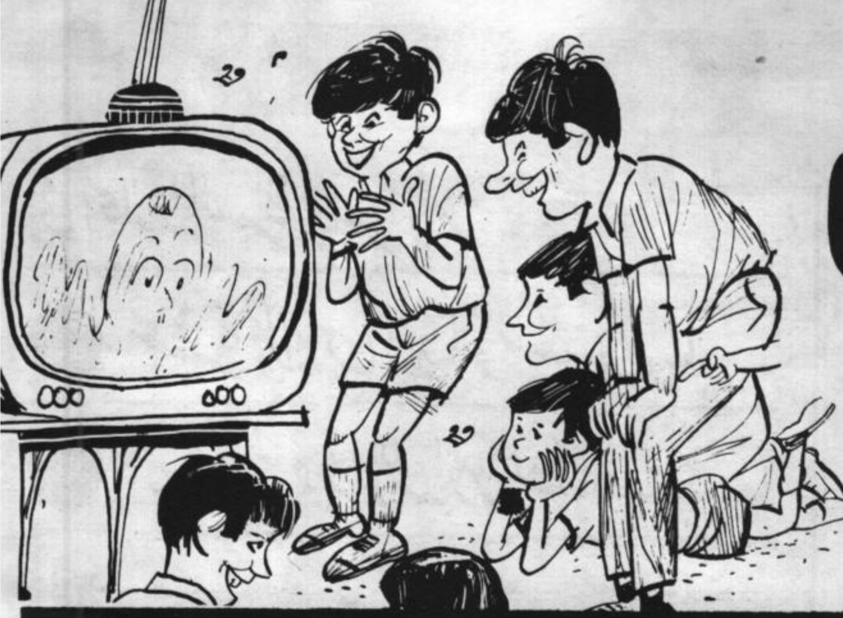
٥ - مدرسة الفروانية الابتد
للبنات - الفروانية

وفد الأركان يختتم زيارته للكويت



قام وفد هيئة كلية القيادة والـ بالمملكة العربية السعودية بالجـ الاخيرة ضمن البرنامج الرسمي صباح امس محافظة الاحمدي حيث في استقبال الوفد الضيف في مبنـ المحافظة الشيخ جابر عبد الله ا ومدير امن المحافظة المقدم ناصر إ وبعد ذلك توجه الوفد الى منـ الشعبية الصناعية ورافقهم مدير محافظة الاحمدي وكان في استقبالـ مبنى الادارة العامة لهيئة الشعبيـ الصناعية السيد عبد العال ناصر الاداري والسيد محمد عبد الله نائب رئيس التنمية والتخطيط . و الوفد الزائر بجولة بالسيارات دا المصانع . وعند الظهر عاد الوفد محافظة الاحمدي حيث تناول طعـ الغداء في نادي الاحمدي ويغادر الزائر ارض البلاد صباح هذا متوجها الى البحرين الشقيق بعـ قام بزيارة للبلاد استغرقت خمسة اطلع خلالها على جوانب النـ العمرانية والصناعية ومرافق الد الهامة في الكويت .

ن يوجّه
اذاعة والتلفزيون ؟



ليس من سياسة الدولة بث الانحلال
فلماذا يفرض العاملون في الاذاعة والتلفزيون
أمزجتهم الخاصة على الشعب ؟ !

يوجه الاذاعة والتلفزيون
يعون ؟
المسئولون عن البرامج ؟
المدراء ؟
تبعد ان تكون سياسة
ة هي التي تقف وراء ما
ب الاذاعة والتلفزيون .
سئولون في الدولةيدركون
ار التي تتعرض لها الامة
يدركون ان الشعب
ي في اغلبيته العظمى
ل مستمسكا بدينهواخلاقه
.
دركون ان دستور البلاد
على الزام الدولة بحماية
الامة من الاهمال الادبي
قي .
دركون ان المؤتمرات
عة التي عقدتها وزارة
ة اسفرت عن توصيات
رات تتجه كلها الى بناء
ال على اسس العقيدة
ق والعلم والمسؤولية .
استبعاد ان تكون سياسة
ة هي التي تقف وراء ما
من الاذاعة والتلفزيون ..
ب التبعة على العاملين
ذين في هذين الجهازين
يرين ..
هؤلاء يفرضون اذواقهم
سة على مجتمعنا لماذا ؟؟
ن ظروفا ما مكنتهم من
ه استديوهات الاذاعة
زيون ..
ن المهازل التي ارقت حياة
طنين .. وعكرت صفوهم
هم في اسرهم .. برامج
طلبه المستمعون سواء في
عة او في التلفزيون .
سوا الاغاني .. واشدها

تذاع بكثرة في الكم .. وبامتداد طويل في الزمن .

ان التلفزيون ينظم برامجه على اساس افتراض ان مجتمعنا كله سقيم المزاج .. صريع الانحلال .

والا فما معنى .. ما جدوى بث الاغاني المبتذلة في امة طال بها الظمأ الى قيم الجد والمروءة .. امة يتهددها الخطر .. القريب والبعيد ؟

اذا استغرب الناس تصرف رجل طائش يقتحم بيتا فاضلا .. يريد ان يغني فيه الاغاني الخليعة فيجرح حياء اهل البيت ويعتدى على فضائلهم .

اذا استغرب الناس هذا التصرف فبنفس المنطق ولنفس السبب يستغربون تصرف الاذاعة والتلفزيون .

انهما يقتحمان البيوت اقتحاما .. ويبثان فيهما ما يجرح الحياء ويؤذي الفضيلة .

أرقام ميزانية الدولة للعام ٧٣-٧٤

ما زالت ايرادات النفط تغطي النسبة العظمى من ميزانية الدولة ٩٣ر٤٥ ٪ للسنة المالية الجديدة . بينما لم تزد الواردات الاخرى على ٦ر٥ ٪ . وجاء في تقرير اللجنة المالية في مجلس الامة ان تقدير جملة الايرادات المتوقع تحصيلها ٥٦٨ مليون و ١٠٠ الف دينار بزيادة قدرها ٣١ مليونا و ٨٧٤ الف دينار عن تقديرات السنة المالية السابقة ولقد زادت المصروفات العامة بمعدل ٢٦ ٪ تقريبا فبلغت ٤٧٠ مليون دينارا .

اما قيمة الاجور والمرتبات في ميزانية هذا العام فهى كالعادة تستحوذ على الجزء الاكبر من الميزانية فقد بلغت ١٦٧ مليون دينار وهى بذلك تكون زادت على نصيبها فى ميزانية العام الماضى بمقدار ١٣ مليون دينار . اما مخصصات المشاريع الانشائية فهى ٩٢ مليون دينار بزيادة ١٦ مليون عنها في الماضى .

كما يتوقع زيادة في الاستهلاك في الكويت ، ويعود ذلك الى الزيادة المطردة في عدد السكان

حول حديث العتيقي: لمذيع التلفزيون الأمريكي

نؤيد الموقف الشجاع .. ولكن للمواجهة شروطها

الحديث الذي ادلى به وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي لاحدى شبكات التلفزيون الامريكية .. قوبل بارتياح عام من جميع فئات الشعب ..

كان الناس يحسون بتعنت الغرب .. وامريكا بالذات .. ويحسون بالجحود الغريب .

بترولنا وقود مصانعهم

وبلادنا اسواق بضائعهم

ومع ذلك يتعالون علينا .. ويقفون ضد مصالحنا وقضايانا بل ينذروننا باستعمال القوة ضدنا

كان الشعب الكويتي والشعوب العربية تتململ غضبا .. وتتطلع الى من يقف في وجه هذا التعنت – ولو بالكلمة الحرة – تعبيرا عن ارادتها وتمشيا مع مطالب وعيها

لذلك ارتاح الناس لكلمات السيد العتيقي – التي هي تعبير عن موقف الكويت رسميا وشعبيا

اتضح من هذا الحديث – تعقل – الموقف العربي .. الممثل في الاستاذ العتيقي .. – وتهريج – الموقف الامريكي الممثل في المذيع الامريكي

□ من الكلمات التي وردت في حديث وزير المالية والنفط .. اننا اذا اضطررنا سنقاتل الى اخر رجل .. وسينتهي كل شيء .

هذا الكلام .. حسن . . . ولايسع مواطن الا ان يؤيده .. ويقف معه ..

□ ويمثل الصراحة نقول : ان للمواجهة شروطا ومقومات .. ومن الجد والصدق استيفاء هذه الشروط

ان قوتنا المادية اقل من قوتهم .. وليس امامنا الا ان نعتصم بالله القوي المتعال الذي بيده الامر كله .

والاعتصام بالله ليس شعارا يرفع .. ولادعوى تدعى انه التزام بالحق .. واستجابة للعقيدة

□ ومن شروط المواجهة .. الاقلاع عن حياة الرخاوة والدعة والتحلل والاستمساك باخلاق الرجولة .. وخلال الكفاح والاستقامة

ان الذين تستعبدهم الحياة الامريكية في التقاليد والانحلال لن يستطيعوا الوقوف لافي وجه .. ولافي وجه غيرها .

ان الذي يشاهد افلام تلفزيون الكويت – مثلا – يقتنع بأن عملية تدمير ساحقة تجري من الداخل لتسحق الناس وتضعف عزائمهم وتعيق همتهم بالشهوات فحسب ..

حتى اذا كان يوم الجد تلفت الوطن فلم يجد رجالا

نحن مع الموقف الشجاع .. ولكن الصراحة تقتضي ان نقول ان تغييرا شاملا في برامج التربية والتوجيه والاعلام .. لابد ان يبدأ اليوم .. لا غدا

نص حديث العتيقي ص ٢٠ – ٢١

طلب تأجيل اجتماع تطوير الجامعة العربية

ارسلت الكويت مذكرة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية تطلب فيها تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده في ٢٣ يونيو الحالي لبحث موضوع تقرير لجنة تطوير نظام الجامعة العربية الى حين اجتماع مجلس الجامعة في دورته العادية المقبلة في شهر سبتمبر القادم حتى يكون هناك متسع من الوقت امام الجهات المختصة في الكويت لدراسة مشروع الانظمة المعدة من قبل لجنة التطوير في الجامعة العربية .



وزارة الاعلام هي المسؤولة



ان وزارة الاعلام هي [illegible] تنشيء هذه المعاهد وتش[illegible] عليها ..

لم تكتف وزارة الاع[illegible] بالبرامج والافلام المحطمة [illegible] والاخلاق في التلفزيون والسي[illegible]

ولم تكتف باهمالها ال[illegible] يكاد يكون تاما في مراقب[illegible] المطبوعات المنحلة التي تغ[illegible] اسواق الكويت ومكتباته [illegible]

انها الى جانب ذلك تري[illegible] ان تنشيء معاهد بين الش[illegible] والشابات تحت اسم تعلي[illegible] الموسيقا ..

ان البلاد ارهقها ما تع[illegible] من الغزو الانحلالي العارم [illegible]

ان وزارة الاعلام ينبغي [illegible] تكف عن جر الامة ال[illegible] الضياع .

ان الامكانات التي تحت يد[illegible] هي ملك للامة .. ويجب [illegible] تسخر فيما ينفع الامة .. لا [illegible]

لبنان

ذهب الحافظ وبقيت العبرة

... الوقت الذي كان على
... س امين الحافظ ان يصمد
... م اثناء الازمة الفدائية —
... ية ... انهار واستقال
... البلد في فراغ وزاري وهي

في احرج لحظاتها .. ولما جاء الوقت الذي اقتضى استقالته بعد ان رفض الذين يمثلهم وزارته بل رفضها المسيحيون ايضا .. تشبث بالكرسي في عناد غريب وقاتل حتى اخر طلقة ... الى ان نفذت ذخيرته ..

لم يكن هنالك ما يبرر هذا الاصرار الا ان نترك العنان للتفسيرات والتأويلات .. ومهما يكن فقد ذهب امين الحافظ بعد ان ترك العبرة .

فقد اكد ان بعض المحسوبين على المسلمين على استعداد لان يعصفوا بالاسلام والمسلمين في سبيل مصلحة خاصة ...

وهذه حالة تكررت في واقع العالم الاسلامي في اكثر من وطن .

وان المسلمين مهما تكن ظروفهم فهم اقوياء حينما يتحدون ويصممون وان حقوقهم لن تضيع ولن تهضم طالما ارادوا البقاء وغاروا على مقدراتهم .. لقد ارغم الضمير الاسلامي قادته « السياسيين التقليديين » على الدفاع عن حقه في المشاركة والتمثيل وارغم المسيحيين على احترام موقفه والاعتراف بعدالته .. وارغم امين الحافظ على الذهاب طالما انه لم يعد جديرا بتمثيل ارادة المسلمين .

وتكلم اللبنانيون كذلك ان الاخلال بمبدأ التوازن « الطائفي » — او الديني — لن يكون في صالح احد ... وان اقل ما يصيب لبنان هو الاختناق ان لم يكن الانفجار .. وان التطرف في التعامل مع المسلمين ان لم يخلق توترا داخليا فقد يدفع بجهات من الخارج ان ترفع صوتها — مثلما فعل القذافي — وعندها سيكون الموقف اكثر تعقيدا .

ونحن نريد ان يتعلم الزعماء « المسلمون » قبل غيرهم ان التيار الاسلامي الذي يلجأون اليه لكسب الدعم السياسي وهم يشهرون أسياف الجهاد الخشبية هذا التيار يريد زعماء يقدرون مطالبه الاسلامية حينما يتحرك ... اما الاستجابات الموسمية التي تمليها المصلحة السياسية فلن تصلح اساسا للعلاقة بين قاعدة وزعامة .



ليبيا
الثورة الثقافية تعبر الحدود

في معرض الحماس العاصف الذي اثارته الثورة الثقافية في المناخ الليبي حمل العقيد القذافي على الطائفة المارونية في لبنان ووصفها بالتسلط وقال ان المسلمين في لبنان مواطنون من الدرجة الثالثة .. وصادف هذا التصريح التحركات الاسلامية الاخيرة ضد حكومة الحافظ وتردد الحديث عن المشاركة في الحكم وحقوق السنية المهضومة .

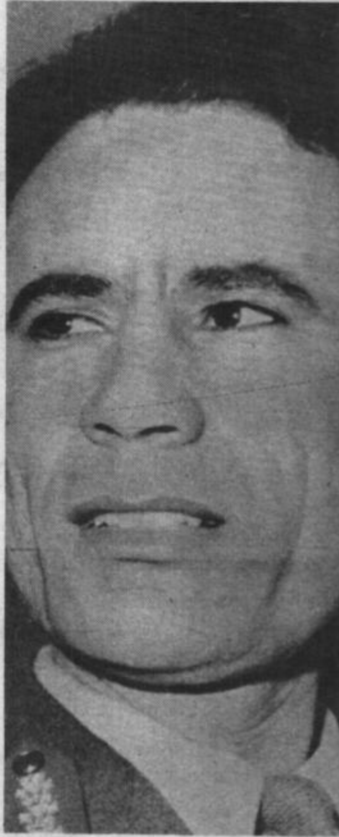
وقد اثار الحديث ضجة واسعة في لبنان .. حيث اجتمعت الطائفة المارونية « اللجنة السياسية » واصدرت بيانا هاجمت فيه العقيد القذافي واتهمته بالتدخل في شئون لبنان ودافعت عن « التآخي » الذي يسود العلاقات الاسلامية — المسيحية فيه .

وتحدث السيد رشيد كرامي معلقا على الخطاب ومبديا عتراضه باعتدال شديد بعد ان شاد بالرئيس القذافي جرأته .. وكان اكثر المعلقين « ورطة » هو السيد كمال ساتيلا زعيم التنظيم الناصري في لبنان الذي تحدث عن لخطاب دون الاشارة للعقيد وقال أن الصراع في لبنان ليس طائفيا ولكنه طبقي وليست هناك دكتاتورية طائفة على طائفة ولكن هنالك محرومون مستغلون في كل طائفة .

ورد احد المسيحيين من نصار كميل شمعون بآية قرآنية . « لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود الذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا نا نصارى ذلك بان منهم سيسين ورهبانا وانهم لا ستكبرون . واذا سمعوا ما نزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين » .

ومع ايماننا بأن الاية حددت مبدأ العلاقة بين المسلمين والنصارى .. فان ذلك محكوم

المعنيين .. اما غير هؤلاء فقد صنفهم القرآن تصنيفا مختلفا ... أما عن حال المسلمين في لبنان مان الطريق الى النهوض باوضاعهم يحتاج الى ما هو اكثر حكمة من التصريحات النارية التي لن تفعل اكثر من تعقيد الوضع وتأزيمه ، فالمسيحيون في لبنان ارتقوا الى المراكز انقوية عن طريق المساعدات المسيحية لا الهتافات والمشاحنات العلنية مع المسلمين .



”

● من زاوية اخرى اخذت الازمة في لبنان ابعادا .. لعلها لم تخطر على بال قوى معينة ومعروفة .. او لعل رؤية هذه الابعاد لم تكن واضحة تماما ..

بعد يوم من المعارك .. فوجىء الناس براديو بيروت يناشد الشعب اللبناني الهدوء .. ويطلب منه الحفاظ على الوحدة والتماسك والحرص على معاني الاخاء والوطنية .. ومثل هذه البيانات والنداءات لا تطلق ولا تذاع الا في حالات تعرض البلاد للانقسام ... والتمزق ..

ويفهم من ذلك ان بوادر انقسام قد برزت في صفوف الشعب اللبناني .

والانقسامات في بلد مثل لبنان .. ليست عرقية فالمجتمع اللبناني ليس موزعا بين عرب وزنوج — مثلا — بل هو مجتمع عربي اساسا ..

اذن الانقسامات عقائدية .

ان الاوضاع لم تعد تحتمل اخفاء الحقائق .. ولم تعد تحتمل تجاهلها كذلك .

هنا نقول بعقلية من يتعامل مع الحقائق لا مع الاوهام : ان الانقسام الذي اوشك ان يمزق لبنان .. كاد ان يقع بين المسلمين والمسيحيين ..

وهذه هي الازمة الحقيقية .

لانها ازمة ستدمر لبنان كله .

ولانها ازمة ستمتد الى العالم العربي بأسره .

ان مسارعة كثير من الزعماء العرب الى بذل مجهود لتطويق الازمة .. لم يكن سببها — سبب المسارعة — تهدئة الخواطر — بين الجيش اللبناني وحركة المقاومة فحسب .. وانما كانت ايضا لتخفيف حدة التوتر بين المسلمين .. والمسيحيين . .

“

لقاءات

المجتمع

وفد رابطة العالم الإسلامي

لروف التي تمر بها
معات الاسلامية في عالم
خلقت الحاجة الملحة
د تنظيمات عالمية تهتم
يا المسلمين وتسعى لايجاد
عام اسلامي له وزنه في
مع العالمي ، وتنسق طاقات
الاسلامي المختلفة ...
سد كينونة الوجود
لامي في رمز مركزي يمثل
دهم وينطق باسمهم ...
عن أفكارهم ومواقفهم
اعرهم
كان أن نشأت منظمات
مية عالمية متعددة من
رابطة العالم الاسلامي ..
المكرمة .
لعل المسلمين الذين لمسوا
اط الرهيب لحركات
ة مناوئة كالحركة الشيوعية
لية وحركة التنصير
بشير المسيحي وحركة
هيونية العالمية بالاضافة
العديد من الدعوات
بوهة كالقاديانية والبهائية
سلح الخلقى والماسونية .
مل المسلمين الذين لمسوا
هذا النشاط على أرضهم
خل الوطن الاسلامى ولمسوا
د المتطور والمنظم ...
ا وتخطيطا وأسلوبا ...
م يتطلعون الى معرفة
ير عن نشاط المنظمات
سلامية العاملة في هذا الميدان
ى تطلع بمسؤولية غاية في
طورة وغاية في التعقيد ...
رقون لمعرفة قدراتها وتقدم
ناتها المادية والسياسية
كرية حتى يطمئنوا لمستقبل
سلام في مواجهة اساليب
راة المتقدمة والمذهلة ...
. هيأ الله لنا لقاء مع رجال
ابرز العاملين في رابطة
لم الاسلامى ... قدموا
يت على راس وفد من
ابطة يجوب الخليج الاسلامى

لتدعيم الروابط بين شعوب الاسلام وتعميق التضامن والاخوة بين عناصرها المختلفة ، وهم : الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية السابق والشيخ أبو بكر جومى قاضي قضاة نيجيريا ، والسيد عبد الله باهيرى من رجالات الرابطة وسكرتير الوفد .

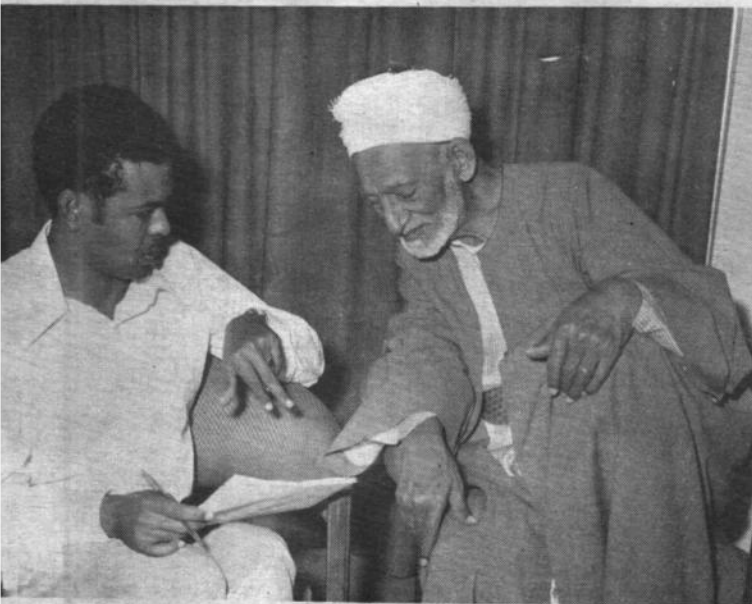
طرحنا على الشيخ مخلوف السؤال التالى :

● **سمعنا ان زيارة الوفد لمنطقة الخليج بقصد توثيق الروابط الاسلامية وتعميق التضامن الاسلامي بين هذه البلدان فهل سيقدم الوفد برامج عمل لتحقيق هذه الاهداف ؟**

□ جئنا الى الكويت ومهمتنا فيها هي المهمة التى جبنا من اجلها أقطار المغرب فحرصنا على ابلاغ رسالتنا لمن يعنيهم الامر هنا وبدأنا بزيارة جمعية الاصلاح الاجتماعى التى لها المكانة الرفيعة في البلاد ولنا من أعضائها الافاضل اصدقاء اعزاء ربطتنا بهم صلات وثيقة منذ زمن فتحدثنا بمهمتنا طويلا وحرصنا على أن نقرر ضرورة توثيق الروابط بين الامم الاسلامية حتى يتحقق معنى الاخاء الاسلامى وآثاره المعروفة وقد جاء في كتاب الله « انما المؤمنون اخوة » وهذه الاخوة الايمانية رحما ماسة بين المسلمين بها يتعاطفون ويتراحمون وعليها تقوم العلاقات الوثيقة وبها تقوى العزائم على التعاضد والتعاون في الجهاد المفروض على المسلمين خاصة في مثل هذه الاوقات التى تكتل فيها اعداء الاسلام تكتلا ظاهرا وجمعوا قواهم للاعتداء على الاوطان والاموال وسائر الحرمات اعتداءا لا يبرره دين ولا عقل ولا انسانية .

وقلنا ان من واجبنا ان نضع امام انظار الجمعية ان المسلمين بقدر حاجتهم الى هذا التعاون محتاجون كثيرا الى النظر بجد في الوسائل التى تحقق هذه الامال ومنها تبصير المسلمين بحاضرهم وماضيهم وما يجب عليهم ان يسلكوه لتحقيق آمالهم وللظفر في جهادهم ومنها ضرورة عقد مؤتمر اسلامى عام يجمع ممثلين من سائر الدول الاسلامية لتقرير الوسائل الفعالة لبلوغ الامال وعزة المسلمين في سائر الاوطان وان هذا الواجب انما هو في عنق ولاة الامور في سائر الدول الاسلامية فعليهم ان يأمروا بعقد هذا المؤتمر وان تمثل فيه كل دولة بمن فيه الكفاية للقيام بهذه المهمة وان يجتمع الجميع في صعيد واحد بقلوب مؤمنة وعزائم قوية وبحث عميق في الوسائل كلها وتقرير ما يمكن وما لا يمكن وما يبلغ من الغاية

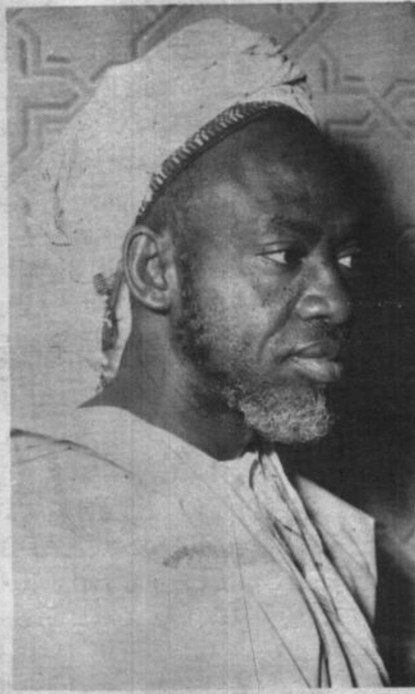
فضيلة الشيخ حسنين مخلوف يتحدث إلى محرر " المجتمع "



وفد الرابطة في سطور



سكرتير الوفد
عبدالله باهيري



قاضي قضاة نيجيريا
أبو بكر جومي

ما لا يبلغ فاذا تقرر ذلك في
ؤتمر عاد الجميع بنتيجة
عالة ووقفت الامم الاسلامية
صفا واحدا مجاهدا في سبيل
له عاملا على عزة الاسلام
مجده .

وان الاعتصام بالكتاب
السنة واجب كما هو معلوم
ن الاسلام وهو يقتضي اولا
تحقيق هذه المبادىء التي
ررناها وبدونها تكون دعوى
لاعتصام بالكتاب والسنة
عوى لا دليل عليها فلنعمد
ميعا الى تحقيق هذه
نظريات العلمية بالاجتماع
شار اليه وتقرير الوسائل
تنفيذ ما يمكن تنفيذه عاجلا
تى لا يفوت الوقت والوقت
السيف ان لم تقطعه قطعك .

□ اضاف الاستاذ باهيري :
ان وفود الرابطة التى
جوب انحاء العالم الاسلامي
ن ... انما خرجت تطبيقا
رار المجلس التأسيسي رقم
١ وستقوم الوفود بالاتصال
لمسؤولين ودعوتهم الى
اهتمام بالتطبيق الاسلامي
خصوصا في مجال التربية
التعليم والتوجيه الاعلامي
تى تنسجم نشاطات هذه
لاجهزة مع الدعوة العامة
تطبيق الاسلامي والتقارب
اسلامي .

ان التنسيق الذى حدث
ن الرابطة ومؤتمر العالم
اسلامي بكراتشي في الشئون
ثقافية والمؤتمر الاسلامي

العام في القدس تقضى بتخصص مؤتمر الاسلام بكراتشي في الشئون الثقافية والمؤتمر الاسلامي العام في القدس بالشئون الفلسطينية . كما ان المنظمة الاسلامية الافريقية الاسيوية في جاكرتا تختص بالشئون الافريقية والاسيوية .

● هل لدى الرابطة مكاتب في انحاء العالم الاسلامى تمدها بالقارير وتيسر الاتصال بين الرابطة واجزاء الوطن الاسلامي ؟

□ للرابطة مكاتب في بعض البلاد الاسلامية ومراسلون ولها بعض العلماء الذين ترسلهم اليها من ناحية اخرى ولها وثوق ببعض العلماء في البلاد الاسلامية يبلغونها حاجة المسلمين في جهاتهم ، فتعمل على تحقيق آمالهم بما لها من قوة ، وللرابطة اعضاء من اكثر البلاد الاسلامية يذكرون للرابطة حاجة بلادهم الشديدة للعون من الرابطة . وعلى سبيل المثال فمن اعضائها فضيلة الاستاذ الشيخ ابى بكر جومى عضو الوفد وعضو المجلس التأسيسي وقد افاد الرابطة وبلاده (نيجيريا) فائدة كبرى بما يديه من المعلومات وبما يسعى له من الوسائل بواسطة الرابطة فكان بذلك اصدق رسول عن بلاده للرابطة .

البقية ص ٣٨

فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف

- نال العالمية من الازهر عام ١٩١٤
- عمل بالقضاء وتدرج حتى أصبح نائبا للمحكمة الشرعية العليا
- عين مفتيا للديار المصرية عام ١٩٤٥
- عضو جماعة كبار علماء الازهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية
- صدر له العديد من المؤلفات

فضيلة الشيخ ابو بكر جومى

- نال الشهادة العالمية من مدرسة الشريعة بكانو ـ نيجيريا
- درس في معاهد التربية بالسودان وعمل في حقل التعليم
- نال درجة الدكتوراه من جامعة عبادان وجامعة احمد بيللو
- وترقى في سلك القضاء حتى عين قاضي قضاة نيجيريا
- رئيس جماعة نصر الاسلام واحد مؤسسيها مع أحمد بيللو
- عضو مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة والمجلس التاسيسي للرابطة .

الكويت والصيف

احصائية الطيران المدني الكويت عن متوسط درجة ة في شهور : مايو، يونيه ، واغسطس كانت ة على التوالي ٤٦ ... .. ٢ر٤٩ ... ٢ر٤٩ منوية ... وهذه ات هي درجات غليان السوائل ... ومع ع درجات الحرارة تصبح ت في الصيف غيرها تاء ..

ذ نحن امعنا الفكر قليلا . ثمة علاقة ما بين الارتفاع لدرجات الحرارة في الكويت وبين السلوك الاجتماعي للافرادولحركة .

ي الصيف تصاب البلاد رخاء وركود في جميع النشاط .. فالحالة رية تخمد والاسواق ينتابها ميق . .وتتوقف حالات يف .. وتهدأ انفعالات ة الاعلام من طبع كتب الى رات الى مسرح وتزداد الطلاق ويقل الزواج .. الاشياء الغريبة ايضا ان اث السياسية تكاد هي ى تكسل تماما .. فالملاحظ عدلات النشاط للاحداث اسية الكويتية تزداد شتاءا ف او تفتر صيفا ومثال ذلك :

سحاب القوات البريطانية كويت كان اواخر عام ..

حتفالات العيد الوطني تي شهر فبراير من كل ..

سكيل اول وزارة بالكويت ناير ١٩٦٢ ... عضوية المتحدة ١٤ مايو ١٩٦٣ . ة الجهراء الشهيرة عام ١ كانت في شهر اكتوبر . ن هنا كان علينا ان رض الوطن صيفا في رعه حلقات متتالية نحاول ادراك اثر الصيف في ت في الافراد والجماعات ساط .

ادة الهجرة الجماعية

نقول عادة لانها سيطرت

بغض النظر عما فيها من فوائد او اضرار فلقد اصبح السفر لكثير من الناس كالعادات المالوفة يمارسونها تلقائيا ... واحيانا بدون تفكير .

فمع بداية شهر يونيو (حزيران) تدب الحركة في الاسواق وتبدأ المؤسسات والمحلات التجارية جذب المستهلك ... وترتفع أسعار حقائب السفرثم تمتلىء بالاغراض وتنتهي بالرحيل مع حامليها جوا أو برا ..

واذا نحن نظرنا الى هذه العادة من الناحية الفردية الشخصية لوجدنا انهاضرورية ومفيدة .. اذ ان الكويت بلد تجاري حر تشتد فيه ضغوط العمل وخاصة على الذين اكبوا على الحياة المادية واصبح جمع المال لديهم غاية وهدفا فالسفر لهؤلاء فيه ترويح عن النفس وتهدئة لها وفيه استطلاع للدول الاخرى . .

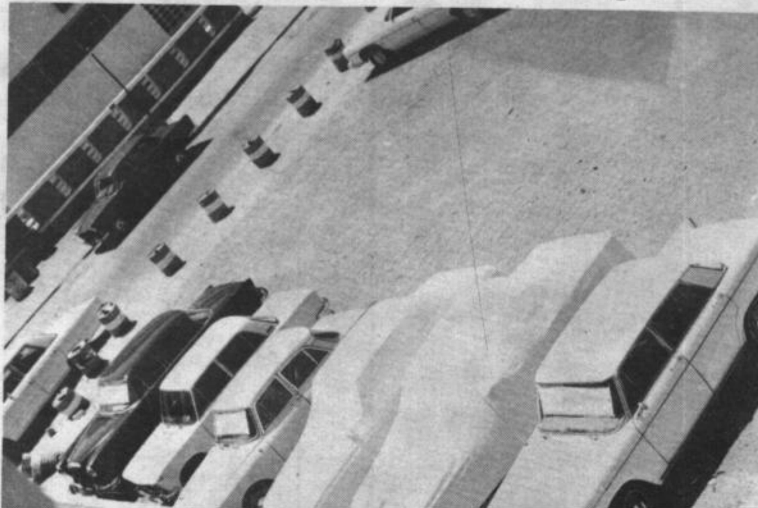
وهو ايضا مهم لكثير من المغتربين على اوطانهم فلهم في السفر تلبية الحنين الى اوطانهم والشوق لذويهم وتجديد الهمة والروع لجولة جديدة للعمل ..

ومن اهم مزايا السفر ان تكون المرحلة خاضعة لمصلحة الابناء وصحتهم اذ ان تقلبات طقس الكويت يكون اثره واضحا على هؤلاء الأبناء فتكثر فيهم امراض الصيف وتهزل قواهم فالسفر للابناء انطلاق بعد قيد ولهو بعد كبت وفيه صقل لشخصية الطفل وتعلم لعادات الغير وربما معرفة للغات اخرى واسوأ مافي السفر هو سفر العادة دون هدف او مبرر او غاية اذ يلجأ الكثير الى الاستدانه والضغط على ضروريات الحياة لحساب السفر والتبذير دون حاجة الى ذلك

اقبال متزايد على السفر بالطائرات



انخفاض معدل السفر بالسيارات الخاصة



● ومن الناحية الاخرى للهجرة الجماعية نحاول ان نتعرف على اثرها في المجتمع او الدولة ..

تقول احصائية العام الماضي للطيران المدني .. ان حوالي ٧٤٧٠٠٠ غادروا الكويت بواسطة الطائرات هذا طبعا عدا رحلات السيارات الخاصة والتي كانت في العام الماضي في اوج نشاطها ولو ادركنا تعداد الكويت الكلي لعرفنا خطورة هذا الرقم.. ويقول البعض ان حوالي ١٨ مليون دينار خرجت العام الماضي مع المسافرين وهذا ايضا رقم خيالي للغاية اذ انه يمثل الكثير بالنسبة لميزانية الدولة او على الاقل ميزانيات المرافق التي ينبغي أن تقوم .. ناهيك عن خطورة هذه الهجره على حالة الدولة ككل من الناحيه الاقتصاديه والتجاريه وانخفاض الانتاج العام وقله ساعات عمل الموظفين .

ونتساءل الان ما هو دور الدوله في عادة الهجرة الجماعيه .. هل تحاول الحد من السفر؟ .. ان مجرد التفكير في هذا أمر مرفوض لانه من حقوق المواطن.. اذا كيف تحمي الدولة الاموال وتنظم هذه الهجرة .. والاجابة على ذلك في العدد القادم ان شاء الله .

ملاحظات موسم السفر هذا العام :

● كان الاقبال هذا العام على خطوط الطيران كبير جدا فقد بلغت الرحلات الاضافية في اليوم الواحد اكثر من ٢٠ طائرة وخاصه في النصف الاول من شهر يونيو (حزيران) .

● وصلت درجة السفر بالسيارات الخاصة عبر حدود الدول العربية الى ادنى مستوى وذلك نسبة لمشاكل الحدود بين هذه الدول .

● اعلنت السفارة السورية بالكويت رسميا أن الحدود بين دمشق وبيروت مغلقة أمام جميع الجنسيات بدون تمييز

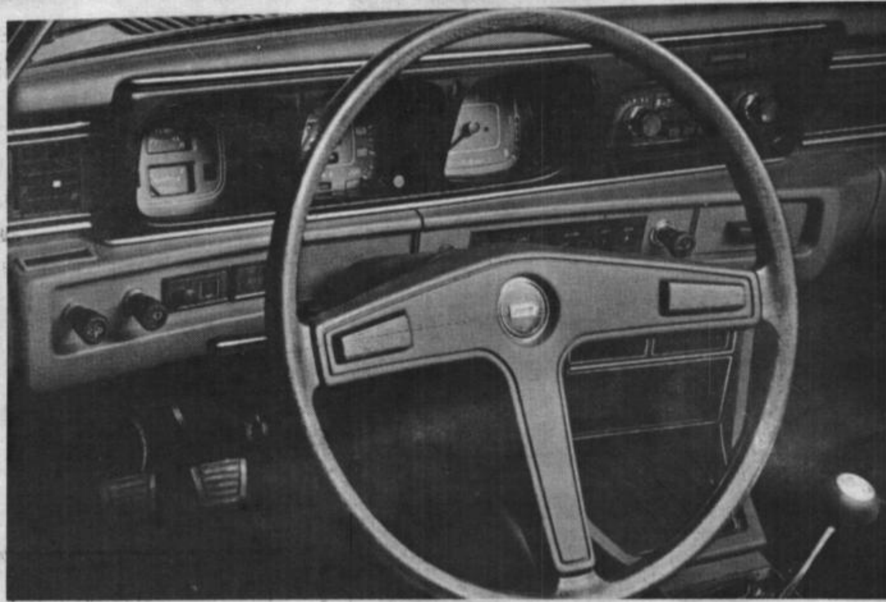
● يتوقع الكثير أن نسبة المسافرين هذا العام ستقل ١٢٪ عما عما كانت عليه في العام الماضي وذلك للاسباب الاتية :

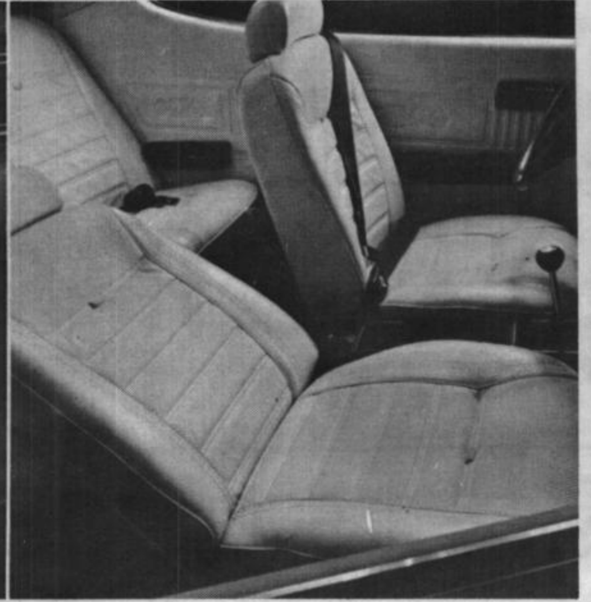
● ارتفاع نغمة الحرب في بعض دول المصايف .

● الازمه القائمة بين سوريا ولبنان وأيضا عدم الطمأنينة على الموسم الصيفي في لبنان

● الاحداث السياسية في منطقة الخليج







DATSUN 180B Hardtop Deluxe

جديد .. جديد .. جديد ..!

داتسون ١٨٠ب هاردتوب

السيارة الفخمة ذات الطاقة الاعصارية

مرة واحدة في كل عشر سنوات تظهر سيارة جديدة حقاً.
سيارة داتسون ١٨٠ب هاردتوب" هي تلك السيارة . سيارة جديدة وحديثة بكل معنى الكلمة . قاعدة العجلة اطول.
مساحة اكبر . أعدت في شكل بيضاوي وفق علم ضغط الهواء وحركته وزودت بمقدمة جميلة متينة. وتتميز هذه السيارة بعشرات المميزات الرفيعة التي يتمنى وجودها كل انسان دون زيادة في سعرها.
من هذه المميزات قرص فرامل لا يفنى . ازابة كهربائية للرطوبة المغشية في الزجاج الخلفي . اندفاع مثير ومقابض خضراء داكنة وزجاج امامي ناصع بلون خفيف وطاسات رياضية للعجلات واشياء اخرى كثيرة .
سيارة مثيرة استأثرت بكل تكنولوجية "نيسان" المتقدمة في دقة محركها الفائقة السرعة من عيار ١٨٠٠ سي سي الذي أجريت عليه تجارب كثيرة في عدة سباقات .
وبالاضافة الى موديل "هارد توب" المثير انتجت شركة نيسان سيارة فخمة بأربعة ابواب موديل ١٨٠٠ فخمة وموديل ١٦٠٠ الذي يعول عليه في جميع المهمات.
وهذه جميعها قد اعدت لتختار منها ما يروق لك . جديدة في كل تصاميمها . وبارزة في كل معالمها.

عبد المحسن عبد العزيز البابطين

الوكيل العام
لسيارات نيسان و داتسون
هاتف
٤٣٤٤٢٤

DATSUN 160B/180B

في
الفكر
القومي

مع القومية ..

وضد القومية ..

●

ومية ايديولوجية اوربية

رب مفكرو القومية وسدنتها في
ا العربي من الحديث عن منشا
القومية كايديلوجية .
م يعتبرونها عن ماضيها ،
ثون عنها وكانها فكرة عربية او
ة اصيلة تنتمي الى شعوب العالم
مي .. او بتعبير اخر ، وكانها
تاريخي حتمي لشعوب العالم
، وشانهم في ذلك هو شانهم مع
من المصطلحات والمفاهيم التي
ت في حياتنا دون مبرر تاريخي ،
سند شرعي ، ودون انتماء
...
د صحب ظهور مجتمع « الثورة
اعية » في اوربا بروز تطورات
في الحياة الفكرية والاجتماعية
قارة الاوروبية ، ولقد كانت هذه
ة الصناعية – كما نعلم – حصاد
اوربية طويلة من الكفاح ضد
الفكر وواد الارادة وخنق الحرية ،

بالعصور الوسطى .

لم يكن صراع الكنيسة ضد تحرر الانسان الاوربي والمجتمع الاوربي منطلقا – بالطبع – من مفاهيم دينية او من غيرة على تعاليم المسيح – عليه السلام – وانما كان باعث صراعهم الحفاظ على مكاسبهم كطبقة اجتماعية متمايزة ، تقف في السلم الاجتماعي الى جانب الطبقة الحاكمة ، ولا تقل عن طبقة الاقطاعيين بحال من الاحوال .

ولقد استغلت الكنيسة ممثلة في البابوات والشمامسة الزيف الذي طرا على المسيحية، من صكوك غفران، ومن اعتراف ، ومن حكر على الانطلاق العقلي في فهم الانجيل ووقفه على طبقتهم وحدها ..

استغلت الكنيسة كل هذا لتنتصر في معركة حفظ مكاسبها ضد جماعة « العقليين » ، وضد رجال الاقطاع والملوك الذين استاءوا من تسلط رجال اللاهوت .

ومن هنا .. وبتاثير من تمرد «مارتن لوثر » و« كالفن » وغيرهما ، برزت القومية كفكرة .. تحاول ان تعطي الشعوب الاوربية المختلفة حرية ممارستها لشئونها السياسية والاقتصادية والفكرية دون خضوع لرجال الكنيسة المتحدين تحت امرة بابا روما .. انها فكرة تفرق ضد وحدة السيطرة في مواجهة جمود الكنيسة واستبدادها وتلاعبها المهين بالقيم الدينية ..

ويعبر عن هذا التطور المفكر السياسي الانجليزي « لورد لوثين » في محاضرته التي القاها في حفل جامعة عليكرة سنة ١٩٣٨ .. بقوله :

« لما قضت حركة لوثر التي تدعى حركة اصلاح الدين على وحدة اوربا الثقافية والدينية ، انقسمت هذه القارة في امارات شعبية مختلفة ، اصبحت منازعاتها ومنافساتها خطرا خالدا على امن العالم » .. ويقول :

« ان الدين الذي هو المرشد اللازم للانسان ، والوسيلة الوحيدة لحصول الغاية الخلقية ، والشرف المعنوي للحياة البشرية ، كان نتيجة الانحطاط في سلطانه ان فتن العالم الغربي بمذاهب سياسية تقوم على اساس اختلاف الاجناس والطبقات ، واعتقد – بتاثير العلوم الطبيعية – بان الرقي المادي هو الغاية العليا ، والوطن الاكبر ، ولا يزال يزيد هذا الامر في مشاكل الحياة واثقالها وتكاليفها ، وكان من نتائج ذلك ايضا انه صعب على اوربا ان توفق بين روحها وحياتها توفيقا ينقذها من القومية .. مصيبة هذا العصر الكبرى » ..

وبتاثير هذه المصيبة الكبرى – حسب تعبير لورد لوثين – تاججت الفتن [illegible]

الاخر ، واصبح كل شعب اوربي مفتونا ببلده ، يعبد « ترابها الوطني » .. ويسعى جهده للغلبة الشريفة وغير الشريفة على الشعوب الاخرى . .

وكان من جراء هذا ان صار بعض الشعوب الاوربية ينظر الى المسيحية نظرته الى دين دخيل وعقيدة مستوردة لدرجة ان صرح احد المعلمين الالمان ، بان اله المانيا ينبغي ان يكون الها المانيا ، وبانه ليس من المستساغ ان يتعلم الالمان تاريخ امة اجنبية .. من مثل قصص اسحاق وابراهيم وغيرهما .. بل ظهرت طائفة في المانيا تتبرا من المسيح لكونه من بني اسرائيل ..

واخذت كل امة من تلك الامم تفسر التاريخ من جديد تفسيرا يخدم عصبيتها القومية ، وتنسب الى نفسها كل مخترعات العالم .. وكانها تريد ان تمحو من كتاب البشرية كل الصفحات الا صفحتها ..

●

وصول القومية الى الشرق الاسلامي

[illegible]



ابن باديس



ابن خلدون

في وعاء الاسلام
اللادينية

واستغلال الشعوب الاخرى لا سيما شعوب العالم الاسلامي .. كان من بين وسائل قضائه على هذه الشعوب نشره بينها فتنة القومية اللادينية .. عملا بمبدئه المشهور « فرق تسد » ، ولم يكن معقولا ان يقاتل الغرب المفكك المتناحر قوميا امة اسلامية متحدة تنضوي تحت راية واحدة هي الاسلام وتخضع لدولة وقيادة واحدة هي دولة الخلافة الاسلامية العثمانية ، ولـذا صحب غزوه لبلاد المشرق نشره لتلك الفكرة المدمرة .. وكان اول ظهورها — علنيا وتنظيميا — في قلب الحركة في العالم الاسلامي .. في تركيا .. على يد « ضياء كوك الب » الذي جمع بعض المعلومات عن النظم المدنية والسياسية في عهد الاتراك قبل الاسلام .. وكان ضياء هذا يعتقد بان الاسلام الذي وضعه العرب «(!!)» لا يصلح للاتراك ، وبان على الاتراك ان يرجعوا الى عهدهم الجاهلي قبل الاسلام .. ثم انضم الى دعوك كوك الب الطورانية القومية كثيرون من بينهم احمد اغائف ، ويوسف اقشورا وجلال ساهر ، ويحي كمال ، وحمدالله صبحي ، ومحمد امين ، وغيره م

.. وقد تتابع ظهور هذه النزعة بعد ذلك في اقطار عربية واسلامية اخرى .. فظهرت القومية الفارسية التي منها « الكيومرتية » (عبادة فارس قبل الاسلام ، « والسير على خطى كورش — كما اعلن شاه ايران»، والقومية العربية التي انبعثت على يد عميل المخابرات البريطانية « لورنس »، وبها امكن خيانة الخلافة العثمانية .. وبيع العالم العربي في سوق الشعارات والسياسات الاستعمارية ..

●

القومية مصطلح سياسي

ذكرنا ان القومية كانت حصاد فكر ومواقف تمخض عنها تاريخ اوربي طويل .. ومن الجدير بالذكر ان هذا التطور قد ادى الى بروز وعي جماهيري بالفروق القومية في انحاء عدة من اوربا ، وكان هذا الوعي يتدرج في نموه في المرحلة الاخيرة من القرون الوسطى (القرنين الرابع عشر والخامس عشر) .. وقد اعتبر البعض حرب المائة سنة بين فرنسا وانجلترا على انها ابرز حرب كرست معنى القومية ، ولم يكن التماسك السياسي داخل هذه الدول الا بتاثير حكم مطلق في داخلها لغات متعددة ، وانظمة متعددة ، ومعايير متعددة .

ومن هذا التطور انبثق المصطلح السياسي « قومية » بابعاده المختلفة التي وعتها الذهنية الاوربية، واصبحت تتعامل على اساسها ، وترسم حدودها — كذلك — على اساسها .. ومع ان هذه الابعاد غير مطلقة ، وغير كاملة ، فانها مثلت الشروط الاساسية للقومية في الفكر السياسي الاوربي ..

ومن المتوقع — امام ما راينا من تطور الفكرة القومية كايديلوجية مناوئة للدين المسيحي ورجال اللاهوت — الا يحتل الدين — الذي هو سلاح الكنيسة ورجالها — مكانة هامة في ابعاد هذا المصطلح .

ومن هنا كانت اللغة هي ابرز معالم القومية .. ثم تلا هذا العنصر الوحدة الجغرافية ، فالوحدة الجنسية (وهي شيء بعيد) فالمشاعر المشتركة التي يمثل الدين واحدا من مكوناتها (وهذه هي المكانة التي اصبح الدين يحتلها بعد ان كان كل شيء في الحياة الاوربية) ..

ويرى بعض الفلاسفة ان القومية (التي ظهرت بديلة للدين) هي روح .. هي مبدأ روحي (هكذا عرفها ارنست رينان) ويرى مفكر حديث جدا انها

ومن نقطة الانطلاق من القومية
روحي ، او كعقيدة توسعية برزت
الوحدة القومية في المانيا ، وحر
توحيد ايطاليا على يد القومي(ما
والزعيم السياسي « كافور »
انبثقت من هذه النقطة الحرك
الاستقلالية التي جرت على اوربا
وويلات طويلة ، وكانت التمهيد
لقيام الحرب العالمية الاولى ثم
الحرب الثانية .

●

القومية كمصطلح عرب

من البديهي انه ما دامت فك
القومية مصطلحا مستوردا ان ي
شانها شان سائر المصطلح
المستوردة .. شان الاشتراكية
شان الديموقراطية ، وشان ا
الادبية والفنية المستوردة كذلك .
انها تحمل معها ظلال تطور
التاريخي ، اذ ان من المستح
تجريدها من هذا الكابوس التار
الذي تمخضت عنه ، وهي كذلك
سائر الجهود الاوربية الفكرية
بذلت لتوضيحها وتحديد معالمها
وهكذا وجدنا سدنة القومية ا
مجرد ناقلين مخلصين للقومي
التي عرفتها اوربا ، والاختلاف
هو الاختلاف بين الذين نقلوا عن
مفكري وفلاسفة اوربا .. فمثلا
كانت النظرية القومية الاوربية ت
الدين من خصائص القومية ، فان
المستوردين يصرون كذلك على ا
الاسلام من خصائص القومية العر
ومن المعروف ان تاريخ اسيا و
— مثلا — يختلف تماما عن تاريخ
وامريكا .. فتاريخ القارتين الش
هو تاريخ مضاد في حركته — تقر
لتاريخ القارتين الاوربيتين ، ب
تاريخهما كان تاريخ صراع حضار

المدنية الحديثة .. ومع ذلك ،
المستوردون لمفاهيم القوميـة
ة يصرون على الباس القوميـات
ة التي ينتمي معظمها – بطريقة
الى الاسلام .. يصرون علـى
ا الثوب القومي الاوربي .
لمن الملاحظ ان القومية العربية
عادية للاسلام والمستوحاة مـن
– هي عالة على المفهوم الاوربي
بصرف النظر عن الفـروق
ية والنفسية والفكرية بينهما ..
لاحظ كذلك ان القوميات التـي
لدولة الاسلام ، تندرج لمـا
تحته القومية العربية من ظروف
والفكر والمعدل الحضاري ..
، فهي بدورها مختلفة في تطورها
رها من القومية بالمفهوم الاوربي.
كما ذهبت .. بدأ من ساطـع
ي (ابو خلدون) وانتهـاء
سيل عفلق » صاحب « في سبيل
» فانت واجد شبه اتفاق على
لكل ما هو اسلامي ، وبصرف
من الاحصائية التي تقول بـان
الاحزاب القومية كان روادهـا
محركيها والعاملين فيها كانوا
يهود او النصارى ، بصرف النظر
ه الاحصائية ، فان « الاسلام »
مرفوضة ، وكتاريخ مرفوض ،
رة مرفوضة .. كان العداء ..
هو الصنم الذي سجد له ،
، به – كل سدنة القوميـات
ظهرت في العالم الاسلامي .
.. فلم يتفق هؤلاء القوميون على
لا على رفض الاسلام عقيـدة
وحضارة ، وفيما سوى ذلك
ناعرون مختلفون وفقا للجنـاح
الذين ينتمون اليه ، من ماركس
شتراكي ، الى انساني ماسوني،
ذلك .
ن ساطع الحصري – مثلا – ان
هو « من يتكلم عربيا » ..
تعريف بسيط في ظاهره ، لكنه
خبيث في جوهره .. انه ينفي من
الاسلام كل الذين اسهموا فـي
الحضارة العربية من غـير
ن بالعربية ، فالبربر مثلا – عبر
لديلة – غير واردين ، والاكـراد
على راسهم صلاح الدين كذلك ،
ك الذين هموا الحضـارة
، خارجون كذلك من التعريف،
التعريف يفصل العرب عـن
لم الاسلامي عبر القـارات

خارج القومية العربية

نعم .. انه لمن الضروري ان نبين ان ثمة حقائق كثيرة خارج القومية العربية التي استوردها سدنة القومية في عالمنا العربي :

● هل القومية العربية هي بعث تاريخ العرب وامجاد العرب ؟ اذا كان الامر كذلك ، فنحن المسلمين – اول الناس ايمانا بالقومية العربية كطليعة للعمل الاسلامي والبعث الاسلامي ، ولان بعث امجاد العرب هو بعث لامجاد جزء هام من امجاد الاسلام وتاريخ الاسلام .

لكن الامر ليس كذلك ، فالقوميون العرب المستوردون كانوا الد اعداء الامجاد العربية والتاريخ العربي ، وهم يبحثون بجد عن امجاد العرب في ظل حضاراتهم السابقة على مرحلة العروبة التي لم تتم الا على يد الاسلام ، على يد الاشوريين او الكلدانيين او الفراعنة .. اما حضارة العرب – كعرب – في ظل المعرب الوحيد لهم ، وهو الاسلام ، فذلك امر بعيد عن مجال عملهم ..

● هل القومية العربية هي احياء العربية الفصحى التي هي العنصر الاول من عناصر القومية حسب المفهوم الاوربي نفسه ؟ – اذا كان الامر كذلك فنحن المسلمين – اول العرب ، لكن الملاحظ ان دعاة القومية العربية المستوردين لها هم الد اعداء العربية الفصحى ..

انهم باعثوا العاميات في كل مكان ، وهم الباحثون عن تقعيد لها ، وهم المتندرون بالفصحى والساخرون منها في كل مكان .. وهم – بايجاز – الد اعداء التراث العربي والفكر العربي .. والقرآن الكريم كتاب العربية الاول ، وحاميها ، وحامي قواعدها واصولها .. نعم هم اعداء كل ذلك ، وكل عملهم هو ابعاد الامة العربية من كل ذلك ، وتكريس فرقتها اللهجية ، ومظاهر تفككها اللغوي والتراثي الحديث ..

● هل هؤلاء القوميون باعثو وحدة عربية ، او عاملون حقيقيون لهذه الوحدة .. ؟

انظر حواليك ، او لننظر حوالينا

العالم العربي ..

ذلك الدور الذي ادى الى تكريس الفرقة ، والى تعميق الخلافات ، والى تشقيق الامة العربية على نحو لم تعرفه في كل تاريخها الاسلامي ، والى فصلها عن امتدادها الاسلامي في افريقيا واسيا ، وفصل افريقيا واسيا عنها .

القومية بين العروبة والاسلام :

هناك حقيقة لا بد من التصريح بها في مستهل هذه المقارنة ..

ان البحث في دنيا الاصول والاعراق النفسية لم يعد يقود – مع الحياد العلمي – الى تميز جنس او عرق عن غيره من الاعراق على وجه الخلقة والنشاة .

... ولم تعد تلك النظرية المكرورة المستهجنة في الفكر العربي القائلة بوجود خصائص تفوقية لجنس على جنس .. اقول : لم تعد هذه النظرية المتاثرة في تحليلها الاخير بالسحق اليهودي لعلوم النفس والاجتماع والانثروبولجيا ... والتي ارتبطت كذلك بنشوة الفكر القومي بعد القضاء على الرابطة الدينية .. كراية اولى للحضارة الاوربية .. نعم لم تعد الدراسة المحايدة تصل الى هذه النتيجة بقدر ما تصل الى نتيجة اخرى تتلخص في وجود فترات انحسار في المد الحضاري لكل الحضارات نتيجة انحسار طاقة الابداع وعدم الاستجابة الحضارية لتحديات الزمان والمكان والفكر ، ومع هذا الانحسار تنحسر الملكات المبدعة في الفرد والمجتمع على قدر سواء ، وتصاب الحضارة ككل بنوع من الهبوط يصم فكرها وسلوكها بخواص هبوطية معينة ، ويستوى في ذلك كل الاجناس وتستوي في ذلك كل الحضارات في حالة الجزر ..

وعند البحث في قضية العلاقة بين العروبة والاسلام يجب ان نلاحظ عدة حقائق اخرى هامة :

اولا : ان البحث في هذه القضية لا يدور – كما اعتقد – حول احتياج الاسلام للعروبة او العكس .. فذلك في رايي شيء واضح وهام .. لكن البحث في حقيقة الامر يستمد جذوره من تلك التطلعات القومية التي سدت

ما بعد نشوة الفكر القومي متخطية حضارة الاسلام .. بانية من هذا الركام هيكلا تراثيا يجذب العرب بعيدا عن قضية وجودهم الاساسية ..

وفي مرحلة من المراحل قد يرضى هذا الهيكل ببقاء الاسلام صلاة وصياما راية حضارية وقضية وجود ..

والحقيقة الثانية ان الاسلام بخصائصه الحضارية التي اعترف بها كل الذين عرفوا هذا الدين .. فان الاسلام في واقعه « جنسية » بكل معنى الكلمة .. او هو « قومية » مستقلة لها ركائزها من اللغة والمشاعر المشتركة ووحدة الهدف الى اخر ما قال به الفكر القومي الغربي وحفيده في الشرق ..

والحقيقة الثالثة هي ان الاسلام – الى جانب ماذكرت – ايديلوجية ذات اعماق وابعاد هذه « الايديلوجية » ليست من احلام مدينة الفارابي او جمهورية افلاطون ، وانما هي واقع عاش على امتداد عدة قرون .

● ومن منطلق «الايدلوجية الاسلامية» التي ذكرناها نقول بان العروبة والعرب جزء يندرج تحت هذه القومية ... وهو – بحق – جزء هام وخطير .. لكنه لا يكفي وحده للقيام بوظائفه الحياتية او للحياة .. بديلا من الكل .

● ومن منطلق هذه الفكرة نقول بان النبي العربي عليه السلام لم يك بطلا قوميا بل كان رسول دعوة دينية حضارية لها سماتها المستقله .

– ولم يك وضع القرآن في وعاء الحروف والكلمات العربية امتيازا للجنس العربي بل كان اختيارا لمقوم من مقومات الامة الاسلامية وتحولت العربية في الاسلام من مجرد لغة الى نوع من العبادة لا بد منها في بعض شعائر هذا الدين حتى للذين لم يعرفوها بحكم النشاة ..

– ولم تك الايات التي وردت في القرآن الكريم تخاطب العرب او تثني عليهم .. اقول بحق .. ان هذه الايات لم تخاطب العرب كجنس وانما خاطبت الامة الاسلامية كلها ولا تزال تخاطبها .. ويستوى في قوله تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » يستوى فيها الهندي والمصري ، والماليزي والامر كذلك في اية « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » .

ومن هنا فلا يجوز لاحد ان يستشهد بايتي « ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل .. » ، « ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا » على انهما خطاب

لى كلمة « المسلمين » و« اقيموا
لصلاة وآتوا الزكاة » ـ كما تنص
انيتهما على « الذين آمنوا » فالخطاب
يس خاصا بالعربذوي الانتماءالجنسي
لمين وانما هو خطاب للمسلم الذي
من بالدعوة من العرب وغيرهم والذين
سيؤمنون في مستقبل الايام ..

« لجوء الى التاريخ »

وهنا اذهب الى الواقع التاريخي
في تصوري وعي كامل بآية « الله اعلم
يث يجعل رسالته » واقرر ان اختيار
لله للعرب هو في رايي مزية ارتبطت
الظروف النفسية والفكرية والاجتماعية
لتي نزل فيها الوحي الكريم .. ولقد
ان الانحراف الكنسي المدعم بالجهل
الغرور والطغيان ادعى ـ والله
علم ـ الى نزول هذا الوحي على قوم
م تنحرف فطرتهم الى هذا الحد من
لعتو والتمسك بالانحراف واعطاء
لانحراف مضمونا علميا وفلسفيا ـ كما
رى في جاهليتنا الحديثة ـ وكان العرب
رغم ظروفهم الحضارية هم اقرب
لامم الى هذه الفطرة السلسة
لبسيطة . وفي الحق لن تظل هذه
لمزية وقفا على جنس لذاته بقدر
رتباطها بمدى اخلاص هذا الجنس
حضارة الاسلام .. وان اي تركيب
ضاري اخر لهذا الجنس العربي غير
ختلط بالعنصر الاسلامي سيجعله
مود كما كان قبل وجود هذا الدين ..
قد يمكن للعنصر الاسلامي ان يدخل في
ركبات اخرى فطرية فيمنحها ما منح
لعرب ويجتاز بها كل مراحل الموت التي
ر به ..
لقد انتصر الاسلام على المغول
لبدائيين بعد ان اعلن العرب
لاسهم التاريخي وصارت بغداد مدينة
موت والدمار ، ولم تكن هذه القبائل
نازحة منوسط آسيا الا فصيلةهمجية
نبه العرب قبل الاسلام .
والاسلام هو الذي حمى الوطن
عربي من الصليبيين بعد ان تم تكوين
ربع امارات صليبية فجاء صلاح
لدين الكردي المسلم لينتشل العروبة
ن رقدتها التي كان في الامكان ان
ستمر .. وللتاريخ وحده .. فان
لماليك الذين حموا الارض العربية من
تتار الذين كسحوا خلافة الاسلام ..



جس العرب .. فيا ترى باسم ماذا قاتل هؤلاء المماليك اخوانهم في الجنس ؟

وفي الجزائر المسلمة اين كانت آصرة الجنس مائة وخمسين عاما بعد ان تحطمت مقوماتها الممثلة في اللغة والثقافة حينما اعتبرت فرنسا اللغة العربية ـ في الجزائر ـ لغة اجنبية محظورا تعليمها حتى كان بعض قادة تحررها لا يستطيعون الكلام بالعربية فلما ظهر الشيخ عبد الحميد بن باديس أذكى شعلة الاسلام من جديد فاضاءت بعدها شعلة العروبة ..

.. وفي السودان كان المهدي الكبير .. وفي ليبيا كانت اربطة السنوسية.. وفي مصر كان الازهر الشريف ، وفي مراكش كان فصل البربر عن الشريعة الاسلامية فيما يسمى «الظهير البربري» هو الشرارة التي الهبت كفاح مراكش ضد الفرنسيين .. الخ .. الخ ..

● ●

اريد ان اخلص من هذا الى شيء اقوله صراحة : انه حيث يسقط الاسلام يسقط العرب .. وهذا مضطرد .. وانه حيث يسقط العرب (لبعدهم عن الاسلام) فان الاسلام هو الذي يبقى لهم ام لاومنقذا ..وهذا مضطرد كذلك . .وان القضية الحياتية للعرب هي الاسلام .. انه قضية وجودهم قبل ان يكونوا هم قضية وجوده ..

● ●

بقي ان انقل هنا نصين احدهما لمفكر مسلم والاخر لمفكر مسيحى :

جاء في كتاب البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي بعدما ساق حديث رسل المسلمين في مجلس يزدجرد .. قال : «فتكلميزدجردفقال : انيلااعلم في الارض امة كانت اشقى ولا اقل عددا ولا اسوأ ذات بين منكم . قد كنا نوكل بكم قرى الضواحي ليكفوناكم .. لا تغزوكم فارس ، ولا تطمعون ان تقوموا لهم .. فان كان عددكم كثر فلا يغرنكم منا .. وان كان الجهد دهاكم فرضنا لكم قوتا الى خصبكم ، واكرمنا وجوهكم بكم » .

فقال المغيرة بن شعبة : « ايها الملك . انك وصفتنا صفة لم تكن بها عالما .. فاما ما ذكرت من سوء الحال، فما كان اسوأ حالا منا ، واما جوعنا ، فلم يكن يشبه الجوع ، كنا ناكل الخنافس والجعلان والعقارب والحيات ونرى ذلك طعامنا .

واما المنازل فانما هي ظهر الارض ، ولا نلبس الا ما غزلنا من اوبار الابل واشعار الغنم .. ديننا ان يقتل بعضنا بعضا ، وان يبغي بعضنا على بعض ، وان كان احدنا ليدفن ابنته وهي حية كراهية ان تاكل من طعامه ، وكانت حالنا قبل اليوم على ما ذكرت لك » .. هؤلاء هم العرب ..

ويقول ماكس مايرهوف ـ في كتابه عن « العالم الاسلامي » ـ « يكاد يكون مستحيلا ان نفهم كيف ان اعرابا منقسمين الى عشائر ليس عندهم العدد والاعتدة اللازمة يهزمون في مثل هذا الوقت القصير جيوش الرومان والفرس الذين كانوا يفوقونهم مرارا في الاعداد والعتاد . وكانوا يقاتلونهم وهم كنائس منتظمة » ..

ولقد هممت ان انقل لولا خشية الاطالة ، كلمات جعفر بن ابي طالب ـ رضي الله عنه ـ لنجاشي الحبشة لنتاكد ان العروبة بدون الاسلام صفر مجرد من كل اضافات ... ولنتاكد كذلك ان اي بعث للعرب بعيدا عن « ايديلوجية » الاسلام .. هو جهد ضائع لا طائل وراءه .. وبعيدا عن ما قاله العلامة « ابن خلدون » في طبيعة العرب حين يسيرون بلا قيادة دين .. بعيدا عن هذا اشير ـ الى جانب ما ذكرت ـ الى ان كل الصفات التي تعزى الى العرب قبل الاسلام .. هي صفات بدائية توجد في كل الجماعات الفطرية التي تواجه تحديا بيئيا قاسيا ... والدراسة الحضارية للمجتمعات ذات المعدل الحضاري المساوي لمستوى العرب الحضاري قبل الاسلام اثبتت توافر مثل هذه الاخلاق .. وثمة فرق كبير بين اخلاق تاخذ وصفا

حضاريا راقيا كتلك التي احدثه
الاسلام في النفس العربية والف
البشري كله ...

كلمة اخيرة للقوميين :

لقد ذكرنا انه اذا كانت العروب
تعنى بعث امجاد العرب وحضـ
العرب ولغة العرب وتوحيد العر
فنحن المقيمين للصلاة اولى الناس
القومية ..
واذا كانت القومية تعنى مجـ
القضاء على الاسلام لتفتيت العر
ووأد خصائص العرب ، وتضييـ
الشخصية التاريخية للعرب ،واه
الراية الخالدة التي احتمى بها ا
وهي الاسلام ... اذا كانت الق
هي هذا .. فنحن الد اعداء ه
القومية التي اتى بها يهود .. و
لورنس الاستعمار وتبناها في العا
الاسلامي كله مشبوهون متخرجون
معاهد الماسون ، واوكار التبشير
ولماذا نفقد تاريخنا دون مقابل
ولماذا نبيع ديننا في سوق القومي
وايضا لماذا نهدم دون ان نعرف م
يكون من امر البناء ؟ ـ اذا صح
بناء ـ ..
ولماذا نفقد باكستان واندونيسي
وافغانستان وغيرها ؟ ولمصلحة
ولماذا يقدر علينا نحن وحدنا ان ن
تفككا .. بينما اوربا تسعى الـ
سوق مشتركة ، واوربا متحدة ؟..
متخطية مرحلة القوميات .. لماذا ؟
لقد تزحزحت الطورانية في تركي
بعد تدمير نصف قرن .. ولم تتقـ
تركيا الكمالية خطوة واحدة ، بـ
ازدادت تخلفا وارتزاقا وتبعيـة
والشان نفسه في سائر القوميات
انها ليست اكثر من عقبات علـ
الطريق .. عقبات يلزم اجتيازه
وعبورها .. لكي يؤدي العالم الاس
دوره الحضاري ، ولكي يبعث من
طريق ثالث للبشرية .. ليس فـ
ابادة الانسان باسم الشيوعية ،
استغلال الانسان وقهره بالحروب
الراسمالية .. بل « امة وسط ش
على الناس . تامر بالمعروف وتنهي
المنكر ، وتقر موازين العدل فـ
الارض » .. هذه هي رسالتنا ، وق
وجودنا مهما كثر الضباب وطـ

فة شجاعة

سام

الذين لايعقلون

حديث لـ مع إحدى
شبكات التلفزيون
الأمريكية ..
يتقي يوضح :



موقفنا العاقل ..
وموقف أمريكا اللامعقول



مندوب احدى محطات التلفزيون
ي ، مقابلة تلفزيونية مع وزير
ة والنفط عبد الرحمن سالم
ي خلال وجوده مؤخرا في فيينا
موضوع البترول .
يلي ترجمة لهذه المقابلة : —

ع : سعادة الوزير ، الاميركيون
غاية القلق بسبب ازمة الطاقة .
ترى ذلك من وجهة نظرك ؟
ير : اذا نظرنا الى هذا الامر
ية انسانية فحسب ، فانه
علي ان امد اليك يد المساعدة
، حاجتك سواء أكنت اميركيا او
سان آخر . افرض اني رأيتك
وكان معي كسرة خبز ، فاني
نفسي رغبة في اقتسامها معك .
ي الحالة التي امامنا حالة ازمة
في الولايات المتحدة ، لن اقدم
لعة الخبز مجانا ، بل علي ان
ك الزيت والا اضع ما يعرقل
حياتك وانت سوف تدفع لي
لك . ولكن بقدر ما اشعر
، وتجاه آلامك واحاول ان اخفف
انيه اتساءل ، حتى من زاوية

بآلامي واحزاني . هذا ما ينبغي ان نتبادله فيما بيننا : العطف .

المذيع : بأي آلامكم واحزانكم يا سعادة الوزير ينبغي ان يشعر الاميركيون كي يحصلوا على الزيت من عندكم ؟

الوزير : ليس في نيتنا ان ندمر الحياة الاعتيادية للاميركيين او حياة اي انسان آخر على هذه الارض . فالزيت سلعة ينبغي ان نوفرها للاميركيين وغير الاميركيين . ولكن عندما قلت من وجهة نظر انسانية ، كان ذهني منصرفا الى العالم العربي الذي يتعرض للاذى من جانب كل انسان بكافة الطرق والوسائل منذ

المنطقة من ناحية المعونات والمساعدات الفنية ومن ناحية احترام سيادة هذه المنطقة . اننا نعاني منذ زمن طويل سواء من الاميركيين او من الدول الغربية : لقد قاسينا الاحتلال وقاسينا من المعونات والمساعدات التي تقدم لاعدائنا لتدمير حياتنا . ولقد عاذ نا الجوع سنين طويلة ولم يكترث بنا احد . والان نملك هذا الزيت ، ولا تزيد الفترة الزمنية منذ ان بدأنا نجني دخلا منه على عشرين عاما . ولما بدأنا نبني انفسنا اخذ كل انسان يظن اننا عازمون على تدمير حياة الاخرين لاننا نتحكم في زيتنا . لقد مرت علينا عشرات السنين ولم نطلب من احد ولم نستجد احدا ان يمد لنا

مساعدتنا بل على العكس كانوا يفكرون في احتلالنا وفي تعكير صفو حياتنا وفي مساعدة اعدائنا وفي استخدامنا كممر لكل انسان والان فيما يتصل بهذا الزيت اخذوا يستخدمون مرة اخرى قصة الذئب والحمل .

المذيع : هل ما تعنيه هو انه اذا لم تكف الولايات المتحدة عن مسانده عدوتكم اسرائيل فسوف توقفون تدفق الزيت ؟

الوزير : كلا فليست هذه هي طريقة التعامل مع الدول . ان وقف تدفق الزيت ليس هو الطريق لحل المشاكل ، بل ينبغي ان نبحث عن طريقة للتعامل مع المسؤولين الاميركيين والشعب الاميركي وان نرى الى اي حد يشعرون بآلامنا واحزاننا وان نجد حلا للمشاكل التي نحياها .

المذيع : هل تريد ان تقول انه اذا لم تغير الولايات المتحدة سياستها في مساعدة اسرائيل .. فلن تساعدوا الولايات المتحدة في أزمة الطاقة التي تعاني منها ؟ هل هذا ما تعنيه يا سيدي ؟

الوزير : لماذا تريد ان تجرني الى ما تريد وان اقول اننا نريد ان نوقف الزيت . ان في مصلحة كل منا ان نرى الى اي مدى نستطيع ان نساعد

وقود — مصانعكم .. وتدفئة بيوتكم منا .. وقلوبكم وفانتومكم مع عدو

٩٥ ٪ — من عائدات نفطنا تبتلعها بضائعكم .. إنكم تأخذون النفط وعا

ترفعون — أسعار بضائعكم باستمرار .. وتطلبون أن نرخص بترولنا دو

تريدون — زيادة إنتاج النفط .. وتزعمون أن فائض أموالنا هو سبب أزمة النقد العالم

العالم — كثير العدد .. شديد التخلف .. وهو أولى بالأموال العربية

استعمال — القوة ضدنا .. سيصيب مصالحكم بخسائر تفوق تقديراتكم كله

المذيع : وهل تجد رغبة من الجانب الاميركي في ان يجلس ويفكر ويتحدث معكم في ذلك ؟

الوزير : قد يكون هذا صحيح لو اننا أخذناه من جانب الشعب الاميركي ... ولكن كحكومة ليسوا مهتمين كل ذلك الاهتمام بمصالحنا .

المذيع : سيدي ، لقد قيل لي انه اذا اكتفت الكويت بعدم زيادة انتاجها من الزيت وبقيت تنتج الكمية التي تنتجها الان ولا تزيد على ذلك ، فان ذلك سوف يتسبب في حدوث ازمة طاقة مخيفة في الولايات المتحدة . فما رأيكم في ذلك ؟

الوزير : الان انتقل الى موضوع آخر ، موضوع الحديث عن تقييد انتاج الزيت . اريد ان اسال : لماذا انتج المزيد من الزيت وابيعه بعملة ورقية غير مضمونة ؟ لماذا انتج الزيت الذي هو خبزي وقوتي ورزقي واعطيه مقابل ثمن سوف تهبط قيمته في العام المقبل كذا وكذا في المئة ؟ ان ذلك يعني ان اضحي بكذا وكذا في المئة للاخرين الذين يعطونني عملة ورقية غير مضمونة . اريد ان اقول شيئا آخر . فكما قلت لك من قبل ، لم يمض اكثر من عشرين عاما منذ ان بدانا نجني عائدا من الزيت ، ونحن اليوم نبني انفسنا بهذه العائدات . ونحن في حاجة الى كل فلس لبناء بلادنا ولمساعدة اخوتنا في المنطقة . وكما قلت لك آنفا انهم يطرحون الان قصة الذئب والحمل ويبحثون كيف يسيطرون على ثروتنا . انهم يقولون ان التدهور الذي اصاب نظام النقد في العالم ناجم عن الفائض المالي الذي تملكه الدول المنتجة للزيت . وما ذلك الا مراوغة لتشويه سمعة الدول العربية والدول المنتجة للزيت . ولا احد يقول كلمة طيبة عنا لا في اوروبا ولا في الولايات المتحدة . ان الجميع يحاولون ان يدمروا سمعتنا قائلين اننا نحن الذين نحرم العالم من الزيت

لا نملك فائضا من المال . واذا كان لدينا القليل من الاحتياطي لحماية انفسنا فاننا ناخذ هذا المال ونعطيه لكم . فانتم تبيعوننا السلاح او المعدات المتطورة او تبيعوننا المعامل . اننا ننفق اكثر من ٩٥ بالمئة من دخلنا على مشترياتنا منكم . وتريدون الان ان تسيطروا على عائداتنا النفطية . فلماذا اذن ازيد فائضي اذا كنت اتعرض للنقد بسبب هذا الفائض ؟ بدلا من ان اعطيكم الفرصة للسيطرة على فائضي .. اذا كان لدي فائض فالاجدر بي ان اسيطر عليه بنفسي بان احتفظ بزيتي في باطن ارضي .

المذيع : سعادة الوزير ، لقد اوضح السناتور فولبرايت عن تخوفه انه بسبب ازمة الطاقة باحتمال ان تتدخل الولايات المتحدة عسكريا لتضطلع باراضي النفط العربية ، واذا لم تقم الولايات المتحدة بذلك ، حينئذ تقوم به اي قوة عسكرية من مساعدي الولايات المتحدة مثل اسرائيل او ايران .. فما هو شعوركم ازاء ذلك ، ازاء هذا التحذير ؟

الوزير : حسنا اود ان اقول ان القوة المطلقة تفسد بصورة مطلقة ولا نستطيع لمواجهة غطرسة القوة . السناتور فولبرايت كما اعلم من اصحاب الضمير الحي بين شيوخ اميركا الذين يعتنون بالعلاقات الطيبة بين الدول العربية والولايات المتحدة ، وهو من اكثر الناس ولاء لبلاده ولحضارته . ولا استطيع اخذ ما نقل عن السناتور فولبرايت بانه الحقيقة مئة في المئة ولا بد ان يكون هذا تحريفا لما صرح به . ولكن اذا كان هذا في الواقع هو ما قاله مستر فولبرايت فهو اذن كارثة ، لانه لن

ولن نستفيد نحن منه ، فسنحارب حتى آخر رجل في دولتنا وسوف ندمر كل شيء اذا ما اخذ شيء بالقوة . ولكن بالتفاهم الحسن نستطيع

اخذ شيء بالقوة ، فلقد
لسنوات عديدة في فيتنام ، و
مئات الالوف من الفيتناميي
الاميركيين ، وصرفت بلايين الد
الى المدى الذي اصاب بالنقص
مدفوعاتكم ، ولم تنجزوا اي
فيتنام . ان الامور يجب ان ت
دائما بالوسائل السلمية .

المذيع : هل تقصدون انه في
التدخل العسكري من ال
المتحدة ، او من احدى ا
العسكرية المساعدة للولايات الم
كما قال السناتور فولبرايت ،
ستدمرون آبار النفط في ارضك
امكان احتلال دولتكم .

الوزير : فلنترك ذلك للحظة ا
وعندها نقول ما سنفعله ، لا نس
القول بان لدينا قوة لمواجهة
الولايات المتحدة ، ولكن حينما
الامر الى ذلك المدى فهناك حل
لمواجهة الموقف .

المذيع : سيدي حينما نقول
تفسد ، او ان القوة المطلقة تفس
بصورة مطلقة فهناك الذين يقولو
امتلاك النفط كما تمتلكه دولة ا
يعطيها قوة مطلقة ، وان دولة
عدد صغير من السكان ليس لدي
الحق في ابتزاز دول الغرب .
ذلك من قبيل الفساد والذي تح
القوة ؟

الوزير : لقد ابتززتمونا لس
عديدة . وحتى الوقت الحاضر
تبتزوننا كعرب وليس ككويتيين .
تنظرون الى الكويت كدولة صغ
بعدد قليل من السكان ، ولم

هناك مثل عربي يقول : اذا كنت بليل فلا تكن اخوف السوادين » .

اي ان السواد الاخر يخاف منك كما تخاف منه .

فلا تسبقه بخوفك .. بل احتفظ بثبات نفسك الى اخر لحظة .

وهذا المثل ينطبق على موقفنا من الشركات

انها تخافمنا .. كما نخاف منها

نحن نخاف ان تتخذ موقفا يؤذي مصالحنا .. وهي تخاف ان نتخذ موقفا يعطل مصانع بلادها او يشل حركتها .. ويصيب البيوت والمكاتب بالبرد .

ولا ينبغي ان نكون اخوف السوادين

لنحتفظ بثباتنا النفسي الى اخر لحظة .. واذا فعلنا ذلك سيتضح خوفها هي قبلا .. وهنالك تتحسن شروط التعامل معها .

« المجتمع .. »

١٩٧٣/١/٣٠

فيه . ان الكثير منهم يعيشون
، واننا نصرف اكثر دخلنـــا
اخوتنا العرب . اننا نقـــدم
ت القتصادية ، ونستثمر ٧٥
ن احتياطنا في العالم العربي .
اكثر من نصف سكان دولتنـا
جئين الفلسطينيين ومن الدول
الاخرى الذين لا يجـــدون
م في بلادهم ويجيئون للعمل
معنـــا . لماذا تنظرون الى
... من هذه الزاوية . على
لة صغيرة بعدد قليـــل من
. لماذا لا تقولون ان هـــذه
هي جزء من عالم عربي كبيـر
حتاج هذه الاموال لتســاعد
العربية الاخرى . ان العربية
دية بمساحتها الشاسعة وبلادها
. حتى الان ، ليس لديهـا
للصرف على تنمية الدولـة .
ة اموال تحصل عليها من نفطها

تصرفهــا الى اخر قرش على
بلدها ولمساعدة اخوتها العرب .
قلت لك انكم تعيشون باسراف
ثات السنين . ونحن نصـارع
والمشاكل . لقد بدانا منـذ
ن عاما فقط نجد طريقتنـــا في
ـــاة ، وها انتم تريدون ان
ونا لتاخذوا نفطنـــا بالقـوة
دار فاي نوع من القوانين الدولية
ون عليه في اتخاذ هذا الاجراء ؟
ية فقرة من ميثاق الامم المتحدة
ون لاحتلال ارضنا لاخذ النفط ؟
لم تعطونا شيئا مجـــانا ولن
وا على اي شيء مجانا ، هـــذا
ردنا الحقائق واذا اردنا ان يكون
اع وفقا للقوانين والاتفاقيات .

ذيع : الى اي مدى يمكـن ان
هذا يا سيـــدي الوزير ؟ كم
فع الاميركي في النهاية لجـالون
لبنزين لسيارته ؟ هل سيدفع
ين ؟ ثلاث دولارات ؟ لجـالون
د ؟

وزير : كم يكلفكم انتاج برميـل
. من النفط في الولايات المتحدة ؟
سنقيس النفط بنفس تكلفـــة
ج . لماذا يعيش المواطن الاميركي
اف ، لديه سيارة ، شقـــة ،
ف هواء ، ثلاجة كهربائية وكل
وتريدون مني الحياة على الكفاف
اعطيكم نفطي ، فلنقم بالمقـارنة
ون كم ثمن قنينة من ماء ايفيان
ن ماء جوسنجر بفينا و ... انها
وي نصف دولار او دولار . اذن
ل كم يساوي برميل من الماء من
ولارات . انكم تطلبـــون دولارا
نة من الماء . ولبرميل من النفط
دونه بدولار واحد ؟ فهل هـــذا
ل ؟ ولنقارن بالماء الذي تبيعونه لنا

وحتى اذا كان في دولتكم مياه معدنية فما الثمن الذي يبيعون به قنينة من المياه المعدنية ؟

المذيع : حسنا ، كيف تنظر الى هذا التطور ؟ الى اي مدى سوف يصل ذلك ؟ كم سيدفع الاميركيون سعـرا للجالون الواحد من الجازولين ؟

الوزير : لماذا تتحدث فقط عـن الامريكيين ؟

المذيع : لانني اقوم بالتسجيل للتلفزيون الاميركي ؟

الوزير : انتم لستم شعبا قادما من السماء لتتكلموا بالنيابة عن كل انسان على وجه الارض كل فرد يحتاج للطاقة، اعطني سعرا مناسبا لما انتجه مقارنة بالمنتجات التي تبيعني اياها . ان مـا اعنيه هو انكم تاخذون النفط اليوم باقل سعر عما تعودتم ان تدفعوه قبل عشر سنوات او اثنتي عشرة سنة فاذا نظرت الى التضخم بسعر منتجاتكم ورايتم كم من البترول بيع منذ سنوات عديدة وكم من البترول يباع حاليا فانك ترى ان الفرق في صالحكم وليس في صالحنا . لماذا يا ترى تريدون ان تعيشوا ببساطة على الحصول على اكثر ما يمكنكم منا بينما لا تتيحون لي الفرصة بان احصل على مكسبي العادل منكم . هذه هـي النقطة .

المذيع : ولكن هذه تشتمل عـلى مكاسب سياسية ايضا هل هذا صحيح ؟

الوزير : نحن لا نكسب شيئا سياسيا منكم ، فنحن دائما الخاسرون . انتم تحاولون التضيق علينا من كل جانب فتساعدون اعداءنا ولناخذ فلسطين مثلا على ذلك لقد اخرج الملايين من الناس عن بيوتهم ووضع بدلا منهم الملايين من البشر من مختلف الدول انكم تضايقوننا باستمرار مساعداتكم المادية وباسلحتكم العسكرية وآلياتكم المختلفة ثم مـاذا تريدون منا ؟

المذيع : هل تستطيعون تغيير هذا الوضع باستخدام البترول كسلاح سياسي ؟

الوزير : انني لن اتحدث هنا عـن التغيير انما الوقت وحقائق التاريـخ والزمن سـوف تغيره .

المذيع : السيد الوزير : قبل ان انهي هذا الحديث ماذا يمكنكم قوله عما يمكن ان يفعله الامريكيون من اجل ان يضمنوا استمرار تدفق البترول من الكويـت لمساعدتهم على تدفئة منازلهم وتشغيل سياراتهم – ماذا يجب ان يتغير ؟

الوزير : ما هي الضمانات التـي يمكن للامريكيين تقديمها من اجل حماية مستقبلي حين ينضب البترول من ارضي .. فقط اجب على هذا السؤال ؟

المذيع : الحكومة الامريكية ، شركات النفط الغربية ألم يقدموا اي ضمانات

الوزير : اي ضمانات ؟ البترول هو المصدر والثروة لدي والتي تساعدني على حماية مستقبلي وعندما تنتهي هذه الثروة بعد عشر او عشرين عاما ما هي الضمانات التي يمكنك ان تقدمها لكـي تستمر حياتي على نفس الاسلوب الذي اعيشه الان . حينذاك سوف يكون لديكم الكثير من الاختراعات وربما يكون مـن بينها تطوير الاسلحة الذرية وسـوف تبيعها لي بدمي ، هذه هي النقطة ، انتم لا تقدمون لي ضمانات للمستقبل



بينما تطالبونني بان اضمن لكم استمرار حياتكم وتدفئةمنازلكم وتشغيل سياراتكم. وانا مضطر ان ابيع نفطي اليوم لكم او لاي انسان اخر في هذا العالم حتـي يمكنني ان اعيش وابني وبلدي . ولكن عندما تتحدث عن النفط وعلاقته بالسياسة فانه كل الذي اريد ان اعرفه هو كيـف يشعر معي الاميركي – انا لا اقصد الاميركي الذي يتعاطى السياسة بـل الفرد الاميركي العادي، المراة ، الرجل، الطفل ، الفرد الذى يهتم بحياته ويعنى بها – تجاه الماساة التي اعيشها بسبب وجود الملايين من العرب خارج منازلهم، هناك الملايين من العرب الذين لا يزالون يعيشون في العصر الحجري وعلينا ان نطورهم ونعلمهم ونبني منازل لهم ، ان نبني لهم صناعات لجعلهم يعملـون ! لماذا تهتمون فقط بانفسكم ، اهتموا بنا، نهتم بكم .

المذيع : سيدي : هل تستطيع القول بصراحة ان الكويت لن توقف ضخ النفط الى الولايات المتحـدة اذا استمرت الاخيرة بدعم اسرائيل ؟

الوزير : نحن لن نوقف النفط الا اذا اضطررنا لذلك . التاييد الاميركـي لاسرائيل امر غير اخلاقي . دع الشعب الاميركي بنفسه يقرر وليس الحكومـة او مجلس الشيوخ او النواب الـى اي مدى يمكن أن تصل مساعدتكم في قتل شخص ما لصالح شخص اخر ، انـه ليس من المفروض بكم أن تكونوا رجال شرطة في هـذا العالم تسـاعدون الاسرائيليين ضد العرب . ونحـن اذا نظرنا الى هذا الموضوع من وجهـــة انسانية فان اليهود لم يتعرضوا قـط الى اي مضايقات من العرب بل انهم كانوا يعيشون حياة كريمة معهم سواء كان ذلك في العراق او مصر او شمال افريقيا ، لقد اصبحت حياة اليهـود بائسة بعد نشوء الحركة الصهيونية وولادة اسرائيل . نحن لم يكن بيننا وبين اليهودي اي اختلافات بسبب الديانة بل انهم تعرضوا – بسبب ذلك – للمجازر والقتل والملاحقة في كل مكان سواء في الولايات المتحدة او اوروبا ، كان هذ هو تاريخ الاسرائيليين او اليهود في الماضي ولكن ليس مع العرب .

المذيع : حسنا وحتى لو لم يـدرك الاميركيون – ذلك وهذا من وجهةنظر – واستمروا في دعم اسرائيل فهـل بامكانكم القول أن الكويت لن توقـ النفط الذي تبيعه لامريكا ؟

الوزير : ليس مفروضا في ان امل سياسة معينة على حكومتي بـل حكومتي هي التي تقرر ماذا يجب ا يتخذ ولكن حين نكون في حالة حرب فـ علينا اتخاذ جميع انواع الاحتياطـا لتقوية وحماية انفسنا .

المذيع : اعتقـد اننا نستطيع ا

حضارتنا..

أقوى .. من خطوط الانحراف .. ماضياً ومستقبلاً

لطالما سأل كثير من الدارسين لماذا ظهرت خطوط الانحراف في الحضارة الاسلامية ؟
واذا كان الاسلام يملك صلاحية حقيقية مطلقة .. فلماذا لم يستمر في الوجود الفعلي والتأثيري والحضاري الى وقتنا هذا ؟ ثم يستنتجون من هذا ان الاسلام – مرحلة – من المراحل التاريخية وانه قد اصبح اثرا – رجعيا – ادى دوره في دورة من دورات التاريخ الحتمية – كما يقول الماركسيون – او انه مرحلة تطورية وسطى في العقل البشري تلحق مرحلة التفسير الاسطوري او « المثيولوجي » وتلحقها مرحلة التفسير – العلمي – كما يقول الوضعيون !!
والمهم انه في راي هؤلاء واولئك .. مرحلة انتهت ويجب – بحكم العصر – صرف النظر عنها .. ! !
وعندما تعالج الامور على هذا النحو ، فان النتائج فيها تبدو – حماسية – و – تجارية – اكثر منها للحقيقة والتاريخ ..
ونبدأ فنقرر ان للتاريخ دورة وتسلسلا – ونحن وان كنا لانذهب حرفيا الى ماذهب اليه – افلاطون – ونيتشة – من ان السنة الازلية – ان يعيد التاريخ نفسه كما تعيد الشمس كرتها من نقطة الانقلاب – ولامذهب « شبلنجر » في ان المجتمعات كائنات لها صفات التحول الطبيعي من الطفولة الى الشباب .. الى اخره .
ونؤمن بـأن – العصر الانساني – يستطيع التحكم الى حد ما في مسار التاريخ الانساني – باعتباره العنصر المؤثر في هذا التاريخ – او على الاقل يستطيع تأخير الغروب لحظات من الزمن قد تبلغ مئات السنين او اكثر .. ان كنا لانؤمن كما قلنا بحرفية ماقاله – نيتشة – فاننا نعتقد في الوقت ذاته بمستوى من التشابه بين التاريخ الانساني والتاريخ الكوني يجعل الاول منهما يسير وفق قانون قريب من القانون الذي يسير عليه الاخر .. وعليه فسيكون تنكبا للطريق السوي – ان نجهل النقطة التي منها نبدأ تاريخنا .. ولعل اكبر اخطاء القادة انهم يسقطون من حسابهم هذه الملاحظة الاجتماعية ، ومن هنا تبدأ الكارثة ويخرج قطارنا عن طريقه حيث يسير خبط عشواء ، ولاعجب فان كوارث التاريخ التي تحيد بالشعب عن طريقه ليست بشاذة . .
ولهذا يرتبط علاج اي مشكلة بعوامل زمنية ونفسية ناتجة عن فكرة معينة تؤرخ من ميلادها عمليات التطور الاجتماعي في حدود الدورة التي ندرسها (1) واذن فسيكون ثمة فرق بين مشكلة او – خلل – تسهم في خلقه الدورة الزمنية – ، ومشكلة تأتي من – العنصر الانساني – وحده
ويلاحظ ان – التاريخ الانساني – وهو يسير في دوراته المنسجمة مع – التاريخ الكوني – يحمل في طياته بعض العناصر المتضادة تماما كما يحمل الانسان في داخله قوى الحياة ودبيب الفناء ، ويظل هذان يعملان معا ويتجاوران الى ان ينتصر الاخير منهما ويتحلل الجسم ويبدأ في اخذ طريقه كمادة خام تتشكل في ثوب جديد .. وعلى هذا النحو تماما تسير الحضارات في عملياتها الحيوية – البيولوجية – مع نفس الفرق الذي ذكرته والذي يمنح التاريخ الانساني شيئا من الاختيار .
ويلاحظ فيما يتعلق بالحضارة الاسلامية ان هناك فرقا بين اطارين .. اطار ما يسمى – بالمثال – واطار مايسمى – بالواقع – ونحن لانطالب الناس ان يكونوا جميعا ابابكر او عمر بن الخطاب وانما يكفي البشرية ان تترسم خطا هؤلاء وان يصل كل فرد فيها الى القدر الذي يتناسب مع كفاءته ، وقدرته على الاغتراف من منجم عظمتهم وانسانيتهم .. وهذا التصور كفيل بدحض جدليات هؤلاء الذين يطلبون من الاسلام – مادام منزلا من عند الله – ان يعمل في البشر بقوة السحر وان يتخطى الضعف البشري ، وان يتعامل مع ملائكة – مع ان ميزة الاسلام الحقيقية انه يتعامل مع البشر في كل حالاتهم وانه – شمولي – تدخل في شئونهم ، ويعالج كل مشاعرهم وامالهم وتصوراتهم هبطت ام ارتفعت ويقودها كلها في حنو ورحمة الى الطريق القويم !!
ومن عادة بعض الذين يكتبون عن الدعوات اويدعون الناس الى منهج من المناهج ان ينزلقوا وراء الشعارات وان يندفعوا في طريق التمجيد الكامل لكل مما بأيديهم ، ومن هنا تصطدم الجماهير التي تسير وراءهم بنوع من الانفصام بين القول والفعل او بين ما اسميناه – الواقع والمثال – .
لكننا حين نتكلم عن الاسلام – ومن واقع تجربتنا الحضارية الفذة – نصرح بأن الاسلام لا يعد الناس بمدينة فاضلة – يوتوبيا – ولا بوجود – جنة – بشرية على الارض لان هذا يتنافى مع تصور. للفترة الزمنية التي يحياها الانسان على الارض انه[...] عنده – اختبار – وشقاء [...] و – شكر وصبر – ان [...] ميزة الاسلام انه يمنح الا[...] – انسانيته – ويقوده ا[...] اداء دوره السليم كخلي[...] الارض وهذا الدور يتطل[...] جهدا وعرقا لالهوا ولاعب[...] ولاانتظارا لجنة زاخرة بـ[...] الحالمين ووعود الم[...] الاقتصادية المتخبطة !! [...]
.. على أن هناك شيئا [...] ينضم الى مجموعة الحق[...] التي ذكرناها .. هذا [...] هو ان قوة الدفع القرآن[...] في الحضارة الاسلامية ك[...] أكبر العناصر التي احتفظ[...] لهذه الحضارة بأكبر قد[...] الاصالة والحياة.. لقد تعر[...] هذه الحضارة – بحكم [...] الانفساح ، والتسامح ال[...] كان فرضا من فرائض [...] تعرضت لموجات تأثير خ[...] اكبر من ان تتحملها اي[...] حضارة اخرى .
لقد كانت حضارتنا – [...] امتداد قرون – وحدها [...] المعركة وكانت امل الامل[...] والمثل الاعلى للحضارة الانس[...] ووسعت هي كل عشاق الحض[...] والتحمت بهم على اخت[...] مشاربهم .
وكانت الحضارة الاس[...] الى جانب هذا الانفس[...] والتسامح – تؤمن بـ[...] من – العقلانية – ستاعد[...] خلق جو الانفساح المنش[...] وازالة مايسمى بعلم الا[...] أو – اللاهوتيات الخاص[...]
.. وكان لابد من ان تت[...] هذه الحضارة لاختب[...] متتالية تكشف بها عن نو[...] معدنها . ودعنا نذكر اذ[...] خطوط الانحراف لاخطر[...] ودعنا نطمئنك في الوقت [...]
الى ان مفكري الغرب – [...] امراض الجسم الاسلامي [...] نعترف بها – يعترفون بـ[...] الحضارة الاسلامية قد افلت[...] من لحظة الموت ، وانها عل[...] وشك القيام بدور انس[...] جديد وهام بل ان كب[...] مفكري الغرب – [...] القوي المتجبر – يطمعون [...] ان يكون على يد هذه الحض[...] انقاذ البشرية كلها من برا[...] حضارتهم المادية المفلس[...] المنهارة !!

(1) السنن النفسية لتطور الا[...]

...رمع الشيوعيين
...تائجه
...ـاره

...ـة ٢٨

ميدان التطبيق

بقلم الاستاذ: عبد الحليم خفاجي المحامي

...س ميدانا واحدا بل
...ن متمايزان :
... داخل الجزيرة العربية
... الفتح حيث « الارض
...رية » كنموذج عملي للملكية
... اسلامية بكل شرائطها
...ـام والحركة كما سبق أن
...ـته النصوص .
... خارج الجزيرة العربية
...فتوحات حيث « الارض
...جية » كنموذج عملي
... عامة اسلامية بكل صور
...ة الجديدة عليها كما
...ـسحه بعد .
...اذا شئنا نقول هو ميدان
... كبير ذو مرحلتين
...ـتين رغم تمايزهما
...هما هى الاصل والامثل
...رى الاستثناء الذى أتت
...ضرورة مهما كبرت .
... كان لذلك ديوان الزكاة
... يختلف عن ديوان

في وقت من الاوقات فسلطان الامام على الاول يختلف عن سلطانه على الديوان الثانى .

فهو في ديوان الزكاة لا يعطى ولا يمنع ومحكوم بالنصوص التى تحدد الاموال والنسب والادارة والمصارف وهو في الثانى ذو سلطان واسع حيث ينفق المال حسبما تكون المصلحة .

واختصاص عمال الزكاة يختلف بدوره عن اختصاص عمال الخراج

فقد كان لا يجوز لعامل الخراج أن يقسم ما جباه الا باذن أما عامل الزكاة فيقسم ما جباه من غير اذن ما لم ينه عنه ..

واذا فضل من مال الخراج فاضل لزم عامل الخراج حمله الى الامام ليضعه في بيت المال العام المعد للمصالح أما اذا لم يلزم عامل الزكاه حمله الى الامام وصرفه في اقرب اقليم ما لم ينبه ..

● بهذا يضيف التطبيق الى علمنا بالنصوص ثروة تاريخيه من الوقائع لا مثيل لها في تاريخ امة من الامم في مجال الملكية الخاصة والملكية العامة الاسلاميتين على السواء بما يبعدهما عن اى شبهه بالراسمالية أو الماركسية فى التنظيم او فى الآثار الاجتماعية .. ولنبدأ بذكر قصة التطبيق في كل ميدان .

اولا : في داخل الجزيرة العربية « الارض العشرية »

ان حركة المؤشر المالى من الفيء الى الزكاة يعطينا القدرة على تتبع حركة الثروة من أوضاعها الاستثنائية الى الاوضاع المستقرة الطبيعية التى تثمر اكمل علاقات ...

ما تفرض الاولوية لهذا الوضع أو ذاك لكن هذه الظروف لا تطمس التفرقة بين الاصل والاستثناء مهما امتدت فى الزمان والمكان ..

فالزكاة هى الاصل دائما وعندما تؤخذ على الخارج من الارض تسمى أرضا عشرية ويكون حكمها هو الاصل دائما فى مجال التشريعات المالية.. بطول الزمن وتتنوع الحلول الاستثنائية ولا تغيب هذه الحقيقة عن فهمنا ابدا والا اصبنا بهزيمة نفسية تجعلنا دائما في ركاب الاعذار والتبريرات

● كان من الطبيعى اذن مع انتشار الاسلام في الجزيرة العربية وغلبته عليها ان تفيض مصادر الفيء الذى أخذت الزكاة تحل محله شيئا فشيئا ، ولقد بلغ الفيء اكبر قدر له مع بلوغ تيار الهجرة أقصى امتداد له قبل فتح مكة التى أعلن الرسول عندها أنه لا هجرة بعد الفتح ..

وتصور وصية الرسول عليه الصلاة والسلام لامرائه على الجيوش أو السرايا هذا الوضع المالى الذى يتغير بالهجرة او بالبقاء وذلك في قوله عليه السلام في وصيته للامير « واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال فأيتهن ما أجابوك اليها فاقبل منهم وكف عنهم : ادعهم الى الاسلام واخبرهم انهم ان فعلوا فان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان أبوا أن يتحولوا فأخبرهم انهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المسلمين ولا يكون لهم فى الغنيمه والفيء شيء الا أن يجاهدوا مع المسلمين »

هذا النص يوقفنا على ما كان عليه الحال في العهد الاول اذ جرت عادة المسلمين على تشجيع الهجرة اليهم ليكون المهاجرون الجدد عونا لهم وليستدفئوا لدينهم كذلك ، وظلت هذه السنه ملازمة للحروب في الجزيرة العربية ومن هنا ظل مصدر الفيء

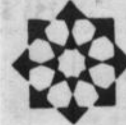
نصر المبين بفتح مكة ..
ومن الفقهاء من كان يرى
الفيء يعم جميع المسلمين
لمهاجرون والمقيمون لهم حق
ه .. ويعقب الامام ابو عبيد
وله انه لا تعارض بين الرأيين
كل وجه غير وجه صاحبه ،
يث يرى انه في بدء الاسلام
ن الرسول يشترط الهجرة
ينال من الفيء لان الله تعالى
ول « ما لكم من ولا يتهم من
ىء حتى يهاجروا » حتى انه
دث ابن عباس بان المهاجر
ن لا يرث الاعرابي وهو مؤمن
لا يرث الاعرابي المهاجر كذلك
سختها الآية الكريمة
واولوا الارحام بعضهم اولي
عض فى كتاب الله » ..
عندما توطد الاسلام وانتشر
الجزيره انتهت دواعي هذه
حال وجاءت السنة المطهرة
علن انه « لا هجرة بعد الفتح
كن جهاد ونية واذا استنفرتم
نفروا » ..

وعندما قال فديك لرسول
له صله الله عليه وسلم : يا
سول الله : ان الناس يزعمون
من لم يهاجر هلك قال صلى
له عليه وسلم « يا فديك اقم
صلاة وآت الزكاة واهجر
سوء واسكن ارض قومك
يث شئت » وعن الاوزاعي
ن عطاء قال : زرت عائشه
ضي الله عنها مع عبيد بن
مير فسألتها عن الهجرة فقالت
هجرة بعد اليوم .. كان
ؤمن يفر بدينه الى الله
رسوله مخافة ان يفتن عنه
اما اليوم فقد اظهر الله
لاسلام فالمؤمن من اليوم يعبد
له حيث شاء .. ولكن جهاد
نية »

واورد الامام ابو عبيد في
الاموال » آثارا تبين ان
رسول عليه السلام كان لا
رق في اواخر ايامه في العطاء
ن الاعراب والمهاجرين .

● وكان المؤشر المالى يتحرك
دوره من الفيء الذى اخذ
تناقص الى الزكاة التى اخذت
نفرد بالمجتمع .. وتترجم
لكية الارض هذه الحقيقة
يث كانت تؤول كل صور
عاملات عليها في النهاية الى
سورة واحدة هى الارض

الا ان الفتوحات الاسلامية قد جددت موضوع الفيء في صورة كبيرة استلزمت الدواوين والعمال واستمرت زمنا طويلا وهى صورة الارض الخراجية التى دخل بسببها تغييرا جوهريا في النظام المالى في حياة المسلمين حيث اصبح بعد الفتوحات قرينا لنظام الزكاة وصار لكل عمال ودواوين ومصادر ومصارف .. وسنرى في مرآة التطبيق احكام الارض داخل الجزيرة العربية وخارجها وهى لم تخرج عن هذه الحالات الست في الجزيرة العربية :



١ ـ عادى الارض :

اى الارض التى لا مالك لها ، وتسمى ايضا بالارض الموات .. وقد احيا النبى صلى الله عليه وسلم في امرها ذلك المبدأ القديم الذى بدأت به الملكية في الارض حيث قال « من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها » وعن يحيى عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال « من احيا ارضا ميته فهى له » وعن اسمر بن مضرس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال « من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له » وقال « عادى الارض لله وللرسول ثم لكم من بعد فمن احيا ارضا ميته فهى له وليس لمحتجر حق بعد ثلاث سنين » (١)

وليس بين الفقهاء خلاف في ذلك وانما الخلاف في هل يصبح المرء مالكا للارض بمجرد عمارتها أم يلزم لتحقق الملكية وثبوتها من اذن الامام واقراره

والصوافى تأخذ نفس المعاملة وهى الارض التى اصفتها الدولة بعد اخراج اهلها عنها كاراضى بنى النضير حول المدينة او الاراضى التى كان يملكها كسرى او التى هرب اهلها او ماتوا اثناء الفتوحات وقد بلغت في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ٤ مليون جريب ، وكان عمر يقطع منها لمن اقطع

● والحكم فيمن يمتلك ارضا من الموات او الصوافى ان ارضه تكون مملوكه له ملكية خاصة ليس عليه فيها سوى العشر .. فهى ارض عشريه .



٢ ـ ارض اسلم عليها اهلها :

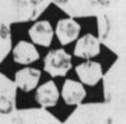
وقد جرى عمل النبى فيها « ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم » وانه « من اسلم على شيء فهو له » وهو مبدأ ينطبق على الاموال المنقوله والعقاريه . والذى تشهد له الاحاديث والآثار النبويه . ان النبى صله الله عليه وسلم لم يتعرض قط في بقعة من بقاع العرب لشيء مما كان في ايدى المهتدين الى الاسلام ادنى تعرض ، بل بقى كل منهم مالكا لما كان يملكه قبل اسلامه .

وقد شرح القاضى ابو يوسف هذا المبدأ فيما كتبه الى هارون الرشيد « وسألت يا امير المؤمنين عن قوم من اهل الحرب اسلموا على انفسهم وارضيهم ما الحكم في ذلك ؟ » (٢) ... فكل ارض اسلم عليها اهلها وهى من ارض العرب او ارض العجم فهى لهم وهى ارض عشر بمنزلة المدينة حين اسلم عليها اهلها وبمنزلة اليمن ، وكذلك كل من لا تقبل منه الجزية ولا يقبل منه الا الاسلام او القتل من عبدة الاوثان من العرب فأرضهم ارض عشر وان ظهر عليها الامام . »

وفي هذا الشأن يقول الامام ابو عبيد القاسم بن سلام « وجدنا الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده قد جاءت في افتتاح الارضين بثلاث احكام ..... ارض اسلم عليها اهلها فهى لهم ملك ايمانهم وهى ارض عشر ، لا شيء عليهم فيها غيره » (٣) وقال ايضا « كل ارض اسلم

عليها اهلها فهم مالكون لرقاب
كالمدينه والطائف واليمـ
والبحرين وكذلك مكة الا ا
كانت افتتحت بعد القتال ولكـ
رسول الله صلى الله عليـ
وسلم من عليهم فلم يعرض لـ
في انفسهم ولم يغنم اموالهم
فلما خلصت لهم ثم اسلموا بـ
ذلك كان اسلامهم على ما فـ
ايديهم فلحقت ارضوهـ
بالعشر » (٤)

وقال ابن القيم في ز
المعاد (٥) « وكان هديه صلـ
الله عليه وسلم ان من اسـ
على شيء في يده فهو له و
ينظر الى سببه قبل الاسلام
يقره في يده كما كان قبـ
الاسلام »



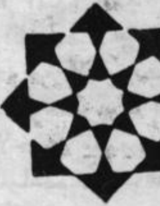
٣ ـ ارض الصلح :

وهى التى قام بين اهلهـ
وبين المسلمين صلح ليبقوا عـ
دينهم .. « فهم وما صولحـ
عليه » لقوله عليه الصـ
والسلام « انكم لعلكم تقاتلو
قوما فيتقونكم باموالهم دو
نفوسهم وابنائهم ويصالحونـ
علي صلح فلا تأخذوا منـ
فوق ذلك فانه لا يحـ
لكم » (٦) ..

وعلى هذا المبدأ فقد تر
النبى صلى الله عليه وسـ
كل من صالحه من ارض نجرا
وايلة واذرعات وهجر وما اليـ
من القبائل الاخرى مقيمين
اراضيهم وضياعهم وصناعا
وتجاراتهم شأنهم من قبـ
واكتفى بأن يأخذ منهم
الجزية والخراج ما كان
صالحهم عليه .

وعلى هذا سار الخلفـ
الراشدون من بعده ، فكـ
مدينه او قرية في العر
والشام والجزيره ومصـ
وارمينيه اذعن اهلها بطر
المصالحه بقى في ايديهم كل
كانوا يملكونه ولم يؤخذ منـ
شيء غير ما صولحوا عليه
المال . ولما نقل اهل نجران

الجزيرة الى العراق
ام عوضوا عما كانوا
نه من أرض زراعيه
اكن بارض مثلها وزيادة
بوصية عمر رضى الله
أما بعد فمن وقعوا به من
الشام أو العراق
سعهم من خريب الارض
اعتملوا من شيء فهو لهم
الله تعالى »
من ثم فقد اقرت السنة
الملكية لاهل الصلح على
هم واوضح الفقه ذلك :
اشعث بن سيرين قال :
لسواد ما أخذ عنوة ومنه
ن صلحا ، فما كان صلحا
ما لهم وما كان عنوة فهو
المسلمين » (٧) وقال ابو
: فقولـه (فهو مالهم)
ك انه لا بأس من شرائه ».
ى مالك : كل أرض افتتحت
ا فهى لاهلها لانهم منعوا
لم حتى صولحوا عليها »
بدو قيمة هذا الحكم فيما
سلم اهل ارض الصلح فيما
حيث يسلمون على أرض
لكهم فتصير بعد اسلامهم
ا عشريه ليس عليهم فيها
ى الزكاة (العشر أو ربع
ر) ويجرى التعامل عليها
م المشاركة السابق ذكره
الامر الذى تحقق فيما بعد

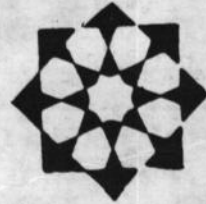


ـ ارض فتحت عنـوة :

ى غنيمه للمسلمين التى
حوها يصيبهم منها ٥/٤
م عليهم للراجـل سهم
ارس سهمان او ثلاثة اما
٥/١ فيكون لبيت المال
ع على مستحقيه .. وهذا
فذه الرسول في ارض خيبر
ى فتحت عنـوة (٧ هـ)
ت ثمانية حصون : ناعم ،
وص ، شـق ، النطاة ،

اعظم حصون خيبر واكثرها مالا وطعاما وحيوانا » (٨) فتحت جميعها عنوة ما عدا الوطيح والسلالم ففتحا صلحا بعد أن حوصرا .. وقد قسم الرسول الستـة الباقية اى خمسها كمـا تقضى الآيـة الكريمة ، فكانت « الكتيبة » لله والرسول بحق الخمس فى مصارفه الخـاصه والباقى للمسلمين وكان عددهم ١٤٠٠

منهـم ٢٠٠ فارس ، ١٢٠٠ راجل فاعطى الفرسـان ٦٠٠ سهم ٣ لكـل منهم واعطى الراجلين ١٢٠٠ سهم لكـل راجل سهم فكـان مجموع السهام ١٨٠٠ جعلت ١٨ قسما كل قسم يشمـل ١٠٠ .. وهكذا



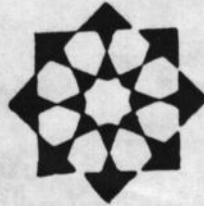
● معنى هذا أن كل واحـد أصبح مالكا لاسهمه من الارض ملكية خاصة ليس عليه فيهـا سوى العشر وتعتبر أرضـا عشرية ..

غير انه لمـا هم الرسول باخراج اليهود من هذه الارض ليسلمها للمالكين الجدد جاءوه وقالوا لـه نحن أعلم بالارض منكم ، دعونا نعمـل فيهـا ونعمرها لكم بشطر ما يخرج منها فاقرهم النبى صلى الله عليه وسلم وقال « نقركم فيها على ذلك ما شئنا » .. وعليه فقد أوقف التقسيم

وسار الامر على هذا الحال الى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنـه عندما أجلاهم من الجزيرة عملا بوصية الرسول بالا تجتمع في جزيرة العرب دينان ، وبعد أن أجلاهم أعلن رضى الله عنه أن من كان لـه مال في خيبر فليلحق به وخير أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فمنهن من اختـارت الارض ومنهن من اختـارت تعويضا عنها وحفصـة رضى

عشرية في أيدى أصحابها الذين تسلموها ..

● وهناك معاملة ثانية للارض التى فتحت عنـوة وهى التى فعلها الرسول في فتح مكـة حيث قال لاهلهـا لا تثريب عليكم ولم يتعـرض لهم في نفوسهم ولا في أموالهم فظلوا كمـا كانوا وصارت أرضوهم بعد اسلامهم عشريه .. ومـن الفقهاء من يرى أن هذه المعاملة لاهل مكة التى فتحت عنـوة يعتبر خصوصيـة لهم دون غيرهم وليست حكمـا ثانيا للارض المفتوحة عنوة (٩) ..



٥ ـ ارض الصدقات :

وهى ملك لبيت المـال : وكانت هـذه الارض تحت تصرف الرسول ينفق منهـا على شئون المسلمـين وعلى شئـونه الخـاصة ، وهى محصورة لانه قبض عنهـا فتعينت وكانت تشمل ٦ قطع من الاراضى لكل منها سبب خاص في تملك بيت المال لهـا وهى :

١ ـ ارض مخيرق اليهودى من أموال بنى النضير وقدرها سبعـة حوائط آمن مخيرق بالرسول واوصى بها ان قتل لرسول الله صلى الله عليـه وسلم .. وقد استشهـد فى أحد .

٢ ـ ارض بنى النضيـر : وهى اول ارض أفاءها اللـه على المسلمين الا ما كان ليامين بن عمير وأبى سعيد بن وهب فانهما أسلما قبل الظفر فأحرز لهما اسلامهما جميع أموالهما .. ولقـد قسم الرسول ما سوى الارض من أموال على

الارض على المصلحة العـامة فكانت من صدقاته يضعهـا حيث يشاء ، وكان ينفق منها على أهله نفقه سنه وما بقى جعله في الكراع وسلاح عدة فى سبيل الله (١٠) .

٣ ـ ثلاث حصون من خيبر آلت الى بيت المال : حصـن الكتيبه بحق الخمس بعـد الفتح عنوة لان الاربعة أخماس وقدرها ٥ حصون وزعت على المقاتلين .. أما حصنا السلالم والوطيح فقد فتحا صلحـا فصارت هذه الحصون الثلاثة بالفىء والخمـس خالصـة لرسول الله صلى الله عليـه وسلم فكانت من صدقاته ..

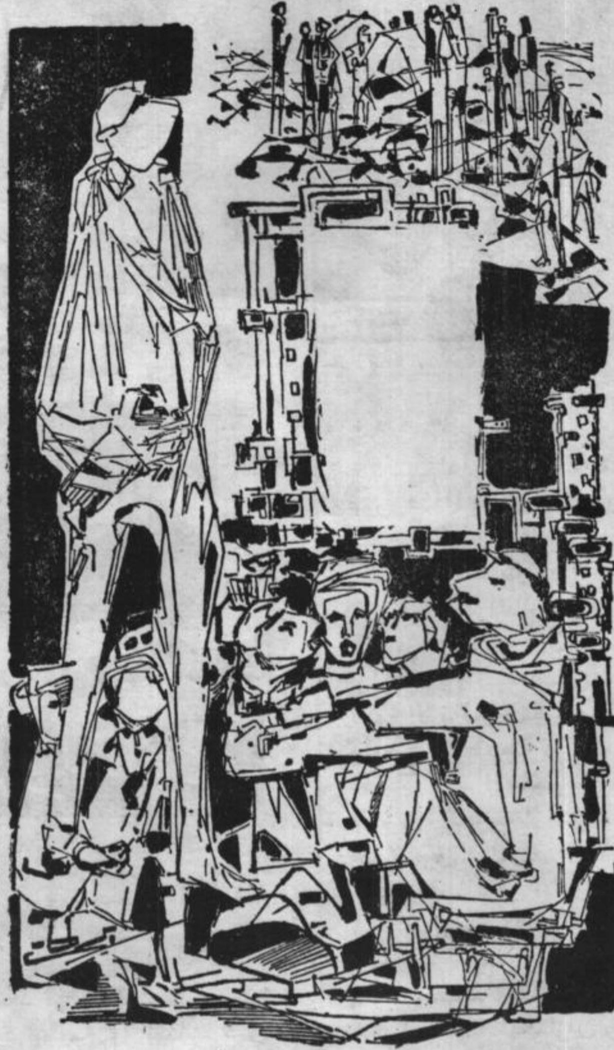
٤ ـ النصف من فدك : لما فتح الرسول خيبر جاءه أهل فدك فصالحوه بسفارة محيصة بن مسعود على أن لـه نصف أرضهم ونخلهم يعاملهم عليـه ولهم النصف . فصار النصف منها من صدقاته معاملة مع أهلهـا بالنصف من ثمرها والنصف الآخر خالصا لهم الى أن أجلاهم عمر بن الخطـاب رضى الله عنه فيمن أجلاه من أهل الذمة من الحجاز .. فقوم فدك ودفع اليهم نصف القيمة فبلـغ ٦٠.٠٠٠ درهم وكان الذى قومها مالك بن التيهـان وسهل بن أبى ضمه وزيـد بن ثابت فصـار نصفها من صدقات الرسول ونصفهـا الآخر لكافة المسلمين ومصرف النصفين سواء

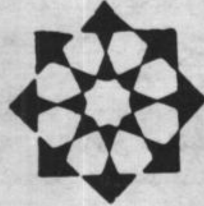
٥ ـ الثلث من وادى القرى لان ثلثها كان لبنى عذره وثلثيها لليهود فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نصفه فصارت أثلاثا ٣/١ لرسـول الله وهو من صدقاته ، ٣/١ لليهود ، ٣/١ لبنى عذره . فلما أجلاهم عمر بن الخطاب قوم حقهم فبلغ ٩٠.٠٠٠ دينار فدفعها اليهم ثم عرض على بنى عذره نصفها فدفعوا ٤٥.٠٠٠ دينار فصار نصف الوادى لبنى عذره والنصف الآخر الثلثمنه في صدقات الرسول والسدس لكافة المسلمين ومصرف جميع النصف سواء .

٦ ـ موضع سوق بالمدينة

عنه فنقم الناس عليه فاحتمل
ان يكون اقطاع تضمين لا تمليك
ليكون له في الجواز وجه (١١)

● هذه الاصناف من أراضى
الصدقات كانت مملوكة لبيت
المال يباشر عليها الامام من
التصرفات ما يراه من المصلحة
نيابة عن المسلمين ، فهى من ثم
ليست أرضا عشرية لان
انتاجها كله كان يوجه في
مصالح المسلمين ويقوم الامام
استثمارها وقد رأينا أن
لعاملة عليها كانت المزارعة
لى النصف ..
ومع أن للامام ان يباشر
ليها من تصرفات المالك نيابة
ن الامه حسبما تكون المصلحة
لا أن المسلمين كانوا يتحرجون
ن تغيير وضعها أو اجراء اى
صرف عليها يخرجها من ملك
يت المال لها وكأن وكالة
لامام وكالة مقيده وليست
امه .. ولذلك نقم الناس
لى عثمان رضى الله عنه أنه
قطع مروان موضع سوق
المدينه يقال له مهروز ويعقب
لامام الماوردى قائلا « فاحتمل
ن يكون اقطاع تضمين لا
مليك ليكون له في الجواز
جه »
كذلك عندما وضع معاويه
ده على فدك مغيرا بذلك سنة
ى بكر وعمر اللذين جعلاها
الا عاما ثم اقطعها لمروان
ن الحكم عامله على المدينه
ورثها أبناؤه من بعده لم
سترح المسلمون لذلك حتى
ذا جاء عمر بن عبد العزيز
كانت قد خلصت اليه ردها
ى ما كانت عليه .
وتختلف أراضى الصدقات
ذه عن أرض الحمى لان
حمى كما يعرفه الماوردى هو
لنع من احياء الموات املاكا
كون مستبقى الاباحه لنبت
كلأ ورعى المواشى وقد حمى
سول الله صلى الله عليه
سلم بالمدينه وصعد جبلا
لبقيع (قال أبو عبيد هو
نقيع بالنون) وقال هذا
مای وأشار بيده الى القاع..
اذ كان الحمى يشكل حكما
ادسا للارض داخل الجزيرة





٦ ـ ارض الحمى :

حمى الموات هو المنع من احيائه تمليكا ليكون مستبقى الاباحه لنبت الكلأ ورعى الماشيه وقد قدرت الارض التى حماها الرسول (أرض النقيع) بأنها قدر ميل في ستة أميال حماه لخيل المسلمين من المهاجرين والانصار ..

وقد حمى أبو بكر رضى الله عنه أرضا بالربذة واستعمل عليها مولاه ابا سلامه . وحمى

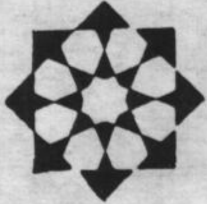
مثل ما حماه ابو بكر وولى عليه مولاه هنى .. وتوضح كتب الفقه حدود الحمى من بعد الرسول :

أما عن حمى الائمة من بعد الرسول فان حموا جميع الموات أو اكثره لم يجز وان حموا أقله لخاص من الناس أو لاغنيائهم لم يجز وان حموه لكافة المسلمين أو للفقراء والمساكين ففى جوازه قولان :

احدهما لا يجوز ويكون الحمى خاصا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لرواية الصعب بن جثامه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حمى البقيع قال « لا حمى الا لله ولرسوله »

والقول الثانى ، أن حمى الائمه بعده جائز كجوازه له لانه كان يفعل ذلك لصلاح المسلمين لا لنفسه فكذلك من

حمى أبو بكر رضى الله عن
الربذه لاهل الصدقة و
عمر رضى الله عنه من الس
مثل ما حماه أبو بكر وولى
هنى وأوصاه وصيته المشه
« يا هنى ... الخ فأما
رسول الله صلى الله علي
وسلم « لا حمى الا لل
ولرسوله » فمعناه لا حمى
على مثل ما حماه الله ورس
للفقراء والمساكين ولصالح
المسلمين لا على مثل ما ك
عليه في الجاهليه من تف
العزيز منهم بالحمى لنفسه
● هذه هى حال الارض
الجزيرة العربية في ظل الاس
كلها تفصح عن سيادة الملكي
الخاصة المرتبطة بالزكاة (أر
عشرية) بجوار حكمى أر
الصدقات وأرض الح
لوضعهما الخاص .. وح
موعدنا مع الارض خا
الجزيرة العربية بعد الفتوح



(١) الخراج لابى يوسف ص ٧
(٢) الخراج لابى يوسف ص ٦٩
(٣) الاموال لابى عبيد الق
بن سلام
(٤) زاد المعاد ص ٢ ص ٩٦
(٥) زاد المعاد
(٦) الاموال لابى عبيد باب ا
لاهل الصلح
(٧) الاموال لابى عبيد ص ٨١
(٨) الاحكام السلطانية للماو
ص ١٦١ ـ ١٦٢
(٩) الخراج لابى يوسف ص ٦٨
(١٠) الخراج والنظم المالية في ال
الاسلامية لضياء الدين الر
ص ٩٥
(١١) الاحكام السلطانية للماو
ص ١٣٩



الأدب

يقدمه : أحمد محمد عبدالله

الاصمعي

إمام الأدب واللغة والشعر



● لا حسن لدينا لا يكون فيها مثلك ، يا اصمعي .

هارون الرشيد



● « عجائب الدنيا معروفة ، منها الاصمعي »

اسحاق الموصلي

● الاصمعي هو عبد الملك عاصم — الملقب بقريب — عبدالملك بن علي بن أصمع ي نسبه الى مضر بن نزار ، عام (١٢٣ هـ) في بيت اضع وسط حي بني اصمع لبصرة ومن اخباره يستدل كان في مراحل طفولته نشيط ركة خفيف الروح طلق سان سريع التقليد لمحدثيه .

استه وتحصيله :

دخل الكتاب في السادسة من ره على وجه التقريب كما العادة المتبعة عند سواد س في تعليم اولادهم وكانت اتيب — يومئذ — كثيرة في امع البصرة وهي مدارس نية بدائية للاطفال يدير كل سة منها شيخ جليل .. تقي ع ملم بفرائض الدين وسننه.

ولم يكن الطفل عبد الملك بن ب من صباح الوجوه بين ابه ان لم يكن اكثرهم دمامة سطهم ثيابا ومظهرا لكنه في مقدمتهم ذكاء وحفظا روس . فقد أوتى حافظة لة ورغبة في الدراسة تحصيل .. فبز أقرانه في اءة والكتابة وختم القرآن م في سن مبكرة ثم مال الى ءة الادب وحفظ الاشعار السهلة والقصص التاريخية والدينية التي كانت تعطى للاطفال .

ثم بعد ان نشطت ذاكرته واستنفد تعليمه في الكتاب حمل اوراقه ودلف الى المسجد الجامع حيث الخضم الفكري الواسع العميق .. وصار يتنقل بين حلقات العلماء ويتردد بين هذا وذاك من كبار اساتذة اللغه والادب مدونا في الواحه واوراقه ما يتفهمه من كلمات في اللغة ومن قواعد نحوية أو قطع من الشعر الجزل او تفسير لبعض آيات القرآن أو الحديث .. وكان مواظبا على ارتياد المسجد دون انقطاع وكان لا يفرغ من حلقة حتى يجلس الى التي تليها فنمت ملكته العلمية واتسعت ثروته اللغوية والادبية وحفظ الشعر الكثير وتوغل في النحو .. ولما طالت صحبته للمسجد الجامع واخذ ما استطاع أخذه من علمائه اتجه نحوسوق «المربد» فكان يقف عند هذا الشاعر الفصيح من الاعراب الوافدين الى السوق فيدون قصائده واراجيزه ويتعمد الوقوف في زوايا الخطباء والمتكلمين ليتلقط منهم الكلمات اللغوية الصعبة وكان ماهرا في تصيد علماء الاعراب وفصائحهم فيستوقفهم ويحادثهم ويأخذ ما عندهم ...

حتى اذا احس انه قد سبر غور هذا المجتمع العلمي والادبي شد رحاله وتوغل في البوادى الشاسعة يبحث عن شيء جديد .. فلم يترك ارضا في قلب الجزيرة العربية الا وطئها براحلته ولا قبيلة يمكن الوصول اليها الا نزلها ومكث فيها فجمع واوعى ما عندها .

كل هذه الاسفار في جوانب الجزيرة العربيه والتردد المستمر الى سوق « المربد » والزيارات المتعاقبة لمنازل الاعراب في ضواحي البصرة لم تقطع صلته بالمسجد الجامع اذ كان يفد عليه ويحضر حلقات الدرس عند اساتذته المختارين ويعرض عليهم ما دونه فيناقشونه فيما سجله .

ولم يكتف الاصمعي بما سنه لنفسه من طرق البحث والجمع ولكنه كان يستوقف الرائح والغادى من الاعراب بلباقة ساحرة واسلوب شيق فاذا وجد عنده ما يفيده عصره بأسئلته المتتالية حتى ينزح ما في صدره كله كما تعتصر الثمرة الطيبة يقول : رايت في البادية صبية يتراجزون فوقفت اسمعهم فمنعوني ، فتنحيت جانبا وصرت أدون اقوالهم فمر بي شيخ من ذلك الحي ورآى ما اصنع فقال « اتكتب قول هؤلاء الاقزام الادناع ؟؟ » ففرحت بكلمة (أدناع) ومعناها السفلة فدونتها .

والغريب ان الاصمعي كان يحفظ جمل ما يدونه في دفاتره بفضل ذاكرته وحافظته الجبارة يقول :

« ما قرات كتابا قط فأحتاج الى أن أعود فيه ولا دخل قلبي شيء فخرج منه » وكان يقول ايضا :

« حفظت اثنى عشر الف ارجوزة قبل أن أبلغ الحلم »

وقد تتلمذ الاصمعي على أشياخ عصره من مثل عبد الله بن عون وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة وحماد بن زيد والخليل ... وتتلمذ عليه جمهور كثير من الرواة وفي مقدمتهم ابن اخيه عبد الرحمن بن عبد الله وأبو عبيد بن القاسم بن سلام وابو حاتم السجستاني والتوزى وسواهم.

شخصيته واخلاقه :

جاء في الاخبار انه كان دميم الخلقة تافه الهيئة والمظهر لكن لا يعني هذا انه كان كما صوره خصومه بالصورة التي جعلوها له اذ وصفوه بالقرد وفضلوا القرد عليه .! لكنه كما ذكر عنه صاحب كتاب المعارف من أنه ربع القامة اسمر البشرة كمن لفحته شمس الصحراء في جبهة عريضة واسعة بارزة كما ذكر ان له لحية تستوعب قبضة الكف سيرا على قاعدة السنة . كما كان لا يهتم بلباسه الا بمقدار ما تقتضيه النظافة والطهارة للصلاة والعبادة ولم يكن ممن يهتمون بتجميل مظهرهم وليس كذلك فحسب وانما كانت له فلسفة خاصة وآراء يبديها عند كل مناسبة اذا ما ثارنقاش حول مظهره وملبسه .. وكان ساخرا لوذعيا يروى القطع الادبية النادرة في ذلك فتدوي ضاحكة بين الناس ويرويها القريب والبعيد .. يقول مثلا : رايت في البصرة شيخا له منظر حسن وعليه ثياب فاخرة وحوله حاشية وهرج ودخل وخرج فأردت ان اختبره فسلمت عليه وقلت له : ما كنية سيدنا ؟؟ فقال : « ابو عبد الرحمن الرحيم مالك يوم الدين » فضحكت منه وعرفت رقاعة عقله .

كما كان بخيلا ممسكا والبخل صفة عرف بها اكثر الباهليين من العرب — والاصمعي باهلى — وفيهم يقول الشاعر :

وللباهلي على خبزه
كتاب : لاكله الاكله

وقصة بخله كقصته في قبح صورته وكان يحاول ان يغطى نقصه هذا على معارفه ويخفف من اثره في نفوسهم بلباقته وظرفه وحسن بيانه فكان يتندر بالمسرفين ويزدى بالبخلاء ويروى نوادرهم بأسلوب طريف والطريف في الامر انه كان اكثر من روى عن البخلاء من الشخصيات المعروفة في التاريخ .

وكان اذا سئل حاجة وامتنع عن بذلها علل اسباب امتناعه بمنطق وجيه يتقبله العقل احيانا ثم يأتي بالحكمة والمثل والنادرة ليفهم السائل والحاضرين بانه تعمد الامتناع لغاية في نفسه لا بخل بتلك الحاجة ...

قيل : أن متسولا بسط يده اليه يسأله درهما امام جماعة من صحبه فامتنع وقال للسائل : بورك فيك ثم التفت الى جلاسه وقال لهم : « سألني متسول درهما فقلت له : لا ارتضى لك ما يحضرني قال : انا ارتضيه قلت : هو — بورك فيك — فانشدني المتسول قائلا :

الم ترني ابغضت ليلى وذكرها
كما ابغض المسكين بورك فيك

فأعطيته الدرهم من اجل تلك الفائدة .

والاصمعي دون شك من ظرف علماء عصره وآنسهم دعابة وادقهم حسا واتواهم ملاحظة وبديهة وكان ظرفه مقيدا بحدود الوقار المفروض في العلماء ، وبقيود التأثم الموجود عند الاتقياء فلا يشوبه مجون ولا زندقة ولا بذاءة ولا هجنة في القول كما عرف عن ظرفاء ذلك العصر .

وان كان ذهب البعض تساهلوا في الروايات المصنوعة المنسوبة اليه . وهو منها براء ردوها له بما فيها من جراءة على الدين وما فيها من اغلاط تاريخيه واسلوب ركيك وبذلك شوهوا حقيقته .

تدينه وصدقه :

والاصمعي نشأ تقيا صحيح الدين متمسكا متبعا بالدقة اوامره ونواهيه ولم يتاثر بآراء الزنادقه التي شاعت في عصره وجذبت كثيرا من الادباء والشعراء حتى وقف هو منكرا لهم ومدافعا عن القرآن الكريم وعن اللغة العربية ورغم اتقانه للغة الا انه لم يفسر شيئا من القرآن خوف الوقوع في الخطأ وتجنبا للاثم من ذلك . وتداجمع الرواة في سيرته على انه كان لا يفسر شعرا فيه هجاء لانه كان يرى الهجاء قذفا بالابرياء وشتما لهم بدافع الغيظ والحقد فلا يريد الاشتراك مع القاذف الشاتم بالاثم والخطيئة .. (ويجب الالتفات الى الفرق بين تفسير شعر الهجاء وبين روايته) .

ولقد شهد بصدقه عدد من كبار العلماء والفقهاء الذين عاصروه وسمعوا منه واخذوا عنه فقال الامام الشافعي ، ما رايت بذلك العسكر اصدق من الاصمعي وكان الامام احمد بن حنبل يثنى عليه ويعده ثقة .. ويقول فيه يحيى بن معين وهو من كبار المحدثين الانتقياء سمعت الاصمعي يقول : « سمع مني مالك بن انس » .

مكانته العلميـة :

انشا الاصمعي حلقة له في المسجد الجامع في سن كانت كافية لتأهيله لهذا المنصب العلمي لما له من قدرة وكفاءة نادرة وغزارة علم .. لكنه كان يعطى هذه الحلقه ساعات قليلة في الاسبوع لانه جوال يبحث عن الفوائد الفكرية في كل مكان .. وكان يرشد طلابه الى الطرق التي يسلكونها والموارد التي يردونها فيذهبون الى المربد والبادية ويعودون وفي الواحهم شيء مما جمعوه فيعرضوه عليه فيناقشه معهم ويصححه لهم .

اما علومه ومذاهبه فيها فتتبين للمتتبع لما كتبه كبار العلماء عنه وما سجلته لنا الاسفار العظيمه في حقه فهذا ابو الطيب اللغوى يقول : « كان في العصر العباسي الاول ثلاثة هم ائمة الناس في اللغة والادب واخبار العرب .. لم ير الناس قبلهم ولا بعدهم مثلهم ، وعنهم أخذ جل ما في ايدى الناس من هذه العلوم بل كلها وهم ابوزيد الانصارى والاصمعي وابو عبيدة » . ويعده أجلة العلماء « ممن انتهى اليهم علم اللغة » .

وقد قال الاخفش احد اساتذة ذلك العصر « ما راينا احدا اعلم بالشعر من خلف الاحمر والاصمعي » فقيل له : ايهما افضل ؟؟ قال : الاصمعي اعلم لانه صاحب نحو . وكان مذهبه في اللغة « تضييق دائرة اخذه لها » فلا يقبل الا الثابت الصحيح ولا يأخذ الا ما اجمع عليه علماء اللغة او فصحاء الاعراب .

وكان وحيد عصره في رواية الشعر وفهمه ونقده وتحليله وهو باعتراف — خصومه — احسن من كشف معاني الغريب في القريض والتفت الى الاخطاء الدقيقه فيه اذا وجدت وميز بين الصحيح والمنحول .

كما يعتبر الاصمعي من كبار رواة الاخبار وكان مذهبه في جمعها وقبولها كمذهبه في اخذ اللغة والادب والشعر فلا يقبل غير الصحيح الثابت ولا يركن الى روايه رجل مطعون بصدقه او معروف بضعف ذاكرته الى غير ذلك من الموازين كما كان على علم واسع بـ (علم الانساب) لصلته القوية بالقبائل وعنايته بجمع اخبارها واشعارها وآدابها .

في مجالس الرشـيد :

وكان الاصمعي صاحب النوادر والاخبار واعذب من تحدث وحكى كما قال عنه الجاحظ من جلاس الرشيد وقد بدأ الاصمعي في اول عهده ببلاط الرشيد يحضر مجالس العلم والادب مع غيره من زملائه ثم صار يشترك في المناظرات والجدل حول الموضوعات التي يجيدها فكان لا يناقش الا فيما يعلم علم اليقين ولا يصر على رأي الا بعد الوثوق من صحته فاتجهت اليه الانظار وادرك الرشيد قيمة الاصمعي النابغ فكان يصغى الى انشاده ويهتم بمناقشاته مع الاخرين واعجب بلباقته وقوة منطقه ... سال الرشيد يوما عن كلمة « محرم » في بيت الشاعر « الراعى » :

قتلوا ابن عفان الخليفة محر[...]
ودعا فلم ار مثله مخـ[...]

فقال الكسائي : كان محـ[...] بالحج .. قال الاصمعي : [...] خطأ ، فاصر الكسائي عل[...] رأيه فقال الاصمعي قولهم :

قتلوا كسرى بليل محرما
تركـوه لم يمتع بكفـ[...]

هل كان كسرى محرما بالـ[...] وهو غير مسلم ؟ قال الكسائـ[...] فما معنى (محرما) هنا اذ[...] قال : معناه لم يحل من نفـ[...] ما يوجب القتل .. فاقتنـ[...] الكسائي وقال له الرشـ[...] (ما تسطاق في الشعر ، [...] اصمعي) . ثم التفت الـ[...] الحاضرين وقال لهم : لا تعر[...] له في الشعر .

بعد حياة طويلة صاخبـ[...] عاشها الاصمعي في دار الـ[...] .. بعد هذه الحياة الحا[...] ومجالس الرشيد التي تميـ[...] عنده ببلورة فكرية واضحـ[...] المعالم افاد منها الاصـ[...] واستفاد .. راى وجوهـ[...] فاحبته واحبها وخاصم اخر[...] فابغضته كما ارتفع اسمه وذ[...] صيته وحتى دخل قلوب النا[...] ايثارا وحبا .. القى بعد كـ[...] هذا عصا الترحال في البصـ[...] وعاود رسالته العلميه فـ[...] المسجد ثم انصرف الى التاليـ[...] والتصنيف في بيته حتى تم لـ[...] تاليف العشرات من الكتب وذ[...] بفضل ما حوته دفاتره والوا[...] من لغة وادب ونحو واخبار

وفاتــه :

وفي ليلة من عام (٢١٧ [...] اغمض ابو سعيد عبد الملك [...] قريب الاصمعي جفنيه وصعد [...] روحه الى بارئها فانطفأ بمو[...] مشعل من اكبر مشا[...] الحضارة الاسلامية ومات ا[...] « الائمة الثلاثة الذين اخـ[...] عنهم جل ما في ايدي الناس [...] اللغة والشعر القديم .. بـ[...] كله » .

وقد قيل انه لم يبق فـ[...] البصرة عالم او متعلم او اديـ[...] الا مشى — يومئذ — في جناز[...] حتى خصومه الذين ابغضو[...] في حياته

والغريب في امر جنازته ا[...] كانت اشبه بمظاهرة علميـ[...] وادبية بين تلك الجماهـ[...] الزاخرة من المشيعين من رجا[...] الفكـر

ركن الزراعة

تخطيط الحدائق

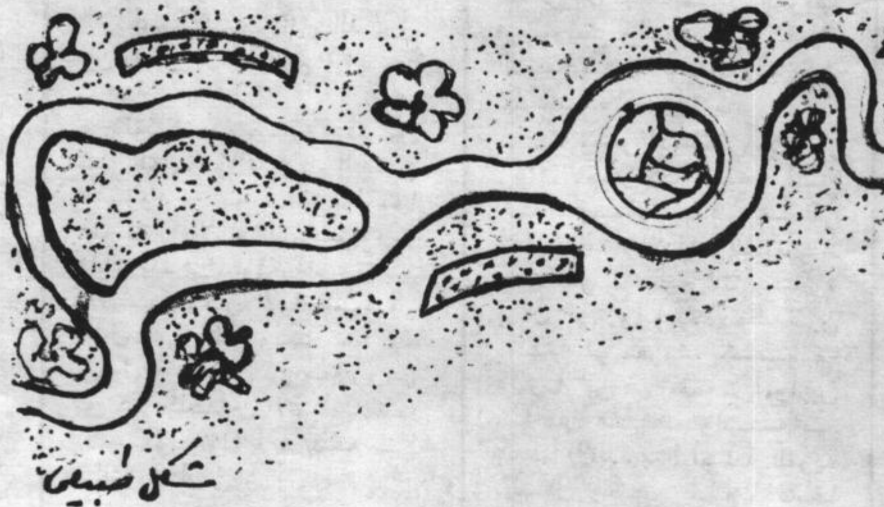
الحدائق اما عامة او خاصة
الحدائق العامة عادة تنشئها
الهيئات الحكومية والبلديات
لتجميل المدن وفسحة الجمهور
ونزهته وهى اما كبيرة متسعة
تصل مساحتها الاف
الامتار المربعة كالمنتزهات
وتخطط عادة بنظام طبيعي ،
واما صغيرة لا تتجاوز مساحتها
عشرات الامتار المربعة كحدائق
الميادين وتخطط غالبا بنظام
متناظر اما الحدائق الخاصة او
المنزلية فهى التى ينشئها
الافراد حول منازلهم لمتعتهم
الخاصة في مساحات محدودة
نسبيا وتخطط بنظم مختلفة
طبيعية او متناظرة او مختلطة
وذلك تبعا لرغبات المالك وطراز
المباني ومساحة الارض
وطبيعتها وظروف المكان وما
يتطلبه .

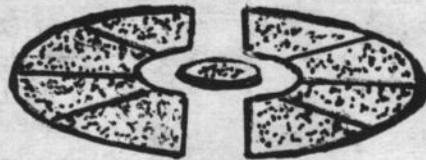
وتخطيط الحدائق يخضع
لاحد نظامين عامين اما متناظر
(هندسي) او غير متناظر
(طبيعي) .

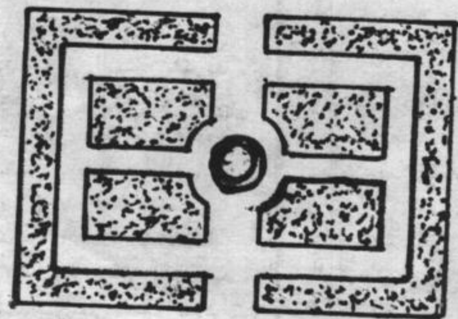
والاول مبنى على تقسيم
الارض الى قسمين متساويين
او اربعة اقسام متشابهة فى
الزوايا والاضلاع حتى ان
احواض الزهور تكون متوازية
مع الاضلاع وتكون اما
مستطيلة او مربعة .

وهناك حدائق متناظرة يطلق
عليها بالحدائق الهندسية اذ
تقل فيها النباتات والزهور
وتكثر المنشآت الهندسية
ويسود الرصف فيها . والنظام
المتناظر قد لا يميل اليه البعض
لما به من تكلف ولكن لا شك في
ان المساحات الصغيرة ذات
الفراغ المحدود بفضل تخطيطها
بنظام متناظر فالخطوط
المستقيمة تتمشى مع حدود
الملك والمباني كما انها تشغل
اقل مساحة .

اما النظام الطبيعى فلا
يتقيد بوجه الشبه او التناظر
فهو يحاول تقليد الطبيعة في
سحرها وجمالها . والحقيقة
ان هذا النظام يحتاج الى خبرة
ودراية اكبر مما يحتاج النظام
المتناظر . وتصمم الحدائق
الطبيعية عموما من غير تماثل
على ان تسودها الخطوط
المنحنية والمشايات المتعرجة
وتوزع النباتات بشكل طبيعي
وتموج الارض وتمثل
المنحدرات والوديان ومجاري
المياه تمثيلا عما يرى في
الطبيعة ويأخذ المسطح شكلا
غير منتظم . ويفضل النظام
الطبيعي في تنسيق المساحات
الكبيرة والحدائق العامة
والمنتزهات .







بعض الاشكال المتناظرة

س ، ج زراعية

**● بعث الينا الاخ عبد الرحيم
أ. ن. من قرية الجهراء يسأل
عن سبب سقوط ازهار
البرتقال مع العلم بان كل
شجرة تحمل كمية كبيرة من
الازهار ويضيع الامل من
سقوطها ـ وهل لهذه الظاهرة
من علاج ؟**

**□ يا أخ عبد الرحيم : ظاهرة
سقوط ازهار الموالح عامة و
بينها البرتقال ظاهرة طبيعية
الى حد ما اذ اثبتت
الاحصاءات ان ٩٥ ٪ من
الازهار تسقط طبيعيا وهناك
عوامل تساعد على ازدياد هذه
النسبة منها ـ١ـ الافراط في
السقى او العكس التعطيش
الشديد ـ٢ـ الرياح الشديدة
ـ٣ـ هطول الامطار الشديدة
ـ٤ـ هز الاشجار بشدة لاي
سبب ـ٥ـ خلل فسيولوجي
في التربة او الشجرة (خلل
داخلى في تركيب الاعضاء) و
الرطوبة في الجو مع ارتفاع
درجة الحرارة . والعلاج
واضح من الاسباب التى ذكرت
وخاصة اعطاء الماء بقدر
مناسب وخاصة اثناء التزهير**

توجيهات زراعية

١ – امكانية زراعة النجيل
التيل) بالبـذرة وباجزاء
لنباتات هذه الايام .

٢ – يظهر هـذه الايام
ساحات صفراء في المسطح
اخضر بالحديقة يراعى عند
قص ان يكون جائرا يكـاد
قص يظهر التربة ثم تفرش
مية من السماد العضوى
ناعم وتروى بالماء الغزير .

٣ – في حالة ظهور فساحات
صفراء في المسطح الاخضر
لحديقة فالرأي الغالب ان
سبب قدم المسطح وضعف
ض وممكن رفع المساحات
صفراء بجزء من التربة
وضع تربة جديدة وكمية
ماد عضوى وتسوية الرقعة
اتى من حواف المسطح
جزاء من النجيل وتفرس
خبط عليها براحة اليـد
والى بالسقى وما ان تمر
ة حتى تلتحم مع المسطح .

٤ – من الازهار الشتوية
تى ان داومنا على سقيهـا
نتظام تظل فترة الصيف
ستمر بعد ذلك (السلفيـا
زرقاء – الجلارديا) .

٥ – يظهر على النخيـل
خاصة البلح هـذه الايام ما
سبه الغبار لا مانع ولا ضرر
ازالته بالرش بالماء .

٦ – فسـائل النخيل
روسة حديثا يراعى تغطيتها
يش (جونيـة) لتخفيف
ة حرارة الشمس المباشرة
ب .

يكتبه : أبو الهيثم

الذرة الشامية

ان للذرة اهميـة عظمى في غذاء الانسان والحيوان على السواء اذ تساهم بقدر كبير



في كمية متطلبات العـالم م
الحبوب ويستخرج منها اجو
انوا عالدقيق الفاخر والنش
.. وتتغـذى الدواجـ
والحيوانات على حبوبها اما
اجزاء النبـاتات فتشتهيـ
الحيوانات وتعتبر لهـا علف
اخضر خلال الصيف اما كيزا
« الاذرة » فتؤكل مشوية ول
طعم لذيذ وفي معظم البلدا
يستعمل الحطب (النبـاتات
الجافة) في الوقود وتسقيف
المنازل .

والاذرة معروفة في جميـ
انحاء العالم وهى من المحاصيـ
الصيفية التى تزرع بالكويت
شهر فبراير حتى سبتمبر .
والاذرة تحتاج الى ارض قوي
جدا مخدومة بها كمية سما
عضوى كبـيرة لكى تعطـ
محصول وفير لانها تتأثر بقو
او ضعف الارض . وبما انه
على هذه الحـال فلا بد وا
تزرع على خطوط تبعـد عن
بعضها البعض من ٥٠ – ٧٠
سم لكى يسهل سقيها وتقليب
التربة حول النبات وتنقيـ
الحشائش والتسميد بالسما
الكيمـاوى وخف النباتات
المتزاحمة وزراعتها في الاماك
الوسيعة . عند نضج المحصول
تقلع النباتات ثم تفصل منهـ
الكيزان التى تفـرد بالشمس
حتى يتم جفافها ثم تفرك في
بعضها باليد او تضرب بالعصي
حتى تنفصل البـذور عن
القوالح . ثم تغربل البـذور
وتعبأ في جوالات .

وكبقية كل نبـت اخضر
يهاجمها دودة الـذرة – ومن
القطن – ودودة اللوز الامريكية
ومرض تفحم الذرة .

ملحوظة : يجب عدم تغذية
المواشى من الاوراق التى تخف
من النباتات الحديثة مباشرة
قبل نشرهـا في الشمس على
الاقل من ٣ – ٤ سـاعات
لاحتوائها مادة سامة تزول من
اشعة وحرارة الشمس .

رياض المؤمنين

إحياء فقه الدعوة

الحلقة ٤٩

عزلة الأحرار

التربية الحركية للقاعدة الصل

يكتبها
محمد أحمد الراشد

لا يصح للداعية المسلم ان يكون سلبيا ء تحديات الجاهلية ، وما ينبغي لـــه تود ، ان هو الا جهاد وانكار مستبين . معنى قررناه ، ونهاية فرضت نفسها تمت صحبتنا لاجيال المجاهدين .

ولكن .....

لكن التطبيق العملي للقواعد العامة ناج الى مهارة وحسن تقدير للظروف غيرة .

ان نداء الجهاد يجب ان لا يكون مبررا راف التهورات وتجاهل حسابات الواقع، ما ان سمت التأني يجب ان لا يكون مفوتا رص التي تضع نفسها امام المجاهد .

حقيقة تبدهك حين تطالع سيرة النبي لى الله عليه وسلم وتدرجه المرحلي في وين الصفوة المؤمنة من المهاجريـــن لانصار الاولين ، والانتقال بهم الـــى سارعة القوى المتربصة حسب اهميتها خطورتها ، وكيفية كسره شوكة قريش را اوليا ، مكنه من التفرغ للقـــوى عرابية الصغيرة ، وكيف استطاع بهدنة حديبية ان يتخلص من يهود خيبر ويؤمن هره ، ليندفع نحو مكة ، حيث كان الخطر كبر .

● تجارة الشجاعة

ونحن نلتذ اليوم بانتصارات السلف في فتوح وما ابدوه من جراة الاقتحام ، ولكن تصاراتهم تلك ما كانت ــ بعد فضل الله ــ ثمرة التقدم المستبين . ومثلما كانت خطب حماس ترقص قلوبهم شوقا الى الجنة ، انت وصايا امراء المسلمين لقادة الجيوش ح في الابتعاد عن التهور ، فيقول الامـــير قائد المتوجه الى غزو الروم :

(انت تاجر الله لعباده ، فكن كالمضارب كيس ، الذي ان وجد ربحا تجر ، والا حتفظ برأس المال .) (١)

فجعله كالتاجر الفطن اللبق صاحـــب كياسة ، وما كان يعيبه من شيء ، طالما

● مجاهدان واقدامان

ان الشجاعة ليست خروجا على امــلاء العقل ، وانما هي الخطو الموزون .

هكذا فهمها أبطال الفتوح .

وهكذا فسرتها جموع الفقهاء الاقدمين ، فقال الغزالي يلخص راي اصحابـــه واسلافه :

(ونعني بالشجاعة كون قـوة الغضب منقادة للعقل في اقدامها واحجامها .) (٢)

وورثوها من بعدهم فما من داعية محدث الا ويعرف مقدارها ، وبها ميز الامام البنا بين داعيتين فقال :

(رجل الجهاد فقط غير رجل الجهاد المنتج الحكيم الذي يؤدى الى اعظم الربح بأقل التضحيات .) (٣)

ثم بها ايضا ميز عبد الوهاب عزام بين حركتين واقدامين فقال :

(ليس كل حركة بركة ، ولا كل اقدام احكام) ولا كل مضي الى الخير .

وميزان ذلك ان يحيط القادة بالامور علما وخبرا ، ويقدروا كل شيء قـــدره ، وان يخلصوا الفكر والعمل . فان كانوا كذلك فدعوة الاقدام منهم جديرة بالاجابة ، ودعوة الاحجام حرية ان تجاب .

لا يضير دعوة تعمل على علم وهدى واخلاص ان تقف حينا للتروي والتثبت ، بل يضيرها الا تقف هذا الحين ، وعيب الدعوة في اقدامها على غير بينة كعيبها في احجامها وقد تبين لها الاقدام .

ومرد هذا الامر الى ان تكون الدعـوة رشيدة مريدة ، تقف بمشيئتها وتسـير بمشيئتها ، لا مسيرة بهوى قاهر او بشهوة ثائرة ، او جهل بما امامها ، ولا واقفـة ضعفا او عجزا او جهلا او تبلدا .

ان دعوة تقف بارادتها حرية ان تسـير بارادتها .) (٤)

وما اجمل هذا الكلام عند من يفقهه .

ما ضري انا الداعية لو احتفظت براس المال في صفقة ارجح انها خاسرة ؟

● سهم ووتر رشيد

انها ليست عزلة جبن ، وما هـــو

التربية .

افيضير الاسد انيسكن ويتراجعويتوارى ويقطع نفسه ويتربص ويتحفز منتظرا لحظة التحرك ؟

فذاك فقه الاعتزال ...

قالوا : اعتزلت ! فقلت : عزلة رابض
متحفـــز للوثبـــة الشمـا
انـــي لارجـو ان أحـاول صادقـــا
فـــي صوغ ذاتـــي من تقى ومضا
لاكـــون فـــي الجلى اذا الداعي دعـــا
سهمـــا يصيـــب مقاتل الاعـــدا
وأجـــود بالنفس الزكية في رضـــا
ربي وارخص في الالـــه دمائـــي
فانـــال احدى الحسنيين كرامـــة
بالنصر ، او بمنـــازل الشهـــدا
ما عزلـــة الاحـــرار الا عـــزة
والصبر كـــل الصبر في الـــلأوا
وضجيـــج شذاذ الحجـــا وعجيجهـــم
زبـــد يذوب ، وجمعهم كغثـــاء (٥

● استنطاق التجارب

ومن لم يعظه منطق الفقيه وتشبيه البلي وعظته التجارب .

قد يخفى الامر قبل حدوثه ويشتبه عليك نفعه وضره ، ولكنه ان حدث وولى وأدبـ عرفت ما فيه .

تبين أدبـــار الامور اذا مضـــت
وتقبل اشباهـــا عليك صدورهـــا (٦

لذلك تكون لك في دراسة الاحـــدا المولیات وتاریخك السابق نعم العبـــر واستنطقها ، تروي لك حديث مـــ استعجل .

ان من صفة الداعية ان يكون صاحـــ حدس يقيس به مستقبله على تجاربـــ الماضية ، حتى لكأنه يطلع على الغيب .

هكذا وصفوه ...

وذو هاجس لا يحجب الغيب دونـــه
تريه بطـــون المشكلات ظهورهـــ
تعود الـــى المأثور من فعلاتـــه
فتأتمهـــا فـــي الامر او تستشيرها (

ولا تعدو تجاربك ان تكون نجاحا يفـــد قائدا واماما لنجاح آخر ، او ان تكون ارها

فان لم تقدم لك تجاربك كل حاجتك ، فان
ك في تجارب الاخرين تكميلا ، تستطلـــع
اريخهم ولو كانوا كفارا ، تأخذ من تجريبهم
ا يستوي فيه البشر ، وتدع ما يقبحـــه
لاسلام .

بلوت اخبار الرجال وفعلهـــم
فملئت علما منهـم وتجاربـــا
اخــذت منهم ما رضيـت بأخــذه
وتركت عمدا ما هنالــك جانبـــا (٨)

ولا نظن ان في تجاربنا وتجارب الاخرين
ير درس يدعوك الى ان لا تسبق قوتك وان
تتجاهل واقع خصمك .

● قد يكون الريث صونا

المطلوب منك ان تصارع قدر الله المتمثل
غلبة الانحراف اليوم ، بقدر الله يجريـــه
ى يديك ، في حدود ما تستط يــع عــلى
سوء ما يمليه عليك الشرع وتنصحك بـــه
تجربة ، فان لم تصرعه فتلك حكمـــة
له تشاء ذلك ، لعلها ستتضح لك يوما ما ،
لعلك الممت بذنب وخالطك نوع هوى ،
عليك ان تطيل الصبر ، وتستمر فـــي
راعك من غير استعجال ، وتجدد توبتك
ى الله وتوكلك عليه من غير ظن سوء .

ت تستعجــل ، والاقـــــدار
تمشـــي بــك هونـــــا
ـــدع الامـر الـــى ربــك
واطلـــب منـــه عونـــا
تضــق بالريث ذرعـــــا
قـــد يكـون الريث صونـــا

خـل تدبيـر قضايـــــاك
لـمـن دبـــر كونـــا (٩)

انه تذكير بالاتزان والتوكل ، وليست هي دعاية لان نلتذ بالراحة ونخلد الى الارض .

وقديما بادر الامام البنا الى نفي القعود كما نفى الاستعجال ، فقال :

(لقد خاطبت المتحمسين منكم ان يتريثوا وينتظروا دورة الزمان ، واني لاخاطـب المتقاعدين ان ينهضوا ويعملوا ، فليس مع الجهاد راحة .

« والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وان الله لمع المحسنين . »
والى الامام دائما .
والله اكبر .) (١٠)

ونفى اليأس كما نفى استباق الاحداث ، فقال :

(نحن لا نيأس ، ولا نتعجل ، ولا نسبق الحوادث ، ولا يضعف من همتنا طـــول الجهاد ، لاننا نعلم اننا مثابون متى حسنت النية وخلصت الضمائر .) (١١)

● ايمان حتى النفس الاخير

فنحن في انتصار طالما انا نتقدم الى الامام وتثبت قلوبنا على الحق وان لم نصل .

المهم ان تبقى الدعوة حية يرثها جيل اخر بعدنا .

(حسبنا ان نكون قد بلغنا الرسالة ، وادينا الامانة ، واردنا الخير للناس ، ولا يصح ابدا ان نحتقر انفسنا ، فحسـب الذين يحملون الرسالات ويقومون بالدعوات من عوامل النجاح ان يكونوا بها مؤمنيـ
مخلصين ، وفي سبيلها مجاهدين .) (١٢

(اما الوصول الى الغاية والحصول عل
النجاح الظاهر في هذه الحياة الدنيا فليس
هذا من وظيفة العبد القانت ، انما ذلــ
يرجع الى الرب تعالى .

انما نجاحنا في هذه الحياة الدنيا ان
نتزحزح قيد شعرة عن خطة الجهاد ، ونظ
مستمسكين بالعروة الوثقى والطريقــ
المثلى الى اخر نفس من انفاس حياتنا .)(٣

---

(١) عيون الاخبار لابن قتيبة ١٠٩/١
(٢) احياء علوم الدين ٥٤/٣
(٣) المجموعة /المؤتمر الخامس /٢٥٩
(٤) فقرات مقتبسة عن الشوارد لعزام/٣١٩ بتصرف
استبدلت فيه كلمة أمة بكلمة دعوة ، والمعنى سواء
فانه رحمه الله كان يميز عامل العقيدة في اصطـــلا
الامة .
(٥) للاميري في ديوان مع الله /١٦٤، واللأواء
الشدة .
(٦) الاغاني ٢٧٤/١٢
(٧) ديوان البحتري ١٠٠١/٢
(٨) الاغاني ٣٠٩/١٢
(٩) مع الله /٧٠
(١٠) المجموعة/المؤتمر الخامس/٢٩٨
(١١) مجلة (الدعوة) المصرية عدد ٦٢
(١١) مجلة (الدعوة) المصرية عدد ٦٢
(١٢) المجموعة /مشكلاتنا/٣٣٣
(١٣ للداعية الحكيم الهندي الاستاذ مسعود الندو
رحمه الله في كتابه عن تاريخ الدعوة الاسلامية
الهند/١٧٤



إن من البيان لسحرا

بقلم الأستاذ محمد سلامة جبر

ولقد صدق قائلها ...
فما ارى اشد تأثيرا في
فس ، وتحريكا للقلب ، من
مة ساحرة ، أو بيان أخاذ ،
سبحان من من على الانسان
بيان فقال « الرحمن خلق
نسان علمه البيان »

فالابانة عما في القلب من
ان ، أو اظهار ما في أعماق
فس من مشاعر واحاسيس ،
س بالشيء الهين ولا هو
أمر اليسير ، ومن هنا
اوت الناس في درجات
يان ، ومراتب التأثير ،
ست تجد نبيا او مجددا
قائدا او سيدا في قومه الا
ى سحر البيان أو حكمة
شعر ، ولهذا سأل موسى
ه السلام ربه حين كلف
رسالة أن يعطيه القدرة على
انة فقال : « واحلل عقدة
لساني يفقهوا قولى »
والذين يهونون من شأن
لمة ، ويحطون من اثرها في
داث التغيير طائفتان :
أولاهما : قوم تبلدت
اسيسهم ، وجفت ينابيعهم ،
صرت عقولهم فما عادوا
هون الا قليلا ، وصدق الله
ظيم « ان شر الدواب عند
ه الصم البكم الذين لا

لاسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون »

أما الطائفة الثانية : فقوم صادقون ، الا انهم أحزنهم وفرة المتفاصحين ، ودعاوى المتعالمين ، وكثرة الكتاب المدعين ، فكل من كتب ينشر له ، أو ينشر هو لنفسه ، والقارىء المسكين يحتار بين ما يقرأ وما لا يقرأ ، والكاتب الكبير يحسب نفسه « ابا حنيفة » ولو بغير فقه ، فما ايسر الدعوى ، وما اشق الاثبات ،

أنواع البيان

اذا تقدم هذا اقول والله المستعان :

البيان معناه الاظهار ، وفى هذا الباب معناه « اظهار ما في النفس من معان وصور بأية وسيلة من وسائل الابانة »

فما فى باطن النفس واحد لا يتعدد ، وصور البيان هى التى تتعدد .

فمن صور البيان التىعرفها البشر ، الرسم ، والموسيقى ، والشعر والغناء ، والخطابة ، والكتابة .

اما صور الباطن التى تنفعل بها النفس ويحتاج الى التعبير عنها فأكثر من أن تحصر ، غير اننا نستطيع الاشارة الى ما في الباطن اما أن يتعلق بأمر من امور الدنيا او الدين .

وامور الدنيا اما أن تكون مما لا مانع منه شرعا أو مما منع الشرع منه .

وامور الدين اما ان تتعلق بالعمليات أو بالوجدانيات .

فهذه اربعة امور كلية .

فما كان من امور الدنيا ولا مانع منه شرعا يخاض فيه ولا حرج كتدبير امور المعاش ، والقصص التى تخلو من المفاسد والعلوم النافعة بأنواعها .

وما كان من امور الدنيا ونهى عنه الشرع فلا يجوز الخوض فيه ، كالابانة عما في النفس من انحرافات جنسية سواء بالشعر أو بالقصة أو بالرسم أو بالموسيقى والغناء ، فكل ذلك لا يجوز ، والخائض فيه خائض في الباطل الذي توعد الشرع صاحبه .

وما كان من امور الدين وتعلق بالعمليات فينحصر بيانه بالقول والعمل والكتاب ، وادب القول الافصاح ، وأدب العمل الاخلاص ورفع الحرج ما امكن ، وادب الكتاب التقريب .

اما ما تعلق بالوجدانيات من امور الدين ، فكعلوم الاخلاق وطرائق تهذيبها ، والادب فيها يلخصه قول الشاعر :

لا تنه عن خلق وتاتى مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

حقيقة البيان وسره

البيان قطعة من الروح تذوب في الكلمة الملفوظة أو المكتوبة او في النغمة او الرسم فتعطيها الحياة في ذاتها وقوة الاحياء باذن الله في غيرها ممن لهم قابلية الحياة ، ومن هذا السر كان القرآن في اعلى مراتب البيان :

« تلك آيات الكتاب المبين »

وكان روحا في ذاته :

« وكذلك انزلنا اليك روحا من امرنا »

وكان حياة لمن اراد الله هدايتهم به « يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم »

ولا مقارنة بين كلام الله وكلام البشر ، غير ان ادب النبوة فوق الاداب كلها وحكمة الرسل دونها حكمة الحكماء اجمين .

ثم يأتى من بعد الحكماء

على تفاوت بينهم كبير .

والتفاوت قد يكون بالدرجة وقد يكون بالنوع ...

اما التفاوت بالدرجة ، فكالتفاضل بين كاتبين في قوة التأثير ووضوح الفكرة وسحر البيان في العلم الواحد .

اما التفاوت بالنوع ، فكالاختلاف الواقع بين الكتاب والادباء والفنانين في مجالات الابانة وميادين التعبير .

والتفاوت بالدرجة كقولك : فلان افصح من فلان او احسن شعرا منه .

والتفاوت بالنوع كقولك : هذا أدب سام وذاك ادب سافل

ومنشأ الاختلاف في الدرجة اختلاف القوى والاستعدادات الفطرية في التلقى والاداء .

ومنشأ الاختلاف في النوع اختلاف الالتزام الدينى أو الخلقى .

والمراد بالتلقى الاستجابة للمؤثرات المختلفة أو درجة الانفعال بما يرى الانسان أو يسمع .

والمراد بالاداء التعبير عن تلك الاستجابة او ذلك الانفعال بوسيلة من وسائل التعبير والبيان .

والمراد بالالتزام الديني الوقوف عند حدود الشرع عند ارادة التعبير .

ولا يلزم من التفوق في الدرجة السمو في الاداء كما انه لا يلزم من السمو في الادب التفوق في الدرجة بل قد يجتمعان ويفترقان والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

أثر البيان

ان قلت : فما أثر البيان في صلاح الانسان ؟

اقول :

كأثر السحر في الجنان ..

بل ابعد من ذلك أثرا ، فان السحر قد يزول تأثيره على العقول ، والبيان الصادق دائم اثره لا يزول .

فان قلت :

وما دليلك ؟

اقول :

دليلى أن كفار مكة لما رأوا قوة تأثير بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم على النفوس حتى جعل الولد ينصرف عن امه وابيه ويتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوه بأنه ساحر وكذلك كان شأن الرسل من

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الأيام (الاسبوع)	جمادي ١ / ١٣٩٣	يونيو / ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	١٨	١٩	١٢ ٨	٥٨ ٩	٥٩ ٤	٣٣ ٨	٣٣ ١
اربعاء	١٩	٢٠	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣
خميس	٢٠	٢١	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣
جمعة	٢١	٢٢	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣
سبت	٢٢	٢٣	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣
احد	٢٣	٢٤	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣
اثنين	٢٤	٢٥	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
١ ٣	٤٨ ٤	٤٧ ١١	٢٢ ٣	٤٩ ٦	٢٢ ٨
٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
٢	٤٩	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣ ١
٣	٤٩	٤٩	٢٤	٥٠	٢٣

»

والبيان الساحر الاخاذ كان
ابدا صفة الحكماء المجددين
على مدى العصور واختلاف
الامكنة .

وانت اذا تتبعت تاريخ اى
نهم رايت من ذلك عجبا
وقلت : سبحان من خلق
لانسان وعلمه البيان .

وشرط التفوق كما قلت :
لتلقى والاداء ، وهما صفتان
جبليتان ، يختص الله بهما
ن يشاء من عباده ، ولا يملك
لعارى عنهما أو أحدهما
كسبهما بجهده ، وان كان
لكسب والاجتهاد اثر ، لكنه
يبلغ أن يجعل من البليد
فطنا ، ولا من الجاهل علما .

فاذا كنا اليوم في مدارج
لكمال ، عاملين على أحياء
يت الآمال ، فما أجدرنا
التهيؤ لذلك والاستعداد
اتاحة الفرصة لكل ذى بيان
صادق ، وامداد كل ذى
ستعداد صحيح ، واقصاء
كل مدع مغرور يحسب انه ابو
حنيفة وان كان يكتب في
لقشور ، غير انه اذا فسدت
لاذواق ، وانتكست الفطر ،
للع علينا أمثال احسان
نزار ، وفشا فينا أدب
لسرير والفراش ، وعظم
ندنا الحقير ، وحقر العظيم ،
تطاول الصغار على العمالقة ،
ريدون ان يغيروا كلام الله ، ولكن
يهات « بل نقذف بالحق على
لباطل فيدمغه فاذا هو زاهق

هل نقل المقرئُ السفير ؟

(بمناسبة ما دار في مجلس الامة الكويتي في : هل يباح تقديم الخمر في الخطوط الجوية الكويتية ؟)

ليست هذه بالقصة الخيالية ، فان أبطالها لا زالوا أحياء ، على أغلب الظن ومسرحها مدينة الخرطوم ، عاصمة جمهورية السودان الديمقراطية

كان ذلك في غضون ١٩٦٧ ، وسفير باكستان بالخرطوم ، أعد سفارته لحفل يقام بمناسبة عقد زواج ابنته ، وقد دعى الى ذلك الحفل السفراء والكبراء وقد لبى الدعوة ايضا مقرىء باكستاني ، اعارته جماعة المحافظة على القرآن الكريم بمكة المكرمة ، لمعهد القرآن النموذجي بقرية « ألتى » بالسودان ، بالقرب من الخرطوم ، والذى ساهمت فيه دولة الكويت الشقيقة ، والمملكة العربية السعودية الشقيقة ، وبعض الدول الاسلامية ، وقبل اكتمال عدد المدعوين ، جلس سفير باكستان الى مواطنه المقرىء ، وتطرق الحديث الى مواضيع عدة ، ثم قال السفير للمقرىء : لا مؤاخذة يا شيخ ... اننا سنقوم بتقديم شيء من الخمر لضيوفنا فرد عليه المقرىء على

مثل هذا : فقال السفير الموضوع بسيط ، ولا يتعدى المجاملة ، فالمدعوون ، اغلبهم ممن تعودوا على تناول الخمر في مثل هذه المناسبات ، فرد المقرىء على السفير : انت مسلم وسفير لدولة مسلمة ، والواجب يحتم عليك الا تجامل احدا في أمر يحرمه دينك بل كان أولى بك أن تكون قدوة صالحة لغيرك من موظفي دولتك ، وللاخرين أيضا ، ثم أردف المقرىء قائلا : انني لا أكتفى بمقاطعة حفلك هذا ، ولكننى سوف أشكوك الى الرئيس محمد ايوب خان (رئيس باكستان الاسبق) وخرج المقرىء من السفارة غاضبا ، ورفض كل الوساطات

وعلمنا أنه رتبت له مقابلة مع الرئيس الاسبق وبعد المقابلة بوقت ، تم نقل السفير من السودان ، وتردد في الاوساط السياسية يومذاك أن النقل تم بناء على ذلك الحادث .

ولذلك المقرىء الشجاع ، موقف آخر كريم مع المسئولين في سفارة باكستان بالخرطوم قال لهم يوما : لماذا كتبتم على لافتة السفارة (سفارة جمهورية باكستان) فقط ؟

السفارة هكذا (بسف
جمهورية باكستان الاسلام
لان هذا ما نص عليه دست
باكستان المؤقت ، ثم أر
قائلا ان الدول التي تنت
الى الاسلام كثيرة ، و
جمهوريتين فقط هما اللت
تضيفان الى اسميهما كلم
(اسلامية) وهات
الجمهوريتان هما : جمهور
(يقصد باكستان) وجمهو
موريتانيا الاسلامية .

ولعل أعزاءنا قراء «المجت
الغراء ، في شوق لمعرفة
ذلك المقرىء اسمه : عبد الق
عبد المجيد ، الذي ظل زه
الخمس سنوات يساهم
زملاء له واخوة له في العقيد
في تعليم القرآن الكريم تعلي
مبنيا على معرفة القرا
الصحيحة وقواعد التجويد

الشيخ عبد القوى اس
الى قراءته الالاف م
السودانيين وغيرهم عن طر
الراديو والتلفزيون واستض
العديد من المواطنين في منازل
في العاصمة وبعض الاقا
يستمعون الى صوته الر
العذب وهو يرتل آى الذك
الحكيم ، في خشوع ... د
المسلم الشجاع يستمتع ا
بالاقامة في المدينة المنورة .

تحية للشيخ عبد القو
عبد المجيد سفير باكستان
الرسمى في كل ديار الاس
التى حل بها .

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : بين حاكم التماسيح
ام (التمساح) ان نهاية عذابه ووجوده
لخدمة بالنهر على شكل تمساح مرهون
ل تاج من الماس المصقول حتى يتوج به
م التماسيح نفسه ملكا على جميع
انات النهر .. واحتار هشام فيما يفعله
تمساح لا يقدر على صقل الماس ..
ار عليه صاحبه الضفدع شم شم بأن
ا الى القرد (الغادر) فهو الوحيد القادر
صقل الماس لهما .
ولكن القرد استغل هشاما وجعل يكلفه
ع الماس ثمنا للعمل واخذ منه مئات
طع ثمنا لجهده فقط .. واخيرا عرفه بأنه
بدأ العمل في صقل الماس فوق شجرة
ميز وظل هشام ينتظر في لهفة بأسفل
جرة حتى جاء يوم ..

٢٠٤ ـ ظهر فيه القرد فوق الشجرة ونادى هشاما قائلا : يا خادم النهر فتهلل وجه هشام (التمساح) فرحا وقال : نعم يا صاحبي ؟ هل انتهيت ؟ فقال القرد : نعم لقد صنعت تاجا لا يمكن لاحد غيري ان يصنعه .



٢٠٥ ـ ثم صاح القرد : انظر وكشف بين يديه عن تاج جميل جدا ادهشت روعته هشاما .



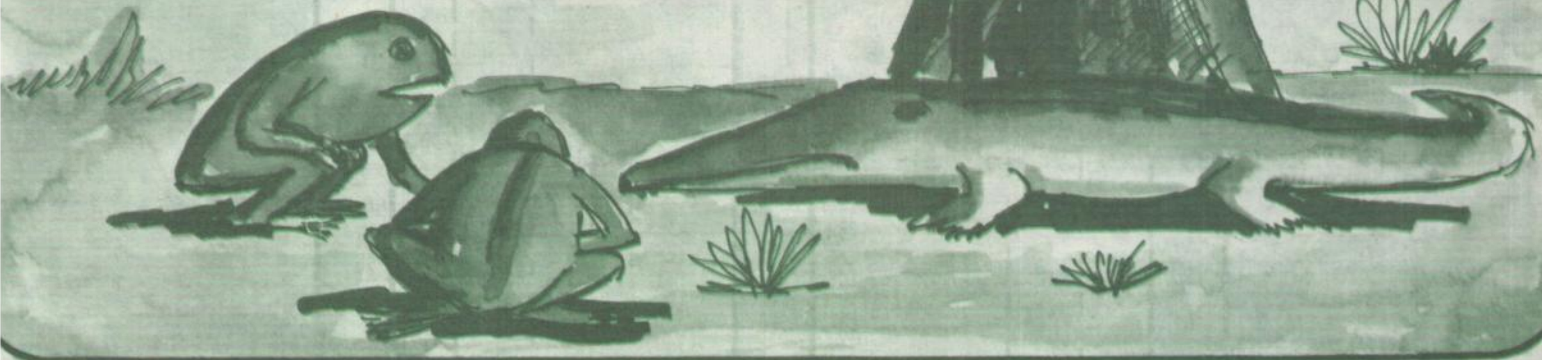
٢٠٦ ـ قال هشام : اذن اعطني اياه .. حتى اذهب به الى حاكم التماسيح ليفرج عني
فقال القرد : وما الذي سأستفيده انا من ذلك ؟
فقال هشام : الم تقبض الثمن حسب الاتفاق المبرم بيننا ؟
فضحك القرد وقال : لقد اتفقنا على ان اصنع التاج .. ولم نتفق على ان اعطيه لك .
فقال هشام : ولكنه ملكي .. لان مأساته انا الذي جلبتها لك ..
فقال القرد : لا تتعب نفسك معي فلن اعطيه لك .

٢٠٧ — وحضر الى أسفل شجرة الجميز الضفدع شم شم ومعه ضفدع عجوز قدمه شم شم لهشام قائلا : هذا حكيم الضفادع يريد ان يحدثك .

فقال حكيم الضفادع : يا صديقي الحميم خادم النهر المخلص .. يجب ان أعرفك بحقيقة هذا القرد .. فلا تظن انه سيسر لمساعدتك بل على العكس يتمنى ضررك ..

واعلم ان هذا القرد عمل على ايذاء جميع الحيوانات من قبل وكان يستغلهم ويخادعهم ويسرق غذاءهم ويقذفهم بالحجارة ويشعر بالسعادة دائما كلما اصاب احدا منهم مكروه ... فكيف به يساعدك ... لا تظن ذلك .

فقال هشام : وما العمل الان .. فقال حكيم الضفادع .



٢٠٨ — علينا ان نجبره على تسليمك التاج .. واجتمع حاكم الضفادع بالحيوانات وقال لهم : وعلينا ان ندعو صديقنا الفيل فيدفع الشجرة فتسقط ونقبض على القرد ونعاقبه ونأخذ التاج .





٢٠٩ — ولكن الشجرة بكت وسقطت كمية كبيرة من اوراقها ألما ... وقالت: لماذا تدفعوني ... وما ذنبي انا والقرد هو المذنب .



٢١٠ — وصاح القرد في تحد ظاهر من اعلى الشجرة .. اذاً فعلتم بي شرا فسوف احطم التاج ولن يستفيد به احد .. وكذلك اذا اقترب احد ليدفع هذه الشجرة التي احتمي بها — للسقوط — فهل فهمتم ؟ وخافت الحيوانات وتراجعت عن الفكرة .. ولكن ..



...د القراء

...رقص ... ...لقتال

ح الفاضل رئيس تحرير
المجتمع حفظه الله
لام الله عليكم ورحمته
ه

ث مؤسف ومخجل للغاية
للكتابة اليكم وهو انه
وم في ازمير/تركيا العرض
للرقص الشعبي بعبارة
« الفلكلور » وكانت
دولنا الاسلامية واخص
ة منها مشتركة في
عرض الدولي مستهترة
الامة الاليم المرير ، جاءت
ن تعرض استعدادها
ي في الجهاد في سبيل الله
لا لتعرض مهارة فتيانها
تعمال السلاح لا بل في
هم في الرقص ولتعرض
جمال فتياتها امام الدنيا
ا قائلين انظروا يا ناس
هرنا وما اقل حياءنا ، أمة
جوعا وعريا ومهرجون
نقون جاءوا دون حياء
الله عز وجل ودون خجل
م الدنيا للواقع المرير الذي
ه الامة . ما هذه
تهتارات بعرض الامة .
ا بقي ذرة من حياء وعرق
في الامة ؟؟..
ان وعد الله سينفذ فيها !
الوعد قوله تعالى « الا
ا يعذبكم عذابا اليما
تبدل قوما غيركم ولا تضروه
» .
ا يكفي اشد من هذا
اب ؟ عذاب يكمن في تشرد
ا وذلتهم وآخر يدفع
نا وبعدو الله ان يدخل
دارنا ويفعل فعلته التي

هذا « الرقص » ما نعده لقتال عدونا ؟

وفي قول لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه « ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا » الا تكفينا هذه الذلة وهذه المسكنة ؟ لقد كتب الله تعالى الذلة والمسكنة على بني اسرائيل وفي ايامنا انعكس الموقف .. اليس كذلك ؟

امة الاسلام : كفانا استهتارا بديننا وبأنفسنا وبعرضنا وبعاداتنا وتقاليدنا . متى كان العرب حتى اثناء جاهليتهم يرسلون فتياتهم مستهترين بعرضهم لكي يقدموا الحفلات المجون في دول اخرى ؟.

اهذا ما أمر الله به ؟ اهذه هي القيم والاخلاق والعادات الحميدة ؟.

امة الاسلام ، اتقوا الله في دينكم ، في انفسكم ، وفي عرضكم قبل ان يصيبكم بعذاب من عنده . واعلموا « انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » وهذا ذكر وتذكرة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد .

ملاحظة : الدول المشتركة هي : ليبيا ، لبنان ، سوريا ، الجزائر ، تونس .

اخوكم في الله

« ب . م »

● **الاخ « ب.م » على صواب فأمتنا حين عجزت عن حمل الاسلام الى العالم .. وعجزت عن الانتاج .. لم تستطع ان تمثل دينها في اللقاءات الدولية .. ولا ان تزحم المعارض والاسواق الدولية بمنتوجاتها الصناعية .**

ولما وصلت الى هذه الدرجة من العجز مردت على تمثيل نفسها بالرقص .. وتبادل هذه التصرفات اللاهية ..



(بقية) وفد رابطة العالم الاسلامي

● **هل تمتلك الرابطة مؤسسات متخصصة لمدها بالمعلومات والدراسات والبحوث المطلوبة ؟**

□ في نظام الرابطة المعمول به ان في ادارتها ، ادارة ثقافية وادارة للصحافة والنشر ولجنة ثقافية دائمة من كبار العلماء وادارة للمجلس التأسيسي والمؤتمرات وادارة للاوراق وقسم الترجمة لجميع اللغات . ولها مجلة شهرية وجريدة اسبوعية وبعض كتب تتولى طبعها ونشرها في البلاد الاسلامية .

● **هل تقوم الرابطة بمبادرات ذاتية لتخطيط العمل الاسلامي والدعوة ام تكتفي بالجهود التي يطلع بها المسلمون في مختلف الانحاء ؟**

□ نظام الرابطة نظام كفيل بتحقيق الاهداف التى اشرنا اليها فى اجاباتنا السابقة ، وهى تتعاون مع المنظمات الاخرى في هذا السبيل وتعرض عليها القضايا الهامة للمسلمين وترسل الوفود للبلاد الاسلامية لتحقيق الاهداف المشار اليها وترسل اعانات لمن يحتاج الى الاعانات في بعض الجهات وتعنى كثيرا بما يصلها من اخبار العالم الاسلامى وتتخذ لذلك من الوسائل ما يجب عليها شرعا .

ويساعدها في ذلك ويمكنها منه غاية التمكين المعونة المادية والادبية التي تلقاها من المملكة العربية السعودية .

فالرابطة ماضية في مهمتها طبق نظامها ساعية لخير المسلمين بكل ما في جهدها عاملة على الاتصال بسائر المنظمات الاسلامية وبابها مفتوح امام اى منظمة اسلامية تريد ان تعاونها في مهمتها الاسلامية ما دام الهدف اعلاء شأن الاسلام ، ولا شك ان ذلك يحتاج الى جهد كبير ويحتاج في الوقت نفسه الى وقت ووسائل نسأل الله تعالى ان يحققها .

● **وتوجهنا بالسؤال التالى للحاج أبو بكر جومى قاضي قضاة نيجيريا : عرفنا أنكم تبذلون بعض الجهود لتوحيد مسلمي شمال نيجيريا فهل يمكن اعطاء فكرة عن تصوركم لهذه الوحدة ؟**

□ كانت لنا جمعية في عهد الشهيد احمد بيللو سميناها جماعة نصر الاسلام لتقوم بمهمة اسلامية في البلاد ولا زالت مهمتها قائمة لتوحيد المنظمات الاسلامية هناك وتوعية المسلمين وبناء المدارس الاولية والثانوية ودعوة غير المسلمين الى الاسلام . وتتعاون هذه الجمعية مع رابطة العالم الاسلامى تعاونا فعليا مثمرا ان شاء الله تعالى. وللرابطة عناية بها ومساعدة فعالة لحسن سيرها . وكان نشاطها في الشمال وانتهت الان من جمع كلمة المسلمين في الشمال ثم انتقلت الى الجنوب واجتمعت مع المنظمات الاسلامية في الجنوب وعلى ضوء هذا الاجتماع دعت حكومة ليبيا رؤساء المنظمات وذهبت انا مع الامين العام و (١١) عضوا من باقى المنظمات الى ليبيا وتم الاجتماع في ليبيا ثم رجعنا الى نيجيريا للعمل على تكوين مجلس اعلى لجميع مسلمي نيجيريا .

الابتذال في إعلانات التلفزيون

في بعض الاحيان تسنح لي الظروف بمشاهدة برامج التلفزيون الكويتي .. واحب ان اعرب عن رأيي في مسألة الدعايات التي يبثها التلفزيون بين الفينة والاخرى ..

وحيث انني لاحب ان القي التهم جزافا .. فقد لاحظت اكثر من مرة بأن الذين يقومون باخراج الدعاية يستغلون المرأة استغلالا رخيصا .. فمثلا اذا كانت الدعاية تتعلق بمكيفات الهواء او نوع من السيارات فانه لابد وان تبدأ الدعاية بامرأة تهز جسمها هزا ماجنا او مرتدية احد الازياء التي تتنافى مع الدين والخلق الكريم .

ترى هل اصبحت المرأة المتبهرجة في نظر مخرج الدعاية المرأة المغرورة لجذب انتباه الناس ؟؟ ام ان الرقص قد اصبح هو الاخر شغل الناس الشاغل ؟؟ وذلك لان الرقص يحشر في الدعاية حشرا بمبرر وبدون مبرر .. والا فماعلاقة الكماليات المنزلية وغيرها بالرقصات الهستيرية ؟

ارجو ان ينظر من يهمه الامر في هذه المسألة قبل ان يستبد الاشمئزاز بالمشاهد من جراء تلك الدعايات

اختكم

خديجة محمود عم...

المجتمع

العدد ١٥٦ - الثلاثاء ٢٥ جمادى الأولى ١٣٩٣ - ٢٦ يونيو ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا

بيئة إسلامية نموذجية.. في أمريكا ص ١٢

مطلوب سقوط الباستيل العربي !!





دياستار
السحرية
رادو
RADO
DIASTAR
MAGIC
دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة
بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى
اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي



موضوع الغلاف

على الصفحة ١٨-١٩

في هذا العدد

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
مشاري محمد البداح

العنوان
الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات
الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

نظمت جمعية الاصلاح الاجتماعي مراكز عديدة لتحفيظ القرآن الكريم (نشرت المجتمع اسماءها في العدد الماضي) . ومما يبشر بالخير ان عددا كبيرا من ابنائنا الطلاب والطالبات قد التحقوا في هذه المراكز .. ومثال على ذلك :

مركز خالد بن الوليد (النقرة) ٥٥٠ طالب

مركز الانصار الخاصة (حولي) ٤٠٠ طالبة وكذلك فقد افتتح مركز جديد في فيلكا (مسجد شعيب) وبدأت الدراسة فيه . كما تم نقل مركز الاحمدي من (مدرسة ابن ماجد) الى (مدرسة آمنة) .

ومن الجدير بالذكر ان الطلاب والطالبات يتلقون الى جانب حفظ اجزاء من القرآن الكريم دروسا في الحديث والسيرة والفقه .

لليسار العربي ؟؟

٤١ الف يهودي سوفياتي هاجروا لاسرائيل خلال ١٦ شهرا

نشرت صحيفة « يديعوت اخرونوت » بتاريخ ٢٩ــ٥ــ٩٧٣ ملخصا لتقرير اعدته الوكالة اليهودية عن هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل .

ويقول التقرير انه منذ بداية ١٩٧٢ حتى نهاية نيسان ١٩٧٣ هاجر الى اسرائيل ٤١٨٩٨ يهودي من الاتحاد السوفيتي بينهم٥٤٠٧ اكاديميين يشكلون ١٣ بالمائة من مجموع المهاجرين .

ومن بين الاكاديميين الذين هاجروا خلال هذه الفترة : ١٥٢٤ مهندسا ، ٧٧٦ طبيبا ، ١٥٨ متخصصا في الرياضيات ، ٢٣٤ متخصصا في الاقتصاد ٢٣٦ موسيقيا ، ٦٧ متخصصا في الفيزياء .

ويقول التقرير ان المهاجرين من الاتحاد السوفياتي شباب في مقتبل العمر وان ٢٠ بالمائة من مجموع المهاجرين كانوا اطفالا حتى سن الثانية عشر و١٢ بالمائة فتيان تتراوح اعمارهم بين ١٩ ــ ٤٥ سنة و٧ بالمائة فقط من الطاعنين في السن .



* اعلن ٤٠٠٠ شخص من اوغندا اسلامهم وهم من المواطنين المقيمين في جنوب اوغندا .

* بدأ العمل في لندن لازالة المبنى الحالي للمركز الاسلامي في لندن ليقام عليه اكبر وأحدث مسجد ومركز في أوربا .

✻ أهلاً

ماذا.. تقرأ ؟

من شروط تكوين الشخصية ــ خا[م] في عصرنا هذا ــ القراءة ... تعم[...] للفكر .. وصقلا للذهن .. وتسامي[...] بالروح .. ومتابعة للجديد .

وكنا نظن ان العزوف عن القراءة [...] المشكلة ... وحقيقة هو مشكل[...] لا تزال تضعف قدرة الانسان العقلي[...] .. وتصيب بالشلل نشاطه الفكري [...]

لكن .. اتضح لنا ان ثمة مشكل[...] اخرى تخل ببناء الشخصية .. الثقا[...] والفكري والذهني .... مشكلة .. م[...] نقرأ ؟؟؟..

فالانتاج الذي يزحم المكتبات . [...] وبالذات في العقود الثلاثة الماضية . [...] يصلح في معظمه للقراءة .. ولا يست[...] اتعاب البصر في مطالعته ..

ولا ندري لماذا يصر كثير من النا[...] على التاليف والكتابة .. دون أن ي[...] جديدا .. او يطرق موضوعا قد بح[...] ... من زاوية جديدة ؟

هل سبب ذلك هو : الربح . [...] ام نزعة الادعاء .. [...] التسلية اللاهية .. ام دخول عال[...] الفكر عن طريق قوة العضل ؟

ايا كان السبب .. فان الثقاف[...] اكرم من ان تتناول بهذه الطريقة :

● الانتاج الفكري الذي يكرر معلو[...] بديهية جدا .. وعامة جدا .

● الانتاج الفكري المتحجر .. وال[...] يحاول حشر الناس والحياة والقيم و[...] شيء في اضيق مساحة .

● والانتاج الفكري اللاغي .. ال[...] يدور في فراغ ... ويتحدث في فراغ [...]

● والانتاج الفكري الخرافي الذي[...] الخرافة بعبارات حديثة .

● والانتاج الفكري .. الخالي م[...] الاهتمام .. وعمق التفكير .. وب[...] النظر وروعة التجديد .

هذا كله يشكل ازمة القراءة وينسج مشكلتها .

حين امر الله ــ سبحانه ــ نبيه [...] عليه الصلاة والسلام ــ وقال ل[...] « اقرأ .. » انما انزل عليه وحي[...] ينضح بالحق والحكمة .. والمعر[...] العليا المتالقة ..

فلماذا لا يتخذ الكتاب والمفكر[...] من ذلك قدوة في العطاء حين يقد[...] للناس انتاجهم الفكري والثقافي ؟!

نـ[...]

اتفاقيات الكويت - البحرين
بداية متواضعة لطموح عظيم

بقدر ماكانت جولة الشيخ صباح الاحمد في الخليج العربي هامة وتاريخية بقدر ماكانت زيارة الشيخ محمد ابن مبارك وزير خارجية البحرين ايضا مثيرة للانتباه والاهتمام ..

فهي قد أعطت زيارة الشيخ صباح معنى عمليا وخرجت بها عن دائرة الزيارات العربية المعروفة التي لاينتج عنها سوى المجاملات والامنيات الجميلة .. وهي قد جسدت مبادرة الكويت لوحدةخليجية قادرة على ان تواجه التحديات المصيرية الخطيرة التي تواجه المنطقة كلها في المستقبل القريب لقد حققت زيارة الشيخ محمد ابن مبارك أهدافها بأسرع مما توقع المراقبون ونجح البلدان في ارساء دعائم وحدة اقتصادية ثقافية اعلامية تكون بداية لاتحاد حقيقي شامل يلبي حاجات المنطقة الملحة . ورأينا ان الوحدة هي أمر واقع في المنطقة .. فالمنطقة كلها تنتمي الى مجتمع واحد سواء من ناحية العرق أو اللغة أو الثقافة أو الوجود الجغرافي أو التاريخ والانتماء الحضاري وكلها عناصر يحكمها الانتماء الى الاصل الاسلامي والوضع الشاذهو هذاالتفكك في اجزاء الامة الواحدةالذي خلقه الاستعمار والعصبيات الجاهلية .

وقد استقبل المجتمع الكوي
بانجاهاته المختلفة زيارة الوز
البحريني باهتمام بالغ . .
واتضحت من خلال التعليقا
مواقف الاتجاهات المختلف
من قضية الوحدة الخليجية

● فالدولة تحرص على
يفهم من تحركها الخليجي
تعاون اقتصادي وثقافي خ
لاتثير اية حساسيات سياس
لدى الاخرين وتبعتها العنا
المعتدلة المختلفة

● واليسار أبدى تخوفه
تستغل الوحدة في تنسيـ
استراتيجي يضر بنشاط
جبهة تحرير عمان والخليـ
العربي والنشاط اليسار
عموما . . . وتميل عناص
المختلفة الى ابعاد بعض الدو
المعادية للنشاط الشيوع
في المنطقة او اضعاف انتمائ
للوحدة المحتملة . كما تحاو
مجموعاته التأثير على قواع
الوحدة لتأخذ طابعا مرتبط
بالمحور السوفيتي في المنطقة
والوسط التجاري في الكوي
الذي يتمتع بدور فعا
أبدى ترحيبا ملحوظا بزيار
الشيخ محمد بن مبارك .
لانه مطمئن الى النتائـ
الاقتصادية التي يمكن ا
يجنيها القطاع الخاص مـ
الاتفاقات الثقافية المعقود
.. وحسب توقعاته فانهـ
ستتيح لرأس المال الاهلـ
امتدادا توسعيا في افق المنط
وتقدم تسهيلات عظيمة فـ
مايتعلق بالتبادل التجار
واعادة التصدير والاستثمـ

بقي ان ننتظر وصول وفو
اخرى من دول الخليج حتـ
تأخذ القضية صفة الشمو
وحتى ندعم الاتفاقات الثنائ
بمزيد من التعاون والترابط



وفد بحريني يزور الكويت ويعقد مجموعة اتفاقيات

وصل الكويت في الاسبوع ضي في زيارة استغرقت عة ايام — وزير الخارجية زير الاعلام بالوكالة بدولة حرين الشيخ محمد بن مبارك ليفة على راس وفد رسمي م في عضويته مدير الشئون سياسية والاقتصادية بوزارة ارجية محمود عبدالله بهلول دير مكتب دولة البحرين نافي في الكويت سيف جبر سلم وحمد محمد المحيميد من م الشئون القانونية بوزارة ارجية ردا على الزيارة التي بها وزير الخارجية زير الاعلام بالوكالة الشيخ باح الاحمد الجابر .

وقد اشار وزير خارجية حرين في تصريح له ان هذه يارة هي لاستكمال المباحثات ي بداها مع وزير الخارجية ويتي والتي تهدف الى تحقيق عاون وتطوير العلاقات القائمة ن البلدين .

وفي رده على سؤال صحفي ل ما اذا كان جرى تعديل ى الصيفة التي طرحتها ويت على الاتفاقية التي توقع بين البلدين ، نفى يكون قد طرأ اي تعديل يها ، واضاف بانها درست اسة كافية ووافية . وهناك نة اساسية سوف تنبثق ابعة تنفيذها .

هذا وقد جرى التوقيع على تفاقية يوم الثلاثاء الماضي ث تصبح سارية المفعول بعد صديق عليها دستوريا من ي البلدين ، وتقرر ان تجتمع جان من كل من البحرين لكويت مرة كل ثلاثة شهور فيذ الاتفاقية .

وتنص الاتفاقية على التعاون قتصادي المشترك على نطاق ؤسسات وتسهيل ممارسة شاطات الاقتصادية وتشجيع ستثمار رؤوس الاموال بين لدين وضمانها ، وكذلك جيع التبادل التجاري عن طريق اعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية بين البلدين من الرسوم الجمركية بقدر ما يمكن ويهدف الجانب الاقتصادي من الاتفاق في المرحلة الراهنة الى ايجاد نوع من الكيان الاقتصادي الموحد في المدى البعيد مما يتطلب التنسيق .

اما في المجالات الثقافية والتربوية فينص الاتفاق على تحقيق المستويات التربوية والتعليمية المتماثلة .. في البلدين عن طريق توحيد المناهج الدراسية وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال ، وتطوير مؤسسات التعليم العام ومراكز التدريب الفني ، وفي المجالات الاعلامية، نص الاتفاق على تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية بين البلدين بالاضافة الى ان حكومة الكويت تنوي تقديم الخبرات المتاحة للبحرين وكذلك التدريب في هذا المجال .

استمرار التحقيق بجريمة القتل وأنباء عن اعتقال ثلاثة أشخاص للاشتباه

تابعت اجهزة المباحث وسلطات الامن التحقيق فى جريمة مصرع المرحوم فهد سلطان العيسى رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للتامين الذى عثر عليه مقتولا فى ظروف غامضة حوالى الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الخميس الماضى .

وفى الوقت نفسه ترأس محافظ حولى ومحافظ العاصمة بالنيابة نواف الاحمد الصباح اجتماعا امنيا حضره العقيد محمد الحمد مدير المباحث الجنائية ونائبه المقدم محمد القبندى والمقدم عبد الله الفضل مدير الضبط ومدير امن المحافظة المقدم عبد العزيز المعتوق والمقدم سليمان المخيزيم رئيس مباحث حولى والسيد سعد شحيبر رئيس التحقيق . وتدارس المحافظ مع الحاضرين التقارير الاولية وخلاصة سير التحريات والتحقيقات لا سيما انه تم استنفار جميع اجهزة المباحث للمساهمة فى عملية الكشف عن الفاعل أو الفاعلين واعطى المحافظ تعليماته الى المسؤولين فيما قام بابلاغ وزير الداخلية والدفاع سعد العبد الله الصباح بنتائج التحقيقات اولا بأول .

والتحريات الجارية ستؤدى الى نتائج ايجابية .



وانها من المحتمل ان تتشعب الى ع نواح ستصل فى النهاية الى تسلي الضوء على الغموض الذى يحيط بظرو الحادث ، لا سيما انه عند العث على الجثة كانت اوراق صاحبها سلي وساعته الذهبية موجودة كما ان النق لم تنقص شيئا ، . وق تردد ان ثلاثة اشخاص اعتقلوا للاشتب بهم ، الا ان المصادر الرسمية امتنع عن تاكيد هذا النبا .

نتيجة أفضل كتاب عن الكويت

بمناسبة العام الدولي لكتاب ١٩٧٣ . كانت وزارة الاعلام قد اعلنت عن مسابقة افضل كتاب عن الكويت بقلم كويتي وعربي واجنبي وقدرت قيمة الجائزة لكل مؤلف — ١٠٠٠ دينار ولقد كانت الجوائز كالاتي :

اولا : جائزة مقدارها الف دينار لكتاب « الكويت — دراسة سياسية » للدكتور حسن الابراهيم — كويتي .

ثانيا : جائزة مقدارها الف دينار لكتاب « الهجرة والتغير البنائي في المجتمع الكويتي » للدكتور محمد عبده محجوب — احد ابناء الدول العربية —.

ثالثا : وحيث انه لم يقدم اي كتاب عن الكويت لمؤلف اجنبي .. وتشجيعا لحركة التاليف وتقديرا للجهود المبذولة . تقرر منح مكافأة تشجيعية لسبع كتب تالية في استيفاء الشروط .

عودة وزير الشئون والعمل من الخارج

عاد الى البلاد وزير الشئو الاجتماعية والعمل حمد مبار العيار قادما من جنيف بعـ ان راس وفد الكويت في جان من اجتماعات الدورة الثامنـ والخمسين لمؤتمر العمل الدو التي بدات في جنيف في الثال من هذا الشهر وتستمر حتـ التاسع والعشرين منه .

نتائج الامتحانات في دار القرآن الكريم

اعلنت وزارة الاوقـا والشئون الاسلامية نتائـ امتحانات دار القرآن الكريـ التابع للوزارة للصف الاو والثاني .. وكانت نسبـ النجاح للصف الاول ٧٧ والثاني ٦٩ ٪

سمو ولي العهد
يخصص جوائز تقديرية للمتفوقين من الشباب



امر سمو ولي العهدورئيس
مجلس الوزراءجابر الاحمد
الصباح بتخصيص جوائز
تقديرية لتكريم المتفوقين من
الشباب في مختلف الانشطة
في الاندية الصيفية التابعة
لوزارة التربية وفي مراكز
الشباب وحدائق الاطفال
ومعسكرات العمل التابعةلوزارة
الشئون الاجتماعية والعمل .
ولقد بدات الوزارات المعنية
بتكوين لجان خاصة للتحكيم
في مختلف اوجه النشاط وذلك
حتى تتم عملية التقييم على
اسس سليمة .

مدير للمكتب الثقافي البحريني بالكويت

● عين السيد سيف جابر المسلم مديرا للمكتب الثقافي البحريني بالكويت . وقيل في مرسوم التعيين ان الطلبة البحرينيين وعددهم ٥٠٠ طالب في جامعة الكويت والمعاهد العليا الكويتية الاخرى يستحقون فتح مكتب ثقافي يعنى بأمورهم .

وللعلم فان البحرين ليس لها تمثيل دبلوماسي في الكويت

بنك دولي كويتي للاستثمار

● قامت مجموعة من الاقتصاديين الكويتيين بمقابلةمسئول في الدولةوعرضوا عليه مشروع اقامة بنك دولي كويتي للاستثمار يحمل اسم « بنك الكويت الدولي للاستثمار » والتعمير . وسيبلغ راسمال البنك عشرة ملايين دينار تساهم الحكومة فيه ٢٥٪ و٢٥٪ للمساهمين ثم تطرح ٥٠٪ للاكتتاب العام .

ذهب ـ ذهب

دب نشاط مفاجيء في الايام القليلة الماضية في سوق الصاغة . اذ بلغ سعر شراء الذهب عيار ٢١ في السوق ٩٣٠ فلسا . ويعتبر هذا الرقم قياسيا في تاريخ شراء الصاغة للذهب .

والذهب الذي يتجمع لدى الصاغة يذهب معظمه للصهر حيث يصدر الى الخارج للبيع في الاسواق العالمية ويتحقق من ذلك ربح كبير لاصحاب محلات الصاغة .

وفي احصائية سريعة تقول ان مقدار الذهب الذي ذهب للخارج في الاسبوع الماضي وحده لم تكن تخرج خلال فترة اربعة شهور كاملة قبل موجة ارتفاع السعر .

المنتخب العسكري الكويتي يفوز على الكونغو

فاز المنتخب العسكري الكويتي لكرة القدمبثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على منتخب الكونغو برازافيل العسكري في مباراة افتتاح بطولة العالم العسكرية امس التي اقيمت في الكونغو برازافيل تحت رعاية رئيس الجمهورية .

الخارجية

تنفي ـ

نفى مصدر مسئول في الخارجية الكويتية انباء بعض الصحف المحلية حول سوء التفاهم مع تركيا واكد المصدر حسن العلاقات مع تركيا وبرهن على ذلك بالزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية والاعلام الى تركيا يوم الاثنين وتستمر ثلاثة ايام

وتستقبل ـ

ولقد استقبلت الخارجية يوم الاربعاء الماضي السيد زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقائد قوات الصاعقة . وقيل عن الزيارة انها خاصة وشخصية وليس لها اي طابع رسمي فلقد استقبل الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية في مكتبه السيد زهير محسن ودام حوالي الساعة بحث فيها تطور العلاقات اللبنانية الفلسطينية السورية .

مبروك

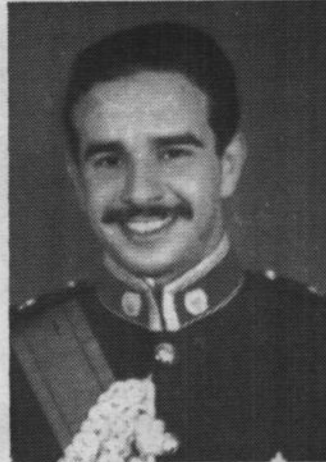


في بهجة حافلة تم عقد قران الاستاذ عبد الحليم خفاجي على اخت نفضلى من كرائم المسلمات .

والاستاذ خفاجي عرفه قراء « المجتمع » من خلال دراسته المتتابعة«حوار مع الشيوعيين» .. والتقوا به عبر ثلاثين عددا .. او يزيد .

واسرة تحرير « المجتمع » تتقدم للعروسين بخالص التهنئة .. سائلة اللهان يبارك فيهما .. ولهما .. ومبروك .

ولي عهد البحرين يستقبل وفد رابطة العالم الاسلامي



استقبل الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة نائب امير البحرين وولي العهد وفد رابطة العالم الاسلامي بمناسبة زيارته البحرين ويضم الوفد في عضويته كلاً من فضيلة الشيخ عبدالله الانصاري عضو المجلس التأسيسي ومدير شؤون القرى بدولة قطر وسماحة الشيخ حسنين محمد مخلوف عضو المجلس التأسيسي للرابطة وعضو مجمع البحوث وفضيلة الشيخ ابو بكر جومي عضو المجلس التأسيسي وقاضي نيجيريا والاستاذ عبد المجيد طلب عضو المجلس التأسيسي للرابطة وسكرتير الوفد، وقد حضر المقابلة سعادة الشيخ خالد بن محمد آل خليفة وزير العدل في دولة البحرين.

تمثيل دبلوماسي بين قطر والسنغال

قررت دولة قطر وجمهورية السنغال تبادل التمثيل الدبلوماسي غير المقيم بينهما بدرجة سفارة وقد رغب البلدان في توطيد العلاقات الطيبة حرصا على صيانة المصالح المشتركة بينهما.

علاقات دبلوماسية بين تركيا وسلطنة عمان

قررت تركيا وسلطنة عمان اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارات، واشار مصدر مسؤول في انقره ان هذا القرار قد اتخذ بناء على الرغبة التي اعربت عنها حكومتا الدولتين في تنمية العلاقات والتعاون بينهما.

« الخليج العربي اخطر منطقة في العالم بالنسبة لامريكا

قال السناتور الامريكي هنري جاكسون المعروف بميوله الصهيونية ردا على سؤال وجه له في مجلة « يوايس نيوز أند وورلد ريبورت » ان الخليج العربي اخطر منطقة في العالم بالنسبة للولايات المتحدة في الوقت الحاضر. فقد حول السوفيت انظارهم عن البحر الابيض المتوسط الى الخليج. وطالما استطعنا ابقاء قناة السويس مغلقة .. فاننا سنتمكن من منع الاسطول السوفياتي من التحرك بحريا من المتوسط الى الخليج.

العالم الإسلامي

الفلبين: المجاهدون يسيطرون على الجنوب ويرفضون مناورات الحكم الصليبي

كشف الجنرال رومينو اسبينو
 اركان القوات الفيلبينية عن
الحكومة في مانيلا تخلت عن
ة العفو وان الجيش يعد الان
لابادة المسلمين في جنوب الفلبين
الذين يحملون السلاح دفاعا عن
هم من جانب تحالف علني بين
 الفلبين وعصابات نصرانية
 منظمة الفئران – .
قال الجنرال اسبينو ان الرئيس
يني ماركوس لن يجدد فترة
 .. وذكرت مصادر حكومية
بعد يومين من انتهاء اخر موعد
 الذي طرحه ماركوس للمسلمين
 تخليهم عن اسلحتهم ، فان
ومة لم تلق استجابة من المسلمين
اطعة زامبوانجاولسور اوباسيلان
رخبيل الاسلامي جنوب البلاد .
فيما كان الجنرال اسبينو يتحدث
 تهديداته هذه للحكومة كانت
 فيليبينية برية وبحرية تقصف
ات المسلمين في احدى المرتفعات
 تطل عليها الغرفة التي كان يتحدث
 رئيس الاركان .
قد امر الجيش بعزل مدينة سولو
جميع ماعداها من مدن في الجزيرة
احتها ..٤٠ ميل مربع والتي
طر عليها المسلمون سيطرة كاملة
س للحكومة الا مؤيدين
لائل . . . وذكر الصليب
مر الفلبيني ان ...ر٧٤ من
جئين تدفقوا على مدينة سولو التي
 سكانها ...ر٤٠
قال قائد القوات الجنوبية ان ٣
ب من جيش الحكومة ستبدا
ا حربا ضد ٢٠٠٠ من المسلمين
لحين في جزيرة باسيلان .. وقال
 المسلمين اقاموا مجالسهم البلدية
هم بدأوا في جمع الضرائب من
سكان في الجزيرة ..
واشار القائد الفلبيني الى القتال
 ميندناو فقال ان المشكلة ماتزال
ك .. وان تاوسوج مايزالون مشكلة
وتاوسوج هم افراد قبائل اسلامية
يدة المراس كانت شوكة في حلق
ستعمار الاسباني والامريكاني طوال
قرون .. قبل ان يسلم الاستعمار
سلطة الى النصارى في الفلبين ..

واشار الى ان العنف يجب ان يختفي من المناطق الاسلامية في الجنوب والا فان المنطقة كلها ستسقط واشار الحاكم الاقليمي للمنطقة انه مالم يسلح انصار الحكومة لمواجهة المسلمين فان كل المدن ستسقط في ايدي المسلمين .

الصين تدخل طرفاً في النزاع الدولي على الخليج العربي

ضمن تصاعد الصراع الدولي على منطقة الخليج دخلت الصين في هذا الصراع كعنصر جديد .

ولقد تبين هذا خلال زيارة وزير الخارجية الصيني لايران والذي صرح ان الصين تستنكر التوسع المتزايد للدول الكبرى في الخليج وانها تؤيد ايران في مواقفها وخاصة في زيادة التسلح .

ومن المعروف ان الصين تحاول ايجاد موطىء قدم لها في الخليج وذلك يتمثل في مساندتها لليمن الجنوبي التي تتلقى منها القروض والاسلحة والخبراء .

وكذلك في مساندتها للحركة المسلحة في ظفار .



أمير قطر يستقبل حاكم رأس الخيمة



استقبل سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في مكتبه بدار الحكومة بالدوحة سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة القطري واعلن ان العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين كانت مدار البحث خلال المقابلة .

نيجيريا: أبناء أحمدو بيللو

لقد تآمرت اسرائيل على الشهيد احمد وبيللو لانه الرجل المسلم القوي في نيجيريا الذي منعها من وضع اقدامها في تلك البلاد .. فشاركت في انقلاب اورنس الذي اطاح بالحياة الديموقراطية والنظام الفدرالي وقتل احمدوبيللو وابوبكر تفاوا .. ثم القت اسرائيل بثقلها خلف مرتزقة بيافرا حتى تضمن لنفسها موطىء قدم في الوطن النيجيري .. ولكن هل نجحت؟ ان الشعب النايجيري يعتبر من اكثر الشعوب حبا للاسلام وميلا للعرب .. ولم يكن غريبا ان تجد اسرائيل عناءا كبيرا في استيعاب نقمته .. لقد وجه وزير الخارجية النايجيري انذارا شديدا لاسرائيل وطالبها بالانصياع لصوت الضمير الانساني ... ولم يكن ذلك رايا رسميا فحسب بل كان يعبر عن الشعور الشعبي العام في نيجيريا وقد نظم في جامعة لاجوس مؤتمرا كبيرا حضره جميع العمداء والاساتذة والطلاب وتناول المتحدثون من الاساتذة مشكلة الشرق الاوسط واعلنوا عن تأيدهم لمصر والعالم العربي الاسلامي وطالبوا بانسحاب اسرائيل دون قيد ولاشرط من الاراضي العربية . واشادوا بالعلاقات التي تربط نيجيريا بالوطن العربي ، وتحدث في المؤتمر محمد توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ورئيس الوفد المصري الاسلامي في هذا المؤتمر .. فشكر للنيجيريين مشاعرهم الاخوية .. واهدى لمكتبة الجامعة مكتبة اسلامية تشمل كتبا من التراث الاسلامي وكتبا عن الاسلام باللغة الانجليزية ..

سقوط القاديانية

اذا كان دين الاسلام يستمد
خلوده من انسجامه مع الفطر
والمنطق ومن بقائه ديناماوي
خالصا دون التلوث بالصناع
البشرية .. فان محاولات
الانحراف تفتقد هذا العنص
وتفتقد بالتالي مبرر البقا
والخلود .. كذلك القاديانية
ففي خلال هذا الشه
تعرضت لضربتين عنيفتين الاول
جاءت من حكومة كشمير الحر
التي بدأت منذ فترة تنتهج
سياسة اسلامية جادة ، يقف
خلفها الرئيس الجديد السردا
عبد القيوم خان . فقد اصدر
الحكومة اعلانا رسميا باعتب

لبنان : من الذي يهدد الوحدة الوطنية

لما هاجم العقيد القذافي سياسة الاستئصال التي تتعرض [ل]ها المقاومة الفلسطينية في لبنان وتعرض لاوضاع المسلمين فيها ووصفهم بأنهم مواطنون من الدرجة الثالثة وبأن الموارنة يمارسون ضغطا صليبيا عليهم وعلى الاخوة المسيحيين غير الموارنة الذين صنفوا « مواطنين من الدرجة الثانية » ، تصدى له الموارنة والرئيس السابق كميل شمعون بالذات ورد عليه بهجوم قاس اوردته جريدة النهار « جريدة مسيحية » وكان مما قال :

« ليفهم كل من يحب ان يتسلى بلبنان ان في لبنان وحدة وطنية اقدامها راسخة ولن يتمكن احد من زعزعتها والازمة الاخيرة برهنت على هذه الوحدة وبرهنت انها فوق كل خلاف وهي التي انتصرت وستنتصر . وليعلم السيد القذافي ان كل مالديه من مال وسلاح لن يؤثر اطلاقا على رغبة جميع اللبنانيين في التعايش السلمي وعدم اضاعة هذا الكنز الثمين الذي هو الوحدة الوطنية . »

ونحن لسنا ندافع عن احد ولايهمنا انفعال الرئيس اللبناني السابق لكننا كمسلمين نجد انفسنا معنيين بما يقال .

وفيما يختص بما ردده الرئيس شمعون عن الوحدة الوطنية في لبنان فانه من المصادفات العجيبة ان فترة رئاسته هو شخصيا تذكر الناس بأحداث ١٩٥٨ والحرب الاهلية بين المسلمين والمسيحيين — لقد ظل الساحل الشرقي للبحر المتوسط ينعم بالاستقرار والسلام والتسامح الديني والتعايش بين مواطنيه لما كان يعيش في كنف الحكم الاسلامي ولم يذق نصاراه مرارة الاضطهاد الا تحت السيطرة النصرانية الرومانية والصليبية .. ولم تشتعل الحرب الاهلية بين ابناء لبنان الاتحت حكم الرئيس شمعون وامثاله .

□ اما قول السيد شمعون ان الموارنة لهم في لبنان ١٥٥٠ سنة فهو قد قصد — بطريقة ملفوفة — ان يقول انهم اقدم من الاسلام في لبنان وهذه الدعوى لاتخول للموارنة حق اضطهاد الاخرين ولاتبرر هضم حقوقهم والمسلمون اللبنانيون ليسو نبتا طفيليا .. انهم ابناء لبنان وجدوا يوم وجد لبنان ولن ينتقص من مواطنيتهم انهم اهتدوا واختاروا الاسلام .. ذلك الدين الذي كان له فضل الحفاظ على الكيانات الدينية الاخرى في المنطقة ولاغرو في ان التسامح هو الروح المائزة في عقيدة الاسلام والمسلمين .

لقد وصف السيد شمعون اهتمام القذافي بوضع المقاومة ووضع المسلمين .. بأنه تدخل شخصي غريب يريد ان ينفذ

مخططا استعماريا بضرب الو
الوطنية ولعله من المفيد
يعرف بعض الناس ان الاخ
الاسلامية والرابطة الاسلا
هي اقوى الروابط على الا
عند المسلمين واننا مطا
بحكم مسئوليتنا الدينية ان
باحوال المسلمين المهضومين
اي مكان وان الوقوف ال
جانب الحق لرفع الظلم ع
المسلمين والمسيحيين غير المو
في لبنان لايمكن ان يعتبر
تدخل الاميركان العسكري
لبنان عام ١٩٥٨ ايام حك
الرئيس شمعون . وماق
شمعون في حـ
الرئيس — اللبناني — صـ
سلام عن سيطرة المسيـ
على المراكز الهامة في الدو

القاديانية اقلية غير اسلاميه لانها تختلف عن الاسلام في عقائده الجوهرية ولان لها نبيا جديدا غير سيدنا محمد خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام والمعروف ان القاديانيين انفسهم يكفرون المسلمين .

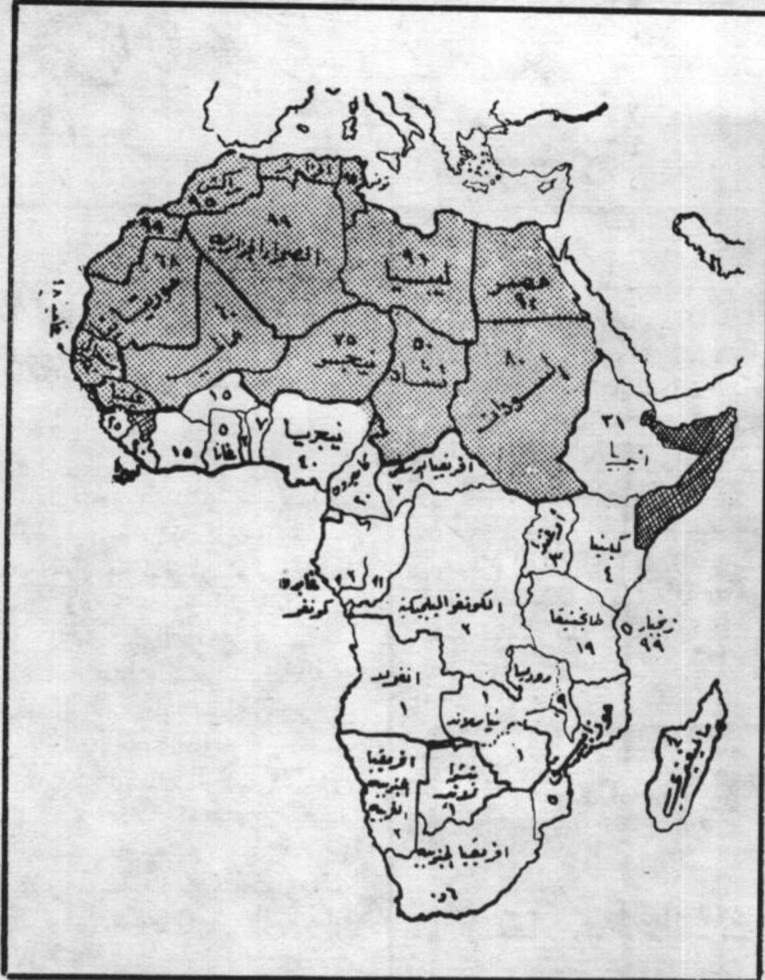
والضربة الثانية التي تلقتها القاديانية — او الاحمدية — قبل ان تفيق من الصدمة الاولى كانت في نايجيريا حيث اجتمع زعماء الطائفة في نايجيريا واصدروا بيانا وقعوه بأسمائهم .. تبراوا فيه من الانتماء للقاديانية ونبيها المزعوم ميرزا غلام احمد واعربوا عن ايمانهم المطلق بأن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء والمرسلين .

والمعروف ان القاديانية تنشط بين المجتمعات الاسلامية غير العربية والبعيدة عن مراكز الثقافة الاسلامية وتستغل ضعف الوعي الاسلامي لتبث افكارها المنحرفة على انها الاسلام الحنيف . وهذا مما يضاعف مسئولية المنظمات الاسلامية العاملة ووزارات الاوقاف والشئون الدينية في البلدان الاسلامية المستقلة ..

[افر]يقيا

[مر]اكز اسلامية [جـ]ـديدة

[مـ]ن المقرر ان تبدأ المرحلة [الاولى] من مشروع مباني المركز [الاس]لامي الافريقي بجمهورية [السو]دان الشقيقة في شهر [اغس]طس القادم .
[هـ]ذا وكانت المملكة ودولـة [الكوي]ت قد قدمتا مايقرب من [خمسم]ائة الف جنيه سـوداني [للمس]اهمـة في بناء المركز .
[وتقو]م شركة باسفيك الاميركية [بعد] توقيع العقد النهـائي [للمر]حلة الاولى من المشروع .
[و]في اكرا وصل الى هنـاك [وفد] من اربعة اعضاء يمثـل [رابط]ة العالم الاسلامي قـادما [من] القاهرة في زيارة لغانـا [استغ]رق اربعة ايام .
[و]اجرى الوفد محادثات مع [المنظ]مات الاسلامية حول بناء [مركز] اسلامي ومسجد في اكرا [بمس]اعدة من الرابطة للمسلمين [في ا]لميدان الثقافي هناك .
[و]استقبل الرئيس الفـاني [الكو]لـونيل اريجنا طيـوس [اكي]مبوس اعضاء الوفد خلال [الزي]ارة — المعروف انالمسلمين [في غ]انا يمثلون نصف السكـان [تقر]يبا وهم اكبر مجموعـة [ديني]ة في البلاد ولكنهم بسبـب [الاس]تعمار ليس لهم فعاليـة [سيا]سية في البلاد ومتخلفـون [علم]يا واجتماعيا .
وفي كينيا طالبت الحكـومة [المس]لمـين الكينيـين ان [يتح]دوا في مابينهم اذا كـانوا [يريد]ون ان تعترف الحكـومة [بكي]انهم .. وقد بدأ النشـاط [الا]سلامي في كينيا بالفعل يتصاعد [وه]م يصدرون الان ملحقـا [صح]فيا من اكبر صحف شرق [افر]يقيا « ايست افريكـان [ستـ]اندرد » .



جنوب أفريقيا

إسلام في بلاد الذهب

تبرعت الحكومة الليبيـة ببنـاء مسجد جامع لحركـة الجهاد العالمية التي تعمـل في جنوب افريقيا وبعض بلـدان الساحل الغربي وجزر الساحل الشرقي لافريقيا . وسيقـام المسجد في مانتيرج في منطقة يقطنها الملونين والسود ،خارج مدينة — كيب تاون — ومنطقة جنوب افريقيا تعتبر منطقـة هامة للعمل الاسلامي .. ففي هذه الدولة — حيث التفرقـة العنصرية قانون مفروض من الدولة — نجد ان المـواطنين الافارقـة والملونين يتطلعـون للاسلام وينشدون الخلاص في عدله وسماحته .. وبالفعل فان هناك جالية كبيرة مـن المسلمين معظمهم من الاسيويين كما ان البلاد تتعرض لتيارات مختلفـة سياسية وفكريـة وهي تعتبر من اقوى واغنـى البلاد في افريقيا وفي العالم .

بلغاريا

تصفية دينية وجسدية

من المؤتمر الاسلامي العام بالقدس وصلنا هذا النـداء الحار الموجه للضمير الاسلامي للتضامن مع الشعب المسلم في بلغاريا الذي يتعرض لحملة ظالمة واضطهاد بربري بسبب عقيدته الاسلامية السمحة :

نداء الى العالم الاسلامي

السلام عليكم ورحمـة الله وبركاته وبعد :

فان اخوانكم المسلمين في بلغاريا يتعرضون لمحنة قاسية بسبب عقيـدتهم الاسلامية ، ويضطهدون في محاولة لمحـو الصبغة الاسلامية عنهم ، ومن اهم الامور التي تواجههم .

١ — اجبارهم على تغيير اسمائهم الاسلامية

٢ — ابعادهم عـن وظائف الـدولة

٣ — محاربتهم في رزقهـم وافقارهم ماداموا مصرين على التمسك بعقيدتهم

٤ — محاولة افناء الطائفـة الاسلامية بتعريضهم لعمليـات قتل جماعية .

وازاء ذلك فاننا نهيب بكـل مسئول في الامة الاسلاميـة والعربية ان يبادر الى الاسهام في دفع هذا البلاء ورفع هـذا الظلم عن اخواننا مسلمـي بلغاريا ونرجو بصورة خاصـة من الدول التي تربطها علاقات ودية ودبلوماسية مع بلغـاريا ان تهب لنجدة اخواننا فـي العقيدة ، بأن تضغط علـى حكومة بلغاريا لتكف عن تنفيذ خططها التعسفية الراميـة الى افناء مسلمي بلغاريا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركـاته ،،

اشتباكات عنيفة في الخليل بين العرب ومهاجرين يهود انتهكوا الحرم الابراهيمي

بيروت – – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » في نبأ لها من – فلسطين المحتلة – ان اشتباكات وقعت بين سكان الخليل في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل والمهاجرين اليهود في كريات اربع القريبة من المدينة . وقالت الوكالة أن عددا من الجرحى سقط من الجانبين في الاشتباكات التي استخدمت فيها السكاكين والعصي والزجاج والقضبان الحديدية .

وأشارت الوكالة الى أن وزير الدفاع الاسرائيلي موشه دايان وعددا من الضباط الاسرائيليين بمن فيهم الحاكم العسكري للضفة الغربية توجهوا الى المستعمرة ومعهم الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل الى مكان الحادث للتحقيق في هذه الاشتباكات التي سببها اليهود . وقالت ان الشرارة التي اطلقت الاشتباكات هي اقدام بعض اليهود على انتهاك الحرم البراهيمي في الخليل مما احدث هيجانا بين صفوف المصلين المسلمين في الحرم وبعدها اندلعت الاشتباكات .

وقالت الوكالة أن دايان ارغم على قبول عدة شروط تقدم بها اهالي مدينة الخليل وتقضي بعدم دخول اليهود الجزء المتبقي من الحرم الابراهيمي الشريف وعدم استفزاز مشاعر المواطنين الفلسطينيين داخل المدينة . كما تقضي بعدم ربط مدينة الخليل بمستعمرة كريات اربع في النواحي الادارية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدية الخليل .

الجزائر ملتقى إسلامي

يعقد في الجزائر في الايام المقبلة ملتقى فكر اسلامي للمثقفين المسلمين .. وقد وجهت وزارة التعليم الاصلي والشئون الدينية الجزائرية رقاع الدعوة الى العديد من المسؤولين في البلاد الاسلامية والى عدد من المفكرين الاسلاميين وطلاب الجامعات والمعاهد العليا وسيناقش المؤتمر العديد من المواضيع البارزة منها خطر التبشير على الوطن الاسلامي ومنها شؤون الاقليات والجاليات المسلمة في مناطق اغلبيات غير اسلامية ومنها تجديد وسائل الدعوة الى الاسلام على ضوء الظروف العالمية الراهنة وغير ذلك مما تضمنته الاجندة .

مسجد للمسلمين في ميونخ



انتهي الان من تشييد مسجد للجالية الاسلامية بميونيخ بالمانيا الاتحادية . وقد وضع تصميمه العصري الجميل المهندس التركي عثمان كوريل ، وله منارة يبلغ ارتفاعها ٣٣ م. وميونيخ هي المدينة الالمانية السادسة التي اصبحت تحتوي على مسجد اسلامي الان ، ويبلغ عدد افراد الجالية الاسلامية فيها ٢٥ الف نسمة ، أما في المانيا الاتحادية بكاملها فيبلغ مليون نسمة . وقد القى رئيس الجالية الاسلامية في المدينة خطابا بمناسبة تدشين المسجد شكر فيه الدول الاسلامية والتجار المسلمين الذين ينتمون الى ١٢ دولة افريقية واسيوية على التبرعات السخية التي قدموها لتشييد المسجد والتي لولاها لما تحقق هذا المشروع . وقد بلغت نفقات التشييد ثلاثة ملايين مارك . ويحتوي المسجد على قبلية تتسع لاربعمائة وخمسين من المصلين وقاعة لعقد الاجتماعات ومسكن للامام.

ماذا تعرف عن :

بيت قريش الاسلامي

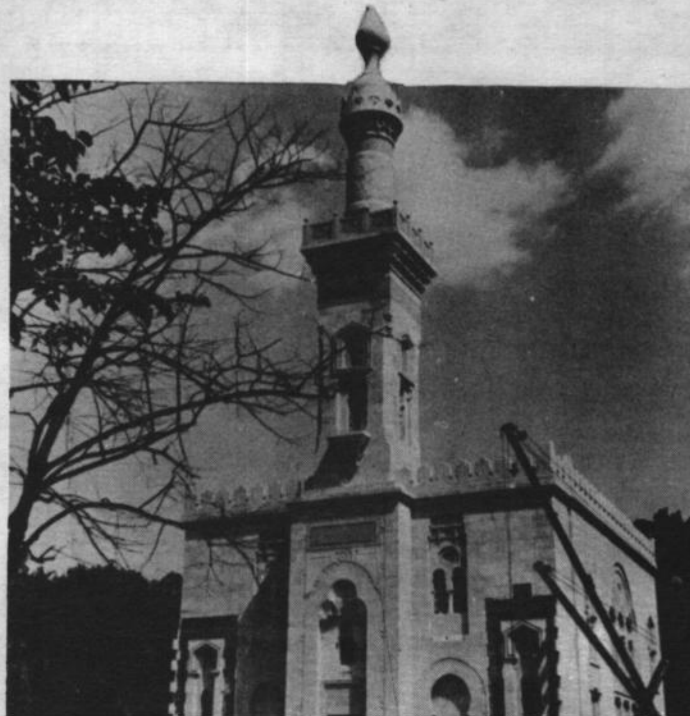
■ في أمريكا - معقل المادية - قامت هذه الجمعية الإسلامية

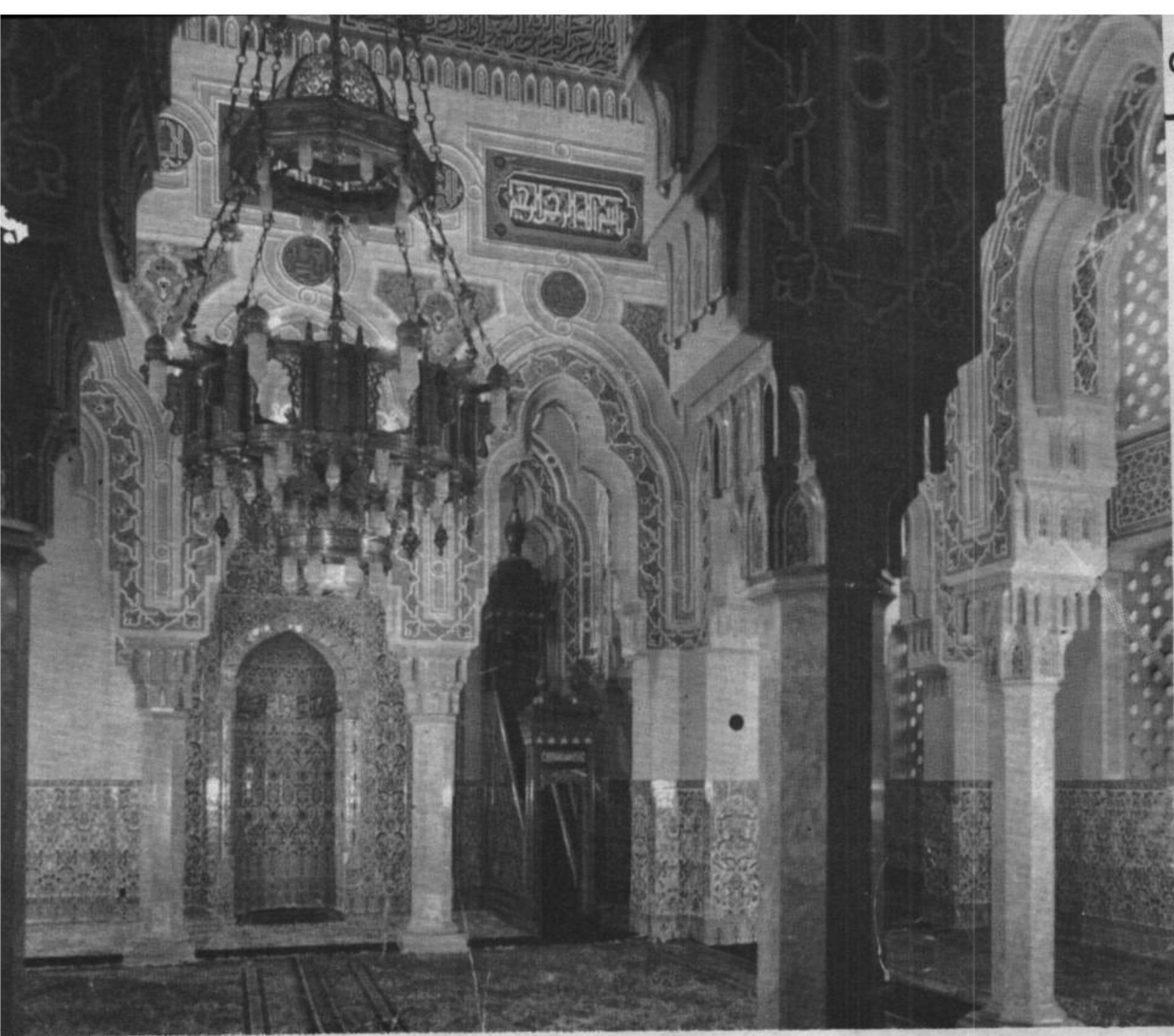
■ تجربة ناجحة في مجال التطبيق الإسلامي السليم .. والمعاصر

■ بيئة إسلامية نموذجية .. يمارس فيها الإسلام .. ويعاش

لعل من الصعب جدا في هذا العصر الرافض القلق .. عصر الالة والتكنولوجيا ان يصبر داعية على مشق الدعوة ، وما يجد في سبيلها من المؤامرات والحيل والاساليب المضادة وما اكثرها في وجه الاسلام بدء بالشيوعية والصهيونية والاستعمار وانتهاء بدعوات الالحاد والانحلال التي تجتاح العصر وتعمي انسانه ببريقها الزائف ..

وجمعية بيت قريش الاسلامية .. جمعية نشأت في الولايات المتحدة الامريكية في مثل هذه الظروف ، وفي قلب دولة تفتح ذراعيها لكل الدعوات لتصطرع فيها تحت رحمة الصهيونية التي تبث سمومها لخراب العالم بغية ان ينهار في بؤرة الفساد الخلقي والعقائدي لتسود وتتسلط على الانسان اين ماكان بعد ان تفقده مثله وقيمه ويصبح انسانا بلا مبدأ ولا هدف ولا غاية ، وقد ادرك المسلمون المخلصون في امريكا هذه الحقائق وتألموا لاخوتهم الذين انجرفوا في التيار الشيطاني الذي تسكبه الصهيونية في دروب الدعاة والدعوات لتنعطف بهم الى الوجهة التي تريدها ، ووقفوا ينظرون اليهم في حسرة وهم يقتتلون ويتفرقون احزابا وجماعات برغم الدعوة الواحدة والعقيدة والوحدة بدون ان يعقلوا ، وبدون ان





فتيالات والسلب والنهب بعضهم في بعض ، واصبح
فسهم يدعى النبوة ويؤمن به السذج من الاتباع •• واصبح
سلام غريبا بينهم •

ي هذه الظروف القاسية قامت جمعية بيت قريش الاسلامية • نضنها فئة عرفت الاسلام الصحيح وآلت على نفسها ان تقف وجه الشر، وكشف كل الاعيب الملحدين واعداء الاسلام ، ولذلك ت منذ البدء على اسس مدروسة رائدها الايمان الصحيح فهم العميق لروح الاسلام وطريقها التوعية والدعوة باسلوب ران والعمل الجاد بروح الاسلام وتحكيمه - كأساس جاح - في منهاج العمل ••

شئة جيل اسلامي مثقف يفهم الاسلام بعمق ووعي مع اصرار ى الاستمرار والجهاد في سبيل الله •

على الساحل الشمالي الشرقي للاطلسى فى الولايات المتحدة مريكية وفي مدينة مكتظة بالسكان هي مدينة نيو ارك في ية نيوجرسي التي تبعد عن نيويورك ثلاثين دقيقة فقط سيارة •• قامت في سبتمبر ايلول عام ١٩٦٩ جماعة صغيرة تتجاوز اثنى عشر رجلا بعضهم غير متزوجون وبعضهم وجون ولهم اطفال - لتكريس انفسهم لنشر الدعوة الاسلامية صحيحة في منطقتهم بايمان كامل •• وقد اختاروا من بينهم سا للجماعة هو الشيخ كميل سعيد بن ودود القريشي مرشدا م شؤونهم ويخطط لها اسلوبا منظما يسيرون عليه •• وقررت ماعة فيما بينها ان تتحمل المسؤولية كاملة لوضع الاسلام سع العمل على اساس صحيح وكامل •• لكن كان هناك عائق طريق الجماعة •• ذلك هو المال الذي يمول مخططهم الكبير يكن في صندوقها حين بدأت اكثر من ١٢ دولارا فقط • وكانت طة الاولية تقتصر على الدعوة اولا خلال خمس سنوات • وبدات طة بحملة كبرى في محاولة لازالة العقبات المتعددة عن طريق عوة والتحرك المستمر في مجتمع تسيطر عليه المادية وتتسلط الصهيونية العالمية التي تضع يدها على اقتصاديات البلاد تحركها ، تشاء وفي ما يخدم مصالحها والدعوة الى الاسلام ، ما تكون الى غاياتها ••بل هي احدى العقبات التي

هذه ان تحاول - اولا الاستقلال ماديا حتى في مجال كسب المعيشة - عن المجتمع الذي قامت فيه حتى لا يكون له عليه سلطان قد يؤثر على سير الدعوة وينحرف بها عن غاياتها بما قد يطلبه من تنازلات سواء بالضرورة او في مجال العرض والطلب •• ولذلك سعت الجماعة بجد وايمان ورغبة اكيدة ومخلصة للتغلب على هذه المشكلة ، فاهتدت الى معرفة كل ما يتعلق بحياتها ومعيشتها طبقا للشريعة السمحة وهو انها اذا استطاعت ان تضحي بكل الامكانيات التي يمتلكها افرادها متغلبين على كل نزواتهم وشهواتهم ورغباتهم الشخصية ، فان النجاح لا بد وان يتحقق لدعوتهم على اساس كامل وصحيح ، وبذلك تتمكن الجماعة من تحقيق نواياها •

ولاعتقاد الجماعة اعتقادا جازما بان الله لا يخلف وعده كما علمهم القران : ان الله تعالى وعد المؤمنين بنصره لذلك قرروا ان يضعوا الاسلام موضع العمل في كافة نواحي حياتهم اليومية واجتمع الاثنا عشر مسلما ليبدأوا الحياة معا تحت سقف واحد ، واختاروا لهذا الغرض منزلا مكونا من ثلاث طبقات مع طابق ارضي كان مرشد الجماعة الشيخ كميل قد اصدقه زوجته السيدة كريمة بنت يوسف حين تزوجها •• وقامت هي بدورها باهدائه للجماعة طبقا للروح الاسلامية في الوحدة والتضحية وايمانا منها بان تكون كريمة كاسمها •• لكي تبدأ الجماعة منه كفاحها في سبيل اعلاء كلمة الله والحياة طبقا لنصرة الشريعة الاسلامية ••وكان الطابق الارضي لبيت قريش قد تحول الى مسكن لاولئك الذين لم يكونوا متزوجين حينذاك وتحولت الغرف الكبيرة في الطابق الاول الى اول مسجد للجماعة ليقوموا باداء واجباتهم الدينية • الصلوات الخمس

والجمعة وصلاة العيدين ••واستعملوا الحجرات الصغيرة في الطابق الاول لاسكان بعض العائلات وجعلوا المطبخ مشتركا تقدم فيه الاطعمة كل يوم بواسطة المسلمات اللاتي اقتسمن العمل بينهن بالتناوب وتقدم للاطفال والحوامل ثلاث وجبات كل يوم في حين يتناول البالغون وجبة واحدة في اليوم وذلك لتعميق روح

بيت قريش الاسلامي

نرة والتضحية المستمدة من تعاليم الاسلام وروحه كقاعدة عمل وقد مكنتهم هذه القاعدة النموذجية في التحابب والالتحام توفير المبالغ اللازمة للاغراض الضرورية الاخرى ·· وقد حولت جماعة الطابق الثاني والثالث من المنزل الى مسكن لعائلة سيخ كميل الكبيرة والتي تتكون من زوجة وخمسة عشر طفلا نوا يسكنون المبنى قبل اشتراك اخوتهم من افراد الجماعة معهم السكن ·

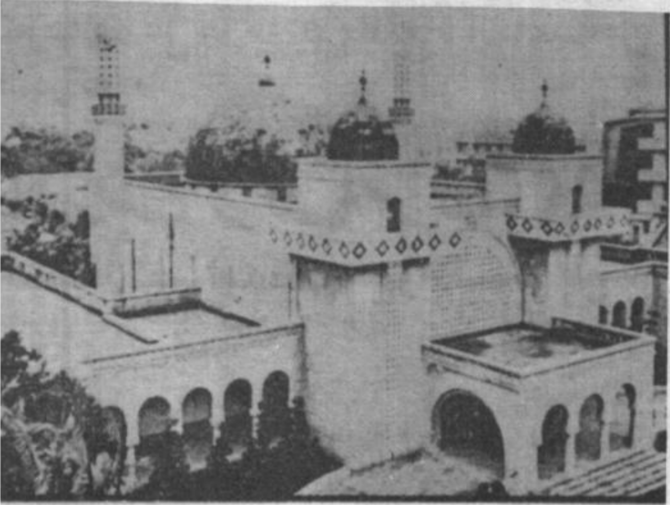
ولقد وضعت الجماعة في اعتبارها منذ اللحظة الاولى يامها كأساس لنجاحها ان تكون مستقلة عن اي نظام غير اسلامي ن النظم التي تسود المجتمع الامريكي ، ولذلك سعت في توفير ضروريات الاساسية الطبيعية للحياة كالعمل والمأكل والملبس لمأوى والعلاج الطبي ·· ولكي تطبق هذه الاهداف بسرعة صورة عملية كان لا بد لافرادها ان يتكاتفوا ويتضامنوا لايجاد سجد ومدرسة ومستشفى كوحدات مستقلة ·· ولعل من دهش جدا ان تتخذ الجماعة من الـ ١٢ دولارا التي جمعتها البداية رأسمالا اشترت به بعض الملبوسات من المستودعات لمصانع الكبيرة لاتاجر بها افرادها يتجولون على اقدامهم ام الابواب وفي الشوارع ···

هكذا تمكنت من اول شهر مضاعفة ذلك المبلغ الضئيل ·ومن نا بدأت اعمال الجماعة تزدهر ويزداد الربح يوما بعد يوم يبدا ن بعد صلاة الفجر حتى بعد صلاة العشاء حتى اتسعت جارتها وصار لها فروع· وذلك بلا مرتبات سوى اجر الله وثوابه لاكتفاء بالمأكل والمأوى والملبس في عمل جماعي رائع وروح من تضحية عظيم ـ وتطورت تجارة الجماعة الى الاستعانة بالسيارات مستعملة · فقد اشترت منها عددا يتجول بها افرادها في مدينة مما مكنهم من ربح اكثر وانتشار كبير ·· وهكذا بلغت لجماعة بفضل تكاتفها نقطة من النمو خلال السنة الاولى وتمكنت ن ان تبني طريقة التكامل الاجتماعي والتضامن لبيت قريش هي لا تزال وسيلتها الرئيسية في العمل حيث استطاعت بها تملك اسطولا تجاريا يتكون من ست عشرة شاحنة تتجول تجارة في انحاء المدينة والمدن المجاورة والقرى ·· وكان هذا تجول وسيلة فعالة في نشر الاسلام جنبا الى جنب مع نشر جارة الجماعة بطريقة فذة تنبع من التعامل والقدرة والتسامح لرضا والدعوة بالحسنى حتى اصبحت الاحياء والمدن ينجذب يها المشترون لما اكتسبه شبابها الامناء الاقوياء الذين ومون بالعمل من احترام الناس وتقديرهم واعجابهم بوسائلهم صريحة والواضحة وكانوا قبل اسلامهم شبابا ضائعا يدمن خدرات والمسكرات حتى هداهم الله الى الاسلام فاستوى سلوكهم

صاروا نماذج للانسان السوي يضرب المثل بعد انضمامهم الى ت قريش الذي يتزايد الداخلون فيه لاعتناق الاسلام يوما بعد م ·

وبموجب طريقتها في الوحدة والتضحية تمكنت الجماعة من حب اولادها من المدارس العامة حيث كانوا يتلقون تربية غير سلامية ·· تهدف الى خلق مجتمع من البالغين يكون سلبيا شبه مسلم وقد ادركت الجماعة خطورة وضع اطفالها تحت رعاية عناية غير المسلمين خصوصا بعد ان رأت ما آل اليه امر مسلمين السنيين الذين انجبهم الجيل السابق والذين اصبحوا





بعد بلوغهم سن الرشد سلبيين وغير مسلمين تقريبا ، وان معظم المسلمين في امريكا يرفضون اليوم تقديم التضحيات اللازمة لمستقبل الاسلام في الولايات المتحدة ويدل على ذلك ان الغالبية منهم لا تزال ترسل اولادها الى مدارس عامة غير اسلامية يسيطر عليها اليهود وهذا الوضع تقريبا يشمل كل المسلمين السنيين في امريكا واولئك الذين هاجروا اليها من الشرق الاوسط والشرق الاقصى بما في ذلك اغلبية المسلمين الامريكيين انفسهم ·

ولكي تتجنب الجماعة هذا المنزلق الخطير قامت جماعة بيت قريش بانشاء مناهج تربوية ودراسية كاملة تشمل الحضانة والابتدائية والاعدادية والثانوية وصفوفا دراسية مسائية للكبار تعتمد على الدراسة الاسلامية الصحيحة ·

في عصر الصراع المذهبي .. يتقدم الإسلام بهدوء

ويلي دعاة نشطون .. حاجة الإنسان إلى الدين

ضعف الإمكانات المادية .. وواجب أثرياء المسلمين
ليس بالكلام وحده .. ينتشر الإسلام .. وينتصر

● **الاستمرار والجهاد في سبيل الله**

وفى خلال سنتين ونصف لكفاح بيت قريش من اجل بقاء الوجود الاسلامي في المجتمع الامريكي حسب طرق التضحية الجماعية الناجحة استطاعت الجماعة ان تشتري عدة عمارات من بينها عمارة ذات شقق متعددة مكنتها من ان توجد مأوى للمسلمين المرايدين الذين يدخلون الجماعة كل يوم ويعيشون على نفس الطريقه بحيث قامت بيئة اسلامية فريدة حققت بصورة واضحة قوة وحدانية الله ونصرته لمن يعبده حق العبادة في مجتمع لم يعرف وحدانية الله ولا جبروته .

وقد تمكنت الجماعة ضمن كفاحها للخلاص من المجتمع المتردي في الذنوب والذي يكتسح الولايات المتحدة .. تمكنت الجماعة ضمن هذا الكفاح من توسيع وسائل العبادة الاسلامية الصحيحة وقامت باضافة مسجد اخر في الطرف الاخر من المدينة للصلوات الخمس والجمعة والعيدين لاعانة افراد الجماعة الذين اتسعت رقعة انتشارهم بايجاد اماكن لعبادة لهم ولغيرهم من المسلمين الذين يعيشون خارج بيت قريش ولكنهم يريدون الاتصال المستمر باخوتهم في الله ..

قامت الجماعة ايضا بفضل طريقتها الفذة في التوفير الجماعي من اقامة اول محل في الولايات المتحدة لبيع اللحم والدجاج المذبوح طبقا للتعاليم الاسلامية . وهو المحل الوحيد الذي يمكن ان يجد فيه المسلم اللحم الحلال في الولايات المتحدة الامريكية وايجاد مثل هذه السوق كان مسالة حيوية بالنسبة للمسلمين في الولايات المتحدة حيث تباع اللحوم التي تذبح بطريقة غير شرعية وتباع للمسلمين . وهي محرمة عليهم باسعار باهظة جدا كما قامت الجماعة بادخال عدد من افرادها كشركاء « صامتين » في وكالة التوظيف والعمل مكنتها من ان تواصل هدفها الجماعي وان توجد اعمالا خارجية لاولئك المسلمين الذين يريدون ان يحيوا حياة خاصة ومنعزلة وقد اكسبها هذا سمعة حسنة كما وفر لها بعض الربح .

● **مطلوب ٢٥٠ر٠٠٠ دولار**

وقامت الجماعة ايضا بافتتاح معرض لبيع الملابس على سكان المنطقة المجاورة .. كمصدر اخر للدخل .. والجماعة وهذه نشاطاتها وهي مخلصة ومؤمنة بما تقوم به من عمل لا تبتغي فيه سوى وجه الله تشرح بعض الصعوبات التي بدات تواجهها بسبب اتساع اعمالها وتزايد الداخلين الى الاسلام بصورة فاقت مخططاتهم حتى اعجزتهم عن الاستمرار بالطريقة التي كانوا يتوقعون لها . بحيث فاقت المبالغ التى رصدوها السنوات

المقبلة .. وهي تشرح هذه الصعوبات نظرا للحاجة المالية الملحة التي تضطرها الى اللجوء لعون الاخوة المسلمين في شكل تبرعات للحصول على مبلغ (٢٥٠ر٠٠٠) دولار امريكي .

خصوصا وقد انجذبت الى بيت قريش الاسلامي اربع جماعات اسلامية اخرى في امريكا واقتنعت بالاسلوب الذي تتبعه جماعة قريش . ولقد لاحظت هذه الجماعات ما وصلت اليه جماعة بيت قريش وطلبت مدها بالعون والمساعدة ماديا وعمليا في تاسيس نفس النظام التعاوني الذي تسير عليه .. وقد لبت جماعة بيت قريش هذا النداء للاسلام على الفور والعون دون

شك ، واجب اسلامي فرضه الله على كل مسلم ومسلمة كل بقدر استطاعته .

وقد مرت ظروف مادية قاهرة جعلت بيت قريش على شفا الافلاس وفي امس الحاجة الى مساعدة فورية عاجلة - خصوصا في هذه المرحلة من مراحل تطور الجماعة .. على ان السبب الحقيقي لهذا الافلاس ليس هو مدنا يد المساعدة لاخواننا من الجماعات الاخرى .. ولكن في عجزنا البشري في التوقع بان مشروعاتنا الاقتصادية قد تتخلف الى الدرجة التي وصلت اليها في العام الماضي .. ومعنى هذا ان الدخل الجماعي للبيت قد انخفض بسرعة في حين ازدادت مسؤوليات الجماعة المالية وذهو اولئك الذين يطلبون مساعدتنا ويزداد عددهم كل يوم خاصة واننا نتحمل مسؤولية ضم عدد اكبر من المسلمين ورعاية شؤونهم وتوفير العمل والكساء والطعام والمأوى لهم بالاضافة الى العناية الطبية .

ان الدخل الجماعي للبيت قد وصل الى الحد الادنى .. والحاجة تلح اكثر واكثر كل يوم لطلب المعونة والمساعدة من اخوانهم المسلمين الذين نثق في انهم لن يتوانوا لحظة للوقوف بجانبهم ومد يد المساعدة الفورية لهم .. وهذا هو ما يأملون ويتوقعون لان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

● **الى الامام في طريق الدعوة**

والجماعة تقدم هنا صورة للمشاريع الاقتصادية التي تسعى لتحقيقها وقد اصبح بعضها تحت العمل فعلا وتشتمل على الاغراض التي سيستخدم من اجلها مبلغ الـ ٢٥٠ر٠٠٠ دولار . والمساعدة الفورية ستمكن الجماعة من الوقوف على اقدامها من جديد لانجاز بقية مشروعاتها للسنوات الخمس التي انصرم منها ثلاثة اعوام ونصف . وقد توقفت هذه المشروعات بسبب الازمة المالية التي تواجهها الجماعة في هذه الفترة .

●● أ - خدمة الطعام المجهز حلالا (والذي كان مفروضا ان يبدا من شهر كانون الثاني ١٩٧٢ قد تاخر عن موعده بعام ونصف)

من خلال مجهود الجماعة لتأسيس هذا التنظيم الاقتصادي التعاوني وقبل الهبوط في موقفها المالي ، توفقت الى شراء سيارة جديدة لنقل الطعام ، وهي الان في المستودع دون عمل ، في انتظار ظروف اكثر ملائمة والتي ستكون الاسطول الاخر من السيارات التي تنقل وتبيع الامتعة والبضائع كما جاء في الجزء الاول .

وقبل نهاية المشروع الحالي ، اسست الجماعة معملا للتصنيع « بيت قريش » ودكانا يوجد به المطبخ ووسائل التنظيف والاجهزة الاخرى لبيع الطعام الحلال بالمفرق على اساس طريقة (ادخل اشتر واحمل معك) .

وكما هو الامر بالنسبة لجميع الاعمال التي تنتج ارباحا في « بيت قريش » طبقا للطريقة التعاونية فان هذا المشروع الاخير سينتج دخلا وطريقة اكبر ليجعلها بارزة تجاه الرأي العام في المدينة والذي اثبت انه موقع خصب لاجتذاب المزيد من الاشخاص الذين يلبون الدعوة للاسلام . وكذلك فان هذا المشروع سيساهم في تخفيض نفقات الطعام لجماعة « بيت قريش » .

●● ب - مستشفى اسلامي يحتوي على ١٠٠ سرير (وكان من المفروض ان يفتتح هذا المشروع في ...

بيت قريش الاسلامي

لف عاما عن موعده)

معظم الاجهزة اللازمة لهذا المستشفى قد تم شراؤها ، وهي الان في المستودع بانتظار انشاء المستشفى (المبنى اللازم) الذي اضطرت الجماعة الى تأجيله بسبب الركود الاقتصادي.

ان هذا المستشفى ، سيثبت فائدة عظمى للمسلمين في احدى مدن امريكا الكبرى التي ينتشر فيها الفقر والامراض مثل مدينة نيوارك حيث يوجد « بيت قريش » وحيث الخدمات الطبية لا توجد بالمستوى العالي المنتظر من المؤسسات الطبية الامريكية الموجودة الان .

ان الجمعية الطبية للاطباء المسلمين والتي تتكون من اطباء مسلمين هاجروا الى الولايات المتحدة الاميركية من الشرق الاوسط والشرق الاقصى حملوا على عاتقهم ان يقوموا بتزويد المستشفى بخدماتهم وان يساعدونا في ادارته وان يساعدوا ايضا في انشاء مركز في اطار المستشفى لاولئك المسلمين من جماعتنا الذين يرغبون في ان يكونوا الطلبة الاول لدخول كلية الطب في جامعة « بيت قريش » المنتظرة. وفيما يلي موجز المشروع قرية قريش النموذجية :

●● ج - الصيدلية للبيع بالقطاعي حلالا : (وكان من المقرر افتتاحها في تشرين الثاني ١٩٧٢ م وقد تخلف انشاؤها مدة ستة اشهر) .

ان تأسيس مثل هذه الصيدلية ستقدم خدمات وفوائد بعيدة المدى ، اذ انها بالاضافة الى انها ستساعد على ايجاد دخل لمشروعنا التعاوني فانها سترفع من قيمة المستشفى الذي تزمع اقامته، وانها ستكون وسيلة فورية لايجاد العمل لعدد من اخواننا المسلمين الذين يأتون من الشرق الاقصى ومعظمهم من الصيادلة الذين هاجروا الى الولايات المتحدة الامريكية ويجدون مشقة في الحصول على اعمال في الصيدليات الغير اسلامية ، والذين هم متطلعون بحماس وسعادة يمارسوا عملهم في خدمة المجتمع الاسلامي .

وان شاء الله ، ستحقق الجمعية هدفها فيما بعد ، لتكون هذه الصيدلية نواة لكلية الصيدلة في جامعتها المخطط لها كما وانها اول صيدلية تضع المواد الطبية الحلال .

وغني عن القول ، فان صيدلة الجماعة للبيع بالقطاعي كما هو الحال في مشروعاتها الاخرى ، ستكون وسيلة اخرى لاتصالنا المباشر مع المجهود العام ودعوتهم للاسلام .

●● د - قوارب لصيد السمك ومصنع للتنظيف والتعليب: (كان من المتوقع ان نشترى هذه الاشياء في شباط سنة ١٩٧٣ م وتأخرت الان اربعة اشهر عن الموعد المقرر) .

كما هو معلوم في هذه الايام فان معظم الاعمال التجارية تنتقل الى ضواحي المدينة ، حيث يسكن ارباب الاعمال ، وبذلك سيتخلون عن بعض اعمالهم في المدينة المزدوجة ، وعرضها للبيع باسعار مناسبة ، واذا اردنا الشراء فان هذه الظروف مؤاتية لشراء مثل هذه الوسائل والاعمال بثمن غير مرتفع .. والسبب الرئيسي في ترك هذه الاعمال التي هي في قلب المدينة، هو الخوف من ضياع العقارات كما حدث خلال الاضطرابات العنصرية في الستينات والذي نشر الذعر في قلوب اليهود الذين كانوا يسيطرون في المدينة .

ان هذه الاعمال في قلب المدينة ان اغلبية المسلمين الذين يلبون ومن المعلوم بصورة عامة ، دعوة الاسلام في الولايات المتحدة هم من السود مع اننا كمسلمين سنيين نعلم جميعا في الولايات المتحدة وخارجها ، كما ارشدنا « ان الاسلام هو دين الفطرة ، وان الله يهدى من اراد اليه » ..

الاسلامية لكل واحد نتصل به خاصة .. وان اعمالنا المتعددة جعلتنا نتصل بالكثير من السود والبيض على السواء ، ولكن ارادت مشيئة الله تعالى ان ٩٩ بالمئة من الذين يدخلون الاسلام هم من السود في الوقت الحاضر وذلك لان الله شرح صدورهم للاسلام ، وارادهم ان يعملوا في خدمته بقلوبهم وارواحهم .

ومعنى هذا ، انه اذا وجدت جماعات اسلامية حقيقية عاملة تستعمل نفس الطريقة التي استعملتها جماعة « بيت قريش » وطبقت في معظم المدن الامريكية الرئيسية ، فان السيطرة الاقتصادية الاسلامية التي تواجهها حاليا المؤسسات التي يملكها او يسيطر عليها اليهود والتي بدأت تفلت من ايديهم نظرا لهروب التجار اليهود من المدن تحت وطأة التهديد بضياع الممتلكات فيما يعتقدون احتمال عودة اخرى في المستقبل للاضطرابات العنصرية ، كتلك التي سادت المنطقة خلال فصول الصيف الطويلة الحارة في اواسط الستينات .

وان السيطرة الاسلامية الاقتصادية على المدن الرئيسية لن تواجه المشاكل التي يواجهها القائمون بها حاليا ، نظرا لطبيعة الاسلام المتسامحة ، ولان الدعوة لذلك تاتي من سكان المدن نفسها الذين يجدون فائدة في قبول السيطرة الاقتصادية الاسلامية ، وبذلك تكون المنفعة متبادلة بين الجميع .

وباذن الله تعالى فان السيطرة الاقتصادية الاسلامية في مدن امريكا الكبرى ستوجد حركة روحية ومعنوية وجسدية واقتصادية لرفع مستوى السكان في هذه المدن ، وهم في امس الحاجة الى ذلك .

ان احد المشاكل الرئيسية التي يواجهها المسلمون في امريكا حاليا يمكن حلها بواسطة السيطرة الاقتصادية الاسلامية وباستعمال تنظيم كالتنظيم الذي قام في « بيت قريش » واثبت نجاحه ، كما ذكرنا في الجزء الاول ... اقول ان احد المشاكل الرئيسية هو ان معظم المسلمون السنيين في امريكا يعتمدون على المجتمع الغير اسلامي ، فيما يتعلق بمعيشتهم وعلى الافضل لا يستطيعون ان يقدموا اكثر من فلسفة جديدة للجمهور بدلا من طريقة اسلامية للعمل .

الحمد لله المغني المعطي العليم وعلى ذلك قامت رغبة الجماعة في شراء قوارب الصيد لصيد السمك ومصنع لتنظيف السمك وتعليبه ، والذي هو احد الفرص العديدة المتوفرة ، ويمكن ان يوفر دخلا للجماعة الاسلامية ، ووسيلة لتشغيل الايدي الاسلامية العاملة كما سيساهم في ايجاد دخل اضافي لنظامنا الاسلامي التعاوني .

●● هـ - توسيع وتحسين مدرستنا القائمة ومركزنا الثقافي (كان من المنتظر شراء او بناء ذلك في حزيران سنة ١٩٧٣ م) ليس من الضروري ان ندخل في تفاصيل كثيرة عن المناهج التعليمية « لبيت قريش » ولكن على كل حال فان من الضروري ان لا يغرب عن بال احد ، بان مجموع الطلبة المسلمين آخذ في الازدياد وهذا يقتضي ايجاد وسائل لتعليمهم بما في ذلك ايجاد وسائل مناسبة ايضا لتعليم اطفال المسلمين الذين خارج المركز الرئيسي ، وهذا يجعل من المحتم على الجماعة ان تقدم لهذا النشىء الاسلامي الجديد في الولايات المتحدة كافة الامكانيات والتسهيلات اللازمة .

●● و - القرية الاسلامية ، زراعة الخضروات ، مزرعة الحيوانات والالبان والصناعات الخفيفة ومسجد القرية والجامع (كان من المفروض ان يبدأ شراء الارض والعمل في نهاية سنة سنة ١٩٧٤ م ويفرغ العمل بها في نهاية عام ١٩٧٥ م) .

كل المشاريع المذكورة انفا ، يقصد منها ايجاد نموذج عملي لتطوير المدينة المركزية ، ونشر الاسلام في الولايات المتحدة بواسطة الجهاد للوصول باذن الله تعالى الى هدف تحقيق نظ

من اجل صيف جميل

ان دراسة عـادة الهجرة ماعية في فصل الصيف ... زت لنا ان السفر هـام رورة ترويحية مفيدة عـلى ستوى الشخصـي ... ومن حية الاخرى تمثل هذه الهجرة ورة على مرافق ونشـاط ارد الدولة ... وفي لقائنا م نحاول أن نبحث عن صيف بـل وعـن الامكـانيات قتراحات مبتعدين عن شطط يال متلمسين واقـع الحال ك حتى نجد تفهما واقعيا لما ....

واقامة صيف جميل بالكويت ي أن يعتمد عـلى جهود لة اولا واخيرا بل ينبغي أن ن هناك حرص تام على عدم ل قطاع الافراد والمؤسسات راهمية دور الدولـة في ذلك .... ايقاف هذا النزيـف اموالها الذي يتدفق خـارج د مع الهجرة السنوية ... لدوله مسؤولية على تنشيط الحياة في جميع اجهزتهـا نا لان حالة الركود التـي ب الكويت صيفا تضر بكثير التجـار .... والدولة ؤولة ايضا عن ايجاد فرص ويح والترفيه وخاصة عـن اطنين ذوى الدخل المحدود غار الموظفين الذين تقسـو م الظروف المادية فلا يجدوا سا للترويح عن النفـس دن ..

وقد يتساءل البعـض لماذا المؤسستات والافراد عن ش صـيف الكويت .... : ان الافراد او المؤسسات تدخلوا في مثل هذه الاعمال ب بالجشع او التحلل وعدم زام بالقيم والتمسك ونضرب مثلا :

ان بعض نوادى الشاطىء يملكها افراد تفرض — ١٠٠ فلس رسم استحمام في ر بالاضافة طبعا الى سعر روب الباهظ الثمن .... لمؤسسات فلا يغيب عـن برين ما يحدث في سنهـرات دق الكبرى ....

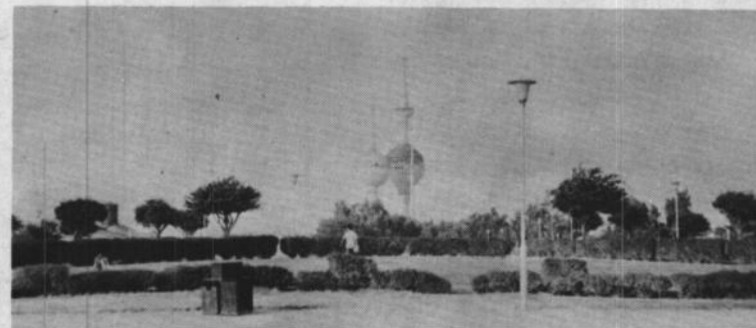
لقد بدأت الدولة بالاهتمام المشروعات مثل ميناء المواصلات براس السـالمية ومشروعات شاطىء السالمية وبرج الكويت والنادي البحري ولكن للحقيقة: هذه المنشـات تتميز بسطحية التفكير وبذخ الصرف والاموال ... وشيوع مظاهر الانحلال.

واذا كنا بصدد البحث عـن الصيف الجميل فيجب اولا وقبل كل شيء ان يستشعـر المواطن العادي اهتمام الدولة بذلك في حياته اليوميه عـلى الاقل ..... فتـوفر التيار الكهربائي وعدم انقطاعه عـن الاحياء السكنية لمدد طويلة في الصيف بل ويجب أن تراعـى وزارة الكهرباء ذلك قبل حلول فصل الصيف . كذلك كميات الماء التي يتزايد عليهـا الطلب صيفا ويجد الجمهور صعوبة في الحصول عليها . اضف الى ذلك الاهتمام بالدوائر الحكومية والاعمال المتعلقة بالخدمات .. فالجمهور دائم الشكوى صيفا لان جميع اعماله تكاد تكـون متوقفه وذلك لان هذه الخدمات تعتمد على الوكـلاء او وكلاء الوكلاء ولا يمكن البت فيها الا بحضور الرؤساء الاصليين وهم طبعا في اجازاتهم السنوية .

□ هناك امر اخر هو شوارع الكويت التي تخرج ما في بطونها كل صيف نتيجه لاعمال الاشغال بها فاذا اردت الوصول للسالمية كان عليك اولا الوصول للشامية ولكي تصل للشامية لا بد من المرور على المباركية وهكذا.. حتى برامج التليفزيون ينعدم الاهتمام بها وتكـرر ما قدمته بدورة الشتاء ويشكو الناس من ملل التكرار .







□ خلاصة القول ان الجمهو يجب أن يحس اهتمام الدولـ في جميع مرافقهـا عن طري الحرص على اقامة هذا الصي الجميل ......

□ والصيف يرتبط بالبحر .. والبحر هو ماضي الكويت ولا ان يشغل جزءا هاما من مستقبل وذلك لان مستقبـل اى امـ مرتبط بماضيها او على اقـ تقدير متأثر به .... وان كا اباؤنا في الماضـي اخرجوا الد (اللؤلؤ) من عمق البحر .. وعرفوا الغوص والسباحة . فان شباب اليوم قد فقدوا م تغير طرق حياتهم القدرة حت على معرفة السباحة ... ول فان الدولة مطالبـة باقام وتشجيع نوادى الصيد وخاص بين الشباب .... كذلك تشجيع السباحة واقامة المسابقا والاحتفالات صيفـا .... بالامكان الاهتمام بالغوص ول كهواية مفيدة . ومثـل هذ الهوايات تجذب الكثيرين ال قضاء وقت ممتـع واستجما مريح .

□ وهناك اقتـراح يرض العائلات بقضاء وقت ممتع م ابنائها ... فالاقتـراح هـ تخصيص فضـاء واسع عل الشاطىء يقام فيه كازينو كب للعائلات وبجـواره ملاعب للاطفال لجميع انـواع اللعب المسلية والمفيدة للاطفال .. ومسرح صيفى كعمل تعـرض فيه المسرحيات الهادفة البناء .. ويصبح هذا المكان رئـ كبيره للكويت يجد فيه الاطفا مساحا للمرح واللهو ويجد في الكبار امسيات تروح عن النفس ويهدا فيها الذهن ....

□ وللنشاط الثقافي اهميته فالشخصيات المحاضرة والزائر الكثيرة العدد شتاء .... لماذ تختفى صيفا حين تكون رغب النـاس متوفـرة للسما والانصات !!...

ويمكن انعاش النشاط الثقاف باستبقاء بعض هؤلاء .. مقابل مكافآت طيبة

مرة أخرى : الدولة ينبغى ا تسعى لاغراء المواطنين بالبقا في البلاد في الصيف وتسهيـل كل السبل لذلك ....

ولنا ملاحظة هامة ... وهي — ألا يختلط في بعض الاذها بين الترويح عـن النفـس والاستجمام وبـين استباح



الحرية

من اجل انسان .. بلا قيود .. ولا استعباد

ن اجل مجتمعات متحررة من الخوف والارهاب

من اجل الابداع .. والتقدم .. والازدهار

كانت بداية كل نهضـــة ..

وهي البداية الصحيحة للعالم العربي

ل رأينا زهرة تفتحت اكمامها ، واعطت الحياة شذى طيبا ولونا
با ، بينما هي خارج نطاق الطبيعة .. حبيسة .. لاتتنفس في هـواء
يح !

تلك هي الحقيقة الفطرية التي تمارى كثير من النظم السياسية فـي
راف بهـا . .

كـن لمـاذا ! . . .

اذا يصبر بعض الحكام ، وتصر بعض الانظمـة ، على تحويل الوطن
سجن كبير لايتفيأ الناس فيه ظلال الحياة ، ولايتنفسون في الهـواء
حيح . . لمـاذا !

● الاحتمال الظاهر ان تكوين هـؤلاء الحكام او هذه النظم هو تكوين ارهابي وان هذه النظم وهؤلاء الحكام قاصرو النظر ، فاسدوا المزاج ، لايملكـــون الوعي التاريخي ، ولا الرؤية الحقيقية .. اي انهم ـ بايجاز ـ جهلاء سذج .. وفقط ! !

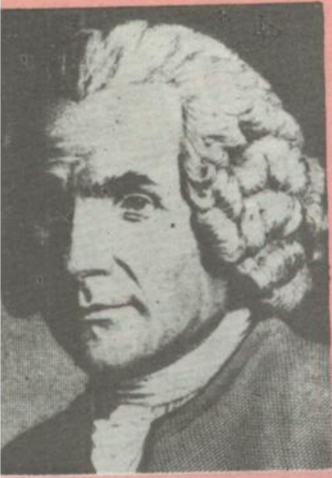
● والاحتمال الثاني .. الاكثر بعدا عن طيبة القلب ، وسلامة النية ، وسذاجة التفكير .. هو ان هؤلاء الحكام .. ظلمـة .. ارهابيون ... وهم يعلمون ان الحرية ـ كقانون يعطي كل مواطن حق القول ، وحـــق النقد ـ سوف تحد من ظلمهم ، وربما قضت عليهم وسوف تكبح جمـــاح

ايديهم من سرقـة قوت الامـــة ، والمغامرة بحاضرها ومستقبلها فـــي نزوات مضمونة الخسارة في اغلـب الاحايين ...

اي انهم ـ بايجاز ـ يخافون مـن الحرية على انفسهم فقط . . . باعتبار انهم ظلمــة ! !

● والاحتمال الثالث .. الاكثـــر وعيا بحركة التاريخ هو ان هـــؤلاء الحكام هدامون يقتلون في اممهم ارادة الحياة ليجعلوها تتعود الذل وتستعذب الارهاب ، وتتمرن على القهر والانحناء

اي انهم في الحقيقة يمهدون الارض والنفوس لاي استعباد خارجي يطرا .. وقديما وعى الشاعر العربي البسيط



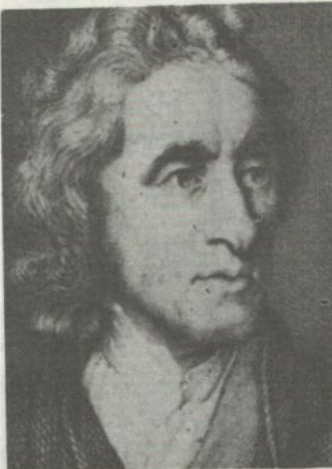
روسو



بسمارك



فولتير



جون لوك

. الطير عن شجر
قد بلوت المر مـــن ثمره
، يدافع السجناء عن سجونهم
جانيهم ؟
، يدافع العبد عن سيده الـذي
، بسياطه ؟
، يدافع القتيل عن قاتله ؟
ن غوستاف لوبون يضرب لنـــا
رائدا في هذا الباب حين يقول :
ما كانت جيوش الثورة الفرنسية
ي ماضية في غزوها تصطـــدم
ذلها الطغاة المستبدون ، ولم يكن
خيال تذب عنه كان النصر حليفها
ين تصطدم باقوام معهم حريـة
خيال .. فقد كان يتعذر عليها

... نعـم ... هكذا اثبت التاريـخ ان السجين المقهور لايدافع عن سجنه وان الفوز والانتصار حليفان للشعـور بالذات .. ولعل هذا ـ وكما اثبت التاريخ كذلـك ـ هو سر تفـــوق الشعوب الحرة ، وانتصارها ، وتقدمها

ولعله سر تمسح الناس ـ كـــل الناس ـ في الحرية والديموقراطية ، حتى تلك الانظمـة المعادية ـ كـــل العداء ـ للحرية .. نعم حتى هـذه الانظمـة تسمي نفسها انظمة ديموقراطية وترفـع شعار « الحرية » ! !

وليس من التكلف القول بـــان اهمية الحرية في خلق الطاقات المبدعة. وتوجيهها في طريق بناء الامم والـدور

الاستعمار يحرص على ان يخلفـــه حكام ارهابيون وانظمة ارهابية يخترع لها ـ هو ـ شعارات معادية لـه .. لكي تقتل باسمها الحريـة .. ولكي تقوم بتحقيق ماعجز الاستعمـار عن فعله ـ باعتباره قوة خارجيـــة تواجه بتحد صريح ـ .. من واد الشعوب وقتل طاقاتها ، ومن ضرب كـــل العناصر الايجابية فيها .. !!

ـ اي ان هـؤلاء الحكام ـ بايجاز شديد يقتلون القوى الايجابيـــة التي عجز الاستعمار عن قتلها . !!

● ● ●

والاحتمالات كلها صحيحة ، و...

ها او افتراقها لايبرران الركون
، لان النتيجة واحدة ، ولان
يا في نهاية الامر هي الشعوب
عوب المسكينة التي حرمت حقها
ياة .. حين حرمت حريتها ..
ن كان الوطن هو المكان الذي
لانسان فيه الاستقرار والسلام
س ، فاذا لم يشعر الناس بشيء
ك يفاء على سعيهم الحثيث
الدائب فان احساسهم بالوطن
ن ويذوى بينما ينمو شعور اخر
غرباء في هذه الارض وضيوف
بل وشعور اخر اكثر سوءا اذ
جهدهم يضيع وعناءهم
في وطن لايكافئهم ولايتراحب
م وغاياتهم فتنفصم كل عرى
والحب التي كانت في نفس
ة لارضها ووطنها وترحب بكل
ومغير يقرع ابواب بلادها .. !!

● ● ●

الحرية هي الحياة ، لان الحياة
رية هي دولاب آلي لااحساس
! !
لحرية هي الانسانية ، لان الانسانية
رية هي حيوانية بهيمية ! !
والحرية هي الوطنية .. لان
بلا حرية سجن كئيب يهرب منه
! !
والحرية هي التقدم والابداع
ن العبيد لايقدرون على صنع
بل ولانهم لامستقبل لهم !!
ك هي اهمية الحرية ، ومن هنا
خطورتها ! !

حرية كمفهوم سياسي

البديهي ان تطور الاحداث
ة بمضمون معين هي التي تحدد
ة الحقيقية لهذا المضمون ،
لاننا لانستطيع فصل الاشياء
كلمات كما انا لانستطيع بتر
ورات التاريخية عن المصطلح
خي .
اللغة ليست كما يتصور البعض
تجريد ذهني انها تعبير مرتبط
ء لاينفصل عنه ، وحين يفصل
عن اللغة .. تصبح اللغة
فمغمات صوتية ، أو
ت مجنونة يستوى فيها حنجرة
ان والحيوان وفرقعة الجمادات .
ن الحتم عند تتبع مصطلح
ف على الدلالات المختلفة التى
مل فيها ، وادوار الاستعمال
يخية التى مر بها ...
صطلح كمصطلح الحرية .. لا بد
من تحقق كل هذه الابعاد ، لكى
ع في مكانه السليم .. ولكى

تكون قد تراكمت على جانبيه عبر مسيرته في التاريخ .

يرى البعض أن الحرية هى حرية المعارضة .. حرية ان ارفض او اقبل ..

ويرى البعض ان الحرية هى « غياب المعارضة » بالنسبة للشخص ، اى اننا نشعر بحريتنا حين نحس بان احدا لا يراقب سلوكنا ، ولا يحد من قدراتنا التصرفية ... ومن هنا اطلقوا على النظم الارهابية بانها النظم المطلقة .. اى الحرة التصرف في الجماهير وفق هواها ..

ولا تعارض بين الدلالتين ... لانهما في الحقيقة يكملان بعضهما ... فحرية هذا في ان يقول .. هى نفسها حرية ذاك في ان يعترض .. اى ان يقول رايا اخر ..

المهم الا يستعمل احدهما وسائل خارجية بعيدة عن « القول » لكى يمنع الاخر من القول كما يشاء !!

وفي هذه الحال تبدو قضية الشعور لا قيمة لها .. فشعورك باللاحرية لان احدا من حقه ان يعترض على قولك هو انانية ذاتية تريد الاعتداء على حق الغير في ان يقول .. مثلما اخذت أنت حق القول ابتداء .

من حق الجهاز الحاكم ان يقول .. ان يدافع عن آرائه ومشاريعه .. لكن ما دام الامر سيتعلق بى انا المواطن العادى .. فمن حقى ان اعترض على قوله ...

نعم : من حقه القول .. ومن حقى القول .. لكن ان يفعل ابتداء ، او ان يمنعنى من حق القول ، فهذه هى الاستغلالية ، والعبودية ، واساءة التصرف في حريتى !!

ان الحرية لا تعنى فقدان الضوابط بل تعنى انسجام الضوابط وتوازنها ، بحيث لا تكون الضوابط ملزمة للمحكوم فقط ، بل ملزمة للحاكم والمحكوم معا ..!! والقيود التى تمنع الانسان من الاساءة الى نفسه او الى الغير هى قيود مرغوب فيها عموما ، وقيود القانون العادل هى من هذا النوع ، وحيث يسود « لا قانون » تسود بالتالى « لا حرية » !!

وفي راى بعض المفكرين السياسيين ان الحرية مضمون واسع ، ولا بد لنا حين نريد تحديدها سياسيا ان نفرق بين انواع الحريات السياسية ، كحرية الانتخاب ، والترشيح ، والمعارضة ، والتصويت الحر ، ورفض الدستور او قبوله ، وحرية المعتقد ، والفكر ... وما الى ذلك ، فضلا عن حرية الانتماء الحزبى ، الذى يمثل ابرز صورة من صور الحريات السياسية .

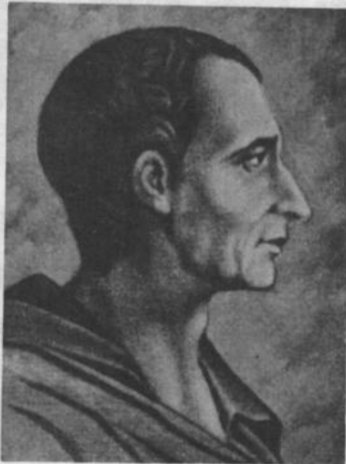
ويربط آخرون بين الحرية السياسية والاقتصادية ، فيرون ان جناحى الحرية هما حرية الرغيف وحرية الراى ، ويرون ان غياب رغيف الخبز

ويستجدى هؤلاء التاريخ ، فيذكرون انه في ظل المجتمعات الطبقية كان من الصعب على طبقة البروليتاريا ان يكون لها راى ، لانها محكومة بقوانين العمل ، وبمضاعفات الثورة الصناعية ، وبالتسلط البورجوازى الذى يمنعها من ان تبدى رأيا معارضا لمصالح البورجوازية المسيطرة !!

ومع صحة الدور الذى يمكن ان يلعبه الاقتصاد في الحياة ، فالواقع ان الحرية كقيمة وجودية وسياسية ليست مرتبطة ارتباطا عضويا بالاقتصاد الى هذا الحد ..

فعلى مدار التاريخ وجدت الطبقات ، ووجد السادة والعبيد ، ووجد الاغنياء والفقراء ...

لكن اذلال بعض الطبقات لبعض الطبقات الاخرى ، لم يكن ـ ابدا ودوما ـ وليد احتياج الطبقات الذليلة لرغيف الخبز ـ او العوز الاقتصادى ـ للطبقات الاعلى .. بل ان هذا الاذلال يرجع الى عوامل ، ربما كان بعضها عرقيا جنسيا ، او دينيا مذهبيا ، او تسلطيا ارهابيا ، او استعماريا خارجيا ... فما معنى الربط الابدى بين الاقتصاد والسياسة !!



منتسكيو



لوثر

[redacted]

والامر نفسه يقال في ارتباط السادة بالعبيد ، انه لم يكن وليد تحكم السادة في الاقتصاد وحسب ، بل كان وليد عوامل تاريخية كثيرة ، منها التركيب الاجتماعى نفسه ، ومنها التطور التاريخى ، ومنها التخلف الفكرى ، ومنها الجاهلية الاعتقادية !!

.. وبالتاكيد تعتبر الحرية الاجتماعية المقننة ، والحرية الاقتصادية المقننة ، والحرية الفكرية المقننة .. عوامل هامة لاستكمال الحرية السياسية ، لان الحرية السياسية لا تقوم في فراغ .

ويبقى بعد ذلك أن الحرية السياسية هى ان يتاح للمواطن الاشتراك في حكم نفسه ، بقدر ما تسمح له مجموعة ظروفه في المجتمع ، والدولة الحرة سياسيا هى تلك التى تصبح دولة الشعب .

خارج الحرية

من الغريب في التاريخ ان الذين عرفوا قيمة الحرية ، وتعاملوا معها كقانون من قوانين البقاء ، لم يتعبوا انفسهم في التهويل بها .. والاتجار على حسابها ...

ان اليهودية الصحيحة التى كانت على عهد موسى ، والمسيحية الصحيحة التى كانت على عهد عيسى ، والاسلام منذ نزل على محمد ـ عليهم الصلاة والسلام جميعا ـ والى اليوم .. ان هذه الرسالات كلها قد خلصت البشرية من كثير من اثقال العبودية واوزار الاستبداد .

لكن ـ من الغريب في التاريخ ـ ان هذه الرسالات ـ الرسالات السماوية كلها ـ لم ترفع شعار الحرية ، ولم تتاجر به لتستغفل الجماهير وتستغل غوغائية بعضها ... لقد كانت تعلن العبودية لله الواحد ، والمساواة والحرية بين كل البشر .. كانت هذه هى خلاصة عملها .. استسلام لله ، وثورة على كل الطواغيت والقيم والتصورات الاستعبادية البشرية ...

ومع ذلك ، فلم تستغل الاديان عموما ـ كما ذكرنا ـ شعار الحرية لتتاجر به على الجماهير المضطهدة الكادحة .. انها كانت تخلق من السادة انفسهم محررين للعبيد ، وكانت تخلق من العبيد سادة ، وتوقف الجميع امامها وقفة متساوية في ظل قانون واحد واله واحد .. لقد كانت الاديان تغرس جذور الحرية بطريقتها الخاصة الفريدة !!

لكن من غريب التاريخ كذلك ان يكون رافعو شعار الحرية ومستغلوه هم الد اعداء الحرية

كلمة : للحكام الذين فعلوا بشعوبهم .. مالم يفعله الاستعمار

سلوب الثـــورات والتحولات
بية الانفعالية ، وهو الاسلـوب
رقص كثيرا على انغام موسيقى
ة .. هذا الاسلوب كان من اكبر
قهر الحرية في التاريخ !!
فباسم الحرية اذلت الثـــورة
سية الامة الفرنسية كلها ..
اسم الحـــرية الاقتصادية
ياسية أذلت الثورات الشيوعية
تراكية امما كثـــيرة في الارض
ل التى تسمى نفسهـــا دولا
راطية هى في اغلب الحـــالات
الاستبدادية « المـانيـــا
وقراطية الشعبية ، اليمـــن
بية الشعبيـــة ، كوريـــا
وقراطيـــة ، الجمهوريـــات
يتية الاشتراكية الديموقراطية ،
الشعبيـــة الديموقراطية ..
جرا ... »
هذه الدول عموما تحكمهـــا
صغـــيرة من السيـــاسيين
رفين ، او المغتصبين العسكريين
دعومين بقـــوى خارجية ، ومع
، ومع أنه قام من بين حكـــام
النظم ابشع الطغاة في التاريخ ،
النظم ـ مدفوعة بعقدة الشعور
ب او عقدة النقص ، الى ان
كلمة الحرية والديموقراطية ،
من لوكها اية كلمات اخرى !!
هـذه النظم كلهـــا « خارج
ة » ، بل ان هذه النظم هى
وصمة عار أصابت « الحرية »
ت كرامة الانســـان ، ولوثت
الحرية حتى كادت كلمـــة
ة تفرغ من مضمونها الحقيقى !!
رية في الاســـلام
يرفع الاسلام شعار الحرية ولم
به ، لان قضيته في الارض هى
الانسان في موكب تاريخـــه
وليس ينسجم مع طبيعـــة
م ان يحصر نفسه في قضيـــة
ة من قضايا الانسان قد تعنى
ولا تعنى اخرين ، وقد تكـون
في زمان ، بينمـــا تكون عادية
ة في زمان آخر ...
طلق الاسلام يصفى منـــابع
، ويضع مسئولية هذه التصفية
اهل السادة والعبيد معا ... ان
ة ليست قضيـــة صراع يودى
لينتهى بثورة مضادة تضيـــع
...
ـــا قضيـــة الانســـان .
ان يتحمل كل انسان ـ في اى
ـ دوره فيها ...
على « السيد » قبل « العبد »
رك أن قوانين استعباد من نوع
قاق المعـــروف هى منزلـــة

ضحيتها في معركة خاسرة أو أمام قطاع طرق ... ان عليه أن يشمئز شخصيا من قضية افضلية انسان على انسان او استعباده له

لا بد أن تنبع الثورة من داخـل فكره ونفسه ، ولا بد أن تكون متصلة بقضية ايمانه ...

ولقد نجح الاســـلام في ذلك أروع نجاح في التاريخ ، وتغيرت النفسية التى اسلمت ، فرفعت العبيد الى مصافها ، بل جعلتهم اسيادا لهـــا « بلال سيدنا » ، و « سلمـــان من اهل البيت » ...

ومات معنى العبودية بمعنـــاه القديم قبل بزوغ فجر الاســـلام .. ووقف العبد في الصـــلاة الى جوار سيده ، بل ربما اصبح اماما واصبح السيد ماموما ..!!

وبمناسبة وغير منـــاسبة حث الاسلام ، بل وأوجب ، تحرير الرقاب « فلا اقتحم العقبة ، فك رقبة ، أو اطعام في يوم ذى مسغبة » ...

وأعطى العبد حق استرداد حريته بالمكاتبة ، لكى يبقى امره بين يديه ، ولكى لا يرى أن الرق مفروض عليـــه ... ابدا .. امره بين يديه ، وليس من حق السيد ان يمتنع عن مكاتبته ، واما الجارية فاذا انجبت صارت ام ولد .. اى بايجاز شديد تنـــال حريتها ان عاجلا أو آجلا !!

وفي المجتمـــع .. في مجـــالات السياسة ، والعلاقة بين الحـــاكم والمحكوم ، برزت الحرية بصورة لم تعرفها البشرية من قبل ...

ذهب الرسول عليه الصلاة والسلام الى معركة احد بالرغم من ان هذا لم يكن رايه .. فلما انهزم المسلمون ، نزلت آية : « وشاورهم في الامر » حتى لا يظن ان ثمة ترابطا بين الهزيمة والشورى .

وفي بدر شـــاور الرسول ، وفي الخندق شاور ايضا ..!! ولم يكن المسلم يحس بان ثمة ما يمنعه من ان يقول رأيه .. فالرسول لم يكن يعاقب احدا على القول او يمنعه منه .. ولم تكن ثمة مسائل عليـــا ومسائل سفلى بل كل الامور البشرية من حق البشر، بل فيما يتعلق بامور الدنيـــا هذه يقول الرسول الكـــريم « أنتم اعلم بامور دنياكم » !!

ويعلن الخليفة في خطبـــة الخـلافة الاولى « انى وليـــت عليكم ولست بخيركم ، فان احسنت فاعينونى وان اساءت فقومونى »

وعندما يتكلم عمر في قضية المهور تصوب له المرأة رايه .. فيقـــول على رءوس الاشهـــاد : « أصابت امرأة

وعندما يطلب من رعيته ان يقوموه .. يقول له أحد الجالسين : « والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومنـــاك بسيوفنا » فلا يغضب أو يامر باعتقال الرجل ...

... ويخطب فيامر الناس بالسمع والطاعة ، فيرد عليه احدهم : « لا سمع ولا طاعة » لانه ظن ان عمر اخذ اكثر من حقه في ثوب .. فيبين له عمر الامر !!

والتاريخ الاسلامى حافل بالصور العاكسة لظاهرة الحرية كقيمة حيـــاة تنهار قيمة الحياة بدونها !!

ولئن كان ثمـــة انحراف في بعض فترات هذا التـــاريخ ، فان هذا الانحراف كان خروجا على الاســـلام كاى خروج اخر من مظاهر الانحراف الكثيرة ، وهو خروج لا علاقة لـــه بالاسلام ولا بصنـــاع التاريخ الاسلامى الحقيقيين !!

الحرية .. بداية النهضة الاوربيـــة الحديثـــة

من خلال القيم الاســـلامية التى تصنع المناخ الحر بزغ فجر حضـــارة الاسلام ، وظل المسلمون عشرة قرون.. بل واكثر ، سادة الدنيـــا ، وقادة التقدم ، واساتذة العلوم والاداب .

وعندما التقى الشرق بالغرب سواء في صقلية او جزر البحر الابيض او الاندلس او الحـــروب الصليبية ، احس الاوربيون بان روح الحـــرية من ابرز عناصر تفوق هؤلاء المسلمين !!

ومع بداية عصر النهضة في القـــرن الخامس عشر كانت ظاهرة « النقـــد والحرية » سواء في مجالات الارهاب العقيدى الكنسي ، او مجالات الفكـــر بعامة او مجالات السيـــاسة او غير ذلك .. كانت هذه الظاهرة من أبرز العناصر المكونة للمواد الخاصة التى صنعت عصر الصاروخ والمركبـــة الفضائية !!

ولئن كان مارتن لوثر (١٤٨٣ ـ ١٥٤٦ م) ، وكالفن (م ١٥٠٩) ، وجون فوكس (١٥٠٥ ـ ١٥٩٢ م) قد قادوا قضية التحرر من الارهاب والجمـــود الكنسي ، فان قيـــام « الثورة » البرلمانية في انجلترا ابان القرن السابع عشر وانتصـــارها على الحكم المطلق كان ابرز ظواهر التحرر من الارهاب السياسي ، وكانت لائحة الحقوق التى صدرت في انجلترا سنة ١٦٨٩ من الوثائق النادرة المحـــددة لخط جديد في المسيرة الاوربية التى كانت ساكنة اكثر من عشرة قرون .

وفي القرنين السابع عشر والثـــامن عشر برز المفكرون الاحرار المتمادون المغالون في الحرية ـ كرد فعل لعصور

هؤلاء : طوماس مور وجـــون لو
ومونتسكيو وفولتير وجان جاك روس
وديدرو ، وغيرهم .
ومما لا شك فيه ان الحرية الت
تمتعت بها المجتمعات الاوربية كانت
من أبرز الاسباب في تقدم هـــذ
القارة ، وفي استعمارها للعالم كلـ
ابان فترة من الفترات ، وفي تقدمهـ
العلمى الذى لا يستطيع احد انكاره
أو المماراة في آثاره !!

● ● ●

لقد عملت اوربا بكـــل الرئات
المتنفسة ، وبكل العقول المفكـرة ،
وبكل الاراء المتصارعة ، فوصلت من
خلال كل ذلك الى التقدم والسيطر
أما الذين يعملون برئة واحدة وعقل
واحد ورأى واحد .. فسرعان مـا
يموتون !!

طريق العالم الاسلامى

● ان الفرد ـ مهما تبلغ طاقاته ـ
لا يمكن ان يقف امام نظم ومجتمعات
تفكر كلها وتعمل كلها .. مثل مجتمعات
اوربا وامريكا ...
● ثم من هو الشخـــص الذى لا
يخطىء ؟ وما دامت الخطيئـــة ملازمة
للفرد ، فلماذا نترك مصير الشعوب
معلقا على خطأ فرد او صوابه ؟
● لقد وصف « بسمـــارك » بانه
أنشا وطنا كبيرا ، ولكنه خلف مواطنين
ضئـــالا .. سرعان ما استسلمـوا
لارهابيين اخرين .
● ان الوطن الكبير هو الذى يتكون
من مواطنين كبار ، والمواطن الكبيـ
يبدأ وجوده من قدرته على التعبير ،
ومن توفير المناخ الحر له .
● لقد قاست أوربا مئات السنين
من اجـل الوصـــول الى التنظيم
الديموقراطى الذى تنعم بخيراته الان.
ونحن في غنى عن كل هذا الشوط
المرير اذا رجعنا الى قيمنا .. الى
اسلامنا .

اجل نحن في غنى عن المعـــارك الدموية والتضحية باجيال والتعرض للفناء ... اذا استلهمنا الاســـلام في تقنين العلاقة بين الحاكم والمحكوم .. وفى اطلاق الطاقة الانسانية من قيود المعتقلات والمحاكمات الصورية وتاميم الصحافة ومراقبة النشر والضغط على الهيئات العلمية والتلويح بالحـــرمان والاذلال ..

● كل ذلك في حدود العقيـــدة الاسلامية السمحة
● لكى تكون الحرية .. في مكانها
● ولكى ينطلق هذا العالم المقيـــد بالنظم الارهابية .. المكبل بالافكـــار المستوردة
● ولكى تخض ا...

الشرق الأوسط..

...مريكا صانعة حركات التحرر في المنطقة..

...صالح القوى الخارجية ـ وعلاقتها بالموقف السياسي...

هذه فقرات خاصة بالشرق ...سط ـ وردت من تقرير ...يس الامريكي نكسون ...نجرس الامريكي

الشرق الاوسط :

السلام في الشرق الاوسط يعتبر بمثابة اساس ومركز للسلام العالمي كله .. من ناحية استراتيجية ، فان الشرق الاوسط هو الموقع الذي تلتقي فيه مصالح القوى الكبرى جميعا ، ومن ناحية سياسية هو منطقة تعج بالخلافات والديناميكية

والمشاكل التي تغذيها تناقضات عقائدية وقومية واجتماعية وكذلك بالصراع العربي الاسرائيلي .

وتكمن المفارقة في ان الشرق الاوسط غني بطاقات وامكانات هائلة يمكن ان تستغل في التقدم والتطور السلمي .

وبين كل الدول النامية فان الشرق الاوسط هو الوحيد الذي ـ لما يمتلكه من ثروات ـ يستطيع ان يستقل تماما عن الارتباط بمصادر التمويل الاجنبية . وقد بدأت دوله الغنية في تسخير ثرواتها للتنمية القومية ومساعدة شقيقاتها الاخريات في تنمية مواردها . بدأت ميكانيكية الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس والتعاون الاقليمي تشق طريقها وتعمل .

ان النزعة الوحدوية عميقة الجذور في العالم العربي ، ولها ابعادها التاريخية والثقافية وقد وجدت خطواتها الايجابية صيغة جديدة في هذا التعاون ان اتجاه هذا الوطن نحو الاعتماد الذاتي ينسجم مع فلسفة السياسة الخارجية للولايات المتحدة في الفترة المقبلة .

ان المساعدات الفنية والامداد بالمهارات هي اكثر مايحتاجه الشرق الاوسط وهي المساعدات التي تستطيع الولايات المتحدة توفيرها والتي تبق لفترة زمنية طويلة .

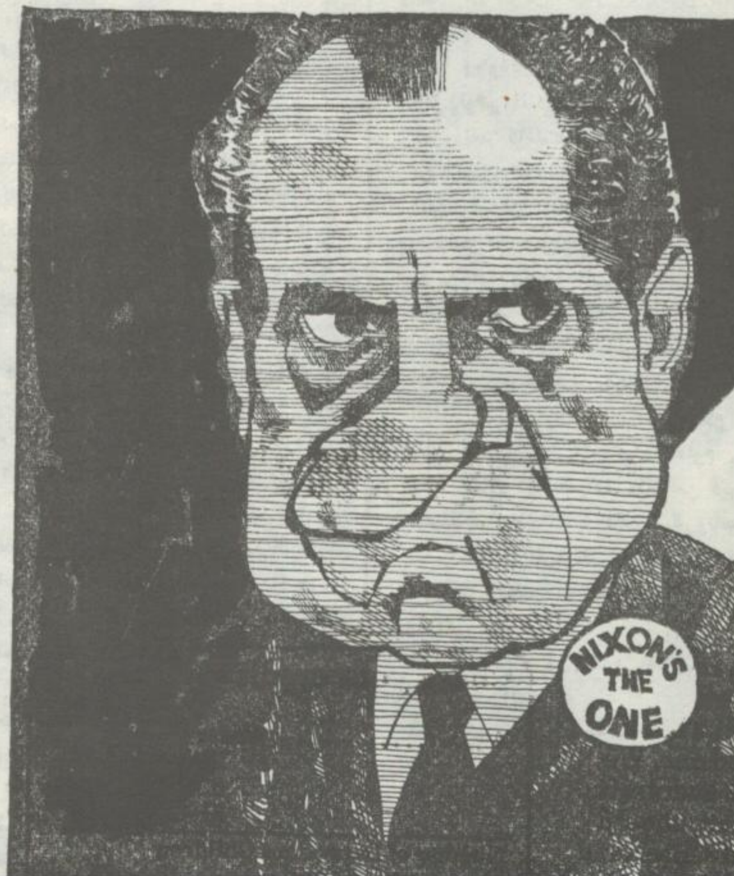
لقد ظلت الولايات المتحدة ولزمن طويل هي صانعة

الحركات التحررية في المنطق... حينما كانت تحتلها او تسيط... عليها قوى خارجية اخرى في ظروف السلام هنالك مصالح... طبيعية بين الولايات المتحد... وامم الشرق الاوسط ، مصالح... في تقدم المنطقة واستقراره... واستقلالها .

ان مقتضيات السلام في... الشرق الاوسط لايصعب... تحديدها من حيث المبدأ فالسلام يقتضي قرارات رئيسي... من دول الشرق الاوسط بمتابع... الحلول السلمية والتعايش... مع بعضها البعض . ان عل... القوى الخارجية ذات المصال... الخاصة في المنطقة ان تقد... مسئولية الحفاظ على هدو... المنطقة وان تعمل لازال... التوتر بدلا عن استغلاله لمنفعت... المحدودة .

هذه هي المبادىء التي حرص... الولايات المتحدة على اقنا... الدول العظمى على تفهمها التعايش ـ الحلول التي تسبق... مباحثات ـ تجنب استعما... القوة او التلويح بها ـ ، ا... تضبط الدول الكبرى نفسها عدم التدخل ـ احترام السياد... القومية للدول ـ .

لم تكن تلك السياسا... والمبادىء مبتكرة .. لق... شارك في صنعها جميع الدو... الاعضاء في الامم المتحدة . لق... وضع قرار مجلس الامن ر... ٢٤٢ تسوية للنزاع العرب... الاسرائيلي تتسق مع ه... المبادىء .. تسوية تضمن... ـ انسحاب القوات الاسرائيل...



«تقرير»

لسون

لكونجرس الأمريكي

جميع الاراضي المحتلة ،
اء حالة الحرب واحترام
يادة القومية والاعتراف بها
ترام الاستقلال السياسي
دولة في المنطقة وحقها
عيش بسلام ضمن حدود
ومعترف بها ، من غير
يد بالحرب .
ن التزام القوى الخارجية
المبادىء يعتبر في حد ذاته
اركة في جهود السلام في
رق الاوسط كما ان التزاما
لا من دول المنطقة المعنية
يعبر عنه بالدخول في
حثات صريحة - يعتبر
سيا وضروريا .

لنزاع العربي الاسرائيلي

ن اول مايلفت الانتباه في
رق الاوسط هو مشاكل
اع العربي الاسرائيلي المزمن
جهود المضنية التي تبذل
ـه .
ي اول تقرير قدمته حول
ياسة الخارجية منذ ثلاث
رات أشرت الى العوامل
طيرة التي تميز هذا النزاع.
نزاع يعتقد كل طرف فيه
مصالحه الاساسية والرئيسية
جه خطرا ماحقا لايمكن
اومة معه .
سبة لاسرائيل هي مشكلة
. والسلام المحسوس الذي
منه لها حدودها الجديدة
الاحتلال يبدو افضل ضمانا
عروض العرب بالسلام في
ل اعادة تلك الاراضي لانها
ض لايمكن اختبار صدقها
بعد الانسحاب من تلك
اضي .
سبة للعرب فان التفاوض
ل الحدود الجديدة لاسرائيل
تريده هي ، في الوقت
ي تحتل جيوشها ارضهم
الوقت الذي تظل حقوق

الفلسطينيين مهضومة هذا
التفاوض لايتمشى مع العدالة
او السيادة القومية للامة العربية
ان ميراثا ضخما من الخوف
وعدم الثقة المتبادل ينبغي ان
يزال فورا . وحتى ذلك الحين
فان اية صيغة للتسوية لن
تكون مقبولة لاي من الجانبين
بالنسبة للقوى الرئيسية
الخارجية فان المصالح العامة
والعلاقات تبدو مهددة يجر
هذه القوى الى مواجهة وصدام
وتبقى المشكلة . ولهذا السبب
بالذات صرحت من قبل بأن
اية منطقة ساخنة في العالم
غير الشرق الاوسط لن تلقى
نفس القدر من الاهمية ولن
تنال بالاولوية القصوى خلال
فترة رئاستي الثانية وقد التقيت
في مطلع هذا العام بالملك
حسين شخصيا والمستشار
الرئاسي المصري حافظ اسماعيل
ورئيسة وزراء اسرائيل جولدا
مائير للبحث عن حل جديد
الولايات المتحدة ليست
غارقة في الاوهام والسلام
العاجل في الشرق الاوسط
هو حلم لااكثر - ومع ذلك
فان اي تباطؤ في طريق التسوية
يعني أن خطر الحرب الشاملة
باق ابدا ويعني اطرادا في
تدهور الاستقرار وتدهور
العلاقات البناءة بين دول المنطقة
والدول خارج المنطقة . وربما
بدت المصالحة العربية الاسرائيلية
مستحيلة لكننا نجد في العديد
من مناطق العالم . أن
تسويات لاتفي بطموح اي من
الفرقاء قد حققت الكثير من
روح التوتر التي كانت تسود
المنطقة ووفرت قدرا من الضمان
لكل فريق .
ان السلام لايمكن ان يفرض
من الخارج - ولكنني على
قناعة تامة ان السلام في
الشرق الاوسط يأتي ضمن

مصالح الولايات المتحدة وان
اهمالنا للسعي نحو التسوية
لايتوافق مع مسؤولياتنا كدولة
عظمى .
اذا فالمسالة بالنسبة
للولايات المتحدة ليست مجرد
الرغبة في تسوية عربية اسرائيلية
ولكن في كيف يمكن ان تتحقق
هذه الرغبة . والموضوع لايعني
ماذا كان على الولايات المتحدة
ان تشارك في تحقيق هذه
الرغبة فدائما كيف يمكن
ان تكون الولايات المتحدة
مفيدة وفعالة في مشاركتها

■ الاعوام الاربعة الماضية

خلال الاعوام الاربعة

خلال الاعوام الاربعة الماضية
.. قامت الولايات المتحدة
بسلسلة من مبادرات وطرحت
العديد من الوسائل التي تساعد
في التقدم نحو عملية المفاوضات
وقد حققت جهودنا اعادة وقف
اطلاق النار على ضفاف قناة
السويس . كذلك فقد وضعت
تعريفا جديدا للقضية ومواقع
محددة للاطراف المعنية وقدرا
من الواقعية لدى جميع الاطراف
مع ذلك فاننا لم ننجح في
تحقيق عملية التفاوض بين
الاطراف او انجاز اتفاق متكامل
يكسر هذا الجمود .
في عام ١٩٦٩ ، بدءا من
القرار رقم ٢٤٢ ، فان اربعة
اعضاء دائمين في مجلس الامن
والولايات المتحدة والاتحاد
السوفيتي بالذات بدأوا
يبحثون في اطار التسوية العربية
الاسرائيلية حتى يصلوا الى
الدور الذي يمكن ان تلعبه الدول
العظمى في سبيل الصيغة
المناسبة للمفاوضات .
لقد اختلفت وجهات نظرهم
ولكن النقاش قرب من افكارهم

وذوب حدة الخلاف .
في نهاية ١٩٦٩ وبداية
١٩٧٠ لم تظهر اية دلائل على
تقدم الوضع وبدا ذلك غير
محتمل .
في صيف ١٩٧٠ ، ومع تدهور
محادثات الدول الاربع وتصاعد
الصدام المسلح عبر القنال
باشتراك المدفعية السوفيتية
الصنع ووسائل الدفاع الجوية
ساقت الولايات المتحدة مبادرات
هامة لوقف اطلاق النار والدخول
في محادثات جديدة - وفي
نفس الوقت تمكن الاردن من
تحقيق الاستقرار في الداخل
بضرب الفدائيين والتغلب على
الغزو السوري وبالتالي اصبح
الاردن في وضع يمكنه من المضي
في مناقشات السلام .
في اوائل عام ١٩٧١ ، بدأ
المبعوث الدولي يارنج اتصالاته
مع الاردن ومصر واسرائيل
على ضوء قرار مجلس الامن
رقم ٢٤٢ ولما وصلت محادثاته
الى طريق مسدود ، بدا التفكير
في اسلوب جديد - اسلوب
الحلول الجزئية الذي بدا
بمشروع تراجع القوات
الاسرائيلية لفتح قناة السويس
وبناءا على رغبة مصر واسرائيل
فقد كشف وليام روجرز عن
هذا المشروع واستغرق الاخذ
والرد صيف ذلك العام بكامله
ومابعد الصيف . وفي نهاية
عام ١٩٧٢ شرعت الولايات
المتحدة لاقناع مصر واسرائيل
مرة اخرى بالدخول في
مفاوضات مباشرة تحت اشرافه
لكن دون طائل .
في عام ١٩٧٢ بدأ الاهتمام
يتركز حول علاقات اميركا
والاتحاد السوفيتي بمشاكل
الشرق الاوسط . وفي لقاء
القمة في موسكو أكد البلدان
استعدادهم للقيام بدور في
التسوية على ضوء القرار رقم
٢٤٢. وشددت الولايات المتحدة
على ان التفاوض بين شعوب
المنطقة يعتبر ضروريا . وقد
تضاءلت - بفضل الاتفاقيات
احتمالات المواجهة بين الدول
الكبرى - كذلك بفضل قرار
مصر بطرد الخبراء السوفيات

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين بنتائجه وثماره

الحلقة ٢٩

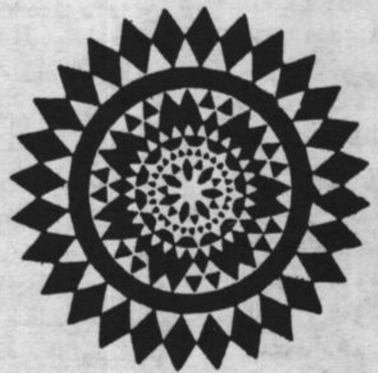
التطبيق..

خارج الجزيرة العربية

المنطق النفسي ـ يعزز المنطق القانوني

نظرات جديدة ـ في قضية "الخراج"

بقلم الاستاذ : عبد الحليم خفاجي المحامي



نظرة على خريطة العالم في الشرق والغرب قبل الفتوحات الاسلامية كفيلة بأن تجعل الانسان يقتنع بما قاله بينز عن حالة الامبراطورية البيزنطية وهو قول يصدق ايضا على الامبراطورية الفارسية بأنه ـ لم يكن هناك شيءمتيقن منه الا امران: الموت والضرائب ـ .

ويكاد يكون هذان الامران المتيقن منهما ايضا في انظمة اليوم وهما المتيقن منهما على الدوام في كل المجتمعات التي حرمت هدى الاسلام ..

كانت هناك ضرائب على الارض ، ولتطهير القنوات وضرائب على الراس ، وعلى

الاراضي المشغولة بالبناء م
المدن وعلى المنازل وعلى ك
فصيلة من الماشية وعلى انوا
المهن وعلى المبيعات وعل
النقل من خارج القطر وفي داخ
وعلى التركات وهدايا تقد
الى الملك وقرابين تقد
للكنائس وغير ذلك من صو
التفنن في مص دماء الشعوب(

وعلى هذه الغابة المالي
المظلمة خرجت جحافل النو
من الجزيرة العربية لتبد
الظلام وترفع عن الناس اصره

لاغلال التي كانت عليهم
صاح هذا العالم السادر الى
صوت الحق المدوي يوقظ
حكام المتالهين من غفلتهم
اما بعد : فان الله قد
بعثنا ليخرج من شاء من
بادة العباد الى عبادة الله
من جور الاديان الى عدل
الاسلام ومن ضيق الدنيا الى
سعة الاخرة » .

وهكذا تعرضت الرسالة
سلامية في فتح بلاد الفرس
لروم لاختبار جديد حين
جهت مشكلة الاراضي الزراعية
شاسعة ومايترتب على
عاملتها من نتائج اجتماعية
بعيدة المدى .

ولو كانت هذه البلاد لم
ند لما سلك المسلمون معها
وى طريق الدعوة امتدادا
فعله الرسول الكريم مع
سرى وهرقل فلما اعتدت
ير اليها الجيوش تعرض
دى ثلاث : الدخول في
سلام أو الجزية او القتل .

ولو كانت هذه البلاد
د قبلت الاسلام لعصموا
لك دماءهم واموالهم ولأصبح
م ماللمسلمين وعليهم ماعليهم
لصارت ارضهم ملكا خالصا
ليس عليهم م فيها الا الزكاة
ارضا عشرية محددة النسب
صارف ليس لحاكم فيها
نم ولانحطت عنهم شبكة
ضرائب الخانقة

ولو كانت هذه البلاد
قبلت دفع الجزية لظلوا
سا ملاكا لارضهم في نطاق
انعهم ، ولم يكن عليهم
اموالهم سوى الجزية

ولكنها اختارت الطريق
صعب ـ طريق القتال ـ او
نى ادق اختاره لها حكامها
الطغاة والكهان والمترفون
سحاب المصالح في استمرار

هذه الانظمة المتكسة الجائرة .. اختاروه واكرهوا شعوبهم المستعبدة عليه فاصلوها نار الحرب

● فكان عاقبة ذلك ان فتحت هذه البلاد عنوة ، واصبحت هذه الاراضي الشاسعة معرضة لتطبيق حكم الارض التي تفتح عنوة عليها ..

ووقفت المشكلة امام عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحاول لها حلا يحقق النص والحكمة منه من خلال الضرورات العملية :

وجها لوجه

وبدأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشاور اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قسمة الارض التي افاء الله على المسلمين من ارض العراق والشام اعمالا لحكم الارض التي تفتح عنوة ..

فتكلم قوم فيها وارادوا ان يقسم لهم حقوقهم ، فقال عمر رضي الله عنه

ـ فكيف بمن يأتي من المسلمين فيجدون الارض بعلوجها قد اقتسمت وورثت عن الاباء وحيزت .. ماهذا براي .

ـ فقال عبد الرحمن بن عوف : فما الراي ، ماالارض والعلوج الا مما افاء الله عليهم ! !

ـ فقال عمر : ماهو الا كما تقول ولست ارى ذلك ، والله لايفتح بعدي بلد يكون فيه كبير نيل بل عسى ان يكون كلا على المسلمين فاذا قسمت ارض العراق بعلوجها وارض الشام بعلوجها فما يسد به الثغور ومايكون للذرية والارامل بهذا البلد وبغيره من ارض الشام والعراق ؟ !

فاكثروا على عمر رضي الله عنه وقالوا :

ـ اتقف ماافاء الله علينا باسيافنا على قوم لم يحضروا ولم يشهدوا ، ولابناء القوم ولابناء ابنائهم ولم يحضروا .

فكان عمر رضي الله عنه لايزيد على ان يقول : هذا راي ..

قالوا : فاستشر ..

فاستشار المهاجرين الاولين فاختلفوا :

فكان راي بلال رضي الله عنه وراي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه واخرين ان تقسم لهم حقوقهم وقد شددوا عليه حتى كان يقول اللهم اكفني بلالا وصحبته .

وكان راي عثمان وعلي وطلحة ومعاذ وابن عمر رضي الله عنهم راي عمر وكان ماقاله معاذ رضي الله عنه « انك قسمتها ـ اي بين الفاتحين ـ صار الريع العظيم في ايدي هؤلاء القوم ثم يبيدون فيصير ذلك الى الرجل الواحد او المراة الواحدة ثم يأتي من بعدهم قوم يسدون من الاسلام مسدا وهم لايجدون شيئا فانظر امرا يسع اولهم واخرهم »

● فارسل عمر رضي الله عنه الى عشرة من الانصار خمسة من الاوس وخمسة من الخزرج من كبرائهم واشرافهم فلما اجتمعوا ، حمد الله واثنى عليه بماهو اهله ثم قال :

ـ اني لم ازعجكم الا لان تشتركوا في امانتي فيما حملت من اموركم فاني واحد كأحدكم وانتم اليوم تقرون بالحق ، خالفني من خالفني ، ووافقني من وافقني ، ولست اريد ان تتبعوا هذا الذي هو هواي ؟

معكم من الله كتاب ينطق بالحق ، فوالله لئن كنت نطقت بامر اريده ماأريد به الا الحق . .

قالوا : قل نسمع يا امير المؤمنين

قال : قد سمعتم كلام هؤلاء القوم الذين زعموا اني اظلمهم حقوقهم ، واني اعوذ بالله ان اركب ظلما لئن كنت

ظلمتهم شيئا هو لهم واعطي
غيرهم لقد شقيت ولكن راي
انه لم يبق شيء يفتح بعـ
ارض كسرى وقد غنمنا ا
اموالهم وارضهم وعلوجهـ
فقسمت ماغنموا من امو
بين اهله واخرجت الخمس
فوجهته على وجهه وانا فـ
توجيهه وقد رأيت ان احبس
الارضين بعلوجها واضع علي
فيها الخراج وفي رقابهم الجز
يؤدونها فتكون فيئا للمسلمين
المقاتلة والذرية ولمن يأتي مـ
بعدهم ..
ارأيتم هذه الثغور لابد ل
من رجال يلزمونها .
ارأيتم هذه المدن العظـ
كالشام والجزيرة والكوفـ
والبصرة ومصر .. لابد لهـ
من ان تشحن بالجيوش وادر
الطعام عليهم ـ فمن ايـ
يعطى هؤلاء اذا قسمت الارضو
والعلوج ؟ !
فقالوا جميعا : الراي رايـ
فنعم ماقلت ومارأيت ، ان
تشحن هذه الثغور وهذه المد
بالرجال وتجري عليهم مايتقوو
به رجع اهل الكفر الى مدنهم (
فقال : قد بان لي الامر . فم
رجل له جزالة وعقل يضـ

الارض مواضعها ويضيع علـ
العلوج مايحتملون ؟ فاجتمع
له علي عثمان بن حنيف وقال
تبعثه الى اهم من ذلك ، فـ
له بصرا وعقلا وتجربة .
فاسرع اليه عمر فولاه مساحـ
السواد التي بلغت في عهـد
٣٦ مليون جريب ـ الفدا
المصري يساوي ٣ اجربة وكسـ
قليل ١٠٠/٧ ـ ، ووضع علـ
جريب الزرع درهما وقفيزا
وعلى الكرم ١٠ دراهم ، وعلى
الرطبة ٥ دراهم .. امـ
الجزية فكانت بين ١٢ ـ ٤
ـ ٤٨ درهما حسب القدر
.. والغيت جميع شبكـ
الضرائب الباهظة التي كانت
تئن منها شعوب هذه البلا
والتي كانت تلاحق كل شي

ياتهم .. وقد بلغ مقدار
بة سواد الكوفة وحدها
ان يموت عمر رضي الله
مائة الف الف درهم –
مليون – .
وقد ارسل عمر ابن
طاب كتبه الى الامراء بما
قر عليه الامر وقد بعث
سعد بن ابي وقاص يقول :
ما بعد . فقد بلغني كتابك
ر فيه ان الناس سألوك
تقسم الارض بينهم مغانم
افاء الله عليهم .. فاذا
كتابي هذا فانظر ماأجلب
س عليك به من العسكر
كراع ومال فاقسمه بين من
ر واترك الارضين والانهار
الها ليكون ذلك من اعطيات
لمين فانك ان قسمتها بين
حضر لم يكن لمن بعدهم
ء »

النص والاجتهاد

واضح ان اجتهاد عمر رضي
عنه لم يلغ النص الذي
مل الارض المفتوحة عنوة
مة للمسلمين تقسم عليهم
فعل الرسول صلى الله
ه وسلم بأرض خيبر ، وانما
اجتهاد في تطبيق النص بما
ي الغرض لمجموع المسلمين
ا يتمشى مع الواقع الجديد
ي كان يفرض عليهم دوام
ستعداد للقتال وعدم
شغال بالزراعة ودوام ضمان
د من خلفهم ، وبما يضع في
تبار حياة اهالي البلاد
مين ايضا وامنهم
ستقرارهم ..
ومع التسليم بحق
سلمين في ملكيتها بعد تقسيمها
ان الامر هنا يختلف عنه
خل الجزيرة العربية ، التي
ان نصيب المقاتلين منها
ه لم تكن تتعدى في الاغلب
رات القتال والاغنام والابل
ليلا ماكانت الارض الزراعية
من الغنائم حتى ان توزيعها
عميم النص عليها لم يكن

يثير اية مشكلة .. مثلما حدث في ارض خيبر وارض وادي القرى .. ولكن الامر خارج الجزيرة جد مختلف فالاراضي المفتوحة عنوة شاسعة المساحة يتعلق بها حياة الملايين من اهالي البلاد المفتوحة فضلا عن مايتطلبه الفتح من تفرغ الجيوش لمهمة القتال ..

● وقد كان مصير اهل البلاد المفتوحة هو الاخر احد اوجه الاعتبار القوية التي اسهمت في تقرير وضع الخراج فقد ذكر حارثة بن مضرب عن عمر انه هم بالفعل ان يقسم السواد بين المسلمين وأمر باحصاء الحالة فوجد الرجل من المسلمين يصيب ثلاثة من الفلاحين فشاور في ذلك فقال له علي بن ابن ابي طالب ، دعهم يكونوا مادة للمسلمين فتركهم وبعث عليهم عثمان بن حنيف فوضع عليهم الجزية على ماسبق ذكره

● ومما يوضح ان هذا الاجتهاد الذي اقتضته الضرورة لم يعطل النص ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال .

« لولا آخر الناس ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم الرسول صلى الله عليه وسلم خيبر » وبهذا كان يأخذ مالك بن انس وبهذا أشار الزبير بن العوام على عمرو بن العاص لما فتح مصر فاستمهله حتى يستشير عمر . وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم » اي ان اسلمت ابتداء فلهم من مصارف الزكاة سهم في سبيل الله .

● وقال بعض الناس(٣) ان عمر فعل مافعل برضى من الذين افتتحوا الارض واستطابة لانفسهم وكان سيدنا عمر قد اعطى بالفعل قبيلة بجيله نصيبها من السواد يوم القادسية وكان يبلغ الربع لان القبيلة كانت ربع الناس ، ولما اراد استرجاعها لتخضع لما استقر عليه الاجتهاد قال لجرير شيخ القبيلة : ياجرير لولا اني قاسم مسئول لكنتم على ماجعل لكم وارى الناس قد كثروا فارى ان تردوه عليهم ففعل جرير . . فأجازه عمر بثمانين دينار . ويفسر الامام ابو عبيد هذا الاسترضاء بأن سيدنا عمر قد نفل القبيلة هذه الارض قبل خروجها للحرب فكأنهم ملكوه بالفعل ومن هنا يرى انه لاوجه لمن يزعم بأنه لابد للامام من استرضاء المسلمين وانما الامام بالخيار في هذا الامر ..

النتيجة

انه قامت اضخم صورة للملكية العامة على وجه الارض ذات صبغة اسلامية في دوافعها واثارها الاجتماعية واعطانا الاسلام وجها من اوجه الحلول الاقتصادية مثلما اعطانا في داخل الجزيرة العربية نموذجا للملكية الخاصة الاسلامية التي لاتتشابه من قريب او بعيد مع الملكية الرأسمالية وهو اليوم يكرر عظمته في هذه الملكية العامة التي لاتتشابه من قريب او بعيد مع الماركسية فهو غني دائما بحلوله الذاتية المنبثقة من عقيدة التوحيد وغايات الانسان الربانية . . بل وسيادته على الظروف المادية بشكلها ويسخرها لاهدافه السامية ولكن اصحاب التاريخ المجهول لايقرؤون ويستمرئون التسول ..

وعليه فقد استقر العمل على ترك الارض في ايدي اهلها الذميين .. عليها الخراج وعليهم الجزية لاباعتبارهم ملاكا وانما باعتبارهم منتفعين لهم عليها حق انتفاع اما الملكية فهي لمجموع المسلمين

● وكان الخراج يقدر على اساس ان تقدر غلة الارض ثم يترك للفلاحين مايحتاجون اليه من نفقة لهم ولعيالهم ولمن تلزمهم نفقاتهم للسنة كلها مع زيادة يدخرونها للنوائب ثم يأخذ بيت مال الخراج –

ديوان الخراج – مابقي لينفقه
الامام في مصالح المسلمين ..
ونظمت قوائم وقواعد العطاء
لجميع القبائل الفاتحة من
دواوين الخراج .
وكانت النسبة المقررة من
الخراج تزداد وتنقص حسب
جودة الارض ونوع المحصول
● واكتفى المسلمون بالبقاء
في معسكرات خاصة بهم كان لهم
في بنائها اسلوب خاص يبدأ
بتحديد موقع المسجد الكبير
ثم تتجه كل الشوارع الرئيسية
اليه مثل الاشعة حول قرص
الشمس ثم يخصص لكل قبيلة
منطقة سكنية خاصة بها . .
وهذه المعسكرات هي التي
تحولت بالاستقرار الى شكل
المدن المبنية بعد ذلك مثل
البصرة والكوفة والفسطاط
والرباط والقيروان وغير ذلك
من المدن التي نشأت على ايدي
الفاتحين والتي كانت نواتها
المعسكرات .
وبدأت شمس هذا المجتمع
النموذج تشع على مايجاورها
من ظلام الانظمة الجاهلية
لتبدده شيئا فشيئا من غير
اكراه في الدين وكل ماكان
بين الظلام والنور من علاقة
انما كانت في جباية الخراج على
قواعده العادلة ليذهب مايتبقى
بعد كفاية العاملين الى ديوان
الخراج ليوضع في اعطيات
المسلمين .. وكان للسكن
وللبيع والشراء بين هذين
النموذجين قواعد وضوابط في
بداية العهد بالفتوحات فلم
يكن يسمح للذميين ان يبيعوا
شيئا من الارض الخراجية
لاحد من المسلمين لانهم لايملكون
رقبتها وانما هم اجراء عليها .
وسكت المسلمون على ماكان
يجري بين الذميين انفسهم
من تصرفات البيع والشراء
والميراث مادامت الارض تحت
اي بدمنهم ستظل محملة
بقيمة الخراج فالاهالي الذميين
في واقع الامر يتبايعون ويتوارثون
حقوق الانتفاع فقط ..
وفوق الخراج كانوا يدفعون
الجزية على رؤوسهم مقابل
قيام المسلمين عنهم بمهمة

والدفاع ومن كان يقاتل
سلمين كانت توضع عنه
ة كماسجل التاريخ انذاك
رضح واقعة ابن فرقد
التعامل على هذه الارض
قد قال عمر رضي الله
تبة بن فرقد حين اشترى
على شاطىء الفرات ممن
بتها ؟ !
: من اربابها : . فلما
المهاجرون والانصار
مر قال : هؤلاء اهلها
اشتريت منهم شيئا ؟
لا
: فارددها على من
بتها منه وخذ مالك(٣)
ول الامام ابو عبيد :
ب الخراج مذهب الكراء
اكرى كل جريب بدرهم
في السنة وهذا حجة
: ان السوادفيء للمسلمين
اهلها فيها عمال لهم
معلوم يؤدونه ويكون باقي
ج الارض لهم » ويقول :
نى الخراج في كلام العرب
كراء والغلة ، الاتراهم
ن غلة الارض والدار
ك خراجا ..
ن ابي عياض عن عمر
« لاتشتروا رقيق اهل
فانهم اهل خراج وارضوهم
اعوها ولايقرن احدكم
ار بعد اذ نجاه منه »(٤)
ن ابي عقيل بشتير بن
ـ عن الحسن قال :
روا رقيق اهل الذمة
ضيهم قال : فقلت للحسن
قال : لانهم فيء للمسلمين»
نول ابو عبيد موضحا
ه يعني بالشراء هنا ـ
اء ـ لانه لايكون مشتريا
ية على البائع وقدخرجت
من ملكه ».
ن الليث بن سعد بن ابي
القرظى قال : ليس
ارض الجزية بأس :
كراءها

قف النفسي :

ق المنطق القانوني في المنع

كان هناك الموقف النفسي لدى المسلمين انفسهم تجاه ارض الخراج فقد كانوا يستهجنون اكتراء ارض اهل الذمة لمايترتب عليها في عنق المسلم من خراج كانوا يرونه ذلا وصفارا : فعن قبيصة ابن ذؤيب قال : من اخذ ارضا بجزيتها فقد باء بما باء به اهل الكتابين من الذل والصفار

وعن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال : الا اخبركم بالراجع على عقبيه : رجل أسلم فحسن اسلامه وهاجر فحسنت هجرته وجاهد فحسن جهاده فلما قفل حمل ارضا بجزيتها فذلك الراجع على عقبيه وعن ميمون بن مهران قال : مايسرني ان لي مابين باب الرها الى حران بخراج خمسة دراهم ويعقب الامام ابو عبيد على هذه الاقوال قائلا : انما كرهها الكارهون من جهتين :

احداهما : انها فيء للمسلمين

والاخرى : ان الخراج صفار

ثم يستدرك قائلا : ومع ذلك فقد سهل في الدخول في ارض الخراج ائمة يقتدى بهم ولم يشترطوا عنوة ولا صلحا منهم من الصحابة عبد الله ابن مسعود ومن التابعين محمد بن سيرين وعمر بن عبد العزيز وكذلك رأي سفيان الثوري .. كانوا يرون ان الصغار في الجزية على الرؤوس وليست التي على الارض .

ويعقب الامام العظيم ابو عبيد قائلا : « فأرى العلماء قد اختلفوا في ارض الخراج قديما وحديثا وكلهم امام الا ان اهل الكراهة اكثر والحجة في مذهبهم ابين والله اعلم »

● والرأي عندي ان هذا الاشكال نبت مع انتشار الاسلام بين الذميين ومع اتجاه المسلمين الى التوطن والاستقرار بهذه البلاد واذ بدات المعسكرات تتحول الى طبيعة المدن وتشابكت علاقاتها بالاقاليم المجاورة لها ازداد الاشكال تضخما على ماسنبينه في الحلقة القادمة ان شاء الله ..

ارض الصلح :

اما ارض الصلح خارج الجزيرة العربية فقد ظلت بعيدة عن هذه الاشكالات لانها ظلت ملكا لاهلها لهم عليها كل تصرفات المالك قبل اسلامهم وبعد اسلامهم .. ولعل هذا مارفع الحرج عن نفوس المسلمين في التعامل عليها . . فعن اشعث بن سيرين قال : من السواد مااخذ عنوة ومنه ماكان صلحا فما كان صلحا فهو مالهم وماكان عنوة فهو فيء للمسلمين . وقال ابو عبيد : ـ فقوله (فهو مالهم) يعلمك انه لاباس بشرائه ـ وعن حجاج عن الحكم عن عبد الله بن مغفل قال : لاتشترين من السواد الا من اهل الحيرة وبانقيا واليس ، قال ابو عبيد اما اهل الحيرة فان خالد ابن الوليد كان صالحهم في دهر ابي بكر رحمه الله .. واما اهل بانقيا واليس فانهم دلوا ابا عبيد وجرير بن عبد الله على مخاضة حتى عبروا الى فارس فبذلك كان صلحهم ويروى عن الحسن بن صالح الرخصة في شراء ارض الصلح والكراهة لارض العنوة وهو رأي مالك بن انس .

ارض الدعوة :

بقي ان نعلم ان الاسلام انتشر بعد موجات الفتوحات في بلاد جديدة على ايدي الدعاة من التجار والرحالة مثل اندونيسيا والصين وبلاد الترك وافريقيا ، وهذا مايترتب عليه أن تظل ارضهم ملكا لهم فهي ارض عشرية ليس عليهم فيها الا الزكاة

● ولكن كيف اصبحت حياة الذميين اهل هذه البلاد في ظل الخراج بعد ان تخلصوا من كابوس الطغاة من الاقطاعيين والاباطرة والكهنة .. وكيف كان استقبالهم لهذا اللون الجديد من الحكام والتشريعات وكيف واجه المسلمون بدورهم ظاهرة انتشار الاسلام بين الذميين الذين كانوا يدفعون الخراج والجزية بالامس . . وكيف اثر ذلك على مبدأ الملكية العامة للارض وعلى علاقة الخراج بالزكاة ..

لذلك كله قصة كبيرة غنية بالثروة العلمية وبالتجربة في تاريخنا الاقتصادي المجهول لدى ابنائه المثقفين ..

---

(١) الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس

(٢) الخراج لابي يوسف

(٣) الاموال لابي عبيد القاسم ابن سلام رقم ١٩٦ ص ٧٧

(٤) وكان عمر رضي الله عنه يقول انه وجد حجته في توزيع الفيء في قوله تعالى « ومأافاء الله على رسوله منهم ، فما اوجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير » حتى فرغ من شأن بني النضير فهذه عامة في القرى كلها ثم قال :

مأافاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لايكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب . ثم قال : « للفقراء والمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم .... » ثم لم يرض حتى خلط بهم غيرهم فقال « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان .. » فكانت هذه عامة لمن جاء من بعدهم ، فقد صار الفيء بين هؤلاء جميعا ..

★ القفيز الذي وضعه عمر على السواد يساوي ٦٤ رطلا او ٣٢ لترا او ١٢ صاعا او ٤٨ مدا او ٨ مكاتيك وهو ـ الويبه ـ اي كيلتان وكان ثمنه ٣ دراهم والدرهم ٥ قروش

كان الدينار في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يساوي ١٠ دراهم ، وفي النصف الثاني من العصر الاموي ١٢ درهما ، وفي العصر العباسي ١٥ درهما (ص ٣٧٤ الخراج والنظم المالية لضياء الدين الريس) .

مشكلة حضارية

التلوث

لصناعة .. بعيداً عن المدن

و أجهزة للتقليل من مضاعفاته

في غمرة انتصاراته الصناعية سى الانسان ما تخلفه هذه لانتصارات من فساد للبيئة تي يعيش فيها .. وتلويث مياه التي يستمد منها الحياة الهواء الذي يساعده على بقاء .

صحيح ان الانسان يتقدم . ويكتشف .. ويخترع .. يبنى السدود .. ويقيم اطحات السحاب .. ويغوص ي اعماق المناجم .. ويشيد ضخم المصانع .. ويصنع ثقل الالات ويذلل عقبات لمواصلات في الارض وغير لارض .. هذا كله صحيح ..

ولكنه بثمن .

لا يستطيع انسان ان يقول: ان حياة في مدينة صناعية تكتنفها المصانع وتجاورها المناجم او ابار البترول هي حياة هانئة وادعة تتوفر فيه اسباب الصحة البدنية ولا حتى اسباب الصحة النفسية .

لماذا كل ذلك ؟ .. لان الانسان حين اكتشف وحين اخترع وحين بنى مصنعا لم يكن يفكر الا في اثر هذا الاكتشاف على مدنية الانسان وفائدة هذا الاختراع في تقدمه وما يحققه هذا المصنع من انتاج ضخم وفوائد كثيرة .. لم يدر بخلده أن وراء هذه الاكتشافات



والاختراعات والمصانع افسادا لجمال الطبيعة وصفاء المياه ونقاء الهواء .. او لعله عرف ذلك ، ولكنه لم يشأ أن يشغل نفسه به خشية ان يؤثر ذلك في سرعه انتشار الاختراع الجديد وبناء المصانع الكبيرة .

ولما تحقق للانسان ما تحقق واصبحت ارضنا مصانع تتصاعد منها الابخرة وسيارات وقطارات تنفث العادم من وقودها في الشوارع والحقول وسفنا تلقى بالزيت والغاز في الخلجان والبحار والمحيطات .. تنبه هذا الانسان فزعا من هول ما يرى .. وهب مذعورا يبحث عن حل .

بدأ هذا الانسان يفرض على السفن الا تلقى بزيوتها وبقايا وقودها على الشواطىء القريبة من بلاده .. وبدأ يتنبه الى بناء المصانع بعيدا عن أماكن السكن وفي الجهة التي يندر للرياح أن تأتي منها الى المدن .. وطور في وقود السيارات والقطارات ليقلل من العادم .. ولكن ذلك لم يحقق له ما أحبه في الطبيعة من جمال ونقاء .

ان السفن التي تلقى بزيوتها بعيدا في وسط البحار .. لا تلبث الامواج ان توصل هذه الزيوت الى الشواطىء .. ثم ان هذه الزيوت قضت على الاحياء المائية في كثير من البحار حتى اصبحت الثروة السمكية الهائلة نادرة الوجود.

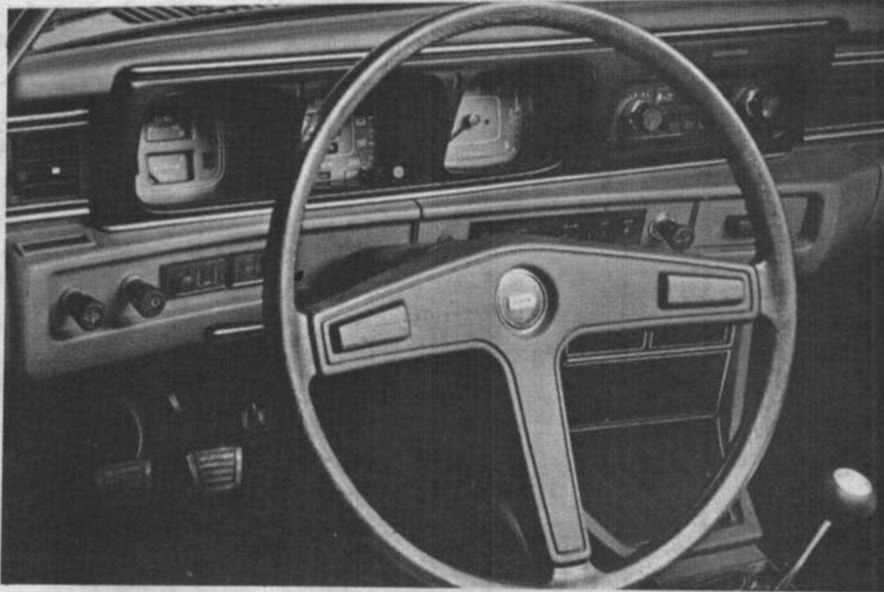
والمصانع البعيدة اصبح قريبة بحكم السرعة في اتس المدن وانتشار بيوت السكن كل مكان .. والرغبة في ق العمال من اماكن عملهم .

كذلك السيارات والقطار التي زاد عددها زيادة هائل حتى اكتظت بها المدن وضا بمشكلاتها اصبح ما تنفثه م سموم العادم مهما كان بس يشكل خطرا كبيرا يؤدي ال تسمم الهواء .

□ الامم المتحدة تحاول امكاناتها الامية ايجاد ح لهذه المشكله القاتلة .. و كان لها في ديسمبر من الع الماضي قرار بجعل الي الخامس من يونيو يوم البيئ العالمي .. لتتنبه دول العا مجتمعة الى هذا الخطر وتحا جاهدة أن تتعاون على درئ والقضاء عليه .. ولا زال دول العالم تعقد المؤتمر وتبحث عن الحلول .

والكويت سارت في ه المضمار فأنشأت في وز الصحة العامة لجنة اسمته لجنة البيئة الانسانية للعناي بهذا الامر .. واصبح لاكث وزارات الدولة اهتمام به الموضوع .. وفي مجل التخطيط الكويتي ادارة لتخص البيئة يتركز اهتمامها فيم يتصل بالبيئة من موضوع كشكل البيت وموضع الرص وتكلفة المصنع والمجاري وكي







DATSUN 180B Hardtop Deluxe

جديد .. جديد .. جديد ..!

داتسون ١٨٠ب هاردتوب

السيارة الفخمة ذات الطاقة الاعصارية

سيجري السحب الكبير على سيارات **نيسان** و **داتسون** في تمام الساعة الخامسة
من مساء يوم السبت ٧/٧/١٩٧٣ في معرض نيسان و داتسون الكائن في الشويخ منطقة
...ري طريق الدائري الرابع.

نرجو من المشتركين في المسابقة الانتباه لذلك

...د المحسن عبد العزيز البابطين

الوكيل العام
لسيارات نيسان و داتسون
هاتف
٤٣٤٤٢٤
ص.ب ١٩٨٠ الكويت

DATSUN 160B/180B

قالت الصحف :

الاسبوع العربي ((اللبنانية))

ومن قوانين المسالة الشرقية تكتل
لغرب ضد اية قوة ذاتية تنمو في
لنطقة ومحاربتها . فعندما قامت
لامبراطورية العثمانية في مطلع القرن
لرابع عشر .. ثم اتسعت في
نتصف القرن الخامس عشر . تالبت
ليها جميع قوى الغرب القادرة في
بنه بما في ذلك روسيا القيصرية حتى
جهز عليها في الحرب الكونية الاولى
١٤ ــ ١٩١٨) وقد اشترع الغرب
نوي نظرية اساسية ما زال يطبقها
منطقتنا منذ ثورة محمد علي الكبير
ذي ما كادب قواته تهدد الاستانة
سها حتى اسرعت دول الغرب وعقدت
تمر برلين في عام ١٨٤٠ حيث تكرست
رية (توازن القوى في الشرق الاوسط
ما تكن الظروف والنتائج) .
وهكذا يمكن فهم وتفسير حالات العداء
ي اظهرها الغرب الاوروبي والشرق
روسي للدعوة الوحدوية العربية
نيف ومئة سنة . ومن هنا ايضا
ن فهم وتفسير تسارع الدول الكبرى
ا في نهاية الاربعينات الى تشجيع
م اسرائيل وامدادها بجميع انواع
سلحة ان لقاء القمة بين بريجنيف
كسون لا يخرج (في ما يتعلق
سالة الشرقية) عن نظائره مؤتمر
ن (١٨٤٠) ومؤتمر فرساي
١٩١٩) ومؤتمر يالطا (١٩٤٥) من
ث استمرار وتاكيد سياسة (توازن
ى في الشرق الاوسط) اي ضرورة
اسرائيل وفي الوقت نفسه وجوب
افظة على وجود عربي مضاد لها
المنطقة لقد صحت نظرية مونو في
لاد العربية . ففي الوقت الذي منيت
شعوبها وانظمتها بافدح هزيمة
كرية عرفها التاريخ الحديث طلع من
ها اكبر واضخم ثروة عرفها
ريخ الحديث والقديم على حد
اء . ومن يمعن في قراءة خطاب
ئيس الفرنسي جورج بومبيدو
يا بالملك فيصل ثم تفاصيل
رة مستشار المانيا الغربية
رائيل . يلاحظ الحذر الغربي
ربي من نمو القدرة العسكرية
رائيل التي لا بد وان تلاقي ما لاقته
محمد علي الكبير في السابق
ما هددت القوة الاسرائيلية
ريق الهند الجديدة) اي ابار النفط

الف سنة والمسالة الشرقية على سطح الاحداث الدولية .
الف سنة والشعوب العربية تعيش تحت الاحداث خصوصا احداثها.

علامة تعجب !

هدايا زعيم الدولة الشيوعية بريجنيف الى رفيقه نيكسون

قدم ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي مجموعة من الهدايا الفاخرة (وهي من ممتلكاته الخاصة) الى الرئيس نيكسون وزوجته والهدايا هي :

- اناء اثري من الفضة لاعداد الشاي ... (برغم انه اثري الا انه من الممتلكات الخاصة !)
- طاقم مطلي بالفضة يتألف من ابريق للماء
- ١٢ كأسا وصينية كبيرة
- سجادة (بخارى) كبيرة ... (هي بالطبع من مصنع مسلمي روسيا في بخارى) .

اما الهدايا التي قدمت لزوجة نيكسون فهي :

- طاقم شاي من الصيني الروسي لـ ١٢ شخص
- طاقم قهوة لـ ١٢ شخص
- ٦ حوامل لاكواب الشاي مصنوعة من الفضة ومحلاة بالميناء الزرقاء والبيضاء .
- اكواب من الشاي مصنوعة يدويا .
- شال ابيض من الصوف الكروشيه
- بروش من الكهرمان
- صندوق للمجوهرات من البرونز ..

اليس عجبا ان كل هذا من الممتلكات الخاصة لزعيم دولة البروليتاريا والاشتراكية والشيوعية .

محمد عبد الفتاح



● نيكسون وبريجنيف كما تخيلتهما مجلة نيوزويك .

صنداي تايمز :
قمة نيكسون ــ بريجنيف

لعله من الامعان في احراج الرئيس نيكسون ان تحتدم المناقشات الخاصة بفضيحة ووترغيت امام لجنة التحقيق المنبثقة من الكونغرس في الوقت الذي يحاول رئيس البيت الابيض ان يبدو طبيعيا قدر الامكان امام الرجل الاول في الكرملين .

ولا داعي هنا لاظهار مدى ارتباط هذه الاجتماعات بين الزعيمين الامريكي والسوفيتي بقضية ووترغيت . ذلك لان السياسة الخارجية هي الميدان الذي حاول نيكسون عن طريقه اكتساب الشهرة ولقد اعتمد الرئيس الامريكي

على هذه النقطة بالذات في تحويل ان
الرأي العام الامريكي عن القضيـ
الداخلية التي بأتت تهدد نظامـ
الحالي .

وفي الاتجاه الاخر فان بريجينيـ
يواجهه معارضة في صفوف الكرملـ
بسبب سياسة التفاهم التي يتبعهـ
ازاء الغرب بغية الحصول على ا
والمساعدة التكنولوجية .

ومن هنا فان نيكسون وبريجنيـ
يتفقان في الحرص على الا تواجـ
القمة المعقودة بينهما اية مشاكـ
وهذا طبعا لمصلحة الطرفين .

جريدة (رودي برافو) التشيكوسلوفاكية

تعليقا على ازمة البترول في الدول الراسمالية اشارت الجريدة الى ان اثار الازمة تبدو واضحة في الخليج الاسلامي حيث تستورد امريكا اكثر من نصف استهلاكها من البترول . لذلك تبدي واشنطن اهتماما كبيرا بصفقات الاسلحة التي تعقدها مع دول المنطقة ولذلك ايضا يتجه اهتمام اكثر الدول الراسمالية تقدما نحو الاتحاد السوفيتي الذي يملك احتياطيا هائلا

التي تطالب في تلك البلاد بدعـ
العلاقات السياسية بينها وبين الاتحـ
السوفيتي وتقول الصحيفة انه اذا كـ
بعض البلاد تتبع مسلكا اكثر واقعـ
تجاه الدول الاشتراكية فانه ليس دلـ
على التغير في رغباتهم واغراضهـ
الموضوعية . بل هو تعبير على التـ
في الموقف . اى في توازن القوى وتعبـ
عن الاحتياجات الحقيقية ... فالبترو
خطر يهدد الغرب ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الأيام الاسبوع	جمادى ١ ١٣٩٣	يونيو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)				
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢٥	٢٦	١٢ ٨	٥٨ ٩	٥٩ ٤	٣٤ ٨	٣٣ ١
اربعاء	٢٦	٢٧	١٢	٥٨	٥٩	٣٤	٣٣
خميس	٢٧	٢٨	١٣	٥٩	٠٠ ٥	٣٤	٣٣
جمعة	٢٨	٢٩	١٣	٥٩	٠٠	٣٤	٣٣
سبت	٢٩	٣٠	١٣	٥٩	٠٠	٣٤	٣٣
احد	١	١	١٤ ٨	٠٠ ١٠	٠٠ ٥	٣٤ ٨	٣٣ ١
اثنين	٢	٢	١٤	٠٠	٠٠	٣٥	٣٣

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٣ ٣	٤٩ ٤	٤٩ ١١	٢٤ ٣	٥١ ٦	٢٤ ٨
٣	٤٩	٤٩	٢٤	٥١	٢٤
٤	٥٠	٥٠	٢٥	٥١	٢٤
٤	٥٠	٥٠	٢٥	٥١	٢٤
٤	٥٠	٥٠	٢٥	٥١	٢٤
٥ ٣	٥١ ٤	٥١ ١١	٢٥ ٣	٥١ ٦	٢٤ ٨
٥	٥١	٥١	٢٦	٥١	٢٤

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

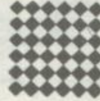
الحلقة ٣٠

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : اتفق التمساح هشام مع القرد الغادر على ان يصنع الاخير تاجاً من ماسات النهر فلما تم تنفيذ ذلك رفض القرد تسليم التاج لهشام بعد ان استغله وقبض اضعاف ما بالتاج من ماسات في مقابل صنعه . واحتمى باعلى شجرة الجميز فلم يستطع هشام نيله او معاقبته .
ولكن حكيم الضفادع اقترح على الحيوانات ان تقتلع الشجرة وتقبض على القرد وتسلم التاج لهشام فلما هموا بالعمل .. استصرختهم الشجرة قائلة .. لا ذنب لي فيما فعله القرد فلماذا تقتلعونني ... وكذلك هددهم القرد من أعلى الشجرة قائلا — سوف احطم التاج اذا امتدت يد احدكم الى بمكروه وهنا تجمد الجميع واحتاروا فيما يفعلوه مع القرد الغادر .



٢١١ — وصمتت كل الحيوانات لا تدري ماذا تفعل مع القرد .. اما القرد فقد اخذ يقهقه ضاحكاً وهو يقول .. انكم يا معشر الحيوانات تجتمعون وتبدأون عملاً لا تدرونه تماما .. انكم تتهيجون بسرعة ثم تخرسون عند اول موقف يتطلب التفكير الجاد ... ها .. ها ..





٢١٢ — فقال حكيم الضفادع : اننا لن نقيس الامر من زاوية مصلحتنا فقط في الحصول على التاج .. لان حرصنا على سلامة التاج لن يكون اعز من حرصك انت على حياتك .. والان .. ندعوك للتفكير في موقفك قبل ان نقرر امرا سوف تندم عليه .

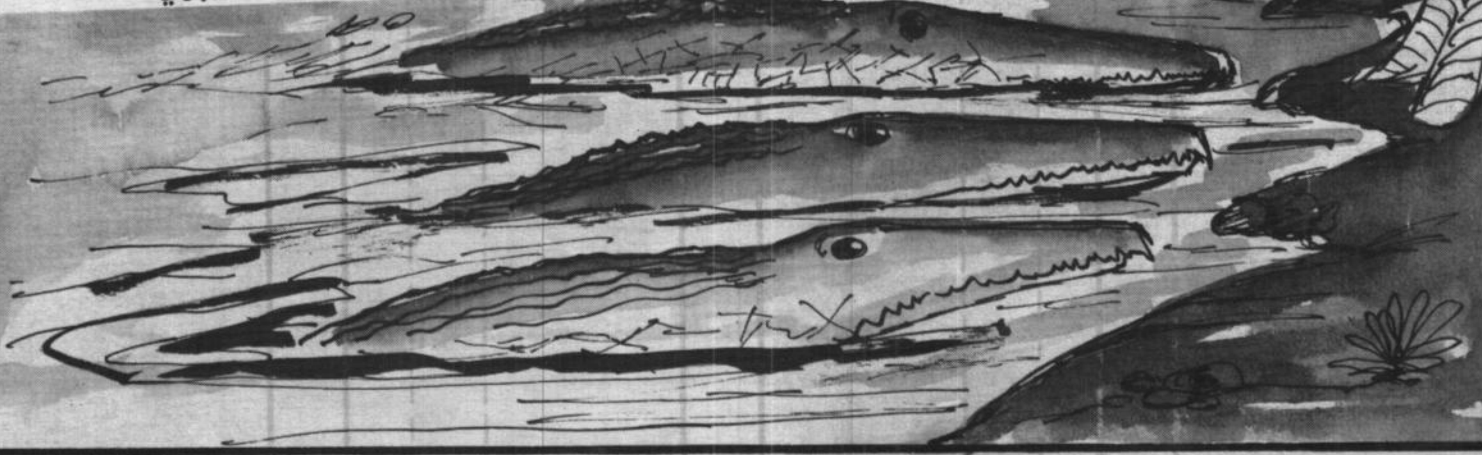


٢١٣ — فاسود وجه القرد الغادر فقد احس ان اساليبه قد انكشفت وقال خائفا : لا تفعلوا شيئا سوف افكر في الامر خمس دقائق .



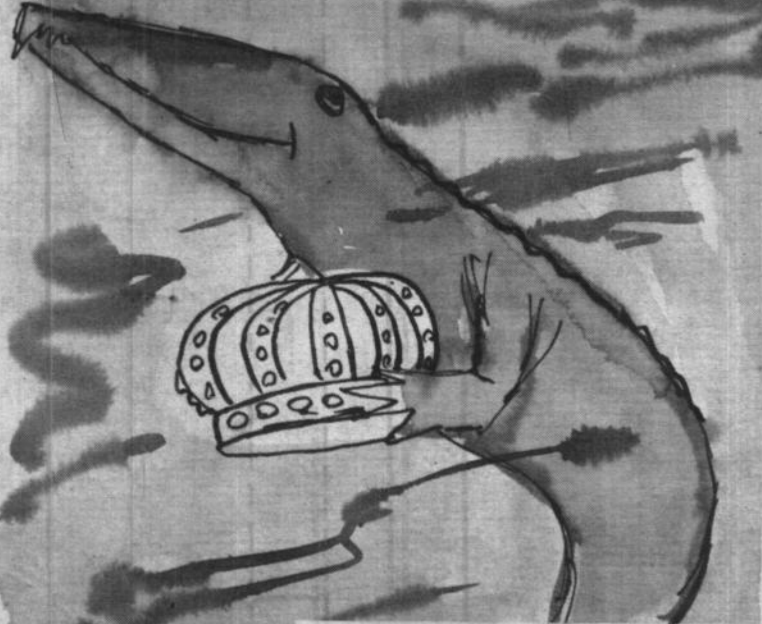
٢١٤ — ثم سار على فرع طويل يمتد من الشجرة فوق النهر وجلس عليه واخذ يفكر ..

٢١٥ ـ وكان من بين الحاضرين عدد من التماسيح اصدقاء هشام ، اقتربوا من الشاطئ ولكنهم لم يخرجوا اليه ووقفوا ينتظرون نتيجة ما يجري .





٢١٦ ـ وفجاة سمع الجميع صوت شجرة الجميز وهي تصيح هاتفة ـ بسم الله الرحمن الرحيم .. ثم تخلت عن فرعها الذي يجلس عليه القرد فانحنى وسقط القرد في الماء فاسرعت التماسيح هاجمة على القرد فاكلته وما هي الا لحظات حتى اصبح القرد لحما طريا في بطون التماسيح وارتاحت منه الحيوانات .



٢١٧ ـ وغاص هشام الى قاع النهر
تى بالتاج الذي كان قد سقط مع القرد في
اء .



٢١٨ ـ ووقف حكيم الضفادع يقول : تلك يا اخواني موعظة حسنة .. ان هذا القرد الغادر قد اضر بنا جميعا ولكننا لم نستطيع ان نفعل له شيئا ونحن متفرقين اما في تجمعنا فقد استطعنا عمل شيء مجدي والتخلص من آثامه وشروره .

التخلص من النفايات والزراعة وهذه الاخيرة تكتسب اهمية خاصة في تحسين البيئة وتجميلها في الكويت .

وفي عام ١٩٧٤ سيعقد في الكويت مؤتمر لمكافحة تلوث مياه الخليج وهو من اخطر موضوعات التلوث التي تعاني منها الدول المطلة على الخليج.

وبتشجيع من المسؤولين استطاعت بعض المصانع الموجودة في ارض الكويت أن تشترى اجهزة خاصة كفيلة بمنع تسرب التلوث الى أماكن السكن .، ولكن زحف المساكن واقترابها من المصانع جعل هذا الامر عديم الجدوى قليل الفائدة .. حيث اصبحت مناطق

المصانع مكتظة بالسكان .

وفي مجال مكافحه التلوث في مياه الخليج وما تلقيه السفن فيه من نفايات الوقود واحتمال انفجار سفينة ما بما تحمل من زيت تحاول الكويت فرض غرامات على مثل هذه السفن .. وان كانت هذه الغرامات

قليلة الا انها ذات نفع ما

ومن اهتمامات التخطيط الكويت ايضا ايجاد المجم السكنية الصحية داخل المد .. وبناء مدينة رياضية والتخطيط لزحف العمران غرب المدينة .

غير أن المشكلة تبقى مع قائمة ويظل شمولها للكر وعالميتها يضغط على د الارض مجتمعه لتحاول ايج حل جذري لهذا الافساد المض في البيئة .

ان الانسان لا يستطيع يعيش بالالة وحدها .. بل بد له من ان ينفصل عن ه الالة فترة من الزمن يخرج فيجد ارضا منبسطة خضرا وهواء عليلا .. وبحارا ص .. وانهارا عذبة .. وجب عالية .. ودنيا مترعة بالخ والجمال .. ان القضاء ع جمال هذا الكون قضاء ع الانسان نفسه فضلا عن حياة الاحياء لا تتحقق الا باكت عناصر الجمال فيه .

الثروة السمكية في البح مهددة بالفناء ... والث الحيوانية في الغابات مه بالفناء .. والانسان نفس مهدد باعتلال صحته وفس نفسه وضياع كل ما يبه روحه ويريح اعصابه .

افلا يستحق كل ذلك م الانسان اهتماما .. يع اهتمام بناء المصانع وتق المدنية والعمران ؟



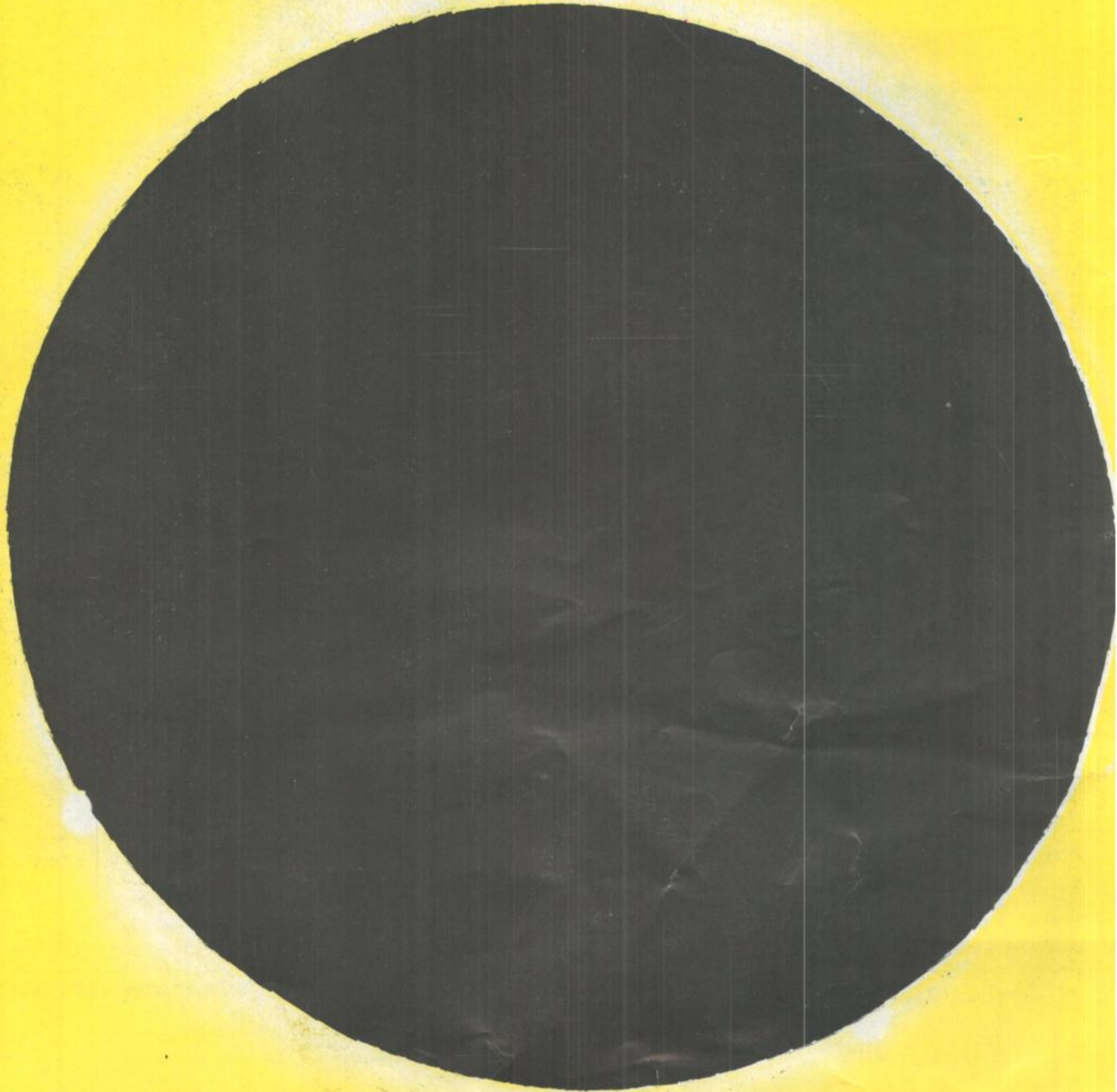
المجتمع

العدد ١٥٧

الثلاثاء ٣ جمادى الثانية ١٣٩٣ - ٣ يوليو ١٩٧٣

الثمن ٥٠ فلسًا

الشمس مكسوفة





دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى

اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ ـ ص.ب : ٣٤ الصفاة
المعارض : ـ
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ـ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ـ المباركية ـ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ـ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢



المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح

العنوان
ويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٢٩
ص. ب ٤٨٥٠

الاشتراكات
زارات والمؤسسات عشرة دنانير
فراد خمسة دنانير
الاعلانات
فق بشأنها مع الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

ندوة بمركز شباب القادسية

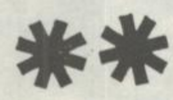
سيقيم مركز شباب القادسية التابع لوزارة الشئون الاجتماعية ندوة دينية موضوعها :

رسالة الشباب المسلم في المجتمع المعاصر

وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء الاربعاء ٣ جماد الاخرة ١٣٩٣هـ الموافق ٤-٧-١٩٧٣م وسيكون المتحدثون في هذه الندوة الاخوة :

- **سيد عيد**
- **محمد السخاوي**
- **حلمي حنفي**

وستبدأ الندوة بفيلم ثقافي صغير والدعوة عامة .



معرض صناعي دائم

□ افتتح وزير التجارة والصناعة خالد العدساني المعرض الصناعي الدائم بمبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت .. ويشترك في هذا المعرض عدد من الوزارات والشركات والمؤسسات الصناعية والوطنية .

وفي كلمة الافتتاح التي القاها السيد الوزير بارك فيها هذه الخطوة الطيبة التي تعبر عن وجهة الكويت الصناعية .

❋ أهلاً

النضج .. من الداخل

استمع الى شخصين • • يتكلمان في موضوع واحد ستجد فارقا واضحا في التفكير والتعبير • احدهما اكثر نضجا •• وادق اداء •• والاخر اقل نضجا •• واكثر سطحية •

ولنفترض انهما في مستوى ذكائي واحد او متقارب جدا •

فكيف يحدث التفاوت الكبير بينهما •• اذن ؟

في رأينا ان الشخص الاكثر نضجا قام بعملية انضاج داخلية — داخل ذهنه وعقله — واجتهد في انتقاء التعبير المناسب •• بينما بث الآخر خواطره بثا تنقصه الروية والانضاج الداخلي او غير المعلن •• وصاغ الخواطر في تعبير اشد تعجلا •

وأنا مقتنع بأن في الناس •• أناسا تنطوي تلافيف ادمغتهم على ذهن متألق دوما •• يتابع الترقي باستمرار •• ويدور في فلك عال من الاهتمام •• والصحو •• والنضج •• والضياء •••

وعملية الانضاج الداخلي بالنسبة لهؤلاء •• ليست اكثر من التثبت او الاشراف العادي على نشاط عقلي •• اصيل الجوهر •• منتظم الحركة •• ناضج المعاني •

ان افكارهم تكاد تكون تلقائية •• كحركة التنفس الطبيعية الصحية •

وليس كل الناس من هذا الطراز المتقدم

معظم الناس يقطفون افكارهم •• قبل اوانها •• ثم هم لايحسنون عرضها •• وتقديمها للاخرين

ولو انهم انضجوها على مكث •• لكثر عدد المفكرين والحكماء قديما وحديثا •• ولقل عدد انصاف وارباع المفكرين •

وليست هذه دعوة للبطء المرادف للبلادة •• فان الجنين يظل في بطن امه تسعة اشهر حتى يكتمل •• ويجيء الى الحياة على استواء

ولايزعم احد ان هذه الفترة •• طويلة وينبغي — من ثم — استدعاء الجنين بأسرع فرص ممكنة ! !

انها دعوة للذين يتلفون نشاطهم الذهني بالاقدام على قطف افكارهم وعرضها قبل أن تنضج •

زين

الافتتاحية

الشمس مكسوفة



يوم السبت الماضي حدث كسوف كلي للشمس ـ وهي ظاهرة منفردة في هذا القرن وعلى ساحل موريتانيا شاهد الناس ومئات العلماء من شتى انحاء العالم الشمس وهـي مكسوفة لمدة ست دقائق و ١٨ ثانية

وهذا حدث كوني ضخم ٠٠ جدير بالتأمل والاستيعاب ٠٠ ان لكسوف الشمس صلات خاصة في الاسلام ٠٠ وتفسيرا تميز بالعقل والحكمة ٠ ٠ ٠ وقيمة تدعم ارتباط الانسان بالكون والحياة ٠

في عهد النبوة كسفت الشمس ٠ ٠ وبالصدفة مات ابراهيم ابن الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ في نفس اليوم فصاح الناس : انكسفت الشمس لموت ابراهيم !!

اذن هما موقفان خطيران

● كسوف الشمس ٠ ٠ وهو حدث كوني ضخم

● وربط هذا الكسوف بموت ابن الرسول ٠ ٠ وهذا تفسير او تعليل بالغ الرهبة

□ لم يلبث الرسول حتى امر بالنداء لصلاة جامعة فصلى الناس وتضرع الى الله ٠ ٠ واستغاث به ازاء هذا التغيير الكوني المفاجيء ٠٠ وهذا موقف اسلامي ٠٠

□ في تعليل ظاهرة الكسوف رفض الرسول ـ في حسم ـ ربط كسوف الشمس بموت ابنه ابراهيم ٠٠ وقال :

« أيها الناس : الشمس والقمر ايتان من آيات الله ٠٠ لاينكسفان لموت أحد »

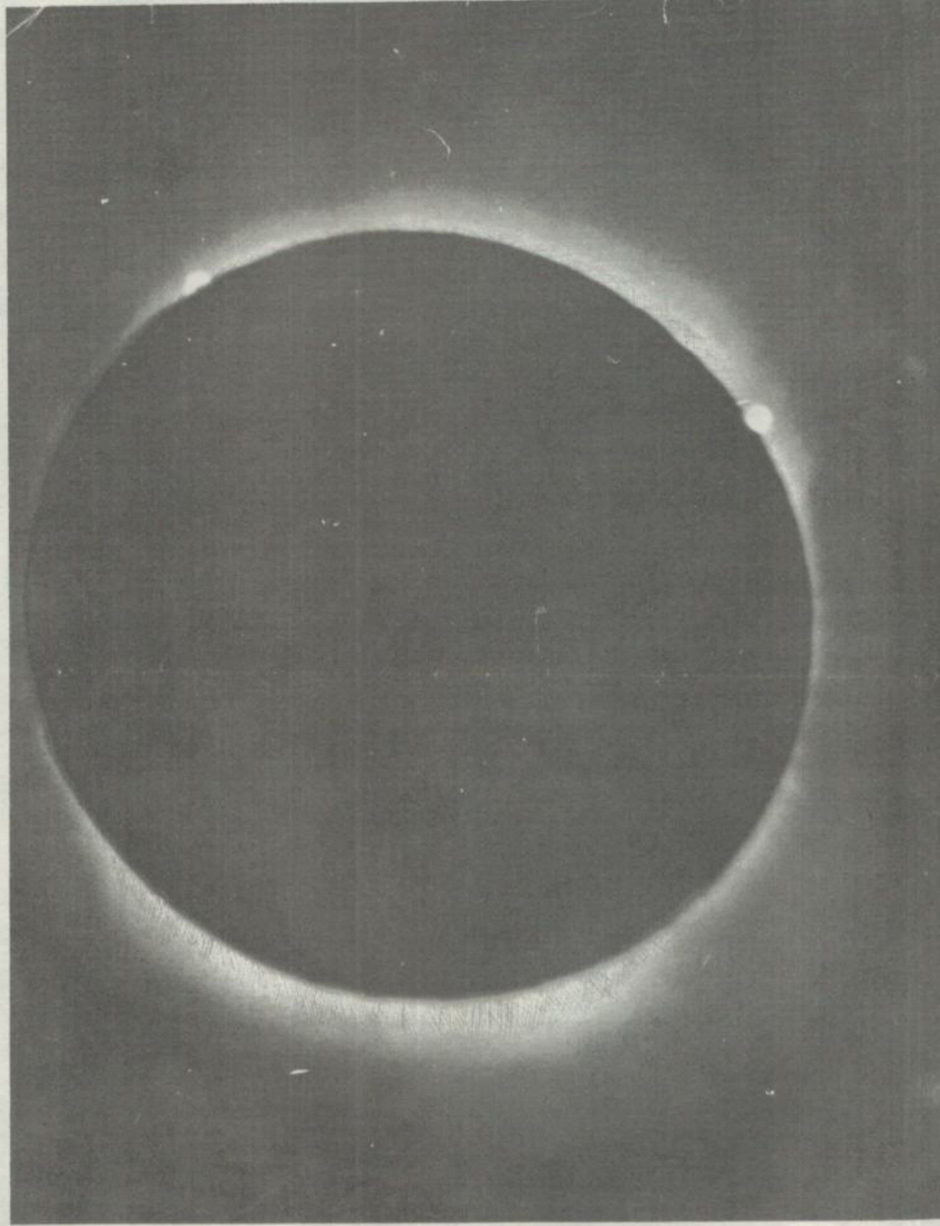
من هذه الكلمات المضيئة يتضح

* ان الاسلام يحرر بالعقل البشري من التفسير الخرافي للكون واحداثه وان حركة الكون لاتدور مع الاشخاص وجودا وعدما ٠٠ بل هي تسير وفق قوانين لاتتغير ولاتتبدل من اجل هذا او ذاك

* أن النبي الصادق الامين هو وحده الذي يستطيع مجابهة هذا الموقف بصراحة تامة ٠

فالانبياء الكذبة ٠٠والزعماء المحبون للشهرة كان يسرهم ان يرتبط كسوف الشمس بموت ابنائهم ليحصلوا على مزيد من المجد والشهرة ٠٠ ولايعنيهم بعد ذلك قتل العقل البشري بسبب هذا

اما النبي الصادق محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقد رفض هذا التعليل ٠ ٠



واستمسك بالحق .. وآثر الحقيقة وحدها

ان الناس عادة يميلون الى الخرافة .. وعلى الرغم من ان الكسوف حدث في عهد النبوة فقد مال الناس الى التعليل الخرافي في تفسير الظواهر الكونية

والى عهد قريب كنت تقرأ في بعض الكتب ـ وهي تفسر خسوف القمر ـ بأن وحشا في السماء عض القمر وقضم منه قضمة فحدث الخسوف !

هذا الميل البشري الى الى تصديق الخرافة لابد من ان يواجه بتشدد .. وان يقابل بحسم واضح من المثقفين ..

وسواء كان هذا الميل في مجال الاحداث الكونية .. او مجال النشاط البشري مثل المبالغة في تقدير رهبة المخابرات الامريكية والمنظمة الصهيونية فان تحرير عقول الناس من ذلك كله قضية تستحق الخدمة الطويلة والمثابرة

□ نأتي الآن لنقطة الموقف الاسلامي ممثلا في الصلاة او في تعليل الظاهرة ـ من الاحداث الكونية ..

ان الاسلام يريد ان يربط الانسان بالكون والحياة ربطا ايجابيا متفاعلا مع حركة الكون .. ومع حركة البشر

فالشمس ـ التي ترتبط حياتنا بها ـ حين تنكسف يلزمنا ان نهتم بذلك فهي وحدة من وحدات الكون الذي تتعامل معه قد طرأ عليها طارىء ..

حين تقيم اسرة ما فرحا .. وحين يصيب اسرة ما مكروه فان الآخرون يشاركون الاسرتين ... احساسهما ومشاعرهما

والاسرة الكونية ـ أو المجموعة الشمسية ـ قد تعرضت لكسوف حجب ضوءها .. فينبغي ان نهتم بها ..

من جانب عام .. يدفع الاسلام اتباعه الى المواقف الايجابية في كل شي ويركز انتباهه ووعيه واهتمامه على كل حدث .. وهذا معنى من معاني صلاة الكسوف ..

□ والكسوف رمز الى ان الذي بيده حركة الكون كله ـ سبحانه ـ قادر ـ وهو الفعال لما يريد ـ على طي الكون .. وتكوير الشمس وله الامر من قبل ومن بعد .

مجلس الوزراء

لس الوزراء يوافق على :
قانون الخدمة العسكرية الاجبارية
تاجيل تسديد اقساط ج٠م٠ع
تخفيض الحد الادنى لاسعار الاسهم الى دينار

عقد مجلس الوزراء جلسته ادية في الاسبوع الماضي اسه سمو ولي العهد ورئيس لس الوزراء .
واقر المجلس مشروع قانون دمة العسكرية الالزامية وهو روع المقدم من مجلس فاع الاعلى وسوف يدخل ه بعض التعديلات تمهيدا حالته لمجلس الامة لمناقشته راره ... وجدير بالذكر ان ا القانون يخضع جميع اطنين الكويتيين البالغ رهم ما بين ١٨ — ٣٠ عام نخراط في الخدمة العسكرية ستكون فترة الخدمة للجامعيين اشهر ولخريجي الثانوية وما ادلها ١٢ شهرا أما غير هلين فهي ١٨ شهرا .
● وقرر المجلس تأجيل ديد الاقساط المستحقة لفوائد على القروض الثلاثة ي دفعت لجمهورية مصر



العربية مؤخرا وذلك حتى عام ١٩٧٥ .
كما وافق على اتفاقية التعاون الثقافي والاقتصادي والاعلامي التي وقعت بين الكويت ودولة البحرين .
● واقر المجلس مشروع تعديل قانون الشركات التجارية الحالية بتخفيض الحد الادنى للسهم في الشركات الجديدة الى دينار واحد .

بيان كويتي تركي

عاد الى البلاد يوم الخميس الماضي الشيخ صباح الاحمد بعد زيارة رسمية لتركيا استغرقت ٤ ايام .. ووصف بأنها كانت رحلة ايجابية ومثمرة .
ولقد صدر بيان كويتي — تركي مشترك اكد فيه الجانبان ان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين امران ضروريان .
كما اكد البيان ان الحفاظ على امن واستقرار الخليج الاسلامي هي مسؤولية دولها ويجب التوصل اليها بعيدا عن اى تدخل خارجي .

مجلس الامة

جلسة مثيرة ..... ونقاش متنوع ومتعدد

في نهاية الدورة الحالية لمجلس الامة .... تميزت جلسة الاسبوع الماضي بنقاش حاد لموضوعات متعددة ومختلفة في جميع الشؤون الداخلية والخارجية .
وبدأت الجلسة بمجموعة من الاسئلة عن التمبولا وانها لا زالت تتمارس في الفنادق الكبرى رغم قرار المنع .... وعن نوع العلاقة الدبلوماسية مع المانيا الغربية. وقالت الحكومه ردا على هذه النقطة ... ان العلاقات عادت مع حكومة المانيا الاتحادية بناء على قرار من الجامعة العربية ..
وبعد الاسئلة صوت الوزراء والنواب على رفع الحصانة النيابية عن النائب سامي المنيس لكتابته مقالا في مجل الطليعة اعتبر مساسا بنظا الدولة في المغرب ووافق المجلس على رفع الحصانة .
وعند مناقشة ميزانية الدول ..... اعترض النواب وبالاغلبية تقديم نقاش مشرو الضمان الاجتماعي وخاصة بع أن مرت عليه مهلة الخمسة عش يوما التي طلبتها الحكومة .
وبذلك اصبح من المكر البدء في مناقشة مشروع الضما وبرغم جهود النواب المؤيد للمشروع وتكاتفهم منذ بداي حتى نهاية الجلسة الا ا المشروع لم يمر .... ولذ فالاعتقاد السائد هو اثارته مر اخرى في هذا الاسبوع .



□ عودة العتيقي

عاد السيد عبدالرحمن سالم العتيقي الى البلاد قادما من دمشق بعد انتهاء الاجتماع العاشر للمجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول .. وقال مصدر رسمى ان العتيقي سلم صاحب السمو أمير البلاد رد الفريق حافظ الاسد على الرسالة التي بعث بها اليه سموه بشأن الازمة اللبنانية ...

المحكمة الدستورية

صدر في الجريدة الرسمي قانون بانشاء المحكمة الدستوري وهي المحكمة التي ستختص دون غيرها بتفسير النصوص الدستورية وبالفصل في المنازعات المتعلقة بدستوري القوانين والمراسيم واللوائ وفي الطعون الخاصة .
وستؤلف المحكمة من خمس مستشارين يختارهم مجلس القضاء بالاقتراع السري .

الخارجية تنفي

صرح مصدر مسؤول بوزار الخارجية ، بأن ما نشر في احدى الصحف الانجليزية عن انشاء مكتب مخابرات للخليج في الكويت . وانشاء فروع له في دول الخليج الاخرى . هو خبر عار عن الصحة ولا اساس له على الاطلاق .

لة لمدة شهر
لوزير الاوقاف

غادر البلاد يوم الجمعة
سي وزير الاوقاف والشؤون
سلامية السيد راشد
رحان الى الاردن مبتدئاجولة
ل سورية والجزائر والمغرب
نس وتستمر أكثر من شهر.
سيحضر الوزير في الجزائر
تى الاسلامي الذي يقام في
ة ميربى اوزو والذى سيضم
اء وشخصيات اسلامية من
ع انحاء العالم .
رح السيد فرحان قبل
ره بأنه سيجرى مباحثات
التعاون الاسلامي وكذلك
مة ما تم تنفيذه من مقررات
ر وزراء الاوقاف والشؤون
لامية الذى انعقد في الكويت
سهر اذار الماضي .

مزيد من التعاون الخليجي
اتفاقية بين الكويت.. ودولة الامارات

اتخذت خطوة أخرى رئيسية لاقامة أسرة اقتصادية متحدة بين دول الخليج ، حينما جرى التوقيع على اتفاق اقتصادى واسع المدى بين الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة .

ووقع الاتفاقية كل من أحمد السويدى وزير خارجية دولة الامارات ، وصباح الاحمد وزير خارجية الكويت في مبنى وزارة الخارجية ظهر أمس .

ويأتي توقيع هذا الاتفاق بعد مرور احد عشر يوما على توقيع سلسلة من اتفاقات التعاون بين البحرين والكويت ، وفي اطار المبادرة التي قامت بها الكويت حينما قام صباح الاحمد في جولته الى بلدان الخليج .
ويذكر أن الكويت كانت وقعت . في السابق ، اتفاقات للتعاون الثقافي والصحي والاعلامي مع دولة الامارات ، وجاء الاتفاق الاقتصادى أمس تتويجا لهذه الاتفاقات .
ووصف الاتفاق الجديد بانه خطوة واسعة نحو انشاء أسرة اقتصادية في المنطقه . وقال السيد السويدى أن هذه الاتفاقات تشكل حجر الزاوية للتعاون المثمر الذى نكافح في سبيله .



كتاب للمطالعة:

اذا هبت ريح الايمان

تأليف :
سماحة الشيخ أبى الحسن علي الحسنى الندوى

صفحة رائعة من البطولات الاسلامية السيد الامام أحمد
ن عرفان الشهيد وأصحابه في الهند ، وقصة جديدة لم ترو
صولها للعالم العربي ، أزيح فيها الستار عن أروع محاولة
لاعادة الحياة الاسلامية والمجتمع الاسلامي في هذه البلاد
ي القرون الاخيرة ، تمثلت فيها روائع من الصدق والاخلاص
التضحية والايثار ، والبطولة النادرة والهمة العالية ،
الخضوع لحكم الله وسنة رسول الله ، يتجمل بها تاريخ
لاسلام العام ، ويعتز بها الشعب المسلم في هذه البلاد .
كتاب لكل شاب مسلم يتمنى عودة الاسلام ، ومجد
لاسلام ، ويبحث في شروطه وصفاته ، ومناهجه ووسائله
لا يجد اليها سبيلا .

= ٢٨٠ صفحة من القطع المتوسط
= الثمن ٦ ريالات او ما يعادلها

لناشر : دار عرفات للطباعة والنشر والتوزيع .
لعنوان : ٣٧/ كوئن رود ــ لكهنئو ، (الهند) .

لتتحرك وزارتا الداخلية والشئون:

الفليبرز ... قم



لعبة مجنونة

تهدر المال!

تقتل الوقت!

تفسد الشباب!

محمد عبد الفتاح

حينما يريد الشر ان يغزو ناطق الخير فانه يلجأ دائما . يلجأ الى شيء بسيط للغاية هو تغيير اسماء الشر والحرام لى اسماء زاهية براقة لامعة .. وهو حين يوجه سهامه نذه الى امة اصبح من صفاتها لغفلة فان سهامه تنفذ تماما عندئذ لايخشى شيئا لانها حولت الى عادة مألوفة لانقاش يها ..

والامثلة على هذا كثيرة . .

□ الخمر سميت باسم لشروبات الروحية .. وكأنها سرورة للحياة

□ الربا سمى .. الفائدة لبنكية ! !

ومع اصرار الشر على ستخدام هذه الاسماءالزاهية مع غفلة الناس جاءت اجيال تساءل ببراءة .. هل الفائدة لبنكية ـ التي هي ربا ـ تعتبر با ؟ ؟ ..

● ومنذ عام ونصف العام قريبا .. بدأت احدى المحلات اقامة مركز يسمى مدينة لتسلية يحوي العديد من جهزة فليبرز الكهربائيةانتشرت ي كل مكان .. في الشوارع لرئيسية .. في الفنادق في حلات قص الشعر والنوفوتيه اصبح بعض التجار يلهثون راء الحصول على هذه الاجهزة معروفة اغلقت لتحل محلها تلك المراكز .. شارع تونس بحولي وشارع السالمية . . اصبحا مراكز خطيرة لهذه اللعبة . وزينت هذه المراكز من الداخل والخارج بلافتات واعلانات كبيرة واضواء باهرة تتلاعب مع الالوان والمناظر والموسيقىواسماء جذابة خلابة عصرية .. مركز التسالي .. المدينة الالكترونية .. مدن الالعاب .. مركز الملاهي ..

وفي الداخل تجد زحام الشباب والرجال والصبية على هذه الاجهزة صباحا ومساء ..

والاجهزة عبارة عن علب معدنية واجهاتها من الزجاج عليها رسوم مثيرة لفتيات وشباب .. وفي قاعها توجد نماذج لمعدات حربية مثل الدبابات والطائرات والسفن الحربية والبوارج .. وعند سطح الجهاز مجموعة من طبقات المرايا العاكسة التي تظهر هذه الاجسام عند التشغيل بواسطة الضوء .. وعند الضغط على زر تخرج قذيفة موجهة الى احدى هذه المعدات وعند الاصابة يسجل في خارج الجهاز رقم خاص بالاصابة وتعتمد هذه القذيفة في عملها على مايعرف علميا اجهزة الكرة المعدنية التي تخرج لتتخبط على حواجز مختلفة وكل حاجز تصدم به يسجل في خارج الجهاز برقم .. وجميع الاجهزة بها لوحتان لتسجيل الارقام .. .. بمعنى انها تحتاج الى لاعبين اثنين في الجولة الواحدة وتظهر ارقام كل لاعب ويزيد التنافس ويتحول الى قمار حاد وتثار اعصاب اللاعبين والمشاهدين وتعلو الاصوات والايدي وقد تنتهي الى شجار . . وتتحول مدن التسالي الى مدن قمار علني وتصل العلانية في القمار ان اللاعبين يتحاكمان لدى صاحب المركز والمشاهدين استطاعت بالممارسة الدا اجادة الحصول على ارقام ع في اللعب واستغلت ذلك ف الكسب الحرام وتصيد الص وسذج الكبار بنهب اموالهـ .. ومن الاشياء الملفتة لل اقبال الصبية الصغار بمب كبيرة للعب ومحاكاة الكب في تدخين السجائر ...

● وبدأت هذه الالعـ والمقامرة .. ببيروت . والاحصائيات والحقائق تن الآتي :

□ جمع آلات الفلي الموجودة بلبنان ١٣ الف آ ترسل من شركات يهودية نيويورك

ـار ١٠٠٪



ت تاجر يهودي اسمه
اسطنبولي يستثمر ٩٠٪
ذه الآلات
الدخل اليومي من هذه
لجاك اسطنبولي ١٣٠
ليرة لبنانية
في جلسة مجلس النواب
ني التي انعقدت في التاسع
من كانون الثاني ـ يناير
تلى مشروع بمنع
الألعاب وجاء فيه :
قد استهوت هذه الآلة
من الشعب تلهت بها
التسلية من جهة وطمعا
من الجهة الثانية مع

تلتهم اموالهم على حين غفلة
منهم) .
□ منعت في بيروت لمدة
اشهر قليلة ولكنها جاءت مرة
اخرى وبأسماء تخالف تسميتها
في قانون المنع ومنذ اكثر من
سنتين تقدم المواطنون الى
رئيس الوزراء حينذاك صائب
سلام بشكوى فحواها ان
ابناءهم يقضون جل وقتهم
في مراكز التسلية وانهم
تركوا مدارسهم وسرقوا المال
وادمنوا لعب الفليبرز . . .
وبالفعل صمم الرئيس صائب
سلام على المنع .. ولكن

□ والعاب القمار تدفع
بأصحابها الى .. السرقة او
الاحتيال والنصب وهذا
واضح جليا في الشباب الذي
ادمن هذه الالعاب حتى اصبحت
مخدرا لايستطيع التخلي
عنه .. ومن صور الاحتيال
المضحكة هو الصراع القائم بين
اصحاب هذه الاجهزة وشباب
لبنان ...
● نتيجة للمبالغ الطائلة التي
تلتهمها تلك الاجهزة استعمل
اللاعبون عملات اجنبية مزيفة
ارخص من العملات اللبنانية
وتماثلها في الحجم

اصحاب الاجهزة وضع ميز
زنبركي صغير مقابل فتحـ
وضع النقود . فان كان وز
العملة يماثل العملة اللبنانيـ
اشتغل الجهاز وان اختلف
الوزن قذف بالعملة المزيفـ
للخارج وبالطبع لايعمل الجهـ
● ولكن ذهن المحتال لايقف
.. بدأ بصنع اقراص مـ
البلاستيك المضغوط الذ
يماثل العملة اللبنانية حجمـ
ووزنا واستعملت في الاجهز
● فأدخل على الاجهز
مؤشرات كهربائية تستشعـ
الرسم المدون على العملـ
● وبالرغم من ذلك فمـ
زالت الاقراص البلاستيك
تستخدم لان هذه المؤشرات
(تتعطل) في عملها ..
هذه هي مدن التسالي .
مراكز للقمار . مراكز للنصب
والاحتيال واموال طائلـ
تستنزف من الشباب . . .
وهذا المال يمثل في حقيقتـ
وقتا وجهدا ضائعين من
الشباب فكل خمسين فلس من
هذه الارباح تقتل ثلاث دقائق
من عمر الشاب وهي في مجموعها
جهد وعمل تفقده الدولة ..
واخيرا .. نضع حسن النية
جانبا ونتساءل ..
اذا كان ذلك قد حدث في
غفلة منا الايجب تداركه وعلاجه
خاصة من وزارتي الداخلية
والشئون الاجتماعية ؟
ان كانت الدولة تحاول
جاهدة في بث روح الجدية
والرجولة في شبابها بأصدار
قانون الخدمة العسكرية .
فكيف تهدر هذه الروح بالتسالي
والقمار والعبث ؟
وان كانت المنطقة تتهيأ
لرياح سياسية ساخنة .. .
فلماذا يضع الشباب جهده
في السلبيات ؟
ان على المسئولين واجبا
عظيما في حماية الشباب من
هذا الضياع.. فشباب الامة
هو الرصيد الحقيقي .. والاكثر
دواما .. وغير مفهوم . . .
وغير منطقي .. ان نهتم بقضايا
النفط .. وضماناته بينما
تترك قضية الشباب بغير
اهتمام .. وبغير ضمانات

الكويت والصيف (٣)

...ين تقضي الصيف؟

كل التوقعات هذا العام
...بر عن انخفاض نسبة
...سافرين الى خارج الكويت
.. وربما ذلك راجع لعدة
...سباب منها الصيف السياسي
...شط في منطقة الخليج
...غلاق الحدود البرية بين
...ض الدول العربية وتحول
...صايف هذا العام من بلد
... اخر .. وبرغم العواصف
...ترابية (الطوز) الذي تعرضت
... الكويت اخيرا ولمدة ستة
...ام متوالية فان المقيمين هذا
...عام في صيف الكويت هم
...رة وغالبية . .
ولهم نقدم في هذه الحلقة
...حاولة لقضاء الصيف والاماكن
...تي يمكن التردد عليها ..
وقبل البدء في الموضوع
...ساءل معا .. ماهو الغرض
...ن الاجازات سواء منها
...جازات نهاية الاسبوع او
...جازات الدورية ؟ . ! !
...الاجابة .. ـ الغرض هو
...ترويح عن النفس والاهتمام
...لصحة النفسية والبدنية
... ثم نتساءل وكيف يتم
...لك ؟؟ ..
... نجيب .. ان ذلك يتم من
...لال عاملين هامين
... اولا عامل داخلي ذاتي
... ونقصد به توفر حالة
...رضا داخليا عن الظروف
...لمحيطة بالاجازة والمكان الذي
... اختياره لقضاء الاجازة
...مثلا من الممكن وجودك في
...حدى العواصم السياحية
...

راض عن هذا الاختيار فتكون النتيجة سلبية بالطبع والعكس صحيح ..

● اما العامل الثاني . . فهو كسر الروتين اليومي وهذا يحدث بتغير الاماكن والمناظر المحيطة ومن هنا يذهب الملل ويتم الترفيه وصيف الكويت له من الدعاية السيئة اكثر من واقعه كثيرا واني لاتعجب حين ارى المواطنين الاوروبيين المقيمين في صيف الكويت .. كيف يقضون الصيف هنا ؟ كيف يتحملوا مانرى نحن اهل الشرق والطقس الحار صعوبة الاقامة فيه ؟! بلادهم ذات درجات منخفضة حتى في الصيف (معدلات الحرارة ١٠ درجة) واهل المنطقة لايستطيعون تحمل حرارة الصيف ..

البحر . . والصيف

ان المشاهد لشواطيء البحر في ايام العطل سوف يجد الزحام على جميع شواطيء الكويت من السالمية حتى الفحاحيل ومابعدها .. والخروج للبحر في شكل عائلي وقضاء يوم كامل . مفيد نفسيا وصحيا .. فهو للابناء انطلاق وحرية حركة بعد القيود المنزلية وبعد العناء من هواء اجهزة التبريد التي تصيب الاطفال بالتكاسل وسوء التنفس .. اضف الى ذلك ان بلادنا واطفالها تعاني من امراض العظام ولينها وازدياد نسب مرض الكساح ويرجع ذلك علميا الى عدم انطلاق الطفل في الهواء الطبيعي ونقص في مايعرف باسم فيتامين (د)

ولعل ذلك يصيب كثيرا من الاطباء بالتعجب فالشرق بلاد الشمس فكيف يحدث هذا فيها ؟ .. ومن المعروف ان تعرض الاجسام لاشعة خاصة



الاشعة التي تسمى بالاشعة...
فوق البنفسجية تخترق الجلد...
وتتحول تحته الى فيتامين...
(د) الذي يقوي العظا...
ويكسبها مناعة ضد مرض...
الكساح .. فالبحر للاطفال...
. . . ركض وسباحة وانطلاق...
لطاقات كامنة تحتاجها اجسامه...
واشعة الشمس قوة وعافية...
وعلى الاباء الاهتمام بصحة...
فلذات اكبادهم ..
وبين البحر والحدائق العامة...
يحدث التناوب في الزيارة ...
ومزايا الحدائق هي ايضا مزا...
يوم على شاطيء البحر...
بالاضافة الى استنشاق الهو...
النقي المحمل بغاز الاكسجين...
المصنع حديثا في الاوراق...
الخضراء للاشجار .. وهذا...
الهواء النقي يعوض هو...
السيارات والشوارع العامة...
الذي يضر اكثر مما ينفع...
وللحقيقة فان الحدائق متوفرة...
بالكويت نسبيا اذ يكاد يكون...
لكل منطقة حديقة خاصة ب...
والحدائق يجب ان تكون الملهى...
الحقيقي لوقت فراغ الاطفال...
بدلا من اللهو في الشوارع...
وتجنب الحوادث الدهس المتعددة...
للاطفال .. وتوجد حديقتان...
للحيوان احداهما حديقة حيوان...
الاحمدي والاخرى الحديقة...
العامة .. وبرغم ان تسمية...
« حديقة الحيوان » فيها...
مبالغة كبيرة جدا .. وبرغم...
ان الحيوانات التي بها تعاني...
من كبر السن والشيخوخة...
الا ان الامل يجعلنا نطالب...
الدولة بمحاولة ايجاد حديقة...
حيوان حقيقية . وخاصة...
كثيرا من مدرسي مادة العلوم...
بالمرحلة المتوسطة يجدوا معا...
في تدريس الحيوانات اذ...
كثيرا من الطلبة لم ير...
الحيوانات على الطبيعة وك...
رؤيتهم لم تتعد الرسوم...
المتحركة « رسوم كريكاتيرية...
للحيوانات .. وتعتبر حدائق...
الحيوان في اوروبا اليوم اما...
للدراسة والتحصيل ومتابعة...
سلوك الكائنات الحية وادر...
قدرة الخالق في تعدد الانو...
والاشكال والالوان لفصيلة...
الكائن الواحد ولذا فان زيا...
حدائق الحيوان بالاضافة ال...
انها وسيلة من وسائل الترف...
فهي ايضا للاطفال ادراك ومر...
.. تعليم ولعب ..

خلاصة القول

هذه اماكن يمكن ان يجد...
فيها الفرد وعائلته وسائل...
الترفيه عن النفس والتخلص...
من ملل الحياة اليومية الرتيبة...

العالم الاسلامي

...دا :

...ن بين الوفود التي بعثتها ...لة العالم الاسلامي الى ...اء الوطن الاسلامي لتفقد ...ال المسلمين ، كان وفد ...بقيا الشرقية الذي وصل رواندا في داخل القارة ...ريقية . هناك جرى استقبال ...مي للوفد ... واذيعت ... من الراديو القاها رئيس ...د الشيخ محمد محمود ...واف حيا فيها الشعب ...اندى واذيع التسجيل مرات ...جما للغة المحلية .

...وقد استقبل الوفد وكيل ...رة الخارجية وامين عام ...رة الخارجية ... وكان في ...بة الوفد رئيس المسلمين في ...دا الحاج عبد النور .

...اجتمع الوفد بأعضاء ...يئة وحدة مسلمي رواندا » ...الشباب والشيوح ... وقد ...ث معهم الوفد في قضاياهم ...هم على التماسك واداء ...التهم كاملة تجاه القاره ...يقيه مستلهمين تاريخ ...حابة من المسلمين الاوائل.

...م التقى الوفد بوزير الدوله ...ؤون الداخليه وبرئيس ...مهورية ... الذي تسلم ...ة وهي : مصحف شريف ... قال انه قرا ترجمته ...رنسية من الاول الى الاخر ...جب بها ...

...ند التقى الوفد بالمسلمين ...انديين في احيائهم وقراهم ...ساجدهم كما التقى بالجاليه ...بية — معظمهم من مسقط ...ان وحثهم على مساعدة ...انهم الافارقة في مجال ...يم والدعوة الاسلامية .

...وما فقد تركت الزيارة ...اعا عميقا لدى المسلمين ...يين ويبدو أن الوفد كان ...حا لوضع المسلمين هناك .

البنغال :

بلغ عدد الناطقين باللغة البنغالية حوالي ١٢٠ مليون شخص في الهند وباكستان الشرقية — ولكن من دواعي الاسف انه الى الان لم تبذل جهود جدية لتعريف هذا العدد الهائل من افراد البشرية بالاسلام وتعاليمه ، مما نتج عنه وقوع الكثيرين منهم فرائس لكثير من الدسائس والمفاهيم الخاطئة عن الاسلام ... وفي الوقت ذاته لا يجد المسلمون في لغتهم الا وسائل قليلة جدا للتعرف على مختلف تعاليم الاسلام الحنيف ، وتوجيهاته الاخذة بيد الانسانية الى طريق الحق والعدالة .

ونظرا لهذه الظاهرة فقد قام نفر من الغيورين على الاسلام في المنطقة بانشاء وقف اسلامي لنشر الكتب الاسلامية باللغة البنغالية للدعوة والتبليغ .

وقد وضع الوقف ميزانية سنوية لاعماله قدرها ثلاثمائة الف روبية — ومع ان القائمين بهذا المشروع الهام الكبير يرجون ان يتمكنوا من جمع هذا المبلغ من المال بوسائلهم من داخل مقاطعة بنغال الغربية نفسها، فانهم يرحبون بأي مساعدة مالية تقدم اليهم من محبى الاسلام افرادا وجماعات ومؤسسات خيرية في اي بقعة من بقاع الارض لانهم بالاضافة الى انهم يريدون نشر الكتب عن الاسلام يريدون كذلك ان يصدروا جريدة اسلامية اسبوعية نموذجية باللغة البنغالية .

من قتل الشيخ عثمان ؟

هربت العناصر الرئيسية التي اشتركت فى قتل الشيخ محمد علي عثمان • بعد أقل من اسبوع على اعتقالها فى صنعاء .. المجرمون لجأوا الى اليمن الجنوبية بعد فرارهم من سجن صنعاء .. علامات استفهام حول قضية فرارهم من السجن والانظار تتجه الى عناصر فى السلطة قد تكون مسئولة عن تهريب قتلة محمد علي عثمان الى عدن» •

فقد أعلنت السلطات الرسمية فى الاسبوع الماضى ان جميع القتلة الذين اشتركوا فى اغتيال الشهيد محمد علي عثمان قد قبض عليهم .. وقال راديو صنعاء استنادا الى بيان من سلطات الامن ان بعض الذين قبض عليهم اعترفوا باشتراكهم فى اغتيال الشهيد اليمنى واعترف البعض الاخر منهم بانهم كانوا على علم بالتدابير التى اتخذت لاغتياله .

وفي نهاية يوم الاربعاء الماضى . كانت صنعاء مليئة بالشائعات ان النقيب علي محمد الفاتش والملازم المتقاعد عبدالوهاب محمد الفاتش القاتلان الرئيسيان قد تمكنا من الفرار خارج حدود الشمال — وما لبثت الشائعات ان تحولت الى معلومات شبه رسمية بفرار القاتلين الى عدن مع ثلاثة اشخاص اخرين احدهما من بيت المجاهد .

واذا صحت هذه المعلومات — والاغلب انها صحيحة — فانها ستعيد الى الاذهان قضية فرار قادة شبكة التخريب التى قبض على افرادها فى شهر ربيع الاول — واعدم ثلاثة منهم دون الرجوع الى رئيس المجلس الجمهورى وتمكنت عناصر يمنية شمالية من تهريب مجموعة الى عدن قبل الشروع فى محاكمتهم .!

ليبيا :

مؤتمر للشباب المسلم

افتتح امس في ليبيا مؤتمر الشباب المسلم الذى دعى له ... الاسلامي

وعلمت « المجتمع » ان جدول اعمال المؤتمر هو :

● — اتاحة الفرصة للشباب المسلم من مختلف اصقاع العالم ليضمه لقاء يمكنه من التعرف على اوضاعه ومشاكله .

● — تنشيط الجانب الروحي وتعميق الوعي الفكري والسياسي للشباب ..

● — دراسة المشاكل الاجتماعية وغيرها التي يعاني منها الشباب واقتراح حلول لها على هدى شريعة الاسلام وبشكل يتناسب من التطور الحضارى .

المسلمة حيثما كانت من مؤامرات تهدف الى وجودها ثم الى تكريس تجزئتها او اغتصاب اجزاء من ارضها .

● — دراسة ما يهدف اليه الاستشراق من تخريب لعقول المسلمين والتشكيك في مبادئهم وعقيدتهم والبحث عن الوسائل الناجحة لمجابهة ذلك .

● — تمكين الشباب من الالتقاء ببعض ائمة الفكر الاسلامي الامر الذي يكون له اعظم الاثر في توسيع افاقهم وتوضيح رؤياهم لمشاكل الانسان المسلم المعاصر وتفجير طاقاتهم ليتسلموا دورهم الذى يليق



قطر: الدجل أمام المحكمة !

...ضت المحكمة الشرعية بقطر ...د شخصين هنديين وعدم ...ماح لهما بدخول قطر نهائيا ... وكان الشخصان وهما ... كتى حسن عبد القادر ...اري ، وعبد الرزاق بن ... القادر ميران المحامي قد ... في مسجد بالسوق

محاضرتين تعرضا فيهما لعقائد الموحدين وشيخ الاسلام ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب ووسفوهما بأقذع التهم ورموا جميع الوهابيين وأتباع الجماعة الاسلامية والاستاذ المودودى بالكفر .. وزعما أن المودودى وأتباعه والوهابيين من أهل النار !!

وكان الشخصان المذكوران يروجان لبعض العقائد الباطنية ودعوات غلاة الصوفية المنحرفين . وذكر احدهما ان البابا ناناك زعيم « السيخ » الهندوس ولي من اولياء الله !!

وكان بعض الحضور من ابناء الهند المليباريين قد قام بتسجيل المحاضرة .. ولما ترامى الحديث الى الجهات المسؤولة .. قدم هذان الدجالان للمحاكمة .. واستقدمت المحكمة بعض العلماء الاجلاء .. الشيخ يوسف القرضاوى مدير المعهد الديني بقطر والشيخ عبدالمعز عبد الستار مفتش العلوم الشرعية ليشهدا النقاش الذى أجرته المحكمة مع المتهمين حول ارائهما .

ولما ووجها بالتسجيل الكامل لما قالاه وببعض المجلات التي يصدرانها ويرددان فيها افكارهما المنحرفة عن الدين والمسلمين اعترفا بكل ذلك ولما سألتهم المحكمة ما هو دليلهم على ان الاستاذ المودودى ومحمد بن عبد الوهاب من أهل النار ومن اى تفسير موثوق استقيا هذا الحكم ... لم يجدا جوابا لذلك ... ولا لقولهم ان الوسواس الخناس هم المودوديون والوهابيون «!!»

ولم تجد المحكمة بدا من الحكم عليهما بالطرد من البلاد وعدم السماح لهما بدخولهما وجاء في حكمها :

« وبناء على ما تقدم فقد ثبت لدينا انهما داعيان الى الضلال والشرك ومن المبشرين بالخرافات وعبادة القبور وتمجيد الزعماء السيخيين الروحانيين وتكفير علماء المسلمين وانهما من اشد اعداء الموحدين واتباع السلف ، ومن الد اعداء المصلحين كشيخ الاسلام ابن تيمية والشيخ ابن القيم ، والشيخ محمد بن عبد الوهاب، والشيخ أبى الاعلى المودودى ، ولا يستبعد انهما مدفوعان من جهة معادية للاسلام والقصد توهين صفوف المسلمين وترسيخ الخرافات وعبادة القبور في أذهان الجاهليين تحت شعار حب الصالحين للترأس عليهم

ندوة الشباب الاسلامي العالمية تشكل امانة دائمة لمتابعة النشاط

...م تشكيل امانة عامة مؤقتة ... ةالشباب العالمية للدعوة ...سلامية في المملكة العربية ...سعودية للاعداد للندوة ...دمة التي ستعقد قبل موسم ...ج لهذا العام وتشكلت من ...من الدكتور عبدالرحمن ال ...يخ عميد كلية الزراعة ...كتور محمود سفر المدرس ...ة الهندسة والاستاذ عبد ...حمن العدان عضو اللجنة ...يا للتوعية الاسلامية ، ...كتور عمر زيد امين عام ...عة الملك عبدالعزيز .

...الاضافة الى مندوب الاتحاد ...لمي للطلبة المسلمين ...ضوين المختارين من

الندوة وهما الدكتور عبدالله الجبرين من جمهورية نيجيريا والعضوين المختارين من الجمهورية الاندونيسية وقد عقد الاعضاء الموجودون داخل المملكة اجتماعهم الاول حيث تقرر البدء في الخطوات التحضيرية والتمهيد لعقد اجتماع الامانة العامة بكامل هيئاتها قبل بدء الندوة القادمة وقد حضر هذا الاجتماع نائب الرئيس والامين العام للجنة التوعية الاسلامية العليا والامين العام المساعد للجنة العليا للتوعية الاسلامية هذا وستستمر الاجتماعات متتالية حتى بدء موعد انعقاد الندوة القادمة .

ماذا تعرف عن: "المؤسسة الاسلامية ؟

انشئت المؤسسة الاسلامية في عام ١٩٦٨ وسجلت كجمعية خيرية في عام ١٩٧١ في بريطانيا ولها فروع واحدة في نيروبي والاخرى في كانو — نيجيريا . وقد نظم المركز الرئيسي مؤخرا بمدينة لستر في انجلترا ومديره العام الاخ خورشيد احمد وسكرتيره الادارى الدكتور م.م احسان .

ان الهدف الرئيسي من المؤسسة هو اصدار مؤلفات اسلامية بمختلف اللغات الاوروبية والافريقية واعداد الترتيبات لتوزيعها على نطاق واسع . والمؤسسة تقدم المساعدة لمختلف المنظمات الاسلامية في مجال تنمية نشاطاتها عبر الكتب والخطباء والمشورة وغير ذلك .

لقد اصدرت المؤسسة الاسلامية — فرع نيروبي — تفسير القرآن الكريم باللغة السواحيلية وهي اول ترجمة لمعاني القرآن بالسواحيلية يكتبها عالم مسلم . وقد لقيت ترحابا واسع النطاق . ونفدت

لة . والطبعة الثانية تحت لبع وينتظر صدورها في شهر بتمبر — اكتوبر ٧٣م .
كذلك هناك الترجمة نجليزيه والسواحيلية لكتاب ادىء الاسلام «تحت الطباعة» ا أصدرت المؤسسة كتابا عن يخ الرق في الاسلام وغيره الاديان باللغة السواحيلية.
وتقوم المؤسسة بادارة مدرسة اسكولو — كينيا وبصدد ساء بيت لايواء الايتام ضمن درسة . كما وفرت المؤسسة ساتذة لتعليم التربية الاسلامية أربع مدارس ثانوية ومدرسة ية . هذا عن فرع المؤسسة نيروبي .
اما فرعها في كانو فقد تأسس زيارة الاخ خورشيد احمد جيريا في ديسمبر عام ٧٢ — ر ٧٣م ويجري الاعداد صدار مؤلفات اسلامية بلغة اوسا .
أصدرت المؤسسة الاسلامية فرع انجلترا الترجمة الالمانية فرنسية لكتاب مبادىء سلام . ويجرى اعداد ترجمة ليزيه منقحة للكتاب نفسه ، ك صدر من كراتشي سلسلة ستة كتيبات حول التعريف سالة الاسلام وقد جرى يعها في باكستان وأفريقيا .
يجرى اعداد كتاب يجمع ا من الايات تتناول المبادىء ساسية للقرآن الكريم .
هدف من هذا الكتاب تعريف الم الغربي بفكرة القرآن عن سان والمجتمع وبيان الرسالة ساسية للقرآن تجاه الانسانية صدرت عدة مقالات وكتيبات شتى الجوانب في الحياة سلامية .
وقد زار الاخ خورشيد أحمد يريا في ديسمبر ٧٢ — يناير كما زار ليبيا في فبراير ٧٣ يس وميلان في مارس يل . والقى عددا من ساديث عن الاسلام أمام لف فئات المستمعين . وقد ل راديو طرابلس أربعة ساديث للاخ خورشيد عن سلام أذيعت من المحطة .
عقد مقابلة مع هيئة الاذاعة بطانية موضوعها مشكلة دة . « والاسلام ومشكلة



بريجنيف ونيكسون والدولار يربط بينهما

على هامش البيان المشترك لقمة العملاقين

من الواضح أن قمة واشنطن كانت مجرد مرحلة تكميلية لمحادثات القمة السابقة التي جرت في موسكو .. ولم يكن من المتوقع أن تأتي القمة الاخيرة بأى جديد فيما يخص ازمة « الشرق الاوسط » او قضية فلسطين بالذات ... لقد تحدد الموقف الدولي (الاميركي — السوفيتي) منذ زمن وتبلور بشكل نهائى في قمة موسكو ووضعت مبادئه الاساسية واطاره العملي هناك ، ولم تكن قمة واشنطن سوى مرحلة متقدمة من المباحثات والتفاهم.
لقد فغر بعض الناس هنا

امل كبيرة بعد مطالعة البيان المشترك الذي لم يحو سوى سطور قلائل عن قضية فلسطين — ولكن التفاهم الروسي — الاميركي حول القضية كان واضحا منذ فترة بعيدة ... والذين قرأوا تقرير نكسون أمام الكونجرس الاميركي في مارس الماضي والذي تنشر (المجتمع) ترجمة لبعض مقاطعه الخاصة بالشرق الاوسط يعرفون أن قمة واشنطن جاءت لتكريس الاتفاقات التي تمت هناك حول مصير القضية —
في الماضي كان الوضع بين الدولتين وضع مواجهة لذلك كان من الممكن ان تستفيد الدول الصغرى من حالة الحرب الباردة لجر هذه الدول طرفا مباشرا في الصراع الى جانبها .. أما اليوم فان الوضع قد تغير من المواجهة الى التفاهم ....
واتفق الاميركان والسوفيات على عدم التورط في قضايا الصغار بما يجعلهم في وضع مواجهة ... واصبحوا يبحثون المسائل مباشرة مع بعضهم ودون استمزاج راى طرف اخر وان كان هذا الطرف هوصاحب المشكلة الحقيقي .. ومعيارهم الوحيد هو المصلحة الخاصة والمشتركة ..
لذلك فقد خرج الجانبان من مباحثاتهم بالغاز والقمح

بشىء للعرب او الحـ الفلسطيني فيما عدا الكلمـ المعممة والمكرورة والتي اشتـ العرب — وعشاق الكلام — قلتها ...
هذا عن قضية فلسطـ وهموم العالم العربي ..
لكن القمة خطت معالم جديـ في الوضع القديم :
أولا .. بدخول نيكسـ الكرملين ودخول بريجنيف البيت الابيض والاستقبالا الكبيرة والحفاوة والور وعبارات الودو العلاقات الطبـ ... نكون الماركسية قد فارقـ الحياة وانتهى عمليا ونظر مبدأ الصراع الطبقى ..بانتـ الصراع بين دولة البروليتاريـ ودولة الراسمالية . وحلـ محله الاتفاقيات التجارية وغـ التجارية كما انتهت فكرة الثو العالمية التي استخدمتها روسـ « حصان طروادة » لغـ الشعوب المسكينة .. واستغنت عنها الان بعدمـ استنفدت اغراضها .
ثانيا ... وجهت القمـ الشيوعية الراسمالية ضربـ قوية للشيوعيين المحليين الذيـ ركبوا على ظهر الدب الروسـ حينما حشر انفه في داخـ المنطقة تحت ستار مساندـ الكفاح الوطني .. وكان وجود مبررا لوجودهم وتسلطهم .. فانزووا الان الى الحجم الطبيعـ

تقارير

المقطع الاخير من تقرير نكسون

للكونجرس حول..

الشرق الأوسط..



ان غاية الدبلوماسية الاميركية ، في مايخص النزاع في الشرق الاوسط ، هي ان تنقل النزاع من حالة المواجهة الى حالة التفاوض ثم الى حالة السلام كما هو مضمن في القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن .

على انه لايمكن فرض حل بواسطة الدول الكبرى على حكومات لاتريده . اذا ماحاولنا

.. فان الفرقاء لن يشعروا بأية مخاطر في تمعن بنوده كذلك فان القوى الخارجية ستجد نفسها مشتركة في وضعها موضع التنفيذ اشتراكا بلا حدود .

ولايمكن ايجاد حل مالم تشترك في وضعه الاطراف المعنية في المنطقة بصورة مباشرة وبدون وسيط او طرف ثالث . ومن الممكن ان تبدأ محادثات جادة اذا اقرت هذه الاطراف مبدأ المفاوضات وتخلت عن اي اتجاه لحسم النزاع بالقوة . وهذا الاقرار ليس فقط اقرارا بأن السلام يستحق ان نتفاوض من اجله ونساوم .

ولابد ان ندخل هذه المفاوضات بدون ان نتوقع حلا كاملا للخلافات في لحظة واحدة ، وبدون فرض شروط مسبقة ، ومع مراعاة مبادىء العدالة وشعور العزة القومية .

لقد نوقشت وسيلتان للدخول في المفاوضات . . . الاولى محاولة السفير يارنج لمساعدة الاطراف المعنية في التوصل الى اتفاقية تسوية

الذي قدمته الولايات المتح
لتساعد في عقد اتفاقات مرح
كخطوة لدفع المفاوضات م
اجل تسوية شاملة .

الا ان حالة جمود موضوع
واجرائية ، سدت الطري
أمام المحاولتين .

وكانت حالة الجمود ه
بسبب الحدود المتنازع علي
فاسرائيل ترى ان تعدي
حدود ماقبل ١٩٦٧ شر
اساسي وان قضية حدود
ينبغي أن تكون محور المفاوضا

وترى مصر التي توافق عل
توقيع اتفاقية سلام م
اسرائيل ان انسحاب اسرائي
من الاراضي التي تحتلها من
١٩٦٧ يجب ان يسبق اي
محادثات ولو كانت مرحلية
كذلك نجد ان الاردن م
استعداده لتوقيع اتفاقي
السلام مع اسرائيل يرى ضرور
استعادة الضفة الغربية بكامل
مع ضمانات كافية للسيا
العربية على القدس العربية

وبما ان الولايات المتحد
تدرك استحالة الجمود الراه
بخطوة سياسية واحدة .
(مصالحة المطلب العرب
بالسيادة مع المطل
الاسرائيلي بالامن) فقد فضل
الولايات المتحدة تحقيق اتف
جزئي ومرحلي .

ولما كانت مصر واسرائي
قد طلبتا منا عام ١٩٧١
نساعدهما في التفاوض حو
هذا النوع من الاتفاق المرحل
فقد اقترحنا عليهما الدخو
في مفاوضات مباشرة بين ممثلي
عنهما في مكان واحد .
فبراير ١٩٧٢ قبل
اسرائيل بالدخول ف
مفاوضات على هذا الاساس

.. ولكن مصر تحفظت ف
الاقدام على هذه الخطو
قبل ان تنسحب اسرائي
عن الاراضي التي احتلتها
سيناء .

ولاتزال المشكلة ماثلة . فنج
ان رغبة مصر في المضي خطو
ابعد مثلا تحفها محاذير ومخاو

التنازلات الى التفريط في السيادة القومية بدون تنازلات مقابلة من اسرائيل او بدون اي ضمان لجدية اسرائيل في السير نحو الاتفاق النهائي كما نجد ان استعداد اسرائيل يعتمد على تقدير الوضع بعد الاتفاق .. هل تستطيع الحصول على حدود آمنة ان تنازلت عن الحدودالحالية؟ هل يلتزم العرب بالسلام ، ونزع السلاح او تحديده في خطوطالمواجهة .. هل تحصل على ضمانات من الدول الكبرى هل يتغير المناخ السياسي في المنطقة الى الاستقرار والتفاهم .. على ان طلبي المرونة من لطرفين على الصعيد النظري لايبدو امرا مجديا .

ان الدخول خطوة خطوة ي طريق الحل يبدو عمليا ولكننا مقتنعون بأن خطوة واحدة لايمكن ان تحقق السلام

أولا ، هناك علاقة بين ل خطوة رئيسية نحو السلام وبين الخطوات اللاحقة نحو لتسوية — ونحن مفتوحي لذهن على كيفية تحقيق هذه لعلاقة خلال عملية المحادثات وعلى الدور الذي يمكن ان لعبه الولايات المتحدة .

ثانيا : يجب مخاطبة جميع لاطراف في النزاع العربي لاسرائيلي في مرحلة من لراحل ، بما في ذلك المصالح لشروعة للفلسطينيين يمكن ن ينجز التطبيق على مراحل . على ان تكون التسوية شاملة هي الاطار .

● ● ●

سؤوليات ومصالح الدول كبرى :

في كثير من الاحيان ، في تاريخ الحديث ، نجد انمشكلة شرق الاوسط قد تعقدت سبب تدخل الدول الخارجية طراف في تطورها . ذلك طر ماثل طول الوقت . لقد يرضت جهودنا مع الدول كبرى ، في التحول من عصر واجهة الى عصر التفاهم ، ى مشكلة الشرق الاوسط اشرة .

ان شعوب الشرق الاوسط لك الحرية المطلقة فى توثيق

حسب ما تراه مصلحتهاالخاصة

وليس لدى اميركا اية مطلحة في اعتراض هذه العلاقات . ان لنا روابطنا الوثيقة مع اسرائيل ، والتي نقيمها بأنفسنا ، كما ان لنا الرغبة في الاحتفاظ بعلاقاتنا مع العالم العربي . وللدول الاخرى حق مماثل . لكن محاولات السيطرة والاستحواذو الاستئثار ليست الا دعوة مفتوحة للصدام سواء أكانت هذه المحاولاتمحلية او عالمية .

ان الابعاد الاولية للمشكلة هي التدخل المباشر من جانب الدول الكبرى في النزاع العربي — الاسرائيلي .

الوجود السوفياتي الملحوظ والدعم العسكري الشامل لا يزال مستمرا لبعض دول المنطقة . لقد وقع الاتحاد السوفيتي معاهدة صداقة مع العراق في ابريل ١٩٧٢ . تمركزت سفن سوفيتية جديدة مزودة بالعتاد في سورياو العراق واليمن الديموقراطية والعامل الهام هو ما اذا كان الوجود السوفياتي تواكبه مصلحة سوفيتيه في تحقيق حل سلمي .

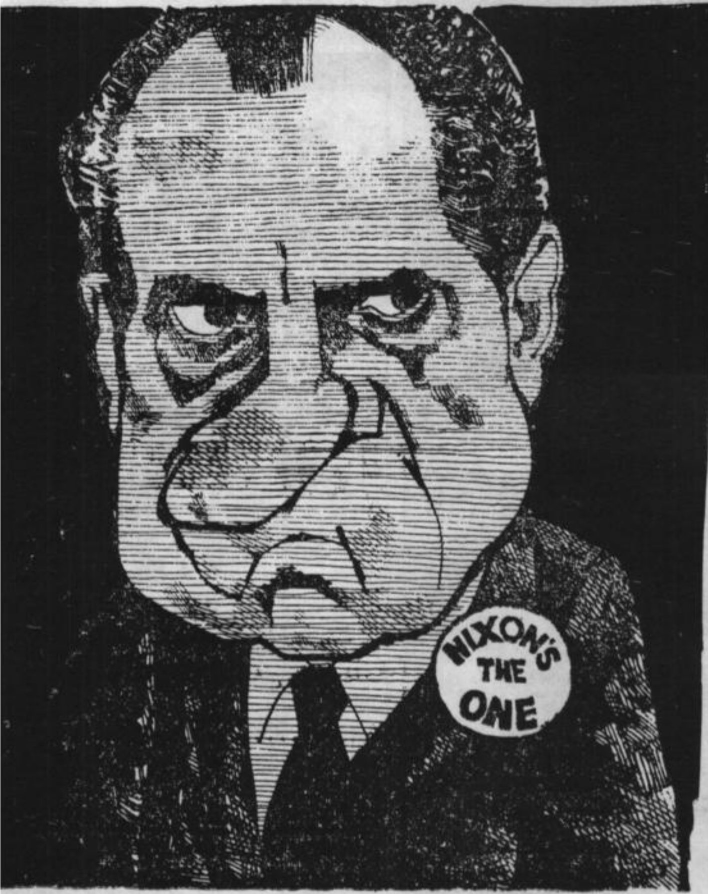
انلدى الدول الكبرىالتزاما دائما بالعدول عن اي خطوة يحتمل ان تورطهم مباشرة في نزاع عسكري .

ان خطر المواجهة العسكرية بين الاتحاد السوفيتي واميركا، والذي كان مصدر قلق شديد في عام ١٩٧٠ و ١٩٧١ ، قد تقلص تماما . ان قمة موسكو و « المبادىء الاساسية » في علاقاتنا اسهمت في ذلك ، ليس فقط في الوقت الحاضر بل في المستقبل البعيد ايضا .

ولم يتوهم اى من الجانبين في اجتماع القمة انه بامكاننا حل المشكلة وتذويبها .. لكن كان هناك اتفاق بأن تبقى المشكلة في وضع لا يجعلهامصدر تصادم بيننا . ليس للولايات المتحدة مصلحة في منع الاتحاد السوفيتي من ان يسهم في حل مشاكل المنطقة او ان يلعب دورا رئيسيا في ذلك .

وفي الحقيقة اتفقنا في لقاء القمة ان لكل منا واجبا في دفع الوضع نحو تسويه على اساس القرار رقم ٢٤٢ .

ان مستؤوليات ومصالح الدول الكبرى في الشرق الاوسط



الاسرائيلي . هناك علاقات بعيدة بين دول المنطقة والعالم الخارجي . هنا ايضا تقتضي المصلحة العالمية الا ندع التنافس المصلحي يهدم الاستقرار .

ان الولايات المتحدة تعتبر ان اعادة علاقاتها مع تلك الدول العربية الصديقة ، التي ظلت صداقتنا معها باقية معظم الفترة بعد الحرب العالميةوحتى انقطعت بعد حرب ١٩٦٧ ... تعتبر ان اعادة العلاقات معها هدفا اساسيا من اهدافها السياسية .

لقد استعدنا علاقاتنا مع اليمن والسودان وعينا ممثلين لرعاية مصالحنا في بغداد عام ١٩٧٢ ، ووقعنا اتفاقية كبرى مع الجزائر بصدد الغاز الطبيعي المسيل .

التجمع الاوروبي يزحف هو الاخر ويوثق روابطه مباشرة مع دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

ذلك تطور طبيعي . ولكن التنافس الاقتصادي في الشرق الاوسط بين الولايات المتحدة وأمم العالم الحر الاخرى ربما اصبح مدمرا بالذات في مناطق الطاقة الحساسة . ان العلاقة التقليدية بين الدول المنتجة والدول المستهلكة قد تغيرت راديكاليا .

في الخليج « الفارسي » ...

المعروف في العالم ، وتوحد الدول النفطية في صف واح لتنظم علاقاتها مع شركا صناعة البترول والدو المستهلكة . واستولت اير على عمليات الشركات العام هناك . لقد كانت احتياجاتنا نفط الخليج ضئيلة — حوال ١٠٪ من وارداتنا النفطية لكنها سترتفع مع ازدياد از الطاقة . لذلك فان ضمان تد النفط الى اميركا واور الغربية واليابان بات ام ضروريا . يجب التصريح بذ كمصلحة مشتركة .

بالنسبة لعلاقات الد المنتجة مع الدول المستهلك نجد ان هناك مصلحة مشتر ايضا . كل منا ينتظر يستفيد من علاقة اقتصاد مستقرة وموثوق بها ، ضم العائد المالي لهم ومصادر الط لنا . لقد تضاعفت العائد المالية لدول الخليج ثلاث مر خلال الخمس سنوات الاخير وقد مولت هذه الاموال مجا التنمية الاقتصادية عند وضمنت لنا اسواقا ضخمة ان ازدياد احتياطي ال الاجنبي منحهم وزنا متعاظم في نظام النقد الدولي . نشارك هذه الدول الرغبة ايجاد الترتيبات التي تسهم تقدم المنطقة وتضمن في نف

الماسونية

تسيطر على الكنيسة المسيحية

كانت الكنيسة الكاثوليكية
كل فرد مسيحي يثبت
ما اشتراكه في عضوية
حافل الماسونية وتسقط عنه
مان المسيحي — والسبب
ضح وهو أن الماسونية عقيدة
يونية يهودية ، الغرض منها
ربة الاديان وتطويع
تقدات الاخرى للسيطرة
ودية .

وكثيرا ما كتبت « المجتمع »
سيطرة اليهود على العقلية
نية المسيحية وحللت ظاهرة
هويد المسيحية » خصوصا
يتعلق بطبيعة القضية
سطينية من الناحية الدينية.

واليوم تعلن الفاتيكان ان
طاتها الدينية بصدد مراجعة
الموقف المبدئي ... في
ت الذي لا ترى فيه الكثير
الكنائس الاوروبية اي مانع
ان ينتسب اعضاؤها
حافل الماسونية ، بل وزع
اقفة الكاثوليك في رومابيانا
حا بالسماح للكاثوليك
ضمام لهذه « الديانة »
ودية ...

لعل هذا الخبر يأتي تأكيدا
دا للهوة السحيقة التي
لت فيها الكنيسة المعاصرة
لا قاطعا على النفوذ
هيوني الذي استشرى داخل
يسة وبدأ يهود العقلية
يحية ويمسخ تفكيرها الديني.

يلة القرنين الماضيين، وهما
نان اللذان يرجح ظهور
ونية فيهما .. كانت
يسة المسيحية تفهم —
لازالت تفهم — الدور
يقي الذي انشئت الماسونية
.

الماسونية حركة يهودية
ها القضاء على الاديان
مسيحية والاسلام معا —
دا لتسلط دولة اليهود
العالم خضوعا لنظرية
الله المختار — شعب
— .

للماسونية مراحل ثلاثة
كيف يقودها اليهود :

المرحلة الاولى : ابتدائية
ية .. وهذه مرحلة من
ون العميان .. اي غير
ود !

المرحلة الثانية : هي المرحلة
كية المتوسطة .. ولايدخلها
غير اليهود الا الحاصلون على
ة معينة في المرحلة السابقة

المرحلة الكونية .. وهي التي لاتضم غير حكماء اليهود الذين لايعرف عنهم احد شيئا ، وهؤلاء الاخرون هم الذين يوجهون المحافل الماسونية لخدمة اليهودية العالمية

ومنذ ظهور الماسونية وهي في حرب مع المسيحية ... وكان الفلاسفة الملحدون المحاربون للكنيسة على امتداد التاريخ الاوروبي كلهم من الماسون .. وابرز هؤلاء فولتير وروسو

ومنذ انشاء المحفل الماسوني في بريطانيا سنة ١٧١٧م والماسونية تحارب التعليم الديني وتسهم في تأسيس مدارس علمانية تهدف الى القضاء على نفوذ الكنيسة .

وقد صدرت اول نشرة باباوية ضد الماسونية سنة ١٧٣٨م ثم صدرت نشرات اخرى سنة ١٧٤٠ ، ١٧٥١

وفي سنة ١٨٥٦ بعد ان اصبح الماسون في مركز القوة وتبوأ كثير من رجالهم الكثير من الوزارات والمناصب العليا في اوروبا .. اصدروا نشرة صريحة أعلنوا فيها موقفهم من الاديان بقولهم :

نتوقف عن الحرب بيننا وبين الاديان ، لانه لامناص من ظفرها او ظفرنا ، ولن نرتاح الا بعد اقفال جميع المعابد »

وقد اعلن احدهم في محفل بلندن « اذا سمحنا لمسيحي او مسلم بالدخول في احد هياكلنا ، فانما ذلك قائم على شرط ان الداخل يتجرد عن اضاليله »

والملاحظ انه لايريد ذكر لليهودية في عداء الماسونية للاديان لما يكشف عن هويتها الحقيقية كحركة يهودية تهدف الى القضاء على المسيحية والاسلام معا .. بل على كل ماهو داخل في باب الاداب والقيم الانسانية .

● ● ●

وقد فهم رجال المسيحية الماسونية على حقيقتها ...

وظلوا طيلة القرنين الماضيين في حرب دؤوب لها ولأساليبها باعتبارها خطرا على الاديان كلها .. وعلى المسيحية بالتالي

.. لكن الدور الجديد الذي

دين وكرئيس دولة لها هي
الاخرى طموحها في السيطرة
على العالم — وبعد ان وضح
ان المسلمين بكل اوطانهم
وثرواتهم غنيمة سهلة — هذا
الدور قد جعل — ولاول مرة —
نظرة الفاتيكان الى الماسونية
تختلف وتتعدل

ولم لا ؟

● اليس الفاتيكان يسعى
الى تبرئة اليهود منذ عدة
سنوات ؟ !!

● اليست الفاتيكان مؤيدة
لليهود في اسرائيل ولاغتصاب
الارض العربية على الرغم من
تصريحاتها الساذجة ؟

— اليست الكنيسة الفرنسية
اخيرا وتحت سمع الفاتيكان
وبصرها — قد اعلنت حدبها
على الامال الاسرائيلية ؟

— اليس المسيحيون مسئولين
مباشرة عن انتصار اسرائيل
ووقوفها في وجه العرب هذه
الوقفة ؟ !!

ولما كان من المتبع ان يصدر
قرار كنسي بحرمان المسيحي
الذي يدخل في الماسونية

ولما كان هذا القرار لم يعد
منسجما مع تخلي رجال الدين
المسيحي عن دينهم وتحولهم
الى ادوات استعمارية سياسية
والى اي شيء في سبيل
القضاء على الاسلام اولا .

لما كان هذا .. فلقد
بدات الكنيسة تتخلى عن
موقفها .. وكالعادة بدا التخلي
من مكان اخر غير الفاتيكان
.. ثم يدور بعض الجدل
الذي ينتهي باقرار الفاتيكان
لا فيه مناصرة لليهود

انه لم يحدث مرة ان عارض
الفاتيكان امرا مضادا لليهود
.. بل لقد غير من كتابه
او انجيله من اجل عيونهم ..

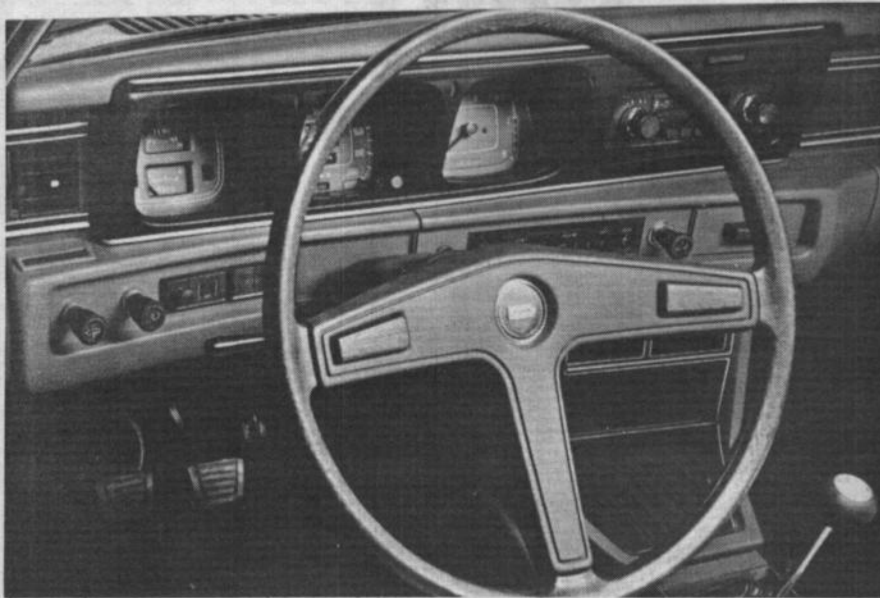
● وفي هذه المرة جاء الخروج
من الكنيسة الرومانية التي
اعلنت سماحها لاتباعها بالانتماء
الى المحافل الماسونية .. مع
تأكدها من ان الماسونية حرب
على المسيحية قبل اي شيء ..
لكن هكذا تجري امور المسيحية

● ● ●

● مائتا عام مرت والكنيسة
تقضي بحرمان الماسوني

● واليوم .. اليوم فقط
.. تتلاقى كل قوى الشر في
العالم من اجل هدف واحد
.. من اجل التهام «القصعة»
الاسلامية .. الحافلة باللحوم
لكنها كغثاء السيل تحب الدنيا







DATSUN 180B Hardtop Deluxe

جديد .. جديد .. جديد ..!

داتسون ١٨٠ ب هاردتوب

السيارة الفخمة ذات الطاقة الاعصارية

سيجري السحب الكبير على سيارات **نيسان** و **داتسون** في تمام الساعة الخامسة
من مساء يوم السبت ٧/٧/١٩٧٣ في معرض نيسان وداتسون الكائن في الشويخ منطقة
الري طريق الدائري الرابع.

نرجو من المشتركين في المسابقة الانتباه لذلك

بد المحسن عبد العزيز البابطين

الوكيل العام
لسيارات نيسان وداتسون
هاتف
٤٣٤٤٢٤





في رحاب القران الكريم
نظرات .. في قصة ادم

بالعلم .. تميز الانسان .. ول

بقلم : الاستاذ عبدالعزيز العلى المطوع

قصة آدم مدرسة ربانية :

(واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انى أعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين . قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم . قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال ألم أقل لكم اني أعلم غيب السموات والارض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون . واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم . فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين . وقلنا يا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين . فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين . فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم . قلنا اهبطوا منها فاما ياتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) الايات ٣٠ الى ٣٨ من سورة البقرة .

الانسان وعاء العلم :

فيما يلي من قصة ادم ما يصور فضل الانسان على الملائكة الكرام وعلى سائر المخلوقات حين يسلك جادة الايمان وطريق الحق ويحتمل عبء المسؤولية بالعلم والادراك ، كما يصور فضل العلم ، والبحث عنه والتطور معه والانتفاع به وتسخيره لنفع البشر مما استحق الانسان به الاستخلاف في الارض واستعمارها وتسخير ما فيها وما حولها لمصلحته قال جل شانه : (ألم تر ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض وأسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة) . وفي قصة ادم والملائكة والحكم فيها لمصلحة الانسان وقابليته للعلم والتزود به في كل يوم تأييد لفضل العلم ومما جاء عن خاتم رسل الله (ص) في مثل ذلك : « انما بعثت معلما » ومما يؤثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال : (كونوا أوعية القرآن وينابيع العلم) .

فضل العلوم النافعة :

فضل الله العلم على العبادة برده على الملائكة في قصة ادم وقوله سبحانه : (انى أعلم ما لا تعلمون) انه سبحانه غالب على أمره لاراد لحكمه منفذ لارادته في سابق علمه (علم ادم الاسماء كلها) ومنها اسماء العناصر الكونية والمفاتيح العلمية — والكل يشمل الجزء — ليستخدم ادم مواهبه التي اختصه الله بها دون ملائكته في معرفة اسرار الكون ومكونات العلم بينما الملائكة الكرام يعيشون كخزائن لما منحهم الله به من معلومات دون زيادة او نقصان ، اما



الشورى .. تربية وتنظ
الانطلاق من الطبيعة

...قدره

ن فقد خلق فطريا ينمو علمه مع
كلما جد وكافح : (وقل رب
علما) وعندما عرض الله سبحانه
لاسماء التي علمها لادم على
الكرام ايضا ـ طلب اليهم أن
بنتيجة ما سمعوا منه ، فكان
كما جاء في الاية ٣٢ من سورة
: (قالوا سبحانك لاعلم لناالاما
انك انت العليم الحكيم) فوجه
القول الى ادم كما في الاية
(قال يا ادم انبئهم باسمائهم
نباهم باسمائهم) عند ذلك ذكر
ملائكته بما سبق ان قاله عند
على طاعته قبل خلق ادم كما
الاية ٣٣ : (ألم أقل لكم انى
يب السموات والارض واعلم
ن وما كنتم تكتمون) . وفيما
سبحانه ملائكته وفي جوابهملعظمة
وفي سؤال الله ادم وجوابه على
وفيما وجهه الله سبحانه بعد
لائكته وفيما انبأ ادم الملائكة به
ل هذا ما يحمل على الايمان بفضل

العلم وعظيم أثره وتقدير رسالتهوكسب ادم قصب السبق فيه .

ولم تكن تصريحات الملائكة ـ اعتراضا على ارادة الله بل تنفيذا لامر ربهم(في حدود علمهم) وغيرة على طاعة الله حين يخلق خلقا عاقلا مسؤولا ثم ينسى الواجب ويجافى مسؤوليته وتمقله ويقترف عصيان الله العظيم بالافساد في الارض وسفك الدماء ، بينما حرى به أن يعرف عظمة الخلاق وجلاله فيقوم بتسبيحه وتقديسه كما تفعل ملائكته الكرام على ان ما يبرر اتجاه الملائكة ان لدى المستخلف الجديد في الارض قابلية الايمان والكفر وهو مصداق قوله سبحانه : (هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير) وقوله جلت عظمته : (هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره) والخليفة جمعها خلفاء وخلائف على وزن كرماء وكرائم ، والملائكة تحب الا يستخلف الله في هذه الارض الا من يقدر الله حق قدره ويستعمل علمه ومواهبه في طاعته جل شانه ، ولكن ارادة الله سبحانه اقتضت خلق هذا الانسان على ما فيه من جوانب التعارض وتيارات التباين يجمع بين الغرائز الحيوانية والمواهب السامية ، كل ذلك من اجل العلم الذي اختص الله به هذا الانسان ليعبد الله عن طريق التامل في ايات الكون كقوله سبحانه : (انما يخشى الله من عباده العلماء) .

وهنا حق على الملائكة أن تضع اجنحتها اعترافا بفضل العلم واكبارا لشان العلماء وقد أمرهم الله سبحانه بذلك في الاية ٣٤ : (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا) وفي باقي الاية (الا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين) .

قصة آدم دستور للبشر :

وفي مجيء قصة ادم ابى البشر بعد الايتين ٢٨ و ٢٩ ــ من سورة البقرة ــ دليل على ارتباط المواهب الانسانية بالعلم وتطوراته ، وفي القصة ايضا صورة لبنيه من بعده فيما يحتاجون اليه وما يحتمل أن يقعوا بهاو يعترضمسيرة حياتهم ، كما ان بها حلا لكل مشكلة من مشاكلهم وكان احداث ادم وحواء في الجنة تجربة وتهيا وعلاج لما سيحدث لهم ولذريتهم في الارض . ويظهر من الاية ٣٠ ان الله سبحانه أطلع ملائكته الكرام : (على أنه جاعل في الارض خليفة مما يدل على أنه خلف لسلف فقد أفسد في الارض وسفك الدماء بدليل قول الملائكة : (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحننسبح بحمدكونقدس لك) ؟ ولكن الله سبحانه يعلم مقام هذا المخلوق الطيني حين يجمع بين الايمان والعلم والعمل الصالح ويكون بذلك قد ادى الامانة وفاق ــ بالمكانة ــ الملائكة الكرام ، ومثل هذا من شانه ان يحول بين بنى الانسان وبين سفك دمابعضهم بعضا لمجرد السفك والافساد فاذا الجئوا الى الجهاد كان في سبيل الله واعلاء كلمته ودفاعاعن النفسوالمقدسات وضربا على أيدى المعتدين ابقاء على

...قات بين القيادة ..والقاعدة

...ية هوالنهج الواقعي السليم

صلح وهي سنن كونية تتطلب قيـادة
يمة وجندية مؤمنة تتكون منهمامجموعة
الحة متعاونة على البر والتقوى ،
راصية على الحق والصبر ، جديرة
ا وعد الله عباده الصالحينبالاستخلاف
الارض ، كما جاء في كتاب اللـه :
وعد الله الذين امنوا منكم وعمـلوا
صالحات ليستخلفنهم في الارض كمـا
ستخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهـم
نهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم مـن
د خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون به
يئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هـم
فاسقون) .

قواعد الشورى ونظام الجندية:

من المعروف أن الملائكة الكـرام هم
نود الله لا يعصونه ما امرهم ويفعلون
ا يؤمرون ، وهو سبحانه يفعل مـا
شاء دون اعتراض منهم وقدهيا سبحانه
لفرصة للملائكة الكرام لابداء رأيهم في
ذا المخلوق الجديد واذا طلب القائد
معرفة راى اجناده . ولله المثل الاعلى
- وجب عليهم ابداء الراي بكل امانة
صدق واخلاص وله بعد ذلك ان يقرر
ا يراه صالحا ، وعليهـم بعدها ان
يصيخوا لارادته ككل جندي يسمـع
وينفذ امر قائده دون تعقيب او اعتراض
مع ملاحظة انه فيما بين البشر (لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق) كما علمنا
رسول الله عليه الصلاة والسلام ولعل
فيما عرض الله سبحانه على الملائكة
من خلق ادم في الارض ، واعـلان
الملائكة رايهم فيه لربهم على ضوء مـا
سبق أن قامت به مخلوقات ارضية ،
وعلمه ـ سلفا بما ستقوله الملائكة وبما
سيقوله سبحانه ردا على قولهم اجل
في هذه الصورة المتكاملة ـ ما يعطـى
المسؤولين عن شؤون الناس على هذه
الارض درسا مشرقا في وجوب ارساء
قواعد الشورى لا سيما بينهم وبينذوى
الراى والاخلاص حتى لا تزل الخطـا
وتتعثر الاقدام عندما يستاثر انسانبرايه
ويتعصب لاتجاههمتجاهلاقواعد الشورى
فتمع صوالح الناس ومستقبلهم فريسة
الاستبداد بالراي والتعلق بحبل الانانية
والاثرة .

ولعله أروع مثل يضربه سبحانه في
الملا الاعلى لبنى ادم ليحتذى به الانبياء
والرسل ويقتدى به خلفاؤهم والسائرون
في طريقهم استئناسا براي الاكثريـة
كثرة الاراء توقيا للعثرات وقد جـاءت الاية الكريمة ١٥٩ من سورة ال عمران تحث على اقامة هذه الفضيلة بقـوله سبحانه : (وشاورهم في الامر فـاذا عزمت فتوكل على الله) وقد سـمى الله احدى سور كتابه بالشورى كماأثنى الله فيها على اهل الشورى بقـوله سبحانه : (وأمرهم شورى بينهم) ومن واجب كل فرد ان يدلى برأيه مخلصا امينا لا يرجو من وراء ذلك شهرة او حسن احدوثة او تعصبـا لحزب او عنصرية بعيدا عن الخيال والعاطفـة ليستقيم الصف ويفوز الجميع بحب الله ونصره كما جاء في سورة سماها اللـه سبحانه بصورة الصف اذكر منها قـوله سبحانه : (ياايها الذين امنوالمتقولون مالاتفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون (ان الله يحب الذينيقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص) والله سبحانه غني عن كل استشـارة أو معونة وكان من الممكن ان يامرالملائكة بالسجود دون أن يعصوا لله امرا ، ولكنه جلت حكمته اراد ان يسجـدوا لادم عن اقتناع بانه اهل للسجودتقديرا لفضله وعلمه وسمو رسالتهوفي سجودهم عدول عن رايهم فيه ، وفي هذا العدول خضوع كريم لحكمة عليا وارادة سامية مبعثها تكريم العلم في شخص أبى البشر عليه السلام وليتعلم ابناؤه من بعده ان الرجوع الى الحق فضيلة لا حرج فيه ولا هزيمة ، وانه يجب ارساءقواعد النظام والحزم واحترام العلاقة المثلـى بين قوى التنفيذ الامينة في القيادة وبين قوى الحرية المشروعة في مختلف طبقات الجندية المخلصة على اساس الصالح العام بحيث لا تفقد الشورى حدودها ووقارها ، ولا تعتدى قوى التنفيذ على محراب الشورى فتشل رسالتهاوفي ذلك مدعاة لتكوين مجتمع مثالى فاضل يتمتع بحرياته دون الخروج عن الجادةالمستقيمة بالنتوء عن الصف القويم لغرضاومرض وفي هذا خير علاج لما يقع في كثير مـن المجتمعات من خلافات بين مثل هاتين القوتين اللتين لا غنى لمجتمع كريم عن تعاونهما في اسعاد البشر كما ان فيه مغزى كريما مما اشتملت عليه قصـة ادم عليه السلام .

شـرور العنصريه :

يستدل من ايات كتاب الله ان امتناع الشيطان عن السجود اعتزاز بالعنصرية الناري محتقرا عنصر الطين وقد تكرر التنديد بهـذا التعصـب ففي سورة الاعراف : (قال ما منعك ألا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين) الاية ١٢ (وفي الاية ٦١ من سورة الاسراء قال جل شانه : (واذ قلناللملائكةاسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال أأسجد لمن خلقت طينا) وفي الايات ٧٥ ـ ٧٨ من سورة (ص) حيث يقول جل شانه : (قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيـدي استكبرت أم كنت من العالين ؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين . قال فاخرج منها فانك رجيم . وان عليك لعنتي الى يوم الدين) ومن ذلك يظهر أنه اذا خـرج فرد على مجموعته ، معتزا بعنصريته ، منتصرا لنفسه بدافع الحقد والحسد محاكيـا للشيطان في اعتزازه وخروجه فليس هذا المعوق لسير القافلة المضلل لها عـن الطريق السوى الا الطرد من هـذه المجموعة المنسجمة المتحابة في اللـه والتي تعرض رايها في صدق وامانةابتغاء وجه الخير للخير ذاته دون ان تشوب ذلك شائبة تعصب او انانية .

الشيطان يحتقر الطينة الانسـانية :

يظهر مما تقدم ان كـل من يحتقر الطينة الانسانية ـ فانه يحاكي مذهب الشيطان في مسلكه من ادم ، وأرى ان كثيرا من النساك والزهاد فيما يروى عنهم من اقوال ، ويؤثر من اشعار ، يحتقرون الطينة الانسـانية مقلدين الشيطان في عصيانه وتمرده ، واولى بهم ان يستفيدوا مما اودع الله في هذه الطينة الانسانية من مواهب ومميزات فضلها الله بالعلم على الملا الاعلى وأمر ملائكته الكرام أن يسجدوا اجلالا للخير المنبثق منها وان يعترفوا بهذا الفضل ، وحسب هذه الطينة تكريما ، ان الله جل شانه سمى أبا البشر (ادم) نسبة الى اديم الارض .

واذا كان لبعض هؤلاء النساكاجر عند الله ومكانة فما ذلك الا بفضلالفترة التي مرت بها هذه الطينة وما حوته من اجهزة وخصائص اجتازوا بها فتـرة الامتحان في حياتهم الاولى ، وبفناء هذه الطينة تجف الاقلام وتطوى الصحـف الا ما خلدته هذه الطينة بعدها كما جاء في حديث عنه (ص) اذا مات ابن ادم
او علم ينتفع به ، او ولد صالح يد
له) وفي الاية ١٢ من سورة يس يق
سبحانه : (انا نحن نحى الموتى ونك
ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه
أمام مبين) ولعل الذى يظهر مما ت
ان الايمان بالمادية وحدها تعثر وشط
وان التمسك بما يعبرون عنه بالرو
وحدها زلل وغلط وان الاسلام يد
الى الايمان بالجمع بينهمـا وامتز
عنصريتهما لتقوم حياة البشر على اس
سليمة وقواعد مستقيمة صالحة لخ
الدنيا والاخرة يؤيد ذلك قول اللـ
سبحانه في مستهل سورة سماها الل
سبحانه بالانسان : (هل أتى عل
الانسان حين من الدهر لم يكن شيئ
مذكورا . انا خلقنا الانسان من ن
امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصير
انا هديناه السبيل اما شاكرا وا
كفورا) وفي هذا حل مشكلة عالمية
ابناء ادم : فمجموعة منهم امنت با
وحدها وكفرت بما عداهـا والم
المجرد لا يعدو أن يكون الة او شيط
ومجموعة اخرى زهدت او تزاهدت
وتجاهلت متطلبات الحياة وتهربت
نواميسها تجالد عاجزة ـ نزعاتالن
وصدى صوت الغرائز يقرع الاذان و
الاحاسيس محاكاة للشيطان في احت
مادة الطين كما تقدم .

النزعة الشيطانية

ان وجود مثل هذه النزعة الشيط
ـ مع ضررها ـ قد يكون ضروريا ل
الحياد والاستقلال الذي اراده الل
لادم وذريته من بعده بحيث لو خلق
بين الملائكة في الملا الاعلى وانحازبفط
الى الملائكة وانقطع للعبادة والتس
والتحميد ـ لما زادت بهالملائكة الا
واحدا يتجاوب معهم في العبادة و
يندمج فيهم رغم اختلاف عنصره ،
اثر يذكر لهذه الزيادة ، لما ورد
صلوات الله عليه : (اطت السماء
لها لها ان تئط ما فيها موضع اصبع
وفيه ملك ساجد) . ولكن الله ار
لذريته التمركز والاعتدال لاصلاح
الارض وأن يكون بشرا سميعا بص
مزودا بفكر وارادة ومسؤولية ولد
قابلية واستعداد للخطا والصـ
والارتفاع والانخفاض وليس مطلوبا
أن يكون ملكا مجردا من الخطا فا
بطبيعته لديه استعداد للمعصية

ولكنه تلقى من ربه كلمات فتاب عليه
في ذلك جل شانه : (وعصى ادم
فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه
ى) وان وجود التيار المضاد ممثلا
عات ابليس يحفظ لادم مكان الوسط
لسلب والايجاب كسنة كونية سلبية
ى ايجابية وثالثة متعادلة ، فبين
ب والايجاب بتمركز الحياد ، فاذا
الملائكة في مكان الايجاب وادم في
الحياد فلا بد من وجود من يشغل
السلب ممثلا في ابليس .

مواطن الحرمان منافذ الشـيطان :

ان ادم يتطلب الكمال ويطمع في
ف الى قوته العلمية طاقــة
كطاقة الملائكة الكرام ولكنه شعر
ن في هذه الناحية والتطلع الى
والطموح الى الافضل — مـن
الفطرية في الانسان على ان
المطلق لله وحده .
— ان في تحديد عمر ادم وحواء
انا من الخلود . وغـريزة حب
سيطرة على ذرية ادم .
— لعل ادم كان يسائل نفسه :
ضاق علمه عن معرفة سر تحريم
ة فكان شعوره بالحاجة الى مزيد
رفة — احساس بنقص وحرمان.
— واذا كان قد سبق ان قلنا ان
ة ادم درسا لابنائه من بعده لحل
المشاكل التي قد تعترض حياتهم
يما يظهر ان نفس ادم وحواء
الى التعرى كما لا تزال هــذه
تظهر بصورة او اخرى في نفوس
من ابناء ادم وحواء الى اليوم
معروف على الشواطىء وفـي
ع ومستعمرات العرى ومـا
مما حذر منه المولى سبحانه في
من سورة الاعراف : (يا بني
تفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم
نة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
انه يراكم هو وقبيله من حيث
انا جعلنا الشياطين اوليــاء
يؤمنون) .
ابوى البشر احسا من صدور
يهما بالتستر وهو مضمون الاية
: (ان لك الا تجوع فيها ولا
حظرا اثار رغبة كامنة في نفسيهما
لهما الشيطان ليبدى لهمـا
عنهما من سوآتهما وقال مـا

تكونا ملكين او تكونا من الخالدين . وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهمـــا سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما مـن ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين (١)

من أسرار تحريم الشجرة :

وما دمت بدات قصة ادم فانه يحسن ان اطرق بعض الجوانب المتعلقة بهذه القصة .. يتساءل البعض لماذا حرمت شجرة واحدة على ادم كما جاء في الاية ١٩ من سورة الاعراف : (يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجـــرة فتكونا مـــن الظالمين)
ولعل ذلك يوحي بالاتي :—

١ — نواة التشريع ونظام الملكيه :

ان تحريم شجرة واحدة (وهو اقل ما يمكن تحريمه) قد وضع اصل القانون لان القانون هو الحـد بين المحظورات والمباحات فاذا لم يوجد هناك محظورات فلا قانون ، كما ان الاية الكريمة اقامت نطاقا حول تصرفات ادم وحواء بـين ملكيتهما وملكية غيرهما بتحريم الشجرة عليهما واباحة ماعداها لهما ، وهذا هو جوهر العمل التشريعي في جميـــع المجتمعات ويظهر مما تقدم ان الانسان لا يشبع من النعم مهما زادت عن حاجته الامر الذي جعل العالم في صراع بـــين الاقلية المكثرة والاكثرية المقلة على ان في الاسلام الصحيح الحـل الوسـط لهذه المشكلة العالمية حين ينزل على حكمه الطرفان المتصارعان .

٢ — نواة الفلسـفة :

ان التفكير في سبب التحريم هو اصل الفلسفة بحثا وراء علة الحظر وحكمته

٣ — عقـدة الحرمان :

كان تساؤل ادم وحواء وقلقهما ازاء الحرمان من الشجرة — مدخلا للشيطان فاستغله وراح يقسم لهمـــا انه مـــن الناصحين ويغريهما بالاكل منها كمـــا تقدم . وقد نجح في سلوكـــه معهما ، شانه مع ذرية ادم وحواء دائما حـين يستغل الضعف ومكامن الحرمان ليوقع فريسته في شباكه ، وهذا شان شياطين الجن والانس ايضا في كل زمان ومكان ينفذون الى اهدافهم الشريرة عن طريق مسلك الضعف والشعـــور بالحرمان فيضربون على الوتر الحساس فيمـــا يهواه الانسان ، فيخطئهم المؤمن ولا يقع في شباكهم فيخرجونه من الجنة كما اخرج الشيطان ابويه مــن قبل فمـن تاب بعد ذلك تاب الله عليه كما تقدم في الاية ٣٧ من سورة البقرة) وفي الاية ٣٨ : (قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) ومن تمام نعم البارى عز شانه واقامة حجته عـــلى عباده — ارساله الرسل بالهدى ودين الحق الى الجن والانس سيما وقـد خلقهما سبحانه بعقل وارادة وحملهم المسؤولية في مقابل ذلك فردا فـــردا ومجموعات مجموعات ، وايات اللـه في هذا المعنى كثيرة اذكر منها الاية ١٥، سورة الاسراء : (من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزروا وازرة وزر اخرى وما كنـــا معذبين حتى نبعث رسولا) ثم الايـة ١٦٥ من سورة النساء : (رســــلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما) وغير خاف ما في هذه الايات من بيان لما جاء في الاية ٣٨ انفة الذكر ، هذا مقدار اجتهادي وهو جهد المقـل والله اعلم بما يريد واذا كنا نحوم حول المعاني القرآنية فما ذلك الا امتثـــالا لامره سبحانه لعباده بالتدبر في ايـات الكتاب الكريم ، اذكـر منها ما جاء في سورة محمد : (افلا يتدبرون القـرآن أم على قلوب اقفالها) . وقوله سبحانه: (افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير اللـه لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) الاية ٨٢ من سورة النساء) وقولـــه سبحانه : (كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب) (الاية ٢٩ من سورة ص) ._

---

(١) الايات ٢٠ و ٢١ و ٢٢ من سورة الاعراف — تؤيد ما ذهبنا اليه من انها جمعت مواطن الحرمان الاربعة : (رغبة العرى ، والتطلع الى معرفة اسرار تحريم الاكل من الشجرة ، والتشوق الى الطاقة الملائكية ، وحب الخلود وقد يتراءى للبعض ان عورة ادم وحواء قد بدت لهما تلقائيا عندما ذاقا ثمرة الشجرة ولكن الذي يظهر من الاية ٢٧ من سورة الاعراف وغيرها ان الاكل لم يكن سببا في التعرى ، بل كان الاغراء بالتعرى هو السبب فيه ليريهما سوآتهما لقوله سبحانه : (يا ايها الذيـــن امنوا لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهمـــا سوآتهما) فلما اغراهما الشيطان بالاكل من الشجرة احسا بخطيئة العرى واثم الاكل من الشجرة فتابا الى ربهما سبحانه ومن شروط التوبة الاقلاع والرجوع عن الخطا فابتعدا عن الشجرة وسارعـــا بالتستر : (فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة شاعرين بالندم والرجوع الى الله ، طالبين حسن المغفـــرة . متهيئين لسماع العتب الالهي في قوله سبحانه : (الم انهكما ...

والاشارة بلفظ (تلكم) في الاية الكريمة تحدد البعد بين موقع الشجرة ومكان ادم وحواء بعد التوبة كما ان في تعبير الاية الكريمة — باسم الاشارة فـــي كتاب الله حين نهى سبحانه فقال :

(ولا تقربا هذه الشجرة) وحين عتب جل شانه فقال : (الم انهكما عن تلكما الشجرة) — ما يرفع كل لبس يحوم حول تفسير المنهي عنه — بانه شيء اخر يخالف كونها شجرة من اشجار الجنة الكثيرة او يتنافى مع كونها صالحــة للتناول والاكل من ثمارها كسائر الشجر المثمر في الجنة وما تحريم الشجرة من بين الاشجار الكثيرة في الجنة التي جعلها سبحانه سكنا لادم وزوجه الا حكمــة تحدثنا عنها في نهاية المقال ، يؤيد ذلك ان في اغراء الشيطان لهما — مايحيلهما الى ملكين — بعد الاكل من الشجرة — كما تحكي الاية الكريمة ذلك في قوله سبحانه : (ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين) نعم ان في هذا ما يرد على من زعم ان التعبير بالشجرة ليس الا

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين نتائجه وثماره

الحلقة ٣٠

الاسلام .. حرر العبيد من تسلط الاقطاعيين

اذا كانت الارض الخراجية ـ الملكية العامة ـ هي اصلح وضع واجه به عمر رضي الله عنه ظروف الفتح الاسلامي فان الارض العشرية ـ الملكية الخاصة ـ هي الوضع المعبر عن طبيعة السلام والاستقرار . .



بهذا نفهم طبيعة الخراج المرحلية بين سلام شامل عم الجزيرة العربية قبل انتقال الرسول الى الرفيق الاعلى في ـ ظل ارض عشرية ـ وبين استقرار كامل ظلل حياة الشعوب بعد موجات الفتح انبت الدعوة الى عودة الارض العشرية كما سنفصل بعد وهذا لاينفي انه منذ البداية كانت الاراضي التياستصلحها المسلمون حول معسكراتهم ايضا عشرية اعمالا لحكم احياء الارض الموات(١) وكذلك آلت ارض الصلح بعد اسلام اهلها الى ارض عشرية لان الصلح ابقى على ملكيتهم لها منذ البداية ..

● بهذا ظل الوعيعميقا لدى المسلمين جميعا بين مجتمع العشر ومجتمع الخراج .. الاول للمسلمينبداية ونهاية والثاني للاهالي الذميين بعد ان فتحت بلادهم عنوة .. الاول هو الاصل والثاني

الفتوحات .. الاول هو القائد والمو
والثاني يعيش في وصايته . . لـ
تكن هناك اي مشكلة في البـد
لكن الحرج بدأ يتزايد مع انتشـ
الاسلام في الذميين ..

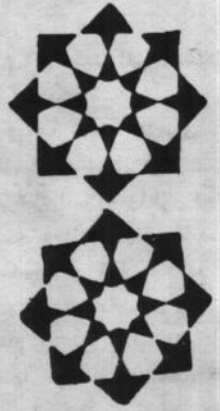
● واذا كانت المعارك العسكريـ
في بدء الفتوحات قد تكلفت بتحـ
البلاد من سلطان المستبدين من حـ
الفرس والرومان فان التفاعل الها
بين مجتمع المسلمين ومجتمع الذ
اهل الخراج قد تكفل بتحرير الذ
مع الزمن من سلطان الشرك والقو
الجائرة فدخلوا في دين الله افـ
بغير سيف ولااكراه ولا ارهاب حـ
ولاغسيل مخ ولااجهزة بوليسيـ
او اعلامية بل بالمجتمع النموذج الم
لهم في صمت .. كان السـ
والقتال للرؤوس الة تحجب النـ
وتوصد ابواب الشعوب في وجه ا
.. ولم يكن من السهل على هـ
الطبقات المستبدة المتسلطة من الف
والروم ان تستجيب لدعوة خالد
الوليد حين طالبهم بأن يخلوا
وبين الفريسين ـ الفلاحين ـ ليدعـ
الى الحق .. وقد تكفل السيف بـ
الرؤوس الباغيـة وتكفل المجتمـ
النموذج والقدوة الحسنة بالشعـ
التي تحررت من كابوس الحكـ
والكهان واصبح في مقدورها ان تـ

● وان هذا الفصل بين معامل
الرؤوس المستبدة وبين معاملة الشـ
المستعبدة تغيب عن الكثير . وقـ
التاريخ يزيل الغشاوة عن اذهـ
الباحثين ..

● أنبأنا التاريخ عن كرامة الـ
التي وفرها الاسلام لكل الذيناسعـ
الحظ بتفيء ظلاله سواء في ذلك ـ
كانوا على ارض العشر ام على ار
الخراج وكان ديوان الخراج هو هـ
الوصل الماليةبين المجتمعين على ماسـ
ذكره ويعنينا اليوم في الدرجة الا
توضيح صورة حياة الذميين في ار
الخراج اي في ظل الملكية العامة



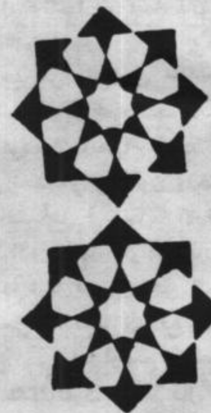
بقلم الاستاذ : عبد الحليم خفاجي المحامي



ادىء ذي بدء نقرر ان الوضع
يد للارض قد اخرجها من برائن
اع الذي كان سائدا في هـذه
قبل دخول الاسلام عليها ..
ا اليوم وفي ظل الاسلام فقد اتاح
الخراج للاهالي من الرخـاء
رامة مالم يكونوا يتمتعون بهما من
لان العلاقة الانتاجية على الارض
اجية ظلت تتراوح بين الايجار
زعة وهي التي عرفت في عهـد
ور الخليفة العباسي باسـم
ع المقاسمة وقد طبقه الخليفة
ا لم تفي الغلات بخراجها فكان
الاجراء للتخفيف على الاهـالي
نوع من المشاركة .. الامر الـذي
ن ان تسمح به طبيعة المجتمعات
بدية او الاقطاعية والا فقـدت
نها المستقلة ..
ستطيع ان نلمس اثار هذه العلاقة
يدة في حياة الناس مما كتبـه
حيو الشام الى جيش المسلمين
ا خرج من ديارهم لملاقاة الروم
اضطره الى التخلي عن بعض
التي افتتحها كتبوا اليـه
ن : انتم احب الينا من الروم
ن كانوا على ديننا ـ انتم اوفى
ارحم بنا واكف عن ظلمنا واحسن
علينا ولكنهم غلبونا على امرنا
منازلنا (٢) ..
ا اغلق اهل حمص ابواب مدينتهم
جيش هرقل وابلغوا المسلمين ان
م وعدلهم احب اليهم من ظلم
ان وتعسفهم وقال مطران نطوري:
العرب لايحاربون دين المسيح

بل هم يدافعون عن ديننا ويجلـون قساوسنا وقديسينا ويهبون الهبـات لكنائسنا واديرتنا (٣)

● ظلت هذه الشهادة تتردد في كـل بقعة وصلها نور الاسلام مهما بعدت في الزمان والمكان فقد كتب المستشرق دوزي في كتابه ـ تاريخ الاندلس ـ يقول : لقد انقذ الاسلام الطبقات الدنيا من المسيحيين العبيد واقنان الارض من العبودية والظلم وحررهم من سلطة الاقطاعيين الاقوياء الـذين كانوا يعتبرون الفلاحين لاعبيدا لهم فحسب بل عبيد للارض ايضا .. لقد كان الفتح العربي حسنة بالنسبة لاسبانيا فقد حقق ثورة اجتماعية ذات اهمية بالغة وازال قسما كبيرا من الالام التي كانت ترزح تحتهـا البلاد منذ قرون فان سلطة الطبقات ذات الامتيازات وسلطة الكنيسـة والنبلاء زالت عن الطبقات الدنيا من المسيحيين وهم العبيد واقنان الارض ووزعت الاراضي المصادرة بين عـدد كبير من افراد هذه الطبقات المستقلة المظلومة .. وكان تحقيق الملكية الصغيرة مصدرا للسعادة وسببا لازدهار الزراعة في اسبانيا العربية (٣) كما يقول : لقد حكم المسلمون وفق الطريقـة التالية : خفضت الضرائب تخفيضا عظيما بالنسبة لما كانت عليه ايـام الحكام السابقين وصودرت الاراضي من اصحابها الاغنياء حيث كانت تشغل اقطاعيات عظيمة جدا تزرع من قبـل



العبيد والاقنان ووزعت بين هـؤلاء الذين كانوا يعملون عليها وكـان المالكون الجدد ـ العبيد ـ يعملون بحماس ويجنون افضل المحصول (٤) ويقول ليفي بروفانسال : ان الازدهار الزراعي الذي اصاب اسبانيا بعـد الفتح العربي يعود ايضا الى التقسيم الكبير لملكية الارض (٤) ..

أئمـة وليسوا جبابرة

● هذه الشهادات المتضافرة من كل مكان على ماحققه الاسلام في هذه البلاد مرده الى ماهدى الله عمر بن الخطاب اليه في سن نظام الخراج بما توفر عليه من رجال امناء وماتوفر من نظام دقيق فقد كانت دواوين الخراج تختص بتوزيع العطاءات على المسلمين وتتكفل في الوقت نفسه بجميع مشاريـع اهل الذمة وبتحقيق التكافل الاجتماعي بينهم جميعا ويستطيع من شاء ان يراجع في كتب التاريخ كيف كان ديوان الخراج يضطلع بهذه المهمـة التي تقابل مهمة ديوان الزكاة في نطاق المسلمين .. وتاتينا البدايات المضيئة لهذه الهداية من اقوال الخلفـاء الراشدين وسيرتهم العملية على هدى من كتاب الله وسنة رسوله ..

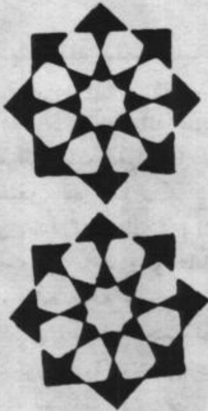
فهذا عمر بن الخطاب رضي اللـه عنه يسال عثمان بن حنيف وحذيفـة بن اليمان وهما من عمال الخراج كيف وضعتما على الارض ؟ لعلكما كلفتمـا اهل عملكما مالايطيقون ؟

فيقول حذيفة : لقد تركت فضلا

ويقول عثمان : لقد تركت الضعف ولوشئت لاخذته

فيقول عمر : اما والله لئن بقيت لأرامل اهل العراق لادعنهم لايفتقرون الى امير بعـدي ..

وكان رضوان الله عليه اذا بعث عماله قال : اني لم ابعثكم جبابرة ولكن بعثتكم أئمة ، فلا تضربـوا المسلمين فتذلوهم ، ولاتحمـدوهم



فتفتنوهم ولاتمنعوهم فتظلموهم . .

وخطب الناس فقال : أيها الناس انه لم يبلغ ذو حق حقه ان يطاع في معصية الله واني لاأجد هـذا المال يصلحه الا خلال ثلاث : ان يؤخذ بالحق ، ويعطى في حق ، ويمنـع من الباطل . وانما انا ومالكم كـولي اليتيـم ان استغنيت استعففت وان افتقرت أكلت بالمعروف ، ولسـت ادع احدا يظلم احدا ولايعتدي عليه حتى اضع خده على الارض واضـع قدمي على الخد الاخر حتى يـذعن للحق .. ولكم علي ايها الناس خصال اذكرهـا لكم فخذوني بها : لكـم علي الا اجتني شيئا من خراجكم ولامما افاء الله عليكم الامن وجهه ولكم علي اذا وقع في يدي الايخرج مني ، الا في حقه(٥) ..

وكان رضوان الله عليه اذا استعمل رجلا اشهد عليه رهطا من الانصار وغيرهم واشترط عليه اربعا (١) الايركب برذونا (٢) ولايلبس ثـوبا رقيقـا (٣) ولاياكل نقيا (٤) ولايغلق بابا دون حوائج الناس ولايتخذ حاجبا ..

وكان اذا بلغه ان عامله لايعـود المريض ولايدخل عليه الضعيف نزعه

● ولما حان موعد رحيل رباح ابـن عبيده قا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : ياأمير المؤمنين حاجتك اوصني بها : قال حاجتي ان تسال اهل العراق وكيف سيرة الولاة فيهم ورضاهـم عنهم ؟ قال فلما قدمت العراق سالت الرعية عنهم فاخبرت بكل خير عنهـم

فتح الاسلامي .. هيأ حرية الاختيار للانسان

حركة التنمية .. كانت قرينة الايمان النتص

فلما قدمت عليه سلمت عليه واخبرته بحسن سيرتهم في العراق وثناء الناس عليهم فقال : الحمد لله على ذلك لو اخبرتني عنهم بغير هذا عزلتهم ولم استعن بهم ابدا ..

● ومن بعده كتب علي كرم الله وجهه الى كعب بن مالك وهو عامله « اما بعد .. فاستخلف على عملك واخرج في طائفة من اصحابك حتى تمر بأرض السواد كورة كورة فتسالهم عن عمالهم وتنظر في سيرتهم حتى تمر بمن كان منهم فيما بين دجلة والفرات » ..

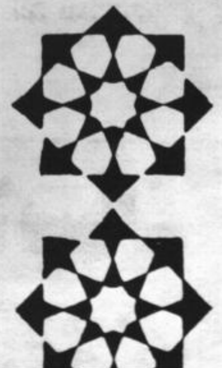
● هذا الشعاع الهادي من العدل والرحمة ظل يتنقل عبر البلاد والسنين حتى التقطت اسماعنا صوت الامام العظيم ابو يوسف وهو يقول لهارون الرشيد : ومن وليت منهم فليكن فقيها عالما مشاورا لاهل الرأي عفيفا ، لايطلع الناس منه على عورة ولايخاف في الله لومة لائم ، ماحفظ من حق وادى من امانة احتسب به الجنة ، وماعمل به من غير ذلك خاف عقوبة الله فيما بعد الموت ، تجوز شهادته ان شهد ، ولايخاف منه جور في حكم ان حكم .. وقد يجب الاحتياط فيمن يولي شيئا من امر الخراج والبحث عن مذاهبهم والسؤال عن طرائقهم كما يجب ذلك فيمن اريد للحكم والقضاء .

الاجتهاد باق

بعد استعراض ظروف نشأة نظام الخراج يثور في الذهن سؤال :

هل هذا الاجتهاد من جانب عمر رضي الله عنه في مواجهة ظروف الفتح يلغي حق الائمة بعده في اعمال النص فيما يستجد في عهدهم من بلاد تفتح عنوة ؟ ..

يجيب القاضي ابو يوسف على هارون الرشيد « وايما ارض افتتحها الامام عنوة فقسمها بين الذين افتتحوها فان رأى ذلك افضل فهو في سعة



من ذلك وهي ارض عشر ، وان لم ير قسمتها ورأى الصلاح في اقرارها كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السواد فله ذلك وهي ارض خراج » .

انتشار الاسلام في الذميين

أهل الخراج ونتائجه :

ظل المسلمون في هذه البلاد التي فتحت عنوة سنين طويلة ــ بلغت في مصر اكثر من قرنين ــ وهم يقيمون في اماكن خاصة بهم في حالة استعداد دائم للجهاد فلم يكونوا لذلك يختلطون بسكان البلاد الاصليين اختلاط توطن ومساكنه ولم يكن يؤذن للمسلم بشراء اراضي اهل الذمة لانها ملكا عاما لجميع المسلمين ..

وبانتشار الاسلام وضعت الجزية عمن اسلم وقبح عمر بن عبد العزيز رأي واليه الذي خشي من تناقص الموارد المالية لكثرة الداخلين في الاسلام من الذميين وقال قولته الخالدة : انما بعث محمد هاديا ولم يبعث جابيا ..

غير انه بانتشار الاسلام في الذميين بدأت تظهر مشكلة جديدة اخذت تتضخم في خط بياني صاعد مع انتشار الاسلام حتى كونت في النهاية مشكلة حقيقية .. هذه المشكلة تتعلق بملكية الارض الخراجية بعد ان اصبح عمالها مسلمين لاذميين يقضي الشرع بان لهم ماللمسلمين وعليهم ماعليهم ومعنى ذلك ان يصبحوا ملاكا حقيقيين لامجرد اجراء وتصير ارضهم عشرية لاخراجية .. فهل صار الامر الى ذلك فعلا ؟ وماذا كان في الامكان عمله للوصول الىهذه المساواة الفعلية مع اخوانهم الفاتحين ؟!

● يستنكر الامام ابو عبيد استمرار الحال على ماهو عليه بعد اسلام الاهالي فيقول : ــ اما قولهم في ارضه انه اذا اسلم او اشتراها مسلم انها تكون على حالها (أي خراجية) فان عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى الناس حين دعاهم الى الاسلام غير هذا الاترى ان كتبه انما كانت تجري الى الناس ان من دخل في الاسلام كان له ماللمسلمين وعليه ماعليهم ،فالمسلمون في هذا شرع سواء ــ .. ثم استشهد بحادثة جبلة التي يظهر فيها الفرق بين ماعلى المسلم وغير المسلم من التزامات خاصة بالارض اذ ان عمر



ابن الايهم الغساني : ياجبلة ، اختر عني احدى ثلاث ، اما ان تسلم فيكون لك ماللمسلمين وعليك ماعليهم واما ان تؤدي الخراج واما ان تلحق بالروم فلحق بالروم ..

● والامام ابو عبيد عليه رضوان الله في هذا الرأي عن فهم بمقاصد الشرع وروح التشريع دون ان تقيده نصوص القانون والا فان منطقا قانونيا له وجاهته عند من يقف عند حدود النصوص يدفع صاحبه الى ان يقول بغير ذلك لان الذين اسلموا من الذميين اسلموا بعد ان اخذت ارضهم حكما لاواقعا ، وبعد ان لم يعد لهم ارض لانها غنمت منهم يوم الفتح ثم اوقفت لمصلحة مجموع المسلمين الذين هم اربابها وكانوا قبل اسلامهم يعملون عليها كاجراء وماكان يجريه الاجراء على الارض الخراجية من تصرفات البيع والشراء والتوارث انما كان يحدث في نطاقهم فقط دون ان يتعداهم الى احد من المسلمين الفاتحين . . وكان السكوت على هذه التصرفات من جانب الامام مرده ان الخراج مرتبط بمساحة الارض تحت اي يد تكون ، حتى عندما شاع التساهل في تنقل الارض خارج نطاقها الاول انما كان مفهوما ان الذي يشتريها انما يشتري حق انتفاع وانه حل محل صاحبها في دفع الايجار اي الخراج .. وقد اوضح الامام ابو عبيد نفسه هذا الفرق عندما قال : لايكون مشتريا والجزية على البائع وقد خرجت الارض من ملكه . . .

فهذا البائع الذمي الذي خرجت الارض من ملكه لانها فتحت عنوة اذا مااسلم بعد ذلك فانه يسلم على ارض لم يكن يملكها اصلا .. هذا المنطق الشكلي السليم لاينهض دليلا مقنعا لدى النفوس الحريصة على تحقيق جوهر الدين في المساواة بين المسلمين بصرف النظر عن البدايات

الامام ابو عبيد الى استنكار الت
فيما بعد .

● ويقف الامام الزهري عند ح
المنطق القانوني في قوله ــ فمن ا
منهم قبل اسلامه واحرز له اسلام
نفسه وماله الارض فانها
للمسلمين من اجل انه لم يسلم
مرة وهو في منعة ــ ...

والامام الزهري نظر الى المشكلة
بدايتها حين تفتح احدى البلاد
وتغنم ارضها وقوله في هذا الت
فقط صحيح والامام ابو عبيد ن
الى المشكلة من نهايتها بعد ان
الزمان وقدم العهد بالذين فتح
بلادهم عنوة ثم كثر عدد الداخل
منهم في الاسلام ثم تناسلوا ذرية
توارثت دفع الخراج على سنة ا
وظهر الحرج واضحا في عصر الام
سنة ٢٥٤هـ فقد كان الامام ابو
اكثر لمسا لطبيعة المشكلة الاجتم
المعاصرة له ولغيره من العلم
الذين جدوا في الدعوة الى انهاء
الخراج واستبداله بالعشر حسب
ستقابلنا تفصيلاتها في الحلقة الق
ان شاء الله ..

وقبل ظهور هذا الواقع الاجت
فان الامر في بداياته كان طبيعيا ول
يكن يثير اشكالات وقد كان مفه
بوضوح انه اذا اسلم شخص من
الذمة فانه يخير بين امرين

١ ــ اما ان يبيع ارضه ــ اي ح
الانتفاع طبعا ــ لاهل ملته ويلح
بمعسكر المسلمين فيدخل مع
دواوين العطاء .. وكان الداخلو
الاسلام يفضلون هذا الانتقال ب
اخوانهم

٢ ــ واما ان يظل رغم اسلامه
في بلده وفي هذه الحالة لايتغير و
كمنتفع بالارض ولاتتغير علاقته بال
عن علاقة الكراء السابقة ويظل م
بدفع الخراج وتسقط عنه الجزي
فقط .. يظهر ذلك من قول علي
الله وجهه لدهقان اسلم على ع
« ان اقمت في ارضك رفعنا عن
جزية رأسك واخذناها من ارض
وان تحولت عنها فنحن احق بها »

كما اسلم دهقان على عهد عمر
الله عنه يدعى ابن الرفيل ففرض
عمر عطاء قدره ٢٠٠٠ درهم في ال
وسجل اسمه في ديوان خثعم ، و
الوقت ذاته خيره ان يؤدي ال
عن ارضه اذا شاء ان يقيم فيها

تعقد المشكلة :

اهالي البلاد المفتوحة ، وفي مصر
ذلك مابين ٢٥٠هـ - ٣٠٠هـ ..
هذا التاريخ اذن للمسلمين
ين بمصر بمساكنة الاهالي
طن معهم . واستتبع ذلك تداخل
لات فاشترى المسلم ممن يشاء
ت الارض من يد الى يد اذ لم
ناك فرق بين المسلم الفاتح واخيه
سحاب البلد المفتوحة وزادهم
رار تداخلا في المعاملات ...
كراهية شراء ارض الخراج
ليحل محلها الترخص ، وكان
طورا طبيعيا ، فالكراهة
ديد كانا يصاحبان الفترةالاولى
تح الاسلامي والترخص جاء
للاستقرار وانتشار الاسلام بين
البلاد المفتوحة .. وكان على
ان يلبي حاجة هذا الواقع
.
الناس يتصرفون في ظل هذا
الجديد . في الارض تصرف
ن بيع وشراء وتوارث مع

استمرارهم في دفع الخراج . والخراج منبه دائم بأن الارض في حقيقة امرها ملك لمجموع المسلمين وان كل دافع خراج في حقيقته مستأجر وانه ماباع او اشترى او ورث سوى حق الانتفاع

والزمن الطويل كاد ينس الناسهذه الحقيقة حتى ان الفقهاء من كان يرى ان الارض الخراجية هي ملك لاهالي البلاد وعليهم الخراج . او لعل هؤلاء الفقهاء قد اثروا ان ينظروا الى القضية من حيث انتهى بها التطور العملي فهذا الامام ابو يوسف يقول لهارون الرشيد عن ارض العنوة « .. وان لم يرقسمتها ورأى الصلاح في اقرارها في ايدي اهلها كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السواد فله ذلك وهي ارض خراج وليس له ان ياخذها بعد ذلك منهم وهي ملك لهم يتوارثونها ويتبايعونها ويضع عليهم الخراج ولايكلفوا من ذلك مالايطيقون » (٨)

وقال ابو العباس بن سريج في نفر



من اصحاب الشافعي : ان عمر رضي الله عنه حين استنزل الفانمين عن السواد باعه على الاكره والدهاقين بالمال الذي وضعه عليها خراجا يؤدونه في كل عام فكان الخراج ثمنا وجازمثله في عموم المصالح كماقيل بجواز مثله في الاجارة وان بيع ارض السواد يجوز ويكون البيع موجبا للتمليك (٩)

(١) ص ٢٦٩ اصول التشريع الاسلامي للشيخ علي حسب الله
(٤) ص ٣٤ اصول الفقه للخضري « ارض العرب ارض عشرية بالسنة وارض البصرةعشرية باجماع الصحابة»
(٢) الفكر الاسلامي والتطور لفتحي عثمان ص ٢٢ (٣) شهادة تبلر في فتح العرب لمصر ص ١٤١ سجلها للمطران بعد ١٥ عاما من فتح دمشق
(٤) اشتراكيةالاسلام للدكتورالسباعي
(٥) الخراج لابي يوسف ص ٧٧
(٦) الاموال لابي عبيد ص ٤٨
(٧) كتاب الجزية والاسلام : تاليف دانيل دينيت ترجمة الدكتور فوزي فهيم جادالله ص ٦٦
(٨) الخراج لابي يوسف
(٩) ص ١٧٤ الاحكام السلطانية للماوردي
(١٠) كتاب ابن تيمية للشيخ محمد ابو زهرة ص ١٤٥
(١١) كتاب توضيح الزكاةعلى المذاهب الاربعة لمحمد محمد صقر .

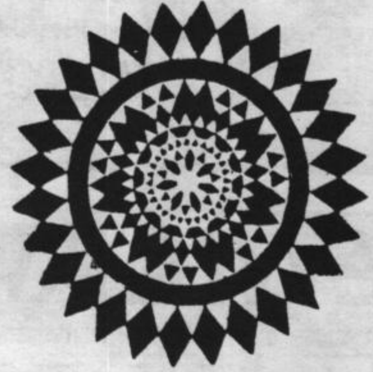


الأدب

يقدمه : احمد محمد عبدالله

هاشم الرفاعي

الشاعر الشهيد



كما يظهر النابغة في قومه فجأة .. ظهر هاشم الرفاعي في مجتمعه كلمه حق صريحة وقليلون هم الذين عرفوا شيئا من سيرته وقرأوا نتفا من شعره .

وكثيرون هم الذين لم يطرق الاسم اسماعهم .. فهم لا يعرفون عنه اي شيء

ولست في هذه الصفحة متطرقا الى جوانب حياته متتبعا سيرته بقدر ما اريد ان القي نظرات على شعره .. استشف من خلالها صورة لحياته التي كان يحياها ولنمط تفكيره واتجاهه في الحياة .

فهاشم الرفاعي الاسم المجهول المغموط الحق قد يذكره بعض طلبة المدارس عندما كانت قصيدته الرنانة « رسالة في ليلة التنفيذ »تدرس في السنة النهائية من الدراسة الثانوية . هذا الشاعر المنسي . المتعمد النسيان .. ليس ممن جاءوا وكتبوا ثم ذهبوا في غفلة !! كلا .. ولكن ما اريد له من طمس لشخصيته وشعره .. كان هدفا اكبر واعلى من ان يذهب الشاعر بهذه العفوية ثم يهال التراب على ذكراه كما احيل على جسده ..

ونتساءل وكيف يمكن لنا ان نعرف شيئا عن حياته ولما نجد كتابا يتناول قصته ويناقش شعره ويتحرى ميادين ميادين جهاده ..

هذا حق فان الشاعر لم يلتفت اليه ولم يأخذ حقه من التكريم كما نال من هو في منزلة ادنى منه .. مظاهر تبجيل لا يستحقها وتكريما ليس له بأهل !!

وكل ما هو بين أيدينا عبارة عن قصيدته «رسالة» المطبوعة في « رسالة صغيرة » ثم بعض قصائده في رسالة اخرى عنونت بـ (لحن الكفاح) على ان هناك كتابا صدر عن حياته عام ١٩٦١ من سلسلة اقرأ تناوله فيها المؤلف بنظرته المخادعة واحدث في الكتاب أشياء لا تتفق وما كان عليه الشاعر .. بل ان فكر الشاعر نفسه يرفض ما جاء به هذا الكاتب من تدليس وتلبيس .. ومن هنا لا نكاد نعثر على شيء يؤدي الى معرفة شيء حقيقي عن جوانب حياته الا اننا نتلمس ذلك من خلال شعره.. كما اني اعتمد في حديثي لصديق له كان زميلا معه في نفس الكلية .. عايشه وعرفه عن قرب .

وشاعرنا فتى مؤمن ظهر الى الوجود ليرى الطغيان مسيطرا والمجتمع يواكب الطغاة في ذلة نفس وحيرة فكر .. فهاله هذا الخنوع الشنيع وهو الذي تتفجر فيه دماء الاسلام فحزت في نفسه هذه المصائر التى تساق ...

وكانت روحه الشاعرة تثـ
وتتأجج ولا بد للبركان ان ينـ
.. فدوى في أمة راكعة لمـ
.. راضية بما يفعل بها وان
بعض النفوس الابية تعمل
وتتعب .. لترفع من قيمـ
هذا الانسان بما تحمل مـ
اشعاعات الاسلام وتحاول
تستخلص الحق فلم تعـ
الهجوع .. ولم تكن تدري
الركوع ..

كانت انفعالات الشاعـ
مهيضة لا تعرف سكنا ، وفـ
الصغير يتنزى لما يصل الـ
سمعه من انباء .. فيؤثر
في عواطفه المحتدمة ويكادي
روحه .. لولا ان الصبر
المسلم .. وكيف لا يثوروي
ودماء الشباب الفوارة تجر
عروقه حارة فياضة وخيـ
الصبا تمرح في اعصابه تـ
بعنف دافعة الى الثـ
النفسية الجائحة لتعلن صـ
الحق في وضوح .. ولتجـ
الكلمة الصادقه المضيئة
ليل متطاول لعبت « خفافيـ
بأفكار الناس وولفت فـ
دمائهم .

كان الشاعر فتى مؤمنـ
لا يستطيع ان يبقى على

عليه غيره مفيه كرامة
وهو صاحب عقيدة
ف المهادنة ولا الخضوع
طلع لغير السماء .. فكان
الكرامة ويسعى
لها لباقي الذين يرزحون
نير الظلم .. الى
ن بعيشة الذل
تخذاء فانفجر الشاعر
صرخاته المدوية .. فهو
ن الشباب القوي
الذي لم يفتنه عن دينه
ما تسلل الى مجتمعه
في اعماقه من العوامل
ة التي فتنت الكثيرين ..
سف في صورة رائعة
ن حياته ومبادئه
اة .. يقول :

لم تحطمه الليالي
يسلم الى الخصم العرينا
هدهم الاقداح يوما
ملأوا نواديهم مجونا
رفوا الاغاني مائعات
ن العلا صيفت لحونا
نوا بأعظمهم نضالا
ما ، لا بأجرأهم عيونا
ن اخلاقا عذابا
لفون مجتمعا رزينا
ف الخلاعة في نبات
عرف التخنث في بنينا
ندقوا بقشور علم
يتقلبوا في الملحدينا
هدوا الوغى كانوا كماة
ون المعاقل والحصونا
ن المساء فلا تراهم
الاشفاق الا ساجدينا

بهذه الصورة التي
انما يعطى صدور
لشباب تتطلع اليهم
براهين على قوة
ت الاصلية لها ..
الصريح للمؤامرات
والظاهرة .
اعرنا كان طالبا في معهد
فقاد الثورة ضد
واعوانه وقد جرت
لاغتياله .. وفي هذا
رزت شخصيته فقد كان
مستعرة لا تعرف الهدوء
ت دماء ثورة كبرى تجري
.. تدفعه لان يقف بكل
من حزم وقوة في وجه
الرابض على ارضه .
ثائرا على الاحتلال
رؤوس قومه ..

وثوراته داخل المعهد جعلت السلطات تتخذ قرارا بابعاده عن المعهد فترة طويلة .. لكنه لم يكن يأبه لكل هذا فما دامت عزمته متقدة وايمانه يهديه فكل ما يفعلون انما هو عرض زائل .. جاءوه باسلوب الاغراب ليتخاذل ويخلبه بريق الخداع ولكن هيهات ان ينال منه ذلك وهو الذي عاهد ربه واسلم له وجهه فأنى له ان ينقض عهده ؟.. ولم يجد من تعرضوا له بالابعاد الا الرضوح واعادته فلما دخل المعهد مرة اخرى عاد قويا كأكثر ما يكون الشباب اعتزازا بانفسهم فردد في جنبات المعهد :

رجعنا وخاب المنذر المتوعد
وعدنا بعون الله والعود احمد
خرجنا رجالا يعرف الكل باسهم
وجئنا وفي أضلاعنا العزم يوقد
فما أوهن الأبعاد منا عزيمة
ولا نال من أسد الشرى المتأسد

أرأيت .. لقد عاد اكثر مما كان .. الم يقل « وجئنا وفي اضلاعنا العزم يوقد » ..

وتمكنت من نفسه تلك الصرامة ما دام يدعو الى حق ويدفع كل باطل .. فلم يلتفت يمنة ويسرة ليتطلع الى محاب او ممالىء .. وانما كان يردد دائما :

أهوى الحياة كريمة لا قيد ..
لا .. ارهاب لا استخفاف بالانسان ..

✶

وهاشم الرفاعي الذي اقدمه لك ثورة من نوع معين فهو ليس ممن يقولون الشعر ليظهروا كشعراء يبتغون الشهرة وانما ليعطي للشعر مهمته التي يحيا من اجلها .. انما التعبير الصادق عن الحياة وشعره تعبير عن ذات نفسه .. يوضح مداخل روحه ... يلج بك الى كل نبضة من بصمانه .. ويدخل بك الى كل خلجة من خلجات ضميره ... وان اتيحت لاحد منكم فرصة الالتقاء بشعره فلتطيلوا فيه القراءة ولتمعنوا فيه النظر ولترددوه فستكتشفون فيه ثورات انفسكم وما يتردد في

الاذهان والاسماع من اصداء والحان ..

ان في شعره نغمة خاصة تشيع لا تجدها عند غيره ... ذلك لانها معاناة حقيقية وما ابعد ان يكتب انسان عن واقعه الذي يعايشه ومن يتصور هذا الواقع في الخيال .. ستحس هذه النغمة لانك ستحس هذه الانفعالات متجاوبة مع نفسك .. هل ذلك الا لانه مسلم يعيش بيقينه ويتحرك بقلبه نحو خالقه .. ويتطلع الى الافق العلوي كما تتطلع اليه وينشد ما تنشده في هذه الحياة ؟ ..

وفي شعره تبتدىء تلك الهمسة المستقبلية .. بل الصرخة المدوية والتي يرددها دائما معلنا في وضوح عدة المسلم ورفعته .. فها هو يرد على حاقديه .. وتأمل اسلوبه وهو يهجو :

يرون ذنوبي أن يدين بي النبل
مقامي حميدا حيث لا ينزل الذل
على حين لم يسمع لدى لهم قول
ولكن لي عنهم بنيل العلا شغل
ولكن قوما — لا عفا الله عنهم
وما حيلتي فيهم وذنبي لديهمو
واني وقد انضجت غيظا قلوبهم
لئن شئت عاشوا في ثياب مذلة

انما الشكيمة العالية والهمة التي لا تعرف الانحناء ثم يصفهم باوصاف يبرز فيها سقوطهم ومحاولاتهم ادراك المجد ..

يريدون بين الناس ذكرا ورفعة
وطنوا بان المجد ادراكه سهل
ودون بلوغ المجد عزم وفطنة
وما لهم في ذاك باع ولا حول

ففي هذه القصيدة التي اسماها (مساكنكم يا ايها النمل) تطلعنا على خلائقه واعتداده بنفسه كما انه يجسد الاحقاد التي سيطرت على قلوب حاسديه .

ان محاربته للطغيان وتحديه للطغاة لم يقف عند حد .. وابراز مساوئهم واعلان ما يرتكبونه في حق الامة .. تجده مسطورا في ثنايا قصائده القليلة عدا الكثيرة الغزيرة اعطاء وارواء .. فهو عندما يحدثك عن حياة السجين في سجنه انما ينقل لك صورة لا يفهمها الناس .. او لا يفهمون عنها شيئا لكنه يفصلها لك تفصيلا يجعلك تعرف الوجه الاخر للطغاة .. للشيء الذي يمارسونه من خلف الستار .. ويعبثون بكرامة الانسان وآدميته .

ففي قصيدته « رسالة في ليلة التنفيذ » تجد كل هذا .. بل وتجد لو تتبعت الاحداث المروية فانك سوف تقع على واقع لم تره .. لكنك ستعرفه تمام المعرفة عندما تمعن النظر في السطور المكتوبة .. انها ليست حبرا .. بل هي مداد من دمع ودم ..

ويوم ان كانت له هذه الصولة .. ويوم ان عجز الحاقدون من الوقوف امام حجته وجدوا ان اقرب طريق يمكنهم اختصار حياته فيه .. هو الموت .. وكان مساء ونفذت الطعنات الغادرة الى قلبه ليسقط يحمل عزته ويفور منه دم الاحرار وفي الافق العلوي اصوات تردد مع الروح الشهيدة :

لو لم أكن في ثورتي متطلبا
غير الضياء لامتى لكفاني
اهوى الحياة كريمة ، لا قيد ، لا
ارهاب لا استخفاف بالانسان
فاذا سقطت سقطت احمل عزتي
يغلى دم الاحرار في شرياني

فهو يمثل لنا هذه الحياة وما تستحوذه من فكر الانسان .

كما انه يعلم المسلم الصادق ان لا يخلد الى الارض

فما اضعف جبار الارض امام جبار السماء ..

وهذه الاسطر اكتبها وفاء لذكرى الشاعر .. اذ انه ظفر الشهادة يوم الاربعاء الثاني من شهر يوليو عام ١٩٥٩ م

رحم الله « هاشم الرفاعي » وجعله للشباب امته مثالا للمؤمن الصادق العامل وايد الله كل عامل مثله بالايمان والعزم القوي .

احمد محمد عبدالله

ركن الزراعة

تخطيط الحدائق ٢

ربط الحديقة بالمنزل

من اكبر الامور اهمية في [التـ]صميم هو التقـاء المنزل [و]الحديقة كرابطـة واحدة . [و]من الوجوه التى توجد حيث [يتقـ]ابل البيت والحديقـة [و]الروابط التى يجب ان تربط [الا]ثنين معا فى سلسلـة من [الصـ]ـور والرسومات المتناسقة، [واهـ]ـم هذه الوجوه ـ المدخل ـ [الفـ]ـرنـده ـ التـراس ـ [الـ]درجات ـ البرجولات

● فالمدخل يكون عادة حلقة [الا]تصال بين خارج وداخـل [المـ]ـنزل ولمواجهته للحديقة اما [ان] يغطى بنبـاتات مزهرة او [يغـ]ـرس على جانبيـه شجيرات [امـ]ـا مزهـرة او ما يقص فى [تشـ]ـكيلات هندسية . كمـا [يـ]ـراعى البساطة وعدم المغالاة [في] عدد النباتات حتى لا يختفى [تمـ]ـاما او يحجب رؤيـة باقى [الـ]ـحديقة .

● اما الفرندة فلها نبـاتات [الـ]ـتسلق التى ترتقى اعمدتها [و]اركانها مكونة الاشكال الجميلة [و]نباتات التدلى التى تزرع [عـ]ـلى حوافهـا وتتدلى منهـا [فـ]ـتكسبها نفس الجمال .

● اما التـراس والبروجولات [فـ]ـهى عبارة عن مشايات الاولى [مـ]ـكشوفة والثـانية مفطاة وكلتاهما يختار لها المكـان والنبات المناسب .

● ومن اهم وظائف درجـات السلم في تنسيق الحدائق هو موضعها كرابطـة بين المنزل والحديقة لذا تلجأ الى وضـع البراميـل او الاصص او الزهريات الحجرية المزركشـة على الجوانب بل مع كل درجة من درجات السلم وزراعتهـا بزهور او نباتات منتظمـة الشكل جميلة المنظر .

من الازهار المختارة

زوزو

(نجور مريم ـ ابو غليون)

● الاسم العلمي : سيكلامن يوروبيان .

● الوصف النباتي : نباتحولي وثنائي السنة وبعض اصنافه معمرة اذ تبقى جذورهـا في الارض وخصوصا في المناطق الباردة وهي في الكويت مـن نباتات البيوت الزجاجية (اي التربية الخاصـة) الاوراق مستديرة وجميلة والازهار منها الاحمر والابيض ذات حوامل زهرية طويلة .

● التكاثر : بالبذور في احواض معتنى بها جيدا .

● ميعاد الزراعة : في شهري اكتوبر ونوفمبر ويمكن اكثارها في الصوب (بيوت التربية ـ التعريشة) مع التحكم فيدرجة الحرارة وتنقل الاشتال وتزرع في اصص .

● اهم الاصناف : الاوراق خضراء غامقـة والازهـار بيضاء فضية . او الازهـار بيضاء وحلقها احمر او وردي شاحب . او قاعدة الزهرة حمراء غامقـة .

طرائف

ميزان الأرض

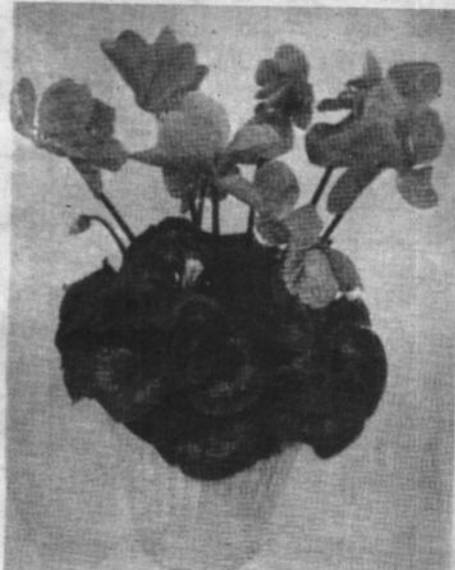
من الطريف حقـا انه [فـ]ـي بعض البلدان مثل مصر عند[ما] يرغب احـد في شراء ارض زراعية ، يقوم بزيارة هـ[ـذه] الارض اثناء زراعتهـا بالاذر[ة] وبقـدر قوة نمـو النباتا[ت] يستطيع ان يحكم على درجـ[ـة] جودة الارض .

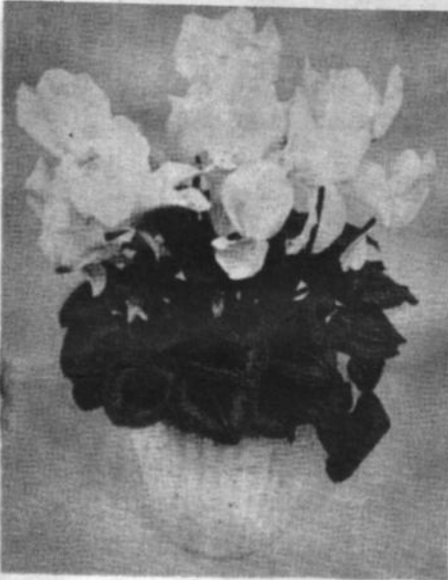
ـ لذا اطلـق على الاذر[ة] ميزان الارض ـ

●●●

اجرت كليـة زراعـ[ـة] الاسكندرية عـدة تجارب عـ[ـلى] البصل الاحمر الطلياني الحـ[ـلو] الطعم لامكانية انتاجه [في] مصر ، فهيـات الجو المنا[سب] وكذا التربة وجميع المعاملا[ت] الزراعية الاخرى كالتسميـ[ـد] وكمياه المياه ، فنتج بصـ[ـل] حريف اى (حار) .

زوزو





يكتبها: أبو الهيثم

أخترنا لـك

الحليب

ـذا السائل الابيض الحلـو ف الـذي تدره كل انثى عملية الوضع ويعتبـر اء الكامل للصغير وعليه ويكبر ـ اما بالنسبة ر فيعتبر الحليب غـذاء ى لما قد ينقص من عناصر لاغذية الاخرى ـ فالحليب العناصر الهامة في التغذية وائه جميع العناصر الغذائية مة لنمو الانسان وحفظ ته وحيويته .

هنا نتعرض للكلام عـن يب لالنقل فوائد الحليب سب مكوناته وانما نريد ان للقارىء الكريم كل جوانب الزراعة وكل مايتعلـق راعة من قريب او بعيـد ث يستفيد منه في مزرعته نزله في حياته العملية . ا عن الحليب وتصنيعه كيله اخذ يتطور حتـى ح علما كبيرا يسمى (علم ـان) .

هناك اماكن في العـالم غنية عي فتربى فيها الابقـار نام على نطاق واسع وبالتالي كميات هائلة من الالبـان تفيض عن حاجة استهلاك المناطق ويوجد اماكـن ى على الارض في عالمنـا فقيرة بل ينعدم فيها انتاج ـب بالمرة . فاتجـه ير الى نقل كميات الحليب دة عبر هذه المسافات يلة لتوصيلها الى الاماكن رة للحليب ولتحقيق مغانم ية .

قد صدم هؤلاء المفكرون قة مرة اذ ان الحليـب ـع التلوث بالجراثيـم بكتريا ـ وسرعان مايفسد فكانت حائلا في نقله . هـذا لم يثنهم عن البحث فأجريت عدة ابحاث منها اضافة مواد حافظة ضاع منها لون وطعم الحليب الى ان انتهت الابحاث بالعالم الفرنسي ـ لويس باستير ١٨٢٢ ـ ١٨٩٥ ـ الذي قام بعملية لحفظ الحليب سميت باسمه بسترة الحليب اي الحليب المبستر وتتلخص هذه العملية في ان يعرض الحليب تحت درجة حرارة مرتفعة الى فترة قصيرة جدا يقضي فيها علـى الجراثيم جميعها ثم تخفض درجة الحرارة فجاة الى درجة منخفضة جدا ومن محاسن هذه العملية ان مكونات الحليب لم تتأثر بارتفاع او انخفاض درجة الحرارة . واستمرت الابحاث لامكان الحصول على اقل حجم لكميات الحليب الهائلة لامكانية سهولة نقلها على اطراف الارض وبدون المساس لمكونات الحليب الاساسية ـ واخيرا توصلوا لهذه الصورة الاخيرة من الحليب المجفف اذ تخلصوا من نسبة الماء التي يحتويها وابقوا على مكوناته الصلبة في شكل مسحوق ـ حليب بودرة ـ . وهذه مقدمة لكلامنا ان شاء الله عن منتجات الالبان في الاعداد القادمة .

س و ج زراعية

● جاءنا من الاخ فؤاد حبيب ـ يعمل بستاني بحديقة جمعية المهندسين الكويتية ـ .. ويذكر أنه تم زراعة مساحة من النجيل (النيل) منذ عشرين يوما وكل ما ينبت التيل بطول نصف سنتيمتر يأكلـه النمل بالرغم من كميـه الماء التي يعطيها للتيل . ويذكر ان الماء لم يقتل هذا النمل كما لم يطرده .

□ **يا اخ فؤاد المياه لا تكفى لطرد النمل المعتدى كما تسميه وعنده وليمة مستمرة انبات مستمر . فالعلاج لمقاومة النمل باحد المبيدات الحشرية الاتية : ١ ـ جامكسـان ـ ٢ ـ ايجروسيد ـ ٣ ـ د.د.ت وكلها على شكل مسحوق وكل من هذه المبيدات متوفر لـدى المحلات الزراعية ـ واستعمالها بأن تعفر حول مساكن النمـل حتى ينقطع .**



توجيهات زراعية

١ ـ في مثل هذه الايام ترتفع درجة الحرارة وبالتالي تفقد النباتات والتربة المياه بكثرة لذا لا يفوتنا تقـارب فترات السقى واشباع النباتات .

٢ ـ خدمة الازهار الصيفية المنزرعة بتقليب التربة حـول النباتات واضـافة الاسمدة العضوية .

٣ ـ النخيل القصير والذي يخشى من تلامس البلح للارض يعمل لها حوامل لرفع السباطة.

٤ ـ امكانية زراعة الازهار الصيفية المتأخرة مع العناية بزراعتها ويفضل ترك بعض الاحواض بالحديقة بدون زراعة لراحتها ولامكانيـة زراعتها بالازهار الشتويه المبكرة .

٥ ـ زراعـة المسطحات الخضراء هذه الايام تتعرض لمهاجمة العصافير للبذور وللنبت الجديد وليس لها عـلاج الا ازعاج هذه العصافير باستمرار.

صناعة الكحول في أمريكا تفسد الملايين من النساء والشبيبة الأمريكية

تحول تعاطي المشروبات الروحية وانتشارها بين سكان الولايات المتحدة الامريكية الى مشكلة اجتماعية هامة . حتى النساء والشبيبة يسقطون ضحايا هذه « الافعى الخضراء » ، ومن الواضح ان الاسباب الاساسية في ذلك انما تعود الى الظروف الاجتماعية ، والفقر الروحي ، والخوف من الغد .



ولكن المسؤولية المباشرة في انتشار
لكحول انما تقع على عاتق تلك الشركات
ل ٥١٦ر٠٠٠ ، وعلى رأسها مايسمى
الشركات « الست الكبرى » ، التي
زيد من عام لاخر انتاج المشروبات

لروحية ، وتكثر من الدعاية لهذه
المشروبات ، طمعا في الحصول على
اكبر قدر ممكن من الارباح . وهاكم

المقالة التي كتبها المحرر الخاص
لصحيفة « كريستشين سانيس
سونيتور » الامريكية المدعو غاي

ان عمرها لايزيد على العشرين الا قليلا . وتتقاضى راتبا لاباس به . وبكلمة واحدة ـ ليدي عادية ، ذات وضع محدد ووطيد ، ويمكن لمن يراها ان يقول عنها دون تفكير : « انها ـ تسير نحو القمة » .

ولكن ثمة لديها سرا ، لايعرفه الا المقربون منها : انها مدمنة مخدرات . فقد وقعت مرتين في حوادث السير . ومنذ عدة ايام نقلت الى مستشفى « بيلفيو » النيويوركي : وبعد عدة ايام حاولت الانتحار .

وهنا قد نتساءل : هل تتحمل صناعة المخدرات الامريكية الجبارة التي تنتج في العام الواحد ماقيمته ٢٤ مليارا من الدولارات . اية مسؤولية نحو هذه الليدي ؟ وهل هي (أي الصناعة) مسؤولة امام الملايين التسعة من المدمنين على المخدرات في البلاد ؟ وامام الملايين الاخرى « التي تشرب كميات اكبر » ، والتي هي على وشك ان تتحول الى ملايين مدمنة على المخدرات ؟

ثم ما العمل مع المراهقين ، الذين يقرأون الاعلانات الدعائية ، حيث يعتبر الشراب طريق « النجاح في المجتمع » ؟ وفي نفس الوقت فان الاحصائيات تشير الى ان السائقين السكارى يقتلون على طرق الولايات المتحدة الامريكية مايزيد على ٣٠ر٠٠٠ شخص في العام الواحد ، والى ان الادمان على المخدرات اصبح من اهم المشاكل التي تواجه البلاد ...

ان صناعة الكحول في الولايات المتحدة الامريكية فقط ذلك البار القريب او المخزن المجاور ، او معمل الخمور انها قبل كل شيء تلك التعاونيات الجبارة مثل « نورتون سايمون » ، « ستاندرات بريندز » « امريكان بريندز » ، « نيشنل ديستيللرز اند كيميل كاربارشن » « ليدجيت اند مايرس » ، « فيليب موريس » ، حيث تقوم هذه الشركات بتسويق الخمور والمشروبات في جميع انحاء البلاد ، التي يصل عدد الذين يتعاطونها الى ٩٦ ـ ٩٧ مليون نسمة .

نسمة أي ٤٢ر٤ ٪ من العمال الامريكيين وتشير بعض الاحصائيات الى ان ٢٣ مليونا من المدمنين « والذين يشربون بكثرة » يستهلكون حوالي ٨٠ ٪ من الخمور والمشروبات القوية ، هذا ويزداد بيع هذه المشروبات خاصة في تشرين الثاني وكانون الاول . ففي كانون الاول عام ١٩٧١ بيع في الولايات المتحدة الامريكية ٤٧ مليون غالون (الغالون حوالي ٣ر٧ لتر) . من المشروبات القوية اي بزيادة ١٥ مليون غالون عن شهر حزيران من نفس العام .

هذا وعلى الرغم من المنافسة والضرائب والتشريعات الفيدرالية والمحلية فان صناعة المشروبات الروحية تحصل على ارباح طائلة .

ويعتقد ان كل واحد من مدمن المخدرات في الولايات المتحدة الامريكية والذين يصل عددهم الى ٩ ملايين شخص ، يرتبط بشكل مباشر مع حياة اربعة امريكيين اخرين ، وانهم يشربون في العام الواحد ماقيمته ١٥ مليار دولار ، اما الاضرار التي يلحقها سائقو السيارات بالمجتمع فتتراوح بين ٧ ـ ٨ مليار دولار .

ثم ان ٥ ـ ١٠ ٪ من القوة العاملة في اي فرع من فروع الصناعة الامريكية يشكلها مدمنو المخدرات . وهؤلاء الناس يلحقون الاضرار الكثيرة بالانتاج حيث يقل مردود الانتاج ، وتزداد النفقات الاضافية على القوة العاملة ، وكذلك الاعباء الثقيلة والنفقات على اعمال الصيانة .

هذا وتقدر الاضرار التي يلحقها الادمان على المخدرات بالاقتصاد الامريكي ب ١٥ مليار دولار في العام .

وثمة في هذه اللوحة جانب معتم وهو ـ الاجرام المنظم ، الذي يرتبط بتعاطي المشروبات الروحية (وهذا مايعترف به حتى رؤساء صناعة هذه المشروبات) ، وكذلك الارتباط الوثيق بين السكر وبين الجريمة .

ومن جانبها تهتم صناعة المشروبات الروحية بتوسيع عملية تسويق بضائعها . والمقصود ب « التوسع » هنا هو الحصول على سماح بمزاولة تجارة المشروبات الروحية في أيام الاحاد ، وزيادة بيع هذه المشروبات للنساء والشبيبة .

اعلانات وصور الدعاية للمشروب
الروحية مبالغ هائلة تتراوح بين ٨٨
٩٠٠ مليون دولار . والمهم هو أسلو
هذه الدعاية :

ـ الشراب يعني ـ الشعور بد
الحياة العائلية .

ـ الشراب يعني ـ الوصول
النجاح في المجتمع .

وفي وقتنا الحاضر يدور نقاش
حول السماح او عدم السماح بالد
للمشروبات القوية على شاشة التليفز
ـ بالنسبة للخمور هذا مسموح ـ
وهل يجب الصاق اوراق على زجاج
الخمر ، تشير الى اضرار ك
استعمالها ، ولكن جميع شرك
الخمور الامريكية تقف ضد ه
الاوراق .

ففي مدينة بورتليند ـ ولاية مير
استطاع اصحاب شركات الخمور
يحققوا زيادة في بيع الخمور بش
سكب في المخازن . وينتظر في المست
استخدام هذه الطريقة في مجال
المشروبات القوية . وتطمع صنا
المشروبات الروحية ووكالتها
الكونغرس في توسيع تسويق ه
المشروبات ، واقامة اسواق جديد

لقد وصلت صناعة المشروب
الروحية الى مستوى عال لدرجة
تبدو ـ ذات مناعة سياسية ـ
ان بعض اعضاء الكونغرس يعترف
ان التاثير الكامل لصناعة المشرو
الروحية على السلطات الفيدر
لم يدرس حتى الان ولكن وكلاء
الصناعة ينشطون في واشنطن نف
.. ويستطيع هؤلاء الوكلاء منع ز
الضرائب على المشروبات الروحي
ومنع الصاق اوراق التحذير ع
الزجاجات والوقوف في وجه الحد
حرية الدعاية .

ولم يعد يخفى على احد في
صناعة المشروبات الروحية في مع
الولايات ، وبالاعتماد على وكلا
ومنظماتها قد استطاعت أن تج
الى جانبها العديد من الموظفين الادا
او الاشخاص الذين كانوا ذوي منا
في الماضي .

وفي بعض المناطق وخاصة في «الج
العميق» وفي بعض الاماكن في الغ
الاوسط يسود ما يسمى ب «الليبرا
تجارة الكحول . وفي عام ١٩٧١ و
هذه «الليبرالية» الى ولايات كولار
أوريجون وواشنطن وغيرها .

وفي الولايات المتحدة الامريكي
وصل تعاطي المشروبات الروحي
الطائرات شيئا ـ ضروريا ـ من
أمان الركاب ، حيث يعطون كاس
من الخمر ، هذا بالاضافة الى
يكون قد شربه قبل صعوده الى ال
.. ويتوضح لنا مدى هذه ـ الضر
اذا علمنا ان التاثير السلبي لل
في الجو يقابل تاثير كاسين على الار
ولندع الارقام تتحدث : في
قبل الماضي مات حوالي ٥٥
امريكي في حوادث الطيران والسي
.. وكانت المشروبات الروحية ال
في ٣٠ الف من هذه الحوادث .
١٩ الف حادثة كان يجلس وراء
مخمورون . ومن الواضح أن
١٩٧٢ ـ لم تنشر بعد ـ ستزيد
ارقام عام ١٩٧١ .

بقلم : غاي هالغيرس

بسم الله الرحمن الرحيم

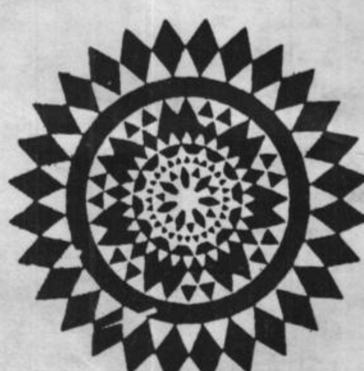
إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

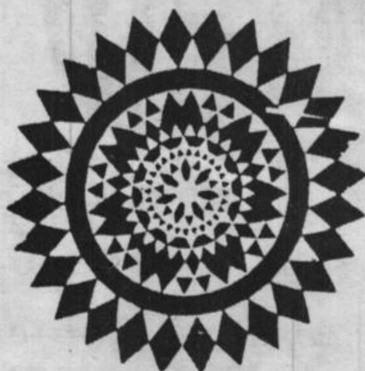
ايام الاسبوع	جمادى ٢ ١٣٩٣	يوليو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٣	٣	١٤ ٨	٠٠ ١٠	٠٠ ٥	٣٥ ٨	٣٣ ١
اربعاء	٤	٤	١٥	١	١	٣٥	٣٣
خميس	٥	٥	١٥	١	١	٣٥	٣٣
جمعة	٦	٦	١٦	٢	١	٣٦	٣٣
سبت	٧	٧	١٧	٢	١	٣٦	٣٣
احد	٨	٨	١٨	٣	٢	٣٧	٣٢
اثنين	٩	٩	١٩	٤	٢	٣٧	٣٢

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٥ ٣	٥١ ٤	٥١ ١١	٢٦ ٣	٥١ ٦	٢٤ ٨
٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤
٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤
٧	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
٨	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
٨	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٣
٩	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٢

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و ٤ من جمادى٢	الوعظ ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و ١١ من جمادى٢	خطبة الجمعة
			....
		مسجد سعدبن ابي وقاص	
الشيخ عطية صقر	مسجد الرومي	مسجد القادسية ـ الضاحية	مسجد الإمام مالك
الشيخ حسن ايوب	مسجد الرميثية ص	مسجد البخارى	مسجد كيفان الضاحية
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الناصرية	مسجد عثمان بن عفان	مسجد الشويخ ((ب))
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الخليفة	مسجد المحارب	مسجد الملا صالح
الشيخ محمود وهبه	مسجد أخوناهض	مسجد كيفان	مسجد العديلية الضاحية
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد النصف	مسجد حسان بن ثابت	مسجد القادسية الضاحية
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الشايجي	....	مسجد المنصورية الضاحية
الشيخ محمد الحشاش		....	مسجد فهد السالم
الشيخ حسن مناع			





نشر دار القلم بالكويت



ملخص ما نشر : تجمعت الحيوانات كلها على رأى واحد وهو الوقوف مع هشام التمساح وأن يجبروا القرد الغادر على أن يسلم هشام التاج الذي صنعه وتقاضى عليه اجرا .. الا أن القرد رفض هـذا الطلب وهددهم بتحطيم التاج لولا أن تقدم حكيم الضفادع ووحد صفهم وهدد القرد تهديدا صارما .. ولكن شجرة الجميز تدخلت في اخر لحظة وكان لها الفضل في اسقاط القرد من على فرعها الى النهر فأكلته التماسيح ، وارتاحت الحيوانات من شره وأصبح التاج بين يدي هشام

ولن ننتظر حتى نعرف ماذا سيفعل هشام بالتاج وانما سنتركه لنتتبع اخبار الامين الذي تركناه في قصر الملك ليرتاح بعض الوقت بعد أن نجاه الله من يد الوزير الشرير الذى انكشفت مؤامراته وأمر الملك بقتله فقتل .

٢١٩ — بعد أن طالت اقامة الامين في قصر الملك وكان أمر صديقيه الغائبين عنه قد شغله كثيرا دخل يوما على الملك وقال له — أيها الملك .. ان اقامتي قد طالت وواجبي نحو صديقاي يؤرقني فماذا تقول ؟

فقال الملك — أيها الامين .. لو شئت الرحيل فلك ما تشاء ولكنى لا اطمئن عليك في الرحيل الا ومعك السيف (البتار) وقد ألقاه الوزير الشرير قبل موته في البحيرة فماذا انت فاعل ؟

فقال الامين — بعون الله ومشيئته سوف نجد طريقة لاستخراجه من البحيرة فهيا اليها ..



٢٢٠ — ورحل الملك ومعه الامين الى البحيرة فلما وصلاها نظر الامين الى الملك وقال له — تفضل انت الان بالعودة .. ودع لي مهمة التفكير

فقال الملك — نعم .. فلي شؤون دولتي تشغلني وسوف أترك معك الحصان (التوتان) الناطق .

٢٢١ — وانصرف الملك وجلس الامين يفكر فسأله الحصان التوتان لماذا تجلس ساكتا ؟..

فقال الامين — أفكر

فقال الحصان التوتان — تفكر ؟ .. ما معنى هذه الكلمة ..

فقال الامين — أى أقيس الامور بالعقل وأحسبها فقال الحصان — وكيف تفعل ذلك ؟

فرد الامين — أسأل نفسى عما أريد ثم ابحث أحسن الطرق لتحقيق ذلك وهل هي ممكنة ام لا .. وهل هناك طريقة اخرى ام لا ..

فقال الحصان — اننا معشر الحيوانات عندما نريد الشىء نندفع لنناله ..

فقال الامين — هذا أسلوب خاطىء يؤدى الى المهالك .. ونحن أيضا معشر البشر .. من لا يستعمل منا عقله يقع دائما في الخطأ .. ونسميه عندنا (الشخص الغبي) اى من لا يستعمل عقله ..

فقال الحصان — وهل تعلمنى ذلك .. حتى لا اكون غبيا .

فقال الامين — سوف أفعل عندما

٢٢٢ — جلس الامين يفكر وقال لنفسه — من الذى يستطيع أن يأتي بالسيف البتار من قاع البحيرة ؟.. أنه طبعا من يجيد الغوص والسباحة وهو سبع البحر ، فقام ودار حول البحيرة حتى وجد سبع البحر فقال له — يا سبع البحر لي طلب عندك وهو أن تأتيني بالسيف البتار منقاع البحيرة

فقال سبع البحر — الدنيا يا صاحبي مصالح فان قضيت لي طلبي قضيت لك طلبك

فقال الامين — ان شاء الله اقضيه ان كان في استطاعتي . ما هو ..

فقال سبع البحر — انني أقوم على علاج بعض حيوانات البحر وأحتاج بعضا من عسل النحل علاجا لهم فهل تأتيني به ؟





٢٢ —واتي طائر يسمى العرقاب لامين وكان الملك قد أرسله ليطمئن الامين فقال له الامين — ايهاالطائر اب .. أذهب ألى خلايا النحل بالجبل بعض العسل منها ..



٢٢٤ — فطار العرقاب على الفور الى الجبل ولكنه عاد بعد ساعة وقال للامين — ذهبت الى ملكة النحل أسألها بعض العسل فقالت — ان الزهور قد أشترطت علينا ألا نمنح منه شيئا لبنى الانسان .



٢٢٥ — فذهب الامين بنفسه الى ملكة النحل فقالت له — هذا شأنك مع الزهور وأنا لا أخون العهد الذي بيني وبينها فان وافقت الزهور أعطيتك ما تريد

فلما اصبح الامين بين الزهور .. جعلت ازهور تنادي غاضبة — اتى الشرير اتى



يد القراء

الحرية

موضوع الحريات يشمل هذه الحريات الثلاث :

١ ـ الحرية العلمية
٢ ـ الحرية السياسية
٣ ـ الحرية الدينية

ولابد من تعريف هذه الحريات الثلاث اولا :

١ ـ التعريف بالحرية العلمية :

الحرية العلمية عبارة عن منطوق سامي يقول : اطلاق سلطان العلم فوق كل سلطان وهذا هو تعريفها .

ولكن العلم يعتمد كلية على العقل .

لذلك خلق الله العقل في الانسان ليميزه عن سائر المخلوقات جميعا . وليفكر به صاحبه .

وقد خلق الله كل شيء في الدنيا وله عمله وله مميزاته وصفاته ولم يخلقها عبثا فاذا هناك معنى لخلقه فينا .

٢ ـ التعريف بالحرية السياسية :

معناها الاجمالي هو : احترام راي الفرد والامة كلها في الحكم ويكون لكل فرد عامل في الامة راي يدل به امام رؤسائه وللفرد معارضة اسناد الحكم اليه ، له ان ينقد اعمال الحاكم بالوسيلة الطيبة التي لاتجرح شعور الاخرين .

٣ ـ التعريف بالحرية الدينية :

الحرية الدينية : هي حق الانسان في اختيار عقيدته الدينية . سواء الاسلام او المسيحية او اليهودية فله حرية الاختيار في حدود ماتبيحه حرية الاعتقاد بقوله جل شأنه :

« لااكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » صدق الله العظيم .

فلا يستطيع احد ان يستعمل القوة لارغام شخص بالدخول في الاسلام او ارتداده عنه وليس له حق ذلك ايضا . ولايكون لغيره ، حق استعمال القوة لارجاعه الى عقيدته اذا ارتد عنها .

وانما تكون الدعوة بالتي هي احسن ،

مثل دعوة خير الانام رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الطالب : عصام عطية الشيخ

الصف الثاني الثانوي

استراتيجية في واد آخر !..

لقد نضب القاموس العربي واستهلكت كل كلماته في بحر الـ ٢٥ سنة الماضية .. لقد كتب الجميع وصرحوا وهاجموا واثاروا النواحي التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار حتى تتخطى الهزيمة الى طريق النصر ..

ونجد من بين ماكتب ايضا مقالا نشرته احدى الصحف اللبنانية تحدث عن «المعارك» التي تحدث بالكراسي في الملاهي الليلية « الراقية » ومسارح الدرجة الاولى والمشاكل التي تحدث من جراء هذه المعارك !

وبعد عرض المشكلة يختتم الكاتب مقاله بالعبارة التالية :

« واذا ماقفلت ملاهينا ابوابها فان ملاهي تل أبيب هي التي تستفيد وتنتعش . فاحذروا ايها المسئولين .. »

عبد الله المراغي ـ الكويت

طاقات ضائعة

● الاخ الكريم ناصر بن صنيان ـ المحكمة الشرعية بقطر ـ بعث الى المجتمع برسالة رقيقة ابدى فيها اعجابه بالمجلة ومواقفها وقال :

« في الحقيقة ياأخي العزيز نحن المسلمين بحاجة الى كلمة صادقة وان التيارات الجارفة السامة تستهوي امتنا العربية والاسلامية من كل جانب والعرب في الحقيقة لم يفكروا حتى الان في واقعهم المؤلم فأهل الثراء ينعمون في ثرائهم ويخلدون الى راحتهم ، حسبوا ان الدنيا كلها راحة ونعم ولم يعلموا ان الدنيا خداعة فالاعداء يجندون انفسهم بالنفس والنفيس ويسهرون الليالي في سبيل محاربة الاسلام واهله .. والعرب والمسلمون منهمكون في الملذات ، وبدلا من استغلال هذه الاموال في تأسيس الجمعيات الخيرية والعطف على الفقراء اصبحوا يصرفونها في اشياء لاتحمد عقباها

ثم ان شبابنا المسكين الذي نحن نعلق عليه امالنا اصبح بخلاف مانؤمله منهم الا من شاء الله منهم وقليل ماهم »

●●●

جندي يخاطب الشباب

● الاخ ابو رياض ـ حمد مبارك آل ربيع ـ من كتيبة الجبل ـ مسقط ـ يقرر ان أساس النهضة في كل بلد وفي كل زمن هو الشباب المتسلح بالفكر والاخلاق ويهيب بالشباب العربي ان يتسلح بهما للنهوض بالمنطقة والقيام بدوره التاريخي في حمايتها حتى نبني حضارتنا الجديدة .

الفرق بين الفساد والترويح

من « مسلمة بالكويت
تلقينا رسالة مليئة بالشك
من الفقرات الماجنة التي يعر
التلفزيون حتى في الاعلانات
وتقول الاخت المسلمة ..
برامج التلفزيون تسبب لهـ
متاع بـكثيرة بما تلمسه م
تأثير على اخلاق الصغار
وترجونا ان نناشد المسئو
ليطهروا البرامج من هـ
الفقرات .. وان يفهموا الف
بين الترفيه والفساد ..
ونحن الذين ظللنا نتحـ
في هذا الموضوع طويلا نر
صوت هذه المربية عاليا
لعلهم ان يستمعوا .

اقتراح

السيد المحرر
انا احد قراء مجلتك
المحبوبة . ومن المتمنين
دوام التقدم والنجاح ..
لدي سؤال هو أقرب
الاقتراح . .
لماذا لايكون بالمجلة بـ
للمسابقة المفيدة تشجيعا للق

منصور دغيم

الكويت ـ الدسمة

● درجت « المجتمع »
تقديم مسابقات في فت
متقطعة .. والاقتراح محـ
تقديرنا على كل حال .

المجتمع

العدد ١٥٨
الثلاثاء ١٠ جمادى الثانية ١٣٩٣ - ١٠ يوليو ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسًا



بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

في موكب النبوة

□ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال :

اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول : هذا لكم .. وهذا هدية اهديت الي .. افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا ؟

والله لايأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة . فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار .. او شاة تيعر .. ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول :

اللهم هل بلغت »

صحيح مسلم

في هذا العدد

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
مشاري محمد البداح

العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

الاردن

أحكام عسكرية ضد الفليبرز والبليياردو !

أصدر الحاكم العسكري العام في الاردن امر الدفاع التالي :

تأمينا للسلامة العامة وعملا بالصلاحية المخولة الي بمقتضى المادة الثانية من تعليمات الادارة الصرفية لسنة ١٩٦٧ آمر بمايلي :

أولا – تغلق جميع صالات العاب الفليبرز والبليياردو .

ثانيا – تلغى رخص الفليبرز والبلياردو ولجميع المحلات التي تستعمل هذا النوع من الالعاب في المملكة .

ثالثا – يمنح اصحاب هذه المحلات مهلة شهر واحداعتبارا من تاريخ العمل بهذا الامر للتصرف بجميع ماكينات الفليبرز على انواعها خارج المملكة والا فان على سلطات الامن المختصة مصادرتها واتلافها .

رابعا – يعمل بهذا الامر اعتبارا من يوم غد الموافق ٣–٧–١٩٧٣ .

خامسا – على جميع العسكريين المحليين ورجال الامن العام العمل على تنفيذ هذا الامر .



من أعطاهم الفرصة ؟

استغل رجال .. واستغلت اتجاهات معروفة المناقشات الدائرة في القاهرة حول الوحدة بين مصر وليبيا ... للوصول الى اهداف لا تخدم المصريين .. ولا الليبيين ..

والموقف يقتضي ان نعلن اعتراضنا على الطريقة التي تناول بها الطرفان موضوع الوحدة ..

ان الوحدة – من حيث المبدأ فكرة اصيلة .. وحيوية .. تمليها العقيدة والمصلحة .. كلتاهما ..

والوحدة في هذا العصر ظاهرة انسانية تتجه الى التعمق .. والتمدد وتأخذ اشكالا مختلفة لكي تتحول الى واقع عملي .

الخطأ الواضح : ان هذه القضية الكبيرة تناقش بطريقة أقرب الى الهزل وباسلوب انفعالي لا يصلح ابدا لتأسيس الوحدة على جذر راسخة من البنيان السليم .

وهذه الطريقة هي التي اطمعت الذين لا يؤمنون بالوحدة – اصلا – ان يلقوا بشعاراتهم الجاهزة في هذا الجو الانفعالي المكهرب .

الذين يضيقون بالاسلام رفعوا اصواتهم برفض الوحدة ... طبعا «!!» تحت شعار ان المصلحة الوطنية لا تسمح بالوحدة الان .

والمتعصبون جدا للاقليميات الضيقة .. او للتاريخ الوثنى سارعوا برفض الوحدة ايضا ... وطبعا «!!» تحت ستار الغيرة على المصلحة الوطنية .

ورأينا الا نسمح لهؤلاء باستغلال الظروف وضرب فكرة الوحدة في جوهرها .

والخطة الراشدة هنا ان تبدأ الوحدة من منطلق واقعي وسليم .. تبدأ بمناهج التربية .. والتنسيق الاقتصادي ... وخطط عمل مشتركة في التنمية .. ومواجهة الظروف الخارجية .

زين

المجتمع

الافتتاحية

السياحة في الطوز!!

كيف يكون الترفيه؟ الفساد نكد وارهاق .. وليس ترفيها!!

يتحدثون هذه الايام عن
سياحة وعن الترفيه ، وكيف
ن ان تتحول البلاد رغم
الطوز » والحر المتوهج
صحراء الجرداء الى منتجع
حر .. بحيث يأتي الناس
شواطىء البحر المتوسط
ممم الالب والسهل الاوروبي
خضر ليستمتعوا بالصيف
جميل في الكويت .. وبحيث
يصعب ـ على الكويتي ان
در في تموز وايلول الى
ان والاسكندرية وسويسرا
جنوب فرنسا فتفوته الفرصة
ذهبية .. فرصة الاستمتاع
صيف في الكويت ويصيبه
دم والاسف مابقي حيا ..
يريد السيد صالح شهاب
مسئولين في وزارة الاعلام
يطوروا الجانب السياحي
ترفيهي الكويتي .. وذلك
ى تخف الهجرة السنوية
الصيف الى الخارج . . .
تي تهاجر معها ملايين
نانير الكويتية .. التي نحن
اشد الحاجة اليها .. كل

هذا جميل .. ونحن متفقون عليه ولنا من الاسباب الاضافية مايجعلنا اكثر حماسا للفكرة المبدئية من الذين تبنوها وقدموا المبادرة .. الا ان التصور الذي يحمله هؤلاء عن السياحة وعن الترفيه لايرقى ابدا الى مستوى اجهزة متخصصة تقدم عملا كبيرا بهذا القدر .

فأول مايتبادر الى اذهانهم بصدد السياحة والترفيه صورة البلاجات الرملية . . والفنادق والكازينوهات . . .. واول مايستقطب خيالهم حينما يذكر الترفيه هو الغناء والموسيقى .. وكان ذلك هو المخطط السياحي الذي وضعوه للكويت وشرعوا في تنفيذه .. وكانت اولى خطواته الحفل الموسيقي الذي اقيم في احدى الحدائق الكبيرة وحضره جمهور من « الجنسين » .

وفي راينا ان هذا البرنامج لايحل المشكلة . . فالذين يسافرون الى البحر المتوسط واوروبا وغيرها . . تجذبهم مغريات لايمكن لبرامج وزارة الاعلام ان تنافسها ..

اولا .. الطقس الجميل والمناظر الخلابة والخدمات المتقدمة والمريحة .

ثانيا .. الاشياء الجديدة التي يتعلمها الناس من خلال المشاهدة والتجارب والاحتكاك بالمجتمعات الغريبة والثقافات الاخرى ..

ثالثا .. المتعة الترفيهية التي يجدونها في هذه التجارب بالاضافة للفائدة الثقافية

اذا . . اذا كانت وزارة الاعلام تريد ان تقدم نموذجا ترفيهيا للمواطن يغريه بالبقاء ـ ولو الى حد ـ فعليها ان تقدم نموذجا متفردا لايصادفه الكويتي او غير الكويتي في الخارج .. اما ان تبادر الى محاكاة الاوضاع الترفيهية في البلاد الاخرى فتلك حماقة .. لان لكل بلد امكاناته السياحية . ولن تستطيع وزارة الاعلام ان تصنع مناخ جبل طارق في الكويت او تنقل اليها جبال لبنان الخضراء او اهرامات الجيزة

لكل بلاد مميزاتها التي تستقطب السياح . . ايا كانت هذه المميزات .. ومهمة السياحة الناجحة ان تكتشف هذه المميزات .. وتطورها وتنميها وتنظمها في الاطار الوطني ـ الثقافي المناسب وتقدمها كشيء فريد .. يمثل السياحة الوطنية اولا واخيرا ليفرض نفسه بدون منافسة على عشاق السياحة .. فبعض السياح الاجانب يأتون الى هنا من اجل ـ الطوز ـ !!

وربما كان بعضهم يحلم وهو في ضجيج المدنية الصناعية في الغرب .. برحلة هادئة على ظهر جمل يجوب به الصحراء .. فيروح عن نفسه .. كما كان يفعل طرفة ابن العبد :

واني لامضي الهم عند احتضاره
بعوجاء مرقال تروح وتغتدي !

وربما اشتاق بعضنا هنا الى الغوص في اعماق البحر ليصطاد اللؤلؤ والاحجار الكريمة . . في مغامرة شاقة وصراع حرم منه جيل اليوم المنعم .

السياحة في مفهومها المتقدم ثقافة وتجارب يختلط فيها الترفيه بالفائدة .. اما الذين

لايرون في السياحة سوى
اضاعة الوقت ـ الرخيص في
التبذل والترفيه السطحي . .
ولايتصورونها الا كما عهدوها
في بعض البلدان .. استرخاء
على بلاجات البحر ورقص في
الفنادق والكازينوهات وغير
ذلك مما هو هدام ومدمر
ومتخلف .. فهؤلاء ليسو
بجديرين بالقيام عليها . .وهم
عاجزون عن الابداع في مهنة
عصبها الاساسي الخلق والفن
والابداع .

● ان الاندية الصيفية ومراكز
الشباب تقوم اليوم بعمل كبير
فقد استطاعت ان تستقطب
قطاع الشباب بنجاح في نشاطات
الرياضة والثقافة والهوايات
النافعة .. كل ذلك تحت رعاية
وتوجيه مسئولين تربويين
واختصاصيين بحيث يتمكن
الشباب من تزجية الفراغ في
نشاط ممتع ومرفه ومفيد
في نفس الوقت .

ومن هنا .. ومن الانصاف
ان نقدر مجهودات السيد عبد
الرحمن المزروعي مدير قسم
رعاية الشباب بوزارة الشئون
الاجتماعية لانه نجح في سد
فراغ الشباب بما هو مفيد
وبناء واتاح لهم الفرص
ليستمتعوا بعطلتهم الصيفية
داخل بلدهم .. دون الحاجة
الى السفر .

● لقد نظمت ادارة السياحة
واجهزة الاعلام امسيات
ترفيهية في الحدائق العامة .
واحتشد لها في الامسية
الاولى عدد كبير من المواطنين
المتعطشين الى برامج الترويح
والترفيه .. ولكن خيبة الامل
كانت كبيرة اذ لم يكن في البرامج
سوى فرقة الموسيقى النحاسية
التابعة للشرطة . وحتى لو
كانت الامسية ناجحة ، فهل
سيواظب المواطنون طيلة شهور
الصيف على الحضور للاستماع
الى موسيقى الشرطة تعزف
الحانها المكررة ؟؟

ان فكرة الترفيه داخل
الكويت .. فكرة جيدة وكبيرة
وتحتاج لتصور اكثر عمقا
وبعدا ..

وتحتاج لفهم جديد غير
الفهم الذي يسيطر على اصحابها
هنا .. وتحتاج لتوجيه خاص
حتى تأتي بنتائج على الصعيد
التربوي والفكري تتسق مع
الصالح العام والاهداف الوطنية

موضوع الغلاف



معا .. الصاروخ والرجل

الشيخ سعد العبد الله :

تسليح جيش الكويت بأحدث الاسلحة

اعلن وزير الداخلية والدفاع
شيخ سعد العبد اللهالسالم
صباح ان الكويت ستبدأ
يبا مرحلة تسليح ضخمة
جيش وعلى احدثالمستويات
ضاف يقولفي الندوةالصحفية
ني عقدت في استراحة مبنى
جلس الامة .

« ففي الوقت الذي سنركز
ه على شراء احدث السلاح
جوي فاننا سنعيد اهتمامنا
كبير لتعزيز القوة البحرية
يث النية متجهة لشراء
جموعة من الزوارق البحرية
ودة بالمدافع والصواريخ .

وعن نوع السلاح والمصدر
ل : « نحن احرار باختيار
ية السلاحالافضل والمناسب
. واود ان اوضح ناحية
ه ةوهي ان عمليات الشراء
تتم مباشرة على مستوى
حكومات ونحن نرفضسياسة
الوسطاء – او مايسمى
سماسرة واكد ان الشراء
يتم مباشرة بين الحكومة
كويتية وحكومات الدول التي
تسعى الكويت لشراءالسلاح
مصانعها .

وسئل الوزير :

هل هناك تنسيق لتعاون
سكري مع دول الخليج على
ار التعاون الاقتصادي
لثقافي والتربوي ؟

تعاملنا مع دول الخليج
ربي كان وسيبقى على
يع المستويات !!

★ هل هناك نية لانشاء كلية حربية ؟

● نعم نحن بصدد ذلك كما اننا نسعى لاقامة مدارس فنية للتدريب العسكري .

واعلن وزير الداخلية والدفاعفي حديثه معالصحفيين بأن الحكومةالى جانب اهتمامها بسياسة التسليح تسعى وباهتمام كبير الى توفير توعية عسكرية قومية لدى المواطنين – كل المواطنين – وانطلاقا من هذه السياسة فقد بعثت الحكومة الى مجلس الامة بمشروعالقانون الخاصبالخدمة العسكرية هذا القانون الذي يتضمن فتح الباب امامالشباب الكويتي لخدمة الكويت والدفاع عن كيان هذا البلد واستقلاله وآمل في بداية الدورة القادمة لمجلس الامة ان يبدأ المجلس بمناقشة هذا القانون تمهيدا للبدء في تنفيذه وتعميمه

واضاف الوزير قائلا :

ومن الطبيعي ونحن نعرف المثل الشعبي المشهور – ماحك جلدك غير ظفرك – ان نبادر الى تطبيق هذا المثل وتجسيده فعلا لاقولا وذلك برفع شعار كل مواطن « خفير » ليعمل الجميع تحت لواء التضحية من اجل استقلال وسيادة الكويت . وناشد الوزير جميع المواطنين للانخراط في سلك الجندية والتدريب العسكري .

وقال ان هدفنا هو تحويل كل ابناء الكويت الى جيش شعبي قوي يعمل جنبا الى جنب مع الجيش النظامي من اجل سيادة ومجد الكويت واعرب الوزير عن ارتياحه للاقبال المتزايد من المواطنين

والشباب خاصة للانخراط في خدمة العلم .



□ لقيت تصريحات الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع ... عن خطة تسليح الكويت باسلحة متقدمة .. لقيت ارتياحا عاما وتجاوبا كبيرا ..

فالظروف التي يمر بها الخليج الاسلامي .. والظروف التي يواجهها الكويت بالذات .. توجب تزويد الكويت بالقوة الفعالة ..

والكويت القوى .. لا يخيف صديقا

.. فالكويت بلد مسالم لا يحبالعد
.. ولا يمارس الاعتداء .. من جان
اخر فان قوة الكويت هي قوةلاصدقائ
والكويت القوى لا ينتظر من اعد
ان يرضوا عنه .. انه يبني نفس
بدوافعه واهدافه الوطنية المستقلة
ولا يهمه غضب الاعداء لا من قبل
من بعد .

الكويت بلد صغير .. نعم .. و
ذلك لا يمنع من ان يصير الكويت
قويا .

فالاسلحة المتقدمة لا تحتاج ال
اعداد هائلة من الناس .. او حش
ضخمة من الجيوش

ان شبكة صواريخ ضاربة .. ت
وتشغل ببضع مئات من الرجال الا
المهرة .

وما دام الكويت قد دخل هذا ال
من الاعداد والاستعداد فان الاخ
لهذا البلد يلزمنا بان نقول :

● ان هذه الاسلحة المتقدم
ينبغي ان يستعملها ويشغلها الشب
الوطني

ينبغي ان نضع حدا للاستعان
بالخبراء الاجانب في مرافقنا ويكفي
نعانيه في استغلال ثروتنا النفطيةوا
اكثر خطورة حين يتعلق بالسلاح

ان بلادا عربية أسلمت مقادي
دفاعها لخبراء اجانب فاذا بهميخونو
في ساعة العسرة .. واذا بها تتج
كؤوس الهزيمة والاحتلال .

ولا داعى لتكرار التجربة !!

مع استيراد الاسلحة المتقدمة
لا بد من وضع خطة علمية لتاهي
الشباب الكويتي للقيام بهذه المهمة

● وان الصاروخ وحده لا يكفي
ان بناء الرجل اهم من استي
الصاروخ

ان السلاح بلا رجال .. ليس ا
من كوم من الحديد

والحديث عن التسلح .. لا مع
له اذا كان بعض الناس يريد دف
الشباب الكويتي الى الانحلال
ويسلمه للتيه الفكرى .. والضي
الخلقى .

مع خطة التسليح لا بد من وضعخ
لبناء الرجال عقائديا واخلاقياوروحيا.

« ... وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحت
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة و
جناح عليكم ان كان بكم اذى من مط
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحت
وخذوا حذركم ان الله اعد للكافري
عذابا مهينا ، فاذا قضيتم الص
فاذكروا الله قياما وقعودا وع
جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة
ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاب
موقوتا » .

محليات

مجلس الامة

يختتم دور الانعقاد الثالث

سمو ولي العهد يلقي كلمة في الجلسة الختامية

سيخ الشورى.. صيانة الثروة.. التعاون مع الخليج



صدر مرسوم بفض دور
قاد العادي الثالث من
سل التشريعي الثالث
س الامة وكان المجلس
عقد جلسته الختامية
ضرها سمو ولي العهد
يس مجلس الوزراء الشيخ
ر الاحمد واتسمت الجلسة
ضوعية والجدية اذ وافق
لس فيها على اتفاق
اون الاقتصادي والتربوي
علامي مع دولة البحرين
ى الاتفاق الاقتصادي مع
ومة دولة الامارات العربية
ثم استمع المجلس بعد ذلك
تقارير اللجان التي اوضحت
الها خلال دور الانعقاد
ولقد تحدث النواب في ختام
لسة عن اعمال المجلس
لال دور انعقاده وعلق
واب على بعض القصور

في الاعمال نتيجة لبعض المواقف التي اتخذت في بداية الدورة بالنسبة الى انتخابات اللجان وقدوجهوا شكرهم الى الصحافة على مابذلته من جهود خلال دور الانعقاد .

ثم القى رئيس مجلس الامة كلمة عدد فيها ماانجزه المجلس خلال دورته من قوانين كما سجل الشكر للحكومة على دورها الايجابي في مسيرة التشريع في المجلس .

هذا وقدالقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الرئيس ..

حضرات الاعضاء ..

ان ماتضمنه بيان سعاده رئيس المجلس من عرض لانجازات مجلسكم الموقر في الدور الحالي لهو خير دليل على مابذله المجلس من جهود موفقة . ويسرنا ان ننوه بالتعاون البناء بين المجلس والسلطة التنفيذية ، والذي تجلى ، بصورة خاصة ، في الوقفة الوطنية الجماعية ابان ازمة مارس الماضي .

كما ننوه بالنقاش البناء الذي شهده مجلسكم الموقر حول موضوع المشاركة النفطية ، والذي هدف الى تحقيق الصالح العام في صيانة ثرواتنا الطبيعية وحسن استثمارها . وعلى ضوء المناقشات ، ونتيجة لما جد على الوضع البترولي العالمي من تغييرات اساسية ، راينا المبادرة بطلب اعادة النظر في مضمون الاتفاقية .

وعلى الصعيد الخارجي تقدر الحكومة للمجلس تأييده لها في مبادراتها من اجل تعزيز التعاون مع الاشقاء في الخليج وكذلك سرعة تجاوب المجلس مع الحكومة في خطواتها في مجال العمل القومي في شتى ميادينه .

واننا اذ نختتم هذه الدورة فاننا نطمح الى تحقيق انجازات اكبر في اجتماعاتنا القادمة والى الوصول الى امال اعرض لتأكيد دور السلطتين في تقديم مايصبو اليه المواطنون جميعا من اعمال تعود عليهم وعلى اجيالهم القادمة بالخير ، وتزيد من ترسيخ مبدأ الشورى الذي نعتز به ونحرص عليه

وتود الحكومة ان تنوه بما يبذله سعادة رئيس المجلس من جهود طيبة في تسيير الامور في المجلس وبمساهمته القيمة في تعميق التفاهم بين المجلس والحكومة .

لقد غدا التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية من ابرز سمات حياتنا الدستورية ويهم الحكومة ان تؤكد حرصها على استمرار هذا التعاون من اجل تحقيق صالح الوطن ونفع المواطنين عملا باحكام الدستور وامتثالا لتوجيه حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم .

واننا نرجو لكم ولجميع العاملين في هذا المجلس عودا حميدا في الدور القادم باذن الله نسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا الى طريق الخير والسداد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لجان الجامعة.. و.. درجات القبول

تقرر تشكيل لجنة من
السادة مدير الجامعة والامين
العام للجامعة وعمداء الكليات
ومحمد الصانع وحمد العيسى
وذلك للنظر في توزيع الطلبة
المقبولين في العام الجامعي ٧٣ ـ
١٩٧٤ على الدراسات المختلفة
في ضوء رغباتهم والامكانات
المتاحة وتقدير الاحتياجات من
الخريجين الكويتيين في
التخصصات المختلفة :

وكان مجلس الجامعة قد
قرر ان يكون الحد الادنى لقبول
الطلبة المستجدين في العام
الجامعي ٧٣ ـ ١٩٧٤ كما يلي :

١ ـ الطلبة الكويتيون ٥٥
بالمئة

٢ ـ ابناء الجنوب والخليج
العربي ٦٠ بالمئة .

٣ ـ ابناء اعضاء الهيئة
التدريسية بجامعة الكويت ٥٥
بالمئة .

٤ ـ الطلبة الذين اتموا
دراستهم في جميع مراحل
التعليم من الصف الاول الابتدائي
وحتى الصف الرابع الثانوي
في الكويت ٦٠ بالمئة .

٥ ـ الطلبة الذين لم
يدرسوا في جميع مراحل التعليم
في الكويت (وذلك في حدود
١ بالمئة من مجموع المقبولين
من الطلبة الكويتيين وابناء
الجنوب والخليج العربي)
وبشرط تقديم مايثبت حصول
والد الطالب او ولي امره ـ في
حالة وفاة الوالد ـ على اقامة
بالكويت لمدة سنة على الاقل
٧٥ بالمئة ويتم قبول الطلبة
المستجدين بشعبة اللغة
الانجليزية وادابها ابتداء من
العام الجامعي ٧٣ ـ ١٩٧٤
وفقا لما يلي :

١ ـ ان تكون اللغة الانجليزية
هي اللغة الاوروبية الاولى
للمتقدمين .

٢ ـ ان يكون الطالب حاصلا
على ٦٠ بالمئة على الاقل من
درجة امتحان الثانوية العامة
في اللغة الانجليزية والترجمة .

مالا يطلبه المستمعون !

درجت الاذاعة على تقديم
مج ما يطلبه المستمعون ..
يستطيع المرء وليس من حقه
يطالب بمنع الترفيه عن

الناس .. وتقديم الاغنية الهادفة ذات المعاني البناءة .. والمنعشة لروح الانسان في نظافة ..

لكن الاذاعة تتعمد ان تقدم للمستمعين اسوأ الاغاني .. واسفها .. واشدها تدميرا .. واقواها دعوة للانحلال والضياع

انها بذلك لا تفسد الخلق فحسب .. انها كذلك تفسد ذوق المواطنين واحساسهم الفني بهذه الاغاني الهابطة .. شعرا واداء

ومذيعة البرنامج — من شدة انهماكها في مهمتها «!!» — تسكت صوت الاذان للصلاة !!

فبدلا من انهاء ضجيج هذه الاغاني .. استعدادا لرفع الاذان تقول المذيعة : والان حان موعد اذان كذا من الاوقات .. تقولها جملة مقتضبة .. ثم تستأنف بث الاغاني الفاسدة !

ان هذا الاستغلال لجهاز الاذاعة ينبغي ان ينتهي.. واذا كان معدو البرامج وموجهوها .. يصرون على السير في هذا الطريق الخاطىء باسم المستمعين

فاننا من اجل الذين لا يريدون الاستماع الى هذه الاغاني الانحلالية والذين يريدون الاستماع الى الاذان ..سنواصل النقد ونصعده حتى يتضح الموقف تماما ..

الاعلانات في التلفزيون ... أيضا

لا يزال التلفزيون ماضيا
خطته التي ضج منها المشاهدو
واعلنوا استنكارهم
باستمرار

فمن اجل بعض الدنانير
وفي سبيل ان يربح بعـ
التجار .. وبعض المؤسس
ربحا حراما .. يواصل التلفزي
اعلاناته اللاانسانية عن الس
والبضائع .

من اجل الدنانير يسحـ
التلفزيون الفضيلة والقيم ..
ويكيد للدين .. ويسقط كرا
المراة .. التي جعلوا جسد
مصيدة للزبائن والمشترين .

وقبل ان نغص بالنقد خطوا
اخرى نوجه سؤالا صريحـ
للسيد السنعوسي :

ان هذه الاعلانات تفسـ
اخلاق المواطنين .. وتنال مـ
القيم الدينية .. وتستغل المر
ابشع استغلال .. فهل مـ
مهمته في التلفزيون — مهمـ
السنعوسي — ان يبلغ هـ
الغاية .. غاية افساد الشباب
.. وتحطيم قيم الدين .
وتمكين بعض التجار والمرابي
من استغلال المراة ؟

يوسف بن عيسى القناعي في ذمة الله

● انتقل الى رحمة الله تعالى فضيلة الشيخ يوسف ابن عيسى القناعي مفتي الكويت السابق . ورجل العلم الذي اغنى التراث الكويتي بالكثير من علمه وادبه . وساهم مساهمة فعالة ومؤثرة في اشاعة العلم فساهم بتاسيس المدرسة المباركية . كما قام بوضع عدة كتب تناولت تاريخ الكويت توفي المرحوم عن عمر يناهز السابعة والتسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

ولقد شيعت الكويت صباح الجمعة جثمان الشيخ يوسف بن عيسى وكان على رأس المشيعين صاحب السمو امير البلاد . وسمو ولي العهد ووزير الداخلية ووزير الخارجية وحشود من رجالات الدولة والمواطنين .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي واسرة تحرير — المجتمع — تتقدمان بالعزاء لاسرة الفقيد العزيز .. وللقناعات جميعا .. سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يسكنه ...



اطلاق اسم الفقيد
على مسجد النزهة

● قررت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اطلاق اسم الفقيد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي على مسجد النزهة المركزي ...

مفارقات
الاقليات المسلمة مهضومة الحق !
والاقليات المسيحية تتمتع باكثر من حقها

طالبت رابطة العالم الاسلامي
تمنح الاقليات المسلمة في
الفلبين حقوقها الانسانية في
التعليم والتوظيف والاسكان
والرعاية الطبية .. والاقامة .
ومعنى المطالبة ان المسلمين
الفلبين قد حرموا من هذه
الحقوق الانسانية البسيطة ..
العادلة ..

ولابراز المفارقات الضخمة
نستصحب المثل الآنف ثم
في اوضاعنا هنا في الكويت
في الفلبين .. الاغلبية
المسيحية تجور على الاقلية
المسلمة فتهضم حقوقها ..
وتحرمها من فرص الحياة ...
هنا في الكويت .. الاقلية
ع بما لا تتمتع به الاكثريات

فهناك وزارات في الدولة .. وهناك مؤسسات ضخمة .. وهناك اجهزة في منتهى الحساسية .. يسيطر او يظفر بنصيب الاسد منها اناس غير مسلمين .

وهذا خطر ماحق

اولا : لانه ظلم للاغلبية

وثانيا : لان ميزان العدل حين يفلت من يد المسلمين وتتسلمه غيرهم تهضم حقوق المسلمين حتما

نعنى انه من اجل استمرار العدالة ان تظل المرافق الهامة والاجهزة الفعالة في ايدي المسلمين

ولا ينبغي الاستهانة بموضوع التسلل هذا فان فلسطين ضاعت بهذه الطريقة الناعمة من

مراكز

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لتحفيظ القرآن الكريم

مع تباشير صباح السبت
من جمادى الاولى لعام
١٣٩ هـ الموافق ١٦ يونيو
١٩٧ بدأت مراكز تحفيظ
رآن الكريم – التى تقيمها
معية الاصلاح الاجتماعى للعام
سادس على التوالى – فى
ستقبال مئات من الطلبة
لطالبات الذين وفدوا اليها
سجيل والانتظام .

ولله سبحانه وتعالى المنة
ليه يرجع الفضل – فى ان
لت هذه المراكز اغلب مناطق
كويت وزاد الاقبال عليها
ما بعد عام ..

حتى وصل عدد المسجلين
الاسبوع الماضى في واحد
شرين مركزا ما يقرب من
٣٠٠ ثلاثة آلاف طالب
طالبة .

ونظرا للتزايد الضخم
يومى الوافد الى مراكز
تحفيظ فقد تقرر اغلاق باب
تسجيل منذ السبت الماضى
ستطيع المراكز استيعاب

هذا العدد وتركز عليه وتحقق في مدى الشهرين – هى مدة الدورة الصيفية – ما تأمله وترجوه .

وتتميز هذه الدورة بسمات بارزة منها :

١ – افتتاح مركز لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة (الاحمدى) لاول مرة ونجاح هذا المركز

٢ – افتتاح مركز لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة (فيلكا) لاول مرة وشدة الاقبال عليه

٣ – زيادة مراكز البنات وافتتاح مركز جديد في مدرسة باحثة البادية بالنقرة

٤ – تعيين مشرفة عامةعلى مراكز البنات لاول مرة .

٥ – زيادة حصص القرآن الكريم الى عشر حصص بدلا من ثمانية اسبوعيا

٦ – تقسيم الكويت الى مناطق وتعيين مشرف لكل منطقة يتواجد بها اكثر من مركز يتفرغ للاشراف عليها بتوجيه من المشرف العام للدورة ويوضح الرسم التالى هذا التقسيم

المشرف العام للدورة
يتبعه
مشرف منطقة الفحيحيل
والاحمدى
مشرف منطقة الجهراء
والصليبخات
مشرف منطقة الفروانية
والعضيلية
وخيطان
وخيطان الجديد
مشرف المدينة
وضواحيها
مشرفة مراكز
البنات

٧ – مبادرة بعض المشرفين والمشرفات للعمل متطوعين وهى ظاهرة تستحق التسجيل وتأمل الدورة ان تكثر هذه النوعيات في المستقبل وجمعية الاصلاح الاجتماعى لا يسعها في هذا المقام الا ان تتقدم بالشكر لوزارة التربية التى أعارتها هذا العام احد عشر مدرسة في مناطق مختلفة بزيادة ثلاث مدارس عن العام الماضي وتزجى تقديرها لوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية لسماحها بعض المساجد لتكون مراكز للتحفيظ لتعود للمسجد رسالته الاولى .

واخيرا فان الجمعية تحب ان تنوه بالتعاون المشترك والمثمر بينها وبين ادارة رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل والذي بدأ منذ ثلاث سنوات وكان من

خلال ستة اعوام ..
قفز عدد الطلبة ..
من ١٠٠ الى ٣٠٠٠ آلاف

ثماره ايفاد الموجهين الدينيي
لمراكز الشباب التابعة للوزار
.. والذى نرجو الله ا
يبارك هذا التعاون ويزكيه

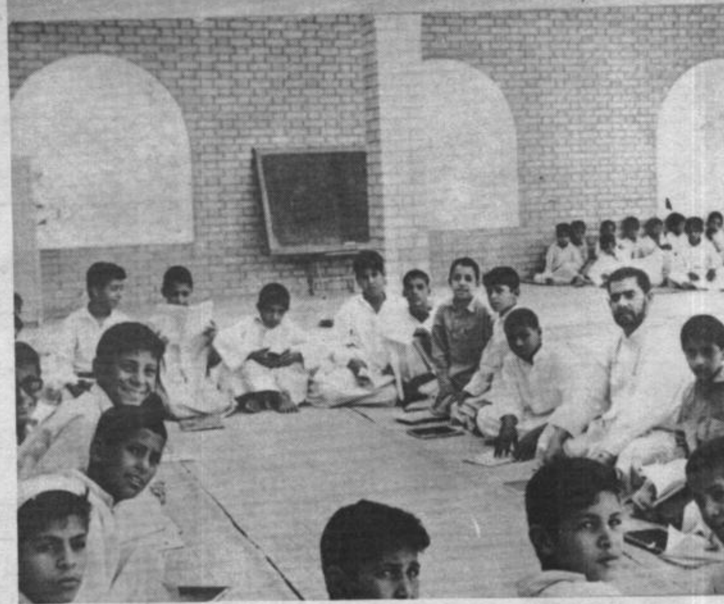
ومع هذا العرض بعض
الاحصائيات والبيانات ع
مراكز التحفيظ والعاملين بها

١ – احصائية بالمسجلين
المراكز في الاسبوع الاول :

اولا : مراكز البنين

	العدد
١ – مدرسة خالد بن الوليد (النقره)	٥٠
٢ – مدرسة الارشاد الاسلام (المباركية)	..
٣ – مدرسة النجاة الخاصة (السالمية)	.٥
٤ – مدرسة عمر بن الخطاب (خيطان)	٤٠
٥ – مدرسة المثنى (الفروانية)	٨٠
٦ – مدرسة العضيلية المتوسـ (العضيلية)	٥٢
٧ – مدرسة عبدالعزيز العتيق (الصليبخات)	١٤
٨ – مدرسة المعرى (الفحيحيل)	٦٠
٩ – مدرسة أم عمارة (الاحمدى)	٩٠
١٠ – مدرسة المعتصم (الجهراء)	٥٠
١١ – مسجد عيسى العجيل (خيطان الجديد)	..
١٢ – مسجد شعيب (فيلكا)	..
١٣ – مركز شباب الفيحاء	
١٤ – مركز شباب القادسية	
١٥ – مركز شباب الدعية	
١٦ – مركز شباب الشامية	
العدد ١٨٧	





مجموع الدارســين من
بنين هو : ــ ٢٠٢٨

ثانيا : مركز البنات

ــ مدرسة النجاة الخاصة (السالمية) ١٢٤

ــ مدرسة باحثة البادية (النقره) ١٢٩

ــ مدرسة الانصار الخاصة (حولى) ٢٥٥

ــ مدرسة الفروانية الابتدائية بنات (الفروانية) ٤٠٠

ــ مدرسة الفحيحيل المتوسطة بنات (الفحيحيل) ٠٦٤

مجموع الدارسين من البنات : ٩٧٢

وبذلك يكون المجموع الكلى سجل في الاسبوع الاول فى ميع مراكز التحفيظ هو : ٣٠٠

٢ ــ المناهج :

أ ــ القرآن الكريم :

حصص المقررة اسبوعيا عشر صص .

المقرر : صفار المرحلــه الابتدائية : نصف جزء « عم »

كبار المرحلة الابتدائيــة : جزء « عم » بكامله .

مع ملاحظــة ان المتفوقين منهم في الحفـظ ينتقلون الى الاجزاء التالية .

السنوات الاولى من المرحلة المتوسطة : جزء « عم » مـع جزء « تبارك »

السنوات النهائية من المرحلة المتوسطة : اجزاء عم ، تبارك ، قد سمع وللمتفوقين المزيد .

المرحلة الثانوية : حفظ واستيعــاب الثـلاث اجزاء السابقة مــن الانتقال الــى الاجزاء التالية .

(ب) الحديث :

تم اختيار ٦٢ حديثا من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكلها مما رواه البخاري ومسلم مع شرح واف لها .

وتم توزيعها على المراح المختلفة .

(جـ) الفقــه

اكتفت الجمعية برسائله وخاصة رسالة ــ تعليم الص المصور ــ للبنات وللاولاد كتاب (البراعم المؤمنة) .

(د) السيرة :

بالاضافة الى سيرة سي المصطفى رسول الله فقد تق دراسة سيرة صحابته صلى الله عليه وسلم وتـم اختي سيدنا العباس وابي عبي وسعد بن معاذ وابي ايو الانصاري وعثمان بن عف وصهيب الرومي وخالد ابـ الوليد والزبير بن العوام وسلم الفارسي وابي بكر الصدي وسعد بن ابي وقاص وبلا ابن رباح وعمار بن ياسر ر الله عنهم اجمعين كما انـ يستعان بكتاب ــ البراعـ المؤمنة لصفار المراحل .

ملحوظـة :

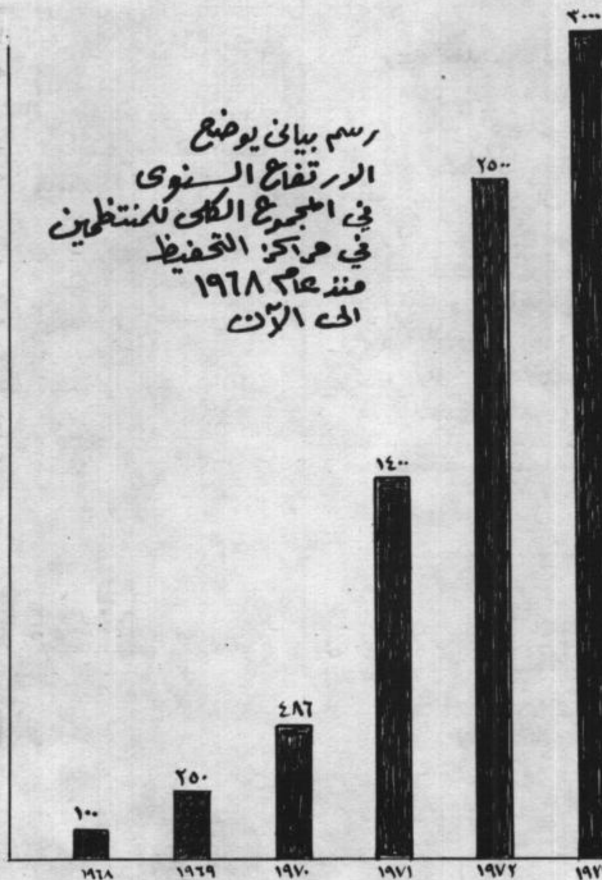
لكل مركز ربع ساعـ يخصصها قبل بداية الدراس وذلك لتجميع الطلبة والطالبا في طابور الصباح الذي يبـ بالقرآن الكريم ثم الدعـ المأثور الذي يردده الجميـ وكذلك الاناشيد الاسلامية المقررة .

• • •

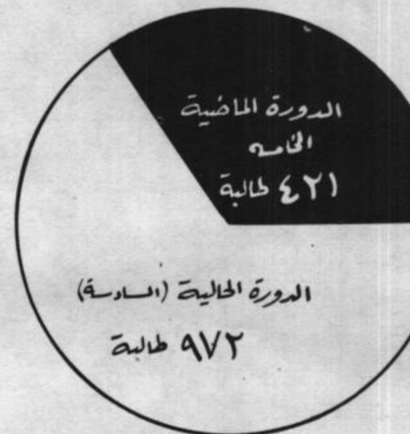
عدد العاملين بمراكز البنين : .

عدد العاملات بمراكز البنات ٣٠

العدد الاجمالي : ٩٠ مدرس ومدرسة



رسم بياني يعطي مقارنة بين معدل التسجيل للعام الماضي والعام الحالي في مراكز البنات



...تحاد السوفيتي :

الثأر ممن ؟

...حملت صحيفة البرافـــدا
...طقة بلسان الحزب الشيوعي
...وفيتي على المسلمين مـــن
...اعة الموريبين التي تقطن في
...قة جورجيا السوفيتية .
... وصفت صحيفة برافـــدا
... الطائفة من المسلمين بطفيليات
...ض المساهمة في الحيـــاة
...وفيتيـــة العمليـــة وتسرق
...اضي التي تعـود للمزارع
...اونية وترفض ان تساعـد
...لاعمال الزراعية .
...واضافت صحيفة البرافـدا
...ممثلي هذه الطائفة عقـدوا
...ماعا سريا في مقبرة قبـل
... سنوات ووضعوا اساليب
...قتهـم في الاشراف علـــى
...راج والعلاقات العائليـــة
...خذ بالثأر .
...وخلصت البرافدا الى القول
...هذه الطائفة تحاول ان تجعل
...س يعيشون ليس علـــى
...حتمه القوانين السوفيتيـــة
بل على الشريعة الاسلاميـــة واحكامها .

والمقال غني عن التعليـــق فالصحيفة الرسمية قد تولت بنفسها تفنيد كل المزاعم التي أطلقتها ابواق الدعاية الشيوعية عن حرية العبادة والاعتقـــاد المكفولة للمسلمين .. حتى في المسائل الشخصية . ولاشـك ان الحملة الاعلامية هذي تواجهها حملة بوليسية محمومة لفرض – القانون – واعادة هـــذه الطائفة المسكينة الى حظـــيرة القانون ..

علـى ان الذي استوقفنـا هـو تهمة الاخـذ بالثأر التي وضعنا تحتها خطا فهي تهمـة جديـدة في قاموس السبـاب الشيوعي .. ولايمكن ان يفهم منها المتأمل الا ردود الفعـــل الثورية التي تصدر عن المقاومة الاسلامية دفاعا عن معتقداتهـا الدينية ووجودها .



الفلبين :

الرئيس الفلبيني فيرونانـد ماركوس ، كان قد اصـــدر بعض التوجيهات التي يمكـــن تفسيرها بعد استقراء الظروف المتفاقمـة في جنوب البـــلاد وانتصار الجهاد الاسلامي الذي تشنه اقلية مسلمة من **العزل** والمشردين ، بأنها محاولة لاثبات جديته في التراجع عن سياسـة القمـــع ورغبته في التصالح مع الاقلية المسلمـــة ومشاعر الشعوب العربية الاسلامية التي تنضح بالمرارة والسخط لما يلاقيه المسلمون الفلبينيـون مـــن اضطهـاد .

التوجيه الاول كان لمـــدير جامعة الدولة لـدراسة انشاء مركز دراسات اسلامي ، والثاني لوزير التعليم جوان مانـويـل ليسمح بتدريس اللغة العربية في المدارس .

وقد تحدث الرئيس ماركوس الى مدير الجامعة بشأن مركز الدراسات الاسلامية والبحث في انشائه ليقوم بتطوير هـــذه الدراسات وتقديم جميع فروع المعرفة الاسلامية .

لقد اوضح الرئيس ماركوس ان معظم نواحي الثقافة الفلبينية هي اسلامية في طبيعتها وتأثرها وان تاريخ الفلبين لايمكـــن ان يكتب او يدرس بجميـــع
ابعاده واعماقه دون بحث علاقاتنا...
الماضيـــة والحاضرة بالعالـــم...
الاسلامي .

واضاف الرئيس ماركوس ،...
انه مـــن الضروري في معرض...
التفكير في علاقتنا العالميـــة ،...
ان نطور اهتمامنا بالتاريـــخ...
الثقافي للاقليات المختلفة التـــي...
يتكون منها مجتمعنا ، خصوصا...
الاقلية الاسلامية ، التي تشارك...
الملايين في الشرق الاوسط واجزاء...
اخرى مـــن العالم الايمـــان...
بالاسلام والعقيدة الاسلامية .
كذلك وجه الرئيس ماركوس...
وزير التعليم الى ضرورة تدريس...
اللغة العربية كوسيلة للتخاطب...
في المدارس والمناطق التي يعتبر...
أستعمال العربية فيها مطلوبا .

وقال الرئيس ماركوس ان...
هذا القرار نابع من اعتقـــاده...
بأن اللغة العربية قد اصبحت...
احدى اللغات المستعملة فـــي...
المؤتمـــرات الدولية . كـذلك...
فـــان الكثـــير من الفلبينيين...
يتحدثون العربية خصوصا بين...
الملايين من المسلمين الـــذين...
يقطنون الجنوب .

وستكـــون العربية احدى...
اللغات التي سيترجم اليهـــا...
الدستور الفلبيني .

اسلاميكا

يقـــوم ثلاثة مـــن المثقفين
المسلمين المعاصرين الدكتـــور
...

والبروفسير يوسف ابيش مـ...
جامعـــة بيروت الاميركيـ...
والبروفسير سليمان عبد الـ...
شليفر ، بالاعداد لاصـــدا...
مجلة اسبوعية اسلامية تحمل...
الاسم – اسلاميكا – والغرض...
من المجلـــة هو تقديم الديـ...
الاسلامي بكل ابعاده وشمـول...
كمقيدة دينية وثقافية حيـ...
وحضارة تاريخية ونظرة عالمي...
او « أيديـــولوجي » . وقـ...
قصـدوا باصدار الصحيفـ...
خدمـــة المسلمين الناطقـير...
بالانجليزية في جميع انحـــا...

الصومال :

كانت « المجتمع » قد نشرت في اعداد سابقة تقارير من الصومال حول محاولات الطغمة الشيوعية ، التي تسللت الى السلطة تحت ثياب العسكر ، لضرب الثقافة العربية الاسلامية بمحاربة اللغة العربية وكتابة اللغة الصومالية بالحروف اللاتينية . وهي تخدم بذلك هدفا صليبيا قديما عجز الاستعمار الايطالي والبريطاني عن تحقيقه ..

وكان لتلك المقالات تأثير محموم على السلطة الماركسية في الصومال فأرسلت الوفود تجوب الدول العربية تنفي الشائعات المغرضة وتكذب ما نشرته المجتمع ..

وفي الفترة الاخيرة ازداد القلق الشيوعي في الصومال والدول العربية بعد ان حشدت اثيوبيا جيوشها في اقليم اوقادين المتاخم للحدود الصومالية استعدادا لاصطدامات جديدة .. ويذكر الناس ان السلطة الماركسية في الصومال كانت قد تخلت عن مساعدة مسلمي او قادين المحتلة في جهادهم ضد الاستعمار الاثيوبي المتوحش وطعنتهم من الخلف . . . واغلقت معسكراتهم في حدود الصومال واعتقلت كوادرهم ، وطاردت نشاطاتهم حتى في البلدان العربية الاخرى والان لماتردد احتمال العثور على النفط في المنطقة تذكرت السلطة الشيوعية هذا الفردوس المفقود .. واثارت القضية مرة اخرى ..

أما بالنسبة لموضوع اللغة العربية ، فان الشيوعيين الصوماليين في السلطة يريدون ان يلعبوا دور كمال أتاتورك هناك .. وبالفعل فقد منع التعليم الديني وصودرت جميع المظاهر الاسلامية وشرد العلماء وتنشر – المجتمع – صورة لجريدة (نجمة اكتوبر) الصحيفة الرسمية التي كانت تصدر باللغة العربية حتى وقت قريب .. ثم هي الان تكتب بأحرف الحضارة الغربية حضارة الاستعمار .. بالحروف اللاتينية .

Xiddigta Oktobar

Sabti 19kii Majo 1973

Sannadkii 1aad — L. 100aad

Jaalle Ismacil wuxu beeniyey warar in dhoweydba, wargeysyada shisheeyuhu ka faafinayeen JDS



TUSAALOOYINKII MADAXWEYNAHA

(Hadal uu Madaxweynuhu u jeediyey dhallinyarada 15kii Majo 1973).

(Hadal uu Madaxweynuhu u jeediyey dhallinyarada 15kii Majo 1973).

MUQDISHO, Maja 18 (SONNA) — ...

Dhambaal hambalyo

MUQDISHO, 18 Majo (SONNA) — Madaxweynaha Golaha Sare ee Kacaanka, Jaalle Sarreeye Gaas Maxamed Siyad Barre wuxuu maanta dhambaal hambalyo ah u diray Boqorka dalka Norwey H. M. Olav ... hambalyo ... bannimadiisa gaaray waxa farax weyn ii ah inaan kuu soo diro hambalyo kathka iyo laabta ka soo go'day anigoo ku hadlaaya magaca Golaha Sare ee Kacaanka, Dawladda, Dadka Somaliyeed iyo magacayaaba).

انشاء مركز اسلامي في اوغندا

تم في القاهرة الاتفاق بين (المقاولون العرب) والشيخ عبد الرزاق احمد متوفر رئيس ... مسلمي اوغندا على ... تقوم – المقاولون العرب – بانشاء مركز اسلامي في كمبالا يشمل مسجدا ومبنى للادارة ومستشفى ومعهد اسلاميا وسوف تقوم المؤسسة بايفاد ... فنيين لعمل الدراسات والاستعدادات اللازمة خلال الشهر القادم تمهيدا لبدء العمل .



الوعى الاسلامى.

اكتشاف التـرابط الشيوعى ـ ألرأسمالى قبل قمه نكسون ـ بريجنيف


كان موقف الاسلاميين واضحا منذ البداية

● الشيوعية نبتة شرعية لليهودية بتنظيمها المتشعب ...

● الشيوعية طريق من الطرق التي اخترعها اليهود للسيطرة على العالم .. انهم لا يستطيعون القول للناس منذ البداية : كونوا يهودا .. أو كونوا خدما لليهود .. انهم يبدأون بوأد الاديان الاخرى وقتلها .. لكي تكون النفوس فارغة وممهدة لاية بذور جديدة ...

وليس عمل الشيوعية الا تفريغ النفوس من العقائد .. بالالحاد ، وتفريغها من الخلق .. بالغوغائية ، وتفريغها من الوطنية بالدعوة الماسونية القائلة ـ خداعا ـ بالانسانية ، وتفريغها من الكرامة ... بشراء الضمائر والتدريب على التخريب وغير ذلك

نعم : للشيوعية هدف محدد هو هذا ... هو تمهيد الارض لليهود كي يسيطروا على العالم بحكوماتهم الخفية المنتشرة في جمعيات ماسونية وجمعيات تقدمية (!) وجمعيات اخرى كثيرة ورد ذكرها في أكثر من مقال في مجلة المجتمع [راجع مقال : مسئولون وغير مسئولين عدد ٥ حزيران ، وراجع مقالا عن التقاء المسيحية واليهودية في العدد الماضي من المجتمع] .

ومنذ البداية استوعب الاسلاميون المنطلقون من ايديلوجية عقائدية هذا الهدف ...

ولم تنطل عليهم « لعبة الامم » التي يدور رحاها بين عصابات اليهود .. وبين الشيوعيين .. لقد فهموا انها مسرحية ليظل البله والعميان في العالم العربي على بلاهتهم وعلى ما هم فيه من عمى .

ولم يقف الامر بالاسلاميين عند كتابة المقالات .. بل سجلوا وعيهم التاريخي في كتب الفوها .. انظر : ـ مثلا ـ لعبة اليمين واليسار للدكتور عماد الدين خليل . وانظر كتاب : الدبلوماسية والمكيافيلية في السياسة الامريكية للدكتور محمد صادق ، وانظر دور الدول الاشتراكية في تكوين اسرائيل للدكتور ابراهيم الشريقي ..

وباسم هذا الوعي قاوم الاسلاميون غباء الحكام الخاضعين لهذه التكتلات الخادمين لليهود دون وعى أو بوعى .

اليهود وراء الشيوعية

لقد دأب الزعماء والكتاب الموالون للماركسية ، على رمى الاسلاميين « بالرجعية » .. وبانهم موالون لليمين الراسمالى .. فما رأيهم في سياسة بريجنيف الان ؟ أليس من باب الموضوعية رمى هذا السياسي المتقارب مع الراسماليين بالرجعية ؟

ان القضية ليست هكذا .. فلا يوجد رجعية ولا تقدمية ، وانما توجد سياسة مصلحية لعب على حبالها الذين يجيدون اللعب في دنيا السياسة ، وترك لنا نحن العرب اللعب بالكلمات ..

سبق الاحداث



ولا ضير في ان يصبح بريجنيف
ميا او تحريفيا ما دام سيفتح
ده نافذة من الضوء الاقتصادي
التكنولوجى ..

اما نحن العرب فقد كتب علينا
نضحى بمصالحنا وارضنا
خواننا المسلمين وبوحدتنا من اجل
الشعارات الخادعة ..!!

ولعل كلمة « شعارات خادعة »
ست مجرد كلمة سباب الان ، بعد
ظهر ان موسكو كما اعلنت صحف
هرة قد خدعت العرب .. ومصر
ات ، وبعد ان ظهر ان بريجنيف
القى بالمبادىء الماركسية تحت
ى صديقه الحميم « نيكسون » ..
م صفقات تجارية من امريكا ..
الصفقات الماركسية فمن الممكن
يرها للعرب الضائعين !!

● ● ●

كارل ماركس يهودى
دارون يهودى

● فرويد يهودى

● لورنس « زعيم القومية العربية » يهودى

● كمال أتاتورك ـ القاضى على الخلافة الاسلامية ـ يهودى

● زعيم عربى كبير تحوم ـ ايضا ـ حولة شبهة اليهودية !!

فماذا بقى بعد ذلك ؟

ماذا بقى الا الربط بين كل هذا لمعرفة العدو الحقيقى للانسان وللاسلام وللعرب في هذه الارض ؟ ولمعرفة خيوط مؤامرة عالمية تحاك للسيطرة على العالم ... يحمل وزرها اليهود ، ويحركون « الاميين » الجهلاء والرعاع .. لتنفيذها .. تحت شعارات مختلفة ، وتحت جمعيات مختلفة !!

الموقف الاسلامى ليس معجزة

ان الموقف الاسلامى الواضح لم يكن موقفا عبقريا تولد عن معجزة خارجية او الهام فوق العادة ... أبدا .. لقد كان مجرد موقف موضوعى متفتح ، وليس موقفا اعمى محجوبا عن الحقيقة بالف حجاب من الفكر المستورد او العمالة غير المباشرة .. او المباشرة ..

هل يمكن ان يوضع تخطيط سياسي واضح أكثر من تسمية بروتوكلات حكماء صهيون : « الانجيل البلشفى » ؟ وهل يمكن ان يكون هناك وضوح أكثر من كون معظم أعضاء الحركة الشيوعية التى قضت على القياصرة في روسيا من اليهود وعلى رأس هؤلاء اليهود : كرينسكى وتروتسكى وزينوفييف ورادك وغيرهم ؟

وفي هذا المقام يقول الاديب « محمد خليفة التونسي » في تقدمته لبروتوكلات حكماء صهيون (ص ٧٢ الطبعة الرابعة سنة ١٩٦١) ما نصه : « وللنفوذ اليهودى الموجود في روسيا من جانب ، والدول الديموقراطية : بريطانيا وفرنسا وأمريكا من جانب آخر امكن التفاهم

بين الجانبين ضد هتلر وهزيمة المان
في الحرب العالمية الثانية ، بعد ا
كانت روسيا مع هتلر اولا . والى ها
النفوذ يرجع اجتماع امريكا وروس
معا ـ في وجهة النظر ـ على الاعترا
بدولة اسرائيل ، واليه يرجع خذلا
الامم جميعا لمصر في موقفها ام
بريطانيا في مسالة مرور السف
البريطانية في قناة السويس سن
١٩٥٦ ، وتقول بروتوكلات حكم
صهيون (ص ١٢٦ البروتوكو
الثالث) :

« اننا ـ اى اليهود ـ نقصد ا
نظهر كما لو كنا المحررين للعما
جئنا لنحررهم من هذا الظلم
حينما ننصحهم بان يلتحقوا بطبقا
جيوشنا من الاشتراكيين والفوضوي
والشيوعيين .. ونحن على الدوا
نتبنى الشيوعية ونحتضنها
متظاهرين باننا نساعد العمال طو
لمبدأ الاخوة والمصلحة العام
للانسانية . وهذا ما تبشر ب
الماسونية الاجتماعية » [والماسوني
كما هو معلوم أكبر جمعية يهودية]

وفي موضع آخر تقول البروتوكولا
الصهيونية :

« ان من بين مواهبنا الادارية الت
نعدها لانفسنا موهبة حكم الجماه
والافراد بالنظريات المؤلفة بدهاء
وبالعبارات الطنانة ، وبسنن الحيا
وكل أنواع الخديعة الاخرى » واظ
ان من بديهيات الامور ان ابرع نظري
مؤلفة بدهاء هى النظرية الشيوعية
كما انه من الواضح كذلك ان ايـ
نظرية لم تحفل بعبارات طنانة مثلم
حفلت الماركسية .. (التقدمية ـ
الاشتراكية ـ وحدة الطبقة العالمية ـ
العلمية ـ المنهجية ـ الديالكتيك
وغيرها)

● ● ●

ان هذه النصوص المصورة للالتحا
العضوى بين الشيوعية بالوانها
المختلفة (يسار اليسار ويمينه
ووسطه ، والاشتراكيات المختلفة
بدءا بالفوضوية وانتهاء بالعلمية)
وبين اليهود .. كاصحاب حقيقيين
لهذه النظرية المدمرة ...

هذه النصوص ـ وغيرها كانت
موجودة بوفرة بين يدي العرب طيلة
النصف قرن الاخير ...

ظهرت « بروتوكولات حكماء
ن » بالعربية ـ اى باللغة التى
ها كل الناس في العالم العربى ـ
كثر من ربع قرن .. لكن كتاب
روتوكلات » من الكتب التى
العرب مع اليهود على طمسها ،
التطورات التاريخية التى
خلال الربع قرن الاخير تؤكد
ـ بل أكثر من الصدق ـ لكل
في البروتوكولات .. فلماذا
لعرب عميانا عن حقيقة ما جاء في
البروتوكولات طيلة هذه الفترة
رة من حياتهم ؟

ند ظهرت كتب كثيرة تكشف
ط الوثيق ، بين اليهودية
يوعية من جهة وبين اللعبة
دية عبر الرأسمالية الامريكية
شفية الشيوعية من جهة اخرى
كان من ابرزها هذه الكتب التى
لم يسمع بها احد كتابنا :
وعية والانسانية للاستاذ عباس
اد ، وكتاب دور الدول
راكية في تكوين اسرائيل ، وهو
الفه الدكتور ابراهيم الشريقى .
ين كان العرب من هذه الكتب
عشرات غيرها ؟

ن العرب يحاربونها ... وكانوا
ون مجرد قراءتها وكانوا يصنفون
ابها ، وكانوا يمنعونها من مجرد
بلادهم ...

ا الموقف الاسلامى فقد ظل على
... ثم تطورت الاحداث ، وظهر
روسيا في هزيمة العرب سنة
، ثم ظهر دور الروس في تقنين
ة العرب ، وفي التخلى عن العرب
رج ساعاتهم ، وفي تزويد أعدائهم
نال في أكبر عملية نزوح شهدها
الهجرة اليهودية الى اسرائيل !!
ذا كان الموقف الاسلامى منذ
ية

كذا سيستمر ، انطلاقا من
الاسلامى الذى يجعل الكفر
واحدة ، ويقول عن أبطال الرضا
ستسلام العاطفى لاية قوة كافرة
رض : « ومن يتولهم منكم فاولئك
لظالمون » !!

صاد الاخير

ي هذه الايام الاخيرة تم تتويج
الشيوعية باليهودية ، في أبرز
ة عملية ، حين التقى ليونيد
نيف السكرتير العام للحزب
يوعى السوفيتي بريتشارد
ون رئيس الولايات المتحدة
يكية فى لقاء لم يدفع ثمنه الا
ب وحدهم من بين سائر البشر .
ولا ندرى لماذا تم اللقاء في هذه
ة بالذات بينما العرب على ما

نداء للمخدوعين .. الحل ليس في يد روسيا وأمريكا

هم عليه !!

● ولا ندرى لماذا اعترف بريجنيف بالمفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل ، ولماذا اصر على الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء وفي الحماية ؟

● ولماذا منع عن العرب الاسلحة الهجومية وقطع غيار الاسلحة الدفاعية ؟!!

● ولماذا تخلى عن معاهداته الدفاعية مع مصر ، وضرب باحتياجات مصر عرض الحائط ؟

● ولماذا ترك المهاجرين اليهود ينزحون الى اسرائيل دون اية قيود او شروط او التزامات ، غير متلفت لمشاعر العرب او قضية مصيرهم !!

● ومائة لماذا اخرى يمكن ان تكشف لنا عن حصاد الترابط الوثيق بين الشيوعية والرأسمالية اللتين يتحكم فيهما اليهود ، ويسيرونهما لاغراضهما البعيدة والقريبة !!

ان السيد هنرى كيسنجر مستشار الرئيس الامريكى للامن القومى (اليهودى الاكاديمى) يقف وراء هذا التطور ... وبما أن الارضية اليهودية كانت قد مهدت للالتقاء بين الكتلتين ، فبالتالى نجح اليهودى كيسنجر في أن يصل الى ما يريده اليهود ويهدفون اليه بكل السرعة الممكنة .

● ان البند الاول من الاتفاقية الخاصة يمنع نشوب حرب نووية ـ والتى توصل اليها نيكسون وبريجنيف في لقاء قمتهما الاخيرة ـ هذا البند يهدف الى ان الدولتين الكبيرتين يجب الا يتورطا في أى عمل قد يؤدى الى نزاع عالمى .. وقد تحدث كيسنجر عن هذا الاتفاق فذكر انه لو كان موجودا منذ عشر سنوات لما كانت أمريكا وروسيا قد مرتا بازمتى كوبا وبرلين ... أى أن هذا البند بالتالى سيجعل الدولتين يتجنبان تطور أى وضع قد يؤدى الى تصدع خطير في العلاقات بين الدولتين ومنع نشوب حالات قد تؤدى الى حرب نووية بين الدولتين .

واذا استعرضنا مناطق الخلاف العالمية الان لبدا لنا انها لا تزيد عن « الشرق الاوسط ـ الهند وباكستان » أما القضايا الاخرى فهى شبه محلولة فعلا ـ والقضيتان كما نرى اسلاميتان ،وليس من تحميل الامور اكثر مما تحتمل ان طبيعة القضيتين الاسلاميتين هما سبب اتفاق القمة عليهما .. ولقد نجحت روسيا ـ بموافقة الموقف الامريكى المتخاذل ـ في أن تقسم باكستان ، وان تجعل من الهند الوثنية دولة منتصرة كبرى ..

وبالتالى فان المتوقع ان تاخذ أمريكا نصيبها عن طريق ضمان السيطرة اليهودية الاسرائيلية ، وضرب العرب .

وكما تعاون الفريقان في شبه القارة الهندية ، فانهما سيتعاونان كذلك في الشرق العربي !! والمسلمون المفككون هم الضحية في نهاية الامر !! واليهود هم الفائزون في نهاية الامر كذلك !!

استهتار متعمد بالعرب

.. ومن الجدير بالذكر ان كيسنجر حينما سئل عن تاثير هذه الاتفاقية على قضية الشرق الاوسط اعتذر عن الدخول في التفاصيل مما يؤكد ان الشرق الاوسط هو اول القضايا المعنية بهذا الاتفاق ... وان كل ما دار ويدور هو بتحريك يهودى تتزعمه كيسنجر لكى يطمئن اليهود مؤقتا في مواقعهم في قناة السويس والجولان وسيناء وغزة وشرم الشيخ والضفة الغربية والقدس وبقية فلسطين ، ولكى يستطيعوا استيعاب مائة الف مهاجر يهودى سوفيتى كل سنة !!

لقد أعلن اليهود الاسرائيليون فى هذا الشهر تطبيقهم العملى لهذا التصور .. تصور بقائهم في مواقعهم الحالية ، وتصور رفضهم لكل سذاجة العرب في السلام والحلول التصفوية ... فقد أعلن موسى ديان ان « الارض التى يستوطنها اليهود لن يخرجوا منها » .. وهو انما يرتكز في كلمته تلك على ما يعرفه جيدا من تطور الظروف العالمية (السوفيتية الامريكية) في صالحه ، وعلى ما يعرفه كذلك من انه لا يوجد نصيـ حقيقى للعرب ، وأن علاقة الاتحاد السوفيتى بالعرب هى علاقة مصطنعة استنفدت أغراضها بهزيمة العرب هزيمتهم الكبرى في حزيران ، وان الامور الخاصة بعلاقة الشيوعية باليهود قد آن أن تظهر على حقيقتها متجسمة في مواقف عملية !!

● ● ●

ان البيان المشترك الذى صد عقب اجتماع القمة بين بريجنيف ونيكسون ، لم يتضمن اكثر من كلمات مقتضبة حول أزمة الشرق الاوسط مع أن البيان اقترب من العشري





كيسنجر

...ة !!

...ف نفسر مثل هذا ؟ هل يعنى هذ...
...شكلة مائة مليون عربى يملكون
...ر الطاقة لامريكا ، ويملكون
...ه ضربة اقتصادية واستراتيجية
... للاتحاد السوفيتى لا تساوى
...رف الدولتين الكبيرتين اكثر من
... السطور المقتضبة غير المفيدة ؟
... القضية ليستهكذا بالضبط !!
...نها قبل أى شىء قضية اليهود
... كانوا الهواء الذى تنفست فيه
...وعية وكانوا الحبر الذى يكتب
...لرأسماليون ، والبنوك التى
...ونها ...

...ود وراء التطور الاخير

... الروس والامريكان لا ينظرون
...كيد الى الشرق الاوسط نظرة
...مترة غافلة ، فلا استهتار في عالم
...لح والسياسة ، لكن الروس
...ريكان يعتقدون ان اسرائيل هى
...ة مصالحهما الوحيدة ، وذلك
...اب كثيرة :

...لا : لان هناك اتفاقا فكريا يربط
...ئيل بهذين البلدين .. فالفكر
...وعى هو – كما ذكرنا – نبتة

يهودية ، والفكر الراسمالى هو فكر صهيونى ، واذا علمنا ان الجمعيات الماسونية تسيطر على عقول المفكرين بلا استثناء تقريبا في الولا يات المتحدة امكننا التاكد من هذه الحقيقة ، فضلا عن تاثير الصحافة وأبواق الاعلام الاخرى التى يسيطر عليها اليهود ، ولا يكاد يملك العرب منها شروى نقير !!

وثانيا : لانه في روسيا وامريكا تسيطر اليهودية سياسيا واقتصاديا ، ولا مجال لتفتيت هذه الجوانب في الحياة السوفيتية او الامريكية .. انها بعض المكونات للحياة في البلدين .. وهذا قمة ما نجح فيه اليهود .

وثالثا : لان اليهود في الحقيقة هم صانعو هذا التقارب بين الكتلتين الكبيرتين ، ولو ارادوا الا يكون لما كان ...

لقد صفى هنرى كيسنجر (اليهودى) مشكلة فيتنام ، ولقد صفى هنرى كيسنجر (اليهودى) مشكلة كوريا تقريبا ، ولقد صفى هذا (اليهودى) الصراع المحتدم مع الصين، وكان ايضا وراء تصفية الصراع التمثيلى مع روسيا ..

وكل هذه التصفيات .. كانت على حساب العرب ، وهى لم تتم الا في احلك ظروفهم .. ولقد يبدو من كل هذه التصفيات – لكل من يرى ويسمع – انها لكى تجد امريكا الرأسمالية نفسها امام مشكلة واحدة تتفرغ لها ، بل تعمقها لتجد مجالا لتجريب اسلحتها ، ولبيع فائض أسلحة مصانع الرأسماليين ...

ان امريكا ستجد نفسها ملزمة بالدخول في التسلية الوحيدة الباقية لها وهى الشرق العربى .. ولعل ما صدر من تصريحات « فولبرايت » و « سيسكو » بشان احتمال تدخل امريكا في منطقة الخليج العربي ، بالرغم من توفير الخليج لها احتياجاتها من البترول ..

لعل ما صدر من تصريحات بهذا الشان اكبر دليل على ملامح الاتجاه الجديد الذى صنعه اليهود !!

.. ان الالتقاء الفكرى والسياسى والاقتصادى الذى نجح اليهود في اصطناعه بين الكتلتين كاف لحرق شعوب باكملها من اجل عينى روسيا وامريكا اللتين تتجهان في خدمة اليهود ..

ولن تكون ثمة شعوب محترقة سوى شعوب العالم الاسلامى .. في الهند أو الباكستان او الفلبين او العا... العربى ...

الحل بيد الموقف الاسلامي

لقد كان الموقف الاسلامى واضح... منذ البداية

● انه موقف الربط بين الشيوعي... واليهودية !

● انه موقف الرفض للاعتما... على الاعداء بدلا من اعداد القو... والاعتماد على الله !!

● انه موقف الرفض للتواطؤ بي... المهدين القديم والجديد .. وبي... الكنيسة والكنيست !!

● لكن اليهود ومساعديهم من الحكا... الماسون تعاونوا على سحق الحل... الاسلامى والتصور الاسلامى

فانتصر الحل اليهودى – مؤقتا ... وظهر ان اليهود وراء كل بلية ... ان في الاخلاق او الدين او الاقتصا... او السياسة ..!!

● ولن يكون ثمة نصر الا بعود... التصور الاسلامى ، والحل الاسلامى... ومقاومة الكفر كملة واحدة ، والمو... بشرف .. بدل الموت بخزى وعار ...

● وعندما يعود التصور الاسلام... والحل الاسلامى المنبثقان من الموقف... الاسلامى .. سوف تكون هناك النتيج... الاسلامية التى ذكرها الرسول الكري... عليه الصلاة والسلام في حديثه ع... المسلمين الذين سيقتلون اليهود... وتتعاون معهم الاحجار التى تقو... للمسلمين : « يا مسلم : هذ... يهودى ورائى فاقتله » ..

● انها النتيجة التى قررها القرآ... بشأن محاولات اليهود العالمية للسيطر... على العالم حين قال :

« قل هل أنبئكم بشر من ذل... مثوبة عند الله ، من لعنه الله وغضب... عليه وجعل منهم القردة والخنازي... وعبد الطاغوت ، اولئك شر مكانا... واضل عن سواء السبيل » [المائد... آية ٦٠]

« وقالت اليهود يد الله مغلولة... غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا ، بل... يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ،... وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من... ربك طغيانا وكفرا ..

وألقينا بينهم العداوة والبغضا... الى يوم القيامة ، كلما اوقدوا نارا... للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض... فسادا ، والله لا يحب المفسدين »... المائدة اية ٦٤)

● ● ●

هذا هو الموقف الاسلامى .. وعيا ، وأسلوب عمل ، ونتيجة !!

طريق النصر .. ما معالمه ؟؟

بقلم : الاستاذ محمد المبارك



النصر له قانون ثابت .. بل هو نفســـه هدف ثابت ، لا يتنزل من علاه ليعانق الناس. ! فعلى الذى يبتغيه أن يصعـد ـ هو ـ اليه ليعـانقه في علاه ... والصعود اليـه يكون على درج الايمان ، لا على اسنـة الرمـاح ولا حتـى رءوس الصواريخ !...

ان الله سبحانه وتعالى وعد المؤمنين بالنصـــر .. « ان تنصروا اللــه ينصركم .. » ... وبالعلـــو .. « وأنتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » .. ولرسوله وللمؤمنين .. » . بل وعدهم اللــــه تعـالى باستخلافهم في الارض وتمكين دينهم ، وبأن يعمر قلوبهم بدل الخوف طمأنينـــة وامنا ... « وعد الله الذين آمنـوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا . » هذه كلها وعود من الله ـ جل شأنه ـ لنا .. ولكن ،

● هل نحـــن الان ـ اى المسلمين كافة ـ منتصرين أم

● بحالة الاستعلاء نحـن أم الصفار والصنعة !؟

● أننعم الان بالعـــزة ، ام نتجرع كؤوس الذل والهوان ؟!

● أو هل نحن اليوم السادة المستخلفون في الارض ؟!!

ان لسان حالنا يغنى عن كل جواب !

ولكن هذه عهود من الله .. ومن أوفى منه ـ سبحانه ـ اذا عاهد ؟!

اذن فنحن الذين أخللنـــا بشروط العهد ... فهو متعلق بالايمان وصلاح الاعمال . فان ضعف الايمان وفسدت الاعمال كان ذلك نقضا للعهد ، ورفضا عمليا لمعيـة اللــــه ونصرته ودفاعه ..

لننظـــر كيف كانت لنصرة اللـــه مع الرســـول (ص) وأصحابه .. والصالحين من التـــابعين .. ثم كيف نحن ـ مسلمى اليـوم وحكامهم ـ ناكسو الرءوس امام اليهـــود والصليبيين والملاحـــدة ... و .. حتى الوثنيين وعبـــدة البقـر !!

ولنأخذ في هذه العجـــال امثلة خاطفـــة ، لنعيد الى الاذهان صفحات ناصعـــة من تاريخ الاسلام وانتصاراته .

□ في غزوة بدر الكبرى كان عدد المسلمين ثلاثمائة وثلاثـ عشر ، والفرسان منهم قليل وما كانوا قد تأهبوا للقـــ العدو .. بل كانت نيتهم كـ ذكرهـا القـــرآن الكريـ « .. وتودون ان غـــير ذات الشوكة تكـــون لكم . » . كانوا يريدون قافلة تحمـــ تجارة العدو ، يأخذونهـا بـ قتال .. ولكن الله سبحـــا اراد لهم غـــير ما ارادوا . فأرسل اليهم من العـدو جنـ مدججين (فاق عددهم ثلاثـ اضعاف المسلمين) .

وكان امتحـــانا لنفوس تهيأت لقتال ، ولكنهـــا كانـ عامرة بالايمان .. ولرجال استعدوا بعـــدد ولا عدة . ولكنهم كانوا موقنين بالفـــو .. نصرا أو شهادة . كانـــ

رضى هذه الحياة الدنيا ـ ما هي الا لعب ولهو ـ وهم الذين اعدوا انفسهم للحياة الحقة ، بطاعة اللـــه وطاعة رسول (ص) .

.. وانتصرت الفئة القليلة المؤمنة الصابرة ، على الجيش الأقوى ـ بمقياس المادة والعدد والعدة ـ وصدق الله العظيم ... « .. ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون . »

... في غزوة الخندق تحالفت احزاب الشرك كلهـــا ضد المسلمين . فدافع الله عنهم .. « ان اللـــه يدافع عن الذين آمنوا » ... وذلك بعدما ثبت ايمانهم امام المحنة والابتلاء.. ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا اللـــــه ورسوله . وصـدق اللــه ورسوله . وما زادهم الا ايمانا وتسليما . » .. فنصرهم الله وايدهم بجنــود من عنده . « يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها .. »

فالاعداد العسكرى والقوة المادية اذن ليست هى المقياس الذى يحدد لمن تكون الغلبـــة بين الفئتين . رغم ان هـــذا الاعداد واجب على المؤمنين بقدر الاستطاعة .. « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ، ترهبون به عدو الله وعدوكم . »

وربما يصدق ميزان القوى المادية حكمـــا وفيصلا ، اذا كانت الفئتـــان المتقابلتان كلتاهما متصفتين بالشرك ..

عندما تصطدم الفئة المؤمنة بالفئة المشركة ، فبقدر ارتفاع درجة الايمان لدى الفئة الاولى يكون انتصارها ..

وهكذا نجد الهزيمة تجىء احيانا للمؤمنين لتكون لهم ولمن بعدهم عظة وعبرة .. احيانا في اعقاب النصر المؤزر ، وقبل ان تكتمل الفـــرحة ـ وذلك بسبب نكوص مؤشر الايمان عن الدرجة المطلوبة ـ كمـــا حدث في غزوة احد .. حيث ترك الرماة اماكنهم التى امرهم الرسول (ص) بالثبات فيهـا حماية لظهر المسلمين .. فكان عصيانهم لذلك الامر ـ ولو لم يكن عمدا واصرارا ـ هبوطا في درجة الايمان ، لحل الهزيمة محل النصـــر . لان طاعة الرسول (ص) هى مقياس صدق الايمان وقوة اليقين .. « واطيعوا اللــه ورسوله ان كنتم مؤمنين . »

□ وكذلك يوم حنــين ... بعض المسلمين اعجبتهم كثرة العدد . وكان ذلك ركونا للقوة المادية ـ ولو قليلا ـ ونسيانا للحقيقة الازلية وهى ان النصر ليس بالقوة ولا بالكثرة ، وانما هو بيد الله ، يؤتيه الفئـــة القليلة على الكثيرة اذا شاء ..

وفي ذلك ايضا نكوص فى درجة اليقين والايمان . « ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم .فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ، ثم وليتم مدبرين . » ـ فكان ذلك عقابا وموعظة ، ليستردوا يقينهم الكامل ... بعده جاء النصر ، كما يأتى دائما ، من مصدره الوحيـــد الازلى : « ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ، وانزل جنـــودا لم تروها . وعذب الذين كفـروا وذلك جزاء الكافرين . »

ونسوق هنا مثـــالا اخيرا يوضح لنا بجــلاء كيف ان الاعداد العسكـــرى والخطط والتاكتيك الحربى وحسابات الارقام هى امور ثانوية بالنسبة لتحديد الغـــالب والمغلوب في المعركة بين الايمان والشرك .. بين الحق والباطل ...

□ على عهد ابى بكـــر رضى الله عنه .. كان هناك خطر خارجي يتهدد دولة الاسلام ، حيث يتربص هرقل بجيشه في « نهاوند » لدخول المدينة ... وخطر اكبر كان يهدد الجبهـة الداخلية بالتصدع والانهيار ـ تلك هى حركة التمرد والردة

وكان الرسول (ص) قبيــل وفاته قد امر بتجهيز جيــش بقيادة اسامة لغزو الشام .

فلو انفذ الخليفة الاول ذلك الجيــش حســـب ارادة الرسول (ص) ، مـــا بقى في المدينة ـ عاصمة الاسلام ـ من الرجال الا قليل ..

فهل تردد ابو بكـــر رضى الله عنه لحظـــة ، ليحسب ويوازن ارقام الربح والخسارة ـ وهو ازاء امـــر صريح من اوامر الرســـول (ص) ..؟! كلا ... فايمان ابى بكـــر لو وزن بايمان الامة كلهـا لرجح بها !.. ولذا فانه قرر انفـاذ جيش اسامة الى حيث وجهه الرسول (ص) ، رغم مخـالفة الصحابة لرايه .. حيث كانوا يرون ان الظروف الطـــارئة ـ بعد وفاة الرسول (ص) ـ [illegible] نسبة للهجـــوم المتوقع على المدينة .

ثم ان أبا بكر رضى اللـــه عنه ـ فوق ذلك كله ـ قرر ان يخرج بمن بقى من الرجال في المدينة ـ كل الرجال القادرين على حمل الســـلاح ، رغم قلتهم ـ لحرب المرتدين . ومرة اخرى يواجه ابو بكر معارضة الصحابة ...

.. كيف نترك المدينـــة وراءنا بلا حـــارس ، ســوى النساء والاطفـــال ... وفى المدينة امهات المؤمنين ، زوجات الرسول (ص) !.. كـان راى الصحابة ان يظل من بقى من الرجال ـ بعد انفاذ جيش أسامة ـ في حراسة المدينـــة ... خاصة وانهم قلة حتى بمواجهة المرتدين ..

ويغضب ابو بكر رضى الله عنه ، ويدوى صوت الايمان من أعماقه غيرة على الدين ، فيسطر التـــاريخ قولتـــه الشهيرة : « اينقص الدين وانا حى ؟!!.. » ..

ويخرج جيش ابى بكــر في عجلـــة من امرهم ، يصلون الفرائض في قرية بعد قرية .. وتأتى اخبارهم الى هرقل فى اوقات متقـــاربة من اماكن مختلفـــة ، حتى انه حسبهم جيوشا كثيرة لا قبل له بها .. فتراجع خائفا مرعوبا ..!

وهكذا انجـــز الله وعده ودافع عن الذين آمنوا ، عندما اصبح الايمان عندهم هو القيمة الحقيقية ، ونقص الدين ـ في اى جانب من جوانبـــه ـ امر خطـــير ، دونه ضرب الرقاب وبذل النفوس ..!

● ولا حاجة بنـــا لذكر تفاصيل الانتصارات الباهرة للمسلمـــين (على عهـــود الصالحين من التابعين) ـ على طول شمال افريقيا .. ثم عبر البحر حتى غرب اوربا ... والى الشرق حتى اطـــراف الهنـــد ..

● وقبل الاسلام كيف كان العرب ؟.. قلة مستضعفة ، ممزقة في قبـــائل شتى ، متناحرة فيما بينها .. وكان اكثرهم يرزح تحــت نـــير الطغيان الفارسى او الرومانى

ومن العجيب ان تكـــون الظروف الدولية في تلك الحقبة مشابهة تماما لما نراه اليوم . حتى ان القوتين الاعظم آنذاك (امبراطوريتى الفرس والروم) كانتا تعمـــلان على اقتسام مناطق النفوذ ، وتتسلطـــان على الشعوب الضعيفة [illegible] تماما كما هو الحال اليوم ب المعسكر الشرقى والغربى .

□ ثم يأتى الاسلام فيؤلف ب تلك القبائل الضعيفة ، ويجـ منها قوة ضاربة ـ لا بمقيا العدد والعدة .. ولا بمقيـــا الظواهر المادية ، بل بما يفجـ داخـــل النفوس من طاقـ الايمان ..

ولما استوفت تلك القلـــ شروط النصرة ، بالاستقـا على اوامر الله ورسوله .. قولا وعملا ، في كل منحى م مناحى حياتهم (لا كمـا ه حالنا اليوم : كلمـــة موسـ واعمال فرعون !) .. كما ق مجتمـــع المسلمين على ذلـ الاساس المتين من الايمـ والتطبيق ، اصبح مجتمعـ عملاقا ، تشـــامخ حتى عانـ النصر ...

وانهزمت امامه جحـــافـ اقوى امبراطوريتين ـ فارسـ والروم ـ رغم انه مـــا كـــا يوازن ايا منهما بمقياس القو المادية !

● وهكذا .. فالنصر له قانو ثابت .. بل هو نفسه هدف ثابـــت ، لا يتنزل من عـلا ليعانق النـــاس . فعلى الذ يبتغيه ان يصعد ـ هو ـ اليه ليعانقه في علاه ..

والصعود اليـــه يكون عل درج الايمان ، لا على أسنـ الرمـــاح ولا حتـــى رءوس الصواريخ ..!

● ولكن لا بد ان نحمل مع ـ ونحن صعـــود على سـلـ الايمان ـ ما استطعنا من عد .. رماحا كانت ام صواريخ لا فرق ! فالناصر لا يكلفنا ا وسعنا . ولا يطلب منـــا ا يشترط علينا أن نعد من العد ما يفوق قوة العـــدو (مما طاقة لنا به) ... ولكن بمـ استطعنا من قوة ـ مهما كانـ ضعيفة ومهما بدت هزيلـــ بمقابلة العدو المادية الهائلة .

نستطيع ان نصـــل الـ النصر ، اذا ثبتت اقدامنـــ

صعودا على سلم الايمان وارتقينا عليه ... فقط علينـ ان نوقن ان النصر ثابت في علا لا يتنزل الينا ما دمنا تحـ المستوى المطلوب من الايمان

« ... ولينصرن اللـــه مـ ينصره ، ان الله لقوى عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصـــلاة وآتوا الزكا وامروا بالمعروف ونهـــوا عـ المنكر ولله عاقبة الامور . »

صدق الله العظيم

الدعوة الى الجهاد... في القرآن والسنة



الحمد لله الذي شرع الجهاد بالقلب واليد واللسان ، وجعل جزاء من قام به الغرف العاليه في الجنان .. واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين والمأمور بقتال المشركين جاهد في الله حق جهاده .. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه .. والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم فكانوا هم السادة الغالبين ..

(أما بعد) : فمعلوم ماكان عليه رسول (ص) في الجهاد مع المشركين منذ بعثه الله عز وجل واكرمه بالرسالة الى ان توفاه الله واختار له ماعنده ، فكان يغشى الناس في مجالسهم في أيام المواسم وغيرها يأتيهم في اسواقهم فيتلوا عليهم القرآن ويدعوهم الى الله عز وجل .. ويقول : (من يؤويني ومن ينصرني حتى ابلغ رسالات ربي وله الجنة) ، فلم يجد احدا ينصر ولا يؤويه ..

واستمر يدعو الى الله ويصبر على الاذى ويصفح عن الجاهل مدة ثلاث عشرة سنة لاقامة حجة الله تعالى عليهم ووفاء بوعده الذين امتن عليهم به في قوله : (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) ٥٥

فاستمر الناس في الطغيان وما استدلوا بواضح البرهان وكانت قريش قد اضطهدت من اتبعه من قومه ليفتنوهم عن دينهم ، وحتى نفوهم عن بلادهم فمنهم من فر الى ارض الحبشة ومنهم من خرج الى المدينة ، ومنهم من صبر على الاذى من حبس وجوع وعطش وضرب . حتى ان الواحد منهم ماكان يقدر ان يستوى جالسا من شدة الضرب ...

لقد جعلوا في عنق بلا
حبلا ودفعوا به الى الصبيا
يلعبون به ويطوفون به شعا
مكة .. وما لاقاه ال ياسر م
العذاب يفوق مايحتمله البشر

وآذت قريش رسول الله (ص
وحاصروه في الشعب وحاو
عقبة ابن ابي معيط ان يخنقه م
.. وما زال يشد ثوبه عليه حت
جحظت عيناه واسرع ابو بكـ
فخلصه وهو يقول اتقتلون رج
ان يقول ربى الله ...

وحاول ابو جهل قتل الرسو
وهو بالمسجد يصلي فحمل حج
ضخما ليلقيه على راسه و
ساجد ولما هم بالقائه رجـ
مذعورا .. وقال : اعترضنـ
دون محمد فحل هائل من الا
هم ان يأكلنى ...

ولما اراد الله اظهار دينـ
وانجاز وعده ونصر نبيه ا
الله تعالى بالهجرة الى المدين
فاستقر صلوات الله وسلا
عليه بها ، وأيده بنصره وبعب
المؤمنين فمنصته انصار الل
وكتيبة الاسلام من الاسـ
والاحمر ، وبذلوا نفوسهم د
وقدموا محبته على محبة الا
والابناء والازواج ...

وكان اولى بهم من انفسه
فرمتهم العرب واليهود عـ
قوس واحدة ، وشمروا لهم
ساق العداوة والمحاربـ
وصاحوا بهم من كل جانب .

أذن الله لهم حينئذ في الق
ولم يفرضه عليهم فقال :

(اذن للذين يقاتلون بأنه
ظلموا وان الله على نصره
لقدير . الذين اخرجوا مـ
ديارهم بغير حق الا ان يقو
ربنا الله ..) ..

اي هو قادر على نصر ع
المؤمنين من غير قتال ولكن
يريد من عباده ان يبذلوا جه
في طاعته كما في قوله تعالى

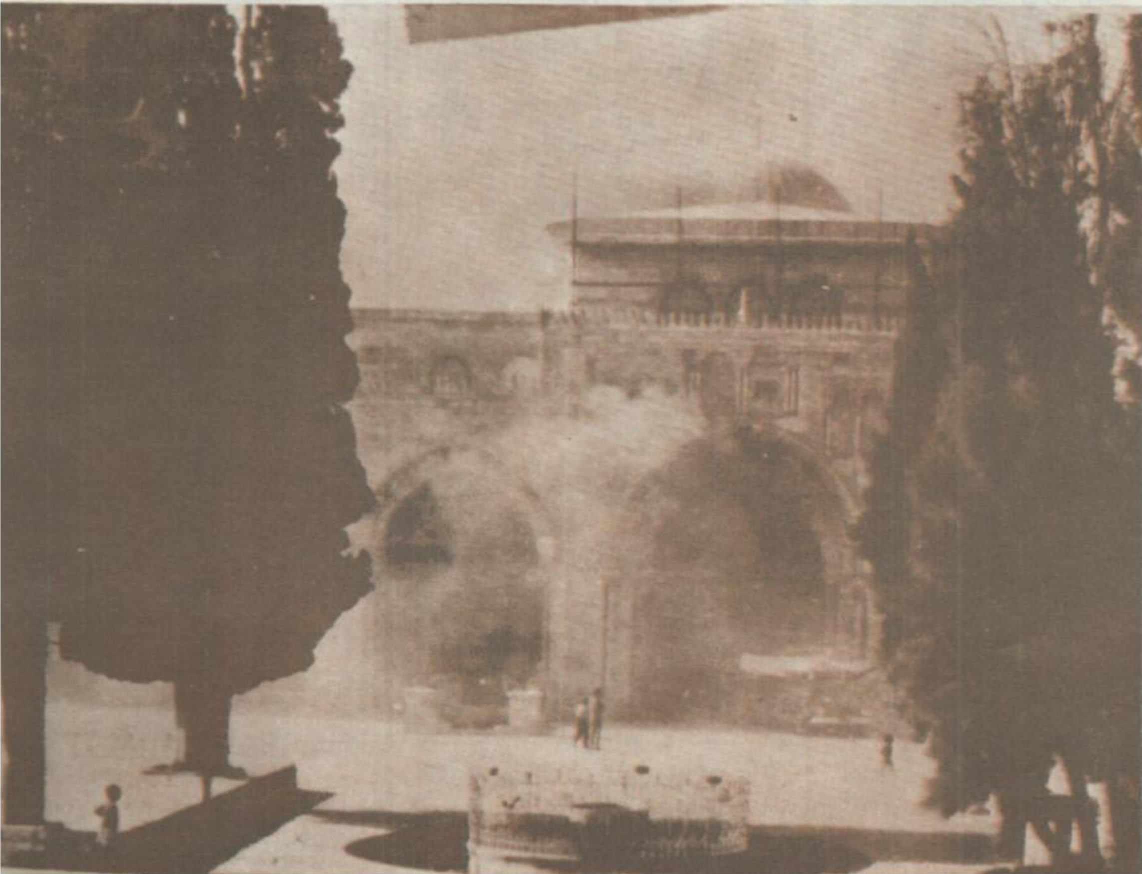
بقلم سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حم

صيحة العز

ى وجه محاولات الاستسلام



لما وضع المسلمون يدهم في يد الله ... وصلت قوافل الهدى الى كل مكان وحين وهت اكتاف هذا الجيل .. عن .. حمل الامانة ... دخل الغزو ديارهم ... واحتل العدو المسجد الاقصى



(فاذا لقيتم الذين كفـــروا ضرب الرقاب . حتـــى اذا خنتموهم فشدوا الوثاق ،فاما ا بعد واما فداء حتى تضـع حرب اوزارها . ذلك ولويشاء ه لانتصر منهم ولكن ليبلـو ضكم ببعض ، والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهـم سيهديهم ويصلح بالهمويدخلهم جنة عرفها لهم ...)

ثم فرض عليهم القتال بعـد ك لمن قاتلهم دون من لـــم اتلهم فقال :

(وقاتلوا في سبيل اللهالذين اتلونكم)

ثم انـــزل اللـــه في (سورة راءة) الامر بنبذ العهودوامرهم تال المشركين كافة ، وامـــر تال اهـــل الكتاب اذا لـــم سلموا حتى يعطوا الجزية عن . وهم صاغرون ..

ولم يبح لهم ترك قتالهم وان سالموهم وهادنوهم هدنة مطلقة ع امكان جهادهم ..

فكان القتال ممنوعا ثم مأذونا ، ثم مأمورا به — لمن بداهم لقتال — ، ثم مأمورا بـــه لجميع المشركين ..) كما في سورة البقرة ، وآل عمران ، براءة .... وغيرها مـــن سور ..

أوجب الله على المسلمـــين قتال وعظم امر الجهـــاد في امة السور (المدنية) كما في وله تعالى : (انفروا خفافـــا ثقالا ، وجاهدوا بأموالكـــم انفسكم في سبيل الله ذلكـــم ير لكم ان كنتم تعلمون ..)

وقال :

(كتب عليكم القتال وهوكره م ، وعسى ان تكرهوا شيئا هو خير لكم ، وعسى انتحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلـــم انتم لاتعلمون .)

فالقتال : وان كان مكروهـــا نفس بطبيعتها لما فيه مـــن تعرض للقتل والاسر وتشويه بدن واتلاف المال وتدمـــير لصانع وتخريب البلاد واشاعة رعب والفـــزع في النفوس ، الاخراج من الاوطان ..

فقد رتب الله عليه مـــن
اجر والفوز مالا يخطر علـى
ب بشر ...
قال عكرمة : انهم كرهــوه
م احبوه .. وقالوا : سمعنـا
اطعنـا ...
هذا لان امتثال الامر يتضمن
شقه لكن اذا عرف الثواب هان
ي جنبه مقاساة المشقات ...
وقد تظاهرت آيات الكتاب،
وتواترت نصوص السنة علـى
لترغيب في الجهاد والحض عليه
ومدح اهله والاخبار عما لهـم
ند ربهم من انواع الكرامات..
لانهم جند الله الذين يقيم بهـم
دينه ويدفع بهم بأس اعدائه ،
يحفظ بيضة الاسلام ،ويحمي
حوزة الدين ...
وهم الذين يقاتلون اعداء الله
يكون الدين كله لله .. ولتكون
كلمة الله هي العليا وجعلهـم
شركاء لكل من يحمونه بسيوفهم
في اعمالهم التي يعملونها وان
كانوا في ديارهم ولهم مثل اجور
من عبد الله بسبب جهادهـم
وفتوحهم .. فانهم كانوا هـم
السبب فيـــه ...
والشارع قد نزل المتسبب
منزلة الفاعل التام في الاجــر
والوزر .. فكان الداعي الـى
الهدى والداعي الى الضـلال
لكل منهما بتسببه مثل اجر من
اتبعه ويكفي في ذلك قولـــه
تعالى :
(يا ايها الذين آمنوا هــل
ادلكم على تجارة تنجيكم مـن
عذاب اليم ؟..)
فتشوقت النفوس الى هذه
التجارة الرابحـة التي الدال
عليها رب العالمين العليـــم
الحكيم ..
فقـــال :
(تؤمنون بالله ورسوله ،
وتجاهدون في سبيل اللــــه
باموالكم وانفسكم ..)
فكأن النفوس ضنت بحياتها
وبقائها .. فقال :
(ذلكم خير لكم ان كنتـــم
تعلمون) ـ يعني ان الجهـــاد
خير لكم من قعودكم .. فقال :
(يغفر لكم ذنوبكم ـ و ـ « مع
المغفرة » ـ يدخلكم جنـــات
تجري من تحتها الانهار ومساكن
طيبة في جنات عدن .. ذلـك
الفوز العظيم ..)
فكأنها قالت : هذا في الاخرة
فما لنا في الدنيـا

من الله وفتح قريب .. وبشر
المؤمنين .) ...
فلله ما أحلى هذه الالفــاظ
وما الصقها بالقلوب .. ومـا
اعظمها جذبا لها وتسييرا الى
ربها ، وما الطف موقعها مـن
قلب كل محب .. وما اعظـم
غنى القلب واطيب عيشه حين
تباشره معانيها .. فنسأل الله
من فضله ...
ومن ذلك قوله تعالى :
(اجعلتم سقاية الحـــاج
وعمارة المسجد الحرام كمـن
آمن بالله واليوم الاخر ، وجاهد
في سبيل الله لا يستوون عنـد
الله . والله لا يهدي القــــوم
الظالمين . الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم أعظم درجة عند الله
وأولئك هم الفائزون يبشرهـم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات
لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها
ابدا .. ان الله عنده اجـــر
عظيم ..
فأخبر سبحانه وتعالى انـــه
لايستوى عنده عمار المسجـد
الحرام وهم عمـــاره بالاعتكاف
والطواف والصلاة هذه هـي
عمارة مساجده المذكورة فـي
القرآن واهل سقاية الحـاج
لايستوون هم واهل الجهاد في
سبيل الله واخبر ان المؤمنيـن
المجاهدين اعظم درجة عنـده
وانهم هم الفائزون ، وانهم اهل
البشارة بالرحمـة والرضوان
والجنات .. فنفى التسويه بين
المجاهدين وعمار المسجد الحرام
مع انواع العبادة مع ثنائه على
عمارته بقوله تعالى :
(انما يعمر مساجد اللــه
من آمن بالله واليوم الاخر واقام
الصلاة واتى الزكاة ولم يخش
الا اللــه ، فعسى اولئـك ان
يكونوا من المهتدين ..)
فهؤلاء هم عمار المساجد ..
ومع هذا فاهل الجهاد (ارفـع
درجه) عند الله منهم ..
وقال تعالــى : (لا يستوى
القاعدون من المؤمنين غير اولى
الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم . فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهـم
على القاعدين درجة ، وكلا وعد
اللــه الحسنى وفضل اللــه
المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما . درجات منه ومغفـرة
ورحمة . وكان الله غفـــورا

فنفى سبحانـــه وتعالـــى
التسويه بين المؤمنين القاعدين
عن الجهاد وبين المجاهديـن
ثم اخبر عن تفضيل المجاهدين
على القاعدين درجة ، ثم اخبر
عن تفضيلهم عليهم درجات .
قال ابن زين : (الدرجـات
التي فضل الله بها المجاهد على
القاعد : سبع .. وهي التـي
ذكرها الله تعالى في قوله :
(ذلك بأنهم لايصيبهم ظمـأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل
اللـه ولا يطـأون موطئا يغيظ
الكفار ، ولا ينالون من عـدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح
.. ان الله لايضيع اجـــر
المحسنين) فهذه خمس ..
ثم قال : (ولا ينفقون نفقـة
صغيرة ولا كبيرة ، ولا يقطعون
واديا الا كتب لهم .) ـ فهاتان
اثنتان ..
قال ابن القيم ـ بعد ذكره
لكلام بن زيـد :
(والصحيح : ان الدرجات
هي المذكورة في حديث ـ ابي
هريرة ، الذي رواه البخاري
في صحيحه عن النبي (ص) انه
قال : من آمن بالله ورسوله ،
واقام الصلاة ، وصام رمضان ،
فان حقا على الله ان يدخلـه
الجنة هاجر في سبيل اللـه او
جلس في ارضه التي ولد فيهـا
.. قالوا : يارسول الله : افلا
نخبر الناس بذلك ؟ قال : ان في
الجنة مائة درجة ـ اعدهـا
الله للمجاهدين في سبيله ، كل
درجتين كما بين السماء والارض
... فاذا سألتم الله فأسألوه
(الفردوس) ، فانـه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقـــه
عرش الرحمن ، ومنـه تفجـر
انهار الجنـة ..)
وقال (ابن القيم) في قولـه
تعالى :
(ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقـــا في
التوراه والانجيل والقرآن ..
ومن اوفى بعهده من اللـــه
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم ..
فجعل سبحانه هاهنا الجنة
ثمنا لنفوس المؤمنين واموالهم
بحيث اذا بذلوها فيه استحقوا
الثمن وعقد معهم هذا العقـد
واكده بانواع من التاكيد . .

وتعالى بصيغه الخبر المؤ
باداه (ان) الثاني : الاخبـ
بذلك بصيغة الماضي الـ
قد وقع وثبت واستقر ..
الثالث : اضافة هذا العق
الى نفسه سبحانه وانه هو ا
اشترى هذا البيع : الرابع
اخبر بانه وعد بتسليم هـ
الثمن وعدا لا يخلفـه ولا يت
الخامس : انه اتى بص
على التي للوجوب اعلاما
بأن ذلك حق عليه احقه ه
على نفسه ... السادس :
اكد ذلك بكونه حقا عليه ..
السابع : انه اخبر عـ
محل هذا الوعد ، وانه فـ
افضل كتبه المنزلة من السـ
وهي (التوراة والانجيل والقر
الثامن : اعلامه لعبـــ
بصيغة استفهام الانكار ، و
لا احد اوفى بعهده سبحانه
التاسع : انه سبحانه وتـ
امرهم ان يستبشروا بهذا الـ
ويبشر به بعضهم بعضا بشـ
من قد تم له العقد ولزم بحـ
لايثبت فيه خيار ولا يعرض
ما يفسخـه ...
العاشر : انه اخبرهم
بأن ذلك البيع الذي بايعوه بـ
هو الفوز العظيم هاهنا بمـ
البيع الذي اخذوه بهذا الـ
وهو (الجنة) .
وقوله : (بايعتم به) ،
عاوضتم وثامنتم به ، ثم ذك
سبحانه اهل هذا العقد الـ
وقع العقد وتم لهم دون غيـ
وهم التائبون مما يكره العابد
له بما يحب .. الحامدون لـ
على ما يحبون وما يكرهــ
السائحون (وفسرت السيا
بالصيام ، (وفسرت) : بالسـ
في طلب العلم .. (وفسرت
بالجهاد .
وافهمت الاية خطـر النفـ
الانسانية وشرفها وعظم مقدار
.. فان السلعة اذا خفي عـ
قدرها فانظر الى المشترى
من هو .. وانظر الى الثمـ
المبذول فيها ماهو .. وانظر
من جرى على يده عقد التبـ
فالسلعة النفس .. واللــ
سبحانه المشترى لها والثمـ
لها جنات النعيم .. والسفيـ
في هذا العقد خير خلقـه
الملائكة واكرمهم عليه وخيـ
من البشر واكرمهم عليه ..
وناهيك بهذا القول

ناهيك بهذا الفضل ... شرف وعلو منزلة .. الى ذلك مما اوضحه الله في آن من بيان اجر المجاهدين يم شانهم وتحريك العواطف ب التضحية في سبيل الدعوة ك القوة والشجاعة في رس وحثهم على الاقدام ات .. وان الله ناصرهم هم بالملائكة :

ان تقول للمؤمنين : الن كم ان يمدكم ربكم بثلاثة من الملائكة منزلين .. بلى صبروا وتتقوا ويأتوكم من هم هذا يمددكم ربكم بخمسة من الملائكة مسومين وما الله الابشرى لكم ولتطمئن كم به . وما النصر الا من الله العزيز الحكيم ...) ١٢ — آل عمران .

ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم ون ان كنتم مؤمنين . ان سكم قرح فقد مس القوم مثله ، وتلك الايام نداولها الناس ، وليعلم الله الذين ا ويتخذ منكم شهداء والله ب الظالمين . وليمحص الله ن امنوا ويمحق الكافرين . سبتم ان تدخلوا الجنة ولما الله الذين جاهدوا منكم م الصابرين ..) — ١٣٩ ل عمران .

اخيرا عما يلقاه من يستشهد بيل الله من الحياه وانهم ربهم يرزقهم ما يتاءون د وجوههم البشارة ..

ولا تحسبن الذين قتلوا في ل الله امواتا بل احياء عند يرزقون فرحين بما اتاهم من فضله ويستبشرون ن لم يلحقوا بهم من خلفهم وف عليهم ولا هم يحزنون شرون بنعمة من الله ل . وان الله لايضيع اجر ين الذين استجابوا لله سول من بعد ما اصابهم ح للذين احسنوا منهم وا اجر عظيم) .

ال :

الذين امنوا يقاتلون في الله والذين كفروايقاتلون بيل الطاغوت .. فقاتلوا الشيطان ان كيد الشيطان ضعيفا ..) — ٧٦ — ء .

ال :

الانفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا)

وقال :

(فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما .. الايات بعدها)

فانظر يا اخي كيف يستثير الهمم لاعلاء كلمة الله ولحماية الضعفاء وتخليص المظلومين..

وانظر كيف يقرن القتال بالصلاة والصوم .. ويبين انه مثلهما مكتوب على المؤمنين ..

وكيف يشجع الخائفين اكبر تشجيع على خوض المعامع ، ومقابلة الموت بصدر رحب وجنان جرىء مبينا لهم ان الموت سيدركهم لا محالة ، وانهم ان ماتوا مجاهدين فسيعوضون عن الحياة الدنيا اعظم عوض ولا يظلمون فتيلا ..

وهذا باب واسع لم يرد في ثواب الاعمال وفضلها مثل ماورد فيه ولهذا كان افضل ماتطوع به الانسان وكان باتفاق العلماء افضل من الحج والعمرة ومن الصلاة التطوع والصوم التطوع كما دل عليه الكتاب والسنة وهو ظاهر عند الاعتبار فان نفع الجهاد عام لنا عله ولغيره في الدين والدنيا ومشتمل على جميع انواع العبادات الباطنة والظاهرة فانه مشتمل على محبة الله تعالى والاخلاص له والتوكل عليه وتسليم النفس والمال له والصبر والزهد وذكر الله وسائر انواع الاعمال ما يشتمل عليه عمل اخر ..

ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث ابى هريرة رضى الله عنه قال :

(سمعت رسول الله (ص) يقول : والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لاتطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولااجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزوا في سبيل الله .. والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ، ثم اقتل ثم احيا ، ثم اقتل ثم احيا ، ثم اقتل ...)

ورغب اليه صلوات الله وسلامه عليه بسيرته وثباته وشجاعته وصبره واخبر ما الاجر والثواب العاجل والآجل وما يدفع الله به من اصناف الشرور ، وما يحصل به من العز والتمكين والرفعة وجعله ذروة سنام الاسلام .. وقال : ان في الجنة لمائة درجة مابين



الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله ... — متفق عليه —

وقال : (من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ...) اخرجه البخاري.

ولما في الصحيحين : (ان رجلا قال : يارسول الله : اخبرني بشىء يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : لاتستطيع .. قال : اخبرني به ؟ قال : هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم لاتفطر وتقوم لاتفتر .. قال : لاقال : فذلك الذي يعدل الجهاد .)

كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه : (ان ارواح الشهداء في جوف طير خضر تتبوأ من الجنة حيث تشاء ،وان الشهيد يغفر له جميع ذنوبه وخطاياه ، وانه يشفع في سبعين من أهل بيته ، وانه امن يوم القيامة من الفزع الاكبر ، وانه لايجد كرب الموت ، ولا هول المحشر ، وانه لايحس الم القتل الا كمس القرصة وكم للموت على الفراش من سكرة وغصة ، وان القائم النائم في الجهاد افضل من الصائم القائم فيما سواه ومن حرس في سبيل الله لاتبصر النار عيناه وان رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ..)

اذا عرف ذلك فقد عاتب الله المتخلفين عن رسول الله (ص) في غزوة تبوك ، المتثاقلين الى نعيم الارض المتقاعدين عن المبادرة الى الخروج . .

(ياايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم : انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل ..)

كما ذم التاركين له ووصفهم بالنفاق ومرض القلوب ، وتوعد المتخلفين القاعدين بأفظع العقوبات ورماهم بأبشع النعوت والصفات ووبخهم على الجبن والقعود ونعى عليهم الضعف والتخلف بقوله :

(الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ، ولا تضروه شيئا والله على كل شىء قدير) ..



الأدب

يقدمه : احمد محمد عبدالله

في احد الاعـداد الماضية التقى قراء هذه الصفحة مع الاخ عبد القادر طاش محمد في موضـوع أدبي لطيف .. شاركنا فيه .. واليوم نقدم محاولته الثانية بارك اللـه جهده .. كما ان هذه الصفحة لا تألو جهدا في نشر ما يمكن نشره وتقديم الصالح مما يصل اليها من القراء .. وموضوع الاخ عبد القادر :

الشـاعر والشيطـان

الشاعر والشيطان

منذ ان خلق الله آدم عليه سلام ونار العـداوة تتضرم دة واتقادا بينه وبين ابليس ى ابى السجود له حينما ره رب العزة بذلك . وقال : م أكن لاسجد لبشر خلقتـه صلصال من حمأ مسنون) ال له ربه (فاخرج منهـا نك رجيم) . ولقـد أراد يس الانتقام من هذا المخلوق طينى الذى فضله الله عليـه ضيلا فطلب من ربه أن ينظره يوم الدين وأقسم ليزينن ولذريته في الارض وليغوينهم معين الا المخلصين منهم (قال ايتك هـذا الذى كرمت علي ن اخرتنى الى يوم القيـامة حتنكن ذريته الا قليـلا) . ذلك فقد أمرنا ربنا عز وجل نتخذ ابليس وأعوانه أعداء ن نكون على حذر منـه والا سيغ امانيه المعسولة والا نغر عوده الجوفاء .

وهذا شاعر انسان تعرض واء ابليس فمـا افاق من كرة الذنوب الا وقد احاطت خطيئة ولكنه استدرك ما ت فتاب توبة صادقة أناب ها قلبه واطمأنت بها نفسه د ان كان لا يتعـامل مع اس الا بالظلم والظلام :

م انتبـه حتى احاطت خطيئتي
ورائـى ودقت للدهور عظـامى
وبة عبـد قد أنـاب فؤاده
وما كان يعطى النـاس غير ظـلام

ثم يذكر الشـاعر انه كان ئعا لابليس سبعين سنة من ه فلما ان وخط الشيب في راسه حتى فر الى طاعة ربه موقنا بأن المنون لا بد ان تدركه فلقاؤها حتم ولازم . واقسم انه سيجتهد في ايامه الباقيـة من عمره في طاعـة ربه وانه سيستظل بظلال الله الوارفة في كل حالاته : صحة وسقاما فقـال :

اطعتـك يا ابليس سبعين حجـة
فلمـا انتهى شيبى وتم تمـامى
فررت الـى ربـى وايقنـت انني
ملاق لايـام المنـون حمـامى
ولمـا دنـا راس التى كنـت خائفـا
وكنـت ارى فيهـا لقـاء لـزام
حلفـت على نفسى لاجتهدنهـا
على حالهـا من صحـة وسقـام

ثم يصف الشاعر قصته مع ابليس ويتذكر وعوده الكـاذبة وكيف انه كان يمنيه ويبشره بأنه لن يمـوت وبأنه سوف يضمن له الخلود في الجنـان والسلام فيقول :

الا طال ماقد بت يوضـع ناقتي
ابو الجـن ابليس بغير خطـام
يظل يمنينى على الرحـل واركا
يكـون ورائـى مرة وأمـامى
يبشـرنى ان لـن اموت وانـه
سيخلـدنى في جنـة وسـلام

... ولكن الشاعر يرد عليه بأن يذكره بمواقف سابقة كان يمنى فيها الناس ثم يغر بهم ويقول له : ان كانت وعودك صادقة فهلا انقذت ابن آدم الذى غررت به فالقيت به في بحر طام .. عظيم فلما

ذلك الانسان على الهلاك وانتظر انقاذك نكصت عنه ولم تحتـل له بما ينقذه :

فقلـت لـه هـلا اخيـك اخرجت
يمنيك من خضر البحـور طوام
رميـت به في اليم لمـا رايتـه
كفـرقة طودى يذبـل وشمـام
فلمـا تلاقى فوقه المـوج طاميـا
نكصت ولم تحتـل لـه بمـرام

ثم ينتقل الى موقف آخر من مواقف ابليس وهى قصته مع اهل الحجـر – قوم صالح – حينما جاءهم وهم في رغد من العيش والهناء فسول لهم عقر الناقة ومناهم بالخير والرفاه وحينما اطاعوه فعقروا النـاقة تبـرأ منهم ونفض يديه عنهم وتلك سجية وطبيعة متأصلـة في ذلك العدو اللدود . فيقـول :

الم تات اهل الحجـر والحجـر اهلـه
بانعم عيـش في بيـوت رخـام
فقلـت اعقـروا هذى اللقوح فانهـا
لكم او تنيخـوها لقـوح غرام
فلمـا اناخوها تبـرات منهم ..
وكنت نكوصـا عنـد كل زمـام

والشاعر لا ينسى ايضا ان يذكره بموقفه مع آدم عليـه السلام في بداية الصراع الابدى بين الحق والباطل حينما اخرج آدم وزوجه من جنة الخلـد مقسما بأغلظ الايمـان بأنه ناصح امين لهما في ذلك فكانت اول خطيئة للانسان :

وآدم قد اخرجتـه وهو ساكـن

سمت يا ابليس انك ناصح
ـه ولها اقسام غير أثام
ـلا يخيطان الوراق عليهما
ايديهما من أكل شر طعام
من قرون قد اطاعوك اصبحوا
حاديث كانوا في ظلال غمام

.. وبعد ذلك : يعلن اعر في عزة واستعلاء بأنه نقاد لابليس او يمشى فى ه ويخاطبه مهددا ومتوعدا سيجزيه بجروح بالغة تبقى في وجهه : وصمة وشنار في الدار الاخرة هو الجزاء العادل لما ى اليه من الذنوب صى .. وستجتمع تلك وح الفائرة مع ذلك ام الشديد والزقوم الكريه نار لتذيقك العذاب المر ان الذليل ...

انت يا ابليس بالمرء ابتغى
ضاه ولا يقتادنى بزمام
زيك عن سوءات ما كنت سقتنى
به جروحا فيك ذات كلام
ـا في النار والنار تلتقى
ـك بزقوم لها وضرام

هكذا يمضى الصراع بين والباطل ومتى نام الحق ريش الباطل واهتز طربا ونشوة ولكن لا بد من صحوة وحينئذ س الباطل خاسئا ذليلا اثواب الخزى والخسران .

١-٥-٩٣

عبد القادر طاش محمد

الرياض

ـنا كلنا بائد
وأى بنى آدم خالد
هم كان من ربهم
وكل الى ربه عائد
ـا عجبا كيف يعصى الاله
ـه أم يجحده الجاحد
ـه في كل تحريكة
علينا وتسكينة شاهد
ـل شيء له آيه
تدل على أنه واحد

ـدة الانسان خير
من جليس السوء عنده
ـس الخير خير

في اذاعة الكويت

عندما تسنح لك فرصة وتستمع الى برنامج من اذاعة الكويت ، أيا كان هذا البرنامج .. او حتى نقل خارجى .. كصلاة الجمعة مثلا .. فانك سوف تجد هذا الخطأ المكرر .. اذ انَّ المذيع عندنا تعود الخطأ والاصرار عليه حتى تعود المستمع هو الاخر على سماع الخطأ .. والسكوت .. لان هذا الذى يسمعه هو خير ما يمكن ان يقدمه مذيع في اذاعة الكويت .

ليس في هذا الكلام افتئات على احد .. ولكن هذا ما يحصل كل يوم .. فلا تكاد تجد في اذاعة الكويت من يحسن ضبط الكلام حتى ولو كان مضبوطا من قبل مراقبة النصوص الا ان داء الغلط موجود في لسان المذيع نفسه !!

وكم تشمئز النفس لهذا .. كما ان نبو الطبع امر معروف .. وكم أستاء أن استمع لبرنامج ذلك مع ايثاري السماع لبعض الاشياء المفيدة .. الا ان هذه الاخطاء المتتالية ـ والتى تبلغ اكثر من خطأ في الجملة الواحدة ـ تجعل النفس في غثاثة واستكراه مما يحملنى على ارغام نفسى في تفويت سماع البرنامج .

وفي كثير من الدول نوقشت مسالة المذيعين وثار الكتاب على الوضع السائد وتم تعديل ما يمكن تعديله .. حتى أن احدهم لو اخطأ فهناك حساب له وربما عقاب !

لا ادعو الى عقاب المذيع .. بل الى حسابه .. فما اكثر ما يخطىء المذيع عندنا !.. وليت الامر قاصرا على مرة او مرتين .. انما هو دائم مستمر .. يتكرر كل يوم والخطأ فى كلمة عابرة .. ودون انتباه .. او سهو قد تغتفر .

اما الخطأ في القرآن .. اقصد في قراءة المذيع للاية القرآنية .. او في الحديث فهذا مما لا يلتمس له عذر البتة ..

اذ ان باستطاعة المذيع مراجعة القرآن لضبط الاية الكريمة .

ومراجعة كتب الصحاح لضبط الفاظ الحديث الشريف

وكثيرا ما يحدث هذا الخطأ ان كان من خلال الاستشهاد بالاية في برنامج اذاعى او كان في نقل المذيع لشعائر صلاة الجمعة ..

هذه ذكرى واعلان تنبيه.. لمن استقر الغلط على السنتهم

ودعوة الى الاطلاع والمثابرة .. وتقصى هذا الخطأ واجتنابه .

بقلم الاستاذ : عبد الحليم خفاجي المحامي

الحوار مع الشيوعيين نتائجه وثماره

دعوة الى التزود من النبع الصافي من أجل سلامة التطبيق

وفي زمن الظاهر بيبرس
عندما دفعته حاجته الى المال
على التفكير في انتزاع الارض
في مصر والشام من ايدي الناس
بدعوى ان هذه الاراضي ملك
لبيت المال لانها في ملكه من
يوم الفتح تبعا لما فعل عمر
رضي الله عنه في سواد العراق
وقف في وجهه الامام النووي
وما زال به حتى حمله على
العدول عن ذلك وأنتهى الامر
ببقاء الوضع في ملكية الاراضي
المصرية والشامية على ما كانت
عليه ولقد قال له النووي في
ذلك « ان ذلك غاية العناد
وانه عمل لا يحله احد من علماء
المسلمين، ومن في يده شيء فهو
ملكه ، لا يحل لاحد الاعتراض

الصورة الختامية للمشكلة

خلاصة الامر اننا الان امام كثرة كاثرة من المسلمين لهم على الارض حق انتفاع ويدفعون الخراج الى بيت المال ومن ثم توصف الارض التي تحت ايديهم بالارض الخراجية ، وان اصبحوا في واقع الامر يجرون على هذه الارض تصرف الملاك يساندهم في ذلك رغبة فقهية واضحة في دعم موقفهم في مواجهة السلطان لولا ان استمرار دفعهم للخراج يقف حائلا دون خلوصها لهم كأرض عشرية للاعتبارات التاريخية السالفة ..

من المسلمين تتسم ملكيتهم للارض منذ البداية بصفة الارض العشرية ليس عليهم فيها الا الزكاة وقد اكتسبوا هذا الوضع المتميز من جهات شتى ، اما لانها كانت مواتا فأحيوها ، واما لانها اقطعت لهم من ارض الصوافي ، واما لانها كانت ارض صلح ثم اسلم اهلها مثل اهل الحيره الذين ارسل عمر بن عبد العزيز الى واليه عبدالحميد بن عبدالرحمن حين سأله عن امرهم « من اسلم من اهل تلك الملل فعليه في ماله الصدقة » واما لان الارض رغم فتحها عنوة الا ان الامام من على اهلها بتركها لهم فبعد اسلامهم تصبح ارضا عشرية .

● هاتان صورتان متجاورتان من معاملة الارض كثيرا ما تنقلت الايدي عليهما وكثيرا ما تداخلتا في المعاملات وكثيرا ما استلزمنا في واقع الحياة تنظيمات ادارية مختلفة، وكثيرا ما نشط الفقه لمواجهة نتائجهما ولم تكن الايام تزيد الامر الا تعقيدا .. ومن نماذج ما ادت اليه من خلافات فقهية .

● **ان من رأي الجمهور** ان العشر والخراج يجتمعان في الارض الواحدة ولا يمنع احدهما وجوب الاخر وبه قال الشافعي ومالك واحمد والاوزاعي والنووي والحسن بن صالح والليث واسحق وابو عبيد وداود وغيرهم واستدلوا على ذلك بما يأتي :

١ ــ وجوب ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم : « فيما سقت السماء العشر » وهو حديث صحيح ولم يخصص شيئا فتناول ما في الارض جميعا سواء اكانت عشرية ام خراجية .

٢ ــ ان العشر وجب بنص القرآن « وآتوا حقه يوم حصاده » . يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض » اما الخراج فواجب بالاجتهاد ولا يمنع الواجب بالاجتهاد ما وجب بنص القرآن .

٣ ــ ان العشر والخراج حقان وجبا بسببين مختلفين لجهتين مختلفتين فلا يمنع احدهما الاخر ..

اما ابو حنيفة رضي الله عنه فيرى ان العشر والخراج لا يجتمعان واستدل بما يأتي :

١ ــ بحديث يروى عن ابن
[illegible]

في ارض مسلم » .. وقد
على هذا بأنه حديث مجمع
ضعفه .
٢ ــ قال ابو حنيفة
الخراج يجب بالمعنى الذي
به العشر وهو منفعة الار
ولهذا لو كانت الارض سبخ
لامنفعة لها لم يجب فيها خر
و لاعشر ، وقد رد على
ذلك بان الخراج لم يجب بالم
الذي يجب به العشر،لان ال
يجب في نفس الزرع فاذا ل
تزرع فلا زكاة ، اما الخ
فيجب على الارض سواء زر
ام اهملت .
٣ ــ قال ابو حنيفة
الخراج يجب بسبب الشرك
والعشر يجب بسبب الاس
فلم يجتمعا وقد رد على ه
بان الخراج لم يجب بسب
الشرك بل هو اجرة الار
سواء اكانت في يد مسل
او كافر .
٤ ــ استدل ابو حنيفه
روى ان الدهقان لما اسلم
عمر بن الخطاب سلموا الي
الارض وخذوا منه الخراج
يأمر بأخذ العشر ولو كان و
لامر به .. ورد على ذلك ب
الخراج اجره لا يسقط باسا
ولا يلزم من ذلك سقوط ال
وانما ذكر الخراج لانه رب
توهموا سقوطه كالجزية »(
وقد ثارت اشكالات ايض
بخصوص الري :
يقول الماوردي : « اذا س
بماء العشر ارض الخراج ك
المأخوذ منها خراجا اعتب
بالارض دون الماء » وقال اب
حنيفه يعتبر حكم الماء ، فيؤ
لماء الخراج من أرض الع
الخراج .
● هذه نماذج عملية لما و
اليه العنت من تداخل الخر
مع العشر في ظل هذا الواق
الجديد الذي جعل من المسل
من ينوء بقيمة الخراج والز
معا او يتوقف عن احدهما
اراء ، او يكون الحظ قد انص
بادىء دي بدء فوقع على ار
عشرية لا يجب فيها الا الزك
فهل كان اي حريص
نصاعة الصورة الاسلامي
يرضيه ان تستمر هذه الص
دون اي تدخل حاسم باع
تقدير الموقف على ضوء م
آلت اليه الامور حتى تست
البيئة الاسلامية ملامحه
التي كانت عليها داخل الجز
العربية باعتبارها النمو

الفقه والرأى العام في مواجهة السلطة التنفيذية
دور العلماء الامناء في حراسة الشريعة من سوء التطبيق

يشد افئدتنا اليه والذى
الرسول الى الرفيق
وقد تركنا على المحجة
اء .
قطع كان هناك الحريصون
علماء والحكام الذين
الى ضرورة التغيير او
حيح وكان هناك ايضا
ب المصلحة في استمرار
..
ك كله قصة ممتعة
يخنا الاقتصادي .. قصة
بالثروة العلمية والتجارب
ة والمواقف القوية في
ع بين الارض العشرية
س الخراجية ولكن اصحاب
خ المجهول لا يقراون .
غزوه بنى المصطلق اعاد
ول عليه السلام اليهم
م التي غنمها منهم لما
ا اسلامهم وكذلك فعل مع
موازن حين استرجع السبى
دى المسلمين تأليفا لقلوبهم
اعلنوا اسلامهم وكان من
أن يثور منطق قانوني
مؤداه ان هؤلاء وهؤلاء
سلموا بعد أن زالت ملكيتهم
والهم وغنمها المسلمون
هو منطق صحيح لكنه دون
الداعية الذي تشغله
عن الوسيلة والجوهر
شكل .. ومن منطلق هذه
ة الحميدة كان ينادى الامام
بيد بانهاء مبرر الارض
جية بعد دخول الناس في
الله افواجا وكان يرى
ية بين المسلمين جميعا
بين من كان من اصل
او من رجال الفتح ويقول
سلمون في هذا شرع سواء »
والحق انه ما كان ينبغي
ستمر هذه الصورة من
ع بين الارض الخراجية
ض العشرية اي بين الملكية
ه والملكية الخاصة .. الامر
ازداد مع الايام تعقيدا
عد الناس بالتدريج عن
ل الاسلامية الصافية في
الركن الهام من اصولنا
يعية .. حيث كان من
ب أن تكون دعوة الامام
بيد محل اعتبار بمجرد
للمسلمين بالتوطن وبعد

دخولهم في معاملات مع الاهالي الذين انتشر فيهم الاسلام ... فأمام هذا التغير الجوهري في طبيعة المجتمع — وهو تغير الى اعلي — من غلبة الشرك الى غلبة الاسلام على الذميين ومن الحياة داخل معسكرات الى الحياة المدنيه ومساكنة الاهالي من جانب المسلمين الفاتحين .. ومن العزلة المفروضة على الفاتحين في التعامل على الارض الخراجية الى السماح بشتى الوان المعاملات ، ومن سنة ٢٠هـ الى سنة ٢٠٠هـ او يزيد .. امام كل هذه التغيرات كان يتحتم ان نستلهم الاصول التشريعيه والمقاصد الشرعية قبل ان تفرقنا التفصيلات الجزئية بمعنى ان نعود الى عهد الرسول داخل الجزيرة العربية — مرآة التطبيق الصافية — ، كلما غم علينا امر التطبيق في مكان اخر من الارض لنستلهم من صفائها رؤية صحيحه لاصول الشريعة العادلة ..

● لم تكن ارض المسلمين في الجزيرة كما راينا ، الا ارضا عشرية ، اى ان ملكيتهم عليها خالصة ، ليس عليهم فيها سوى الزكاة المحددة الاموال والنسب والمصارف حتى أن الحاكم لا يجد في ظلها منفذا لسلطان على ارزاق الناس وحرياتهم .. الم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا لا اعطى ولا امنع وانما انا قاسم ، اضع حيث امرت ..

فاذا كانت ظروف الفتوحات قد وضعت سلطانا ماليا في يد الامام للانفاق على جيوش الفتح وعلى كل ما فيه مصلحة المسلمين واهل الخراج على السواء فانما هي سلطة كان ائمة الفتح لها اهلا وكانت ضرورة مقدرة بقدرها .

ومر الزمن وانتشر الاسلام في الذميين وتغيرت الظروف وبقيت السلطة في يد نوع جديد من الحكام مختلفين عن اسلافهم العظام ..وأصبحت هذه السلطة هذه المرة تصيب المسلمين جميعا بشررها .. وسهلت نقض الاسلام عروة عروة

لانه وجد في حياة المسلمين الحاكم الذى يعطى ويمنع على غير ضرورة في اعطائه هذا السلطان اللهم الا شهوة المتع والعطاء . .. صحيح ان بقية جوانب الشريعه كفيلة بالحد من سلطان هؤلاء .. ولكن الثلمة وجدت على اية حال وبدأت بعدها عوامل الاضعاف تتوالى ..

وجدت الثلمة حين اصبحت الارض الخراجية كالمعلقة .. حل من مشكلتها النصف وبقي النصف الاخر

ا — اما النصف الذي شمله الحل فهو خلوص الملكية للافراد في واقع الامر لا في حكم القانون على غرار ما رأينا في الحلقة السابقة .

ب — اما النصف الذي ظل معلقا فهو خضوع هذه الاراضي للخراج الذي كان من اول دلالاته انه يتنافى مع الملكية الخاصة ، وكان حقا على المسلمين ان ينظروا اليه على انه صغار ؟!

فالخراج ظل ساريا ، لكن الذي سكت عنه الحكام بل عجزوا عن ايقافه هو صيرورتها ملكية خاصة يجري عليها مالكها جميع تصرفات مالك الرقبة وانتهى داعى تحريم التعامل في الاراضي الخراجية بين الذمى والمسلم وهذا ما يفسر لنا تضارب النصوص لاول وهلة ولكن فهم النصوص مع مصاحبة الواقع يلقى ضوءا على المشكلة ويزيل التعارض الظاهرى .

● لم تخل البيئة الاسلامية والحمدلله من علماء امناء ومن حكام راشدين ومن رعية ساهرة على اصول الشرع يدركون الحاجة الى احداث هذا التغير الذى كانت له احدى صورتين :

١ — اما أن تعلن السلطة انتهاء مبرر الخراج وأن من يضع يده على أرض من المسلمين يعتبر مالكا لرقبتها ليس عليه فيها سوى العشر ، وفي هذه الحالة سيغرم بيت المال مورده من الخراج ، ولا يبقى امام الحاكم الا طريق واحد كلما احتاج الى مال ، وهو الطريق الذي سبق تفصيله تحت عنوان «هل في المال

وفي هذه الحالة سيفقد السلطان كثيرا من نفوذه المالي الذي كان يوفره له الخراج ولكن الغنم الديني في جانب سلامة تطبيق الشريعة اولى واغنم .

٢ — واما — على الاقل — أن يبيح بيت المال للناس شراء الاراضي التي تحت ايديهم — والتي هي في الاصل ملك لبيت المال منذ الفتح — على أن يدفعوا قيمتها لبيت المال ، وفي هذه الحالة سيكسب بيت المال قيمة الارض ومن حق الامام هذا الاجراء باعتباره نائبا عن مجموع المسلمين ..

الفقه والرأي العام في مواجهـه السلطة :

ان امة معها من الله نور وكتاب مبين تكون قادرة دائما على توجيه حكامها وتصحيح مسارهم لانهم ليسوا هم مصدر التشريع بل هم ورعيتهم سواء في الميزان .. بهذا تنطق اقوال الفقهاء وتصرفات الرعية في هذه القضية الشائكة مما كان يجبر الحكام اخر الامر على الرضوخ ، ومما كان وراء ظهور الحكام الراشدين الذين يصيخون لصوت الحق مذعنين ..

فلا عجب اذن أن يحدثنا التاريخ عن انتهاز الراي العام الاسلامي كل فرصة ليتجه بالارض الى وضعها الاصولي اي الى الارض العشرية ..

« ففي عام الجماجم سنة ٨٢هـ ، لما احرق ديوان القطائع في فتنة ابن الاشعث اخذ كل قوم ما يليهم من القطائع بعد أن كانت ملكا للدولة منذ ايام الفتح — وقد كانت غلتها في عهد عثمان رضى الله عنه ٥٠ الف الف (مليون) درهم، فصارت هذه الاراضي اذن ارض عشر وملكا للافراد والاسر » (١)

وذكر البلاذرى « أن اهل الشعيبية من الفرات جعلوها لعلي ابن امير المؤمنين الرشيد

ويبدو أن ضغط هذا الواقع العملي الذي تعددت شواهده في العصر الأموى ثم في العصر العباسي من بعد من جانب رعيه مدركة للفرق الجوهرى بين نظام العشر ونظام الخراج بل وتحين الفرص بالخراج ، يبدو ان هذا كان وراء استجابة بعض الحكام لهذا الاتجاه لان تصرفاتهم لم تنبت في فراغ .. فيحدثنا التاريخ أن الامر استمر الى عهد عبدالملك بن مروان لا يجرى في ارض الخراج بيع ولا شراء ثم اذن لهم عبد الملك والوليد وسليمان في الشراء على ان يدفعوا ثمنها لبيت المال (٣).

ولكن لم يكن هذا هو موقف كل الحكام من هذه القضية حيث ان المنصور في العهد العباسي منع تحويل الاراضي الخراجية الى ارض عشر (٤) .

في خلافة الرشيد على ان يكونوا مزارعين له فيها ويخفف مقاسمتهم ، فتكلم فيها فجعلت عشرية من الصدقة وقاسم اهلها على ما رضوا به ، (٢).

اما اذا رجعنا قليلا الى زمن الحجاج فنجده قد سن سنة سيئة للمحافظة على موارد بيت المال حيث كان اول من اخذ الجزية من المسلمين فوق قيمة الخراج كما اجبر الذين تحولوا من السواد الى المدن الى العودة الى زراعة الارض كما كانوا ولم يسقط عنهم لا الخراج ولا الجزية بعد دخولهم الاسلام .

ويذكر الامام ابو عبيد « انه لما سكن المدن موال كثيرون اتوا من السواد بعد اسلامهم اجبرهم الحجاج ان يعودوا الى قراهم ووضع الجزية عليهم » كما يذكر انه يروى عن بعض حكام بني امية انهم كانوا يأخذون الجزية من الذميين بعد اسلامهم ويبررون ذلك بأن الجزية بمنزلة الضرائب على العبيد ، ويقولون فلا يسقط اسلام العبد عنه ضريبته ، ولهذا استجاز من استجاز من القراء الخروج عليهم وقال في حقهم يزيد بن حبيب « اعظم ما اتت هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال: قتلهم عثمان ، واحراقهم الكعبة ، واخذ الجزية من

خامس الخلفاء الراشدين

هو عمر بن عبد العزيز الذي ختم بحكمه الوضيء القرن الاول الهجرى وصحح الموازين التي اضطربت في أمر الارض الخراجية والعشرية في مدة خلافته الرشيدة التي لم تتجاوز عامين . وكان اول ما فعله ببنى امية أن صعد المنبر ثم قال : أما بعد : فان هؤلاء القوم قد كانوا أعطونا عطايا ما كان ينبغي لنا ان نأخذها وما كان ينبغي لهم أن يعطوناها ، وان ذلك قد صار الي ، ليس على فيه دون الله محاسب الا واني قد رددتها وبدات بنفسي واهل بيتي : اقرأ يا مزاحم وقد جيء قبل ذلك بقسط فيه تلك الكتب فجعل مزاحم يقرأ كتابا كتابا فيأخذه عمر وبيده مقص ويقص به حتى لم يبق منه شيء الا شقة » (٦).

وكتب الى عامله على الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب :

« أما بعد : فان اهل الكوفة قد أصابهم بلاء شديد وجور في احكام الله وسنة خبيثة أسنها عليهم عمال السوء ، وان قوام الدين العدل والاحسان .. لا تحمل خرابا على عامر ولا عامر على خراب . انظر الخراب فخذ منه ما اطاق واصلحه حتى يعمر ولا يؤخذ من العامر الا وظيفة الخراج في رفق وتسكين لاهل الارض ، ولا تأخذن في الخراج لا وزن سبعه ، ولا اجور الضرابين ، ولا هدية النيروز والمهرجان . ولا ثمن الصحف ولا اجور الفيوج ولا اجور البيوت ولا دراهم النكاح ... **ولا خراج على من أسلم من اهل الارض** ، فاتبع في ذلك امرى فانى قد وليتك من امرى ما ولانى الله .» (٧) .

وكتب اليه يقول : « كتبت تسالنى عن اناس من اهل الحيرة يسلمون من اليهود والنصارى والمجوس وعليهم جزية عظيمة وتستأذنني في أخذ الجزية منهم، وان الله جل ثناؤه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم داعيا الى الاسلام ولم يبعثه جابيا ، فمن أسلم من اهل تلك البلاد فعليه **في ماله الصدقة ولا جزية**

ارض اليمن

● وفي موقفه من ارض اليمن برهان جديد : معلوم كيف دخل الاسلام ارض اليمن فبعدما وفدت وفود حمير مسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليهم كتابا باقرارهم على ما اسلموا عليه من اموالهم وأرضهم ووجه اليهم رسله وعماله لتعريفهم سنن الاسلام وبين لهم حدود الصدقات الواجبة عليهم ثم تتابع اسلام اهل اليمن ..

ومن ثم كانت ارضهم عشرية لانها لم تفتح عنوة فليس على اهلها سوى الزكاة نسبها ومصارفها المحددة شرعا وسبق ان راينا كيف تراجع معاذ بن جبل رضى الله عنه مع عمر بن الخطاب حول الفائض من اموال الزكاة لمدة ثلاث سنين متتالية. .. و

هذا الوضع جعلها تفلت من سلطان حكام بنى امية لانها ليست ارضا خراجية يذهب خراجها الى بيت المال .. ولكن **محمد بن يوسف اخو الحجاج حول ارض اليمن الى ارض خراجيه ..**

فجاء عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وابطل وظيفة الخراج عن اهل اليمن وقرر الا يؤخذ منهم سوى العشر او نصف العشر حسب الشرع قائلا : لان لا تأتيني من اليمن غير حفنة كتم أحب الي من اقرار هذه الوظيفة (٩) .

ولما انتقل الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز الى ربه وجاء بعده يزيد الثاني امر باعادة الخراج على اهل اليمن قائلا لعامله : خذها منهم ولو صاروا حرضا » (١٠) .

هكذا كان يدور الصراع بين الارض الخراجية والارض العشريه معبرا عن صراع خلفه بين سلطة الحكام وسلطة الشرع ولم يعدم ضعاف النفوس من الحكام أسلوبا يحققون به اهواءهم ولكنهم والحمدلله لم يجدوا في الفقه سندا لتصرفاتهم فقد ظل فقهاؤنا العظام في مكانهم السابق يدقون ناقوس الخطر ويصدعون بكلمة الحق لا يخشون في الله لومة لائم . ومن الحكام من حاول الاستجابة للظروف المتغيرة بنوع وسط من الحلول

في اصرار اضر بالبيئة الاسلا
ففي زمن المهدى الخليف
العباس حدث تغيير جوهرى
نظام الخراج من خراج المس
الى خراج المقاسمة ، وكان
نسب المقاسمه التي وضع
الوزير ابو عبيد الله ه
النصف على الاراضي التي ت
سيحا والثلث على الاراضي
تسقى بالدوالي والربع عل
تلك التي تسقى بالدوالي
وكان في هذا الاجراء تخفيف
الناس ومصلحة لبيت المال
وقد بين الامام ابو يوسف س
العدول عن نظام المساحة
نظام المقاسمة بأن مدار التش
هو مراعاة المصلحة والا يو
على الارض الاما تطيق كم
اوضح ان هذا قياس على
فعله الرسول عليه السلام
اهل خيبر اذ قاسمهم ع
النصف وكانت نسب ابو يو
اخف من ابي عبيد الله حي
كانت ٢/٥ للسيح من الا
اما الدوالي فعلى خمس ون
والنخل والكرم والبساتين
وغلال الصيف على الربع .

● ولا يغيب عن البال ان
شكل من اشكال الخراج ي
ثورة زراعيه كبرى لم تخط
ببال امة اخرى من الامم الت
عاشت في ظل الاقطا
العبودية .. ومع هذا فان
النظام الذي خضع لهذه التغي
لصالح الرعية لم يكن مح
رضى لدى كثير من العلم
الذين طالبوا بتصفيته وال
الى نظام العشر باعتباره ال
الاكمل في تنظيم حياة المس
.. اليس انها خير امة اخر
للناس .. صراعاتها من
الوصول الى الكمال وغيره
يحلم بالخروج من دائرة ا
والاستغلال ..

انحرافات

● اما اولئك الحكام الذ
ركبوا مركب الشطط في الت
لنداء الحق الصاعد من ا
الفقهاء ومن تصرفات الرع
فانهم لم يقفوا عند حدود الت
بل اوغلوا في الشريعة مس
اخرى حين زادوا على نظ
الخراج بعض انواع الضرائ
فضلا عن جبايتهم للخراج
اساس جديد خلاف خ
المساحة او خراج المقاسمة

ام عامل الخراج أمام الحاكم
مبلغ ثابت سنويا يتولى
جمعه من الناس .
قد عرض ابو جعفر المنصور
ـة ١٤١هـ على محمد بن
عث ضمان خراج مصر ولكن
الاشعث لم يقبل (١١)
في القرن الثالث انتشر نظام
له هذا وهو أمر لم يقره
اء وحرموه ولهم فيه كلام
سنذكره في حينه فيروى
خردا ذويه عن الفضل بن
ن أنه قبل الاهواز بتسعة
ين الف الف درهم . وقد
ل طاهر ارض خراسان
الها بضمان قدره ٤٤ الف
درهم .
وكان ابو عبدالله محمد بن
جعفر المنصور سنة ١٦٧هـ
و لمن وضع الخراج
رائب) على الحوانيت في
لام وولى ذلك سعيد
س
وسار المهدى على نفس
ل فولى موسى بن مصعب

من اهل الموصل على صلاة وخراج مصر فشدد موسى في استخراج الخراج وزاد على كل فدان ضعف ما يقبل به وارتشى في الاحكام وجعل خرجا (ضرائبا) على أهل الاسواق والدواب فكرهه الجند ونابذوه وثارت قيس واليمانية وكاتبوا اهل الفسطاط فاتفقوا عليه ..

النور لا يحجب :

هذه الانحرافات التي تردى فيها بعض الحكام لم تحجب عن العلماء ولا عن الرعية اصول الاسلام الواضحة في أن ملكية المسلم لارضه هي ملكية رقبه وليس عليه فيها سوى الزكاة .. وان هذا هو المحور الذي يجب أن تدور عليه الاحداث والظروف التاريخية فان بعدنا عنه بعدنا بمقدار اذعانا لمنطق الضرورة وان عدنا اليه عدنا ادراكا لمنطق الحق والصواب وكان الاحساس بهذه الحقيقة واضحا في حس الامة المسلمة دائما ممثلا في فقهائها الذين لم يشايعوا هوى سلطان فكانوا لذلك أئمة الهدى يترجم ذلك ادراكهم للمعنى العميق في حديث الرسول الذي تنبأ بهذه الحال فقد جاء في الحديث الشريف « منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم » يفسره المقريزى نقلا عن أبي عبيد « بأن رسول الله اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن .. وفي تفسير المنع وجهان : أحدهما أنه علم أنهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا مانعين باسلامهم ما وظف عليهم يدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم ، وقيل معناه أنهم يرجعون عن الطاعة .. والاول احسن » (١٢) .

١ — الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص ٢٦٦

٢ — الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص٤٩٦

٣ — اشتراكية الاسلام للدكتور السباعي ص ٨١

٤ — الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص٤٠٢

٥ — الاموال لابي عبيد ص ٤٨—٤٩

٦ — بحث اقتصاديات الامة المسلمة د. يوسف كمال .

٧ — ابن الاثير الكامل حـ٥ ص ٢٣. الطبرى حـ٨ ص١٣٩ . الخراج لابي يوسف ص ٨٦ المطبعة السلفية ص٢٣٥ ضياء الدين الريس .

٨ — الخراج لابي يوسف ص ١٣١

٩ — البلاذرى فتوح البلدان ص٨٠ وابن الاثير والكامل حـ٥ ص ٢٥

١٠ — ضياء الدين الريس (الخراج والنظم المالية) ص ٢٤٧

١١ — الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص ٤٩٤

١٢ — ذكره يحيى بن ادم في الخراج ص ٧١ — ٧٢ فقرة ٢٢٧ من نسخة المطبعة السلقية سنة ١٣٤٧هـ .

يانصيب سيارات

داتسون

بمناسبة مرور ستة عشر عاماً على تعيين السيد عبد المحسن عبد العزيز البابطين وكيلاً عاماً في الكويت

جرى يوم امس الاول سحب على اليانصيب لسيارات داتسون نيسان في معرض البابطين الجديد لسيارات داتسون نيسان تحت اشراف لجنة من السادة /

السيد عبدالرحمن مهنا مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

والملازم الاول فهد المخلد مندوب وزارة الداخلية وبحضور السيد/ عبدالعزيز عبدالمحسن البابطين وكيل عام سيارات داتسون نيسان .

كما حضر حفل سحب اليانصيب حوالي الف شخص ممن اتيح لهم الاشتراك بهذا اليانصيب .

ونتيجة القرعة فاز صاحب الحظ السعيد/ السيد/ علي فلاح علي بالجائزة الاولى وهي سيارة داتسون ب ١٨٠ ويحمل رقم ١٨٧ وفور سماعه بالنتيجة تقدم من السيد/ عبد الرحمن مهنا والسيد/ عبدالعزيز البابطين وأبرز بطاقته للجنة .

كما فاز بالجائزة الثانية وهي عبارة عن قيمة نصف سيارة داتسون ٢٦٠ سي

المدرسة مديحة حسن عدوان وتحمل رقم ٨٩

والفائز الثاني احتياط زامل خضر علوان ويحمل رقم ١٤٥

والجائزة الثالثة وهي عبارة عن قيمة ربع سيارة ٢٦٠ سي

السيد/ عبدالرحمن ساكت الوارد ويحمل رقم ٤٣

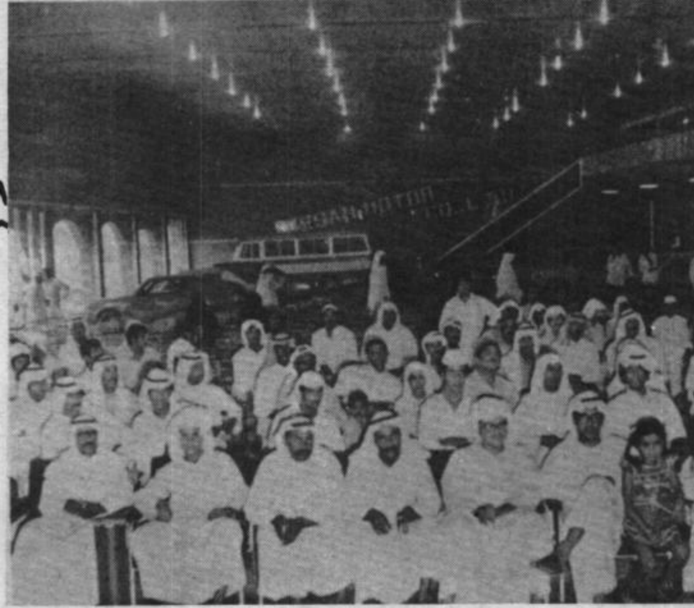
والفائز الاحتياط السيد/ أحمد سعدون الحميدي ويحم[...] رقم ٦٤

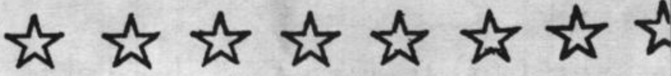
هذا وسيكون من حق الفائز الاول استلام سيارته خ[...] اسبوع .

اما الفائز الثاني والثالث عليهم مراجعة الشركة خلال ش[...] من تاريخ السحب لاستلام جوائزهم والا فيسقط حقهم[...] وبالنسبة للفائزين الاحتياط عليهم مراجعة الشركة بعد م[...] شهر من تاريخ السحب ولمدة خمسة عشر يوما .



جمهور المواطنين يشاهد عملية القرعة

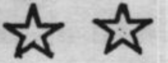




اللجنة المشرفة على السحب







الطفل عبدالمحسن البابطين وعملية القرعة



الرابح الاول علي فلاح يقف امام اللجنــة .





بسم الله الرحمن الرحيم

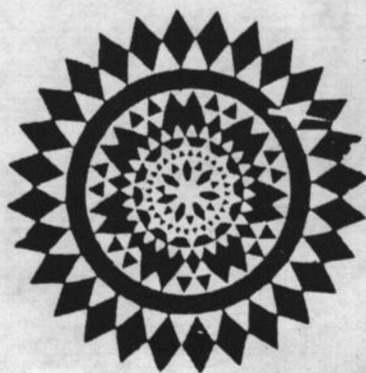
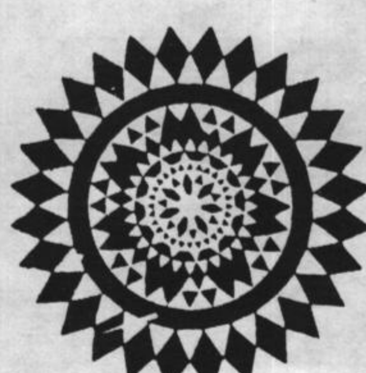
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الايام الاسبوع	جمادى ٢ ١٣٩٣	يوليو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	١٠	١٠	٢٠ ٨	٥ ١٠	٣ ٥	٣٧ ٨	٣٢ ١
اربعاء	١١	١١	٢١	٥	٣	٣٨	٣٢
خميس	١٢	١٢	٢٢	٦	٣	٣٨	٣١
جمعة	١٣	١٣	٢٣	٧	٤	٣٩	٣١
سبت	١٤	١٤	٢٤	٨	٤	٣٩	٣١
احد	١٥	١٥	٢٥	٩	٥	٤٠	٣١
اثنين	١٦	١٦	٢٦ ٨	١٠ ١٠	٥ ٥	٤٠ ٨	٣١

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
١٠ ٣	٥٥ ٤	٥٣ ١١	٢٧ ٣	٥٠ ٦	٢٢ ٨
١١	٥٥	٥٣	٢٨	٥٠	٢٢
١١	٥٦	٥٣	٢٨	٥٠	٢١
١٢	٥٦	٥٣	٢٨	٤٩	٢١
١٣	٥٧	٥٣	٢٨	٤٩	٢٠
١٤	٥٧	٥٣	٢٨	٤٩	٢٠
١٤ ٣	٥٨ ٤	٥٣ ١١	٢٨ ٣	٤٨ ٦	١٩ ٨

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٠ و ١١ جمادى٢	الوعظ ايام السبت والاحد والاثنين ١٤ و ١٥ و ١٦ جمادى٢	خطبة الجمعة
		. . . .	. . . .
الشيخ عطية صقر	مسجد الحمد	مسجد عبد اللطيف العثمان	مسجد الامام مالك
الشيخ حسن ايوب	مسجد المسلم	مسجد البخارى – على الدويله	مسجد كيفان الضاحية
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد مبارك الحساوى		مسجد الشويخ «ب»
الشيخ مصطفى عيد	مسجد القصمة	مسجد القملاس	مسجد الملا صالح
الشيخ محمود وهبه	مسجد الفليج	مسجد على بن ابى طالب	مسجد العديلية الضاحية
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد النبهان	مسجد الامام مالك	مسجد القادسية الضاحية
الشيخ احمد مطاوع	مسجد حمد البراك	مسجد ابو سعيد الخدري	مسجد المنصورية الضاحية
الشيخ محمد الحشاش			مسجد فهد السالم
الشيخ حسن مناع			

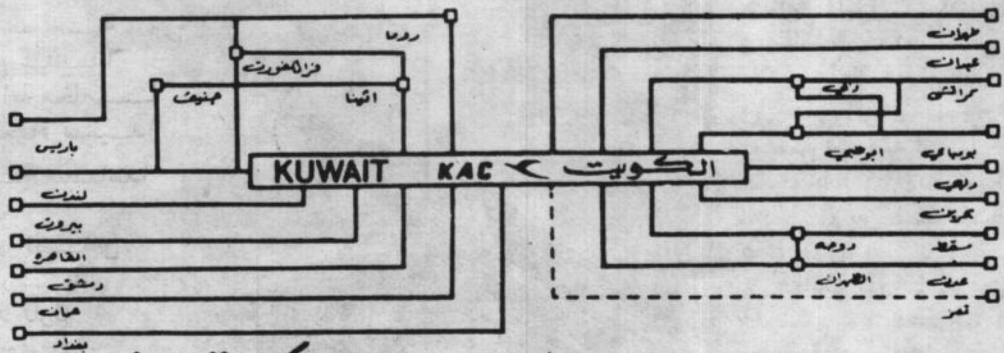





الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن للجمهور الكريم ان حجز الاماكن للقاهرة بالنسبة لموسم الصيف اعتباراً من ١/٤/١٩٧٣ في مكاتبنا المبينة تاليا"..

- مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- مكتب مبيعات فندق هيلتون
- مكتب مبيعات منطقة الأحمدي



KAC الخطوط الجوية الكويتية

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : كان على الامين لكي يحصل على سيفه (البتار) من قاع البحيرة ان يسال سبع البحر ليأتيه به ولكن سبع البحر طلب منه في المقابل ولكي ينفذ له طلبه ان يأتيه ببعض من عسل النحل .. حتى يطبب به مرضاه من حيوانات البحر .. فارسل الامين طائر العرقاب الى ملكة النحل ليحضر منها شيئا من عسل النحل ولكنها قالت ـ ان الزهور قد اشترطت علينا الا نعطي للبشر شيئا منه .. فلما ذهب الامين يستطلع الامر وجد الزهور غاضبة وصاحت كل زهرة هاتفة ـ اتى الشرير .. أتى الشرير .. فاستغرب الامر ..

٢٢٦ ـ وقف الامين حائرا بينهم .. لماذا يلقبونه بالشرير وهو الذي لم يفعل في حياته الا الخير .. وصاح مناديا ـ ايتها الزهور .. لماذا تحملون لي كل هذا الغضب .. وانا لم افعل لكم شيئا .. ولم اراكم قبل اليوم .. ثم نظر فوجد ملكة النحل قادمة فقال لها ـ بالله عليك مامعنى هذا ..

٢٢٧ ـ فقالت ملكة النحل ـ لست ادري ولكني سوف ابحث الامر ثم تقدمت من زهرة وقالت ـ ياصديقتي ـ نورا ـ يارئيسة زهر النرجس .. لماذا تعاملون الامين هذه المعاملة القاسية فقالت نورا : ان هذا الانسي وبني جنسه يعاملوننا اشد انواع المعاملة قسوة .. فنحن نملأ ارجاء حياتهم بالبهجة والروائح الذكية ولكنهم يهوون قتلنا فما ان يرى احد منهم زهرة متفتحة حتى يقطفها ولو لم يكن في حاجة اليها .. بل بالعكس فالواحد منهم مستعد لقطف الزهرة بدون سبب .. فهل هذه معاملة ؟ هل يستحقون الرحيق الذي تصنعون منه لهم عسل النحل ..



٢٢٨ ـ فقال الامين ـ نحن لانقطف الزهور هباءا فنحن نعلم ا نالزهور تبهج حياتنا ولهذا فنحن نقطفها لننقلها الى منازلنا ونضعها في الاواني النفيسة .

فقالت نورا : لاتكذب .. فنحن في حديقة المنزل نستطيع الحياة طويلا .. ويمكننا ان نكبر حتى نصل الى نوافذ المنزل ونملأ عليكم الدار بالروائح الزكية وفي نفس الوقت نسمح للنحل بأخذ رحيقنا ليصنع لكم منه العسل .. ولكننا في الاواني عندما تقطفونا لانعيش الا يوما واحدا .

فقال الامين : ـ صدقت وماذا يجب علي عمله الان .

فقالت نورا : ـ نحن نعيش في دائرة مدينتكم .. فخذ لنا من الناس عهدا بأن يحفظوا حياتنا فنسمح للنحل بأن يمنحوكم العسل ووقتها سوف يشفي الله كثيرا من مرضاكم ففي العسل شفاء للناس .


٢٢ ـ ورحل الامين الى المدينة فورا
ا ومتجها الى قصر الملك مباشرة ..


٢٣٠ ـ فلما اصبح امام الملك قال ـ
يامولاي الملك جئتك في امر هام .. وقص
عليه ماحدث ..


٢٣ ـ اخذ الملك يفكر ثم قال ـ
رك يابني الامين فقد بينت لي سرا من
رار الهامة .. فكم سالت نفسي ..
يستوردتجارنا عسل النحل فياتي غالي
ن لانه ليس موجودا في بلادي فلا
على ثمنه الفقير ..
قال الامين : لو تولينا الزهور بالرعاية
نا منها الخير الكثير .


٢٣٢ ـ فقال الملك ـ اصدر الان امري
بالمحافظة على الزهور ورعايتها وتحريم
قطفها حتى تجعل بلادنا جميلة المنظر وزكية
الرائحة وتستفيد من رحيقها في عسل
النحل .. وسوف نحتفل كل عام بهذا
اليوم .. فالزهور تجعل الحياة ربيعا
ولهذا فسوف يكون هذا اليوم عيدا نسميه
(عيد الربيع) .



بريد القراء

يقترح يكتب شعرا ...

الاخ ضرار آسندر من الاردن ارسل الى « المجتمع » رسالة رقيقة ضمنها تقديره واعجابه وبعض المقترحات منها :

١ ـ فتح باب جديد عن حقيقة التوحيد « لا اله الا الله » كما كان يعرفها ويشعر بها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وذكر أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) وادعيته مع شرحها في هذا المجال .

٢ ـ الجيل الاسلامى الجديد يعيش وسط جاهلية رعناء ضالة ... ويتطلع ويشتاق الى فعل الخير ... لذلك ارى فتح باب يذكر فيه اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم في خصال الشجاعة والكرم والامانة والاخلاص الخ واخلاق الصحابة .

ثم ارفق مع رسالته قصيدة جميلة فيها مناجاة وتصميم جاء فيها :

رباه ارجو ان اموت شهيدا
سيكون ذاك اليوم عندى عيدا
القاك يوم الفصل بعد تناثرى
فيقال ذاك الوجه كان رشيدا
ارجو الهداية في الحياة لاشترى
دار الخلود مشيدا تشييدا
واعيش عمرى طاهرا في عصمة
من كل دنس قد يحوم شديدا
لو كنت الهج بالهداية مخلصا
اخلاص « خالد » في الحياة سعيدا
وحملت روحى في الحياة مجاهدا
لا ابتغى شكرا ولا تمجيدا
وتركت آمالى الكذاب مع الصدى
وركبت اهوال الحياة رشيدا
لم انتظر احدا ليأخذ ثارنا
ودفعت صدرى للحراب عنيدا
ودعوت شيخ الدين دعوة صادق
لنضىء هذا العالم المعمودا
لرايت نصر الله فوق ربوعنا
وباذنه هتف الوجود نشيدا

المجتمع تتقدم

الاخ الكريم رئيس تحرير المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

انه لمن دواعى سرورى وغبطتى انى ما زلت اواكب جريدتنا المجتمع منذ نعومة اظفارها حتى استوى سوقها ، ولقد لمست ما فيها من تقدم مطرد في الشكل والمضمون عاما بعد عام ، كذلك أشعر بالفضل الكبير الذى ما زالت تمد به ابناء الامة المسلمة بعد ان غابت كلمة الحق عن ربوع كثيرة في هذا العالم . ونظرا لما اسلفت كثر قراؤها واتسعت رقعة انتشارها ، الا ان قلبى يدفعنى ان اهمس في آذان اخوتى كلمة طيبة ارجو من ورائها الخير لنا جميعا :

حيث ان المجتمع جريدة كل مسلم غيور ارى ان تفتح صدرها للاقلام الشابة البكر لا ان تكتفى بالعدد القليل الذى نقرأ له منذ مدة مع ايماننا بجودة ما يكتبون ، فتأهيل الشباب لحمل المسئولية عملية تحتاج الى دربه ونصح ومد يد العون ، وهذا يتم بتشجيع الشباب على الكتابة في المواضيع الاسلامية ونشر ما يكتبون مراعين صحة الفكرة وندقق في طريقة الاسلوب والعرض بما يعين هذا البرعم على ان يتفتح ، فكفى الشباب المسلم ان كثيرا من الصحف توصد ابوابها أمامه في نفس الوقت الذي تسمح لذوى الافكار المنحرفة ان يزا... الكتابة والنشر رغم صفاقة الفكر ور... التعبير مما يمكنهم مستقبلا من ال... والاتقان ولكن لصالحهم ، لذلك ... مؤتمرات الكتاب والشعراء وغيرها خ... من الكتاب الاسلاميين والشع... الاسلاميين ، فيخططون وينفذون ونحن ... قال الشاعر :

ويقضى الامر حين تغيب يتم ...
ولا يستأذنون وهم شه...

وهذا جنى على الامة وافسد عليه... امرها ، لان اعداءنا اخذوا يصو... ويجولون في غياب الجبهة الاسلامية ال...

كما ذكرت اناشدكم ان تشجعوا الكت... الجديدة وتعينوا عليها قدر استطا... حتى تخرجوا كتابا صفا بعد صف ... اثرهم في الامة بعد حين .

والسلام عليكم ورحمة الله

خليل ، الكوي...

☐ شكرا للاخ خليل رسالته الرقيقة ... الحقيقة الزملاء في اسرة التحرير مص... على الارتقاء « بالمجتمع » وتطويرها ... تكون في مستوى الواقع وصراع الثق... المعاصرة ... ولا زالت « المجتمع » تن... قراءها ان يمدوها بانتاجهم وقد اوض... شرطها الوحيد وهو الموضوعية في تن... القضايا والعفة في الاسلوب .

المحرر

صورتان من الواقع !!



سؤال يتردد على لسانى فى كثير من الاوقات واننى في حيرة دائمة مستمرة كلما حاولت الاجابة على هذا السؤال ذلك اننى وضعت اجابة وايقنت بها ولكن الواقع الذى اثبت لى عكس ذلك جعلنى ارتاب واخاف من عقلى وانعته بالضعف والخمول حيث اننى وجدت الواقع يقف كالاسد لكى ينفى تلك الاجابة التى ارتسمت في عقلى على ذلك السؤال حيث اننى وجدت فئة مؤمنه قد ظللت برحمتها وايمانها وقلوبها الكبيرة ومشاعرها النبيلة تلك الامة التي تعرف طريق الايمان طريق النور ولكنها تبتعد عنه وتخوض في الطريق المظلم طريق الشيطان حتى تساير المدنية الزائفة .

اننى وجدت صورة طاهرة نقية من صور الايمان العميق هى اولئك النفر الذين وقفوا على طريق المسيلة والفنطاس لكى يناجوا الله سبحانه و... بايمان وخضوع وخشوع ... يؤدوا الصلاة في اوقاتها وز... عمق الايمان حرصا وت... واتباعا لاوامر الله سبح... وتعالى ونبيه الكريم ... الصلاة عليه والسلام .

ولكن الشىء العجيب ... انك ترى صورة تناقض ... الصورة وتقف بالقرب من... لكى تجعل الانسان يقار... طريق الشيطان وطريق ال... هى تلك الصورة التى ارت... بها دور اللعب والشرب ... فيما يسمى بالمخيمات ... هى ملاذ الشيطان

نناشد جمعية الاص... الاجتماعى بما عودتنا ... خطوات قوية في سبي... يرتكز الايمان والدين ... اسس سليمة

نناشدها ان تواصل م... في الاصلاح والدعوة للاي...

والله هو الموفق

بدر ابراهيم الف...

الكويت ـ الروض...